الأحاديث المرفوعة المعلة في كتاب حلية الأولياء

من ترجمة طاووس بن كيسان إِلَى نهاية ترجمة مسعر بن كدام

جمعًا وتخريجًا ودراسة

كتبه

أ. د. سعيد بن صالح الرقيب

الأستاذ بقسم السنة وعلومها - كلية الشريعة وأصول الدين

جامعة الملك خالد

الأحاديث المرفوعة المعلة في كتاب حلية الأولياء

من ترجمة طاووس بن كيسان إِلَى نهاية ترجمة مسعر بن كدام

جمعًا وتخريجًا ودراسة

كتبه

أ. د. سعيد بن صالح الرقيب

الأستاذ بقسم السنة وعلومها - كلية الشريعة وأصول الدين

جامعة الملك خالد

رسالة علمية حصل بها الباحث عَلَىٰ درجة الدكتوراه بتقدير ممتاز

تاريخ المناقشة: ١٥/ ٤/ ١٤٢٥ هـ

لجنة المناقشة:

أ.د. فالح بن مُحَمّد الصغير مشرفًا

أ.د. عبد الله بن وكيل الشيخ مناقشًا

أ.د. عبد الصمد بن بكر عابد مناقشًا

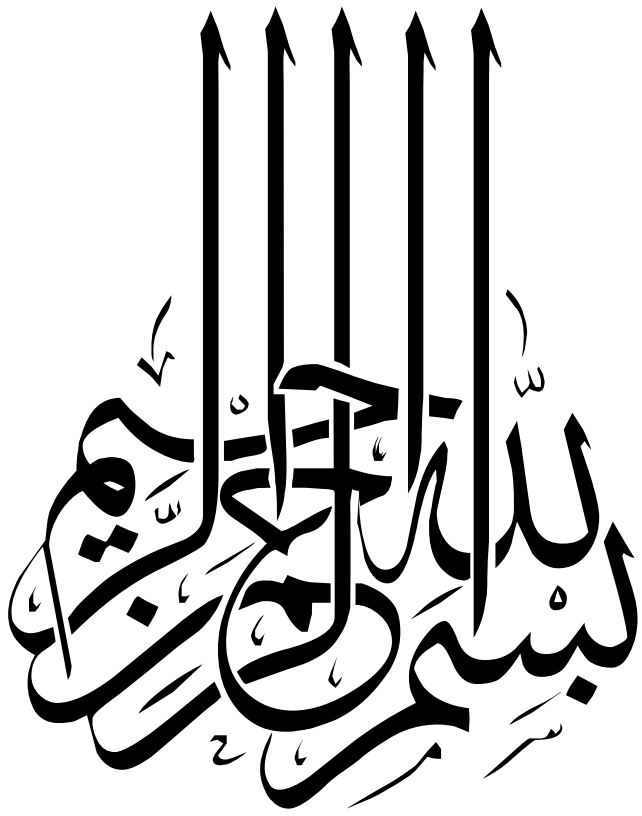
بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله أما بعد :

فمن أعظم النعم على المرء بعد نعمة الهداية العون والتوفيق من الله تعالى لسلوك الطرق الموصلة إلى مرضاته ، ومن أسمى تلك الطرق منزلة وأعلاها رفعة طلب العلم الشرعي ، وخاصة ما كان منه متصلاً بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ، فبه حياة القلوب ، ودلالة للبشر إلى مرضاة علام الغيوب .

فبعد أن يسر الله لي الالتحاق بالدراسات العليا بقسم السنة وعلومها وكان من متطلبات الحصول على درجة الدكتوراه كتابة رسالة علمية في علم من علوم السنة المطهرة ، وبعد تطواف بين موضوعات شتى ، رأيت من الأحسن لي تسجيل موضوع يتيح لي التعامل مع كتاب من كتب أئمة أهل العلم بالسنة وعلومها ،فوقع اختياري على كتاب حلية الأولياء لأبي نعيم الأصبهاني الذي قال عنه ابن كثير وعن كتابه حلية الأولياء :" هو الحافظ الكبير ذو التصانيف المفيدة الكثيرة الشهيرة منها : حلية الأولياء في مجلدات كثيرة دلت على اتساع روايته وكثرة مشايخه ، وقوة اطلاعه على مخارج الحديث وشعب طرقه " [1].

فمن حق عالم هذا شأنه وهذا وصف كتابه أن ينال من الباحثين في السنة وعلومها العناية الكبيرة لمعرفة منهجه والاستفادة مما أو دعه في كتابه من فوائد علمية تهم الدارسين للسنة وعلومها.

وكان الاختيار في جزئية من جزئيات هذا الكتاب ، وهي علم العلل الذي يعد من أهم علوم السنة.

عنوان الرسالة :

((الأحاديث المرفوعة المعلة في كتاب حلية الأولياء من ترجمة طاووس بن كيسان إلى نهاية ترجمة مسعر بن كدام جمعاً ، وتخريجاً ، ودراسةً)).

---

(١) البداية والنهاية ١٥/٦٧٤.

موضوع الرسالة :

يشتمل القسم المحدد في عنوان الرسالة على مائة وثلاثة وأربعين حديثاً مرفوعاً مما أعلّه أبو نعيم في ثنايا هذا القسم من الكتاب ، وقد تعددت أنواع العلل في تلك الأحاديث فمنها:

- أحاديث أعلّها بالاختلاف بين رواتها رفعاً ووقفاً.
- أحاديث أعلّها بالاختلاف بين رواتها رفعاً وقطعاً.
- أحاديث أعلّها بالاختلاف بين رواتها وصلاً وإرسالاً.
- أحاديث أعلّها بالاختلاف بين رواتها بزيادة أو نقص في رواة الإسناد .
- أحاديث أعلّها بالاختلاف بين رواتها بإبدال راوٍ مكان آخر دون الصحابي.
- أحاديث أعلّها بالاختلاف بين رواتها في صحابي الحديث.
- أحاديث أعلّها بالاختلاف بين رواتها بجمع المفترق من رواة الحديث الواحد.
- أحاديث أعلّها بالاختلاف بين رواتها في متن الحديث زيادة ونقصاً.
- أحاديث أعلّها بتفرد بعض الرواة بما لم يتابعهم على روايتها أحد.

وفي كل نوع مما سبق صور متعددة ، ومتداخلة .

وهذا القسم يستغرق من كتاب حلية الأولياء الأجزاء الرابع والخامس والسادس وحتى الصحيفة سبعين ومائتين من الجزء السابع .

وضابط ما أدرسه من الأحاديث المعلّة أن تكون مما نص أبو نعيم على عللها ، ولا يدخل في الدراسة الأحاديث التي علتها ظاهرة كضعف أحد الرواة أو وجود انقطاع ظاهر في السند ، ولا أدرس الاختلاف الوارد عمن فوق مدر الحديث الذي ذكره أبو نعيم.

أهمية الموضوع وأسباب اختياره :

١-كون الموضوع يدرس علماً من أهم علوم السنة المطهرة وهو علم علل الحديث .

٢- قلة الدراسات العلمية في علم العلل .

٣- حاجة كتاب حلية الأولياء إلى خدمة جانب من أهم الجوانب التي امتاز بها الكتاب وهو التنبيه على علل بعض الأحاديث .

٤- إبراز جهود علماء الحديث في تمحيص الأحاديث ودراسة أسانيدها .

٥- رغبتي في الاستزادة من علم علل الأحاديث ، فإن التعامل مع كتاب لإمام من أئمة هذا الشأن تكسب الباحث فوائد جمة.

أهداف الموضوع :

١-جمع الأحاديث التي أعلها أبو نعيم في كتاب حلية الأولياء في القسم المحدد في عنوان الرسالة ، و تخريج الأحاديث المعلة تخريجاً علمياً ، مع دراسة الاختلاف الوارد بين رواة الحديث المعل ، وبيان الوجه الراجح من أوجه الاختلاف ، ثم الحكم على الوجه الراجح منها.

٢-التعريف بمنهج أبي نعيم في إعلال الأحاديث .

الدراسات السابقة :

اعتنى العلماء قديماً بكتاب حلية الأولياء بتلخيصه ككتاب صفوة الصفوة لابن الجوزي ، وترتيب أحاديثه على أبواب الفقه ككتاب تقريب البغية بترتيب أحاديث الحلية للهيثمي .

وأما الدراسات الحديثة فقد قام أحد الباحثين بدراسة الأحاديث المعلة من أول كتاب حلية الأولياء إلى نهاية ترجمة الإمام الزهري جمعاً وتخريجاً ودراسة ، وهذا يشمل الأجزاء الثلاثة الأولى من الكتاب ، ورسالتي مكملة لما بدأه الباحث السابق في جمع الأحاديث المعلة في القسم المحدد في عنوان الرسالة من كتاب حلية الأولياء ، ودراستها .

خطة البحث :

تحتوي الرسالة على : -

مقدمة ، وتمهيد ، وقسمين ، وخاتمة ، وفهارس .

المقدمة ؛ وفيها :

أهمية الموضوع ، وأسباب اختياره ، وخطة البحث الإجمالية ، ومنهج دراسة الأحاديث المعلة .

التمهيد : وفيه ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : تعريف العلة لغة ، واصطلاحاً .

المبحث الثاني : أهمية علم العلل ، وفائدة دراسته.

المبحث الثالث : مسالك العلة .

القسم الأول : التعريف بالمؤلف ، وبكتابه " الحلية " ، وبيان منهجه في نقد الأحاديث .

وفيه ثلاثة فصول :

الفصل الأول : التعريف بأبي نعيم الأصبهاني .

وفيه سبعة مباحث :

المبحث الأول : اسمه ، ونسبه ، وكنيته .

المبحث الثاني : مولده ، ونشأته .

المبحث الثالث : طلبه العلم ، ورحلاته فيه .

المبحث الرابع : أبرز شيوخه وتلاميذه.

المبحث الخامس : مكانته ، وآثاره العلمية .

المبحث السادس : عقيدته ، ومذهبه الفقهي .

المبحث السابع : وفاته .

الفصل الثاني : التعريف بكتاب حلية الأولياء .

وفيه ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : اسم الكتاب ، ونسبته إلى مؤلفه ، وموضوعه .

المبحث الثاني : قيمة الكتاب العلمية ، وعناية العلماء به .

المبحث الثالث : منهج المصنف في الكتاب إجمالاً.

الفصل الثالث : منهج أبي نعيم في إعلال الأحاديث من خلال أحاديث الدراسة .

وفيه مبحثان :

المبحث الأول : منهجه في إعلال السند .

المبحث الثاني : منهجه في إعلال المتن .

القسم الثاني :

الأحاديث المرفوعة المعلة في كتاب ((حلية الأولياء)) من ترجمة طاووس بن كيسان إلى نهاية ترجمة مسعر بن كدام جمعاً وتخريجاً ودراسة .

منهج دراسة الأحاديث المعلة :

أولاً : ضبط النص :

١. أورد النص الذي يحتوي على الحديث المعلّ وكلام أبي نعيم في علته من النسخة المطبوعة للكتاب، وأبين موضعه في حلية الأولياء بين معكوفين [ ].
٢. أقارن النص الذي أوردته بما في مخطوط الكتاب ، وبما جاء في كتاب ترتيب البغية في أحاديث الحلية فإن وجدت سقطاً ، أو تصحيفاً ، وضعت الكلمة أو الجملة بين معكوفين [ ] ، وأوضح ما وقع فيه من سقط أو تصحيف في الهامش.
٣. أضبط النص ، بتشكيل ما يحتاج إلى ضبط ، وأبين ما يشكل من غريبه أو معناه.
٤. أعزو الآيات ببيان اسم السورة ، ورقم الآية.
٥. أورد أحاديث الدراسة حسب ورودها في حلية الأولياء ، وترقيمها ترقيماً مسلسلاً .
٦. إذا وجدت أن أبا نعيم قد تكلم عن حديث واحدٍ من طريق أحد الرواة في أكثر من موضع من الجزء المحدد من الكتاب فإنني أذكرها في موضع واحد.

ثانياً : تخريج الحديث :

١- أكتب ملخصاً لأوجه الاختلاف على راوي الحديث الذي وقع عليه الاختلاف ، ولا أكتفي بما ذكره أبو نعيم من الأوجه بل أذكر أوجه الاختلاف التي وقفت عليها عن ذلك الراوي في ذلك الحديث.
٢- إذا وجدت اختلافاً عمن دون مدار الحديث الذي ذكره أبو نعيم فإني أدرسه دراسة مفصلة قبل دراسة الحديث عن المدار الذي ذكره أبو نعيم مع بيان الوجه الراجح عمن دون المدار .
٣- أقسم التخريج بحسب أوجه الاختلاف كل وجه على حدة.
٤- أذكر الوجه ، وأبين من تفرد به أو عدد الذين رووه عن المدار ، وأذكرهم واحداً بعد الأخر ، ومواضع رواياتهم في كتب السنة.
٥- أرتب مصادر التخريج حسب تقدم وفيات أصحابها ، وإذا وجدت صاحب مصدر قد روى الحديث عن صاحب أحد المصنفات قبله أو من طريقه

ذكرته عقبه ، وعند كثرة مواضع الحديث في المصادر أقسمها على حسب الرواة عن الراوي الذي أخرج الحديث من طريقه.

٦- أذكر ما أقف عليه من متابعات للراوي الذي وقع عليه الاختلاف ، وعمن فوقه لكل وجه من أوجه الاختلاف ، ولا أتوسع في تخريجها خاصة إذا كانت في الصحيحين أو أحدهما.

ثالثاً : تراجم الرواة .

أترجم أولاً للمدار الذي وقع عليه الاختلاف ، ثم أترجم لرواة كل وجه من أوجه الاختلاف ، مرتباً لتراجمهم على حسب ترتيب ذكرهم في تخريج أوجه الاختلاف ، وسرت في تراجمهم على النحو التالي :-

١-أذكر في كل ترجمة اسم الراوي ونسبه ، ورموز الكتب الستة التي يوجد له فيها رواية.

٢- أضبط ما يحتاج إلى ضبط من الأسماء والأنساب .

٣- أذكر بعض شيوخ الراوي ، وتلاميذه ، على أن يكون من بينهم شيخه وتلميذه في ذلك الحديث .

٤-إن كان أمر الراوي بيناً بأن اتفقت فيه الأقوال جرحاً أو تعديلاً فإني أسرد أقوال أهل العلم فيه ، وأعزوها إجمالياً إلى مصادرها.

٥- إذا اختلفت أقوال أهل العلم في الراوي ، حاولت الجمع بينها أو الترجيح ، مع التعليل.

٦- أذكر سنة وفاة الراوي.

٧- إذا كان الراوي سبقت ترجمته ، أبين مرتبته وأحيل على الموضع الذي سبقت فيه ترجمته.

رابعاً : دراسة الاختلاف .

١- أسرد وجوه الاختلاف التي وردت عن مدار الحديث ، ومن روى كل وجه عنه .

٢- إذا كان الوجه ثابتاً عن المدار ، فأني أكتفي بذكره عنه ، أما إذا كان غير ذلك فأبين علة رده .

٣- إذا كان من الأوجه المختلفة ما يمكن تصحيحها معاً ، والجمع بينها بينت ذلك مع القرائن المؤيدة لهذا التصحيح ، والجمع .

٤- إذا لم يمكن الجمع بين الأوجه المختلفة فأعمد إلى الترجيح بينها ، وبيان الراجح منها وأذكر قرائن الترجيح .

٥- إذا رأيت أن سبب الاختلاف هو مدار الحديث ، فإن كان ثقة ، والأوجه كلها صحيحة عنه حكمت بالاضطراب على رواياته تلك ، و إن كان المدار ضعيفاً حكمت بتضعيف جميع الأوجه الواردة عنه.

٦- أنقل ما أقف عليه من أقوال أهل العلم بالعلل في تلك الروايات، وأدرس قول من ذهب إلى غير ما رجحته.

خامساً :الحكم على الحديث .

١. إذا كان الوجه المرجح في الصحيحين أو أحدهما فأكتفي بوجوده فيهماعن الحكم عليه.

٢. أما إذا كان الحديث خارج الصحيحين ، فأحكم عليه من الطريق المرجح بعد دراسة إسناده من أقرب طريق إلى مدار الحديث ، بإسناد أحد المصنفين الذين أخرجوا الوجه المرجح .

٣. إذا كان الوجه الراجح حسناً أو ضعيفاً ، بحثت له عن متابعة أو شاهد لترقية الحديث الحسن إلى الصحيح لغيره ، أو من الضعيف إلى الحسن لغيره .

٤. إذا كان الشاهد أو المتابعة مما يصلح لتقوية حديث الدراسة فإني أدرس سند المتابعة أو الشاهد دراسة مفصلة مثل دراسة الإسناد الأصلي ، وأبين حكمه ، أما إذا كان لا يصلح للتقوية فأكتفي بذكر علته المانعة من عدم إفادته للتقوية .

٥. أذكر الحكم النهائي على الحديث بعد دراسة متابعاته وشواهده إن وجدت .

٦. إذا كان الوجه المرجح موقوفاً له حكم الرفع ، فأذكر ما يناسب معناه مما صح مرفوعاً إلى النبي ﷺ .

الخاتمة : ذكرت فيها أهم نتائج الرسالة.

الفهارس الفنية .

- فهرس آيات القرآن الكريم .
- فهرس الأحاديث على الأطراف .
- فهرس الأحاديث على المسانيد .

- فهرس الأحاديث على الموضوعات.
- فهرس أسماء الرواة.
- فهرس الأعلام.
- فهرس المصادر والمراجع .
- فهرس موضوعات الرسالة.

هذا ما رمت القيام به في هذه الرسالة ، وأستغفر الله مما قد يكون ندّ به فهمي ، أو أخطأ فيه قلمي ، أو قصر عنه علمي ، فالكمال عزيز فيمن طبعه النقص ، وكيف يسطيع أهل النقص إكمالاً؟.

وأخيراً فإنني أحمد الله الذي يسر لي بمنه وكرمه ، وبما أمدني به من توفيقه وعونه لإنجاز هذه الرسالة.

وأتقدم بعد شكر الله بالثناء الجزيل والاعتراف بالجميل لوالدي الكريمين ، وإخواني وأخواتي ، وأهل بيتي ، على دعائهم ومتابعتهم وعونهم لي ، ولكل من قدم لي خدمة أو أسدى لي معروفاً أثناء إعداد هذه الرسالة ، وأخص من بينهم صاحب العلم الجم ، والخلق الفاضل أستاذي المشرف على هذه الرسالة الأستاذ الدكتور / فالح بن محمد الصغير ، على ما قدمه لي من نصح وتوجيه ومتابعة نبعت من قيامه حفظه الله بالأمانة الملقاة على عاتقه ، فجزاه الله عني خير الجزاء.

كما أشكر جامعة الملك خالد التي أوفدتني للدراسة ، وأثني شاكراً ، وممتناً لهذا الصرح العلمي الشامخ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ممثلة في أصحاب الفضيلة المسؤولين في كلية أصول الدين ، وقسم السنة وعلومها على حسن الوفادة التي قابلوني بها ، والفضل من أهله لا يستنكر فهذا دأبهم مع كل طلابهم فجزاهم الله خيراً على مايقومون به من رعاية للعلم الشرعي ، وما يبذلونه من عون لطلابه.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

التمهيد : وفيه ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : تعريف العلّة لغة، واصطلاحاً .

تعريف العلّة لغة :

العلّة : مفرد جمعه علل.

والعلّة : بكسر العين وتشديد اللام المفتوحة ، وهي أصل تطلق في اللغة على ثلاثة معان ذكرها ابن فارس :-

الأول : التكرار والتكرير ، وهو الشربة الثانية ، ويقال علل بعد نهل.

الثاني : العائق الذي يعوق ،قال الخليل : العلة : حدث يشغل صاحبه عن وجهه.

الثالث : الضعف في الشيء ؛ كالمرض ، قال ابن الأعرابي :" علّ المريض يعل فهو عليل " [١].

وتطلق العلة ويراد بها السبب ، فيقال :" هذه علته أي : سببه ، وهذا علة لهذا: أي سبب له" [٢].

وتطلق على المادي والمعنوي سواءً فتكون : كل وصف حل بمحل وتغير به حاله معاً [٣].

تعريف العلّة اصطلاحاً:

قال ابن الصلاح :" هي عبارة عن أسباب خفية قادحة فيه — أي الحديث — " [٤].

وقال النووي : " عبارة عن سبب غامض قادح ، مع أن الظاهر السلامة منه " [٥].

ويتضح مما سبق أن العلة في الاصطلاح مقيدة بقيدين :-

الأول : أن تكون خفية وغامضة ، وغير ظاهرة عند مجرد النظر في إسناد حديث أو متنه .

الثاني : أن يكون لها أثر في قبول الحديث ؛ فتقدح فيه وتنقله من حيز المقبول إلى المردود.

---

(١) معجم مقاييس اللغة مادة علل ، ٤/١٣-١٥.

(٢) لسان العرب ، مادة علل ، ١١/٤٦٧.

(٣) الكليات ص ٥٩٩.

(٤) مقدمة ابن الصلاح ص ٢٦١.

(٥) التقريب والتيسير ص ٣٥.

ويُشكِل على هذا إطلاقُ العلّة خارج حدود هذين القيدين ، أو بمجيء العلّة كقيد يتعدى الحكم على الحديث إلى الهدف من الحكم عليه وهو العمل به.

فمن إطلاقها خارج هذين القيدين يقول ابن الصلاح :" ثم اعلم أنه قد يطلق اسم العلة على غير ما ذكرناه من باقي الأسباب القادحة في الحديث المخرجة له من حال الصحة إلى حال الضعف ، المانعة من العمل به على ما هو مقتضى لفظ العلة في الأصل ، ولذلك تجد في كتب العلل الكثير من الجرح بالكذب ، والغفلة ، وسوء الحفظ ، ونحو ذلك من أنواع الجرح " (١).

وقال ابن حجر :" والعلة أعم من أن تكون قادحة أو غير قادحة " (٢).

وقال الصنعاني :" وكأن هذا التعريف أغلبي للعلّة ، وإلا فإنه سيأتي أنهم يعلّون بأشياء ظاهرة غير خفية ولا غامضة ،ويعلون بما لا يؤثر في صحة الحديث "(٣).

ويوجه هذا الإشكال بصدر كلام الصنعاني وأن هذا هو الإطلاق الأغلبي ، أو أن المحدثين إذا تكلموا عن العلة باعتبار خلو الحديث منها يعد قيداً لا بد منه لتعريف الحديث الصحيح ، فإنهم في هذه الحالة يطلقون العلّة ويريدون بها المعنى الاصطلاحي للعلّة الخاص ؛ وهو : السبب الخفي القادح ، وإذا تكلموا في نقد الحديث بشكل عام فإنهم في هذه الحالة يطلقون العلّة ويريدون بها : السبب الذي يعل الحديث به : سواءً كان خافياً أم ظاهراً ، قادحاً أم غير قادح (٤).

وأما مجيء العلة كقيد يتعدى الحكم على الحديث إلى العمل به.

قال ابن الصلاح :" وسمى الترمذي النسخ علّة من علل الحديث " (٥) ، فقد بين في آخر الجامع أن جميع ما فيه معمول به خلا حديثين حديث ابن عباس :" أن النبي ﷺ جمع بين الظهر ، والعصر بالمدينة ، والمغرب ، والعشاء من غير خوف ، ولا سفر ، ولا مطر ،

---

(١) المقدمة ص ٢٦٢.

(٢) النكت ٢/٧٧١.

(٣) توضيح الأفكار ٢/٢٧.

(٤) ينظر كتاب : أثر علل الحديث في اختلاف الفقهاء □ ماهر ياسين الفحل ص ١٧.

(٥) المقدمة ص ٢٦٢ .

و حديث النبي ﷺ:" إذا شرب الخمر فاجلدوه ، فإن عاد في الرابعة فاتلوه " ، بقوله :"وقد بينا علّة الحديثين جميعاً في الكتاب "[١] ، قال ابن رجب شارحاً لكلامه :" فإنما بّين ما قد يستدل به للنسخ ، لا أنه ضعف إسنادهما " [٢].

قال العراقي :" إن أراد الترمذي أنه — النسخ – علّة في العمل بالحديث فهو كلام صحيح ، وإن أراد أنه علّة في صحة نقله فلا ، لأن في الصحيح أحاديث كثيرة منسوخة "[٣]

والاحتمال الأول أقرب إلى صنيعه في تخريجه لهذين الحديثين فبعد أن أخرج الحديثين ذكر حديثاً معارضاً لكل واحدٍ منهما وصدرهما ببيان وجه العمل به عند الفقهاء فقال :" والعمل على هذا عند أهل العلم ؛ أن لا يجمع بين الصلاتين إلا في السفر أو بعرفة " [٤].

وأما حديث معاوية رضي الله عنه فقد عارضه بحديث جابر رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال من شرب الخمر فاجلدوه ، فإن عاد في الرابعة فاقتلوه ، قال : ثم أُتي النبي ﷺ بعد ذلك برجل قد شرب الخمر في الرابعة فضربه و لم يقتله و قال :" وإنما هذا في أول الأمر ثم نسخ بعد " [٥].

---

(١) العلل الصغير ، الملحق بالجامع الكبير ٢٢٧/٦.

(٢) شرح علل الترمذي ٢٣/١.

(٣) فتح المغيث للعراقي ، ص ١٢٠.

(٤) سنن الترمذي ٣٥٧/١.

(٥) سنن الترمذي ٣٩/٤.

الحديث المعلّ ،المعلل ، المعلول.

المعلّ : اسم مفعول من علّ يعل وأعتل ، وأعله الله فهو معل [١].

المعلل : فلا يوجد في كتب اللغة إلا بمعنى ألهاه بالشيء وشغله به ، ومنه تعليل الصبي بالطعام [٢].

ويمكن استخدام هذه اللفظة لتناسب المعنى الاصطلاحي للعلة إذا شبهنا علة الحديث بذلك ، وجعلنا الشبه الشغل لاشتغال المحدث بما في الحديث من العلل [٣].

قال الملا علي القاري :" وجه الشبه الشغل فإن المحدث يشتغل بما فيه من العلل "[٤].

وقد استخدمه جمع ممن صنف في علوم الحديث ، كابن الصلاح ، وابن كثير ، النـــووي ، والذهبي ، والعراقي ، وابن حجر [٥] .

المعلول :

قال الحريري فيما يخطئ فيه العامة :" يقولون للعليل : معلول ، فيخطئون به لأن المعلول : هو الذي سقي العلل وهو الشرب الثاني ، والفعل منه عللته " [٦].

وقال ابن سيده :" وبالجملة فلست منه على ثقة ، ولا على ثلج [٧] " [٨].

قال ابن الصلاح :" والمعلول مرذول عند أهل العربية ، واللغة " [٩].

وقال النووي :" إنه لحن "[١٠].

---

(١) القاموس المحيط ، ص ١٣٣٨ ، مادة ((علل)).

(٢) لسان العرب ٤٧١/١١ ، مادة ((علل)).

(٣) مقدمة شرح علل الترمذي لابن رجب ، د. همام عبد الرحيم سعيد ٢١/١ ، وكتاب الحديث الضعيف د. عبد الكريم الخضير ص ٢٣٠.

(٤) شرح شرح النخبة ص ٤٥٩.

(٥) ينظر : مقدمة ابن الصلاح ص ٢٥٩ ، الموقظة ص ٥١ والنكت ٧٧١/١.

(٦) درة الغواص ص ٥٨٨.

(٧) ثلج : ثلجت نفسي : كنصر وفرح ، ثلوجاً ، وثلجاً ، اطمأنت ، القاموس المحيط ص ٢٣٣ ، مادة ((ثلج)).

(٨) المحكم والمحيط الأعظم في اللغة ٦٤/١ ، ولسان العرب ٤٧١/١١. مادة ((علل)).

(٩) المقدمة ص ٢٥٩.

(١٠) التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير ص٣٥.

لكن قد استخدمه جمع من أهل العربية ، ومن المحدثين .

قال المطرزي :" رجل عليل: ذو علة ، ومعلول مثله "(١).

قال ابن سيده : استخدم أبو إسحاق – الزجاج – لفظ المعلول في المتقارب من بحور العروض ، واستعمله المتكلمون من اللغويين " (٢).

وقال العكبري :" كل أمر يصدر عنه أمر آخر بالاستقلال أو بواسطة انضمام الغير إليه فهو علة لذلك الأمر ، والأمر معلول له "(٣).

وهذا موجود في كلام المحدثين كالبخاري ، وأبي داود السجستاني ، و الترمذي ، وابن حبان ، والحاكم، وابن عبد البر ، والخليلي (٤) .

وأولى هذه الألفاظ معلّ.

وقد استحسنه ورجحه من اللغويين الحريري فقال :" فأما المفعول من العلّة فهو معلّ "(٥).

وقال العراقي :" والأحسن أن يقال فيه معلّ بلام واحدة ، لا معلل "(٦).

الحديث المعلّ اصطلاحاً :

قال الحاكم :" وإنما يعلل الحديث من أوجه ليس للجرح فيها مدخل فإن حديث المجروح ساقط واه ، وعلة الحديث يكثر في أحاديث الثقات أن يحدثوا بحديث له علة فيخفى عليهم علمه فيصير الحديث معلولاً "(٧).

---

(١) المغرب ص ٣٢٦، مادة ((علل)).

(٢) المحكم والمحيط الأعظم في اللغة ٦٤/١ ، مادة ((علل)).

(٣) الكليات ص ٥٩٩.

(٤) ينظر حسب الترتيب : العلل الكبير للترمذي ٢٠٦/١ ح٣٦٥ ، رسالة أبي داود إلى أهل مكة ص ٣٤ ، وسنن الترمذي ١٦٣/١ ح ١٦٤ ، الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ٤٠٨/٣ ح ١١٢٥ ، معرفة علوم الحديث ص ٥٩ ، التمهيد ٢٣٧/١٦ ، الإرشاد للخليلي ٣٢٢/١ .

(٥) درة الغواص ص ٥٨٨.

(٦) التقييد والإيضاح ص ٩٦.

(٧) معرفة علوم الحديث ص ١٧٥.

ثم جاء ابن الصلاح وحرر كلام الحاكم [١] بقوله :" الحديث الذي اطلع فيه على علة تقدح في صحته ، مع أن ظاهره السلامة منها ، ويتطرق ذلك إلى الإسناد الذي رجاله ثقات الجامع لشروط شروط الصحة من حيث الظاهر"[٢].

وقال ابن حجر في أثناء تعداده لأنواع الحديث الضعيف :" ثم الوهم إن اطلع عليه بالقرائن وجمع الطرق فالمعلل "[٣] ، وهذا بيان لطريقة كشف العلة وليس تعريفاً لها.

وأدق ما جاء من تعريفات ما قاله السخاوي :" فالمعلل أو المعلول : خبر ظاهره السلامة ، اطلع فيه بعد التفتيش على قادح " [٤].

المناسبة بين التعريف اللغوي والاصطلاحي :-

سبق في أول المبحث بيان أن العلة في اللغة تطلق على ثلاثة معان ، ومناسبتها للتعريف الاصطلاحي ظاهرة :

فعلى المعنى الأول : التكرار والتكرير : فإن العلة ناشئة من تكرار نظر المحدث وإعادته في الحديث مرة بعد مرة .

وعلى المعنى الثاني : العائق الذي يعوق ، فالعلة تقدح في صحة الحديث وتعيق طريق العمل به .

وعلى المعنى الثالث : الضعف في الشيء ، فالحديث المعلّ مصاب بما يضعفه ويدخله في عداد الأحاديث الضعيفة [٥].

---

(١) قال ابن حجر :" وهذا تحرير لكلام الحاكم في علوم الحديث ". النكت ٧٧١/١.

(٢) المقدمة ص ٢٥٩.

(٣) نخبة الفكر بأصل شرح الملا علي القاري ص ٤٥٨.

(٤) فتح المغيث ٢٦١/١.

(٥) مقدمة شرح علل الترمذي لابن رجب ،د. همام عبد الرحيم سعيد ٢١/١.

المبحث الثاني : أهمية علم العلل ، وفائدة دراسته.

تكمن أهمية علوم الحديث في ثمرته التي يؤدي إليها ؛ وهي تمييز المقبول من المردود مما ورد من حديث عن النبي ﷺ ؛ فحتى يحكم على حديث بالقبول لابد من توفر شروط ، وانتفاء موانع ، فالشروط التي يجب توفرها للحكم بقبول الحديث ثلاثة :

عدالة الرواة ، وتمام الضبط ، و اتصال السند.

والموانع التي تمنع من الحكم بقبول الحديث اثنان :

عدم الشذوذ ، و عدم العلة

والشروط قد استوعبتها مصنفات علوم الحديث ، بدءً من المصنفات التي صنفت في بيان مراتب الرواة من حيث العدالة في الدين والاستقامة على منهج أهل السنة ، وكون الراوي معروف العين والحال عند المزكين لرواة الأخبار من المحدثين ، وبينت تلك المصنفات مكانة كل راو من حيث تحمل الحديث وضبطه له عند الأداء ، كما تكلمت عن خصيصة من خصائص تراجم الرواة ؛ وهي بيان من لقيه من العلماء ومن أخذ عنه من التلاميذ لمعرفة اتصال السند بين طبقات الرواة ؛ وذلك حتى تنتفي شبهة الانقطاع في الإسناد بين الرواة ، وهذه الشروط وتطبيقها عند الكلام على إسناد حديث ما أصبحت ظاهرة ويسيرة من خلال النظر في كتب الرجال ؛ فمنها يمكن الحكم على راوٍ ما بالطعن في عدالته بالجهالة أو البدعة ، ويمكن معرفة الانقطاع في إسناد الحديث بتحديث الراوي عمن لم يلقه أو يعاصره ، أما إذا توافرت تلك الشروط وطبقت محترزاتها المتشعبة المعروفة يمكن الحكم بقبول حديث ما ، ولكن بقي الجزء الأصعب والأهم والخفي وهو انتفاء الموانع والتي تكون في غالب الأحوال خافيةً وغامضةً على كثير ممن ينظر نظرة غير دقيقة في إسناد الحديث الذي بين يديه.

ولذلك عد العلماء الكلام في العلل قدراً زائداً عن مجرد النظر في كتب الجرح والتعديل وتطبيق ظاهر الشروط عند الحكم على إسناد حديث ما قال الحاكم :" معرفة علل الحديث ، هو علم برأسه غير الصحيح والسقيم ، والجرح والتعديل " [١].

---

(١) معرفة علوم الحديث ص ١٧٤.

ولأهمية هذا العلم وجلالة قدره حرص عليه الحفاظ من علماء الحديث حتى صارت المسألة الواحدة من هذا العلم ذات شأن كبير ومنزلة عالية عند من يقف عليها من العلماء ، ويكون هذا العلم مقدماً على الرواية المجردة للأحاديث يقول عبد الرحمن بن مهدي :" لأن أعرف علة حديث هو عندي ، أحب إلي من أن أكتب عشرين حديثاً ليس عندي "(١).

ونجد الواحد منهم يفرح كثيراً عندما يوقفه غيره على علة من العلل ، وتجعله يصدر شهادة تقدير وإجلال لمن أفاده إياها فهذا الإمام مسلم بن الحجاج بعد أن أبان له البخاري علة حديث كفارة المجلس يقبل بين عينيه ويقول :" دعني حتى أقبل رجليك يا أستاذ الأستاذين وسيد المحدثين وطبيب الحديث في علله" (٢).

وأصبح العلماء المتبحرون في هذا الفن مرجعاً لمن يصنف كتاباً في الحديث لأخذ الإجازة منهم فهذا الإمام مسلم مع جلالة قدره وتمكنه في هذا العلم يعرض كتابه الصحيح علي أبي زرعة الرازي يقول مسلم :" عرضت كتابي هذا على أبي زرعة الرازي ، فكل ما أشار أن له علة تركته ، وكل ما قال أنه صحيح وليس له علة خرّجته " (٣) ، وذلك لأن هذا العلم له مزية خاصة فأصبح كالميزان الذي يعرف به الخطأ والصواب ، والصحيح والسقيم مما يضاف إلى النبي ﷺ .

وموت العام ثلمة لا يعرف عظمها وجلل المصاب بها إلا من يعرف أهمية العلم وقدر حامله ، يقول أبو حاتم الرازي عن أبي زرعة :" ذهب الذي كان يحسن هذا المعنى — علل الحديث — يعني أبا زرعة ، ما بقي بمصر ولا بالعراق أحد يحسن هذا " (٤).

ويزيد هذا العلم أهمية أنه من العلوم الغامضة ، التي تحتاج إلى سعة رواية ، وذهن ثاقب ، وفهم دقيق ، يقول ابن حجر :" وهو من أغمض أنواع علوم الحديث وأدقها مسلكاً ، ولا

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم ٩/١، ومعرفة علوم الحديث للحاكم ص ١٧٥، والجمع لأ خلاق الراوي وآداب السامع للخطيب ٢٥٠/٢.

(٢) تاريخ بغداد ١٠٢/١٣ ، سير أعلام النبلاء ٤٣٢/١٢.

(٣) صيانة صحيح مسلم ، لابن الصلاح ص ٦٧ ، و شرح مقدمة صحيح مسلم للنووي ١٥/١، وسير أعلام النبلاء ٥٦٨/١٢.

(٤) الجرح والتعديل ، المقدمة ص ٣٥٦.

يقوم به إلا من رزقه الله تعالى فهماً ثاقباً وحفظاً واسعاً ، ومعرفة تامة بمراتب الرواة " [١] ، ولذلك أضحى الكلام فيه عند من لا يعرف حقيقته يعد ضرباً من الكهانة ، وفسره العلماء بأنه أمر يهجم على قلوبهم لا يمكنهم رده ، وهيئة نفسانية لا معدِل عنها" [٢].

ومما يُظهر أهمية هذا العلم ما جاء من أقوال أهل العلم في بيان أهميته ، وشرفه ، وعزته ، وأن له شأناً خاصاً يختلف فيه عن بقية علوم الحديث ومن ذلك :-

قال الخطيب البغدادي:" معرفة العلل أجل أنواع علم الحديث " [٣].

وقال ابن الصلاح :" اعلم أن معرفة علل الحديث من أجل علوم الحديث وأدقها وأشرفها، وإنما يضطلع بذلك أهل الخبرة والفهم الثاقب " [٤].

وقال ابن رجب :" وقد ذكرنا في كتاب العلم فضل علم علل الحديث ، وشرفه ، وعزته ، وقلة أهله المتحققين به ،من بين الحفاظ والمحدثين "[٥] .

ونظراً لأهمية هذا الفن وشدة الحاجة إليه فقد اعتنى العلماء بالتصنيف فيه حيث توالت المصنفات فيه على مدى تاريخ علوم الحديث ، قال ابن رجب :" وقد صنفت فيه كتب كثيرة مفردة" [٦] ، وقد أحصى أحد الباحثين ما وقف عليه من مطبوع وخطوط وما ذكر في كتب التراجم وغيرها فوجدها تربو على أربعة وستين كتاباً [٧].

وأصبح التأليف فيه سمة من السمات التي يثنى بها على العالم ، قال ابن كثير :" ومن أحسن ما وضع في ذلك وأجله وأحفله كتاب العلل لعلي بن المديني شيخ البخاري ، وسائر المحدثين بعده في هذا الشأن عيال عليه " [٨] ، وقال الذهبي :" قال أبو بكر البرقاني : كان الدارقطني يملي عليّ العلل من حفظه ، قلت: إن كان كتاب العلل الموجود قد أملاه

---

(١) نزهة النظر ص ٤٧.

(٢) من كلام السخاوي في فتح المغيث ٢٣٦/١.

(٣) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ٢٩٤/٢.

(٤) المقدمة ص ٢٥٩.

(٥) شرح علل الترمذي ٨٠٥/٢.

(٦) شرح علل الترمذي ٨٠٥/٢.

(٧) مرويات الإمام الزهري المعلة ١٠١/١-١٠٤ ، د. عبد الله بن حسن دمفو

(٨) اختصار علوم الحديث ص ٦٤.

الدارقطني من حفظه كما دلت عليه هذه الحكاية فهذا أمر عظيم يقضى به للدارقطني أنه أحفظ أهل الدنيا "[١].

ومما يظهر أهمية هذا العلم وشرف مكانته الفوائد التي تجنى من فهمه وتطبيق قواعده ، ومن تلك الفوائد :-

١- معرفة منزلة الرواة في الضبط والحفظ.

يعتمد كثير من علماء الجرح والتعديل على علم علل الحديث في أحكامهم على الرواة ، وذلك بجمع أحاديث الراوي وعرضها على روايات غيره فكلما كان الراوي موافقاً لغيره دلّ ذلك على ضبطه وإتقانه ، وكلما خالف دل ذلك على قلة ضبطه وسوء حفظه.

يقول مسلم رحمه الله :" وكذلك من الغالب على حديثه المنكر أو الغلط أمسكنا أيضاً عن حديثهم وعلامة المنكر في حديث المحدث إذا ما عرضت روايته للحديث على رواية غيره من أهل الحفظ والرضا خالفت روايته روايتهم أو لم تكد توافقها فإذا كان الأغلب من حديثه كذلك كان مهجور الحديث غير مقبولة ولا مستعملة "[٢].

يقول يحيى بن معين :" قال لي إسماعيل بن علية يوماً كيف حديثي ؟ .

قلت :" أنت مستقيم الحديث ".

فقال لي : " وكيف عرفتم ذلك ؟".

قلت له :" عارضنا بها أحاديث الناس ، فرأيناها مستقيمة ".

قال :" فقال : الحمد لله " [٣].

٢- بيان أخطاء الثقات .

فميدان هذا العلم الذي يجول فيه هو أحاديث الثقات قال الحاكم :" وعلة الحديث يكثر في أحاديث الثقات " [٤]، فمن يقف على حديث يرويه أحد الثقات يطمئن إلى ضبطه وإتقانه ،

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٦/٤٥٥.

(٢) مقدمة صحيح مسلم ص ٧.

(٣) سؤالات ابن محرز ٢/٣٩.

(٤) معرفة علوم الحديث ص ١٧٥.

فيحكم بصحة ماروى ، وليس من شرط الثقة ألا يخطئ ، قال الإمام أحمد :" كان مالك من أثبت الناس ، وكان يخطئ ".

وقال ابن المبارك :" من يسلم من الوهم " (١).

قال مسلم " فليس من ناقل خبرٍ وحامل أثرٍ من السلف الماضين إلى زماننا – و إن كان من أحفظ الناس، و أشدهم توقياً و اتقاناً لما يحفظ و ينقل – إلا الغلط و السهو ممكن في حفظه و نقله "(٢).

ويمكن الوصول إلى معرفة خطأ الثقة بجمع طرق الحديث ، فإذا وافق الثقة بقية الرواة فبها ونعمت ، وأما إذا تفرد أو خالف غيره فحينئذ ينظر إلى مكانته بينهم ثم بالمفاضلة بينه وبين غيره ممن خالفه ، قال ابن الصلاح :" ويستعان على إدراكها — أي العلة — بتفرد الراوي ، وبمخالفة غيره له ..... ولهذا اشتملت كتب علل الحديث على جمع طرقه "(٣).

ويقول الخطيب :" والطريق إلى معرفة علة الحديث أن يجمع بين طرقه ، وينظر في اختلاف رواته ، ويعتبر بمكانهم من الحفظ ، ومنزلتهم من الإتقان والضبط "(٤).

٣- بيان المقبول من المردود من الحديث.

جعل العلماء رحمهم الله تعالى خلو الحديث من العلة شرطاً في صحته ، فإذا طُبق منهجُ المحدثين في الحكم على الحديث لا يمكن أن يتطرق إلى السنة النبوية ما ليس منها.

قال ابن رجب رحمه الله :" وأما أهل العلم والمعرفة والسنة والجماعة فإنما يذكرون علل الحديث نصيحة للدين وحفظاً لسنة النبي ﷺ ، وصيانة لها ، وتمييزاً مما يدخل على رواتها من الغلط والسهو والوهم ، ولا يوجب ذلك عندهم طعناً في غير الأحاديث المعللة ، بل تقوى بذلك الأحاديث السليمة عندهم لبراءتها من العلل وسلامتها من الآفات ".

و قال :" اعلم أن معرفة صحة الحديث وسقمه تحصل من وجهين:

---

(١) شرح علل الترمذي ٩٤/١ .

(٢) التمييز ص ١٢٠.

(٣) المقدمة ص ٢٦٠.

(٤) الجامع لأخلاق الراوي والسامع ٢٩٦/٢.

أحدهما: معرفة رجاله وثقتهم وضعفهم ومعرفة هذا هَيّن ؛لأنّ الثقات والضعفاء قد دونوا في كثيرٍ من التصانيف وقد اشتهرت بشرح أحوالهم التواليف.

والوجه الثاني: معرفة مراتب الثقات وترجيح بعضهم على بعض عند الاختلاف إمّا في الإسناد وإمّا في الوصل والإرسال وإمّا في الوقف والرفع ونحو ذلك وهذا هو الذي يحصل من معرفته وإتقانه وكثرة ممارسته الوقوف على دقائق علل الحديث" [١] .

وقال ابن كثير في نوع المعلل من الحديث :" فمن الأحاديث المروية ما عليه أنوار النبوة ، ومنها ما وقع فيه تغيير لفظ أوزيادة باطلة ، أو مجازفة أو نحو ذلك ، يدركها البصير من أهل هذه الصنعة "[٢] .

٤- الفصل في الأحاديث المختلف فيها.

فقد يرد حديث ما من طريق راوٍ واحد بروايات متباينة في سند الحديث أو متنه ، فإن كان الراوي ثقة فلا يتصور أن يروى الحديث الواحد على أوجه مختلفة لا يمكن الجمع بينها فيقع الناظر في هذه الروايات في حيرة عند الرغبة في الحكم عليها ، أ معرفة الراجح منها ، ولا سبيل للفصل في الاختلاف بينها إلا بتطبيق قواعد هذا العلم .

قال مسلم :" و الجهة الأخرى أن يروي نفر من حفاظ الناس حديثاً عن مثل الزهري أو غيره من الأئمة بإسناد واحد و متن واحد، مجتمعون على روايته في الإسناد و المتن، لا يختلفون فيه في معنى، فيرويه آخر سواهم عمن حدث عنه النفر الذين وصفناهم بعينه فيخالفهم في الإسناد أو يقلب المتن فيجعله بخلاف ما حكى من وصفنا من الحفاظ، فيعلم حينئذ أن الصحيح من الروايتين ما حدث الجماعة من الحفاظ، دون الواحد المنفرد و إن كان حافظاً، على هذا المذهب رأينا أهل العلم بالحديث يحكمون في الحديث، مثل شعبة و سفيان بن عيينة و يحيى بن سعيد و عبد الرحمن بن مهدي و غيرهم من أئمة أهل العلم"[٣].

وقال العلائي أثناء كلامه عن الاختلاف الوارد في حديث ذي اليدين الذي اختلف فيه على الزهري ، :" فيتعين حينئذٍ إما الجمع أو الترجيح بينها بوجه ما ، وهذا يتعلق بقاعدة شريفة

---

(١)شرح علل الترمذي ٦٦٣/٢.

(٢) الباعث الحثيث ص ٣٩.

(٣) التمييز ص ٥.

عظيمة الجدوى في علم الحديث: وهي الاختلاف الواقع في المتون بحسب الطرق ورد بعضها إلى بعض إمّا بتقييد الإطلاق أو تفسير المجمل أو الترجيح حيث لا يمكن الجمع أو اعتقاد كونها وقائع متعددة [١].

ومن أهميته أن الحديث قد يرد مرة مسنداً ومرة مرسلاً أو يختلف اسم الصحابي فمرة عن أنس ومرة عن عبدالله بن عباس مثلاً فيظن الناظر فيهما اديء الرأي أنه متابع أو شاهد وهو في الأصل سند واحد اضطرب فيه راويه؛ قال ابن دقيق العيد :" لأن المعروف عندهم أن الطريق إذا كان واحداً ورواه الثقات مرسلاً وانفرد ضعيف برفعه أن يعللوا المسند بالمرسل ويحملوا الغلط على رواية الضعيف " [٢].

وقال العلائي: "بعض المراسيل رويت من وجوه متعددة مرسلة والتابعون فيها متباينون فيظن أن مخارجها مختلفة وأن كلاً منها يعتضد بالآخر ثم عند التفتيش يكون مخرجها واحداً ويرجع كلها إلى مرسل واحد" [٣] .

ومن أهميته أنه يدرس الأحاديث مبيناً طرقه واختلاف الرواة فيه وهذا من أعلى مراتب التصنيف فيه.

قال ابن الصلاح:" إنّ من أعلى المراتب في تصنيفه – أي الحديث – معللاً بأن يجمع في كل حديث طرقه واختلاف الرواة فيه كما فعل يعقوب بن شيبة في مسنده " [٤].

٥- الرد على الطاعنين في منهج المحدثين في نقد الحديث.

فقد صدر عن جمع من الطاعنين في سنة النبي ﷺ التشكيك في منهجية علماء الحديث في جمع سنة النبي ﷺ ، وعلم علل الحديث بنظرياته المبثوثة في كتب مصطلح الحديث ، وبتطبيقاته الدقيقة في كتب الرواية ، وفي المصنفات التي كتبت في علم العلل ، ترد على تلك الشكوك والتخرصات التي صدرت ممن أعماه الباطل عن رؤية هذه المنهجية الفريدة والتي لم يعرف لها التاريخ مثيلاً في التحقق من صحة النصوص والنقول.

---

(١) نظم الفرائد لما تضمنه حديث ذي اليدين من الفوائد ١١١ ـ ١١٢.

(٢)نصب الراية لأحاديث الهداية للزيلعي ٣/ ٨ .

(٣)جامع التحصيل في أحكام المراسيل ٤٥.

(٤) المقدمة ص ٤٣٤ .

المبحث الثالث : مسالك العلة .

تسلك العلة عدة مسالك لتقدح في الإسناد أو المتن ، أو فيهما معاً ، ومن تلك المسالك :-

١- النسيان.

النسيان :" هو غفلة القلب عن الشيء بحيث يحتاج إلى تحصيل جديد " أو " زوال الصورة عن القوة المدركة ، مع بقائها في الحافظة " (١) ، وهذا المسلك للعلة ناتج عن الضعف البشري الذي لا يسلم منه أحد ، فقد ينسى الراوي شيئاً مما كان يحفظه ، أو يحدث بما يذكره في حينه غافلاً عن الوجه الصحيح للرواية.

قال ابن تيمية :" ومنها أن يكون المحدث قد نسي ذلك الحديث فلم يذكره فيما بعد أو أنكر أن يكون حدث به معتقداً أن هذا علة توجب ترك الحديث " (٢).

قال شعبة:" قال لي حماد بن أبي سليمان :" يا شعبة لا توقفني على إبراهيم فإن العهد قد طال وأخاف أن أنسى أو أكون قد نسيت " (٣).

قال الحميدي : " كان سفيان ابن عيينة يحدث بحديث عن عاصم بن كليب ، عن أبي بكر بن أبي موسى الأشعري ، عن أبيه ﷺ ، فقيل له : إنما يحدثونه عن أبي بردة بن أبي موسى ، فقال : أما الذي حفظت أنا فعن أبي بكر فإن خالفوني فيه فاجعلوه ، عن ابن أبي موسى ، فكان سفيان بعد ذلك ربما قال : عن ابن أبي موسى ، وربما نسي فحدث على ما سمع عن أبي بكر " (٤).

و يكون النسيان مسلكاً من مسالك العلة إذا نتج عنه اختلاف بين ما ثبت عن الراوي أنه قد حدث به ، وحُمل عنه ، و نسيه بمرور الزمن ، فلا يذكر ذلك الحديث أو يسئل عنه فينكره ، أو يعمل بخلافه ، فتعل إحدى الروايات بما يخالفها.

٢- خطأ الراوي ، ووهمه .

---

(١) الكليات ص ٥٠٦.

(٢) رفع الملام ص ٥.

(٣) الجرح والتعديل ١٦٦/١.

(٤) مسند الحميدي ٢٩/١ ، وأخبار المكيين ص ٤٠٩.

الوهم لغة :" وهم القلب والجمع أوهام ،وتوهمت في كذا وأوهمته أي أغفلته ووهم يوهم وهما أي : غلط " [١].

قال الكفوي في بيان ورود أمر ما :" إن كان طرف الوقوع على السوية فهو الشك ، وإن كان أحد الطرفين راجحاً والآخر مرجوحاً ، فالمرجوح يسمى وهماً ، والراجح يسمى ظناً ".

وقال الفيروزآبادي الوهم :" مرجوح طرفي المتردد "[٢].

وقال التهانوي :" الوهم : بالفتح وسكون الهاء قد يطلق على الاعتقاد المرجوح "[٣].

الوهم عند المحدثين :" رواية الحديث على سبيل التوهم " [٤].

فكأن الراوي روى الحديث على الوجه المرجوح ، متوهماً صحته ، قال عبد الرحمن بن مهدي :" الناس ثلاثة رجل : حافظ متقن فهذا لا يختلف فيه ، وآخر يهم والغالب على حديثه الصحة فهو لا يترك ولو ترك حديث مثل هذا لذهب حديث الناس ، وآخر الغالب على حديثه الوهم فهذا يترك حديثه "[٥].

وقال الحاكم :" فان المعلول ما يوقف على علته أنه دخل حديث في حديث أو وهم فيه راو أو أرسله واحد فوصله واهم "[٦].

وقد كثر في كلام أهل العلم بالعلل وصف غلط الراوي وخطئه بالوهم ، قال مسلم :" وسألت أن أذكر لك في كتابي رواية أحاديث مما وهم قوم في روايتها فصارت تلك الأحاديث عند أهل العلم في عداد الغلط والخطأ " [٧].

ومن الأمثلة على أن الوهم يعد مسلكاً من مسالك العلل ما يلي :-

---

(١) العين ٤/١٠٠.

(٢) القاموس المحيط ص ١٥٠٧.

(٣) كشاف اصطلاحات الفنون ٢/١٨٠٨.

(٤) شرح شرح النخبة للملا علي القارئ ص ٤٥٥.

(٥) التمييز لمسلم ص ١٧٩ ، و شرح علل الترمذي ١/١٠٩.

(٦) معرفة علوم الحديث ص ١٨٣.

(٧) التمييز ص ١٧٠.

قال الترمذي : سألت محمداً ، عن حديث وساق الترمذي إسناده .

فقال : حديث سفيان الثوري وهم ؛ وهم فيه سفيان فقال : عن عبيد الله بن عبد الله بن عباس ، والصحيح : عبد الله بن عبيد الله بن عباس " (١).

ومثل قول ابن أبي حاتم :" سألت أبي عن حديث .

قال أبي :" هذا خطأ ؛ وهم فيه ابن فضيل يرويه أصحاب الأعمش عن الأعمش عن مجاهد قوله "(٢).

٣- مخالفة الثقات.

فقد يكون الشيخ مكثراً من الرواية ، والآخذون عنه كثر ، ولاختلاف مراتبهم في الحفظ ، ولاختلافهم في طول مدة ملازمة الشيخ أو قلّتها ، ومدى قربهم من الشيخ من حيث النسب أو البلد ، فقد يقع بينهم بعض التغاير والاختلاف في رواية حديث واحد بعينه إما في سند الحديث أو متنه .

والمخالفة إحدى الأمور التي تعرف بها العلة يقول ابن الصلاح :" ويستعان على إدراكها - أي العلة- بتفرد الراوي ، وبمخالفة غيره " (٣) ، ولا تعرف مخالفة الراوي لغيره إلا بوجود اختلاف على مدار تعود إليه طرق الحديث.

ويعرف أبو داود السجستاني الاختلاف بقوله :" والاختلاف عندنا ما تفرد قوم على شيء وقوم على شيء " (٤).

وضابط الاختلاف الذي يلزم منه اعتبار وجود المخالفة ما قاله ابن الصلاح :" وينبغي في التعارض أن يكون المخرج واحداً ، وإلا فتعد الأوجه المختلفة طرقاً مستقلة "(٥).

قال مسلم في التمثيل والتقعيد عند النظر في مخالفة الثقات :" أن يروي نفرٌ من حفاظ الناس حديثاً عن مثل الزهري أو غيره من الأئمة بإسنادٍ واحدٍ ، ومتنٍ واحدٍ مجتمعون على روايته

---

(١) العلل الكبير ١/ ٤٢٠.

(٢) علل الحديث ١٠١/١.

(٣) المقدمة ص ٢٥٩.

(٤) تهذيب الكمال ٤٣١/٢٦.

(٥) المقدمة ص ٩٤.

في الإسناد والمتن لا يختلفون فيه في معنى فيرويه آخر سواهم عمن حدث عنه النفر الـذين وصفناهم بعينه فيخالفهم في الإسناد أو يقلب المتن فيجعله بخلاف ما حكى من وصفنا من الحفاظ فيعلم حينئذ أن الصحيح من الروايتين ما حدث الجماعةُ من الحفاظ دون الواحـد المنفرد وان كان حافظاً .

على هذا المذهب رأينا أهل العلم بالحديث يحكمون في الحديث مثل شعبة ، وسـفيان بـن عيينه ، ويحيى بن سعيد ، وعبد الرحمن بن مهدي ، وغيرهم من أئمة أهل العلم "[١].

ومن الأحاديث التي أعلّت بمخالفة الثقات ، مثل : روى ابن أبي حاتم عن علي بن المـديني قال :" سمعت أبا داود – يعني الطيالسي – قال : سمعت خالد بن طليق يسأل شعبة فقال يا أبا بسطام حدثني حديث سماك بن حرب في اقتضاء الورق من الذهب حديث بن عمر ؟ فقال : أصلحك الله هذا حديث ليس يرفعه أحدٌ الا سماك ، قال : فترهب أن أروى عنك؟ قال : لا ولكن حدثنيه قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن ابن عمر ، ولم يرفعه ، وأخبرنيه أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر ، ولم يرفعه ، وحدثني داود بن أبي هند ، عن سعيد بـن جبير ، ولم يرفعه ، ورفعه سماك فانأ أفرقه [٢].

فكأن شعبة بن الحجاج يرى خطأ رواية الرفع لمخالفة الراوي لغيره برفع ماهو موقوف .

وسئل الدارقطني عن حديث أبي الطفيل عامر بن واثلة عن معاذ بن جبل عن النبي ﷺ في الجمع بين الصلاتين ؟.

فقال : " تفرد به عثمان بن عمر في روايته عن الثوري ، ووهم فيه ، وخالفـه أصـحاب الثوري : منهم وكيع ، وابن مهدي ، وعبد الرزاق ، وعبيد الله بن موسى ؛ فـرووه عـن الثوري ، عن أبي الزبير ، عن أبي الطفيل ، عن معاذ ، وهو الصحيح "[٣].

---

(١) التمييز ص ١٧٢.

(٢) الجرح والتعديل ١٥٨/١ ، والضعفاء الكبير للعقيلي ١٧٨/٢ ، وفي التمهيد لابن عبد البر ١٥/١٦ ، بلفظ :" وأنا أفرق منه "

(٣) العلل ٤٠/٦-٤١.

٤- التفرد.

فقد ينفرد أحد الرواة بحديث لا يرويه غيره عن شيخ مكثر من الرواية ، وله تلاميذ كثر لم ينقل عنهم ذلك الحديث ، فيكون تفرده بهذا الحديث دون بقية الرواة قرينة على إمكان أن يكون الراوي قد أخطأ فيه ، قال ابن الصلاح :" ويستعان على إدراكها - أي العلة- بتفرد الراوي ، وبمخالفة غيره " (١).

وقال ابن رجب :" وأما أكثر الحفاظ المتقدمين فإنهم يقولون في الحديث إذا تفرد به واحد ولم يرو الثقات خلافه : إنه لا يتابع عليه ، ويجعلون ذلك علّة فيه "(٢).

قال الإمام أحمد :" إذا سمعت أصحاب الحديث يقولون : هذا حديث غريب أو فائدة فاعلم أنه خطأ أو دخل حديث في حديث أو خطأ من المحدث أو حديث ليس له إسناد وإن كان قد روى شعبة وسفيان فإذا سمعتهم يقولون : هذا لا شيء فاعلم أنه حديث صحيح " (٣).

وقال ابن جرير الطبري :" والخبر إذا تفرد به عندهم منفرد ، وجب التثبت فيه " (٤).

وقال البرديجي :" لا يلتفت إلى رواية الفرد عن شعبة ممن ليس له حفظ ، ولا تقدم في الحديث من أهل الإتقان " (٥).

وقد كان العلماء يعرضون عن الغرائب والأفراد ، ويحثون على المشهور من الحديث قال مالك :" شر العلم الغريب ، وخير العلم الظاهر الذي قد رواه الناس "(٦).

وقال شعبة :" اكتبوا الحديث المشهور عن المشهور " (٧).

فلذلك كان إعراض العلماء عن رواية الحديث الغريب الذي تفرد به راوٍ لأنه مظنة الخطأ والوهم ولو كان صحيحاً لأقبل عليه الأئمة ورووه في كتبهم ، سئل الإمام أحمد عن حديث

---

(١) المقدمة ص ٢٥٩.

(٢) شرح علل الترمذي

(٣) الكفاية في علوم الراوية للخطيب البغدادي ص ١٤٢.

(٤) تهذيب الآثار ٧٥٧/٢.

(٥) شرح علل الترمذي لابن رجب ٦٩٧/٢.

(٦) أدب الإملا والإستملاء للسمعاني ص ٥٨.

(٧) المصدر السابق.

أبي هريرة ﷺ مرفوعاً : الخلافة بالمدينة ، والملك بالشام ، فقال : لا نعرف هذا ، أصحاب أبي هريرة المعروفون ليس عندهم هذا " [١].

قال أبو داود في وصف سننه :" والأحاديث التي وضعتها في كتاب السنن أكثرها مشاهير ..... ولو احتج رجل بحديث غريب ، وجدت من يطعن فيه ..... فأما الحديث المشهور المتصل الصحيح فليس يقدر أن يرده عليك أحد " [٢].

وقد كثر في كلام علماء العلل تعليل الأحاديث بتفرد أحد الرواة ، ومن ذلك قال الترمذي :" حدثنا عبد الله بن أبي زياد وغير واحد قالوا : حدثنا شبابة بن سوار ، : حدثنا شعبة ، عن بكير بن عطاء ، عن عبد الرحمن بن يعمر أن النبي ﷺ نهى عن الدباء والمزفت.

قال أبو عيسى :" هذا حديث غريب من قبل إسناده لا نعلم أحداً حدث به عن شبابة وحديث شبابة إنما يستغرب لأنه تفرد به عن شعبة ، وقد روى شعبة وسفيان الثوري بهذا الإسناد عن بكير بن عطاء ، عن عبد الرحمن بن يعمر ، عن النبي ﷺ أنه قال : " الحج عرفة " ، فهذا الحديث المعروف عند أهل الحديث بهذا الإسناد " [٣].

وسئل الدارقطني عن حديث أبي الأسود الدئلي عن أبي ذر قال رسول الله ﷺ :" إن أحسن ما غيرتم به الشيب الحنا والكتم" ؟.

فقال : " يرويه عبد الله بن بريدة واختلف عنه : فرواه سعيد الجريري ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبي الأسود ، عن أبي ذر تفرد به معمر بن راشد عنه وأغرب به "[٤].

---

(١) المنتخب من علل الخلال ص ٢٢٨.

(٢) رسالة أبي داود إلى أهل مكة ص ٢٩.

(٣) العلل الصغير الملحق بالجامع الكبير ٦/٢٥٥.

(٤) العلل ٦/٢٧٨-٢٧٩.

٥- رواية الحديث بالمعنى.

فقد يروي الراوي الحديث بمعناه الذي فهمه فيحيل معنى الحديث إلى غير ما ورد به ، وتؤدي الرواية بالمعنى إلى اختلاف ألفاظ الناقلين لذلك الحديث ، فيعتقد الناظر أنهما حديثين مختلفين بينما هما في الأصل حديث واحد فيعمد الناظر فيهما إلى الجمع أو الترجيح بين رواتها ظناً منه أن ذلك اختلاف بين رواة الحديث.

والأصل أن يؤدي الراوي الحديث باللفظ الذي سمعه وذلك أخذاً من حديث البراء بن عازب في الذكر قبل النوم ، قال البراء عندما أعاد الحديث على رسول الله ﷺ :" آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت فقلت كما قال إلا أني قلت ورسولك فقال بيده في صدري وبنبيك " .(١)

ذكر الخطيب البغدادي في باب : من لم يجز تقديم كلمة على كلمة ، أن ابن عمر رضي الله عنه سمع رجلاً يردد حديث الأركان الخمسة الذي يرويه ابن عمر رضي الله عنه عن النبي ﷺ فقدم بعضها على بعض ، فقال له ابن عمر :" اجعل صيام رمضان آخرهن كما سمعت من فيّ رسول الله ﷺ " (٢).

وقد أنكر إسماعيل بن علية على شعبة بن الحجاج روايته بالمعنى قال إسماعيل بن علية :" روى عني شعبة حديثاً واحداً ، فأوهم فيه ، حدثته عن عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس ان النبي ﷺ نهى أن يتزعفر الرجل ، فقال شعبة :" أن النبي ﷺ نهى عن التزعفر " (٣).

قال السخاوي (٤):" فهذا اللفظ يدل على عموم ذلك للرجال والنساء ، وهو مخالف للفظ الصحيح للحديث حيث قيده بالرجال : نهى رسول الله ﷺ أن يتزعفر الرجل " (٥).

مثال آخر :

روى مالك بن أنس ، وابن جريج ، وابن عيينة ويونس ، ومعمر خمستهم عن الزهري عن

---

(١) رواه البخاري كتاب : الوضوء ، باب فضل من بات على وضوء ح ٢٤٧.

(٢) الكفاية في علوم الرواية ٤٩٤/١.

(٣) الكفاية في علوم الرواية ٤٩٤/١.

(٤) فتح المغيث للسخاوي ٢٤١/٢.

(٥) رواه البخاري ، كتاب : اللباس ، باب النهي عن التزعفر للرجال ح ٥٨٤٦.

علي بن الحسين ، عن عمرو بن عثمان ، عن أسامة بن زيد ﷺ أن النبي ﷺ قال :" لا يرث المسلم الكافر ، ولا الكافر المسلم "

وخالف الرواة عن الزهري هشيم بن بشير ، فرواه عن الزهري به ، بلفظ " لا يتوارث أهل ملتين ".

قال ابن حجر :" وقد حكم النسائي وغيره على هشيم بالخطأ فيه ، وعندي أنه رواه من حفظه بلفظ ظن أنه يؤدي معناه ، فلم يصب ، فإن اللفظ الذي أتى به أعم من اللفظ الذي سمعه " (١).

وقال العلائي في حديث ذي اليدين حيث وقع اختلاف في ألفاظ الناقلين له:" وهذا الحديث بهذه الألفاظ مداره على أبي هريرة ﷺ ، والظاهر أن القصة واحدة ، ولكن الرواة تصرفوا فيها ، فرواه بعضهم بالمعنى على نحوٍ مما سمع ، فحصل هذه الاختلافات " (٢).

٦- اختلاط الراوي.

الاختلاط لغة : يقال اختلط فلان : فسد عقله ، واختلط عقله فهو مختلط إذا تغير عقله ، وهو بمعنى الخرف : فساد العقل مع الكبر (٣).

و لم أقف على حد له في كتب المصطلح ، وهو : حالة تعتري الراوي لعارض يحدث له ، وقد تمتد وتشتد ، فتؤثر في حفظه ، فيخطئ في أداءه للحديث.

قال ابن الصلاح عن معرفة اختلاط الرواة :" إنه فن عزيز مهم " (٤).

فقد يطرأ الاختلاط على أحد الثقات ، ويؤثر على حفظه ، فتكثر الأوهام في مروياته ، فيحدث بالحديث الواحد على وجوه مختلفة ، فتتعدد روايات الحديث الواحد عنه ، ويؤدي كل راوٍ منهم ما سمع من شيخه ، ولا يدري بعضهم بأن هذه الرواية أنها خطأ قد حملها عن شيخه الثقة في حال اختلاطه فتظهر حينئذ العلل في مرويات ذلك الشيخ.

---

(١) النكت ٢/٧٧٥.

(٢) نظم الفرائد ص١١١ ، هكذا ((حصل)) في كلا طبعتي الكتاب .

(٣) مختار الصحاح ص ٧٧ مادة (خ ل ط) ، لسان العرب ٧/٢٩٥ ، مادة (خ ل ط).

(٤) المقدمة ص ٦٦٠.

وقد كان من منهج النقاد معاودة سماع الحديث من الشيخ مرات عدة ليعرف مدى ضبطه لحديثه ، وهل طرأ عليه عارض يخل بضبطه أم لا ، قال حماد بن زيد :" ما أبالي من خالفني إذا وافقني شعبة ؛ لأن شعبة كان لا يرضى أن يسمع الحديث مرة واحدة يعاود صاحبه مراراً "(١).

وقد قام العلماء بجهد علمي مميز في بيان من اختلط من الرواة الثقات ، وبيان بداية اختلاط الواحد منهم ، وكم استمر في حال الاختلاط ، وذكر من أخذ عنه قبل الاختلاط فيقبل حديثه إذا كان ثقة ، وترد رواية من أخذ عنه في الاختلاط ، أو في الحالتين معاً ولم يميز بين مارواه قبل الاختلاط وفي أثنائه صيانة لحديث النبي ﷺ .

قال ابن حبان :" لأن حكمهم وإن اختلطوا في أواخر أعمارهم وحمل عنهم في اختلاطهم بعد تقدم عدالتهم حكم الثقة إذا أخطأ أن الواجب ترك خطئه إذا علم والاحتجاج بما نعلم أنه لم يخطىء فيه ، وكذلك حكم هؤلاء الاحتجاج بهم فيما وافقوا الثقات وما انفردوا مما روى عنهم القدماء من الثقات الذين كان سمعاهم منهم قبل الاختلاط سواء " (٢).

ومن الأمثلة على إعلال بعض الأحاديث باختلاط رواتها :-

روى النسائي حديثاً اختلف فيه على حصين بن عبد الرحمن ، وذكر مرويات الرواة المختلفين عنه ، ثم قال :" حديث شعبة ، وعبد العزيز بن مسلم ، وعباد بن العوام أولى عندنا بالصواب من حديث خالد وبالله التوفيق ، وقد كان حصين بن عبد الرحمن اختلط في آخر عمره " (٣) ، فكأن سبب الاختلاف بين الرواة ، وإعلال الحديث عند النسائي من جراء اختلاط حصين بن عبد الرحمن.

---

(١) الجرح والتعديل ١٦٨/١.

(٢) مقدمة صحيح ابن حبان ، ينظر الإحسان ١٦١/١.

(٣) عمل اليوم والليلة ص ١٨٦.

قال الترمذي :" حدثنا إسحاق بن منصور : حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن ابن أبي ذئب ، عن صالح مولى التوأمة ، عن أبي هريرة ﷺ قال :" كان لنعل رسول الله ﷺ قبالان" (١).

سالت محمداً عن هذا الحديث ، قلت : كيف صالح مولى التوأمة ؟ ، قال : قد اختلط في آخر أمره من سمع منه قديماً سماعه مقارب وابن أبي ذئب ما أرى أنه سمع منه قديماً يروي عنه مناكير (٢).

وسئل الدارقطني عن حديث : عبيدة عن عبد الله علمنا رسول الله ﷺ التشهد فقال :" يرويه عطاء بن السائب واختلف عنه ، ثم ذكر أوجه الاختلاف عن عطاء رفعاً ووقفاً ، ثم قال :" وهذا من عطاء بن السائب فإنه اختلط في آخر عمره" (٣) .

٧- جمع المفترق من سند الحديث أو متنه.

وهو أن يروي الراوي الحديث عن شيخين أو أكثر ، ويكون عند بعضهم ما ليس عند الآخر في الإسناد أو المتن ، فيجمعها أحد الرواة ويسوقها مساقاً واحداً ولا يميز بينها .

وبهذا تدخل بعض الروايات المعلة في ثنايا الروايات الصحيحة ، فحين لا يبين الراوي اختلاف الناقلين للخبر سواءً في الإسناد أو المتن زيادة أو نقصاً ، وعند عدم البيان والتفصيل وتمييز رواية كل راو عن غيره يؤدي إلى دخول ما ليس من الحديث فيه ، فيدخل الموقوف في المرفوع ، وحديث الضعيف الذي لم يضبط في حديث الثقة الضابط ، ويصبح كأنه حديثاً واحداً.

قال يعقوب بن شيبة :" أن سفيان بن عيينة كان ربما يحدث بحديثٍ واحدٍ عن اثنين ، ويسوقه بسياقة واحد منهما ، فإذا أفرد الحديث عن الآخر أرسله أو وقفه " (٤).

---

(١) قبالان : قِبالان القِبال زِمام النَّعْل وهو السَّير الذي يكون بين الإصبَعين وقد أقْبل نَعْلَه وقابَلها ، النهاية في غريب الحديث ٨/٤.

(٢) العلل الكبير ٢٩٢/١.

(٣) العلل ١٨٨/٥.

(٤) شرح علل الترمذي لابن رجب ٦٧٨/٢.

وقد كان الجمع بين الرواة دون الفصل في رواياتهم من أسباب رد روايات بعض الثقات ، قال ابن علية قال لي شعبة :" ما حدثك عطاء بن السائب عن رجاله : عن زاذان وميسرة وأبي البختري فلا تكتبه ، وما حدثك عن رجل بعينه فاكتبه " [١] ، وهذا خشية أن دخول الوهم في جمع ألفاظ الشيوخ في سياق واحد [٢] .

وقال الإمام أحمد في حديث جمع فيه حماد بن سلمة بين عدد من شيوخه : هذا من قبل حماد ، كان لا يقوم على مثل هذا يجمع الرجال ثم يجعله إسناداً واحداً وهم يختلفون "[٣].

وقال يحيى بن سعيد القطان : قال لي شعبة في أحاديث عوف عن خلاس عن أبي هريرة ، ومحمد عن أبي هريرة إذا جمعهم ، قال لي شعبة : ترى لفظهم واحد !! ، قال ابن أبي حاتم : كالمنكر على عوف " [٤].

قال الخطيب :" باب فيمن سمع حديثاً من رجلين فحفظه عنهما واختلط عليه لفظ أحدهما بالآخر أنه لا يجوز إفراد روايته عن أحدهما " ، ثم ذكر حديثاً عن سفيان بن عيينة جمع فيه سفيان بين شيخين اختلفا في لفظ الحديث ، ثم قال سفيان :" سمعته من عبدة منذ تسع وستين سنة وسمعته من عبد الملك فاختلط عليّ هذا من هذا " ، ثم قال الخطيب عقبه :" واستحب لمن أصابه مثل هذا أن يبينه خوفاً من أن يفرق الطالب روايته عنه في موضعين يفرده في كل واحد منهما عن أحد الشيخين ظناً منه أنهما اتفقا في روايته على لفظ واحد " [٥].

٨- أخذ الراوي الحديث في مجالس المذاكرة .

فقد كان العلماء يعقدون مجالس للتحديث ، وأخرى لمذاكرة الحديث ، وكانوا يتسامحون في مجالس المذاكرة بخلاف مجالس التحديث وإسماع الحديث ، وقد يذكر الشيخ بعض الأحاديث للمذاكرة مع غيره من العلماء إما تعجباً من أسانيدها ، أو لبيان خطأ من رواها ،

---

(١) الضعفاء الكبير للعقيلي ٣٩٨/٣ ، وشرح علل الترمذي لابن رجب ٥٥٩/٢.

(٢) جمع المفترق من الحديث ، د ياسر الشمالي ص ٢٢.

(٣) شرح علل الترمذي ٦٧٥/٢.

(٤) الجرح والتعديل ١٤٧/١ ، وشرح علل الترمذي لابن رجب ١٧٧/٢.

(٥) الكفاية في علوم الرواية ص ٣٧٩.

فيذكرها من غير أن يتحرى في تأدية الحديث كما سمعه فيظن من سمعها أن تلك الأحاديث من مرويات ذلك الشيخ فيحدث بها عنه فتظهر روايات يتفرد بها بعض الرواة ، أو يخالفون بها الروايات التي ساقها الشيخ في مجالس التحديث .

قال الخطيب :" إذا أورد المحدث في المذاكرة شيئاً، وأراد السامع له أن يدونه عنه فينبغي له إعلام المحدث ذلك ليتحرى في تأدية لفظه وحصر معناه ، ثم حكى عن عبد الرحمن بن مهدي أنه كان يقول : حرام عليكم أن تأخذوا عني في المذاكرة حديثاً لأني إذا ذاكرت تساهلت في الحديث " (١).

وكان علماء الحديث يدركون ما يقع في مجالس المذاكرة من تساهل قد يفضي إلى وقوع الخطأ دفع ذلك بعضهم إلى التشدد في تلك المجالس فكان أبو علي النيسابوري مثلاً لا يسامح في المذاكرة بل يواجه بالرد في الملأ فوقع بينه وبين عبدان (٢).

و كان التساهل المفضي إلى الوهم والخطأ مما يؤثر في الحكم على الراوي ، قال ابن حبان عن داود بن الزبرقان : " كان شيخا صالحاً يحفظ الحديث ويذاكر به ولكنه كان يهم في المذاكرة " (٣).

ومن الأحاديث التي أعلها العلماء بسبب أن الراوي أخذ الحديث في مجالس المذاكرة :-

قال ابن أبي حاتم : " سألت أبا زرعة عن حديث يحيى بن يمان ، عن سفيان ، عن منصور عن خالد بن سعد ، عن أبي مسعود أن النبي ﷺ عطش حول الكعبة فاستسقى فأتى بشراب من السقاية فشمه فقطب فقال: "على ذنوباً من زمزم فصبه عليه ثم شربه ".؟

قال أبو زرعة :" هذا إسناد باطل عن الثوري ، عن منصور ؛ وهم فيه يحيى بن يمان وإنما ذاكرهم سفيان عن أبي صالح ، عن المطلب بن أبي وداعة مرسل ، فلعل الثوري إنما ذكره تعجباً حين حدث بهذا الحديث مستنكراً " (٤).

---

(١) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ٢/٣٦.

(٢) سير أعلام النبلاء ١٤/١٧٠.

(٣) المجروحين ١/٢٩٢.

(٤) علل الحديث ٢/٢٥.

وقال ابن حبان عن حديث :" وهذا خبر مقلوب تتبعته مرة لأن أجد لهذا الحديث أصلاً أرجع إليه فلم أره إلا من حديث إسحاق بن أبي فروة ، عن نافع ، عن بن عمر ، وإسحاق بن أبي فروة ليس بشيء في الحديث وعبيد الله بن عمر ، وسمع من إسحاق بن أبي فروة فكأن موسى بن أعين سمعه من عبيد الله بن عمرو في المذاكرة عن إسحاق بن أبي فروة فحكاه فسمعه منصور بن سقير عنه فسقط عليه إسحاق بن أبي فروة راوي بن عمر فصار عبد الله بن عمر ، عن نافع " (١).

وروى الترمذي حديثاً عن أبي كريب ، عن أبي أسامة ، عن يزيد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة ، عن أبي موسى ، عن النبي ﷺ قال :" الكافر يأكل في سبعة أمعاء والمؤمن يأكل في معي واحد ".

سألت محمد بن إسماعيل عن هذا الحديث ؟ ، فقال :" هذا حديث أبي كريب عن أبي أسامة لم نعرفه إلا من حديث أبي كريب عن أبي أسامة .....وقال :" كنا نرى أن أبا كريب أخذ هذا الحديث عن أبي أسامة في المذاكرة " (٢).

قال ابن رجب :" وما حكاه الترمذي هنا عن البخاري ، فهو تعليل للحديث ؛ فإن أبا أسامة لم يرو هذا الحديث عنه أحد من الثقات غير أبي كريب ، والمذاكرة يحصل فيها تسامح ، بخلاف حال السماع أو الإملاء " (٣).

ومثال آخر : فقد روى يونس بن أبي إسحاق ، وولداه إسرائيل ، وعيسى ، ، وأبو عوانة : وضاح اليشكري ، وشريك بن عبد الله ، وزهير بن معاوية سبعتهم عن أبي إسحاق السبيعي عن أبي بردة عن أبيه أبي موسى الأشعري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :" لا نكاح إلا بولي ".

ورواه شعبة بن الحجاج ، وسفيان الثوري كلاهما عن أبي إسحاق عن أبي بردة قال : قال رسول الله ﷺ فذكر مثله ، مرسلاً.

وبعد جمع طرق الحديث والنظر نجد أن من رواه عن أبي إسحاق موصولاً قد أخذوا الحديث سماعاً من أبي إسحاق مع اختلاف مجالسهم وتعددها ، أما شعبة وسفيان فإنما أخذا الحديث

---

(١) المجروحين ٣/٤٠.

(٢) العلل الصغير الملحق بالجامع الكبير ٦/٢٥٤.

(٣) شرح علل الترمذي ١/٤٤٢.

عن أبي إسحاق في مجلس واحد عن طريق المذاكرة للحديث وسؤالهم أبا إسحاق عن هذا الحديث تبين ذلك من خلال النظر في روايات الحديث قال الترمذي :" ورواية هؤلاء الذين رووا عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي ﷺ " لا نكاح إلا بولي " عندي أصح لأن سماعهم من أبي إسحاق فيما روينا مختلفة وإن كان شعبة والثوري أحفظ وأثبت من جميع هؤلاء الذين رووا عن أبي إسحاق هذا الحديث فإن رواية هؤلاء عندي أشبه لأن شعبة والثوري سمعا هذا الحديث من أبي إسحاق في مجلس واحد ومما يدل على ذلك ما حدثنا محمود بن غيلان ، قال :حدثنا أبو داود ، قال : أنبأنا شعبة ، قال : سمعت سفيان الثوري يسأل أبا إسحاق أسمعت أبا بردة يقول قال رسول الله ﷺ " لا نكاح إلا بولي ".

فقال :" نعم " ، فدل هذا الحديث على أن سماع شعبة والثوري عن أبي إسحاق هذا الحديث في وقت واحد [١].

٩- التصحيف في السند أو المتن.

التصحيف : تغيير اللفظ حتى يتغير المعنى المراد من الموضع ، وأصله الخطأ ، يقال : صحفه فتصحف أي غيره فتغير حتى التبس "[٢] ، وهو : تحويل الكلمة من الهيئة المتعارفة إلى غيرها".[٣]

قال عبد الله بن الزبير الحميدي فيما يرد به الرجل الرضا الذي لا يعرف بكذب :" أو يصحف تصحيفاً فاحشاً يقلب المعنى ، لا يعقل ذلك فيكف عنه " [٤].

فقد يقع التصحيف من أحد الرواة في إسناد حديث أو متنه ، فتختلف الروايات تبعاً لذلك ، فيظن الناظر فيه أن تلك مخالفة من أحد الرواة .

قال مسلم :" فأعلم ، أرشدك الله إن الذي يدور به معرفة الخطأ في رواية ناقل الحديث – إذا هم اختلفوا فيه – من جهتين :

---

(١) سنن الترمذي ٣/٤٠٩ ، وأيضاً العلل الكبير ١/٤٢٨-٤٣٠.

(٢) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي ، للفيومي ص ٣٩٥.

(٣) فتح المغيث للسخاوي ٢/٦٧.

(٤) أخبار المصحفين للعسكري ص ٣٩.

أحدهما : أن ينقل الناقل حديثاً بإسناد فينسب رجلاً مشهوراً بنسب في إسناد خبره خلاف نسبته التي هي نسبته أو يسميه باسم سوى اسمه، فيكون خطأ ذلك غير خفي على أهل العلم حين يرد عليهم.

و كنحو ما وصفت من هذه الجهة من خطأ الأسانيد فموجود في متون الأحاديث مما يعرف خطأه السامع الفهم حين يرد على سمعه ، نحو رواية بعضهم حيث صحف فقال :" نهى النبي ﷺ عن التحير أراد النجش .

وكما روى آخر فقال : إن أبغض الناس إلى الله عز وجل ثلاثة ملحد في الحرفة وكذا وكذا أراد ملحداً في الحرم.

وكرواية الآخر إذ قال :" نهى رسول الله ﷺ أن تتخذ الروح عرضاً أراد الروح غرضا "[١].

أما في الأسماء والأسانيد فكثير ، ومن ذلك :-

قال الإمام أحمد : قلت ليحيى إن عبيد الله القواريري حدثنا عن بن مهدي عن جامع بن مطر عن أبي زوية رأيت على أبي سعيد الخدري عمامة سوداء فقال أخطأ هذا حدثناه غيره عن جامع بن مطر عن أبي رؤبة وصحف عبيد الله لا يُدرى من أبو زوية [٢].

قال الدارقطني في حديث يرويه معمر بن راشد حكى عنه هشام بن يوسف ، قال فيه حبيش بن حذافة صحف فيه ، وأما عبد الرزاق فقال : عن معمر خنيس بن حذافة أو حذيفة والصحيح أنه خنيس بن حذافة بن قيس السهمي أخو عبد الله بن حذافة [٣].

وسئل الدارقطني عن حديث أنس بن مالك عن أبي ذر عن النبي ﷺ حديث المعراج فقال يرويه الزهري عن أنس حدث به عنه عقيل ويونس واختلف عن يونس فقال أبو ضمرة عن يونس عن الزهري عن أنس عن أبي وأحسبه سقط عليه ذر فجعله عن أبي بن كعب ووهم فيه [٤].

---

(١) التمييز ص ١٧١.

(٢) العلل ومعرفة الرجال ١٩/٣.

(٣) العلل ١٥٥/١.

(٤) العلل ٢٣٣/٦-١٣٤.

وقال في حديث آخر :" والمحفوظ عن عفان عن حماد قال سمعته يذكر عن عطاء بن السائب فصحفه الراوي فقال شعبة " [١] ، فصحف (سمعته) إلى (شعبة).

١٠- قبول الراوي للتلقين.

والتلقين : أن يلقى على الراوي شيئاً مما يصلح دخوله في إسناد الحديث أو متنه – وليس منه – فيظن أن ذلك من حديثه فيحدث به ظاناً أن ذلك من الحديث الذي يرويه ؛ لخفة ضبطه للحديث ، أو سوء حفظه ، أو لا ختلاطه ، فختلف الروايات عنه.

قال مسلم عن أصناف الرواة :" فمنهم الحافظ المتقن الحفظ، المتوقي لما يلزم توقيه فيه، و منهم المتساهل المشيب حفظه بتوهم يتوهمه، أو تلقين يلقنه من غيره فيخلطه بحفظه، ثم لا يميزه عن أدائه إلى غيره" [٢]

وقد أعل العلماء جملة من الروايات التي بان الخلل فيها بسبب قبول راويها التلقين ممن يلقنه ، ومن ذلك :-

سئل أبو زرعة عن حديث رواه ليث بن سعد اختلف على ليث فيه فمرة يروى من طريقه عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه ، ومرة يروى عنه عن سعيد بن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه .

فقال أبو زرعة في كتاب الليث في أصله سعيد بن أبي سعيد ولكن لقن بالعراق عن سعد [٣].

وسئل أبو حاتم عن حديث رواه هشام بن عمار ، عن مروان الفزاري ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن جرير بن عبد الله قال : قال النبي ﷺ : من يتزود في الدنيا ينفعه في الآخرة .

فقال أبي :" هذا حديث باطل إنما يروى عن قيس قوله ، قلت : ممن هو ؟ ، قال : من هشام بن عمار كان هشام بآخرة كانوا يلقنونه أشياء فيلقن فأرى هذا منه " [٤].

---

(١) العلل ٣/٢٠٧.

(٢) التمييز ص ٦٣.

(٣) علل الحديث ١/١٨٨.

(٤) علل الحديث ٢/١٣٥.

قال الأثرم :" سمعت أبا عبد الله يُسأل عن حديث " النار جبار " ؟.

فقال :" هذا باطل ؛ ليس من هذا شيء ، ثم قال :" ومن يحدث به عن عبد الرزاق ".؟ قلت :" حدثني أحمد بن شبويه " ، قال :" هؤلاء سمعوا بعدما عمي كان يلقن فلقنه وليس هو في كتبه وقد أسندوا عنه أحاديث ليست في كتبه كان يلقنها بعدما عمي " (١).

وفي ثنايا كلام الإمام مسلم عن حديث :" من أعتق نصيباً له في عبد " ، قال : أما ابن أبي ذئب فلم يذكر ابن أبي فديك السعاية عنه في خبره، وهو سماع الحجازيين، فلعل ابن أبي بكير حين ذكر عنه السعاية كان قد لقن اللفظ؛ لأن سماعه عن ابن أبي ذئب بالعراق فيما نرى ، وفي حديث العراقيين عنه كثير" (٢) .

١١- اضطراب الراوي في الحديث.

الاضطراب لغة :" يقال : الموج يضطرب أي : يضرب بعضه بعضاً ،ويقال : اضطرب الحبل بين القوم إذا اختلفت كلمتهم ، ، واضطرب أمره : أختل ، وحديث مضطرب السند ، وأمر مضطرب " (٣).

واصطلاحاً :قال ابن الصلاح : " هو الذي تختلف الرواية فيه فيرويه بعضهم على وجه وبعضهم على وجه آخر مخالف له وإنما نسميه مضطرباً إذا تساوت الروايتان " (٤).

هذا فيما إذا كان الاختلاف الوارد في سند الحديث أو متنه إنما جاء من قبل رواة اشتركوا في الرواية عن شيخ ،ولم يمكن الجمع بين الروايات المختلفة ، أو ترجيح إحدى تلك الروايات على الباقي ، أما كون الاضطراب مسلكاً من مسالك العلة إذا كان مصدره الشيخ الذي يروى عنه الحديث ، فقد لا يكون ضابطاً لحديثه فيحدث به على أوجه مختلفة

---

(١) تهذيب الكمال ٥٧/١٨ ، وشرح علل الترمذي لابن رجب ٧٥٢/٢.

(٢) التمييز ص ٧٥.

(٣) لسان العرب ٥٤٣/١-٥٤٤.

(٤) المقدمة ٢٦٩.

ويحمل كل راوٍ عنه ما سمع منه ، قال الذهبي: " إذا اختلف جماعة فيه، وأتوا به على أقوال عدة فهذا يوهن الحديث ويدل على أن راويه لم يتقنه " [١] .

وقال المعلمي :" الاضطراب الضار : أن يكون الحديث حجة على أحد الوجهين مثلاً دون الآخر ، ولا يتجه الجمع ولا الترجيح ، أو يكثر الاضطراب ويشتد بحيث يدل أن الراوي المضطرب الذي مدار الحديث عليه لم يضبطه "[٢].

قال الصنعاني :" والاضطراب نوع من الإعلال " [٣]، ومن الأمثلة على إعلال أحاديث بعض الرواة بسبب اضطرابهم فيها :-

قال أبو داود :" سمعت أحمد ذكر حديث هشيم ، عن منصور بن زاذان عن الحسن ، عن أبي بكرة ، عن النبي ﷺ :" الحياء من الإيمان " ، قال أحمد :" هذا جاء من هشيم - يعني اضطرابه فيه – ، فحدث به مرةً عن الحسن ، عن أبي بكرة ، ومرةً عن الحسن ، عن الحصين بن عمران ، قال أحمد : وقد سمعته من هشيم ، عن عوف ، عن الحسن مرسلاً [٤] .

وزاد الخلال فقلت : أيهما أصح ؟ قال : لا أدري [٥] .

وقال الدارقطني عن حديث اختلف فيه على عاصم الأحول :" وأحسب أن هذا الاختلاف من عاصم كأنه كان يشك ممن سمعه عن بن مسعود [٦].

و قال عن حديث اختلف فيه على عبد الملك بن عمير :" ويشبه أن يكون الاضطراب في هذا الإسناد من عبد الملك بن عمير لكثرة اختلاف الثقات عنه في الإسناد [٧].

قال ابن أبي حاتم :" سألت أبي عن حديث رواه حماد بن سلمة أن النبي ﷺ دخل بيت أم سلمة فرأى عندها مخنثاً ؟ الحديث ، قال أبي :" هذا خطأ اضطرب فيه حماد " [٨].

---

(١) الموقظة ص ٥٣.

(٢) التنكيل ٩/٢.

(٣) نتائج الأفكار ٣٧/٢.

(٤) مسائل الإمام أحمد رواية أبي داود السجستاني ص ٤٣٧.

(٥) المنتخب من العلل للخلال ص ٢٤٦.

(٦) العلل ٣٣٨/٥.

(٧) العلل ١٢٥/٢.

(٨) علل الحديث ٢٣٧/٢.

١٢- سلوك الجادة.

جادة الطريق : مسلكه وما وضح منه [١].

فلأن كثيراً من الأحاديث تروى من طرق مشهورة كمالك عن نافع عن ابن عمر ﷺ ، و مالك يروي أحاديث لابن عمر ﷺ من غير هذا الطريق ، فقد يروي أحد الرواة حديثاً لابن عمر من طريق مالك فيكون الطريق عن نافع أسرع إلى ذهن الراوي ، وأسبق على لسانه لكثرة الأحاديث الواردة عن مالك بتلك الطريق .

قال الإمام أحمد :" أهل المدينة إذا كان الحديث غلطاً يقولون : ابن المنكدر عن جابر ، وأهل البصرة يقولون : ثابت عن أنس ، يحيلون عليهما "[٢].

وقال ابن رجب :" إن كان المنفرد عن الحفاظ مع سوء حفظه قد سلك الطريق المشهور ، والحفاظ يخالفونه ؛ فإنه لا يكاد يرتاب في وهمه وخطئه ؛ لأن الطريق المشهور تسبق إليه الألسنة والأوهام كثيراً ، فيسلكه من لا يحفظ ".

ثم ذكر مثالاً لذلك بحديث رواه حماد بن سلمة عن حبيب بن أبي سبيعة الضبعي عن الحارث أن رجلاً قال : يا رسول الله إني أحب فلاناً . الحديث .

وحماد بن سلمة ، هو أحفظ أصحاب ثابت ، وأثبتهم في حديثه ، وخالفه من لم يكن في حفظه بذاك من الشيوخ الرواة عن ثابت كمبارك بن فضالة ، وحسين بن واقد ، فرووه عن ثابت عن أنس عن النبي ﷺ .

قال أبو حاتم : " مبارك لزم الطريق " [٣]، يعني أن راوية ثابت عن أنس سلسلة معروفة مشهورة تسبق إليها الألسنة والأوهام ، فيسلكها من قلّ حفظه ، وأبو حاتم كثيراً ما يعلل الأحاديث بمثل هذا ، وكذلك غيره من الأئمة [٤].

قال ابن عدي عن حديث رواه عبد الله بن أبي بكر المقدمي عن حماد بن زيد عن ثابت عن أنس : كذا قال المقدمي عن حماد بن زيد عن ثابت عن أنس وهذا الطريق كان أسهل

---

(١) لسان العرب ٣/١١٠ ، مادة ((جدد)) .

(٢) شرح علل الترمذي ٢/٥٠٢.

(٣) علل الحديث ١/١٠٧.

(٤) شرح علل الترمذي ٢/٧٢٥-٧٢٦.

عليه ، لأن ثابتاً أبداً يروي عن أنس ، وإنما روى ثابت هذا الحديث عن عبد الله بن رباح عن أبي قتادة " [١].

قال المعلمي :" الخطأ في الأسانيد أغلب ما يقع بسلوك الجادة فهشام بن عروة غالب روايته عن أبيه عن عائشة ، وقد يروي عن وهب بن كيسان ، عن عبيد بن عمير ، فقد يسمع رجل من هشام خبراً بالسند الثاني ، ثم يمضي على السامع زمان فيشتبه عليه فيتوهم أنه سمع ذاك الخبر من هشام بالسند الأول على ما هو الغالب المألوف ، ولذلك تجد أئمة الحديث إذا وجدوا راويين اختلفا بأن رويا عن هشام خبراً واحداً جعله أحدهما عن هشام ، عن وهب عن عبيد ، وجعله الآخر عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة ، فالغالب أن يقدموا الأول ويخطئوا الثاني ، هذا مثال ومن راجع كتب علل الحديث وجد من هذا ما لا يحصى "[٢].

١٣- تصرف الراوي في الرواية.

فقد كان بعض الرواة الثقات يتحرز ويتوقى في نسبة الحديث إلى رسول الله ﷺ ، فيروي الحديث مرة مرفوعاً ويوقفه أخرى أو يرسله وهو عنده موصول ، فيظن الناظر أن هذا اختلاف على الراوي ، وأن إحدى تلك الروايتين تعلّ الأخرى .

قال الدارقطني في حديث اختلف فيه أصحاب ابن سيرين : فمنهم من رفعه ومنهم من وقفه قال : قد تقدم قولنا في أن ابن سيرين من توقيه وتورعه ، تارةً يصرح بالرفع ، وتارة يومئ ، وتارة يتوقف على حسب نشاطه " [٣].

قال يعقوب بن شيبة عن حماد بن زيد :" أن ابن زيد معروف بأنه يقصر في الأسانيد ويوقف المرفوع وكثير الشك بتوقيه وكان جليلاً لم يكن له كتاب يرجع إليه فكان أحيانا يذكر فيرفع الحديث وأحياناً يهاب الحديث ولا يرفعه " [٤].

---

(١) الكامل ٤/ ٢٥٩ .

(٢) التنكيل ٦٧/٢.

(٣) العلل ٢٣/١٠.

(٤) تهذيب التهذيب ١٠/٣.

روى سفيان بن عيينة ، عن عاصم بن عبيد الله العمري ، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ، عن أبيه ، عن عمر قال : قال رسول الله ﷺ :" تابعوا بين الحج والعمرة ، فإن متابعة بينهما يزيدان في الأجل ..... الحديث " ، ثم قال :" هكذا سمعته منه مرة ، بعد ذلك ، فمرة يقف على عمر ، ولا يذكر فيه عن أبيه ، وأكثر ذلك كان يحدث عن عبد الله بن عامر عن أبيه عن عمر عن النبي ﷺ ، ثم قال :" وربما سكتنا عن هذه الكلمة ((يزيدان في الأجل)) فلا نحدث بها مخافة أن يحتج بها هؤلاء القدرية ، وليس فيها حجة " [١] ، وهذا النص يبين بجلاء كيف كان الرواة يتصرفون في رواياتهم في سند الحديث أو متنه ، فينتج عنه اختلاف بين الحاملين لهذا الحديث عن الراوي الواحد.

وقد يكون التصرف من الشيخ في إسناد الحديث مثل ما كان في المتن ،لأمر يراه المحدث، جاء شعبة إلى حميد ، فساله عن حديث ، فحدثه به ، قال : أسمعته ؟ ، قال : أحسب ، فقال شعبة بيده هكذا - أي لا أريده - فلما قام وذهب ، قال حميد : قد سمعته من أنس ، ولكنه شدّد عليّ ، فاحببت أن أشدّد عليه " [٢] ، فعندما شدّد شعبة على حميد الطويل بناءً على موقف شعبة من التدليس ، والمدلسين ، أوهمه حميد بعدم السماع بقوله : أحسب ، تأديباً له ، ومعاملة له بالمثل [٣].

١٤- تحديث الراوي من حفظه دون الرجوع إلى كتبه.

فقد جعل ابن الصلاح من شروط الراوي الثقة : أن يكون متيقظاً غير مغفل ، حافظاً عن حدث من حفظه ، ضابطاً لكتابه إن حدث منه " [٤].

والضابط من الرواة : هو الذي يقل خطؤه في الرواية ، وغير الضابط هو الذي يكثر غلطه ووهمه فيها ، سواءً كان ذلك لضعف استعداده ، أو لتقصيره في اجتهاده [٥] .

---

(١) أخبار المكيين ص ٤٠٤-٤٠٥.

(٢) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ٤٦/٢.

(٣) بتصرف من آداب المحدثين في التربية والتعليم ص ١٩٦.

(٤) المقدمة لابن الصلاح ص ٩٤.

(٥) توجيه النظر ص .

فقد كان بعض الرواة يعتمد على حفظه في التحديث فيخطئ ،ومن ثم يظهر الوهم في رواياته ، مع أن كتبه وأصوله متوافرة عنده .

قال الخطيب :" من حدثّ من حفظه فخولف فيه ، فإنه يلزمه الرجوع إلى الأصل ، لجواز الخطأ على الناقل في حال النقل " [١].

قال أحمد بن حنبل :" كان ابن المبارك يحدث من الكتاب فلم يكن له سقط كثير ، وكان وكيع يحدث من حفظه فكان يكون له سقط" "[٢] .

وذكر ابن أبي حاتم أن سلماً بن ميمون الخواص دفن كتبه وكان يحدث من حفظه فيغلط [٣].

وقال الإمام أحمد عن أبي عوانة كان يحدث من حفظه فربما وهم وحديثه من كتابه اثبت " [٤].

وقال ابن حبان عن محمد بن عبيد الله العرزمي :" وكان صدوقاً إلا أن كتبه ذهبت وكان رديء الحفظ فجعل يحدث من حفظه ويهم فكثر المناكير في روايته" [٥].

وقال يحيى بن معين عن محمد بن مسلم الطائفي :" وقال يحيى بن معين :" ثقة ، لا بأس به ، وكان إذا حدث من حفظه يخطئ ، وإذا حدث من كتابه فليس به بأس " [٦].

قال البخاري :" خرجت من الكتّاب بعد العشر فجعلت أختلف على الداخلي ، وغيره فقال يوماً فيما كان يقرأ للناس : سفيان ، عن أبي الزبير ، عن إبراهيم .

فقلت له :" إن أبا الزبير لم يرو عن إبراهيم " ، فانتهرني ، فقلت له :" ارجع إلى الأصل فدخل فنظر فيه ثم خرج.

---

(١) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ٣٩/٢.

(٢) سير أعلام النبلاء ٤٠٧/٨.

(٣) الجرح والتعديل ٢٦٧/٤.

(٤) الجرح والتعديل ٤٠/٩.

(٥) المجروحين ٢٤٦/٢.

(٦) تاريخ يحيى بن معين رواية الدوري ٦٧/٣.

فقال لي:" كيف هو يا غلام"؟ ، قلت :" هو الزبير بن عدي عن إبراهيم فأخذ القلم مني وأحكم كتابه ، وقال :" صدقت " [١].

ومن الأمثلة على وقوع الوهم في حديث الراوي لأن راويه حدث من حفظه دون الرجوع إلى كتبه ، قال أبو داود :" سمعت أحمد ذكر حديث الدروارديّ ، عن هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة :" **أن النبي ﷺ كان يستعذب له الماء من بيوت السقيا** " فقال : هذا أراه ريح .

وسمعت أحمد ذكر هذا الحديث فقال : ليس هذا الحديث في كتاب الدراورديّ -كان يحدثه حفظاً ، فقال أحمد :" كتابه أصح من حفظه " [٢].

قال يحيى بن معين :" الدراورديّ عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه أن النبي ﷺ قال لعمار :" تقتلك فئة باغية ".

لم يوجد في كتاب الدراورديّ ، والدراورديّ حفظه ليس بشيء كتابه أصح [٣].

١٥- تحديث الراوي خارج بلده من غير أصوله فيقع منه الوهم.

فقد كان مما يحرص عليه المحدثون الرحلة في طلب الحديث ، وقد يرحل أحدهم لأي سبب من الأسباب التي تعرض للإنسان ، وقد يحتاج العالم منهم إلى عقد مجالس للتحديث خاصة إذا كان مشهوراً ، وقد لا يكون ضابطاً لحديثه حفظاً كما هو في كتابه فيحدث من حفظه معتمداً على ذاكرته فيقع بسبب ذلك الوهم في روايته ، وينتج عن ذلك اختلاف بين الرواة عنه الذين رووا عنه في بلده الأصلي والذين رووا عنه في البلد الذي رحل إليه ، ويعد هذا مسلكاً لوقوع العلة في روايات الثقات.

ومن أولئك العلماء معمر بن راشد الصنعاني ، قال أبو داود :" قلت لأحمد : ما حدث معمر بالبصرة ؟ قال : أخطأ بالبصرة في أحاديث " [٤] ، قال الذهبي :" ومع كون معمر

---

(١) سير أعلام النبلاء ٣٩٣/١٢ ، وهدي الساري ص ٤٧٧.

(٢) مسائل الإمام أحمد ، رواية أبي داود ص ٤١٨.

(٣) تاريخ يحيى بن معين رواية ابن طهمان ص ١١٣.

(٤) مسائل الإمام أحمد برواية أبي داود ص ٤٠٩.

ثقة ثبتاً فله أوهام لا سيما لما قدم البصرة لزيارة أمه فإنه لم يكن معه كتبه فحدث عن حفظه فوقع للبصريين عنه أغاليط "[١].

ومثل محمد بن إبراهيم الطرسوسي من أهل بغداد ، قال ابن حبان :"دخل مصر فحدثهم من حفظه من غير كتاب بأشياء أخطأ فيها ، فلا يعجبني الاحتجاج بخبره إلا ما حدث من كتابه "[٢].

ومثل أيوب بن عتبة من أهل اليمامة ، قال أبو حاتم :" أيوب بن عتبة فيه لين قدم بغداد و لم يكن معه كتبه فكان يحدث من حفظه على التوهم فيغلط وأما كتبه في الأصل فهي صحيحة " [٣].

وبمعرفة علماء العلل لهذا المسلك الذي يدخل على روايات الثقات كانوا يكشفون كثيراً من علل أحاديث من روى أحاديث من حفظه دون كتابه في غير بلده .

قال الإمام أحمد :" حديث غيلان أنه أسلم وله عشر نسوة ، فقال له النبي ﷺ : اختر منهن أربعاً " ، معمر أخطأ بالبصرة في هذا الإسناد ، ورجع باليمن ؛ جعله منقطعاً "[٤].

و قال ابن أبي حاتم :" سألت أبي عن حديث رواه جعفر بن برقان ، عن الزهرى ، عن سعيد بن المسيب أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال إني هلكت وقعت على أهلي في رمضان "؟.

قال أبي :" هذا خطأ ؛ إنما هو الزهرى ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ " ، قال أبي :" قدم جعفر بن برقان الكوفة وليس معه كتب فكان يحدث من حفظه فيغلط" [٥].

١٦- اختصار الحديث.

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٢/٧.

(٢) الثقات ١٣٧/٩.

(٣) الجرح والتعديل ٢٥٣/٢.

(٤) مسائل الإمام أحمد رواية أبي الفضل صالح بن احمد ص ٣٣٠.

(٥) علل الحديث ٧٤٩/١.

فقد يقع اختلاف بين رواة حديث ما في سياق متنه ، ويرجع ذلك إلى أن أحد الرواة روى الحديث باختصار لفظه ، ورواه غيره تاماً ، فينتج عن ذلك الاختصار اختلاف في ألفاظ الحديث بين الرواة عنه ، ومن ثمّ يقع الاختلاف فيما يبنى عليه من أحكام شرعية.

قال ابن أبي حاتم :" سمعت أبي وذكر حديث شعبة ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ :" لا وضوء إلا من صوت أو ريح ".

قال أبي : هذا وهم ؛ اختصر شعبة متن هذا الحديث فقال : لا وضوء إلا من صوت أو ريح ، ورواه أصحاب سهيل ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : إذا كان أحدكم في الصلاة فوجد ريحاً من نفسه فلا يخرجن حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً [١].

وروى الترمذي حديثاً من طريق عبد الرزاق ، عن معمر ، عن ابن طاوس ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : " من حلف فقال إن شاء الله لم يحنث ".

سألت محمداً عن هذا الحديث؟ ، فقال :" جاء مثل هذا من قِبل عبد الرزاق وهو غلط إنما اختصره عبد الرزاق من حديث معمر ، عن ابن طاوس ، عن أبيه ، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ في قصة سليمان بن داود حيث قال :"لأطوفن الليلة على سبعين امرأة "، الحديث [٢].

وذهب الإمام أحمد إلى أن الاختصار كان من معمر ، فقال عقب روايته للحديث :" قال عبد الرزاق : وهو اختصره يعنى معمراً"[٣].

وأيّاً كان مصدر الفعل يبقى اختصار الحديث بلفظ غير ما ورد به مما يوقع الاختلاف بين رواة الحديث فيعد مسلكاً من مسالك العلة ، قال يحيى بن آدم :" ما رأيت أحداً يختصر الحديث إلا وهو يخطئ إلا ابن عيينة "[٤].

١٧- الإدراج.

---

(١) علل الحديث ص٤٧/١.

(٢) العلل الكبير ٢٥٣/١ .

(٣) المسند ٤٥٠/١٣ ، وقد ذهب الحافظ ابن حجر إلى أنهما حديثين مختلفين ، ينظر فتح الباري ٦٠٥/١١.

(٤) أخبار المكيين ص ٣٨٢.

الإدراج لغة :" الطي واللف ، وإدخال الشيء في الشيء "[١] .

واسم المفعول منه مدرج : بضم الميم فتح الراء.

المدرج عند المحدثين :" ما أدرج في حديث رسول الله ﷺ من كلام بعض رواته "[٢]

وأغلب من عرف المدرج إنما قصره على ما أدرج في متن الحديث دون الإسناد.

وكون الإدراج مسلكاً من مسالك العلّة فلأن الراوي لا يفصل كلامه عن لفظ حديث رسول الله ﷺ ، فيتوهم من يسمعه منه أن ذلك من الحديث ، يقول ابن كثير في تعريفه للمدرج :" وهي أن تزاد لفظة في متن الحديث من كلام الراوي فيحسبها من يسمعها مرفوعة في الحديث فيرويها كذلك " [٣] ، ويقول الخطيب البغدادي في صفات الحافظ :" ويعرف اللفظة في الحديث تكون وهماً وما عدها صحيحاً ويميز الألفاظ التي أدرجت في المتون فصارت بعضها لاتصالها بها" [٤] ، ومن ثم صنف كتاب الفصل للوصل المدرج في النقل ، وذلك لتمييز ما أضيف إلى حديث النبي ﷺ من قول غيره ، وقد وُصف كتابه بأنه من كتب العلل ، قال ابن خير الأشبيلي :" وهو من كتب العلل التي لا مثيل لها في معناها " [٥].

ومن الأمثلة على إعلال بعض الروايات بالإدراج:-

سئل أبو حاتم عن حديث رواه إبراهيم بن طهمان مرفوعاً : " إذا استيقظ أحدكم من منامه فليغسل كفيه ثلاث مرات قبل أن يجعلهما في الإناء فأنه لا يدري أين باتت يده ثم ليغترف بيمينه من إنائه ثم ليصب على شماله فليغسل مقعدته ".

قال :" ينبغي أن يكون : ثم ليغترف بيمينه إلى آخر الحديث من كلام إبراهيم ابن طهمان فأنه قد كان يصل كلامه بالحديث فلا يميزه المستمع " [٦].

---

(١) لسان العرب ٢/٢٦٦، مادة ((درج)).

(٢) المقدمة ص ٢٧٤.

(٣) الباعث الحثيث ص ٤٢.

(٤) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ٢/١٧٣.

(٥) فهرسة ابن خير الأشبيلي ص ١٨٢.

(٦) علل الحديث ١/٦٥.

وقال عن حديث آخر : " يشبه أن يكون عامة هذا الكلام من كلام الزهري .....فكان أقوام لا يضبطون فجعلوا كلامه في الحديث ، وأما الحفاظ وأصحاب الكتب فكانوا يميزون كلام الزهري من الحديث.

قال ابن أبي حاتم :" فذكرت هذا الحديث لأبي زرعة " ، فقال :" الذي عندي أن هذا كله كلام الزهري وذكر نحو ما قال أبي في بيان علة هذا الحديث" (١).

وسئل الدارقطني عن حديث لجابر بن عبد الله ﷺ يرويه عن عمر بن الخطاب ﷺ ، وبعد أن ذكر الاختلاف الوارد فيه قال :" ورواه أبو أحمد الزبيري عن الثوري ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، عن عمر هذا الحديث وألحق به كلاماً آخر أدرجه فيه عن النبي ﷺ :" لأنهين أن يسمى رباحاً ونجيحاً".

ووهم في إدراجه هذا الكلام عن عمر وغيره عن الثوري ، عن أبي الزبير ، عن جابر، عن النبي ﷺ (٢).

وسئل عن حديث اختلف فيه عن إسحاق بن سليمان فيه فقال :" يرويه يعلى بن المنهال عن إسحاق بن سليمان عن الجراح :" وفضل كلام الله على سائر خلقه " ، أدرجه في كلام النبي ﷺ وإنما هو من كلام أبي عبد الرحمن السلمي وبين ذلك إسحاق بن راهويه وغيره في روايتهم عن إسحاق بن سليمان (٣).

وسأل الترمذي الإمام البخاري عن حديث يحيى بن سعيد الأموي عن ابن إسحاق عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس : أن رسول الله ﷺ استخلف أبا رهم كلثوم بن حصين الغفاري على المدينة ومضى لسفره ، يعني عام الفتح ؟.

فقال :" أخشى أن يكون هذا مدرجاً والحديث هو الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس : أن رسول الله ﷺ خرج عام الفتح في رمضان . لعل هذا الذي ذكر هو قول ابن إسحاق ذكره عى أثر الحديث "(٤).

---

(١) علل الحديث ٢/ ٣٠.

(٢) العلل ٢/ ٩٥.

(٣) العلل ٣/ ٥٧-٥٨.

(٤) العلل الكبير ٢/ ٩٤٦-٩٤٧.

١٨- دخول حديث في حديث.

فقد يدخل على الراوي حديث في حديث ، إما في الإسناد أو المتن ، ويقع ذلك إما لعدم ضبط الراوي للحديث حفظاً ، أو من جراء الخطأ في النسخ من الكتب ، فتختلف الروايات عن الراوي أو عن من فوقه بسبب هذا التداخل في الروايات.

قال الإمام أحمد :" إذا سمعت أصحاب الحديث يقولون : هذا حديث غريب أو فائدة فاعلم أنه خطأ أو دخل حديث في حديث " (١).

قال الحاكم :" فإن المعلول ما يوقف على علته أنه دخل حديث في حديث "(٢).

ومن الأمثلة على أن العلة تسلك هذا المسلك :-

قال ابن أبي حاتم :" سالت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه يحيى بن يمان فقال : عن الثوري عن منصور ، عن خالد بن سعد ، عن أبي مسعود ، في إسناد هذا الحديث :" أخطأ ابن يمان وروى هذا الحديث عن الثوري ، عن أبي صالح ، عن المطلب بن أبي وداعة ، عن النبي ﷺ ، قال أبي: والذي عندي أن يحيى بن يمان دخل حديث له في حديث رواه الثوري ، عن منصور ، عن خالد بن سعد مولى أبي مسعود :" أنه كان يشرب نبيذ الجر " ، وعن أبي صالح ، عن المطلب ، عن النبي ﷺ أنه كان يطوف بالبيت الحديث ، فسقط عنه فجعل إسناد منصور ، عن خالد ، عن أبي مسعود لمتن حديث الكلبي.

وقال أبو زرعة :" وهم فيه يحيى بن يمان إنما هو الثوري ، عن أبي صالح ، عن المطلب ، عن النبي ﷺ " (٣).

قال ابن بي حاتم :" سألت أبي عن حديث رواه إسماعيل بن عياش ، عن هشام ابن عروة ، عن أبيه ، عن سهل بن أبي حثمة ، عن خوات بن جبير قال :" السنة في صلاة الخوف " ، فذكر الحديث بطوله.

قال أبي هذا حديث مقلوب جعل إسنادين في إسناد (٤).

---

(١) الكفاية في علوم الراوية ص ١٤٢.

(٢) معرفة علوم الحديث ص ١٨٣.

(٣) علل الحديث ٢٦/٢.

(٤) علل الحديث ١٥١/١.

وقال سمعت أبي وذكر حديث عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أم حبيبة ، قال أبي هذا خطأ إنما هو الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي سفيان ابن سعيد بن المغيرة بن الأخنس ، عن أم حبيبة ، عن النبي ﷺ .

دخل لابن أبي سلمة الماجشون حديث في حديث [١].

وسئل أبو حاتم عن حديث فقال :" نظرت في بعض أصناف محمد بن شعيب فوجدت هذا الحديث رواه محمد بن شعيب ، عن محمد بن يزيد البصري ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه، ورأيت بجنبه حديث عبد الله بن العلاء ، عن سالم ، عن أبيه ، فعلمت أنه سقط على هشام بن إسماعيل متن حديث عبد الله بن العلاء وبقي إسناده وسقط إسناد حديث محمد ابن يزيد البصري فصار متن حديث محمد بن يزيد البصرى بإسناد حديث عبد الله بن العلاء [٢].

و قال أبو حاتم وأبو زرعة :" عن حديث رواه موسى بن داود عن الماجشون عن حميد عن أنس عن أم الفضل أن النبي ﷺ صلى في ثوب واحد.

قالا :" هذا خطأ قال أبو زرعة :" إنما هو على ما رواه الثوري ومعتمر ، عن حميد ، عن أنس عن النبي ﷺ أنه صلى في ثوب واحد فقط " ، دخل لموسى حديث في حديث يحتمل أن يكون عنده حديث عبد العزيز قال :" ذكر لي عن أم الفضل أن النبي ﷺ قرأ في المغرب بالمرسلات وكان بجنبه عن حميد ، عن أنس فدخل له حديث في حديث " [٣].

---

(١) علل الحديث ١/٣٣.

(٢) علل الحديث ٢/٧٧.

(٣) علل الحديث ١/٨٤-٨٥.

القسم الأول

قسم الدراسة

القسم الأول : التعريف بالمؤلف ، وبكتابه " الحلية " ، وبيان منهجه في نقد الأحاديث .

وفيه ثلاثة فصول :

الفصل الأول : التعريف بأبي نعيم الأصبهاني [١].

وفيه سبعة مباحث :

المبحث الأول : اسمه ، ونسبه ، وكنيته .

اسمه ونسبه :

أحمد بن عبد الله بن مهران بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني.

ذكر أبو نعيم أن أول من أسلم من جدوده هو مهران ، وكان مولاً لعبد الله بن معاوية بن جعفر بن أبي طالب ﷺ .

نسبته وكنيته :

نسبته التي اشتهر بها الأصبهاني ، نسبة إلى مدينة أصبهان[٢] .

وكنيته التي اشتهر بها : أبو نعيم .

---

(١) مصادر ترجمته :-

الأنساب ٢٨٥/١ ، وفيات الأعيان ، وأنباء أبناء الزمان ٩١/١-٩٢ ،المنتظم ١٠٠/٨ ، سير أعلام النبلاء ٤٥٣/١٧ ، طبقات الحفاظ ١٠٩٢/٣ ، الكامل في التاريخ ٤٦٦/٩ ، البداية والنهاية لابن كثير ٤٥/١٢ ، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ١٥٦/١ ، مرآة الجنان وعبرة اليقظان ٤١/٣ ، طبقات الشافعية الكبرى ١٨/٤-٢٥ ، طبقات الشافعية للأسنوي ٤٧٤/٢-٤٧٥ ، طبقات الشافعية لقاضي شهبة ٢٠١/١ ، طبقات الشافعية لابن هداية الله ص ٤٧ ، الأعلام ١٥٧/١ ، معجم المؤلفين ١٧٦/١، روضات الجنات ١٧٢/١ - ١٧٥، معجم البلدان ٢٤٩/١ ،شذرات الذهب ٢٤٥/٣ ، أبو نعيم وكتابه الحلية لمحمد لطفي الصباغ ، الحركة الفكرية العربية في أصبهان في القرون الستة الأولى من تاريخ الإسلام ، لصبري أحمد لافي ص ٣٤١-٣٤٦ .

(٢) أصبهان : بكسر الهمزة وفتحها ـ وهو الأشهر ـ وسكون الصاد المهملة ، وفتح الباء الموحدة ـ ويقال بالفاء أيضاً ـ وفتح الهاء ، وبعد الألف النون ، الأنساب ٢٨٤/١ .

وأصبهان : مدينة عظيمة مشهورة من أعلام المدن وأعيانها ، تقع أصبهان بين طهران و شيراز في الجنوب الشرقي من المقاطعة المركزية في وسط إيران تقريبا ، فتحت في خلافة عمر بن الخطاب ﷺ، وقد كانت قديماً عاصمة لإيران ، ولكنها لا تعدو اليوم كونها مقراً إدارياً للمقاطعة التي تحمل اسم المدينة، و هي عاصمة الأقليم الأوسط في إيران ، ينظر معجم البلدان ٢٤٤/١-٢٤٩، الدليل السياحي لأيران لعام(٢٠٠١م) ص ٨٥.

المبحث الثاني : مولده ، ونشأته .

ولد في شهر رجب سنة ست و ثلاثين وثلاثمائة للهجرة .

كانت البيئة التي عاش فيها أبو نعيم رحمه الله بيئة علمية تساعد على التنشئة العلمية الجيدة فمدينة أصبهان التي ولد فيها كانت مركزاً علمياً عاش فيها جمعٌ من العلماء ، ورحل إليها جمع آخر يقول ياقوت الحموي عن أصبهان :" وقد خرج من أصبهان من العلماء والأئمة في كل فن ما لم يخرج من مدينة من المدن وعلى الخصوص علو الإسناد فإن أعمار أهلها تطول ولهم في ذلك عناية وافرة بسماع الحديث وبها من الحفاظ خلق لا يحصون" [١] ، هذا من حيث البيئة العامة للمجتمع ، أما البيئة الخاصة للأسرة فقد نشأ أبو نعيم في بيت يحب العلم ويقدر أهميته ، فمنذ نعومة أظفاره أخذ والده ت (٣٦٥هـ) بيده للتلقي عن عدد من شيوخ ذلك العصر ، فقد كان والده محدثاً رحالاً نعته الذهبي بقوله :" الحافظ الإمام " ثم قال عنه :" وكان صدوقاً ، عالماً ، بكّر بولده وسمّعه من الكبار " [٢]، استجاز له من جماعة من كبار المجيزين في عصره ،وتفرد بالرواية عنهم ، فأجاز له بالشام خيثمة بن سليمان [٣]، ومن بغداد جعفر الخلدي [٤]، ومن واسط عبد الله بن عمر بن شوذب [٥].

---

(١) معجم البلدان١/٢٤٧.

(٢) سير أعلام النبلاء ٢٨١/١٦.

(٣) أبو الحسن : خيثمة بن سليمان بن حيدرة بن سليمان القرشي الشامي الأطرابلسي ، قال الخطيب البغدادي : خيثمة ثقة ، ثقة ، قد جمع فضائل الصحابة ، وقال الذهبي : الإمام الثقة المعمر محدث الشام، كان رحالاً جوالاً صاحب حديث ، وآخر من روى عنه في الدنيا بالإجازة أبو نعيم الحافظ ، مات سنة ثلاث وأربعين وثلاث مائة ، سير أعلام النبلاء ٤١٢/١٥ ، تذكرة الحفاظ ٨٥٨/٣.

(٤) أبو محمد : جعفر بن محمد نصير بن القاسم ، الخواص المعروف بالخلدي ، قال الخطيب البغدادي : شيخ الصوفية ، وكان ثقة صادقاً ديناً ، مات سنة ثمان وأربعين وثلاث مائة ، تاريخ بغداد ج٧/ص٢٢٧ ، سير أعلام النبلاء ٥٥٨/١٥.

(٥) أبو محمد : عبد الله بن عمر بن أحمد بن علي بن شوذب الواسطي ، قال الذهبي : المقرئ المحدث مات سنة اثنتين وأربعين وثلاث مائة ، سير أعلام النبلاء ٤٦٦/١٥

وذكر الذهبي أن مشايخ الدنيا أجازوا له سنة نيف وأربعين وثلاثمائة ، وعمره حينئذ ست سنين [١] ، ومما ساعده على ذلك أخوته ، فأخوه أبو أحمد : عبد الرزاق بن عبد الله الأصبهاني ،ت (٣٩٥هـ) ، وقف في عرفات أربعين مرة ، كان محدثاً ، روى الحديث وسمعه من العراقيين ، وأهل الحرمين ، وأخوه أبو مسعود : محمد بن عبد الله ، كان من المحدثين [٢].

المبحث الثالث : طلبه العلم ، ورحلاته فيه .

بدأ طلب العلم بالسماع على المشايخ وكان أول سماع له وعمره ثمان سنوات أي سنة أربع وأربعين وثلاثمائة وكان أول سماع له من مسند أصبهان المعمر أبي محمد عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس [٣]، وهذا يدل على أنه بدأ السماع في وقت مبكرٍ من عمره .

ووافق هذا التبكير في التحصيل همة عالية ، ونفس جادة في طلب العلم وجمعه ، ويستفاد مما كتبه وصنفه ، وبما وصفه به من عاصره ومن جاء بعده أن أبا نعيم كان ذا حافظة قوية ساهمت مع التبكير والجد إلى بلوغ رتبة الحافظ المتقن.

رحلاته :

رحل أبو نعيم في طلب العلم وعمره عشرين عاماً في سنة ست وخمسين وثلاثمائة [٤]،ولم تذكر كتب التراجم نصوصاً واضحة لرحلاته وتواريخها ، ولكن يؤخذ من سيرته أنه قد سمع الحديث عن بعض شيوخه في بلدانهم ، ومن تلك البلدان :

- **مكة ، سمع فيها من :**
  - **محمد بن الحسين بن عبد الله ، أبو بكر الآجري .**

قال الخطيب البغدادي :" وكان ثقة ، صدوقاً ، ديناً ".

---

(١) تذكرة الحفاظ ١٠٩٢/٣.

(٢) الحركة الفكرية العربية في أصبهان ٣٤٢، نقلاً عن مجموعة من المجلات الفارسية .

(٣) أبو محمد : عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني ، قال الذهبي : الشيخ الإمام المحدث الصالح مسند أصبهان ، وكان من الثقات العباد ، مات سنة ست وأربعين وثلاث مائة ، طبقات المحدثين بأصبهان ٢٣٧/٤ ت ٦٣٩ ، سير أعلام النبلاء ٥٥٣/١٥.

(٤) طبقات الشافعية الكبرى ٢٠/٤.

وقال الذهبي :" الإمام المحدث القدوة ، وكان عالماً عاملاً صاحب سنة واتباع ".

مات سنة ستين وثلاثمائة [١].

❖ **بغداد ، سمع فيها من :**

- **أحمد بن يوسف بن خلاد أبو بكر النصيبي ، العطار.**

كان ثقة ، صحيح السماع.

مات سنة تسع وخمسين وثلاثمائة [٢].

- **محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق ، أبو علي الصواف ، الغدادي.**

روى عنه أبو نعيم كثيراً ، وقد كان ثقة ، ثبتاً ، حجة ، غاية في الإتقان .

مات سنة خمس وتسعين وثلاثمائة [٣].

- **محمد بن الحسن بن كوثر أبو بحر البربهاري [٤]، البغدادي.**

قال الدارقطني :" كان له أصل صحيح ، وسماع صحيح ، وأصل رديء ، فحدث بذا وبذاك فأفسده ".

مات سنة اثنتين وستين وثلاثمائة [٥].

- **أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك ، أبو بكر القطيعي .**

روى عن عبد الله بن أحمد بن حنبل مسند أبيه ، وله جزء الألف دينار.

كان ثقة ، زاهداً ، صالحاً ، مات سنة ثمان وستين وثلاثمائة [٦].

وقد انتقد تاج الدين السبكي الخطيب البغدادي إذ لم يترجم له في تاريخ بغداد مع علمه أنه قد دخلها [٧].

---

(١) تاريخ بغداد ٢٤٣/٢ ، سير أعلام النبلاء ١٣٣/١٦.

(٢) سير أعلام النبلاء ٦٩/١٦.

(٣) سير أعلام النبلاء ١٨٤/١٦.

(٤) البرهاري : بفتح الباء الموحدة ، وسكون الراء المهملة ، وفتح الباء الثانية أيضاً ، والراء المهملة أيضاً بعدها الهاء والألف ، هذه النسبة إلى برهار ، وهي الأدوية التي تحلب ، الأنساب ٣٠٧/١.

(٥) تاريخ بغداد ٢٠٩/٢ ، سير أعلام النبلاء ١٤١/١٦ ،

(٦) سير أعلام النبلاء ٢١٠/١٦.

(٧) **طبقات الشافعية الكبرى ٢٠/١.**

❖ **البصرة ، و سمع فيها من :**

- **حبيب بن الحسن بن داود ، أبو القاسم القزاز .**

قال الخطيب :" حبيب عندنا من الثقات ، وكان يؤثر عنه الصلاح " ، مات سنة تسع وخمسين وثلاثمائة [١].

- **فاروق بن عبد الكبير بن عمر أبو حفص الخطابي ، البصري .**

محدث معمر ، مات سنة إحدى وستين وثلاثمائة [٢].

❖ **الكوفة ، سمع فيها من :**

- **إبراهيم بن عبد الله بن أبي العزائم .**

ذكره أبو نعيم في بعض مروياته عنه أنه أخذ عنه بالكوفة ، مات سنة سبع وخمسين وثلاث مائة [٣].

- **أبو بكر : عبد الله بن يحيى بن معاوية الطلحي .**

ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام وقال : وثقه الحافظ محمد بن أحمد بن حماد ، روى عنه أبو نعيم وغيره ، وذكره في وفيات سنة ثمان وخمسين و ثلاث مائة [٤].

❖ **نيسابور ، سمع فيها من :**

- **محمد بن أحمد بن حمدان أبي عمرو الحيري .**

كان ثقة ، صحيح السماع ، نحوياً.

مات سنة ست وسبعين وثلاثمائة [٥].

- **أبو أحمد : محمد بن محمد بن احمد بن إسحاق النيسابوري الكرابيسي[٦] ا لحاكم الكبير.**

---

(١) تاريخ بغداد ٢٥٣/٨.

(٢) سير أعلام النبلاء ١٤٠/١٦.

(٣) أخبار أصبهان ١٧٠/١.

(٤) تاريخ الإسلام /٢١٠.

(٥) سير أعلام النبلاء ٣٥٦/١٦.

(٦) الكرابيسي : هذه النسبة إلى بيع الثياب ، الأنساب ٤٢/٥.

قال عنه أبو عبد الله الحاكم :" إمام عصره في هذه الصنعة كثير التصنيف مقدم في معرفة شروط الصحيح والأسامي والكنى ، و طلب الحديث ".

مات سنة ثمان وسبعين وثلاث مائة [١].

ويظهر من اتساع راويات أبي نعيم وكثرتها ، وكثرة شيوخه ، وتلامذته الذين أخذوا عنه ؛ أنه قد رحل إلى بلدان أخرى غير ما ذكر.

(١) سير أعلام النبلاء ١٦/٣٧٠ ، تذكرة الحفاظ ٣/٩٧٦

المبحث الرابع : أبرز شيوخه وتلاميذه.

أولاً : أبرز شيوخه .

سبق ذكر عددٍ ممن رحل إليهم ، وأما أبرز من لقيهم ، وأكثر من الرواية عنهم:

- **سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي** [١]**، أبو القاسم الطبراني** [٢].

الإمام الحافظ ، صاحب المصنفات المشهورة ومنها ، المعجم الكبير ، والمعجم الأوسط ، والمعجم الصغير ، ومسند الشاميين ، وكتاب الدعاء ، قال أبو نعيم :" قدم أصبهان سنة تسعين ومائتين ، فخرج منها ثم قدمها ثانياً فأقام بها فحدث ستين سنة " ، مات سنة ستين وثلاثمائة [٣].

- **عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، أبو محمد الأصبهاني ، مشهور بأبي الشيخ.**

الإمام الحافظ صاحب المصنفات العديدة ، ومن أهمها ، طبقات المحدثين بأصبهان ، العظمة ، ذكر الأقران ، مات سنة تسعة وستين ثلاثمائة [٤].

- **محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان ، أبو بكر بن المقرئ .**

قال أبو نعيم :" محدث كبير ، ثقة " ، مات سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة [٥].

- **محمد بن أحمد بن حسين ، أبو أحمد الغطريفي** [٦].

إمام حافظ ، صاحب الجزء المشهور ، قال السمعاني :" كان إماماً فاضلاً ، ومكثراً من الحديث " ، مات سنة سبع وسبعين وثلاثمائة[٧].

---

(١) اللخمي : بفتح اللام المشددة ، وسكون الخاء المعجمة ، هذه النسبة إلى لخم ، من قبائل اليمن ، الأنساب ١٣٢/٥.

(٢) الطبراني : بفتح الطاء المهملة ، والباء المنقوطة بواحدة، والراء وفي آخرها النون ، هذه النسبة إلى طبرية ، وهي مدينة في الأردن بناحية الغور ، الأنساب ٤٢/٤.

(٣) سير أعلام النبلاء ١١٩/١٦.

(٤) سير أعلام النبلاء ٢٧٦/١٦.

(٥) سير أعلام النبلاء ٣٩٩/١٦.

(٦) الغطريفي : بكسر الغين المعجمة ، وسكتن الطاء ، وكسر الراء ، وسكون الياء المنقوطة من تحتها بنقطتين ، وفي آخرها الفاء ، هذه النسبة إلى الغطريف ، وهو جد المنتسب إليه الغطريف بن العطاء ، الأنساب ٣٠١/٤.

(٧) سير أعلام النبلاء ٣٥٤/١٦ ، والأنساب للسمعاني ٣٠١/٤.

- **عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن شاهين الشيباني.**

قال ابن ماكولا :" كان ثقة ، مأموناً ..... وجمع الأبواب والتراجم ، وصنف كثيراً ". مات سنة خمس وثمانين وثلاثمائة [١].

- **محمد بن المظفر البزاز البغدادي .**

قال الدارقطني :" ثقة ، مأمون ، يميل إلى الشيعة قليلاً مقداره ما لا يضره إن شاء الله " [٢]

وقال الذهبي :" الحافظ ثقة حجة معروف" ، مات سنة تسع وسبعين وثلاثمائة [٣].

- **محمد بن علي بن حبيش ، أبو الحسين الناقد البغدادي .**

قال أبو نعيم :" ثقة " وقال الخطيب :" وكان شيخاً ، ثقةً ، صالحاً " [٤].

- **حبيب بن الحسن بن داود بن محمد بن عبيد الله أبو القاسم القزاز .**

قال الخطيب :" حبيب عندنا من الثقات وكان يؤثر عنه الصلاح " .

وقد سألت أبا نعيم عنه فقال :" ثقة "، مات سنة تسع وخميس وثلاثمائة [٥].

أبرز تلاميذه :

ذكر الذهبي أن السلفي جمع أخبار أبي نعيم الأصبهاني ، وسمى ثمانين نفساً حدثوه عن أبي نعيم [٦] ، فهؤلاء الذين حدثوا رجلاً واحداً وهو السلفي فكيف بغيره من طبقته ، وقد كان أبو نعيم رحمه الله واسع الصدر لطلابه ، باذلاً وقته لإفادتهم ، قال أحمد بن محمد بن مردويه :" كان حفاظ الدنيا قد اجتمعوا عنده ، فكان كل يوم نوبة واحد منهم يقرأ ما يريده إلى قريب الظهر فإذا قام إلى داره ربما كان يقرأ عليه في الطريق جزء وكان لا يضجر لم يكن له غذاء سوى التصنيف والتسميع " [٧].

---

(١) تاريخ بغداد ٢٦٨/١١ ، وتذكرة الحفاظ ٩٨٧/٣.

(٢) سؤالات السلمي للدارقطني ص ٢٩٥ س ٣١٣.

(٣) ميزان الاعتدال ٤٣/٤.

(٤) تاريخ بغداد ٨٦/٣.

(٥) تاريخ بغداد ٢٥٣/٨.

(٦) تذكرة الحفاظ١٠٩٤/٣.

(٧) سير أعلام النبلاء ٤٥٩/١٧.

ومن أبرز تلاميذه :

- **أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن ثابت، الخطيب البغدادي .**

قال أبو سعد السمعاني :" إمام عصره بلا مدافعة ، وحافظ وقته بلا منازعة ، صنف قريباً من مائة مصنف صارت عمدة لأصحاب الحديث " .

مات سنة ثلاث وستين وأربعمائة [١].

- **الحسن بن أحمد بن الحسن بن محمد بن علي بن مهرة الأصبهاني ، أبو علي الحداد.**

قال السمعاني :" كان أبوه إذا مضى إلى حانوته لعمل الحديد يأخذ بيد الحسن ، ويدفعه إلى مسجد أبي نعيم الحافظ ليسمع ما يقرأ عليه " [٢].

وقال :" كان عالماً ثقة ، صدوقاً من أهل العلم والقرآن والدين ".

وهو أكثر من سمع مصنفات أبي نعيم الأصبهاني ، ورواها عنه بعد موته ، وأجاز بها .

مات سنة خمس عشرة وخمسمائة [٣].

- **حمد بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن مهران أبو الفضل الأصبهاني الحداد أخو أبي علي الحداد .**

قال السمعاني :" كان إماماً فاضلاً صحيح السماع محققاً في الأخذ ".

قال الذهبي :" وحدث ببغداد بكتاب الحلية لأبي نعيم عنه لما حج " .

روى عنه كثيراً الضياء المقدسي في المختارة ، مات سنة ست وثمانين وأربعمائة [٤].

---

(١) الأنساب للسمعاني ٣٨٤/٢ ، تذكرة الحفاظ ١١٣٥/٣.

(٢) التحبير في المعجم الكبير ١٧٧/١.

(٣) المنتخب من الشيوخ للسمعاني ١/ ٥٨١ ، سير أعلام النبلاء ٣٠٣/١٩.

(٤) سير أعلام النبلاء ٢٠/١٩-٢١.

- **أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الأنصاري الهروي ، أبو سعد الماليني** [١].

قال الذهبي :" وكان ذا صدق وورع ، وإتقان ، حصل المسانيد الكبار ".

مات سنة اثنتي عشرة وأربعمائة [٢] ، أي قبل وفاة شيخه أبي نعيم بثمان عشرة سنة.

---

(١) الماليني : بالياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، بعد اللام المكسورة ، وفي آخرها النون ، هذه النسبة إلى مالين : قرى مجتمعة على فرسخسن من هراة ، الأنساب ١٧٩/٤.

(٢) سير أعلام النبلاء ٣٠١/١٦.

المبحث الخامس : مكانته ، وآثاره العلمية .

كان لطلب أبي نعيم العلم في حداثة سنه ،وسماعه من عدد كبير من الشيوخ في الأمصار التي رحل إليها ، وطول العمر الذي أوتيه أثراً كبيراً في جمعه للحديث حتى بلغ مرتبة عالية في العلم والمعرفة بحديث رسول الله ﷺ ، فأثمر ذلك كله مكانة علية ، وثناءً حسناً عند من جاء بعده من العلماء الذين عرفوا قدره وعلو منزلته ، وسعة علمه ،فجاءت منهم شهادات تزكية وثناء عاطر لما وصل إليه من علم بالسنة وعلومها ، ولما قام به من تصنيف حسن ، وجمع كثير لحديث النبي ﷺ .

ومن أقوال العلماء في ذلك :

قال الخطيب البغدادي :" لم أر أحداً أطلق عليه اسم الحفظ غير رجلين : أبو نعيم الأصبهاني ، وأبو حازم العبدوي الأعرج " (١).

قال أحمد بن محمد بن مردويه :" كان أبو نعيم في وقته مرحولاً إليه و لم يكن في أفق من الآفاق أسند ولا أحفظ منه " (٢).

وقال ابن خلكان :" كان من الأعلام المحدثين ، وأكابر الحفاظ الثقات ، وأخذ عن الأفاضل ، وأخذوا عنه ، وانتفعوا به " (٣).

وقال ابن نقطة :" رزق من علو الإسناد ما لم يجتمع عند غيره وصنف كتباً حسنةً وحديثه بالمشرق والمغرب وكان ثقة في الحديث عالماً فهماً "(٤).

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية :" هو أكبر حفاظ الحديث ، ومن أكثرهم تصنيفاً ، وممن انتفع الناس بتصانيفه ، وهو أجل من أن يقال له : ثقة ، فإن درجته فوق ذلك " (٥).

قال الذهبي :" وكان حافظاً مبرزاً عالي الإسناد تفرد في الدنيا بشيء كثير من العوالي وهاجر إلى لقيه الحفاظ " (٦).

---

(١) طبقات الشافعيى الكبرى ٢١/٤.

(٢) سير أعلام النبلاء ٤٥٩/١٧.

(٣) وفيات الأعيان ٩١/١.

(٤) التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ص ١٤٥.

(٥) مجموع الفتاوى ١٧/١٨.

(٦) سير أعلام النبلاء ٤٥٩/١٧.

وقال ابن كثير :" هو الحافظ الكبير ذو التصانيف المفيدة الكثيرة الشهيرة منهـــا : حلية الأولياء في مجلدات كثيرة دلت على اتساع روايته وكثرة مشايخه وقوة اطلاعه على مخارج الحديث وشعب طرقه "[١].

وقال حمزة بن العباس العلوي :" كان أصحاب الحديث يقولون :" بقي الحافظ أبو نعيم أربع عشرة سنة بلا نظير لا يوجد شرقاً ولا غرباً أعلى إسناداً منه ولا أحفظ منه " [٢].

وقال ابن النجار : هو تاج المحدثين ، وأحد أعلام الدين "[٣].

و يمكن أن نخلص مما سبق ذكره إلى أهم ما تميز به أبو نعيم رحمه الله حتى كانت له تلـــك الشهرة والمنزلة :

١- البيئة العلمية التي عاش فيها في مدينته أصبهان ، والتي كانت تزخر بالعلماء .

٢- رحلاته العلمية التي مكنته من مشافهة جمع كبير من علماء عصره في كثير من بلدان العالم الإسلامي.

٣- حرصه على طلب العلم وجده في تحصيله وجمعه.

٤- طول عمره ، فلقد عمر أربعاً وتسعين سنة .

٥- علو أسانيده ؛ إذ تفرد بالرواية عن أقوام متقدمين ، فأمكنه ذلك من إلحاق الصغار بالكبار.

٦- كثرة مؤلفاته التي ربت على مائة كتاب .

٧- كثرة شيوخه ، وكثر الآخذين عنه [٤].

وبقيت تلك المنزلة معروفة ومشهودة عند كل من جاء بعده ممن اهتم بالسنة وعلومـها وذلك من خلال معرفتهم بالآثار العلمية الكثيرة التي تركها بعده رحمه الله.

---

(١) البداية والنهاية ١٥/٦٧٤.

(٢) تذكرة الحفاظ ٣/١٠٩٤.

(٣) طبقات الشافعية ٤/٢١.

(٤) بتصرف وزيادة على مافي كتاب ((أبو نعيم وكتابه الحلية)) ص ٢١-٢٢.

ومن آثاره العلمية :

أولاً : المطبوع من مصنفات أبي نعيم.

١- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء.

مطبوع ، وستأتي دراسة مفصلة عنه في الفصل الثاني.

٢- معرفة الصحابة.

موضوع الكتاب ظاهر من عنوانه ، وقد كان الباعث على تأليفه ، ومنهجه فيه ماذكره في مقدمة الكتاب ، فقال :" فإن بعض منتحلي الآثار ، ومتبعي الروايات والأخبار ، أحب الوقوف على معرفة صفوة الصحابة ، والمشهورين ممن حوت أساميهم وأذكارهم ديوان الرواة والمحدثين ..... فاستخرت الله تعالى واستعنت به فأجبته إلى ما التمس ، معتمداً عليه ؛ فألفت هذا الكتاب ، وبدأت بأحبار في مناقبهم ومراتبهم ، ثم قدمت ذكر العشرة المشهود لهم بالجنة ، وأتبعتهم بمن وافق اسمه اسم الرسول ﷺ ثم رتبت أسامي الباقين على حروف المعجم ، واقتصرت من جملتها ما بلغ منهم على حديث أو حديثين فأكثر مع ما ينضم إليه من ذكر المولد والسن والوفاة .

وقد حوى الكتاب أربعة آلاف ومائتين وخمسة وثلاثين ترجمة ، وثمانية آلاف ومائة وخمسة من الأحاديث والآثار المسندة ، و لم يخل أبو نعيم كتابه من كثير من الفوائد العلمية ، وخاصة الحديثية منها ، وقد ذكر جملة من علل الأخبار التي ساقها في الكتاب.

وقد طبع جزء من الكتاب من أوله إلى آخر حرف الثاء ، محققاً مع دراسة له في رسالة علمية في الجامعة الإسلامية ، لنيل درجة الدكتوراه ، أعدهاد . محمد راضي بن حاج عثمان ، وكانت في ثلاثة مجلدات .

ثم طبع كاملاً ، بتحقيق عادل العزازي ، سنة ١٤١٩هـ.

وقد استدرك عليه الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي في كتاب سماه " الإصابة لأوهام حصلت في معرفة الصحابة " ، قال ابن رجب :" أخذ عليه نحواً من مائتين وتسعين موضعاً" وقال السخاوي :" في جزء كبير " [١].

٣- تثبيت الإمامة وترتيب الخلافة.

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب ١٩/٢ ، الإعلان بالتوبيخ للسخاوي ص ٩٣.

يتضح سبب التأليف وموضوع الكتاب من خلال كلامه في المقدمة فقد قال :" واعلم أن الناس قد تشتت آراؤهم ، واختلفت أهوائهم ، وانشعبوا شعباً ، فصاروا فرقاً مختلفين ، وأحزاباً متباينين ، قد عظمت محنتهم في الإمامة من ابن أبي قحافة ، وثبتت محبتهم فيه "، ثم قال :" فاستعنت بالله تعالى وأودعت هذا الجزء بيان الأصوب من النحل ، والأقوم من المقالات والملل ".

احتوى الجزء على مائتين وخمسة وعشرين حديثاً وأثراً مسنداً.

طبع بتحقيق إبراهيم علي التهامي ، سنة ١٤٠٧هـ ، وأصله رسالة ماجستير ، وطبع بتحقيق د. علي بن ناصر فقيهي ،عدة طبعات منها سنة ١٤١٥هـ ، وسماه " الإمامة والرد على الرافضة ".

٤- صفة الجنة .

يعتبر الكتاب من المصنفات القليلة التي أفردت في ذكر الجنة ونعيمها ، وقد أفاض أبو نعيم في ذلك ، وذكر كل ما وصل إليه علمه عن الجنة ،من حيث بيان أبوابها ، وعدد أبوابها ، وصفة تربتها، ودرجاتها ، وأصناف أهلها ،ولباسهم فيها ، وذكر أسواق الجنة وقصورها، وكل نعيم حوته الجنة .

حوى الكتاب ثلاثمائة وأربعة وخمسين حديثاً مسنداً.

طبع بتحقيق علي رضا عبد الله رضا ، آخرها سنة ١٤١٥هـ.

٥- ذكر أخبار أصبهان.

وضع هذا الكتاب احتذاءً بمن تقدمه من السلف ورواة الحديث ليشتمل على أسامي الرواة والمحدثين من أهل بلده أصبهان ، ومن حدث بها ، ويضاف إلى ذكرهم من قدمها من القضاة و الفقهاء ، ويروي بأسانيده جملة من أحاديث المترجم له.

وقدم الكتاب بذكر طرف عن بدئها وبنائها وفتحها وخصائصها .

احتوى الكتاب على جملة كبيرة من الأحاديث والآثار المسندة ، بثها أبو نعيم في ثنايا أصحاب التراجم .

طبع بعناية أحد المستشرقين سنة ١٩٣٤م.

٦- دلائل النبوة.

بدأ الكتاب بمقدمة بيّن فيها أن سبب تأليف الكتاب هو إجابة لمن سأله جمع المنتشر من الروايات في النبوة ، والدلائل ، والمعجزات ، والحقائق ، وخصائص المبعوث محمد ﷺ ، ثم بين معنى الرسالة والنبوة ، والوحي .

وقسم الكتاب إلى واحد وثلاثين فصل ، ضمنها خمسة وستين وخمسمائة حديث مسند ، يذكر في بعض المواضع شيئاً من غريب الحديث.

طبع في المطبعة النظامية في حيدر آباد سنة ١٣٢٠هـ ، وفيها نقص.

ثم طبع بتحقيق محمد رواس قلعه جي ، وعبد البر عباس ، سنة ١٤٠٦هـ و سنة ١٤١٩هـ.

٧- فضيلة العادلين من الولاة ، ومن أنعم النظر في حال العمال والسعاة.

يتضح من بعض نصوص الكتاب أنه كتبه لبعض الولاة في زمانه ، فذكر فيه بعض الأحاديث في واجبات الراعي وما يجب عليه من العدل ، وما يجب له من السمع والطاعة.

احتوى الكتاب على تسعة وأربعين حديث وأثر مسند.

طبع بتحقيق مشهور بن حسن سلمان ، سنة ١٤١٨هـ.

وطبع بتحقيق عواد الخلف ، سنة ١٤١٨هـ ، وبلغت نصوص الكتاب سبعة وأربعين ، وتغير آخر عنوان الكتاب إلى " العمال والبغاة ".

قام الإمام السخاوي بتخريج أحاديث هذا الكتاب بعنوان " تخريج أحاديث العادلين لأبي نعيم الأصبهاني " وقد طبع بتحقيق مشهور بن حسن سلمان ، ستة ١٤٠٨هـ.

٨- المسند المستخرج على صحيح مسلم.

وموضوعه ظاهر من عنوان الكتاب .

وصل فيه إلى باب : الإحداد من كتاب : الطلاق ، وعدد الأحاديث فيه ثلاثة آلاف وخمسمائة وستة عشر حديثاً.

طبع بتحقيق محمد حسن الشافعي ، سنة ١٤١٧هـ.

٩- مسند الإمام أبي حنيفة.

جمع فيه أبو نعيم مرويات أبي حنيفة النعمان بن ثابت رحمه الله ، ورتبها على شيوخه الذين بلغ عددهم مائتين واثنين وأربعين شيخاً ، بدأ بالمحمدين منهم ثم رتب الباقين على حروف الهجاء ، وبلغت الأحاديث التي رواها ثلاثمائة وخمسة وعشرين حديثاً ، فيذكر الحديث ومن رواه عن أبي حنيفة ، ومدى اتفاقهم أو اختلافهم عنه ، ويذكر بعد ذلك المتابعات والشواهد ، كما اعتنى ببيان علل الأحاديث الواردة في المسند.

طبع بتحقيق نظر بن محمد الفريابي ، سنة ١٤٠٥هـ.

١٠- صفة النفاق ، ونعت المنافقين من السنن المأثورة عن رسول الله ﷺ .

يظهر من عنوان الكتاب مضمونه وأنه في ذكر النفاق و المنافقين ، وبيان أوصافهم ، فقد ذكر في مقدمة كتابه أنه كتبه نصيحة للمسلمين في زمانه حين رأى استخفاف الناس بالاحتراز من النفاق ، واتصفوا بأخلاق أهله ، فوضع هذا الكتاب مضمناً له ما جاء في كتاب الله وسنة نبيه بما يوصل للمقصود من تأليفه وهو التحذير من الوقوع في النفاق أو التخلق بأخلاق أهله .

احتوى الكتاب على مائة وواحد وثمانين حديث وأثر.

طبع بتحقيق د .عامر حسن صيري ، سنة ١٤٢٢هـ.

١١- فضائل الخلفاء الأربعة وغيرهم.

جزء حديثي جمع فيه أبو نعيم جملة من الأحاديث الواردة في فضائل الخلفاء الأربعة وغيرهم رضي الله عنهم أجمعين .

احتوى الجزء على مائتين وتسعة وثلاثين حديثاً وأثراً.

طبع بتحقيق صالح بن محمد العقيل ، سنة ١٤١٧هـ.

١٢- كتاب الأربعين على مذهب المتحققين من الصوفية.

قال في مقدمته :" فإني أحببت أن أجمع في مباني مذاهب المتصوفة وخلائقهم أحاديث تشوق الناظر فيها إلى اعتقاد ما كان عليه أوائلهم من المحققين ومتقدميهم من الصادقين ، فيقفو أثرهم وينتحل أخلاقهم ".

ومن عنوانه فهو أحد كتب الأربعينيات ، التي درج العلماء على تصنيف مثلها.

طبع بتحقيق بدر بن عبد الله البدر ، سنة ١٤١٤هـ.

١٣- جزء فيه طرق حديث (إن لله تسعة وتسعين اسماً)[١].

جزء حديثي جمع فيه أبو نعيم اثنين وتسعين طريقاً لهذا الحديث بأسانيده ، منها طرق كثيرة تفرد بها ، وأكثر تلك الطرق من حديث أبي هريرة ﷺ .

طبع بتحقيق مشهور بن حسن سلمان ، سنة ١٤١٣هـ.

١٤- تسمية ما انتهى إلينا من الرواة عن أبي نعيم : الفضل بن دكين عالياً.

جزء حديثي جمع فيه ما وقع له عالياً عن أبي نعيم : الفضل بن دكين عالياً.

احتوى الجزء على تسعة وسبعين متناً مسنداً أغلبها أحاديث مرفوعة ، وبعض الآثار.

طبع بتحقيق عبد الله بن يوسف الجديع ، سنة ١٤٠٩هـ.

١٥- ذكر من اسمه شعبة.

جزء حديثي كان إجابة لمن سأله عمن اسمه شعبة من الرواة وأهل الحديث غير شعبة بن الحجاج ، فذكر اثنا عشر راوياً ممن اسمه شعبة ، وذكر في تراجمهم بعض مروياتهم ، وقد بلغت النصوص المسندة سبعة وثلاثين أغلبها من الأحاديث المرفوعة.

طبع بتحقيق طارق بن محمد العمودي سنة ١٤١٨هـ.

١٦- جزء من حديثه عن شيخه أبي علي الصواف.

جزء حديثي جمع فيه أبو نعيم بعض الأحاديث المرفوعة عن شيخه أبي علي الصواف ، بلغت عشرة أحاديث ، وفي آخره حديث واحد عن شيخه أبو الحسن بن المظفر.

طبع بتحقيق د.سليمان بن عبد العزيز العريني ، سنة ١٤٢٠هـ.

١٧- كتاب رياضة الأبدان .

الكتاب مفقود ، ووجد منه جزء يسير تضمن ثلاثة وعشرين حديثاً وأثراً ، جاءت في موضوع الرياضة البدنية من مصارعة وسباق ورماية .

---

(١) هو طرف من حديث مشهور من حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ قال :" إن لله تسعة وتسعين أعطى مائة إلا واحدا من أحصاها دخل الجنة ". رواه البخاري ، كتاب : الشروط ، باب : باب ما يجوز من الاشتراط والثنيا في الإقرار والشروط ، ورواه مسلم ، كتاب : الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار ، باب : باب في أسماء الله تعالى وفضل من أحصاها ٤/٢٠٦٣ ح ٢٦٧٧.

طبع بتحقيق محمود الحداد ، سنة ١٤٠٨هـ.

١٨- تسمية ما انتهى إلينا من الرواة عن سعيد بن منصور عالياً.

جزء حديثي جمع فيه ما وقع له عن أصحاب سعيد بن منصور عالياً ، يذكر لكل واحدٍ منهم حديثاً واحداً.

احتوى الجزء على خمسة وعشرين حديثاً.

طبع بتحقيق عبد الله بن يوسف الجديع ، سنة ١٤٠٩هـ.

١٩- كتاب الضعفاء.

هو في الأصل مقدمة لكتابه المستخرج على صحيح مسلم [١] ، ثم أفردها في تصنيف خاص ، فقد جاء على غلاف النسخة الخطية للكتاب " كتاب الضعفاء لأبي نعيم ، من كتاب المسند الصحيح المخرج على كتاب الإمام مسلم بن الحجاج القشيري ، أخرجه الإمام الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله ".

رتبه على حروف المعجم مراعياً الحرف الأول من الاسم فقط ، ففي حرف الميم مثلاً بدأ بمن اسمه موسى ثم محمد وختمه بمن اسمه مأمون .

بلغت تراجم الكتاب مائتين وتسعة وثمانين ترجمة .

طبع بتحقيق د. فاروق حمادة ، سنة ١٤٠٥هـ.

٢٠- مسانيد أبي فراس : يحيى بن المكتب الكوفي [٢].

قال في أوله : ذكر ما انتهى إلينا من حديث أبي يحيى فراس بن يحيى المكتب الكوفي الخارفي الهمداني.

احتوى الكتاب على ستين حديث من غير تكرار ، رتبت على حسب شيوخ فراس بن يحيى ، وهي من الأحاديث عالية الإسناد فبين يحيى والصحابي راوٍ واحد.

طبع بتحقيق أبي يوسف محمد بن الحسن المصري ، سنة ١٤١٣هـ.

٢١- مجلس من أمالي أبي نعيم.

---

(١) مقدمة المسند المستخرج ١/٥٦-٥٧.

(٢) فراس بن يحيى المكتب ، الكوفي الهمداني ، قال أبو حاتم:" فراس شيخ ، كان معلماً ، ثقة ، ما بحديثه بأس " ، مات سنة (١٢٩هـ)، ينظر: الجرح والتعديل ٧/٩١.

جزء يحوي جملة من الأحاديث المتعلقة بصيام الست من شوال ، واللهو المباح في يوم العيد.
طبع بتحقيق ساعد بن عمر بن غازي سنة ١٤١٠هـ.

٢٢- كتاب الشعراء.

لم يصل إلينا منه إلى المنتخب من الكتاب ، ولا يدرى من الذي انتخبه من الأصل ، والكتاب يحوي جملة من أبيات منتقاة من قصائد لبعض الشعراء مروية بالأسانيد إلى قائليها، وآخره فصل في عدد من الأحاديث الواردة في الشعر وأهله .
طبع المنتخب من كتاب الشعراء ، بتحقيق إبراهيم صالح ، سنة ١٩٩٤م.

ثانياً : المصنفات المخطوطة.

١- الصحيح المخرج على صحيح البخاري.

ذكره السمعاني في المنتخب من معجم الشيوخ ١/ ٥٨١ ، وفي التحبير في المعجم الكبير ١٧٩/١ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٠٦/١٩، وفي تذكرة الحفاظ ١٠٩٧/٣،وذكره ابن حجر في المعجم المفهرس ص ٤٤ رقم ٢٣ ، وسماه : المستخرج على صحيح البخاري ، والبغدادي في هدية العارفين ٢٢/٤ ، والكتاني في الرسالة المستطرفة ص ٢٩.

٢٣- جزء جمع فيه طرق حديث ((الصلاة على عبد الله بن أبي = المنافق)) .

ذكره ابن حجر في فتح الباري ٣٣٩/٨.

٢- التوبة والتنصل والاعتذار.

ذكره السمعاني في المنتخب من معجم الشيوخ ١/ ٥٨١ ، وفي التحبير في المعجم الكبير ١٧٩/١ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٠٦/١٩ ، وسماه : التوبة والاعتذار.

٣- نعت الدنيا.

ذكره السمعاني في المنتخب من معجم الشيوخ ١/ ٥٨١ ، وفي التحبير في المعجم الكبير ١٨٠/١ ، وقال : " في جزئين ".

٤- شرف الصبر وأقسامه ، والصابرون وأقسامهم.

ذكره السمعاني في المنتخب من معجم الشيوخ ١/ ٥٨١ ، وفي التحبير في المعجم الكبير ١٧٩/١ ، وفيه وأوصافهم بدلاً من أقسامهم.

٥- الحث على اكتساب الحلال ، والذب عن تناول الحرام.

ذكره السمعاني في المنتخب من معجم الشيوخ ١/ ٥٨١ ، وفي التحبير في المعجم الكبير ١٨٠/١ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٠٦/١٩

٦- حفظ اللسان.

ذكره السمعاني في المنتخب من معجم الشيوخ ١/ ٥٨١ ، وفي التحبير في المعجم الكبير ١٨٠/١ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٠٦/١٩

٧- صفة الغرباء.

ذكره السمعاني في المنتخب من معجم الشيوخ ١/ ٥٨٢ ، وفي التحبير في المعجم الكبير ١٧٩/١ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٠٦/١٩

٨- الطب النبوي.

ذكره السمعاني في التحبير في المعجم الكبير ١٨٠/١ ، ذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ ١٠٩٧/٤. ، وابن كثير في البداية والنهاية ٤٥/١٢ ، وابن حجر في فتح الباري ٣٧٨/١.

٩- السبق والرمي.

ذكره السمعاني في المنتخب من معجم الشيوخ ١/ ٥٨٢ ، وفي التحبير في المعجم الكبير ١٨٠/١ .

١٠- فضل التهجد وقيام الليل.

ذكره السمعاني في المنتخب من معجم الشيوخ ١/ ٥٨٢ ، وفي التحبير في المعجم الكبير ١٨٠/١ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٠٦/١٩

١١- الإيجاز وجوامع الكلم.

ذكره السمعاني في المنتخب من معجم الشيوخ ١/ ٥٨٢ ، وفي التحبير في المعجم الكبير ١٧٩/١ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٠٦/١٩

١٢- الخصائص في فضل علي .

ذكره السمعاني في المنتخب من معجم الشيوخ ١/ ٥٨٢ ، وفي التحبير في المعجم الكبير ١٧٩/١ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٠٦/١٩

١٣- خُطب النبي ﷺ .

ذكره السمعاني في المنتخب من معجم الشيوخ ١/ ٥٨٢ ، وفي التحبير في المعجم الكبير ١٨٠/١ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٠٦/١٩

١٤- الرياضة والسياسة.

ذكره السمعاني في المنتخب من معجم الشيوخ ١/ ٥٨٢ ، وفي التحبير في المعجم الكبير ١٧٩/١ ، والبغدادي في هدية العارفين ٧٤/١ ، وسماه الرياضة والأدب.

١٥- ذكر لباس السواد ، وفضل قريش وبني هاشم ، والعباس.

ذكره السمعاني في المنتخب من معجم الشيوخ ١/ ٥٨٣ ، وفي التحبير في المعجم الكبير ١٨٠/١ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٠٦/١٩

١٦- تعظيم الأولياء بالترحيب والتقبيل.

ذكره السمعاني في المنتخب من معجم الشيوخ ١/ ٥٨٣ ، وفي التحبير في المعجم الكبير ١٨٠/١ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٠٦/١٩

١٧- فضيلة الساعين الأبطال ، والمنفقين على العيال.

ذكره السمعاني في المنتخب من معجم الشيوخ ١/ ٥٨٣ ، وفي التحبير في المعجم الكبير ١٨٠/١ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٠٦/١٩

١٨- الرؤيا والتعبير.

ذكره السمعاني في المنتخب من معجم الشيوخ ١/ ٥٨٣ ، وفي التحبير في المعجم الكبير ١٧٩/١ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٠٦/١٩، والكتاني في الرسالة المستطرفة ص ٤٤.

١٩- رفع اليدين في الصلاة .

ذكره السمعاني في المنتخب من معجم الشيوخ ١/ ٥٨٣ ، وفي التحبير في المعجم الكبير ١٨٠/١ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٠٦/١٩

٢٠- تجويز المزاح .

ذكره السمعاني في المنتخب من معجم الشيوخ ١/ ٥٨٣ ، وفي التحبير في المعجم الكبير ١٨٠/١ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٠٦/١٩

٢١- السحور.

ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٠٦/١٩.

٢٢- جواز قبول الهدايا.

ذكره السمعاني في المنتخب من معجم الشيوخ ١/ ٥٨٣ ، وفي التحبير في المعجم الكبير ١٨٠/١ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٠٦/١٩

٢٣- حرمة المساجد.

ذكره السمعاني في المنتخب من معجم الشيوخ ١/ ٥٨٣ ، وفي التحبير في المعجم الكبير ١٨٠/١ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٠٦/١٩ ، وحاجي خليفة في كشف الظنون ١٤١١/٢ ، والبغدادي في هدية العارفين ٧٤/١.

٢٤- ما كان يقرأ به في الصلوات من السور.

ذكره السمعاني في المنتخب من معجم الشيوخ ١/ ٥٨٣ ، وفي التحبير في المعجم الكبير ١٨٠/١ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٠٦/١٩

٢٥- لبس الصوف .

ذكره السمعاني في المنتخب من معجم الشيوخ ١/ ٥٨٣ ، وفي التحبير في المعجم الكبير ١٨٠/١ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٠٦/١٩.

٢٦- فضيلة المتسحرين.

ذكره السمعاني في المنتخب من معجم الشيوخ ١/ ٥٨٣ ، وفي التحبير في المعجم الكبير ١٨٠/١ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٠٦/١٩

٢٧- فضل الجار.

ذكره السمعاني في المنتخب من معجم الشيوخ ١/ ٥٨٣ ، وفي التحبير في المعجم الكبير ١٨٠/١ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٠٦/١٩

٢٨- الفرائض والسهام.

ذكره السمعاني في المنتخب من معجم الشيوخ ١/ ٥٨٣ ، وفي التحبير في المعجم الكبير ١٧٩/١ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٠٦/١٩

٢٩- الأربعين في الأحكام.

ذكره السمعاني في المنتخب من معجم الشيوخ ١/ ٥٨٣ ، وفي التحبير في المعجم الكبير ١٧٩/١ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٠٦/١٩

٣٠- مدح الكرم ، وشكر المعروف.

ذكره السمعاني في المنتخب من معجم الشيوخ ١/ ٥٨٣ ، وفي التحبير في المعجم الكبير ١٧٩/١ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٠٦/١٩

٣١- الافتراق على اثنتين وسبعين فرقة.

ذكره السمعاني في المنتخب من معجم الشيوخ ١/ ٥٨٣ ، وفي التحبير في المعجم الكبير ١٧٩/١ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٠٦/١٩

٣٢- الجواب عن قوله : ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ﴾[1]

ذكره السمعاني في المنتخب من معجم الشيوخ ١/ ٥٨٤ ، وفي التحبير في المعجم الكبير ١٨١/١ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٠٦/١٩

٣٣- إبراء الحكيم لإسماع الكليم.

ذكره السمعاني في المنتخب من معجم الشيوخ ١/ ٥٨٤ ، وفي التحبير في المعجم الكبير ١٨١/١ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٠٦/١٩، وسماه : سماع الكليم.

٣٤- سجية العقلاء ، وفضيلة النبلاء.

ذكره السمعاني في المنتخب من معجم الشيوخ ١/ ٥٨٤ ، وفي التحبير في المعجم الكبير ١٨١/١ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٠٦/١٩، وسماه : العقلاء.

٣٥- حديث الطير.

ذكره السمعاني في المنتخب من معجم الشيوخ ١/ ٥٨٤ ، وفي التحبير في المعجم الكبير ١٧٩/١ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٠٦/١٩.

٣٦- فضيلة العالم العفيف على الجاهل السخيف .

ذكره السمعاني في المنتخب من الشيوخ ١/ ٥٨٤ ، وسماه : فضل العالم العفيف على الجليل الشريف ، وفي التحبير في المعجم الكبير ١٨٠/١ ، وحاجي خليفة في كشف الظنون ١٢٧٩/٢ ، والبغدادي في هدية العارفين ٧٤/١.

٣٧- ذم البغضاء والثقلاء.

---

(١) سورة فاطر آية ٣٢.

ذكره السمعاني في المنتخب من معجم الشيوخ ١/ ٥٨١ ، وفي التحبير في المعجم الكبير ١٧٩/١ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٠٦/١٩ ، وابن حجر في المعجم المفهرس ص ١١٨ رقم ٤٢٨، وسماه : الثقلاء.

٣٨- بيان حديث النزول.

ذكره السمعاني في المنتخب من معجم الشيوخ ١/ ٥٨١ ، وفي التحبير في المعجم الكبير ١٧٩/١ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٠٦/١٩

٣٩- إبطال قول : من أثبت للفلك تدبيراً.

ذكره السمعاني في المنتخب من معجم الشيوخ ١/ ٥٨١ ، وفي التحبير في المعجم الكبير ١٧٩/١ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٠٦/١٩

٤٠- المسرى والمعراج.

ذكره السمعاني في المنتخب من معجم الشيوخ ١/ ٥٨١ ، وفي التحبير في المعجم الكبير ١٧٩/١ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٠٦/١٩

٤١- الاستسقاء.

ذكره السمعاني في المنتخب من معجم الشيوخ ١/ ٥٨١ ، وفي التحبير في المعجم الكبير ١٧٩/١ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٠٦/١٩

٤٢- الخسف والآيات.

ذكره السمعاني في المنتخب من معجم الشيوخ ١/ ٥٨١ ، وفي التحبير في المعجم الكبير ١٧٩/١ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٠٦/١٩

٤٣- الخطب النبوية .

ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٠٦/١٩.

٤٤- فضل الصيام والقيام.

ذكره السمعاني في المنتخب من معجم الشيوخ ١/ ٥٨١ ، وفي التحبير في المعجم الكبير ١٧٩/١ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٠٦/١٩

٤٥- ذم الرياء.

ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٠٦/١٩.

٤٦- تأميل الفرج.

ذكره السمعاني في المنتخب من معجم الشيوخ ١/ ٥٨٤ ، وفي التحبير في المعجم الكبير ١٨١/١ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٠٦/١٩.

٤٧- قراءات النبي عليه السلام.

ذكره السمعاني في المنتخب من معجم الشيوخ ١/ ٥٨٤ ، وفي التحبير في المعجم الكبير ١٨١/١ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٠٦/١٩

٤٨- معرفة علوم الحديث على كتاب الحاكم.

ذكره السمعاني في المنتخب من معجم الشيوخ ١/ ٥٨٥ ، وفي التحبير في المعجم الكبير ١٨١/١ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٠٦/١٩.

٤٩- عمل اليوم والليلة .

ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة ص ٤٤ ، والقيسي في برنامج الوادي آشي ص ٢٢٧.

٥٠- الإخوة من أولاد المحدثين .

ذكره السمعاني في المنتخب من معجم الشيوخ ١/ ٥٨٥ ، وفي التحبير في المعجم الكبير ١٨١/١ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٠٦/١٩

٥١- قربان المتقين.

ذكره السمعاني في المنتخب من معجم الشيوخ ١/ ٥٨٥ ، وفي التحبير في المعجم الكبير ١٨١/١ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٠٦/١٩ ، وابن حجر في المعجم المفهرس ص ٦٢ رقم ١١٣، والكتاني في الرسالة المستطرفة ص ٤٣.

٥٢- منفعة المتواضعين ، ومثلبة المتكبرين .

ذكره السمعاني في المنتخب من معجم الشيوخ ١/ ٥٨٥ ، وفي التحبير في المعجم الكبير ١٨١/١ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٠٦/١٩، وسماه : المتواضعين.

٥٣- العلم.

ذكره السمعاني في المنتخب من معجم الشيوخ ١/ ٥٨٥ ، وفي التحبير في المعجم الكبير ١٨١/١ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٠٦/١٩ ، والرسالة المستطرفة ص وسماه" فضل العلم".

٥٤- إثبات القراءة خلف الإمام.

ذكره السمعاني في المنتخب من معجم الشيوخ ١/ ٥٨٥ ، وفي التحبير في المعجم الكبير ١٨١/١ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٠٧/١٩.

٥٥- التشهد بطرقه واختلافه.

ذكره السمعاني في المنتخب من معجم الشيوخ ١/ ٥٨٥ ، وفي التحبير في المعجم الكبير ١٨١/١ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٠٧/١٩.

٥٦- حسن الظن.

ذكره السمعاني في المنتخب من معجم الشيوخ ١/ ٥٨٥ ، وفي التحبير في المعجم الكبير ١٨١/١ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٠٧/١٩.

٥٧- الجواب عن المجترئ على الغصب والمظالم ، والمجترئ على الذنب والمآثم .

ذكره السمعاني في المنتخب من معجم الشيوخ ١/ ٥٨١ ، وفي التحبير في المعجم الكبير ١٨٢/١ ، وفيه : المتجري بدل المجترئ .

٥٨- مؤاخاة الإخوان ، وفضيلة مراعاة حقوق الخلان.

ذكره السمعاني في المنتخب من معجم الشيوخ ١/ ٥٨٦ ، وفي التحبير في المعجم الكبير ١٨٢/١ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٠٧/١٩

٥٩- ذكر الوعيد في الزناة واللاطة.

ذكره السمعاني في المنتخب من معجم الشيوخ ١/ ٥٨٦ ، وفي التحبير في المعجم الكبير ١٨٢/١ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٠٧/١٩.

٦٠- ذكر الشهداء ، وأسماء الشهداء.

ذكره السمعاني في المنتخب من معجم الشيوخ ١/ ٥٨٦ ، وفي التحبير في المعجم الكبير ١٨٢/١ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٠٧/١٩

٦١- القدر.

ذكره السمعاني في المنتخب من معجم الشيوخ ١/ ٥٨٦ ، وفي التحبير في المعجم الكبير ١٨٢/١ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٠٧/١٩

٦٢- تثبيت الرؤية لله في يوم القيامة.

ذكره السمعاني في المنتخب من معجم الشيوخ ١/ ٥٨٤ ، وفي التحبير في المعجم الكبير ١٨١/١ ، وابن تيمية في مجموع الفتاوى ٤٨٦/٦ ، والكتاني في الرسالة المستطرفة ص ٣٤.

٦٣- الأجزاء الوخشيات.

ذكره الذهبي في ترجمة الحافظ أبي علي الحسن بن علي الوخشي ، تذكرة الحفاظ ١١٧١/٣ ، والرسالة المستطرفة ص ٧٠ ، وفيه : الأجزاء الوحشيات : وهي خمسة من انتقاء أبي علي الحسن بن علي بن محمد بن أحمد بن جعفر البلخي الوحشي ، المتوفى سنة إحدى وسبعين وأربعمائة ، ووحش قرية من أعمال بلخ ، ويوجد الجزء الثاني والخامس منها في الظاهرية برقم ٣٨٤١ ، ومصورتها في مركز جمعة الماجد برقم ٢٣٦٥.

٦٤- الرد على الحروفية والحلولية .

ذكره شيخ الإسلام ابن تيمية في مجموع الفتاوى ٢٠٩/١٢ ، وفي درء تعارض العقل والنقل ٢٦٨/١ ، وسماه : الرد على اللفظية والحلولية ، وتوجد في الظاهرية برقم ١٠٩٦ ، ومصورتها في مركز جمعة الماجد برقم ف١٦٦٤.

٦٥- مسند أبي يونس القوي .

ذكره ابن حجر في المعجم المفهرس ص ٣٤١ رقم ١٤٥٩.

٦٦- مسانيد القراء.

ذكره ابن حجر في المعجم المفهرس ص ٣٣٨ رقم ١٤٤٧.

٦٧- جزء أحاديث العطاردي .

ذكره ابن حجر في المعجم المفهرس ص ٣٢٥ رقم ١٣٨٢.

٦٨- حديث عبيد بن أبي رائطة.

ذكره ابن حجر في المعجم المفهرس ص ٣٢٠ رقم ١٣٧٠.

٦٩- صحيفة همام بن منبه.

ذكره ابن حجر في المعجم المفهرس ص ٣١٠ رقم ١٣١٦ ، قال راويها أبو علي الحداد : " جمعها ـــ أبو نعيم ـــ من حديثه بعلو ونزول ".

٧٠- جزء السبيعي .

ذكره ابن حجر في المعجم المفهرس ص ٢٩٤ رقم ١٢٤٥.

٧١- المسلسلات .

ذكره ابن حجر في المعجم المفهرس ص ١٦١ رقم ٦٠٠ ، والسخاوي في فتح المغيث ٥/٣ ، والكتاني في الرسالة المستطرفة ص ٦٢.

٧٢- مسند ابن عمر من رواية عبد الله بن دينار عنه .

ذكره ابن حجر في المعجم المفهرس ص ١٦١ رقم ٦٠٠ ، وفي التلخيص الحبير ٢١٣/٤ ، وفتح الباري ٣٤/١ ، وسماه : مسند عبد الله بن دينار.

٧٣- جزء فيه أحوال الموحدين.

ذكره ابن حجر في المعجم المفهرس ص ١٢٥ رقم ٤٧٤.

٧٤- كتاب المهدي.

ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٠٦/١٩ ، و ابن حجر في المعجم المفهرس ص ١٢٤ رقم ٤٦٧.

٧٥- جزء فيه سورة ((سورة الإخلاص)) .

ذكره ابن حجر في المعجم المفهرس ص ١١١ رقم ٣٨٧ ، والكتاني في الرسالة المستطرفة ص ٦٨ ، وسماه : فضل سورة الإخلاص.

٧٦- المحبين مع المحبوبين.

ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٩/ ٣٠٦ ، و ابن حجر في المعجم المفهرس ص ١٠١ رقم ٣٢٧ ، وفي فتح الباري ٥٥٨/١٠ و٥٦٠، وهو في طرق حديث ((**المرء مع من أحب**)) [١].

٧٧- رياضة المتعلمين .

ذكره ابن خير في فهرسته ص ١٥٣ ، والوادي آشي في برنامجه ص ٢٣٠ ، وابن حجر في المعجم المفهرس ص ٩٢ رقم ٢٧٩.

٧٨- جزء فيه طرق ((زر غباً تزدد حباً)) [٢].

---

(١) رواه البخاري في صحيحه كتاب : ، باب : علامة الحب في الله عز و جل ٢٢٨٣/٥ ح (٥٨١٦) ، ومسلم في صحيحه ، كتاب : البر والصلة والآداب ، باب : المرء مع أن أحب ٢٠٣٢/٤ ح (٢٦٣٩).

(٢) رواه الحاكم في المستدرك ٣٨١/٣ ، وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير ٦٦٧/١ ح (٣٥٦٨).

ذكره ابن حجر في المعجم المفهرس ص ٨٧ رقم ٢٤٥.

٧٩- جزء فيه ((فضل الديك)).

ذكره ابن حجر في المعجم المفهرس ص ٨٣ رقم ٢٢٣ ، والسخاوي في المقاصد الحسنة ص ٢١٩.

٨٠- الاعتقاد.

ذكره شيخ الإسلام ابن تيمية في مجموع الفتاوى ١٩٠/٥، ودرء تعارض العقل والنقل ٢٥٢/٦، وابن القيم في اجتماع الجيوش الإسلامية ص ١٩٢، والذهبي في العلو للعلي الغفار ص ١٧٦.

٨١- فضل السواك.

ذكره ابن حجر في التلخيص الحبير ٦٣/١ ، وفي فتح الباري ١٥٩/٤ ، والكتاني في الرسالة المستطرفة ٣٥.

٨٢- محجة الواثقين و مدرجة الوامقين.

ذكره شيخ الإسلام ابن تيمية في مجموع الفتاوى ٧١/١٨ ، والسفاريني في لوامع الأنوار البهية ١٩٦/١.

٨٣- من اسمه عطاء من نقلة الأخبار ورواة الآثار.

ذكره السمعاني في التحبير في المعجم الكبير ١٣/٢ ،وفرق بينه وبين كتاب الطبراني الذي يحمل الاسم نفسه.

٨٤- جزء فيمن يكنى بأبي ربيعة.

ذكره ابن حجر في لسان الميزان ٤٨/٧.

٨٥- حديث الحكم بن عتيبة.

ذكره الروداني في صلة الخلف ص ٢٢١.

٨٦- حديث وفاة النبي ﷺ .

ذكره أبو عبد الله محمد بن جابر القيسي ، في برنامج الوادي آشي ص ٢٢٦.

٨٧- تسمية أصحاب علي وابن مسعود رضي الله عنهما.

ذكره ابن حجر في تعجبل المنفعة ص ٣٣٢.

٨٨- مستخرج أبي نعيم على التوحيد لابن خزيمة.

ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة ص ٢٤.

٨٩- جزء صنم جاهلي يقال له أقراص.

ورد ذكره في الفهرس الشامل ٦٢٠/١ ، وذكره الألباني في فهرس مخطوطات الظاهرية ص ٢١١ ، وهو الظاهرية برقم ٣٧٧٤ ، ومصورتها في مركز جمعة الماجد برقم ف ٢٣٥٥.

٩٠- فضل إطعام الطعام على سائر الصدقات.

ورد في فهرس مخطوطات الحديث الشريف جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ص ٧٤١ ، المختار من كتاب فضل إطعام الطعام على سائر الصدقات ،لأبي نعيم الأصبهاني وهي من مصورات مكتبة تشستربتي برقم ٤٨٢٥.

٩١- المنتخب من حديث يونس بن عبيد.

مخطوط ، في الظاهرية رقم ١٢ (١٣٩-١٥٢) مجموع رقم ٣٨٣٩ ، مصورة في مركز جمعة الماجد بدبي برقم ٢٤٢٢.

٩٢-جزء من أحاديث مشايخ أبي القاسم : عبدالرحمن بن العباس البزاز الأصم

وهذا من مروايته كما هو على غلاف النسخة الخطية ، وهي في الظاهرية برقم ٣٨٠٢ (١٨٠-٢١١) ، ومصورتها في مركز جمعة الماجد برقم ٢٣٥٦.

****

تنبيه : المصنفات التي نسبت إليه خطأً.

فلشهرة أبي نعيم رحمه الله وكثرة مصنفاته ، وكثرة الكتب التي رواها ، فقد نسبت إليه جملة من الكتب وليست له ، ومن ذلك :-

١- طبقات المحدثين.

نسبه إليه صاحب الأعلام ١٥٧/١، و الصواب أن الكتاب لشيخ أبي نعيم ؛ أبو محمد : عبد الله بن محمد بن جعفر ، المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني ، والمطبوع باسم " طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها ".

٢- كتاب الصلاة .

والصحيح أنه لأبي نعيم : الفضل بن دكين ، فنظراً لاختصار نسبة الكتاب لأبي نعيم اشتبه ذلك على بعض المصنفين فنسبه لأبي نعيم الأصبهاني.

وذكره السمعاني في المنتخب من الشيوخ ٥٥٠/١ ، وعزاه لأبي نعيم الكوفي – الفضل بن دكين – ، وابن حجر في المعجم المفهرس ص ٦٠ رقم ٩٨ ، وقد طبع الجزء الموجود منه بتحقيق صلاح الشلاحي سنة ١٤١٧هـ.

٣- جزء فيه مانتقى أبو بكر بن موسى ابن مردوية على أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني من حديث أهل البصرة .

ذكره الألباني في فهرس مخطوطات الظاهرية [1].

والكتاب ليس لأبي نعيم ، وإنما هو من روايته ، فقد جاء في غلاف النسخة الخطية أن الكتاب من رواية أبي نعيم لا تأليفه .

٤- الأوائل.

ذكره صاحبا معجم المصنفات الواردة في فتح الباري رقم (١٧١) ، والصحيح أنه الدلائل وقد تصحفت إلى الأوائل ، فالنص الذي ذكره ابن حجر في فتح الباري ٣٢٢/٧ مخرج في كتاب دلائل النبوة لأبي نعيم ص٤٧٦ ح ٤١٠.

٥- أطراف الصحيحين .

والصحيح أنه لأبي نعيم : عبيد الله بن الحسن بن أحمد الحداد ، ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٨٧/١٩.

ثالثاً : المصنفات التي رواها.

---

(١) ص ٢٢٥.

لم يكتف أبو نعيم رحمه الله بالتصنيف فحسب بل كان له دور كبير في رواية كثير من كتب السنة ، فذكره ابن نقطة في كتابه التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ، ومما رواه عن شيوخه وغيرهم :

المعجم الكبير ، والمعجم الأوسط ، والمعجم الصغير ، ومسانيد شعبة ، ومسانيد الثوري ، وفضائل العرب ، ومسند الشاميين وجميعها لشيخه أبي القاسم الطبراني .

جامع عبد الرزاق بن همام الصنعاني .

الموطأ ، لمالك بن أنس .

غريب الحديث ، وكتاب الشواهد ، ومقتل الحسين ، وكتاب القضاء وآداب الأحكام ، وهي من مصنفات أبي عبيد القاسم بن سلام الهروي .

مسند الحارث بن أسامة .

مسند الإمام أحمد.

الفوائد ، لمحمد بن عاصم .

الفوائد ، لإسماعيل بن عبد الله سمويه .

التوبة ، لأبي بكر ابن أبي عاصم .

يواقيت الحكم ، لأبي الحسين أحمد بن فارس .

مسند أبي داود الطيالسي .

الطبقات ، لعلي بن المديني

الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم [١].

وبهذه الجهود وهذا البذل للسنة وعلومها كان أصحاب الحديث يقولون : " بقي الحافظ أبو نعيم أربع عشرة سنة بلا نظير ، لا يوجد شرقاً ، ولا غرباً ، أعلى إسناداً منه ، ولا أحفظ منه " [٢].

---

(١) ذكر هذه المصنفات وغيرها السمعاني في المنتخب من معجم الشيوخ ١/ ٥٨٦-٦٠٠ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ١٩/٣٠٥\٣٠٦.

(٢) قاله حمزة بن العباس العلوي ، ينظر : تذكرة الحفاظ ٣/١٠٩٤.

المبحث السادس : عقيدته ، ومذهبه الفقهي .

أولاً : عقيدته .

الحكم في عقائد الناس أشد من الحكم في دمائهم ، والسبيل إلى معرفة ما كان عليه السابقون إنما يؤخذ مما كتبوه لا مما قيل فيهم من غير تثبت ولا سبر لأقوالهم ، وقد اضطربت الأقوال في بيان عقيدة أبي نعيم ، فقد وصف بأنه أشعري ، وأنه شيعي وفيما يلي مناقشة لكل قول :

أ- وصفه بأن أشعري.

ذكره ابن عساكر في طبقات الأشاعرة في كتابه ((تبيين كذب المفتري)) [١]قال ابن الجوزي :" كان يميل إلى مذهب الأشعري في الاعتقاد ميلاً كثيراً " [٢]، ونقل ذلك عنه ابن كثير في البداية والنهاية [٣] ، وبنى على ما سبق الدكتور / محمد لطفي الصباغ في كتابه ((أبو نعيم وكتابه الحلية)) ووصفه بالغلو في مذهب الأشاعرة [٤].

ولابد من محاكمة لأبي نعيم فيما نسب إليه ، فلا نجد شيئاً يشهد عليه ، وإنما شهوده أقواله التي نقلها عنه الأثبات والتي تبين براءته مما نسب إليه ، فقد نقل ابن تيمية عن أبي نعيم قوله في علو الباري تبارك وتعالى :" وأجمعوا – السلف – أن الله فوق سمواته عال على عرشه مستو عليه لا مستول عليه كما تقول الجهمية إنه بكل مكان " [٥].

و جعل ابن القيم أبا نعيم أحد أئمة أهل الحديث الذي رفع الله منازلهم في العالمين وجعل لهم لسان صدق في الآخرين ، وعده من الأئمة الذين يؤخذ بقولهم في الرد على المعطلة والمشبهة ، فقال : قول شيخ الصوفية والمحدثين أبي نعيم صاحب كتاب حلية الأولياء قال في عقيدته

---

(١) تبيين كذب المفتري ص ٢٤٦.

(٢) المنتظم ٨/١٠٠.

(٣) البداية والنهاية ١٢/٤٥.

(٤) أبو نعيم وكتابه الحلية ص ١٥.

(٥) مجموع الفتاوى ٥/١٦٠.

: " وأن الله سميع ، بصير ، خبير ، يتكلم ، ويرضى ، ويسخط ، ويعجب ، ويتجلى لعباده يوم القيامة ضاحكاً ، وينزل إلى سماء الدنيا كيف شاء " [١].

وهذا ما لا تعتقده الأشاعرة أو تقول به .

ونقل الحافظ الذهبي نصوصاً من كتاب الاعتقاد ومن ذلك قول أبي نعيم :" طريقنا طريق السلف المتبعين للكتاب والسنة وإجماع الأمة ، فيما اعتقدوه أن الأحاديث التي تثبت في العرش واستواء الله عليه يقولون بها ويثبتونها من غير تكييف ولا تمثيل ، وأن الله بائن من خلقه والخلق بائنون منه ، لا يحل فيهم ولا يمتزج بهم ، وهو مستو على عرشه في سمائه من دون أرضه " [٢].

وبعد فهذه النقول والنصوص لا تبقي لأحد أي شبهة للطعن في معتقد أبي نعيم رحمه الله وأنه إن شاء الله على منهج السلف في الاعتقاد .

ب- وصفه بأنه شيعي.

نُسبِ أبو نعيم إلى التشيع ، فقد نقل صاحب كتاب ((روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات)) [٣]عن أحد الشيعة قوله :" وهو – أبو نعيم – من محدثي العامة ظاهراً إلا أنه من خُلّص الشيعة في باطن أمره ، والتي يتقي ظاهراً على ما وافق ما اقتضته الحال " [٤].

وحجتهم أن أبا نعيم رحمه الله قد ذكر في ترجمة علي بن أبي طالب كثيراً من الأحاديث والآثار في مناقبه والتي لا توجد في كثير من الكتب المصنفة ، وأن كتابه يعد مرجعاً لعلماء الشيعة في جمع النصوص للرد على المخالفين لهم – يقصد أهل السنة .

ويمكن الرد بما يلي :

١- إن أبا نعيم قد ترجم في كتاب الحلية قبل علي بن أبي طالب لأبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم أجمعين.

---

(١) اجتماع الجيوش الإسلامية ص ١١٠.

(٢) العرش ص ١٤٣ن.

(٣) محمد باقر الخونساري الأصبهاني ت ١٣١٣هـ.

(٤) روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات ١٧٣/١.

٢- إن أبا نعيم قد صنف كتاباً عنوانه ((تثبيت الإمامة وترتيب الخلافة)) وطبع بعنوان ((تثبيت الإمامة والرد على الرافضة)) صنفه لتثبيت الإمامة والخلافة الأولى لأبي بكر الصديق ﷺ وأنه الرجل الذي أجمعت عليه الأمة ، ثم يعرض للشبهات التي يثيرها الروافض ويرد على الأحاديث التي يدعون زوراً وبهتاناً أنها تنص على خلافة علي بن أبي طالب ﷺ بعد النبي ﷺ.

٣- صنف أبو نعيم كتاباً سماه ((فضائل الخلفاء الأربعة وغيرهم)) ،بدأه بذكر فضائل أبي بكر وعمر وعثمان ﷺ ؛ فلو كان من أهل التشيع لما فعل هذا.

ونسبته إلى التشيع كذب ظاهر يكفي في رده ما عرف عن الشيعة من الكذب والتزوير.

وإن شاء الله أنه على معتقد أهل السنة والجماعة .

ثانياً :مذهبه الفقهي.

لم أجد له مصنفاً ينصر فيه مذهباً من المذاهب الأربعة أو غيرها ، و لم يؤلف في الفقه كتاباً على أي منهج من مناهج التأليف المذهبية ، أما كتاب مسند أبي حنيفة فهو في جمع مرويات أبي حنيفة رحمه الله وبيان من وافقه على مروياته تلك ، والكتاب ليس في نصرة مذهب أبي حنيفة ولا بتخريج أحاديث مصنف في الفقه الحنفي .

ولكن أصحاب كتب تراجم الشافعية يذكرونه من بين أعيان المذهب الشافعي ومن أولئك ، تاج الدين السبكي في طبقات الشافعية الكبرى [١] ، وأبو بكر بن هداية الله الحسيني في طبقات الشافعية [٢] ، والإسنوي في طبقات الشافعية [٣]، وابن قاضي شهبة ، في طبقات الشافعية [٤].

المبحث السابع : وفاته .

---

(١) ١٨/٤.

(٢) ص ١٤١.

(٣) ٤٧٤/٢-٤٧٥.

(٤) ٢٠١/١.

جمهور من ترجم لأبي نعيم يقولون : أنه مات يوم الاثنين العشرين من شهر محرم سنة ثلاثين وأربعمائة للهجرة ، وجاءت أقوال أخرى أن وفاته كانت في الثامن والعشرين من شهر محرم، وقيل الحادي والعشرين ، والثامن والعشرين ، والثامن عشر منه .

قال ياقوت الحموي :" ودفن بمردبان " [١] ، وقال الخوانساري الأصبهاني :" وقبره الآن معروف بمحلة درب الشيخ أبي مسعود ، من محلات أصبهان "[٢].

(١) معجم البلدان ١/٢١٠.

(٢) روضات الجنات ١/٢٧٥.

الفصل الثاني : التعريف بكتاب حلية الأولياء .

وفيه ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : اسم الكتاب ، ونسبته إلى مؤلفه ، وموضوعه .

أولاً : اسم الكتاب ، ونسبته إلى مؤلفه :

يظهر على اللوحات الأولى لمخطوطات الكتاب وكذلك المصادر التي ذكرت الكتاب أن اسمه الذي وضعه مصنفه هو : ((حلية الأولياء وطبقات الأصفياء)).

وقد يختصر الاسم إلى : ((حلية الأولياء)) .

أويذكر من غير إضافة فيقال : ((الحلية)) ، وقد درج اسم الكتاب بهذه الصفة في كثير من المصنفات عند العزو إليه طلباً للاختصار، واستخدم اسمه مختصراً هكذا أبو بكر الهيثمي في كتابه الموسوم بـ : ((تقريب البغية بترتيب أحاديث الحلية)).

أما صحة نسبته إلى مصنفه أبي نعيم فيمكن إثبات ذلك بعدة أدلة :

الأول : استفاضة نسبة كتاب حلية الأولياء إلى أبي نعيم.

فكل من ترجم لأبي نعيم يصدر ذكر هذا الكتاب من بين مؤلفاته العديدة ، حتى أصبح الكتاب يضاف إليه كالنسب ، فيقال أبو نعيم صاحب الحلية ، ومن ذلك قول الذهبي في المعين في طبقات المحدثين :" الحافظ الشهير أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد الأصبهاني صاحب الحلية " [١] ، وقال حسن صديق خان في ترجمة أبي المعالي الجويني :" وله إجازة من الحافظ أبي نعيم الاصفهاني صاحب حلية الأولياء ".[٢]

وكذلك ماجاء في كتب الفهارس ، والأثبات ، ومعاجم المصنفين مثل ، المعجم المفهرس لابن حجر العسقلاني [٣]، وكشف الظنون لحاجي خليفة [٤] ، والرسالة المستطرفة للكتاني

---

(١) المعين في طبقات المحدثين ١٢٦/١ ت ١٣٩٤.

(٢) أبجد العلوم ص ١٢٠.

(٣) المعجم المفهرس ص ٩٢.

(٤) كشف الظنون ٦٨٩/١.

[١] ، ومعجم المؤلفين لعمر كحالة [٢] تؤكد صحة نسبة كتاب حلية الأولياء إلى أبي نعيم الأصبهاني.

الثاني : ما هو مسطر على مخطوطات الكتاب .

حيث جاء فيها تسمية الكتاب وإضافته إلى أبي نعيم رحمه الله [٣].

الثالث : الأسانيد التي تروى بها متون الكتاب .

بالنظر في أسانيد المتون الواردة في الكتاب من جهة المصنف نجد أنهم شيوخ أبي نعيم الأصبهاني ، وبعضهم ممن اختص به أبو نعيم رحمه الله.

الرابع : الأسانيد المثبته في أوائل النسخ الخطية .

جاء فيما وقفت عليه من نسخ الكتاب الخطية ذكر سلسة رواة الكتاب إلى أبي نعيم الأصبهاني كما يلي :

الجزء ..... من كتاب حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

تصنيف (تأليف) الشيخ الإمام الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني رحمه الله ورضي عنه .

رواية الشيخ الإمام أبي الفضل حمد بن أحمد بن الحسن الحداد الأصبهاني عنه [٤]، رحمه الله.

رواية الشيخ الصالح الثقة أبي بكر يحيى بن عبد الباقي بن محمد الغزال عن رضي الله عنه [٥].

سماع منه لصاحبه أبي بكر محمد بن علي بن هبة الله بن علي الواسطي نفعه الله بالعلم آمين [٦].

---

(١) الرسالة المستطرفة ص ١٤٠.

(٢) معجم المؤلفين ١٧٦/١ ت ١٣١٨.

(٣) ينظر الملحق عقب قسم الدراسة.

(٤) سبقت ترجمته ص ٦٠ ، وقد ذكر في ترجمته أنه كان يحدث بكتاب الحلية عن أبي نعيم رحمه الله تعالى.

(٥) قال ابن نقطة : " يحيى بن عبد الباقي بن محمد أبو بكر الغزال سمع مسند أبي داود الطيالسي وحلية الأولياء من حمد بن أحمد الحداد ، سماعه صحيح توفي في تاسع عشر شوال من سنة إحدى وخمسين وخمسمائة "، التقييد ٤٨٥/١ ت ٦٥٨.

(٦) قال ابن حجر : محمد بن علي بن هبة الله أبو بكر الواسطي المقرى ، قال بن النجار:" كان شيخا صالحا حسن المعرفة بالقراءات ، مات في ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين وخمس مائة " ، لسان الميزان ٣١٦/٥.

وترجع جميع السماعات الواردة في أواخر الأجزاء المخطوطة إلى أبي بكر الواسطي .
كما يروى الكتاب بالأسانيد إلى أبي علي الحسن بن أحمد الحداد عن أبي نعيم الأصبهاني [١].

ثانياً : موضوع الكتاب :

يستمد موضوع الكتاب من عنوانه ومن مادته العلمية ، فاسمه ينبئ عن موضوعه ، وهو بيان طبقات الأصفياء ، وهم عند أبي نعيم شيوخ الصوفية سواءً كانت تلك النسبة على الحقيقة أو ممن اشتهر بالزهد والورع قال في مقدمة كتابه :" فقد استعنت بالله عز وجل وأجبتك إلى ما ابتغيت من جمع كتاب يتضمن أسامي جماعة وبعض أحاديثهم وكلامهم من أعلام المتحققين من المتصوفة وأئمتهم وترتيب طبقاتهم من النساك ومحجتهم من قرن الصحابة والتابعين وتابعيهم ومن بعدهم ممن عرف الأدلة والحقائق وباشر الأحوال والطرائق وساكن الرياض والحدائق وفارق العوارض والعلائق " [٢].

وضع للكتاب مقدمة اشتملت على بيان سبب تأليف الكتاب ، والكلام عن منزلة الأولياء وصفاتهم ونعوتهم ، وبيان معنى التصوف وحدوده وأصل اشتقاقه ، وأنواع كلام المتصوفة.

---

(١) ذكره بأسانيده ابن حجر في المعجم المفهرس ص ٩٢-٩٣ .

(٢) حلية الأولياء١ /٣-٤.

المبحث الثاني : قيمة الكتاب العلمية ، وعناية العلماء به .

يعد كتاب حلية الأولياء موسوعة علمية ضخمة ؛ وذلك بما حواه من مادة علمية غزيرة متعددة الجوانب موزعة على أكثر من أربعة الآف صفحة في النسخة المطبوعة من الكتاب.

ومن أبرز جوانب قيمته العلمية :

١- أن كل مافيه من أحاديث قدسية أو مرفوعة أو موقوفة ، أو مقطوعة يرويها مصنف الكتاب بأسانيده إلى أصاحب تلك الأقوال أو الأفعال ، فمادته ثروة علمية كبيرة في حفظ الآثار.

٢- اشتمل الكتاب على رواية عدد كبير من الأحاديث من طرق تفرد بها أصحابها من الغرائب والتي قلما توجد مسندة إلا في كتاب حلية الأولياء.

٣- احتوى الكتاب على ذكر طائفة من رواة الحديث وجاءت في تراجمهم بعض العناصر المهمة في تراجم الرواة كذكره لنسب الراوي ، وما وصف به من العبادة والصلاح ، وتزكية أهل العلم له – والتي يستفاد منها في معرفة عدالة الراوي – و يذكر في التراجم بعض الشيوخ ، والتلاميذ ، وسني الوفاة ، والتي يستفاد منها في معرفة طبقات الرواة ، والمتقدم والمتأخر منهم.

٤- الكلام على علل جملة من الأحاديث المرفوعة ، والموقوفة.

٥- احتوى الكتاب على جملة وافرة من أحاديث الأحكام ، ولذلك جمعها الهيثمي وابن حجر في كتاب تقريب البغية بترتيب أحاديث الحلية .

ومما يزيد من قيمة الكتاب العلمية شهرة مصنفه أبي نعيم ؛ الذي بلغ مبلغاً عظيماً ، ومكانة مرموقة في رواية حديث النبي ﷺ .

وقد نال كتاب حلية الألياء شهرة كبيرة في حياة مؤلفه وبعدها ، حتى قيل فيه :" لما صنف كتاب الحلية حمل إلى نيسابور في حياته فاشتروه بأربعمائة دينار " [١].

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٥٩ ، وطبقات الشافعية الكبرى ١٩/٤.

وقال أبو طاهر السلفي :" لم يصنف مثله " [١].

وأثنى عليه حاجي خليفة فقال : " وهو كتاب حسن معتبر" .[٢]

وقال السبكي :" ومن مصنفاته " حلية الأولياء " ، وهو من أحسن الكتب ، كان الشيخ الإمام الوالد رحمه الله كثير الثناء عليها ، ويحب تسميعها "[٣].

طبع الكتاب في عشرة مجلدات في القاهرة مابين عامي ١٩٣٢-١٩٣٨ م ، ولم يذكر على غلاف النسخة ولا في مقدمة الكتاب اسم المحقق أو الجهة التي أشرفت على طبعه ، وطبع الكتاب عن النسخة المحفوظة بالمدرسة الأحمدية بحلب ورمز لها بالرمز (ح) وجعلها أصلاً ، وعورضت بالنسخة المحفوظة بمكتبة الأزهر بمصر ، ورمز لها بالرمز (ز) ، وفي ثنايا الكتاب الإحالة على نسخة جدة ، ورمز لها بالرمز (ج) [٤]، وكذلك الإحالة على النسخة المغربية ورمز لها بالرمز (مغ)[٥] ، وفي ٣٠٩/٤ قال :" هنا آخر المجلد الثالث من نسخة جدة ومن أول ترجمة الشعبي التي تلي هذه تكون المقابلة على المغربية والأزهرية فقط ".

وجزى الله خيراً من قام على طبعه ، وإن كان الكتاب يحتاج فيما ظهر لي إلى عناية أكبر، وإلى مزيد من التحقيق العلمي الذ ي يناسب هذا الكتاب الكبير.

جهود العلماء على كتاب حلية الأولياء:

١- صفة الصفوة .

لأبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي ت (٥٩٧هـ) .

وقد بدأ كتابه بنقد كتاب الحلية في عشرة أمور ، وذكر في المقدمة ما فات مصنف الكتاب في كتابه .

وكان قصده من التأليف ، ومنهجه في الكتاب ما أبان عنه في مقدمة الكتاب فقال :" وقد حداني جدك أيها المريد في طلب أخبار الصالحين وأحوالهم أن أجمع لك كتاباً يغنيك عنه ،

---

(١) تذكرة الحفاظ ١٠٩٤/٣.

(٢) كشف الظنون ٦٨٩/١.

(٣) طبقات الشافعية ٢٢/٤.

(٤) ينظر مثلاً : حلية الأولياء ٢٢٦/٤ ، ٢٢٩/٤ ، ٢٤٦/٤.

(٥) ينظر مثلاً : حلية الأولياء ٢٨٠/٤ ، ٢٨٦/٤.

ويحصل لك المقصود منه ويزيد عليه بذكر جماعة لم يذكرهم وأخبار لم ينقلها وجماعة ولدوا بعد وفاته ، وينقص عنه بترك جماعة قد ذكرهم لم ينقل عنهم كبير شيء وحكايات قد ذكرها فبعضها لا ينبغي التشاغل به وبعضها لا يليق بالكتاب ".

طبع بتحقيق محمود فاخوري ، ود. محمد رواس قلعجي ، سنة ١٤٠٥هـ.

وقد اختصر كتاب صفة الصفوة أبو المواهب عبد الوهاب بن أحمد الشافعي المصري ، المعروق بالشعراني ت (٩٧٣ هـ) في كتاب موسوم بـ " مختصر كتاب صفة الصفوة " مطبوع سنة ١٣٨٧هـ.

٢- أحسن المحاسن .

مختصر للكتاب ، اختصره ابن أحمد الرقي ت (٧٠٣ هـ) .

ذكره صاحب تاريخ الأدب العربي ، وقال :" مطبوع " [١].

٣- مجمع الأحباب وتذكرة أولي الألباب .

مختصر للكتاب ، اختصره محمد بن حسن بن عبد الله الحسيني الواسطي ت (٧٧٦هـ).

قال حاجي خليفة : " سلك في اختصاره مسلكاً وسطاً مع زيادة تراجم أئمة" [٢].

طبع بتحقيق ،مجموعة من المحقيقين، سنة ١٤٢٣هـ.

٤- المقتضب من حلية الأولياء.

لأبي الحسين محمد بن عبيد الله النفزي ، الشهير بابن قابوش .

وهو من مرويات التجيبي [٣].

٥- تقريب البغية بترتيب أحاديث الحلية .

للحافظ علي بن أبي بكر الهيثمي ت (٨٠٧ هـ) .

وقد وضعه تلبية لطلب شيخه زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي ت (٨٠٦هـ) ، حيث أشار عليه جمع المرفوع من الحديث في حلية الأولياء .

---

(١) تاريخ الأدب العربي ٦/٢٢٤.

(٢) كشف الظنون ١/٦٨٩ ، تاريخ الأدب العربي ٦/٢٢٤.

(٣) برنامج التجيبي ص ٢٥٨.

ومات الهيثمي والكتاب مسود ، ثم بيضه وأكمله من بعده الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت (٨٥٢هـ) ، جاء في آخر الكتاب : أكمله الفقير إلى عفو ربه تعالى أحمد بن علي بن حجر في ذي الحجة سنة تسع وثمانمائة ، من مسودة مرتبه في الأصل [١].

منهجه فيه :

- رتب أحاديث الحلية على كتب العلم فبدأ بكتاب الإيمان [٢] ، ثم كتاب العلم ، ثم كتاب الطهارة ، وختمه بكتاب صفة الجنة .
- يضع عنواناً للكتاب ، ثم يقسم أحاديثه إلى أبواب ، وتحت كل باب يذكر الأحاديث المرفوعة بأسانيد أبي نعيم الأصبهاني.
- يضع قبل كل حديث موضعه الذي ورد فيه ، ولأن كتاب الحلية كتاب تراجم فكان يحيل إليها فيقول مثلاً : وقال في ابن المبارك ، وقال في يحيى القطان .
- بلغت أحاديث الكتاب أربعة آلاف وأربعمائة وثمانية حديث .

مطبوع بتحقيق محمد حسن محمد حسن إسماعيل ، سنة ١٤٢٠هـ.

٦-نظم رجال الحلية .

لمحمد بن جابر ، مؤلف في سنة ٧٩٣ هـ.

٧- أربعون حديثاً في النهي عن الظلم .

منتخبة من حلية الأولياء لأبي نعيم.

مؤلف مجهول.

مخطوط ، بدار الكتب المصرية القاهرة رقم ٨٦٨ [٣].

٨- البغية في ترتيب أحاديث الحلية .

وهو فهرس لأحاديث الكتاب ، أعده عبد العزيز بن محمد بن صديق الغماري .

مطبوع .

٩- أبو نعيم وكتابه الحلية .

---

(١) وذكر ذلك الحسيني في ذيل تذكرة الحفاظ ٢٠٤/١.

(٢) هكذا قال في مقدمة الكتاب ، ولكن أول باب في الكتاب هو كتاب : التوحيد .

(٣) الفهرس الشامل ١٣٣/١ رقم ٨٢١.

كتبه د. محمد بن لطفي الصباغ ، اعتنى فيه بترجمة أبي نعيم ، وببيان منهجه في كتاب حلية الأولياء ، مطبوع ، سنة ١٣٩٨هـ.

١٠- مختصر حلية الأولياء .

لعلي بن عبد الحميد بلطه جي ، مطبوع ، سنة ١٤١٢هـ.

١١- تهذيب حلية الأولياء.

لصالح بن محمد الشامي ، مطبوع سنة ١٤١٩هـ.

١٢- كمال البغية في أحاديث الحلية (تجريد ، وترتيب ، وتخريج) .

كتبه د. مخيمر صالح ، من مطبوعات عمادة البحث العلمي ، والدراسات العليا ، بجامعة اليرموك ، الأردن.

١٣- الأقوال الواردة عن السلف في العقيدة في كتاب حلية الأولياء لأبي نعيم ، جمعاً وتحقيقاً ودراسة .

لمحمد بن بو بكر بن عمر بنعلي ، رسالة دكتوراه ، في الجامعة الإسلامية بإشراف د. علي بن عبد الرحمن الحذيفي ، نوقشت ١٤١٨/١٠/١٩هـ.

١٤- فهارس حلية الأولياء وطبقات الأصفياء .

إعداد السعيد بسيوني زغلول ، طبع سنة ١٤١٢هـ.

****

ومع هذه المكانة لكتاب حلية الأولياء وهذه الجهود الخيرة على الكتاب إلا أنه لم يسلم من النقد ، وممن جرد قلمه لنقد الكتاب ابن الجوزي في مقدمة كتابه صفة الصفوة ، وجعل ما تكدر به الكتاب عشرة أشياء ، سأذكرها مختصرة مع التعليق على ما أراه.

الأول : أن هذا الكتاب إنما وضع لذكر أخبار الأخيار وإنما يراد من ذكرهم شرح أحوالهم وأخلاقهم ليقتدي بها السالك فقد ذكر فيه أسماء جماعة ثم لم ينقل عنهم شيئا من ذلك ذكر عنهم ما يروونه عن غيرهم أو ما يسندونه من الحديث .

وهذا صحيح فإن أبا نعيم بين مقصده من التأليف فقال في مقدمة الحلية :" وأجبتك إلى ما ابتغيت من جمع كتاب يتضمن أسامي جماعة وبعض أحاديثهم وكلامهم" (١).

الثاني : أنه قصد ما ينقل عن الرجل المذكور ولم ينظر هل يليق بالكتاب أم لا مثل : ما ملأ ترجمة مجاهد بقطعة من تفسيره ، وترجمة عكرمة بقطعة من تفسيره ، وترجمة كعب الأحبار بقطعة من التوراة وليس هذا بموضع هذه الأشياء .

وهذا صحيح فكثيراً من المرويات في التراجم لا تتفق مع مقصد أبي نعيم من وضع الكتاب.

الثالث : أنه أعاد أخباراً كثيرة مثل : ما ذكر في ترجمة الحسن البصري من كلامه ثم أعاده في تراجم أصحابه .

وهذا صحيح فيوجد في الأقوال المنقولة عن المترجم له ، والأحاديث التي يرويها تكرار في عدت مواضع من الكتاب.

الرابع : أنه أطال بذكر الأحاديث المرفوعة التي يرويها الشخص الواحد فينسى ما وضع له ذكر الرجل من بيان آدابه وأخلاقه كما ذكر شعبة ، وسفيان ، ومالك ، وعبد الرحمن بن مهدي ، وأحمد بن حنبل ، وغيرهم فانه ذكر عن كل واحد من هؤلاء من الأحاديث التي يرويها مرفوعة جملة كثيرة ومعلوم أن مثل كتابه الذي يقصد به مداواة القلوب إنما وضع لبيان أخلاق القوم لا الأحاديث.

وهذا تكرار من ابن الجوزي لما ذكره في الأمر الثاني ، ولعل أبا نعيم لم يرد إخلاء كتابه من الفوائد الحديثية ، وخاصة في تراجم علماء الحديث الأجلاء.

الخامس : أنه ذكر في كتابه أحاديث كثيرة باطلة وموضوعة فقصد بذكرها تكثير حديثه وتنفيق رواياته ولم يبين أنها موضوعة ومعلوم أن جمهور المائلين الى التبرر يخفى عليهم الصحيح من غيره فستر ذلك عنهم غش من الطبيب لا نصح .

أما تفسير قصد أبي نعيم بتكثير حديثه وتنفيق رواياته فمدفوع عنه فأبو نعيم إمام مكثر وله من التصانيف والشهرة ما يغنيه عن التكثر ، وطلب تنفيق الحديث لأن هذا إنما يكون من مغمور يريد الشهرة .

---

(١) حلية الأولياء ٣/١.

وأما رواية الأحاديث الباطلة والموضوعة والسكوت عنها ، وهذا منهجه في هذا الكتاب وفي جميع مصنفاته ، وقد وافق الذهبي ابن الجوزي في هذا النقد فقال :" ما أعلم له ذنباً والله يعفو عنه أعظم من روايته للأحاديث الموضوعة في تواليفه ثم يسكت عن توهيتها"(١).

ولا يعاب على أبي نعيم بهذا فهو على منهج المحدثين فهو يؤدي ما تحمله في كتابه هذا وفي غيره بأسانيده ثم يبقى الحكم على الأحاديث والآثار لمن يأتي بعده ، وهذا ما لا يستطيعه الصوفية ، لنبذهم العلوم ، ورغبتهم في الوقوف على الأحوال وكلام أهل الحقائق فقط .

مع أن ابن الجوزي قد وقع فيما عاب به على أبي نعيم ففي كتابه صفة الصفوة قال : فصل ((ومن كلامه المتقن وأمثاله العجيبة ﷺ)) أورد عدداً من الأحاديث الموضوعة التي لا يخفى بطلانها على أهل الصنعة ونسبها إلى النبي ﷺ من غير بيان أنها موضوعة ، ومن غير ذكر أسانيدها حتى يمكن للباحث من بعده أن يدرس أسانيدها ويحكم عليها(٢).

السادس : السجع البارد في التراجم الذي لا يكاد يحتوي على معنى صحيح خصوصاً في ذكر حدود التصوف.

وهذا صحيح فمن ذلك قول أبي نعيم :" ومنهم الفقيه القوي سالك السمت المرضي بالعلم الواضح المضي والحال الزاكي الوضي ؛ أبو عمرو عامر بن شراحيل الشعبي كان بالأوامر مكتفياً وعن الزواجر منتهياً تاركاً لتكلف الأثقال معتنقاً لتحمل الواجب من الأفعال ، وقيل :" إن التصوف تطهر من تكدر وتشمر في تبرر" (٣).

السابع : إضافة التصوف إلى كبار السادات كأبي بكر وعمر وعثمان وعلي والحسن وشريح وسفيان وشعبة ومالك والشافعي وأحمد وليس عند هؤلاء القوم خبر من التصوف.

الثامن : أنه حكى في كتابه عن بعض المذكورين كلاما أطال به لا طائل فيه تارة ، ولا يكون في ذلك الكلام معنى صحيح .

---

(١) سير أعلام النبلاء ٤٦١/١٧.

(٢) صفة الصفوة ١ / ٢٠٣ – ٢١٨ ، وفيها جملة من الأحاديث موضوعة ذكرها ابن الجوزي في الموضوعات مثل حديث :" استعينوا على إنجاح حوائجكم بالكتمان " ، أورده في صفة الصفوة ١،٢١٦ ، وحكم بوضعه في الموضوعات ٥٠٣/٢.

(٣) حلية الأولياء ٣١٠/٤.

التاسع : أنه ذكر أشياء عن الصوفية لا يجوز فعلها فربما سمعها المبتدىء القليل العلم فظنها حسنة فاحتذاها .

العاشر : أنه خلط في ترتيب القوم فقدم من ينبغي أن يؤخر وأخر من ينبغي أن يقدم فعل ذلك في الصحابة وفيمن بعدهم فلا هو ذكرهم على ترتيب الفضائل ولا على ترتيب المواليد ولا جمع أهل كل بلد في مكان وربما فعل هذا في وقت ثم عاد فخلط خصوصاً في أواخر الكتاب .

وهذا سهل فبوجود الفهارس التي وضعت للكتاب يمكن الوصول إلى التراجم بسهولة.

المبحث الثالث : منهج المصنف في الكتاب إجمالاً.

أولاً : منهجه في ترتيب التراجم :

- بدأ بتراجم العشرة المبشرين بالجنة ، ثم بقية الصحابة على غير ترتيب معين .
- ثم انتقل إلى الكلام عن أهل الصفة ، وذكرهم مرتبين على حروف الهجاء ، واستفاد ممن سبقه في ذكر أهل الصفة ، وهما أبو عبد الرحمن السلمي ، وأبو سعيد الأعرابي ثم استدرك عليهما بعض الأسماء التي لم يذكراها.
- وختم تراجم الصحابة بذكر جملة الصحابيات رضوان الله عليهن.
- أعقب ذلك بذكر تراجم الطبقة الأولى من التابعين ، بدأ بترتيبهم على البلدان فقدم تابعي البصرة ثم تابعي المدينة ثم تابعي الكوفة .
- لم يلتزم ترتيباً معيناً بعد ذلك ، وقد نبه في عدة مواضع إلى هذا الخلل فقال :" ذكرنا نفراً من متقدمي طبقة الكوفيين في ذكر زهاد اليمانية وعبادهم وعدنا إلى ذكر جماعة من عباد الكوفيين ونساكهم " [١] ، وقال بعد عدة تراجم :" قد ذكرنا عدة من أصحاب عبد الله بن مسعود رحمهم الله تعالى وبقي منهم عدة لم نذكرهم " [٢] ، ثم ذكر طائفة من أصحاب عبد الله بن مسعود ﷺ .
- ثم ذكر خلائق من الناس من غير ترتيب معروف ، ثم قال :" قد تقدم ذكر طبقات من الصحابة والتابعين وتابعيهم على ترتيب أيامهم وبلدانهم حسبما أذن الله تعالى فيه ويسره فله الحمد والمنة وعزمنا على ذكر طوائف من جماهير النساك والعباد المذكورين بالكد في الإجتهاد ..... وعدلنا عن ترتيب أيامهم والبلاد فمن اشتهر بالرواية ذكرنا له حديثا فما فوقه ومن لم تعرف له رواية اقتصرنا من كلامه على حكاية والله خير معين وبه نستعين " [٣] وانظر ٦/٣١٥.

وسار على هذا المنهج حتى آخر الكتاب.

---

(١) حلية الأولياء ٤/١٠٠.

(٢) المرجع السابق ٤/١٦٩.

(٣) حلية الأولياء ٦/١٤٨-١٤٩.

ثانياً : عناصر الترجمة:

أغلب التراجم التي في الكتاب تحوي عناصر تكاد أن تكون متحدة في الترتيب كما يلي:-

- يبدأ باستخدام حروف العطف لبيان انتساب المترجم له للصوفية ، ثم يصفه بأوصاف مسجوعة ، ويبين اسمه وشيئاً من نسبه وبلده ، مثل قوله :" فمنهم حبيب أبو محمد الفارسي من ساكني البصرة كان صاحب المكرمات مجاب الدعوات " (١) ، ومثل قوله :" ومنهم المتعبد القوام المتلذذ بالسهر للذكر همام وهو همام بن الحارث النخعي " (٢).
- ثم يذكر جملة من الأخبار الواردة في فضل المترجم له ، وبعض ألفاظ التعديل الواردة فيه ، ويذكر شيئاً من وصف حاله من العبادة والزهد ، تقل وتكثر هذه الأخبار حسب ما اشتهر عن المترجم له.
- إذا كان المترجم له ممن اشتغل بالرواية فيذكر بعد ذلك أسماء من روى عنهم فمثلاً قال عن أبي عبد الرحمن السلمي :" أسند أبو عبد الرحمن عن الخلفاء عمر وعثمان وعلي بن أبي طالب وعن أبي مسعود وأبي الدرداء وغيرهم من الصحابة رضي الله تعالى عنهم " (٣) ، وقال في ترجمة هشام الدستوائي :" سمع هشام الأئمة والأعلام قتادة ويحيى بن أبي كثير وطبقتهما من البصريين وحماد بن أبي سليمان وطبقته من الكوفيين وأبا الزبير وطبقته من المكيين " (٤).
- يجعل عنواناً في أغلب التراجم في ذكر ما أسند المترجم له فيقول :" ومما أسند فلان " أو يقول :" ومن غرائب مسانيده " ، أو :" ومن غرائب حديثه " فإن كان مقلاً من الرواية أو لاشيء له فإنه يبين ذلك كقوله عن زياد بن جرير الأسلمي :" كان زياد قليل المسانيد " (٥) .

---

(١) حلية الأولياء ١٤٩/٦.

(٢) حلية الأولياء ١٧٨/٤.

(٣) حلية الأولياء ١٩٣/٤.

(٤) حلية الأولياء ٢٨٠/٦.

(٥) حلية الأولياء ١٩٨/٤.

- يورد جملة من الأحاديث التي رواها المترجم له من غير ترتيب معين لا في الإسناد ولا في المتن أو عدد محدد لها.

ثالثاً : منهجه في تخريج الأحاديث .

لم يخل أبو نعيم رحمه الله كتابه من فوائد علمية تتعلق بالأحاديث الشريفة ومن عنايته بها فقد تكلم على كثير من الأحاديث من حيث شهرتها من بعض الطرق وغرابتها وله في ذلك منهج يمكن وصفه كما يلي :

-رواية الأحاديث بأسانيده عن شيوخه ، وإذ روى الحديث عن أكثر من شيخ فإنه يستخدم رمز الإحالة بين الأسانيد (ح) .

- إذا تكرر الحديث عنده وساقه مساقاً مستقلاً عن الحديث الذي سبقه يستخدم ألفاظ المقارنة بين الأحاديث كقوله :" مثله " ، و " فذكر نحوه " ، و يبن في بعض المواضع فروق الألفاظ بين الرواة ، وينسب كل لفظ إلى راويه .
- يكاد لا يترك حديثاً إلا ويتكلم عنه ، ومما يذكر في ذلك في غير باب العلل ، بيان شهرة الحديث أو غرابته عن المترجم له مثل قوله :" حديث داود مشهور وحديث عاصم تفرد به منصور عن حماد " [١] ،
- الحكم على الأحاديث و من عباراته في ذلك :

ثابت صحيح : مثل:" ثابت صحيح من حديث شعبة وفراس " [٢].

متفق عليه : هذا يقوله عادة في الأحاديث الصحيحة الثابتة ، مثل :" هذا حديث صحيح متفق عليه " [٣] ، ومثل :" والحديث صحيح متفق عليه على شرط الجماعة " ،

ويقوله عن وجود الحديث في الصحيحين مثل : " صحيح متفق عليه من حديث عطاء عن عائشة رضي الله تعالى عنها أخرجه البخاري من حديث ابن جريج عن عطاء ومسلم عن سليمان بن بلال " [٤] ، مثل :" هذا حديث صحيح متفق عليه أخرجه البخاري ومسلم في

---

(١) حلية الأولياء ٦/٢٥٥.

(٢) حلية الأولياء ٧/٢٠٢.

(٣) حلية الأولياء ١/٣٣٨.

(٤) حلية الأولياء ٣/٢٠٥.

صحيحيهما "[١] ، ومثل :" هذا حديث صحيح متفق عليه أخرجه البخاري عن قيس بن حفص الدارمي عن خالد بن الحارث وأخرجه مسلم عن بندار عن غندر وعبيد الله ابن معاذ عن أبيه" [٢] ، ومثل :" هذا حديث صحيح متفق عليه أخرجه البخاري ومسلم جميعا من حديث عبدالعزيز بن عبدالصمد العمى حدث به مسلم عن اسحاق عن عبدالعزيز والبخاري عن جماعة من أصحاب عبدالعزيز" [٣].

(١) حلية الأولياء ٢/١٩٥.

(٢) حلية الأولياء ٢/٣١٥.

(٣) حلية الأولياء ٢/٣١٧.

الفصل الثالث : منهج أبي نعيم في إعلال الأحاديث من خلال أحاديث الدراسة .

وفيه مبحثان :

المبحث الأول : منهجه في إعلال السند .

أولاً منهج أبي نعيم في بيان أوجه الاختلاف :

لم يلتزم أبو نعيم طريقة واحدة في بيان أوجه الاختلاف التي أوردها في ثنايا كتابه ، والذي وجدته من خلال القسم المحدد في هذه الرسالة كما يلي:-

١- **يسند الوجه المرجوح ، ويعلق الراجح.**

الأمثلة : ينظر الأحاديث ذوات الأرقام : ٣، ٤، ٥،١٤ ، ٢٢،٣٣، ٩٣،١٤٢،٥٣،٤٥.

٢- **يسند الوجه الراجح ، ويعلق المرجوح.**

الأمثلة : ينظر الأحاديث ذوات الأرقام :١٢.

٣- **يسند وجهاً واحداً ، ويعلق بقية الأوجه .**

الأمثلة : ينظر الأحاديث ذوات الأرقام : ٦ ، ٨ ، ١٠٦،١٢٠،٨٦،٤٦،٣٦،٣٠.

٤- **يسند جميع الأوجه ، ويبين عددها قبل ذلك.**

الأمثلة : ينظر الأحاديث ذوات الأرقام :١١٤،١١٥،١١٦،١١٣،١١١،١١٠، ١٢٤،١٢٣،١٢٢،١٢١،١٢٠،١١٩،١١٨،١١٧.

٥- **يذكر الاختلاف على أكثر من مدار في الحديث الواحد.**

الأمثلة : ينظر الأحاديث ذوات الأرقام :٥١،٥٧،٤٣،٢٠،١٣،١١،٨.

٦- **تكرار الحديث والاختلاف الوارد فيه .**

الأمثلة : ينظر الأحاديث ذوات الأرقام :٤٠،٥٨،٣٨.

٧- **يسند الحديث من طريق أحد الرواة ويتكلم عن علته من طريق آخر.**

الأمثلة : ينظر الأحاديث ذوات الأرقام :١٠١.

٨- **يذكر مدار الحديث والرواة الذين اختلفوا عنه.**

الأمثلة : ينظر الأحاديث ذوات الأرقام : ٢٥،٢٨،٣٦،١٤،١٣،١٢،١٠، ٨٢،٨٦،٩٢،٥٧،٥٢،٤٥،٤٢،٤١.

ثانياً : قرائن التعليل عند أبي نعيم :

أ. التفرد.

الأمثلة : ينظر الأحاديث ذوات الأرقام :١٧،٩،٥،٣، ٢٢ ، ٣١ ، ٧٣،٥٣،٤٨،٤٧،٣٣.

ب. الاختلاف بين الرواة.

الأمثلة : ينظر الأحاديث ذوات الأرقام :٩٧، ٩٨، ١٠١،٩٩، ١٠٦، ١٢٣،١١٢.

ت. مخالفة الراوي أو الرواة لغيرهم.

الأمثلة : ينظر الأحاديث ذوات الأرقام : ٥٨،٤٨،٤٧،٣٩،٢٨،٢٦،٢٠،١٢،٨،٤، ٩٦.

ث. جمع المفترق من الرواة.

الأمثلة : ينظر الأحاديث ذوات الأرقام :٢٩ ، ٣٠.

ج. الاضطراب في الحديث.

الأمثلة : ينظر الأحاديث ذوات الأرقام :٣٣ .

ثالثاً : قرائن الترجيح عند أبي نعيم :

أ. الترجيح بالكثرة.

الأمثلة : ينظر الأحاديث ذوات الأرقام : ٢٤،٢١، ١٢٥،١٠٦،١٠٤،٩٠،٨٤.

ب. الترجيح بالأحفظ ، والمقدمين من الرواة.

الأمثلة : ينظر الأحاديث ذوات الأرقام : ١٠٠،٨٠،٦٨.

ت. **الترجيح بالمتابعات للمدار.**

الأمثلة : ينظر الأحاديث ذوات الأرقام :١٠٣،٥٥،٤٥،٤٢،٢١،١٨،١٧.

ث. الترجيح بما في كتاب الراوي الذي وقع عليه الاختلاف.

الأمثلة : ينظر الأحاديث ذوات الأرقام : ٩٤،٩٣،٩٢،٩١.

رابعاً : ألفاظ الترجيح بين الروايات المختلفة عند أبي نعيم :-

أ. قوله :" والصحيح " ، و" وهو صحيح من حديث فلان " ، " والصحيح المشهور ".

ب. قوله :" المشهور " ، و" مشهوره من قبل فلان " ، و" ومشهوره " ، و" مشـــهوره من حديث فلان ".

ت. قوله :" وهو الصواب ".

ث. قوله :" وأسلم الروايات ، وأصحها ".

خامساً : قرائن تصحيح الوجهين.

جواز سماع الراوي للحديث بالوجهين ، ينظر مثال ذلك في الحديث رقم : ٤٤.

سادساً : أنواع علل الإسناد التي ذكرها أبو نعيم :

أ. الإعلال بالاختلاف في رفع الحديث ووقفه .

وهو أن يكون الحديث مرفوعاً فيخطئ أحد الرواة ويوقفه على الصحابي ، أو يكون الأصل فيه الوقف فيخطئ أحد الرواة فيرفعه إلى النبي ﷺ .

ومن أمثلـــة الأول الأحاديـــث ذوات الأرقـــام : ٢٤ ، ٢٧، ١٢٦،١٠٧،٨٨،٨٣،٦٧، ١٤٠،١٣٧،١٢٩.

ومن أمثلة الثـــاني الأحاديـــث ذوات الأرقـــام: ٩ ، ١٠ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٨،٤٧، ٥٤،٥٥ ، ١٤١،١٣٨،١٣٢،١٣٠،١٢٨،١٢٧،٧٤،٧٢،٦٦.

ب. الإعلال بالاختلاف في رفع الحديث ، وكونه مقطوعاً .

وهو أن يكون الأثر من قول أحد التابعين ، أو من دونهم فيخطئ أحد الرواة فيرفعه إلى النبي ﷺ .

ومن أمثلة ذلك الأحاديث ذوات الأرقام: ٥ ، ٢٢ ، ٨٩،٧٧،٦٩.

ت. الإعلال بالاختلاف في وصل الحديث وإرساله.

وهو أن يرد الحديث من وجهين مختلفين ، ويكون الأصل فيه الوصل ، فيخطئ أحد الرواة فيرسله ، أو العكس .

فمن أمثلة الأول :٢٥ ، ١٣٦،١٠٩،٣٨.

ومن أمثلة الثاني الأحاديث ذوات الأرقام: ١ ، ١٦ ، ٢٣ ، ١٣٩،٨١،٦٣،٣٢.

ث. الإعلال بإبدال صحابي الحديث.

وهو أن يكون الحديث معروفاً ومشهوراً عن أحد الصحابة ، فيخطئ أحد الرواة فيجعله من مسند صحابي آخر.

ومن أمثلة ذلك الأحاديث ذوات الأرقام: ٢، ٨٤،٧٩،٧٣،٧١،٦٤،٥٩،٢٧.

ج. الإعلال بإبدال أحد رواة الإسناد – دون الصحابي – بغيره.

ومن أمثلة ذلك الأحاديث ذوات الأرقام: ٣ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ١٢ ، ١٧ ، ٢٨،٢٦ ، ٣٤، ١٠٥،٨٢،٤٤.

ح. الإعلال بزيادة رجل في الإسناد أو نقصانه .

ومن أمثلة ذلك الأحاديث ذوات الأرقام: ٤، ٢١،٢٠،١٩، ٣١ ، ٦٨،٦٢،٥٢،٥٠،٤١، ١٤٣،١٤٢،١٠٢،٨٥،٧٨،٧٥.

خ. الإعلال بتفرد أحد الرواة بما لا يتابع عليه .

ومن أمثلة ذلك الأحاديث ذوات الأرقام: ١٣٤،١٠٣،٩٩،٩٤،٧٠،٦١،٢٢،٢٠،٩،٧.

المبحث الثاني : منهجه في إعلال المتن .

من أنواع العلل التي ذكرها أبو نعيم في متن الحديث من خلال أحاديث الدراسة ما يلي :-

أ - إعلال المتن بزيادة لفظة ليس منه .

مثل الحديث رقم : ١٠٨.

ب- إعلال المتن بتغيير لفظه الذي ورد به.

ومن أمثلة ذلك الأحاديث ذوات الأرقام: ١٢٨،٨٠،٦١.

ج- إعلال الحديث برواية متنه مطولاً ومختصراً.

مثل الحديث رقم : ٢٢.

ومما يمكن أن يؤخذ على منهج أبي نعيم رحمه الله :-

أ- نسبة الخطأ أو الوهم إلى أحد الرواة ، والخطأ إنما وقع ممن هو دونه.

ومن أمثلة ذلك الأحاديث ذوات الأرقام: ٣،٥٧ ، ١٣٥،٦٠.

ب عدم الترجيح بين الروايات المختلفة.

فقد تكرر ذكر أبي نعيم للأوجه المختلف فيها في جملة من الأحاديث دون بيان الوجه الراجح منها .

ج- عدم تحديد المدار الذي يقع عليه الاختلاف.

وهذا كثير بل هو الأغلب في الأحاديث المعلة في كتاب حلية الأولياء.

د- القول بوجود اختلاف في الحديث ، مع أن الروايات متفقة عن المدار.

ومن أمثلة ذلك الأحاديث ذوات الأرقام: ١٣٢،٦٧.

ويمكن الاعتذار عن أبي نعيم رحمه الله عن ذلك بأنه لم يصنف الكتاب أصلاً للكلام في علل الأحاديث ، وإنما أراد تكميل النفع بكتابه بذكر علل بعض المرويات فيه ، فكيف لو أراد التصنيف في العلل وهو العالم الحافظ الذي كان إليه المنتهى علوم الحديث في زمانه.

الملحق

وصف النسخ الخطية لكتاب حلية الأولياء المعتمدة فى ضبط النص :

النسخة الأولى :

اسم المخطوط : حلية الأولياء وطبقات الأصفياء.

مكان وجودها : المكتبة الظاهرية ، مكتبة الأسد الوطنية حالياً.

رقم المخطوط : ١٤٣٢.

محتوى المخطوط : يحتوي على الجزء الثالث من أصل المخطوط ، ويشمل من المطبوع من ٢٥٩/٣ إلى ١٤٨/٥.

عدد اللوحات : ٢٦٥ لوحة ، في كل لوحة ورقتان ، في كل ورقة ٢٤ سطراً.

- يوجد تصويبات ، ولحق في هوامش النسخة.
- توجد علامة المقابلة بالأصل بعد كل فقرة من فقرات النص.
- يوجد سماعات في نهاية كل جز من أجزاء المخطوط.
- تكتب بداية كل ترجمة بخط سميك ، وتمد الحاء من كلمة (حدثنا) في كل حديث لتمييز بدايات النصوص.

وإليها يرمز بالرمز (د).

النسخة الثانية :

اسم المخطوط : حلية الأولياء وطبقات الأصفياء.

مكان وجودها : مكتبة تشستر بيتي بإيرلندا.

رقم المخطوط : ٤٩٦٣.

محتوى المخطوط : يحتوي هذا المخطوط السفر الخامس من أصل المخطوط ، ويشمل من المطبوع من ٤٦/٥ إلى ٨٥/٦.

عدد اللوحات : ١٧٠ لوحة ، في كل لوحة ورقتان ، في كل ورقة ١٧ سطراً.

- أول لوحة من المخطوط ممزقة لا يظهر منها إلا القليل.
- كتبت النسخة بخط مغربي .
- كتبت كلمة حدثنا في بداية كل نص بخط سميك.
- يوجد في آخر المخطوط تاريخ النسخ في أوائل رجب عام ٨١٢هـ.

- بعض اللوحات غير واضحة بسبب التصوير.

وإليها يرمز بالرمز (ت).

النسخة الثالثة :

اسم المخطوط : حلية (أبو نعيم) رحمه الله .

مكان وجودها : مكتبة المتحف البريطاني .

رقم المخطوط : (DELHI ARABIC 150)

محتوى المخطوط : يحتوي هذا المخطوط الجزء الثالث من أصل المخطوط ، ويشمل من المطبوع من ٢٥٠/٥ إلى ٥٧/٨.

عدد اللوحات : ١٨٥ لوحة ، في كل لوحة ورقتان ، في كل ورقة ٣٣ سطراً.

- المخطوط أصابها بلل ، والنص مقروء لم يؤثر فيه البلل.
- يوجد تصويبات ولحق في هوامش النسخة.
- كتب الناسخ في أعلى كل لوحة أسماء أصحاب التراجم.
- كتبت بدايات التراجم ، وكلمة (حدثنا) بخط سميك.
- كتب الناسخ في هامش اللوحة (أ) أول كلمة من اللوحة (ب).
- يوجد سقط في عدة مواضع يصل في بعضها إلى قدر عشرين صفحة من المطبوع.

وإليها يرمز بالرمز (ط).

النسخة الرابعة :

اسم المخطوط : حلية الأولياء وطبقات الأصفياء.

مكان وجودها : مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية.

رقم المخطوط : ٢٢٢٤.

محتوى المخطوط : يحتوي هذا المخطوط أجزاء متفرقة وغير مرتبة من أصل المخطوط ، ويشمل من المطبوع من ٢٣٩/٦ إلى ٨٩/٧ ، ومن ١٤٤/٧ إلى ١٤٨/٧ ، ومن ٢٠٤/٦ إلى ٢٧٥.

عدد اللوحات : ١٢٤ لوحة ، في كل لوحة ورقتان ، في كل ورقة ١٩ سطراً.

- يوجد تصويبات ولحق في هوامش النسخة.

- النسخة غير مرتبة ففي أولها : الجزء الثامن والستون ، ثم بعده الجزء السابع والستون ،ثم بعده الجزء الثاني والستون .
- كتبت بدايات التراجم ،بخط سميك.

وإليها يرمز بالرمز (ف).

****

الرموز المستخدمة في الرسالة :

ح = رقم الحديث.

ت = رقم الترجمة.

م= رقم المسألة.

هـ = رقم الهامش.

صورة غلاف النسخة (د).

صورة الورقة الأخيرة من النسخة (د).

صورة غلاف النسخة (ت):

صورة الورقة الأخيرة من النسخة (ت).

صورة غلاف النسخة (ط).

صورة الورقة الأخيرة من النسخة (ط).

صورة غلاف النسخة (ف).

صورة الورقة الأخيرة من النسخة (ف).

القسم الثاني

الأحاديث

المرفوعة المعلّة

الحديث : الأول

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا عبدالله بن محمد بن زكريا ، ثنا إسماعيل بن عمرو ، ثنا مسعر بن كدام ، عن عبد الكريم المعلم ، عن طاووس ، عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه ، قال : سئل النبي ﷺ مَن أحسن الناس قراءة ؟ قال : " **من إذا سمعته يقرأ رأيت أنه يخشى الله** " .

غريب من حديث مسعر لم يروه عنه مرفوعاً موصولاً إلا إسماعيل.

[حلية الأولياء ١٩/٤]

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه مسعر بن كدام واختلف عنه من ثلاثة أوجه :

الأول : يروى عنه ، عن عبد الكريم المعلم ، عن طاووس ، عن ابن عباس رضي الله عنه ،عن النبي ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، عن عبد الكريم ، عن طاووس ، عن النبي ﷺ مرسلاً .

الثالث : يروى عنه ، عن عبد الله بن دينار ، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

تخريج الوجه الأول :

(مسعر بن كدام، عن عبد الكريم المعلم ، عن طاووس ، عن ابن عباس رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ).

تفرد به إسماعيل بن عمرو من هذا الوجه عن مسعر.

رواه ابن عدي في الكامل ٢٧٨/٢ ،وأبو الشيخ الأصبهاني في جزء من حديثه برواية ابن مردويه ص ١٨ ح (٥) ، و أبو نعيم في حلية الأولياء ١٩/٤ ، وفي ذكر أخبار أصبهان ٩٠/٢ ، و البيهقي في شعب الإيمان ٣٨٨/٢ ح(٢١٤٥) ، وأبو العلاء العطار في التمهيد في معرفة التجويد ص ١٢٤ ح (١٨٤) و ص١٢٥ ح (١٨٥).

تخريج الوجه الثاني :

(مسعر بن كدام ، عن عبد الكريم المعلم ، عن طاووس ، عن النبي ﷺ ، مرسلاً).

يرويه من هذا الوجه عن مسعر خمسة :-

١- أبو أسامة حماد بن أسامة .

رواه عنه أبو بكر ابن أبي شيبة في المصنف ، كتاب : فضائل القرآن ، بـــاب (٤) : في حسن الصوت بالقرآن ، ١٢٠/٦ح (٢٩٩٣٦).

٢- جعفر بن عون .

رواه عنه الدارمي في سننه ، كتاب : فضائل القرآن ، باب (٣٤) : التغني بـــالقرآن ، ٢١٨٧/٤ ح (٣٥٣٢) ، ورواه البيهقي في شعب الإيمان ٣٨٨/٢ ح (٢١٤٦) ، وأبو العلاء العطار في التمهيد في معرفة التجويد ص ١٢٥ ح (١٨٦).

٣- وكيع بن الجراح .

رواه عنه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف ، كتاب : الصلوات ، باب (٧٩٧) في حسن الصوت بالقرآن ٢٥٨/٢ ح (٨٧٤٢) .

4-محمد بن بشر.

5- شعيب بن إسحاق .

قال ابن عدي في الكامل ٢٧٨/٢ :" رواه أبو أسامة ، ومحمد بن بشر ، وشـــعيب بـــن إسحاق ، وغيرهم عن مسعر مرسلاً ".

وتابع مسعراً على رواية هذا الوجه :

عبدالملك بنُ جريج .

رواه عبد الرزاق في المصنف ٤٨٨/٢ .

وتابع عبدَ الكريم بن أمية على هذا الوجه :

عبدُ الله بن طاووس ، والحسنُ بن مسلم بن يناق.

رواه أبو عبيد الهروي في فضائل القرآن ٣٣٣/١ ح (٢٣٢) .

تخريج الوجه الثالث :

(مسعر بن كدام ، عن عبد الله بن دينار ، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ)

تفرد به حميد بن حماد البحراني من هذا الوجه عن مسعر.

رواه الروياني في المسند ٤١٠/٢ ح (١٤١٥)، ومن طريقه ، رواه أبو الفضل الرازي في كتاب فضائل القرآن وتلاوته ، ص ٦٧ ح (٢٤) ، والبزار كما في مختصر زوائد البزار ، لابن حجر ، باب : فضائل القرآن والقراءات، ١٤٠/٢ح (١٥٧٨) ، والطبراني في المعجم الأوسط ٣١١/٢ ح (٢٠٧٤) ،وابن عدي في الكامل ٢٧٧/٢ ، وتمام الرازي كما في الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمام ، ١١٥/٤ ح (١٣١٩) ، و الخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه ١٢٩/١ ، وأبو العلاء العطار في التمهيد في معرفة التجويد ص ١٢٣ ح (١٨٠) ، وص ١٢٤ ح (١٨٢) .

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث :

مِسْعَر[١] بن كِدام [٢] بن ظهير بن عبيدة بن الحارث الهلالي العامري،أبوسلمة الكوفي،[ع].

روى عن : الحكم بن عتيبة ، وأبي إسحاق السبيعي ، وعبد الكريم المعلم.

روى عنه : أبو أسامة حماد بن أسامة ، وعبد الله بن المبارك ، ويحيى بن سعيد القطان .

قال شعبة : " كنا نسمي مسعراً المصحف " ، وقال سفيان ابن عيينه : " كان مسعر عندنا من معادن الصدق " ، وقال يحيى بن معين : " ثقة " ، وقال الإمام أحمد : " كان ثقة خياراً حديثه حديث أهل الصدق " ، ، وقال العجلي : " كوفي ثقة ثبت في الحديث " ، قال الذهبي : " حجة إمام " ، وقال ابن حجر : " ثقة ثبت فاضل " ، مات سنة خمس وخمسين ومائة [٣].

ثانياً : ترجمة راوي الوجه الأول .

---

(١) مسعر : بمكسورة ، وسكون سين ، وفتح المهملتين . المغني للفتني ص ٢٣٠ .

(٢) كدام : بكاف مكسورة ، وبدال مهملة . الإكمال لابن ماكولا ١٦٤/٧.

(٣) ينظر : معرفة الثقات ٢٧٤/٢ ت ١٧١٠، تهذيب الكمال ٤٦١/٢٧ ، سير أعلام النبلاء ١٦٣/٧، تقريب التهذيب ص ٩٣٦ ت ٦٦٤٩.

إسماعيل بن عمرو بن نجيح البجلي [١]الكوفي ثم الأصبهاني.

روى عن : الثوري ، ومسعر ، والحسن بن صالح .

روى عنه : عبد الله بن محمد بن زكريا ، وأسيد بن عاصم .

قال أبو حاتم : " ضعيف الحديث " ، وقال الدار قطني : " ضعيف " ، قال ابن عدي : " ضعيف ، وله عن مسعر غير حديث منكر لا يتابع عليه "،وقال العقيلي : " في حديثه مناكير ".

وذكره ابن حبان في الثقات ، والراجح أنه ضعيف ، لكثرة من وصفه بذلك ، وسبب جرحه كثرة المناكير في حديثه ، مات سنة سبع وعشرين ومائتين [٢].

ثالثاً : تراجم رواة الوجه الثاني .

١- حماد بن أسامة بن زيد القرشي ، أبو أسامة الكوفي الهاشمي مولاهم ، [ع].

روى عن : شعبة بن الحجاج ، وسفيان الثوري ، ومسعر بن كدام .

روى عنه : أحمد بن حنبل ، وزهير بن حرب ، وأبو بكر بن أبي شيبة .

قال يحيى بن معين :" ثقة " ، قال الإمام أحمد : " ثقة " ، وقال : " كان ثبتاً ، ما كان أثبته لا يخطئ "، وقال الذهبي : " الكوفي الحافظ ، حجة عالم " ، قال ابن حجر : " ثقة ، ثبت ربما دلس " ، وذكره في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين ، مات سنة إحدى ومائتين [٣].

٢- جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو القرشي المخزومي ، أبو عون الكوفي ، [ع].

روى عن : الأعمش ، ومسعر بن كدام ، وسفيان الثوري .

روى عنه : أحمد بن حنبل ، ومحمد بن بشار ، والدارمي .

قال محمد بن سعد ، ويحيى بن معين ، والعجلي ، والذهبي : " ثقة " ، وذكره ابن حبان

---

(١) البجلي : بفتح الباء المنقوطة بواحدة والجيم ، هذه النسبة إلى قبيلة بجيلة . الأنساب ٢٨٤/١ .

(٢) ينظر : الجرح والتعديل ١٩٠/٢ ، الضعفاء والمتروكين للدارقطني ص ٨٢ ت ٨٨ ، الكامل لابن عدي ٣٢٣/١ ، الضعفاء الكبير ١/ ٨٦ ت٩٩ ، ميزان الاعتدال ٢٣٩/١.

(٣)ينظر : تهذيب الكمال ٢١٧/٧ ت ١٤٧١ ، الكاشف ١٨٦/١ ، تقريب التهذيب ص ٢٢٧ت ١٤٩٥، تعريف أهل التقديس ص ١٠٧ ت ٤٤.

في الثقات ، وقال الإمام أحمد : " رجل صالح ليس به بأس "، وقال أبو حاتم : " صدوق " ، وقال ابن حجر: " صدوق " ، والذي أراه أنه ثقة ، فقد وثقه جملة من ذكر ، ولم أجد في ترجمته مايزله عن مرتبة ثقة ، مات سنة ست ومائتين [١].

٣- وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي [٢]، أبو سفيان الكوفي ، [ع].

روى عن : سفيان الثوري ، وسفيان بن عيينة ، وشعبة الحجاج وخلق كثير .

روى عنه : الإمام أحمد بن حنبل ، ومسدد بن مسرهد ، وأبو بكر بن أبي شيبة .

قال يحيى بن معين : " الثبت بالعراق وكيع " ، وقال الإمام أحمد : " كان وكيع بن الجراح إمام المسلمين في وقته " ، و قال ابن حجر : " ثقة حافظ عابد " ، مات سنة سبع وتسعين ومائة [٣].

٤- محمد بن بشر بن الفرافصة [٤] بن المختار بن رديح العبدي ، أبو عبد الله الكوفي .

روى عن : سفيان الثوري ، وعمرو بن ميمون ، ومسعر بن كدام .

روى عنه : إسحاق بن راهويه ، وجعفر بن عون ، وعلي بن المديني .

قال يحيى بن معين ، والعجلي ، ويعقوب الفسوي ، والنسائي ، وابن حجر: " ثقة " ، وزاد ابن حجر :" حافظ " ، مات سنة ثلاث ومائتين [٥].

٥- شعيب بن إسحاق بن عبد الرحمن القرشي الأموي،أبو محمد الدمشقي [خ م د س ق].

روى عن : سفيان الثوري ، وهشام الدستوائي ، ومسعر بن كدام .

---

(١) ينظر : الجرح والتعديل ٤٨٥/٢ ت ١٩٨١ ، معرفة الثقات ٢٧٠/١ت ٢٢٥ ، تهذيب الكمال ٧٠/٥ت ٩٤٨ ، الكاشف ١٣٠/١ ت ٨٠٥، تقريب التهذيب ص ٢٠٠ ت ٩٥٦.

(٢) الرؤاسي : بضم الراء وفتح الواو المهموزة وفي آخرها السين المهملة ، هذه النسبة إلى رؤاس وهو الحارث بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن قيس بن عيلان . الأنساب ٩٧/٣ .

(٣) ينظر : تهذيب الكمال ٤٦٢/٣٠ ت ٦٦٩٥ ، تاريخ بغداد ٤٧٤/١٣ ، مقدمة ابن الصلاح ص ٢٨٨-٢٨٩ ، تقريب التهذيب ص ٥٨١ ت ٧٤١٤.

(٤) الفرافصة : بفائين ، وراء خفيفة ، وصاد مهملة . المغني ص ١٩٦ .

(٥) ينظر : معرفة الثقات ٢/ ٢٣٣ ت ١٥٧٤ ، المعرفة والتاريخ للفسوي ١٣٢/٣ ، تهذيب الكمال ٥٢٠/٢٤ ت ٥٠٨٨ ، تهذيب التهذيب ٦١/٩ت ٥٩٩٧ ، تقريب التهذيب ص ٨٢٨ ت ٥٧٩٣.

روى عنه : سويد بن سعيد ، وإسحاق بن راهويه ، وهشام بن عمار .

قال الإمام أحمد ، و يحيى بن معين ، وأبو داود ، والنسائي : " ثقة " ، وقال أبو حاتم : " صدوق " ، وقال ابن حجر : " ثقة ، رمي بالإرجاء " ، مات سنة تسع وثمانين ومائة [١] .

رابعاً : ترجمة راوي الوجه الثالث .

حميد بن حماد بن خوار التميمي أبو الجهم الكوفي ، [د].

روى عن : سفيان الثوري ، والأعمش ، ومسعر بن كدام.

روى عنه : زيد بن الحباب ، ومحمد بن معمر البحراني .

قال أبو زرعة الرازي :" شيخ " ، وقال أبو حاتم :" شيخ يكتب حديثه ، ليس بالمشهور". وقال أبو داود : " ضعيف " ، وقال الدارقطني : " يعتبر به " ، وقال ابن عدي : " يحدث عن الثقات بالمناكير" ، وقال ابن حجر : " لين الحديث " ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال :" ربما أخطأ " ، والراجح أنه ضعيف ، لكثرة من حكم عليه بذلك ، وابن حبان متساهل.

مات سنة خمس عشرة ومائتين [٢].

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن مسعر بن كدام من ثلاثة أوجه :

الأول : يرويه إسماعيل بن عمرو البجلي ، عن مسعر ، عن طاووس ، عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي ﷺ .

الثاني : يرويه حماد بن أسامة ، وجعفر بن عون ، ووكيع بن الجراح ، ومحمد بن بشر ، وشعيب بن إسحاق خمستهم ، عن مسعر ، عن عبد الكريم ، عن طاووس ، عن النبي ﷺ

---

(١) ينظر : الجرح والتعديل ٤/ ٣٤١ ت ١٤٩٨ ، سؤالات الآجري لأبي داود ٢/ ١٨٩ ت ١٥٦١ ، تهذيب الكمال ٥٠١/١٢ ت ٢٧٤٢ ، تقريب التهذيب ص٤٣٦ ت ٢٨٠٨.

(٢)ينظر : الجرح والتعديل ٢٢٠/٣ ت ٩٦٥ ، الكامل ٢٧٧/٢ ، سؤالات الآجري لأبي داود٢٤١/١ س ٣٢٣ ، سؤالات البرقاني للدارقطني ص ٢٣ ت ٩٢ ، الثقات لابن حبان ١٩٦/٨ ، تهذيب الكمال ٣٥٢/٧ ت ١٥٤٢ ، تقريب التهذيب ص ٢٧٣ ت ١٥٥٢ .

، مرسلاً.

الثالث : يرويه حميد بن حماد ، عن مسعر ، عن عبد الله بن دينار ، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الثاني هو الراجح وقرائن ترجيحه :

١- أن هذا الوجه من رواية الأرجح صفة وعدداً ، فقد رواه بهذا الوجه عن مسعر خمسة فيهم أئمة ، وخالفهم في كلٍ من الوجهين الآخرين ضعيف .

٢- المتابعات لمسعر بروايته على الوجه الثاني تؤيد رجحانه.

أقوال أهل العلم تؤيد هذا الترجيح :

استغراب أبو نعيم للوجه الأول حيث قال :" غريب من حديث مسعر لم يروه عنه مرفوعاً موصولاً إلا إسماعيل" (١).

وقال البزار عن الوجه الثالث :"لم يتابع حميداً على روايته هذه ، ومسعر لم يحدث عن عبد الله بن دينار بشيء " (٢) ، ومما يزيد هذا الوجه توهيناً أن مسعر لا تعرف له رواية عن عبد الله بن دينار.

وقال ابن عدي عن الوجه الأول والثالث :" والروايتان جميعاً غير محفوظتين ، والصحيح مرسل عن طاووس "(٣).

((الحكم على الحديث))

سأدرس الحديث من الوجه المرجح بإسناد أبي بكر بن أبي شيبة قال رحمه الله :

حدثنا أبو أسامة ، عن مسعر ، عن عبد الكريم ، عن طاووس : سئل النبي ﷺ : من أقرأ الناس ؟ قال :" من إذا قرأ القرآن رأيته يخشى الله ".

---

(١) حلية الأولياء ١٩/٤.

(٢) مختصر زوائد البزار لابن حجر ١٤٠/٢.

(٣) الكامل ٢٧٨/٢.

١- أبو أسامة حماد بن أسامة

ثقة ، سبقت ترجمته قريباً .

٢- مسعر بن كدام الهلالي .

ثقة ثبت ، سبقت ترجمته قريباً .

٣- عبد الكريم بن أبي المُخارق [1]، أبو أمية البصري [خ م ت س ق].

روى عن : سعيد بن جبير ، وطاووس بن كيسان ، وعامر الشعبي .

روى عنه : مسعر بن كدام ، ومجاهد بن جبر ، وعبد الملك بن جريج .

قال أيوب السختياني : " لا تأخذوا عن عبد الكريم أبي أمية ، فإنه ليس بثقة ".

وقال يحيى بن معين : " بصري ضعيف " ، وقال الإمام أحمد : " ضربت على حديثه ، هو شبه المتروك " ، وقال النسائي ، والدارقطني : " متروك " ، وقال ابن عبد البر : " لا يختلفون في ضعفه " ، وقال الذهبي : " ضعيف ، تركه بعضهم " ، وقال ابن حجر : " ضعيف ".

قلت : هو ضعيف ، أما رواية مالك عنه وإخراجه له في الموطأ فقد أجاب عن ذلك ابن عبد البر بقوله :" غرّ مالكاً منه سمتُه ، ولم يكن من أهل بلده فيعرفه ، ولم يخرج مالكٌ عن عبد الكريم بن أبي المخارق حكماً في موطئه ، وإنما ذكر فيه عنه ترغيباً وفضلاً ".

مات سنة ست وعشرين ومائة [2].

٤- طاووس بن كيسان اليماني ، أبو عبد الرحمن الحميري [ع].

روى عن : جابر بن عبد الله ، وعبد الله بن عباس ، وأبي هريرة ﷺ .

روى عنه : سيلمان التيمي ، وابنه عبد الله ، والزهري ، وعبد الكريم المعلم .

قال يحيى بن معين وأبو زرعة ، والعجلي ، وابن حجر : " ثقة " ، وزاد العجلي :" تابعي " ، وابن حجر :" فقيه ، فاضل " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، مات سنة إحدى

---

(١) مخارق : بمضمومة ، فمعجمة ، وراء ، وقاف ، المغني للفتني ص ٢٢٥.

(٢)ينظر : الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٢١٢ ت ٤٠١ ، التمهيد لابن عبد البر٢٠/٦٥ تهذيب الكمال ١٨/٢٥٩ ت ٣٥٠٦ ، ميزان الاعتدال ٢/٦٤٦ ، المغني في الضعفاء ٢/٦ ت ٣٧٨٤ ، تقريب التهذيب ص ٦١٩ ت ٤١٨٤.

ومائة[١].

الحكم على الحديث بهذا الإسناد :

ضعيف جداً لعلتين : الأولى : في إسناده عبد الكريم بن أبي المخارق ضعيف .

الثانية : أنه مرسل.

الثالثة : الاضطراب في إسناده ، ولعله من عبد الكريم ، فقد رواه بثلاثة أوجه الأول : رواه مسعر بن كدام عنه عن طاووس مرفوعاً مرسلاً .

الثاني : رواه الفاكهي في أخبار مكة ٣١٨/٢ ،عن ابن أبي عمر ، وذكره المزي من طريق أسد بن موسى كلاهما عن سفيان بن عيينة عن عبد الكريم عن طاووس من قوله .

الثالث : رواه عبد الله بن أحمد في زياداته على الزهد ص ١٤٧، ومن طريقه رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٦٤/٣ ، من طريق أبي معمر : إسماعيل بن إبراهيم الهروي عن سفيان بن عيينة عن عبد الكريم عن طلق بن حبيب من قوله.

دراسة إسناد المتابعة لعبد الكريم بن أمية .

سبق بيان أن عبد الكريم قد توبع في روايته للحديث من هذا الوجه .

قال أبو عبيد : حدثنا قبيصة ، عن سفيان ، عن ابن جريج ، عن ابن طاووس ، عن أبيه ، وعن الحسن بن مسلم عن طاووس قال : سئل رسول الله ﷺ أي الناس أحسن صوتاً بالقرآن ؟ فقال :" **الذي إذا سمعته رأيته يخشى الله**" .

((**دراسة إسناد المتابعة**))

١- قبيصة[٢] بن عقبة بن محمد بن سفيان بن عقبة أبو عامر الكوفي ، [ع].

روى عن : سفيان الثوري ، وشعبة بن الحجاج ، وحماد بن سلمة.

روى عنه : البخاري ، وأحمد بن حنبل ، وأبو عبيد القاسم بن سلام .

---

(١) ينظر : تهذيب الكمال ٣٥٧/١٣ ت ٢٩٥٨ ، الجرح والتعديل ٥٠٠/٤ ت ٢٢٠٣ ، الثقات ٣٩١/٤ ، معرفة الثقات ٤٧٧/١ ت ٧٩٠ ، تقريب التهذيب ص٤٦٢ ت ٣٠٢٦.

(٢) قبيصة : مصغرًا ، بمفتوحة وكسر موحدة وإهمال صاد . المغني للفتني ص ٢٠١ .

قال ابن سعد : " وكان ثقة صدوقاً" ، ,قال يحيى بن معين : " ثقة في كل شيء إلا في حديث سفيان ليس بذاك القوي ، فإنه سمع منه وهو صغير " ، قال الإمام أحمد : " كثير الغلط ؛ وكان ثقة صالحاً لا بأس به " ، وقال أبو حاتم : " صدوق لم أر أحداً من المحدثين يأتي بالحديث على لفظ واحد لا يغيره سوى قبيصة بن عقبة " ، وقال النسائي : " ليس به بأس ".

وقال العجلي : " ثقة " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : " حافظ عابد ، وقال : صدوق جليل " ، وقال ابن حجر : " صدوق ربما خالف ".

قلت : والذي يترجح أن يكون في مرتبة ثقة ، ومن أنزله عنها إنما أنزله لمخالفته في بعض أحاديث الثوري ، وقد وثقه جماعة ، وقد قال الذهبي بعد ذكره لأقوال العلماء فيه :" بل هو محتج به عندهم موثق مع وجود غلطه" ، مات سنة خمس عشرة ومائتين [١].

٢- سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، أبو عبد الله الكوفي ، [ع].

روى عن : أبي إسحاق السبيعي ، وسليمان الأعمش ، ومحمد بن المنكدر.

روى عنه : يزيد بن هارون ، وعبد الرحمن بن مهدي ، وعبد الرزاق الصنعاني .

قال شعبة ، وسفيان بن عيينه ، ويحيى بن معين : " سفيان أمير المؤمنين في الحديث ".

قال الخطيب : " كان إماماً من أئمة المسلمين ، وعلماً من أعلام الدين ، مجمعاً على أمانته بحيث يستغنى عن تزكيته مع الإتقان والمعرفة والضبط والورع والزهد " ، قال ابن حجر : " ثقة ،فقيه عابد ، إمام ، حجة " ، مات سنة ثلاث وستين ومائة [٢].

٣- عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج [٣] القرشي المكي ، [ع].

روى عن : عطاء بن أبي رباح ، ونافع مولى بن عمر ، وأيوب السختياني .

---

(١) ينظر : الجرح والتعديل ١٢٦/٧ ت ٧٢٢ ، معرفة الثقات ٢١٥/٢ ت ١٥١١ ، الطبقات الكبرى ٣٧٠/٦ ، الثقات لابن حبان ٢١/٩ ، وتهذيب الكمال ٤٨١/٢٣ ت ٤٨٤٣ ، ميزان الاعتدال ٢/ ٣٨٣ ت ٦٨٦١ ، الكاشف ٣٤٠/٢ت٤٦١٦، تقريب التهذيب ص٧٩٧ ت ٥٥٤٨.

(٢) ينظر : تاريخ بغداد ١٦٥/٩ ، تهذيب الكمال ١٥٤/١١ ت ٢٤٧ ، تقريب التهذيب ص ٢٤٤ ت ٢٤٤٥ .

(٣) جريج : هو بجيمين الأولى مضمومة ، تليها راء مفتوحة ، ثم مثناة تحت ساكنة . توضيح المشتبه ٢٩٨/٢ .

روى عنه : حماد بن زيد ، وسفيان الثوري ، وسفيان بن عيينة .

قال ابن سعد : " ثقة كثير الحديث " ، و قال الإمام أحمد : "عمرو بن دينار وابن جريج أثبت الناس في عطاء " ، وقال أبو حاتم : " صالح الحديث " ، وقال أبو زرعة : " بخٍ من الأئمة " ، وقال العجلي : " ثقة مكي " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : " مجمع على ثقته " وقال ابن حجر : " ثقة ، فقيه ، فاضل ، وكان يدلس ويرسل ، وصفه بالتدليس : النسائي ، والدارقطني " ، وعده في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين .

مات سنة خمسين ومئة [١].

٤- عبد الله بن طاووس بن كيسان اليماني ، أبو محمد الأبناوي[٢] ، [ع].

روى عن : أبيه طاووس ، وعكرمة مولى ابن عباس ، وعمرو بن شعيب .

روى عنه : أيوب السختياني ، وحماد بن زيد ، وعبد الملك بن جريج .

قال أبو حاتم ،و النسائي ، والدارقطني ، وابن حجر : " ثقة ".

مات سنة ثنتين وثلاثين ومائة [٣].

٥- الحسن بن مسلم بن يَنَّاق[٤] المكي ، [خ م د س ق].

روى عن : سعيد بن جبير ، وطاووس بن كيسان ، وجاهد بن جبر .

روى عنه : حميد الطويل ، وعبد الملك بن جريج ، وعمرو بن مرة .

قال يحيى بن معين ، والنسائي ، والذهبي ، وابن حجر : " ثقة ".

وقال أبو حاتم : " صالح الحديث " ، مات بعد المائة بقليل [١].

---

(١) ينظر : تهذيب الكمال ٣٣٨/١٨ ت ٣٥٣٩ ، تاريخ بغداد ٤٠٦/١٠ ، الجرح والتعديل ٣٥٨/٥ ، الطبقات الكبرى ٤٩٢/٥ ، الثقات لابن حبان ٩٣/٧ ، ميزان الاعتدال ٦٥٩/٢ ، تقريب التهذيب ص ٣٦٣ ت ٤١٩٣ ، تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن حجر ص ٤١ .

(٢)الأبناوي : يقال في التعريف : فلان من الأبناء ، والنسبة إليه ابناوي ، وكل من ولد باليمن من أبناء فارس وليس بعربي يسمونهم الأبناء . الأنساب ٧٦/١ .

(٣) ينظر : الجرح والتعديل ٥/ ٨٨ ت ٤٠٥ ، تهذيب الكمال ١٥/ ١٣٠ ت ٣٣٤٦ ، تهذيب التهذيب ٢٣٧/٥ت ٣٥٠٧، تقريب التهذيب ص ٥١٦ ت ٣٤١٨ .

(٤) يناق : بفتح التحتانية ، وتشديد النون وآخره قاف . تقريب التهذيب ص ٢٤٣ .

٦- طاووس بن كيسان اليماني .

ثقة ، سبقت ترجمته قريباً .

((الحكم على المتابعة))

ضعيفة جداً ، لعلل ثلاث : الأولى : عنعنة ابن جريج ، وهو مدلس .

الثانية : أنها مرسلة .

الثالثة : الاضطراب الواقع فيها فقد رواه قبيصة بن عقبة على وجهين هذا أحدهما ، والراوي عنه : أبو عبيد : القاسم بن سلام (ثقة) [٢] ، روى الحديث عن قبيصة أحمد بن عمر الوكيعي (ثقة)[٣] حيث رواه عن قبيصة فجعله عن عطاء بدلاً من طاووس ، رواه أبو نعيم في الحلية ٣/ ٣١٧، وأبو سعيد النقاش في فوائد العراقيين ص ١٦ ح (٥) ، وأبو العلاء العطار في التمهيد ص ١٢٧ ح (١٩١) ، فيرويه عن قبيصة في كل وجه عنه ثقة ، ولا مرجح بينها ، وقد تكلم العلماء في غلطه في حديث الثوري.

وللحديث شواهد :

الشاهد الأول : حديث عبد الله بن عمر ﷺ .

رواه عبد بن حميد كما في المنتخب ص ٢٥٥ ح (٨٠٢) ، و رواه ابن نصر المروزي المروزي كما في مختصر قيام الليل ص ١٣٨[٤] ، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ١/٣٠٣ ، والعطار في التمهيد في معرفة التجويد ص ١٢٤ ، من طريق محمد بن يحيى بن سعيد القطان كلاهما عن عثمان بن عمر ، عن مرزوق بن أبي الهذيل الثقفي ، عن سليمان

---

(١) ينظر : الجرح والتعديل ٣/٣٦ ت ١٥٥ ، تهذيب الكمال ٦/ ٣٢٦ ت ١٢٧٦ ، الكاشف ١/١٦٧ ت ١٠٧٤، تقريب التهذيب ص ٢٤٣ ت ١٢٩٦ .

(٢)تقريب التهذيب ص ٧٦١ ت ٥٤٩٧.

(٣) تقريب التهذيب ص ٩٦ ت ٨٣.

(٤) تصحفت فيه [عثمان بن عمر] إلى [عمر بن عمر].

الأحول ، عن طاووس ، عن ابن عمر ﷺ أن رسول الله ﷺ **قيل له : أي الناس أحسن قراءة ؟ ، قال : الذي إذا سمعت قراءته رأيت أنه يخشى الله ".**

والحديث ضعيف جداً يكفي في رده دون دراسة إسناده أنه خطأ عن طاووس وإن كان الراوي عنه سليمان بن مسلم الأحول (ثقة) [١] ، لكنه معلّ:

في إسناده راويان ضعيفان هما : عثمان بن عمر بن موسى التيمي (مقبول) [٢] ، ومرزوق بن أبي الهذيل (لين الحديث) [٣]، وهذا الوجه على ضعفه يخالف الوجه الآخر عن طاووس حيث يرويه مرسلاً عن النبي ﷺ ، والحمل في حديث سليمان الأحول على من دونه كما عرف من حالهم.

الشاهد الثاني : حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما.

رواه الطبراني في المعجم الكبير ٧/١١ ح (١٠٥٨٢)[٤] ، وعنه رواه أبو نعيم ١٩/٤ ، ومن طريق الطبراني رواه العطار في التمهيد ص ١٢٧ ح (١٨٩) من طريق يحيى بن عثمان بن صالح عن أبيه ، عن ا بن لهيعة ، عن عمرو بن دينار ، عن طاوس ، عن بن عباس أن رسول الله ﷺ **قال:" إن أحسن الناس قراءة من إذا قرأ يتحزن ".**

والحديث كسابقه خطأ عن طاووس بن كيسان ، فقد تفرد به عبد الله بن لهيعة ، و لم يتابع عليه ، وهو مدلس من المرتبة الرابعة ، و لم يصرح بالسماع ، وقد اختلط ، والراوي عنه لم يُذكر فيمن روى عنه قبل الاختلاط ، و لم تستثن روايته كبعض الرواة عن ابن لهيعة [٥] ، بالإضافة إلى أنه قد خالف ما سبق من الروايات عن طاووس .

الشاهد الثالث : حديث جابر بن عبد الله ﷺ .

رواه ابن ماجه عن بشر بن معاذ الضرير : ثنا عبد الله بن جعفر المدني : ثنا إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع : عن أبي الزبير : عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ :" **إن من أحسن**

---

(١) تقريب التهذيب ص ٤١٣ ت ٢٦٢٣.

(٢) تقريب التهذيب ص ٦٦٧ ت ٤٥٣٧.

(٣) تقريب التهذيب ص ٩٢٩ ت ٦٥٩٨.

(٤) سقطت هنا [يحيى] ، والاستدراك من حلية الأولياء ، والتميهد للعطار فكلاهما يرويانه من طريق الطبراني.

(٥) كتاب المختلطين للعلائي ص ٦٥-٦٦ ، و تعريف أهل التقديس ص ١٧٧.

الناس صوتاً بالقرآن الذي إذا سمعتموه يقرأ حسبتموه يخشى الله ".

سنن ابن ماجه ، كتاب : إقامة الصلاة ، باب (١٧٦) : في حسن الصوت بالقرآن ٢/١٣٠ح (١٣٣٩) ، ورواه أبو بكر الآجري في أخلاق حملة القرآن ص ٧٩ ح (٥٧) .

دراسة إسناد حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه .

١- بشر بن معاذ العَقدي [١]، أبو سهل البصري الضرير ، [ت س ق].

روى عن : عبد الله بن جعفر ، وجرير بن عبد الحميد ، وحماد بن زيد .

روى عنه : الترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه .

قال أبو حاتم : " صدوق صالح الحديث " ، وقال النسائي : " ثقة " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : " صدوق ".

مات سنة خمس وأربعين ومائتين [٢].

٢- عبد الله بن جعفر بن نَجِيْح[٣] السعدي مولاهم ، أبو جعفر المديني ، [ت ق].

روى عن : إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع ، وموسى بن عقبة ، ومحمد بن عجلان .

روى عنه : بشر بن معاذ ، وأبو داود الطيالسي ، وقتيبة بن سعيد .

وقال يحيى بن معين : " ليس بشيء " ، قال أبو حاتم:"منكر الحديث جداً ، ضعيف الحديث ".

وقال النسائي : " متروك " ، وقال ابن حجر : " ضعيف " ، مات سنة ثمان وسبعين ومائة [٤].

---

(١) العقدي : بفتح الين المهملة ، وبالقاف وفي آخرها الدال المهملة .هذه النسبة إلى بطن من بجيلة . الأنساب ٤/٢١٤ .

(٢) ينظر : الجرح والتعديل ٢/ ٣٦٨ ت ١٤١٧، الثقات لابن حبان ٨/١٤٤ ، تقريب التهذيب ص ١٧١ت ٧٠٩ تهذيب التهذيب ١/٤١٨ت٧٥٥.

(٣) نجيح : بنون مفتوحة ، ثم جيم مكسورة ، ثم مثناة تحت ساكنة ، ثم حاء مهملة . توضيح المشتبه لابن ناصر الدين ١/٣٦٩ .

(٤) ينظر : الجرح والتعديل ٥/٢٢ت٠٢ ، الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٢٠٠ ت ٣٣٠ ، تهذيب الكمال ١٤/ ٣٧٩ ت ٣٢٠٦ ، تقريب التهذيب ص ٤٩٧ ت ٣٢٧٢ .

٣- إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع [١] الأنصاري ، أبو إسحاق المدني ، [خت ق].

روى عن : أبي الزبير المكي ، وأبي الزناد عبد الله بن ذكوان ، وابن شهاب الزهري .

روى عنه :وكيع بن الجراح ، وعبد الله بن جعفر ، والفضل بن دكين .

قال يحيى بن معين : " ليس بشيء " ، وقال البخاري : " كثير الوهم " ، وقال أبو حاتم : " كثير الوهم ليس بالقوي " ، وقال النسائي : " ضعيف " ، وقال أبو داود : " ضعيف متروك الحديث " ، وقال ابن حجر : " ضعيف " ، لم أقف على سنة وفاته [٢].

٤- أبو الزبير : محمد بن مسلم بن تدرس [٣] القرشي أبو الزبير المكي ، مولى حكيم بن حزام ، [ع].

روى عن : جابر بن عبد اللَّه ، وعبد اللَّه بن عمر ، عبد اللَّه بن عمرو ، وعائشة .

روى عنه : شعبة بن الحجاج ، وسفيان الثوري ، وسفيان بن عيينة ، وعبد الملك ابن جريج

قال الإمام أحمد : يروي عنه ويحتج به ولينه مرة أخرى. وقال مرة ثالثة:" ليس به بأس "، وقال يحيى بن معين ، وعلي بن المديني ، والنسائي :" ثقة ".

وسئل شعبة بن الحجاج مالكَ تركت حديث أبي الزبير ؟ قال :" رأيته يزن ويسترجح في الميزان " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : " ولم ينصف من قدح فيه لأن من استرجح في الوزن لنفسه لم يستحق الترك من أجله ".

ولعل شعبة تركه لغير هذا فقد كان شديداً على المدلسين وكان أبو الزبير من الموصوفين بذلك قال ابن عدي :" كفى بأبي الزبير صدقاً أن يحدث عنه مالك فإن مالكاً لا يحدث إلا عن ثقة ولا أعلم أحداً من الثقات تخلف عنه إلا وقد كتب عنه وهو في نفسه ثقة صدوق لا بأس به " ، و قال ابن حجر : " صدوق إلاَّ أنه يدلس " وعده في المرتبة

---

(١)مجمع : بضم أوله ، وفتح الجيم ، وتشديد الميم المكسورة ، تليها عين مهملة . توضيح المشتبه ، لابن ناصر الدين ٦١/٨.

(٢) ينظر : الجرح والتعديل ٨٤/٢ت١٩٧ ، الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ١٤٥ت ١ ، ميزان الاعتدال ٢٠/١ ، تهذيب الكمال ٤٥/٢ ت ١٤٨ ، تقريب التهذيب ص ١٠٤ت ١٤٩.

(٣) تدرس : بمفتوحة وسكون دال مهملة وضم راء وإهمال سين . المغني للفتني ص ٤٩ .

الثالثة من مراتب المدلسين .

مات قبل سنة ست وعشرين ومئة [١].

٥- جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بن كعب الأنصاري ، يكنى أبا عبد الله .

صحابي [٢].

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد : ضعيف جداً : في إسناده راويان ضعيفان هما : إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع ، وعبد الله بن جعفر السعدي ، وعنعنة أبي الزبير المكي .

مرسل عن الزهري.

رواه عبد الله بن المبارك في الزهد ص ٧٦ ح (١١٤) ، ومن طريقه رواه الآجـــري في أخلاق أهل القرآن ص ٧٩ ح (٥٩) عن يونس بن يزيد ، عن الزهري **قال : بلغنا أن النبي ﷺ قال :" إن من أحسن الناس صوتاً بالقرآن من إذا سمعته يقرأ أُرأ ـيت أ ـنه يخشى الله عز وجل "**.

دراسة الإسناد:

١-يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي [ع].

روى عن : محمد بن شهاب ، ونافع مولى ابن عمر ، وهشام بن عروة .

روى عنه : جرير بن حازم ، وعبد اللَّه بن المبارك ، والليث بن سعد.

قال يحيى بن معين ، والإمام أحمد ، والنسائي ، و العجلي :" ثقة " ، وقال الذهبي :" أحد الأثبات " ، وقال ابن حجر :" ثقة ، إلاَّ أن في روايته عن الزهري وهمًا قليلاً ".

مات سنة تسع وخمسين ومائة [١] .

---

(١) ينظر : العلل عن الإمام أحمد رواية المروذي ص ١١١ ت ١٨١ ، العلل رواية عبد الـلَّه ـبن أ حمد ٤٨٠/٢ ت ٣١٥٢ ، تاريخ يحيى بن معين رواية الدارمي ص ١٩٧ ت ٧٢٢ ، ، سؤلات محمد بن أبي شيبة لعلي بن المديني ص ٨٧ ت ٨٠ ، ، الثقات ٣٥٢/٥ ، تهذيب الكمال ٤٠٧/٢٦ تهذيب التهذيب ٣٨٢/٩ ، تعريف أهل التقديس لابن حجر ص ١٠٨ت١٠١ ، تقريب التهذيب ص ٥٠٦ ت ٦٢٩١ .

(٢) ينظر الإصابة ٥٤٦/١.

٢- محمد بن مسلم بن عبيد اللَّه بن عبد اللَّه بن شهاب الحارث الزهري [ع].

روى عن : سعيد بن المسيب ، وقبيصة بن ذؤيب ، ونافع مولى ابن عمر .

روى عنه : مالك بن أنس ، وسفيان بن عيينة ، ويونس بن يزيد .

قال أيوب السختياني :" ما رأيت أحدًا أعلم من الزهري" ، قال معمر : " ولا رأيت مثل الزهري في الفن الذي هو فيه " ، وقال ابن سعد : " قالوا : وكان الزهري ثقة كثير الحديث والعلم والرواية فقيهًا جامعًا "، وقال ابن حجر : الفقيه ، الحافظ ، متقن على جلالته وإتقانه [٢]

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، لأنه مرسل.

ويبقى حديث الدراسة ضعيفاً.

الحديث : الثاني

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا أحمد بن محمد بن أبي موسى سنان ، ثنا أبو نعيم ، ثنا سفيان ، عن حنظلة ، عن طاووس ، عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه قال : قال رسول الله ﷺ :" **المكيال** [٣] **مكيال أهل المدينة ، والوزن** [١]**وزن أهل مكة** ".

---

(١) ينظر : تاريخ يحيى بن معين رواية الدارمي ص ٤٥ ت ٢١ ، معرفة الثقات ٢/ ٤٨٨ ت ١٨٨٦ ، تهذيب الكمال ٥٥١/٣٢ ت ٧١٨٨ ، الكاشف ٢٦٧/٢ ت ٦٥٩٨، تقريب التهذيب ص ١١٠٠ ت ٧٩٧٦ .

(٢) ينظر : الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٥٤/٥ ، تهذيب الكمال ٤٣٩/٢٦ ت ٥٦٠٦ ، تقريب التهذيب ص ٥٠٦ ت ٦٢٩٦ .

(٣) المكيال : الصاع الذي يتعلق به وجوب الزكاة . النهاية في غريب الحديث ٢١٩/٤ .

غريب من حديث طاووس وحنظلة .

ولا أعلم رواه عنه متصلاً إلا الثوري.

[حلية الأولياء ٤/٢٠].

يفهم من كلام أبي نعيم أن سفيان الثوري تفرد بالحديث متصلاً عن حنظلة بن أبي سفيان ، وعند جمع طرق الحديث يتبين أن سفيان لم يتفرد به فقد تابعه الوليد بن مسلم كما ذكره أبو داود حيث قال بعد حديث سفيان الثوري :" ورواه الوليد بن مسلم عن حنظلة قال : وزن المدينة ، ومكيال مكة " [٢] .

والحديث المرسل يروى من غير هذه الطريق وهو من رواية مالك بن دينار ، وأيوب السختياني كلاهما عن عطاء بن أبي رباح عن النبي ﷺ :" **المكيال مكيال أهل المدينة والوزن وزن أهل مكة** " رواه عبد الرزاق في المصنف ٨/٦٧ ، وذكره أبو داود في الموضع السابق ، ولا يعل هذا حديث سفيان لأنه من طريق آخر ، وقد وقع الاختلاف عن سفيان في هذا الحديث كما يلي :

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه سفيان الثوري واختلف عنه من وجهين :

الأول : يروى عنه ، عن حنظلة ، عن طاووس ، عن ابن عمر رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، عن حنظلة ، عن طاووس ، عن ابن عباس رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

تخريج الوجه الأول :

(سفيان الثوري ، عن حنظلة ، عن طاووس ، عن ابن عمر رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن سفيان الثوري أربعة :

١- أبو نعيم الفضل بن دكين .

---

(١) الوزن : يريد به الذهب والفضة خاصة ، لأن حق الزكاة يتعلق بهما . النهاية في غريب الحديث ٤/٢٢٠.

(٢) سنن أبي داود ٢/٢٦٦.

رواه عبد بن حميد كما في المنتخب ص ٢٥٦ ح (٨٠٣) ، وأبو داود في سننه ، كتاب:البيوع باب(٨):في قول النبي : المكيال مكيال أهل المدينة ٢/٢٦٦ح(٣٣٤٠) ، ولفظه : الوزن وزن أهل مكة ، والمكيال مكيال أهل المدينة ، والنسائي في سننه ، كتاب : الزكاة ، باب (٤٤): كم الصاع ؟٣ /٥٧ح(٢٥١٩ ، و في كتاب : البيوع ، باب (٥٤): الرجحان في الوزن ٤/٣٢٨ح(٤٦٠٨) ، وفي كتاب الإغراب ص ١٢٣ ح (٥٨) ، والطبراني في المعجم الكبير ١٢/٣٠٠ح(١٣٤٤٩) ، وابن الأعرابي في المعجم ٢/٨٢٦ح(١٧٠٢) ، والدينوري في المجالسة وجواهر العلم ٢/٢٠٥ح(١٨٣٧) ، والبيهقي في السنن الكبرى ، كتاب : البيوع ، باب : أصل الوزن والكيل بالحجاز ٦/٣١ ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٤/٢٠ ، وفي تسمية ما انتهى إلينا من الرواة عن أبي نعيم الفضل بن دكين عالياً ص٨٧ ح(٥٦) ، وابن حزم في المحلى ١١/٣٥٣.

٢- محمد بن يوسف الفريابي .

رواه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ٣/٢٨٨ح(١٢٥٢)، وأوله : الوزن وزن أهل المدينة .

وأبو الوليد الأزرقي في أخبار مكة ٣/١٥٩ ح(١٩١٧) ، ولفظه : الوزن وزن أهل مكة والمكيال مكيال أهل المدينة .

٣- إسماعيل بن عمرو الواسطي .

رواه أبو عبيد في الأموال ص ٦٩٦ ،وعنه : رواه ابو الحسن المكي في جزء في حديث أبي عبيد ٢/ب ، ومن طريقه : رواه البغوي في شرح السنة ، باب : المكيال والميزان ٨/٦٩ح(٢٠٦٣).

٤- قبيصة بن عقبة .

رواه البيهقي في السنن الكبرى ،كتاب : الزكاة ، باب : مادل على أن زكاة الفطر إنما تجب صاعاً ٤/١٧٠.

تخريج الوجه الثاني :

(سفيان الثوري ، عن حنظلة ، عن طاووس ، عن ابن عباس رضي الله عنه ، ، عن النبي ﷺ).

تفرد به أبو أحمد الزبيري من هذا الوجه عن سفيان الثوري.

رواه البزار كما في مختصر زوائد البزار ٥٠٧/١ ح(٨٧٦) ولفظه مقلوب ، وابن حبان في صحيحه ، كما في الإحسان ، كتاب : الزكاة ، باب : العشر ٧٧/٨ح(٣٢٨٣)، بلفظ : الوزن وزن مكة ، والمكيال مكيال أهل المدينة ، والبيهقي في السنن الكبرى ، كتاب : البيوع ، باب : أصل الوزن والكيل بالحجاز ٣١/٦.

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث

سفيان بن سعيد الثوري

ثقة إمام ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

ثانياً : تراجم رواة الوجه الأول .

١- الفضل بن دُكَيْن [١]وهو لقب ، واسمه عمرو بن حماد بن زهير بن درهم القرشي التيمي الطلحي ، أبو نُعيم المُلائي [٢] ، الكوفي [ع].

روى عن : سفيان الثوري ، وسفيان بن عيينة ، وشعبة بن الحجاج .

روى عنه : البخاري ، وأبو زرعة الرازي ، وإسحاق بن راهويه .

قال الإمام أحمد : " أبو نعيم عندي صدوق ثقة موضع للحجة في الحديث ".

وسئل يحيى بن معين عن أثبت أصحاب الثوري ؟ فقال : " خمسة ، يحيى بن سعيد ، وعبد الرحمن بن مهدي ، ووكيع ، وابن المبارك ، وأبو نعيم " ، وقال أبو حاتم : " ثقة كان يحفظ حديث الثوري ومسعر حفظاً " ، وقال العجلي : " كوفي ثقة ثبت في الحديث " ، وقال ابن حجر : " ثقة ثبت " ، مات سنة ثمان عشرة ومائتين [٣].

---

(١) دكين : دكين : بضم اوله ، وفتح الكاف ، ثم مثناة تحت ساكنة ، ثم نون . توضيح المشتبة ٤٠/٤.

(٢) بضم الميم ، هذه النسبة إلى الملاء والملاءة ، وهو المرط الذي تتستر به المرأة لإذا خرجت ، وهذه النسبة إلى بيعه . الأنساب ٤٢٣/٥ ، المغني ص٢٤٩ .

(٣) الجرح والتعديل ٦١/٧ ت ٣٥٣ ، معرفة الثقات ٢٠٥/٢ ت ١٤٨٠ ، تهذيب الكمال ٢٣/ ١٩٧ ت ٤٧٣٢ ، تقريب التهذيب ص ٧٨٢ ت ٥٤٣٦.

٢- محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي[١]، أبو عبد اللّه الفريابي [٢] [ع].

روى عَنْ : إسرائيل بن يونس ، وسفيان بن عيينة ، وقيس بن الربيع .

روى عنه : عمر بن الخطاب السجستاني ، وأحمد بن حنبل ، والبخاري .

وثقه يحيى بن معين في آخرين ، قال النَّسائي ، وأبو حاتم ، والعجلي : " ثقة ".

وقال ابن عدي : " صدوق لا بأس به " ، وقال الذهبي : " شيخ البخاريُ في صحيحه أحد الأثبات " ، وقال ابن حجر : " ثقة ، فاضل ، يقال : " أخطأ في شيء مِن حديث الثوري ، وَهُوَ مقدم فيه مع ذَلِكَ عندهم على عبد الرزاق " ، مات سنة اثنتي عشرة ومئتين [٣].

٣- إسماعيل بن عمر الواسطي ، أبو المنذر [عخ م د س].

روى عن : سفيان الثوري ، وحماد بن زيد ، ومالك بن أنس .

روى عنه : زهير بن حرب ، وأحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين.

قال يحيى بن معين : " ليس به بأس " ، وقال أبو حاتم : " صدوق ".

وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : " ثقة " ، مات بعد المائتين [٤].

٤- قبيصة بن عقبة .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

ثالثاً : ترجمة رواي الوجه الثاني .

محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسلمي ، أبو أحمد الزبيري [١]الكوفي [

---

(١) الضبي : بفتح الضاد المعجمة ، والباء المكسورة المشددة المنقوطة بواحدة ، هذه النسبة إلى ضبة . الأنساب ٤/١٠.

(٢) الفريابي : بكسر الفاء وسكون الراء ثم ياء ، نسبة إلى فرياب ، معجم البلدان ٤/٢٦٠.

(٣) ينظر : التاريخ الكبير ١/٢٦٤ ت ٨٤٤ ،الجرح والتعديل ٨/١١٩ ت ٥٣٣ . ومعرفة الثقات ٢/٢٥٧ ت ١٦٦٣، الكامل ١١/٢٣٢، تهذيب الكمال ٢٧/٥٢ ت ٥٧١٦ ، ميزان الاعتدال ٤/٧١ ت ٨٣٤٠ ، تقريب التهذيب ص ٥١٥ ت ٦٤١٥ .

(٤) ينظر : الجرح والتعديل ٢/١٨٩ ت ٦٣٨ ، الثقات لابن حبان ٨/٩٤ ، تهذيب الكمال ٣/١٥٤ ت ٤٦٨ ، تقريب التهذيب ص ١٤٢ ت ٤٧٣.

ع].

روى عن : إسرائيل بن يونس ، وسفيان الثوري ، وشريك بن عبد الله .

روى عنه : أحمد بن حنبل ، ومحمد بن بشار ، وزهير بن حرب .

وقال يحيى بن معين : " ثقة "، ومرة أخرى قال : " ليس به بأس " ، قال الإمام أحمد :" كان كثير الخطأ في حديث الثوري "،وقال العجلي : " كوفي ثقة " ، وقال أبو زرعة : " صدوق ".

وقال أبو حاتم : " حافظ للحديث عابد مجتهد ، له أوهام "، وقال النسائي : " ليس به بأس ".

وجمع ابن حجر الأقوال السابقة فقال : " ثقة ، ثبت إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري ".

مات سنة مائتين واثنين [٢].

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن سفيان الثوري من وجهين :

الأول : رواه أبو نعيم الفضل بن دكين ، ومحمد بن يوسف الفريابي ، وإسماعيل الواسطي ، وقبيصة بن عقبة أربعتهم ، عن سفيان ، عن حنظلة ، عن طاووس ، عن ابن عمر رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الثاني : رواه أبو أحمد الزبيري ، عن سفيان ،عن حنظلة ، عن طاووس ، عن ابن عباس رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الأول هو الراجح ، وقرائن ترجيحه :

١- أن رواة الوجه الأول أرجح من حيث العدد والصفة ، فهم أربعة ، وفيهم أبو نعيم

---

(١) الزبيري : بضم الزاي وفتح الباء وسكون الياء المنقوطة من تحتها نقطتين وفي آخرها الراء ، هذه النسبة إلى جده ، وقيل هو من ولد الزبير بن العوام ولايصح . الأنساب ١٣٨/٣.

(٢) ينظر : الجرح والتعديل ٧/ ٢٩٧ ت ١٦١١ ، معرفة الثقات ٢/ ٢٤٢ ت ١٦١١ ، تهذيب الكمال ٤٧٦/٢٥ ت ٥٣٤٣ ، تقريب التهذيب ص ٨٦١ ت ٦٠٥٥ .

وهو من أثبت أصحاب الثوري كما قال الدارقطني [١]، والمخالف لهم في الوجه الثاني واحد وهو دونهم في الضبط والاتقان.

٢- لعل أبا أحمد الزبيري سلك الجادة في روايته للحديث إذ أن رواية طاووس عن ابن عباس كثيرة بخلاف روايته عن ابن عمر ؛ قال أبو نعيم عن طاووس : وأكثر روايته عن ابن عباس رضي الله عنه [٢] ، وقد نُسب الخطأُ إلى أبي أحمد الزبيري وخاصة في حديث الثوري ، ولعل هذا منها.

ومما يؤيد هذا الترجيح : أقوال أهل العلم ومن ذلك :

قال الطبراني :" هكذا رواه أبو أحمد فقال عن ابن عباس فخالف أبا نعيم في لفظ الحديث ، والصواب ما رواه أبو نعيم بالإسناد واللفظ " [٣] ، وقال الدارقطني :" أخطأ أبو أحمد فيه " [٤].

ويعارض هذا الترجيح ما رجحه الأمام أبو حاتم فقد رجح الوجه الثاني للحديث ، فقد سأله ابنه عبد الرحمن عن هذا الحديث؟

فقال :" أخطأ أبو نعيم في هذا الحديث ، والصحيح عن ابن عباس عن النبي ﷺ .

ثم قال عبد الرحمن : حدثني أبي قال : حدثنا نصر بن علي الجهضمي ، قال : قال أبو أحمد :" أخطأ أبو نعيم فيما قال عن ابن عمر رضي الله عنه " [٥].

وهذا محل نظر إذ أن الإمام أبو حاتم ، لم يذكر قرينة لترجيح رواية أبي أحمد الزبيري على رواية أبي نعيم ، أما مارواه عن أبي أحمد فهذا قول أحد المختلفين وقوله ليس حجة على غيره ، خاصة وأن أبا نعيم لم يتفرد برواية الحديث من الوجه الأول عن الثوري بل قد تابعه على ذلك ثلاثة من الثقات .

((الحكم على الحديث))

---

(١) سؤالات ابن بكير للدارقطني ص ٤٢.

(٢) حلية الأولياء ١٦/٤.

(٣) نقله عنه البيهقي في السنن الكبرى ٣١/٦.

(٤) العلل ٣٧٥/١ م (١١١٥).

(٥) علل الحديث ٣٧٥/١.

سأدرس الحديث من الوجه المرجح بإسناد عبد بن حميد قال رحمه الله : حدثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن حنظلة ، عن طاووس ، عن ابن عمر ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : المكيال مكيال أهل المدينة ، والوزن وزن أهل مكة .

١- أبو نعيم ، الفضل بن دكين .

ثقة إمام ، سبقت ترجمته قريباً.

٢- سفيان الثوري .

ثقة إمام سبقت ترجمته في الحديث الأول.

٣- حنظلة بن أبي سفيان بن عبد الرحمن بن صفوان بن أمية القرشي الجمحي المكي [ع].

روى عن : سالم بن عبد الله بن عمر ، وطاووس بن كيسان ، وعطاء بن ابي رباح .

روى عنه : سفيان الثوري ، وعبد الله بن المبارك ، وعبد الله بن وهب.

وقال يحيى بن معين : " ثقة ، حجة " ، وقال الإمام أحمد : " ثقة ، ثقة " ، وقال أبو زرعة ، وأبو حاتم ، وأبو داود ، والنسائي :" ثقة " ، وقال ابن حجر :" ثقة ، حجة " ، مات سنة إحدى وخمسين ومائة [١].

٤- طاووس بن كيسان .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

٥- عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي ﷺ .

صحابي [٢].

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد صحيح.

---

(١) ينظر : الجرح والتعديل ٢٤١/٣ ت ١٠٧١، تهذيب الكمال ٤٤٣/٧ ت ١٥٦١ ، تقريب التهذيب ص ٢٧٩ ت ١٥٩١ .

(٢) ينظر : الإصابة ١٥٥/٤ت ٤٨٥٢.

الحديث : الثالث

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا أحمد بن إسحاق ، قال : ثنا محمد بن العباس بن أيوب ، قال :ثنا الحسن بن عرفة ،قال: ثنا الوليد بن الفضل العنزي ، قال : ثنا عبدالله بن إدريس ، عن أبيه ، عن وهب بن منبه ، عن ابن عباس قال **كان رسول الله ﷺ يبعث رجالاً الى البلدان يدعون الناس الى الاسلام.**

فقال رجل :" لو بعثت أبا بكر وعمر ".

فقال النبي ﷺ :" أبو بكر وعمر لا غنى بي عنهما ؛ إن أبا بكر وعمر من الا سلام بمنزلة السمع والبصر من الانسان ".

كذا قال الحسن بن عرفة عبدالله بن إدريس .

وإنما هو عبدالمنعم ابن إدريس ، والحديث غريب تفرد به الوليد بن الفضل عنه.

[حلية الأولياء ٤/ ٧٣].

((تخريج الحديث))

رواه ابن حبان في المجروحين ٣/ ٨٢ ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٤/٧٣.

((تراجم الرواة))

١- عبد الله بن إدريس.

قال ابن حجر :" عبد الله بن إدريس ، عن وهب منبه ، وعنه الوليد بن الفضل العنزي بحديث لابن عباس في ذكر أبي بكر وعمر هما من الإسلام بمنزلة السمع والبصر "[١] ، وهو مما زاده على ميزان الاعتدال .

أما عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي ، فثقة فقيه عابد [٢]، ويبعد أن يكون هو الأول ، فوهب بن منبه مات سنة بضع عشرة ومائة ، وعبد الله بن إدريس

---

(١) لسان الميزان ٣/٣٠٩ ت ٤٥١٩.

(٢) تقريب التهذيب ص ٤٩١ ت ٣٢٢٤.

الأودي ولد سنة خمس عشرة ومائة [١] ، وهذا خطأ من الحسن بن عرفة لعله سبق لسانه إلى هذا الاسم.

٢- عبد المنعم بن إدريس بن سنان بن ابنة وهب بن منبه ، أبو عبد الله .

قال يحيى بن معين :" كذاب خبيث " ، قال الإمام أحمد :" يكذب على وهب بن منبه " ، وقال البخاري :" ذاهب الحديث " ، وقال أبو زرعة :" واهي الحديث " ، وقال عمرو بن علي قال :" متروك الحديث أخذ كتب أبيه فحدث بها عن أبيه و لم يكن سمع من أبيه شيئاً " ، وقال ابن حبان :" يضع الحديث على أبيه وعلى غيره من الثقات لا يحل الاحتجاج به ولا الرواية عنه " ، و قال ابن حجر :" كذاب " ، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين [٢]

٣- الوليد بن الفضل العنزي ، البغدادي.

قال أبو حاتم :" مجهول " ، و قال ابن حبان :" شيخ يروي عن عبد الله بن إدريس وأهل العراق المناكير التي لا يشك من تبحر في هذه الصناعة أنها موضوعة لا يجوز الاحتجاج به بحال إذا انفرد " [٣] ، ثم ذكر أنه راوي هذا الحديث .

((الحكم على الحديث))

الحديث بهذا الإسناد موضوع في إسناده عبد المنعم بن إدريس كذاب ، وتفرد به الوليد بن الفضل العنزي ، وهو متهم.

ولكن ورد الحديث من عدة طرق :

الأول : حديث عبد الله بن عمر ﷺ .

أن النبي ﷺ أراد أن يبعث رجلا في حاجة وأبو بكر عن يمينه وعمر عن يساره.

فقال علي " ألا تبعث هذين .؟

---

(١) تهذيب الكمال ٢٩٩/١٤.

(٢) ينظر : الطبقات الكبرى ٧/ ٣٦١ ، التاريخ الكبير ١٣٨/٦ ، سؤالات البرذعي لأبي زرعة ، الضعفاء الكبير ٣/ ١١٢ ت ١٠٨٤ ، المجروحين لابن حبان ١٥٧/٢ ، تاريخ بغداد ١٣٠/١١ ، ميزان الاعتدال ٤١٩/٣ ، التلخيص الحبير ١٢٤/٢ ،

(٣) ينظر : الجرح والتعديل ١٣/٩ ت ٥٧ ، المجروحين ٨٢/٣

فقال :" كيف أبعثهما وهما من الدين كمنزلة السمع والبصر من الرأس "

رواه القطيعي في زوائده على فضائل الصحابة للإمام أحمد ، ٣٨٢/١ ح (٥٧٥) ، وابن شاهين في شرح مذاهب السنة ص ٢١٥ ح (١٤٦) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٩٣/٤ ، وفي فضائل الخلفاء الربعة وغيرهم ص ٩٣ ح (٩٢) ، وأبو طالب الحربي (العشاري) في فضائل أبي بكر الصديق ص ٦٠ ح (٣٦) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٨/٤٤.

ومدار الحديث على : الفرات بن السائب الجزري ، قال يحيى بن معين :" ليس حديثه بشيئ " ، و قال البخاري :" تركوه ، منكر الحديث " ، وقال أبو حاتم : " منكر الحديث، ضعيف الحديث " ، وقال أبو زرعة :" ضعيف الحديث" ، وقال ابن حبان :" كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات ويأتي بالمعضلات عن الثقات لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه ولا كتابة حديثه إلا على سبيل الاختبار" ، وقال الدارقطني :" متروك الحديث" (١).

وللحديث عن ابن عمر ﷺ طريق آخر.

قيل له : إنك قد أحسنت الثناء على عبد الله بن مسعود قال :" وما يمنعني من ذلك وقد سمعت رسول الله ﷺ :" **يقول اقرؤوا القرآن عن أربعة عن عبد الله بن مسعود ، وسالم مولى أبي حذيفة ، وأبي بن كعب ، ومعاذ بن جبل** " .

ثم قال :" لقد هممت أن أبعثهم إلى الأمم كما بعث عيسى الحواريين ".

قيل :" يا رسول الله أفلا تبعث أبا بكر وعمر فهما أفضل ".

قال :" إنه لا غنى بي عنهما إنهما من هذا الدين بمنزلة السمع والبصر من الرأس ".

رواه الطبراني في المعجم الأوسط ١٧٨/٥ ح (٤٩٩٩) ، وابن عدي في الكامل ٣٧٧/٢ ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٨/٤٤ ، ومداره على : حمزة بن أبي حمزة النصيبي ، قال يحيى بن معين :" ليس حديثه بشيئ " ، و قال الإمام أحمد :" مطروح الحديث " ، و قال البخاري :" منكر الحديث " ، وضعفه أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان ، وقال ابن عدي

---

(١) ينظر :تاريخ يحيى بن معين رواية الدوري ٤٢١/٤ ، التاريخ الكبير ١٢٩/٧ ، الجرح والتعديل ٨٠/٧ ت ٤٥٥ ، المجروحين ٢٠٧/٢ ، الكامل ٢٢/٦ ، سنن الدارقطني ٧٢/٢.

:" عامة ما يرويه موضوع " [١]

الثاني : حديث جابر بن عبد الله ﷺ .

قال قال رسول الله ﷺ :" **أبو بكر وعمر من هذا الدين كمنزلة السمع والبصر من الرأس**"

رواه الخطيب في التاريخ ٤٥٩/٨ ، واللالكائي في شرح اصول أهل السنة ١١٤٠/٢ ح (٢٥٠٧) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١١٦/٣٠.

والحديث ضعيف : في إسناده : عبد الله بن محمد بن عقيل المطلبي المدني ، مختلف فيه ، والجمهور على تضعيف حديثه ، قال الذهبي :" لا يرتقي حديثه إلى درجة الصحة والاحتجاج " ، فلم يبق بعد ذلك إلا أن يكون حديثه للاعتبار ، وقال ابن حجر :" صدوق ، في حديثه لين ، ويقال تغير بآخرة" [٢]

الثالث : حديث عبد الله بن حنطب .

أن رسول الله ﷺ رأى أبا بكر وعمر فقال :" هذان السمع والبصر ".

وهذا حديث ضعيف جداً ، معل بما يلي :

١- الاضطراب في سنده ، فمدار الحديث على محمد بن إسماعيل بن مسلم ابن أبي فديك وروي عنه على عدة أوجه :-

- روي عنه ، عن غيرواحد ، عن عبدالعزيز بن المطلب عن أبيه عن جده عبدالله ابن حنطب عن النبي ﷺ ، رواه الترمذي ح (٣٦٧١) ، ورواه ابن منده في معرفة الصحابة كما في أسد الغابة ٥٨١/٢ ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٦/٤٤ .
- وروي عنه ، عن عبدالعزيز بن المطلب عن أبيه عن جده عن عبدالله ابن حنطب عن النبي ﷺ ، ذكره ابن أبي حاتم في **العلل ٣٨٥/٢**، والمزي في تحفة الأشراف ٣١٤/٤ ، ورجحه أبوحاتم بقوله :" وهذا أشبه "[٣].
- روي عنه ، عن الحسن بن عبد الله بن عطية السعدي ، عن عبدالعزيز بن المطلب عن

---

(١) ينظر : التاريخ الكبير ٥٣/٣ ت ٢٠٠ ، الجرح والتعديل ٢١٠/٣ ت ٩١٩ ، الكامل ٣٧٧/٢.

(٢) ينظر : سير أعلام النبلاء ٢٠٥/٦ ، تقريب التهذيب ص ٥٤٢ ت ٣٦١٧.

(٣) العلل ٣٨٥/٢.

أبيه عن جده عن عبدالله ابن حنطب عن النبي ﷺ ، رواه الإمام أحمد في فضائل الصحابة ٤٣٢/٢ ح (٦٨٦) ، رواه الحاكم في المستدرك ٦٩/٣ ، والحسن بن عبد الله بن عطية السعدي ، لا يعرف.

- روي عنه ، عن علي بن عبد الرحمن بن عثمان ، وعمر بن أبي عمر ، عن عبدالعزيز بن المطلب عن أبيه عن جده عن عبدالله ابن حنطب عن النبي ﷺ ، رواه ابن قانع في معجم الصحابة ١٠١/٢ ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٧/٤٤ ، وذكره المزي في تحفة الأشراف ٣١٤/٤ ، وعلي بن عبد الرحمن بن عثمان ، ذكره ابن حبان في الثقات [١]، وعمر بن أبي عمر العبدي البصري ، قال الدارقطني :" متروك الحديث " ، وقال ابن عدي :" الضعف عن حديثه بين " ، وقال ابن حجر :" متروك وكذبه بعضهم " [٢]
- روي عنه ، عن المغيرة بن عبد الرحمن عن المطلب بن عبدالله ابن حنطب عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ ،رواه ابن عبد البر في الإستيعاب ٤٤٩/١ ، وقال :" إسناده ضعيف " ، و ذكره ابن حجر في الإصابة ٥٧/٤ ، والمغيرة بن عبد الرحمن الحزامي (ضعيف) [٣].

قال ابن عبد البر :" وحديثه – أي عبد الله بن حنطب – مضطرب الإسناد لا يثبت " [٤]، وقال المزي :" وفيه اختلاف كبير على ابن أبي فديك " [٥].

٢- وبناء على اختلاف الروايات السابقة وقع الاختلاف في صحبة عبد الله بن حنطب ، فقد قال الترمذي عقب حديثه :" وهذا حديث مرسل وعبد الله بن حنطب لم يدرك النبي ﷺ " ، وقال ابن أبي حاتم :" له صحبة " ، وذكره ابن حبان في

---

(١) الثقات ٤٥٨/٨.

(٢) ينظر : الكامل ٢٠٩/٢ ، ميزان الاعتدال ١٩٧/٣ ت ٦١٠٩، تقريب التهذيب ص ٧١٨ ت ٤٩٣٠.

(٣) فرق ابن عبد البر بينه وبين المغيرة بن عبد الرحمن المخزومي ، وقال هذا ثقة ، الاستيعاب ٤٤٩/١.

(٤) الاستيعاب ٢٨/٣.

(٥) تهذيب الكمال ٤٣٥/١٤.

الصحابة [١] ، وعلى الوجه الأخير عن ابن أبي فديك ، تكون الصحبة للمطلب بن حنطب [٢].

٣- الاختلاف في تحديد الواسطة بين ابن أبي فديك ، وعبد العزيز بن المطلب ، وعلى فرض ثبوتها ، فهم مابين متروك ، وضعيف ، ومن لا يعرف.

الرابع : حديث حذيفة بن اليمان ﷺ .

قال سمعت رسول الله ﷺ يقول :" **لقد هممت أن أبعث إلى الآفاق رجالا يعلمون الناس السنن والفرائض كما بعث عيسى بن مريم الحواريين.**

قيل له:" فأين أنت من أبي بكر وعمر؟.

قال :" إنه لا غنى بي عنهما إنهما من الدين كالسمع والبصر ".

رواه الحاكم في المستدرك ٧٤/٣ ، تفرد به حفص بن عمر بن ميمون ، أبو إسماعيل العدني ، قال الدارقطني :" متروك " ، وقال الذهبي :" واه " [٣].

الخامس : حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما .

قال : قال رسول الله ﷺ :" **لقد هممت أن أبعث رجالاً من أصحابي إلى ملوك الأرض يدعونهم إلى الإسلام كما بعث عيسى بن مريم قالوا أفلا نبعث أبا بكر وعمر فهما أبلغ عنك قال لا غنى بي عنهما إنما منزلتهما من الدين بمنزلة السمع والبصر من الجسد**" .

رواه ابن أبي عاصم في كتاب السنة ص ٥٦١ ح (١٢٢٢) ، والطبراني في مسند الشاميين ٢٨٣/١ ح (٤٩٤) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١١٥/٣٠و ١١٦.

وهذا الحديث ضعيف ؛ في إسناده : عبد الله بن نسير (أو بشر) الكندي ، لايعرف ، وبقية بن الوليد مدلس وقد عنعن ، فلا يصح شيئ في هذا المعنى ، أما فضائل أبي بكر وعمر رضي الله عنهما فمشهورة ، والله أعلم.

الحديث : الرابع .

(١) الإصابة ٥٦/٤.

(٢) هكذا قال ابن حجر في الإصابة ٤/ ٥٧.

(٣) ينظر:علل الحديث ٢٤٥/١ ، التلخيص بهامش المستدرك ٧٤/٣ .

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا عبدالله بن جعفر، قال : ثنا يونس بن حبيب ، قال : ثنا أبو داود ، قال :ثنا شعبة قال : أخبرني منصور ، قال : سمعت خيثمة بن عبدالرحمن يحدث ، عن عبدالله بن مسعود عن النبي ﷺ قال :" **لا سمرَ**(١) **بعد الصلاةِ**(٢) **إلا لأحد رجلين لمسافر أو مصل** ".

كذا رواه شعبة ، وخالفه الثوري عن منصور فقال : عن خيثمة ، عمن سمع ابن مسعود يحدث عن النبي ﷺ .

[حلية الأولياء ١٢١/٤].

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه منصور بن المعتمر واختلف عنه من ثلاثة أوجه :

الأول : يروى عنه ،عن خيثمة بن عبد الرحمن ،عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يروى عنه،عن خيثمة بن عبد الرحمن ،عمن سمع عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ

الثالث : يروى عنه ،عن حبيب بن أبي ثابت ،عن زياد بن حدير، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

تخريج الوجه الأول :

(منصور ، عن خيثمة بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن منصور ثلاثة :

---

(١) السمر بعد العشاء : الحديث بعدها ، وأصله لون ضوء القمر ، لأنهم كانوا يتحدثون إليه ، م شارق الأنوار للقاضي عياض ٢٧٣/٢.

(٢) المقصود بالصلاة : صلاة العشاء ، جاء بيانها في رواية أخرى بلفظ : لا سمر بعد العشاء ، وفي أخرى : صلاة العتمة .

١- شعبة بن الحجاج .

رواه عنه أبو داود الطيالسي في المسند ٢٨٤/١ ح (٣٦٣) ، ومن طريقه :رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٢١/٤ ، ورواه الإمام أحمد في المسند ٣٣/٧ ح (٣٩١٧) ، وفي ٤٢٥/٧ ح (٤٤١٩) ، والشاشي في المسند ٢٤٦/٢ ح (٨٢٠) ، وفي ٢٤٧/٢ ح (٨٢١).

٢- عمرو بن أبي قيس .

رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٢٨٨/١٤.

تخريج الوجه الثاني :

(منصور ، عن خيثمة بن عبد الرحمن ، عمن سمع عبد الله بن مسعود ﷺ ، عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن منصور ثلاثة :-

١- سفيان الثوري .

رواه عبد الرزاق في المصنف ، باب : النوم قبلها والسهر بعدها ٥٦١/١ ح (٢١٣٠) ، و الإمام أحمد في المسند ٢٧٧/٧ح(٤٢٤٤) ، وأبو نعيم في تسمية ما انتهى إلينا من الرواة عن أبي نعيم الفضل بن دكين عالياً ص٨٥ ح(٥٥) ، والبيهقي في السنن الكبرى ، كتاب : الصلاة ، باب : كراهية النوم قبل العشاء ، ٤٥٢/١ .

٢- جرير بن عبد الحميد .

رواه الإمام أحمد في المسند ٩٠/٦ ح (٣٦٠٣)،وأبو يعلى في المسند ٢٥٧/٩ ح (٥٣٧٨).

٣- أبو عوانة .

رواه محمد بن نصر كما في مختصر قيام الليل ص ١١٥ .

تخريج الوجه الثالث :

(منصور ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن زياد بن حدير ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ ، عن النبي ﷺ).

تفرد به سفيان بن عيينة من هذا الوجه عن منصور.

رواه الطبراني في المعجم الكبير ٢١٧/١٠ ح (١٠٥١٩) ، وفي المعجم الأوسط ٣٦/٦ ح (٥٧٢١) ، وفيه بيان المهمل أنه سفيان بن عيينة ، وقال الطبراني : "لم يرو هذا الحديث عن سفيان بن عيينة إلا إبراهيم بن يوسف الصيرفي " ، ومن طريقه :رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٩٨/٤ [١].

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث .

منصور بن المعتمر بن عبد اللّه بن ربيعة ، السلمي أبو عتاب الكوفي [ع].

روى عن : إبراهيم النخعي ، وسعيد بن جبير ، والحسن البصري .

روى عنه : الأعمش ، وشعبة بن الحجاج ، وعبد الرزاق .

قال سفيان الثوري : " ما خلفت بعدي بالكوفة ، آمن على الحديث من منصور بن المعتمر".

وقال عبد الرحمن بن مهدي : "لم يكن بالكوفة أحفظ من منصور".

وقال يحيى بن معين : " منصور من أثبت الناس ، وقال مرة أخرى : هو نظير أيوب عندي".

وقال البخاري : " كان من أثبت الناس " ، وقال أبو حاتم : " ثقة " ، وقال العجلي : " كوفي ثقة ثبت في الحديث" ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن حجر : " ثقة ثبت ".

مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة [٢].

ثانياً : رواة الوجه الأول .

١- شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي[٣] الأزدي أبو بسطام [٤]الواسطي [ع].

---

(١) تصحفت هنا (زياد بن حدير) إلى (زياد بن جرير) والتصويب من المخطوط (د) ١٣٤/٣/أ.

(٢) ينظر : تاريخ يحيى بن معين رواية الدوري ٥٨٨/٢ ت ٢١٨٩ ، التاريخ الكبير ٣٤٦/٧ ت ١٤٩١ ، الجرح والتعديل ١٧٧/٨ ـ ١٧٨ ، الثقات لابن حبان ٤٧٣/٧ ، معرفة الثقات ٢/ ٢٩٩ ت ١٧٩٥ ، تهذيب الكمال ٥٤٦/٢٨ ت ٦٢٠١ ، تقريب التهذيب ص ٩٧٣ ت ٦٩٥٦.

(٣) العتكي : بفتحتين نسبة إلى : عتيك وهو بطن من الأزد . الأنساب ١٥٣/٤ .

(٤) بسطام : بكسر موحدة ، وسكون مهملة . المغني ص ٣٨.

روى عن : أيوب السختياني ، وأبي إسحاق ، وخلق كثير ذكرهم المزي في سبع صفحات
روى عنه : وكيع بن الجراح ، وعبد اللّه بن المبارك ، وعبد الرحمن بن مهدي .
قال سفيان الثوري : " شعبة أمير المؤمنين في الحديث " ، قال الإمام الشافعي : " لولا شعبة ما عرف الحديث بالعراق " ، قال الإمام أحمد : " كان سفيان رجلاً حافظًا وكان رجلاً صالحًا ، وكان شعبة أثبت منه وأنقى رجالاً " ، وقال : " كان شعبة أمة وحده في هذا الشأن" .
قال النسائي : " أمناء اللّه على علم رسوله ثلاثة ، شعبة بن الحجاج ، ويحيى بن سعيد القطان، ومالك بن أنس " ، مات سنة ستين ومائة [١].

٢- عمرو بن أبي قيس الرازي الأزرق [خت ٤].

روى عن : منصور بن المعتمر ، وعطاء بن السائب ، وأبي إسحاق السبيعي .
روى عنه : محمد بن سعيد بن سابق ، وهاشم بن مرزوق ، وعبد الله بن الجهم .
قال ابن الجنيد: " قلت – ليحيى بن معين – عمرو بن قيس ؟ " ، قال : " لا بأس به "، قلت :" ثقة" ؟ قال : "ثقة " ، وقال البزار :" مستقيم الحديث " ، وقال الذهبي : " صدوق له أوهام " ، وقال ابن حجر : " صدوق له أوهام " [٢].

ثالثاً : تراجم رواة الوجه الثاني .

١- سفيان بن سعيد الثوري .

ثقة إمام ، سبقت ترجمته في الحديث الأول.

٢- جرير بن عبد الحميد بن قُرط[٣] الضبي[٤] ، أبو عبد الله الرازي ، القاضي [ع].

روى عن : منصور بن المعتمر ، وسليمان الأعمش ، ومالك بن أنس .
روى عنه : سعيد بن منصور ، وزهير بن حرب ، وأحمد بن حنبل .

---

(١) ينظر : تهذيب الكمال ٤٧٩/٢٧ ت ٢٧٣٩ ، سير أعلام النبلاء ١٠٦/٨ .
(٢) ينظر :سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين ص ٣٢٥ ت ٢١٠ ، البحر الزخار ١٢٥/٤ ، تهذيب الكمال ٢٠٣/٢٢ ت ٤٤٣٧ ، ميزان الاعتدال ٢٨٥/٣ ت ٦٤٣٩ ، تقريب التهذيب ص٧٤٣ ت ٥١٣٥.
(٣) قرط : بضم القاف ، وبالطاء المهملة ، الإكمال لابن ماكولا ١١٠/٧.
(٤) ا لضبي : بفتح الضاد المعجمة ، والباء المكسورة المشددة المنقوطة بواحدة ، هذه النسبة إلى بني ضبة . الأنساب ١٠/٤.

قال ابن سعد : " ثقة كثير العلم ، يرحل إليه" ، وسئل يحيى بن معين : جرير أحب إليك في منصور ، أو شريك ؟ قال : " جرير أعلم به، وسوى بينه وبين ابن نمير " .

قال النسائي : " ثقة " ، وقال العجلي : " كوفي ثقة " ، وقال الدار قطني : " من الثقات الحفاظ " ، وقال ابن حجر : " ثقة ، صحيح الكتاب" ، مات سنة ثمان وثمانين ومائة [١].

٣- أبو عوانة : الوضاح بن عبد الله اليشكري [٢]، الواسطي ، مشهور بكنيته[ع].

روى عن : منصور بن المعتمر ، وسليمان الأعمش ، وسماك بن حرب .

روى عنه : عبد الرحمن بن مهدي ، والفضل بن دكين ، ومسدد بن مسرهد.

قال يحيى القطان : " ما أشبه حديثه بحديثهما ، يعني : أبا عوانة وسفيان وشعبة " ، وقال يحيى بن معين : " ثقة " ، وقال أبو زرعة الرازي : " ثقة إذا حدث من كتابه " ، وقال أبو حاتم :" كتبه صحيحة ، وإذا حدث من حفظه غلط كثيراً ، وهو صدوق ، ثقة" ، وقال الذهبي : " ثقة متقن لكتابه" ، وقال ابن حجر : " ثقة ثبت" ، مات سنة ست وسبعين ومائة [٣].

رابعاً : ترجمة راوي الوجه الثالث .

سفيان بن عيينة بن أبي عمران ، واسمه ميمون ، الهلالي ، أبو محمد الكوفي [ع].

روى عن : سليمان الأعمش ، ومنصور بن المعتمر ، وأبي إسحاق السبيعي .

روى عنه : أحمد بن حنبل ، وعبد الرزاق بن همام ، والحميدي .

قال العجلي : " ثقة ثبت في الحديث" ، وقال الذهبي : " ثقة ، ثبت ، حافظ " ، وقال ابن

---

(١) ينظر : تاريخ الدارمي عن يحيى بن معين ص ٥١ س ٥٠ ، ص٦٠ س ٨٨ ، الطبقات الكبرى ٧/ ٢٦٧ ، معرفة الثقات ٢٦٧/١ ت ٢١٥ ، العلل للدارقطني ق ١٢٩ /٥ ، تهذيب الكمال ٥٤٠/٤ ت ٩١٨، تقريب التهذيب ص١٩٦ ت ٩٢٤.

(٢) اليشكري : بفتح الياء باثنتين المنقوطة من تحتها ، وسكون الشين المعجمة ، وضم الكاف وفي آخرها الراء ، ينسب إلى هذه القبيلة وهي يشكر . الأنساب ٦٩٧/٥.

(٣) ينظر: الجرح والتعديل ٤٠/٩ ت ١٧٣ ، تاريخ بغداد ٤٦٤/١٣ ، تهذيب الكمال ٤٤١/٣٠ ت ٦٦٨٨ ، الكاشف ٢٠٧/٣ ت ٦١٥٧ ، تقريب التهذيب ص ١٠٣٦ ت ٧٤٥٧.

حجر : " ثقة ، حافظ ، فقيه ، إمام حجة " ، مات سنة سبع وتسعين [١].

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن منصور بن المعتمر من ثلاثة أوجه:

الأول : رواه شعبة ، وعمر بن أبي قيس كلاهما ،عن منصور ،عن خيثمة بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الثاني : رواه سفيان الثوري ، وجرير بن عبد الحميد ، وأبو عوانة ثلاثتهم عن منصور عن خيثمة بن عبد الرحمن ، عمن سمع عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الثالث : رواه سفيان بن عيينة ، عن منصور ، عن حبيب بن أبي ثابت ،عن زياد بن حدير، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الثاني هو الراجح ، وقرائن ترجيحه :

١- أن رواة الوجه الثاني أكثر عدداً ، فقد رواه بهذا الوجه ثلاثة ، وخالفهم في الوجه الأول راويان .

٢- أن في رواة الوجه الثاني جرير بن عبد الحميد وهو أعلم بحديث المدار منصور بن المعتمر .

٣- أن خيثمة ليس له رواية عن عبد الله بن مسعود ، وإن كان قد أسقط الواسطة بينه وبين ابن مسعود فإن الوجه الثاني أقرب إلى واقع الرواية فلابد من وجود واسطة بينهما، وإن كان مجهولاً ، وعلى كلٍ فكلا الوجهين معلول ، فالأول للانقطاع بين خيثمة وابن مسعود ، والثاني لجهالة الراوي بين خيثمة وابن مسعود .

٤- أما الوجه الثالث فالحمل فيه على من دون سفيان بن عيينة إذ تفرد بروايته عنه إبراهيم بن يوسف الصيرفي قال فيه النسائي :" ليس بالقوي "، وقال الطبراني :" والصيرفي متكلم فيه "، وقال ابن حجر :" صدوق فيه لين " [٢]، ومثل هذا الراوي لا يحتمل هذا

---

(١) ينظر : معرفة الثقات ١/ ٤١٧ ت ٦٣١ ، تهذيب الكمال ١١/ ١٧٧ ت ٢٤١٣، الكاشف ١/٣٠١ ت ٢٠٢١ ، تقريب التهذيب ص ٣٩٥ ت ٢٤٦٤.

(٢) ميزان الاعتدال ١/ ٧٧ ، تقريب التهذيب ص ١١٩ ت ٢٧٨.

التفرد عن سفيان بن عيينة.

((الحكم على الحديث))

سأدرس إسناد الحديث من الوجه المرجح بإسناد عبد الرزاق الصنعاني حيث رواه عن الثوري عن منصور عن خيثمة قال : أخبرني من سمع عبد الله ﷺ يقول عن النبي ﷺ : **"لا سمر بعد صلاة العشاء إلا لمصل أومسافر "**.

١- سفيان بن سعيد الثوري .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث الأول.

٢- منصور بن المعتمر

ثقة ثبت ، سبقت ترجمته قريباً.

٣- خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة [١] الجعفي الكوفي [ع].

روى عن : عبد الله بن عباس ، وعبد الله بن عمر ، وأبي هريرة رضي الله عنهم .

روى عنه : منصور بن المعتمر ، وقتادة السدوسي ، وزبيد اليامي .

قال يحيى بن معين ، والنسائي ، والعجلي ، والذهبي ، وابن : حجر : " ثقة " وزاد:" وكان يرسل " ، مات سنة ثمانين [٢].

٤- عمن سمع عبد الله .

مجهول ، وكان يقول خيثمة :" عن رجل "، ومرة أخرى : " عن رجل من قومه ".

٥- عبد الله بن مسعود بن غافل ابن حبيب ، أبو عبد الرحمن الهذلي .

صحابي [٣].

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، لجهالة الواسطة بين خيثمة وابن مسعود ، قال علي بن

---

(١) سبرة : بفتح السين وسكون الباء المعجمة بواحدة . الإكمال ٥/٣٨ هـ١.

(٢)ينظر : الجرح والتعديل ٣/ ٣٩٣ت ١٨٠٨ ، معرفة الثقات ١/ ٣٣٨ ت ٤١٨ ، تهذيب الكمال ٨/٣٧٠ ت ١٧٤٧، الكاشف ١/٢١٩ ت ١٤٤٠ ، تقريب التهذيب ص٣٠٤

(٣) ينظر : الإصابة ٤/١٩٨ ت ٤٩٧٠.

المديني :" وفي إسناده انقطاع من قبل هذا الرجل الذي لم يسمه خيثمة " [١].

وللحديث طريق آخر عن ابن مسعود.

مدار الحديث على عطاء بن السائب .

رواه أبو بكر بن أبي شيبة ،في المصنف ، كتاب : الصلوات ، باب (٥٦٠): من كره السمر بعد العشاء ٧٩/٢ ح (٦٦٧٧) ، بلفظ : **جدب** [٢] **لنا رسول الله ﷺ السّمر بعد صلاة العتمة** [٣] ، وابن ماجه في كتاب : الصلاة ، باب (١٢) : النهي عن النوم قبل صلاة العشاء وعن الحديث بعدها ٣٨٧/١ ح (٧٠٣) ، ولفظه : جدب لنا رسول الله ﷺ السمر بعد العشاء ، وابن خزيمة في كتاب : الصلاة ، باب (٦٠٩) : الزجر عن السهر بعد صلاة العشاء بلفظ عام مراده خاص ، ٢٩١/٢ ح (١٣٤٠) ، والبيهقي في كتاب : الصلاة ، باب : كراهية النوم قبل العشاء ، ٤٥٢/١ ، والشاشي في المسند ٩١/٢ ح (٦١٥) ، من طريق محمد بن فضيل .

رواه البزار في البحر الزخّار ١٤٨/٢ ح (١٧٤٠) وقال :" لانعلم روى عطاء ابن السائب عن أبي وائل عن عبد الله ، إلاّ هذا الحديث "، وابن خزيمة في كتاب : الصلاة ، باب (٦٠٩) : الزجر عن السهر بعد صلاة العشاء بلفظ عام مراده خاص ، ٢٩١/٢ ح (١٣٤٠) ، من طريق جرير بن عبد الحميد.

رواه الإمام أحمد المسند ٢١٢/٦ ح (٣٦٨٦) ، من طريق الجراح بن مليح.

رواه ابن عديّ في الكامل ٥٩/٥ ، من طريق قيس بن فرقد.

رواه الإمام أحمد في المسند ٩/٧ ح (٣٨٩٤) ، من طريق خالد بن عبد الله الواسطي.

رواه ابن حبان كما في الإحسان ،كتاب : الصلاة ، باب : فضل القنوت ، ٣٧٧/٥ ح (٢٠٣١) ، من طريق همام بن يحيى العوذي.

---

(١) العلل ومعرفة الرجال ص ١٢٧.

(٢) جدب : قال أبو عبيد : جدب السمر : يعني عابه وذمه ، وكل عائب فهو جادب ، غريب الحديث ٢٠٦/٤.

(٣) سميت صلاة العشاء الآخرة عتمةً باسم عتمة الليل ، وهي الظلمة ، الغريبين لأبي عبيد الهروي ١٢٢٦/٤.

رواه الطحاوي في شرح معاني الآثار ٣٣٠/٤ ، من طريق حماد بن سلمة.

رواه الطحاوي في شرح معاني الآثار٣٣٠/٤ ، و الشاشي في المسند ٩١/٢ح (٦١) ، وفي المسند ٩٢/٢ح (٦١٦) ، من طريق وهيب بن خالد البصري.

جميعهم عن عطاء بن السائب ، عن شقيق ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ **قال : " جدب لنا رسول الله ﷺ السّمر بعد صلاة العتمة".**

((الحكم على الحديث))

سأدر إسناد الحديث بإسناد أبي بكر بن أبي شيبة .

قال رحمه الله : حدثنا محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب ، عن شقيق ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ قال : جدب لنا رسول الله ﷺ السّمر بعد صلاة العتمة .

١- محمد بن فضيل بن غزوان بن جرير الضبي مولاهم ، أبو عبد الرحمن الكوفي [ع] .

روى عن : هارون بن عنترة ، ومسعر بن كدام ، والأعمش .

روى عنه : إسحاق بن راهويه ، وزهير بن خيثمة ، وهناد بن السري .

قال يحيى بن معين : " ثقة " ، وقال أبو زرعة : " صدوق من أهل العلم " ، وقال أبو حاتم : " شيخ " ، وقال النسائي : " ليس به بأس " ، وقال الذهبي : " كوفي صدوق مشهور".

وقال ابن حجر : " صدوق عارف رمي بالتشيع " ، وهو صدوق كما قال الذهبي وابن حجر.

مات سنة أربع وتسعين ومائة [(١)].

٢-عطاء بن السائب بن مالك ، أبو السائب الكوفي [خ ٤].

روى عن : أبي عبد الرحمن السلمي ، وعكرمة ، والحسن البصري ، وطاووس بن كيسان .

روى عنه : حماد بن زيد ، وحماد بن سلمة ، وسفيان الثوري ، وزياد بن عبد اللّه البكائي

---

(١) ينظر : الجرح والتعديل ٥٧/٨ ت ٢٦٣ ، تهذيب الكمال ٢٦ / ٢٩٣ ت ٥٥٤٨ ، ميزان الاعتدال ٤/ ٩ ت ٨٠٦٢ ، تقريب التهذيب ص ٨٨٩ ت ٦٢٦٦ .

وقال ابن سعد : " ثقة ، وقد كان تغير حفظه بأخره واختلط في آخر عمره " ، قال الإمام أحمد : " ثقة ثقة رجل صالح " ، ووثقه ابن معين وأبو داود.

وقال النسائي : " ثقة في حديثه القديم إلاَّ أنه تغير" ، وقال أبو حاتم : " محله الصدق قديمًا قبل أن يختلط ، صالح ، مستقيم الحديث ، ثم بأخرة تغير حفظه في حديثه تخاليط كثيرة " ، وقال العجلي : " كان شيخًا ثقة قديمًا " ، وقال الذهبي : " ثقة ،ساء حفظه بآخرة "، وقال ابن حجر : " صدوق اختلط " ، فهو ثقة في نفسه ، ولكن خف ضبطه بعد اختلاطه ، مات سنة ست وثلاثين ومئة [١].

٣- شقيق بن سلمة ، أبو وائل الأسدي ، الكوفي [ع].

روى عن : أسامة بن زيد ، وعبد اللَّه بن مسعود ، وعثمان بن عفان.

روى عنه : الشعبي ، وأبو إسحاق السبيعي ، وعطاء بن السائب ، وعمرو بن مرة

أدرك النبي ﷺ ولم يره .

قال وكيع بن الجراح : " ثقة " ، وقال يحيى بن معين :" ثقة لا يسأل عن مثله ".

وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر :" ثقة مخضرم"، مات سنة اثنتين وثمانين [٢].

٤- عبد الله بن مسعود بن غافل ابن حبيب ، أبو عبد الرحمن الهذلي .

صحابي .

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف معل بعلتين :

الأولى : الحديث من رواية محمد بن فضيل ، وهو ممن روى عن عطاء بن السائب في حال اختلاطه [٣] ، ولكن تابع محمداً على الرواية عن عطاء حمادُ بن سلمة ، قال عنه ابن

---

(١) ينظر : الجرح والتعديل ٣٣٢/٦ ت ١٨٤٨، الطبقات الكبرى ٣٢٨/٦ ، تهذيب الكمال ٨٦/٢٠ ت ٣٩٣٤ ، الكاشف ٢٣٢/٢ ت ٣٨٥٣ ، ميزان الاعتدال ٧٣/٣ ، تقريب التهذيب ص ٦٧٨ ت ٤٦٢٥.

(٢) ينظر : الجرح والتعديل ٣٧١/٤ ت ١٦١ ، الثقات ٣٥٤/٤ ،تهذيب الكمال ٥٤٨/١٢ ت ٢٧٦٧ تقريب التهذيب ص ٤٣٩ ت ٢٨٣٢، تاريخ خليفة بن خياط ص ٢٨٨.

(٣) الكواكب النيرات ، لابن الكيال ص ٣٣١.

حجر :" ثقة ثبت عابد ، أثبت الناس في ثابت" [١]، وهو ممن استثنى الجمهور روايته عن عطاء وجعلوها عنه قبل الاختلاط ، قال الطحاوي : وإنما حديث عطاء الذي كان منه قبل تغيره يؤخذ عن أربعة لا من سواهم [٢] وهم شعبة وسفيان الثوري ، وحماد بن سلمة ، وحماد بن زيد "، وذكر ابن الكيال أن ابن معين وأبا داود قد استثنيا رواية حماد عن عطاء ، فتندفع العلة بمتابعة حماد بن سلمة لمحمد بن فضيل عن عطاء .

الثانية : أن الحديث خطأ ليس بمرفوع ، قال أبو بكر الأثرم : حديث عطاء بن السائب خطأ ؛ رواه منصور ، وأبو الحصين ، والأعمش ، عن أبي وائل ، عن سلمان بن ربيعة ، قال : جدب لنا عمر السمر، فهذا هو الحديث ثم خالفهم فيه عاصم بن بهدلة ، وعطاء بن السائب ، فأين هذين من هؤلاء ؟ ثم اضطرب فيه هذان ؛ لأنهما لم يحفظاه ؛ فقال عاصم : عن أبي وائل عن عبد الله ، قال : جدب لنا عمر ، ولم يرفعه ، وترك سلمان بن ربيعة . وأما عطاء بن السائب فقال : عن أبي وائل ، عن عبد الله ، قال : جدب لنا رسول الله ، أخطأ فيه ؛ ففي إسناده رجل متروك أو شبهه[٣].

قال ابن رجب عقب كلام أبي بكر الأثرم :" وذكر مسلم نحوه في كتاب التمييز " [٤].

والحديث عن عطاء لم يروه عنه أصحابه المتثبتين ؛ فغالب الرواة الذين رووه عنه ممن أخذ عن عطاء في حال اختلاطه ، ولو كان ثابتاً لتضافرت همم كبار الرواة عن عطاء كشعبة ، وسفيان الثوري على روايته عنه.

فلا تصلح متابعة عطاء بن السائب لتقوية الحديث الأصل ، ويبقى على ضعفه.

وقد ورد في الصحيح شاهد بمعناه في كراهة السمر بعد العشاء.

عن أبي برزة الأسلمي :" أن رسول الله ﷺ :" **كان يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها**".

رواه البخاري في صحيحه ، كتاب : مواقيت الصلاة ، باب (٢٣) : باب ما يكره من

---

(١) تقريب التهذيب ص ٢٦٨ ت ١٥٠٧.

(٢) حصر الرواية المقبولة عن عطاء في هؤلاء الأربعة فيه نظر ، فقد ذكر العلماء غيرهم.

(٣) ناسخ الحديث ومسوخه ص ٦١ ، ونقله ابن رجب في فتح الباري ٣٧٦/٣.

(٤)فتح الباري ٣٧٦/٣ ، ولم أجد النص في الجزء الموجود و المطبوع من كتاب التمييز لمسلم.

النوم قبل العشاء ١/١٩٥ ح (٥٦٨).

الحديث : الخامس

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن علي المقدسي ، قال : ثنا عمر بن زكريا الحميري بغزه ، قال : ثنا محمد بن عبيد القاضي الغزي ، قال : ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن خثيمة ، عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله ﷺ: ((**تقول الملائكة :" يا رب عبدك المؤمن تزوي عنه الدنيا ، وتعرضه للبلاء وهو مؤمن بك ".**

فيقول :" اكشفوا عن ثوابه ".

فإذا رأوا ثوابه ، تقول الملائكة " : يا رب ما أصابه في الدنيا ".

وتقول الملائكة :" يا رب عبدك الكافر تبسط له في الدنيا وتزوي عنه البلاء وقد كفر بك". فيقول : اكشفوا عن عقابه فإذا رأوا عقابه ، قالوا : يا رب ما ينفعه ما أ صابه في الدنيا)).

كذا حدثناه هذا الشيخ مرفوعاً متصلاً .

وهو من مفاريد محمد بن عبيد الغزي والمشهور ما رواه الناس عن أبي معاوية عن الأعمش عن خيثمة من قِبله.

[حلية الأولياء ٤ / ١٢٣]

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه أبو معاوية : محمد بن خازم واختلف عنه من وجهين :

الأول : يروى عنه ، عن الأعمش ، عن خثيمة ، عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه ،عن النبي ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، عن الأعمش ، عن خيثمة ، من قوله.

تخريج الوجه الأول :

(أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن خثيمة ، عن عبدالله بن عمرو بن العاص ، عن النبي ﷺ)

تفرد به محمد بن عبيد الغزي من هذا الوجه عن أبي معاوية.

رواه أبونعيم في حلية الأولياء ٤/ ١٢٣ .

تخريج الوجه الثاني :

(أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن خيثمة ، من قوله).

تفرد به أبو بكر بن أبي شيبة من هذ الوجه عن أبي معاوية .

رواه في المصنف ، كتاب : الزهد ، باب (٥١) خيثمة بن عبد الرحمن ١٧٦/٧ ح (٣٥٠٠٩) ، ومن طريقه :رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١١٨/٤.

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث .

محمد بن خازم التميمي السعدي ، أبو معاوية الضرير [ع].

روى عن : الأعمش ، و عاصم الأحول ، وشعبة بن الحجاج .

روى عنه : أحمد بن حنبل ، وأبو بكر بن أبي شيبة ، وقتيبة بن سعيد .

قال النسائي :" ثقة " ، وقال العجلي :" كوفي ثقة كان يرى الإرجاء " ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : " كان حافظاً متقناً " ، وقال ابن حجر : " ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش ".

مات سنة أربع وتسعين [١].

ثانياً : ترجمة راوي الوجه الأول :

محمد بن عبيد الغزي .

لايعرف ، لم أجد له ترجمة ، إلا ما ذكره ابن ماكولا حيث قال : محمد بن عبيد الغزي ؛ حدث عنه ابن قتيبة [٢].

ووجدت ابن قتيبة قد أكثر من الرواية عنه في كتابه عيون الأخبار .

ثالثاً : ترجمة راوي الوجه الثاني :

---

(١)ينظر : الثقات لابن حبان ٤٤١/٧ ، معرفة الثقات ٢/ ٢٣٦ ت ١٥٨٩، تهذيب الكمال ٢٥ / ١٢٣ ت ٥١٧٣ ، تقريب التهذيب ص ٨٤٠ ت ٥٨٧٨ .

(٢) الإكمال لابن ماكولا ١٣٤/٧.

أبو بكر بن أبي شيبة : عبد اللّه بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي[1] **[خ م د س ق]**.

روى عن : وكيع بن الجراح ، وسفيان بن عيينة ، ومعتمر بن سليمان .

روى عنه : البخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، وابن ماجة ، وعبد اللّه بن أحمد بن حنبل .

قال الإمام أحمد : " صدوق " ، وقال أبو حاتم : " ثقة " ، قال العجلي :" كوفي ثقة ، وكان حافظًا للحديث " ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : " كان متقنًا ، حافظًا ، ديناً ، ممن كتب وجمع وصنف وذاكر" ، قال ابن حجر : " ثقة ، حافظ ".

مات سنة خمس وثلاثين ومئتين [2].

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن محمد بن خازم من وجهين :

الأول : رواه محمد بن عبيد الغزي ، عن محمد بن خازم عن الأعمش ، عن خثيمة عن عبدالله بن عمرو بن العاص ، عن النبي ﷺ .

الثاني : رواه أبو بكر بن أبي شيبة ، عن محمد بن خازم ، عن الأعمش ، عن خيثمة ، من قوله.

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الوجه الثاني هو الراجح ، وأن هذا الكلام من قول خيثمة بن عبد الرحمن ، ولا يصح مرفوعاً ، لأن الوجه المرفوع منه منكر ؛ فراويه من الوجه المرفوع (لا يعرف) وقد خالف ثقة إماماً حافظاً .

((الحكم على الحديث))

دراسة الإسناد من الوجه المرجح بإسناد أبي بكر بن أبي شيبة حيث رواه عن أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن خيثمة .

١- محمد بن خازم : أبو معاوية .

---

(١) العبسي : بفتح العين وسكون الباء الموحدة ، وكسر السين المهملة ، نسبة إلى عبس بن بغيض ، من مضر قبيلة مشهورة . الأنساب ٤/١٤٠ .

(٢) ينظر : الجرح والتعديل ٥/١٦٠ ت ٧٣٧ ، تاريخ الثقات ص ٢٧٦ ت ٨٧٨ ، الثقات ٨/٣٥٨ ، تهذيب الكمال ١٦/٣٤ ت ٤٥٢٦ ، تقريب التهذيب ص ٣٢٠ ت ٣٥٧٥

ثقة ، سبقت ترجمته قريباً .

٢- الأعمش : سليمان بن مهران [١] ، الأسدي الكاهلي [ع].

روى عن : عبد الملك بن ميسرة ، وشقيق بن سلمة ، وعطاء بن أبي رباح .

روى عنه : سفيان الثوري ، وسفيان بن عيينة ، والفضل بن دكين .

وقال شعبة : ما شفاني أحد في الحديث ما شفاني الأعمش .

قال يحيى بن معين :" ثقة " ، وقال النسائي : " ثقة ثبت " ، وقال العجلي : " كان ثقة ثبتًا في الحديث " ، وقال ابن حجر : " ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس ".

وذكره في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين ، مات سنة سبع وأربعين ومائة [٢].

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد مقطوعٌ صحيحٌ .

---

(١) مهران : بكسر الميم . المغني للفتني ص ٢٤٣ .

(٢) ينظر : الجرح والتعديل ٤/١٤٦ت ٦٣٠ ، معرفة الثقات ١/٤٣٢ ت ٦٧٦ ، تاريخ بغداد ٩/١١، تهذيب الكمال ١٢/٨٩ ، تقريب التهذيب ص ٢٥٤ ت ٢٦١٥ ، تعريف أهل التقديس ص١١٨ ت ٥٥.

الحديث : السادس

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا أبو بكر بن خلاد ، قال : ثنا الحارث بن أبي أسامة ، قال : ثنا يحيى بن هاشم ، قال :ثنا حمزة بن حبيب الزيات ، عن الأعمش ، عن خيثمة بن عبدالرحمن ، عن عدي بن حاتم قال: قال رسول الله ﷺ:" **كلكم يناجي ربه ليس بينه وبينه ترجمان ينظر إلى أيمن منه فيرى عمله ،ثمّ ينظر أمامه فيرى النار ، ثم قال : اتقوا النار ولو بشق تمرة** ".

رواه زياد أبو حمزة التميمي ، عن حمزة الزيات مثله.

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم إملاء ، قال : ثنا عامر بن إبراهيم بن عامر، قال : حدثني أبي ، عن جدي ، قال : ثنا زياد أبو حمزة التميمي ، قال : ثنا حمزة ا لزيات ، عن الاعمش ، عن خيثمة ، عن عدي ، عن النبي ﷺ مثله.

ورواه شريك ، والناس ، عن الأعمش ، عن خيثمة ، عن عدي مثله.

ورواه فضيل بن عياض ، وجرير ، وأسباط بن محمد ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن خيثمة ، عن عدي مثله.

[حلية الأولياء ٤/ ١٢٤]

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه الأعمش : سليمان بن مهران واختلف عنه من وجهين :

الأول : يروى عنه ، عن خيثمة بن عبد الرحمن ، عن عدي بن حاتم رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، عن عمرو بن مرة ، عن خيثمة بن عبد الرحمن ، عن عدي بن حاتم رضي الله عنه، عن النبي ﷺ .

تخريج الوجه الأول :

(الأعمش ، عن خيثمة بن عبد الرحمن ، عن عدي بن حاتم ﷺ ، عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن الأعمش عشرة :-

١-عيسى بن يونس .

رواه البخاري في صحيحه ، كتاب : التوحيد ، باب (٣٦): كلام الرب عز وجل يوم القيامة مع الأنبياء وغيرهم ٤٠٦/٤ ح(٧٥١٢) ، و مسلم في كتاب : الزكاة ،باب (٢٠) الحث على الصدقة ولو بشق تمرة ٧٠٣/٢ ح (٦٧/١٠١٦) ، وابن منده في كتاب الإيمان ٢/ ٧٥٥ ح (٧٨٩) ، والطبراني في المعجم الكبير ١٧/ ٨٢ ح (١٨٤) ، والبغوي في شرح السنة ، باب : التصدق بالشيء اليسير ١٣٦/٦ ح (١٦٣٨) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٤٤/٥.

٢- أبو أسامة ، حماد بن أسامة.

رواه البخاري في كتاب : التوحيد ، باب (٢٤) ٤/ 393 ح (٧٤٤٣) ، ومن طريقه : رواه البغوي في شرح السنة ، باب : شهادة الأعضاء ١٥١/١٥ ح (٤٣٣١) ، ورواه الآجري في التصديق بالنظر ص ٧٤ ح(٥٥) ، وفي كتاب الشريعة ص ٢٢٧ ح (٥٧١) ، والدارقطني في كتاب الرؤية ص ٢٧٦ ح (١٧٨) و (١٨٠) ، ورواه البيهقي في السنن الكبرى ، كتاب : الزكاة ، باب : التحريض على الصدقة وإن قلت ١٧٦/٤ ، وابن منده في كتاب الإيمان ٧٥٤/٢ ح (٧٨٧).

٣- حفص بن غياث .

رواه البخاري في صحيحه ، كتاب : الرقاق ، باب (٤٩) : من نوقش الحساب عذب ١٩٨/٤ ح (٦٥٣٩)، وابن أبي عاصم في كتاب السنة ص ٢٦٩ ح (٦٠٦) ، والطبراني في المعجم الكبير ٨٣/١٧ ح (١٩٠)،وأبو نعيم في المستخرج على صحيح مسلم ٩٢/٣ ح (٢٢٧٤).

٤- وكيع بن الجراح .

رواه الإمام أحمد في المسند ١٨٠/٣٠ ح (١٧٢٤٦) ، وعنه :رواه ابنه عبد الله في كتاب السنة رقم (٢٤٧) ، ورواه ابن أبي عاصم في كتاب السنة ص ٢٦٩ ح (٦٠٦) ، والترمذي في سننه ، أبواب : صفة القيامة والرقائق والورع،باب (١) : في القيامة

٢١٥/٤ح(٢٤١٥) وابن ماجة في سننه ، المقدمة ، باب (١٣) : فيما أنكرت الجهمية ١٢٠/١ ح(١٨٥) ، وفي كتاب : الزكاة ، باب (٢٨) : فضل الصدقة ٤٠٤/٢ ح (١٨٤٣) ، والآجري في التصديق بالنظر ص ٧٤ ح (٥٦) ، وفي كتاب الشريعة ص ٢٢٧ ح (٥٧١) ، و الدارقطني في كتاب الرؤية ص ٢٧٦ ح (١٧٨) و (١٧٩) ، وأبو نعيم في المستخرج على صحيح مسلم ٩٢/٣ ح (٢٢٧٤) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٤٤/٥.

٥-أبو معاوية : محمد بن خازم .

رواه ابن أبي شيبة في المصنف ، كتاب : الزكاة ، باب (١) : ما جاء في الحث على الصدقة وأمرها ٣٥١/٢ ح (٩٨٠٦) ، والإمام أحمد في المسند ١٨٠/٣٠ ح (١٧٢٤٦) ، وأبو عبيد في الأموال ص ٤٨٩ ح(٩٠٥) ، ومن طريقه : رواه الطبراني في المعجم الكبير ٨٣/١٧ ح (١٨٩) ،والترمذي في سننه ، أبواب صفة القيامة والرقائق والورع ، باب (١) : في القيامة ٢١٥/٤ ح (٢٤١٥) ،وابن حبان كما في الإحسان ، كتاب : إخباره عن مناقب أصحابه ٣٧٣/١٦ ح (٧٣٧٣) ، و أبو نعيم في المستخرج على صحيح مسلم ٩٢/٣ ح (٢٢٧٤)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٤٤/٥.

وقد رواه أبو داود الطيالسي عن أبي معاوية عن الأعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم ﷺ موقوفاً ، قال يونس بن حبيب بعده : لم يرفعه أبو داود ، وهذا الحديث رفعه أصحاب الأعمش ؛ الثوري ، وأبو أسامة ، وأظن أبا معاوية أيضاً ، مسند الطيالسي ٣٧٠/٢ح (١١٣٣) .

قلت : الرواة عن أبي معاوية ، أحمد بن حنبل ، وأبو عبيد ، وهناد ، ومحمد بن المثنى ، وابن أبي شيبة كلهم رووه عنه مرفوعاً ، فلعل أبا داود الطيالسي وهم فيه قال ابن عدي عن أبي داود الطيالسي :" له أحاديث يرفعها ، وليس بعجب من يحدث بأربعين ألف حديث من حفظه أن يخطئ في أحاديث منها ، يرفع أحاديث يوقفها غيره ، ويوصل أحاديث يرسلها غيره ، وإنما أتى ذلك من حفظه ، وما أبو داود عندي وعند غيري إلا متيقظ ثبت" [(١)]. فلذلك استغرب روايته الموقوفة راويتُه يونس بن حبيب ، وقارن رواية

---

(١) الكامل ٢٨١/٣.

أبي معاوية برواية أصحاب الأعمش سفيان ، وأبي أسامة .

٦- شريك بن عبد الله .

رواه الطبراني في المعجم الكبير ٨٣/١٧ ح (١٨٨) ، وقد وافق شريك بقية الرواة عن الأعمش في هذا الموضع ، ولكنه أخطأ في موضع آخر ، فقد روى الإمام أحمد عن أسود بن عامر عن شريك عن الأعمش عن خيثمة عن ابن معقل عن عدي بن حاتم ﷺ ، المسند ٢٠٧/٣٠ ح (١٨٢٧١) ، وهذا الاختلاف نتج من سوء حفظه فخيثمة ، وعبد الله بن معقل يرويانه عن عدي بن حاتم ، ولعل خطأه جاء من أن الحديث يرويه سفيان الثوري ، وشعبة بن الحجاج عن أبي إسحاق عن عبد الله بن معقل عن عدي بن حاتم ﷺ كما في مسند الإمام أحمد ١٨٧/٣٠ ح (١٨٢٥٢) و ٣٠ /٢٠٨ ح(١٨٢٧٢) فحديث عبد الله بن معقل حديث أبي إسحاق لا حديث الأعمش كما ظن شريك .

٧- يحيى بن عيسى .

رواه الطبراني في المعجم الكبير ٨٣/١٧ ح (١٨٧) .

٨- يحيى بن زكريا بن أبي زائدة .

رواه الطبراني في المعجم الكبير ٨٢/١٧ ح (١٨٦).

٩- حمزة بن حبيب الزيات .

رواه المحاملي في الأمالي ٤٣٢/١ ح (٥١٤) ، والطبراني في المعجم الأوسط ٣١١/٧ ح (٧٥٩١) ، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان ٧٨/٢ ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١٢٤/٤ ، وفي ١٢٤/٤ ، وفي أخبار أصبهان ١٣٨/١و ٢٥٧/٢، وأبو القاسم المهرواني في الفوائد النتخبة ص ٢٥٩ ح (١٧٠).

١٠- عبد الله بن نمير .

رواه ابن منده في كتاب الإيمان ٧٥٤/٢ ح ٠ ٧٨٨) .

تخريج الوجه الثاني :

(الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن خيثمة بن عبد الرحمن ، عن عدي بن حاتم ﷺ ، عن النبي ﷺ).

يرويه عن الأعمش من هذا الوجه سبعة :-

١- عيسى بن يونس .

وقد مضى بيان موضع حديثه في البخاري ، وقال بعده : قال الأعمش وحدثني عمرو بن مرة عن خيثمة مثله ، وزاد فيه ولو بكلمة طيبة ، قال ابن حجر : وقوله – أي البخاري – قال الأعمش ..... إلخ ، هو موصول بالسند الذي قبله إليه " [1] ،وكذلك قال مسلم بعد روايته للحديث من الوجه الأول عن ثلاثة من شيوخه ومن عادته بيان فروق رواياتهم وزيادات بعضهم على بعض فمما قاله : زاد ابن حُجر : قال الأعمش : وحدثني عمرو بن مرة عن خيثمة مثله وزاد فيه : ولو بكلمة طيبة ، وقال إسحاق : قال الأعمش عن عمرو بن مرة عن خيثمة .

وليس هذا اختلاف على عيسى بن يونس كما سيأتي بيانه .

٢-جرير بن عبد الحميد .

رواه المحاملي في الأمالي ٤٣١/١ ح (٥١٢)، والطبراني في المعجم الكبير ٨٣/١٧ ح ٩١.

٣- فضيل بن عياض .

رواه الطبراني في المعجم الكبير ١٧/ ٨٤ (١٩٢)، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٤٦٩/١٠.

٤- أسباط بن محمد .

رواه الطبراني في المعجم الكبير ٨٤/١٧ ح١٩٣.

٥ - سفيان الثوري .

رواه ابن أبي الدنيا في مداراة الناس ص ٩٢ ح (١٠٢)،وفي الصمت ص ١٧٩ ح (٣١٤).

و الخرائطي في مكارم الأخلاق ١٣٨/١ ح(١١١) ، وأبو طاهر الأصبهاني في الطيوريات ص ٢٢٨ ح (٣٩٥).

---

(١) فتح الباري ٤٧٧/١٣.

٥- أبو معاوية : محمد بن خازم.

رواه هناد بن السري في الزهد ٥٢٠/٢ ح (١٠٧٤) ، ومن طريقه :رواه أبو نعيم في المستخرج على صحيح مسلم ٩٣/٣ ح (٢٢٧٥).

ورواه المحاملي في الأمالي ٤٣٢/١ ح (٥١٣).

٦- وكيع بن الجراح.

رواه أبو نعيم في المستخرج على صحيح مسلم ٩٣/٣ ح (٢٢٧٥).

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث .

الأعمش ، سليمان بن مهران .

ثقة ، إمام ، سبقت ترجمته في الحديث الرابع.

ثانياً : تراجم رواة الوجه الأول .

١- عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، أبو عمرو الكوفي [ع].

روى عن : الأعمش ، وحريز بن عثمان ، وشعبة بن الحجاج.

روى عنه : علي بن حجر ، ويحيى بن معين ، وعبد الله بن وهب.

قال يحيى بن معين ، وعلي بن المديني ، والإمام أحمد ، و أبو حاتم ، وابن حجر :" ثقة " ، زاد ابن المديني ، وابن حجر:" مأمون " ، وقال أبو زرعة :" حافظ" ، وقال العجلي :" كوفي ثقة ، وكان ثبتاً في الحديث ".

مات سنة ست وثمانين ومائة ، وقيل بعدها [(١)].

٢- حفص بن غياث بن طلق بن معاوية بن مالك النخعي ، أبو عمرو الكوفي[ع].

روى عن : الأعمش ، وإسماعيل بن أبي خالد ، وهشام بن حسان.

روى عنه : أحمد بن حنبل ، وإسحاق بن راهويه ، وعلي بن المديني.

قال يحيى بن معين ، والعجلي ، والنسائي :" ثقة " ، وزاد العجلي :" مامون فقيه ".

---

(١) الجرح والتعديل ٢٩١/٦ ت ١٦١٨، معرفة الثقات ٢/ ٢٠٠ ت ١٤٦٧ ، تهذيب الكمال ٦٢/٢٣ ت ٤٦٧٣ ، تقريب التهذيب ص ٧٧٣ ت ٥٣٧٦.

وقال ابن حجر :" ثقة ، فقيه ، تغير حفظه قليلاً في الآخر " ، مات سنة أربع وتسعين ومائة [١].

٣-أبو أسامة، حماد بن أسامة .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث الأول.

٤-وكيع بن الجراح .

ثقة، إمام ، سبقت ترجمته في الحديث الأول .

٥-أبو معاوية ، محمد بن خازم الضرير.

ثقة، سبقت ترجمته في الحديث الرابع.

٦- شريك بن عبد اللَّه بن أبي شريك النخعي ، أبو عبد اللَّه الكوفي القاضي [خت م ٤].

روى عن : الأعمش ، وعطاء بن السائب ، وشعبة بن الحجاج .

روى عنه :حجاج بن محمد ، أبو نعيم الفضل بن دكين ، وأبو النضر هاشم بن القاسم .

قال يحيى بن سعيد القطان : " سألت شريكًا عن حديث فلم يحسن يقيمه ".

قال يحيى بن معين ، وأبو داود ، و العجلي : " ثقة ".

وقال الإمام أحمد : " كان عاقلاً صدوقًا محدثًا شديدًا على أهل الريب والبدع " ، وقال أبو حاتم : " صدوق " ، وقال النسائي : " ليس به بأس ".

وقد تكلم فيه :

فقال الترمذي : " كثير الغلط والوهم " ، وقال الدار قطني : " ليس بالقوي ".

وجمع ابن حجر بين الأقوال السابقة : " صدوق يخطيء كثيراً".

---

(١) الجرح والتعديل ٣/ ١٨٥ ت ٨٠٣ ، معرفة الثقات ١/ ٣١٠ ت ٣٣١ ، تهذيب الكمال ٧/ ٥٦ ت ١٤١٥ ، تقريب التهذيب ص ٢٦٠ ت ١٤٣٩ .

مات سنة سبع ــ أو ثمان ــ وسبعين ومئة [١] .

٧-يحيى بن عيسى بن عبد الرحمن التميمي ، أبو زكريا الكوفي [بخ م د ت ق].

روى عن : الأعمش ، سفيان الثوري ، ومسعر بن كدام.

روى عنه : أسد بن موسى ، وأحمد بن بديل اليامي ، ومحمد بن عبد الله بن المبارك.

قال يحيى بن معين :" ليس بشيء " ، وقال "ماهو بشيئ " ، وقال : " ضعيف لا يكتب حديثه " وقال النسائي :" ليس بالقوي".

وخالفهم : أبو داود حيث قال :" بلغني عن أحمد بن حنبل أن أحسن الثناء عليه" ، وقال العجلي :" ثقة ، وكان في تشيع " ، وذكره الذهبي فيمن تكلم فيه وهو موثق ، وقال :" صويلح ، خرج له مسلم في الشواهد لا في الأصول " ، وقال ابن حجر : " صدوق يخطئ ، ورمي بالتشيع ".

والقول فيه ماقال ابن حجر ، فمن تكلم فيه فلعله تكلم فيه لبدعة التشيع التي رمي بها.

مات سنة إحدى ومائتين [٢].

٨-يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، الهمداني ، أبو سعيد الكوفي[ع].

روى عن : الأعمش ، وسفيان بن عيينة ، وشعبة بن الحجاج.

روى عنه : أحمد بن حنبل ، وأسد بن موسى ، ويحيى بن معين .

وثقه علي بن المديني ، ويحيى بن معين ، والإمام أحمد ، والنسائي ، والعجلي ، وابن حجر .

وقال أبو حاتم : " مستقيم الحديث ، صدوق ، ثقة " ، وقال الذهبي :" أحد الفقهاء الكبار ، والمحدثين الأثبات " .

---

(١) الجرح والتعديل ٣٦٥/٤ ت ١٦٠٢ . تاريخ الثقات ص ٢١٧ ت ٦٦٤ ، العلل الكبير للترمذي ٢٢٦/١ ، تهذيب الكمال ٤٦٢/١٢ ت ٢٧٣٦ . ميزان الاعتدال ٢٧٤/٢ . تقريب التهذيب ص ٢٦٦ ت ٢٧٨٧ ، تهذيب التهذيب ٣٠٧/٤ .

(٢) معرفة الثقات ٢/ ٣٥٦ ت ١٩٩٢ ، تهذيب الكمال ٤٨٨/٣١ ت ٦٨٩٦ ، ميزان الاعتدال ٤٠١/٤ ت ٩٦٠٠ ، من تكلم فيه وهو موثق ص ١٩٨ت ٣٧٦ ،تقريب التهذيب ص ١٠٦٣ ت ٧٦٦٩.

مات سنة ثلاث وأربع وثمانين ومائة [١].

٩-حمزة بن حبيب بن عمارة الزيات ، أبو عمارة الكوفي [م ٤].

روى عن : الحكم بن عتيبة ، والأعمش ، وعطاء بن السائب.

روى عنه : جرير بن عبد الحميد ، وعبد الله بن المبارك ، علي بن مسهر.

وثقه يحيى بن معين ، وأحمد بن حنبل ، والعجلي .

وقال النسائي :" ليس به بأس "، وقال ابن حجر :" صدوق ، زاهد ربما يهم ".

بل هو ثقة ، فقد وثقه يحيى بن معين وأحمد والعجلي ، ولم أجد من جرحه.

مات سنة ست وخمسين ومائة [٢].

١٠- عبد الله بن نمير الهمداني ، الخارفي[٣] ، أبو هشام الكوفي [ع].

روى عن : الأعمش ، ومالك بن مغول ، ومسعر بن كدام .

روى عنه : أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وزهير بن حرب .

وثقه يحيى بن معين ، والعجلي ، والدارقطني ، وابن حجر.

وقال أبو حاتم : " كان مستقيم الأمر ".

مات سنة تسع وتسعين ومائة [٤].

ثالثاً : تراجم رواة الوجه الثاني .

١-عيسى بن يونس .

ثقة ، سبقت ترجمته قريباً.

٢-جرير بن عبد الحميد .

---

(١) الجرح والتعديل ١٤٤/٩ ت ٦٠٩ ، تهذيب الكمال ٣٠٥/٣١ ت ٦٨٢٦ ، ميزان الاعتدال ٣٧٤/٤ ت ٩٥٠٥، تقريب التهذيب ص ١٠٥٤ ت ٧٥٩٨.

(٢) الجرح والتعديل ٢٠٩/٣ت ٩١٦، معرفة الثقات ١/ ٣٢٢ ت ٣٥٦ ، تهذيب الكمال ٣١٤/٧ ت ١٥٠١ ، تقريب التهذيب ص ٢٧١ ت ١٥٢٦.

(٣) الخارفي : بفتح الخاء المعجمة ، والراء بعد الألف في آخرها فاء ، هذه النسبة إلىخارف وهو بطن من همدان ، الأنساب ٣٠٥/٢ .

(٤) الجرح والتعديل ١٨٦/٥ ت ٨٦٩ ، العلل للدارقطني ٣٣٨/٤ ، معرفة الثقات ٦٥/٢ ت ٩٨٦ ، تهذيب الكمال ٢٢٥/١٦ ت ٣٦١٨ ، تقريب التهذيب ص ٥٥٣ ت ٣٦٩٢.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث الثالث.

٣-فضيل بن عياض بن مسعود بن بشر التميمي ، أبو علي [خ م د ت س].

روى عن : الأعمش ، ويحيى بن سعيد النصاري ، وهشام بن حسان.

روى عنه : سعيد بن منصور ، وسفيان الثوري ، وعبد الله بن المبارك.

قال سفيان بن عيينة ، والعجلي ، والنسائي ، و الدارقطني ، وابن حجر :" ثقة".

وقال الذهبي :" أحد الأثبات ، مجمع على ثقته وجلالته ".

مات سنة ست وقيل سبع وثمانين ومائة [١].

٤- أسباط بن محمد بن عبد الرحمن بن ميسرة ، أبو محمد القرشي مولاهم [ع].

روى عن : الأعمش ، وسفيان الثوري ، ومسعر بن كدام.

روى عنه : أحمد بن حنبل ، وقتيبة بن سعيد ، وهناد بن السري.

قال ابن سعد :" كان ثقة صدوقاً ، إلا أن فيه بعض الضعف ، وقد حدثوا عنه ".

وقال يحيى ابن معين " ثقة " ، وقال " ليس به بأس ، وكان يخطئ عن سفيان ".

وقال أبو حاتم : " صالح " ، وقال العجلي :" ليس به بأس " ، وقال الذهبي :" صدوق ".

وقال ابن حجر :" ثقة ، ضُعِف في الثوري " ، والراجح كما قال الذهبي : صدوق ،لما ذكر من خطئه ، مات سنة مائتين [٢].

٥- سفيان بن سعيد الثوري.

ثقة ، إمام سبقت ترجمته في الحديث الأول .

٦-أبو معاوية : محمد بن خازم.

ثقة، سبقت ترجمته في الحديث الرابع.

٧- وكيع بن الجراح.

ثقة، إمام ، سبقت ترجمته في الحديث الأول .

---

(١) معرفة الثقات ٢٠٧/٢ ت ١٤٨٦ ، تهذيب الكمال ٢٨١/٢٣ ت ٤٧٦٣ ، ميزان الاعتدال ٣٦١/٣ ت ٦٧٦٨ ، التهذيب ص ٧٨٦ ت ٥٤٦٦.

(٢) الجرح والتعديل ٣٣٢/٢ ت ١٢٦٣، معرفة الثقات ٢١٧/١ ت ٦٣ ، ميزان الاعتدال ١٧٥/١ ت ٧١١ ، تهذيب الكمال ٣٥٤/٢ ت ٣٢٠، تقريب التهذيب ص١٢٤ ت ٣٢٢.

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن الأعمش من وجهين :-

الأول : يرويه عيسى بن يونس ، وحفص بن غياث ، وأبو أسامة ، ووكيع بن الجراح ، وأبو معاوية ، وشريك بن عبد الله ، ويحيى بن عيسى ، ويحيى بن زكريا ، وحمزة الزيات ، وعبد الله بن نمير عشرتهم ، عن الأعمش ،عن خيثمة بن عبد الرحمن ، عن عدي بن حاتم رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يرويه عيسى بن يونس أيضاً ، وجرير بن عبد الحميد ، وفضيل بن عياض ، وأسباط بن محمد ، وسفيان الثوري ، وأبو معاوية : محمد بن خازم ، ووكيع بن الجراح سبعتهم ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن خيثمة بن عبد الرحمن ، عن عدي بن حاتم رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يمكن تصحيح الوجهين عن الأعمش ، وأن هذا الاختلاف ليس من اختلاف التضاد بحيث يوجب رد أحد الوجهين ، بل هو من اختلاف التنوع فكلا الوجهين مرويان عن المدار ، قال ابن حبان :" سمع هذا الخبر الأعمش عن خيثمة ، وسمعه عن عمرو بن مرة عن خيثمة ... فالطريقان صحيحان" [(١)].

وقد صرح الأعمش بذلك ، فقد نقل عنه البخاري بعد روايته للحديث عن خيثمة : قال الأعمش وحدثني عمرو بن مرة عن خيثمة مثله ، وزاد فيه ولو بكلمة طيبة [(٢)]، ونقله مسلم من زيادة علي بن حُجر في روايته عن عيسى بن يونس عن الأعمش [(٣)] ، ومما يؤيد هذا الجمع أن عيسى بن يونس قد روى الحديث بالوجهين عن الأعمش ، وهي مخرجة عنه في الصحيحين ، ووافقه على رواية الوجهين عن الأعمش كلٌ من ووكيع بن الجراح ، و أبو معاوية : محمد بن خازم ، وهو من أثبت الراواة في الأعمش.

((الحكم على الحديث))

الحديث من الوجهين مخرج في الصحيحين .

---

(١) الإحسان ١٦/٣٧٣-٣٧٤.

(٢) صحيح البخاري ٤/٤٠٦ عقب الحديث رقم ٧٥١٢.

(٣) صحيح مسلم ٢/٧٠٤ عقب الحديث رقم ١٠١٦.

الحديث : السابع.

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا سليمان بن أحمد قال : ثنا أبو الزنباع ، عن روح بن الفرج ، ويحيى بن أيوب قالا : ثنا يوسف بن عدي ، قال : ثنا القاسم بن مالك ، عن أشعث بن سوار ، عن الشعبي ، عن شريح ، قال: قال عمر بن الخطاب :" **لا تغالوا بمهور النساء فإنها لو كانت مكرمة في الدنيا والآخرة كان أحقكم بها وأولاكم بها محمد ﷺ وأهل بيته ما تزوج امرأة من نسائه ولا زوج بنتاً من بناته بأكثر من اثنتي عشرة أوقية** ".

غريب من حديث الشعبي ، عن شريح.

والمشهور من حديث ابن سيرين عن أبي [العجفاء] (١) ، عن عمر رضي الله عنه ، تفرد به القاسم بن مالك المزني عن أشعث .

[حلية الأولياء ١٣٨/٤]

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه عامر الشعبي ، واختلف عنه من وجهين :

الأول : يروى عنه ، عن شريح ، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

الثاني: يروى عنه ، عن مسروق ، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

تخريج الوجه الأول :

(عامر الشعبي ، عن شريح ، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه).

تفرد به أشعث بن سوار من هذا الوجه عن الشعبي.

رواه الطبراني في المعجم الأوسط ٤/ ٥٢ ح (٣٥٨٦) ، وعنه : رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٣٨/٤ ، ورواه الدارقطني ،في الغرائب والأفراد ،كما في الأطراف ١٥٧/١ ح

---

(١) تصحفت في المطبوع إلى [الجعفاء] والتصويب من المخطوط (د) ١٠٩/٣/أ، ومن بقية المصادر التي أخرجت الحديث .

(١٩٥) ، وقال :" غريب من حديث الشعبي عن شريح تفرد به أشعث بن سوار عنه وتفرد به القاسم بن مالك عن أشعث وتفرد به يوسف بن عدي عن القاسم ".

تخريج الوجه الثاني :

(الشعبي ، عن مسروق ، عن عمر بن الخطاب ﷺ).

تفرد به مجالد بن سعيد ، واضطرب فيه عن الشعبي

أ- فرواه عن الشعبي ، عن مسروق ، عن عمر بن الخطاب ﷺ .

رواه البزار في البحر الزخار ١/ ٤٥٢ ح (٣٢١) ، وقال :" لا نعلم يروى عن مسروق عن عمر إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد "، والدارقطني في العلل ٢/ ٢٣٩ ، وذكره ابن كثير في التفسير ٤٦٨/١ ، والزيلعي في تخريج الأحاديث والآثار الواردة في الكشاف للزمخشري ٢٩٦/١ ، وعزوه إلى مسند أبي يعلى الموصلي ، ولعله في مسنده الكبير كما قال العجلوني في كشف الخفاء ١٥٤/٢.

ب – ورواه عن الشعبي ، عن عمر بن الخطاب ﷺ .

رواه سعيد بن منصور في السنن ص ١٩٥ ح (٥٩٨) ، والبيهقي في السنن الكبرى ، كتاب : الصداق ، باب : لا وقت(١) في الصداق كثر أو قل ٢٣٣/٧ .

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث .

عامر بن شراحيل ، أبو عمرو الشعبي (٢) [ع].

روى عن : أسامة بن زيد ، وجرير بن عبدالله ، وعبدالله بن مسعود ، ﷺ .

روى عنه :سليمان الأعمش ، وطارق بن عبد الرحمن البجلي ، و منصور بن المعتمر .

قال يحيى بن معين ، وأبو زرعة :" ثقة " ، قال سفيان بن عيينه :" علماء الناس ثلاثة : ابن عباس في زمانه ، والشعبي في زمانه ، والثوري في زمانه" ، وقال ابن حجر :" ثقة ، مشهور ، فقيه ، فاضل " ، مات بعد المائة (١).

---

(١) في هامش المطبوع من السنن : لا وقت : أي لا تقدير .

(٢) الشعبي : هذه النسبة إلى شعب ؛ وهو بطن من همدان ، الأنساب ٣٤١/٣.

ثانياً : ترجمة راوي الوجه الأول .

أشعث بن سوار الكندي النجار الكوفي [بخ م ت س ق].

روى عن : الحسن البصري ، والحكم بن عتيبة ، وعامر الشعبي .

روى عنه : جرير بن عبد الحميد ، وفضيل بن عياض ، وهشيم بن بشير .

قال يحيى بن معين : " كوفي ، لاشيء، ضعيف " ، وقال مرة أخرى :" ثقة ".

وقال الإمام أحمد ، النسائي ، والدارقطني وابن حجر :" ضعيف ".

وقال أبو زرعة :" لين " ، وقال ابن حبان :" فاحش الخطأ ، كثير الوهم ".

مات سنة ست وثلاثين ومائة (٢).

ثالثاً : ترجمة راوي الوجه الثاني .

مجالد(٣) بن سعيد بن عمير بن بسطام الهمداني ، أبو سعيد الكوفي [م ٤].

روى عن : عامر الشعبي ، وزياد بن علاقة ، ومرة الهمداني .

روى عنه : سفيان الثوري ، وسفيان بن عيينة ، وشعبة بن الحجاج ، وعيسى بن يونس

قال البخاري : " كان يحيى -القطان -يضعف مجالد بن سعيد .... وكان ابن مهدي لا يروي عنه ".

وقال يحيى بن معين :" لا يحتج بحديثه " ، وقال :" ضعيف واهي الحديث".

وقال الإمام أحمد :" ليس بشيء ، يرفع حديثًا كثيرًا لا يرفعه الناس ، وقد احتمله الناس ".

وذكره البخاري في الضعفاء ، وقال أبو حاتم : " وليس مجالد بقوي الحديث" ، وقال النسائي :" كوفي ، ضعيف " .

وقال عبد الرحمن بن مهدي :" تغير حفظه في آخر عمره ".

---

(١) ينظر : الجرح والتعديل ٣٢٢/٦ ت ١٨٠٢ ، تهذيب الكمال ٢٨/١٤ ت ٣٠٤٢ ، سير أعلام النبلاء ٢٩٤/٤ ، تقريب التهذيب ص ٤٧٥ ت ٣١٠٩.

(٢) ينظر : الجرح والتعديل ٢٧١/٢ ت ٩٧٨ ، الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ١٥٥ ت٥٨ ، الضعفاء والمتروكين للدارقطني ص ٩٠ ت ١١٥ ، المجروحين لابن حبان ٢/ ١٧١ تهذيب الكمال ٣/ ٢٦٤ ت ٥٢٤ ، تقريب التهذيب ص ١٤٩ ت ٥٢٨.

(٣) مجالد : بمضمومة ، وجيم وكسر لام ، المغني للفتني ص٢٢١.

وقال ابن حبان :" كان رديء الحفظ ، يقلب الأسانيد ، ويرفع المراسيل ، لا يجوز الاحتجاج به " ، وقال ابن عدي :" ومجالد له عن الشعبي ، عن جابر أحاديث صالحة ، وعن غير جابر .... ولكن أكثر روايته عنه وعامة ما يرويه غير محفوظ " ، وقال الدار قطني :" ليس بثقة ، ولا يعتبر به " ، وقال الذهبي : " مشهور صاحب حديث على لين فيه ".

وقال ابن حجر : " ليس بالقوي وقد تغير بآخرة ".

مات سنة أربع وأربعين ومائة (١).

((النظر في الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن الشعبي من وجهين :

الأول : يرويه أشعث بن سوار ، عن الشعبي ، عن شريح ، عن عمر بن الخطاب ﷺ .

الثاني: يرويه مجالد بن سعيد ، عن الشعبي عن مسروق ، عن عمر بن الخطاب ﷺ .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يتضح أن كلا الوجهين خطأ، وهذا راجع إلى ضعف رواتهما عن الشعبي ، واختلافهما على مدار الحديث ، واضطراب راوي الوجه الثاني فيه ، وقد نص العلماء على أن الحديث لا يصح من هذين الوجهين وإنما يصح من طريق آخر ؛ قال الدارقطني :" ولا يصح هذا الحديث إلا عن أبي العجفاء " (٢) ، ولهذا استغرب أبو نعيم الحديث من طريق الشعبي لأن التفرد مظنة خطأ الراوي فكيف إذا كان ضعيفاً، وبين أبو نعيم الطريق المشهور للحديث كما قال الدارقطني قبله .

((الحكم على الحديث))

الحديث من هذا الطريق ضعيف ، لضعف رواته في الوجهين .

---

(١) ينظر : التاريخ الصغير ٧٤/٢ ، الجرح والتعديل ٣٦١/٨ ت ١٦٥٣ تاريخ يحيى بن معين رواية الدوري ٥٤٩/٢ت ٣١٤٢، الضعفاء المتروكين للنسائي ص ٢٣٦ ت ٥٥٢ ، المجروحين لابن حبان ١٠/٢ ، الكامل ٤٢٢/٦ سؤالات البرقاني للدار قطني ص ٦٤ ت ٤٨٤ ، ، تهذيب الكمال ٢١٩/٢٧ ت ٥٧٨٠ ، تقريب التهذيب ص ٩٢٠ ت ٦٥٢٠.

(٢) العلل ٢٣٨/١.

ولكن للحديث طريق آخر عن عمر بن الخطاب ﷺ ، وهو الوجه المشهور للحديث، رواه أبو العجفاء عن عمر بن الخطاب ﷺ ، ومداره على محمد بن سيرين .

رواه الإمام أحمد في المسند ١/ ٤١٩ ح (٣٤٠) ، ومن طريقه : رواه الضياء المقدسي في المختارة ٤١٠/١ ح (٢٩١) ، ورواه الحميدي في المسند ١/ ١٣ح (٢٣) ،وعنه رواه ابن أبي خيثمة في أخبار المكيين من التاريخ الكبير ص ٤٠٦ ح (٤٣٣) ، ورواه سعيد بن منصور في السنن ص ١٩٢ ح (٥٩٥) ، وأبو داود في سننه كتاب : النكاح ، باب (٢٩) : الصداق ، والترمذي في سننه ، كتاب : النكاح ، باب (٢٣) ما جاء في مهور النساء ٤٠٧/٢ ح (١١١٤) ، و النسائي في سننه ، كتاب : النكاح ، باب (٢٦) :القسط في الأصدقة ٣/ ٤٢٧ ح(٣٣٤٩) ، والبيهقي في السنن الكبرى ، كتاب: الصداق ، باب : ما يستحب من القصد في الصداق ٢٣٤/٧ ، من طريق أيوب السختياني (١).

ورواه ابن حبان كما في الإحسان ، كتاب : السير ، باب : فضل الجهاد ٤٨٠/١٠ ح (٤٦٢٠) ، والضياء المقدسي في المختارة ٤١١/١ ح (٢٩٢) ، والبيهقي في السنن الكبرى ، كتاب: الصداق ، باب : ما يستحب من القصد في الصداق ٢٣٤/٧ ، من طريق هشام بن حسان.

ورواه ابن ماجه في سننه ، كتاب : النكاح ، باب (١٧) : صداق النساء ٤٣١/٢ ح (١٨٨٧) ، وابن حبان في صحيحه ، كما في الإحسان ، كتاب : السير ، باب : فضل الجهاد ٤٨٠/١٠ ح (٤٦٢٠) ، والحاكم في المستدرك ١٧٥/٢، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه ، والضياء المقدسي في المختارة ٤١١/١ ح (٢٩٢) ، والمزي في تهذيب الكمال ٨١/٣٤ ، من طريق عبد الله بن عون.

---

(١) وهذا الحديث قد اختلف على أيوب فيه ، والذين خرجت روايتهم عنه هي الرواية الراجحة من طريقه ، وقد تابعه على هذا الوجه جمع من الثقات .

ورواه سعيد بن منصور في سننه ص ١٩٣ ح(٥٩٦) ، و الدارمي في كتاب : النكاح ، باب (١٨) : كم كانت مهور أزواج النبي وبناته ٣/١٤١٠ ح (٢٢٤٥) ، من طريق منصور بن زاذان .

ورواه البيهقي في السنن الكبرى ، كتاب: الصداق ، باب : ما يستحب من القصد في الصداق ٧/٢٣٤ ، والضياء المقدسي في المختارة ١/٤١٣ ح (٢٩٥) ، من طريق إسماعيل بن مسلم .

ورواه البيهقي في السنن الكبرى ، كتاب: الصداق ، باب : ما يستحب من القصد في الصداق ٧/٢٣٤ ، من طريق حبيب الشهيد.

جميعهم عن محمد بن سيرين ، عن أبي العجفاء السلمي قال : قال عمر بن الخطاب :" **لا تغلوا صدق النساء ، فإنها لو كانت مكرمة في الدنيا أو تقوى في الآخرة ، لكان أولاكم بها النبي ﷺ ، ما أنكح شيئاً من بناته ولا نسائه فوق اثنتي عشرة أوقية** ".

((**الحكم على الحديث**)).

سأدر إسناد الحديث من مسند الإمام أحمد ، قال رحمه الله : حدثنا سفيان بن عيينة عن أيوب ، عن بن سيرين سمعه من أبي العجفاء السلمي قال : قال عمر بن الخطاب :" **لا تغلوا صدق النساء □ الحديث** ".

١- سفيان بن عيينة الهلالي .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

٢- أيوب بن أبي تميمة كيسان السختياني (١) [ع].

روى عن : عمرو بن دينار ، ومحمد بن سيرين ، والأعرج .

روى عنه : سفيان بن عيينة ، وسفيان الثوري ، وشعبة بن الحجاج .

قال ابن سعد : " كان أيوب ثقة ثبتاً في الحديث " ، وقال أبو حاتم :" ثقة لايسأل عن مثله" وقال النسائي :" ثقة ثبت " ، وقال الذهبي :" الإمام الحافظ سيد العلماء ....إليه

---

(١) السختياني : بفتح السين المهملة ، وسكون الخاء المعجمة بواحدة ، وكسر التاء المنقوطة باثنتين من فوقها ، وفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، وفي آخرها نون ، هذه النسبة إلى عمل السختيان وبيعها ، وهي الجلود الضأنية ليست بأدم . الأنساب ٣/٢٣٢.

المنتهى في الإتقان " ، وقال ابن حجر :" ثقة ، ثبت ، حجة " ، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة (١).

٣- محمد بن سيرين الأنصاري ، أبو بكر بن أبي عمرة [ع].

روى عن : أنس بن مالكﷺ ، وحذيفة بن اليمان ﷺ ، وأبي العجفاء .

روى عنه :أيوب السختياني ، وهشام بن حسان ، وعبد الله بن عون .

وقال ابن سعد :" كان ثقة مأموناً" ، قال الإمام أحمد : " محمد بن سيرين من الثقات ".

قال يحيى بن معين :" ثقة " ، وقال ابن حجر :" ثقة ، ثبت، كبير القدر ".

مات سنة عشر ومائة (٢).

٤- أبو العجفاء : السلمي البصري ، قيل اسمه : هرم بن نصيب أو نسيب [٤].

روى عن : عمر بن الخطاب ، وعمرو بن العاص ، وعبد الله بن عمرو رضي الله عنهم.

روى عنه : محمد بن سيرين ، والحارث بن حصيرة ، وصالح بن جبير الشاني .

اختلفت فيه أقوال أهل العلم فالمعدلون له:

قال يحيى بن معين :" بصري ثقة "، وذكره ابن حبان في الثقات ، ونقل ابن حجر عن العجلي قوله :" شامي تابعي ثقة" ، وقول الدارقطني :" ثقة " ، وقال أبو عبد الله الحاكم : "هو من الثقات ".

وأما المجرحون :

قال البخاري :" وفي حديثه نظر " ، وقال أبو أحمد الحاكم : " حديثه ليس بالقائم ".

وقال ابن حجر : " مقبول " .

والذي يترجح أنه صدوق ، أما قول البخاري فيه فقاله عقب كلامه على تعدد روايته للحديث المخرج سلفاً فلعله أراد المروي لا الراوي ، وكذلك قول أبي أحمد الحاكم .

---

(١)ينظر : الطبقات الكبرى ٧/ ١٨٣ت ٣١٩٣ ، الجرح والتعديل ٢/٢٥٥ ت ٩١٥،سير أعلام النبلاء ٦/ ١٥ ، تهذيب التهذيب ١/ ٣٦١ ت ٦٥٤ ، تقريب التهذيب ص ١٥٨ ت ٦١٠ .

(٢)ينظر : الطبقات الكبرى ٧/ ١٤٣ ، الجرح والتعديل ٧/ ت ١٥١٨ ، تهذيب الكمال ٢٥/٣٤٤ت ٥٢٨٠ ، ، تقريب التهذيب ص ٨٥٣ ت ٥٩٨٥ .

ذكره البخاري فيمن مات ما بين سنة تسعين إلى سنة مائة (١).

٥- عمر بن الخطاب بن نفيل العدوي القرشي ، أبو حفص أمير المؤمنين .

صحابي.

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد حسن ، لأنه من رواية أبي العجفاء وهو صدوق .

وللحديث شاهد في صحيح مسلم من حديث عائشة رضي الله عنها :

فعن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه قال سألت عائشة زوج النبي ﷺ كم كان صداق رسول الله ﷺ ؟ قالت : **"كان صداقه لأزواجه ثنتي عشرة أوقية ونشاً ".**

قالت : أتدري ما النش ؟ .

قال : قلت : لا .

قالت : نصف أوقية فتلك خمسمائة درهم فهذا صداق رسول الله ﷺ لأزواجه .

رواه مسلم في صحيحه ، كتاب : النكاح ، باب : الصداق ، ٢/ ١٠٤٢ ح (١٤٢٦)، وأبو داود في سننه ، كتاب : النكاح،باب (٢٩):الصداق ١/٦٤٠ ح (٢١٠٥).

وابن ماجه في سننه ، كتاب : النكاح ، باب (١٧):صداق النساء ٢/٤٣٠ ح (١٨٨٦) و النسائي في سننه ، كتاب : النكاح ، باب : (٦٦) : القسط في الصدقة ٣/٤٢٥ ح (٣٣٤٦) .

فيرتقي حديث عمر بن الخطاب ﷺ إلى الصحيح لغيره .

---

(١) ينظر : التاريخ الأوسط ١/ ٣٧٨ ، المستدرك ٢/١٧٦ ، تهذيب الكمال ٣٤ /٧٨ ح(٧٥١٠) ، تهذيب التهذيب ١٢/ ١٤٨ ت ٨٥٨١ ، تقريب التهذيب ص ١١٧٧ ت ٨٣٠٩ .

الحديث : الثامن.

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا معاذ بن المثنى ، ويوسف القاضي ، قالا : ثنا محمد بن كثير، قال : ثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عمرو بن شـــرحبيل : أبي ميســـرة الهمداني، عن عبدالله بن مسعود قال : قلت : " **يا رسول الله أي الذنب أعظم**" ؟.

قال :" أن تجعل لله نداً وهو خلقك ".

قال :" ثم أيّ "؟ .

قال :" أن تقتل ولدك خشية أن يأكل معك ".

قال :" ثم أيّ "؟.

قال :" أن تزني بحليلة جارك "

قال: "فأنزل الله سبحانه وتعالى تصديق قول نبيه ﷺ ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِى حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ ۚ﴾ (١)**الآية ".**

رواه جرير ، وابن نمير ، وغيره عن الأعمش مثله.

وخالف معمر أصحاب الأعمش : فرواه عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن مسروق ، عن عبد الله.

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، قال : ثنا عبدالله بن شيرويه ، قال : ثنا إســـحاق بـــن ابراهيم، قال : أنبأنا جرير ، عن منصور ، عن أبي وائل ، عن أبي ميســـرة عمـــرو بـــن شرحبيل ، عن عبدالله ابن مسعود **قال : سألت رسول الله ﷺ أي الذنب أعظم " ؟.**

قال : " أن تجعل لله ندا وهو خلقك " ، فذكر مثله .

---

(١) سورة الفرقان آية ٦٨.

ورواه واصل عن أبي وائل فخالف الأعمش ومنصوراً.

حدثنا محمد بن جعفر ، قال : ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ، قال : ثنا عمرو بن مرزوق، قال : أنبأنا شعبة ، عن واصل ، قال : سمعت أبا وائل يحدث عن عبدالله : **قال سألت رسول الله ﷺ أي الذنب أعظم؟.**

قال :" أن تجعل لله نداً ، وهو خلقك ".

قلت :" ثم أي "؟.

قال :" أن تقتل ولدك خشية أن يأكل معك.

قلت :" ثم أي "؟.

قال :" أن تزني بحليلة جارك ".

كذا رواه واصل من دون أبي ميسرة.

وتابع شعبة الثوري ، ومهدي بن ميمون ،عن واصل عليه.

ورواه سعيد بن مسروق ، عن واصل ، عن أبي وائل ، عن عبدالله مثله موقوفاً.

وتابعه على الوقف الحسن بن عبيد الله النخعي ، عن أبي وائل ، عن عبد الله.

[حلية الأولياء ١٤٦/٤].

وقع الاختلاف في عدة مواضع من إسناد هذا الحديث :

الاختلاف عن سفيان الثوري.

هذا الحديث يرويه سفيان الثوري عن ثلاثة من شيوخه : الأعمش ، ومنصور بن المعتمر ، وواصل بن حيان ، وروايته عن الأعمش ومنصور مستقيمة ، وأما روايته عن واصل بن حيان فقد وقع فيها اختلاف عنه ، كما يلي :

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه سفيان الثوري واختلف عنه من وجهين :

الأول : يروى عنه ، عن واصل بن حيان ، عن أبي وائل ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ،عن النبي ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، عن واصل بن حيان ، عن أبي وائل عن ،عن عمرو بن شرحبيل ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ عن النبي ﷺ .

تخريج الوجه الأول :

(سفيان الثوري ، عن واصل بن حيان ، عن أبي وائل عن ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ عن النبي ﷺ).

تفرد به يحيى بن سعيد القطان من هذا الوجه عن سفيان الثوري به.

رواه البخاري في صحيحه ، كتاب التفسير ، باب (٢) : قوله ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِى حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ ۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا﴾ (١) ٢٧١/٣ ح(٤٧٦١)، وفي خلق أفعال العباد ص ١٠٠ ، والنسائي في كتاب : تحريم الدم ، باب (٤) ذكر أعظم الذنب ١٠٤/٤ ح (٤٠٢٥) ، و الدارقطني في العلل ٢٢٣/٥.

تخريج الوجه الثاني :

(سفيان الثوري ، عن واصل بن حيان ، عن أبي وائل عن ،عن عمرو بن شرحبيل ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن سفيان الثوري اثنان:-

١- عبد الرحمن بن مهدي.

رواه أبو بكر بن أبي شيبة في المسند ٢٤٢/١ ح (٣٦٢) ، والإمام أحمد في المسند ٢٠٠/٧ ح(٤١٣١)، والبخاري في صحيحه ، كتاب : الحدود ، باب (٢٠) : إثم الزناة ، ٢٥٣/٤ ح(٦٨١١)، والترمذي في سننه ، كتاب : التفسير ، باب (٢٥) : ومن سورة الفرقان ٢٤٥/٥ ح ٣١٨٢ ، والبزار في البحر الزخار ٢٥٩/٥ ح(١٨٧٥)، وابن منده في كتاب الإيمان ٥٤٥/٢ ح(٤٦٧)، والحاكم في معرفة علوم الحديث ص ١٠٠ ، والبيهقي في السنن الكبرى ، كتاب : الجنايات ، باب : قتل الولدان ١٨/٨،

---

(١) سورة الفرقان آية ٦٨.

والخطيب في الفصل للوصل المدرج ٨١٩/٢،وأبو القاسم المهـــرواني في المهروانيـــات ص ١٥٠ ح(٧٧).

٢- محمد بن كثير .

رواه الشاشي في المسند ٢١٠/٢ ح(٧٧٨)، والطبراني في المعجـــم الأوســـط ٨٦/٣ ح (٢٥٧٥) ، والخطيب في الكفاية ٣٢١/١ ح (٢٦٥) ، والبغوي في شـــرح الســـنة ٨٢/١ ح (٤٢).

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث.

سفيان بن سعيد الثوري.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

ثانياً : ترجمة راوي الوجه الأول.

يحيى بن سعيد بن فروخ(١) القطان التميمي ، أبوسعيد البصري الأحول [ع].

روى عن : سفيان الثوري ، وسليمان الأعمش ، وشعبة بن الحجاج.

روى عنه : الإمام أحمد بن حنبل ، وإسحاق بن راهويه ، وعلي بن المديني.

قال محمد بن سعد:" كان ثقة مأموناً رفيعاً حجة " ، وقال علي بن المديني :" ما رأيـــت أحداً أعلم بالرجال من يحيى بن سعيد " ، وقال أحمد بن حنبل :" ما رأت عيناي مثله " ، وقال العجلي :" بصري ثقة نقي الحديث كان لا يحدث إلا عن ثقة " ، وقال أبو زرعة :" يحيى القطان من الثقات الحفاظ " ، وقال أبو حاتم :" ثقة ، حافظ " ، وقال النســـائي :"

---

(١) فروخ : بفتح الفاء ، وتشديد الراء المضمومة ، وسكون الواو ثم معجمة ، تقريب التهذيب ص ١٠٥٥.

ثقة ، ثبت ، مرضي " ،وقال ابن حجر :" ثقة ، متقن ، حافظ ، إمام ، قدوة " ، مات سنة ثمان وتسعين ومائة (١)

ثالثاً : ترجمة رواة الوجه الثاني .

١-عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري ، أبو سعيد البصري ، [ع].

روى عن : إسرائيل بن يونس ، وحماد بن سلمة ، وسفيان الثوري .

روى عنه : أحمد بن حنبل ، والحسن بن عرفة ، وعبد الله بن المبارك .

قيل ليحيى بن معين من أثبت أهل البصرة ؟ قال :" عبد الرحمن بن مهدي ، في جماعة سماهم" ، وقال أبو حاتم :" إمام ، ثقة " ، وقال ابن حبان : " كان من الحفاظ المتقنين ، وأهل الورع في الدين ، ممن حفظ وجمع وتفقه وصنف ، وحدث ، وأبى الرواية إلا عن الثقات " ، وقال ابن حجر :" ثقة ، ثبت ، حافظ ، عارف بالرجال والحديث " ، مات سنة ثمان وتسعين ومائة(٢).

٢- محمد بن كثير العبدي ، أبو عبد الله البصري ، [ع].

روى عن : سفيان الثوري ، وشعبة بن الحجاج ، وهمام بن يحي.

روى عنه : البخاري ، وأبو داود ، وعبد بن حميد.

قال يحيى بن معين :" لم يكن ثقة " ، وقال :" لم يكن يستأهل أن يكتب عنه " ، ووثقه الإمام أحمد ، وقال أبو حاتم :" صدوق " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال :" كان تقياً فاضلاً" ، وقال ابن حجر :" ثقة ، لم يصب من ضعفه" ، وهو ثقة ، فقد وثقه أحمد وابن حبان ، وأخرج له البخاري ثلاثة أحاديث توبع عليها، ولعل هذا من تشدد ابن معين.

---

(١) ينظر : الطبقات الكبرى ٢٩٣/٧ ، تاريخ يحيى بن معين رواية الدروري ٦٤٥/٢ ، تقدمة الجرح والتعديل ص ٢٣١، معرفة الثقات ٤١٢/٢ ، تاريخ بغداد ١٣٥/١٤ ، تهذيب الكمال ٣٢٩/٣١ ت ٦٨٣٤ ، تقريب التهذيب ص ١٠٥٥ ت ٧٦٠٧

(٢) ينظر : الجرح والتعديل ١/ ٢٥١ و ٥/ ٢٨٨ت ١٣٨٢ ، الثقات لابن حبان ٨/ ٣٧٣ ، تهذيب الكمال ٤٣٠/١٧ ت ٣٩٦٩ ، تقريب التهذيب ص ٦٠١ ت ٤٠٤٤ .

مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين(١).

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن سفيان الثوري من وجهين :

الأول : يرويه يحيى بن سعيد القطان،عن سفيان الثوري ، عن واصل بن حيان ، عن أبي وائل عن ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ .

الثاني : يرويه عبد الرحمن بن مهدي العنبري ، ومحمد بن كثير العبدي ، كلاهما عن سفيان الثوري ، عن واصل بن حيان ، عن أبي وائل عن ،عن عمرو بن شرحبيل ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الأول هو الراجح، وقرائن ترجيحه :

١-إمامة يحيى بن سعيد القطان ، بين علماء الحديث عموماً ، وبين الرواة عن سفيان الثوري خصوصاً ، قال الإمام أحمد :" ليس من أصحاب سفيان أعلى من يحيى " ، وقدمه كذلك يحيى بن معين على تلاميذ سفيان الثوري (٢).

٢-المتابعات لسفيان الثوري بروايته عن واصل بن حيان بهذا الوجه تؤيد رجحانه عن سفيان.

٣-أن عبد الرحمن بن مهدي قد روجع في هذه الرواية ، ورجع عنها ، فقد راجعه عمرو بن علي الفلاس فقال :" وقال عبد الرحمن مرة عن سفيان عن منصور والأعمش وواصل فقلت لعبد الرحمن : حدثنا يحيى بن سعيد ، قال عمرو : فذكرته لعبد الرحمن وكان حدثنا عن سفيان ، عن الأعمش ، ومنصور ، وواصل ، عن أبي وائل ، عن أبي ميسرة قال :" دعه دعه ".

أقوال أهل العلم تؤيد هذا الترجيح :

---

(١) ينظر : الجرح والتعديل٨/٧٠ ت ٣١١ ، الثقات لابن حبان ٧٧/٩ ، التعديل والتجريح لأبي الوليد الباجي ٦٩٢/٢ ت ٤٩٢ ، تهذيب الكمال ٣٣٤/٢٦ ت ٥٥٧١ ، تقريب التهذيب ص ٨٩١ ت ٦٢٩٢، هدي الساري ص ٤٤٢.

(٢) شرح علل الترمذي لابن رجب ٥٤١/٢-٥٤٣.

قال الدارقطني عن رواية عبد الرحمن بن مهدي:" وهِمَ على الثوري " (١)، وهذا الحكم ينطبق على رواية محمد بن كثير أيضاً.

وقال الخطيب البغدادي :" ورواه عبد الرحمن بن مهدي ، ومحمد بن كثير فجمعا بين واصل، ومنصور ، والأعمش ، عن أبي وائل ، عن عمرو بن شرحبيل ، عن عبد الله فيشبه أن يكون الثوري جمع بين الثلاثة لعبد الرحمن بن مهدي ولابن كثير فجعل إسنادهم واحداً و لم يذكر بينهم خلافاً وحمل حديث واصل على حديث الأعمش ومنصور ، وفصله ليحيى بن سعيد فجعل حديث واصل ، عن أبي وائل ، عن عبد الله ، وهو الصواب ؛ لأن شعبة ومهدي ابن ميمون روياه عن واصل ، عن أبي وائل ، عن عبد الله كما رواه يحيى ، عن الثوري عنه ، والله أعلم " (٢).

وقال ابن حجر :" والحاصل أن الثوري حدث بهذا الحديث عن ثلاثة أنفس حدثوه به عن أبي وائل فأما الأعمش ، ومنصور فأدخلا بين أبي وائل ، وبين بن مسعود أبا ميسرة ، وأما واصل فحذفه فضبطه يحيى القطان عن سفيان هكذا مفصلاً ، وأما عبد الرحمن فحدث به أولاً بغير تفصيل فحمل رواية واصل على رواية منصور ، والأعمش فجمع الثلاثة وأدخل أبا ميسرة في السند فلما ذكر له عمرو بن علي أن يحيى فصلّه كأنه تردد فيه فاقتصر على التحديث به عن سفيان ، عن منصور ، والأعمش فحسب وترك طريق واصل وهذا معنى قوله :" فقال : دعه دعه " أي : اتركه ، والضمير للطريق التي اختلف فيها وهي رواية واصل وقد زاد الهيثم بن خلف في روايته بعد قوله :" دعه " ، فلم يذكر فيه واصلاً بعد ذلك " (٣).

****

الاختلاف عن واصل بن حيان.

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه واصل بن حيان ، واختلف عنه من وجهين :

---

(١) العلل ٥/٢٢٤.

(٢) الفصل للوصل المدرج ٢/٨٤٠.

(٣) فتح الباري ١٢/١١٥.

الأول :يروى عنه، عن واصل ، عن أبي وائل ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ ، عن النبي ﷺ.

الثاني : يروى عنه ، عن واصل ، عن أبي وائل ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ.

تخريج الوجه الأول :

يرويه من هذا الوجه عن واصل الأحدب أربعة :

١- سفيان الثوري .

سبق بيان مواضع الرواية عنه ، وأنه قد اختلف عليه في حديث واصل بن حيـــان ، وأن الراجح من طريقه ما رواه عن واصل عن أبي وائل على هذا الوجه.

٢- شعبة بن الحجاج .

رواه عنه أبو داود الطيالسي في المسند١/٢١٢ ح(٢٦٢)، ومن طريقه : رواه الخطيـــب البغدادي في الفصل للوصل المدرج ٢/ ٨٣٣.

ورواه الإمام أحمد في المسند ٢٠٢/٧ ح(٤١٣٢) والترمذي في سننه ، كتاب التفسير ، باب (٢٥) : ومن سورة الفرقان ٢٤٥/٥ ح(٣١٨٣)، ورواه أبو نعـــيم في حليـــة الأولياء ١٤٦/٤ ، والخطيب البغدادي الفصل للوصل المدرج ٢/ ٨٣٤ .

جميعهم عن شعبة بن الحجاج.

٣- مهدي بن ميمون.

رواه الإمام أحمد في المسند ٢٠٢/٧ ح(٤١٣٣)، ومن طريقه : رواه الخطيب في الفصل للوصل المدرج ٨٣٦/٢.

ورواه الخرائطي في مساوئ الأخلاق ص ١٨٠ ح(٣٨٦).

٤- مالك بن مغول.

رواه النسائي في السنن الكبرى ، كتاب : الرجم ، باب (١٥) : تعظيم الزنا ٢٦٦/٤ ح (٧١٢٥)، والخطيب في الفصل للوصل المدرج ٨٣٥/٢.

وتابع واصلاً على هذا الوجه :

الحسن بن عبيد الله النخعي.

رواه أبو بكر القاسم المطرز في فوائده ص ٢١١ ح (١١٢) ، ومن طريقه رواه الخطيب البغدادي في الفصل للوصل المدرج ٨٣١/٢.

تخريج الوجه الثاني :

(واصل ، عن أبي وائل ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ).

تفرد به سعيد بن مسروق من هذا الوجه عن واصل بن حيان .

رواه الخطيب في الفصل للوصل المدرج ٨٣٨/٢ ، وذكرها أبو نعيم في حلية الأولياء ١٤٦/٤.

وتابع واصلاً على هذا الوجه :

الحسن بن عبيد الله النخعي.

رواه الخطيب البغدادي في الفصل للوصل المدرج ٨٣٢/٢.

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث.

واصل بن حيان الأحدب الأسدي الكوفي [ع].

روى عن : إبراهيم النخعي ، وزر بن حبيش ، وأبي وائل : شقيق بن سلمة.

روى عنه : سفيان الثوري، وشعبة بن الحجاج ، وومهدي ين ميمون.

قال يحيى بن معين ، وأبو داود ، والعجلي ، والنسائي :" ثقة " ، وقال أبو حاتم :" صدوق صالح الحديث " ، وقال ابن حجر :" ثقة ، ثبت " ، وذكره بن حبان في كتاب الثقات ، مات سنة عشرين ومائة (١).

ثانياً : تراجم رواة الوجه الأول.

١- سفيان الثوري.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

شعبة بن الحجاج.

ثقة ،سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣).

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل ٢٩/٩ ت ٣٣ ، معرفة الثقات ٣٣٨/٢ ت ١٩٢٧ ، الثقات ٥٥٨/٧ ، تهذيب الكمال ٤٠٠/٣٠ ت ٦٦٦٢ ، تقريب التهذيب ص ١٠٣٣ ت ٧٤٣٢.

٣- مهدي بن ميمون الأزدي المعولي(١) مولاهم أبويحيى البصري ، [ع].

روى عن : الحسن البصري ، وهشام بن عروة م وواصل الأحدب .

روى عنه : وحجاج بن منهال ، والحسن بن الربيع البجلي ، وعفان بن مسلم.

قال شعبة ، وابن سعد ، و يحيى بن معين ، والإمام أحمد ، والنسائي ، وابن حجر :" ثقة ".

وذكره بن حبان في كتاب الثقات ، مات سنة إحدى أو اثنتين وسبعين ومائة (٢).

٤- مالك بن مغول (٣)البجلي ، أبو عبد الله الكوفي [ع].

روى عن : طلحة بن مصرف ، ومحمد بن طلحة ، وعامر الشعبي .

روى عنه : شعبة بن الحجاج ، مسلم بن إبراهيم ، ووكيع بن الجراح.

قال يحيى بن معين ، والإمام أحمد ، وأبو حاتم ،والنسائي ، وابن حجر :" ثقة " ، زاد الإمام أحمد وابن حجر :" ثبت " ، وقال الذهبي :" حجة مبرز في الصلاح " ، مات سنة تسع وخمسين ومائة (٤).

ثالثاً : تراجم راوي الوجه الثاني .

سعيد بن مسروق الثوري الكوفي ، [ع] .

روى عن : أبي الضحى مسلم بن صبيح ، وواصل بن حيان ، وإبراهيم التيمي.

روى عنه : إسرائيل بن يونس ، وحسان بن إبراهيم الكرماني ، وابنه سفيان الثوري .

قال يحيى بن معين ، وأبو حاتم ، و العجلي ، والنسائي ، وابن حجر :" ثقة ".

مات سنة ثمان وعشرين ومائة (١).

---

(١) المعولي : بفتح الميم ، وسكون العين المهملة ، وفتح الواو ، وفي آخرها اللام ، هذه النسبة إلى معو ـلة ، بطن من الأزد ، الأنساب ٣٤٨/٥.

(٢) ينظر : تهذيب الكمال ٥٩٢/٢٨ ت ٦٢٢٤ ، تقريب التهذيب ص ٩٧٦ ت ٦٩٨١.

(٣) مغول : بمكسورة ، وسكون معجمة ، وفتح واو ، وبلام . المغني للفتني ص ٢٣٨.

(٤) الجرح والتعديل ٨/ ٢١٥ ت ٩٦١ ، تهذيب الكمال ١٥٨/٢٧ ت ٥٧٥٣ ، الكاشف ١٠٢/٣ ت ٥٣٥٨ ، تقريب التهذيب ص ٩١٧ ت ٦٤٩٢.

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن واصل بن حيان من وجهين :

الأول : يرويه سفيان الثوري ، وشعبة بن الحجاج ، وميمون بن مهدي ، ومالك بن مغول أربعتهم عن واصل بن حيان ، عن أبي وائل ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ عن النبي ﷺ.

الثاني : يرويه سعيد بن مسروق الثوري ، عن واصل بن حيان ، عن أبي وائل ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ.

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الأول هو الراجح ، وقرائن ترجيحه :

١- أن رواة الوجه الأول أرجح عدداً ، فيرويه من الوجه الأول أربعة ، والمخالف لهم في الوجه الثاني واحد.

٢- المتابعات للمدار بروايته مرفوعاً ، وإن كانوا يخالفون واصلاً في السند إلا أنه وافقهم في رفع أصل الحديث.

أما متابعة الحسن بن عبيد الله النخعي لواصل على رواية الوقف فمردودة ، فقد اضطرب فيه فمرة يرويه مرفوعاً ، ومرة يوقفه(٢).

****

الاختلاف عن الأعمش.

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه الأعمش ، واختلف عنه من ثلاثة أوجه :

الأول : يروى عنه ، عن أبي وائل ، عن عمرو بن شرحبيل ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، عن أبي وائل ، عن عبد الله بن مسعود ، عن النبي ﷺ .

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل ، تهذيب الكمال ٦٠/١١ ت ٢٣٥٥ ، تقريب التهذيب ص ٣٨٨ ت ٢٤٠٦.

(٢) ينظر الفصل للوصل المدرج ٨٣٢/٢.

الثالث : يروى عنه ، عن أبي وائل ، عن مسروق ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ ، عن النبي ﷺ .

تخريج الوجه الأول :

(الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عمرو بن شرحبيل ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ ، عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن الأعمش خمسة :

١- سفيان بن سعيد الثوري .

رواه الإمام أحمد في المسند ٢٠٠/٧ ح(٤١٣١)، والبخاري في صحيحه كتاب : الحدود ، باب (٢٠) : إثم الزناة ، ٢٥٣/٤ ح(٦٨١١) ، والترمذي في سننه ، كتاب : التفسير ، باب (٢٥) : ومن سورة الفرقان ٢٤٥/٥ ح(٣١٨٢)، و البزار في البحر الزخار ٢٥٩/٥ ح(١٨٧٥)، وابن منده في كتاب الإيمان ٥٤٥/٢ ح(٤٦٧)، والبيهقي في السنن الكبرى ، كتاب : الجنايات ، باب : قتل الولدان ١٨/٨ ، والخطيب في الفصل للوصل المدرج ٨١٩/٢ ، وأبو القاسم المهرواني في المهروانيات ص ١٥٠ ح(٧٧)، من طريق عبد الرحمن بن مهدي.

ورواه البخاري في صحيحه ، كتاب : التفسير ، باب : (٦٣) : ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ ۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا﴾ (١)، وفي كتاب : الحدود ، باب (٢٠) : إثم الزناة ، ٢٥٢/٤ ح(٦٨١١) ، ورواه النسائي في السنن الكبرى ، كتاب التفسير ، باب (٢٦٢) ٤٢١/٦ ح(١١٣٦٩)، والخرائطي في مساوئ الأخلاق ص ١٨١ ح (٣٨٧) ، وابن منده في كتاب الإيمان ٥٤٥/٢ ح(٤٦٧) ، من طريق يحيى بن سعيد القطان .

ورواه أبو نعيم حلية الأولياء ١٤٥/٤ ، والخطيب في الفصل للوصل المدرج ٨٢٠/٢ ، والبغوي في شرح السنة ٨٢/١ ح(٤٢)، من طريق محمد بن كثير العبدي .

---

(١) سورة الفرقان آية ٦٨.

ورواه أبو عوانة في المسند ٥٥/١ ، من طريق محمد بن يوسف الفريابي .

ورواه أبو عوانة في المسند ٥٥/١ ، من طريق أبي عاصم النبيل .

ورواه عبد الرزاق في زياداته على جامع معمر ٤٦٥/١٠ ح(١٩٧٢٠)، ومن طريقه : رواه ابن منده في كتاب الإيمان ٥٤٤/٢ .

ورواه الطحاوي شرح شكل الآثار ٣٤٣/٢ ح(٨٨٨)، ورواه ابن جرير في جامع البيان ٤١/١٩ ، من طريق أبي عامر العقدي .

جميعهم عن سفيان الثوري به.

٢- جرير بن عبد الحميد .

رواه البخاري في صحيحه ، كتاب : الديات ، باب (١) : قول الله تعالى ﴿ وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُ جَهَنَّمُ ﴾ (١)٤ /٦٥ ح(٦٨٦١) ، وفي خلق أفعال العباد ١٠٠/١ ،عن قتيبة بن سعيد.

ورواه مسلم في صحيحه ، في كتاب : الإيمان ، باب (٣٧) : كون الشرك أقبح الذنوب ، وبيان أعظمها بعده ٩١/١ ح(٨٦ / ١٤٢) ، والبيهقي في شعب الإيمان ٣٣٨/٤ ح (٥٣١٦) و ٣٥٣/٤ ح(٥٣٧١) ،من طريق إسحاق بن إبراهيم.

ورواه مسلم في الموضع السابق ، والشاشي في المسند ٢٩/٢ ح(٤٩٩) ، وابن منده في كتاب الإيمان ٥٤٤/٢ ح(٤٦٦)، وأبو نعيم في المستخرج على صحيح مسلم ١٦٤/١ ح (٢٥٨) ، والبيهقي في شعب الإيمان ٣٣٨/٤ ح(٥٣١٦)و ٣٥٣/٤ ح(٥٣٧١) ، من طريق عثمان بن أبي شيبة.

ورواه أبو يعلى في المسند ١٠٠/٩ ح(٥١٦٧)، و الشاشي في المسند ٢٣٠/٢ ح(٨٠٢) من طريق أبي خيثمة : زهير بن حرب.

ورواه الطحاوي في شرح مشكل الاثار ٣٤٥/٢ ح(٨٩٠) من طريق الحسن بن عمر بن شقيق .

---

(١) سورة النساء آية ٩٣.

ورواه الخطيب في الفصل للوصل المدرج ٨٢٨/٢ ، وأبو القاسم الأصبهاني في الترغيب والترهيب ٦١٦/٢ ح(١٤٦٦)، من طريق يوسف بن موسى .

جميعهم عن جرير بن عبد الحميد.

٣- عبد الله بن نمير.

رواه ابن أبي شيبة في المسند ١/ ح (٢٣٨) ، وابن أبي حاتم في التفسير ٨/ ٢٧٢٨ح (١٥٣٩٦) ، والشاشي في المسند ٢٠٧/٢ ح ٧٧٥ ، وابن منده في الإيمان ٥٤٤/٢ ح ٤٦٥ ، والخطيب في الكفاية ٣٢٥/١ ح (٢٦٦) ، وأبو بكر البرديجي في جزء فيه من روى عن النبي ﷺ من الصحابة في الكبائر ٢/أ.

٤- زيد بن أبي أنيسة .

رواه الخطيب في الفصل للوصل المدرج ٨٢٧/٢.

٥- عبد الملك بن معن.

رواه الخطيب في الفصل للوصل المدرج ٨٢٧/٢.

وتابع الأعمش على هذا الوجه :

منصور بن المعتمر.

رواه البخاري في خلق أفعال العباد ص١٠٠، وابن منده في الإيمان ٥٦٧/٢ ح (٤٦٩) ، والبيهقي في شعب الإيمان ٣٥٣/٤ ح (٥٣٧٠) ، والشاشي في المسند ٢٠٩/٢ ح (٧٧٦) ، و أبو عوانة في المسند ٥٦/١ ، والخرائطي في اعتلال القلوب٩٠/١ح (١٦٩)

تخريج الوجه الثاني :

(الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبد الله بن مسعود ، عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن الأعمش ثمانية :-

١- وكيع بن الجراح .

رواه الإمام أحمد في المسند ١٧٨/٧ ح (٤١٠٢)، ومن طريقه : رواه الخطيب في الفصل للوصل المدرج ٨٢٩/٢ ، ورواه الشاشي في المسند ٢٨/٢ ح ٤٩٤ .

٢- محمد بن خازم.

رواه الإمام أحمد في المسند ١٠٤/٦ ح(٣٦١٢) و ١٧٨/١٢ ح(٤١٠٢) ، والنسائي في السنن الكبرى ، كتاب : التفسير ، باب (٢٦٢) ، ٤٢٠/٦ ح (١١٣٦٨) ، والبزار في البحر الزخار ١٠٧/٥ ح (١٦٨٧) والشاشي في المسند ١٧/٢ ح(٤٩٣)، والخطيب في الفصل للوصل المدرج ٨٣١/٢.

٣- عبد الواحد بن زياد.

رواه الشاشي في المسند ٢٥/٢ ح(٤٨٧) ، والخطيب في الفصل للوصل المدرج ٨٣٠/٢.

٤- أبو شهاب الحناط.

رواه أبو يعلى في المسند ٣٢/٩ ح(٥٠٨٩) ، وعنه : رواه ابن حبان في صحيحه ، كما في الإحسان ، كتاب : الحدود ، باب (١): الزنى وحده ٢٦١/١٠ ح (٤٤١٤) ، ورواه ا

لشاشي في المسند ٢٨/٢ ح(٤٩٦)، والخطيب في الفصل للوصل المدرج ٨٣١/٢.

٥- حجوة بن مدرك.

رواه الخطيب في الفصل للوصل المدرج ٨٣١/٢-٨٣٢.

٦- عبد العزيز بن مسلم.

رواه الشاشي في المسند ٢٨/٢ ح(٤٩٥) ، ولم يسق باقي إسناده ولامتنه .

٧- شيبان بن عبد الرحمن .

رواه الشاشي في المسند ٢٤/٢ ح (٤٨٦) ، والخطيب في الفصل للوصل المدرج ٨٢٩/٢-٨٣٠.

٨- إسماعيل بن زكريا

رواه الشاشي في المسند ٢٨/٢ ح (٤٩٨)،والخطيب في الفصل للوصل المدرج ٨٣٠/٢-٨٣١.

وتابع الأعمش على هذا الوجه

واصل بن حيان ، وقد سبق بيان مواضع الرواية عنه.

تخريج الوجه الثالث :

(الأعمش ، عن أبي وائل ، عن مسروق ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ عن النبي ﷺ).

يرويه معمر بن راشد الصنعاني من هذا الوجه عن الأعمش.

رواه الشاشي في المسند ٣٠/٢ ح (٥٠٠) ، وقال أبو نعيم في حلية الأولياء ١٤٦/٤: وخالف معمر أصحاب الأعمش فرواه عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عبد الله .

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث.

سليمان بن مهران : الأعمش .

ثقة ،مدلس ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦).

ثانياً : تراجم رواة الوجه الأول:

١-سفيان بن سعيد الثوري .

ثقة ،سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

٢-جرير بن عبد الحميد الضبي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

٣-عبد الله بن نمير

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦).

٤-زيد بن أبي أنيسة ، واسمه زيد ، أبو أسامة الجزري [ع].

روى عن : عبد الملك بن عمير ، والأعمش ، والحكم بن عتيبة.

روى عنه : مالك بن انس ، وأبو حنيفة ، ومجالد بن سعيد.

قال محمد بن سعد :" كان ثقة ، كثير الحديث ، فقيهاً ، راوية للعلم " ، وقال يحيى بن معين :" ثقة " ، وقال النسائي :" ليس به بأس " ، وذكره الذهبي فيمن تكلم فيه وهو

موثق ، وقال :" ثقة ، مشهور " ، وقال ابن حجر :" ثقة ، له أفراد " ، مات سنة أربع وعشرين ومائة(١).

٥-عبد الملك بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي [م د س ق].

روى عن : سليمان الأعمش ، وأبي إسحاق الشيباني.

روى عنه : حسين بن ثابت ، وعبد الله بن المبارك ، وابنه محمد.

قال يحيى بن معين :" ثقة" ، وقال مرة أخرى :" شيخ مشهور ، ثقة " ، وقال العجلـــي ، وابن حجر :" ثقة " (٢).

تراجم رواة الوجه الثاني :

١-وكيع بن الجراح الروائسي .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

٢-أبو معاوية : محمد بن خازم.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥).

٣-عبد الواحد بن زياد العبدي ، مولاهم أبو بشر البصري ، [ع].

روى عن : الحسن بن عبيد الله النخعي ، وعاصم الأحول ، والأعمش.

روى عنه : قتيبة بن سعيد ، ومسدد بن مسرهد ، وعفان بن مسلم.

قال ابن سعد ، و يحيى بن معين ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم :" ثقة ".

وقال ابن حجر :" ثقة ، وفي حديثه عن الأعمش مقال ".

مات سنة تسع وسبعين ومائة(٣).

٤-عبد ربه بن نافع الكناني أبو شهاب الحناط(١) الكوفي ، [خ م د س ق].

---

(١) تهذيب الكمال ١٨/١٠ت٢٠٨٩ ، من تكلم فيه وهو موثق ص ٨٢ ت ١١٩ ، تقريب التهذيب ٣٥٠ ت ٢١٣٠.

(٢) ينظر : معرفة الرجال عن يحيى بن معين رواية بن محرز ١٠٤/١ ت ٤٦٩ ، تهذيب الكمال ٤١٧/١٨ ت ٣٥٦٣ ، تقريب التهذيب ص ٦٢٨ ت ٤٢٤٦ ، تهذيب التهذيب ٣٧١/٦ ت ٤٣٦٩.

(٣) ينظر : الطبقات الكبرى ٢٨٩/٧ ، الجرح والتعديل ٦/ ٢٠ت ١٠٨ ، تهذيب الكمال ٤٥٠/١٨ ت ٣٥٨٥ ، تقريب التهذيب ص ٦٣٠ ت ٤٢٦٨ .

روى عن : إسماعيل بن أبي خالد ، وسفيان الثوري ، وسليمان الأعمش .

روى عنه : سعيد بن منصور ، وأبو داود ، وأبو الربيع الزهراني .

اختلف فيه ، فالمعدلون له : قال بن سعد :" كان ثقة كثير الحديث " ، وقال يحيى بن معين :" ثقة " ، وقال الإمام أحمد : " كان كوفياً ، رجلاً صالحاً ما علمت إلا خيراً رحمه الله " ، وقال عبد الله بن أحمد :" سألت أبي عن أبي شهاب الحناط " ؟ فقال :" ما بحديثه بأس ". فقلت :" إن يحيى بن سعيد يقول :" ليس بالحافظ فلم يرض بذاك و لم يقرّ به " ، وقال العجلي :" لا بأس به وقال :" ثقة " ، وقال بن نمير ثقة صدوق"،وقال البزار :" ثقة " ، وذكره ابن حبان في الثقات .

والمتكلمون فيه : قال علي بن المديني : "سمعت يحيى بن سعيد القطان ، يقول:" لم يكن أبو شهاب الحناط بالحافظ قال علي و لم يرض يحيى أمره " ، وقال النسائي :" ليس بالقوي " ، وقال الحاكم أبو أحمد :" ليس بالحافظ عندهم " ، وجمع بعض العلم بين أقوال من سبق ، فقال يعقوب بن شيبة :" كان ثقة ، كثير الحديث ، وكان رجلاً صالحاً لم يكن بالمتين ، وقد تكلموا في حفظه " ، وقال الذهبي :" صدوق ، وليس بذاك الحافظ"،وقال ابن حجر :" صدوق يهم ".

والراجح أنه ثقة ، فقد وثقه ابن سعد ، ويحيى بن معين ، وأحمد بن حنبل ، وابن نمير ، والبزار ، وقد أخرج له البخاري حديثين موصولين عن الأعمش ، وآخر معلقاً ، واحتج به مسلم ، و أما من تكلم فيه فيرد عليهم ابن حجر بقوله :" احتج الجماعة به سوى الترمذي والظاهر إن تضعيف من ضعفه إنما هو بالنسبة إلى غيره من أقرانه كأبي عوانة وأنظاره ".

مات سنة إحدى أو ثنتين وسبعين ومائة (٢).

---

(١) الحناط : بفتح الحاء المهملة ، والنون ، وفي آخرها طاء مهملة ، هذه النسبة إلى بيع الحنطة ، الأنساب ٢٧٣/٢.

(٢) ينظر : الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٩١/٦ ، تاريخ الدارمي عن يحيى بن معين ص ٥٢ ت ٥٣ ، العلل ومعرفة الرجال ٥٠٠/٢ ت ٣٢٩٩ ، معرفة الثقات ٧١/٢ ت ١٠١٤، الجرح والتعديل ٤٢/٥ ت ٢١٧ ، تهذيب الكمال ٤٨٦/١٦ ت ٣٧٤٤ ، ميزان الاعتدال ٥٣٦/٤ ت ١٠٢٩١، تقريب التهذيب ص ٥٦٨ ت ٣٨١٤ ، تهذيب التهذيب ١٢٩/٦ ت ٢٦٩ ، هدي الساري ص ٤١٧.

٥-حجوة بن مدرك كوفي سكن دمشق .

روى عن : فضيل بن غزوان ، الأعمش ، وسفيان الثوري.

روى عنه : هشام بن عمار .

قال ابن أبي حاتم عن أبيه :" محله الصدق " ، وقال محمد بن إبراهيم الكناني عن أبي حاتم :" صدوق " (١).

٦-عبد العزيز بن مسلم القسملي(٢) مولاهم أبو زيد المروزي ، [خ م د ت س].

روى عن حصين بن عبد الرحمن ، والربيع بن أنس ، وسليمان الأعمش .

روى عنه شيبان بن فروخ ، وعبد الرحمن بن مهدي ،وعبيد الله بن محمد بن عائشة.

قال يحيى بن معين : " ثقة " ، وقال أبو حاتم :" صالح الحديث ، ثقة " ، وقال النسائي :" ليس به بأس " ، وقال العجلي :" ثقة " ، وقال العقيلي :" في حديثه بعض الوهم " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال :" ربما أوهم فأفحش ".

وقال الذهبي :" ثقة ، عابد " ، وقال ابن حجر :" ثقة ، عابد ، ربما وهم ".

مات سنة سبع وستين ومائة (٣).

٧-شيبان بن عبد الرحمن التميمي مولاهم ، أبو معاوية البصري [ع].

روى عن : سليمان الأعمش ، ومنصور بن المعتمر ، و قتادة بن دعامة .

روى عنه : أسد بن موسى ، و الوليد بن مسلم ،و عبيد بن موسى .

قال محمد بن سعد :" كان ثقة ، كثير الحديث " ، قال يحيى بن معين :" ثقة ، وهو صاحب كتاب " ، وقال الإمام أحمد :" شيبان صاحب كتاب صحيح ، قد روى شيبان

---

(١) ينظر : الجرح والتعديل ٣١٩/٢ ت ١٤٢٨ ، تاريخ دمشق ٢٧٧/٤.

(٢) القسملي : بفتح القاف ، وسكون السين المهملة ، وفتح الميم بعدها اللام ، الأنساب ٤٩٩/٤.

(٣) ينظر : تاريخ الدارمي ص ١٨٥ ت ٦٦٦ ، الجرح والتعديل ٣٩٥/٤ ت ١٨٣١ ، معرفة الثقات٩٩/٢ ت ١١١٦ ، الثقات لابن حبان ١١٦/٧ ، الضعفاء الكبير ١٧/٣ ت ٩٧٣، تهذيب الكمال ٢٠٣/١٨ ت ٣٤٧٣ ، الكاشف ٦٥٨/١ ت ٣٤١ ، تقريب التهذيب ص ٦١٦ ت ٤١٥٠.

عن الناس فحديثه صالح " ، وقال العجلي :" ثقة " ، وقال ابن حجر : ثقة ، صاحب كتاب ".

مات سنة أربع وستين ومائة (١).

٨-إسماعيل بن زكريا بن مرة الخلقاني(٢) الأسدي ، [ع] .

روى عن :حصين بن عبد الرحمن ، وسليمان بن فيروز الشيباني ، وسليمان الأعمش.

روى عنه : سعيد بن منصور ، ، وأبو الربيع الزهراني ، ومحمد بن بكار بن الريان .

قال يحيى بن معين :" ليس به بأس " ، وقال :" صالح الحديث " ، وقال :" ضعيف الحديث " وقال :" ثقة " ، وقال :" صالح ".

قيل للإمام أحمد :" إسماعيل بن زكريا كيف هو "؟ قال :" أما الأحاديث المشهورة التي يرويها فهو فيها مقارب الحديث صالح ، ولكن ليس ينشرح الصدر له ليس يعرف هكذا يريد بالطلب " ، وقال " ثقة " ، وقال :" ما كان به بأس " ، وقال :" ضعيف الحديث ".

وقال أبو حاتم :" صالح "،قال العجلي :" ضعيف الحديث " ، وقال أبو داود :" كان ثقة ".

وقال النسائي :" أرجو أن لا يكون به بأس ".

وجمع ابن حجر بين أقوال من تقدم :" صدوق يخطئ قليلاً "

مات سنة ثلاث وسبعين ومائة (٣).

رابعاً : ترجمة راوي الوجه الثالث.

معمر بن راشد الأزدي أبو عروة بن أبي عمرو البصري ، [ع].

---

(١) ينظر : الطبقات الكبرى ٣٥٤/٦ ، معرفة الثقات ٤٦٢/١ ت ٧٤٢ ، تهذيب الكمال ٥٩٢/١٢ ت ٢٧٨٤ ، تقريب التهذيب ٤٤١ ت ٢٨٤٩.

(٢) الخلقاني : بضم الخاء المعجمة ، وسكون اللام ، وفتح القاف ، وفي آخرها النون ، هذه النسبة إلى بيع الخلق من الثياب وغيرها ، الأنساب ٣٩٠/٢.

(٣) ينظر : تاريخ الدارمي عن يحيى بن معين ص ٧٦ ت ١٧٤ ، تاريخ الدوري عن يحيى بن معين ٢٦٦/٢٣ ، سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين ص ٤٧٥ ت ٨٢٧ ، العلل ومعرفة الرجال عن الإمام احمد ٤٩٦/٢ ت ٣٢٧٣ ، الجرح والتعديل ١٧٠/٢ ت ٥٧٠ ، سؤالات الآجري لأبي داود تهذيب الكمال ٩٥/٣ ت ٤٤٥ ، تقريب التهذيب تهذيب التهذيب ٢٩٨/١ ت ٥٥١ ، هدي الساري ص ٣٩٠.

روى عن : أيوب السختياني ، وثابت البناني، وسليمان الأعمش .

روى عنه : عبد الرزاق الصنعاني ، و سفيان الثوري ، وسفيان بن عيينة.

جعله علي بن المديني أحد الستة الذين تدور عليهم الأسانيد بعد التابعين.

قال يحيى بن معين :" ثقة " ، وقال العجلي :" ثقة رجل صالح " ، وقال يعقوب بن شيبة :" ثقة وصالح التثبت عن الزهري " ، وقال أبو حاتم ما حدث معمر بالبصرة فيه أغاليط ، وهو صالح الحديث " ، وقال النسائي :" الثقة المأمون " ، وقال الدارقطني :" ثقة " ، وقال :" سيئ الحفظ لحديث قتادة ، والأعمش " ، وذكره بن حبان في الثقات ، وقال :" كان فقيهاً ، متقناً ، حافظاً ، ورعاً " ، قال الذهبي :" أحد الأعلام الثقات له أوهام معروفة احتملت له في سعة ما أتقن " ، وقال ابن حجر :" ثقة ، ثبت ، فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئا وكذا فيما حدث به بالبصرة ".

مات سنة اثنتين أو ثلاث وخمسين ومائة (١).

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن الأعمش من ثلاثة أوجه :-

الأول : يرويه سفيان الثوري ، و جرير بن عبد الحميد ، و عبد الله بن نمير ، و زيد بن أبي أنيسة ، و عبد الملك بن معن خمستهم عن الأعمش عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ .

الثاني : يرويه وكيع بن الجراح ، و محمد بن خازم ، و عبد الواحد بن زياد ، و أبو شهاب الحناط ، وحجوة بن مدرك ، و عبد العزيز بن مسلم ، و شيبان بن عبد الرحمن ، و إسماعيل بن زكريا ثمانيتهم ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبد الله بن مسعود ، عن النبي ﷺ .

الثالث : يرويه معمر بن راشد الصنعاني ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن مسروق ،عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ

---

(١) ينظر : الجرح والتعديل ٨/ ت ١١٦٥، سنن الدارقطني ١٦٤/١ ، الثقات لابن حبان ٤٨٤/٧ ، تهذيب الكمال ٣٠٣/٢٨ ت ٦١٠٤ ، ميزان الاعتدال ٤/ ت ٨٦٨٢ ، تقريب التهذيب ص ٩٦١ ت ٦٨٥٧.

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين ، يمكن تصحيح الوجهين الأول والثاني عن الأعمش فقد رواه جمع من الثقات في كلا الوجهين عنه ، قال ابن حبان :" ولست أنكر أن يكون أبو وائل سمعه من عبد الله وسمعه من عمرو بن شرحبيل عن عبد الله حتى يكون الطريقان جميعاً محفوظين " (١) ، وقال السخاوي :" وبالجملة فهو في هذا المثال من المزيد في متصل الأسانيد ؛ لكون شقيق روى عن كل من عمرو وابن مسعود " (٢).

ولأن الأعمش قد توبع على الوجهين فتابعه على الوجه الأول منصور بن المعتمر ، وتابعه على الوجه الثاني واصل بن حيان.

إلا أن الوجه الأول أصح من الثاني لأمور :

١- أن صاحبي الصحيحين قد أخرجا الحديث بالوجه الأول ، وأعرضا عن الوجه الثاني مع أنه أعلى سنداً .

٢- أن الوجه الثاني معل بالانقطاع بين أبي وائل وعبد الله بن مسعود بالوجه الأول الذي فيه واسطة بينهما.

قال الدارقطني :" والصحيح حديث عمرو بن شرحبيل " (٣)، وكذلك قال الترمذي معللاً ما ذهب إليه بقوله :" لأنه زاد في إسناده رجلاً " (٤).

أما الوجه الثالث ، فمردود ، فقد خالف راويه العدد الأكثر ، وقد تكلم العلماء في روايته عن الأعمش خاصة.

((الحكم على الحديث))

الحديث من الوجه الأول مخرج في الصحيحين.

---

(١) الإحسان ٢٦٣/١٠.

(٢) فتح المغيث ٢٩٢/١ .

(٣) العلل ٢٢٢/٥.

(٤) السنن ٢٤٦/٥.

الحديث : التاسع .

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا إبراهيم ابن أحمد بن أبي حصين والحسن بن حمويه الختعمي قالا : ثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ، قال : ثنا محمد بن جعفر بن أبي مواثة ، قال : ثنا يونس بن بكير ، عن الأعمش عن طلحة بن مصرف ، عن أبي عمار ، عن عمرو بن شرحبيل ، عن عبدالله ابن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ :" **من كذب علي متعمداً ليضل به فليتبوأ مقعده من النار**".

هذا حديث غريب من حديث طلحة والأعمش لم يروه مجوداً مرفوعاً إلا يونس بن بكير.

[حلية الأولياء ٤/١٤٧].

الحديث يرويه الأعمش ، واختلف عنه ، واختلف عن أبي معاوية في روايته عنه .

الاختلاف عن أبي معاوية.

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه أبو معاوية ، واختلف عنه من ثلاثة أوجه :

الأول : يروى عنه ، عن الأعمش ، عن طلحة ، عن عمرو بن شرحبيل ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، عن الأعمش ، عن طلحة ، عن أبي عمار ، عن عمرو بن شرحبيل ، عن النبي ﷺ

الثالث : يروى عنه ، عن الأعمش ، عن طلحه بن مصرف ، عن أبي عمار ، عن عمرو بن شرحبيل ، عن علي رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

تخريج الوجه الأول .

(أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن طلحة ، عن عمرو بن شرحبيل ، عن النبي ﷺ).

تفرد به هناد بن السري من هذا الوجه عن أبي معاوية.

رواه هناد بن السري في الزهد ٢/٦٣٩ ح (١٣٨٧) .

تخريج الوجه الثاني .

(أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن طلحة ، عن أبي عمار ، عن عمرو بن شرحبيل ، عن النبي ﷺ).

تفرد به محمد بن العلاء من هذا الوجه عن أبي معاوية.

رواه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ٣٧١/١ ح(٤١٩) ، وأبو عمر السلمي في أحاديثه (ضمن مجموع) ٣٤٦/١ ح (١٠٣٥).

تخريج الوجه الثالث .

(أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن طلحه بن مصرف ، عن أبي عمار ، عن عمرو بن شرحبيل ، عن علي عن النبي ﷺ).

تفرد به يحيى بن طلحة اليربوعي من هذا الوجه عن أبي معاوية.

رواه الطبراني في جزء (طرق حديث من كذب علي متعمداً) ص ٤٦ح (٢١) ، والحاكم في المدخل إلى الصحيح ١٥١/١ ، وذكره الدارقطني في العلل ٢١٩/٥.

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث .

أبو معاوية : محمد بن خازم.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥).

ثانياً : ترجمة راوي الوجه الأول.

هناد بن السري بن مصعب التميمي ، أبو السري الكوفي [م د ت].

روى عن : محمد بن خازم ، وسفيان بن عيينة ، وعبد الله بن المبارك.

روى عنه : مسلم ، وأبو داود ، والترمذي.

قال قتيبة بن سعيد:"ما رأيت وكيعاً يعظم أحداً تعظيمه لهناد "،وقال أبو حاتم :" صدوق ".

وقال النسائي :" ثقة " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر :" ثقة ".

مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين(١).

ثالثاً : ترجمة راوي الوجه الثاني .

محمد بن العلاء بن كريب (٢) الهمداني أبو كريب الكوفي [ع].

---

(١) ينظر : الجرح والتعديل ١١٩/٩ ت ٥٠١، تهذيب الكمال ٣٠ / ٣١١ ت ٦٦٠٣ ، تقريب التهذيب ص ١٠٢٥ ت ٧٣٧٠.

(٢) تصغير كرب بموحدة . المغني للفتني ص ٢١٢ .

روى عن : سفيان بن عيينة ، وعبد اللَّه بن المبارك ، ومحمد بن خازم.
روى عنه : الجماعة ، وأبو يعلى الموصلي ، وأبو حاتم الرازي .
قال النسائي :" لا بأس به " ، وقال مرة أخرى :" ثقة " ، وقال أبو حاتم :" صدوق ".
وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : " ثقة ، حافظ ".
روى عنه البخاري خمسة وسبعين حديثًا ، ومسلم خمسمائة وستة وخمسين حديثًا.
مات سنة ثمان وأربعين ومئتين (١) .

رابعاً : ترجمة راوي الوجه الثالث.

يحيى بن طلحة بن أبي كثير اليربوعي ، أبو زكريا الكوفي [ت].

روى عن : محمد بن خازم ، والفضل بن دكين ، وهشيم بن بشير.
روى عنه : الترمذي ، ومحمد بن الليث الجوهري ، وابن أبي الدنيا.
قال النسائي :" ليس بشيء " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال :" كان يغرب عن أبي نعيم وغيره "، قال الذهبي :" صويلح الحديث ، وقد وثق ".
وقال ابن حجر :" لين الحديث " (٢).

((دراسة الاختلاف))

من تخريج الحديث يتبين أنه قد اختلف عن أبي معاوية من ثلاثة أوجه :
الأول : يرويه هناد بن السري ، عن أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن طلحة ، عن عمرو بن شرحبيل ، عن النبي ﷺ .
الثاني : يرويه محمد بن العلاء ، عن أبي معاوية ، عن الأعمش عن طلحة عن أبي عمار عن عمرو بن شرحبيل ، عن النبي ﷺ .
الثالث : يرويه يحيى بن طلحة اليربوعي ، عن أبي معاوية ، عن الأعمش عن طلحه بن مصرف عن أبي عمار ، عن عمرو بن شرحبيل ، عن علي ، عن النبي ﷺ .
وبعد النظر في أحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الثاني هو الراجح ، وقرائن ترجيحه :

---

(١) ينظر : التاريخ الصغير للبخاري ٣٥٥/٢ ، الجرح والتعديل ٥٢/٨ ت ٢٣٩ ، الثقات ١٠٥/٩ ، المعجم المشتمل لابن عساكر ص ٢٦٦ ت ٩٣١ ، المعجم المشتمل لابن عساكر ص ٢٦٦ ت ٩٣١ ، تهذيب الكمال ٢٤٣/٢٦ ت ٥٥٢٩ ، تهذيب التهذيب ٣٣٤/٩ ، تقريب التهذيب ص ٥٠٠ ت ٦٢٠٤.
(٢) ينظر : الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٢٥١ ت ٦٤١ ، الثقات ٢٦٤/٩ ، تهذيب الكمال ٣٨٨/٣١ ت ٦٨٥١ ، تقريب التهذيب ص ١٠٥٨ ت ٧٦٢٣.

١- إن أبا كريب من أحفظ وأعرف الرواة بحديث الكوفة من هناد بن السري ؛ قال محمد بن عبد الله بن نمير :" ما بالعراق أكثر حديثاً من أبي كريب ، ولا أعرف بحديث بلدنا منه " (١).

٢- المتابعات للمدار تؤكد رجحان الوجه الثاني ، وسيأتي تخريج حديثهم .

****

الاختلاف عن الأعمش : سليمان بن مهران .

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه الأعمش واختلف عنه من خمسة أوجه :

الأول : يروى عنه ، عن طلحة بن مصرف ، عن أبي عمار ، عن عمرو بن شرحبيل ، عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، عن طلحة بن مصرف ، عن عمرو بن شرحبيل ، عن عبد الله مسعود رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الثالث : يروى عنه ، عن طلحة بن مصرف ، عن أبي عمار ، عن عمرو بن شرحبيل ، عن النبي ﷺ .

الرابع : يروى عنه ، عن طلحة بن مصرف ، عن أبي عمار ، عن عمرو بن شرحبيل ، عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه عن النبي ﷺ .

الخامس : يروى عنه ، عن طلحة ، عن أبي عمار ، عن عمرو بن شرحبيل ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ عن النبي ﷺ .

تخريج الوجه الأول .

(الأعمش ، عن طلحة بن مصرف ، عن أبي عمار ، عن عمرو بن شرحبيل ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ).

تفرد به يونس بن بكير من هذا الوجه عن الأعمش.

رواه الشاشي في المسند ٢١٣/٢ ح (٨٧٠) ، و الطبراني في المعجم الكبير ٩٦/١٠ ح (١٠٠٧٤) ، و أبو نعيم في حلية الأولياء ١٤٧/٤، وقال : "لم يروه مجوداً مرفوعاً إلا يونس بن بكير "، وذكره الدارقطني في العلل ٢١٩/٥ ، وابو الحسن بن ثرثال في جزءه ص ٨٠ ح (١٩٨) (ضمن مجموع) ، وفيه جملة :" ليضل به ".

تخريج الوجه الثاني .

---

(١) تهذيب الكمال ٢٤٦/٢٦-٢٤٧.

(الأعمش ، عن طلحة بن مصرف ، عن عمرو بن شرحبيل ، عن عبد الله ،عن النبي ﷺ).

تفرد به يونس بن بكير من هذا الوجه عن الأعمش.

رواه البزار في البحر الزخار ٢٦٢/٥ح (٧٦ ١٨) ، وقال : وهذا الحديث لا نعلم أسنده عن الأعمش عن طلحة إلا يونس بن بكير ، وقد رواه غير يونس عن الأعمش مرسلاً ، ورواه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ٣٧٠/١ والشاشي في المسند٢١٢/٢ح (٧٧٩) ، وأبو الحسن بن ثرثال في جزئه (ضمن مجموع) ٨٠/١ ح (١٩٨) ، وابن عدي في الكامل ٧/١ ، وقال :" يونس بن بكير جود إسناده " ، و الطبراني في جزء (طرق حديث من كذب علي متعمداً) ص ٦٤ح (٤٧) ، والحاكم في المدخل إلى الصحيح ١٤٨/١-١٤٩ ، وأبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان ٣٤٥/١، وليس فيه جملة (ليضل الناس) ، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٢٨١/١ ، وفي المتفق والمفترق ١٦٩٤/٣ ح (١٢٠٥) ،و القضاعي في مسند الشهاب ٣٢٩/١ ح (٥٦٠) ، وابن الجوزي في الموضوعات ٦٧/١ ح(٧٧).

تخريج الوجه الثالث .

(الأعمش ، عن طلحة ، عن أبي عمار ، عن عمرو بن شرحبيل ، عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن الأعمش أربعة :

١-أبو معاوية : محمد بن خازم.

سبق بيان أوجه الاختلاف عليه وأن هذا الوجه هو الراجح عنه.

٢-وكيع بن الجراح .

ذكره الدارقطني في العلل ٢١٩/٥ ، فيمن روى هذا الوجه عن الأعمش.

٣- فضيل بن عياض .

رواه مسدد كما في المطالب العالية ٢٩/١٣ ح (٣١٠٦) ، وذكره الدارقطني في العلل ٢١٩/٥ .

٤- زهير بن معاوية.

رواه الحاكم في المدخل إلى الصحيح ١٥١/١، وفيه لفظة : ليضل به.

تخريج الوجه الرابع .

(الأعمش ، عن طلحة بن مصرف ، عن أبي عمار ، عن عمرو بن شرحبيل ، عن حذيفة عن النبي ﷺ).

تفرد به عبد الحميد الحماني من هذا الوجه عن الأعمش.

رواه الحاكم في المدخل إلى الصحيح ١/١٥٠.

تخريج الوجه الخامس.

(الأعمش ، عن طلحة ، عن أبي عمار ، عن عمرو بن شرحبيل عن رجل من أصحاب النبي ﷺ ، عن النبي ﷺ).

تفرد به سفيان الثوري من هذا الوجه عن الأعمش.

الطحاوي في شرح مشكل الآثار ١/٣٧٢ .

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث.

الأعمش : سليمان بن مهران.

ثقة ، مدلس ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦).

ثانياً: ترجمة راوي الوجه الأول والثاني .

يونس بن بكير بن واصل الشيباني ، أبو بكير الكوفي [خت م د ت ق].

روى عن : الأعمش ، وشعبة بن الحجاج ، وزكريا بن أبي زائدة.

روى عنه : عبيد بن يعيش ، وزهير بن حرب ، ومحمد بن نمير.

قال يحيى بن معين :" كان صدوقاً " ، وقال :" ثقة " ، وقال :" ليس به بأس " ، وقال أبو حاتم :" محله الصدق " ، وقال النسائي :" ليس بالقوي " ، وقال الذهبي :" صدوق " ، وقال ابن حجر :" صدوق يخطىء " ، وأرى أنه صدوق كما قال الذهبي ، فقد وثقه يحيى بن معين ، وسئل أبو زرعة عن أي شيء ينكر عليه ؟ فقال :" أما في الحديث فلا أعلمه ".

مات سنة تسع وتسعين ومائة (١).

ثالثاً: تراجم رواة الوجه الثالث.

---

(١) ينظر : تاريخ الدوري عن يحيى بن معين ٢/٦٨٧ ، تاريخ الدارمي عن يحي بن معين ص ٢٢٨ ت ٨٧٥ ، الجرح والتعديل ٩/ ٢٣٦ ت٩٩٥ ، تهذيب الكمال ٣٢/٤٩٣ ت ٧١٧١ ، تقريب التهذيب ص ١٠٩٨ ت ٧٩٥٧ .

١- أبو معاوية : محمد بن خازم .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥).

٢- وكيع بن الجراح .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

٣-فضيل بن عياض .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦).

٤-زهير بن معاوية بن حديج الجعفي ، أبو خيثمة الكوفي [ع].

روى عن : أبان بن تغلب ، وزبيد اليامي ، وسماك بن حرب.

روى عنه : أحمد بن عبد الله بن يونس ، وعبد الرحمن بن مهدي ، وعلي بن الجعد.

قال يحيى بن معين :" ثقة " ، وقال الإمام أحمد :" كان من معادن الصدق " ، وقال النسائي :" ثقة " ، وقال العجلي :" ثقة ، ثبت ، مأمون " ، وقال ابن حجر:" ثقة ، ثبت ، إلا أن سماعه من أبي إسحاق بآخرة " .

مات سنة ثلاث وسبعين ومائة (١).

رابعاً: ترجمة راوي الوجه الرابع.

عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني (٢)، أبو يحيى الطوفي [خ م د ت ق].

روى عن : جرير بن عبد الحميد ، ومحمد بن خازم ، ومسعر بن كدام.

روى عنه : زياد بن أبي زياد القصري ، وسفيان بن وكيع ، ومحمد بن عبد الله بن نمير.

قال ابن سعد :" كان ضعيفاً " ، وقال يحيى بن معين :" ثقة " ، وقال :" ضعيف ليس بشيء " ، وقال :" ليس به بأس " ، وقال الإمام أحمد : " ضعيف " ، وقال العجلي :" كوفي ، ضعيف الحديث مرجىء " ، وقال أبو داود :" كان داعية إلى الإرجاء " ، وقال النسائي :" ليس بالقوي " ، وقال :" ثقة ".

وجمع ابن حجر بين الأقوال السابقة فقال :" صدوق يخطىء ، ورمي بالإرجاء ".

مات سنة اثنتين ومائتين (١).

---

(١) معرفة الثقات ٣٧٢/١ ت ٥٠٤ ، تهذيب الكمال ٤٢٠/٩ ت ٢٠١٩، تقريب التهذيب ص ٣٤٢ت ٢٠٦٢.

(٢) الحماني : بكسر الحاء المهملة ، وفتح الميم المشددة ، وفي آخرها نون بعد الألف ، هذه النسبة إلى بني حمان ، قبيلة نزلت الكوفة ٢٥٧/٢.

خامساً: ترجمة راوي الوجه الخامس .

سفيان الثوري .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن الأعمش من خمسة أوجه :-

الأول : يرويه يونس بن بكير عن الأعمش عن طلحة بن مصرف عن أبي عمار عن عمرو بن شرحبيل عن عبدالله عن النبي ﷺ .

الثاني : يرويه يونس بن بكير ، عن الأعمش ، عن طلحة بن مصرف ،عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله عن النبي ﷺ .

الثالث : يرويه أبو معاوية ، وزهير بن معاوية ، ووكيع بن الجراح ، وفضيل بن عياض أربعتهم عن الأعمش ، عن طلحة ، عن أبي عمار عن عمرو بن شرحبيل ، عن النبي ﷺ .

الرابع : يرويه عبد الحميد الحماني ، عن الأعمش ، عن طلحة بن مصرف ، عن أبي عمار ، عن عمرو بن شرحبيل ، عن حذيفة ، عن النبي ﷺ .

الخامس : يرويه سفيان الثوري ، عن الأعمش ، عن طلحة ، عن أبي عمار ، عن عمرو بن شرحبيل ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ ، عن النبي ﷺ .

وبعد النظر في أحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الثالث هو الراجح ، فالوجه الثالث رواية الأكثر عدداً ، وفيهم أبو معاوية من أثبت أصحاب الأعمش ؛ قال علي بن المديني :" كان أبو معاوية حسن الحديث عن الأعمش ، حافظاً عنه " ، وقال الإمام أحمد :" أبو معاوية من أحفظ أصحاب الأعمش " (٢).

وأما الوجهين الأول والثاني فمردودة إذ خالف راويهما جمعاً من الثقات ، وقد اضطرب في هذا الحديث ، وقد وهم فيه قال الحاكم : " ويونس بن بكير واهم في إسناد هذا الحديث ... وغير مستبدع من يونس بن بكير الوهم" (٣) .

---

(١) ينظر : تاريخ الدوري عن يحيى بن معين ٣٤٣/٢ ، سؤلات الآجري لأبي داود ٣١٧/١ ت ٥٢٩ ، معرفة الثقات ٢/ ٧٠ ت ١٠١ ، تهذيب الكمال ٤٥٢/١٦ ت ٣٧٢٥ ، تقريب التهذيب ص ٥٦٦ت ٣٧٩٥ .

(٢) شرح علل الترمذي لابن رجب ٥٣٠/٢-٥٣١.

(٣) المدخل إلى الصحيح ١٤٩/١.

والوجه الرابع منكر أيضاً ؛ إذ خالف راويهما جمعاً من الثقات ، وقد اضطرب فيه.
والوجه الخامس وإن كان من رواية إمام من الأئمة المقدمين في الأعمش إلا أن الحمل فيه على الراوي عنه أبو أحمد الزبيري (ثقة ، ثبت قد يخطىء في حديث الثوري)(١).
أقوال أهل العلم ومن ذلك :
قال الدارقطني :" والمرسل أصح "(٢).
وقال عن الوجهين الأول والرابع :" كلاهما وهم ، والصواب عن الأعمش ، عن طلحة عن أبي عمار ، عن عمرو بن شرحبيل مرسلاً " (٣)، وقال الحاكم سمعت أبا علي الحسين الحافظ(٤) يقول : " هذه الأسانيد وهم ، والوهم فيها من العرزمي (٥)، والحماني ، ويونس بن بكير ، والمحفوظ عن الأعمش عن طلحة بن مصرف ، عن أبي عمار ، عن عمرو بن شرحبيل ، عن رسول الله ﷺ مرسلاً (٦).

((الحكم على الحديث))

سأدرس إسناد الحديث من الوجه المرجح من مسند مسدد ، قال رحمه الله : حدثنا فضيل عن الأعمش ، عن طلحة ، عن أبي عمار ، عن عمرو بن شرحبيل رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : من كذب عليّ ..... الحديث.

١-فضيل بن عياض.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦).

٢-الأعمش ، سليمان بن مهران .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦).

٣- طلحة بن مصرف بن عمرو بن كعب الهمداني اليامي ،أبو محمد الكوفي [ع].

---

(١) تقريب التهذيب ص ٨٦١ ت ٦٠٥٥.

(٢) العلل ٥/٢٢٠.

(٣) العلل ٤/٨٩.

(٤) أبو علي الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري الحافظ ، قال الدارقطني :" إمام مهذب " ، وقال الحاكم : " واحد عصره في الحفظ والإتقان والورع والمذاكرة والتصنيف " ، مات سنة ٣٤٩ هـ ، تذكرة الحفاظ ٣/٩٠٢ ، سير أعلام النبلاء ١٦/٥١.

(٥) العرزمي لم يرو الحديث عن الأعمش ولكنه ممن روى الحديث عن طلحة بن مصرف من وجه آخر ، ولذلك أدخله أبو علي الحافظ هنا.

(٦) المدخل إلى الصحيح ١/١٥١.

روى عن : أبي عمار ، وسعيد بن جبير ، ويحيى بن سعيد الأنصاري.
روى عنه : سليمان الأعمش ، وشعبة بن الحجاج ،وعبد الرحمن بن زبيد اليامي.
قال يحيى بن معين ، وأبو حاتم ، والعجلي ، وابن حجر :" ثقة " .
مات سنة اثنتي عشرة ومائة (١).

٤-أبو عمار : عريب(٢) بن حميد الهمداني ، الدهني الكوفي [س ق].

روى عن : حذيفة بن اليمان ، وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهما، وعمرو بن شرحبيل.
روى عنه : سليمان الأعمش ، وطلحة بن مصرف ، وعمارة بن عمير .
قال يحيى بن معين :" ثقة " ، وقال :" شيخ ، كوفي ، مشهور "، وقال الإمام أحمد :" ثقة ".
وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال :" يروي المراسيل "، وقال ابن حجر :" ثقة " (٣).

٥-عمرو بن شرحبيل الهمداني ، أبو ميسرة الكوفي[خ م د ت س].

روى عن : حذيفة بن اليمان ، وعمر بن الخطاب ، والنعمان بن بشير ﷺ .
روى عنه : أبو عمار الهمداني وهو من أقرانه ، ومسروق بن الأجدع .
قال يحيى بن معين :" ثقة " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر:"ثقة ، عابد ، مخضرم ".
مات سنة إحدى أو اثنتين وستين (٤).

الحكم على الحديث .

الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، لأنه مرسل فعمرو بن شرحبيل مخضرم أدرك زمن النبوة و لم يلق النبي ﷺ ، و لم أجد الأعمش صرح بالسماع عن طلحة بن مصرف.

---

(١) ينظر : الجرح والتعديل ٤/٤٣٧ ت ٢٠٨٢ ، معرفة الثقات ١/٤٧٩ ت ٧٩٧ ، تهذيب الكمال ١٣/٤٣٣ ت ٢٩٨٢ ، تقريب التهذيب ص ٤٦٥ ت ٦٠٥١.

(٢) عريب : بفتح أوله وكسر الراء بعدها التحتانية ثم موحدة ، تقريب التهذيب ص ٦٧٥.

(٣) ينظر : من كلام يحيى بن معين في الرجال رواية ابن طهمان الجرح والتعديل ٧/٣٢ ت ١٧٣ ، تهذيب الكمال ٢٠/٤٦ ت ٣٩١٧ ، تقريب التهذيب ص ٦٧٥ .

(٤) ينظر : الجرح والتعديل ٦/ ت ١٣٢٠، تهذيب الكمال ٢٢/٦٠ ت ٤٣٨٣ ، تقريب التهذيب ص ٧٣٧ ت ٥٠٨٣ .

لكن للحديث شواهد وصلت إلى حد التواتر عن النبي ﷺ ، دون لفظة :" ليضل به " ، ومما جاء منه في الصحيحين:

١- حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

روى عن النبي ﷺ :" **قال تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ، ومن رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثل في صورتي ، ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار** ".

رواه البخاري في صحيحه ، كتاب : العلم ، باب (٣٨) : إثم من كذب على النبي ﷺ ١/٥٥ ح(١١٠)، ورواه في كتاب : الأدب ، باب (١٠٨) : تحويل الاسم إلى أحسن منه ٤/١٢٧ ح (٦١٩٧) ، و مسلم في المقدمة ١/١٠ ح (٣).

٢-حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

قال رضي الله عنه :" إنه ليمنعني أن أحدثكم حديثاً كثيراً أن النبي ﷺ قال : من تعمد علي كذباً فليتبوأ مقعده من النار ".

رواه البخاري في صحيحه ، كتاب : العلم ، باب (٣٨) : إثم من كذب على النبي ﷺ ١/٥٥ ح(١٠٨)، ومسلم في المقدمة ١/١٠ ح (٢).

٣-حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

روى عن النبي ﷺ أنه قال :" **لا تكذبوا علي فإنه من كذب علي فليلج النار** ".

رواه البخاري في صحيحه ، كتاب : العلم ، باب (٣٨) : إثم من كذب على النبي ﷺ ١/٥٥ ح(١٠٦) ، و مسلم في المقدمة ١/٩ ح (١).

الحديث : العاشر.

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ومحمد بن أحمد ، قالا : ثنا محمد بن يونس الكديمي ، قال : ثنا سهل بن حماد أبو عتاب ، قال : ثنا جرير بن أيوب ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون، عن عبد الله بن مسعود ، عن النبي ﷺ في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ﴾[1] قال:" **تبدل بأرض بيضاء كأنها فضة لم يسفك فيها دم حرام ولم يعمل فيها خطيئة**".

لم يروه عن أبي إسحاق مرفوعاً إلا جرير.

ورواه أبو الأحوص ، وإسرائيل ، وزكريا بن أبي زائدة موقوفاً على عبد الله .

[حلية الأولياء ٤/ ١٥٣].

((تخريج الحديث))

مدار الحديث على أبي إسحاق السبيعي ، واختلف عنه من أربعة أوجه :

الأول : يروى عنه، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه .

الثالث : يروى عنه ، عن عمرو بن ميمون ، من قوله.

الرابع : يروى عنه ، عن هبيرة بن يريم ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه .

تخريج الوجه الأول :

(أبو إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ،عن عبد الله بن مسعود ، عن النبي ﷺ).

تفرد به جرير بن أيوب البجلي من هذا الوجه عن أبي إسحاق .

رواه ابن أبو عاصم في الأوائل ص ٧٩ ح (١٧٨) ، والبزار في البحر الزخار ٢٤٦/٥ ح (١٨٥٩) ، والطبراني في المعجم الكبير ١٦١/١٠ ح (١٠٣٢٣) ، وفي المعجم الأوسط ١٦٤/٧ ح(٧١٦٧) والشاشي في المسند ١٣١/٢ ح (٦٦٩) ،وابن عدي في الكامل ١٢٣/٢ ، وأبو بكر القطيعي في جزء الألف دينار ص ٤٤٧ ح (٣٠١) ، و

---

(١) سورة إبراهيم الآية ٤٨.

أبو نعيم في حلية الأولياء ١٥٣/٤ و ٤/ ٣٤٨ وفي صفة الجنـــة ص ١٦٣ ح(١٤٤) ، ورواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٠٧/٤٦.

تخريج الوجه الثاني :

(أبو إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن أبي إسحاق أربعة :

١-شعبة بن الحجاج .

رواه عنه عبد الله بن المبارك في الزهد كما في زيادات نعيم بن حماد ص٥١٧ ح(٣٨٩) ، ورواه الإمام أحمد في العلل ومعرفة الرجال ١٨٣/٣ م (٤٦٠٣)، والطبري في جامع البيان ٢٤٩/١٣ ، و ٢٥٠/١٣ ، وابن أبي حاتم في التفسير كما في تفسير ابـــن كثـــير ٥٤٤/٢.

٢-إسرائيل بن يونس .

رواه الطبري في جامع البيان ٢٤٩/١٣، وأبو الشيخ الأصبهاني في العظمـــة ١٠٩٩/٣ ح (٥٩٨) ، والحاكم في المستدرك ٥٧٠/٤ ، وأبو نعيم في صـــفة الجنـــة ص ١٦٥ ح(١٤٥).

٣-أبو الأحوص : سلام بن سليم .

رواه أبو نعيم في صفة الجنة ص ١٦٤ ، وأحال بمتنه على حديث جرير بن أيوب.

٤-زكريا بن أبي زائدة .

رواه أبو نعيم في صفة الجنة ص ١٦٥ ح(١٤٥) ، وأحال بمتنه على حديث إسرائيل.

وقال في حلية الأولياء ١٥٣/٤ : ورواه أبو الأحوص وإسرائيل وزكريا بـــن أبي زائـــدة موقوفاً على عبدالله .

وتابع عمرو بن ميمون على هذا الوجه:

زر بن حبيش .

رواه الطبري في جامع البيان ١٣ /٢٥٠، والطبراني في المعجم الكبير ٢٠٥/٩ح(٩٠٠١).

تخريج الوجه الثالث :

(أبو إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، من قوله)

يرويه من هذا الوجه عن أبي إسحاق السبيعي اثنان :

١- سفيان الثوري.

رواه الثوري في التفسير ص ١٥٨ ، وعنه : رواه عبد الرزاق في التفسير ٢٤٩/٢ ح (١٤٢٤) ، ورواه الطبري في جامع البيان ٢٥٠/١٣.

٢- شعبة بن الحجاج.

رواه عنه عبد الله بن المبارك ، كما في زيادات نعيم بن حماد على الزهد ص ٥١٧ ح (٣٨٩) روى عن شعبة قال :" وقال - أبو إسحاق - مرة عن عبد الله ثم جعل لا يجاوز به عمرو بن ميمون "، وروى ابن أبي حاتم في التفسير كما في تفسير ابن كثير ٥٤٤/٢ ، قال شعبة :" أخبرنا أبو إسحاق سمعت عمرو بن ميمون وربما قال : قال عبد الله ، وربما لم يقل ، فقلت له عن عبد الله ؟ فقال :" سمعت عمرو بن ميمون يقول " ، فذكره.

تخريج الوجه الرابع :

(أبو إسحاق ، عن هبيرة بن يريم ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ).

تفرد به شعبة بن الحجاج من هذا الوجه عن أبي إسحاق السبيعي.

روى الإمام أحمد في العلل ومعرفة الرجال ١٨٣/٣ م (٤٦٠٣)، وابن جرير الطبري في جامع البيان ٢٤٩/١٣ ، والحاكم في المستدرك ٥٧٠/٤ ، من طريق محمد بن جعفر عن شعبة قال :" ثم سمعته - أي أبو إسحاق - يقول : سمعت عمرو بن ميمون و لم يذكر عبد الله ، ثم عاودته فقال : حدثناه هبيرة عن عبد الله ".

((تراجم الرواة)) .

أولاً : ترجمة مدار الحديث :

عمرو بن عبد اللَّه بن عبيد الهمداني (١) أبو إسحاق السبيعي (٢) [ع].

روى عن : سعيد بن جبير ، والحارث بن عبد اللَّه الأعور ، وعامر بن شراحيل الشعبي .

روى عنه : سفيان الثوري ، وسفيان بن عيينة ، وزكريا بن أبي زائدة .

قال يحيى بن معين ، والإمام أحمد ، والنسائي ، وأبو حاتم ، :" ثقة " ،وقال العجلي :" كوفي تابعي ثقة " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي :" من أئمة التابعين

---

(١) الهمداني : بفتح الهاء وسكون الميم والدال المهملة ، منسوبة إلى همدان قبيلة من اليمن . الأنساب ٦٤٧/٥ .

(٢) السبيعي : بفتح السين المهملة ، وكسر الباء المنقوطة بواحدة ، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين ، وفي آخرها العين المهملة هذه النسبة إلى سبيع بطن من همدان . الأنساب ٢١٨/٣ .

بالكوفة وأثباتهم" ، وقال ابن حجر :" ثقة مكثر .... اختلط بآخرة " ، وذكره في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، وذكره ابن الكيال في المختلطين من الثقات ، مختلف في سنة وفاته فقيل ست وعشرين ومئة ، وقيل سنة سبع وعشرين ومئة ، وقيل سنة ثمان وعشرين ومئة(١).

ثانياً : ترجمة راوي الوجه الأول .

جرير بن أيوب البجلي الكوفي .

روى عن : أبي إسحاق ، وعن جده أبو زرعة ابن عمرو بن جرير .

روى عنه : داود بن الربيع ، وأبو عتاب سهل بن حماد .

قال يحيى بن معين : " ليس بشيء " ، وقال أبو نعيم الفضل بن دكين : " كان يضع الحديث " ، وقال البخاري : " منكر الحديث " ، وقال النسائي :" متروك " ، وقال البزار :" ليس بالقوي " ، وقال العقيلي :" منكر الحديث"،وقال الذهبي:"مشهور بالضعف" (٢).

ثالثاً : تراجم رواة الوجه الثاني :

١-شعبة بن الحجاج .

ثقة ، إمام ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣).

٢-إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق الهمداني السبيعي ، أبو يوسف الكوفي [ع].

روى عن : جده أبي إسحاق ، والأعمش ، وسماك بن حرب .

روى عنه : عبد الرحمن بن مهدي ، وعبد الرزاق بن همام ، والفضل بن دكين .

قيل لشعبة : حدثنا حديث أبي إسحاق ، قال : سلوا عنها إسرائيل فإنه أثبت فيها مني .

وقال يحيى بن معين :" ثقة " ، وقال الإمام أحمد :" إسرائيل ثبت الحديث " ، وقال أبو حاتم : " ثقة متقن من أتقن أصحاب أبي إسحاق " ، وقال العجلي :" كوفي ثقة " ، وقال

---

(١)انظر : تهذيب الكمال ١٠٢/٢٢ ت ٤٤٠٠، العلل ومعرفة الرجال ٣٦٤/٢ ، الجرح والتعديل ٢٤٣/٦ ، تهذيب التهذيب ٥٤/٨ ، الجرح والتعديل ٢٤٢/٦ ت ١٣٤٧ ، تاريخ الثقات ص ٣٦٦ ت ١٢٧٢ ، الثقات ١٧٧/٥ ، ميزان الاعتدال ٢٧٠/٣ ت ٦٣٩٣ ، تقريب التهذيب ص ٤٢٣ ت ٥٠٦٥ ، تعريف أهل التقديس ص ١٠١ ت ٩١، الكواكب النيرات ص ٣٤١ ت ٤١ .

(٢) ينظر : التاريخ الكبير ٢٢٣٨/٢ ، الكامل ١٣٢/٢ ، والضعفاء الكبير ١٩٧/١ ت ٢٤٢ ، ميزان الاعتدال ١/ ٣٩١ ت ١٤٥٩ ، ولسان الميزان ١٢٨/٢ ت ١٩٤٨ .

النسائي :" ليس به بأس " ، وقال الذهبي :" إسرائيل اعتمده البخاري ومسلم في الأصول ، وهو في التثبت كالأسطوانة ، فلا يلتفت إلى تضعيف من ضعفه " ، وقال ابن حجر: " ثقة تكلم فيه بلا حجة " ، وقد تفرد علي بن المديني بتضعيفه فقال :" ضعيف " ، مات سنة ستين ومائة (١).

٣-سلاّم بن سليم الحنفي مولاهم ، أبو الأحوص الكوفي [ع].

روى عن : أبي إسحاق ، وسماك بن حرب ، ومنصور بن المعتمر .

روى عنه : قتيبة بن سعيد ، وسعيد بن منصور ، ومسدد بن مسرهد .

وثقه يحيى بن معين ، والعجلي ، وأبو زرعة ، والنسائي ، وابن حجر .

وقال أبو حاتم :" صدوق " ، مات سنة تسع وسبعين ومائة (٢).

٤- زكريا بن أبي زائدة ،واسمه خالد بن ميمون بن فيروز،الهمداني أبو يحيى الكوفي[ع].

روى عن : أبي إسحاق ، وعامر الشعبي ، وسماك بن حرب .

روى عنه : سفيان الثوري ، وحماد بن أسامة ، وشعبة بن الحجاج .

قال الإمام أحمد :" ثقة حلو الحديث " ، وقال العجلي :" ثقة " ، وقال أبو داود :" ثقة ولكنه يدلس" ، وقال النسائي :" ثقة " ، وقال الذهبي :" ثقة يدلس عن شيخه الشعبي " ، وقال ابن حجر :" ثقة ، وكان يدلس " ، وجعله في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين.

وقد أنزله عن رتبة الثقة كلٌ من :

يحيى القطان حيث قال :" ليس به بأس " ، وقال يحيى بن معين :" صالح " ، وقال أبو زرعة:" صويلح يدلس كثيراً عن الشعبي " ، وقال أبو حاتم :" لين الحديث وكان يدلس " ،

ولعل ذلك بسبب التدليس كما يظهر من كلامهم ، مات سنة سبع وأربعين ومائة (١).

---

(١) ينظر : الجرح والتعديل ١ / ٣٣٠ ت ١٢٥٨ ، معرفة الثقات ٢٢٢/١ ت ٨٠ ، الكامل لابن عدي ٤٢١/١ ، تاريخ بغداد ٢١/٧ ، تهذيب الكمال ٢/ ٥١٥ ت ٤٠٢ ، ميزان الاعتدال ١/ ٢٠٩ ، تقريب التهذيب ص ١٣٤ ت ٤٠٥ .

(٢) ينظر : الجرح والتعديل ٢٥٩/٤ ت ١١٢١ ،معرفة الثقات ١/ ٤٤٤ ت ٧٠٦ ، تهذيب الكمال ٢٨٢/١٢ ت ٢٦٥٥ ، تقريب التهذيب ص ٤٢٥ ت ٢٧١٨ .

رابعاً : ترجمة رواة الوجه الثالث .

١- سفيان بن سعيد الثوري .

ثقة ،، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

٢- شعبة بن الحجاج .

ثقة ،سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣).

خامساً : ترجمة راوي الوجه الرابع .

شعبة بن الحجاج .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣).

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن أبي إسحاق السبيعي من أربعة أوجه :

الأول : رواه جرير بن أيوب ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الله بن مسعود ، عن النبي ﷺ .

الثاني : رواه شعبة بن الحجاج ، وإسرائيل بن يونس ، وأبو الأحوص: سلام بن سليم ، وزكريا بن أبي زائدة أربعتهم عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه .

الثالث : رواه سفيان الثوري ، وشعبة بن الحجاج ، كلاهما عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، من قوله .

الرابع : يرويه شعبة بن الحجاج ، عن أبي إسحاق ، عن هبيرة بن يريم ، عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه موقوفاً.

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الثاني هو الراجح ، وقرائن ترجيحه :

١- أن الوجه الثاني من رواية الأرجح عدداً ، وصفة ؛ فقد رواه بهذا الوجه أربعة فيهم إسرائيل بن يونس أوثق أصحاب المدار ، وأعلمهم بحديثه ، وخالفهم في الوجه الأول أحد الضعفاء .

---

(١) ينظر : التاريخ الكبير ١٣٩٦/٣ ، الجرح والتعديل ٥٩٢/٣ت ٢٦٨٥ ، معرفة الثقات ٣٧٠/١ ت ٤٩٩ تهذيب الكمال ٣٥٩/٩ ت ١٩٩٢ ، الكاشف ٢٥٢/١ ت ١٦٩٥ ، تقريب التهذيب ص ٣٣٨ ت ٢٠٣٣ ، تعريف أهل التقديس ص ١١٠ت ٤٧.

٢-المتابعات لمن فوق المدار بروايته موقوفاً ، تؤيد رجحان الوجه الثاني .

أقوال أهل العلم تؤيد هذا الترجيح ومن ذلك :

قال البزار :" وهذا الحديث لا نعلم رواه عن أبي إسحاق ، عن عمرو ، عن عبد الله مرفوعاً إلا جرير بن أيوب ، وجرير ليس بالقوي " (١) ، قال البيهقي :" والموقوف أصح" (٢) ، وقال ابن حجر :" رجاله رجال الصحيح ، وهو موقوف "(٣).

أما الوجه الثالث والرابع فهذا ناتج من تصرف أبي إسحاق السبيعي ، فمرة يرويه فيسنده عن عبد الله بن مسعود ﷺ ، ومرة أخرى لا يجاوز به عمرو بن ميمون ، ومرة يرويه من طريق هبيرة بن يريم ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ ، قال شعبة :" وقال مرة عن عبد الله ثم جعل لا يجاوز به عمرو بن ميمون "(٤) . و قال شعبة أيضاً :" ثم سمعته يقول سمعت عمرو بن ميمون و لم يذكر عبد الله ثم عاودته فقال : حدثناه هبيرة عن عبد الله " (٥).

((الحكم على الحديث))

سأدرس إسناد الأثر من الوجه المرجح بإسناد الإمام الطبري ، قال رحمه الله : حدثنا محمد بن المثنى ، قال : ثنا محمد بن جعفر ، قال ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال : سمعت عمرو بن ميمون يحدث ، عن عبد الله أنه قال : ..... فذكره.

١- محمد بن المثنى بن عبيد بن قيس بن دينار العنزي ، أبو موسى البصري [ع].

روى عن : محمد بن جعفر، ويحيى بن سعيد القطان وسفيان بن عيينة .

روى عنه : الجماعة ، ومحمد جرير الطبري وأبو حاتم ، وأبو زرعة الرازيان.

قال يحيى بن معين :" ثقة " ، وقال أبو حاتم :" صالح الحديث صدوق "، وقال النسائي :" لا بأس به " ، وقال الخطيب البغدادي :" كان ثقة ثبتًا احتج سائر الأئمة بحديثه" ،

---

(١) البحر الزخار ٥/ ٢٤٧ .

(٢) فتح الباري لابن حجر ٣٧٥/١١، ، الدر المنثور للسيوطي ٥٧/٥.

(٣) فتح الباري ٣٧٥/١١.

(٤) الزهد لابن المبارك ص ٥١٨.

(٥) العلل ومعرفة الرجال عن الإمام أحمد ١٨٣/٣.

وقال الذهبي :" ثقة ورع " ، وقال ابن حجر :" ثقة ثبت " ، مات سنة أثنين وخمسين ومئتين [١]

٢- محمد بن جعفر الهذلي أبو عبد اللّه البصري ، وكان ربيب شعبة ، غندر[ع] [٢].

روى عن : سفيان الثوري ، وسفيان بن عيينة ، وشعبة بن الحجاج .

روى عنه : أبو بكر بن أبي شيبة ، ومحمد بن بشار ، ويحيى بن معين ، وأحمد بن حنبل.

قال عبد الرحمن بن مهدي :" غندر في شعبة أثبت مني " ، وقال محمد بن سعد :" كان ثقة إن شاء اللّه " ، وقال يحيى بن معين : " ثقة " وسأله الدارمي غندر أحب إليك أو محمد بن أبي عدي ؟ فقال:" ثقتان "، وسأله عن معاذ أثبت في شعبة أو غندر ؟ فقال : " ثقة وثقة ".

وقال أبو حاتم :" كان صدوقًا وكان مؤديًا ، وفي حديث شعبة ثقة" ، وقال العجلي : " بصري ثقة " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي :" أحد الأثبات المتقنين".

وقال ابن حجر :" ثقة صحيح الكتاب إلاَّ أن فيه غفلة " ، مات في ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين ومئة [٣] .

٣-شعبة بن الحجاج .

ثقة ،، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣).

٤-أبو إسحاق السبيعي .

ثقة مدلس ، اختلط بآخرة .سبقت ترجمته قريباً .

---

(١)الجرح والتعديل ٩٥/٧ ت ٤٠٩ ، الثقات لابن حبان ١١١/٩ . تاريخ بغداد ٢٨٤/٣ . المعجم المشتمل ص ٢٧٠ ت ٩٤٩ . تهذيب الكمال ٣٥٩/٢٦ ت ٥٥٧٩ . الكاشف ٨٢/٣ ت ٥٢١٩ ، تهذيب التهذيب ٣٦٩/٩ ، تقريب التهذيب ص ٥٠٥ ت ٦٢٦٤ .

(٢) غندر : بضم معجمة وسكون نون وفتح دال مهملة وقد تضم لقب محمد بن جعفر . المغني للفتني ص ١٩١.

(٣) الطبقات ٢٩٦/٧ . تاريخ يحيى بن معين رواية الدارمي ص ٦٤ ت ١٠٦ ، ص ١٨٣ ت ٦٥٨ ، ٦٥٩ . الجرح والتعديل ٢٢١/٧ ت ١٢٢٣ . تاريخ الثقات ص ٤٠٢ ت ١٤٤٤ ، الثقات لابن حبان ٥٠/٩ . تهذيب الكمال ٥/٢٥ ت ٥١٢٠ ، ميزان الاعتدال ٥٠٢/٣ ت ٧٣٢٤ ، . تقريب التهذيب ص ٤٧٢ ت ٥٧٨٧ .

٥-عمرو بن ميمون الأودي (١)، أبو عبد الله الكوفي [ع].

روى عن : عبد الله بن مسعود ، وعبد الله بن عباس ، وأبي هريرة .

روى عنه : إبراهيم التيمي ، وسعيد بن جبير ، وأبو إسحاق السبيعي .

قال يحيى بن معين ، والنسائي ، والعجلي ، وابن حجر : " ثقة " ، مات سنة أربع وسبعين(٢).

الحكم على الحديث.

الأثر بهذا الإسناد موقوف ،صحيح ، وقد أمن تدليس أبي إسحاق بتصريحه بالسماع من عمرو بن ميمون ، في رواية الحديث عنه عند الطبري و الحاكم .

والراوي عنه - شعبة - ممن أخذ عنه قبل اختلاطه (٣).

قال ابن حجر :" ورجاله رجال الصحيح ، وهو موقوف "(٤).

والحديث مما ليس للعقل فيه مدخل ، ولا يؤدي إلى معناه اجتهاد، فيكون كالمرفوع حكماً ، **وقد ورد في معناه حديث صحيح** .

عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال : سمعت النبي ﷺ يقول : " **يحشر الناس يوم القيامة على أرض بيضاء عفراء كقرصة نقي(٥)** " .

قال سهل أو غيره :" ليس فيها معلم لأحد ".

رواه البخاري في صحيحه ، كتاب : الرقاق ، باب (٤٤): يقبض الله الأرض يوم القيامة ومسلم في صحيحه ، كتاب : صفات المنافقين وأحكامهم ، باب (٢) : البعث والنشور ، وصفة الأرض يوم القيامة ٤/٢١٥٠ ح (٢٧٩٠).

---

(١) الأودي : بفتح اللف وسكون الواو ، وفي آخرها الدال المهملة ، وهذه النسبة إلى أود بن صعب بن سعد العشيرة من مذحج ، الأنساب ١/٢٢٦.

(٢) ينظر : الجرح والتعديل ٦/ ت ١٤٢٢ ، معرفة الثقات ٢/ ١٨٦ ت ١٤١٢، تهذيب الكمال ٢٢/٢٦١ ت ٤٤٥٨ ، تقريب التهذيب ص ٧٤٦ ت ٥١٥٨ .

(٣) الكواكب النيرات ص ٣٢٤.

(٤) فتح الباري ١١/٣٧٥.

(٥) النقي : بفتح النون وكسر القاف أي : الدقيق النقي من الغش والنخال . فتح الباري ١١/ ٣٧٥.

الحديث : الحادي عشر.

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ، قال : ثنا جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ ، قال : ثنا محمد بن سابق ، قال : ثنا مسعر بن كدام ، عن أبي قيس ، عن عمرو بن ميمون ، عن أبي مسعود الأنصاري قال : قال رسول الله ﷺ :" **أيعجز أحدكم أو يغلب أن يقرأ كل ليلة ثلث القرآن فكأنه ثقل عليهم.**

فقال :" الله الواحد الصمد لم يلد ولم يولد "، إلى آخره .

رواه الثوري عن أبي قيس مثله ، واختلف على عمرو بن ميمون فيه .

حدثنا أبو إسحاق بن حمزة ، قال : ثنا محمد بن يحيى بن مندة ، قال : ثنا أبو كريب ، قال: ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، عن أبي أيوب الأنصاري قال : قال رسول الله ﷺ :" **قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن** ".

ورواه الربيع بن خيثم عن عمرو بن ميمون [فخالف أبا إسحاق وأبا قيس فيه .

حدثنا أحمد بن يوسف بن خلاد ، قال : ثنا محمد بن غالب بن حرب ، قال : ثنا أبو حذيفة ح ، وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، قال : ثنا محمد بن أحمد بن النضر ، قال : ثنا معاوية بن عمرو ، قالا : ثنا زائدة عن منصور ، عن هلال بن يساف ، عن الربيع ، عن خيثم ، [عن عمرو بن ميمون][1] ، عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى ، عن امرأة من الأنصار قالت: قال أبو أيوب الأنصاري : قال : قال رسول الله ﷺ :" **أيعجز أحدكم أن يقرأ في ليلة بثلث القرآن ، فأشفقنا أن يأمرنا بأمر نعجز عنه فسكتنا.**

فقال :" أيعجز أحدكم قالها ثلاثاً " .

ثم قال :" من قرأ في ليلة الله الواحد الصمد فقد قرأ ليلته ثلث القرآن ".

[حلية الأولياء ٤/١٥٤].

---

(١) ما بين المعكوفين تكرر في المطبوع ، والتصويب من المخطوط (ف) ٤/١١٥/ب ، ٤/١١٦/أ.

مدار الحديث على عمرو بن ميمون ،ويرويه عنه ثلاثة ، الربيع بن خثيم ، وأبو إسحاق السبيعي ، وأبو قيس : عبد الرحمن بن ثروان ، واختلف في هذا الحديث اختلافاً كبيراً ، على من سبق ذكرهم ، وعلى الرواة عنهم ، ولذلك قسمت الكلام على الحديث على حسب الرواة الثلاثة الذين يروونه عن المدار.

القسم الأول : حديث الربيع بن خثيم .

وقع الاختلاف في حديث الربيع بن خثيم عنه ، وعن بعض الرواة عنه ، وعمن دونهم ، كما يلي :

الاختلاف في الحديث من طريق شعبة بن الحجاج .

الاختلاف عن بشر بن المفضل في روايته عن شعبة بن الحجاج.

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه بشر بن المفضل واختلف عنه من وجهين :

الأول :يروى عنه ، عن شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، من قوله.

الثاني : يروى عنه ، عن شعبة ، عن أبي قيس ، عن عمرو بن ميمون ، عن أبي مسعود عن النبي ﷺ .

تخريج الوجه الأول :

(بشر بن المفضل ، عن شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، من قوله).

يرويه أحمد بن مسعدة من هذا الوجه عن بشر بن المفضل.

رواه النسائي في السنن الكبرى ، كتاب : عمل اليوم والليلة ، باب (١٧٣) : ما يستحب للإنسان أن يقرأ كل ليلة ١٧٤/٦ ح (١٠٥٢٩).

تخريج الوجه الثاني :

(بشر بن المفضل ، عن شعبة ، عن أبي قيس ، عن عمرو بن ميمون ، عن أبي مسعود عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن بشر بن المفضل اثنان :

١ –إسماعيل بن مسعود.

رواه النسائي في السنن الكبرى ، كتاب : عمل اليوم والليلة ، باب (١٧٣) : ما يستحب للإنسان أن يقرأ كل ليلة ١٧٤/٦ ح (١٠٥٢٨).

٢- مسدد بن مسرهد.

رواه ابن عبد البر في التميد ٢٥٥/٧.

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث .

بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي[١] ، أبو إسماعيل البصري ، [ع].

روى عن : شعبة بن الحجاج ، وهشام الدستوائي ، وعاصم بن كليب .

روى عنه : أحمد بن حنبل ، إسماعيل بن مسعود ، وإسماعيل بن مسعود.

قال محمد بن سعد :" كان ثقة ، كثير الحديث " ، وقال يحي بن معين :" من أثبت أهل البصرة "،وقال الإمام أحمد:" إليه المنتهى في التثبت " ، وقال أبو حاتم ، وأبو زرعة :" ثقة ".

وقال ابن حجر :" ثقة ، ثبت ، عابد " ، مات سنة ست وثمانين ومائة [٢].

ثانياً: ترجمة راوي الوجه الأول.

حميد بن مسعدة بن المبارك السامي الباهلي أبو علي البصري ، [م ٤].

روى عن : إسماعيل بن علية ، وبشر بن المفضل ، وجعفر بن سليمان الضبعي .

روى عنه : الجماعة سوى البخاري .

قال أبو حاتم : " كان صدوقاً " ، وقال النسائي :" ثقة " ، وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال ابن حجر :" صدوق " .

مات سنة أربع وأربعين ومائتين [٣].

---

(١) الرقاشي : بفتح الراء والقاف المخففة ، وفي آخرها شين معجمة ، هذه النسبة إلى امرأة اسمها رقاش كثرت أولادها حتى صارت قبيلة ، وهي من قيس عيلان ، الأنساب ٨١/٣ .

(٢) ينظر : الطبقات الكبرى ٢٩٠/٧ ، الجرح والتعديل ٣٦٦/٢ ت ١٤١٠، تهذيب الكمال ١٥٠/٤ ت ٧٠٧ ، تقريب التهذيب ص ١٧١ ت ٧١٠.

(٣) ينظر : تقريب التهذيب ص ٢٧٦ ت ١٥٦٨.

ثالثاً : تراجم رواة الوجه الثاني.

١-إسماعيل بن مسعود الجحدري أبو مسعود البصري ، [س].

روى عن : بشر بن المفضل ، ومعتمر بن سليمان ، ويحيى بن سعيد القطان .

روى عنه : النسائي ، أبو عاصم النبيل ، وجعفر الفريابي.

قال النسائي وابن حجر :" ثقة " ،وذكره ابن حبان في كتاب الثقات ، وقال أبو حاتم :" صدوق " ، مات سنة ثمان وأربعين ومائتين [١].

٢- مسدد بن مسرهد بن مسربل الأسدي ، أبو الحسن البصري ، [خ د ت س].

روى عن : وكيع بن الجراح ، ويحيى بن سعيد القطان ، وبشر بن المفضل.

روى عنه : البخاري ، وأبو داود ، وأبو حاتم وأبو زرعة الرازيان .

قال يحيى بن معين :" ثقة ، ثقة "، وقال الإمام أحمد :" مسدد صدوق فما كتبته عنه فلا تعده علي "، وقال مرة أخرى :" صدوق "، و قال أبو حاتم :" صدوق " ، و قال النسائي ، والعجلي ، وابن حجر :" ثقة " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، .مات سنة ثمان وعشرين ومئتين [٢] .

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن بشر بن المفضل من وجهين :

الأول :يرويه حميد بن مسعدة البصري ، عن بشر بن المفضل ، عن شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، من قوله.

الثاني : يرويه إسماعيل بن مسعود ، ومسدد بن مسرهد كلاهما عن بشر بن المفضل ، عن شعبة ، عن أبي قيس ، عن عمرو بن ميمون ، عن أبي مسعود ، عن النبي ﷺ .

---

(١) ينظر : الجرح والتعديل ٢٠٠/٢ ت ٦٧٥ ، الثقات لابن حبان ١٠٢/٨ ، تهذيب الكمال ١٥٩/٣ ت ٤٨١ ، الكشاف ٧٨/١ ت ٤١٠ ، تقريب التهذيب ص ١٤٤ ت ٤٨٦.

(٢) ينظر : الجرح والتعديل ٤٣٨/٨ ت ٩٩٨ ، التاريخ الكبير ٧٢/٨ ت ٢٢٠٩ ، الثقات ٢٠٠/٩ ، تهذيب الكمال ٤٤٣/٢٧ ت ٥٨٩٩ ، تقريب التهذيب ص ٩٣٥ ت ٦٦٤٢.

وبعد النظر في حال مدار الحديث وأحوال الرواة المختلفين ، يكون الوجه الثاني هو الراجح وقرائن ترجيحه :

١- لأن رواة الوجه الأول أرجح عدداً صفة فقد رواه بهذا الوجه اثنان من الثقات ، وخالفهم في الوجه الأول راوٍ واحد.

٢- المتابعات لبشر بن المفضل بروايته على هذا الوجه عن شعبة بن الحجاج تؤيد رجحان الوجه الأول.

****

الاختلاف عن محمد بن جعفر في روايته عن شعبة بن الحجاج.

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه محمد بن جعفر واختلف عنه من ثلاثة أوجه :

الأول : يروى عنه ، عن شعبة ، عن منصور ، عن هلال بن يساف ، عن ربيع بن خثيم ، عن عمرو بن ميمون ،عن امرأة ،عن أبي أيوب رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، عن شعبة ، عن أبي قيس ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الثالث : يروى عنه ، عن شعبة ، عن منصور ، عن هلال بن يساف ، عن ربيع بن خثيم، عن امرأة ، عن أبي أيوب رضي الله عنه ،عن النبي ﷺ .

تخريج الوجه الأول:

(محمد بن جعفر ، عن شعبة ، عن منصور ، عن هلال بن يساف ، عن ربيع بن خثيم ، عن عمرو بن ميمون ، عن امرأة ، عن أبي أيوب رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن محمد بن جعفر ثلاثة :

١- أحمد بن حنبل .

رواه في المسند ٥٢٧/٣٨ ح ٢٣٥٤٧ ، ومن طريقه : رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٦٩/٧ ، والخطيب البغدادي في حديث الستة من التابعين ص ٤٤ ح(١٣).

٢-محمد بن إسماعيل البخاري.

رواه في التاريخ الكبير ١٣٧/٣.

٣- محمد بن المثنى العنزي .

رواه عنه النسائي في السنن الكبرى ، كتاب : عمل اليوم والليلة ، باب (١٧٣) : ما يستحب للإنسان أن يقرأ كل ليلة ١٧٣/٦ ح (١٠٥١٦).

تخريج الوجه الثاني :

(محمد بن جعفر ، عن شعبة ، عن أبي قيس ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ).

يرويه أحمد بن حنبل من هذا الوجه عن محمد بن جعفر.

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٦٨/٧ ، وقال قبله :" : وروى غندر ، عن شعبة ، عن أبي قيس الأودي ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبدالله ، وتفرد به عنه ".

تخريج الوجه الثالث :

(محمد بن جعفر ، عن شعبة ، عن منصور ، عن هلال بن يساف ، عن ربيع بن خثيم ،عن امرأة ، عن أبي أيوب رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ).

تفرد به محمد بن خلاد بن كثير الباهلي من هذا الوجه عن محمد بن جعفر.

رواه الخطيب في حديث الستة من التابعين ص ٤٥ ح(١٤).

((تراجم الرواة))

أولاً: ترجمة مدار الحديث.

محمد بن جعفر ، غندر .

ثقة ، ترجمته في الحديث رقم (١٠).

ثانياً " ترجمة رواة الوجه الأول.

١-أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني ، أبو عبد الله [ع].

روى عن : عبد الرحمن بن مهدي ، ويحيى بن سعيد القطان ، وبهز بن أسد.

روى عنه : البخاري ، ومسلم ، وابنه عبد الله .

أحد الأئمة الكبار ، مجمع على توثيقه ، وإمامته ، قال الذهبي :" هو الإمام حقاً ، وشيخ الإسلام صدقاً " ، وقال ابن حجر :"ثقة ، حافظ ، فقه ، حجة " ، مات سنة إحدى

وأربعين ومائتين [١].

٢-محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري.

روى عن : محمد بن جعفر، وأبي بكر الحميدي ، وعبد الله بن يوسف التنيسي.

روى عنه : أبو عيسى الترمذي ، وأبو حاتم الرازي ، وإبراهيم بن إسحاق الحربي.

قال الإمام أحمد :" ما أخرجت خرسان مثل محمد بن إسماعيل " ، وقال ابن حجر :" جبل الحفظ ، وإمام الدنيا في فقه الحديث ، مات سنة ست وخمسين ومائتين [٢].

٣- محمد بن المثنى بن عبيد بن قيس ، أبو موسى العنزي .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

ثالثاً: راوي الوجه الثاني.

أحمد بن محمد بن حنبل .

سبقت ترجمته قريباً.

ثالثاً: ترجمة راوي الوجه الثالث.

محمد بن خلاد بن كثير الباهلي أبو بكر البصري ، [م د س ق].

روى عن : بشر بن السري ، وبهز بن أسد ، ومحمد بن جعفر.

روى عنه : مسلم ، وأبو داود ، والنسائي.

ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر :" ثقة " ، مات سنة تسع وثلاثين ومائتين [٣].

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن محمد بن جعفر من ثلاثة أوجه :

---

(١) ينظر : تهذيب الكمال ٤٣٧/١ ت٩٦، سير أعلام النبلاء ١٧٧/١١ ، تقريب التهذيب ص ٩٨ ت ٩٧.

(٢) ينظر : تهذيب الكمال ، سير أعلام النبلاء ٣٩١/١٢ ، تقريب التهذيب ص ٨٢٥ ت ٥٧٦٤.

(٣) ينظر : الثقات لابن حبان ٨٦/٩ ،تهذيب الكمال ١٦٩/٢٥ ت ٥١٩٩ ، تقريب التهذيب ص ٨٤٢ ت٥٩٠٢.

الأول : يرويه الإمام أحمد بن حنبل ، والإمام البخاري ، ومحمد بن المثنى ، ثلاثتهم عن محمد بن جعفر ، عن شعبة عن منصور عن هلال بن يساف عن ربيع بن خثيم عن عمرو بن ميمون عن امرأة عن أبي أيوب رضي الله عنه عن النبي ﷺ .

الثاني : يرويه الإمام أحمد ، عن محمد بن جعفر ، عن شعبة عن أبي قيس عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ .

الثالث : يرويه أبو بكر بن خلاد ، عن محمد بن جعفر ، عن شعبة عن منصور عن هلال بن يساف عن ربيع بن خثيم عن امرأة عن أبي أيوب رضي الله عنه عن النبي ﷺ .

وبعد النظر في حال المدار، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الأول هو الراجح ، وقرائن ترجيحه :

أن رواة الوجه الأول أكثر عدداً ، فالوجه الأول رواه ثلاثة ،وخالفهم في الوجه الثاني واحد ، وكذلك في الوجه الثالث.

أن الإمام أحمد روى الحديث عن غندر على الوجه الأول في مسنده ، وقد توبع على الوجه الأول و لم يتابع على الوجه الثاني .

أما الوجه الثالث فمردود ، إذ خالف ثقة جمعاً من الثقات .

****

الاختلاف عن عبيد الله بن معاذ في روايته عن أبيه ، عن شعبة بن الحجاج.

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه عبيد الله بن معاذ العنبري واختلف عنه من وجهين :

الأول : يروى عنه ، عن أبيه ، عن شعبة ، عن علي بن مدرك ، عن الربيع بن خيثم ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، عن أبيه ، عن شعبة ، عن أبي قيس ، عمرو بن ميمون ، عن أبي مسعود رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

تخريج الوجه الأول :

(عبيد الله بن معاذ ، عن أبيه ، عن شعبة ، عن علي بن مدرك ، عن الربيع بن خيثم ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ ، عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن عبيد الله بن معاذ ستة :

١-عبد الله بن أحمد بن حنبل.

رواه عنه الطبراني في المعجم الكبير ٢٠٧/١٠ ح(١٠٤٨٤) ، ,وأبو نعيم في حلية الأولياء ١٦٨/٧[١].

٢-صالح بن محمد : جزرة.

رواه الخطيب حديث الستة من التابعين ص ٢٧ ح(٢).

٣-محمد بن عبيد الله بن عبد العظيم.

رواه عنه النسائي [٢]،في السنن الكبرى ، كتاب : عمل اليوم والليلة ، باب (١٧٣) : ما يستحب للإنسان أن يقرأ كل ليلة ١٧٣/٦ ح (١٠٥١٦).

٤- محمد بن أيوب ابن الضريس .

رواه في فضائل القرآن ص ١٧٩ ح(٢٤٤)، ورواه الخطيب في حديث الستة من التابعين ص ٢٥ ح(١).

٥-أبو يعلى الموصلي.

رواه ابن حبان كما في الإحسان ، كتاب : الصلاة ، باب (٢٣) : فصل في قيام الليل ٣١٤/٦ ح(٢٥٧٦)، وابن السني في عمل اليوم والليلة ص ٣٢٤ ح(٦٩٢).

٦- إبراهيم بن أبي داود .

رواه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ٢٤٨/٣ ح (١٢١١).

تخريج الوجه الثاني :

---

(١) سقط هنا في المطبوع ١٦٨/٧ ، (عبد الله بن أحمد) بين الراوي عنه : أبو علي الصواف ، وشيخه عبيد الله بن معاذ ، والتصويب من المخطوط (ط) ل٢١٦.

(٢) تصحف في المطبوع النسخة المحال عليها هنا إلى [محمد بن عبد الله بن معاذ] ، والتصويب من النسخة المطبوعة الأخرى ٢٥١/٩ ، ومن كتاب تحفة الأشراف ٢٠/٧.

(عبيد الله بن معاذ ، عن أبيه ، عن شعبة ، عن أبي قيس ، عمرو بن ميمون ، عن أبي مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ).

يرويه يحيى بن محمد الحنائي من هذا الوجه عن عبيد الله بن معاذ.

رواه الخطيب في حديث الستة من التابعين ص ٥٦ ح(٢٥).

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث .

عبيد اللّه بن معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري (١) أبو عمرو البصري ، [خ م دس].

روى عن : أبيه معاذ ، ومعتمر بن سليمان ، ووكيع بن الجراح .

روى عنه : مسلم ، وأبو داود ، وأبو يعلى الموصلي.

قال أبو حاتم:" ثقة " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن حجر :" ثقة" ، أخرج له البخاري سبعة أحاديث ، ومسلم مائة وسبعين وستين حديثًا، مات سنة سبع وثلاثين ومائتين (٢) .

ثانياً : تراجم رواة الوجه الأول.

١-عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني ،[س].

روى عن : أبيه ، وعبيد الله بن معاذ ، وأبي بكر بن ابي شيبة.

روى عنه : الطبراني ، وأبو بكر القطيعي ، وعبد الله بن محمد البغوي.

---

(١) العنبري : بفتح العين المهملة ، وسكون النون ، وفتح الباء الموحدة . والراء هذه النسبة : إلى بني العنبر وهم جماعة من بني تميم . الأنساب ٤/٢٤٤ .

(٢) ينظر : الجرح والتعديل ٥/٣٣٥ ت ١٥٨٤ ، الثقات لابن حبان ٨/٤٠٦ ، تهذيب الكمال ١٩/١٥٨ ت ٣٦٨٥ ، تقريب التهذيب ص ٣٧٤ ت ٤٣٤١ ، تهذيب التهذيب ٧/٤٤ ، الجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ص ٣٠٤ ت ١١٦٣

قال ابن أبي حاتم :" كتب إلي بمسائل أبيه ، وبعلل الحديث ، وكان صدوقاً ، ثقة " ، وقال الدارقطني :" ثقة " ، وقال الخطيب :" كان ثقة ، ثبتاً ، فهماً" ، وقال ابن حجر :" ثقة ".

مات سنة تسعين ومائتين [١].

٢-صالح بن محمد بن عمرو بن حبيب بن حسان ، أبو علي الأسدي ، البغدادي ، الملقب بجزرة [٢].

روى عن : عبيد الله بن معاذ ، وأحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين .

روى عنه : مسلم (خارج الصحيح) ، والهيثم بن كليب ، عبد المؤمن بن خلف النسفي.

قال الدارقطني :" وكان ثقة ، حافظاً ، غازياً " ، وقال الخطيب :" وكان صدوقاً ، ثبتاً " ، مات سنة ثلاث وتسعين ومائتين [٣].

٣-محمد بن عبيد الله بن عبد العظيم القرشي أبو عبد الله البصري [س].

روى عن : الضحاك بن مخلد ،وعبيد الله بن معاذ العنبري س وعلي بن المديني.

روى عنه : النسائي ، وأبو الحسن الجرشي ، وأبو عروبة الحراني .

قال النسائي :" لا بأس به " ، وذكره بن حبان في كتاب الثقات ، وقال ابن حجر :" صدوق " ، مات خمسين ومئتين [٤].

---

(١) ينظر :الجرح والتعديل ٧/٥ ، ، تاريخ بغداد ٣٧٥/٩ ، تقريب التهذيب ص ٤٩٠ ت ٣٢٢٢ ، تهذيب التهذيب ١٤١/٥

(٢) جزرة :قال رحمه الله : قدم علينا بعض الشيوخ من الشام وكان عنده عن حريز بن عثمان فقرأت عليه حدثكم حريز بن عثمان قال كان لأبي أمامة خرزة يرقي بها المريض فقلت جزرة فلقبت : جزرة ، سير أعلام النبلاء ٢٥/١٤.

(٣) ينظر : تاريخ بغداد ٣٢٢/٩ ، سير أعلام النبلاء ٢٣/١٤ .

(٤) ينظر :الثقات لابن حبان ١٤٥/٩، تهذيب الكمال ٤٥/٢٦ ت ٥٤٣٥ ، تقريب التهذيب ص ٨٧٤ت ٦١٤٩.

٤-محمد بن أيوب بن يحيى بن ضريس البجلي ، أبو عبد الله الرازي .

روى عن : معاذ بن عبيد الله ، ومسدد بن مسرهد ، ومحمد بن كثير العبدي.

روى عنه : ابن أبي حاتم ، وأحمد بن عبيد الهمذاني.

قال ابن أبي حاتم :" وكان ثقة ، صدوقاً " ، وقال الخليلي :" ثقة ، متفق عليه ، عالم بالحديث " .

مات سنة خمس وتسعين ومائتين [١].

٥- أحمد بن علي بن المثنى ابن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي أبو يعلى الموصلي.

روى عن: عبيد الله بن معاذ ، وأبي خيثمة زهير بن حرب ، وأبي الربيع الزهراني.

روى عنه : أبو حاتم ابن حبان ، و أبو أحمد ابن عدي ، والطبراني.

قال الدارقطني :" ثقة " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال :" من المتقنين " ، وقال الحاكم :" ثقة ، مأمون " ، وقال الخليلي :" ثقة ، متفق عليه " ، مات سنة سبع وثلاثمائة [٢].

٦-إبراهيم بن أبي داود سليمان بن داود الأسدي الشامي أبو إسحاق الصوري.

روى عن : عبيد الله بن معاذ ، آدم بن أبي إياس ، وسعيد بن أبي مريم.

روى عنه : الطحاوي .

قال ابن نقطة :" وكان ثقة ، متقناً ، حافظا للحديث ".

مات سنة سبعين ومائتين [٣].

ثالثاً : ترجمة رواي الوجه الثاني :

يحيى بن محمد بن البختري أبو زكريا الحنائي .

---

(١) ينظر :الجرح والتعديل ١٩٨/٧ ت١٩٨،الإرشاد للخليلي ٦٨٤/٢ ت ٤٤٦. سير أعلام النبلاء ٤٤٩/١٣.

(٢) ينظر : سؤالات السلمي للدارقطني ، الثقات لابن حبان ٥٥/٨ ،الإرشاد للخليلي ٦١٩/٢ ت ٣٥٠ سير أعلام النبلاء ١٧٤/١٤.

(٣) ينظر : سير أعلام النبلاء ٣٩٣/١٣ ، تكملة الإكمال لابن نقطة ٥٠٢/١.

روى عن : محمد بن عبيد بن حساب ، وشيبان بن فروخ ،وعبيد الله بن معاذ العنـــبري.

روى عنه : الحسين بن محمد العسكري .

قال الخطيب :" وكان ثقة " .

مات سنة تسع وتسعين ومائتين [١].

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن عبيد الله بن معاذ من وجهين :

الأول : يرويه عبد الله بن أحمد بن حنبل ، و صالح بن محمد جزرة ، و محمد بن عبيد الله بن عبد العظيم ، و محمد بن أيوب بن الضريس ، و أبو يعلى الموصلي ،وإبراهيم بـــن أبي داود ، ستتهم عن عبيد الله بن معاذ ، عن أبيه ، عن شعبة ، عن علي بن مدرك ، عـــن إبراهيم النخعي ، عن الربيع بن خيثم ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ ، عن النبي ﷺ

الثاني : يرويه يحيى بن محمد الحنائي ، عن عبيد الله بن معاذ عن ، أبيه ، عن شعبة ، عـــن أبي قيس ، عن عمرو بن ميمون يحدث ، عن أبي مسعودﷺ ، عن النبي ﷺ .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الأول هو الـــراجح ، لأن رواة الوجه الأول أكثر عدداً ، فرواه من هذا الوجه ستة بينما خالفهم في الوجه الثاني راو واحد.

****

الاختلاف عن معاذ بن معاذ العنبري في روايته عن شعبة بن الحجاج.

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه معاذ بن معاذ العنبري ، واختلف عنه من وجهين :

الأول : يروى عنه شعبة ، عن علي بن مدرك ، عن إبراهيم النخعي ، عن الربيع بن خيثم عن عبد الله بن مسعود ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، عن شعبة ، عن علي بن مدرك ، عن إبراهيم النخعى ، عن عبـــد الله عن النبي ﷺ .

تخريج الوجه الأول :

---

(١) تاريخ بغداد ١٤/٢٢٩.

(معاذ بن معاذ ، عن شعبة عن علي بن مدرك عن إبراهيم النخعي عن الربيع بن خيثم عن عبد الله بن مسعود ﷺ عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن معاذ بن معاذ ابنه عبيد الله ، وقد سبق بيان مواضع الرواية ، والاختلاف عنه ، وأن الراجح من طريقه ما رواه عن أبيه على هذه الوجه.

تخريج الوجه الثاني :

(معاذ بن معاذ ، عن شعبة ، عن علي بن مدرك ، عن إبراهيم النخعى ، عن عبد الله ، عن النبي ﷺ).

يرويه المثنى بن معاذ من هذا الوجه عن أبيه معاذ بن معاذ.

رواه الشاشي في المسند ٤٢٤/١ ح(٤٤٣).

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث.

معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان بن الحر العنبري أبو المثني البصري ، [ع].

روى عن : حماد بن سلمة ، وحميد الطويل ، وشعبة بن الحجاج .

روى عنه : أبو خيثمة ، وأبو بكر بن أبي شيبة ، وابنه عبيد اللّه .

قال يحيى بن معين :" ثقة " ، وقال الإمام أحمد :" معاذ بن معاذ قرة عين في الحديث ".

وقال أبو حاتم : " ثقة " ، وقال ابن حجر : " ثقة متقن " .

مات سنة ست وتسعين ومئة [(١)] .

ثانياً : ترجمة راوي الوجه الأول :

عبيد الله بن معاذ العنبري .

سبقت ترجمته قريباً.

ثالثاً: ترجمة راوي الوجه الثاني:

المثنى بن معاذ بن معاذ العنبري أبو الحسن البصري ، [م].

---

(١) ينظر : تاريخ بن معين رواية الدارمي ص ٢١٥ ت ٨٠٣ ، العلل ومعرفة الرجال رواية المروذي وغيره ص ٥١ ت ٣٢ ، الجرح والتعديل ٢٤٨/٨ ت ١١٣٢ ، تهذيب الكمال ١٣٢/٢٨ ت ٦٠٣٦ ، تقريب التهذيب ٩٥٢ ت ٦٧٨٧.

روى عن بشر بن المفضل ، وعن أبيه ، وخالد بن الحارث .

روى عنه : ابنه الحسن بن المثنى ، وعباس بن محمد الدوري ، وابن أبي خيثمة .

قال يحيى بن معين:" لا بأس به " ، وقال :" وهو خير من أخيه عبيد الله بن معاذ مائة مرة ".

وقال علي بن المديني :" ثقة " ، وقال :" مثنى أحب إلي منه - أي عبد الله - " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر :" ثقة " ، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين [١].

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن معاذ بن معاذ العنبري من وجهين :

الأول : يرويه عبيد الله بن معاذ ، عن أبيه ، عن شعبة ، عن علي بن مدرك ، عن إبراهيم النخعي ، عن الربيع بن خيثم ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يرويه المثنى بن معاذ ، عن أبيه ،عن شعبة ، عن علي بن مدرك ، عن إبراهيم النخعى ، عن عبد الله عن النبي ﷺ .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الأول هو الراجح ، وإن كان راوي الوجه الثاني قد فضله العلماء على راوي الوجه الأول إلا أن راوي الحديث قد حكم بوقوع الوهم في هذه الرواية و لم يحدد جهته ، قال أحمد بن زهير راوي الحديث :" هكذا في الكتاب وهو وهم رواه معاذ بن معاذ وأبو بحر البكراوى وغيرهما عن شعبة فقالوا عن إبراهيم النخعي ، عن الربيع بن خيثم ، عن عبد الله ، وهو الصواب [٢].

****

الاختلاف عن عمرو بن مرزوق في روايته عن شعبة بن الحجاج.

الحديث يرويه عمرو بن مرزوق ، واختلف عنه من وجهين :

---

(١) ينظر : معرفة الرجال لابن محرز ١٩٦/٢ ت ٦٥٣ ، الثقات ١٩٤/٩ ، تهذيب الكمال ٢٠٩/٢٧ ت ٥٧٧٥ ، تقريب التهذيب ص ٩٢٠ ت ٦٥١٥.

(٢) مسند الشاشي ٤٢٤/١ .

الأول : يروى عنه ، عن شعبة عن قتادة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن معدان بن أبي طلحة ، عن أبي الدرداء ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، عن شعبة ، عن أبي إسحاق ،عن عمرو بن ميمون من قوله .

تخريج الوجه الأول:

(عمرو بن مرزوق ، عن شعبة عن قتادة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن معدان بن أبي طلحة ، عن أبي الدرداء ﷺ ، عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن عمرو بن مرزوق اثنان :

١- أحمد بن زهير بن حرب.

رواه ابن عبد البر [١] في التمهيد ٢٥٧/٧.

٢- يوسف بن يعقوب القاضي.

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٦٨/٧ ، وفي المستخرج على صحيح مسلم ٤٠٦/٢ ح (١٨٣٧).

تخريج الوجه الثاني :

(عمرو بن مرزوق ، عن شعبة ، عن أبي إسحاق ،عن عمرو بن ميمون من قوله)

يرويه محمد بن أيوب من هذا الوجه عن عمرو بن مرزوق.

رواه عنه في فضائل القرآن ص ١٨٦ ح ٢٦٢.

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث.

عمرو بن مرزوق الباهلي مولاهم ، أبو عثمان البصري [خ د].

روى عن : حماد بن زيد ، وحماد بن سلمة ، وشعبة بن الحجاج .

روى عنه البخاري مقروناً بغيره ، ووزهير بن أحمد ، ويوسف بن يعقوب القاضي.

وقال يحيى بن معين :" ثقة ، مأمون ، صاحب غزو ، وقرآن وفضل ".

قال ابن سعد :" ثقة ، كثير الحديث ".

---

(١) **تصحفت** [شعبة]إلى [**سعيد**].

قال الإمام أحمد : " ثقة ، مأمون ، فتشنا عما قيل فيه فلم نجد له أصلاً " ، وقال أبو حاتم :" كان ثقة من العباد و لم نجد أحداً من أصحاب شعبة كتبنا عنه كان أحسن حديثاً منه " ، وقال ابن حجر :" ثقة ، فاضل ، له أوهام " .

مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين [١].

ثانياً : تراجم رواة الوجه الأول:

١- أحمد بن زهيربن حرب ، ابن أبي خيثمة البغدادي.

روى عن : أبيه زهير بن حرب ، وعمر بن مرزوق ، وأحمد بن حنبل.

روى عنه : عبد الله بن أبي داود ، وابن أبي حاتم ، وقاسم بن أصبغ.

قال ابن أبي حاتم :" كتب إلينا وكان صدوقاً " ، وقال الدارقطني :" ثقة " ، وقال الخطيب :" كان ثقة ، عالماً متقناً ، حافظاً " مات سنة تسع وسبعين ومائتين [٢].

٢- يوسف بن يعقوب القاضي.

لايعرف.

ثالثاً : ترجمة راوي الوجه الثاني.

محمد بن أيوب بن الضريس.

ثقة ، سبقت ترجمته قريباً.

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن عمرو بن مرزوق من وجهين :

الأول : يرويه أحمد بن زهير ، ويوسف بن يعقوب القاضي كلاهما عن عمرو بن مرزوق، عن شعبة ، عن قتادة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن معدان بن أبي طلحة ، عن أبي الدرداء رضي الله عنه ،عن النبي ﷺ .

الثاني : يرويه محمد بن أيوب بن الضريس ، عن عمرو بن مرزوق ، عن شعبة ، عن أبي إسحاق ،عن عمرو بن ميمون من قوله .

---

(١) ينظر :الطبقات الكبرى ٣٠٥/٧ ، الجرح والتعديل ٢٦٣/٦ ت ١٤٥٦ ، تهذيب الكمال ٢٢٤/٢٢ ت ٤٤٤٦ ، تقريب التهذيب ص ٧٤٥ ت ٥١٤٥ .

(٢) ينظر : الجرح والتعديل ٥٢/٢ ، تاريخ بغداد ١٦٢/٤ .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الأول هو الراجح ، للمتابعات لمدار الحديث على هذا الوجه فقد تابعه يحيى بن سعيد القطان ، وأبو داود الطيالسي ، ولم يتابع على الوجه الثاني.

****

الاختلاف عن شعبة بن الحجاج [1].

الحديث يرويه شعبة بن الحجاج واختلف عنه من ثمانية أوجه :

الوجه الأول : يروى عنه ، عن قتادة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن معدان بن أبي طلحة ، عن أبي الدرداء رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الوجه الثاني : يروى عنه ، عن منصور ، عن هلال بن يساف ، عن ربيع بن خثيم ، عن عمرو بن ميمون ، عن امرأة ، عن أبي أيوب رضي الله عنه ،عن النبي ﷺ .

الوجه الثالث: يروى عنه ، عن أبي قيس ، عن عمرو بن ميمون ، عن أبي مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ .

الوجه الرابع : يروى عنه ، عن علي بن مدرك ، عن إبراهيم النخعي ، عن الربيع بن خيثم، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الوجه الخامس : يروى عنه ، عن حصين ، عن هلال بن يساف ، عن الربيع بن خثيم ، عن امرأة ، عن النبي ﷺ .

الوجه السادس : يروى عنه ، عن عبد الرحمن بن أبي السفر ، عن الشعبي ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي أيوب رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ.

الوجه السابع : يروى عنه ،عن حصين ، عن هلال بن يساف ، عن الربيع بن خثيم ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ .

الوجه الثامن : يروى عنه ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

تخريج الوجه الأول :

---

(١) ذكر أبو نعيم الاختلاف عن شعبة في هذا الحديث في ترجمته في ١٦٨/٧ ، ورأيت تقديمها ،ودراستها هنا لعلاقتها بهذا الحديث .

(شعبة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن معدان بن أبي طلحة ، عن أبي الدرداء ﷺ ، عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن شعبة ثلاثة :

١- يحيى بن سعيد القطان .

رواه عنه الإمام أحمد في المسند ٣٦/٣٦ح(٢١٧٠٥) ، ومسلم في صحيحه كتاب : صلاة المسافرين ، وقصرها، باب(٤٥) : فضل قراءة ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ [1] ٥٥٦/١ ح(٨١١) ، و أبو نعيم في المستخرج على صحيح مسلم ٤٠٦/٢ ح(١٨٣٧) وأبو الفضل الرازي في فضائل القرآن ص ١٣٦ ح(١٠٥).

٢-أبو داود الطيالسي .

رواه في المسند ٣٢٠/٢ ح(١٠٦٧) ، وعنه : رواه الإمام أحمد في المسند ٤٨٦/٤٥ ح (٢٧٤٩٥) ، وعبد بن حميد عن سليمان بن داود كما في المنتخب ص ١٠١ ح(٢١١) ومن طريق أبي داود : رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٦٨/٧، وقال بعده : " هذا حديث صحيح ثابت رواه عن قتادة أصحابه سعيد بن أبي عروبة وهمام و أبان في آخرين " ، وفي المستخرج على صحيح مسلم ٤٠٦/٢ ح(١٨٣٧).

٣- عمرو بن مرزوق.

سبق بيان الاختلاف عليه ، وان الراجح من طريق ما رواه عن شعبة على هذا الوجه.

وتابع شعبة على هذا الوجه :

١- سعيد بن أبي عروبة .

رواه مسلم في صحيحه ، كتاب : صلاة المسافرين ، وقصرها ، باب (٤٥) : باب فضل قراءة ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ [2] ٥٥٦/١ ح(٨١١) ، والبيهقي في شعب الإيمان ٥٠٣/٢ ح(٢٥٣٤).

---

(١) سورة الإخلاص آية ١.

(٢) سورة الإخلاص آية ١.

٢- أبان بن يزيد العطار.

ورواه الدارمي في سننه ، كتاب : فضائل القرآن ، باب (٢٤) في فضل ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ [1] ٢١٥٧/٤ ح(٣٤٧٤) ، والإمام أحمد في المسند ٥١٤/٤٥ ح (٢٧٥٢٣) ، و مسلم في صحيحه ، كتاب : صلاة المسافرين ، وقصرها ، باب (٤٥) : باب فضل قراءة ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ [2] ٥٥٦/١ ح(٨١١) ، وأبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان ٢٨٦/٢ ، وابن عبد البر في التمهيد ٢٥٧/٧.

٣- بكير بن أبي السميط.

رواه الإمام أحمد في المسند ٥١٣/٤٥ ح(٢٧٥٢٢) و(٢٧٥٢٤) ، وأبو محمد الفاكهي

في فوائد ه ص ٤٠٦ح(١٨٨) ، ومن طريقه رواه ابن بشرن في الأمالي ٣٣٠/١ ح (٧٧١)، ورواه البيهقي في شعب الإيمان ٥٠٣/٢ ح(٢٥٣٥).

تخريج الوجه الثاني:

(شعبة ، عن منصور ، عن هلال بن يساف ، عن ربيع بن خثيم ، عن عمرو بن ميمون ، عن امرأة ، عن أبي أيوب رضي الله عنه ،عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن شعبة ثلاثة :

١- محمد بن جعفر .

سبق بيان مواضع روايته وأنه قد اختلف عليه ، وأن الراجح من طريقه روايته على هذا الوجه.

٢- حجاج بن المنهال .

رواه عنه أبو عبيد في فضائل القرآن ص ٢٦٨.

٣- عبد الصمد بن عبد الوارث.

رواه الدارقطني في العلل ١٠٣/٦.

---

(١) سورة الإخلاص آية ١.

(٢) سورة الإخلاص آية ١.

تخريج الوجه الثالث :

(شعبة ، عن أبي قيس ، عن عمرو بن ميمون ، عن أبي مسعود عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن شعبة أربعة :

١-بشر بن المفضل.

سبق بيان مواضع روايته وأنه قد اختلف عليه ، وأن الراجح من طريقه روايته على هـذا الوجه.

٢-أبو داود الطيالسي .

رواه في المسند ١٢/٢ ح(٦٥١).

٣-بشر بن عمر الزهراني .

رواه النسائي في السنن الكبرى ، كتاب : عمل اليوم والليلة ، باب (١٧٣) : ما يستحب للإنسان أن يقرأ كل ليلة ١٧٥/٦ ح (١٠٥٢٩)، والخطيب في حديث الستة من التابعين ص ٥٥ ح(٢٤).

٤-أمية بن خالد.

رواه ابن الضريس في فضائل القرآن ص ١٨٤ ح(٢٥٦) ، و الطبراني في المعجم الكبير ٢٥٥/١٧ ح(٧٠٧).

٥-وهب بن جرير.

رواه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ٢٥٠/٣ ح(١٢١٤).

وتابع شعبة على هذا الوجه :

سفيان الثوري ، ومسعر بن كدام ، ومحمد بن جحادة كما سيأتي .

تخريج الوجه الرابع :

(شعبة ، عن علي بن مدرك ، عن إبراهيم النخعي ، عن الربيع بن خيثم ، عن عبد الله بن مسعود ، عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن شعبة ثلاثة :

١-معاذ بن معاذ العنبري.

سبق بيان مواضع روايته عند الكلام عن الاختلاف على ابنه عبيد الله ، وأن الراجح من طريق عبيد الله هو روايته على هذا الوجه.

٢- علي بن محمد النشيطي.

رواه الطبراني في المعجم الأوسط ٢٢٨/٨ ح(٨٤٨٠)، وعنه : رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٦٨/٧ ، وفيه عثمان بن محمد النشيطي ، والخطيب البغدادي في حديث الستة من التابعين ص ٣٦ ح(٥).

٣- أبو بحر البكراوي.

رواه البزار [١] في البحر الزخار ٢٥١/٥ ح(١٨٦٦).

تخريج الوجه الخامس :

(شعبة ، عن حصين ، عن هلال بن يساف ، عن الربيع بن خثيم ، عن امرأة ، عن النبي ﷺ).

يرويه محمد بن أبي عدي من هذا الوجه عن شعبة بن الحجاج.

رواه النسائي في السنن الكبرى ، كتاب : عمل اليوم والليلة ، باب (١٧٣) : ما يستحب للإنسان أن يقرأ كل ليلة ١٧٣/٦ ح (١٠٥٢٠).

تخريج الوجه السادس :

(شعبة ، عن عبد الله بن أبي السفر ، عن الشعبي ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي أيوب رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ).

يرويه حجاج بن نصير من هذا الوجه عن شعبة.

رواه الطبراني في المعجم الكبير ١٦٦/٤ ح(٤٠٢٥) ، والدارقطني في العلل ١٠٢/٦ ، بزيادة في آخره ، ومن طريقه : رواه الخطيب في حديث الستة من التابعين ص ٨ ح(١٧) ، ورواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٦٨/٧.

تخريج الوجه السابع :

---

(١) تصحفت [بحر] هنا إلى [بكر] ، والتصويب من كلام البزار بعد الحديث ، ومن مختصر زوائد البزار على الكتب الستة ومسند الإمام أحمد ، لابن حجر ١٢٤/٢ ح ١٥٤٤.

(شعبة ، عن حصين ، عن هلال بن يساف ، عن الربيع بن خثيم ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ ، عن النبي ﷺ).

يرويه مسلم بن إبراهيم الأزدي من هذا الوجه عن شعبة بن الحجاج.

رواه الطبراني في المعجم الكبير ٢٠٨/١٠ح(١٠٤٨٥).

تخريج الوجه الثامن :

(شعبة ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ﷺ ، عن النبي ﷺ).

يرويه حماد بن نصر من هذا الوجه عن شعبة بن الحجاج .

رواه أبو المظفر البزاز في غرائب شعبة ص ٥٣٣ ح(٢١١).

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث.

شعبة بن الحجاج العتكي .

ثقة ، إمام ، سبقت ترجمته في الحديث .

ثانياً : تراجم رواة الوجه الأول :

١- يحيى بن سعيد القطان .

ثقة ، إمام ، سبقت ترجمته في الحديث السابع.

٢- سليمان بن داود بن الجارود ، أبو داود الطيالسي ،[خت م ٤].

روى عن : جرير بن حازم ، محمد بن أبي حميد ، وسفيان الثوري.

روى عنه : أحمد بن حنبل ، علي بن المديني ، وعباس الدوري.

قال عبد الرحمن بن مهدي :" أبو داود الطيالسي أصدق الناس " ، وقال ابن سعد :" كان كثير الحديث ، ثقة ، وربما غلط " ، قال الإمام أحمد :" ثقة ، صدوق " ، قيل له : " إنه يخطيء "؟ قال :" يحتمل منه " ، وقال العجلي :" بصري ثقة ، وكان كثير الحديث " ،

وقال النسائي :" ثقة من أصدق الناس لهجة " ، وقال ابن حجر :" ثقة ، حافظ ، غلط في أحاديث " ،مات سنة أربع ومائتين [١].

٣- عمرو بن مرزوق الباهلي .

ثقة ، فاضل ، له أوهام ، سبقت ترجمته قريباً..

ثالثاً : تراجم رواة الوجه الثاني :

١- محمد بن جعفر - غندر - .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

٢- الحجاج بن منهال الأنماطي [٢]، أبو محمد السلمي البصري ، [ع].

روى عن : جرير بن حازم ، وحماد بن سلمة ، ومحمد بن طلحة .

روى عنه : البخاري ، ومسلم ، وعلي بن عبد العزيز البغوي .

قال ابن سعد ": كان ثقة كثير الحديث " ، قال الإمام أحمد: " ثقة ما أرى به بأس " ، وقال أبو حاتم :" ثقة فاضل " ، وقال النسائي :" ثقة " ، وقال الذهبي :" كان ثقة ، ورعاً ، ذا سنة وفضل "، وقال ابن حجر :" ثقة فاضل " .

مات سنة سبع عشرة ومائتين [٣].

٣-عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد بن التميمي أبو سهل البصري [ع].

روى عن : شعبة بن الحجاج ، وأبيه عبد الوارث بن سعيد ، وعكرمة بن عمار.

روى عنه : عباد بن الوليد ، وإسحاق بن راهويه ،أبو خيثمة زهير بن حرب .

قال ابن سعد :" كان ثقة إن شاء الله " ، قال أبو حاتم :" صدوق ، صالح الحديث " ، هكذا في تهذيب الكمال وفي الجرح والتعديل قال :" شيخ ، مجهول " ، قال محقق الكتاب :" لعل ههنا سقط فإن عبد الصمد بن عبد الوارث مشهور معروف " ، وقال العجلي

---

(١) الطبقات الكبرى ٢١٨/٧ ، معرفة الثقات ٤٢٧/١ ت ٦٦٥ ، تاريخ بغداد ٢٨/٩ ، تهذيب الكمال ٤٠٨/١١ ت ٢٥٠٧، تقريب التهذيب ص ٤٠٦ ت ٢٥٦٥.

(٢) الأنماطي :بفتح الألف ، وسكون النون ، وفتح الميم ، وكسر الطاء المهملة ، هذه النسبة إلى بيع الأنماط ، وهي الفرش التي تبسط. الأنساب ٢٢٣/١.

(٣) ينظر : الطبقات الكبرى ٢٢٠/٧ ، الجرح والتعديل ١٦٧/٣ ت ٧١١ ، تهذيب الكمال ٤٥٧/٥ ت ١١٢٨ ، الكاشف ١٤٩/١ ت ٩٥٣ ، تقريب التهذيب ص ٢٢٤ ت ١١٤٦.

:" ثقة " ، وذكره بن حبان في كتاب الثقات ،وقال ابن حجر :" صدوق ، ثبت في شعبة ".

مات سنة ست أو سبع ومائتين [١].

رابعاً : تراجم رواة الوجه الثالث :

١- بشر بن المفضل الضبي.

ثقة ، سبقت ترجمته قريباً.

٢- أبو داود الطيالسي .

ثقة ، سبقت ترجمته قريباً.

٣- بشر بن عمر بن الحكم بن عقبة الزهراني الأزدي أبو محمد البصري ، [ع].

روى عن : أبان بن يزيد العطار ، وحماد بن سلمة ، ، وشعبة بن الحجاج.

روى عنه : إسماعيل بن مسعود ، و إسحاق بن راهويه ، وأبو موسى محمد بن المثنى.

وقال محمد بن سعد ، والذهبي ، وابن حجر :" ثقة " ، قال أبو حاتم :" صدوق " ، ذكره ابن حبان في كتاب الثقات ، مات سنة سبع ومائتين [٢].

٤- أمية بن خالد بن الأسود بن هدبة ، أبو عبد الله البصري [م د ت س].

روى عن : حماد بن سلمة ، وسفيان الثوري ، وشعبة بن الحجاج .

روى عنه : علي بن المديني ، وعمرو بن علي الفلاس ، ومسدد بن مسرهد.

قال أبو زرعة ، وأبو حاتم ، والعجلي ، والترمذي : " ثقة " ، وقال ابن حجر :" صدوق " بل هو ثقة ، فقد وثقه أبو حاتم مع تشدده ، وأبو زرعة ، والترمذي .

مات سنة إحدى ومائتين [١].

---

(١) ينظر :الطبقات الكبرى ٣٠٠/٧ ، الجرح والتعديل ٥٠/٦ ت ٢٦٩ ، معرفة الثقات ٩٥/٢ ت ١١٠٠ الثقات لابن حبان ٤١٤/٨ ، تهذيب الكمال ٩٩/١٨ت ٣٤٣١ ، تقريب التهذيب ص ٦١٠ ت ٤١٠٨.

(٢) ينظر :الطبقات الكبرى ٣٠٠/٧ ، الجرح والتعديل ٣٦١/٢ ت ١٣٧٩ ، معرفة الثقات ٢٤٧/١ ت ١٥٧ ، الثقات لابن حبان ١٤١/٨ ، تهذيب الكمال ١٣٩/٤ ت ٧٠١ ، الكاشف ١٠٣/١ ت ٥٩٥ ، تقريب التهذيب ص ١٧٠ ت ٧٠٤.

٥- وهب بن جرير بن حازم بن زيد ، أبو العباس البصري [ع].

روى عن : شعبة بن الحجاج ، وأبيه جرير ، وهشام بن حسان.

روى عنه : إبراهيم بن مرزوق ، وأحمد بن حنبل ، وإسحاق بن راهويه.

قال يحيى بن معين ، والعجلي ، والذهبي ، وابن حجر :" ثقة " ، وخالفهم أبو حاتم فقال :" صدوق " ، وقال :" صالح الحديث " ، مات سنة ست ومائتين [٢].

خامساً : تراجم رواة الوجه الرابع :

١- معاذ بن معاذ العنبري .

ثقة ، سبقت ترجمته قريباً.

٢-علي بن محمد النشيطي .

لا يعرف .

٣-عبد الرحمن بن عثمان بن أمية بن عبد الرحمن بن أبي بكرة الثقفي أبو بحر البكراوي البصري [د ق]

روى عن إسرائيل بن يونس ، وسعيد بن أبي عروبة ، وشعبة بن الحجاج .

روى عنه : حفص بن عمرو الربالي وخليفة بن خياط محمد بن عبد الله بن بزيع .

قال يحيى بن معين :" ضعيف الحديث " ، وقال الإمام أحمد :" طرح الناس حديثه " ، وقال :" لا بأس به "، وقال علي بن المديني:"كان يحيى بن سعيد حسن الرأي فيه ، وحدث عنه ".

وقال علي بن المديني :" ذهب حديثه " ، وقال أبو داود :" صالح " ، وقال أبو حاتم : " ليس بقوي يكتب حديثه ، ولا يحتج به " ، وقال النسائي :" ضعيف " ، وذكره العقيلي في كتاب الضعفاء الكبير ، قال ابن عدي :" أبو بحر البكراوي مشهور معروف من أهل

---

(١) ينظر :الجرح والتعديل ٢/ ت ٣٠٣ ، سنن الترمذي ١٨٨/٥ ، معرفة الثقات ٢٣٦/١ ت ١١٩ ، تهذيب الكمال ٣٣٠/٣ ت ٥٥٤ ، تقريب التهذيب ص ١٥٢ ت ٥٥٨.

(٢) ينظر : الجرح والتعديل ٢٨/٩ ت ١٢٤ ، معرفة الثقات ٣٤٤/٢ ت ١٩٥٣ ، تهذيب الكمال ١٢١/٣١ ت ٦٧٥٣ ، الكاشف ٢١٥/٣ ت ٦٢١٣ ، تقريب التهذيب ص ١٠٤٣ ت ٧٥٢٢ .

البصرة من ولد أبي بكرة له أحاديث غرائب عن شعبة وعن غيره من البصريين وهو ممن يكتب حديثه" ، وقال ابن حجر :" ضعيف " ، مات سنة خمسة وتسعين ومائة [١].

سادساً : ترجمة راوي الوجه الخامس:

محمد بن إبراهيم بن أبي عدي السلمي مولاهم أبو عمرو البصري [ع].

روى عن : سعيد بن أبي عروبة ، وشعبة بن الحجاج ، وهشام الدستوائي .

روى عنه : أحمد بن حنبل ومحمد بن المثنى العنزي ، ويحيى بن معين .

قال ابن سعد ، وأبو حاتم ، والنسائي ، والذهبي ، وابن حجر :" ثقة " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، مات سنة أربع وتسعين ومئة [٢] .

سابعاً : ترجمة راوي الوجه السادس :

حجاج بن نصير الفساطيطي [٣]القيسي ، أبو محمد البصري [ت].

روى عن : إسماعيل بن عياش ، وشعبة بن حجاج ، وعباد بن كثير .

روى عنه : أحمد بن منصور الرمادي ، وحماد بن الحسن الوراق ، وحميد بن زنجويه .

قال يحيى بن معين : " ضعيف " ، وقال :" ليس بشيء " ، وقال يعقوب بن شيبة :" سألت يحيى بن معين عنه " ؟ فقال :" كان شيخاً ، صدوقاً ، ولكنهم أخذوا عليه أشياء في حديث شعبة ، كان لا بأس به "، قال يعقوب :" يعني أنه أخطأ في أحاديث من أحاديث شعبة " ، وقال علي بن المديني :"ذهب حديثه "، وقال أبو حاتم :" منكر الحديث ، ضعيف الحديث " ، وقال البخاري :" يتكلمون فيه " ، وقال في موضع :" آخر سكتوا عنه " ، وقال النسائي :" ضعيف " ، وقال :" ليس بثقة ، ولا يكتب حديثه " ، وقال

---

(١) ينظر : تاريخ الدوري عن يحيى بن معين ٣٥٢/٢ ، الجرح والتعديل ٥/ ٢٦٤ت ١٢٥٢ ، سؤالات الآجري لأبي داود ٨٦/٢ س ١٢١١، الضعفاء والمتروكين للنسائي ، الضعفاء الكبير ٣٣٥/٣ ، الكامل لابن عدي ٢٩٦/٤ ص ٢٠٦ ت ٣٥٧ ، تهذيب الكمال ٢٧١/١٧ ت ٣٨٩٧ ، تقريب التهذيب ص ٥٩٠ ت٣٩٦٨ .

(٢) التاريخ الصغير للبخاري ٢٥٠/٢ ، الجرح والتعديل ١٨٦/٧ ت ١٠٥٨ ، الثقات لابن حبان ٤٤٠/٧ ، تهذيب الكمال ٣٢١/٢٤ ت ٥٠٢٩ ، الكاشف ١٥/٣ ت ٤٧٧٠ ، تهذيب التهذيب ١٢/٩.

(٣) الفساطيطي : بفتح الفاء ، والسين المهملة ، المنقوطة بنقطتين من تحتها بين الطائين المهملتين ، هذه النسبة إلى الفساطيط ، وهي بيوت الشعر ، الأنساب ٣٨٣/٤.

العجلي :" كان معروفاً بالحديث ، ولكنه أفسده أهل الحديث بالتلقين ، كان يلقن وأدخل في حديثه ما ليس منه ، فترك " ، وذكره الدارقطني في الضعفاء والمتروكين ، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات ، وقال :" يخطىء ، ويهم " ، وقال ابن حجر :" ضعيف ، كان يقبل التلقين ".

مات سنة ثلاث عشرة ومئتين [١].

ثامناً : ترجمة راوي الوجه السابع.

مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي مولاهم أبو عمرو البصري [ع].

روى عن : حماد بن سلمة ، وسعيد بن أبي عروبة ، وشعبة بن الحجاج .

روى عنه : البخاري ، وأبو داود ، ويعقوب المخرمي.

قال يحيى بن معين : " ثقة ، مأمون " ، قال أبو حاتم :" ثقة ، صدوق " ، وقال العجلي :" كان ثقة " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال :" كان من المتقنين " ، وقال ابن حجر :" ثقة ، مأمون ، مكثر ، عمي بآخرة " ، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين [٢].

تاسعاً : ترجمة راوي الوجه التاسع.

نصر بن حماد بن عجلان الوراق ، أبو الحارث البصري ،[ق].

روى عن إسرائيل بن يونس والربيع بن صبيح وشعبة بن الحجاج.

قال يحيى ابن معين :" كذاب " ، وقال البخاري :" يتكلمون فيه " ، وقال مسلم :" ذاهب الحديث " ، وقال أبو حاتم :" متروك الحديث " ، وقال ابن عدي :" له أحاديث

---

(١) ينظر :تاريخ الدروي عن يحيى بن معين ١٠٣/٢ ، الضعفاء الصغير للبخاري ص ٣٦ ت ٧٦ ،ا لجرح والتعديل ١٦٧/٣ ت ٧١٢ ، معرفة الثقات ٢٨٧/١ ت٢٧٠ ، الضعفاء والمتروكين للدارقطني ص ، الثقات لابن حبان ٢٠٢/٨ ، تهذيب الكمال ٤٦١/٥ ت ١١٣٠ ، تقريب التهذيب ص ٢٢٥ ت ١١٤٨ .

(٢) ينظر : الجرح والتعديل ١٨٠/٨ت ٧٨٨ ، معرفة الثقات ٢٧٦/٢ت١٧١٥ ، الثقات لابن حبان ١٥٧/٩ ، تهذيب الكمال ٢٧/ ٤٨٧ ت ٥٩١٦ ، تقريب التهذيب ص ٩٣٧ ت ٦٦٦٠.

عن شعبة غير محفوظة " ، وقال ابن حجر :" ضعيف " وذكره البخاري فيمن مات بين المائتين ومأتين وعشر [١].

((دراسة الاختلاف))

الحديث يرويه شعبة بن الحجاج واختلف عنه من ثمانية أوجه :

الوجه الأول : يرويه يحيى بن سعيد القطان ، وأبو داود الطيالسي ، وعمرو بن مرزوق ، ثلاثتهم ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن معدان بن أبي طلحة ، عن أبي الدرداء رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الوجه الثاني : يرويه محمد بن جعفر - غندر - و حجاج بن المنهال ، وعبد الصمد بن عبد الوارث ثلاثتهم ، عن شعبة ، عن منصور ، عن هلال بن يساف ، عن ربيع بن خثيم ، عن عمرو بن ميمون عن امرأة ، عن أبي أيوب رضي الله عنه عن النبي ﷺ

الوجه الثالث : يرويه بشر بن المفضل ، وأبو داود الطيالسي ، وبشر بن عمر الزهراني ، وأمية بن خالد ، ووهب بن جرير ، خمستهم ، عن شعبة ، عن أبي قيس ، عن عمرو بن ميمون ، عن أبي مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ .

الوجه الرابع : يرويه معاذ بن معاذ العنبري ، وعثمان بن محمد النشيطي ، وأبو بحر البكراوي ، ثلاثتهم عن شعبة ، علي بن مدرك ، عن إبراهيم النخعي ، عن الربيع بن خيثم ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الوجه الخامس : يرويه محمد بن أبي عدي ، عن شعبة ، عن حصين ، عن هلال بن يساف ، عن الربيع بن خثيم ، عن امرأة ، عن النبي ﷺ .

الوجه السادس : يرويه حجاج بن نصير ، عن شعبة ، عن عبد الله بن أبي السفر ، عن الشعبي ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي أيوب رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الوجه السابع : يرويه مسلم بن إبراهيم ، عن شعبة ، عن حصين ، عن هلال بن يساف ، عن الربيع بن خثيم ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ .

---

(١) ينظر :التاريخ الأوسط ٢/٢٩٤ ، الجرح والتعديل ٧/ ٤٧٠ ت ٢١٥٥ ، الكامل ٣٩/٧ ، تهذيب الكمال ٣٢٤/٢٩ ت ٦٣٩٥ ، ميزان الاعتدال ٤/٢٥٠ ، وتهذيب التهذيب ٤٢٥/١٠ ، تقريب التهذيب ص ٩٩٩ ت ٧١٥٩.

الوجه الثامن : يرويه حماد بن نصر ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ﷺ عن النبي ﷺ .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يمكن القول بتصحيح الأوجه الثلاثة الأولى عن شعبة :

١-لأن شعبة كان واسع الرواية ، قال ابن رجب :" اختلاف الرجل الواحد في الإسناد إن كان متهماً ، فإنه ينسب به إلى الكذب ، وإن كان سيئ الحفظ ينسب به إلى الاضطراب وعدم الضبط ، وإنما يحتمل ذلك ممن كثر حفظه ، كالزهري ، وشعبة ونحوهما "[١] .

٢- لأن الوجه الأول مخرج في صحيح مسلم ، وقد توبع شعبة على روايته من هذا الوجه وروايات المتابعين لشعبة مخرجة في صحيح مسلم.

٣- لأن الوجه الثاني من رواية محمد بن جعفر ، وعبد الصمد بن عبد الوارث ، ومحمد بن جعفر إليه المنتهى في التثبت في حديث شعبة قال : قال : عبد الله بن المبارك :" إذا اختلف الناس في حديث شعبة ، فكتاب غندر حكم فيما بينهم " ، وقال الإمام أحمد :" ما في أصحاب شعبة أقل خطأ من محمد بن جعفر ".، و عبد الصمد بن عبد الوارث ، قال علي بن المديني :" عبد الصمد ثبت في شعبة " [٢]، وكذلك قال ابن حجر.

٤- لأن الوجه الثالث رواه جمع من الرواة عن شعبة ، وقد تابع شعبة على هذا الوجه سفيان الثوري ، ومسعر بن كدام.

٥- ومما يؤيد تصحيح الوجه الأول والثالث عن شعبة بن الحجاج أن أبا داود الطيالسي وهو من المقدمين في شعبة.[٣] ، قد روى الحديث عن شعبة بالوجهين الأول والثالث.

أما بقية الأوجه فمردودة لمخالفة رواتها أصحاب الأوجه السابقة .

فالوجه الرابع تفرد به عن شعبة ثقة — معاذ بن معاذ العنبري - ، وإن تابعه اثنان إلا أن الأول لا يعرف ، والثاني ضعيف.

---

(١) علل الحديث ١/٤٢٤.

(٢) ينظر الأقوال السابقة في شرح علل الترمذي لابن رجب ٢/٥١٣-٥١٥.

(٣) جعله ابن عدي خامس خمسة من أوثق أصحاب شعبة ، المرجع السابق.

والوجه الخامس تفرد به عن شعبة ثقة — محمد بن أبي عدي — وإن كان من المقدمين في شعبة ، إلا أنه خالف الأكثر ، ولم يتابع على روايته .

والوجه السادس تفرد به ضعيف — حجاج بن نصير — وخالف فيه الثقات من أصحاب شعبة.

والوجه السابع تفرد به ثقة — مسلم بن إبراهيم — فهو مردود فقد خالف الأكثـــر ، ولم يتابع على روايته .

والوجه الثامن : تفرد به حماد بن نصر ، وهو متهم بالوضع.

الاختلاف في الحديث من طريق زائدة بن قدامة ، عن منصور بن المعتمر.

الاختلاف عن الحسين الجعفي في روايته عن زائدة بن قدامة.

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه الحسين بن علي الجعفي ، واختلف عنه من وجهين :

الأول : يروى عنه ، عن زائدة بن قدامة ، عن منصور بن المعتمر، عن هلال بن يساف ، عن الربيع بن خثيم ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن امـــرأة — من الأنصار — عن أبي أيوب ﷺ عن النبي ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، عن زائدة بن قدامة ، عن أبي إسحاق السبيعي ، عن عمرو بن ميمون عن أبي أيوب ﷺ عن النبي ﷺ .

تخريج الوجه الأول :

(الحسين الجعفي ، عن زائدة بن قدامة ، عن منصور بن المعتمر، عن هلال بن يساف ، عن الربيع بن خثيم ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن امـــرأة — من الأنصار — عن أبي أيوب ﷺ عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن الحسين الجعفي أربعة :

١-أبو بكر بن أبي شيبة .

رواه عنه ابن الضريس في فضائل القـــرآن ص ١٨٤ ح (٢٥٥) ، ورواه الخطيـــب في حديث الستة من التابعين ص ٤٠ح(٨)، وابن عبد البر في التمهيد ٢٥٥/٧-٢٥٦.

٢- عبد بن حميد.

رواه في المسند كما في المنتخب ص ١٠٣ ح(٢٢٢).

٣-إسحاق بن البهلول.

رواه عنه المحاملي في الأمالي ص٩٤ ح(٤٩).

٤- أحمد بن عبد الحميد الحارثي.

رواه البيهقي في شعب الإيمان ٥٠٦/٢ ح(٢٥٤٤).

تخريج الوجه الثاني :

(الحسين الجعفي ، عن زائدة بن قدامة ، عن أبي إسحاق السبيعي ، عن عمرو بن ميمون ،عن أبي أيوب ﷺ عن النبي ﷺ).

يرويه أحمد بن الحسين من هذا الوجه عن الحسين الجعفي.

رواه النسائي في السنن الكبرى ،كتاب : عمل اليوم والليلة ، باب (١٧٣) ما يستحب للإنسان أن يقرأ كل ليلة ١٧٤/٦ ح(١٠٥٢٦).

((تراجم الرواة))

أولاً ترجمة مدار الحديث .

الحسين بن علي بن الوليد الجعفي ، أبو عبد الله الكوفي المقرئ ،[ع].

روى عن : زائدة بن قدامة ، وسليمان الأعمش ، وفضيل بن مرزوق.

روى عنه : عبد بن حميد ، وأحمد بن حنبل ، وإسحاق بن راهويه.

قال يحيى بن معين ، والعجلي ، ويعقوب بن سفيان ، وابن حجر :" ثقة " ، وزاد ابن حجر :" ثبت " ، وقال الإمام أحمد :" ما رأيت أفضل من حسين الجعفي ، وسعيد بن عامر ".

مات سنة ثلاث أو أربع ومائتين [١].

ثانياً : تراجم رواة الوجه الأول :

١-أبو بكر بن أبي شيبة .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥).

٢- عبد بن حميد بن نصر الكسي [٢]، أبو محمد .

روى عن : الحسين الجعفي ، وحماد بن اسامة ، والضحاك بن مخلد.

روى عنه : مسلم ، والترمذي ، وابنه محمد.

---

(١) ينظر : معرفة الثقات ١/ ٣٠٢ ت ٣١١ ، المعرفة والتاريخ ٢٤١/٣ ، تهذيب الكمال ٤٤٩/٦ ت ١٣٢٤ ، تقريب التهذيب ص ٣٣٣ ت ١٩٩٣ .

(٢) الكسي : بكسر الكاف ، وتشديد السين المهملة ، هذه النسبة إلى بلدة بما وراء النهر ، الأنساب ٧٠/٥.

ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي :" كان من الأئمة الثقات " ، وقال ابن حجر :" ثقة ، حافظ " ، مات سنة تسع وأربعين ومائتين [١].

٣- إسحاق بن البهلول بن حسان بن سنان أبو يعقوب التنوخي من أهل الأنبار .

روى عن : وكيع بن الجراح وحسين الجعفي ، ويحيى بن سعيد القطان .

روى عنه : أبو بكر بن أبي الدنيا ، وجعفر الفريابي ، والقاضي أبو عبد الله المحاملي .

قال أبو حاتم :" صدوق " ، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين [٢].

٤- أحمد بن عبد الحميد بن الكوفي ، أبو جعفر الحارثي.

روى عن : عبد الحميد الحماني ، وحسين الجعفي ، وجعفر ابن عون .

روى عنه : أبو عوانة ، وابن عقدة ، وابن الأعرابي .

قال الدارقطني :" ثقة " ، وأثنى عليه الذهبي بقوله :" المحدث الصدوق " ، مات سنة تسع وستين ومائتين [٣] .

ثالثاً : ترجمة راوي الوجه الثاني .

أحمد بن سليمان بن عبد الملك بن أبي شيبة أبو الحسين الرهاوي [٤][س].

روى عن جعفر بن عون ، وحسين بن علي الجعفي ، وروح بن عبادة .

روى عنه : النسائي ، وأبو عروبة الحراني .

قال النسائي :" ثقة ، مأمون ، صاحب حديث " ، وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم : "كتب إلي ببعض حديثه وهو صدوق ،ثقة "، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال :" كان

---

(١) ينظر : الثقات ٤٠١/٨ ، تهذيب الكمال ٥٢٤/١٨ ت ٣٦١٠ ، تذكرة الحفاظ ٥٣٤/٢، تقريب التهذيب ص ٦٣٤ ت ٤٢٩٤.

(٢) ينظر الجرح والتعديل ٢١٤/٢ ت ٧٣٦ ، وتاريخ بغداد ٣٦٦/٦.

(٣) ينظر : سؤالات الحاكم للدارقطني وغيره ص ٨٥ ت ٢ ، سير أعلام النبلاء ٥٠٨/١٢.

(٤) الرهاوي : بفتح الراء ، و الهاء ، وفي آخرها الواو ، منسوب إلى قبيلة رهاء ، وهو بطن من اليمن ، من ذمحج ، الأنساب ١٠٨/٣.

صاحب حديث ، يحفظ " ، وقال ابن حجر :" ثقة ، حافظ " ، مات إحدى وستين ومائتين [١].

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن الحسين بن علي الجعفي من وجهين :

الأول : يرويه أبو بكر بن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، وإسحاق البهلول ، وأحمد بن عبد الحميد الحارثي أربعتهم عن الحسين بن علي الجعفي ، عن زائدة بن قدامة ، عن منصور بن المعتمر، عن هلال بن يساف ، عن الربيع بن خثيم ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن امرأة — من الأنصار — عن أبي أيوب ﷺ عن النبي ﷺ .

الثاني : يرويه أحمد بن سليمان الرهاوي ، عن الحسين الجعفي ، عن زائدة بن قدامة ، عن أبي إسحاق السبيعي ، عن عمرو بن ميمون ،عن أبي أيوب ﷺ عن النبي ﷺ .

وبعد النظر في حال المدار وأحوال الرواة المختلفين ، يكون الوجه الأول هو الراجح ، وقرائن ترجيحه :

١- أن رواة الوجه الأول أكثر عدداً ، فرواه بالوجه الأول أربعة ، وخالفهم في الوجه الثاني راوٍ واحد ثقة .

٢- المتابعات للحسين الجعفي بروايته عن زائدة على الوجه الأول تؤيد رجحانه.

****

الاختلاف عن محمد بن بشار في روايته عن زائدة بن قدامة.

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه محمد بن بشار ، واختلف عنه من وجهين :

الأول : يروى عنه ، عن عبد الرحمن بن مهدي ، عن زائدة بن قدامة ، عن منصور بن المعتمر، عن هلال بن يساف ، عن الربيع بن خثيم ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن امرأة — من الأنصار — عن أبي أيوب ﷺ عن النبي ﷺ .

---

(١) ينظر : الجرح والتعديل ٥٢/١ ت ٥٩ ، الثقات لابن حبان ٨/ ٣٥ ، تهذيب الكمال ٣٢٠/١ ت ٤٤ ، تقريب التهذيب ص ٩٠ ت٤٣.

الثاني : يروى عنه ، عن عبد الرحمن بن مهدي عن زائدة بن قدامة ، عن منصور بن المعتمر، عن هلال بن يساف ، عن الربيع بن خثيم ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن امرأة — من الأنصار — عن أبي أيوب ﷺ .

تخريج الوجه الأول :

(محمد بن بشار ، عبد الرحمن بن مهدي ، عن زائدة بن قدامة ، عن منصور بن المعتمر، عن هلال بن يساف ، عن الربيع بن خثيم ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن امرأة — من الأنصار — عن أبي أيوب ﷺ عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن محمد بن بشار اثنان :

١- الإمام الترمذي .

رواه في سننه ، أبواب فضائل القرآن ، باب (١١) : باب ما جاء في سورة الإخلاص ٥/٢٠ ح(٢٨٩٦).

٢- الإمام النسائي .

رواه في سننه ، كتاب : الصلاة ، باب (٦٩) :الفضل في قراءة ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾[1] ١/٥١٢ ح(٩٩٥) ، وفي السنن الكبرى ،كتاب : عمل اليوم والليلة ، باب (١٧٣) ما يستحب للإنسان أن يقرأ كل ليلة ٦/١٧٣ ح(١٠٥١٧).

وقال : "لا أعرف في الحديث الصحيح إسناداً أطول من هذا".

تخريج الوجه الثاني :

(محمد بن بشار ، عن عبد الرحمن بن مهدي ، عن زائدة بن قدامة ، عن منصور بن المعتمر، عن هلال بن يساف ، عن الربيع بن خثيم ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن امرأة — من الأنصار — عن أبي أيوب ﷺ .

تفرد به محمد بن إسماعيل البصلاني من هذا الوجه عن محمد بن بشار .

---

(١) سورة الإخلاص آية ١.

رواه الخطيب في حديث الستة من التابعين ص ٣٩ ح(٧).

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث .

محمد بن بشار بن عثمان بن داود بن كيسان العبدي ، أبو بكر البصري ، لقبه الذي اشتهر به " بندار " (١) [ع].

روى عن : عبيد الله بن عمر ، ويحيى بن سعيد القطان ، وعبد الرحمن بن مهدي .

روى عنه : الجماعة ، والإمام أحمد ، وعبد اللَّه بن أحمد بن حنبل .

وقال أبو حاتم :" صدوق " ، قال النسائي :" صالح لا بأس به " ، وقال العجلي :" بصري ثقة كثير الحديث " وقال الدار قطني :" من الحفاظ الأثبات " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي :" ثقة صدوق " ، وقال ابن حجر :" ثقة " ، روى عنه البخاري مائتي حديث وخمسة ، ومسلم أربعمائة وستين حديثاً.

وقد تكلم فيه بعض الحفاظ :

قال عبد اللَّه بن الدورقي :" كنا عند يحيى بن معين وجرى ذكر بندار ، فرأيت يحيى لا يعبأ به ويستضعفه " ، قال الذهبي بعد هذه الحكاية :" قد احتج به أصحاب الصحاح كلهم وهو حجة بلا ريب" ، وكان عمرو بن علي الفلاس يحلف أن بندار يكذب فيما يروي عن يحيى

قلت : قد ورد عنه خلاف ذلك فيما رواه عنه الدار قطني حيث سئل الفلاس عن أبي موسى وبندار فقال :" ثقتان " .

---

(١) بندار : بضم الباء الموحدة وسكون النون وفتح الدال المهملة وفي آخرها الراء ـ وهذه لفظة أعجمية .الأنساب ١/٤٠١ ، قال المزي : "وإنما قيل له بندار لأنه كان بندارًا في الحديث والبندار : الحافظ ".

وقال ابن حجر : " ضعفه عمرو بن علي الفلاس و لم يذكر سبب ذلك فما عرجوا على تجريحه " .

مات سنة اثنتين وخمسين ومئتين في رجب [١] .

ثانياً : تراجم رواة الوجه الأول.

١-محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك وقيل محمد بن عيسى بن يزيد بن سورة [٢]، أبو عيسى الترمذي .

روى عن : محمد بن بشار ، وابن أبي عدي ، وقتيبة بن سعيد.

قال المزي :" الحافظ صاحب الجامع وغيره من المصنفات أحد الأئمة الحفاظ المبرزين ومن نفع الله به المسلمين " ، قال الذهبي:" ثقة مجمع عليه"، وقال :" الحافظ العلم الامام البارع " مات سنة تسع وسبعين ومئتين [٣].

٢-أحمد بن شعيب بن على بن سنان بن بحر بن دينار أبو عبد الرحمن النسائي .

روى عن : محمد بن بشار ، وخلق كثير .

قال المزي :" أحد الأئمة المبرزين والحفاظ المتقنين والأعلام المشهورين " ، وقال الذهبي :" الإمام الحافظ الثبت شيخ الإسلام ناقد الحديث " ، مات سنة ثلاث وثلاثمائة [٤].

ثالثاً : ترجمة راوي الوجه الثاني .

محمد بن إسماعيل بن علي ، أبو بكر البندار ، المعروف بالبصلاني .

روى عن : محمد بن بشار ، وخالد بن يوسف السمتي ، ومحمد بن معاوية الأنماطي.

روى عنه : أبو القاسم بن النحاس المقرئ ، وعبد العزيز بن جعفر الخرقي.

---

(١) ينظر : الجرح والتعديل ٢١٤/٧ ت ١١٨٧ ، التاريخ الكبير للبخاري ٤٩/١ ت ٩٨ ، معرفة الثقات ٢٣٣/٢ت ١٥٧٣ ، سؤلات السلمي للدار قطني ص ٢٩٧ ت ٣١٧ ، الثقات لابن حبان ١١١/٩، تاريخ بغداد ١٠٢/٢ ، تهذيب الكمال ٥١١/٢٤ ت ٥٠٨٦ ، ميزان الاعتدال ٤٩٠/٣ ، تهذيب التهذيب ٦٠/٩ ، هدي الساري ص ٤٥٩ ، تقريب التهذيب ص ٨٢٨ ت ٥٧٩١.

(٢) سورة : بفتح أوله ، وسكون الواو ، وفتح الراء المهملة ، تليها هاء ، توضيح المشتبه ٢٠٢/٥.

(٣) ينظر : تهذيب الكمال ٢٥٠/٢٦ت ٥٥٣١ ، سير أعلام النبلاء ٢٧٠/١٣، ميزان الاعتدال ٦٧٨/٣ ت ٨٠٥٣.

(٤) ينظر : تهذيب الكمال ٣٢٨/١ ت ٤٨ ، سير أعلام النبلاء ١٢٥/١٤.

قال الدارقطني :" ثقة " ، مات سنة إحدى عشرة وثلاثمائة [١].

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن محمد بن بشار من وجهين :

الأول : يرويه الإمامان الترمذي والنسائي ، كلاهما عن محمد بن بشار، عن عبد الرحمن بن مهدي عن زائدة بن قدامة ، عن منصور بن المعتمر، عن هلال بن يساف ، عن الربيع بن خثيم ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن امرأة — من الأنصار — عن أبي أيوب رضي الله عنه عن النبي ﷺ .

الثاني : يرويه محمد بن إسماعيل البصلاني ، عن محمد بن بشار ، عن عبد الرحمن بن مهدي عن زائدة بن قدامة ، عن منصور بن المعتمر، عن هلال بن يساف ، عن الربيع بن خثيم ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن امرأة — من الأنصار — عن أبي أيوب رضي الله عنه .

وبعد النظر في حال المدار وأحوال الرواة المختلفين ، يكون الوجه الأول هو الراجح ، وقرائن ترجيحه :

أن رواة الوجه الأول أكثر عدداً ، فرواه من الوجه الأول إمامان جليلان ، وانفرد به من الوجه الثاني راوٍ واحد ثقة .

المتابعات لمحمد بن بشار بروايته عن عبد الرحمن بن مهدي على الوجه الأول تؤيد رجحانه.

قال النسائي : وقال : لا أعرف في الحديث الصحيح إسناداً أطول من هذا.

****

الاختلاف عن عبد الرحمن بن مهدي في روايته عن زائدة بن قدامة.

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه عبد الرحمن بن مهدي ، واختلف عنه من وجهين :

---

(١) تاريخ بغداد ٢/٤٥.

الأول : يروى عنه ، عن زائدة بن قدامة ، عن منصور بن المعتمر، عن هلال بن يساف ، عن الربيع بن خثيم ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن امرأة — من الأنصار — عن أبي أيوب ﷺ عن النبي ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، عن سفيان ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن عمرو بن ميمون ، عن أبي مسعود ﷺ عن النبي ﷺ.

تخريج الوجه الأول :

(عبد الرحمن بن مهدي ، عن زائدة بن قدامة ، عن منصور بن المعتمر، عن هلال بن يساف ، عن الربيع بن خثيم ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن امرأة — من الأنصار — عن أبي أيوب ﷺ عن النبي ﷺ .

يرويه عن عبد الرحمن بن مهدي من هذا الوجه أربعة :

١- محمد بن بشار ، بندار .

سبق بيان مواضع روايته وأنه قد اختلف عليه ، وأن الراجح من طريقه هو مارواه على هذا الوجه.

٢- أحمد بن حنبل .

رواه في المسند ٥٣٦/٣٨ ح(٢٣٥٥٤) ، ومن طريقه : رواه الخطيب البغدادي في حديث الستة من التابعين ص ح(٦).

٣- قتيبة بن سعيد الثقفي.

رواه عنه الترمذي في سننه ، أبواب فضائل القرآن ، باب (١١) : باب ما جاء في سورة الإخلاص ٢٠/٥ح(٢٨٩٦).

٤- محمد بن المثنى.

رواه ابن عبد البر في التمهيد ٢٥٦/٧.

تخريج الوجه الثاني :

(عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن عمرو بن ميمون ، عن أبي مسعود ﷺ عن النبي ﷺ).

رواه الحسن الخلال [١] في فضائل سورة الإخلاص ص ٩٤ ح(٢٢).

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث.

عبد الرحمن بن مهدي العنبري.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

ثانياً : تراجم رواة الوجه الأول.

١- محمد بن بشار.

ثقة ، سبقت ترجمته قريباً.

٢- أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني .

ثقة ، سبقت ترجمته قريباً

٣- قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبد اللّه الثقفي أبو رجاء البلخي [٢] البغلاني [٣] [ع].

روى عن : عبد اللّه بن المبارك ، ومالك بن أنس ، وعبد الرحمن بن مهدي .

روى عنه : البخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذي .

قال يحيى بن معين ، وأبو حاتم ، والنسائي ، وابن حجر :" ثقة "، وزاد النسائي :" مأمون " ، وزاد ابن حجر :" ثبت " ، مات سنة أربعين ومئتين [١] .

---

(١) تصحفت [سفيان]هنا إلى [شقيق] ، وهي قريبة من [سفيان] في الرسم حيث كانت عادة الناسخ كتابتها هكذا [سفين] ، وذهب محقق الكتاب إلى أنه شقيق ابن سلمة أبو وائل الأسدي ، وقد أخطأ في النسخ ثم في بيان المهمل ، فشقيق بن سلمة أدرك النبي ﷺ ، وهو من خواص أصحاب عبد الله بن مسعود ﷺ ، مات في خلافة عمر بن عبد العزيز ، وقد مات عمر بن عبد العزيز سنة مائة للهجرة ، وولد عبد الرحمن بن مهدي بعد وفاة شقيق بن سلمة سنة خمس وعشرين ومائة ، فكيف يروي عنه.

(٢) البلخي : بفتح الباء الموحدة وسكون اللام وفي آخرها الخاء المعجمة ، هذه النسبة إلى بلدة من بلاد خراسان يقال لها بلخ . الأنساب ٣٨٨/١ .

بلخ : مدينة مشهورة بخراسان . معجم البلدان ٥٦٩/١ .

(٣) البغلاني : بفتح الباء المنقوطة بواحدة وسكون الغين المعجمة وفي آخرها النون ، هذه النسبة إلى بغلان . الأنساب ٣٧٦/١ . وبغلان بلدة بنواحي بلخ ، معجم البلدان ٥٥٤/١ .

٣- محمد بن المثنى بن عبيد بن قيس ، أبو موسى العنزي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

ثالثاً : ترجمة راوي الوجه الثاني .

حميد بن الربيع بن حميد بن مالك بن الخزاز ، الكوفي .

روى عن : عبد الرحمن بن مهدي ، وهشيم بن بشير.

روى عنه : ابن خزيمة ، وابن ابنه محمد بن الحسين بن حميد.

قال يحيى بن معين :" كذاب لا يلد إلا كذاباً " ، قال النسائي :" ليس بشيء " ، وقال بن أبي حاتم:" سمعت منه ببغداد وتكلم الناس فيه فتركت التحديث عنه " ، وقال ابن عدي :" كان يسرق الحديث ، ويرفع أحاديث موقوفة ، وروى أحاديث عن أئمة الناس غير محفوظة عنهم ". ، وقال :" وهو ضعيف جداً في كل ما يرويه " ، قال البرقاني :" كان أبو الحسن الدارقطني يحسن القول فيه ، وتعقبه البرقاني بقوله :" وأنا أقول :" إنه ليس بحجة لأني رأيت عامة شيوخنا يقولون :" هو ذاهب الحديث " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال :" ربما أخطأ " ، قال ابن حجر :" مختلف فيه " ، وجعله في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين .

مات سنة ثمان وخمسين ومائتين [٢].

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن عبد الرحمن بن مهدي من وجهين :

الأول : يرويه محمد بن بشار ، وأحمد بن حنبل ، وقتيبة بن سعيد ، ومحمد بن المثنى أربعتهم عن عبد الرحمن بن مهدي ، عن زائدة بن قدامة ، عن منصور بن المعتمر، عن

---

(١) ينظر : الجرح والتعديل ١٤٠/٧ ت ٧٨٤ ،المعجم المشتمل لابن عساكر ص ٢١٨ ت ٧٣٦ ، تهذيب الكمال ٥٢٣/٢٣ ت ٤٨٥٢ ، تقريب التهذيب

(٢) ينظر :الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ١٦٨ت١٤٢ ، الكامل لابن عدي ٢/ ٢٨٠، تاريخ بغداد١٦٢/٨، ميزان الاعتدال ٢/ ٦١١ ت ٢٣٢٧، لسان الميزان ٤١٧/٢ ت ٣٠٣٦ ، تعريف أهل التقديس ص ١٦٤ ت ١١٩.

هلال بن يساف ، عن الربيع بن خثيم ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن امرأة — من الأنصار — عن أبي أيوب ﷺ عن النبي ﷺ .

الثاني : يرويه حميد بن الربيع الكوفي ، عن عبد الرحمن بن مهدي ، عن شقيق ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن عمرو بن ميمون ، عن أبي مسعود ﷺ عن النبي ﷺ.

وبعد النظر في حال المدار وأحوال الرواة المختلفين ، يكون الوجه الأول هو الراجح ، وقرائن ترجيحه :

١-أن رواة الوجه الأول أرجح صفة وعدداً ، فرواه من الوجه الأول أربعة من الثقات يعدون من أئمة هذا الشأن ، والمخالف لهم راوٍ متروك ، ولعله سلك به الجادة فلا يخفى كثرة مرويات عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان الثوري.

٣-المتابعات لعبد الرحمن بن مهدي بروايته عن زائدة على الوجه الأول تؤيد رجحانه.

****

الاختلاف عن فضيل بن عياض في حديثه عن منصور بن المعتمر. .

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه الفضيل بن عياض ، واختلف عنه من ثلاثة أوجه :

الأول : يروى عنه ، عن منصور ، عن هلال ، عن عمرو بن ميمون ، عن ربيع بن خثيم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن امرأة ، عن أبي أيوب ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، عن منصور ، عن هلال بن يساف ، عن عمرو بن ميمون ، عن الربيع بن خثيم ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن امرأة من الأنصار ، عن النبي ﷺ .

الثالث : يروى عنه ، عن منصور ، عن هلال بن يساف ، عن الربيع بن خثيم ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن امرأة من الأنصار ، عن أبي أيوب الأنصاري ﷺ عن النبي ﷺ .

تخريج الوجه الأول :

(فضيل بن عياض ، عن منصور، عن هلال ، عن عمرو بن ميمون ، عن ربيع بن خثيم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن امرأة ، عن أبي أيوب ﷺ ، عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن الفضيل بن عياض ثلاثة .

١-عبيد الله بن عمر القواريري .

٢-يوسف بن مروان .

رواه النسائي في السنن الكبرى ، كتاب : عمل اليوم والليلة باب (١٧٣) : ما يستحب للإنسان أن يقرأ كل ليلة ١٧٣/٦ح(١٠٥١٨)، نحوه ، وأحال بمتنه على ما قبله .

٣-محمد بن زياد الزيادي.

رواه الطبراني في المعجم الكبير ١٦٧/٤ ح(٤٠٢٨)، نحوه.

تخريج الوجه الثاني :

(الفضيل بن عياض، عن منصور ، عن هلال بن يساف ، عن عمرو بن ميمون ، عن الربيع بن خثيم ،عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ،عن امرأة من الأنصار ، عن النبي ﷺ).

تفرد به علي بن الأزهر الرازي من هذا الوجه عن الفضيل بن عياض .

رواه الخطيب في حديث الستة من التابعين ص ٤٢-٤٣ ح(١١).

تخريج الوجه الثالث :

(فضيل بن عياض ، عن منصور ، عن هلال بن يساف ، عن الربيع بن خثيم ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن امرأة من الأنصار ، عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ).

تفرد به سويد بن سعيد الحدثاني من هذا الوجه عن الفضيل بن عياض .

رواه الخطيب في حديث الستة من التابعين ص ٤١-٤٢ ح(١٠).

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث .

الفضيل بن عياض.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦).

تراجم رواة الوجه الأول :

١-عبيد الله بن عمر القواريري[١] أبو سعيد البصري ، [خ م د س].

---

(١) القواريري : بفتح القاف ، والواو ، والراء المكسورة بعد الألف ، والياء المنقوطة من تحتها باثنتين بين الرائين ، هذه النسبة إلى القوارير ، وهو عمل القارورة ، وبيعها ، الأنساب ٥٥٦/٤.

روى عن : بشر بن المفضل ، وسفيان بن عيينة، والفضيل بن عياض.

روى عنه : البخاري ، ومسلم ، وأبو بكر أحمد بن علي المروزي.

وثقه محمد بن سعد، ويحيى بن معين ، والعجلي ، والنسائي ، وابن حجر ، وقال أبو حاتم :" صدوق " ، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين [١]

٢-يوسف بن مروان النسائي ، أبو الحسن الرقي ، [س].

روى عن : سفيان بن عيينة ، وعبد الله بن المبارك ، وفضيل بن عياض .

روى عنه : أبو بكر أحمد بن علي المروزي ، وعباس الدوري ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل. قال عبد الله بن أحمد بن حنبل :" حدثنا يوسف بن مروان المؤذن ثقة ".

قال الخطيب ، والذهبي ، وابن حجر :" ثقة ".

مات سنة ثمان وعشرين ومائتين [٢].

٣- محمد بن زياد بن عبيد الله الزيادي ، أبو عبد الله البصري ، [خ ق].

روى عن : الفضيل بن عياض ، ومعتمر بن سليمان ، ويزيد بن زريع.

روى عنه : البخاري مقروناً بغيره ، و ابن خزيمة ، علي بن العباس البجلي.

ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال :" ربما أخطأ " ، وقال ابن حجر :" صدوق يخطئ ".

مات سنة خمسين ومائتين [٣].

ثالثاً : ترجمة رواي الوجه الثاني .

على بن الأزهر الأهوازي ، الرازي .

روى عن : فضيل بن عياض ، ومسلم بن خالد الزنجي ،وأبي داود الطيالسي .

روى عنه : أبو حاتم الرازي ، وكتب عنه بالري ، حاتم بن الحسن الشاشي.

قال أبو حاتم :" صدوق " [١].

---

(١) ينظر: الطبقات الكبرى ٢٥١/٧ ، الجرح والتعديل ٣٢٧/٥ ت ١٥٤٧ ، تهذيب الكمال ١٢٤/١٩ ت ٣٦٦٩ ، تقريب التهذيب ص ٦٤٣ ت ٤٣٥٤ .

(٢) ينظر : تاريخ بغداد٢٩٩/١٤ ، تهذيب الكمال ٣٢/ ٤٥٨ ت ٧١٥٥ ، الكاشف ٤٠١/٢ ت ٦٤٥٠ ، تقريب التهذيب ص ٤٠٩٦ ت ٧٩٤٠.

(٣) ينظر : الثقات لابن حبان ، ١١٤/٩ ،تهذيب الكمال ٢١٥/٢٥ ت ٥٢٢١ ، تقريب التهذيب ص ٨٤٥ ت ٥٩٢٤ .

رابعاً : ترجمة راوي الوجه الثالث.

سويد بن سعيد بن سهل بن شهريار الهروي ، أبو محمد الحدثاني [٢][**م ق**].

روى عن : فضيل بن عياض ،وأبي معاوية محمد بن خازم ،ومسلم بن خالد الزنجي.

روى عنه : مسلم ، وابن ماجه ،و محمد بن الفضل بن جابر السقطي.

قال يحيى بن معين :" هو حلال الدم " ، وقال لمن سأله عنه :" ما حدثك فاكتب عنه وما حدث به تلقينا فلا " ، وقال الإمام أحمد :" صالح" أو قال: "ثقة " ، الشك من عبد الله بن أحمد ، وقال :" ما علمت إلا خيراً" ، وقال :" أرجو أن يكون صدوقا " ، أو قال:" لا بأس به " ، الشك من أبي داود ، وقال يعقوب بن شيبة :" صدوق مضطرب الحفظ ، ولا سيما بعدما عمي " ، وقال البخاري :" كان قد عمي فتلقن ما ليس من حديثه " ، وقال أبو حاتم :" كان صدوقا ، وكان يدلس ويكثر " ، وقال البرذعي :" رأيت أبا زرعة يسيء القول فيه فقلت له : فايش حاله ؟ قال : أما كتبه فصحاح ، وكنت أتتبع أصوله فاكتب منها فأما إذا حدث من حفظه فلا " ، وقال النسائي :" ليس بثقة ولا مأمون " ، وقال العلائي في كتاب المختلطين :" روى عنه مسلم في الصحيح وكان أحمد بن حنبل ينتقي عليه لولديه ثم عمّر ، وعمي فوقعت المناكير في حديثه كثيراً" ، وجمع ابن حجر بين أقوال من سبق فقال :" صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه فأفحش فيه بن معين القول " ، وجعله في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين ، مات سنة أربعين ومائتين [٣].

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن الفضيل بن عياض من ثلاثة أوجه :

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل ١٧٥/٦ ت ٩٥٩.

(٢) الحدثاني : بفتح الحاء ، والدال المهملتين ، والثاء المنقوطة بثلاث وفي آخرها النون ، نسبة إلى الحديثة ، بلدة على الفرات ، الأنساب ١٨٥/٢.

(٣) ينظر : الجرح والتعديل ٢٤٠/٤ ت ١٠٢٦ ، سؤالات البرذعي لأبي زرعة ٤٠٩/٢ ، تهذيب الكمال ٢٤٧/١٢ ت ٢٦٤٣ ، المختلطين للعلائي ص ٥١ ت ٢٢ ، تقريب التهذيب ص ٤٢٣ ت ٢٧٠٥ ، تهذيب التهذيب ٢٣٩/٤ ، تعريف أهل التقديس ص ١٦٥ت١٢٠.

الأول : يرويه عبيد الله بن عمر القواريري ، ويوسف بن مروان ، ومحمد بن زياد الزيادي ثلاثتهم عن الفضيل بن عياض ، عن منصور ، عن هلال ، عن عمرو بن ميمون ، عن ربيع بن خثيم ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن امرأة ، عن أبي أيوب ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يرويه علي بن الأزهر الشاشي ، عن الفضيل بن عياض ، عن منصور ، عن هلال بن يساف ، عن عمرو بن ميمون ، عن الربيع بن خثيم ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن امرأة من الأنصار ، عن النبي ﷺ .

الثالث : يرويه سويد بن سعيد الحدثاني ، عن الفضيل بن عياض ،عن منصور ، عن هلال بن يساف ، عن الربيع بن خثيم ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن امرأة من الأنصار ، عن أبي أيوب الأنصاري ﷺ عن النبي ﷺ .

وبعد النظر في أحوال المدار والرواة المختلفين عليه يكون الوجه الأول هو الراجح ، وقرائن ترجيحه:

١-أن الوجه الأول من رواية الأرجح صفة وعدداً، فرواه من هذا الوجه اثنان من الثقات وتابعهما صدوق ، وخالفهم في بقية الوجوه راوٍ واحد.

٢-المتابعات للمدار — فضيل بن عياض — تؤيد رجحان الوجه الأول .

****

الاختلاف عن منصور بن المعتمر .

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه منصور بن المعتمر واختلف عنه من أربعة أوجه :

الأول : يروى عنه ، عن هلال بن يساف ، عن الربيع بن خثيم ، عن عمرو بن ميمون ، عن امرأة ، عن أبي أيوب ﷺ عن النبي ﷺ.

الثاني : يروى عنه ، عن هلال بن يساف ، عن الربيع بن خثيم ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن امرأة من الأنصار ، عن أبي أيوب ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الثالث : يروى عنه ، عن ربعي ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن امرأة من الأنصار ، عن أبي أيوب ﷺ .

الرابع : يروى عنه ، عن هلال بن يساف ، عن الربيع بن خثيم ، عن امرأة من الأنصار، عن أبي أيوب الأنصاري ﷺ ، عن النبي ﷺ .

تخريج الوجه الأول :

(منصور ، عن هلال بن يساف ، عن الربيع بن خثيم ، عن عمرو بن ميمون ، عن امرأة ، عن أبي أيوب ﷺ عن النبي ﷺ).

تفرد به شعبة بن الحجاج ، وسبق بين مواضع روايته وأنه قد اختلف عليه ، وأن أحد الأوجه الثلاثة الصحيحة عنه ما رواه على هذا الوجه.

تخريج الوجه الثاني :

(منصور بن المعتمر ، عن هلال بن يساف ، عن الربيع بن خثيم ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن امرأة من الأنصار ، عن أبي أيوب ﷺ ، عن النبي ﷺ) يرويه من هذا الوجه عن منصور ثلاثة :

١- زائدة بن قدامة .

ويرويه عن زائدة أربعة .

أ- الحسين بن علي الجعفي.

ب – عبد الرحمن بن مهدي.

سبق بيان مواضع روايتيهما وأنه قد اختلف عنهما ، وأن الراجح من طريق كل واحد منهما ما رواه عن زائدة عن ، منصور على هذا الوجه.

ت- يحيى بن أبي بكير.

رواه الخطيب في حديث الستة من التابعين ص ٤٠-٤١ ح(٩).

ث- موسى بن مسعود النهدي.

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٥٤/٤ ، وفي ١١٧/٢ ، ومن طريقه : رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٦١/٤.

ح – معاوية بن عمرو الأزدي.

رواه الطبراني في المعجم الكبير ١٦٧/٤ ح(٤٠٢٦)، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١٥٤/٤.

٢- الفضيل بن عياض

سبق بين مواضع روايته وأنه قد اختلف عليه ، وأن الراجح من طريقه هو ما رواه عن منصور على هذا الوجه.

٣- إسرائيل بن يونس .

رواه الدارمي في سننه،كتاب: فضائل القرآن، باب (٢٤) : في فضل ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾[1] ٢١٦٣/٤ ح(٣٤٨٠)، وابن عبد البر في التمهيد ٢٥٦/٧.

تخريج الوجه الثالث :

(منصور ، عن ربعي ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ،عن امرأة من الأنصار ، عن أبي أيوب رضي الله عنه).

تفرد به عبد العزيز بن عبد الصمد العمي من هذا الوجه عن منصور بن المعتمر.

رواه النسائي في السنن الكبرى ، كتاب : عمل اليوم والليلة باب (١٧٣) : ما يستحب للإنسان أن يقرأ كل ليلة ١٧٣/٦ح(١٠٥١٩)، وقال : "هذا خطأ" ، و الطبراني في المعجم الكبير ١٦٧/٤ ح(٤٠٢٩) ، وعلقه البخاري في التاريخ الكبير ٣/ ١٣٧ وقال :" وربعي لا يصح " ، وذكره ابن أبي حاتم في العلل ٢/ ٨٠ م (١٧٣٥) ، وذكره الدارقطني في العلل ١٠٢/٦ ، فقال :" ورواه عبد العزيز بن عبد الصمد ، عن منصور فوهم فيه رواه عن منصور ، عن ربعي بن حراش ، عن عمرو بن ميمون ، عن بن أبي ليلى ، عن امرأة ، عن أبي أيوب ، أسقط من الإسناد الربيع بن هيثم وجعل مكان هلال بن يساف ربعي بن حراش ووهم فيه " ، وذكره في ١٧٩/٦.

تخريج الوجه الرابع :

(منصور ، عن هلال بن يساف ، عن الربيع بن خثيم ، عن امرأة من الأنصار، عن أبي أيوب الانصاري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم).

---

(١) سورة الإخلاص آية ١.

تفرد به جرير بن عبد الحميد من هذا الوجه عن منصور بن المعتمر.

رواه النسائي في السنن الكبرى ، كتاب : عمل اليوم والليلة باب (١٧٣) : ما يستحب للإنسان أن يقرأ كل ليلة ١٧٣/٦ح(١٠٥١٥) ، والمحاملي في الأمـــالي ص ٩٣ ح(٤٨) و الطبراني في المعجم الكبير ١٦٧/٤ ح(٤٠٢٧).

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث.

منصور بن المعتمر السلمي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

ثانياً : تراجمة رواي الوجه الأول .

شعبة بن الحجاج العتكي.

ثقة ، إمام ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣).

ثالثاً : تراجم رواة الوجه الثاني.

١- زائدة بن قدامة الثقفي ، أبو الصلت الكوفي [ع].

روى عن : منصور بن المعتمر ، وهشام بن عروة ، وأبي إسحاق السبيعي.

روى عنه : الحسين الجعفي ، وعبد الله بن المبارك ، أبو نعيم الفضل بن دكين .

قال أحمد بن حنبل :" المتثبتون أربعة وذكر منهم زائدة " ، وقال أبو زرعة :" صدوق من أهل العلم "،وقال أبو حاتم ، و العجلي ، والنسائي ،وابن حجر :" ثقة " ، وزاد ابن حجر :" ثبت " ، مات سنة ستين أو إحدى وستين ومائة [١].

٢- الفضيل بن عياض .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦).

٣- إسرائيل بن يونس .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

رابعاً: ترجمة راوي الوجه الثالث .

---

(١) ينظر : الجرح والتعديل ٦١٣/٣ ت ١٧٧٧، معرفة الثقات ٣٦٧/١ ت ٤٩٠ ، تـهذيب الكـمال ٢٧٣/٩ ت ١٩٥٠ ، تقريب التهذيب ص٣٣٣ ت ١٩٩٣

عبد العزيز بن عبد الصمد العمي أبو عبد الصمد البصري ، [ع].

روى عن : حصين بن عبد الرحمن السلمي ، وسعيد بن أبي عروبة، ومنصور بن المعتمر.

روى عنه : بشر بن الحكم ، وأبو بكر المقدمي ، وإسحاق بن راهويه.

قال يحيى بن معين :" لم يكن به بأس " ، وقال الإمام أحمد ، وأبو زرعة ، وأبو داود ، والنسائي ، وابن حجر:" كان ثقة " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم :" صالح " ، مات سنة سبع وثمانين ومائة [١].

خامساً : ترجمة راوي الوجه الرابع .

جرير بن عبد الحميد الضبي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن منصور بن المعتمر من أربعة أوجه :

الأول : يرويه شعبة بن الحجاج ، عن منصور بن المعتمر ، ، عن هلال بن يساف ، عن الربيع بن خثيم ، عن عمرو بن ميمون ، عن امرأة ، عن أبي أيوب رضي الله عنه عن النبي ﷺ.

الثاني : يرويه زائدة بن قدامة ، والفضيل بن عياض ، وإسرائيل بن يونس ثلاثتهم ، عن منصور بن المعتمر ، عن هلال بن يساف ، عن الربيع بن خثيم ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن امرأة من الأنصار ، عن أبي أيوب رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الثالث : يرويه عبد العزيز بن عبد الصمد العمي ، عن منصور بن المعتمر ، عن ربعي ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن امرأة من الأنصار،عن أبي أيوب رضي الله عنه .

الرابع : يرويه جرير بن عبد الحميد ، عن منصور بن المعتمر ، عن هلال بن يساف ، عن الربيع بن خثيم ، عن امرأة من الأنصار، عن أبي أيوب الانصاري رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

---

(١) ينظر : الجرح والتعديل ٣٨٨/٥ ت ١٨٠٩ ،سؤالات الآجري لأبي داود ٢/ ٩ ت٩٦٦ ، الثقات لابن حبان ٣٩٣/٨ ، تهذيب الكمال ١٦٥/١٨ ت ٣٤٥٩ ، تقريب التهذيب ص٦١٤ ت ٤١٣٦ .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الثاني هوالراجح وقرائن ترجيحه :

١-أن رواة الوجه الثاني يفضلون من خالفهم من حيث العدد ؛ فقد رواه من هذا الوجه ثلاثة ، والمخالفين لهم في كل وجه من الأوجه الثلاثة الأخرى راوٍ واحد فقط .

٢- أن زائدة بن قدامة ، وإسرائيل بن يونس كوفيان ،وهما من رواة الوجه الثاني ومنصور بن المعتمر كوفي ، ورواية أهل البلد عن شيخهم أولى من رواية غيرهم عنه ، وشعبة بصري ، و عبد العزيز العمي بصري أيضاً.

ترجيح العلماء لهذا الوجه على غيره من الأوجه الأخرى ، ومن أقوالهم في ذلك :

وقال الترمذي :" لا نعرف أحداً روى هذا الحديث أحسن من رواية زائدة"(١) ، وحكم على بقية الأوجه الأخرى بالاضطراب قال :" وقد روى شعبة وغير واحد من الثقات هذا الحديث عن منصور واضطربوا فيه ".

وقال الدارقطني :" رواه زائدة فضبط إسناده " ، وقال :" والقول قول زائدة بن قدامة "، وقال :" الحديث حديث زائدة عن منصور ؛ هو أقام إسناده ، وحفظه " (٢).

وقال أبو حاتم عن الوجه الثالث :" هذا خطأ ، الحديث عن منصور عن هلال بن يساف ، عن عمرو بن ميمون " (٣) ، وقال عنه النسائي :" هذا خطأ" (٤).

****

الاختلاف عن حصين بن عبد الرحمن.

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه حصين بن عبد الرحمن ، واختلف عنه من وجهين :

الأول : يروى عنه ، عن أبي قيس الأودي ، عن عمرو بن ميمون ، عن أبي مسعود الأنصاري ، عن النبي الله ﷺ .

---

(١) السنن ٥/ ٢١.

(٢) العلل ٦/١٠١-١٠٣.

(٣) علل الحديث ٢/٨٠س ١٧٣٥.

(٤) السنن الكبرى ٦/١٧٣ح ١٠٥١٩

الثاني : يروى عنه ، عن هلال بن يساف ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أبي بن كعب أو رجل من الأنصار، عن النبي ﷺ

تخريج الوجه الأول :

(حصين بن عبد الرحمن ، عن أبي قيس الأودي ، عن عمرو بن ميمون ، عن أبي مسعود الأنصاري ، عن النبي الله ﷺ).

يروه أبو نعيم : الفضل بن دكين من هذا الوجه عن حصين بن عبد الرحمن.

رواه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ٢٥١/٣ ح (١٢١٦).

تخريج الوجه الثاني:

(حصين بن عبد الرحمن ، عن هلال بن يساف ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أبي بن كعب ، أو رجل من الأنصار ، عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن حصين بن عبد الرحمن اثنان :

١- هشيم بن بشير الواسطي.

رواه عنه أبو عبيد في فضائل القرآن ص ٢٦٨ ، وعنه أيضاً رواه الإمام أحمد في المسند ١٩٧/٣٥ ح(٢١٢٧٥) ، ورواه النسائي في السنن الكبرى ، كتاب : عمل اليوم والليلة ، باب (١٧٣) : ما يستحب للإنسان أن يقرأ كل ليلة ١٧٤/٦ ح (١٠٥٢١) ، والضياء المقدسي في المختارة ٤٣٨/٣-٤٣٩ ح(١٢٣٩و١٢٤٠) .

٢- علي بن عاصم .

رواه أبو جعفر البختري في أمالي ضمن مجموع ص ٢٦٦ ح (٢٧٦) ، قال الدارقطني في العلل ١٧٩/٦ :وقال هشيم [١] وعلي بن عاصم ، عن حصين ، عن هلال ، عن أبي ليلى، عن أبي بن كعب .

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث.

حصين بن عبد الرحمن السلمي أبو الهذيل الكوفي [ع] .

روى عن إبراهيم النخعي ، وسعيد بن جبير ، وهلال بن يساف.

روى عنه : هشيم الواسطي ، سفيان الثوري ، وأبو نعيم الفضل بن دكين.

---

(١) تصحفت في العلل إلى هيثم.

وقال يحيى بن معين : " ثقة " ، وقال أحمد بن حنبل :" حصين بن عبد الرحمن الثقة المأمون من كبار أصحاب الحديث" ، وقال العجلي :" كوفي ، ثقة ، ثبت في الحديث " ، وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم سألت أبا زرعة عنه فقال :" ثقة " ، قلت : يحتج بحديثه قال إي والله ".

وقال أبو حاتم :" صدوق ، ثقة في الحديث ، وفي آخر عمره ساء حفظه " ، وقال ابن حجر :" ثقة ، تغير حفظه في الآخر " ، وذكره ابن الكيال في المختلطين من الثقات ، وذكر يحيى بن معين ، وابن حجر ، وابن رجب هشيماً ممن روى عن حصين قبل الاختلاط ، ولم يذكروا أبانعيم ولا علي بن عاصم فيمن روى عن حصين قبل الاختلاط ، مات سنة ست وثلاثين ومائة [1].

ثانياً : ترجمة راوي الوجه الأول.

الفضل بن دكين : أبو نعيم .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

ثالثاً : ترجمة رواة الوجه الثاني .

١- هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي ، الواسطي ، [ع].

روى عن : منصور بن زاذان ، وشعبة بن الحجاج ، وحصين بن عبد الرحمن .

روى عنه : أحمد بن حنبل ، وأحمد بن منيع ، وأبو عبيد.

قال عبد الرحمن بن مهدي : " ما رأيت أحفظ من هشيم ".

قال محمد بن سعد :" كان ثقة ، كثير الحديث ، ثبتاً ، يدلس كثيراً "، وقال العجلي :" ثقة ، وكان يدلس " ، وقال أبو حاتم :" ثقة " ، وقال الذهبي :" إمام ، ثقة ، مدلس " ، وقال ابن حجر :" ثقة ، ثبت ، كثير التدليس والإرسال الخفي " ، وذكره العلائي في

---

(١) ينظر :من كلام يحيى بن معين في الرجال رواية ابن طهمان ص ١٠٤ ت ٣٢٩ ، الجرح والتعديل +، تهذيب الكمال ٦/ ٥١٧ت ١٣٥٨ ، شرح علل الترمذي لابن رجب ٥٦٢/٢ ، تقريب التهذيب ص ٢٥٣ ت ١٣٧٨، هدي الساري ص ٣٩٨ ، الكواكب النيرات ص ١٢٦ ت ١٤ .

المرتبة الثانية ، وجعله ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، وهو في الثالثة أحرى ؛ لكثرة تدليسه ، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة [١].

٢- علي بن عاصم بن صهيب الواسطي أبو الحسن القرشي التيمي [د ت ق].

روى عن : إسماعيل بن أبي خالد ، وبهز بن حكيم ، وحبيب بن الشهيد .

روى عنه : أحمد بن حنبل ، و عفان بن مسلم ، وعلي بن الجعد.

قال يحيى بن معين : " كذاب ، ليس بشيء " ، وسئل عنه فقال :" ليس بشيء ، ولا يحتج

" ، قيل له وما أنكرت منه ؟ قال :" الخطأ والغلط " ، قال علي بن المديني :" كان علي بن عاصم كثير الغلط وكان إذا غلط فرد عليه لم يرجع" ، وذكر غلطه عند وكيع فقال :" دعوا الغلط وخذوا الصحاح فإنا ما زلنا نعرفه بالخير " ، وكان الإمام أحمد يحدث عنه ويقول :" كان يغلط ويخطئ وكان فيه لجاج ولم يكن متهما بالكذب " ، وقال الفلاس :" فيه ضعف وكان إن شاء الله من أهل الصدق " ، وقال البخاري :" ليس بالقوي عندهم ".

وقال النسائي :" ضعيف " ، وقال ابن حجر :" صدوق يخطئ ، ويصر ، ورمي بالتشيع ".

مات سنة إحدى ومائتين [٢].

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن حصين بن عبد الرحمن من وجهين :

الأول : يرويه الفضل بن دكين ، عن حصين بن عبد الرحمن ، عن أبي قيس الأودي ، عن عمرو بن ميمون ، عن أبي مسعود الأنصاري ، عن رسول الله ﷺ .

---

(١) ينظر : الجرح والتعديل ٩/١١٥ت ٤٨٧ تهذيب الكمال ٣٠/٢٧٢ ت ٦٥٩٥ ، الكاشف ٣/ ١٩٨ ت ٦٠٨٥ ، جامع التحصيل للعلائي ص ٢٩٤ ت ٨٤٩ ، تقريب التهذيب ص ١٠٢٣ ت ٧٣٦٢ ، تعريف أهل التقديس ص ١٥٨ ت ١١١.

(٢) ينظر : الضعفاء الصغير للبخاري ص ٨٦ ت ٢٥٤ ، الضعفاء و المتروكين للنسائي ص ٢١٦ ت ٤٣٠، تاريخ بغداد ١١/٤٤٦ ، تهذيب الكمال ٢٠/٥٠٤ ت ٤٠٩٤، ميزان الاعتدال ٣/١٣٥ ت ٥٨٧٣ ، تقريب التهذيب ص٦٦٩ ت ٤٧٩٢

الثاني : يرويه هشيم بن بشير ، وعلي بن عاصم ، كلاهما عن حصين بن عبد الرحمن ، عن هلال بن يساف ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أبي بن كعب ، أو رجل من الأنصار عن النبي ﷺ .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الثاني هو الراجح ، وقرائن ترجيحه :

١-أن رواية هشيمٍ أصح فهو ممن روى عن حصين بن عبد الرحمن قبل الاختلاط ، وتابعه عليها علي بن عاصم ، و إن كان قد تكلم في روايته إلا أنه هنا قد وافق هشيماً .

٢- أن العلماء اعتمدوا هذا الوجه من رواية حصين بن عبد الرحمن ، قال الدارقطني :" وروى هذا الحديث حصين بن عبد الرحمن ، عن هلال بن يساف ، عن بن أبي ليلى ، عن أبي بن كعب ، مكان أبي أيوب " (١).

الاختلاف عن هلال بن يساف.

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه هلال بن يساف ، واختلف عنه من أربعة أوجه :

الأول : يروى عنه ، عن الربيع بن خثيم ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن امرأة من الأنصار ، عن أبي أيوب رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ

الثاني : يروى عنه ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أبي بن كعب ، أو رجل من الأنصار عن النبي ﷺ .

الثالث : يروى عنه ، عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه .

الرابع : يروى عنه ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء ، عن النبي ﷺ .

تخريج الوجه الأول :

(هلال بن يساف ، عن الربيع بن خثيم ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن امرأة من الأنصار ، عن أبي أيوب رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ).

يرويه منصور بن المعتمر من هذا الوجه عن هلال بن يساف.

سبق بيان مواضع روايته وأنه قد اختلف عنه ، وأن الراجح من طريقه هو ما رواه عن هلال بن يساف على هذا الوجه.

---

(١) **علل الحديث ١٠٢/٦.**

تخريج الوجه الثاني :

(هلال بن يساف ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أبي بن كعب ، أو رجل من الأنصار عن النبي ﷺ).

يرويه حصين بن عبد الرحمن من هذا الوجه عن هلال بن يساف.

سبق بيان مواضع روايته وأنه قد اختلف عليه ، وأن الراجح من طريقه هو ما رواه عن هلال بن يساف على هذا الوجه.

تخريج الوجه الثالث :

(هلال بن يساف ، عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه ، موقوفاً).

يرويه إسماعيل بن أبي خالد من هذا الوجه عن هلال بن يساف.

رواه أبو عبيد القاسم بن سلام في فضائل القرآن ص ٢٦٤،بلفظ:من قرأ ﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾ [1]في ليلة فقد أكثر وأطيب ، والخطيب في حديث الستة من التابعين ص ٥٢ ح ٢١ ، ورواه وكيع بن الجراح ، وأبو أسامة عن إسماعيل بن أبي خالد موقوفاً ، كما في العلل للدارقطني ١٧٨/٦.

تخريج الوجه الرابع :

(هلال بن يساف ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء ، عن النبي ﷺ).

يرويه موسى بن مسلم الكوفي من هذا الوجه عن هلال بن يساف.

رواه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ٢٥٣/٣ ح ١٢١٩ ، وابن عدي في الكامل ٢٧٥/٦

وابن عبد البر في التمهيد ٢٥٨/٧.

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث.

هلال بن يساف [2]ويقال بن إساف الأشجعي مولاهم أبو الحسن الكوفي ، [خت م].

روى عن : الربيع بن خيثم ، والربيع بن عميلة الفزاري ، وسلمة بن قيس الأشجعي .

روى عنه : منصور بن المعتمر ، وحصين بن عبد الرحمن ، وسعيد بن مسروق الثوري.

---

(١) سورة الكافرون آية ١ .

(٢) يساف : بمفتوحة ، وخفة سين مهملة ، وبفاء ، المغني للفتني ص ٢٧٦.

قال يحيى بن معين ، والعجلي ، وابن حبان ، والذهبي ، وابن حجر :" ثقة ". (١).

ثانياً : ترجمة راوي الوجه الأول.

منصور بن المعتمر السلمي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

ثالثاً : ترجمة راوي الوجه الثاني.

حصين بن عبد الرحمن .

ثقة ، سبقت ترجمته قريباً.

رابعاً : ترجمة راوي الوجه الثالث.

إسماعيل بن أبي خالد ، واسمه هرمز ، البجلي الأحمسي ، [ع].

روى عن : شبيل بن عوف ، وأبي إسحاق السبيعي ، وعامر الشعبي .

روى عنه : عبد الله بن المبارك ، ووكيع بن الجرح ، ومعتمر بن سليمان.

قال سفيان الثوري : " حفاظ الناس ثلاثة وذكر منهم إسماعيل ".

وقال عبد الرحمن بن مهدي ، ويحيى بن معين ، والنسائي ، والعجلي ، وأبو حاتم ، وابن حجر : " ثقة " ، مات سنة ست وأربعين ومائة (٢).

خامساً : ترجمة راوي الوجه الرابع .

موسى بن مسلم الحزامي أبو عيسى الكوفي الطحان المعروف بموسى الصغير[د ص ق].

روى عن: إبراهيم التيمي وإبراهيم النخعي ، وهلال بن يساف .

روى عنه : أبو أسامة حماد بن أسامة وسفيان الثوري وشريك بن عبد الله.

قال يحيى بن معين :" ثقة " ، وقال الإمام أحمد :" ما أرى به بأساً" ، ، وقال الـــذهبي :" ثقة " ، وقال ابن حجر :" لا بأس به " (٣).

---

(١) ينظر :الجرح والتعديل ٩/ ت ٢٧٨ ، الثقات لابن حبان ٥٠٣/٥ ، تهذيب الكـمال ٣٥٣/٣٠ ت ٦٦٣٤ ، الكاشف ٢٠٢/٣ ت ٦١١٧ ، تقريب التهذيب ص ١٠٢٨ ت ٧٤٠٢.

(٢) ينظر : الجرح والتعديل ٢/ ١٧٤ ت ٥٨٩ ، معرفة الثقات ص ٢٢٤ ت ٨٧ ، تهذيب الكمال ٦٩/٣ ت ٤٣٩ ، تقريب التهذيب ص ١٣٨ ت ٤٤٢.

(٣) ينظر : تهذيب الكمال ١٥٢/٢٩ ت ٦٣٠٣ ، تقريب التهذيب

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن هلال بن يساف من أربعة أوجه :

الأول : يرويه منصور بن المعتمر ، عن هلال بن يساف ، عن الربيع بن خثيم ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن امرأة من الأنصار ، عن أبي أيوب رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يرويه حصين بن عبد الرحمن ، عن هلال بن يساف ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أبي بن كعب ، أو رجل من الأنصار، عن النبي ﷺ .

الثالث : يرويه إسماعيل بن أبي خالد ، عن هلال بن يساف ، عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه ، موقوفاً .

الرابع : يرويه موسى بن مسلم الكوفي ، عن هلال بن يساف ، عن أم الدرداء عن أبي الدرداء ، عن النبي ﷺ .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الأول هو الراجح ، لأن منصوراً بن المعتمر أرجح من حيث الصفة ، ومن خالفه في الوجهين الثاني والثالث لم يبلغا رتبته في الحفظ والإتقان .

وقد خالف راوي الوجه الثالث في متن الحديث ، فجعل الحديث في فضل سورة (الكافرون).

ترجيح العلماء للحديث من طريق منصور ، وقد سبق عند الكلام عن الاختلاف على منصور ترجيح العلماء لرواية زائدة بن قدامة عن منصور وزائدة أحد رواة الوجه المرجح من طريق منصور بن المعتمر ، عن هلال بن يساف.

****

الاختلاف عن الربيع بن خثيم .

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه الربيع بن خثيم ، واختلف عنه من وجهين :

الأول :يروى عنه ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن امرأة من الأنصار ، عن أبي أيوب رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه .

تخريج الوجه الأول:

(الربيع بن خثيم ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن امرأة من الأنصار ، عن أبي أيوب ﷺ ، عن النبي ﷺ).

يرويه هلال بن يساف من هذا الوجه الربيع بن خثيم ، وقد سبق بيان موضع الرواية عنه وأنه قد اختلف عنه وأن الراجح من طريقه ما رواه عن عمرو بن ميمون على هذا الوجه.

تخريج الوجه الثاني :

(الربيع بن خثيم ، عن أبي أيوب الأنصاري ﷺ).

يرويه منذر بن يعلى الثوري من هذا الوجه عن الربيع بن خثيم.

رواه النسائي في السنن الكبرى ، كتاب : عمل اليوم والليلة ، باب (١٧٣) : ما يستحب للإنسان أن يقرأ كل ليلة ١٧٢/٦ ح (١٠٥١٤) ، والخطيب في حديث الستة من التابعين ص ٤٥-٤٦ ح(١٥).

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث :

الربيع بن خثيم بن عائذ بن عبد الله بن موهبه بن منقد ،أبو يزيد الكوفي ،[خ م قد ت س ق].

روى عن : عبد الله بن مسعود ، وأبي أيوب الأنصاري ﷺ ، و عمرو بن ميمون الأودي

روى عنه : إبراهيم النخعي ، و منذر الثوري ، وهلال بن يساف .

قال الشعبي :" كان من معادن الصدق " ، وقال يحيى بن معين :" لا يسأل عن مثله " ، وقال ابن حجر :" ثقة ، عابد ، مخضرم " ، مات سنة إحدى أو ثلاث وستين [١].

ثانياً : ترجمة راوي الوجه الأول.

هلال بن يساف.

---

(١) ينظر الجرح والتعديل ٣/ ٤٥٩ت ٢٠٦٨، تهذيب الكمال ٧٠/٩ ت ١٨٥٩ ، تقريب التهذيب ص ٣١٩ ت ١٨٩٨ .

ثقة ، سبقت ترجمته قريباً.

ثالثاً : ترجمة راوي الوجه الثاني.

المنذر بن يعلى الثوري أبو يعلى الكوفي ، [ع].

روى عن : الربيع بن خيثم ، وسعيد بن جبير ، ومحمد بن علي بن الحنفية.

روى عنه : جامع بن أبي راشد ، ، وابنه الربيع ، وسعيد بن مسروق الثوري .

قال ابن سعد : "كان ثقة ، قليل الحديث " ، وقال يحيى بن معين ، والعجلي ، وابن حبان ، وابن حجر :" ثقة " (١).

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن الربيع بن خثيم من وجهين :

الأول :يرويه هلال بن يساف ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن امرأة من الأنصار ، عن أبي أيوب ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يرويه المنذر بن يعلى الثوري، عن الربيع بن خثيم ، عن أبي أيوب النصاري ﷺ .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الأول هو الراجح لشهرته من هذا الوجه ، وأن الربيع بن خثيم لو كان يرويه عن أبي أيوب مباشرة لما رواه عنه بواسطة ثلاثة بينه وبين أبي أيوب الأنصاري .

---

(١) ينظر : الطبقات الكبرى ٣١٠/٦ ، الجرح والتعديل ٨/ ت ١٠٩٣ ، معرفة الثقات ٢٩٨/٢ ت ١٧٩١ ، تهذيب الكمال ٥١٥/٢٨ ت ٦١٨٧ تقريب التهذيب ص ٩٧٢ ت ٦٩٤٢ .

القسم الثاني : حديث أبي قيس : عبد الرحمن بن ثروان .

وقع الاختلاف في حديثه على عدة طبقات من طبقات الإسناد .

الاختلاف عن وكيع بن الجراح في روايته عن سفيان الثوري عن أبي قيس.

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه وكيع بن الجراح ، واختلف عنه من وجهين :

الأول : يروى عنه ، عن سفيان الثوري ، عن أبي قيس ، عن عمرو بن ميمون ، عن أبي مسعود الأنصاري ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، عن سفيان الثوري ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

تخريج الوجه الأول:

(وكيع ، عن سفيان الثوري ، عن أبي قيس عن عمرو بن ميمون ، عن أبي مسعود الأنصاري ، عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن وكيع ثلاثة :

١- أحمد بن حنبل.

رواه في المسند ٣٣٠/٢٨ ح (١٧١٠٦).

٢- علي بن محمد ، أبو الحسن الطنافسي.

رواه ابن ماجه في سننه ، كتاب : الأدب ، باب (٥٢) : ثواب القرآن ٢٤٢/٤ ح (٣٧٨٩) ، وابن الضريس في فضائل القرآن ص ١٨٥ ح (٢٥٧).

تخريج الوجه الثاني :

(وكيع ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ).

يرويه أبو كريب : محمد بن العلاء من هذا الوجه عن وكيع بن الجراح.

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٥٤/٤.

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث.

وكيع بن الجراح.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

ثانياً : تراجم رواة الوجه الأول.

١-أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني.

مجمع على توثيقه ، وإمامته ، سبقت ترجمته قريباً.

٢-علي بن محمد بن إسحاق الطنافسي[١] أبو الحسن الكوفي ، [عس[٢] ق].

روى عن : جعفر بن عون ، وأبي أسامة حماد بن أسامة ، ووكيع بن الرجاح.

روى عنه : ابن ماجة ، وجعفر بن محمد الرازي ، وحامد بن محمود الثقفي .

قال أبو حاتم :" كان ثقة ، صدوقا " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر :" ثقة ، عابد " ، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين [٣].

ثالثاً : ترجمة راوي الوجه الثاني.

محمد بن العلاء بن كريب الهمداني .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩).

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن وكيع بن الجراح من وجهين :

الأول : يرويه الإمام أحمد بن حنبل ، وأبو الحسن الطنافسي كلاهما عن وكيع ، عن سفيان الثوري ، عن أبي قيس عن عمرو بن ميمون ، عن أبي مسعود الأنصاري ، عن النبي ﷺ .

---

(١) الطنافسي : بفتح الطاء المهملة، والنون ، وكسر الفاء ، والسين المهملة ،هذه النسبة إلى الطنافسة ، الأنساب ٧٥/٤ ، والطنفسة : البساط الذي له حمل رقيق ، وجمعها : طنافس ، النهاية في غريب الحديث ١٤٠/٣.

(٢) النسائي في مسند علي .

(٣) ينظر :الجرح والتعديل ٦/ ت ١١١١ ، الثقات لابن حبان ٤٦٧/٨ ، تهذيب الكمال ١٢٠/٢١ ت ٤١٢٨ ، تقريب التهذيب ص ٧٠٤ ت٤٨٢٥ .

الثاني : يرويه محمد بن العلاء ، عن وكيع ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون عن أبي أيوب الأنصاري ﷺ عن النبي ﷺ .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الأول هو الراجح ، وقرائن ترجيحه :

١-أن الوجه الأول من رواية الأكثر ، فرواه عن وكيع من الوجه الأول اثنان ، ورواه راوٍ واحد من الوجه الثاني.

٢-المتابعات لوكيع بن الجراح على هذا الوجه كما سيأتي .

****

الاختلاف عن سفيان الثور ي .

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه سفيان الثوري ، واختلف عنه من أربعة أوجه :

الأول : يروى عنه ، عن أبي قيس ، عن عمرو بن ميمون ، عن أبي مسعود ﷺ عن النبي ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، عن أبي مسعود ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الثالث : يروى عنه ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن هلال بن يساف ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الرابع : يروى عنه ، عن إسماعيل ، عن هلال بن يساف ، عن أبي مسعود الأنصاري ، موقوفاً.

تخريج الوجه الأول:

(سفيان الثوري ، أبي قيس ، عن عمرو بن ميمون ، عن أبي مسعودﷺ عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن سفيان الثوري ستة:

١-عبد الرحمن بن مهدي.

رواه عنه أبو عبيد في فضائل القرآن ص ٢٦٧ ، والإمام أحمد في المسند ٣٣٢/٢٨ ح (١٧١٠٩) ، والخطيب في حديث الستة من التابعين ص ٥٩ ح(٢٨).

٢-وكيع بن الجراح .

سبق بيان مواضع روايته وأنه قد اختلف عليه ، وأن الراجح من طريقه هو ما رواه عن سفيان الثوري على هذا الوجه.

٤-أبو نعيم : الفضل بن دكين.

٥-أبو عاصم : الضحاك بن مخلد.

رواه الطبراني في المعجم الكبير ٢٥٤/١٧ ح(٧٠٦) ، ومن طريقه رواه الخطيب في حديث الستة من التابعين ص ٥٨ ح(٢٧).

٦- محمد بن يوسف الفريابي.

رواه الخطيب في حديث الستة من التابعين ص ٥٨ ح(٢٧).

تخريج الوجه الثاني :

(سفيان الثوري ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، عن أبي مسعود ﷺ ، عن النبي ﷺ).

يرويه عبد الصمد بن حسان من هذا الوجه عن سفيان الثوري.

رواه الدارقطني في العلل ١٧٩/٦ ، ومن طريقه رواه الخطيب في حديث الستة من التابعين ص ٦٠ح(٢٩).

تخريج الوجه الثالث :

(سفيان الثوري ، عن إسماعيل بن أبي خالد عن هلال بن يساف عن عبد الله بن مسعود ﷺ عن النبي ﷺ).

يرويه أبو حذيفة من هذا الوجه عن سفيان الثوري.

رواه الخطيب في حديث الستة من التابعين ص ٥٠ح(١٩).

تخريج الوجه الرابع :

(سفيان الثوري ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن هلال بن يساف ، عن أبي مسعود الأنصاري ﷺ).

يرويه محمد بن كثير العبدي من هذا الوجه عن سفيان الثوري.

رواه الخطيب حديث الستة من التابعين ص ٥١ ح(٢٠) ، وفيه زيادة سورة الكافرون.

((تراجم الرواة)).

أولاً : ترجمة مدار الحديث .

سفيان بن سعيد الثوري .

ثقة ، إمام ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

ثانياً : تراجم رواة الوجه الأول .

١- عبد الرحمن بن مهدي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

٢- وكيع بن الجراح .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

٣- أبو نعيم : الفضل بن دكين.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

٤-الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني ، أبو عاصم النبيل ،[ع].

روى عن : حيوة بن شريح ، وجرير بن حازم ، وسفيان الثوري.

روى عنه : البخاري ، وأحمد بن حنبل ، وإسحاق بن راوهويه.

قال ابن سعد :" كان ثقة فقيهاً " ، قال يحيى بن معين :" ثقة " ، وقال العجلي :" ثقة ، وكان له فقه ، كثير الحديث " ، قال الخليلي :" متفق عليه " ، وقال الذهبي :" أجمعوا على توثيق أبي عاصم " ، وقال ابن حجر :" ثقة ، ثبت " ، مات سنة أربع وعشرين ومائتين [١].

٥- محمد بن يوسف الفريابي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

ثالثاً : ترجمة راوي الوجه الثاني.

عبد الصمد بن حسان المروروذي أبو يحيى .

روى عن : سفيان الثوري ، وإبراهيم بن طهمان ، وإسرائيل بن يونس .

روى عنه : أبو حاتم الرازي ، عبد الله بن محمد البلخي.

---

(١) ينظر : الطبقات الكبرى ٢٩٥/٧ ، معرفة الثقات ٤٧٢/١ ت ٧٧٦ ، الإرشاد للخليلي ٢٣٩/١ ، تهذيب الكمال ٢٨١/١٣ ت ٢٩٢٧ ، ميزان الاعتدال ٢/ ٣٢٥ ت ٣٩٤١ ، سير أعلام النبلاء ٤٨٠/٩ تقريب التهذيب ص ٤٥٩ ت ٢٩٩٤ .

قال ابن سعد :" كان ثقة " ، قال البخاري :" كتبت عنه ، وهو مقارب " ،و قال أبو حاتم :" صالح الحديث ، صدوق " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال الذهبي :" وهو صدوق إن شاء الله يقال : تركه أحمد بن حنبل ، و لم يصح هذا ".

مات سنة عشر ومائتين [١].

رابعاً : ترجمة راوي الوجه الثالث.

موسى بن مسعود النهدي ، أبو حذيفة البصري ،[خ د ت ق].

روى عن : سفيان الثوري ، وإبراهيم بن طهمان ، وزائدة بن قدامة.

روى عنه : علي بن عبد العزيز البغوي ، و البخاري ، ومسلم.

قال العجلي :" صدوق ، ثقة " ، وقال أبو حاتم :" صدوق " ، وقال الترمذي :" يضعف في الحديث " ، وقال الدارقطني :" أخرج له البخاري ، وهو كثير الوهم تكلموا فيه " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال :" يخطىء " ، وجمع ابن حجر بين أقوال المتقدمين فقال :" صدوق سيء الحفظ ، وكان يصحف ، وحديثه عند البخاري في المتابعات " ، مات سنة عشرين ومائتين [٢].

خامساً : ترجمة راوي الوجه الرابع.

محمد بن كثير العبدي ، أبو عبد الله البصري .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

((دراسة الاختلاف)).

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن سفيان الثوري من أربعة أوجه :

---

(١) ينظر : الطبقات الكبرى ٢٦٤/٧ ، الجرح والتعديل ٥١/٦ ت ٢٧٢ ، الثقات ٤١٥/٨ ، سير أعلام النبلاء ٤١٥/٩ ، ميزان الاعتدال ٣٥٤/٤ ت٥٠٦٧.

(٢) ينظر : الجرح والتعديل ٨/ ٧٢٣ معرفة الثقات ٣٠٥/٢ ت ١٨٢٢ ، الثقات لابن حبان ١٦٠/٩ ، تهذيب الكمال ١٤٥/٢٩ ت ٦٣٠٠ ، تقريب التهذيب ص ٩٨٥ ت ٧٠٥٩، هدي الساري ص ٤٤٦.

الأول : يرويه عبد الرحمن بن مهدي ، ووكيع بن الجراح ، وأبو نعيم الفضل بن دكين ، وأبو عاصم النبيل ، ومحمد بن يوسف الفريابي ، خمستهم عن سفيان الثوري ، عن أبي قيس ، عن عمرو بن ميمون ، عن أبي مسعود ﷺ عن النبي ﷺ .

الثاني : يرويه عبد الصمد بن حسان ، عن سفيان الثوري ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، عن أبي مسعود ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الثالث : يرويه موسى بن مسعود النهدي ، عن سفيان الثوري ، عن إسماعيل بن أبي خالد عن هلال بن يساف عن عبد الله بن مسعود ﷺ عن النبي ﷺ .

الرابع : يرويه محمد بن كثير العبدي ، عن سفيان الثوري ، عن إسماعيل ، عن هلال بن يساف ، عن أبي مسعود الأنصاري ﷺ ، موقوفاً.

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الأول الراجح ، وقرائن ترجيحه :

١- أن الوجه الأول من راوية الأرجح عدداً وصفة ، فهم خمسة ،وفيهم اثنان من أوثق أصحاب الثوري ، وكيع بن الجراح ، وعبد الرحمن بن مهدي ، ومخالفوهم في كل وجه من الأوجه الثلاثة الأخرى راوٍ واحد .

٢-المتابعات لسفيان الثوري تؤيد رجحان الوجه الأول ، فقد تابعه على هذه الرواية عن أبي قيس شعبة بن الحجاج ، ومسعر بن كدام ، كما سيأتي.

القسم الثالث : الاختلاف عن أبي إسحاق السبيعي .

((تخرج الحديث))

الحديث يرويه أبو إسحاق السبيعي ، واختلف عنه من وجهين :

الأول : يروى عنه ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، عن عمرو بن ميمون ، من قوله .

الثالث : يروى عنه ، عن بعض أصحاب النبي ﷺ .

تخريج الوجه الأول:

(أبو إسحاق السبيعي ، عن عمرو بن ميمون ،عن عبد الله بن مسعود ﷺ،عن النبي ﷺ).

تفرد شريك بن عبد الله من هذا الوجه عن أبي إسحاق السبيعي .

رواه ابن الضريس في فضائل القرآن ص ١٨١ ح(٢٤٨) ، ومن طريقه : رواه الخطيب في حديث الستة من التابعين ص ٥٣-٥٤ ح (٢٣) ، ورواه البزار في البحر الزخار ٢٤٣/٥ ح (١٨٥٦) ، والطبراني في المعجم الأوسط ٩٨/٥ ح(٤٧٨٣)، وقال :" لم يصل هذا الحديث عن أبي إسحاق إلا شريك " ، وفي الكبير ١٦٠/١٠ ح(١٠٣١٨) ، وأبو حاتم في علل الحديث ٦١/٢.

تخريج الوجه الثاني :

(أبو إسحاق السبيعي ، عن أبي عمرو بن ميمون ، من قوله).

يرويه من هذا الوجه عن أبي إسحاق اثنان.

١-معمر بن راشد الصنعاني.

رواه عنه عبد الرزاق في المصنف ٣٧١/٣ ح ٦٠٠٣

٢- أبو بكر بن عياش.

قال أبو حاتم في علل الحديث ٦١/٢ م ١٦٦٩:" ورواه أبو بكر بن عياش ، عن أبي اسحق، عن عمرو بن ميمون".

تخريج الوجه الثالث.

(أبو إسحاق السبيعي ، عن عمرو بن ميمون ،عن بعض أصحاب النبي ﷺ).

يرويه زكريا بن أبي زائدة من هذا الوجه عن أبي إسحاق السبيعي.

رواه النسائي في السنن الكبرى ، كتاب : عمل اليوم والليلة ، باب (١٧٣) : ما يستحب للإنسان أن يقرأ كل ليلة ١٧٤/٦ ح (١٠٥٢٥).

((**تراجم الرواة**))

أولاً : ترجمة مدار الحديث.

عمرو بن عبد اللَّه بن عبيد الهمداني أبو إسحاق السبيعي.

ثقة ، مدلس ، اختلط بآخرة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

ثانياً : ترجمة راوي الوجه الأول :

شريك بن عبد الله النخعي.

صدوق ، يخطئ كثيراً ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦).

.ثالثاً : ترجمة رواة الوجه الثاني :

١- معمر بن راشد الأزدي ، أبو عروة الصنعاني .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

٢-أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي ، [ع].

روى عن : سليمان الأعمش ، وحميد الطويل ، وهشام بن حسان.

روى عنه : أحمد بن منيع ، وأبو داود الطيالسي ، وقتيبة بن سعيد.

قال محمد بن سعد :" وكان أبو بكر ثقة ، صدوقاً عارفاً بالحديث والعلم ، إلا أنه كثير الغلط " ، وقال يحيى بن معين :" ثقة " ، وقال أحمد بن حنبل :" صدوق " ، وقال ": ثقة ، ربما غلط" ، وقال العجلي :" كوفي ، ثقة " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي :" صدوق ، ثبت في القراءة ، لكنه في الحديث يغلط ويهم ، وقد أخرج له البخاري ، وهو صالح الحديث " ، وقال ابن حجر :" ثقة ، عابد ، إلا أنه لما كبر ساء حفظه ، وكتابه صحيح".

وقد تكلم في حفظه .

كان يحيى القطان إذا ذُكر عنده كلح وجهه ، وقال الإمام أحمد مرة أخرى :" كثير الخطأ جداً ، قيل له :" كان في كتبه خطأ "؟ ، قال : "لا "؛ كان إذا حدث من حفظه " ، وقال أبو نعيم :" لم يكن في شيوخنا أحدٌ أكثر غلط منه "، وقال أبو زرعة :" في حفظه شيء ".

وقال الترمذي :" كثير الغلط " ، والذي يترجح مما سبق أنه صحيح الكتاب ، صدوق ، ومن تكلم فيه فلما وقع في حديثه من الغلط ، لعل سبب الغلط كثرة مروياته ، أو لكبر سنه ، وقد احتمل الأئمة حديثه فقد أخرج له البخاري وأصحاب السنن .

مات سنة ثلاث وتسعين ومائة [١].

رابعاً : ترجمة راوي الوجه الثالث .

زكريا بن أبي زائدة .

ثقة ، مدلس ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن أبي إسحاق السبيعي من ثلاثة أوجه :

الأول : يرويه شريك بن عبد الله النخعي ، عن أبي إسحاق السبيعي ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يرويه معمر بن راشد الصنعاني ، و أبو بكر بن عياش ، عن أبي إسحاق السبيعي ، عن عمرو بن ميمون ، من قوله .

الثالث : يرويه زكريا بن أبي زائدة ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، عن بعض أصحاب ﷺ .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الأول هو الراجح ، لأن رواي هذا الوجه ممن روى عن المدار قبل الاختلاط ، أما رواة الوجه الثاني فلم يعرف هل أخذوا عنه قبل الاختلاط أم أثنائه ، وراوي الوجه الثالث ممن روى عن المدار بعد الاختلاط[٢].

****

الاختلاف عن عمرو بن ميمون.

---

(١) ينظر : الطبقات الكبرى ٣٦٠/٦ ، الجرح والتعديل ٣٤٨/٩ ت ١٥٦٥ ، معرفة الثقات ٣٨٩/٢ ت ٢٠٩٩ ، سنن الترمذي ح (٢٥٦٧) تهذيب الكمال ١٢٩/٣٣ ت ٧٢٥٢ ، ميزان الاعتدال ٥٠٣/٤ ت ١٠٠٢٤ ، تقريب التهذيب ص ١١١٨ ت ٨٠٤٢.

(٢) ينظر : الكواكب النيرات لابن الكيال ص ٣٥٠.

الحديث يرويه عمرو بن ميمون ، واختلف عنه من ثلاثة أوجه :

الأول: يروى عنه ، عن أبي مسعود الأنصاري ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الثالث : يروى عنه ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن امرأة من الأنصار ، عن أبي أيوب ﷺ ، عن النبي ﷺ

تخريج الوجه الأول:

(عمرو بن ميمون ، عن أبي مسعود الأنصاري ﷺ ، عن النبي ﷺ).

يرويه أبو قيس : عبد الرحمن بن ثروان من هذا الوجه عن عمرو بن ميمون ورواه عن أبي قيس خمسة .

١- سفيان الثوري .

سبق بيان مواضع روايته وأنه قد اختلف عليه ، وأن الراجح من طريقه هو ما رواه عن أبي قيس ، عن عمرو بن ميمون على هذا الوجه.

٢-شعبة بن الحجاج.

سبق بيان مواضع روايته وأنه قد اختلف عليه ، وأن أحد الأوجه الثلاثة الصحيحة عنه ما رواه عن أبي قيس ، عن عمرو بن ميمون على هذا الوجه.

٣-مسعر بن كدام.

رواه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ٢٥٠/٣ ح (١٢١٥) ، والطبراني في المعجم الكبير ٢٥٥/١٧ ح (٧٠٨) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١٥٤/٤، ومعرفة الصحابة ٢١٥٠/٤ ح (٥٤٠٣) ، وفي ذكر أخبار أصبهان ٣٥/٢ ، والخطيب في حديث الستة من التابعين ص ٥٧ ح (٢٦).

٤- حجاج بن أرطأة.

رواه أبو نعيم في أخبار أصبهان ١١/٢.

٥- محمد بن جحادة.

رواه الطبراني في المعجم الأوسط ١٣٠/٦ ح ٥٩٩٩ ، والمعجم الصغير ١٠٨/٢ ح ٨٦٥.

تخريج الوجه الثاني :

(عمرو بن ميمون ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ ، عن النبي ﷺ).

يرويه أبو إسحاق السبيعي من هذا الوجه عن عمرو بن ميمون.

سبق بيان مواضع الرواية عنه ، وأنه قد اختلف عليه ، وأن الراجح من طريق ما رواه عن عمرو بن ميمون على هذا الوجه.

تخريج الوجه الثالث :

(عمرو بن ميمون ، عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن امرأة من الأنصار ، عن أبي أيوب ﷺ ، عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه الربيع بن خثيم ، وقد سبق بيان مواضع الرواية عنه ، وأنه قد اختلف عنه وعن من دونه ، وأن الراجح من طريقه ما رواه عن عمرو بن ميمون على هذا الوجه.

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث.

عمرو بن ميمون الأودي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

.ثانياً : ترجمة رواة الوجه الأول

عبد الرحمن بن ثروان ، أبو قيس الأودي الكوفي ، [خ].

روى عن : عكرمة مولى بن عباس ، وعلقمة بن قيس النخعي ،وعمرو بن ميمون .

روى عنه : سفيان الثوري ، ومسعر بن كدام ، وشعبة بن الحجاج .

قال يحيى بن معين :" ثقة " ، وقال الإمام أحمد :" يخالف في أحاديثه " ، وقال العجلي : " ثقة ، ثبت " ، وقال أبو حاتم :" ليس بقوي ، هو قليل الحديث ، وليس بحافظ " ، قيل له " كيف حديثه " ؟ ، فقال :" صالح ، هو لين الحديث" ، وقال النسائي:" ليس به بأس " ، وذكره بن حبان في كتاب الثقات ، وقال ابن حجر :" صدوق ، ربما خالف " ، مات سنة عشرين ومائة [١].

---

(١) ينظر: العلل ومعرفة الرجال ٤١٢/١ س ٨٧٠ ، الجرح والتعديل ٢١٨/٥ ت ١٢٠٨ ، معرفة الثقات ٢/ ٧٤ ت ١٠٢٥ ، الثقات لابن حبان ٦٥/٧ ، تهذيب الكمال ١٧/٢٠ ت ٣٧٧٨ ، تقريب التهذيب ص ٥٧٣ ت ٣٨٤٧.

ثالثاً : ترجمة راوي الوجه الثاني .

أبو إسحاق السبيعي.

ثقة ، مدلس سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

رابعاً : ترجمة راوي الوجه الثالث.

الربيع بن خثيم .

متفق على توثيقه، سبقت ترجمته قريباً.

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن عمرو بن ميمون من ثلاثة أوجه :

الأول: يرويه أبو قيس : عبد الرحمن بن ثروان ، عن عمرو بن ميمون ، عن أبي مسعود الأنصاري ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يرويه أبو إسحاق السبيعي ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الله بن مسعود الأنصاري ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الثالث : يرويه الربيع بن خثيم ، عن عمرو بن ميمون ، عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن امرأة من الأنصار ، عن أبي أيوب ﷺ ، عن النبي ﷺ .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الثالث هو الراجح ، وقرائن ترجيحه :

١- أن الربيع بن خثيم ، أرجح من حيث الصفة من أبي قيس راوي الوجه الأول ، وأما حديث أبي إسحاق فلو كان الحديث ثابتاً عن أبي إسحاق لتسابق إليه أصحابه ، فحديث مثله مما يتسابق الحفاظ إلى حمله ، والراوي عنه قد وصف بالخطأ الكثير ، ولعله قد سلك به الجادة فأبو إسحاق يروي كثيراً عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود.

٢- أن الحفاظ قد رجحوا حديث الربيع على غيره ، قال يحيى بن معين :" الصواب حديث الربيع بن خثيم ، عن عمرو بن ميمون ، عن ابن أبي ليلى ، عن امرأة من الأنصار عن أبي أيوب "[1].

---

(١) حديث الستة من التابعين ص ٢٧.

وقال النسائي عن الوجه الأول :" وقال أبو قيس عن عمرو بن ميمون عن أبي مسعود و لم يتابعه أحد علمته على ذلك " ، وقال عن حديث الربيع بن خثيم :" لا أعرف في الحديث الصحيح إسناداً أطول من هذا" [١].

وقال ابن عبد البر :" والصواب عندي فيه منصور عن هلال ، عن الربيع بن خثيم ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الرحمن بن ابي ليلى ، عن امرأة من الأنصار ، عن أبي أيوب " [٢].

((الحكم على الحديث))

سأدرس إسناده من الوجه المرجح بإسناد الإمام أحمد ، قال رحمه الله : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن زائدة بن قدامة ، عن منصور ، عن هلال بن يساف ، عن الربيع بن خثيم ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن امرأة من الأنصار ، عن أبي أيوب ، عن النبي ﷺ قال أيعجز أحدكم ، الحديث.

١-عبد الرحمن بن مهدي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

٢-زائدة بن قدامة الثقفي .

ثقة ، سبقت ترجمته قريباً.

٣-منصور بن المعتمر.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

٤-هلال بن يساف.

ثقة ، سبقت ترجمته قريباً.

٥-الربيع بن خثيم.

ثقة ، سبقت ترجمته قريباً.

٦-عمرو بن ميمون.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

٧-عبد الرحمن بن أبي ليلى ، واسمه يسار ، الأوسي [ع].

---

(١) السنن الكبرى ٦/١٧٤.

(٢) التمهيد ٧/٢٥٥.

روى عن : أبي بن كعب ، وامرأة أبي أيوب ، وحذيفة بن اليمان.

روى عنه : عمرو بن ميمون الأودي ، وعطاء بن السائب ، وعلقمة بن مرثد.

قال يحيى بن معين ، والعجلي ، وابن حجر :" ثقة " ، وقال أبو حاتم :" لابأس به ".

، وقال البزار :" ليس بالحافظ " ، وقال الدارقطني :" رديء الحفظ ، كثير الوهم " ، وذكره العقيلي في الضعفاء الكبير .

قال الذهبي في الميزان :" من أئمة التابعين وثقاتهم ، ذكره العقيلي في كتابه متعلقاً بقول إبراهيم النخعي فيه : كان صاحب أمراء ، وبمثل هذا لا يلين الثقة" .

مات سنة ثلاث وثمانين [١].

٨-امرأة من الأنصار.

قال الترمذي : " هي امرأة أبي أيوب ، وكنيتها : أم أيوب " ، وهي بنت قيس بن عمرو بن امرئ القيس الخزرجية ، الأنصارية ، صحابية [٢].

٩-أبو أيوب : خالد بن زيد الأنصاري.

صحابي .

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد صحيح.

وقد ورد الحديث من طريق آخر صحيح.

عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال :" **أيعجز أحدكم أن يقرأ في ليلة ثلث القرآن .**

قالوا: وكيف يقرأ ثلث القرآن ؟

قال : ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ [٣] **تعدل ثلث القرآن.**

رواه مسلم في صحيحه كتاب : صلاة المسافرين ، وقصرها ، باب (٤٥) : باب فضل قراءة ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ ١/٥٥٦ ح(٨١١).

---

(١) ينظر : الجرح والتعديل ٥/٣٠١ ت ١٤٢٤ ، معرفة الثقات ٢/٨٦ ت ١٠٧٢ ، تهذيب الكمال ١٧/٣٧٢ ت ٣٩٤٣ ، ميزان الاعتدال ٢/٥٨٤ ت ٤٩٤٨ ، تقريب التهذيب ٥٩٧ ت ٤٠١٩.

(٢) سنن الترمذي ٤/٢٦٢ ، و ٥/٢٠ ، والإصابة ٨/٣٦٢.

(٣) سورة الإخلاص آية ١.

الحديث : الثاني عشر.

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا محمد بن أحمد بن البراء ، قال : ثنا علي بن المديني ،قال : ثنا معتمر بن سليمان : عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن شبيل بن عوف ، قال : أخبرني أبو جبيرة رضي الله تعالى عنه ، عن الأنصار قالوا : قال رسول الله ﷺ : " **إني بعثت والساعة هكذا سبقتها كما سبقت هذه هذه في نسم الساعة أو نفس الساعة** ".

رواه أبو حمزة السكري ، ومروان بن معاوية ، وغيرهم ، عن إسماعيل مثله.

وخالفهم : سفيان بن عيينة فرواه عن إسماعيل ، عن قيس ، عن أبي جبيرة .

[حلية الأولياء ١٦١/٤].

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه إسماعيل بن أبي خالد ، واختلف عنه من أربعة أوجه :-

الأول : يروى عنه ، عن شبيل بن عوف ، عن أبي جبيرة ، عن الأنصار ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، عن شبيل بن عوف عن أبي جبيرة عن النبي ﷺ .

الثالث : يروى عنه ، عن قيس بن أبي حازم ، عن أبي جبيرة ، عن النبي ﷺ .

الرابع : يروى عنه ، عن قيس بن أبي حازم، عن أبي جبيرة عن مشيخة من الأنصار عن النبي ﷺ

تخريج الوجه الأول :

(إسماعيل ، عن شبيل بن عوف ، عن أبي جبيرة ، عن الأنصار ، عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن إسماعيل بن أبي خالد أربعة :

١- معتمر بن سليمان .

رواه الطبراني في المعجم الكبير ٢٢/ ٣٩١ ح (٩٧٢) ، وعنه : رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٦١/٤ .

٢-وكيع بن الجراح .

رواه أبو بكر بن أبي شيبة في المسند ٤١٧/٢ ح (٩٤٨) [١] .

٣- عبد الله بن المبارك .

رواه رحمه الله في الزهد ص ٤٣٢ ح (١٥٩٢) ، وعنه : رواه نعيم بن حماد في الفتن ٢/ ٦٣٥ ح(١٧٧٣) ، وذكره أبو نعيم في معجم الصحابة ٢٨٥٢/٥.

٤-أبو حمزة السكري .

ذكرها أبو نعيم في حلية الأولياء ١٦١/٤ ، وأحال بها على رواية معتمر بن سليمان .

تخريج الوجه الثاني :

(إسماعيل ، عن شبيل بن عوف ، عن أبي جبيرة ، عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن إسماعيل بن أبي خالد اثنان :-

١- مروان بن معاوية .

رواه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٤/ ١٥٠ ح (٢١٣٣) ، والطبراني في المعجم الكبير ٢٢/ ٣٩٠ ح (٩٧١).

٢- عبد الله بن نمير .

رواه يعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ ١٢٨/٢.

تخريج الوجه الثالث :

(إسماعيل ، عن قيس بن أبي حازم ، عن أبي جبيرة عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن إسماعيل اثنان :

١- سفيان بن عيينة .

---

(١) تصحفت هنا(خالد) إلى (المختار) والتصويب من المطالب العالية حيث عزاه هناك لابن أبي شيبة ، المطالب العالية ٤١٣/١٨ ح(٤٥١٠).

رواه البزار كما في مختصر زوائد البزار ، لابن حجر ٥٢٤/٢ ح (٢٣٤١) ، وابن أبي الدنيا في كتاب الأهوال ص ٣٣ ح (٥) ، وأبو أحمد العسكري في تصحيفات المحدثين ٢١٣/١، و الدولابي في الكنى والأسماء ١/ ٤٢ ح (١٦٦) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١٦١/٤ ، وفي معرفة الصحابة ٥ / ٢٨٥٢ ح (٦٧٢١).

٢-المسعودي ، عبد الرحمن بن عبد الله.

ذكرها أبو نعيم في معجم الصحابة ٢٨٥٢/٥ ، بعد رواية سفيان السابقة .

تخريج الوجه الرابع :

(إسماعيل ، عن قيس بن أبي حازم، عن أبي جبيرة ، عن مشيخة من الأنصار ، عن النبي ﷺ).

تفرد برواية هذا الوجه عن إسماعيل سفيان ابن عيينة.

رواه ابن أبي عمر العدني في مسنده ، كما في المطالب العالية ٤١٠/١٨ ح (٤٥٠٨).

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث .

إسماعيل بن أبي خالد ، واسمه هرمز ، البجلي الأحمسي .

ثقة ، ثبت ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

ثانياً : ترجمة رواة الوجه الأول .

١- معتمر بن سليمان بن طرخان [1] التيمي ، أبو محمد البصري ، [ع].

روى عن : معمر بن راشد ، وأيوب السختياني ، وابن أبي الحكم .

روى عنه : الإمام أحمد بن حنبل ، وعبد اللَّه بن المبارك ، وأبو بكر بن أبي شيبة .

قال ابن سعد و يحيى بن معين ، وأبو حاتم ، والعجلي ، وابن حجر :" ثقة ".

وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي :" هو ثقة مطلقًا ".

وقد تكلم في حفظه :

---

(١) طرخان : بكسر أوله ، المغني للفتني ص ١٥٧.

قال يحيى بن سعيد القطان : " إذا حدثكم معتمر بشيء فأعرضوه ، فإنه سيء الحفظ " ، و قال الإمام أحمد :" لم يكن معتمر بجيد الحفظ".

وهذا الجرح يوضحه قول ابن خراش : " صدوق يخطيء من حفظه ، وإذا حدث من كتابه فهو ثقة " ، مات سنة سبع وثمانين ومائة [١] .

١- وكيع بن الجراح .

ثقة ، إمام ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي ، التميمي ، أبو عبد الرحمن المروزي [ع].

روى عن : إسماعيل بن أبي خالد ، وسفين الثوري ، ومالك بن أنس .

روى عنه : فضيل بن عياض ، وقتيبة بن سعيد ، وعبد الله بن وهب المصري .

أحد الأئمة الأعلام ، وحفاظ الإسلام .

قال يحيى بن معين :" كان عبد الله بن المبارك ، كيِّساً ، مستثبتاً ، ثقة ، وكان عالماً صحيح الحديث "، وقال ابن حجر : " ثقة ، ثبت ، فقيه ، عالم ، جواد مجاهد ، جمعت فيه خصال الخير ".

مات سنة إحدى وثمانين ومائة [٢].

٢- محمد بن ميمون المروزي ، أبو حمزة السكري [٣] [ع]

روى عن : إسماعيل بن أ بي خالد ، و عطاء بن السائب ، وأبي إسحاق السبيعي .

روى عنه : سلمة بن الفضل، وعتاب بن زياد ، ونعيم بن حماد.

قال يحيى بن معين : " من ثقات الناس " ، وقال الإمام أحمد :" ما بحديثه عندي باس ".

وقال النسائي :" ثقة" ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر :" ثقة ، فاضل ".

مات سنة سبع أو ثمان وستين ومائة [١].

---

(١) ينظر : الطبقات ٢١٣/٧ . معرفة الرجال ليحيى بن معين رواية بن محرز ١٠٨/١ ت ٥٠٣ . العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد ٤٤٧/٣ ت ٥٩٠٢ الجرح والتعديل ٤٠٢/٨ ت ١٨٤٥ . تاريخ الثقات ص ٤٣٣ ت ١٦٠٢ . الثقات لابن حبان ٥٢١/٧ . تهذيب الكمال ٢٥٠/٢٨ ت ٦٠٨٠ . ميزان الإعتدال ١٤٢/٤ ت ٨٦٤٨ . تقريب التهذيب ص ٥٣٩ ت ٦٧٨٥ .

(٢) ينظر : تهذيب الكمال ٥/١٦ ت ٣٥٢٠ ، وتقريب التهذيب ص ٥٤٠ ت ٣٥٩٥.

(٣) السكري : بضم السين ، وفتح الكاف المشددة ، وفي آخرها راء ، الأنساب ٢٦٦/٣.

ثالثاً : ترجمة رواة الوجه الثاني .

مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء بن خارجة الفزاري ، أبو عبد الله الكوفي [ع].

روى عن : إسماعيل بن أبي خالد ، ومالك بن مغول ، ويحيى بن سعيد الأنصاري.

روى عنه : يعقوب بن حميد ، وزهير بن حرب ، وعلي بن المديني .

قال يحيى بن معين :" ثقة "، وقال " ثقة ، ثقة " ، وقال الإمام أحمد :" ثبت ، حافظ "، وقال : " ثقة ، ما كان أحفظه ، كان يحفظ حديثه " ، وقال النسائي : " ثقة " ، وقال العجلي : " ثقة ، ثبت "، وقال أبو حاتم : "صدوق لا يدفع عن صدق ، وتكثر روايته عن الشيوخ المجهولين ".

وقال الذهبي : " ثقة ، عالم ، صاحب حديث ، لكن يروي عمن دب ودرج ، فيستأنى في شيوخه " ، وقال ابن حجر : " ثقة ، حافظ ، وكان يدلس أسماء الشيوخ ".

وذكره في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، مات سنة ثلاث وتسعين ومائة [٢].

٢- عبد الله ابن نمير.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦).

رابعاً : تراجم رواة الوجه الثالث.

١- سفيان بن عيينة الهلالي .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

٢- عبد الرحمن بن عبد اللَّه بن عتبة بن عبد اللَّه بن مسعود المسعودي [٣] الكوفي [خت ٤].

---

(١) تاريخ الدوري عن ابن معين ٥٤١/٢ ، الجرح والتعديل ٨١/٨ت ٣٣٨ ، الثقات لابن حبان ٤٢٠/٧ ، تهذيب الكمال ٥٤٤/٢٦ ت ٥٦٥٢ ، تقريب التهذيب ص ٩٠١ ت ٦٣٨٨ .

(٢) سؤالات الدارمي لابن معين ص ٢٠٣ ت ٧٤٥ ،الجرح والتعديل ٢٧٢/٨ ت ١٢٤٦ ، معرفة الثقات للعجلي ٢٧٠/٢ ت ١٧٠٤ ، تهذيب الكمال ٤٠٣/٢٧ ت ٥٨٧٧ ، ميزان الاعتدال ٩٣/٤ ت ٨٤٣٧ ، تقريب التهذيب ص ٩٣٢ ت ٦٦١٩ ، تعلايف أهل التقديس ص ١١٠ .

(٣) المسعودي : بفتح الميم ، وسكون السين المهملة ، وضم العين المهملة ، وفي آخرها الدال المهملة ، هذه النسبة إلى مسعود والد عبد اللَّه بن مسعود ﷺ . الأنساب ٢٩١/٥ .

روى عن : الأعمش ، والقاسم بن عبد الرحمن ، وسماك بن حرب ، وعاصم بن بهدلة .

روى عنه : سفيان الثوري ، وسفيان بن عيينة ، وعبد الرحمن بن مهدي ، ووكيع بن الجراح .

قال شعبة : " صدوق " ، وقال ابن سعد : ثقة كثير الحديث إلاَّ أنه اختلط في آخر عمره ، ورواية المتقدمين عنه صحيحة " ، وقال يحيى بن معين و علي بن المديني ، و الإمام أحمد ، : " ثقة " ، وقال النسائي : " ليس به بأس " ، وقال أبو حاتم : " تغير بآخرة قبل موته بسنة أو سنتين ، وكان أعلم بحديث ابن مسعود من أهل زمانه " ، وقال العجلي : " ثقة إلاَّ أنه تغير بآخرة " ، وقال ابن حجر : " صدوق اختلط قبل موته " ، وذكره ابن الكيال فيمن اختلط من الثقات " .

مات سنة ستين ومائة [١] .

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن إسماعيل بن أبي خالد من أربعة أوجه :

الأول : رواه معتمر بن سليمان ، ووكيع بن الجراح ، وعبد الله بن المبارك ، وأبو حمزة السكري أربعتهم عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن شبيل بن عوف ، عن أبي جبيرة عن الأنصار ، عن النبي ﷺ .

الثاني : رواه مروان بن معاوية ، وعبد الله بن نمير كلاهما عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن شبيل بن عوف ، عن أبي جبيرة عن النبي ﷺ .

الثالث : رواه سفيان بن عيينة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن أبي جبيرة عن النبي ﷺ .

---

(١) الطبقات ٦الكبرى /٣٦٦ ، تاريخ يحيى بن معين رواية الدارمي ص ١٨٥ ت ٦٧٢ . الجرح والتعديل ٥/٢٥٠ ت ١١٩٧ ، تاريخ بغداد ١٠/٢١٨ ، تهذيب الكمال ١٧/٢١٩ ت ٣٨٧٢ . تقريب التهذيب ص ٣٤٤ ت ٣٩١٩ . الكواكب النيرات ص ٢٨٢ ت ٣٥ .

الرابع : رواه سفيان بن عيينة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم، عن أبي جبيرة عن مشيخة من الأنصار عن النبي ﷺ .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يمكن تصحيح الوجهين الأول والثاني ، فالأول لكثرة من رواه عن إسماعيل بن أبي خالد وهم من الثقات ، والثاني راوه ثقتان ؛ وليس فيه مخالفة للأول ، فأبو جبيرة صحابي ، وغاية ما في الأمر أنه مرة يرويه عن النبي ﷺ ، ومرة يرويه عن النبي ﷺ بواسطة.

أما الوجهين الثالث والرابع فخطأ ، قال يحيى بن معين : لم يرو قيس بن أبي حازم ، عن أبي جبيرة شيئاً ، إنما روى إسماعيل بن أبي خالد ، عن شبيل بن عوف ، عن أشياخ من الأنصار، عن أبي جبيرة [١].

وحديث قيس بن أبي حازم إنما يروى من طريق آخر ، رواه القاضي أبو الحسين الثقفي في جزء من فوائده عن شيوخه ١٨/أ (ضمن مجموع) من طريق مجالد بن سعيد ،عن قيس بن أبي حازم عن المستورد مرسلاً ، قال قال رسول الله ﷺ :" **بعثت في نفس الساعة سبقتها كما سبقت هذه هذه وأشار بأصبعيه** ".

((الحكم على الحديث))

سأدرس الحديث من الوجه المرجح بإسناد عبد الله بن المبارك في الزهد.

قال رحمه الله : أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن شبيل بن عوف ، قال : حدثنا أبو جبيرة عن أشياخ من الأنصار ، قالوا : قال رسول الله ﷺ .

١- إسماعيل بن أبي خالد.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

شبيل[٢] بن عوف بن أبي حية الأحمسي البجلي [بخ] .

روى عن : عمر بن الخطاب ، وأبي جبيرة الضحاك الأنصاري ، وأبي هريرة رضي الله عنهم .

روى عنه : إسماعيل بن أبي خالد ، وحبيب بن عبد الله الأزدي.

قال ابن سعد ، و يحيى بن معين ، وابن حجر :" ثقة " ، زاد "ولم تصح له صحبة ".

---

(١) تاريخ الدوري ٤٨٩/٢ –٤٩٠.

(٢) شبيل :تصغير شبل ، الطبقات الكبرى ١٩٨/٦.

لم أقف على سنة وفاته[١].

٢- أبو جَبيرة[٢] بن الضحاك بن خليفة بن ثعلبة بن عدي الأنصاري .

صحابي .

قال أبو نعيم :" له صحبة " ، وقال ابن الجزري : "ولد بعد الهجرة " ، قال ابن حجر :" لا يعرف اسمه "[٣].

٣- أشياخ من الأنصار .

مجهولون ، ولكن ورد الحديث من طريق آخر عن أبي جبيرة عن النبي ﷺ وهو صحابي ، ولا تضر جهالة الواسطة.

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد صحيح.

وقد ورد في معناه حديث مخرج في الصحيحين من حديث عدد من الصحابة رضوان الله عليهم ، ومن ذلك :

حديث سهل بن سعد رضي الله عنه .

قال رسول الله ﷺ : " **بعثت أنا والساعة كهاتين ويشير بإصبعيه فيمدهما**".

رواه البخاري في صحيحه ، كتاب : الرقاق ، باب (٣٩) قول النبي ﷺ " بعثت أنا والساعة كهاتين " ١٩٢/٤ ح (٦٥٠٣).

ومسلم في صحيحه ، كتاب : الفتن وأشراط الساعة ، باب (٢٧) : قرب الساعة ٢٢٦٨/٤ ح (٢٩٥٠).

حديث أنس بن مالك رضي الله عنه .

قال ﷺ :" **بعثت أنا والساعة كهاتين** ".

---

(١) الطبقات الكبرى ١٩٨/٦ ، الجرح والتعديل ٤/ت ١٦٦٢ ، تهذيب الكمال ٣٧٥/١٢ ت ٢٦٩٧ ، تقريب التهذيب ص٤٣١ ت ٢٧٦١.

(٢) جبيرة : بفتح أوله ، الإصابة ٥٤/٧.

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٨٥٢/٥ ت ٣١٤٧ ، أسد الغابة لابن الجزري ٣٩٨/٤ ت ٥٧٥٨ ، والإصابة في معرفة الصحابة لابن حجر ٥٤/٧ ت ٩٦٨٣.

رواه البخاري في صحيحه ، كتاب : الرقاق ، باب (٣٩) قول النبي ﷺ " بعثت أنا والساعة كهاتين " ١٩٢/٤ ح (٦٥٠٤).

و مسلم في صحيحه ، كتاب : الفتن وأشراط الساعة ، باب (٢٧) : قرب الساعة ٢٢٦٨/٤ ح (٢٩٥١).

حديث أبي هريرة رضي الله عنه .

قال النبي ﷺ : " **بعثت أنا والساعة كهاتين يعني إصبعين** ".

رواه البخاري في صحيحه ، كتاب : الرقاق ، باب (٣٩) قول النبي ﷺ " بعثت أنا والساعة كهاتين " ١٩٢/٤ ح (٦٥٠٥).

الحديث : الثالث عشر.

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ، قال : ثنا يحيى بن مطرف ، قال : ثنا مسلم بن إبـــراهيم قال: مالك بن مغول ح.

وحدثنا عبدالملك بن الحسن ، قال : ثنا يوسف القاضي ، قال : ثنا سليمان بن حرب ح.

وحدثنا الحسن بن علان ، قال : ثنا أحمد بن محمد بن رستم ، قال : ثنا عاصم بن علي ، قالا : ثنا محمد بن طلحة ، قال : عن زبيد عن مرة عن عبدالله قال: " **إن الله تعالى قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم وأن الله تعالى يعطي الدنيا من يحب و ـمن لا يحب ولا يعطي الإيمان إلا من يحب فإذا أحب الله عبدا أعطاه الإيمان فإذا بخلتم با ـلمال أن تنفقوه وجبنتم عن العدو أن تقاتلوه وضعفتم عن الليل أن تساهروه فاستكثروا من قول سبحان الله والحمد لله فإنها أحب إلى الله من جبل ذهب وفضة** ".

لفظ مالك بن مغول ، ورواه الناس عن محمد بن طلحة مثله موقوفاً.

ورفعه عن محمد بن طلحة مثله سلام بن سلمان المدائني .

ورواه سفيان الثوري عن زبيد موقوفاً ، ومرفوعاً .

ورفعه عن الثوري عيسى بن يونس ، وسفيان بن [عقبة][1] والقاسم بن الحكم ، ورواه عبدالرحمن بن زبيد عن أبيه مرفوعاً وموقوفاً .

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، قال : ثنا عبدالعزيز بن محمد بن دينار، قال : ثنا أبـــو همام قال : ثنا أبي ، قال : ثنا عبدالرحمن بن زبيد ، عن أبيه ، عن مُرّة ، عن ابن مسعود عن النبي ﷺ **ومرة وقفه قال: "إن الله تعالى قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بـينكم أرزاقكم والله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الايمان إلا من يحب** ".

ورواه حمزة الزيات، عن زبيد مثله مرفوعاً.

---

(١) في المطبوع والمخطوط(د) ٣/١١٩/ب (عيينة) وما أثبته من مراجع تخريج الحديث ، كما سيأتي .

[ورواه][1] إسماعيل بن أبي خالد ، والمسعودي في آخرين عن زبيد مثله موقوفاً.

ورواه الصباح بن محمد عن مرة أتمّ منه مرفوعاً .

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، قال : ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، قال حدثني : أبي قال ، ثنا محمد بن عبيد ، قال ثنا أبان بن إسحاق بن محمد ، عن مرة الهمداني ،عن عبدالله بن مسعود قال: قال: رسول الله ﷺ :" **إن الله قد قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم وإن الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الدين إلا من أحب فمن أعطاه الله الدين فقد أحبه والذي نفسي بيده لا سلم عبد حتى يسلم قلبه ولسانه ولا يؤمن عبد حتى يأمن جاره بوائقه، قال : قلنا : وما بوائقه يا رسول الله ؟**

.

قال :" غشمه [2]، وظلمه ، ولا يكسب عبد مالاً من حرام فينفق منه فيبارك له فيه ولا يتصدق به فيقبل منه ، ولا تركه خلف ظهره إلا كان زاده إلى النار إن الله لا يمحو السيء بالسيء ، ولكن يمحو السيء بالحسن إن الخبيث لا يمحو الخبيث ".

هذه الزيادة لم يروها عن مرة إلا الصباح ولا عنه إلا أبان .

[حلية الأولياء ٤/١٦٥-١٦٦].

((تخريج الحديث))

مدار الحديث على زبيد بن الحارث ، ووقع الاختلاف عنه في رفعه ووقفه ، وعمن دونه ، كما يلي :-

الاختلاف عن محمد بن طلحة .

الحديث يرويه محمد بن طلحة واختلف عنه من وجهين :

الأول : يروى عنه ، عن زبيد ، عن مرة ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، عن زبيد ، عن مرة ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه .

تخريج الوجه الأول :

---

(١) سقطت من المطبوع ، والاستدراك من المخطوط (د) ٣/١٢٠/أ

(٢) غشمه : من الغشم وهو الظلم والغصب ، لسان العرب ٢١/٤٣٨.

(محمد بن طلحة ، عن زبيد ، عن مرة ، عن عبد الله بن مسعودﷺ ، عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن محمد بن طلحة اثنان :

١- سلام بن سليمان .

رواه ابن عدي في الكامل ٣١١/٣ ، وابن مردويه في الأمالي ص ١٢٠ ح (٦).

٢- سليمان بن حرب .

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٣٥/٥ .

تخريج الوجه الثاني :

(محمد بن طلحة عن زبيد عن مرة عن عبد الله بن مسعودﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن محمد بن طلحة ثلاثة :

١- الحجاج بن المنهال .

رواه الطبراني في المعجم الكبير ٩:٢٠٣ ح (٨٩٩٠).

٢- عاصم بن علي .

٣- مالك بن مغول .

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٦٥/٤ .

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث .

محمد بن طلحة بن مصرف اليامي [خ م د ت عس ق].

روى عن : زبيد اليامي ، والحكم بن عتيبة ، وليث بن أبي سليم.

روى عنه : أسد بن موسى ، سليمان بن حرب ، ومالك بن مغول.

قال يحيى بن معين :" صالح " ، وقال مرة أخرى :" ضعيف " ، وقال أحمد :" لا بأس به ".

وقال أبو زرعة :" صالح " ، وقال أبو داود :" يخطئ " ، وقال النسائي :" ليس بالقوي " ، وقال العجلي :" كوفي ثقة " ، وقال ابن حجر :" صدوق له أوهام ".

مات سنة سبع وستين ومائة [١].

ثانياً : تراجم رواة الوجه الأول .

١- سلاّم بن سليمان بن سوار الثقفي ، أبو العباس المدائني ، ويقال ابن سليم ، [ق].

روى عن : محمد بن طلحة بن مصرف ، وشعبة بن الحجاج ، وقيس بن الربيع.

روى عنه : هشام بن عمار ، وأبو حاتم الرازي ، وعبد الله بن روح المدائني .

قال البخاري :" تركوه " ، وقال أبو حاتم : " ليس بالقوي " ، وقال :" متروك الحديث "،وقال النسائي " متروك الحديث " ، وقال العقيلي : " في حديثه عن الثقات مناكير " ، وقال ابن عدي : " هو عندي منكر الحديث "، وقال الذهبي :" له مناكير " ، وقال ابن حجر :" ضعيف ".

مات بعد سنة عشر ومائتين [٢].

٢- سليمان بن حرب بن بجيل الأزدي ، أبو أيوب البصري [ع].

روى عن : حماد بن زيد ، ومحمد بن طلحة ، وشعبة بن الحجاج.

روى عنه : البخاري ، وأبو داود ، يوسف القاضي .

قال ابن سعد :" كان ثقة كثير الحديث " ، وقال أبو حاتم :" إمام من الأئمة كان لا يدلس " وقال النسائي :" ثقة مأمون " ، وقال ابن حجر : " ثقة ، إمام ، حافظ ".

مات سنة أربع وعشرين ومائتين [٣].

ثالثاً : تراجم رواة الوجه الثاني .

١- الحجاج بن منهال الأنماطي ، أبو محمد السلمي البصري .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

---

(١) تاريخ الدوري عن ابن معين ٥٢٢/٢ ، سؤالات الآجري لأبي داود ٣٠١/١ ت ٤٨٥ ، معرفة الثقات ٢٤١/٢ت١٦١٠، تهذيب الكمال ٤١٤/٢٥ ت ٥٣١٢ ، تقريب التهذيب ص ٨٥٧ ت ٦٠٢٠.

(٢)الضعفاء الصغير للبخاري ص ٥٧ ت ١٥٢ ، الجرح والتعديل ، الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ١٨٤ ت ٢٣٧ ، الضعفاء الكبير ١٦١/٢ ت ٦٦٨ ، الكامل ٣٠٩/٣ ، تهذيب الكمال ٢٨٦/١٢ ت ٢٦٥٦ ، تقريب التهذيب ص ٤٢٥ ت ٢٧١٩ .

(٣) الطبقات الكبرى ٢١٩/٧ ، الجرح والتعديل ١٠٨/٤ ت ٤٨١ ، تهذيب الكمال ٣٨٤/١١ ت ٢٥٠٢ ، تقريب التهذيب ص ٤٠٦ ت ٢٥٦٠.

٢-عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي ، أبو الحسين القرشي [خ ت ق].

روى عن : محمد بن طلحة ، والليث بن سعد ، وأبي عوانة.

روى عنه : البخاري ، وأحمد بن حنبل ، وأحمد بن محمد بن رستم.

قال ابن سعد :" كان ثقة ، وليس بمعروف بالحديث ، ويكثر الخطأ فيما حدث به".

وقال يحيى بن معين :" ليس بثقة " ، وقال :" ليس بشيء " ، وقال :" ضعيف ".

وقال الإمام أحمد :" صحيح الحديث ، قليل الغلط ، ما كان أصح حديثه ".

وقال أبو حاتم :" صدوق " ، وقال العجلي :" كان ثقة في الحديث " ، وقال الذهبي :" ثقة مكثر " ، وقال ابن حجر :" صدوق ، ربما وهم ".

أما تضعيف يحيى بن معين له فقد تعقبه فيه ورد عليه عصريه أحمد بن حنبل ، وقد وثقه ابن سعد ، والعجلي ، والذهبي ، والراجح في أمره أنه صدوق ، فقد روى أحاديث أنكرت عليه ، قال ابن عدي بعد أن ذكر له أحاديث وهم فيها : " فلم أر بحديثه بأساً فيما ذكرت ".

مات سنة إحدى وعشرين ومائتين [١].

٣- مالك بن مغول البجلي .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

((دراسة الاختلاف))

تبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن محمد بن طلحة من وجهين :

الأول : يرويه سلام بن سليمان ، وسليمان بن حرب كلاهما عن محمد بن طلحة عن زبيد عن مرة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يرويه حجاج بن المنهال ، وعاصم بن علي الواسطي ، ومالك بن مغول ثلاثتهم عن محمد بن طلحة عن زبيد عن مرة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه .

وبعد النظر في أحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الثاني هو الراجح ، وقرائن ترجيحه:

---

(١) الطبقات الكبرى ٣١٦/٧ ، الجرح والتعديل ٣٤٨/٦ ، الكامل ٢٣٤/٥ ، معرفة الثقات ٩/٢ ت ٨١٣ ، تهذيب الكمال ٥٠٨/١٣ ت ٣٠١٦ ، الكاشف ٤٦/٢ ت ٢٥٣٢ ، تقريب التهذيب ص ٤٧٢ ت ٣٠٨٤.

١- أن الوجه الثاني رواية الأرجح صفة وعدداً ؛ فقد رواه من هذا الوجه ثلاثة والمخالف لهم في الوجه الأول راوٍ واحد مجمع على تضعيفه ، أما متابعة سليمان بن حرب له فضعيفة ، ففي الإسناد إليه راويان لا يعرفان الراوي عن سليمان : يوسف بن يعقوب القاضي ، و عبد الملك بن الحسن ، شيخ أبي نعيم .

٢- المتابعات لمحمد بن طلحة ، برواية الحديث عن زبيد موقوفاً.

****

الاختلاف عن سفيان الثوري .

الحديث يرويه الثوري واختلف عنه من وجهين :

الأول : يروى عنه ، عن زبيد ، عن مرة ، عن عبد الله بن مسعودﷺ ، عن النبي ﷺ.

الثاني : يروى عنه ، عن زبيد ، عن مرة ، عن عبد الله بن مسعودﷺ .

تخريج الوجه الأول :

(سفيان الثوري ، عن زبيد ، عن مرة ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ ، عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن الثوري ثلاثة :

١- عيسى بن يونس .

رواه الدارقطني في العلل ٢٧١/٥ ، ومن طريقه: رواه ابن الجوزي في العلل المتناهية ٣٥٢/٢ح (١٤٠١)، ورواه الحاكم في المستدرك ٣٣/١ ، وأبو بكر الأسماعيلي في معجم الشيوخ ٧٢٧/٢ ح (٣٤٢)،وأبو بكر بن مردويه في الأمالي ص ١٢٠ ح (٦) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٣٥/٥ .

٢- سفيان بن عقبة .

رواه الحاكم في المستدرك ٣٤/١ ، والبيهقي في شعب الأيمان ٤٢٥/١ ح (٦٠٧).

٣- القاسم بن الحكم .

ذكرها أبو نعيم في حلية الأولياء ١٦٥/٤.

تخريج الوجه الثاني :

(سفيان الثوري ، عن زبيد ، عن مرة ، عن عبد الله بن مسعودﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن الثوري ثلاثة:

١- عبد الرحمن بن مهدي .

رواه الحسن المروزي في زياداته على الزهد لابن المبارك ،الزهد لابن المبارك ص ٣٢٧ ح (١١٣٤).

٢-محمد بن كثير .

رواه البخاري في الأدب المفرد ص ١٠٤ ح (٢٧٥) ، وأبو داود في الزهـــد ص ١٦٤ ح(١٥٧).

٣-وكيع بن الجراح .

رواه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف ، كتاب : الزهد ، باب (١٠) : كلام ابن مسعود ﷺ ١٢٧/٧ ح(٣٤٥٦٧).

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث .

سفيان بن سعيد الثوري .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

ثانياً : ترجمة رواة الوجه الأول .

١- عيسى بن يونس السبيعي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦).

٢- سفيان بن عقبة السوائي [1]، الكوفي [مق ٤].

روى عن : الجراح بن مليح ، وسفيان الثوري ، ومسعر بن كدام .

روى عنه : أبو كريب محمد بن العلاء ، ومحمد بن أبي شيبة ، وأبو يحيى الحماني.

قال يحيى بن معين :" لابأس به" ، قال محمد بن عبد الله بن نمير :" لاباس بـــه" ، وقـــال العجلي :" ثقة" ، وقال ابن عدي :" لابأس به ولا بروايته" ، وذكره ابن حبان في الثقات

---

(١) السوائي : بضم السين ، وفتح الواو ، بعدها الألف ، وفي آخرها الياء آخر الحروف ، هذه النسبة إلى بني سواءة بن عامر بن صعصعة ، الأنساب ٣٣٠/٣.

، وذكره الذهبي فيمن تكلم غيه وهو موثق ، وقال :"صدوق له مناكير يسيرة " وقال :" صدوق " ، وقال ابن حجر :" صدوق "، لم أقف على سنة وفاته[١].

٣-القاسم بن الحكم بن كثير بن جندب العرني ، أبو أحمد الكوفي [بخ ت].

روى عن : سفيان الثوري ، ومسعر بن كدام ، وأبي حنيفة النعمان.

روى عنه : زكريا بن يحيى البلخي ، ومحمد بن عبيد الهمداني ، ويعقوب القزويني.

قال أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وأبو خيثمة :" ثقة ".

وقال أبو زرعة :" صدوق " ، وقال أبو حاتم :" محله الصدق ، يكتب حديثه ، ولا يحتج به ".

وقال النسائي :" ثقة " ، وقال ابن حجر :" صدوق ، فيه لين ".

صدوق ، فقد وثقه أحمد ، ويحيى بن معين والنسائي ، وقد وجد في بعض حديثه من النكارة

ما جعله ينزل عن رتبة الثقة، مات سنة ثمان ومائتين [٢].

ثالثاً : تراجم رواة الوجه الثاني .

١- عبد الرحمن بن مهدي العنبري.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

٢-محمد بن كثير العبدي .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

٣-وكيع بن الجراح .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

((دراسة الاختلاف))

---

(١) الجرح والتعديل ٤/٢٣٠ ت ٩٨٥ ، معرفة الثقات١/ ٤١٦ ت ٦٢٧ ، الثقات لابن حبان ٨/٢٨٨ ، تهذيب الكمال ١١/١٧٤ ت ٢٤١١ ، من تكلم فيه وهو موثق للذهبي ص ٩٠ ت ١٣٨ ، الكاشف ١/٣٠١ ت ٢٠١٩ ، تقريب التهذيب ص ٣٩٤ ت ٢٤٦٢.

(٢) الجرح والتعديل ٧/١٠٩ ت ٦٢٩ ، تهذيب الكمال ٢٣/٣٤٢ ت ٤٧٨٥، تقريب التهذيب ص ٧٩٠ ت ٥٤٩٠ ".

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن سفيان الثوري من وجهين :

الأول : يرويه عيسى بن يونس ، وسفيان بن عقبة ، والقاسم بن الحكم ثلاثتهم عن سفيان عن زبيد عن مرة عن عبد الله بن مسعودﷺ ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يرويه عبد الرحمن بن مهدي ، ومحمد بن كثير ، ووكيع بن الجرح ثلاثتهم عن سفيان عن زبيد عن مرة عن عبد الله بن مسعودﷺ .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الثاني هو الراجح ، وقرائن ترجيحه :

١-أن رواة الوجه الثاني فيهم أوثق أصحاب الثوري ؛ عبد الرحمن بن مهدي ، ووكيع بن الجراح ، سئل يحيى بن معين عن أصحاب الثوري أيهم أثبت ؟ قال : هم خمسة ، يحيى بن سعيد ، ووكيع بن الجراح ، وعبد الله بن المبارك ، وعبد الرحمن بن مهدي ، وأبو نعيم الفضل بن دكين [١] ، وكذلك قال الدارقطني إلا أنه قدم عبد الرحمن على وكيع [٢].

٢- المتابعات لسفيان الثوري بروايته عن زبيد موقوفاً ، كما سيأتي.

****

الاختلاف عن زبيد بن الحارث.

الحديث يرويه زبيد بن الحارث واختلف عنه من وجهين :

الأول : يروى عنه ،عن مُرّة ، عن عبد الله بن مسعودﷺ ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، عن مُرّة ، عن عبد الله بن مسعودﷺ .

تخريج الوجه الأول :

(زبيد ، عن مرة ، عن عبد الله بن مسعودﷺ ، عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن زبيد ثلاثة :

١- عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي .

رواه الرافعي في التدوين في أخبار قزوين ٢/٢٧٤.

٢-حمزة الزيات .

---

(١) شرح علل الترمذي لابن رجب ٢/٥٣٨,

(٢) سؤالات ابن بكير للدارقطني ص ٤٢.

رواه الحاكم في المستدرك ٣٤/١.

٣- عبد الرحمن بن زبيد .

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٦٦/٤.

وتابع زبيداً على هذا الوجه الصباح بن محمد .

قال الإمام أحمد في المسند ١٨٩/٦ ح (٣٦٧٢) ، فقال : حدثنا محمد بن عبيد ، حدثنا أبان

بن إسحاق ، عن الصباح بن محمد ، عن مرة الهمداني ، عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول اللهﷺ : إن الله قسم بينكم أخلاقكم .....الحديث ، وفيه الزيادة التي ذكرها أبو نعيم .

ورواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٦٦/٤ ، من طريق الإمام أحمد .

ورواه ابن أبي عاصم في كتاب الزهد ص ١٠٢ ح (٢٠٩) ، والدولابي في الكنى ٢٩٧/٢ ، و الشاشي في المسند ٣٠٠/٢ ح (٨٧٧) ، و البزار كما في كشف الأستار ح(٣٥٦٢) ، والحاكم في المستدرك ١٦٥/١ ، وفي ٤٤٧/٢ ، وأبو بكر بن مردويه في الأمالي ص ١١٨ ح (٥) ، وابن أبي عمر العدني في كتاب الأيمان ص ١٢٧ ح (٦٤) ، والبيهقي في شعب الإيمان ٣٩٥/٤ ح (٥٥٢٤) ، و البغوي في شرح السنة ، باب : الكسب وطلب الحلال ٩/٨ ح (٢٠٣٠) ، وأبو القاسم الأصبهاني في الترغيب والترهيب ٩٨/١ ح(٧٢) ، ومحمد بن الحسن الخبازي في جزء من أماليه ٤١/ب (ضمن مجموع).

تخريج الوجه الثاني :

(زبيد ، عن مرة ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه).

يرويه من هذا الوجه عن زبيد أربعة :-

١- زهير بن معاوية .

رواه أبو داود في الزهد ص ١٦٤ ح (١٥٧).

٢- عبد الرحمن بن زبيد .

ذكرها أبو نعيم كما مر في تخريج الرواية المرفوعة عنه ، حلية الأولياء ١٦٦/٤ .

٣- سفيان الثوري .

سبق بيان الاختلاف عليه وأن الوجه الراجح من طريقه روايته على هذا الوجه .

٤- محمد بن طلحة .

سبق بيان الاختلاف عليه وأن الوجه الراجح من طريقه روايته على هذا الوجه .

وتابع مرة الهمداني على هذا الوجه :

الربيع بن خثيم .

رواه أبو بكر محمد بن أحمد الطوسي في الجزء الثاني من حديث أبي العباس الأصم ١٣٤/ب.

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث .

زبيد بن الحارث بن عبد الكريم بن عمرو اليامي ، أبو عبد الله الكوفي [ع].

روى عن : إبراهيم النخعي ، والشعبي ، ومرة الهمداني .

روى عنه : جرير بن حازم ، وسفيان الثوري ، ومسعر بن كدام .

قال يحيى القطان : " ثبت " ، قال يحيى بن معين :" ثقة "، وقال:" ثبت " ، وقال أبو حاتم :" ثقة " ، وقال العجلي :" كوفي ، ثقة ، ثبت في الحديث " ، وقال ابن حجر :" ثقة ثبت عابد ".

مات سنة اثنتين وعشرين ومائة (١) .

ثانياً : تراجم رواة الوجه الأول .

١- المسعودي : عبد الرحمن بن عبد الله.

صدوق ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢).

٢- حمزة بن حبيب الزيات .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦).

٣- عبد الرحمن بن زبيد بن الحارث اليامي ، أبو الأشعث .

---

(١) ينظر : الجرح والتعديل ٣/ ت ٢٨١٨ ، معرفة الثقات ١/ ٣٦ ٧ت ٤٩١ ، تهذيب الكمال ٢٨٩/٩ ت ١٩٥٧ ، تقريب التهذيب ص ٣٣٤ ت ٢٠٠٠.

روى عن : أبيه ، و، وأبي العالية ، وعن جماعة من التابعين.

روى عنه : ابنه أشعث ، ويحيى بن عقبة بن أبي العيزار ، وأهل الكوفة .

ذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره الذهبي في المغني في الضعفاء وفي الميزان ونقل في ترجمته قول البخاري :" منكر الحديث " ، واستدرك عليه ابن حجر فقال :" وهذا إنما قاله البخاري في يحيى الراوي عنه " ، مات سنة سبع وأربعين ومائة [1].

ثالثاً : تراجم رواة الوجه الثاني .

١-زهير بن معاوية بن حديج الجعفي .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩).

٢-عبد الرحمن بن زبيد اليامي .

وثقه ابن حبان ، سبقت ترجمته قريباً

٢- محمد بن طلحة بن مصرف.

صدوق ، سبقت ترجمته قريباً.

٣- سفيان بن سعيد الثوري .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن زبيد الحارث من وجهين :

الأول : يرويه عبد الرحمن المسعودي ، وحمزة الزيات ، وعبد الرحمن بن زبيد ثلاثتهم ، عن زبيد ، عن مرة ، عن عبد الله بن مسعودﷺ مرفوعاً .

الثاني : زهير بن معاوية ، وعبد الرحمن بن زبيد ، وسفيان الثوري ، ومحمد بن طلحة ، أربعتهم عن زبيد ، عن مرة ، عن عبد الله بن مسعودﷺ موقوفاً .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الثاني هو الراجح ، وقرائن ترجيحه:

١-لأن رواة الوجه الثاني أرجح عدداً ، فقد رواه بهذا الوجه أربعة ، وخالفهم في الوجه الأول

---

(١) الثقات لابن حبان ٦٧/٧ ، ميزان الاعتدال ٥٦١/٢ ت ٤٨٦٥ ، لسان الميزان ٤٧٨/٣ ت ٥٠٣٧.

ثلاثة من الرواة.

٢- المتابعة لمن فوق المدار بروايته موقوفاً.

أما مجيئ الحديث برواية الحديث مرفوعاً فلا يعتمد عليها لأن مدارها على الصباح بن محمد البجلي ، الأحمسي ، الكوفي .

قال العقيلي :" في حديثه وهم ، ويرفع الموقوف " ، وقال ابن حجر :" ضعيف ، أفرط فيه ابن حبان " [١] ، وقال الدارقطني عن هذه الحديث : " والصحيح ، موقوف " [٢].

((الحكم على الحديث))

سأدرس إسناد الحديث من الوجه المرجح بإسنادالإمام البخاري في الأدب المفرد ، قال رحمه الله : حدثنا محمد بن كثير ، عن سفيان الثوري ، عن زبيد بن الحارث ، عن مرة ، عبد الله بن مسعود قال :**إن الله قسم بينكم** .

١-محمد بن كثير العبدي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

٢- سفيان الثوري.

ثقة ،سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

٣-زبيد بن الحارث.

ثقة ، سبقت ترجمته قريباً.

٤- مرة بن شراحيل الهمداني ، أبو إسماعيل الكوفي [ع] .

روى عن : عبد الله بن مسعود ،وحذيفة بن اليمان ، وعمر بن الخطاب رضي الله عنه.

روى عنه : زبيد اليامي ، عطاء بن السائب ، وعمرو بن مرة.

وثقه ابن سعد ، و يحيى بن معين ، والعجلي وزاد " تابعي ، كوفي "، وابن حجر .

مات سنة ست وسبعين [٣].

---

(١) الضعفا ء الكبير ٢/٢١٣ ت ٧٥٠، تقريب التهذيب ص ٤٤٩ ت ٢٩١٥.

(٢) العلل ٥/٢٧١.

(٣)ينظر : معرفة الثقات ٢/ ٢٧٠ ت ١٧٠٣، تهذيب الكمال ٢٧ / ٣٧٩ ت ٥٨٦٥، تقريب التهذيب ص ٩٣٠ ت ٦٦٠٦ .

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد موقوفٌ صحيح.

الحديث : الرابع عشر.

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب ، قال : ثنا إبراهيم بن سعدان ، قال ثنا : بكر بن بكار ، قال : ثنا شعبة : عن زبيد : عن مرة قال : قال عبد الله بن مسعود :" **فضل صلاة الليل على صلاة النهار كفضل صدقة السر على صدقة العلانية** ".

رواه منصور والثوري مثله عن زبيد موقوفاً.

وتفرد مخلد بن يزيد عن الثوري برفعه.

[حلية الأولياء ١٦٧/٤] .

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه سفيان الثوري واختلف عنه من وجهين :

الأول : يروى عنه ، عن زبيد ، عن مُرّة ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، عن زبيد ، عن مُرّة ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ ، عن النبي ﷺ .

تخريج الوجه الأول :

(سفيان الثوري ، عن زبيد ، عن مُرّة ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن سفيان اثنان .

١- وكيع بن الجراح .

رواه ابن أبي الدنيا في كتاب التهجد وقيام الليل ص ١١٨ ح (١٣).

٢- عبد الرزاق الصنعاني .

رواه في المصنف ٤٧/٣ ح (٤٧٣٥) ، ومن طريقه: رواه الطبراني في المعجم الكبير ٢٠٥/٩ ح (٨٩٩٨).

وتابع سفيان الثوري على هذا الوجه ستة :-

١- شعبة بن الحجاج .

رواه عبد الله بن المبارك في الزهد ص ٥٤ ح(٢٣) ، والبيهقي في شعب الإيمان ١٣١/٣

ح (٣٠٩٩) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٤/ ١٦٧ .

٢- مسعر بن كدام .

رواه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف ، كتاب الصلوات ، باب (٥٥٠) : من كان يأمر بقيام الليل ٢/٧٣ ح (٦٦٠٩) ، و ابن أبي الدنيا في كتاب التهجد وقيام الليل ص ١١٨ح (١٣).

و البيهقي في السنن الكبرى ، كتاب : الصلاة ، باب : الترغيب في صلاة الليل ٢/٥٠٢ ، و أبو نعيم في حلية الأولياء ٧/٢٣٨ .

٣- محمد بن طلحة .

رواه ابن أبي الدنيا في التهجد وقيام الليل ص ٢٩٧ ح (٢٣٥) ، والبيهقي في شعب الإيمان ٣/١٣٠ ح (٣٠٩٩).

٤- جرير بن حازم .

رواه البيهقي في شعب الإيمان ٣/١٣٠ ح (٣٠٩٩).

٥- منصور بن المعتمر.

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٥/٣٦ ، وذكره في ٤/١٦٧.

٦- ليث بن أبي سليم.

رواه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف ، كتاب : الزهد ، باب (١٠) : من كلام عبد الله بن مسعود ٧/١٢١ح(٣٤٥٤٢).

تخريج الوجه الثاني :

(الثوري ، عن زبيد ، عن مرة ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ ، عن النبي ﷺ) .

تفرد به مخلد بن يزيد من هذا الوجه عن الثوري .

رواه الحسين المروزي في زياداته على الزهد لابن المبارك ص ٥٥ ح (٢٥) ، وأبو الشيخ الصبهاني في طبقات المحدثين بأصبهان ٣/٤٥٥ ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٤/١٦٧،و ٥/ ٣٦ و ٧/٢٣٨ ، والبيهقي في شعب الإيمان ٣/ ١٣٠ ح (٣٠٩٨) وابن الشجري في الأمالي ١/٢٠٦ ، و الطبراني في المعجم الكبير ١٠١٧٩ ح(١٠٣٨٢).

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث.

سفيان بن سعيد الثوري .

ثقة ، إمام ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

ثانياً : تراجم رواة الوجه الأول .

١- وكيع بن الجرح .

ثقة ، إمام ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

٢- عبد الرزاق بن همام بن نافع ، أبو بكر الصنعاني ، [ع].

روى عن : عبيد الله بن عمر ، سفيان الثوري ، وفضيل بن عياض.

روى عنه : زهير بن حرب ، وأحمد بن صالح المصري ، وحماد بن أسامة.

قال أحمد بن صالح المصري لأحمد بن حنبل :" رأيت أحسن حديثاً من عبد الرزاق "؟ قال : لا قال أبو زرعة : " عبد الرزاق أحد من ثبت حديثه " ، وقال العجلي :" ثقة ، كان يتشيع " ، وقال يعقوب بن شيبة :" ثقة ، ثبت " ، وقال البزار :" ثقة ".

قال ابن حجر :" ثقة ، حافظ ، مصنف شهير ، عمي في آخر عمره فتغير ، وكان يتشيع".

وقد تكلم فيه ، والسبب أنه بعد أن عمي كان يلقن فيتلقن ، وضابط الرواية المقبولة عنه أمران:

١- السماع منه قبل أن يذهب بصره ؛ قال الإمام أحمد :" أتينا عبد الرزاق قبل المأتين وهو صحيح البصر ، ومن سمع منه بعدما ذهب بصره ، فهو ضعيف السماع".

٢- الأخذ من كتبه ؛ قال الإمام أحمد :" من سمع من الكتب فهو أصح ".

وأما ما نسب إليه من التشيع ، قال عبد الله بن أحمد :" سألت أبي قلت: عبد الرزاق كان يتشيع ويفرط في التشيع ؟ فقال :" أما أنا فلم أسمع منه في هذا شيئاً ، ولكن كان رجلاً

تعجبه أخبار الناس " ، مات سنة إحدى عشرة ومائتين [١].

ثالثاً : ترجمة راوي الوجه الثاني .

مخلد بن يزيد القرشي ، أبو يحيى الحراني [خ م د س ق].

روى عن : سفيان الثوري ، وحريز بن عثمان ، ويونس بن أبي إسحاق .

روى عنه :أحمد بن حنبل ، وإسحاق بن راهويه ، أبو بكر بن أبي شيبة .

اختلفت فيه أقوال أهل العلم .

فالموثقون له :

يحيى بن معين ، وأبو داود ، وابن حبان ، ويعقوب الفسوي ، والذهبي .

أما من أنزله عن رتبة الثقة .

فقد قال الإمام أحمد :" لا بأس به ،وكان يهم " ، وقال أبو حاتم :" صدوق " ، وقال أبو داود بعد أن روى له حديثاً وصله :" مخلد شيخ ، إنما رواه الناس مرسلاً ".

وقال الذهبي مرة أخرى :" صدوق مشهور،وقد روى مخلدٌ حديثاً في الصلاة مرسلاً فوصله ".

وقال ابن حجر :" صدوق له أوهام " وقال : "روى له البخاري أحاديث قليلة من روايته عن ابن جريج توبع عليها " ، وروى له مسلم والجماعة إلا الترمذي .

وهو صدوق بناءً على أنه قول الأكثر ، وبسبب بعض أوهامه في رواية الحديث فكما أنكر عليه أبو داود حديثاً ، فكذلك الحديث الذي أدرسه قد وهم فيه فرفعه وهو موقوف .

مات سنة ثلاث وتسعين ومائة [٢].

---

(١) ينظر :العلل ومعرفة الرجال عن الإمام أحمد ٢/٥٩ ي ١٥٤٥ ، الجرح والتعديل ٦/ ٣٨ت ٢٠٤ ، معرفة الثقات ٢/٩٣ ت ١٠٩٧ ، تهذيب الكمال١٨/٥٢ ت ٣٤١٥ ، تقريب التهذيب ص ٦٠٧ ت ٤٠٩٢.

(٢) ينظر : سؤالات الدارمي ليحيى بن معين ص ٢٠٥ ت ٧٥٨ ، الجرح والتعديل ٨/٣٤٧ ت ١٥٩١ ، سنن أبي داود ١/ ٢٦٨ ، الثقات لابن حبان ٩/١٨٦، المعرفة والتاريخ ٢/٤٥٩ تهذيب الكمال ٢٧/ ٢٤٣ ت ٥٨٤٣ ، الكاشف ٣/ ١١٣ ت ٥٤٣٩ ، ميزان الاعتدال ٤/ ٨٤ ت ٨٣٩٣ ، هدي الساري ص ٤٤٣ ، تقريب التهذيب ص ٩٢٨ ت ٦٥٨٤ .

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن سفيان الثوري من وجهين :

الأول : يرويه وكيع بن الجراح ، و عبد الرزاق الصنعاني كلاهما ، عن الثوري ،عن زبيد ، عن مرة ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه .

الثاني :يرويه مخلد بن يزيد ،عن الثوري ، عن زبيد ، عن مرة ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الأول هو الراجح ، وقرائن ترجيحه :

١- أن الوجه الأول من رواية الأرجح صفة وعدداً ، أحدهما من أكبر أصحاب الثوري المتثبتين ؛ وكيع بن الجراح فقد عده الدارقطني من أقوى أصحاب الثوري [١]،والمخالف لهم صدوق ، وقد تكلم في ضبطه وأن له أوهاماً.

٢-المتابعات للمدار تؤيد رجحان الوجه الأول ؛ فقد تابعه على هذا الوجه ستة من الرواة فيهم حفاظ كبار على روايته موقوفاً.

قال البيهقي :"لم يرفعه غير مخلد بن يزيد ، وأخطا فيه والصحيح موقوف " [٢].

((الحكم على الحديث))

سأدرس إسناده من الوجه المرجح من مصنف عبد الرزاق الصنعاني :

حيث رواه عبد الرزاق عن الثوري عن زبيد عن مرة قال : قال عبد الله : فضل صلاة الليل على صلاة النهار ..... الأثر .

١- سفيان بن سعيد الثوري .

ثقة ، إمام ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

---

(١) سؤالات ابن بكير للدارقطني ص ٤٢ .

(٢) شعب الإيمان ٣/١٣٠.

٢- زبيد بن الحارث اليامي .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٣).

٣- مرة بن شراحيل الهمداني .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٣).

الحكم على الأثر :

الأثر بهذا الإسناد موقوفٌ صحيح .

الحديث الخامس عشر.

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا محمد بن المظفر إملاءً ، قال :ثنا علي بن الحسين بن الجنيد ، قال : ثنا عبدالله بن هاشم الطوسي قال : ثنا عبدالرحمن بن مهدي قال : ثنا إسرائيل ، عن السدي ، عن مرة ، عن عبدالله قال : قال رسول الله ﷺ :" **يدخل الناسُ النار ثم يصدرون عنها بأعمالهم** " .

قال عبدالرحمن بن مهدي : فذكرت لشعبة أن إسرائيل يرفعه ، فقال : صدق إسرائيل.

ورواه عبد الرحمن ، عن شعبة مثله موقوفاً.

[حلية الأولياء ١٦٧/٤].

((**تخريج الحديث**))

مدار الحديث على السدي ، واختلف عنه من وجهين :

الأول : يروى عنه ، عن مرة ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ،عن النبي رضي الله عنه.

الثاني : يروى عنه ، عن مرة ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه .

تخريج الوجه الأول :

(السدي ، عن مرة ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ،عن النبي رضي الله عنه).

تفرد به إسرائيل بن يونس من هذا الوجه عن السدي.

رواه الإمام أحمد في المسند ٧/ ٢٠٦ ح(٤١٤١)، و الدارمي في كتاب : الرقاق ، باب (٨٩) : في ورود النار ٣/ ١٨٥٣ ح (٢٨٥٢) ، بزيادة في آخره ، والترمذي في سننه ، أبواب التفسير ، باب (٢٠) : ومن سورة مريم ٥/ ٢٢٣ح (٣١٥٩) ، وأبو يعلى في المسند ١٨٦/٩ ح(٥٢٨٢) ، و ٩/ ٢١ ح(٥٠٨٩) ، والحاكم في المستدرك ٢/ ٣٧٥و ٤/ ٥٨٦ ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١٦٧/٤ ، والبيهقي في الاعتقاد ٢٠٤/١ ، وعبدالغني المقدسي في ذكر النار ص ١٠١ ح (٩٨) .

تخريج الوجه الثاني :

(السدي ، عن مرة ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ)

تفرد به شعبة بن الحجاج من هذا الوجه عن السدي.

رواه الإمام أحمد في المسند ٧/ ١٩٦ ح (٤١٢٨) ، وفي العلل ومعرفة الرجال ٣/ ٦٢ م (٤١٧٩) ، والترمذي في سننه ، أبواب التفسير ، باب (٢٠):ومن سورة مريم ، ٥ ٢٢٤ ح (٣١٦٠)، و الطبري في جامع البيان ١١١/١٦ ، وابن عدي في الكامل ٢٧٧/١ ، والحاكم في المستدرك ٥٨٧/٤ ، والخطيب البغدادي في الكفاية ٥١٩/٢ ح (١٢٨٥) .

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث .

إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السُدي [1] **، أبو محمد القرشي [م ٤].**

روى عن : أنس بن مالك ﷺ ، وعدي بن ثابت ، ومرة الهمداني .

روى عنه : شعبة بن الحجاج ، وإسرائيل بن يونس ، وأبو عوانة .

مختلف فيه ؛ فالمعدلون :

---

(١) السدي : بضم السين المهملة ، وتشديد الدال المهملة ، هذه النسبة إلى سدة الجامع ، الأنساب ٢٣٨/٣.

قال يحيى القطان :" لا بأس به "، وقال الإمام أحمد :" ثقة " ، وقال النسائي :" ليس به بأس "، وقال مرة أخرى :" صالح " ، وقال العجلي :" ثقة عالم بالتفسير " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن عدي :" والسدي له أحاديث يرويها عن عدة شيوخ له ، وهو عندي مستقيم الحديث ، صدوق لا بأس به " ، وقال الذهبي :" حسن الحديث ، وذكره في كتاب من تكلم فيه وهو موثق " ، وقال ابن حجر :" صدوق يهم ، ورمي بالتشيع ".

وأما المجرحون :

قال يحيى بن معين :" في حديثه ضعف ، وسئل عن السدي وإبراهيم بن مهاجر ؟ فقال : متقاربان في الضعف " ، وقال عبد الرحمن بن مهدي :" ضعيف " ، وقال أبو زرعة :" لين ".

وقال أبو حاتم :" يكتب حديثه ولا يحتج به ".

فمن تكلم فيه لم يجرحه بما يوجب رد حديث ، ولم أجد شيئاً من ذلك إلا ما ذكر من بدعة التشيع التي رمي بها ففي ترجمته قول حسين بن واقد المروزي : سمعت من السدي فما قمت من عنده حتى سمعته يشتم أبا بكر وعمر ، فلم أعد إليه .

أما مروياته فلم يجرح بشيء فيها ، فهو صدوق ، مات سنة تسع وعشرين ومائة [١].

---

(١)الجرح والتعديل ٢/ ١٨٤ ت ٦٢٥ ، الكامل ٢٧٨/٢ ، تهذيب الكمال ٣/ ١٣٢ ت ٤٦٢ ، ميزان الاعتدال ١/ ٢٣٦ ت ٩٠٧ ، تقريب التهذيب ص ١٤١ ت ٤٦٧ .

ثانياً : ترجمة راوي الوجه الأول.

إسرائيل بن يونس السبيعي .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

ثالثاً : ترجمة راوي الوجه الثاني .

شعبة بن الحجاج العتكي .

ثقة ، إمام ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣).

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن السدي من وجهين :-

الأول : يرويه إسرائيل بن يونس، عن السدي ، عن مرة ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ ،عن النبي ﷺ .

الثاني : يرويه شعبة ، عن السدي ، عن مرة ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ .

هذا الخلاف ليس مما يقضى فيه لإسرائيل على شعبة ولا العكس ، فالحديث مرفوع ، لكن شعبة كان يتصرف في الرواية فيقصر الرواية بروايته موقوفاً ، قال عبد الرحمن بن مهدي لشعبة بعد أن روى عنه الحديث موقوفاً كالمراجع له في ذلك :" إسرائيل حدثه عن النبي ﷺ " ؟ ، قال : نعم ، هو عن النبي ﷺ " [١] ، وفي سنن الترمذي قال شعبة :" وقد سمعته من السدي مرفوعاً ، ولكني أدعه عمداً " [٢] .

---

(١) مسند الإمام أحمد ١٩٦/٧.

(٢) سنن الترمذي ٥/ ٢٢٤

((الحكم على الحديث))

سأدرس إسناد الحديث من الوجه المرفوع ، بإسناد الإمام أحمد قال رحمه الله : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن إسرائيل ، عن السدي ، عن مرة عن عبد الله قال : ﴿ وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ﴾ [1] ، قال :قال رسول الله ﷺ : يرد الناس النار كلهم ، الحديث.

١-عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري ، أبو سعيد البصري .

ثقة ، إمام سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

٢- إسرائيل بن يونس السبيعي .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

٣- إسماعيل بن عبد الرحمن السدي .

صدوق ، سبقت ترجمته قريباً .

٤- مرة بن شراحيل الهمداني .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

عبد الله بن مسعود بن غافل الهذلي .

صحابي .

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد حسن ؛ في إسناده إسماعيل السدي وهو صدوق .

وللحديث شواهد في معناه .

منها حديث أم مبشر رضي الله عنها .

قالت رضي الله عنها: سمعت النبي ﷺ يقول عند حفصة :" **لا يدخل النار إن شاء الله من أصحاب الشجرة أحد الذين بايعوا تحتها**" .

قالت :" بلى يا رسول الله ".

---

(١) سورة مريم آية ٧١.

فانتهرها ، فقالت حفصة :" ﴿ وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ﴾ [١] ".

فقال النبي ﷺ :" وقد قال الله عز و جل : ﴿ ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوا وَّنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا ﴾ [٢] .

رواه مسلم في صحيحه ، كتاب : فضائل الصحابة ، باب (٣٧) :من فضائل أصحاب الشجرة ١٩٤٢/٤ ح (٢٤٩٦ / ١٦٣) ، وأبو داود في سننه ، كتاب : السنة ، باب (٩) : في الخلفاء ٦٢٤/٢ ح (٤٦٥٣).

وحديث أبي هريرة رضي الله عنه.

قال رضي الله عنه قال النبي ﷺ :" **لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد فيلج النار إلا تحلة القسم** " [٣].

رواه البخاري في صحيحه ، كتاب : الجنائز ، باب (٦) : فضل من مات له ولد فاحتسب ٣٨٧/١ ح(١٢٥١)

فيرتقي حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه إلى الصحيح لغيره .

---

(١) سورة مريم آية ٧١.

(٢) سورة مريم آية ٧٢.

(٣) تحلة القسم : قال العلماء : تحلة القسم : ما ينحل به القسم وهو اليمين وجاء مفسرا في الحديث أن المراد قوله تعالى ((وإن منكم إلا واردها)) وبهذا قال ابو عبيد وجمهور العلماء والقسم مقدر أي : والله إن منكم إلا واردها وقيل المراد قوله تعالى ((فوربك لنحشرنهم والشياطين)) [سورة مريم آية ٦٨]، شرح النووي على صحيح مسلم ١٨٠/١٦.

الحديث : السادس عشر.

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا أبو بكرمحمد بن جعفر بن الهيثم الأنباري ، قال : ثنا محمد بن أحمد ابن أبي العوام ، قال : ثنا محمد بن جعفر المدائني ، قال : ثنا سلام بن سليم ، عن عبد الملك بن عبد الرحمن عن الحسن العرني ، عن الأشعث بن طليق ، عن مرة ، عن عبد الله بن مسعود قال :" **اجتمعنا في بيت أمنا عائشة رضي الله تعالى عنها فنظر إلينا رسول الله ﷺ فدمعت عيناه [فتشدد][1] فنعى إلينا نفسه حين دنا الفراق.**

فقال :" مرحبا بكم حياكم الله جمعكم الله نصركم الله رفعكم الله نفعكم الله وفقكم الله قبلكم الله هداكم الله سلمكم الله أوصيكم بتقوى الله وأوصي الله بكم أن لا تعلو على الله في عباده ، وبلاده فإن الله تعالى قال لي ولكم :" ﴿ تِلْكَ ٱلدَّارُ ٱلْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا ۚ وَٱلْعَٰقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ [2]

وقال: ﴿ أَلَيْسَ فِى جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴾ [3] .

قلنا :" يا رسول الله متى أجلك" ؟ .

قال :" قد دنا الأجل والمنتهى إلى الله تعالى وإلى السدرة المنتهى والجنة المأوى والفردوس الأعلى ".

قلنا :" يا رسول الله من يغسلك " ؟ .

قال :" رجال أهل بيتي الأدنى فالأدنى".

قلنا :" يا رسول الله ففيم نكفنك" ؟.

قال :" في ثيابي هذه إن شئتم أو يمنية أو بياض مصر ".

---

(١) هكذا في المطبوع ، وأيضاً في (د) ١٢١/٣/أ-ب ، ولعلها [فتشهد] أو [فتنهد] .

(٢) سورة القصص آية ٨٣.

(٣) سورة الزمر آية ٦٠.

قلنا :" يا رسول الله ومن يصلي عليك ؟ وبكينا" .

فقال :" مهلاً غفر الله لكم وجزاكم الله عن نبيكم خيراً إذا غسلتموني وكفنتموني فضعوني على شفير قبري ، ثم اخرجوا عني ساعة فان أول من يصلي علي خليلي وحبيبي جبريل ، ثم ميكائيل ، ثم إسرافيل ، ثم ملك الموت مع ملائكة كثيرة ، ثم ادخلوا عليّ فصلوا علي وسلموا تسليماً ولا تؤذوني بتزكية ولا برنّة ولا بصيحة ، وليبدأ بالصلاة علي رجال أهل بيتي ، ثم نساؤهم ، ثم أنتم واقرأوا أنفسكم السلام كثيراً ، ومن كان غائباً من أصحابي فاقرؤه مني السلام كثيراً ، ألا وأني أشهدكم أني قد سلمت على كل من دخل في الإسلام وعلى كل من تابعني على ديني من اليوم إلى يوم القيامة".

قلنا :" يا رسول الله فمن يدخل قبرك" ؟ .

قال :" رجال أهل بيتي مع ملائكة كثيرة يرونكم من حيث لا ترونهم ".

هذا حديث غريب من حديث مرة عن عبدالله لم يروه متصل الإسناد إلا عبد الملك بن عبد الرحمن وهو ابن الاصبهاني ما كتبناه عالياً إلا من حديث محمد بن جعفر المدائني وكذا وقع في كتابي سلام بن سليم وقيل سلام بن سليمان.

[حلية الأولياء ٤/١٦٨-١٦٩].

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه عبد الملك بن عبد الرحمن بن الأصبهاني ، واختلف عنه من أربعة أوجه:

الأول : يروى عنه ، عن خلاد الصفار ، عن الأشعث بن طليق ، عن الحسن العرني ، عن مرة الهمداني ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يروى عنه عن الأشعث بن طليق ، عن الحسن العرني ، عن مرة ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ .

الثالث : يروى عنه ، عن مُرّة ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ ..

الرابع : يروى عنه ، عن الحسن العرني ، عن الأشعث بن طليق ، عن مرة ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

((تخريج الحديث))

تخريج الوجه الأول :

(عبد الملك ، عن خلاد الصفار، عن الأشعث بن طليق ، عن الحسن العرني ، عن مرة الهمداني ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ ، عن النبي ﷺ) .

تفرد به عمرو بن محمد العنقزي من هذا الوجه عن عبد الملك .

رواه الطبراني في المعجم الأوسط ٢٠٨/٤ ح (٣٩٩٦) ، وقال :" لم يجود إسناد هذا الحديث إلا عمرو بن محمد العنقزي "، و في كتاب الدعاء ١٣٧١/٣ ح (١٢١٩) .

تخريج الوجه الثاني :

(عبد الملك ، عن الأشعث بن طليق ، عن الحسن العرني ، عن مرة ، عن عبد الله بن مسعودﷺ ، عن النبي ﷺ).

يروي الحديث من هذا الوجه عن عبد الملك اثنان :

١- سلمة بن صالح .

رواه أحمد بن منيع كما في المطالب العالية ٥٣٨/١٧ ح (٤٣٢٩).

٢- سلمة بن نبيط .

رواه الطبراني في الدعاء ٣/ ١٣٧٠ ح (١٢١٨) ، ورواه أحمد بن شبيط الحبطي ، قال الذهبي :" رأيت ذلك في الجزء الثاني من حديث أحمد بن شبيط الحبطي ، ثم ذكره ، ميزان الاعتدال ٢٦٥/١ .

تخريج الوجه الثالث :

(عبد الملك ، عن مرة ، عن عبد الله بن مسعودﷺ عن النبي ﷺ).

تفرد به عبد الرحمن بن محمد المحاربي من هذا الوجه عن عبد الملك.

رواه البزار في البحر الزخار ٥/ ٣٩٤ ح (٢٠٢٨) ، وقال :" وهذا الكلام قد روي عن مرة من غير وجه ، وأسانيدها عن مرة عن عبد الله متقاربة ، وعبد الرحمن بن الأصبهاني لم يسمع هذا من مرة ، وإنما هو عمن أخبره عن مرة ، ولا أعلم أحداً رواه عن عبد الله غير مرة ".

وهذا متعقب : فالراوي هو عبد الملك بن عبد الرحمن وليس عبد الرحمن ، قال الطبراني :" ورواه المحاربي عن عبد الملك بن الأصبهاني عن مرة عن عبد الله و لم يذكر خلاد الصفار ، ولا الأشعث بن طليق ، ولا الحسن العرني" [١].

ورواه عن عبد الله بن مسعود ﷺ غيرُ مُرّة كما سيأتي في متابعة ابن أبي عون لمرة الهمداني.

تخريج الوجه الرابع :

(عبد الملك ، عن الحسن العرني ، عن الأشعث بن طليق ، عن مرة ، عن عبد الله بن مسعودﷺ عن النبي ﷺ).

تفرد به سليمان بن سليم الطويل من هذا الوجه عن عبد الملك.

رواه الحاكم في المستدرك ٣/ ٦٠ . مختصراً ، و أبو نعيم في حلية الأولياء ٤/ ١٦٨ – ١٦٩ ، وقال : "كذا وقع في كتابي سلام بن سليم ، وقيل سلام بن سليمان ".

وتابع مرةَ الهمداني على هذا الوجه:

عبد الواحد بن أبي عون عن عبد الله بن مسعودﷺ .

رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢/٢٥٧ ، و البلاذري في الأنساب ٢/٢٣٩ ، و ابن الجوزي في المنتظم ٤/٣٤ ، حوادث السنة الحادية عشر.

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث .

عبد الملك بن عبد الرحمن الأصبهاني .

روى عن : خلاد الصفار ، وأبيه .

روى عنه : عمرو بن محمد العنقزي ، وأبو نعيم ، وعبد العزيز بن أبان .

قال الحاكم :" مجهول لا نعرفه بعدالة ولا جرح " ، وتعقبه الذهبي فقال :" بل كذبه الفلاس " [٢] ، فهو متهم بالوضع.

---

(١) المعجم الأوسط ٤/٢٠٩.

(٢) ينظر :المستدرك للحاكم ٣/ ٦٠ ، أخبار أصبهان ٢/١٣٠ .

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن عبد الملك بن عبد الرحمن الأصبهاني من أربعة أوجه :

الأول : رواه عمرو بن محمد العنقزي ، عن عبد الملك ، عن خلاد الصفار ، عن الأشعث بن طليق ، عن الحسن العرني ، عن مرة الهمداني ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه .

الثاني : رواه سلمة بن صالح ، وسلمة بن نبيط كلاهما عن عبد الملك ، عن الأشعث بن طليق ، عن الحسن العرني ، عن مرة ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه .

الثالث : رواه عبد الرحمن بن محمد المحاربي ، عن عبد الملك ، عن مرة ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه .

الرابع : رواه سليمان بن سليم الطويل ، عن عبد الملك ، عن الحسن العرني ، عن الأشعث بن طليق ، عن مرة ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه .

وبما أن حال المدار لا تحتمل مثل هذا الاختلاف فهو آفته ، فلا يمكن ترجيح وجه على آخر ، فكلها مردودة.

((الحكم على الحديث)).

ضعيف جداً مداره على عبد الملك ابن الأصبهاني ، وهو متهم ، أما متابعة ابن أبي عون لمرّة الهمداني ، فهي تالفة معلّة بعلتين :

الأولى : أنها من رواية محمد بن عمر الواقدي ، وهو متروك الحديث [1].

الثانية : عبد الواحد ابن أبي عون من أتباع التابعين بينه وبين ابن مسعود راوٍ واحد أو أكثر ، فهو منقطع على كل حال .

فيبقى الحديث على حكمه الأول ، فهو يشبه حديث القصاص ، وفيه ألفاظ لا تخرج من فيّ أفصح من نطق بالضاد ﷺ .

قال الذهبي تعقيباً على الحاكم في إخراجه للحديث في المستدرك :" وهذا شأن الموضوع يكون كل رواته ثقات سوى واحدٍ ، فلو استحى الحاكم لما أورد مثل هذا" [1].

---

(١) ينظر : تقريب التهذيب ص ٨٨٢ ت ٦٢١٥.

الحديث : السابع عشر

قال أبو نعيم رحمه الله:

حدثنا عبدالله بن جعفر ، قال ثنا يونس بن حبيب ، قال : ثنا أبو داود ، قال : ثنا شعبة ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن همام بن الحارث قال : قيل لحذيفة في رجل : إن هذا يبلغ الأمراء فقال حذيفة : سمعت رسول الله ﷺ يقول :" **لا يدخل الجنة قتات** [٢] ".

مشهور من حديث شعبة عن منصور.

ورواه أبو قطن [٣] : عمرو بن الهيثم ، عن شعبة ، عن الحكم بن عتيبة ، عن إبـــراهيم ، عن همام بن الحارث ، عن حذيفة قال:سمعت رسول الله ﷺ يقول : " **لا يدخل قـــتات الجنة** ".

تفرد بحديث الحكم عمرو بن الهيثم.

وتابع شعبة في روايته عن منصور [٤]سفيان الثوري ، وأبو عوانة .

وممن روى هذا الحديث عن إبراهيم النخعي الأعمش ، ومنصور ، وإبراهيم بن مهاجر.

[حلية الأولياء ٤/١٧٨-١٧٩].

((تخريج الحديث)))

الحديث يرويه شعبة بن الحجاج واختلف عنه من ثلاثة أوجه :

الأول : يروى عنه ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن همام بن الحارث ، عن حذيفة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ.

الثاني : يروى عنه ، عن الحكم ، عن إبراهيم ، عن همام بن الحارث ، عن حذيفة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ.

---

(١) المستدرك ٣/٦٠.

(٢) قتات : هو النمام ، يقال : قتّ الحديث إذا زوره وهيأه وسواه ، النهاية في غريب الحديث ٤/١١.

(٣) في المطبوع زيادة عن .

(٤) في المطبوع زيادة [ثنا].

الثالث : يروى عنه ، عن سليمان التيمي ، عن إبراهيم بن قعيس ، عن أبي وائل ، عن حذيفة رضي الله عنه.

تخريج الوجه الأول :

(شعبة،عن منصور ، عن إبراهيم ، عن همام بن الحارث ، عن حذيفة رضي الله عنه،عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن شعبة اثنان :

١- أبو داود الطيالسي .

رواه في المسند ٣٣٧/١ ح (٤٢٢) ، ومن طريقه : رواه أبو عوانة في المسند ٣١/١.

وابن منده في كتاب الإيمان ٦٢٧/٢ ح(٦١٢) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١٧٨/٤-١٧٩.

٢- بشر بن المفضل .

رواه النسائي في السنن الكبرى ، كتاب : التفسير ، باب : سورة القلم ٤٩٦/٦ ح (١١٦١٤).

وتابع شعبة على هذا الوجه كلٌ من :

١- سفيان الثوري .

رواه البخاري في صحيحه ، كتاب : الأدب ، باب (٥٠) : ما يكره من النميمة ١٠١/٤ ح(٥٠٥٦) ، وفي كتاب الأدب المفرد ، باب (١٥٠) : النمام ص ١١٩ ح (٣٢٢).

وابن أبي الدنيا في كتاب الصمت وآداب اللسان ص ١٧٨ ح (٢٧٣) ، وأبو جعفر البختري في المجلس الثالث ضمن مجموع من مصنفاته ص ١٤٧ ح (٨٠) ، والقاضي الحسين الفلاكي في جزء من فوائده ٩٤/أ (ضمن مجموع).

٢- سفيان بن عيينة .

رواه الحميدي في المسند ٢١٠/١ ح (٤٤٣) ، والإمام أحمد في المسند ٤٠٤/٥ ، والترمذي في سننه ، أبواب : البر والصلة ، باب (٧٩) : ما جاء في النمام ٥٥٠/٣ ح (٢٠٢٦) ، ورواه أبو القاسم الحنائي في الفوائد ١٠٥/١/ب ، والقاضي الأشنائي في

جزئه (ضمن مجموع) ص ١٥٧ ح (٤٥٣) ، وابن بشران في الأمالي ١٤٧/٢ ح (١٢٣٤) ، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد٢٣٧/١١ ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥١/٥ ، ورواه أبو القاسم القشيري في الأربعين ١٠٠/ب (ضمن مجموع) ، وابن عساكر في معجم الشيوخ ٣٣٦/١ ح (٤٠٣).

٣- جرير بن عبد الحميد.

رواه مسلم في صحيحه ، كتاب : الإيمان ، باب (٤٥) : بيان غلظ النميمة ١٠١/١ ح (١٠٥ / ١٦٩) ، والبزار في البحر الزخار ٣٥٦/٧ ح (٢٩٥٤) ، وابن حبان كما في الإحسان ، كتاب : الحظر والإباحة ، باب (١٣) : النميمة ٧٨/١٣ ح (٥٧٦٥).

وتابع منصوراً على هذا الوجه :

الأعمش: سليمان بن مهران.

رواه مسلم في صحيحه ، كتاب : الإيمان ، باب (٤٥) : بيان غلظ النميمة ١٠١/١ ح (١٠٥ / ١٦٩) ، و أبو داود في سننه ، كتاب : الأدب ، باب (٣٨) : في القتات ٦٤٠/٢ ح (٤٨٧١) ، و هناد بن السري في الزهد ٥٧٤/٢ ح (١٢٠٨) ، وابن أبي الدنيا في الصمت ص ١٥٣ ح (٢٥٢) ، وفي الغيبة والنميمة ص ٣٥ ح (١١٦)، وأبو جعفر البختري في المجلس الثالث ضمن مجموع ص ٢٠٨ ح (١٨٦) ، والخرائطي في اعتلال القلوب ٢٥٣/٢ ح (٥١٠).

تخريج الوجه الثاني :

(شعبة ، عن الحكم ،عن إبراهيم ،عن همام بن الحارث ،عن حذيفة ﷺ ،عن النبي ﷺ).

تفرد به أبو قطن البصري من هذا الوجه عن شعبة .

رواه الإمام أحمد في المسند ٣٥٦/٣٨ ح (٢٣٣٣١) ، ومن طريقه :رواه القطيعي في جزء الألف دينار ص ٢٤ ح (٥) ، والطبراني في المعجم الكبير ١٦٨/٣ ح(٣٠٢١) ، وابن بشران في الأمالي ١٢٥/١ ح(٢٧٠)[1].

---

(١) **تصحفت شعبة إلى سعيد ، وقتات إلى قتان.**

تخريج الوجه الثالث :

(شعبة ، عن سليمان التيمي ، عن إبراهيم بن قعيس ، عن أبي وائل ، عن حذيفة ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن شعبة اثنان .

١- عبد الملك بن إبراهيم الجدي.

رواه البخاري في التاريخ الكبير ٣١٤/١.

٢-بدل بن المحبر .

رواه البخاري في التاريخ الكبير ٣١٤/١ ، والخطيب في تاريخ بغداد ٤٢٧/٩.

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث .

شعبة بن الحجاج العتكي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣).

ثانياً: ترجمة رواة الوجه الأول.

١- أبو داود الطيالسي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

٢- بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

ثالثاً : ترجمة راوي الوجه الثاني.

عمرو بن الهيثم بن قطن[1] بن كعب الزبيدي ، أبو قطن البصري [بخ م ٤].

روى عن : شعبة بن الحجاج ، ومبارك بن فضالة ، وحمزة بن حبيب الزيات.

روى عنه : أحمد بن حنبل ، وأحمد بن منيع ، ويحيى بن معين.

قال علي بن المديني ، ويحيى بن معين :" ثقة " ، وقال الإمام أحمد :" كان ثبتاً " ، وقال :" ما به بأس "، وقال أبو حاتم :" صدوق ، صالح " ، وقال ابن حجر :" ثقة " مات سنة سبع وتسعين ومائة [1].

---

(١) قطن : بفتح قاف ومهملة ، وبنون ، المغني للفتني ص ٢٠٤.

رابعاً : تراجم رواة الوجه الثالث.

١- عبد الملك بن إبراهيم الجدي [٢]،أبو عبد الله الحجازي [خ د ت س].

روى عن : شعبة بن الحجاج ، وسفيان الثوري ، وسليمان بن المغيرة .

روى عنه : محمود بن غيلان ، وأحمد بن شيبان الرملي ، وسلمة بن شبيب.

قال أبو حاتم :" شيخ " ، وقال أبو زرعة :" لا بأس به " ، وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال ابن حجر :" صدوق " ، مات سنة أربع أو خمس مائتين [٣].

٢- بدل بن المحبر بن المنبه التميمي ، أبو المنير البصري [خ ٤].

روى عن : شعبة بن الحجاج ، وزائدة بن قدامة ، وعبد السلام بن عجلان.

روى عنه : البخاري ، ومحمد بن بشار ، ويعقوب بن شيبة .

قال أبو حاتم :" صدوق " ، وقال أبو زرعة :" ثقة " ، وقال ابن حجر :" ثقة ، ثبت إلا في حديثه عن زائدة " [٤].

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن شعبة بن الحجاج من ثلاثة أوجه :

الأول : يرويه أبو داود الطيالسي ، وبشر بن المفضل كلاهما عن شعبة ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن همام بن الحارث ، عن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم.

الثاني : يرويه عمرو بن الهيثم ، عن شعبة ، عن الحكم ، عن إبراهيم ، عن همام بن الحارث عن ، حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم.

---

(١) ينظر : الجرح والتعديل ٦/ ت ١٤٨٠ ، تهذيب الكمال ٢٢/٢٨٠ ت ٤٤٦٦ ، تقريب التهذيب ص ٧٤٧ ت ٥١٦٥.

(٢) الجدي : بضم الجيم ، وتشديد الدال المكسورة المهملة ، هذه النسبة إلى جدة ، بليدة بساحل مكة ، الأنساب ٢/٣٢.

(٣) ينظر : الجرح والتعديل ٥/ ت ١٦١٧ ، الثقات ٨/٣٨٧ ، تهذيب الكمال ١٨/٢٨٠ ت ٣٥١٣ ، تقريب التهذيب ص ٦٢١ ت ٤١٩١.

(٤) ينظر : الجرح والتعديل ١/ ٤٣٩ ت ١٧٤٨ ، تهذيب الكمال ٤/٢٨ ت ٦٤٧ ، تقريب التهذيب ص ١٦٤ ت ٦٥١ .

الثالث : يرويه عبد الملك الجدي ، وبدل بن المحبر كلاهما عن شعبة ، عن سليمان التيمي عن إبراهيم بن قعيس عن أبي وائل عن حذيفة ﷺ.

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الأول هو الراجح ، وقرائن ترجيحه:

١- أن الوجه الأول يرويه عن شعبة راويان منهما : أبو داود الطيالسي ، وهو من المقدمين في الرواية عن شعبة بن الحجاج ، قال ابن عدي :" وإذا جاوزت في أصحاب شعبة من معاذ بن معاذ ، وخالد بن الحارث ، ويحيى القطان ، وغندر ، فأبو داود خامسهم " [١] ، قيل ليحيى بن معين : " فأبو داود أحب إليك فيه - يعني شعبة - و ابن مهدي "؟ قال :" أبو داود أعلم به " [٢]، وخالفهما في كل من الوجهين الثاني والثالث في كل وجه راوٍ واحد.

٢- المتابعات للمدار ، ولمن فوقه تؤيد رجحان الوجه الأول .

قال أبو نعيم : " مشهور من حديث شعبة ، عن منصور " [٣].

((الحكم على الحديث))

سأدرس الحديث من الوجه المرجح بإسناد أبي داود الطيالسي :قال رحمه الله : قال أبو داود الطيالسي: حدثنا شعبة ، عن منصور ، عن إبراهيم ،عن همام بن الحارث قال:" قيل لحذيفة.

١- شعبة بن الحجاج .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣).

٢- منصور بن المعتمر.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

٣- إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي [ع].

روى عن : مسروق بن الأجدع ، وعلقمة بن قيس النخعي ، وهمام بن الحارث .

---

(١) الكامل لابن عدي ٢٨٠/٣.

(٢) شرح علل الترمذي لابن رجب ٥١٥/٢.

(٣) حلية الأولياء ١٧٩/٤.

روى عنه : منصور بن المعتمر ، والأعمش ، وأبو إسحاق السبيعي .

قال العجلي ، وبن حجر :" ثقة ، وذكره ابن حبان في.

قال الذهبي : استقر الأمر على أن إبراهيم حجة ، مات سنة ست وتسعين ومائة [١] .

٤-همام بن الحارث النخعي الكوفي [ع].

روى عن : جرير بن عبد الله ، وحذيفة بن اليمان ، وعمر بن الخطاب ﷺ .

روى عنه : إبراهيم بن يزيد ، وسليمان بن يسار ، ووبرة ابن عبد الرحمن.

قال يحيى بن معين ، والعجلي ، وابن حجر :" ثقة " ، وذكره ابن حبان في الثقات .

مات سنة خمس وستين [٢].

٤- حذيفة بن اليمان.

صحابي .

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد صحيح ، وقد روي بهذا الوجه من طريق سفيان الثوري في صحيح البخاري ، ومن طريق جرير بن عبد الحميد في صحيح مسلم.

---

(١) ينظر : تاريخ الثقات ص ٥٦ ت ٤٥ ، الثقات ٨/٤ ، تهذيب الكمال ٢٣٣/٢ ت ٢٦٥ ، ميزان الاعتدال ٧٥/١ ت ٢٥٢ ، تقريب التهذيب ص ١١٨ ت ٢٧٢.

(٢) : ينظر : الجرح والتعديل ٩/ ١٠٦ ت ٤٥٢ ، معرفة الثقات ٣٣٤/٢ ت ١٩١٦ ، الثقات لابن حبان ٥١٠/٥ ، تهذيب الكمال ٢٩٧/٣٠ ت ٦٥٩٩ ، تقريب التهذيب ص ١٠٢٤ ت ٧٣٦٦.

الحديث : الثامن عشر.

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا عبدالله بن محمد ، قال : ثنا أبو العباس الجرادي الموصلي ، قال : ثنا إسحاق بن زريق ، قال: ثنا إبراهيم بن خالد الصنعاني ، قال : ثنا سفيان الثوري ، عن وبرة بن عبدالرحمن ، عن همام عن ابن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ :" **الغسل يوم الجمعة من السنة** ".

لم يرفعه أحد من أصحاب الثوري إلا إسحاق بن زريق عن إبراهيم ، والمغيرة بن سقلاب عنه .

ورواه شعبة و[1]مسعر ، والمسعودي ، عن وبرة .

[حلية الأولياء ١٧٨/٤].

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه سفيان الثوري ، واختلف عنه من وجهين :

الأول : يروى عنه ، عن وبرة بن عبدالرحمن ، عن همام بن الحارث ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، عن وبرة بن عبدالرحمن ، عن همام بن الحارث ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه .

تخريج الوجه الأول :

(سفيان الثوري ، عن وبرة بن عبدالرحمن ، عن همام بن الحارث ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

١- المغيرة بن سقلاب .

رواه الطبراني في المعجم الكبير ٢١٢/١٠ ح (١٠٥٠١).

---

(١) هكذا في المطبوع ، وكذلك في المخطوط د/١٢٥ / ب ، والذي في كتب الرواية أن شعبة إنما يروي الحديث عن مسعر والمسعودي ، كلاهما عن وبرة ، كما في رواية البزار للحديث .

٢- إبراهيم بن خالد الصنعاني.

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٧٨/٤.

تخريج الوجه الثاني :

(سفيان الثوري ، عن وبرة بن عبدالرحمن ، عن همام بن الحارث ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه).

يرويه أصحاب سفيان الثوري ، كما ذكره أبو نعيم في حلية الأولياء ١٧٨/٤.

وتابع سفيان الثوري على هذا الوجه كلٌ من :

١- مسعر بن كدام .

رواه ابن أبي شيبة في المصنف كتاب : الصلوات ، باب (٣٢٣) : في غسل الجمعة ١/ ٤٣٦ ح (٥٠٢٠) ، و عبد الرزاق في المصنف ٢٠٠/٣ ح (٥٣١٦) ، والبزار في البحر الزخار ٣١٥/٥ ح (١٩٣٢) ، والشاشي في مسنده ح ٢/ ٢٩٨(٨٧٥) ، والخطيب البغدادي الكفاية في علم الرواية ٥٢٩/٢ ح (١٢٩٥).

٢- عبد الله بن عبد الرحمن المسعودي.

رواه عنه أبو داود الطيالسي في المسند ٣٠٧/١ ح (٣٩١) ، ومن طريقه: رواه أبو نعيم في حلية الأولياء [1]، ورواه أبو القاسم البغوي في الجعديات ٤١/٢ ح (١٩٣٦) ، والبزار في البحر الزخار ٣١٥/٥ح (١٩٣٢)،والحارث بن أبي أسامة ، كما في بغية الباحث ٣٠٧/١ ح (٢٠٢) و الشاشي في المسند ٢٩٨/٢ ح (٨٧٥).

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث.

سفيان بن سعيد الثوري.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

ثانياً : تراجم رواة الوجه الأول.

---

(١) سقط هذا الأثر من المطبوع والاستدراك من(ف) ١٢٥/ ب ، وهو كذلك في بغية الباحث ٣٣٠/١ ح (٨٩٥) فقد رواه أبو نعيم عن الحارث بن أبي أسامة.

١- المغيرة بن سقلاب أبو بشر الحراني.

روى عن : محمد بن إسحاق ، والوازع بن نافع ، وسفيان الثوري .

روى عنه : المعافى بن سليمان ، وعبد الرحمن بن نافع ، وإسحاق بن رزيق.

قال أبو حاتم :" صالح الحديث " ، وقال أبو زرعة :" ليس به بأس " ، وقال ابن حبان :" كان ممن يخطىء ويروي عن الضعفاء والمجاهيل فغلب على حديثه المناكير ، والأوهام فاستحق الترك " ، وقال ابن عدي :" منكر الحديث ..... وعامة ما يرويه لا يتابع عليه " مات سنة ثنتين ومائتين [١]

إبراهيم بن خالد بن عبيد القرشي أبو محمد الصنعاني المؤذن [د س].

روى عن : سفيان الثوري ، ومعمر بن راشد .

روى عنه : أحمد بن حنبل ، وإسحاق بن زريق ، وعلي بن المديني.

قال يحيى بن معين ، والإمام أحمد ، وابن حجر :" ثقة " ،مات على رأس المائتين [٢]

((دراسة الاختلاف))

من تخريج الحديث يتبين أنه قد اختلف عن سفيان الثوري من وجهين :

الأول : يرويه المغيرة بن سقلاب الحراني ، وإبراهيم بن خالد الصنعاني ،كلاهما عن سفيان الثوري ، عن وبرة بن عبدالرحمن ، عن همام بن الحارث ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يرويه أصحاب الثوري ، عن سفيان الثوري ،عن وبرة بن عبدالرحمن ، عن همام بن الحارث ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الثاني هو الراجح ، وقرائن ترجيحه :

---

(١) ينظر : الجرح والتعديل ٢٢٣/٨ ت ١٠٠٤ ، الكامل ٣٥٨/٦ ، المجروحين ٨/٣ .

(٢) ينظر : العلل ومعرفة الرجال عن الإمام أحمد ٦٠٥/٢ ، تهذيب الكمال ٧٩/٢ ت ١٦٨، تقريب التهذيب ص١٠٧ ت ١٧٣.

١- أن رواة الوجه الأول ليسوا من المقدمين في سفيان الثوري ،وإن كان أحدهما ثقة ، وإن لم يعرف أصحاب الثوري الذين رووا الوجه الثاني إلا أن قول أهل العلم " أصحاب فلان " إنما تطلق على المقدمين في الرواية عن ذلك الراوي.

٢- المتابعات للمدار ، بروايته على هذا الوجه.

((الحكم على الحديث))

حيث لم يعرف طرق الأثر عن سفيان الثوري مسندة فسأدرس الأثر من طريق المتابع له مسعر بن كدام ، بإسناد عبد الرزاق الصنعاني حيث رواه عن سفيان بن عيينة ، عن مسعر عن وبرة عن همام بن الحارث ، عن ابن مسعود قال :" **الغسل يوم الجمعة سنة** ".

١-سفيان بن عيينة.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

٢-مسعر بن كدام.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

٣-وبرة بن عبد الرحمن المسلي [1]أبو خزيمة الكوفي [خ م د س].

روى : عن الأسود بن يزيد ، وسعيد بن جبير ،وهمام بن الحارث .

روى عنه : سفيان الثوري ، وعبدالله المسعودي ، ومسعر بن كدام.

قال يحيى بن معين وأبو زرعة ، والعجلي ، والذهبي ، وابن حجر :" ثقة " وذكره بن حبان في كتاب الثقات [2]، مات في آخر ولاية خالد بن عبد الله القسري على الكوفة [3].

٣- همام بن الحارث بن قيس بن ربيعة النخعي الكوفي .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

---

(١) المسلي : بضم الميم ، وسكون السين ، وتخفيفها ، هذه النسبة إلى بني مسلية ، قبيلة من بني الحارث ، الأنساب ٢٩٥/٥.

(٢) ينظر : الجرح والتعديل ٤٢/٩ ت ١٧٦ ، معرفة الثقات ٣٤٠/٢ ت ١٩٣٥ ، الثقات ٤٩٧/٤ ، تهذيب الكمال ٤٢٦/٣٠ ت ٦٦٧٨ ، الكاشف ٣٤٨/٢ ت ٦٠٤١ ، تقريب التهذيب ص ١٠٣٥ ت ٧٤٤٧.

(٣) كانت ولايته على الكوفة ما بين سنة ست ومائة ، وعشرين ومائة ، سير أعلام النبلاء ٤٢٦/٥.

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ، موقوف ، صحيح.

وقد ورد في غسل الجمعة حاديث صحيحة مشهورة ، ومن ذلك :

١- حديث عمر بن الخطاب ﷺ .

أن رسول الله ﷺ :" كان يأمر بالغسل".

رواه البخاري في صحيحه ، كتاب : الجمعة ، باب (٢) : فضل غسل يوم الجمعة ٢٨٠/١ ح (٨٧٧) ، ومسلم في صحيحه ، كتاب : الجمعة ، باب (١) وجوب غسل الجمعة على كل محتلم ، ٥٨٢/٢ ح (٨٤٤).

٢-حديث عبد الله بن عمر ﷺ .

أن رسول الله ﷺ قال :" إذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل"

رواه البخاري ، ومسلم، في الموضعين السابقين.

الحديث : التاسع عشر.

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا محمد بن أحمد بن علي ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا سعيد بن عامر ، ثنا شعبة ، عن عاصم ، عن زر ، عن أبي بن كعب ، قال :" ليلة القدر ليلة سبع وعشرين بالآية التي حدثنا رسول الله ﷺ :" **أن الشمس تطلع صبيحتها صافية ليس لها شعاع** ".

هذا حديث غريب من حديث شعبة .

ورواه عن عاصم : سفيان الثوري ، وابن عيينة ، وحماد بن زيد ، وحماد بن شعيب ، وأبو بكر بن عياش في آخرين .

والمشهور من حديث شعبة روايته عن عباس ابن أبي لبابة ، عن زر .

ورواه عن زر: الشعبي ، ويزيد بن أبي سليمان .

[حلية الأولياء ٤/١٨٦ - ١٨٧].

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه شعبة بن الحجاج واختلف عنه من وجهين :

الأول : يروى عنه ، عن عاصم ، عن زر ، عن أبي بن كعب ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، عن عبدة بن أبي لبابة ، عن زر ، عن أبي بن كعب ، عن النبي ﷺ .

تخريج الوجه الأول .

(شعبة ، عن عاصم ، عن زر ، عن أبي بن كعب ، عن النبي ﷺ).

تفرد به سعيد بن عامر الضبعي من هذا الوجه عن شعبة .

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٤/١٨٦ - ١٨٧.

تخريج الوجه الثاني .

(شعبة ، عن عبدة بن أبي لبابة ، عن زر ، عن أبي بن كعب ، عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن شعبة أربعة:

١- محمد بن جعفر.

رواه عنه الإمام أحمد في المسند ١٢٤/٣٥ ح (٢١١٩٥) ، ومن طريقه : رواه أبو نعيم في المستخرج على صحيح مسلم ٣٥٧/٢ ح (١٧٣٧) ، ورواه مسلم في صحيحه ، كتاب : صلاة المسافرين ، باب (٢٥) : الترغيب في قيام رمضان ٥٢٥/١ ح (٧٦٢ / ١٨٠) ، وفي كتاب : الصيام ، باب (٤٠) : فضل ليلة القدر ٨٢٨/٢ ح (٧٦٢ /٢٢١).

٢- معاذ بن معاذ .

رواه مسلم في صحيحه ، كتاب : صلاة المسافرين ، باب (٢٥) : الترغيب في قيام رمضان ٥٢٥/١ ح (٧٦٢ / ١٨٠).

٣- النضر بن شميل.

رواه ابن خزيمة في صحيحه ، كتاب : الصيام ، باب (٢٢٢) : ذكر كون ليلة القدر في بعض السنين ٣٢٩/٣ ح (٢١٨٨).

٤- شاذان : الأسود بن عامر .

رواه الشاشي في المسند ٣٦١/٣ ح (١٤٧٩).

وتابع شعبة على هذا الوجه :-

١-سفيان بن عيينة :

رواه عنه سعدان بن نصر في جزء في حديثه ص ٢٥ ح ٦٥ ، ومن طريقه : رواه البيهقي في السنن الكبرى ٥١٢/٤ ، وأبو القاسم بن منده في الفوائد ص ٨٣ ح (٥٧) ، ورواه النسائي في السنن الكبرى ح ٣٤٠٦ ، وابن حبان في صحيحه ،كما في الإحسان ٤٤٤/٨

٢-الأوزاعي .

رواه مسلم في صحيحه ، كتاب : صلاة المسافرين ، باب (٢٥) : الترغيب في قيام رمضان ٥٢٥/١ ح (٧٦٢ / ١٧٩) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٩٢/٣ ، وابن حبان في صحيحه ، كما في الإحسان ٤٤٥/٨.

وتابع عبدة بن أبي لبابة كلٌ من :

أ- عاصم بن أبي النجود .

رواه عبد الرزاق في المصنف ٢٥٣/٤ ح ٧٧٠٠ ، و سعدان في جزء في حديثه ص ٢٥ ح ٦٥ ، وأبو داود في سننه ، تفريع أبواب شهر رمضان ، باب(٢) في ليلة القدر١/٤٣٨ح (١٣٧٨) ، والترمذي ، في سننه ، أبواب الصيام ، باب (٧٢) ما جاء في ليلة القدر ١٥٠/٢ ح (٧٩٣) ، النسائي في السنن الكبرى ، كتاب : الاعتكاف ، باب (٢٣) : التماس ليلة لآخر ليلة ٢٧٤/٢ ح (٣٤٠٧) ،والطحاوي في شرح معاني الآثار ٩٢/٣ ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ، كتاب : الصوم ، باب (١٦) : الاعتكاف وليلة القدر ٤٤٤/٨ ح (٣٦٨٩) و ، ٤٤٦/٨ ح (٣٦٩١) ، والبيهقي في السنن الكبرى ٥١٢/٤.

ب - عامر الشعبي .

رواه النسائي في السنن الكبرى الموضع السابق ح (٣٤١٠) ، من طريق الأجلح عن الشعبي عن زر بن حبيش به ، ثم قال :" الأجلح ليس بذلك القوي "

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث .

شعبة بن الحجاج العتكي .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣).

ثانياً: ترجمة راوي الوجه الأول .

سعيد بن عامر الضبعي [1] ، أبو محمد البصري [ع].

روى عن : شعبة بن الحجاج ، ووهمام بن يحيى ، وحبيب الشهيد.

روى عنه : الحارث بن أبي اسامة ، وأحمد بن حنبل ، وزهير بن حرب.

قال محمد بن سعد :" كان ثقة ، صالحاً " ، وقال يحيى بن معين :" الثقة ، المأمون " ، وقال " لا يبالي عمن حدث " ، وقال أبو حاتم :" هو صدوق ، وكان رجلاً صالحاً ، وكان في حديثه بعض الغلط " ، وطعن فيه البخاري فقال :" كثير الغلط " ، وقال ابن

---

(١) الضبعي : بضم الضاد المعجمة ، وفتح الباء المنقوطة بواحدة ، وفي آخرها العين المهملة ، هذه النسبة إلى ضبيعة بن قيس بن ثعلبة ، من نزار بن معد بن عدنان ، الأنساب ٨/٤.

حجر :" ثقة ، صالح " ، ولعل الأحرى أن يكون في مرتبة صدوق ، فقد وصفه البخاري بكثرة الغلط ، ووصفه كذلك أبو حاتم بالغلط ، والحديث الذي أدرسه يبين أنه قد خالف غيره من الثقات

وغلط فيه ، مات سنة ثمان ومائتين [١].

ثالثاً : ترجمة رواة الوجه الثاني.

١- محمد بن جعفر.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

٢- معاذ بن معاذ.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

٣- النضر بن شميل المازني ، أبو الحسن النحوي البصري [ع].

روى عن : شعبة بن الحجاج ، حماد بن سلمة ، وهشام بن حسان.

روى عنه : إسحاق بن منصور الكوسج ، وإسحاق بن راهويه ، ومحمود بن غيلان.

قال ابن سعد :" كان ثقة إن شاء الله ، صاحب حديث " ، وقال يحيى بن معين :" ثقة ". وقال علي بن المديني :" من الثقات " ، وقال أبو حاتم :" ثقة ، صاحب سنة " ، وقال الذهبي :" ثقة ، حجة ، محتج به في الصحاح " ، وقال ابن حجر :" ثقة ، ثبت " .

مات سنة ثلاث ومائتين [٢]..

٤- شاذان : الأسود بن عامر ، أبو عبد الرحمن الشامي [ع].

روى عن : شعبة بن الحجاج ، وإسرائيل بن يونس ، وزهير بن معاوية.

روى عنه : أبو بكر بن أبي شيبة ، ويعقوب بن شيبة.

---

(١) ينظر : سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين ص ٢٩٤ ت ٨٨ ، علل الترمذي الكبير ٣١٨/١ ، الجرح والتعديل ٤٨/٤ ت ٢٠٨ ، تهذيب الكمال ٥١٠/١٠ ت ٢٣٠٠ ، تقريب التهذيب ص ٣٨١ ت ٢٣٥١ .

(٢) ينظر :الطبقات الكبرى ٣٧٣/٧ ، الجرح والتعديل ٤٧٧/٨ ت ٢١٨٨ ، تهذيب الكمال ٣٧٩/٢٩ ت ٦٤٢١ ، ميزان الاعتدال ٢٥٨/٤ ت ٩٠٦٧ تقريب التهذيب ص ١٠٠١ ت ٧١٨٥.

قال يحيى بن معين " لا بأس به " ، قال الإمام أحمد ، وعلي بن المديني :" ثقة " ، وقال أبو حاتم :" صدوق ، صالح " ، وقال ابن حجر :" ثقة ".

مات سنة ثمان ومائتين [١].

((دراسة الاختلاف))

من تخريج الحديث يتبين أنه قد اختلف عن شعبة بن الحجاج من وجهين :

الأول : يرويه سعيد بن عامر الضبعي ، عن شعبة ، عن عاصم ، عن زر عن أبي بن كعب ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يرويه محمد بن جعفر ، ومعاذ بن معاذ ، والنضر بن شميل ، والأسود بن عامر أربعتهم عن شعبة ، عن عبدة بن أبي لبابة ، عن زر عن أبي بن كعب عن النبي ﷺ .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الثاني هو الراجح ، وقرائن ترجيحه:

١- أن الوجه الثاني من رواية الأرجح صفة وعدداً ؛ فقد رواه بهذا الوجه عن شعبة أربعة وفيهم أوثق أصحاب شعبة ، قال الإمام أحمد :" ما في أصحاب شعبة أقل خطأً من محمد بن جعفر " ، وسوى يحيى بن معين بين معاذ بن معاذ ومحمد بن جعفر فقد سئل معاذ أثبت في شعبة أو غندر ؟ قال : " ثقة ، وثقة "[٢] ، والمخالف لهم في الوجه الأول راوٍ واحد ، وإن كان الحديث محفوظاً من طريق عاصم ، عن زر إلا أنه من غير طريق شعبة بن الحجاج.

٢- إخراج الإمامين مسلم ، وابن خزيمة للحديث بالوجه الثاني تؤيد رجحانه.

٣- المتابعات للمدار ومن فوقه تؤيد رجحان الوجه الثاني.

((الحكم على الحديث))

الحديث من الوجه المرجح مخرج في صحيح مسلم.

---

(١) ينظر : تاريخ الدارمي عن يحيى بن معين ص١٣١ ت ٤١٥ ، الجرح والتعديل ٢/٢٩٤ ت ١٠٧٩، تهذيب الكمال ٣/٢٢٦ ت ٥٠٣ ، تقريب التهذيب ص ١٤٦ ت ٥٠٨.

(٢) شرح علل الترمذي لابن رجب ٢/٥١٤ -٥١٥.

الحديث : العشرون .

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا محمد بن غالب بن حرب ، ثنا الحسن بن عطية البزار ، ثنا إسرائيل بن يونس ، عن ميسرة بن حبيب ، عن المنهال بن عمرو ، عن زر بن حبيش ،عن حذيفة بن اليمان قال : قالت لي أمي متى عهدك بالنبي ﷺ ؟ قلت : مالي به عهد منذ كذا وكذا " ، فنالت مني ، فقلت لها :" دعيني فأني آتيه فأصلي معه المغرب وأسأله أن يستغفر لي ولك "، قال :" **فأتيته وهو يصلي المغرب فصلى حتى صلى العشاء ، ثم انصرف وخرج من المسجد فسمعت بعارض عرض له في الطريق فتأخرت ، ثم دنوت فسمع النبي ﷺ نقيضي[1] من خلفه.**

فقال : من هذا ؟.

قلت : حذيفة .

فقال : ما جاء بك يا حذيفة ؟ .

فأخبرته ، فقال : غفر الله لك ولأمك ، يا حذيفة أما رأيت العارض الذي عرض ؟.

قلت : بلى ، قال : ذاك ملك لم يهبط إلى الأرض قبل الساعة فاستأذن الله في السلام علي وبشرني بأن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وإن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة.

تفرد به ميسرة ، عن المنهال ، عن زر .

وخالف قيس بن الربيع إسرائيل فرواه عن ميسرة ، عن عدي ابن ثابت ، عن زر .

ورواه أبو الأسود عبد الله بن عامر مولى بني هاشم ، عن عاصم ،عن زر،عن حذيفة مختصراً.

[حلية الأولياء ٤/١٩٠]

---

(١) نقيضي : من النقيض وهو الصوت ، النهاية في غريب الحديث ٥/١٠٦.

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه ميسر ة بن حبيب واختلف عنه من وجهين :

الأول : يروى عنه ، عن المنهال بن عمرو ، عن زر بن حبيش ،عن حذيفة ﷺ ،عن النبي ﷺ

الثاني : يروى عنه، عن عدي بن ثابت،عن زر بن حبيش ، عن حذيفة ﷺ ، عن النبي ﷺ .

تخريج الوجه الأول :

(ميسرة بن حبيب ، عن المنهال بن عمرو ، عن زر بن حبيش ، عن حذيفة ﷺ ، عن النبي ﷺ).

تفرد به إسرائيل بن يونس من هذا الوجه عن ميسرة بن حبيب.

رواه عنه الإمام أحمد في المسند ٣٨ / ٣٥٣ ح(٢٣٣٢٩).

ورواه النسائي في السنن الكبرى ، كتاب : المناقب ، باب (٥٣) : حذيفة بن اليمان ٥/٨٠ح(٨٢٩٨) من طريق الحسين بن محمد .

ورواه الترمذي في سننه ، أبواب المناقب ، باب (٣٠) ١٢١/٦ ح (٣٧٨١).

و الطبراني المعجم الكبير ٣٧/٣ ح(٢٦٠٧) ، من طريق محمد بن يوسف الفريابي .

ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف ، كتاب : الفضائل ، باب : ما ذكر في فضل فاطمة رضي الله عنها ٣٩١/٦ ح (٣٢٢٦١) ، مختصراً ببيان فضل فاطمة رضي الله عنها ، ورواه في كتاب : الصلوات باب (٤٥٠) : في الصلاة بين المغرب والعشاء ١٥/٢ح(٥٩٣٠) ، مختصراً بذكر لفظ ترجمة الباب ، ومن طريقه : رواه وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٥/ ٣٦٦ ح(٢٩٦٦) ، وابن حبان في انظر الإحسان ، كتاب : إخباره ﷺ عن مناقب أصحابه رجالهم ونسائهم ١٥ / ٤١٣ ح (٦٩٦٠).

ورواه الإمام أحمد في المسند ٤٢٩/٣٨ ح (٢٣٤٣٦)، و ٤٢٩/٣٨ ح(٢٣٤٣٦).

والنسائي في السنن الكبرى ، كتاب : المناقب ، باب (٧٤) : مناقب فاطمة بنت محمدﷺ ٩٥/٥ح(٨٣٦٥).

وفي السنن الكبرى ، كتاب : الصلاة ، باب (٣٥) :الصلاة بين المغرب والعشاء ١/١٥٧ ح(٣٨١) ، وابن خزيمة في صحيحه ، كتاب : الصلاة ، باب (٥١٣) فضل التطوع بين المغرب والعشاء ٢/٢٠٦ ح(١١٩٤) ، مقتصراً على لفظ ترجمة الباب ، والبيهقي في دلائل النبوة ٧/٧٨ ، من طريق زيد بن الحباب.

ورواه البيهقي في دلائل النبوة ٧/٧٨ ، من طريق عبد الله بن عبد العزيز البغوي.

ورواه ابن نصر المروزي كما في مختصر قيام الليل للمقريزي ص ٨٧ ، وابن حبان كما في الإحسان ، كتاب : إخباره ﷺ عن مناقب أصحابه ١٦/ ٦٨ ح(٧١٢٦) ، من طريق يحيى بن آدم.

ورواه ابن نصر المروزي ، كما في مختصر قيام الليل للمقريزي ص ٨٧ ، وابن حبان كما في الإحسان ، كتاب : إخباره ﷺ عن مناقب أصحابه ١٦/ ٦٨ ح (٧١٢٦) ، و القطيعي في زياداته على فضائل الصحابة للإمام أحمد ، ينظر فضائل الصحابة ٢/٧٨٨ ح (١٤٠٦) ، من طريق عمرو بن محمد العنقزي.

رواه الحاكم في المستدرك ٣/ ٣٨١ ،من طريق محمد بن بكر، وفيه أن الملك جبريل .

رواه الحاكم في المستدرك ٣/١٥١ ، من طريق إسحاق السلولي ، مختصراً على بيان فضل فاطمة رضي الله عنها .

ورواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٤/١٩٠ ، من طريق الحسن بن عطية البزار

جميعهم عن إسرائيل بن يونس به.

وتابع ميسرة بن حبيب من هذا الوجه:

أبو مريم عبد الغفار بن قاسم الأنصاري .

رواه الحاكم في المستدرك ٣/١٥١ .

وتابع المنهال بن عمرو على هذا الوجه:

عاصم بن أبي النجود.

رواه الطبراني في المعجم الكبير ٣/٣٧ ح(٢٦٠٨) ، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٠/٢٣٠ .

وتابع زر بن حبيش على هذا الوجه كلٌ من :-

أ- قيس بن أبي حازم

رواه الطبراني في المعجم الكبير ٣٨/٣ ح (٢٦٠٩) ، والمعجم الأوسط ٢٣٨/٦ح(٦٢٨٦).

ب- عامر الشعبي .

رواه الإمام أحمد في المسند ٣٨/ ٣٥٥ ح (٢٣٣٣٠).

تخريج الوجه الثاني :

(ميسرة بن حبيب ، عن عدي بن ثابت ، عن زر بن حبيش ، عن حذيفة ﷺ ، عن النبي ﷺ).

تفرد به قيس بن الربيع من هذا الوجه عن ميسرة بن حبيب.

رواه الطبراني في المعجم الكبير ٣/ ٣٧ح(٢٦٠٦) ، و ٢٢/ ٤٠٢ ح(١٠٠٥) وزاد في الموضع الثاني :" وأمهما سيدة نساء أهل الجنة ".

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث .

ميسرة بن حبيب النهدي ، أبو حازم الكوفي [بخ د ت س].

روى عن : عدي بن ثابت ، والمنهال بن عمرو ، وأبي إسحاق السبيعي .

روى عنه : إسرائل بن يونس ، وقيس بن الربيع ، وسفيان الثوري .

وقال يحيى بن معين ، و الإمام أحمد ، والنسائي ، و العجلي ، والذهبي :" ثقة " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم :" لابأس به " ، وقال ابن حجر:" صدوق " ، لم أقف على سنة وفاته [١].

---

(١) ينظر : الجرح والتعديل ٢٥٣/٨ ت ١١٥٢ ، معرفة الثقات ٣٠٦/٢ ت ١٨٢٦ ، الثقات لابن حبان ٤٨٤/٧ تهذيب الكمال ١٩٢/٢٩ ت ٦٣٢٦ ، الكاشف ٣/ ١٦٩ ت ٥٨٥٤ ، تقريب التهذيب ص ٩٨٨ ت ٧٠٨٦ .

ثانياً : ترجمة راوي الوجه الأول .

١- إسرائيل بن يونس السبيعي .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

ثالثاً : ترجمة راوي الوجه الثاني .

قيس بن الربيع الأسدي ، أبو محمد الكوفي [د ت ق].

روى عن : شعبة بن الحجاج ، السدي ، وأبي إسحاق السبيعي .

روى عنه : الفضل بن دكين ، وعبد اللَّه بن نمير ، ومحمد بن يوسف الفريابي.

اختلفت فيه أقوال أهل العلم : فضعفه جماعة :

قال يحيى بن معين :" ليس بشيء " ، وقال مرة أخرى :" ليس حديثه بشيء ".

وقال :" ضعيف الحديث لا يساوي شيئًا".

سُئل الإمام أحمد أي شيء ضعّفه قال :" روى أحاديث منكرة ".

وقال البخاري : قال علي : " كان وكيع يضعفه " ، وقال النَّسائي :" ليس بثقة " ، وقال : " متروك الحديث " ، وقال أبو زرعة :" فيه لين ".

قال ابن حبان :" وأما ابن المبارك ففجع القول فيه ، وتركه يحيى القطان ، وحدث عنه عبد الرحمن بن مهدي ثم ضرب على حديثه ".

وحسّن حاله جماعة.

قال ابن حبان :" فأما شعبة فحسن القول فيه ، وحث عليه " ، وقال أبو حاتم : " محله الصدق ، وليس بقوي ، يكتب حديثه ، ولا يحتج به" ، وقال ابن عدي :" لا بأس به " ، وقال الذهبي : " صدوق في نفسه ، سيء الحفظ " ، وقال ابن حجر :" صدوق تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس مِن حديثه فحدث به".

فهو صدوق في أول أمره ، ولكن أفسد ابنه حديثه ، واختلط فلم يتميز حديثه فصار إلى الضعف أقرب .

قال ابن حبان :" سبرت أخبار قيس بن الربيع من رواية القدماء والمتأخرين وتتبعتها فرأيته صدوقاً مأموناً حيث كان شاباً فلما كبر ساء حفظه ، وامتحن بابن سوء فكان يدخل عليه الحديث فيجيب فيه ثقة منه بابنه فلما غلب المناكير على صحيح حديثه و لم يتميز استحق مجانبته عند الاحتجاج ، فكل من مدحه من أئمتنا وحث عليه كان ذلك منهم لما نظروا إلى الأشياء المستقيمة التي حدث بها عن سماعه وكل من وهاه منهم فكان ذلك لما علموا مما في حديثه من المناكير التي أدخل عليه " ، مات سنة ثمان وستين ومئة [1].

((النظر في الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه اختلف عن ميسرة بن حبيب من وجهين :

الأول : رواه إسرائيل بن يونس ، عن ميسرة بن حبيب ، عن المنهال بن عمرو ، عن زر بن حبيش ، عن حذيفة رضي الله عنه عن النبي ﷺ .

الثاني : رواه قيس بن الربيع ، عن ميسرة بن حبيب ، عن عدي بن ثابت ، عن زر بن حبيش ، عن حذيفة رضي الله عنه عن النبي ﷺ .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الأول هو الراجح وقرائن ترجيحه :

١- أن الوجه الأول من رواية ثقة ، والمخالف له في الوجه الثاني ضعيف.

٢- المتابعات للمدار ومن فوقه ، تؤيد رجحان الوجه الأول .

((الحكم على الحديث))

سأدرس الحديث من الوجه المرجح بإسناد الإمام أحمد ، قال رحمه الله : حدثنا حسين بن محمد : حدثنا إسرائيل ، عن ميسرة بن حبيب ، عن المنهال بن عمرو ، عن زر بن حبيش، عن حذيفة قال : سالتني أمي . . . الحديث .

---

(١) ينظر : تاريخ يحيى بن معين رواية ابن طهمان ص ١١٢ ت ٣٦٠ . تاريخ يحيى بن معين رواية الدوري ٤٩٠/٢ ت ١٣٢٧ الجرح والتعديل ٩٦/٧ ت ٥٥٣ . الضعفاء الصغير للبخاري ص ٩٩ ت ٣٠١ ، الكامل ٤٧/٦ ، الضعفاء والمتروكين ص ٢٢٨ ت ٤٩٩ ، المجروحين ٢١٦/٢-٢١٩ ، تهذيب الكمال ٢٤/٢٤ ت ٤٩٠١ ، ميزان الاعتدال ٣٩٣/٣ ت ٦٩١١ تهذيب التهذيب ٣٤١/٨ ، تقريب التهذيب ص ٨٠٤ ت ٥٦٠٨ .

١- حسين بن محمد بن بهرام التميمي ، أبو أحمد المروزي [ع].

روى عن : إسرائيل بن يونس ، وجرير بن حازم ، وشريك بن عبد الله النخعي .

روى عنه : إبراهيم الحربي ، وأحمد بن حنبل ، ومحمد بن يحيى الذهلي .

قال ابن سعد ، والعجلي ، وابن حجر :" ثقة " ، وقال النسائي :" ليس به بأس ".

مات سنة ثلاث عشرة ومائتين [١] .

٢- إسرائيل بن يونس السبيعي .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

٣- ميسرة بن حبيب النهدي.

ثقة ، سبقت ترجمته قريباً.

٤- المنهال بن عمرو الأسدي ، مولاهم الكوفي [خ ٤].

روى عن : زاذان الكندي ، وسعيد بن جبير ، وزر بن حبيش .

روى عنه : ميسرة بن حبيب ، وشعبة بن الحجاج ، وسليمان الأعمش .

قال يحيى بن معين ، والنسائي ، والعجلي :" ثقة " .

وقال الدارقطني :" صدوق " ، وقال ابن حجر :" صدوق ربما وهم ".

وتركه شعبة بعد أن روى عنه ؛ قال وهب بن جرير عن شعبة :" أتيت منزل المنهال بن عمرو فسمعت منه صوت الطنبور ، فرجعت و لم أسأله " ، قلت : " فهلا سمعته عسى كان لا يعلم" ؟. قال الذهبي :" وهذا لا يوجب غمز الشيخ ".

و لم أجد من جرحه بما ينزله عن رتبة الثقة ، مع توثيق ابن معين ، والنسائي ، والعجلي .

لم أقف على سنة وفاته [٢].

٥- زر [٣] بن حبيش [٤] بن حباشة بن أوس بن بلال الكوفي مخضرم [ع].

---

(١) ينظر : الطبقات الكبرى ٢٤٣/٧ ت ٣٥١٠ ، معرفة الثقات ٣٠٣/١ ت ٣١٣ ، الثقات ١٨٥/٨ ، تهذيب الكمال ٤٧١/٦ ت ١٣٣٣ ، تقريب التهذيب ص ٢٥٠ ت ١٣٥٤.

(٢) ينظر : الجرح والتعديل ٨/ ٣٥٦ت ١٦٣٤ ، معرفة الثقات ٣٠٠/٢ ت ١٨٠٠ ، تهذيب الكمال ٥٦٨/٢٨ ت ٦٢١٠ ، تقريب التهذيب ص ٩٧٤ ت ٦٩٦٦ .

(٣) زر : بكسر أوله وتشديد الراء . توضيح المشتبه ٢٩٨/٤ .

(٤) حبيش : بحاء مهملة مضمومة ، ثم موحدة مفتوحة ، وآخره شين . المرجع السابق ٤٥٦/٣ .

روى عن : أبي بن كعب ، وحذيفة بن اليمان ، وعبد اللَّه بن مسعود ، ﷺ .

روى عنه : إبراهيم النخعي ، وعامر الشعبي ، وعاصم بن بهدلة.

قال ابن سعد ، ويحيى بن معين ، ، والعجلي ، وابن حجر :" ثقة " ، وزاد ابن سعد :" كثير الحديث " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، مات سنة اثنتين وثمانين [١] .

٦-حذيفة بن اليمان بن جابر العبسي .

واسم أبيه حسل[٢] ، كان قد أصاب دماً فهرب إلى المدينة ، فحالف بني عبد الأشهل فسماه قومه اليمان ؛ لكونه حالف اليمانية .

صحابي [٣].

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد صحيح .

---

(١) الطبقات ١٠٥/٦ . الجرح والتعديل ٦٢٢/٣ ت ٢٨١٧ . الثقات لابن حبان ٢٦٩/٤ تهذيب الكمال ٣٣٥/٩ ت ١٩٧٦ تقريب التهذيب ص ٢١٥ ت ٢٠٠٨ .

(٢) حسل : بكسر أوله وسكون ثانيه ، الإصابة ٦٠/٢.

(٣) الإصابة ٢/ ٣٩ و٦٠ .

الحديث : الحادي و العشرون .

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا يعلى بن عباد ، وداود بن المحبر ح. وحدثنا حبيب بن الحسن ، وفاروق الخطابي قالا : ثنا أبو مسلم ، ثنا سليمان بن حرب وحجاج قالوا : ثنا شعبة ، أخبرني علقمة بن مرثد ، قال : سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان أن رسول الله ﷺ قال : " **خيركم من تعلم القرآن وعلمه** ".

قال أبو عبد الرحمن :" فذاك الذي أقعدني مقعدي هذا ".

حديث صحيح متفق عليه رواه عن شعبة يحيى بن سعيد القطان ، ويزيد بن زريع ، ويعقوب الحضرمي والناس .

ورواه الثوري عن علقمة واختلف [عليه] [(١)]فيه.

فرواه وكيع ، وعبد الرحمن بن مهدي ، وعبد الرزاق ، وأبو نعيم ، والفريابي ، وعامة أصحابه عن علقمة عن أبي عبد الرحمن من دون سعد .

ورواه يحيى بن سعيد القطان عنه مقروناً بشعبة بإدخال سعد بين علقمة وأبي عبد الرحمن.

وممن وافق شعبة والثوري عليه قيس بن الربيع ، ومحمد بن أبان الجعفي ، ومسعر من رواية خلف بن ياسين عن أبيه عنه .

وممن رواه عن علقمة من دون سعد عمرو بن قيس الملائي ، والجراح بن الضحاك ، ومسعر بن كدام من رواية محمد بن بشر عنه ، وعبد الله بن عيسى بن أبي [ليلى] [(٢)]والربيع بن [الركين][(١)] ، وموسى الفراء ، وعمرو بن النعمان الحضرمي ، وأبو اليسع وسعدان بن

---

(١) **سقطت من المطبوع ، والاستدراك من المخطوط (د) ٤/١٣٢/أ.**

(٢) **تصحفت في المطبوع إلى [يعلى] والتصويب من المخطوط(د) ٤/١٣٢/أ.**

يزيد اللخمي ، وأيوب [بن][٢] جابر ، وسلمة بن صالح ، وعثمان بن مقسم البري .

وممن رواه عن أبي عبد الرحمن السلمي سوى سعد وعلقمة الحسن بن عبد الله النخعي ، وأبو عبد الأعلى الثعلبي ، وعبد الملك بن عمير ، وعبد الكريم ، وعطاء بن السائب ، وعاصم بن أبي النجود.

واختلف على عاصم فيه فرواه أبو نعيم ، ويحيى [السحيلي] وغيرهما ، عن شريك ، عن عاصم ، عن أبي عبد الرحمن السلمي ، عن عبد الله ابن مسعود.

ورواه [جبارة][٣] بن المغلس ، عن شريك ، عن عاصم ،عن أبي عبد الرحمن،عن عثمان. [حلية الأولياء ١٩٤/٤].

((تخريج الحديث))

أولاً : الاختلاف على سفيان الثوري .

الحديث يرويه سفيان الثوري ، واختلف عنه من ثلاثة أوجه :

الأول : يروى عنه ، عن علقمة بن مرثد ، عن سعد بن عبيدة ، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن عثمان بن عفان ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، عن علقمة بن مرثد ، عن أبي عبد الرحمن السلمي ، عن عثمان بن عفان ، عن النبي ﷺ .

الثالث : يروى عنه ، عن عبد الملك بن عمير ، عن أبي عبد الرحمن السلمي ، عن عثمان بن عفان رضي الله عنه ،عن النبي ﷺ .

تخريج الوجه الأول :

(سفيان الثوري ، عن علقمة بن مرثد ، عن سعد بن عبيدة ، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن عثمان بن عفان ، عن النبي ﷺ).

---

(١) تصحفت في المطبوع إلى [المركس] ، والتصويب من المخطوط (د) ١٣٢/٤/أ ، قال ابن حبان : الربيع بن الركين بن الربيع بن عميلة الفزاري من أهل الكوفة يروى عن عدى بن ثابت روى عنه شعبة بن الحجاج ، الثقات ٢٩٦/٦.

(٢) تصحفت في المطبوع إلى [عن] والتصويب من المخطوط (د)١٣٢/٤/أ.

(٣) تصحفت في المطبوع إلى [حيوة] والتصويب من المخطوط (د) ١٣٢/٤/أ.

يرويه من هذا الوجه عن سفيان الثوري ثلاثة .

١- يحيى بن سعيد القطان .

رواه الإمام أحمد في المسند ٥٣٠/١ ح (٥٠٠) ، ومن طريقه :

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٣٨٤/٨.

ورواه الترمذي في سننه ، أبواب فضائل القرآن ، باب (١٥) : ما جاء في تعليم القرآن ٣١/٥ ح (٢٩٠٨) ، وابن ماجه المقدمة ، باب (١٦) : في فضل من تعلم القرآن وعلمه ١٣٨/١ ح (٢١١) ، عن محمد بن بشار.

ورواه النسائي في السنن الكبرى ، كتاب : فضائل القرآن ، باب (٣٠) : فضل من تعلم القرآن ١٩/٥ ح (٨٠٣٧) ، عن عبيد الله بن سعيد.

ورواه ابن الضريس في فضائل القرآن ص ١٣٤ ح (١٤١) ، والبيهقي في شعب الإيمان ٤٠٤/٢ ح(٢٢٠٦) ، من طريق مسدد.

ورواه البزار في البحر الزخار ٥٢/٢ ح (٣٩٦) ، والفريابي في فضائل القرآن ص ٢٢ ح (١٣)،من طريق محمد بن المثنى ، وعمرو بن علي.

ورواه القضاعي في مسند الشهاب ٢٢٦/٢ ح (١٢٤٠) ، وأبو الفضل الرازي في فضائل القرآن ص ٨٥ ح (٤٣) ، والبيهقي في شعب الإيمان ٤٠٤/٢ ح (٢٢٠٥) ، من طريق أبي سعيد الحارثي .

ورواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٣٠٢/٤ ، من طريق أبي خيثمة : زهير بن حرب.

جميعهم عن يحيى بن سعيد القطان به.

٢- كادح بن رحمة الزاهد.

رواه الخطيب في تاريخ بغداد ١٠٩/٤.

١- سعيد بن سالم القداح .

قال الدارقطني : وقال سعيد بن سالم عن الثوري ، كما قال يحيى القطان عنه.

التتبع ص ٤٠٥ ، والعلل ٥٦/٣.

تخريج الوجه الثاني :

(سفيان ، عن علقمة بن مرثد ، عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن سفيان الثوري ستة عشر راوياً :-

١- أبو نعيم ، الفضل بن دكين.

رواه البخاري في صحيحه ، كتاب : فضائل القرآن ، باب (٢١) : خيركم من تعلم القرآن وعلمه ٣٤٧/٣ ح (٥٠٢٨)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ١١٣/١٣ ح (٥١٢٢) ، والبيهقي في السنن الصغير ٥٤٠/١ ح (٩٨١) ، وفي شعب الإيمان ٣٢٤/٢ ح (١٩٣٠) ، وأبو العلاء الهمداني في التمهيد في التجويد ص ٢٣٩ ح (٤٧٣).

٢- وكيع بن الجراح .

رواه في كتاب الزهد ٨٣٩/٣ ح (٥٢١) ، وعنه : رواه الإمام أحمد في المسند ١/ ٤٦٦ ح (٤٠٥) ، ورواه ابن ماجه المقدمة ، باب (١٦) : في فضل من تعلم القرآن وعلمه ١٣٨/١ ح(٢١٢).

٣- عبد الرحمن بن مهدي.

رواه عنه أبو عبيد في فضائل القرآن ص ٤٤ ، والإمام أحمد في المسند ١/ ٤٦٦ ح (٤٠٥).

٤- بشر بن السري .

رواه الترمذي في أبواب فضائل القرآن ، باب (١٥) : ما جاء في تعليم القرآن ٣١/٥ ح (٢٩٠٨).

٥- محمد بن كثير العبدي.

رواه ابن الضريس في فضائل القرآن ص ١٣٣ ح (١٣٦).

٦- عبد الله بن المبارك.

رواه النسائي في السنن الكبرى ، كتاب : فضائل القرآن ، باب (٣٠) : فضل من تعلم القرآن ١٩/٥ ح(٨٠٣٨).

٧- محمد بن بشر.

رواه ابن المقرئ في المعجم ص ٨٧ ح (١٩٨).

٨- عبد الرزاق الصنعاني.

رواه عبد الرزاق في المصنف ٣٦٧/٥ ح (٥٩٩٥) ، وفي الأمالي في آثار الصحابة ص ٧٦ ح (١٠٣) ، ومن طريقه : رواه البيهقي في شعب الإيمان ٣٢٣/٢ ح (١٩٣٠).

٩- أسباط بن محمد .

رواه الخليلي في الإرشاد ٥٢٢/٢ .

١٠- عبد الله بن وهب.

رواه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ١١٣/١٣ ح (٥١٢١) ، وذكره الدارقطني ، العلل ٥٤/٣.

١١- مؤمل بن إسماعيل .

رواه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ١١٣/١٣ ح (٥١٢١) ، وذكره الدارقطني ، العلل ٥٤/٣.

١٢- محمد بن يوسف الفريابي.

رواه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ١١٤/١٣ ح (٥١٢٤).

١٣- ١٦-موسى بن أعين ، وقبيصة بن عقبة ، وأبو أسامة : حماد بن أسامة ، ويحيى بن اليمان ،جميعهم عن سفيان ، عن علقمة بن مرثد ، عن أبي عبد الرحمن ، عن عثمان ، عن النبي ﷺ .

ذكرهم الدارقطني في العلل ٥٤/٣ ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١٩٤/٤ .

تخريج الوجه الثالث :

(سفيان الثوري ،عن عبد الملك بن عمير ، عن أبي عبد الرحمن السلمي ، عن عثمان بن عفان رضي الله عنه ،عن النبي ﷺ).

يرويه عن سفيان من هذا الوجه :

١- عبد الرحمن بن مهدي.

رواه أبو يعلى الخليلي في الفوائد ص ٣٧ ح(٢).

٢- معاوية بن هشام.

رواه الصيداوي في معجم الشيوخ ص ١٢٩ ، و أبو يعلى الخليلي الفوائد ص ٣٨ ، وقال الدارقطني في العلل ٥٨/٣ :" وأما حديث عبد الملك بن عمير فتفرد به الثوري عنه ، من رواية معاوية بن هشام ، ونصر بن مزاحم عن الثوري ".

٣- نصر بن مزاحم.

رواه أبو يعلى الخليلي في الفوائد ص ٣٨ ، وقال الدارقطني في العلل ٥٨/٣ :" وأما حديث عبد الملك بن عمير فتفرد به الثوري عنه ، من رواية معاوية بن هشام ، ونصر بن مزاحم عن الثوري" .

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث .

سفيان بن سعيد الثوري .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

ثانياً: تراجم رواة الوجه الأول.

١- يحيى بن سعيد القطان.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

٢- كادح بن رحمة العرني ، أبو رحمة الكوفي .

روى عن : سفيان الثوري ، ومسعر بن كدام.

روى عنه : أبو الربيع الزهراني ، سليمان بن الربيع.

قال ابن حبان :" كان ممن يروي عن الثقات الأشياء المقلوبات حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها أو غفل عن الإتقان حتى غلب عليه الأوهام الكثيرة فكثر المناكير في روايته فاستحق بها الترك " ، وقال ابن عدي :" عامة ما يرويه غير محفوظة ولا يتابع عليه في

أسانيده ولا في متونه ويشبه حديثه حديث الصالحين فإن أحاديثهم يقع فيها ما لا يتابعهم عليه أحد" ، وقال أبو نعيم :" روى عن الثوري ، ومسعر أحاديث موضوعة " [١].

٣- سعيد بن سالم القداح ، أبو عثمان المكي ، [د س].

روى عن : سفيان الثوري ، ومالك بن مغول ، وقيس بن الربيع.

روى عنه : أحمد بن عبد الله بن يونس ، وابنه علي بن سعيد ، ويحيى بن حكيم.

قال يحيى بن معين :" ثقة " ، وقال أخرى :" ليس به بأس " ، وقال :" ليس بذاك في الحديث " ، وقال أبو زرعة :" هو عندي إلى الصدق ماهو " ، وقال أبو داود :" صدوق ، يذهب إلى الإرجاء " ، وجمع ابن حجر بين أقوالهم فوصفه بقوله :" صدوق ، يهم ، ورمي بالإرجاء ، وكان فقيهاً " ، مات سنة ثمان وتسعين ومائة [٢].

ثالثاً : تراجم رواة الوجه الثاني .

١- أبو نعيم : الفضل بن دكين.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

٢-وكيع بن الجراح الروائسي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

٣-عبد الرحمن بن مهدي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

٤- بشر بن السري البصري أبو عمرو الأفوه [٣] [ع].

روى عن : إبراهيم بن طهمان ، وحماد بن سلمة ، وسفيان الثوري .

روى عنه : أحمد بن حنبل ، وزهير بن حرب ، و محمود بن غيلان .

---

(١) ينظر : المجروحين لابن حبان ٢٢٩/٢ ، الكامل لابن عدي ٨٣/٦ -٨٤ ، المستخرج على صحيح مسلم لأبي نعيم ٧٨/١ ، وكتاب الضعفاء له ص ١٣٤ ت ٢٠٠.

(٢) ينظر : تاريخ الدوري عن يحيى بن معين ٢٠٠/٢ ،الجرح والتعديل ٤/ ٣١ت ١٢٨ ، الكامل ٣٩٧/٣ ، تهذيب الكمال ٤٥٤/١٠ ت ٢٧٧٩ ، تقريب التهذيب ٣٧٩ ت ٢٣٢٨.

(٣) الأفوه : سمي الأفوه لأنه كان يتكلم بالمواعظ ، تهذيب الكمال ١٢٣/٤.

قال ابن سعد :" كان ثقة ، كثير الحديث " ، قال يحيى بن معين :" ثقة " ، وقال أبو حاتم :" ثبت صالح " ، وقال ابن حجر :" ثقة ، متقن ، طعن فيه برأي جهم ثم اعتذر وتاب ".

مات سنة ست وتسعين ومائة [١].

٢- محمد بن كثير العبدي .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

٣- عبد الله بن المبارك.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢).

٤- محمد بن بشر بن الفرافصة.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

٥- عبد الرزاق بن همام الصنعاني.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٤).

٦- أسباط بن محمد.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦).

٧- عبد الله بن وهب .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

٨- مؤمل بن إسماعيل القرشي العدوي ، أبو عبد الرحمن البصري [ت س ق].

روى عن : سفيان الثوري ، حماد بن سلمة ، وشعبة بن الحجاج.

روى عنه : معاذ بن معاذ العنبري ، محمد بن المثنى ، وعلي بن المديني .

قال يحيى بن معين : " ثقة " ، قال أبو حاتم :" صدوق ، شديد في السنة ، كثير الخطأ ".

قال الآجري : سألت أبا داود عن مؤمل بن إسماعيل ؟، فعظمه ورفع من شأنه إلا أنه يهم في الشيء " ، وقال الدارقطني :" ثقة ، كثير الخطأ ".

---

(١) ينظر :الطبقات الكبرى ٥/٥٠٠ ، تاريخ الدارمي عن يحيى بن معين ص ٨٠ س ١٩٥ ، الجرح والتعديل ٢/٣٥٨ ت ١٣٦٣ ، تهذيب الكمال ٤/١٢٢ ت ٦٨٩ ، تقريب التهذيب ص ١٦٩ ت ٦٩٣.

وذكره ابن جبان في الثقات ، وقال :" ربما أخطأ " ، وقال محمد بن نصر المـــروزي :" المؤمل إذا انفرد بحديث وجب أن يتوقف ويتثبت فيه لأنه كان سيء الحفظ كثير الغلط ". وخالف من سبق البخاري فقال:" منكر الحديث " .

وقال ابن حجر :" صدوق ، سيء الحفظ " ، مات سنة خمس أو ست ومائتين (

٩- محمد بن يوسف الفريابي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

١٠- موسى بن أعين الجزري ، أبو سعيد الحراني ، [خ م د س ق].

روى عن : سفيان الثوري ، وسليمان الأعمش ، وعطاء بن السائب.

روى عنه : عمرو بن خالد الحراني ، وابنه محمد ، والمعافى بن سليمان.

كان الإمام أحمد يحسن الثناء عليه .

قال أبو حاتم ، و أبو زرعة ، والدارقطني ، والذهبي ، وابن حجر :" ثقة " ، وذكره ابـــن حبان في الثقات .

مات سنة خمس وسبعن ومائة [١].

١١- قبيصة بن عقبة .

صدوق له أوهام ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

١٢- أبو أسامة : حماد بن أسامة .

ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

١٣- يحيى بن يمان العجلي ، أبو زكريا الكوفي ، [بخ م ٤].

روى عن : سفيان الثوري ، ومعمر بن راشد ، ومحمد بن عجلان .

روى عنه : أبو بكر بن أبي شيبة ، ويحيى بن معين ، وأبو كريب محمد بن العلاء.

قال وكيع :" ما كان أحد من أصحابنا أحفظ للحديث منه كان يحفظ في المجلس خمس مائة حديث ثم نسي ".

---

(١) ينظر : الجرح والتعديل ٨/ ت ٦١٦ ، الثقات لابن حبان ٤٥٨/٧ ، تـهذيب الكـمال ٢٧/٢٩ ت ٦٢٣٦ ، تقريب التهذيب ص ٩٧٨ ت ٦٩٩٣ ، تهذيب التهذيب ٣٣٥/١٠ .

قال يحيى بن معين :" أرجو أن يكون صدوقاً ، قيل كيف هو في حديثه ؟ قال :" ليس بالقوي " ، وقال الإمام أحمد :" ليس بحجة " ، وقال يعقوب بن شيبة :" كان صدوقاً ، كثير الحديث ، وإنما أنكر عليه أصحابنا كثرة الغلط ، وليس بحجة إذا خولف ، وهو من متقدمي أصحاب سفيان في الكثرة عنه ".

وقال ابن حجر :" صدوق ، عابد يخطئ كثيراً ، وقد تغير ".

مات سنة تسع وثمانين ومائة [١].

رابعاً : تراجم رواة الوجه الثالث.

١- عبد الرحمن بن مهدي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

٢-معاوية بن هشام القصار أبو الحسن الكوفي مولى بني أسد [بخ م].

روى : سفيان الثوري ، وشريك بن عبد الله النخعي ، وشيبان بن عبد الرحمن النحوي .

روى عنه أحمد بن حنبل ، و إسحاق بن راهويه وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة.

قال يحيى بن معين :"صالح ، وليس بذاك " ، وقال أبو حاتم :" صدوق " ، وقال أبو داود " ثقة " ، وذكره بن حبان في كتاب الثقات ، وقال ابن عدي :" ولمعاوية حديث صالح عن الثوري ، وقد أغرب عن الثوري بأشياء وأرجو أنه لا بأس به "، وذكره الذهبي فيمن تكلم فيه وهو موثق ، وقال :" صدوق " وقال أخرى :" ثقة " ، وقال ابن حجر :" صدوق له أوهام "

مات سنة أربع أو خمس ومائتين [٢].

---

(١) ينظر :تاريخ الدارمي عن يحيى بن معين ص ٦٢ت ٩٨ ، العلل ومعرفة الرجال رواية المروذي ت ٥٣، تهذيب الكمال ٢٣ / ٥٥ ت ٦٩٥٣ ، تقريب التهذيب ص ١٠٧٠ ت ٧٧٢٩.

(٢) ينظر : الجرح والتعديل ٣٨٥/٨ ت ١٧٥٩ ، تهذيب الكمال ٢١٨/٢٨ ت ٦٠٦٧ ، الثقات لابن حبان ١١٦/٩ ، الكامل ٤٠٧/٦ ، من تكلم فيه وهو موثق ص١٧٧ ت ٣٣٢ ، الكاشف ٢٧٧/٢ ح ٥٥٣٥ ، تقريب التهذيب ص ٩٥٦ ت ٦٨١٩.

٣- نصر بن مزاحم العطار المنقري ، أبو الفضل سكن بغداد .

روى عن :شعبة ، وسفيان الثوري ، ويزيد بن إبراهيم التستري.

روى عنه : يزيد بن عبد الرحمن بن مصعب ،وأبو سعيد الأشج .

قال أبو حاتم :" واهي الحديث ، متروك الحديث ، لا يكتب حديثه ".

وقال العقيلي :" كان يذهب إلى التشيع ، وفي حديثه اضطراب ، وخطأ كثير ".

وقال الذهبي :" رافضي ، جلد ، تركوه " .

ومع ذلك فقد ذكره ابن حبان في الثقات [١].

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن سفيان الثوري من ثلاثة أوجه :

الأول : يرويه يحيى بن سعيد القطان ،وكادح بن رحمة و سعيد بن سالم ثلاثتهم ، عن سفيان الثوري ، عن علقمة بن مرثد ، عن سعد بن عبيدة ، عن أبي عبد الرحمن السلمي ،عن عثمان بن عفان عن النبي ﷺ .

الثاني :يرويه أبو نعيم الفضل بن دكين ، ووكيع بن الجراح الروائسي ، و عبد الرحمن بن مهدي ، و محمد بن كثير العبدي ، و عبد الله بن المبارك ، و محمد بن بشر بن الفرافصة ، و عبد الرزاق بن همام الصنعاني ، و أسباط بن محمد ، و عبد الله بن وهب ، و مؤمل بن إسماعيل ، و محمد بن يوسف الفريابي ، وموسى بن أعين ، وقبيصة بن عقبة ، وأبو أسامة ، وحماد بن أسامة ، ويحيى بن اليمان ، جميعهم عن سفيان ، عن علقمة بن مرثد عن أبي عبد الرحمن عن عثمان عن النبي ﷺ .

الثالث : يرويه عبد الرحمن بن مهدي ، ومعاوية بن هشام ، ونصر بن مزاحم ، ثلاثتهم عن سفيان الثوري ، عن عبد الملك بن عمير عن أبي عبد الرحمن السلمي ، عن عثمان بن عفان رضي الله عنه عن النبي ﷺ .

---

(١) ينظر : الجرح والتعديل ٤٦٨/٨ ت ٢١٤٣ ، الثقات لابن حبان ٢١٥/٩ ، الضعفاء الكبير ٣٠٠/٤ ت ١٨٩٩، ميزان الاعتدال ٢٤/٤ ت ٩٠٥٣، المغني في الضعفاء ٦٩٦/٢ ت ٦٦٢١.

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الثاني هو الـــراجح ، وذلك لأن الوجه الثاني من رواية الأكثر عدداً ، وفيهم أوثق أصحاب سفيان الثوري.
وإن كان يحيى القطان بالمكانة العلية في الحفظ ؛ والمعرفة بحديث سفيان الثـــوري إلا أن العلماء قد ذكروا بأن هذا هو الحديث الوحيد الذي أخطأ فيه يحيى بن سعيد القطان ، لأنه روى الحديث عن شعبة ، وسفيان وبين روايتيهما اختلاف فقد كان يجمع بين الـــروايتين ويحمل رواية سفيان على رواية شعبة ، والمتابعون له فلا تؤيد روايتهم ما رواه عن سفيان ، فالمتابع الأول متروك ، والثاني يهم في روايته .
ويؤيد هذا الترجيح أقوال أهل العلم ، ومن ذلك :-
حكم علي بن المديني بوهم يحيى القطان في هذه الرواية عن سفيان " [١] .

وقال محمد بن بشار :" أصحاب سفيان لا يذكرون فيه: عن سفيان ،عن سعد بن عبيدة ، وهو أصح "[٢]. قال ابن عدي :" والصواب - عن الثوري - بدون ذكر سعد " ، وقال :" وهذا مما عد في خطأ يحيى القطان على الثوري " ، وقال :" إن يحيى لم يخطئ قط إلا في هذا الحديث " وقال :" حمل يحيى القطان رواية الثوري على رواية شعبة فساق الحـــديث عنهما ، وحمل إحدى الروايتين على الأخرى فساقه على لفظ شعبة " [٣] ، وقـــال ابـــن حجر :" وقد شذت رواية عن الثوري بذكر سعد بن عبيدة فيه" [٤].
أما الوجه الثالث ، فالحديث من طريق عبد الرحمن بن مهدي ، لا يصح فقـــد خـــالف الراوي عنه- عمر بن شبة – الإمام أحمد بن حنبل وأبا عبيد : القاسم بن سلام حيـــث روياه عن عبد الرحمن بن مهدي على الوجه الثاني ، والحمل فيه على من دون عمر بـــن شبة ففي الطريق إليه أحمد بن علي بن جمهور ، وهو" ضعيف جداً " ، وقال الخليلي عن روايته تلك :" هذا غلط فاحش جداً " أما طريق معاوية بن هشام فقد قال الخليلي :" إن

---

(١) فتح الباري ٧٥/٩
(٢) سنن الترمذي ١٧٣/٥ .
(٣) ذكر هذه الأقوال عن ابن عدي ابن حجر في فتح الباري ٧٥/٩.
(٤) فتح الباري ٧٥/٩.

معاوية أخطأ فيه " ، ونصر بن مزاحم متروك ، كما أنهما خالفا الجمع الكبير من الـــرواة عن سفيان الثوري ، وفيهم أوثق أصحاب سفيان .

****

الاختلاف عن علقمة بن مرثد.

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه علقمة بن مرثد ، واختلف عنه من وجهين :

الأول : يروى عنه ، عن سعد بن عبيدة ، عن أبي عبد الرحمن السلمي ، عن عثمان بـــن عفان ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يروى عنه عن ، عن أبي عبد الرحمن السلمي ، عن عثمان بن عفان ﷺ ، عـــن النبي ﷺ .

تخريج الوجه الأول .

(علقمة بن مرثد ، عن سعد بن عبيدة ، عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان ﷺ ، عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن علقمة بن مرثد خمسة :

١- شعبة بن الحجاج.

رواه عنه أبو داود الطيالسي في المسند ٧٣/١ ح (٧٣) ، ومن طريقه :رواه ابن الضريس في فضائل القرآن ص ١٣٢ ح (١٣٣) ، والترمذي في سننه ، أبواب فضائل القـــرآن ، باب (١٥) : ما جاء في تعليم القرآن ٣٠/٥ ح (٢٩٠٧).

ورواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢١٢/٦ ، وأبو بكر بن أبي شيبة في المصنف،كتاب : فضائل القرآن ، باب (٢٦) : فيمن تعلم القرآن وعلمـــه ١٣٢/٦ ح (٣٠٠٦٢) وأوله بلفظ : خياركم ، والبيهقي في شعب الإيمان ٣٢٤/٢ ح (١٩٣٢) ، وأوله : إن أفضلكم من طريق شبابة بن سوار .

ورواه أبو عبيد في فضائل القرآن ص ٤٣ ، والإمام أحمد في المسند ٤٧١/١ ح (٤١٢) ، ولفظه: إن خيركم من علم القرآن أوتعلمه عن حجاج بن محمد .

ورواه الإمام أحمد في المسند ٤٧١/١ ح (٤١٢) عن محمد بن جعفر و بهز – بن أسد– ولفظه: إن خيركم من علم القرآن أوتعلمه .

ورواه الإمام أحمد المسند ٤٧٣/١ ح (٤١٣) عن عفان بن مسلم ، وقال فيه : من تعلم القرآن وعلمه.

ورواه الدارمي في سننه ، كتاب : فضائل القرآن ، باب (٢) : خياركم من تعلم القرآن وعلمه ٢١٠٢/٤ ح (٣٣٨١) ، وأوله بلفظ : إن خيركم ، والبخاري في صحيحه ، كتاب : فضائل القرآن ، باب (٢١) : خيركم من تعلم القرآن وعلمه ٣٤٦/٣ ح (٥٠٢٧) ، ويعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ ٥٩٠/٢ ، وأبو نعيم حلية الأولياء ١٩٣/٤ ، من طريق الحجاج بن منهال .

ورواه أبو داود في جماع أبواب فضائل القرآن ، باب (١٤) : في ثواب قراءة القرآن ٤٦٠/١ ح (١٤٥٢) ، ويعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ ٥٩٠/٢ ، من طريق أبي عمر – حفص بن عمر – .

ورواه ابن الضريس فضائل القرآن ص ١٣٢ ح (١٣٤) ، و الفريابي في فضائل القرآن ص ١٢١ ح (١٢). من طريق أبي عامر العقدي.

ورواه سعيد بن منصور في السنن١٠٤/١ ح (٢١) ، عن عبد الرحمن بن زياد .

ورواه يعقوب الفسوي المعرفة والتاريخ ٥٩٠/٢ ، والبيهقي في شعب الإيمان ٤٠٤/٢ ح (٢٢٠٧) ، من طريق مسلم بن إبراهيم .

ورواه يعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ ٥٩٠/٢ ، و الطحاوي في شرح مشكل الآثار ١١٢/١٣ ح (٥١١٧) ، من طريق أبي الوليد الطيالسي .

ورواه الفريابي في فضائل القرآن ص ١٢٠ ح (١١) ، من طريق معاذ بن معاذ .

ورواه النسائي في السنن الكبرى ، كتاب : فضائل القرآن ، باب (٢٩) : فضل من علم القرآن ١٩/٥ ح (٨٠٣٦) ، من طريق خالد بن الحارث.

ورواه أبو القاسم البغوي الجعديات ١٦٤/١ ح (٤٧٩) ، والآجري في كتاب أخلاق حملة القرآن ص ٢٩ ح (١٢) ، وأبو الفضل الرازي في فضائل القرآن ص ٨٣ ح (٤٢) وابن عساكر في معجم الشيوخ ٢٤/١ ح (١٤) ، من طريق علي بن الجعد .

ورواه ابن الأعرابي المعجم ٢١٤/١ ح (٣٧٨)، ولفظه : خيركم أو من خياركم ، من طريق نصر بن حماد .

ورواه ابن قانع في معجم الصحابة ٢٥٥/٢ ، من طريق آدم بن أبي إياس عن شعبة عن علقمة به.

ورواه ابن حبان ، في صحيحه ، كما في الإحسان ، كتاب : العلم ٣٢٤/١ ح (١١٨) ورواه الشاموخي في جزء في حديثه ص٣٩ ح (١٧) ، وأبو العلاء العطار في التمهيد في التجويد ص ٢٣٩ ح (٤٧٤) ، من طريق عبد الله بن رجاء الغداني.

ورواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٩٣/٤ ،والبيهقي في شعب الإيمان ٤٠٤/٢ ح (٢٢٠٧) من طريق سليمان بن حرب .

ورواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٩٣/٤ ، من طريق داود بن المحبر.

ورواه البيهقي في شعب الإيمان ٤٠٤/٢ ح (٢٢٠٧) ، من طريق عمرو بن مرزوق .

ورواه البيهقي في السنن الصغرى ٥٤١/١ ح (٩٨٢) ، من طريق يحيى بن آدم .

ورواه أبو العلاء العطار في التمهيد في التجويد ص ٢٣٩ ح (٤٧٥) ، من طريق يعلى بن عباد.

ورواه يزيد بن زريع ويعقوب الحضرمي عن شعبة على هذا الوجه ، ذكره أبو نعيم ، حلية الأولياء ١٩٣/٤.

جميعهم عن شعبة بن الحجاج به.

٢- قيس بن الربيع.

رواه الخطيب في تاريخ بغداد ٣٦/١١.

٣- ٥ - محمد بن جحادة ، والنضر بن إسحاق السلمي ، ومحمد بن جابر كلهم عن علقمة بمرثد ، عن سعد بن عبيدة ، عن أبي عبد الرحمن السلمي ، عن عثمان بن عفان ﷺ ، عن النبي ﷺ .

ذكرهم الدارقطني في التتبع ص ٤٠٥.

تخريج الوجه الثاني .

(علقمة بن مرثد ، عن أبي عبد الرحمن السلمي،عن عثمان بن عفان ﷺ ،عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن علقمة بن مرثد ثلاثة عشر راوياً.

١- سفيان الثوري .

سبق بيان الاختلاف على سفيان في هذا الحديث ، وأن الراجح من طريقه مارواه عن علقمة بن مرثد على هذا الوجه.

٢- الجراح بن الضحاك.

رواه ابن الضريس في فضائل القرآن ص ١٣٤ ح (١٣٩) ، وفي الحديث زيادة مدرجة من كلام أبي عبد الرحمن السلمي ،ورواه الفريابي في فضائل القرآن ١٢٣-١٢٤ح(١٤-١٥) وهنا فصل لكلام أبي عبد الرحمن عن بقية الحديث المرفوع ، ورواه أبو سعيد الدارمي في الرد على الجهمية ص ١٨٧ ح (٣٤١) ، والخطيب البغدادي في الفصل للوصل المدرج ٢٩٤/١ ح (٩/٢٠) ، والالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ص٢٧٨/١ ح (٥٥٦)، و البيهقي في الأسماء والصفات ١/ ٥٨٠ ح (٥٠٦) وفي الاعتقاد ص ١٠٤ ، وفي شعب الإيمان ٤٠٥/٢ ح (٢٢٠٩) ، والخطيب البغدادي في الفصل للوصل المدرج ٢٨٩/١ ح (٢٠ /٤-٨) .

٣- عمرو بن قيس الملائي.

رواه ابن الأعرابي في المعجم ٨١١/٢ ح (١٦٥٨) ، أبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان ٣٣/٢-٣٤ ، والبيهقي في شعب الإيمان ٣٢٤/٢ ح (١٩٣١) ، وابن أبي الفوارس في الفوائد المنتقاة – ضمن مجموع – ص ٣٦١ ح (١).

٤- موسى بن قيس الفراء.

رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٢٩/٥ ، وذكره الدارقطني في العلل ٥٣/٣ ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١٩٣/٤.

٥- أبو اليسع : يحيى بن شعيب.

رواه ابن المقرئ في المعجم ص ٨٧ ح (١٩٨) ، و تمام الرازي كما في الروض البسام ١٠٢/٤ ح(١٣٠٦).

ورواه الخليلي في الإرشاد ٦٢٩/٢ ، من طريق عبيد بن عبد الواحد بن شريك البزار ، عن سليمان بن عبد الرحمن به عن سعدان بن يحيى[١] عن (يحيى بن سعيد) عن علقمة بن مرثد به .

وفيه أيضاً يحي بن سعيد ، ثم قال :" هذا حديث غريب من حديث يحيى بن سعيد الأنصاري عن علقمة ، فلما خرجت إلى الدينور[٢] وعرضته على عمر بن سهل [٣] فقال :" ويحك غلط شيخك مع حفظه ، وشيخ شيخك " ، حدثناه عبيد بن عبد الواحد ، وإنما هذا يحيى بن شعيب أبو اليسع ، وصحّف من قال :" يحيى بن سعيد " ، فكتبت ذلك إلى ابن حرارة[٤] فقال :" جزاك الله خيراً ، ورجع إلى قوله ".

ومما يؤيد أن الحديث عن يحيى بن شعيب لا عن يحيى بن سعيد ، أن الدارقطني وأبا نعيم قد ذكرا أبا اليسع ممن روى الحديث عن علقمة بن مرثد ، العلل ٥٣/٣ ، حلية الأولياء ١٩٤/٤.

٦-مسعر بن كدام .

رواه ابن المقرئ في المعجم ص ٨٧ ح (١٩٨) ، وتمام الرازي كما في الروض البسام ١٠٣/٤ ح(١٣٠٧)، و قال أبو نعيم في ، حلية الأولياء ١٩٤/٤ :" وممن رواه عن علقمة مسعر من رواية محمد بن بشر عنه " .

٧-أيوب بن جابر.

رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥/٣٩.

٨- عبدالله بن عيسى .

---

(١) في الإرشاد ٦٢٩/٢ (سعيد بن يحيى) بدلاً من سعدان بن يحيى .

(٢) الدينور : مدينة من أعمال الجبل - شهرزور - معجم البلدان ٦١٦/٢.

(٣) أبو حفص عمر بن سهل بن إسماعيل ، الحافظ الدينوري ، قال الخليلي :" ثقة ، إمام ، عالم ، و كان صاحب سنة وعبادة ، وهو متفق على روايته ، وكلامه ، وعلمه ". مات سنة تسع وخمسين وثلاثمائة .
ترجمته : الإرشاد ٦٢٨/٢-٦٢٩ ، سير إعلام النبلاء ٢٥٥/١٦

(٤) قال الذهبي : " الامام الحافظ الرحال أبو الحسن محمد بن احمد بن علي بن اسد الاسدي البردعي ، قال الخليلي :" يعرف أبوه بحرارة " ، و قال :" وقد روى من حفظه زيادة على ثلاثين الف حديث بقزوين والري وما كان معه ورقة وفي أماليه غرائب " ، مات سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة ، سير أعلام النبلاء ٢٣٣/١٦.

رواه الفريابي في فضائل القرآن ص ١١٩ ح (١٠).

٩-مسلمة بن صالح .

رواه أبو طاهر المخلص في الأمالي ص ١٢٢ح٥٨.

١٠-١٣-الربيع بن الركين ، وعمرو بن النعمان الحضرمي ، وسعدان بن يزيد اللخمي ، وعثمان بن مقسم البري جميعهم ، عن علقمة بن مرثد ، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن عثمان ﷺ ، عن النبي ﷺ.

ذكرهم أبو نعيم في حلية الأولياء ١٩٤/٤.

تخريج الوجه الثالث .

(علقمة بن مرثد ، عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان ﷺ).

تفرد به عبد الله بن عيسى من هذا الوجه عن علقمة بن مرثد.

رواه الفريابي في فضائل القرآن ص ١١٩ ح (١٠) ، قال الدارقطني في العلل ٥٧/٣:" ورواه عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلي ، عن علقمة ، عن أبي عبد الرحمن ، عن عثمان موقوفاً ".

وقد سبق ذكر عبد الله بن عيسى فيمن رواه عن علقمة مرفوعاً ، والسبب أنه قد اختلف عليه فيه،قال الدارقطني في التتبع ص ٤٠٦:"إلا أن عبد الله بن عيسى يختلف عنه في رفعه ".

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث .

علقمة بن مرثد الحضرمي ، أبو الحارث الكوفي ، [ع].

روى عن : سعد بن عبيدة ، وعامر الشعبي ، وأبي عبد الرحمن السلمي.

روى عنه : سفيان الثوري ، وشعبة بن الحجاج ، وعمرو بن قيس الملائي.

قال الإمام أحمد :" ثبت في الحديث " ، وقال أبو حاتم :" صالح الحديث " ، وقال النسائي ويعقوب الفسوي ، وابن حجر :" ثقة " ، وذكره ابن حبان في الثقات [١].

ثانياً : تراجم رواة الوجه الأول .

١- شعبة بن الحجاج العتكي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣). .

٢- قيس بن الربيع .

ضعيف ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٠).

٣- محمد بن جحادة الأودي ، الكوفي [ع].

روى عن : علقمة بن مرثد ، وأبي إسحاق السبيعي ، وعمرو بن دينار.

روى عنه : إسرائيل بن يونس ، وحماد بن زيد ، وفضيل بن غزوان.

قال يحيى بن معين ، والإمام أحمد ، وأبو حاتم ، والنسائي ، و العجلي،وابن حجر:" ثقة " ، وزاد أبو حاتم :" صدوق " ، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة [٢].

٤- النضر بن إسحاق السلمي

روى : عن بكر بن عبد الله المزني .

روى : عنه شبابة بن سوار.

ذكره ابن حبان في الثقات [٣].

٥- محمد بن جابر .

لا يعرف [١].

---

(١) ينظر :العلل ومعرفة الرجال عن الإمام أحمد ١/ ٣٥٤ ، الجرح والتعديل ٦/ ٤٠٦ ت ٢٢٦٩ ، الثقات لابن حبان ٧/ ٢٩٠ ، المعرفة والتاريخ ٣/ ١٩٨ ، تهذيب الكمال ٢٠/ ٣٠٨ ت ٤٠١٨ ، تقريب التهذيب ص ٦٨٩ ت ٤٧١٦ .

(٢) ينظر : تاريخ الدارمي عن يحيى بن معين ص ٢٠٧ت ٧٧١ ، العلل ومعرفة الرجال عن الإمام أحمد ١/ ٩٦ س ١٦٧٩ ، الجرح والتعديل ٧/ ٢٢٢ ت ١٢٢٧ ، معرفة الثقات تهذيب الكمال ٢٤/ ٥٧٥ ت ٥١١٤ ، تقريب التهذيب ص ٨٣٢ ت ٥٨١٨ .

(٣) الثقات ٧/ ٥٣٥.

ثالثاً : تراجم رواة الوجه الثاني .

١- سفيان ين سعيد الثوري .

ثقة ،سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

٢- الجراح بن الضحاك بن قيس الكندي ، أبو عيسى الكوفي ، [ت].

روى عن : علقمة بن مرثد ، وأبي إسحاق السبيعي ، وجابر بن يزيد الجعفي.

روى عنه : عبد الواحد المقرئ ، وجرير بن عبد الحميد ، وسلمة بن افضل.

قال أبو نعيم - الفضل بن دكين - :" هو جارنا ، وأثنى عليه خيراً" ، وقال أبو حاتم :" صالح الحديث ، لا بأس به ، بابة عمرو بن قيس " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي :" صالح الحديث " ، وقال ابن حجر :" صدوق " [٢].

٣- عمرو بن قيس أبو عبد الله الملائي ، [بخ م ٤].

روى عن : علقمة بن مرثد ، وزبيد اليامي ، وسليمان الأعمش .

روى عنه : اسباط بن محمد ، سفيان الثوري، وابو خالد الأحمر.

قال يحيى بن معين ، والإمام أحمد ، وابو زرعة ، وأبو حاتم :" ثقة " ، وقال ابن حجر :" ثقة ، متقن ، عابد " ، مات سنة بضع وأربعين ومائة [٣].

٤- موسى بن قيس الحضرمي ، أبو محمد الكوفي ، [د ص].

روى عن : علقمة بن مرثد ، وعطية العوفي ، ومحمد بن عجلان.

روى عنه : الفضل بن دكين ، ووكيع بن الجراح ، ويحيى بن آدم.

ذُكر موسى بن قيس عند الإمام أحمد فقال :" لا أعلم إلا خيراً ".

---

(١) هناك : محمد بن جابر بن عبد الله الأنصاري ، يروي عن أبيه جابر بن عبدالله الله ﷺ ، وهذا متقدم عن هذا .

(٢) ينظر :التاريخ الكبير ٣/ ٢٢٨ ت٢٢٨٨ ، الجرح والتعديل ٥٢٤/٢ ت ٢١٧٧ ، تهذيب الكمال ٥١٤/٤ ، الكاشف ١٢٥/١ ت ٧٧٢ ، تقريب التهذيب ص ١٩٥ت ٩١٤.

(٣) ينظر:الجرح والتعديل ٦/ ٢٥٤ ت ١٤٠٦ ، معرفة الثقات ١٨٢/٢ ت ١٤٠٢ ، تهذيب الكمال٢٠٠/٢٢ ت ٤٤٣٦ ، تقريب التهذيب ص ٧٤٣ ت ٥١٣٥ .

وقال يحيى بن معين :" ثقة " ، وقال أبو حاتم :" لا بأس به " ، وقال ابن حجر :" صدوق ، رمي بالتشيع " ، مات في خلافة أبي جعفر المنصور [١].

٥- يحيى بن شعيب أبو اليسع الكوفي.

روى عن : علقمة بن مرثد .

روى عنه : محمد بن عبيد الطنافسي ، ومحمد بن بشر .

ذكره ابن حبان في الثقات [٢].

٦- مسعر بن كدام.

ثقة ،سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

٧- أيوب بن جابر بن سيار بن طلق الحنفي،أبوسليمان اليمامي الكوفي،[بخ د ت].

روى عن : علقمة بن مرثد ، وسماك بن حرب ، وأبي إسحاق السبيعي.

روى عنه : علي بن حجر السعدي ، وأبو داود الطيالسي ، وقتيبة بن سعيد.

قال يحيى بن معين :" ضعيف ، وليس بشيء " ، وقال الإمام أحمد :" يشبه حديثه حديث أهل الصدق " ، وقال أبو زرعة :" واهي الحديث ، ضعيف ، " ، وقال أبو حاتم :" ضعيف الحديث " ، وقال ابن حجر :" ضعيف " [٣].

٨- عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري ، [ع].

روى عن : علقمة بن مرثد ، وسعيد بن جبير ، وعامر الشعبي.

روى عنه : إسرائيل بن يونس ، وإسماعيل بن أبي خالد ، والجراح بن مليح الرؤاسي.

---

(١) ينظر : الطبقات الكبرى ٣٦٧/٦ ، العلل ومعرفة الرجال عن الإمام أحمد ٢/ ٧٨ س ١٦٠٦ ، الجرح والتعديل ١٥٧/٨ ت ٧٠٣ ، تقريب التهذيب ص ٩٨٤ ت ٧٠٥٢ ، وكانت خلافة أبي جعفر المنصور بين عامي ست وثلاثين ومائة ، وثمان وخمسين ومائة ، البداية والنهاية ٤٥٩/١٣.

(٢) ينظر : الثقات لابن حبان ٢٥٠/٩.

(٣) ينظر :الجرح والتعديل ٢٤٣/٢ ت ٨٦٢ ، الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ت ١٤٩ ، تهذيب الكمال ٤٦٤/٣ ت ٦٠٩ ، تقريب التهذيب ص ١٥٨ ت ٦١٢.

قال يحيى بن معين :" ثقة " ، وقال :" كان يتشيع " ، وقال أبو حاتم " صالح " ، وقال النسائي :" ثقة ، ثبت " ، وذكره بن حبان في كتاب الثقات ، وقال ابن حجر :" ثقة ، فقيه ، يتشيع " ، مات سنة ثلاثين ومائة [١].

٩- مسلمة بن صالح .

لا يعرف ، فقد سماه أبو طاهر المخلص : مسلمة بن صالح ، وسماه أبو نعيم : سلمة بن صالح ،ولم أجد من شيوخ أحمد بن منيع أحداً بهذا الاسم ، ولا في الرواة عن علقمة بن مرثد ، والذي في كتب الرجال سلمة بن صالح اللخمي البصري ، إلا أنه متقدم عن هذا فهو يروي عن فضالة بن عبيد ﷺ ، روى له مسلم [٢].

١٠- الربيع بن سهل بن الركين بن الربيع بن عميلة الفزاري الكوفي ، وقد ينسب إلى جده .

روى عن : علقمة بن مرثد ، وعدي بن ثابت.

روى عنه : شعبة بن الحجاج ، ومروان بن معاوية.

قال يحيى بن معين " ليس بشيء " ، وقال البخاري :" يخالف في حديثه" .

وقال أبو زرعة :" منكر الحديث " ، وقال النسائي ، و الدارقطني " ضعيف " [٣].

١١- عمرو بن النعمان الحضرمي .

لم أعرفه ، وذكر في كتب الرجال اسم يقاربه إلا أنه بصري .

١٢- سعدان بن يزيد اللخمي ، البزاز أبو محمد .

روى عن إسماعيل بن عليه وإسحاق بن يوسف الأزرق .

روى عنه : المحاملي ، والخرائطي ، ويحيى بن صاعد.

قال ابن أبي حاتم:" كتبت عنه مع أبي وهو صدوق ، سئل أبي عنه ؟ فقال : " صدوق".

---

(١) الجرح والتعديل ٥/ ١٢٦ ت ٥٨٣ ، الثقات لابن حبان ٣٢/٧ ، تهذيب الكمال ٤١٢/١٥ ت٣٤٧٣ ، تقريب التهذيب ص ٥٣٣ ت ٣٥٤٧ .

(٢) ينظر : تهذيب الكمال ٢٨٧/١١.

(٣) ينظر : التاريخ الكبير ٢٧٨/٣ ت ٩٥١ ،الضعفاء لأبي زرعة ٤٣٢/٢ ، الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ١٧٧ ت ١٩٨ ، الضعفاء والمتروكين للدارقطني ت ٢١٩ ، لسان الميزان ٥١٧/٢ ت ٣٣٨٤.

مات سنة اثنتين وستين ومائتين [١].

١٣- عثمان بن مقسم البري أبو سلمة .

روى عن نافع ، وسعيد المقبري ، وعلقمة بن مرثد .

روى عنه : علي بن الجعد .

قال البخاري :" تركه يحيى القطان " ، وقال يحيى بن معين :" ليس بشيء " ، وقال الإمام أحمد :" عثمان البري حديثه منكر ، وكان رأيه رأى سوء " ،وقال عمرو بن علي الفلاس :" عثمان البري صدوق ، ولكن أكثر الغلط ، والوهم ، وكان صاحب بدعة "،قال أبو حاتم:"متروك الحديث"،وقال النسائي:" متروك الحديث "،وقال الدارقطني :" متروك ". [٢].

رابعاً : تراجم رواة الوجه الثالث.

عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري .

ثقة ، سبقت ترجمته قريباً.

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن علقمة بن مرثد من ثلاثة أوجه : -

الأول : يرويه شعبة بن الحجاج ، و محمد بن جحادة ،والنضر بن إسحاق السلمي ، ثلاثتهم عن علقمة بمرثد ، عن سعد بن عبيدة ، عن أبي عبد الرحمن السلمي ، عن عثمان بن عفان رضي الله عنه عن النبي ﷺ .

الثاني : يرويه سفيان الثوري ، والجراح بن الضحاك ، وعمرو بن قيس الملائي ، وموسى الفراء ، ويحيى بن شعيب : أبو اليسع ، و مسعر بن كدام ، عبد الله بن عيسى ،و سعدان بن يزيد اللخمي ، جميعهم عن علقمة بن مرثد ، عن أبي عبد الرحمن السلمي ، عن عثمان رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ.

---

(١) ينظر الجرح والتعديل ٤/٢٩٠ ت ١٢٥٥ ، سير أعلام النبلاء ١٢/٣٥٨.

(٢) ينظر : التاريخ الكبير ٦/٢٥٢ ت ٢٣١٩ ، الجرح والتعديل ٦/١٧٦ ت ٩١٨ الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٢١٥ ت ٤١٩ ، ميزان الاعتدال ٥/٧٢ ت ٥٥٧٤ ،

الثالث : يرويه عبد الله بن عيسى الأنصاري عن علقمة بن مرثد ، عن أبي عبد الرحمن السلمي ، عن عثمان بن عفان ﷺ.

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الثالث مردوداً ، لمخافة راويه جمعاً من الثقات الذين رووه مرفوعاً من طريق عثمان بن عفان ﷺ .

أما الوجهان الأول والثاني فالمفاضلة بينهما ليست من باب الخطأ والصواب ، وإنما من باب الصحيح والأصح ؛ فالأصح منهما هو ما رواه سفيان الثوري بدون ذكر سعد بن عبيدة بين علقمة بن مرثد وأبي عبد الرحمن السلمي ، لأن المتابعون لسفيان أكثر ممن تابع شعبة.

قال الترمذي :" كأن رواية سفيان أصح من رواية شعبة " (١)، وقال ابن حجر :" ورجح الحفاظ رواية الثوري " (٢) ، وقد كان يحيى بن سعيد يقول :" ما أحد يعدل عندي شعبة ، وإذا خالفه سفيان أخذت بقول سفيان " ، حتى شعبة بن الحجاج راوي الوجه الذي يخالف فيه سفيان الثوري يقول عن سفيان :" سفيان أحفظ مني ، وما حدثني سفيان عن أحدٍ بشيءٍ فسألته إلا وجدته كما حدثني " (٣).

وأما الدارقطني فقال :" وأصحهما حديث علقمة بن مرثد ، عن سعد بن عبيدة ، عن أبي عبد الرحمن ، عن عثمان ، عن النبي ﷺ (٤).

والذي أراه هو تصحيح الوجهين الأول والثاني ، وقرائن ذلك :

١- أن البخاري قد أخرج الحديث بالوجهين ، فكأنه ترجح عنده أنهما محفوظان .

٢- أن علقمة بن مرثد قد صحت له الرواية عن سعد بن عبيدة ، وعن أبي عبد الرحمن السلمي ، قال ابن حجر :" فيحمل على أن علقمة سمعه أولاً من سعد ثم لقي أبا

---

(١) سنن الترمذي ٣١/٥.

(٢) فتح الباري ٧٥/٩.

(٣) سنن الترمذي ٣٢/٥.

(٤) العلل ٥٩/٣.

عبد الرحمن فحدثه به أو سمعه مع سعد من أبي عبد الرحمن فثبته فيه " [١] وتعد رواية شعبة من المزيد في متصل الأسانيد.

الاختلاف عن عاصم بن بهدلة.

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه عاصم بن بهدلة واختلف عنه من خمسة أوجه :-

الأول : يروى عنه ، عن أبي عبد الرحمن ، عن النبي ﷺ ، مرسلاً.

الثاني : يروى عنه ، عن أبي عبد الرحمن ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ .

الثالث : يروى عنه ، عن أبي وائل ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الرابع : يروى عنه ، عن أبي عبد الرحمن ، عن عثمان بن عفان رضي الله عنه ،عن النبي ﷺ .

الخامس : يروى عنه ، عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ .

تخريج الوجه الأول.

(عاصم ، عن أبي عبد الرحمن ، عن النبي ﷺ).

تفرد به شريك بن عبد الله من هذا الوجه عن عاصم .

قال الدارقطني في العلل ٥٩/٣: وأرسله يحيى الحماني ، عن شريك فقال فيه : عن عاصم ، عن أبي عبد الرحمن ، عن النبي ﷺ .

تخريج الوجه الثاني .

(عاصم ، عن أبي عبد الرحمن ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ).

تفرد به شريك بن عبد الله من هذا الوجه عن عاصم .

رواه ابن الضريس في فضائل القرآن ص ١٣٣ ح (١٣٨) ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ١١٧/١٣ ح (٥١٢٨) ، و الطبراني في المعجم الكبير ١٦١/١٠ ح (١٠٣٢٥)، وفيه عن عبد الله بن مسعود رفعه ، وفي المعجم الأوسط ٢٥٢/٣ ح (٣٠٦٢) ، وقال : لم يروه عن عاصم إلا شريك ، وابو بكر القطيعي في جزء الألف دينار ص١٣٠ ح (٨٣) والخطيب في تاريخ بغداد ٩٦/٢ ، وأبو العلاء العطار في التمهيد في التجويد

---

(١) فتح الباري ٧٥/٩.

في ص ٢٤٠ ح (٤٨٠) ، و ص ٢٤١ ح(٤٨١) ، وذكره أبو نعيم في حلية الأولياء ١٩٤/٤ .

تخريج الوجه الثالث .

(عاصم ، عن أبي وائل ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ ، عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن عاصم اثنان .

١-شريك بن عبد الله .

رواه تمام الرازي كما في الروض البسام ١٠٦/٤ ح (١٣١٢).

٢- إسرائيل بن يونس.

رواه أبو الفضل الرازي في فضائل القرآن ص ٨٧ ح (٤٥).

تخريج الوجه الرابع .

(عاصم عن أبي عبد الرحمن عن عثمان بن عفان ﷺ عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن عاصم اثنان.

١- شريك بن عبد الله.

رواه تمام الرازي كما في الروض البسام ١٠٤/٤ ح (١٣٠٩) ، وأبو الفضل الرازي في كتاب فضائل القرآن ص ٨٧ ح (٤٦) ، قال الدارقطني في العلل ٥٩/٣ :" ورواه خالد بن عمرو عن شريك عن عاصم " ، وقال أبو نعيم في حلية الأولياء ١٩٤/٤ :" ورواه جبارة بن المغلس ، عن شريك ، عن عاصم ، عن أبي عبد الرحمن ، عن عثمان ".

٢-حفص بن سليمان.

قال الدارقطني في العلل ٥٨/٣ و ٣٣٣/٥:" رواه حفص بن سليمان ، عن عاصم ، عن أبي عبد الرحمن ، عن عثمان ، عن النبي ﷺ ".

وتابع عاصماً على هذا الوجه :

١-سعد بن عبيدة .

سبق بيان مواضع الرواية عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي.

٢- علقمة بن مرثد .

سبق بيان مواضع الرواية عن علقمة بن مرثد عن أبي عبد الرحمن السلمي.

٣-سلمة بن كهيل .

رواه الفريابي فضائل القرآن ص ١٢٤ -١٢٥ح (١٧ و١٨) .

٥- عبد الكريم الجزري.

رواه تمام الرازي كما في الروض البسام ٤/ ١٠٣ ح(١٣٠٨).

٦-١١- الحسن بن عبد الله النخعي ، وأبو عبد الأعلى الثعلبي ، وعطاء بن السائب ، عمر بن النعمان ، ومحمد بن طلحة ، وسلمة الأحمر .

ذكرهم الدارقطني في العلل ٥٣/٣ ، وفي التتبع ص ٤٠٦ ،و أبو نعيم في حلية الأولياء ١٩٤/٤.

تخريج الوجه الخامس .

(عاصم بن بهدلة ، عن مصعب بن سعد ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ).

تفرد به الحارث بن نبهان من هذا الوجه عن عاصم .

رواه عنه سعيد بن منصور في السنن ١٠٢/١ ح (٢٠) ، ومن طريقه : رواه الطبراني في المعجم الأوسط ٢٥٦/٦ ح (٦٣٣٩) ، وتمام الرازي كما في الروض البسام ١٠٥/٤ ح (١٣١١) .

ورواه الدورقي في مسند سعد بن أبي وقاص ، ص ١٠٤ ح (٥٠) ، عن العلاء بن عبد الجبار العطار .

ورواه الدارمي في سننه كتاب : فضائل القرآن ، باب (٢) : خياركم من تعلم القرآن وعلم القرآن ٢١٠٣/٤ ح (٣٣٨٢) ، عن المعلى بن أسد.

ورواه ابن ماجه في سننه ، المقدمة ، باب (١٦) : في فضل من تعلم القرآن وعلمه ، ١٣٩/١ ح (٢١٣) عن أزهر بن مروان .

ورواه البزار في البحر الزخار ٣٥٦/٣ ح (١١٥٧) ، عن عبد الله بن معاوية .

ورواه ابن الضريس في فضائل القرآن ص ١٣٢ ح (١٣٥) ، من طريق عبد الرحمن بن المبارك .

ورواه أبو يعلى المسند ١٣٦/٢ ح (٨١٤)، ومن طريقه : رواه ابن في الكامل ١٩١/٢ ، عبد الواحد بن زياد.

ورواه العقيلي الضعفاء الكبير ٢١٨/١ من طريق يونس بن محمد المؤدب ، ، وقال عن هذا الحديث وغيره :" كل هذه الأحاديث لا يتابع عليها ، أسانيدها مناكير والمتون معروفة بغير هذه الأسانيد".

ورواه الشاشي في المسند ١٣٣/١ ح (٧١) ، من طريق مسلم بن إبراهيم .

ورواه الآجري في أخلاق حملة القرآن ص ٣٠ ح (١٤) ، ومن طريقه : رواه أبو الحسن الحربي في الفوائد المنتقاة ص ١٥٥ ح (٧) ، فضائل القرآن ص ٨٢ ح (٤٠) ، من طريق عبد الله بن معاوية الجمحي .

وذكره الدارقطني في الغرائب والأفراد ، وقال :" غريب من حديث عاصم بن أبي النجود ، عن مصعب ، تفرد به الحارث بن نبهان " ، كما في أطراف الغرائب والأفراد ٣٢٩/١ ح (٥٠١).

جميعهم عن الحارث بن نبهان به.

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث.

عاصم بن بهدلة [١] ، وهو ابن أبي النجود الأسدي مولاهم الكوفي أبو بكر المقرىء [ع].

روى عن : زر بن حبيش ، وحميد الطويل ، وأبي عبد الرحمن السلمي.

روى عنه : الحارث بن نبهان ، وشريك بن عبد الله ، وحماد بن زيد.

وقال يحيى بن معين :" لا بأس به ".

قال الإمام أحمد :" ثقة "، وقال مرة أخرى :" ثقة لا بأس به "،وقال أبو زرعة :" ثقة ".

وقال أبو حاتم :" محله عندي الصدق ، صالح الحديث ، ولم يكن بذاك الحافظ ".

وقال النسائي :" ليس به بأس "، وقال العجلي :" وكان ثقة في الحديث" ،وقال الدارقطني :" في حفظه شيء " ، وقال الذهبي :" ثبت في القراءة ، وهو في الحديث دون الثبت ، صدوق يهم " ،وقال :" هو حسن الحديث ، خرج له الشيخان لكن مقرونًا بغيره

---

(١) بهدلة : بمفتوحة ، وسكون هاء وإهمال دال مفتوحة . المغني للفتني ص ٤٣ .

لا أصلاً منفرداً " ، وجمع ابن حجر بين أقوال من سبق فوصفه بقوله :" صدوق له أوهام ".

مات سنة ثمان وعشرين ومئة [١] .

ثانياً : ترجمة راوي الأوجه الأول والثاني .

شريك بن عبد الله النخعي .

صدوق ، يخطئ كثيراً ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦).

ثالثاً : تراجم رواة الوجه الثالث.

١- شريك بن عبد الله النخعي .

صدوق ، يخطئ كثيراً ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦).

٢-إسرائيل بن يونس .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

ثالثاً : تراجم رواة الوجه الرابع.

١- شريك بن عبد الله النخعي .

صدوق ، يخطئ كثيراً ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦).

٢- حفص بن سليمان الأسدي أبو عمر ، البزاز الكوفي القارىء ويقال له : الغاضري ، ويعرف بحفيص [س ق].

روى : عاصم بن بهدلة ، وأيوب السختياني ، وثابت البناني .

روى عنه : أبو الربيع الزهراني ، وصالح بن مالك الأزدي ، وعبد الرحمن بن حماد الطلحي .

وقال يحيى بن معين:"ليس بثقة "، قال الإمام أحمد :" صالح " ، وقال :" متروك الحديث ".

---

(١) ينظر : تاريخ يحيى بن معين رواية ابن طهمان ص ٦٤ ت ١٥٧ ،العلل ومعرفة الرجال ٤٢١/١ ت ٩١٨ ، لجرح والتعديل ٣٤٠/٦ ت ١٨٨٧ ، معرفة الثقات ٥/٢ ت ٨٠٧، الثقات لابن حبان ٢٥٦/٧ ، تهذيب الكمال ٤٧٣/١٣ ت ٣٠٠٢ تقريب التهذيب تهذيب التهذيب ٣٧/٥ .

وقال علي بن المديني :" ضعيف الحديث ، وتركته على عمد "، وقال البخاري :" تركوه ".

وقال مسلم :" متروك " ، وقال النسائي :" ليس بثقة ، ولا يكتب حديثه " ، وقال :" متروك " ، وقال أبو زرعة:" ضعيف الحديث " ، وقال أبوحاتم :" لا يكتب حديثه هو ضعيف الحديث لا يصدق متروك الحديث "، وقال الذهبي :" ثبت في القراءة ، والحروف واه في الحديث " ، وقال ابن حجر :" متروك الحديث ، مع إمامته في القراءة ".

مات سنة ثمانين ومائة [١].

رابعاً : ترجمة راوي الوجه الخامس.

الحارث بن نبهان الجرمي أبو محمد البصري [ت ق].

روى عن : أبان بن أبي عياش ، وأيوب السختياني ، وعصم بن بهدلة .

روى عنه : سعيد بن منصور ، أزهر بن مروان ، مسلم بن إبراهيم .

قال يحيى بن معين :" ليس بشيء " ، وقال في موضع آخر:" لا يكتب حديثه ".

وقال الإمام أحمد :" رجل صالح لم يكن يعرف الحديث ولا يحفظه ، منكر الحديث ".

وقال البخاري :" منكر الحديث " ، وقال أبو زرعة : " ضعيف الحديث في حديثه وهن " ، وقال :" كان ضعيفاً ضعيفاً " ، وقال أبو حاتم:" متروك الحديث ، ضعيف ، الحديث ، منكر الحديث " ، وقال النسائي :" متروك الحديث " ، وقال في موضع آخر :" ليس بثقة ".

وقال ابن حبان :" كان من الصالحين الذين غلب عليهم الوهم حتى فحش خطؤه وخرج عن حد الاحتجاج به" ، وقال ابن حجر :" متروك "، مات بعد الستين ومائة [٢] .

((دراسة الاختلاف))

---

(١) ينظر : تاريخ الدارمي عن يحيى بن معين ص ت ٢٦٩ ، الضعفاء الصغير للبخاري ص ٣٥ ت ٧٣ ، الجرح والتعديل ١٧٣/٣ ت ٧٤٤ ، تاريخ بغداد ١٨٨/٨ ، تهذيب الكمال ٧/ ١٠ ت ١٣٩٠ ، المغني في الضعفاء للذهبي ٢٧٤/١ت ١٦١٥، تقريب التهذيب ص ٢٥٧ ت ١٤١٤ ،

(٢) ينظر :الجرح والتعديل ٩١/٦ ت ٤٢٦ ، سؤالات البرذعي لأبي زرعة ٥٠/١ ت ٧ ، الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ١٦٥ ت ١١٦ ، المجروحين لابن حبان ٢٢٢/١ ، تهذيب الكمال ٢٨٨/٥ ت ١٠٤٦ ، تقريب التهذيب ص ٢١٤ ت ١٠٥٨ .

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن عاصم بن بهدلة من خمسة أوجه :

الأول : يرويه شريك بن عبد الله النخعي ، عن عاصم بن بهدلة ، عن أبي عبد الرحمن عن النبي ﷺ ، مرسلاً.

الثاني : يرويه شريك بن عبد الله النخعي ، عن عاصم بن بهدلة ، عن أبي عبد الرحمن عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ .

الثالث : يرويه شريك بن عبد الله النخعي ، وإسرائيل بن يونس ، كلاهما عن عاصم بن بهدلة ، عن أبي وائل ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ .

الرابع : يرويه شريك بن عبد الله النخعي ، وحفص بن سليمان كلاهما عن عاصم بن بهدلة ،عن أبي عبد الرحمن عن عثمان بن عفان رضي الله عنه عن النبي ﷺ .

الخامس : يرويه الحارث بن نبهان عن ، عاصم بن بهدلة ، عن مصعب بن سعد ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الرابع هو الراجح لقرينة خارجية ، فقد وافق الوجه الرابع الرواية الصحيحة للحديث عن أبي عبد الرحمن السلمي ، عن عثمان بن عفان رضي الله عنه ، والتي سبق تخريجها ، وقد توبع عاصم بن بهدلة على هذا الوجه ، وإن كان رواة هذا الوجه عنه ليسوا بمرضيين في الرواية ، فشريك بن عبد الله صدوق يخطئ كثيراً ، وهذا واضح من اضطرابه في هذا الحديث ، والذي وافقه على هذا الوجه حفص بن سليمان متروك .

أما الوجه الأول والثاني ، فمردودة فراويها قد اضطرب فيها .

وأما الوجه الثالث ، فمن رواية شريك أيضاً ، وإن كان المتابع له — إسرائيل بن يونس – ثقة إلا أن الحديث غريب عن إسرائيل ؛ ولوكان محفوظاً عنه لتسابق إليه أصحابه.

وأما الوجه الخامس فمردود ، فراويه متروك ، وقد خالف من هو أرجح منه .

((الحكم على الحديث))

الحديث من غير طريق عاصم بن بهدلة مخرج في الصحيحين.

الحديث : الثاني والعشرون.

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن عمرو البزار ، ثنا عمرو بن مخلد ، ثنا يحيى بن زكريا الأنصاري ، ثنا هارون بن عنترة[1] ، عن زاذان ، قال : دخلت على عبدالله بن مسعود وقد سبق إلى مجلسه أصحاب الخز ، والديباج ، فقلت :" أدنيت الناس وأقصيتني ".

فقال :" ادن " ، فأدناني على بساطه حتى أقعدني ، ثم قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :" **إنه يكون للوالدين على ولدهما دَينٌ فإذا كان يوم القيامة يتعلقان به ، فيقول : أنا ولدكما فيودان أو يتمنيان لو كان أكثر من ذلك** ".

تفرد برفعه يحيى وهو المعروف بابن أبي الحواجب.

وقال أبو نعيم قبله : هارون بن أبي وكيع هو ابن عنترة تفرد به عنه زاذان.

ورواه يحيى بن زكريا الأنصاري عنه مختصراً مرفوعاً.

[حلية الأولياء ٢٠٢/٤].

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه هارون بن أبي وكيع واختلف عنه من وجهين :

الأول : يروى عنه ، عن زاذان ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ ، مختصراً .

الثاني : يروى عنه ، عن زاذان ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه موقوفاً مطولاً .

تخريج الوجه الأول :

(هارون بن أبي عنترة ، عن زاذان عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، عن النبي ﷺ ، مختصراً).

تفرد به يحيى بن زكريا الانصاري من هذا الوجه عن هارون بن أبي عنترة.

رواه الطبراني في المعجم الكبير للطبراني ٢١٩/١٠ ح(١٠٥٢٦) ، وعنه : رواه أبو نعيم في

حلية الأولياء ٢٠٢/٤ .

---

(١) **تصحفت في المطبوع إلى [عشرة] والتصويب من المخطوط(د) ٣/١٣٥/ب.**

تخريج الوجه الثاني :

(هارون بن عنترة ، عن زاذان ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ ، مطولاً).

يرويه من هذا الوجه عن هارون بن عنترة ثلاثة :

١- عيسى بن يونس .

رواه الحسن المروزي زياداته على الزهد لابن المبارك ، ينظر الزهد لابن المبارك ص ٣٩٣ح (١٤١٦) ، ومن طريقه : رواه الطبري في جامع البيان ١٨/ ٥٤ - ٥٥ ، ورواه ابن أبي حاتم في التفسير ٩٥٤/٣ -٩٥٥ ح (٥٣٣٥) ، والآجري في أخلاق أهل القرآن ص ١١٦ ح (٤٧) ، و أبو نعيم في حلية الأولياء ٢٠٢/٤ ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٨٥/١٨-٢٨٦ ، جميعهم من طريق عيسى بن يونس عن هارون بن أبي وكيع قال: سمعت زاذان أبا عمرو يقول : دخلت على ابن مسعود فوجدت أصحاب الخز واليمنية قد سبقوني إلى المجلس ، فقلت : يا عبد الله من أجل أني رجل أعجمي أدنيت هؤلاء وأقصيتني ، قال : ادن فدنوت حتى ما كان بيني وبينه جليس فسمعته ، يقول :" يؤخذ بيد العبد أو الأمة فينصب على رؤوس الأولين والآخرين ثم ينادى مناد هذا فلان بن فلان فمن كان له حق فليأت إلى حقه فتفرح المرأة أن يدور لها الحق على ابنها أو أخيها أو على أبيها أو على زوجها ثم قرأ ابن مسعود: ﴿ فَلَآ أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَآءَلُونَ ﴾ [١] فيقول الرب تعالى للعبد : ائت هؤلاء حقوقهم ، فيقول يا رب : فنيت الدنيا فمن أين أوتيهم؟ فيقول للملائكة : خذوا من أعماله الصالحة فاعطوا كل إنسان بقدر طلبته فان كان ولياً لله فضلت من حسناته مثقال حبة من خردل من خير ضاعفها حتى يدخله بها الجنة ثم قرأ: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ ۖ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَٰعِفْهَا وَيُؤْتِ مِن لَّدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ [٢] وإن كان عبداً شقياً قالت الملائكة : يا رب فنيت حسناته وبقي طالبون ، فيقول للملائكة :" خذوا من أعمالهم السيئة فأضيفوها إلى سيئاته وصكوا له صكاً إلى النار ".

---

(١) سورة المؤمنون آية ١٠١ .

(٢) سورة النساء آية ٤٠ .

٢-محمد بن فضيل .

رواه ابن جرير في جامع البيان ١٨/ ٥٤.

٣-صدقة بن أبي سهل .

رواه ابن جرير في جامع البيان ٨٩/٥ -٩٠ ، ورواه سلم بن أهوز في تاريخ واسط ص ١٢٦ ، وفيه : صدقة أبو سهل.

٤- محمد بن عبيد الطنافسي.

ذكره ابن جرير في جامع البيان ٩٠/٥.

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث .

هارون بن عنترة بن عبد الرحمن الشيباني ، أبو عمرو ابن أبي وكيع الكوفي [د س].

روى عن : محارب بن دثار ، زاذان أبي عمر ، وسعيد بن جبير

روى عنه : عيسى بن يونس ، ومحمد بن فضيل ، ومسعر بن كدام .

قال الإمام أحمد : " شيخ ، ثقة " ، وقال يحيى بن معين :" ثقة " ، وقال أبو زرعة :" لابأس به مستقيم الحديث " ، وقال العجلي :" كوفي ثقة " ، وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال الدارقطني :" متروك " ، وقال مرة أخرى :" يحتج به " ، وذكره في المجروحين وقال :" منكر الحدث جداً ..... لا يجوز الاحتجاج به بحال " ، فكأنه مختلف فيه ولذلك قال ابن حجر :" لا بأس به " ، مات سنة اثنتين وأربعين ومائة [١].

ثانياً : ترجمة راوي الوجه الأول .

يحيى بن زكريا ، المعروف بابن أبي الحواجب .

روى عن : الأعمش ، وإدريس الأودي .

روى عنه : أهل الكوفة .

---

(١) ينظر : علل الحديث لابن أبي حاتم ١/ ٢٢٤ م ٦٥١، معرفة الثقات ٢/ ٣٢٣ ت ١٨٧٦ ، الضعفاء والمتروكين للدارقطني ص ١٧٩ ت ٣٦٢ ، سؤالات البرقاني للدارقطني ت ٢٥٢ ، تهذيب الكمال ٣٠ / ١٠٠ ت ٦٥٢١ ، ميزان الاعتدال ٤/ ٢٨٤ ت ٩١٦٥ ، تقريب التهذيب ص ١٠١٥ ت ٧٢٨٥ .

قال الدارقطني ، والبيهقي ، وابن حجر :" ضعيف " ، وذكره الذهبي في المغني في الضعفاء .

وخالفهم ابن حبان فذكره في الثقات [١] .

ثالثاً: ترجمة رواة الوجه الثاني .

١-عيسى بن يونس السبيعي .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦).

٢-محمد بن فضيل بن غزوان الضبي .

صدوق ، سبق ترجمته في الحديث رقم (٤).

٣-صدقة بن أبي سهل البصري .

روى عن : كثير بن يسار ، وخالد بن خداش .

روى عنه : مسلم بن إبراهيم ، وقتيبة بن سعيد .

قال الهيثمي :"لم أجد من ذكره "، وقال :"لم أعرفه" [٢] ، فهو لا يعرف.

٤- محمد بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي [٣] ، أبو عبد الله الكوفي [ع].

روى عن : إسماعيل بن أبي خالد ، وسليمان الأعمش ، ومسعر بن كدام.

روى عنه : محمد بن سعد ، وأحمد بن حنبل ، وقتيبة بن سعيد.

قال محمد بن سعد :" ثقة ، كثير الحديث ، وكان صاحب سنة وجماعة "، وقال يحيى بن معين ، والإمام أحمد ، والعجلي ، و النسائي ، وابن حجر:" ثقة " ، وزاد :" يحفظ " ، مات سنة أربع ومائتين [١].

---

(١) ينظر : سنن الدارقطني ٢٨/٢ ، الثقات لابن حبان ٦٠٨/٧ ، سنن البيهقي ٣٠/٣ ، المغني في الضعفاء ٥١٥/٢ ت ٦٩٦٦، التلخيص الحبير ١٥/٢ .

(٢) ينظر : التاريخ الكبير ٢٩٧/٤ت ٢٨٩١ ، مجمع الزوائد ٣٠١/١ ، و ٣٨/٣ ، تعجيل المنفعة ص ١٨٥ .

(٣) الطنافسي : بفتح الطاء المهملة ، والنون ، وكسر الفاء ، والسين المهملة ، هذه النسبة إلى " الطنفسة " ، الأنساب ٧٣/٤ ، الطنفسة : البساطُ الذي له حَمْل رَقيق ، وجمعُه طَنافِس ، النهاية في غريب الحديث ١٤٠/٣.

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن هارون بن عنترة من وجهين :

الأول : يرويه يحيى بن زكريا ،عن هارون ،عن زاذان ،عن عبد الله عن النبي ﷺ ، مختصراً .

الثاني : يرويه عيسى بن يونس ، ومحمد بن فضيل ،وصدقة بن أبي سهل ، ومحمد بن عبيد الطنافسي ، أربعتهم عن هارون عن زاذان عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، مطولاً .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الثاني هو الـــراجح لأن رواة الوجه الثاني أرجح عدداً و صفة ، فقد رواه أربعة منهما ثقتان ، وثالث صـــدوق ، والمخالف لهم في الوجه الأول راوٍ واحد ضعيف .

ومما يؤيد رجحان هذا الوجه أن جمعاً من أهل العلم المحققين استشهدوا بالحديث بنسبته إلى ابن مسعود موقوفاً ، ومنهم : ابن رجب ، وابن كثير ، والذهبي ، وابن حجر [٢].

((الحكم على الحديث))

سأدرس إسناده من الوجه المرجح من كتاب جامع البيان للإمام الطبري ، قال رحمه الله : حدثنا أبو كريب قال : ثنا ابن فضيل : عن هارون بن أبي وكيع ، قال سمعـــت : زاذان يقول: أتيت ابن مسعود وقد اجتمع الناس إليه في داره ..... الأثر .

١- محمد بن العلاء بن كريب الهمداني ، أبو كريب الكوفي ، مشهور بكنيته .

ثقة ، حافظ ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩).

٢-هارون بن عنترة .

صدوق ـــ سبقت ترجمته قريباً .

٣-زاذان ، أبو عمرو الكندي ، الكوفي الضرير البزاز [بخ م ٤].

روى عن : عمر بن الخطاب ، وعبد الله بن مسعود ، وحذيفة بن اليمان رضي الله عنهم .

---

(١) الطبقات الكبرى ٣٩٧/٦ ، معرفة الثقات ٢٤٧/٢ ت ١٦٢٥ ، تهذيب التهذيب ٥٤/٢٦ ت ٥٤٤٠ ، تقريب التهذيب ص ٨٧٥ ت ٦١٥٤.

(٢) ينظر على التوالي : جامع العلوم والحكم ص ١٧٧، وتفسير القرآن العظيم ٤٩٨/١ ، والكـــبائر ص ١٠٩، وفتح الباري ٥٥٨/٨ و ٣٩٧/١١

روى عنه : ذكوان السمان ، وهارون بن عنترة ، وعطاء بن السائب .

وقال ابن سعد ، و يحيى بن معين ، وقال العجلي ، :" ثقة " ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : " كان يخطئ كثيراً " ، قال ابن حجر :" صدوق يرسل " .

وأرى أنه ثقة ، وما نسبه إليه ابن حبان من الخطأ فلعله ممن دونه ، فقد قال ابن عدي :" أحاديثه لا بأس بها إذا روى عنه ثقة " ، وقد وثقه ابن سعد ويحيى بن معين ، والعجلي.

مات سنة اثنتين وثمانين [1].

٤- عبد الله بن مسعود بن غافل الهذلي.

(صحابي).

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد : موقوف حسن ، لأن في إسناده محمد بن فضيل ، وشيخه هارون بن عنترة وهما في مرتبة صدوق ، وتابع محمد بن فضيل على هذا الحديث عيسى بن يونس وهو ثقة ، لكن بقي شيخهما.

وما جاء في الحديث ليس للعقل فيه مدخل ، فيكون له حكم الرفع ، وقد ورد بعض ما جاء فيه في أحاديث صحيحة منها .

الحديث الأول :

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :" **من كانت له مظلمة لأخيه من عرضه أو شيء فليتحلله منه اليوم قبل أن لا يكون دينار ولا درهم إن كان له عمل صالح أخذ منه بقدر مظلمته وإن لم تكن له حسنات أخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه** ".

رواه البخاري في صحيحه ، كتاب : المظالم ، باب (١١) : من كانت له مظلمة عند الرجل فحللها له ، هل يبين مظلمته ٢/٨٦٥ ح (٢٣١٧) ، وفي كتاب : الرقاق ، باب (٤٨) : القصاص يوم القيامة ٥/٢٣٩٤ح(٦١٦٩) .

---

(١) ينظر : الطبقات الكبرى ٦/٢١٦ ت٢١٠٤ ، معرفة الثقات ١/ ٣٦٦ ت ٤٨٨ ،الثقات لابن حبان ٤/٢٦٥ ، تهذيب الكمال ٩/٢٦٣ ت ١٩٤٥ ، تقريب التهذيب ص ٣٣٣ ت ١٩٨٨ .

والترمذي في سننه ، أبواب صفة القيامة والرقاق والورع باب (٢) : ما جاء في شأن الحساب والقصاص ٢١٨/٤ ح (٢٤١٩) ، وفي أوله : رحم الله عبداً كانت لأخيه عنده مظلمة ، وفي آخره : وإن لم تكن له حسنات حملوه عليه من سيئاتهم .

الحديث الثاني :

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : " **أتدرون ما المفلس ؟. قالوا : المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع ، فقال : إن المفلس من أمتي يأتي يوم القيامة بصلاة و صيام وزكاة ويأتي قد شتم هذا وقذف هذا وأكل مال هذا وسفك دم هذا و ضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته فإن فنيت حسناته قبل أن يقضى ما عليه أخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار** ".

رواه مسلم في صحيحه ، كتاب : البر والصلة ، باب (١٥) : تحريم الظلم ١٩٩٧/٤ ح (٢٥٨١) ، والترمذي في سننه ، أبواب صفة القيامة والرقاق والورع باب (٢) : ماجاء في شأن الحساب والقصاص ٢١٧/٤ ح (٢٤١٨) .

الحديث : الثالث والعشرون.

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا سلمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبدالعزيز ، ثنا معلى بن أسد ، ثنا وهيب ، عن معمر عن عبدالكريم الجزري ، عن أبي عبيدة ، عن عبدالله ، عن رسول الله ﷺ قال :" **التائب من الذنب كمن لا ذنب له** ".

غريب من حديث عبدالكريم لم يصله عن معمر إلا وهيب .

[حلية الأولياء ٤/٢١٠].

((**تخريج الحديث**))

الحديث يرويه معمر بن راشد الصنعاني ، واختلف عنه من ثلاثة أوجه :

الأول : يروى عنه ، عن عبدالكريم الجزري عن أبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، عن النبي ﷺ ، بلفظ " التائب من الذنب ".

الثاني : يروى عنه ، عن عبد الكريم الجزري ، عن زياد بن أبي مريم ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، بلفظ :" الندم توبة ".

الثالث : يروى عنه ، عن عبد الكريم الجزري ، عن أبي عبيدة ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، بلفظ :" الندم توبة ".

تخريج الوجه الأول :

(معمر بن راشد ، عن عبدالكريم الجزري ، عن أبي عبيدة ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، بلفظ " التائب من الذنب ".

تفرد به وهيب بن خالد من هذا الوجه عن معمر.

رواه ابن ماجه في كتاب : الزهد ، باب (٣٠) : ذكر التوبة ٤/٤٩١ ح(٤٢٥٠)، والدارقطني في العلل ٥/١٩٧ ، و السهمي في تاريخ جرجان ص ٣٩٩ ح(٦٧٤)، و البيهقي في السنن الكبرى ١٠/١٥٤ ، والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق ١/٢٥٨ ، وقال : تفرد بروايته محمد بن عبدالله الرقاشي عن وهيب بهذا الإسناد مرفوعاً

و لم يتابع عليه " و القضاعي في مسند الشهاب ٩٧/١ ح(١٠٨)، من طريق محمد بن عبد الله الرقاشي ، و لم يتفرد به الرقاشي :فقد رواه الطبراني المعجم الكبير ١٨٥/١٠ ح ١٠٢٨١) وعنه : رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٢١٠/٤. من طريق معلى بن أسد العمي عن وهيب بن خالد به.

تخريج الوجه الثاني :

(معمر بن راشد ، عن عبد الكريم الجزري ، عن زياد بن أبي مريم ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ ، بلفظ :" الندم توبة ").

تفرد به عبد الرزاق الصنعاني من هذا الوجه عن معمر

رواه البيهقي في السنن الكبرى ١٥٤/١٠ ، ثم قال :" كذا ورواه عبد الرزاق عن معمر منقطعاً موقوفاً بزيادته " ، والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق ٢٥٧/١ ، ثم قال :" ورواه علي ابن المديني عن عبدالرزاق عن معمر هكذا ، ثم قال علي: " قال لنا عبدالرزاق : وهذا وهم اجعلوه عن رجل ، عن ابن مسعود ".

تخريج الوجه الثالث :

(معمر بن راشد ، عن عبد الكريم الجزري ، عن أبي عبيدة ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ ، بلفظ :" الندم توبة ").

يرويه من هذا الوجه عن معمر بن راشد اثنان :

١-عبد الله بن المبارك

روه عنه نعيم بن حماد في زياداته ص ٤٦٨ ح (١٦٨) ، ومن طريقه رواه الخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق ٢٥٨/١ .

٢- محمد بن ثور الصنعاني.

ذكره ابن أبي حاتم في العلل ١٤١/٢.

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث .

معمر بن راشد الصنعاني.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

ثانياً : ترجمة راوي الوجه الأول.

وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي مولاهم أبو بكر البصري ، [ع].

روى عن :أيوب السختياني ، وحميد الطويل ، ومعمر بن راشد.

روى عنه : معلى بن أسد ، وأبو أسامة حماد بن أسامة وسليمان بن حرب .

عدّه يحيى بن معين من أثبت شيوخ البصرة ، قال العجلي ، وأبو حاتم :" ثقة " ، وقال ابن حجر:" ثقة ، ثبت ، لكنه تغير قليلاً بآخرة ، مات سنة خمس وستين ومائة [١].

ثانياً : ترجمة راوي الوجه الأول.

عبد الرزاق بن همام الصنعاني.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٤).

ثانياً : ترجمة راوي الوجه الثالث.

١-عبد الله بن المبارك.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢).

٢-محمد بن ثور الصنعاني أبو عبد الله العابد [س د].

روى عن : عبد الملك بن جريج ، وعوف الأعرابي ، ومعمر بن راشد.

روى عنه : سليمان الشاذكوني ، وابنه عبد الجبار بن محمد ، وعبد الرزاق بن همام .

قال يحيى بن معين ، والنسائي ، وابن حجر :" ثقة " ، وذكره بن حبان في كتاب الثقات ، مات سنة تسعين ومائة تقريباً [٢].

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل ٣٤/٩ ت ١٥٨ ، معرفة الثقات ٣٥٤/٢ ت ١٩٥٨ ، تهذيب الكمال ٢٦٤/٣١ ت ٦٧٦٩ ، تقريب التهذيب ص ١٠٤٥ ت ٧٥٣٧.

(٢) ينظر: الجرح والتعديل ٢١٧/٧ ت ١٢٠٨ ، القات ٥٧/٩ ، تهذيب الكمال ٥٦١/٢٤ ، تقريب التهذيب ص ٨٣١ ت ٥٨١٢.

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن معمر بن راشد من ثلاثة أوجه :

الأول : يرويه وهيب بن خالد ، عن معكر بن راشد ، عن عبدالكريم الجزري ، عن أبي عبيدة ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ، عن النبي ﷺ ، بلفظ " التائب من الذنب ".

الثاني : يرويه عبد الرزاق الصنعاني ، عن معمر بن راشد ،عن عبد الكريم الجزري ، عن زياد بن أبي مريم ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ ، بلفظ :" الندم توبة ".

الثالث : يرويه عبد الله بن المبارك ، ومحمد بن ثور الصنعاني ، كلاهما عن معمر بن راشد ، عن عبد الكريم الجزري ، عن أبي عبيدة ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ ، بلفظ :" الندم توبة ".

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين أرى أن جميع الأوجه مردودة من طريق معمر فالوجه الأول ، تفرد به وهيب بن خالد و لم يتابع عليه ، وتفرد به سنداً ومتناً وهذا اللفظ لا يصح مرفوعاً ،ووهيب بن خالد بصري ومن أثبت أهل البصرة ، ولعل هذا من قِبل معمر فإنه حدث بالبصرة بأشياء أخطأ فيها.

وأما الوجه الثاني فقد تراجع عنه راويه عندما بان له الخطأ .

والوجه الثالث ، فالحديث من طريق عبد الله بن المبارك ضعيف لأنه من رواية نعيم بن حماد عنه ، وهو ضعيف ، وتفرد به من بين أصحاب عبد الله و لم يتابع عليه ، أما من طريق محمد بن ثور الصنعاني فقد حكم عليها أبو حاتم بأنه خطأ [1] ، وكأن الحديث عن معمر بن راشد مضطرب ، وكل الأوجه المروية عنه مردودة لأنها تخالف الوجه الراجح عن شيخه عبد الكريم الجزري حيث روي عنه من وجوه أخرى .

وقد اختلف عنه والراجح من طريقه ما رواه ، عن زياد ، عن عبد الله بن معقل قال :" دخلت مع أبي علي عبد الله مسعود فقال له أبي أسمعت رسول الله **يقول** :" **الندم توبة** " ، **قال** :" **نعم** ".

ورواه عنه بهذا الوجه :

١- سفيان ين عيينة .

---

(١) **علل الحديث ١٤١/٢.**

رواه الحميدي في المسند ٥٨/١ ح (١٠٥) ، والإمام أحمد في المسند ٣٧/٦ ح (٣٥٦٨) ، والحسين المروزي في زياداته على الزهد لابن المبارك ٣٦٨/١ ح (١٠٤٤) والبزار في البحر الزخار ٣١٠/٥ ح (١٩٢٦) ، وابن ماجه في سننه ،كتاب : الزهد ، باب (٣٠) : ذكر التوبة ٤٩١/٤ ح(٤٢٥١) ، وأبو يعلى في المسند ج٨/ص٣٨٠ ح (٤٩٦٩) ،و ٦٤/٩ ح (٥١٢٩) ، والحاكم في المستدرك ٢٧١/٤ ، والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق ٢٤٨/١ -٢٤٩ .

٢- سفيان الثوري.

رواه الإمام أحمد في المسند ٧/ ١٩٣ ح (٤١٢٤) ، وأبو القاسم البغوي في الجعديات ٥/٢ ح (١٧١٦) ، والشاشي في المسند ٣٠٩/١ ح (٢٦٩) ، وأبو بكر الإسماعيلي في معجم الشيوخ ٧٠٨/٣ ، والطبراني في المعجم الأوسط ٤٤/٧ ح (٦٧٩٩) ، وفي مسند الشاميين ١٤٨/١ ح (٢٣٧) ، ويعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ ١٣٥/٣ ، والقضاعي في مسند الشهاب ٤٢/١ ، والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق ٢٤٨/١.

٣-زهير بن معاوية .

رواه أبو داود الطيالسي ٢٩٨/١ ح (٣٨٠) ، والشاشي في المسند١/ ٣١٠ ح (٢٧٠) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٢٩١/٤ ، والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق١/٢٤٩ .

٤- عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان.

ورواه الطبراني في المعجم الأوسط ٤٤/٧ ح (٦٧٩٩) ، وفي مسند الشاميين ١٤٨/١ ح (٢٣٧).

٥-شريك بن عبد الله.

رواه أبو يعلى في المسند ١٣/٩ ح (٥٠٨١) ، والشاشي في المسند ٣٠٩/١ ح (٢٦٩) وأبو القاسم البغوي في الجعديات ٢/ ١٤٤ ح (٢٢٧٦) ، والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق١/٢٥١

واختلف الرواة عن عبد الكريم في نسبة زياد فمنهم من قال : زياد بن أبي مريم ، ومنهم من قال زياد بن الجراح .

فذهب أحمد بن حنبل إلى أنهما واحد [١] ، وفرّق بينهما البخاري ، وابن أبي حاتم ، وأفردا كل واحد منهما بترجمة [٢] .

والذي أراه أنه زياد بن الجراح فقد سئل أبو حاتم عن رواية سفيان بن عيينة في هذا الحديث بذكر زياد بن أبي مريم فقال :" هذا وهم ؛ وهم فيه ابن عيينة إنما هو زياد بن الجراح وليس هو بزياد بن أبي مريم " [٣] ، ومما يؤيد هذا أن زهير بن معاوية قال في روايته عن عبد الكريم :" وليس بابن أبي مريم " [٤] ، و قال يحيى بن معين :" في حديث الندم توبة إنما هو عن زياد بن الجراح ليس هو زياد بن أبي مريم " [٥]، وقال ابن عساكر :" والصواب قول من قال : " زياد بن الجراح " [٦]، وقال ابن حجر :" والأظهر أنهما اثنان ويحرر من كلام أهل حران أن راوي حديث " الندم توبة " هو زياد بن الجراح بخلاف ما جاء في رواية السفيانين والله أعلم " [٧].

((الحكم على الحديث))

الحديث من رواية معمر بن راشد الصنعاني ضعيف ، فكل الأوجه مردودة ، لاضطرابه فيه ، ولمخالفته رواية الجمع عن شيخه عبد الكريم الجزري.

وسأدرس الحديث من الوجه المرجح عن عبد الكريم الجزري بإسناد أبي داود الطيالسي حيث

رواه عن زهير بن معاوية ، عن عبد الكريم الجزري ، عن زياد وليس بابن أبي مريم ، عن عبد الله بن معقل قال :" كنت مع أبي وأنا إلى جنبه عند عبد الله بن مسعود قال له أبي :

---

(١) موضح اوهام الجمع والتفريق ٢٤٧/١.

(٢) التاريخ الكبير ٣٤٦/٣ ، ٣٧٣/٣ ، الجرح والتعديل ٥٢٨/٣ ، ٥٤٦/٣.

(٣) علل الحديث ١٠١/٢.

(٤) مسند الطيالسي ١/ ٢٩٨.

(٥) تاريخ ابن معين رواية الدوري ٤٧٧/٤.

(٦) معجم الشيوخ ١٩/١.

(٧) تهذيب التهذيب ٣٣٠/٣.

أسمعت من رسول الله ﷺ يقول :" **الندم توبة** :"؟ ، **قال** :" **نعم سمعت رسول الله ﷺ** ".

١- زهير بن معاوية.

ثقة ،سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩).

٢- عبد الكريم بن مالك الجزري ، أبو سعيد الحراني [ع].

روى عن زياد بن الجراح ، وسعيد بن جبير، وسعيد بن المسيب .

روى عنه : زهير بن معاوية ، وسفيان الثوري ، وسفيان بن عيينة.

قال يحيى بن معين وأحمد بن حنبل :" ثقة ، ثبت " ، وقال أبو زرعة ، وأبو حاتم ، والنسائي ، والعجلي :" ثقة " ، وقال ابن حجر :" ثقة ، متقن " ، مات سنة سبع وعشرين ومائة [١].

٣- زياد بن الجراح.

روى عن : عبد الله بن معقل ، وعمرو بن ميمون.

روى عنه : عبد الكريم الجزري ، وجعفر بن برقان .

قال يحيى بن معين ، والنسائي ، والذهبي ، وابن حجر :" ثقة " ، وذكره ابن حبان في الثقات ،[٢].

٤- عبد الله بن معقل بن مقرن المزني أبو الوليد الكوفي [ع] ، ولأبيه صحبة.

روى عن ثابت بن الضحاك ، وعبد الله بن مسعود ق وعدي بن حاتم رضي الله عنهم .

روى عنه : زياد بن الجراح ، وعامر الشعبي ، وعبد الملك بن عمير .

قال ابن سعد :" ثقة ، كثير الحديث " ، وقال العجلي :" كوفي ، تابعي ، ثقة ، من خيار التابعين " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر :" ثقة " ، مات سنة بضع وثمانين [١] .

---

(١) ينظر :الجرح والتعديل ٣١٠/٦ ، معرفة الثقات تهذيب الكمال ٢٥٢/١٨ ت ٣٥٠٤ ، تقريب التهذيب ص ٦١٩ ت ٤١٨٢ .

(٢) ينظر : الثقات ٣٢٣/٦ ، تهذيب الكمال ٤٤٢/٩ ت ٢٠٣٠ ، الكاشف ٣٢٩/١ ت ١٦٧٥، تهذيب التهذيب ٣٥٨/٣ ، تقريب التهذيب ص ٣٤٤ ت ٢٠٧٢.

٥- عبد الله بن مسعود.

صحابي .

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد صحيح.

(١) ينظر : معرفة الثقات ٦٢/٢ ت ٩٧٦، الثقات ٣٥/٥ ، تهذيب الكـمال ١٦٩/١٦ ت ٣٥٨٦ ، تقريب التهذيب ص ٥٤٨ ت ٣٦٥٩.

الحديث : الرابع والعشرون .

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ، ثنا محمد بن يوسف الفريابي ح.

وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا أبو حذيفة موسى بن مسعود النهدي قالا : ثنا سفيان الثوري ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن أبي ذر قال:" (١) **من بنى لله مسجداً ولو مثل مفحص(٢) القطاة بنى الله له بيتاً في الجنة** ".

هكذا رواه الفريابي والناس موقوفاً [عن](٣) الثوري .

و لم يرفعه من أصحابه عنه إلا وكيع وعبد الله بن الوليد [العدني](٤)، رواه أبو بكر بن عياش عن الأعمش وقطبة بن عبدالعزيز عن الأعمش مرفوعاً.

[حلية الأولياء ٤/٢١٧].

مدار الحديث على الأعمش ، واختلف عنه ، وعمن دونه كما يلي :-

الاختلاف عن الثوري.

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه الثوري ، واختلف عنه من وجهين :

الأول : يروى عنه ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن أبي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم.

الثاني : يروى عنه ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن أبي ذر رضي الله عنه .

---

(١) في المطبوع زيادة [قال رسول الله ﷺ] والتصويب من المخطوط (د) ٣/١٤١/ب.

(٢) على وزن مفعل ، من الفحص ، وهو : البحث والكشف ، ومفحص القطاة : موضعها الذي تجثم فيه وتبيض ، النهاية في غريب الحديث ٣/٤١٥.

(٣) في المطبوع [على] والتصويب من المخطوط (د) ٣/١٤١/ب.

(٤) تصحفت في المطبوع إلى [العدوي] والتصويب من المخطوط(د) ٣/١٤١/ب.

تخريج الوجه الأول :

(سفيان الثوري ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن أبي ذر ﷺ عن النبي ﷺ).

تفرد به مؤمل بن إسماعيل من هذا الوجه عن الثوري.

رواه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ٢٠٩/٤ ح (١٥٤٩) ، و الطبراني في المعجم الصغير ص ٣٨٩ ح (١٠٧٧) ، وميّز سفيان المبهم بابن عيينة ، فقال : "لم يروه عن ابن عيينة إلا مؤمل "، وميّزه الدارقطني بسفيان الثوري ، فقال :" وكذلك قال مؤمل بن إسماعيل عن الثوري "، العلل ٢٧٥/٦.

تخريج الوجه الثاني .

(سفيان الثوري ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن أبي ذر ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن سفيان الثوري أربعة :

١- محمد بن يوسف الفريابي.

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٢١٧/٤ [(١)] .

٢- يحيى بن سعيد القطان.

رواه ابن عبد البر في التمهيد ٣٢/١ [(٢)] ، وقال الدارقطني في العلل ٢٧٥/٦ : وكذلك رواه يحيى القطان عن الثوري موقوفاً.

٣- موسى بن مسعود النهدي.

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٢١٧/٤ [(٣)] .

٤- وكيع بن الجراح.

روي عنه عن سفيان مرفوعاً و موقوفاً ؛ فالمرفوع :

---

(١)في المطبوع زيادة [قال رسول الله صلى الله عليه وسلم] والتصويب من المخطوط(د) ١٤١/٣/ب.

(٢) في النسخة المغربية من التمهيد زيادة [عن النبي ﷺ] ، وهي خطأ يردها قول الدارقطني.

(٣)في المطبوع زيادة [قال رسول الله ﷺ] والتصويب من المخطوط(د) ١٤١/٣/ب.

رواه البزار في البحر الزخار ٤١٢/٩ ح (٤٠١٧) ، وقال :" وهذا الحديث لا نعلم أحدا رواه عن سفيان مرفوعاً إلاسلم بن جنادة عن وكيع ولا نعلم أن سلم بن جنادة توبع على هذا الحديث ".

فقد تفرد به من طريق وكيع مرفوعاً سلم بن جنادة ، وهو (ثقة ربما خالف)[1] وخالف أصحاب وكيع حيث رووه موقوفاً ، قال الدارقطني في العلل ٢٧٥/٦ عن رواية سلم :" وخالفه أصحاب وكيع فرووه عن وكيع موقوفاً".

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث.

سفيان بن سعيد الثوري.

ثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

ثانياً : ترجمة راوي الوجه الأول.

مؤمل بن إسماعيل القرشي العدوي

صدوق ، سيء الحفظ ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١).

ثالثاً: تراجم رواة الوجه الثاني.

١-محمد بن يوسف الفريابي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

٢- يحيى بن سعيد القطان .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

٣-موسى بن مسعود النهدي ، أبو حذيفة البصري.

صدوق سيئ الحفظ ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

٤- وكيع بن الجراح.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

---

(١) تقريب التهذيب ص ٣٩٦ ت ٢٤٧٧.

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن الثوري من وجهين :

الأول : يرويه مؤمل بن إسماعيل ، عن سفيان الثوري ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن أبي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم.

الثاني : يرويه محمد بن يوسف الفريابي ، و يحيى بن سعيد القطان ، وموسى بن مسعود النهدي ، ووكيع بن الجراح أربعتهم عن سفيان الثوري ،عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن أبي ذر رضي الله عنه .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الثاني هو الراجح ، وقرائن ترجيحه :

١- أن الوجه الثاني من رواية الأرجح صفة وعدداً ، وفيهم أقوى أصحاب سفيان وأعلمهم بحديثه – يحيى القطان ، ووكيع بن الجراح – ، والمخالف لهم راوٍ واحد لا يصل إلى مرتبة أحدهما فكيف بهما جميعاً

٢- المتابعات لسفيان الثوري عن الأعمش تؤيد رجحان الوجه الثاني، كما سيأتي.

****

الاختلاف عن جرير بن عبد الحميد.

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه جرير بن عبد الحميد واختلف عنه من وجهين :

الأول : يروى عنه ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن أبي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم.

الثاني : يروى عنه ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن أبي ذر رضي الله عنه .

تخريج الوجه الأول :

(جرير ، عن الأعمش عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن أبي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم).

يرويه بشر بن آدم من هذا الوجه عن جرير.

ذكره الدارقطني في العلل ٢٧٤/٦ ، وكذلك قال البيهقي في السنن الكبرى ٤٣٨/٢.

تخريج الوجه الثاني :

(جرير ،عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن أبي ذر ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن جرير اثنان :

١- إسحاق بن راهويه.

رواه إسحاق بن راهويه في مسنده ، كما في المطالب العالية ٤٧٤/٣ ح (٢/٣٥١).

٢-علي بن المديني.

قال الدارقطني في العلل ٢٧٥/٦ :" وكذلك رواه علي بن المديني ، وإسحاق بن راهويه عن جرير بن عبد الحميد موقوفاً".

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث .

جرير بن عبد الحميد الضبي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

ثانياً : ترجمة راوي الوجه الأول.

بشر بن آدم بن الضرير ، أبو عبد الله البغدادي[د ت عس ق].

روى عن : جرير بن عبد الحميد ، و إبراهيم بن سعد ، وحماد بن سلمة.

روى عنه : البخاري ، وإسحاق بن راهويه ، والعباس الدوري .

قال أبو حاتم ، والذهبي ، وابن حجر :" صدوق " ، وذكره ابن حبان في الثقات .

مات سنة ثمان عشرة ومائتين [(١)].

ثالثاً: تراجم رواة الوجه الثاني .

١- إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم الحنظلي ، أبو يعقوب المروزي ، المعروف بابن راهويه[خ م د ت س].

روى عن : جرير بن عبد الحميد ، وسفيان بن عيينة ، وإسماعيل بن علية.

روى عنه : البخاري ، ومسلم ، والحسن بن سفيان.

---

(١) ينظر : تهذيب الكمال ٩٣/٤ ت ٦٧٨ ، الكاشف ١٠١/١ ت ٥٧٧ ، تقريب التهذيب ص ١٦٨ ت ٦٨٢ .

قال الإمام أحمد :" إسحاق عندنا إمام من أئمة المسلمين "،و قال النسائي:" ثقة ، مأمون ".

وقال ابن حجر :" ثقة ، حافظ ، مجتهد " ، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين [١].

٢- علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي المديني [خ م د ت س].

روى عن : جرير بن عبد الحميد ، و سفيان بن عيينة ، ومعتمر بن سليمان.

روى عنه : البخاري ، وأبو داود ، وأحمد بن حنبل.

قال عبد الرحمن بن مهدي :" علي بن المديني أعلم الناس بحديث رسو الله ﷺ، وخاصة بحديث ابن عيينة " ، قال أبو حاتم : " كان عليّ علماً في الناس في معرفة الحديث والعلل ".

قال ابن حجر :" ثقة ، ثبت ، إمام ، أعلم أهل عصره بالحديث وعلله " ، مات سنة أربع أو خمس وثلاثين ومائتين [٢].

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن جرير بن عبد الحميد من وجهين :

الأول : يرويه بشر بن آدم ، عن جرير ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن أبي ذر رضي الله عنه عن النبي ﷺ.

الثاني : يرويه إسحاق بن راهويه ، وعلي بن المديني كلاهما ، عن جرير ، عن الأعمش عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن أبي ذر رضي الله عنه .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الثاني هو الراجح وقرائن ترجيحه :

١- أن رواة الوجه الثاني أرجح صفة وعدداً ، فرواه بهذا الوجه إمامان جليلان ، وخالفهما في الوجه الأول راوٍ واحد دونهما في الضبط.

٢- المتابعات لجرير عن الأعمش تؤيد رجحان الوجه الثاني كما سبق في رواية الثوري، وكما سيأتي .

---

(١) ينظر : تهذيب الكمال ٣٧٣/٢ ت ٣٣٢ ، تقريب التهذيب ص ١٢٦ ت ٣٣٤.

(٢) ينظر : تهذيب الكمال ٥/٢١ت ٤٠٩٦ ، تقريب التهذيب ص ٦٩٩ ت ٤٧٩٤.

****

الاختلاف عن سليمان الأعمش.

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه الأعمش واختلف عنه من وجهين :

الأول : يروى عنه ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن أبي ذر ﷺ عن النبي ﷺ.

الثاني : يروى عنه ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن أبي ذر ﷺ .

تخريج الوجه الأول :

(الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن أبي ذر ﷺ عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن الأعمش أربعة.

١- قطبة بن عبد العزيز.

رواه أبو بكر بن أبي شيبة في المسند كما في المطالب العالية ٤٧٤/٣ ح (٥/٣٥١) ، وفي المصنف ، كتاب : الصلوات ، باب (٨٦) : في ثواب من بنى مسجداً ٢٧٥/١ ح (٣١٥٦)، وتصحفت هنا قطبة إلى يزيد ، ومن طريقه : رواه ابن حبان في صحيحه ، كما في الإحسان ، كتاب : الصلاة ، باب (٦) : المساجد ٤٩٠/٤ ح (١٦١٠) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٢١٧/٤ ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب : الصلاة ، باب : في فضل بناء المساجد ٤٣٧/٢.

٢- أبو بكر بن عياش.

رواه البزار في البحر الزخار ٤١٢/٩ ح (٤٠١٧) ، و الروياني في مسنده ، والحديث ليس في مسند الروياني المطبوع ، ينظر تاريخ دمشق ٢٨٧/٢ ، والمطالب العالية لابن حجر ٤٧٥/٣ ح(٦) ، وبعده قال أحمد بن عبد الله بن يونس : قيل لأبي بكر بن عياش : إن هذا لم يرفعه غيرك! " ، قال : " سمعته من الأعمش وهو شاب " ، وأبو الفضل الزهري في حديثه ٥٧٩/٢ ح (٦٢٩) ،وأبو نعيم في حلية الأولياء ٢١٧/٤ ،والبيهقي في السنن الكبرى ، كتاب : الصلاة ، باب : في فضل بناء المساجد ٤٣٧/٢.

٣- يعلى بن عبيد.

رواه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ٢١١/٤ ح (١٥٥٢) ، وابن حبان كما في الإحسان ، كتاب : الصلاة ، باب (٦) : المساجد ٤٩١/٤ ح (١٦١١) ، و أبو الحسن الحربي في الفوائد المنتقاة ص ٤٧٤ ح (١٣٩) ، من طريق محمد بن عبيد عن أخيه يعلى بن عبيد.

وخولف محمد بن عبيد في روايته عن يعلى بن عبيد ؛ خالفه محمد بن عبد الوهاب فرواه عن يعلى بن عبيد موقوفاً ، رواه البيهقي في السنن الكبرى ، كتاب : الصلاة ، باب : في فضل بناء المساجد ٤٣٧/٢ ، وفي إسناده أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ، لم أجد من وثقه [1] ، ورواية الرفع عن يعلى أرجح لأنها أصح سنداً ، وأهل بيت الراوي أدرى بحديثه ، فالراوي عنه هنا أخوه محمد بن عبيد.

٤- شيبان بن عبد الرحمن .

ذكره الدارقطني في العلل ٢٧٦/٦ فيمن روى الحديث عن الأعمش موقوفاً.

تخريج الوجه الثاني :

(الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن أبي ذر رضي الله عنه).

يرويه من هذا الوجه عن الأعمش سبعة:-

١- سفيان الثوري .

سبق بيان أوجه الاختلاف على سفيان في هذا الحديث ، وأن الراجح من طريقه عن الأعمش روايته على هذا الوجه .

٢- أبو معاوية.

رواه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف ، كتاب : الصلوات ، باب (٨٦) : في ثواب من بنى مسجداً ٢٧٥/١ ح (٣١٥٥) ، وإسحاق بن راهويه في مسنده كما في المطالب العالية ٤٧٤/٣ ح (٥/٣٥١).

٣- عيسى بن يونس.

رواه إسحاق بن راهويه في مسنده كما في المطالب العالية ٤٧٤/٣ ح (١/٣٥١).

---

(١) ينظر : سير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٦٣ ت ١٨٨، ووصفه الذهبي بالإمام القدوة الزاهد الصالح .

٤- جرير بن عبد الحميد.

سبق بيان أوجه الاختلاف على جرير في هذا الحديث ، وأن الراجح من طريقه عن الأعمش روايته على هذا الوجه .

٥-قيس بن الربيع.

رواه أبو داود الطيالسي في المسند ٣٦٩/١ ح (٤٦٣) ، و قال أبو نعيم حلية الأولياء ٢١٧/٤ : " ورواه قيس بن الربيع ، عن الأعمش موقوفاً كرواية الثوري ".

٥- حفص بن غياث .

ذكره الدارقطني في العلل ٢٧٦/٦ ، فيمن روى الحديث عن الأعمش موقوفاً.

٧-شريك بن عبد الله.

وقد جاء الحديث عن شريك على ثلاثة أوجه :

الأول : روي من طريقه عن الأعمش عن أبي ذر ﷺ مرفوعاً .

رواه الطحاوي في شرح مشكل الاثار ٢١٠/٤ ح (١٥٥١) ، وقال الدارقطني في ، العلل ٢٧٤/٦ : رواه شريك عن الأعمش مرفوعاً إلى النبي ﷺ وكذلك قال البيهقي في السنن الكبرى ٤٣٨/٢.

وروي من طريقه عن الأعمش عن أنس بن مالك ﷺ .

رواه أبو يعلى في المسند ٨٥/٧ ح (٤٠١٨) ، والطبراني في المعجم الأوسط ٢٤٠/٢ ح (١٨٥٧) ، وقال : لم يرو هذا الحديث عن الأعمش إلا شريك ، تفرد به إسحاق ، و بحشل في تاريخ واسط ص ٢٢٠.

وروي من طريقه عن الأعمش عن أبي ذر ﷺ موقوفاً .

قال أبو حاتم : سألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه علي بن حكيم ، عن شريك ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن أبي ذر رفعه ، قال :" من بنى مسجداً ولو مثل مفحص قطاة بنى الله له بيتاً في الجنة "؟ ، فقالا : " هكذا رواه عدة من أصحاب شريك فلم يرفعوه ، والصحيح عن أبي ذر من حديث شريك موقوف "، علل ابن أبي حاتم ٩٧/١.

ولذلك جعلت شريكاً فيمن روى الحديث عن الأعمش موقوفاً.

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث.

الأعمش ، سليمان بن مهران .

ثقة ، مدلس ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦).

ثانياً : تراجم رواة الوجه الأول.

١- قطبة بن عبد العزيز بن سياه الأسدي ، الكوفي[م ٤].

روى عن : سليمان الأعمش ، وليث بن أبي سليم ، ويوسف الصباغ.

روى عنه : محمد بن خازم ، ويحيى بن آدم ، ويحيى بن عبد الحميد .

قال يحيى بن معين :" ثقة " ، وقال الإمام أحمد : " شيخ ، ثقة " ، وقال الترمذي :" هو ثقة عند أهل الحديث " ، وقال العجلي :" ثقة " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي :" ثقة " ، وقال ابن حجر :" صدوق " [1] ، وأرى أنه ثقة ، فقد وثقه ابن معين والإمام أحمد والعجلي والذهبي ، ولم أجد من جرحه.

٢- أبو بكر بن عياش.

صدوق ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

٣- يعلى بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي ، الكوفي [ع].

روى عن : سليمان الأعمش ، وسفيان الثوري ، وفضيل بن غزوان.

روى عنه : أخوه محمد ، وعبد بن حميد ، ومحمد بن نمير.

قال ابن سعد :" كان ثقة ، كثير الحديث " ، وقال يحيى بن معين :" ثقة " ، وضعفه في سفيان الثوري ، وقال الإمام أحمد : " كان صحيح الحديث ، وكان صالحاً في نفسه ".

---

(١) ينظر : تاريخ الدوري عن يحيى بن معين ٤٨٨/٢ ، العلل وعرفة الرجال عن الإمام أحمد ٢/ ٤٧٣ ت ٣٠٩٩ ، معرفة الثقات ٢١٩/٢ ت ١٥٢٤ ، تهذيب الكمال ٦٠٧/٢٣ ت ٤٨٨١ ، الكاشف ٣٤٥/٢ ت ٤٦٥٢ ، تقريب التهذيب ص ٨٠١ ت ٥٥٨٦ .

وقال أبو حاتم :" صدوق " ، وقال الدارقطني :" ثقة " ، وقال ابن حجر :" ثقـــة إلا في حديثه عن الثوري ففيه لين " ، مات سنة بضع ومائتين [١].

٤- شيبان بن عبد الرحمن .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

ثالثاً: تراجم رواة الوجه الثاني.

١- سفيان الثوري.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

٢- أبو معاوية : محمد بن خازم.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥).

٣- عيسى بن يونس.

٤- ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦).

٥- جرير بن عبد الحميد.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

٦- قيس بن الربيع.

ضعيف ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٠).

٧- حفص بن غياث.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦).

٨- شريك بن عبد الله.

صدوق يخطىء كثيراً ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦).

---

(١) ينظر : الطبقات الكبرى ٣٩٧/٦ ، تاريخ الدارمي عن يحيى بن معين ص ١٥٦ ت ٥٤٣ ، الجرح والتعديل ٣٠٤/٩ ت ١٣١٢، تهذيب الكمال ٣٨٩/٢٢ ت ٧١١٥ ، تقريب التهذيب ص ١٠٩١ ت ٧٨٩٨ .

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن الأعمش من وجهين :-

الأول : يرويه قطبة بن عبد العزيز ، وأبو بكر بن عياش ، ويعلى بن عبيد الطنافسي ، وشيبان بن عبد الرحمن أربعتهم عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن أبي ذر رضي الله عنه عن النبي ﷺ .

الثاني : يرويه سفيان الثوري ، أبو معاوية : محمد بن خازم ، و عيسى بن يونس ، و جرير بن عبد الحميد ، و حفص بن غياث ، و شريك بن عبد الله ، ستتهم ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن أبي ذر رضي الله عنه .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الثاني هو الراجح ، وقرائن ترجيحه:

١- أن رواة الوجه الثاني أكثر عدداً ، وفيهم أئمة وحفاظ من أجلّ أصحاب الأعمش قال يحيى بن معين :" لم يكن أحد أعلم بحديث الأعمش من سفيان الثوري " ، وقال الإمام أحمد :" أبو معاوية من أحفظ أصحاب الأعمش " ، وقال في أصحاب الأعمش :" سفيان أحبهم إليّ ، ثم أبو معاوية في الكثرة والعلم بالأعمش" (١).

٢- المتابعة لمن فوق المدار بروايته موقوفاً ، فقد راوه كذلك الحكم بن عتبية ، عن يزيد بن شريك ، عن أبي ذر موقوفاً.

قال الدارقطني :" والموقوف أشبههما بالصواب" (٢).

((الحكم على الحديث))

سأدرس إسناد الحديث من الوجه المرجح بإسناد أبي بكر بن أبي شيبة :قال رحمه الله :نا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن أبي ذر قال : " من بنى لله مسجداً ، الحديث ".

١- أبو معاوية ، محمد بن خازم.

---

(١) هذه الأقوال وغيرها في شرح علل الترمذي لابن رجب ٢/٥٢٩-٥٣٤.

(٢) العلل ٥/١٧٥.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥).

٢- الأعمش ، سليمان بن مهران .

ثقة ، مدلس ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦).

٣- إبراهيم بن يزيد التيمي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

٤- يزيد بن شريك بن طارق التيمي [ع].

روى عن : حذيفة بن اليمان ، وعلي بن أبي طالب ، وعبد الله بن مسعود ﷺ .

روى عنه : ابنه إبراهيم ، والحكم بن عتيبة ، وإبراهيم النخعي.

قال يحيى بن معين ، والعجلي ، والذهبي ، وابن حجر :" ثقة " ، مات في خلافة عبد الملك بن مروان [١]

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ، موقوف ، ضعيف ، لم أجد الأعمش صرح بالتحديث وهو مدلس من المرتبة الثالثة.

قال يحيى القطان : قال سفيان وشعبة :" لم يسمع الأعمش هذا الحديث من إبراهيم التيمي" [٢] ، وقال عبد الرحمن بن مهدي :" حديث الأعمش"من بنى لله مسجداً ، ولو كمفحص قطاة " ليس من صحيح حديث الأعمش " [٣].

لكن للحديث طريق آخر عن أبي ذر كما سيأتي في الحديث السابع والعشرين .

---

(١) ينظر : الجرح والتعديل ٢٧١/٩ ت ١١٣٧ ، معرفة الثقات ٣٦٤/٢ ت ٢٠٢٠ ،تهذيب الكمال ١٦٠/٣٢ ت ٧٠٠٣ ، الكاشف ٣٨٤/٢ ت ٦٣١٧ ، تقريب التهذيب ص ١٠٧٦ ت ٧٧٨٠.

(٢) التمهيد ٣٢/١.

(٣) علل الحديث لابن أبي حاتم ٩٧/١.

الحديث : الخامس والعشرون.

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ح.

وحدثنا علي بن أحمد بن علي المصيصي ، ثنا أحمد بن خليد البجلي ، قال : ثنا أبو نعيم ، ثنا الأعمش ، عن شمر بن عطية ، عن شيخ من التيم ، عن أبي ذر قال : قلت :" **يا رسول الله علمني عملاً يقربني من الجنة ويباعدني من النار** ".

قال :" إذا عملت سيئة فاعمل حسنة فإنها عشر أمثالها".

قال : قلت :" يا رسول الله (لا إله إلا الله) من الحسنات "؟ .

قال :" هي أحسن الحسنات كفؤاً ".

رواه أبو نعيم عن الأعمش ، وجوده يونس ابن بكير عنه .

[حلية الأولياء ٤/٢١٧ - ٢١٨].

((**تخريج الحديث**))

الحديث يرويه الأعمش واختلف عنه من ثلاثة أوجه :

الأول : يروى عنه ، عن شمر بن عطية ، عن شيخ من التيم ، عن أبي ذر ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، عن أشياخ من التيم ، عن أبي ذر ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الثالث : يروى عنه ، عن شمر بن عطية ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن أبي ذر ﷺ عن النبي ﷺ .

تخريج الوجه الأول :

(الأعمش ، عن شمر بن عطية ، عن شيخ من التيم ، عن أبي ذر ﷺ ، عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن الأعمش أربعة :-

١- **أبو معاوية : محمد بن خازم.**

رواه عنه الإمام أحمد في المسند٣٨٥/٣٥ح(٢١٤٨٧)،وفي كتاب الزهدص٢٥ح(١٤٣) ورواه الطبراني في الدعاء ١٤٩٦/٢ ح (١٥٠٠) وفيه : شمر بن عطية عن شيخ من التيم ، وأبو القاسم الأصبهاني في الترغيب والترهيب ٢٧٥/٣ ح (٢٥١٩) ، وفيه : عن أشياخه **٢- المعافى بن عمران** .

رواه ابن حبان في الثقات ٤١١/٨ ، والرافعي في التدوين في أخبار قزوين ٤٥٩/٢ .

٣-أبو نعيم : الفضل بن دكين .

رواه ابن جرير الطبري في جامع البيان ١١٠/٨ ، والطبراني في الدعاء ١٤٩٦/٢ ح (١٤٩٨) ، ومن طريقه : رواه ابن حجر في الأمالي المطلقة ص ١٣٠ ، ورواه ابن بشران في الأمالي ٢٦٤/١ ح (٦١٥) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٢١٧/٤ - ٢١٨ ، وفي أخبار أصبهان ١٢٧/١.

٢- سفيان الثوري .

رواه الطبراني في الدعاء ١٤٩٦/٢ ح (١٥٠١) ، ، وذكره الدارقطني في العلل ٢٨٦/٦.

تخريج الوجه الثاني :

(الأعمش ، عن أشياخ من التيم ، عن أبي ذر ﷺ ، عن النبي ﷺ)

تفرد به جرير بن عبد الحميد من هذا الوجه عن الأعمش.

رواه الطبراني في الدعاء ١٤٩٦/٢ ح (١٤٩٩).

تخريج الوجه الثالث :

(الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن شمر بن عطية ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه عن أبي ذر ﷺ عن النبي ﷺ).

تفرد به يونس بن بكير من هذا الوجه عن الأعمش.

رواه أبو نعيم **في** حلية الأولياء ٢١٨/٤ ، وابن حجر في الأمالي المطلقة ص ١٢٩ ، وذكره الدارقطني في العلل ٢٨٦/٦ .

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث .

الأعمش : سليمان بن مهران .

ثقة ،سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦).

ثانياً : ترجمة رواة الوجه الأول .

١- أبو معاوية : محمد بن خازم .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥).

٢- المعافى بن عمران الأزدي الفهمي [1]، أبو مسعود الموصلي[خ د س].

روى عن : الأعمش ، وحماد بن سلمة ، وسفيان الثوري .

روى عنه : عبد الوهاب بن فليح ، ومحمد بن عمار ، ووكيع بن الجراح.

قال وكيع بن الجراح ، وابن سعد ، ويحيى بن معين ، وقال العجلي ، وأبو حاتم ، وابن حجر : ثقة " ، وزاد ابن سعد :" خيراً ، فاضلاً ، صاحب سنة ".

مات سنة أربع وثمانين ومائة [2].

٣- أبو نعيم : الفضل بن دكين .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

٤-سفيان الثوري .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

ثالثاً : ترجمة راوي الوجه الثاني .

جرير بن عبد الحميد .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

---

(١) الفهمي : بفتح الفاء وسكون الهاء ، وفي آخرها الجيم ، هذه النسبة إلى فهم وهم بطن من قيس عيلان ، الأنساب ٤١٣/٤.

(٢) ينظر : الطبقات الكبرى ٤٨٧/٧ ، الجرح والتعديل ٨/ ٣٩٩ ت ١٨٣٥ ، معرفة الثقات ٢٨٣/٢ ت ١٧٤١ ، تهذيب الكمال ١٤٧/٢٨ ت ٦٠٤١ ، تقريب التهذيب ص ٩٥٣ ت ٦٧٩٣ .

رابعاً : ترجمة راوي الوجه الثالث.

يونس بن بكير الشيباني .

صدوق ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩).

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن الأعمش من ثلاثة أوجه :

الأول : يرويه أبو معاوية : محمد بن خازم ، والمعافى بن عمران ، وأبو نعيم : الفضل بن دكين ، وسفيان الثوري ، أربعتهم ، عن الأعمش ، عن شمر بن عطية ، عن شيخ من التيم ، عن أبي ذر ﷺ ، عن النبي ﷺ.

الثاني : يرويه جرير بن عبد الحميد ، عن الأعمش ، عن أشياخ من التيم ، عن أبي ذر ﷺ ، عن النبي ﷺ.

الثالث : يرويه يونس بن بكير ، عن الأعمش ، عن شمر بن عطية ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه عن أبي ذر ﷺ ، عن النبي ﷺ.

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الأول هو الراجح ، لأنه من رواية الأرجح صفة وعدداً ؛فقد رواه بهذا الوجه أربعة ، فيهم الثوري ، وأبو معاوية وهما من أثبت الرواة عن الأعمش ، قال يحيى بن معين :" لم يكن أحدٌ أعلم بحديث الأعمش من سفيان الثوري " ، وقال علي بن المديني :" كان أبو معاوية حسن الحديث عن الأعمش حافظاً عنه " ، وقال يعقوب بن شيبة :" سفيان الثوري وأبو معاوية مقدمان في الأعمش على جميع من روى عن الأعمش "[١] .

وقد وهّم الدارقطني راوي الوجه الثالث فقال :" هو حديث يرويه يونس بن بكير عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر ، ووهم فيه على الأعمش [٢] ، وقال أبو نعيم :" رواه أبو نعيم عن الأعمش ، وجوده يونس ابن بكير عنه" [٣] ، و قال :"

---

(١) شرح علل الترمذي ٢/٥٢٩-٥٣٠.

(٢)العلل ٦/٢٦٨.

(٣) حلية الأولياء ٤/٢١٧.

والصواب مارواه الثوري وغيره عن الأعمش عن شمر بن عطية عن أشياخ من التيم عن أبي ذر" [١] ، ورواية الثوري على الوجه الأول.

((الحكم على الحديث))

سأدرس إسناد الحديث من الوجه المرجح بإسناد الإمام أحمد : قال رحمه الله : قال الإمام أحمد : حدثنا أبو معاوية ، حدثنا الأعمش ، عن شمر بن عطية ، عن أشياخه ، عن أبي ذر قال : قلت : " يا رسول الله أوصني " ، قال :" **إذا عملت سيئة فاتبعها حسنة** " ، الحديث

١- أبو معاوية ، محمد بن خازم.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥). .

٢- الأعمش : سليمان بن مهران.

ثقة ، مدلس ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦).

٣- شمر[٢] بن عطية الأسدي الكاهلي ، الكوفي [مد ت سى].

روى عن : زر بن حبيش ، وسعيد بن جبير ، وشقيق بن سلمة.

روى عنه : سليمان الأعمش ، وقيس بن الربيع ، وعاصم بن بهدلة.

قال ابن سعد ، ويحيى بن معين ، و النسائي ، والعجلي ، والدارقطني :" ثقة " ، وقال ابن حجر :" صدوق ".

و لم أجد من تكلم فيه بما يتزله عن مرتبة ثقة إلا قول أبي داود : " كان عثمانياً " ، وقد وثقه جملة من سبق ذكرهم [٣].

٤- أشياخ من التيم.

مجهولون .

---

(١)العلل ٦/٢٨٦.

(٢) شمر : بكسر أوله وسكون الميم ، تقريب التهذيب ص ٤٤٠ ت ٢٨٣٧.

(٣) ينظر :الطبقات الكبرى ٦/٣١٠ ، سؤالات البرقاني لـلدارقطني ص ٣٦ ت ٢١٩ ، معرفة الثقات ١/٤٦١ ت ٧٣٨ ، الثقات ٦/٤٠٥، تهذيب الكمال ١٢/٥٦٠ ت ٢٧٧٣ ، تقريب التهذيب ص ٤٤٠ ت ٢٨٣٧ .

٥- أبو ذر الغفاري.

صحابي .

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، في إسناده أشياخ من التيم مجهولون ، وعنعنة الأعمش وهو مدلس من المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين .

الحديث : السادس والعشرون .

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا علي بن ميمون العطار ، ثنا معمر بن ميمون، ثنا زيد بن حيان ، عن سليمان ، عن إبراهيم التيمي ، عن الحارث بن سويد، عن [ابن][(١)] مسعود قال : قال رسول الله ﷺ :" **تجوزوا[(٢)] في صلاتكم فانه يصلى خلفكم الضعيف والكبير وذو الحاجة** ".

رواه إسرائيل عن الأعمش .

ورواه عمار الدهني عن إبراهيم فخالف الأعمش .

[حلية الأولياء ٤/ ٢١٨].

مدار الحديث على إبراهيم التيمي ، واختلف عنه ، واختلف عن الأعمش في روايته عنه كما يلي :

الاختلاف عن الأعمش.

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه الأعمش ، واختلف عنه من وجهين :

الأول : يروى عنه ، عن إبراهيم ، عن الحارث بن سويد ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه .

الثاني : يروى عنه ، عن إبراهيم ، عن الحارث بن سويد ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ.

تخريج الوجه الأول :

(الأعمش،عن إبراهيم ، عن الحارث بن سويد ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه).

يرويه من هذا الوجه عن الأعمش اثنان .

---

(١) تصحفت في المطبوع إلى [أبي] والتصويب من المخطوط (د) ٣/١٤٢/أ.

(٢) تجوزوا : تجوزوا في الصلاة أي خففوها وأسرعوا بها وقيل إنه من الجوز القطع والسير ، النهاية في غريب الحديث ١/٣١٥.

١- أبو عوانة : الوضاح بن عبد الله .

رواه إسحاق بن راهويه في مسنده كما في المطالب العالية ٣/٧٣٣ (٤١٩).

٢- زائدة بن قدامة الثقفي .

رواه الطبراني في المعجم الكبير ٩/٢٥٨-٢٥٩ ح(٩٢٨٢).

تخريج الوجه الثاني .

(الأعمش ،عن إبراهيم ، عن الحارث بن سويد ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ ، عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن الأعمش اثنان :-

١- زيد بن حيان.

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٤/ ٢١٨

٢- إسرائيل بن يونس.

ذكره الدارقطني في العلل ٥/٤٤ ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٤/ ٢١٨ .

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث.

سليمان بن مهران الأعمش.

ثقة ، مدلس ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦).

ثانياً : تراجم رواة الوجه الأول .

١-أبو عوانة ، الوضاح بن عبد الله .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

٢-زائدة بن قدامة الثقفي .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

ثالثاً : تراجم رواة الوجه الثاني.

١- زيد بن حبان [١]الرقي ، كوفي الأصل[س ق].

روى عن : الأعمش ، وعطاء بن السائب ، وأيوب السختياني.

روى عنه : معمر بن ميمون ، وموسى بن أعين ، والفضل بن دكين.

قال يحيى بن معين :" لا شيئ " ، وقال الإمام أحمد :" تُرك حديثه ، كان زعموا يشرب حتى يسكر " ، وقال الدارقطني :" ضعيف الحديث " ، وقال وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر :" صدوق كثير الخطأ ، تغير بآخرة ".

مات سنة ثمان وخمسين ومائة [٢].

٢- إسرائيل بن يونس.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن الأعمش من وجهين :

الأول : يرويه الوضاح اليشكري ، وزائدة بن قدامة كلاهما عن الأعمش ، عن إبراهيم عن الحارث بن سويد ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ .

الثاني : يرويه زيد بن حيان ، وإسرائيل بن يونس كلاهما عن الأعمش ، عن إبراهيم عن الحارث بن سويد ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ ، عن النبي ﷺ.

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الأول هو الراجح ، لأن رواة الوجه الأول أرجح صفة ، وعدداً ، ومن بينهم زائدة بن قدامة ، من أوثق أصحاب الأعمش ، قال الإمام أحمد :" وكان زائدة من أصح الناس حديثاً عن الأعمش " .

قال الدارقطني :" والقول عندي قول زائدة "[٣] .

الاختلاف عن إبراهيم التيمي .

---

(١) بكسر المهملة ، وبالموحدة ، تقريب التهذيب ص ٣٥٢.

(٢) ينظر :الثقات لابن حبان ٣١٧/٦ ، ميزان الاعتدال ١٠١/٢ ت ٢٩٩٨ ، تهذيب الكمال ٤٧/١٠ ت ٢٠٩٦ ، تقريب التهذيب ص ٣٥٢ ت ٢١٣٧.

(٣) العلل ٤٥/٥.

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه إبراهيم التيمي ، واختلف عنه من وجهين :

الأول : يروى عنه ، عن الحارث بن سويد ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، عن أبيه ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ ، عن النبي ﷺ..

تخريج الوجه الأول :

(إبراهيم التيمي ، عن الحارث بن سويد ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ).

تفرد به من هذا الوجه عن إبراهيم ؛ الأعمش ، وقد سبق بيان مواضع روايته ، وأن هذا الوجه هو الراجح من طريقه .

تخريج الوجه الثاني :

(إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ ، عن النبي ﷺ) .

تفرد به عمار الدهني من هذا الوجه عن إبراهيم التيمي.

رواه أبو العباس السراج في مسنده ص ١٠٦ ح (٢٤١) ، و ابن خزيمة في صحيحه ، كتاب : الصلاة ، باب (١١٢) : باب قدر قراءة الإمام الذي لا يكون تطويلاً ٤٩/٣ ح (١٦٠٧) ، و الطبراني في المعجم الكبير ٢١٤/١٠ ح (١٠٥٠٧) ، وقال : غريب من حديث عمار وإبراهيم لم نكتبه إلا من هذا الوجه،وعنه: رواه أبونعيم في حلية الأولياء ٤/ ٢١٨ .

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث .

إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي ، الكوفي [ع].

روى عن : الحارث بن سويد ، وأبيه يزيد بن شريك.

روى عنه : الأعمش ، وعمار الدهني ، وزبيد بن الحارث.

قال يحيى بن معين :" ثقة ، وقال أبو زرعة :" ثقة ، مرجئ " ، وقال أبو حاتم :" صالح الحديث " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر :" ثقة ، إلا أنه يدلس " ، مات سنة اثنتين وتسعين [١].

ثانياً : ترجمة راوي الوجه الأول .

الأعمش : سليمان بن مهران .

ثقة ، مدلس ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦).

ثالثاً : ترجمة راوي الوجه الثاني.

عمار بن معاوية بن حيان الدهني [٢]البجلي ، [م ٤].

روى عن : إبراهيم التيمي ، وسعيد بن جبير ، الحكم بن عتيبة .

روى عنه : عبد الجبار بن العباس ، وسفيان الثوري ، وشعبة بن الحجاج.

قال يحيى بن معين ، والإمام أحمد، وأبو حاتم و الترمذي ،والنسائي :" ثقة" ، وقال ابن حجر :" صدوق ، يتشيع " ، بل ثقة ، فقد وثقه الأئمة الكبار ، ومما يقويه أن شعبة روى عنه ، وهو ممن لا يحدث إلا عن ثقة ، مات سنة ثلاث وثلاثين ومائة[٣].

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن إبراهيم التيمي من وجهين :

الأول : يرويه الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن الحارث بن سويد ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه .

الثاني : يرويه عمار الدهني ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم.

---

(١) ينظر :الجرح والتعديل ٢/ ١٤٥ ت ٤٧٤ ، الثقات ٧/٤ ، تهذيب الكمال ٢٣٢/٢ ت ٢٦٤ ، تقريب التهذيب ص ١١٨ ت ٢٧١.

(٢) الدهني : هذه النسبة إلى (دهن) مضموم الدال (المهملة) مجزوم الهاء ، وهي قبيلة من بجيلة ، الأنساب ٥١٧/٢.

(٣) ينظر : الجرح والتعديل ٦/ ت٢١٧٥ ، سنن الترمذي ١٩٦/٤ ، تهذيب الكمال ٢٠٨/٢١ت ٤١٧١ ، تقريب التهذيب ص٧١٠ ت ٤٨٦٧.

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يمكن القول بتصحيح الوجهين ، وقرائن الجمع :

١- قد يكون ابن مسعود سمع الحديث من النبي ﷺ ثم حدث به من قبل نفسه ، فقد ورد عن النبي ﷺ مثله من طريق آخر ، وما في الحديث تشريع في الصلاة.

٢- أن إبراهيم التيمي قد صحت له الرواية عن الحارث بن سويد ، وعن أبيه ، وصحت لهما الرواية عن ابن مسعود رضي الله عنه .

٣- أن الراويين عن المدار ثقات.

((الحكم على الحديث))

سأدرس الحديث من الوجه المرجح بإسناد ابن خزيمة رحمه الله حيث قال : نامحمد بن عبد الرحيم البزار ، أخبرنا أبو أحمد الزبيري ، ثنا عبد الجبار بن العباس ، عن عمار الدهني ، عن إبراهيم التيمي قال :" كان أبي قد ترك الصلاة معنا قلت : ما لك لا تصلي معنا ؟ قال :" إنكم تخففون الصلاة ، قلت :" **فأين قول النبي ﷺ : إن فيكم الضعيف والكبير وذا الحاجة** .

قال :" قد سمعت عبد الله بن مسعود يقول ذلك " ، ثم صلى بنا ثلاثة أضعاف ما تصلون.

١- **محمد بن عبد الرحيم بن أبي زهير القرشي العدوي أبو يحيى البزاز البغدادي المعروف بصاعقة [خ د ت س].**

روى عن : حجاج بن منهال ، وعفان بن مسلم ، وأبي أحمد الزبيري.

روى عنه البخاري ، وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي ، وابن خزيمة .

قال أبو حاتم :" صدوق " ، وقال النسائي ، وعبد الله بن احمد :" ثقة " ،وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال المزي :" أحد الحفاظ المتقنين " ، وقال ابن حجر :" ثقة ، حافظ " ، مات سنة خمس وخمسين ومائتين [١].

---

(١) ينظر : الجرح والتعديل ٨/ ١٠ت ٣٣ ، الثقات لابن حبان ١٣٢/٩ ، تاريخ بغداد ٣٦٣/٢ ، المعجم المشتمل لابن عساكر ص ٢٥٥ت ٨٨٧ ، تهذيب الكمال ٥/٢٦ ت ٥٤١٧ ، تقريب التهذيب ص ٨٧٢ ت ٦١٣١.

٢- محمد بن عبد الله : أبو أحمد الزبيري.

ثقة ، يخطئ في حديث الثوري ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

٣- عبد الجبار بن العباس الشبامي [١]، الهمداني ، الكوفي [بخ قد ت].

روى عن : جامع بن شداد ، و سلمة بن كهيل ، وعمار الدهني .

روى عنه : وكيع بن الجراح ، وعبد الله بن المبارك ، وأبو أحمد الزبيري.

قال يحيى بن معين :" ليس به بأس " ، وقال الإمام أحمد :" أرجو أن لا يكون به بأس ، وقال أبو حاتم :" ثقة " ، وكان يتشيع "، وقال العجلي :" صويلح لابأس به " ، وقال البزار :" أحاديثه مستقيمة إن شاء الله " وقال الذهبي :" شيعي صدوق :" وابن حجر :" صدوق يتشيع " [٢] .

٤- عمار الدهني.

ثقة ، سبقت ترجمته قريباً.

٥- إبراهيم التيمي.

ثقة ، سبقت ترجمته قريباً.

٦- يزيد بن شريك بن طارق التيمي .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث

٧- عبد الله بن مسعود.

صحابي.

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد حسن في إسناده عبد الجبار بن العباس ، صدوق .

وقد ورد الحديث من طرق أخرى صحيحة عن النبي ﷺ :

---

(١) الشبامي : بكسر المعجمة ، ثم موحدة خفيفة ، تقريب التهذيب ص ٥٦٢ ، وشبام جبل باليمن ، تهذيب التهذيب ٩٣/٦.

(٢) ينظر : تاريخ الدوري عن يحيى بن معين ٣٤٠/٢ ، العلل ومعرفة الرجال عن الإمام أحمد ٤٣١/٢ ت ٢٥١٣ ، تهذيب الكمال ١٦/ ٣٨٤ ت ٣٦٩٤ ، الكاشف ٦١٢/١ت ٣٠٥٨ ، ميزان الاعتدال ٢٣٩/٤ ت ٤٧٤٦، تهذيب التهذيب ٩٣/٦ ، تقريب التهذيب ص ٥٦٢ ت ٣٧٦٥.

١- حديث أبي مسعود الأنصاري ﷺ .

قال ﷺ أن رجلا قال والله يا رسول الله إني لأتأخر عن صلاة الغداة من أجل فلان مما يطيل بنا فما رأيت رسول الله ﷺ في موعظة أشد غضبا منه يومئذ ثم قال :" **إن منكم منفرين فأيكم ما صلى بالناس فليتجوز فإن فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة** ".

رواه البخاري في صحيحه ، كتاب ، باب (٦١) : تخفيف الإمام في القيام وإتمام الركوع والسجود ٢٣٣/١ ح (٧٠٢) ، ورواه مسلم في صحيحه ،كتاب الصلاة،باب (٣٧): أمر الأئمة بتخفيف الصلاة في تمام ٣٤٠/١ ح (٤٦٦).

٢- حديث أبي هريرة.

قال ﷺ رسول الله ﷺ قال : "**إذا صلى أحدكم للناس فليخفف فإن منهم الضعيف والسقيم والكبير وإذا صلى أحدكم لنفسه فليطول ما شاء** "

رواه البخاري في صحيحه ، كتاب : الصلاة ، باب (٦٢) : إذا صلى لنفسه فليطول ما شاء ٢٣٣/١ ح (٧٠٣) ، ومسلم في صحيحه ، كتاب الصلاة ، باب (٣٧) : أمر الأئمة بتخفيف الصلاة في تمام ٣٤٠/١ ح (٤٦٧).

فيرتقي حديث ابن مسعود ﷺ إلى الصحيح.

الحديث : السابع والعشرون.

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا سعيد بن محمد بن إبراهيم الناقد ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا عمي القاسم بن محمد ثنا بكر بن عبدالرحمن ، عن عيسى بن المختار ، عن ابن أبي ليلى ، عن الحكم ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن عائشة أنها قالت :" **من بنى لله مسجداً كمفحص قطاة بنى الله له بيتاً في الجنة** ".

هكذا رواه ابن أبي ليلى موقوفاً على عائشة.

ورواه حجاج بن أرطاة عن الحكم مرفوعاً ، عن أبي ذر فرفعه مرة بعد مرة ووقفه مرة ، و لم يذكر إبراهيم.

[ورواه منصور بن زاذان ، عن الحكم ، عن يزيد ، عن شريك ، عن أبي ذر] (١).

[حلية الأولياء ٤/٢١٩].

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه الحكم بن عتيبة واختلف عنه من أربعة أوجه :

الأول : يروى عنه ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها.

الثاني : يروى عنه ، عن يزيد بن شريك ، عن أبي ذر رضي الله عنه .

الثالث : يروى ، عنه عن إبراهيم ، عن النبي ﷺ مرسلاً.

الرابع : يروى عنه ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن أبي ذر رضي الله عنه .

تخريج الوجه الأول :

(الحكم بن عتيبة ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها).

يرويه عيسى بن عبد الرحمن ابن أبي ليلى من هذا الوجه عن الحكم.

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٤/٢١٩

---

(١) سقط مابين المعكوفين من المطبوع ، والاستدراك من المخطوط (ت) ٣/١٤٢/أ.

تخريج الوجه الثاني :

(الحكم بن عتيبة ، عن يزيد بن شريك ، عن أبي ذر ﷺ).

يرويه منصور بن زاذان الواسطي من هذا الوجه عن الحكم.

رواه أحمد بن منيع في مسنده كما في المطالب العالية ٤٧٤/٢ ح (٣/٣٥١).

وقال الدارقطني العلل ٢٧٦/٦ : " ورواه منصور بن زاذان عن الحكم ، عن يزيد بن شريك عن أبي ذر موقوفاً" ، وكذلك قال أبو نعيم في حلية الأولياء ٢١٩/٤.

تخريج الوجه الثالث :

(الحكم بن عتيبة ، عن عن إبراهيم ، عن النبي ﷺ ، مرسلاً).

يرويه حجاج بن أرطأة من هذا الوجه عن الحكم.

رواه إسحاق بن راهويه كما في المطالب العالية ٤٧٤/٢ ح (٤/٣٥١) ، و قال الدارقطني في العلل ٢٧٦/٦ : ورواه معتمر عن حجاج عن الحكم عن إبراهيم التيمي مرسلاً ، عن النبي ﷺ .

تخريج الوجه الرابع :

(الحكم بن عتيبة ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن أبي ذر ﷺ).

يرويه حجاج بن أرطأة من هذا الوجه عن الحكم.

قال الدارقطني في العلل ٢٧٦/٦: رواه عباد بن العوام عن الحجاج عن إبراهيم التيمي عن أبيه ، عن أبي ذر مرفوعاً ، ، وكذلك قال أبو نعيم في حلية الأولياء ٢١٩/٤.

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث .

الحكم بن عتيبة الكندي ، أبو محمد الكوفي [ع].

روى عن : إبراهيم النخعي ، وذكوان السمان ، ونافع مولى ابن عمر ، وعمرو بن شعيب

روى عنه : حجاج بن أرطاة ، و منصور بن زاذان ، ومسعر بن كدام.

قال سفيان بن عيينة :" ما كان بالكوفة بعد إبراهيم والشعبي مثل الحكم وحماد ".

وقال يحيى بن سعيد القطان :" ثبت فقيه " ، قال ابن سعد : " وكان ثقة فقيهًا عالمًا رفيعًا كثير الحديث " ، وقال يحيى بن معين ، وأبو حاتم ، والنسائي ، :" ثقة "، وقال العجلي

:" ثبت ثقة في الحديث " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال :" ان يدلس"، وقال الذهبي :" ثقة صاحب سنة " ، وقال ابن حجر :" ثقة ، ثبت ، فقيه إلاَّ أنه ربما دلس ".

وذكره في المرتبة الثانية من طبقات المدلسين ، مات سنة خمس عشرة ومائة [١] .

ثانياً : ترجمة راوي الوجه الأول .

عيسى بن عبد الرحمن ابن أبي ليلى الأنصاري ، الكوفي [دت سي ق].

روى عن : الحكم بن عتيبة ، وزر بن حبيش ، وأبيه.

روى عنه : عيسى بن المختار ، وعتبة بن أبي حكيم ، وأخوه محمد.

قال يحيى بن معين :" ثقة " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر :" ثقة " [٢].

ثالثاً : ترجمة راوي الوجه الثاني .

منصور بن زاذان الواسطي ، أبو المغيرة الثقفي [ع].

روى عن : الحكم بن عتيبة ، وحميد بن هلال ، وعمرو بن دينار.

روى عنه : جرير بن حازم ، هشيم بن بشير ، وأبو حمزة السكري.

قال ابن سعد :" كان ثقة ، ثبتاً " ، ويحيى بن معين ، وأبو حاتم :" ثقة " ، وقال الإمام أحمد :" شيخ ، ثقة " هكذا في تهذيب الكمال وفي العلل :" بخ ثقة " ، وقال الدارقطني: " من الثقات الحفاظ " ، وقال الذهبي :" ثقة ، كبير الشان " ، وقال ابن حجر :" ثقة ، ثبت ، حجة " ، مات سنة تسع وعشرين ومائتين [٣].

رابعاً : ترجمة راوي الوجهين الثالث ، والرابع.

---

(١) ينظر : الطبقات الكبرى ٣٢٣/٦ ، الجرح والتعديل ١٢٣/٣ ت ٥٦٧ ، الثقات ١٤٤/٤ ، تاريخ الثقات ص ١٢٦ ت ٣١٥ ، تهذيب الكمال ١١٤/٧ ت ١٤٣٨، الكاشف ١٨٣/١ ت ١١٩٤ ، تهذيب التهذيب ٣٨٩/٢ ، تقريب التهذيب ص ١٧٥ ت ١٤٥٣ ، تعريف أهل التقديس ص ٥٨ ت ٤٣.

(٢) ينظر : تاريخ الدارمي عن يحيى بن معين ص ١٦٠ ت ٥٦٦ ، الثقات لابن حبان ٢٣٠/٧ ، تهذيب الكمال ٦٢٩/٢٢ ت ٤٦٣٨ ، تقريب التهذيب ص ٧٦٨ ت ٥٣٤٣.

(٣) ينظر : الطبقات الكبرى ٣١١/٧ ، العلل ومعرفة الرجال عن الإمام أحمد ٤٨٦/٢ ت ٣١٩٩ ، الجرح والتعديل ٨/ ت ٧٥٤ ، العلل للدارقطني ٢٣٧/٢ ، تهذيب الكمال ٥٢٣/٢٨ ت ٦١٩١ ، الكاشف ١٥٥/٣ ت ٥٧٣٨ ، تقريب التهذيب ص ٩٧٢ ت ٦٩٤٦.

حجاج بن أرطأة بن ثور بن هبيرة بن شراحيل ،أبو أرطأة الكوفي القاضي [بخ م ٤].

روى عن : الحكم بن عتيبة ، وعطاء بن أبي رباح ، وعمرو بن شعيب .

روى عنه : إسماعيل بن عياش ، وحماد بن زيد ، وحماد بن سلمة ، وعمر بن علي المقدمي قال يحيى بن معين :" صالح " ، وقال الإمام أحمد : " كان يدلس " ، وقال أبو حاتم :" صدوق يدلس عن الضعفاء ، يكتب حديثه وإذا قال : حدثنا ، فهو صالح " ، وقال أبو زرعة :" صدوق مدلس " ، وقال النسائي :" ليس بالقوي " ، وقال ابن حجر :" صدوق كثير الخطأ والتدليس" ، وذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين .

مات سنة خمس وأربعين ومائة [(١)] .

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن الحكم بن عتيبة من أربعة أوجه :-

الأول : يرويه عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن الحكم ، عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها.

الثاني : يرويه منصور بن زاذان ، عن الحكم ، عن يزيد بن شريك عن أبي ذر رضي الله عنه .

الثالث : يرويه حجاج بن أرطأة ، عن الحكم ، عن إبراهيم عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً.

الرابع : يرويه حجاج بن أرطأة ، عن الحكم ، عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر رضي الله عنه

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الثاني هو الراجح ، وقرائن ترجيحه :

١-أن راوي الوجه الثاني أرجح صفة ، والطريق إليه أقوى.

٢- أن الوجه الأول وإن كان راويه ثقة ، إلا أن في الإسناد إليه القاسم بن محمد بن أبي شيبة ، قال عنه يحيى بن معين :" ضعيف " ، وقال ابن عدي :" ضعيف " ، وذكره ابن

---

(١) ينظر : تاريخ ابن معين رواية ابن طهمان ص ٥٠ ت ٤٢ ، العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد ١٤/٣ ت ٣٩٣٥ ، الجرح والتعديل ١٥٤/٣ ت ٦٧٣ ، تهذيب الكمال ٤٢٠/٥ ت ١١١٢ ، الكاشف ١٤٧/١ ت ٩٣٨ ، تقريب التهذيب ص ١٥٢ ت ١١١٩ ، تعريف أهل التقديس ص ١٢٥ ت ١١٨ .

حبان في الثقات وقال :" يخطىء ، ويخالف " [١] ، والحديث عن عائشة يروى من غير هذا الطريق ، وسيأتي تخريجه.

٣- نكارة الوجهين الثالث والرابع إذ تفرد بهما حجاج بن أرطأة ، واضطرب في هذا الحديث و لم يضبطه ، فالراويان عنه ؛ المعتمر بن سليمان ، وعباد بن العوام ثقتان .

((الحكم على الحديث))

سأدرس إسناده من الوجه المرجح بإسناد أحمد بن منيع :

قال رحمه الله : حدثنا هشيم ، عن منصور – بن زاذان – عن الحكم بن عتيبة ، عن يزيد بن شريك ، عن أبي ذر قال : من بنى لله مسجداً ..... الحديث.

١- هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي ، الواسطي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

٢- منصور بن زاذان .

ثقة ، سبقت ترجمته قريباً.

٣- الحكم بن عتيبة .

ثقة ، سبقت ترجمته قريباً.

٤- يزيد بن شريك.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤).

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ، موقوف ضعيف ، في إسناده هشيم بن بشير وقد وصف بالتدليس و لم يصرح بالسماع .

و يصبح الحديث بمجموع الطريقين – عن الأعمش [٢] و الحكم بن عتيبة – حسناً لغيره .

---

(١) ينظر : الثقات لابن حبان ١٨/٩، ميزان الاعتدال ٣٧٩/٣ ت ٦٨٣٩ ، لسان الميزان ٥٥٤/٤ ت ٦٧٠٨ .

(٢) سبق في الحديث الرابع والعشرون.

وما جاء في الحديث ليس للعقل فيه مدخل ولا يؤدي إليه اجتهاد ، فهو كالمرفوع حكماً ،

فقد جاء الحديث من طرق أخرى مرفوعاً عن أكثر من ثلاثين صحابي [١].

و أصح تلك الأحاديث ما جاء عن عثمان بن عفان ﷺ:-

قال عثمان بن عفان سمعت النبي ﷺ يقول :" **من بنى مسجداً يبتغي به وجه الله بنى الله له مثله في الجنة** ".

رواه البخاري في صحيحه ، كتاب : الصلاة ، باب (٦٥) : من بنى مسجداً ١٦٢/١ ح (٤٥٠) ، و مسلم في صحيحه ، كتاب : المساجد ومواضع الصلاة ، باب (٤) : فضل بناء المساجد والحث عليها ٣٧٨/١ ح (٥٣٣ / ٢٤).

أما حديث عائشة رضي الله عنها ؛ الذي سبق الإشارة إليه :-

ومدار الحديث على عطاء بن أبي رباح ، ويرويه عنه اثنان :

١- كثير بن عبد الرحمن الطحان .

قال مسدد حدثنا عبد الله بن داود، حدثنا كثير بن عبد الرحمن عن عطاء عن عائشة قال قال رسول الله ﷺ : **من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتاً**".

قالت : قلت :" يا رسول الله وهذه المساجد التي بطريق مكة"؟ ، قال :" وتلك ".

انظر المطالب العالية ٤٩٥/٣ ح (٣٥٣) ، وفيه أن السائل عائشة رضي الله عنها ، ورواه ابن أبي عمر العدني في مسنده ، كما في المطالب العالية ٤٩٥/٣ ح (٣٥٣) ، وفيه " ولو قدر مفحص قطاة " ، ورواه أبو بكر بن أبي شيبة ، في المصنف ، كتاب : الصلوات ، باب (٨٦) : في ثواب من بنى مسجداً ٢٧٥/١ ح (٣١٥٩) ،عن وكيع ،عن كثير به ، موقوفاً ، وكثير بن عبد الرحمن قال عنه الذهبي :" ضعيف ، ضعفه الأزدي ، والعقيلي "[٢].

---

(١) قال ابن حجر : وقد جمعت طرقه في جزء كبير ، كتبت فيه عن نيف وثلاثين صحابياً ، المطالب العالية ٤٧٥/٣ .

(٢) ميزان الاعتدال ٤٠٩/٣ ت ٦٩٤٥ .

٢- المثنى بن الصباح.

قال الطبراني : حدثنا محمد بن نصر القطان ثنا هشام بن عمار ، ثنا محمد بن عيسى ابن سميع عن المثنى ، عن عطاء ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ قال :" **من بنى مسجداً لا يريد به رياء ولا سمعة بنى الله له بيتاً في الجنة** ".

المعجم الأوسط ١١١/٧ ح (٧٠٠٥).

وقال : لم يرو هذا الحديث عن المثنى إلا محمد بن عيسى ، تفرد به : هشام بن عمار ، ولم يروه عن عطاء ، عن عائشة إلا كثير بن عبد الرحمن الكوفي ، والمثنى بن الصباح " .

والمثنى بن الصباح قال عنه يحيى القطان :" يترك لاختلاط منه "، وقال النسائي :" متروك " وقال ابن عدي : " الضعف على حديثه بين "[1].

(١) ميزان الاعتدال ٤٣٥/٣ ت ٧٠٦١.

الحديث : الثامن والعشرون.

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا سليمان بن أحمد ، قال : ثنا علي بن عبد العزيز ، قال : ثنا عارم :أبو النعمان ، قال ثنا سعيد بن زيد ، قال : ثنا علي بن الحكم ، عن عثمان بن عمير ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، وعلقمة ، عن عبدالله بن مسعود قال : جاء ابنا مليكة إلى النبي ﷺ فقالا : يا رسول الله إن أمنا كانت تكرم الزوج ، وتعطف على الولد ، وتكرم الضيف غير أنها كانت وأدت في الجاهلية فقال :" **أمكما في النار** "، فأدبرا والشرُ يُرى في وجوههما ، فأمر بهما فُردا والبشرى ترى في وجوههما رجاء أن يكون حدث شئ ، قال : **أمي مع أمكما** ، فقال رجل من المنافقين : وما يغني عن أمه ونحن نطأ عقبه ، فقال رجل من الأنصار ولم أر رجلاً قط كان أكثر سؤالاً منه : يا رسول الله هل وعدك ربك فيها أو فيهما؟ ، قال : **ما سألت ربي ، وإني لأقوم المقام المحمود يوم القيامة** ، قال الأنصاري : وما ذاك المقام المحمود ؟ قال : **ذاك إذا جئ بكم حفاة عراة غرلاً**[١] **فيكون أول من يكسى إبراهيم عليه السلام ، يقول : اكسوا خليلي فيؤتى بريطتين**[٢] **بيضاوين فيلبسهما ، ثم يقعد مستقبل العرش ، ثم أوتى بكسوتي فألبسها ، فأقوم عن يمينه مقاماً لا يقومه أحد غيري يغبطني به الأولون والآخرون ، قال : ويفتح نهري كوثراً إلى الحوض** ، فقال رجل من المنافقين : إنه ما جرى قط إلا على حال أو رضراض ، فقال الأنصاري يا رسول الله : أي حال أو رضراض ؟ قال : **حاله المسك**[٣]**ورضراضه التوم**[٤] ، قال المنافق : لم أسمع كاليوم قط ما جرى قط على حال أو رضراض إلا كان له نبات ، فقال الأنصاري : يا رسول الله هل له نبات ؟ قال : **نعم ، قضبان الذهب** ، قال

---

(١) **الغرل : جمع الأغرل ، وهو الأقلف . النهاية في غريب الحديث ٤/ ٣٦٢ .**

(٢) **الريطة : كل ثوب رقيق لين ، النهاية في غريب الحديث ٢/ ٢٨٩ .**

(٣) **حاله المسك : أي طينه . النهاية في غريب الحديث ٢/٤٦٤ .**

(٤) **الرضراض : الحصى الصغار ، والتوم : الدر ، النهاية في غريب الحديث ٢/ ٢٢٩ .**

المنافق : لم أسمع كاليوم قط فإنه قلما نبت قضيب إلا أورق وكان له ثمر ، قال الأنصاري : هل له من ثمر ؟ قال :" **نعم ، أنواع الجوهر ، وماؤه أشد بياضاً من اللبن وأحلى من العسل من شرب منه شربة لم يظمأ أبداً ومن حرمه لم يرو من بعده أبداً**".

رواه الصعق بن حزن عن علي بن الحكم فخالف سعيد بن زيد في الإسناد.

[حلية الأولياء ج: ٤/ ٢٣٨- ٢٣٩].

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه علي بن الحكم واختلف عنه من وجهين :

الأول : يروى عنه ، عن عثمان بن عمير ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، وعلقمة ، عن عبدالله بن مسعود ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، عن عثمان بن عمير ، عن أبي وائل ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ ، عن النبي ﷺ .

تخريج الوجه الأول :

(علي بن الحكم ، عن عثمان بن عمير ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، وعلقمة ، عن عبدالله بن مسعود ﷺ ، عن النبي ﷺ) .

تفرد برواية هذا الوجه سعيد بن زيد عن علي بن الحكم .

رواه الإمام أحمد في المسند ٣٢٨/٦ ح (٣٧٨٧) ، ورواه البزار في البحر الزخار ٢٢٩/٤ -٢٣٠ ح(١٥٣٤) ، وليس فيه : عن الأسود ، وإنما عن علقمة عن عبد الله ، ورواه الطبراني في المعجم الكبير للطبراني ٨٠/١٠ح(١٠٠١٧) ، وعنه : رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٢٣٨/٤-٢٣٩ .

تخريج الوجه الثاني :

(علي بن الحكم ، عن عثمان بن عمير ، عن أبي وائل ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ ، عن النبي ﷺ).

تفرد بهذا الوجه الصعق بن حزن عن علي بن الحكم .

رواه الطبراني في المعجم الكبير ٨١/١٠ ح (١٠٠١٨) ، والحاكم في المستدرك ٣٦٤/٢-٣٦٥ ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٢٣٩/٤ .

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث .

علي بن الحكم البناني ، أبو الحكم البصري ، [خ ٤].

روى عن : عثمان بن عمير ، وعطاء بن أبي رباح ، وميمون بن مهران .

روى عنه : جرير بن حازم، وسعيد بن زيد ، والصعق بن حزن .

قال الإمام أحمد ، والعجلي :" ليس به بأس " ، وقال أبو حاتم :" لا بأس بـه ، صـالح الحديث " ، وقال أبو داود ، والنسائي ، والدارقطني ، وابن حجر :" ثقة " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي :" صدوق " ،فهو ثقة بناءً على أنه قول الأكثر ، ومـن أنزله لم يبين سبب ذلك ، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة [1].

ثانياً : ترجمة راوي الوجه الأول .

سعيد بن زيد بن درهم الأزدي ، الجهضمي ، أبو الحسن البصري ، [خت م د ت ق].

روى عن : أيوب السختياني ، وسعيد الجريري ، والحكم بن علي .

روى عنه : محمد بن الفضل عارم ، وسليمان بن حرب ، ويزيد بن هارون .

قال يحيى بن سعيد القطان :" ليس بشيء " ، وقال يحي بن معين ، والعجلي : " ثقة ". وقال الإمام أحمد :" ليس به بأس " ، وقال أبو حاتم :" ليس بالقوي " ، وقال البخاري :" صدوق حافظ " ، وقال ابن حجر :"صدوق له أو هام " ، وقال ابن عدي بعد أن ذكـر جملة من حديثه :" ولسعيد بن زيد غير ما ذكرت أحاديث حسان ، وليس له متن منكر لا يأتي به غيره ، وهو عندي في جملة من ينسب إلى الصدق".

---

(١) ينظر : الجرح والتعديل ١٨١/٦ ت ٩٩٣ ، سؤالات الآجري لأبي داود٢/١٥٥ت ١٤٤٣، معرفة الثقات ١٥٣/٢ ت ١٢٩٤ ، الثقات لابن حبان ٢٠٥/٧ ، تهذيب الكمال ٢٠ /٤١٣ت٤٠٥٧ ، الكاشف ٢٤٦/٢ ت ٣٩٦٥ ، تهذيب التهذيب ٧/ ٢٦٥ ت ٤٨٨٧ ، تقريب التهذيب ص٦٩٤ ت ٤٧٥٦ .

مات سنة سبع وستين ومائة [١].

ثالثاً : ترجمة راوي الوجه الثاني .

الصعق بن حزن بن قيس البكري ، العيشي ، أبو عبد الله البصري ،[بخ مد س].

روى عن : الحسن البصري ، وعلي بن الحكم البناني ، وقتادة بن دعامة.

روى عنه : حماد بن أسامة ، ومحمد بن الفضل عارم ، ويزيد بن هارون .

قال يحيى بن معين ، وأبو زرعة ، وأبو داود ، والنسائي :" ثقة " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم :" ما به بأس " ، وخالفهم الدارقطني فقال :" ليس بالقوي ".

وقال ابن حجر :" صدوق يهم ".

لم أقف على سنة وفاته [٢] .

((النظر في الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن علي بن الحكم من وجهين :

الأول : رواه سعيد بن زيد بن درهم عن علي بن الحكم عن عثمان بن عمير عن إبراهيم عن الأسود وعلقمة عن عبدالله بن مسعود ﷺ.

الثاني : رواه الصعق بن حزن عن علي بن الحكم عن عثمان بن عمير عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود ﷺ.

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الأول هو الراجح ، ورجحت رواية سعيد بن زيد وهو صدوق على رواية من هو أوثق منه لأن الصعق بن حزن قد سلك في روايته للحديث الجادة ، فعلي بن الحكم يروي عن عثمان ، عن أبي وائل ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ .

---

(١) ينظر : التاريخ الكبير ٣/ ٤٧٢ت١٥٧٦ ، الجرح والتعديل ٢١/٤ ت ٨٧ ، سؤالات الآجري لأبي داود ٤٣٩/١ت ٩٣٠ ، الكامل لابن عدي ٣٧٦/٣ت ٨٠٦ ،تهذيب الكمال ٤٤١/١٠ ت٢٢٧٦ ، تقريب التهذيب ص٣٧٨ ت ٢٣٢٥.

(٢) ينظر : الجرح والتعديل ٤٥٥/٤ت ٢٠١١، سؤالات ابن الجنيد لابن معين ص٤١٣ ت٥٨٣ ، سؤالات الآجري لأبي داود ٢/ ١٦٣ت١٤٧٨ ، التتبع للدارقطني ص ٢٠٩ ، الثقات لابن حبان ٤٧٩/٦ ، تهذيب الكمال ١٧٥/١٣ت٢٨٨٠ ، تقريب التهذيب ص ٤٥٣ ت ٢٩٤٧ .

من روى الحديث من أهل العلم أشار إلى أن الصعق قد خالف سعيداً ، وأن هذا مما قد أخطأ فيه ، قال البزار :" وأحسب أن الصعق غلط في هذا الإسناد" [١].

((الحكم على الحديث))

سأدرس إسناد الحديث من الوجه المرجح من مسند الإمام أحمد ، قال رحمه الله : حدثنا عارم بن الفضل : حدثنا سعيد بن زيد : حدثنا علي بن الحكم ، عن عثمان عن إبراهيم، عن علقمة والأسود ، عن ابن مسعود قال : جاء ابنا مليكة إلى النبي ﷺ

١-محمد بن الفضل السدوسي ، ولقبه عارم ، أبو النعمان البصري .

روى عن : سعيد بن زيد ، و ومعتمر بن سليمان ، وعبد الله بن المبارك .

روى عنه : الإمام أحمد ، وحجاج الشاعر ، ومحمد بن يحيى الذهلي .

قال أبو حاتم ، والعجلي ، وابن حجر :"ثقة " ، وزاد :" ثبت ، تغير في آخر عمره".

وقال الدارقطني :" تغير بآخرة ، وما ظهر له بعد اختلاطه حديث منكر وهو ثقة " ، وذكره ابن الكيال فيمن اختلط من الثقات ، وأن أحمد بن حنبل ممن أخذ عنه قبل الاختلاط.

مات سنة أربع وعشرين ومائتين[٢] .

٢- سعيد بن زيد الأزدي .

صدوق ، سبقت ترجمته قريباً .

٣- علي بن الحكم البناني .

ثقة ، سبقت ترجمته قريباً .

٤- عثمان بن عمير البجلي ، أبو اليقظان الكوفي الأعمى ،[د ت ق].

روى عن :إبراهيم بن يزيد النخعي ، وشقيق بن سلمة ، وعدي بن ثابت.

---

(١) البحر الزخار ٣٤١/٤ .

(٢) ينظر : الجرح والتعديل ٥٨/٨ ت ٢٦٧ ،تهذيب الكمال ٢٨٧/٢٦ت٥٥٤٧ ، ميزان الاعتدال ٧/٤ت٨٠٥٧ ، الكواكب النيرات ص ٣٨٢ ت ٥٢ ، تقريب التهذيب ص ٨٨٩ ت ٦٢٦٦ .

روى عنه : علي بن الحكم البناني، والأعمش ، وشعبة بن الحجاج.
قال الإمام أحمد ، وأبو زرعة ، والدارقطني :" ضعيف " ، وقال يحيى بن معين :" ليس حديثه بشيء " ، وقال أبو حاتم :" ضعيف الحديث ، منكر الحديث " ، وقال النسائي :" ليس بالقوي " ، وقال ابن حجر: " ضعيف واختلط ، وكان يدلس ويغلو في التشيع ".

مات في حدود الخمسين ومائة [١].

٥- إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

٦- عبد الله بن مسعود بن غافل الهذلي .

(صحابي).

الحكم على الحديث

الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، في إسناده : عثمان بن عمير البجلي ، وهوضعيف.

وقد وردت عدة أحاديث صحيحة في بعض فقرات الحديث ، ومن ذلك :

أولاً: المقام المحمود .

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال : قال النبي: ﷺ: " **ما يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة ليس في وجهه مزعة[٢] لحم ، وقال إن الشمس تدنو يوم القيامة حتى يبلغ العرق نصف الأذن فبينا هم كذلك استغاثوا بآدم ، ثم بموسى ، ثم بمحمد ﷺ .....فيشفع ليقضى بين الخلق فيمشي حتى يأخذ بحلقة الباب فيومئذ يبعثه الله مقاماً محموداً يحمده أهل الجمع كلهم**".

رواه البخاري في صحيحه ، كتاب : الزكاة ، باب (٥٢): من سال الناس تكثراً ١/٤٥٧ ح(١٤٧٤).

---

(١) ينظر : تاريخ الدوري عن ابن معين ٢/٣٩٥ ، الجرح والتعديل ٦/ ١٦١ت٨٨٤ ، الضعفاء لأبي زرعة ٢ / ٤٣١ ، علل الدارقطني ١/ ١٣٦ ،تهذيب الكمال ١٩ /٤٦٩ ت ٣٨٥١ ،تقريب التهذيب ص ٦٦٧ت٤٥٣٩ .

(٢) مزعة : المزعة : القطعة من اللحم ، والشحم ، الفائق في غريب الحديث ٣/٣٦٣.

ثانياً : حشر الناس عراةً .

حديث ابن عباس رضي الله عنهما .

عن بن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال :" **إنكم محشورون حفاة عراة غرلاً** ".

رواه البخاري في صحيحه ، كتاب : أحاديث الأنبياء ، باب (٨): باب قول الله تعالى : ﴿ وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبْرَٰهِيمَ خَلِيلًا ﴾ [1] ، و مسلم في كتاب : الجنة ، وصفة نعيمها وأهلها ، باب(١٤) : فناء الدنيا ، وبيان الحشر يوم القيامة ٤/٢١٩٤ ح (٢٨٥٩/٥٦).

وحديث عائشة رضي الله عنها.

عن عائشة قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول :" **يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراةً غرلاً" قلت : يا رسول الله النساء والرجال جميعاً ينظر بعضهم إلى بعض "!؟.**

قال ﷺ :" يا عائشة الأمر أشد من أن ينظر بعضهم إلى بعض ".

رواه مسلم في صحيحه ، كتاب : الجنة وصفة نعيمها وأهلها ، باب (١٤) : فناء الدنيا ، وبيان الحشر يوم القيامة ٤/٢١٩٤ ح (٢٨٥٩/٥٨).

ثالثاً : الحوض.

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال النبي ﷺ : **حوضي مسيرة شهر ماؤه أبيض من الـلبن وريحه أطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من شرب منها فلا يظمأ أبدا.**

وعن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ : **إن قدر حوضي كما بين أيلة وصنعاء من اليمن وإن فيه من الأباريق كعدد نجوم السماء**

رواهما البخاري في صحيحه ، كتاب : الرقاق ، باب (٥٣) :في الحوض ، وقول الله تعالى ﴿ إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ﴾ [2] ٤/٢٠٥ ح (٦٥٧٩ و ٦٥٨٠).

---

(١) سورة النساء آية ١٢٥.

(٢) سورة الكوثر آية ١.

الحديث : التاسع والعشرون.

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم ، قال ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ، قال ثنا محمد بن سابق ، قال : ثنا ابراهيم بن طهمان ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن مسروق ، وعن أبي الضحى ،عن مسروق ، عن عائشة أنها قالت : كان رسول الله ﷺ إذا أُتي بمريض قال : **"اذهب الباس رب الناس اشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقماً"**.

غريب من حديث إبراهيم لم يروه عنه إلا منصور.

و لم يجمعه عن أبي الضحى ، وإبراهيم عن مسروق إلا إبراهيم بن طهمان .

[حلية الأولياء ٤/٢٤٠].

((**تخريج الحديث**))

الحديث يرويه منصور بن المعتمر ، واختلف عنه من ثلاثة أوجه :

الأول : يروى عنه ، عن إبراهيم ، عن مسروق ، عن عائشة رضي الله عنها ، عن النبي ﷺ

الثاني : يروى عنه ، عن أبي الضحى ، عن مسروق ، عن عائشة رضي الله عنها ، عن النبي ﷺ .

الثالث : يروى عنه ، عن إبراهيم ، وأبي الضحى ، عن مسروق ، عن عائشة رضي الله عنها ، عن النبي ﷺ .

تخريج الوجه الأول :

(منصور ، عن إبراهيم ، عن مسروق ، عن عائشة رضي الله عنها ، عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن منصور أربعةٌ :

١-أبو عوانة : الوضاح اليشكري .

رواه الإمام أحمد في المسند ٤١/ ٢٩٣ ح(٢٤٧٧٦) ، و في ٤١/٤٦٢ ح (٢٥٠٠١) ، والبخاري في صحيحه ، كتاب : المرضى ، باب (٢٠) : دعاء العائد للمريض ٤/٣١ ح (٥٦٧٥) ، ثم قال :" وقال عمرو بن أبي قيس وإبراهيم بن طهمان ، عن

منصور ،عن إبراهيم وأبي الضحى : [**إذا أتى المريض**][1]، وقال جرير ، عن منصور ،عن أبي الضحى وحده ، وقال :" **إذا أتى مريضاً** " ، ومسلم في صحيحه ، كتاب : السلام ، باب : استحباب رقية المريض ٤/ ١٧٢٢ ح (٢١٩١ /٤٧) ، والنسائي في السنن الكبرى ، كتاب : عمل اليوم والليلة ، باب (٢٤٢) : ذكر ما كان يعوذ النبي ﷺ به أهله ٦/٢٥١ ح (١٠٨٥٠) ، وفي عمل اليوم والليلة المفرد ص ٥٥٥ ح(١٠١٢) ،وأبو يعلى في المسند ٨/ ٢٣٩ ح (٤٨١١) ، وابن حبان في صحيحه ، كما في الإحسان ، كتاب : الجنائز ، باب : المريض وما يتعلق به ٧/٢٣٧ ح(٢٩٧١)،وابن عساكر في معجم الشيوخ ٢/٨٢٨ ح (١٠٣٨)

٢- سفيان الثوري .

رواه الإمام أحمد في المسند ٤٠ / ٢٠٥ ح (٢٤١٧٥) ، والبخاري بقوله : قال سفيان : حدثت به منصوراً ، فحدثني ، عن إبراهيم ، عن مسروق ، عن عائشة نحوه ، كتاب : الطب ، باب (٣٨) : رقية النبي ﷺ ٤/٤٤ ح (٥٧٤٣) ، قال ابن حجر : قوله:" قال سفيان " هو موصول بالإسناد المذكور [2] ، ومسلم في صحيحه ، كتاب : السلام ، باب : استحباب رقية المريض ٤/ ١٧٢٢ ح (٢١٩١ /٤٦).

٣- ورقاء بن عمر اليشكري .

رواه النسائي في السنن الكبرى ، كتاب : عمل اليوم والليلة ، باب (٢٤٢) : ذكر ما كان يعوذ النبي ﷺ به أهله ٦/٢٥١ ح (١٠٨٥١) ، وفي عمل اليوم والليلة المفرد ص ٥٥٥ ح(١٠١٣).

٤- أبو الأحوص : سلام بن سليم.

رواه ابن حبان في حيحه ، كما في الإحسان ، كتاب : الجنائز ، باب : المريض وما يتعلق به ٧/٢٣٧ ح(٢٩٧٢).

وخالف حمادُ بن أبي سليمان منصوراً في سنده ومتنه ، قال الإمام أحمد : حدثنا عفان ، قال : حدثنا حماد ، عن حماد عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها .

---

(١) كذا في الطبعة المحال عليه هنا ، وكذلك في طبعة صحيح البخاري المدخلة في فتح الباري ١٠/ ١٢٣ ، وفي الشرح قال ابن حجر : إذا أتى المريض ، وقع في رواية الكشميهني : إذا أُتي بالمريض ، وهو الصواب . قلت وقد جاءت على الصواب في الطبعة اليونينة ٧/ ١٥٧ [أُتي بالمريض]، وكذلك في تغليق التعليق ٥/٣٩.

(٢) فتح الباري ١٠ / ٢٠٧ .

المسند ٣٨١/٤١ ح (٢٤٨٩١) ، فجعل الحديث عن إبراهيم عن الأسود ، وزاد فيه ألفاظاً ، وكرره في ٤١ /٤١٢ ح (٢٤٩٣٥) ، ورواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢١١/٢.

ورواية منصورٍ هي الأرجح ، لأن رواية حماد بن أبي سليمان الأشعري (صدوق له أوهام)[1] منكرة ، فقد خالف ثقة من الثقات الكبار ، ولعله سلك بالرواية الجادة ، فرواية

إبراهيم النخعي عن الأسود هي الأشهر والأسبق على اللسان .

ووقع منه وهم آخر في هذا الحديث ، قال ابن سعد الطبقات الكبرى ٢١١/٢: أخبرنا إسحاق بن يوسف الأزرق ، قال : حدثنا هشام الدستوائي ، عن حماد ، عن إبراهيم ، قال : كان رسول الله ﷺ إذا عاد مريضاً .

فجعله معضلاً ، وليس هذا من هشام أو مخالفة منه لعفان ولكنه من عدم ضبط شيخهما حماد بن أبي سليمان ، ولعل هذا من أوهامه كما قال ابن حجر عنه .

تخريج الوجه الثاني :

(منصور ، عن أبي الضحى ، عن مسروق ، عن عائشة رضي الله عنها ، عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن منصور اثنان :

١- جرير بن عبد الحميد.

رواه مسلم في صحيحه ، كتاب : السلام ، باب : استحباب رقية المريض ٤/ ١٧٢٢ ح (٢١٩١ /٤٨) ، و ابن ماجه في سننه ، كتاب : الطب ، باب (٣٦) : ما عَوذ به النبي ﷺ وماعُوذ به ١٢٣/٤ ح (٣٥٢٠) ، وابن أبي الدنيا في المرض والكفارات ص ٩٠ ح (٩٥) ، والنسائي في السنن الكبرى ، كتاب : عمل اليوم والليلة ، باب (٢٤٢) : ذكر ما كان يعوذ النبي ﷺ به أهله ٢٥١/٦ ح (١٠٨٤٩) ، وفي عمل اليوم والليلة المفرد ص ٥٥٥ ح(١٠١١) ، ومن طريقه : رواه ابن حجر في تغليق التعليق ٣٩/٥ ، ورواه أبو نعيم في المستخرج كما في تغليق التعليق ٣٩/٥.

وعلقه البخاري بصيغة الجزم فقال : وقال جرير عن منصور عن أبي الضحى وحده.

الجامع الصحيح ٣١/٤ عقب الحديث رقم (٥٦٧٥).

٢- أبو حفص : عمر بن عبد الرحمن الأبار .

---

(١) تقريب التهذيب ص ٢٦٩ ت ١٥٠٨ .

رواه الطبراني في الدعاء ١٣١٦/٢ ح (١١٠٣).

وتابع منصوراً على هذا الوجه :

الأعمش : سليمان بن مهران.

رواه البخاري في صحيحه ، كتاب : الطب ، باب (٣٨) : رقية النبي ﷺ ٤٤/٤ ح (٥٧٤٣) ، وأيضاً في كتاب : الطب ، باب (٤٠) : مسح الراقي الوجع بيده اليمنى ٤٥/٤ ح (٥٧٥٠) ، ومسلم في صحيحه ، كتاب : السلام ، باب (١٩) : استحباب رقية المريض ١٧٢١/٤-١٧٢٢ ح (٤٦/٢١٩١) ، وابن ماجه في سننه كتاب : الجنائز ، باب (٦٤) : ما جاء في ذكر مرض رسول الله ﷺ ٢٧٩/٢ ح (١٦١٩) ، والنسائي في السنن الكبرى ، كتاب : عمل اليوم والليلة ، باب (٢٤٢) : ذكر ما كان يعوذ النبي ﷺ به أهله ٢٥٠/٦ ح (١٠٨٤٨) ، ، وابن حبان كما في الإحسان ، كتاب : الجنائز ، باب : المريض وما يتعلق به ٢٣٥/٧ ح(٢٩٧٠).

تخريج الوجه الثالث :

(منصور ، عن إبراهيم ، وأبي الضحى ، عن مسروق ، عن عائشة رضي الله عنها، عن النبي ﷺ) .

يرويه من هذا الوجه عن منصور ثلاثة :

١-إبراهيم بن طهمان .

رواه الإمام أحمد في المسند ٣٣٣/٤١ ح (٢٤٨٣٨) ،وأبو نعيم في حلية الأولياء ٢٤٠/٤،و البيهقي في الأسماء والصفات ح (١٥٤) ، وابن حجر في تغليق التعليق ٣٩/٥.

قال العيني في عمدة القاري ٢٢٨/٢١:" وصل تعليق إبراهيم بن طهمان الإسماعيلي ، ثم ذكر إسناد الإسماعيلي من طريق محمد بن سابق ، عن إبراهيم ، عن منصور به ".

٢- عمرو بن أبي قيس .

علقه البخاري بصيغة الجزم فقال :" وقال عمرو بن أبي قيس ، وإبراهيم بن طهمان ، عن إبراهيم ، وأبي الضحى : إذا أتى المريض " ،صحيح البخاري ٣١/٤ عقب الحديث رقم (٥٦٧٥) ، ووصله ابن حجر بإسناده في تغليق التعليق ٣٨/٥.

٣- إسرائيل بن يونس .

رواه مسلم في صحيحه ، كتاب : السلام ، باب : استحباب رقية المريض ٤/ ١٧٢٢ ح (٢١٩١ /٤٨) ، وقال عقبه : بمثل حديث أبي عوانة وجرير ، والنسائي في السنن الكبرى ، كتاب : عمل اليوم والليلة ، باب (٢٤٢) : ذكر ما كان يعوذ النبي ﷺ به أهله ٦/٢٥١ ح (١٠٨٥٢ و ١٠٨٥٣) ، وفي عمل اليوم والليلة المفرد ص ٥٥٦ ح (١٠١٤).

وبتخريج الحديث من طريق عمرو بن أبي قيس ، وإسرائيل بن يونس يظهر أنهما قد شاركا أبراهيم بن طهمان في رواية الحديث بالجمع بين إبراهيم بن يزيد ، وأبي الضحى ، عن مسروق من طريق منصور بن المعتمر ، ولم يتغ-فرد به كما قال أبو نعيم.

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث .

منصور بن المعتمر .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

ثانياً : تراجم رواة الوجه الأول .

١- أبو عوانة ، الوضاح اليشكري.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

٢- سفيان الثوري .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

٣- ورقاء بن عمر بن كليب ، أبو بشر اليشكري ،[ع].

روى عن : منصور بن المعتمر ، وشعبة بن الحجاج ، عطاء بن السائب.

روى عنه : محمد بن سابق ، وبقية بن الوليد ، علي بن الجعد.

قال يحيى بن معين ، والإمام أحمد ، وابن شاهين :" ثقة " ، وذكره ابن حبان في الثقات. وقال أبو حاتم :" شعبة يثني عليه ، وكان صالح الحديث " ، وقال أبو داود :" صاحب سنة ، إلا أن فيه إرجاء " ، وقال الذهبي :" صدوق ، صالح " ، وقال ابن حجر :" صدوق في حديثه عن منصور لين " [١].

---

(١) الجرح والتعديل ٩/٥٠ ت ٢١٦ ، سؤالات الآجري لأبي داود ٢/٢٠٠ت ١٦٦ ، الثقات لابن حبان ٧/٥٦٥ ، الثقات لابن شاهين ص ٣٣٩ ت ١٤٤١ ، تهذيب الكمال ٣٠/٤٣٣ ت ٦٦٨٤ ، الكاشف ٣/٢٠٦ ت ٦١٥٤ ، تقريب التهذيب ١٠٣٦ ت ٧٤٥٣.

والراجح أنه ثقة في غير حديثه عن منصور ، فقد وثقه يحيى وأحمد وابن شاهين ، وفي هذا الحديث وافق ثلاثة من الثقات في رواية الحديث عن منصور من هذا الوجه.

٤-أبو الأحوص : سلام بن سليم.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

ثالثاً : تراجم رواة الوجه الثاني.

١-جرير بن عبد الحميد الضبي .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

٢-عمر بن عبد الرحمن بن قيس الكوفي ، أبو حفص الأبار ،[عخ دس ق].

روى عن : سليمان الأعمش ، ومنصور بن المعتمر ، ويحيى بن سعيد الأنصاري .

روى عنه : يحيى بن معين ، والحسن بن عرفة ، وأبو الربيع الزهراني .

قال يحيى بن معين ، والدارقطني :" ثقة "، وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال الإمام أحمد :" ما كان به بأس " ، وقال أبو حاتم وأبو زرعة :" صدوق ".

وقال النسائي :" ليس به باس " ، وقال ابن حجر :" صدوق ، وكان يحفظ وقد عمي "[١].

رابعاً : تراجم رواة الوجه الثالث.

١- إبراهيم بن طهمان [٢]بن شعبة الخرساني ، أبو سعيد الهروي ،[ع].

روى عن : منصور بن المعتمر ، وعطاء بن السائب ، وسليمان الأعمش .

روى عنه : سفيان بن عيينة ، وأبو عامر العقدي ، وعبد الله بن المبارك .

قال يحيى بن معبن :" لا بأس به" ، وقال الإمام أحمد ، وأبو داود :" ثقة " .

وقال أبو حاتم :" صدوق ، حسن الحديث " ، وقال ابن حجر :" ثقة ، يغرب ، تكلم فيه للإرجاء ويقال رجع عنه " ، مات سنة ثمان وخمسين مائة [٣].

---

(١) الجرح والتعديل ١٢١/٦ت٦٦١، تاريخ عثمان الدارمي عن ابن معين ص ١٤٣ ت ٤٨٣ ، سؤالات البرقاني للدارقطني ص٥٠ ت ٣٤٦ ، تهذيب الكمال ٤٢٦/٢١ ت ٤٢٧٤ ، تقريب التهذيب ص ٧٢٣ ت ٤٩٧١.

(٢) طهمان : بمفتوحة ، وسكون هاء ، وبنون ، المغني للفتني ص ١٥٩.

(٣) العلل ومعرفة الرجال عن الإمام أحمد ٥٣٨/٢ ت ٣٥٥١ ، تهذيب الكمال ١٠٨/٢ ت ١٨٦ ، تقريب التهذيب ص ١٠٩ ت ١٩١.

٢- عمر بن أبي قيس .

صدوق ، سبقت ترجمته في الحديث ، رقم (٤).

٣- إسرائيل بن يونس .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن منصور بن المعتمر على ثلاثة أوجه :

الأول : يرويه أبو عوانة : الوضاح اليشكري ، و سفيان الثوري ، وورقاء بن عمر اليشكري ، وأبو الأحوص : سلام بن سليم أربعتهم عن منصور ، عن إبراهيم ، عن مسروق ، عن عائشة رضي الله عنها ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يرويه جرير بن عبد الحميد الضبي ، وأبو حفص الأبار ، ثلاثاهم عن منصور ، عن أبي الضحى ، عن مسروق ، عن عائشة رضي الله عنها ، عن النبي ﷺ .

الثالث : يرويه إبراهيم بن طهمان ، وعمرو بن أبي قيس ، وإسرائيل بن يونس ثلاثتهم عن منصور عن إبراهيم ، وأبي الضحى ، عن مسروق ، عن عائشة رضي الله عنها ، عن النبي ﷺ .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يمكن القول بتصحيح الأوجه الثلاثة ذلك :

١-لأن منصور بن المعتمر معروفٌ بسعة الرواية ، وكثرة مشايخه.

٢-أن ثلاثة من الثقات قد جمعوا الوجهين في روايتهم عن المدار ، فرواية الأول صحيحة ، والثاني روايته معلقة في صحيح البخاري ، والثالث روايته مخرجة في صحيح مسلم.

((الحكم على الحديث))

الحديث من الأوجه الثلاثة مخرج في الصحيحين.

الحديث : الثلاثون.

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن جعفر العطار قال ثنا محمد بن يونس ابن موسى قال ثنا أبو بكر الحنفي قال ثنا عبد الحميد يعني ابن جعفر قال أخبرنا سعيد المقبري عن عون بن عبد الله بن عتبة عن أبيه عن ابن مسعود ، قال :" جاء رجل من بني سليم يقال : له عمرو بن عبسة إلى المدينة ، و لم يكن رأى النبي ﷺ إلا بمكة فقال : يا رسول الله:" علمني ما أنت به عالم وما أنا به جاهل علمني ما ينفعني ولا يضرني أي صلاة الليل التطوع أفضل" ؟ **قال :" نصف الليل فإنها ساعة ينزل فيها الله تعالى إلى سماء الدنيا فيقول: لا أسأل عن عبادي أحداً غيري فيقول :" هل من داع يدعوني فأستجيب له " ، هل من مستغفر فيستغفرني فأغفر له،هل من عان يدعوني فأفك عانه[1]حتى ينفجر الفجر ثم يصعد الرحمن"**

غريب من حديث عون تفرد به عنه سعيد ، ورواه الليث بن سعد ، عن سعيد ، عن عون منقطعاً ، و لم يقل عن أبيه ، حدثناه إبراهيم بن محمد بن يحيى في جماعة قالوا : ثنا محمد بن إسحاق قال : ثنا قتيبة بن سعيد ، قال : ثنا الليث بن سعد ، عن سعيد المقبري ، عن عون بن عبدالله بن عتبة ، عن ابن مسعود ، قال : " جاء رجل من بني سليم " ، فذكر نحوه .

واختلف على سعيد المقبري في هذا الحديث :

فروي عنه من رواية عون على ما ذكرنا من اختلافه .

وروي عنه يعني سعيد ، عن أبي هريرة .

وروي عنه ، عن أبيه عن أبي هريرة .

وروي عنه ، عن عطاء مولى أم [صبية] [2]عن أبي هريرة .

---

(١) في المطبوع زيادة [فأفك له عانيه] ، وليست في المخطوط (د) ٤/١٦١/ب.

(٢) تصحفت في المطبوع إلى [حبيبة] والتصويب من المخطوط ٤/١٦١/ب ، ومن بقية المصادر التي أخرجت الحديث.

وأسلم الروايات وأصحها عن أبيه ، عن أبي هريرة .

[حلية الأولياء ٤ / ٢٦٥ - ٢٦٦] .

((**تخريج الحديث**))

مدار الحديث على سعيد المقبري ، واختلف عنه ، وعمن دونه كما يلي :

الاختلاف عن يحيى بن سعيد القطان .

((**تخريج الحديث**))

الحديث يرويه يحيى بن سعيد القطان واختلف عنه من وجهين :

الأول : يروى عنه ، عن عبيد الله بن عمر ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، عن عبيد الله بن عمر ، عن سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ .

تخريج الوجه الأول :

(يحيى بن سعيد ، عن عبيد الله بن عمر ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن يحيى بن سعيد القطان أربعة .

١- الإمام أحمد حنبل .

رواه الإمام أحمد في المسند ٣٦٢/١٥ ح (٩٥٩٥) .

٢-عبد الرحمن بن بشر النيسابوري .

٣-حفص بن عمرو الربالي.

٤-عمر بن شبة.

روى حديثهم الدارقطني في كتاب النزول ص٢٧ح (٣٧).

تخريج الوجه الثاني :

(يحيى بن سعيد ، عن عبيد الله بن عمر ، عن سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ).

تفرد به محمد بن أبي بكر المقدمي من هذا الوجه عن يحيى بن سعيد القطان.

رواه عنه ابن أبي عاصم في السنة ٢١٩/١ ح (٤٩٨).

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث .

يحيى بن سعيد القطان .

ثقة إمام ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

ثانياً : تراجم رواة الوجه الأول.

١- أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني .

ثقة ، إمام ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

٢- عبد الرحمن بن بشر بن الحكم بن حبيب النيسابوري ، [خ م د ق].

روى عن : يحيى القطان ، والفضل بن دكين ، والنضر بن شميل.

روى عنه : البخاري ، ومسلم ، عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري .

قال ابن أبي حاتم :" كان صدوقاً ، ثقة " ، وذكره ابن حبان الثقات ، وقال ابن حجر :" ثقة " ، مات سنة اثنتين وستين ومائتين [١].

٣- حفص بن عمرو بن ربال ، أبو عمر الربالي [٢]، البصري ، [صد ق].

روى عن :يحيى بن سعيد القطان ، وعبد الرحمن بن مهدي ، وبهز بن أسد.

روى عنه : أبو داود ، ويعقوب بن محمد الدوري ، وابن ماجه .

قال ابن أبي حاتم :" أدركته و لم أسمع منه ، وهو صدوق "،وقال الدارقطني :" ثقة ، مأمون "

وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي :" ثبت " ، وقال ابن حجر :" ثقة ، عابد ". مات سنة ثمان وخمسين ومائتين [٣].

---

(١) ينظر :الجرح والتعديل ٢١٥/٥ ت ١٠١١ ، الثقات لابن حبان ٣٨٢/٨ ، تهذيب الكمال ٥٤٥/١٦ت٣٧٦٥ ، تقريب التهذيب ص٥٧١ ت ٣٨٣٤ .

(٢) الربالي : بفتح الراء ، والباء ، واللام بعد الألف ، هذه النسبة إلى ربال ، وهو الجد ، الأنساب ٤١/٣.

(٣) ينظر : الجرح والتعديل٣/ ١٨٥ ت ٧٩٩ ، تاريخ بغداد ٢٠٤/٨، تهذيب الكمال ٥٤/٧ ت ١٤١٣ ، الكاشف ١٨٠/١ ت ١١٧٢ تقريب التهذيب ص٢٦٠ ت ١٤٣٧ .

٤- عمر بن شبه بن عبيدة بن زيد النميري ، أبو زيد البصري ،[ق].

روى عن : يحيى القطان ، وعفان بن مسلم ، ومحمد بن جعفر.

روى عنه : يعقوب بن إبراهيم النجاد ، وابن ماجه ، ويحيى بن محمد بن صاعد.

قال ابن أبي حاتم :" كتبت عنه مع أبي وهو صدوق " ، وقال الدارقطني :" ثقة ".

وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال :" مستقيم الحديث " ، وقال الخطيب :" كان ثقة ".

وقال ابن حجر :" صدوق ، صاحب تصانيف " ، وأرى أنه ثقة ، فذلك قول الأكثر ، ولم أجد في ترجمته ما ينزله عن مرتبة ثقة ، مات سنة اثنتين وستين ومائتين [١].

ثالثاً : ترجمة راوي الوجه الثاني.

محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمي [٢] ، [خ م س].

روى عن : يحيى بن سعيد القطان ، ووهب بن جرير ، ويزيد هارون.

روى عنه : ابن أبي عاصم ، والبخاري ، ومسلم.

قال يحيى بن معين :" صدوق " ، وقال أبو حاتم :" صالح الحديث ، محله الصدق " ، وقال أبو زرعة ، وابن حجر :" ثقة " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين [٣].

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن يحيى بن سعيد القطان من وجهين :

الأول : يرويه أحمد بن حنبل ، وعبد الرحمن بن بشر النيسابوري ، وحفص بن عمرو الربالي وعمر بن شبة أربعتهم عن يحيى بن سعيد القطان ، عن عبيد الله بن عمر ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ .

---

(١) ينظر : الجرح والتعديل ٦/ ت ٦٢٤ ، الثقات لابن حبان ٤٤٦/٨ ، تاريخ بغداد ٢١٠/١١ ، تهذيب الكمال ٣٨٦/٢١ ت ٤٢٥٥ ، تقريب التهذيب ص ٧٢١ ت ٤٩٥٢ .

(٢) المقدمي : بضم الميم ، وفتح القاف ، وتشديد الدال المهملة ، وفي آخرها الميم ، هذه النسبة إلى أحد الأنساب ٣٦٤/٥ .

(٣) ينظر : الجرح والتعديل ٧/ ٢١٣ ت ١١٨٠ ، الثقات ٥٨/٩ ، تهذيب الكمال ٥٣٤/٢٤ ت ٥٠٩٤ ، تقريب التهذيب ٨٢٩ ت ٥٧٩٨.

الثاني : يرويه محمد بن أبي بكر المقدمي ، عن يحيى بن سعيد القطان ، عن عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الأول هو الراجح وقرائن ترجيحه :

١- أن الوجه الأول من رواية الأكثر عدداً ، فيرويه بهذا الوجه أربعة ، وخالفهم في الوجه الثاني راوٍ واحد.

٢- المتابعات لمدار الحديث بروايته على الوجه الأول تؤيد رجحان الوجه الأول كما سيأتي.

٣- لعل محمد بن أبي بكر المقدمي قد سلك الجادة برواية الحديث فسعيد المقبري يروي كثيراً عن أبيه عن أبي هريرة ﷺ .

****

الاختلاف عن عبيد الله بن عمر.

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه عبيد الله بن عمر ، واختلف عنه من وجهين :

الأول : يروى عنه ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، عن سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ .

تخريج الوجه الأول :

(عبيد الله بن عمر ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن عبيد الله بن عمر اثنا عشر راوياً.

١- يحيى بن سعيد القطان .

سبق بيان مواضع روايته والاختلاف عليه ، وأن الراجح من طريقه هو مارواه عن عبيد الله بن عمر على هذا الوجه .

٢- عبد الرزاق بن همام الصنعاني .

رواه في المصنف ، باب وقت العشاء الآخرة ١/٥٥٥ – ٥٥٦ ح (٢١٠٦).

٣- عبد الله بن محمد بن نمير.

رواه عنه أبو بكر في المصنف ، كتاب : الصلوات ، باب (١٠٠) في العشاء الآخرة تعجل أو تؤخر ٢٩١/١ ح(٣٣٤٥) ،وعنه : رواه ابن ماجه في سننه ، كتاب : الصلاة

باب (٨) : وقت صلاة العشاء ٣٨١/١ ح (٦٩١)، مقتصراً على ترجمة الباب.

وعنه رواه الإمام أحمد في المسند ١٥ / ٣٦٣ ح (٩٥٩٢) ، ورواه الدارقطني في كتاب النزول ص ٢٩ ح (٤١).

٤- حماد بن سلمة .

رواه ابن أبي عاصم في السنة ٢١٩/١ ح (٤٩٩) ، والدارقطني في كتاب النزول ص ٢٨ ح (٤٠).

٥- عبد الله بن المبارك .

رواه عنه موسى بن حبان في مسند عبد الله بن المبارك ص ٣٦ ح (٦٣) ، ورواه النسائي في السنن الكبرى ، كتاب : الصيام ، باب (١٤١) : اغتسال الصائم ١٩٦/٢ ح (٣٠٣٤) ، وليس فيه ذكر صلاة العشاء ولا نزول الرب تبارك وتعالى ، وفي كتاب : عمل اليوم والليلة ، باب (١٣١) : الوقت الذي يستحب فيه الاستغفار ١٢٤/٦ ح (١٠٣١٧) ، وفي المفرد من عمل اليوم والليلة ص ٣٤١ ح(٤٨٣) [1].

٦- عبدة بن سليمان .

رواه الترمذي في سننه ، أبواب الصلاة ، باب (١٠) : ما جاء في تأخير العشاء الآخرة ٢٠٩/١ ح (١٦٧) ، مختصراً.

٧- أبو أسامة : حماد بن أسامة .

رواه عنه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف ، كتاب : الصلوات ، باب (١٠٠) في العشاء الآخرة تعجل أو تؤخر ٢٩١/١ ح(٣٣٤٥) ، وعنه : رواه ابن ماجه في كتاب :

---

(١) وقع خطأ في الإسناد فجعلت (عن) بين عبد الله وعبيد الله (بن).

الصلاة ، باب (٨) : وقت صلاة العشاء ٣٨١/١ ح (٦٩١)، مختصراً على ترجمة الباب.

٨- إسحاق الأزرق .

رواه الدارقطني في كتاب : النزول ص ٢٩ ح (٤٢).

٩- روح بن القاسم .

رواه الدارقطني في كتاب : النزول ص ٢٩ ح (٤٣).

١٠- محمد بن بشار.

رواه عنه ابن خزيمة في كتاب التوحيد ٣٠٦/١

١١- عمرو بن علي .

رواه عنه ابن خزيمة في كتاب التوحيد ٣٠٦/١

تخريج الوجه الثاني :

(عبيد الله بن عمر ، عن سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن عبيد الله بن عمر اثنان:

١- بقية بن الوليد.

رواه النسائي في السنن الكبرى كتاب : الصلاة ، باب (١٤٢) : السواك للصائم بالغداة ١٩٧/٢ح(٣٠٣٨) ، وفي كتاب : عمل اليوم والليلة ، باب (١٣١) : الوقت الذي يستحب فيه الاستغفار ١٢٥/٦ ح (١٠٣١٨) ، وفي المفرد من عمل اليوم والليلة ص ٣٤١ ح(٤٨٤) وذكر هنا اللفظ الوارد في نزول الرب تبارك وتعالى ، والدارقطني في كتاب النزول ص ٢٩ ح (٤٤).

٢-المعتمر بن سليمان .

رواه ابن خزيمة في كتاب التوحيد ٣٠٥/١،والدارقطني في كتاب النزول ص ٢٨ح (٣٩).

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث.

عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي ، [ع].

روى عن : سعيد المقبري ، ونافع مولى بن عمر ، وسالم بن عبد الله بن عمر.
روى عنه : يحيى لالقطان ، ومحمد بن بشار ، وعبد الله بن المبارك.
قال يحى بن معين ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، والنسائي ، وابن حجر :" ثقة " ، وزاد النسائي وابن حجر :" ثبت " ، مات سنة سبع وأربعين ومائة (١).

ثانياً: تراجم رواة الوجه الأول.

١- يحيى بن سعيد القطان.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

٢- عبد الرزاق بن همام الصنعاني .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٤).

٣- عبد الله بن محمد بن نمير

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦).

٤- حماد بن سلمة بن دينار البصري ، أبو سلمة [خت م ٤].

روى عن : عبيد الله بن عمر ، وأيوب السختياني ، وثابت البناني.
روى عنه : هدبة بن خالد ، ووكيع بن الجراح ، والنضر بن شميل.
حكى مسلم إجماع أهل الحديث على أنه أثبت الناس في ثابت البناني .
قال يحيى بن معين :" ثقة " ، وقال : " إذا رأيت إنساناً يقع في حماد بن سلمة فاتهمه على الإسلام " ، وقال الإمام أحمد :" كان حماد بن سلمة من الثقات ، لم نزدد فيه كل يوم إلا بصيرة " ، وقال العجلي :" ثقة ، رجل صالح ، حسن الحديث ".
وقال ابن حجر :" ثقة ، عابد ، أثبت الناس في ثابت ، وتغير حفظه بأخرة ".
ومن العلماء من تكلم فيه :
قال ابن سعد :" كان ثقة ، كثير الحديث ، وربما حدث بالحديث المنكر ".
والأولى الأخذ بالتفصيل في رواياته كما عند المتأخرين :

---

(١) ينظر :الجرح والتعديل ٥/ ت ١٥٤٥ ، تهذيب الكمال ١٢٤/١٩ ت ٣٦٦٨ ، تقريب التهذيب ص ٦٤٣ ت ٤٣٥٣.

قال يعقوب بن شيبة :" ثقة ، وفي حديثه اضطراب شديد ، إلا عن شيوخ ، فإنه حسن الحديث عنهم ، متقن لحديثهم ، مقدم على غيره فيهم ".

وقال الذهبي :" كان بحراً من بحور العلم ، وله أوهام في سعة ما روى ، وهو صدوق حجة - إن شاء الله - و لم ينحط حديثه عن رتبة الحسن ".

وقال ابن رجب :" ثقة ، ثقة ،..... فصلُ القول في رواياته أنه من أثبت الناس في بعض شيوخه الذين لزمهم كثابت البناني ، وعلي بن زيد ، ويضطرب في بعض الذين لم يكثر من ملازمتهم كقتادة ، وأيوب ، وغيرهما ".

وأما ماذكر من تغيره بآخرة فليس تغيراً شديداً فقد قال يحيى بن معين :" حديثه في أول أمره وآخره واحد ".

فحديثه عمن أكثر عنه من شيوخه صحيح ، أما غيرهم فلا يترل عن رتبة الحسن إذا لم يخالف ، قال البيهقي :" حماد ساء حفظه في آخر عمره ، فالحفاظ لا يحتجون بما يخالف فيه ".مات سنة سبع وستين ومائة[١].

٥- عبد الله بن المبارك

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢).

٦- عبدة بن سليمان الكلابي[٢] ، أبو محمد الكوفي ، [ع].

روى عن : عبيد الله بن عمر ، وعاصم الأحول ، وسفيان الثوري.

روى عنه : هناد بن السري ، أحمد بن حنبل ، ومحمد بن العلاء.

قال ابن سعد ، و يحيى بن معين ، والعجلي وابن حجر :" ثقة " ، ورفع قدره الإمام أحمد فقال :" ثقة ، ثقة " ، مات سنة ثمان وثمانين ومائة[٣].

---

(١) ينظر :تاريخ الدوري عن يحيى بن معين ١٣٠/٢، الجرح والتعديل ٣/ ت ٦٢٣ ، التمييز للإمام مسلم ص ٢١٧ ، تهذيب الكمال ٢٥٣/٧ ت ١٤٨٢ ، سير أ علام النبلاء ٤٤٤/٧ ، الكا شف ٢٥٢/١ت ١٢٢٩ ، شرح علل الترمذي ٦٢١/٢-٦٢٤ ، تقريب التهذيب ص ٢٦٨ ت ١٥٠٧ ، هدي الساري ص ٣٩٩ ، تهذيب التهذيب ١١/٣ .

(٢) الكلابي :بكسر الكاف ، بعدها اللام ألف ، وفي آخرها الباء الموحدة ، هذه النسبة إلى عدة من قبائل العرب ، الأنساب ١١٦/٥.

(٣) ينظر : الطبقات الكبرى ٣٩١/٦ ، تاريخ الدارمي عن يحيى بن م عين ص٩٢ ت ٢٤٢ ، ا لجرح والتعديل ٦ / ٨٩ت ٤٥٧ ، تهذيب الكمال ٥٣٠/١٨ ت ٣٦١٣ ، تقر يب الت هذيب ص ٦٣٥ ت ٤٢٩٧ .

٧- أبو أسامة : حماد بن أسامة .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

٨- إسحاق بن يوسف بن مرداس القرشي أبو محمد الواسطي ،الأزرق [ع].

روى عن : سفيان الثوري ، وسليمان الأعمش ، ومسعر بن كدام.

روى عنه : أحمد بن منيع ،وأحمد بن عبيد الله البغدادي، وسعدان بن نصر.

قال يحيى بن معين ، والإمام أحمد ، والعجلي ، والذهبي وابن حجر :"ثقة " ، وقال أبو حاتم

:" صحيح الحديث ، صدوق ، لا بأس به" ، مات سنة خمس وتسعين ومائة [١].

٩- روح بن القاسم التميمي ، العنبري ، أو غياث البصري ، [خ م د س ق].

روى عن : عبيد الله بن عمر ، وعبد الله بن طاووس ، وعطاء بن السائب.

روى عنه : عبد الله بن بزيع ، ويزيد بن زريع ، وعبد الوهاب الخفاف.

قال يحيى بن معين ، والإمام أحمد ، وأبو رزعة ، وأبو حاتم ، والذهبي ، وابن حجر :" ثقة "

وقال النسائي :" ليس به بأس "[٢] ، مات سنة إحدى وأربعين ومائة [٣].

١٠- محمد بن بشار ، بندار .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

١١- عمرو بن علي بن بحر بن كنيز الباهلي ، أبو حفص البصري ، الفلاس [ع].

روى عن : عبيد الله بن عمرو ، وسفيان بن عيينة ، ووهب بن جرير.

روى عنه : ابن خزيمة ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، ومحمد بن جرير الطبري.

---

(١) ينظر: تاريخ يحيى بن معين رواية الدارمي ص ٧٠ ت ١٣٩ ، الجرح والتعديل ٦٥/١ ت ٢٣٨ ،معرفة الثقات ١/ ٢٢١ ت ٧٦ ، تاريخ بغداد ، تهذيب الكمال ٤٩٦/٢ ت ٣٩٥ ، تقريب التهذيب ص ١٣٣ ت ٤٠٠.

(٢) هذه العبارة يستخدمها النسائي رحمه الله في الثقات الرفعاء ، منهج النسائي في الجرح والتعديل ٨٣٢/٢.

(٣) ينظر : تاريخ الدوري عن يحيى بن معين ١٦٩/٢ ، الجرح والتعديل ٣/ ت ٢٢٤٤ ، تهذيب الكمال ٢٥٢/٩ ت ١٩٣٨ ، الكاشف ١/ ٢٤٤ ت ١٦١٠ ، تقريب التهذيب ص ٣٣٠ ت ١٩٨١ .

قال أبو حاتم :" صدوق " ، وقال النسائي :" ثقة ، صاحب حديث ، حافظ " ، وقال الدارقطني :" كان من الحفاظ الثقات " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر :" ثقة ، حافظ " ، مات سنة تسع وأربعين ومائتين [١].

ثالثاً : تراجم رواة الوجه الثاني .

١- بقية بن الوليد بن صائد بن كعب بن حريز الحميري ، أبو يحمد الحمصي [خت م ٤].

روى عن : عبيد الله بن عمر ، ويزيد بن هارون ، وشعبة بن الحجاج.

روى عنه : عمرو بن عثمان بن سعيد الحمصي ، وسفيان بن عيينة ، وكثير بن عبيد.

قال عبد الله بن المبارك :" كان صدوقاً ، ولكنه يحدث عمن أقبل وأدبر " ، وقال ابن سعد :" كان ثقة في روايته عن الثقات ، ضعيفاً في روايته عن غير الثقات " ، وقال أبو زرعة :" ما له عيب إلا كثرة روايته عن المجهولين ، فأما الصدق فلا يئتى من الصدق ، إذا حدث عن الثقات فهو ثقة " ، وقال النسائي :" إذا قال :" حدثنا وأخبرنا " فهو ثقة ، وإذا قال " عن فلان " ، فلا يؤخذ عنه ، لأنه لا يدرى عمن أخذه " ، وقال العجلي :" ثقة فيما روى عن المعروفين ، وماروى عن المجهولين فليس بشيء " ، وهناك أقوالٌ للعلماء في معنى ما ذكر عمن سبق ، وذلك بسبب كثرة تدليسه أما الصدق فليس بمتهم عندهم جميعاً ، ولذلك جمع ابن حجر بين اقوال من سبق وغيرهم فقال :" صدوق ، كثير التدليس عن الضعفاء " ، وجعله في المرتبة الرابعة من المدلسين الذين أكثروا من التدليس عن الضعفاء والمجهولين فلا يقبل من حديثهم إلا ما صرحوا فيه بالسماع ، مات سنة سبع وتسعين ومائة [٢].

٢-المعتمر بن سليمان.

ثقة ،سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢).

---

(١) ينظر :الجرح والتعديل ٦/ ٢٤٩ ت ١٣٧٥ ، الثقات لابن حبان ٤٨٧/٨ ، تاريخ بغداد ٢١٠/١٢-٢١١ ، تهذيب الكمال ١٦٢/٢٢ ت ٤٤١٦ ، تقريب التهذيب ص ٧٤١ ت ٥١١٦ .

(٢) ينظر :الطبقات الكبرى ٤٦٩/٧ ، معرفة الثقات ١/ ٢٥٠ت ١٦٨ ، تهذيب الكمال ١٩٢/٤ ت ٧٣٨ ، تقريب التهذيب ص ١٧٤ ت ٧٤١ ، تعريف أهل التقديس ص ١٦٣ ت ١١٧.

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن عبيد الله بن عمر من وجهين :

الأول : يرويه يحيى بن سعيد القطان ، وعبد الرزاق بن همام الصنعاني ، و عبد الله بن محمد بن نمير ، وحماد بن سلمة ، و عبد الله بن المبارك ، و عبدة بن سليمان ، وأبو أسامة حماد بن أسامة ، وعبد الوهاب بن عبد المجيد ، و إسحاق بن يوسف الأزرق ، وروح بن القاسم ، و محمد بن بشار ، عمرو بن علي الفلاس كلهم عن عبيد الله بن عمر ، عن سعيد المقبري عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يرويه بقية بن الوليد الحمصي ، والمعتمر بن سليمان كلاهما ،عن عبيد الله بن عمر ، عن سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الأول هو الراجح وقرائن ترجيحه:

١- لأن الوجه الأول رواية الأكثر عدداً .

٢- المتابعة لعبيد الله بن عمر تؤيد رجحان هذا الوجه.

****

الاختلاف عن سعيد المقبري.

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه سعيد المقبري واختلف عنه من أربعة أوجه :

الوجه الأول : يروى عنه ، عن عون بن عبدالله بن عتبة ، عن أبيه ، عن ابن مسعود ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الوجه الثاني : يروى عنه ، عن عون بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن مسعودﷺ ، عن النبي ﷺ .

الثالث : يروى عنه ، عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الرابع : يروى عنه ، عن عطاء مولى أم صُبيية ، عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ .

تخريج الوجه الأول :

(سعيد المقبري ، عن عون بن عبد الله بن عتبة ، عن أبيه ، عن ابن مسعود ﷺ ، عن النبي ﷺ).

تفرد به عبد الحميد بن جعفر من هذا الوجه عن سعيد المقبري.

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٤/٢٦٥.

تخريج الوجه الثاني :

(سعيد المقبري ، عن عون بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن مسعود ﷺ ، عن النبي ﷺ).

تفرد به الليث بن سعد من هذا الوجه عن سعيد المقبري.

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٤/٢٦٦.

تخريج الوجه الثالث :

(سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن سعيد المقبري اثنان :

١- عبيد الله بن عمر.

سبق بيان مواضع الرواية عنه ،والاختلاف عليه وأن الراجح من طريقه ما رواه عن سعيد المقبري على هذا الوجه.

٢- هشام بن حسان.

رواه ابن خزيمة في كتاب التوحيد ١/٣٠٦.

تخريج الوجه الرابع :

(سعيد المقبري ، عن عطاء مولى أم صُبية ، عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ).

تفرد به محمد بن إسحاق من هذا الوجه عن سعيد المقبري.

رواه الدارمي في سننه ، كتاب : الصلاة ، باب (١٦٨) : ينزل الله إلى السماء الدنيا ٢/٩٣١ ح (١٥٢٥) ، والإمام أحمد في المسند ٢/٢٧٢ ح (٩٦٧) ، والدارقطني في كتاب النزول ص ٣٠ ح (٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨) ، ورواه النسائي في السنن الكبرى ، كتاب : عمل اليوم والليلة ، باب (١٣١) : الوقت الذي يستحب فيه الاستغفار ٦/١٢٥ ح (١٠٣١٩) ، وفي المفرد من عمل اليوم والليلة ص ٣٤١ ح (٤٨٥)، وفيه عطاء مولى أم حبيبة ، والصواب : عطاء مولى أم صُبية ، وليس في متنه ذكر السواك

ولا صلاة العشاء ، وفي كتاب : الصيام ، باب (١٤١) : اغتسال الصائم ١٩٧/٢ ح(٣٠٤١) ، وفيه عطاء مولى أم سلمة ، والصواب : أم صُبية ، وليس فيه ذكر صلاة العشاء ولا نزول الرب تبارك وتعالى ، وابن خزيمة في كتاب التوحيد ٣٠٧/١.

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث.

سعيد بن أبي سعيد واسمه كيسان المقبري (١) **، أبو سعد المدني ، [ع].**

روى عن : عن أبي هريرة ، وأنس بن مالك ﷺ ، وأبيه.

روى عنه : عبيد الله بن عمر ، وهشام بن حسان ، والليث بن سعد.

قال محمد بن سعد ، وأبو زرعة ، والنسائي ، والعجلي ، وابن حجر :" ثقة " .

وتشدد أبو حاتم فقال :" صدوق " ، مات سنة خمس وعشرين ومائتين (٢).

ثانياً : ترجمة راوي الوجه الأول.

عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم ، الأنصاري ، أبو الفضل [خت م ٤].

روى عن : سعيد بن أبي سعيد المقبري ، وابن شهاب الزهري ، ونافع مولى ابن عمر.

روى عنه : أبو بكر عبد الكبير الحنفي ، ووكيع بن الجراح ، وعبد الله بن المبارك .

قال ابن سعد :" كان ثقة ، كثير الحديث ".

قال يحيى بن معين ، والإمام أحمد : " ثقة " ، وقال النسائي :" ليس به بأس ".

وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال :" ربما أخطأ " ، وقال أبو حاتم :" محله الصدق ".

قال ابن حجر :" صدوق رمي بالقدر ، وربما وهم " ، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة(٣).

ثالثاً : ترجمة رواة الوجه الثاني .

---

(١) المقبري : بفتح الميم ، وسكون القاف ، وضم الباء (المعجمة بنقطة) وفي آخرها راء مهملة ، هذه النسبة إلى مقبرة كان يسكن بالقرب منها ، الأنساب ٣٦١/٥.

(٢) ينظر : الطبقات الكبرى ١٦٣/٩ ، تاريخ الدوري عن يحيى بن معين ٣٤١/٢ – ٣٤٢ ، الجرح والتعديل ٤/ ت٢٥١ ، الثقات لابن حبان ١٢٢/٧ ، تهذيب الكمال١٠/ ٤٦٦ ت ٢٢٨٤ ، تقريب التهذيب ص ٣٧٩ ت ٢٣٣٤ .

(٣) ينظر : الجرح والتعديل ٦/ ت ٤٦. تهذيب الكمال ٤١٦/١٦ ت ٣٧٠٩ ، تقريب التهذيب ص ٥٦٤ ت ٣٧٨٠ .

الليث بن سعد بن عبد الرحمن أبو الحارث الفهمي [١] ، [ع].

روى عن : أبي الزناد ، وقتادة بن دعامة ، و سعيد المقبري .

روى عنه : عبد اللَّه بن المبارك ، وعبد اللَّه بن مسلمة القعنبي ، وقتيبة بن سعيد .

قال علي بن المديني :" ثبت " ، قال يحيى بن معين :" ثقة " ، قال الإمام أحمد :" ثقة ثبت " ، قال العجلي :" ثقة " ، قال الذهبي :" ثبت من نظراء مالك " ، قال ابن حجر :" ثقة ، ثبت ، فقيه ، إمام ، مشهور " .

مات سنة خمس وسبعين ومائة [٢] .

رابعاً : تراجم رواة الوجه الثالث .

١- عبيد الله بن عمر القرشي العدوي.

مجمع على توثيقه ، سبقت ترجمته قريباً .

٢- هشام بن حسان الأزدي ، القردوسي[٣] **، أبو عبد الله البصري،** [ع].

روى عن: واصل مولى أبي عيينة ، وهشام بن عروة ، ومهدي بن ميمون.

روى عنه : روح بن عبادة ، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى ، وعبد الرزاق بن همام.

أقوال من أطلق القول بتوثيقه :

قال علي بن المديني :" كان يحيى بن سعيد ، وكبار أصحابنا يثبتون هشام بن حسان ".

قال ابن سعد :" كان ثقة إن شاء الله ، كثير الحديث".

وقال يحيى بن معين :" لا بأس به " ، وهي عنده تطلق عل الثقة ، وقال أبو حاتم :" ثقة " ، وقال العجلي :" ثقة ، حسن الحديث" ، وقال الذهبي :" ثقة ، إمام ،كبير الشأن ".

ومنهم من تكلم في روايته عن بعض شيوخه :

قال علي بن المديني :" كان يحيى يضعف حديثه - هشام - عن عطاء ".

وقال ابن حجر :" ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين ، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال ؛ لأنه قيل كان يرسل عنهما".

---

(١) الفهمي : بالفتح والسكون نسبة إلى فهم بطن من قيس بن عيلان . الأنساب ٤/٤١٣.

(٢) ينظر : تاريخ الدارمي عن يحيى بن معين ص ٤٣س ٧ ، الجرح والتعديل ٧/ ١٧٩ت ١٠١٥ ، تاريخ بغداد ١٢/١٣، تهذيب الكمال ٢٤/٢٥٥ ت ٥٠١٦ ، تقريب التهذيب ص ٨١٧ ت ٥٧٢٠.

(٣) القردوسي : بضم القاف ، وسكون الراء ، وضم الدال المهملتين ، وفي آخرها السين المهملة ، هذه النسبة إلى درب القراديس بالبصرة ، والقراديس بطن من الأزد نزلوا محلة بالبصرة ، فنسبت المحلة إليهم ، الأنساب ٤/٤٦٩ .

ومنهم من أطلق القول بتضعيفه:
قال شعبة :" لم يكن يحفظ ".
والذي أراه أنه ثقة ، ويتحرى في روايته عن عطاء والحسن إذا لم يتابع ، فقد احتج البخاري ومسلم بحديثه ، قال الذهبي :" هشام قد قفز القنطرة ، واحتج به أصحاب الصحاح ، وله أوهام مغمورة في سعة ماروى " ، وقد قال ابن عدي :" أحاديثه مستقيمة ، و لم أر في حديثه منكراً ؛ إذا حدث عنه ثقة ، وهو صدوق لا بأس به " ، وأما كلام شعبة فيه فقد قال الذهبي :" لم يتابع شعبة على رأيه أحد " وقال :" هذا قول مطروح ، وليس شعبة بمعصوم في اجتهاده " ، مات سنة سبع ، أو ثمان وأربعين ومائة [١].

خامساً : ترجمة راوي الوجه الرابع .

محمد بن إسحاق بن يسار بن خيار المدني ، أبو عبد اللّه القرشي المطلبي [خت م ٤].

روى عن : سعد بن إبراهيم بن عوف ، وسعيد المقبري ، وعبد الرحمن الأعرج.
روى عنه : إبراهيم بن سعد ، وجرير بن حازم ، ويحيى بن سعيد الأنصاري .
اختلف العلماء ـــ رحمهم اللّه تعالى ـــ في ابن إسحاق اختلافًا كبيرًا [٢] .

فأما المعدلون :

قال شعبة بن الحجاج :" محمد بن إسحاق أمير المؤمنين في الحديث"،وقال :" صدوق الحديث" ، وقال الإمام أحمد :" هو حسن الحديث "، وقال ابن المبارك :" صدوق ثلاث مرات" ، وقال البخاري :" رأيت علي بن عبد اللّه يحتج بحديث ابن إسحاق" ،
وقال ابن نمير :" إذا حدث عمن سمع منه من المعروفين فهو حسن الحديث صدوق " ، وقال محمد بن سعد :" كان ثقة ، ومن الناس من يتكلم فيه" ، وقال يحيى بن معين :" كان ثقة ، وليس بحجة "، وقال أخرى :" صدوق " ، وقال العجلي :" ثقة "، وقال أبو زرعة :" صدوق " ، وقال الذهبي :" ثقة إن شاء اللّه ، صدوق " ، وقال :" كان صدوقًا ....".

---

(١) ينظر : الطبقات الكبرى ٢٠٠/٧ ، الجرح والتعديل ٥٤/٩ ت ٢٢٩ ، معرفة الثقات ٣٢٨/٢ ت ١٨٩٧ ، الكامل ١١٢/٧ ، تهذيب الكمال ١٨١/٣٠ ت ٦٥٧٢ ، ميزان الاعتدال ٢٩٥/٤ ، سير أعلام النبلاء ٣٥٥/٦ ، تقريب التهذيب ص ١٠٢٠ ت ٧٣٣٩.

(٢) وقد جمع ابن سيد الناس اليعمري ما قيل فيه فبلغت ترجمته ثلاث عشرة ورقة في مقدمة عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير ٥٤/١ ـ ٦٧ ، ووفى الكلام عليه فضيلة د/ أحمد معبد عبد الكريم في تحقيقه لكتاب النفح الشذي لابن سيد الناس اليعمري ـ بما لا مزيد عليه . ٦٢٦/٢ ــ ٧٩٤ .

واختلف في الاحتجاج به ، وحديثه حسن ، وقد صححه جماعة " ، وقال ابن حجر : " إمام المغازي ، صدوق مدلس ".

وأما المجرحون : فقد طعن فيه بطعون منها :-

١ – الكذب :

قال الإمام مالك : " دجال من الدجاجلة " ، وقال يحيى بن سعيد القطان :" أشهد أن محمد بن إسحاق كذاب ".

٢ – القدر :

قال سفيان بن عيينة :" اتهموه بالقدر "، وقال يحيى بن معين :" كان يرى القدر " ، وقال ابن نمير :" كان يرمي بالقدر ، وكان من أبعد الناس منه ".

٣ –التدليس عن الضعفاء والمجهولين :

وقال الإمام أحمد :" كان ابن إسحاق يدلس . وقال :" هو كثير التدليس جداً".

٤– الطعن فيه مطلقًا :

قال أبو حاتم : "محمد بن إسحاق ليس عندي في الحديث بالقوي ، ضعيف الحديث .. يكتب حديثه" ، وقال الإمام أحمد : "ليس بحجة"، وقال يحيى بن معين :" ضعيف"، وقال النسائي :" ليس بالقوي " .

٥ –الطعن في بعض مروياته دون بعضها :

قال عبد اللَّه بن الإمام أحمد عن أبيه أنه كان يحتج به في السنن ، وقال الخطيب البغدادي :" وقد احتج بروايته في الأحكام قوم من أهل العلم ، وصدف عنها آخرون".

وقد أجاب العلماء عن هذه الطعون في ابن إسحاق بأجوبة منها : –

١ – أما الطعن فيه بالكذب من الإمام مالك ، فإن ذلك إنما كان من كلام الأقران فلا يعتمد عليه ، وإنما كان من الإمام مالك مرة واحدة .

وأما طعن يحيى بن سعيد القطان ، فإن هذا الطعن إشارة منه إلى ما كان في سيرة ابن إسحاق من الواهي من الشعر ، ومن بعض الآثار المنقطعة.

٢ – أما ما طعن فيه بالقدر .

قال ابن سيد الناس في الرد على من اتهم ابن إسحاق بالقدر والتشيع : وكذلك القدر والتشيع لا يقتضي الرد إلاَّ بضميمة أخرى و لم نجدها ها هنا.

٣ –وأما الطعن بالإكثار من التدليس .

قال ابن سيد الناس :" ولا يحمل ما وقع ها هنا من مطلق التدليس على التدليس المقيد بالقدح في العدالة" ، وقال العلائي :" لكن ليس لدينا ما يقطع بتعمد ابن إسحاق من ذلك وبالتالي : لا يقدح به فيه".

٤ – أما في الطعن في مروياته في الأحكام .

قال ابن سيد الناس في رده على كلام الإمام أحمد :" فقد يكون لما آنس منه التسامح في غير السنن التي هي جل علمه من المغازي والسير طرد الباب فيه ، وقاس مروياته من السنن على غيرها ، وطرد الباب في ذلك يعارضه تعديل من عدله".

فيكون ابن إسحاق من الرواة المختلف فيهم الذين يكون حديثهم في مرتبة الحسن لذاته ، وعلى هذا جرى ابن القطان الفاسي ، والحافظ المنذري [١].

مات سنة مائة وخمسين [٢].

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن سعيد المقبري من أربعة أوجه :

الوجه الأول : يرويه عبد الحميد بن جعفر ، عن سعيد المقبري ، عن عون بن عبدالله بن عتبة عن أبيه عن ابن مسعود رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ.

الوجه الثاني : يرويه الليث بن سعد الفهمي ، عن سعيد المقبري ، عن عون بن عبد الله بن عتبة عن ابن مسعود رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ

الثالث : يرويه عبيد الله بن عمر العدوي ، وهشام بن حسان ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ.

الرابع : يرويه محمد بن إسحاق عن سعيد المقبري ، عن عطاء مولى أم صُبيية عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ.

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الثالث هو الراجح ، وقرائن ترجيحه:

---

(١) تعليق د. أحمد معبد ، على النفح الشذي ٧٨١/٢ .

(٢) ينظر : تاريخ الدوري عن يحيى بن معين ٥٠٤/٢ ، الجرح والتعديل ١٩١/٧ ت ١٠٨٧ ، الضعفاء الكبير ٢٣/٤ ت ١٥٧٨ ، معرفة الثقات ٢٣٢/٢ ت ١٥٧١ ، الثقات لابن حبان ٣٧٣/٧ ، تاريخ بغداد ٢٤٧/١ ، عيون الأثر ٦٥/١ ، تهذيب الكمال ٤٠٥/٢٤ ت ٥٠٥٧ ، جامع التحصيل ص ٢٦١ ، تاريخ بغداد ٢٣١/١ ، سير أعلام النبلاء ٥٢/٧ ، ديوان الضعفاء ص ٣٦٥ ، الكاشف ١٨/٣ ت ٤٧٨٩ ، تقريب التهذيب ص ٨٢٥ ت ٥٧٦٢.

١- لأنه من رواية الأكثر عدداً ، فقد رواه بهذا الوجه اثنان ، وفي بقية الأوجه راوٍ واحد في كل منهما.

٢- أن الحديث اشتهر وانتشر عن الأئمة وفي مصنفاتهم من طريق سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه.

يعارض هذا الترجيح ما ذهب إليه أبو نعيم رحمه الله من ترجيح الحديث من طريق سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، والذي يظهر أن هذا الوجه خطأ.

((الحكم على الحديث))

سأدرس الحديث من الوجه المرجح بإسناد الإمام أحمد :

قال رحمه الله : حدثنا يحيى ، عن عبيد الله ، قال أخبرني سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه.

١- يحيى بن سعيد القطان .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

٢- عبيد الله بن عمر العدوي.

ثقة ، سبقت ترجمته قريباً.

٣- سعيد بن أبي سعيد المقبري .

ثقة ، سبقت ترجمته قريباً.

٤- أبو هريرة : عبد الرحمن بن صخر الدوسي.

صحابي .

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد صحيح.

الحديث : الحادي والثلاثون .

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا عبد الله بن جعفر قال : ثنا يونس بن حبيب ، قال : ثنا أبو داود الطيالسي ، قال : ثنا محمد بن أبي حميد ، عن عون بن عبد الله بن عتبة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن مسعود قال : **كنا عند رسول الله ﷺ فتبسم .**

فقلنا :" يا رسول الله مم تبسمت "؟ .

قال :" عجبت للمؤمن وجزعه من السقم ولو يعلم ما في السقم أ حب أن ي كون سقيماً حتى يلقى الله عز وجل ".

تفرد به محمد عن [1] عون .

ورواه الليث بن سعد عن خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبي هلال ،عن محمد بن أبي حميد عن عون ، و لم يقل عن أبيه.

[حلية الأولياء ٤/٢٦٦ -٢٦٧].

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه محمد بن أبي حميد واختلف عنه من وجهين :

الأول : يروى عنه ،عن عون بن عبد الله بن عتبة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، عن عون بن عبد الله بن عتبة ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

تخريج الوجه الأول :

(محمد بن أبي حميد ، عن عون بن عبد الله بن عتبة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ).

---

(١) تصحفت في المطبوع إلى [بن] والتصويب من المخطوط (د) ٣/١٦١/ب.

يرويه من هذا الوجه عن محمد بن أبي حميد أربعة :

١- أبو داود الطيالسي .

رواه في المسند ٢٧١/١ ح (٣٤٥) ، ومن طريقه : رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٢٦٦/٤ ، والبيهقي في شعب الإيمان ١٨٥/٧ ح(٩٩٣٧).

وروى أبو داود الطيالسي بعده حديثاً بالإسناد نفسه ، وفيه : رفع رسول الله ﷺ بصره إلى السماء ثم خفضه فقلنا يا رسول الله : لم صنعت هذا ؟ قال : **عجبت لملكين من الملائكة نزلا إلى الأرض يلتمسان عبداً في مصلاه فلم يجداه ثم عرجا إلى ربهما فقالا : يا رب كنا نكتب لعبدك المؤمن في يومه وليلته من العمل كذا وكذا فوجدناه قد حبسته في حبالتك [1] فلم نكتب له شيئا فقال عز وجل :" اكتبوا لعبدي عمله في يومه وليلته ولا تنقصوه منه شيئا علي أجر ما حبسته وله أجر ما كان يعمل ".**

المسند ٢٧٢/١ ح (٣٤٦) ، ومن طريقه رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٢٦٧/٤ ، و البيهقي في شعب الإيمان ١٨٥/٧ ح(٩٩٣٨).

٢- أبو عامر العقدي .

رواه عنه إسحاق بن راهوية في مسنده ، كما في المطالب العالية ٥٤/١١ ح (٢٤٥١) ، وساق الحديثين مساقاً واحداً ، ورواه البزار في البحر الزخار ٥/ ١٦٧ح(١٧٦١) ، مقتصراً على الجملة الأولى من الحديث ، ورواه أبو القاسم الأصبهاني في الترغيب والترهيب ٣٣٧/١ ح (٥٧٠).

٣- يحيى بن أبي الحجاج البصري .

رواه الطبراني في المعجم الأوسط ١٤/٣ح(٢٣١٧) ، وساق الجملتين في سياق واحد.

٤- عبد الله بن وهب .

رواه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات ص ٧٤ ح (٧٥) .

تخريج الوجه الثاني :

---

(١)حِبالةٌ جمع حَبْل ، وهو جمع على غير قياس .النهاية في غريب الحديث ٣٣٣/١.

(محمد بن أبي حميد ، عن عون بن عبدالله بن عتبة ، عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ).

تفرد به سعيد بن أبي هلال من هذا الوجه عن محمد بن أبي حميد .

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٤/٢٦٧ .

((**تراجم الرواة**)).

أولاً : ترجمة مدار الحديث .

محمد بن أبي حميد □ إبراهيم □ الأنصاري ، الزرقي [١]**، أبو إبراهيم المدني**

روى عن : سعيد المقبري ، وعمرو بن شعيب ،وعون بن عبد الله.

روى عنه : أبو داود الطيالسي ، وعبد الله بن وهب ، و سعيد بن أبي هلال .

قال الإمام أحمد :" أحاديثه مناكير " ، وقال يحيى بن معين :" ضعيف " ، وقال :" ليس حديثه بشيء " ، وقال البخاري :" منكر الحديث " ، وقال النسائي :" ليس بثقة " ، وقال أبو حاتم ": منكر الحديث ، ضعيف الحديث " ، وقال أبو زرعة :" ضعيف الحديث " ، وقال ابن حجر :" ضعيف "[٢].

ثانياً : تراجم رواة الوجه الأول .

١- سليمان بن داود بن الجارود ، أبو داود الطيالسي .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

٢- عبد الملك بن عمرو القيسي ، أبو عامر العقدي ، [ع].

روى عن : محمد بن أبي حميد ، وإسرائيل بن يونس ، وسفيان الثوري.

روى عنه : أحمد بن حنبل ، وعلي بن المديني ، ومحمد بن بشار.

---

(١) الزرقي : بضم الزاي ، وفتح الراء ، وفي آخرها القاف ،هذه النسبة إلى بني زريق ، وهم بطن من الأنصار ، الأنساب ٢/١٤٧.

(٢) تاريخ الدوري عن ابن معين ٢/٥١٢ ، العلل ومعرفة الرجال ٢/٣٢ ، الجرح والتعديل ٧/ ت ١٢٧٦ ، تهذيب الكمال ٢٦/١١٢ ت ٥١٦٩ ، تقريب التهذيب ص٨٣٩ ت ٥٨٧٣.

قال يحيى بن معين ، والنسائي ، وابن حجر :" ثقة " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم : صدوق " ، مات سنة خمس ومائتين [١].

٣- يحيى بن أبي الحجاج ، أبو أيوب البصري ، [ت س].

روى عن : محمد بن أبي حميد ، وسفيان الثوري ، وسعيد الجريري.

روى عنه : محمد بن يحيى الذهلي ، وإسحاق بن راهويه ، ويعقوب بن حميد.

قال يحيى بن معين :" ليس بشيء " ، وقال :" لم يكن بثقة " ، وقال النسائي :" ليس بشيء " ، وقال أبو حاتم :" ليس بالقوي " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال :" ربما أخطأ" ،

وقال ابن حجر :" لين الحديث " [٢].

٤- عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم ، أبو محمد المصري ،[ع].

روى عن : حيوة بن شريح ، وجرير بن حازم ، وسفيان بن عيينة ، ومالك بن أنس .

روى عنه : ، وعبد اللَّه بن يوسف التنيسي ، وأحمد بن صالح المصري وعلي ابن المديني .

قال يحيى بن معين ،وأبو زرعة ، والعجلي :" ثقة " ، وقال الإمام أحمد :" صحيح الحديث ، ما أصح حديثه وأثبته " وذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن عدي :" من أجلة الناس ومن ثقاتهم " ، قال أبو حاتم :" صالح الحديث ، صدوق " ، قال النسائي :" كان يتساهل في الأخذ ولا بأس به " ، وقال في موضع آخر:" ثقة لا أعلمه روى عن الثقات حديثًا منكراً ".

قال ابن حجر :" ثقة حافظ عابد " .

مات سنة سبع وتسعين ومائة [٣] .

---

(١) تاريخ الدارمي عن ابن معين ص ١٣٧ ت ٤٨٨ ، الثقات ٣٨٨/٨ ، تهذيب الكمال ٣٦٤/١٨ت ٣٥٤٥ ، تقريب التهذيب ص ٦٢٥ ت ٤٢٢٧ .

(٢) سؤالات ابن الجنيد لابن معين ص٢٩٤ ت ٨٨ ، الثقات لابن حبان ٢٥٥/٩ ، تهذيب الكمال ٣١ / ٢٦٣ ت ٦٨٠٧ ، تقريب التهذيب ص ١٠٥١ ت ٧٥٧٧.

(٣) تاريخ يحيى بن معين رواية الدوري ٣٣٦/٢ ت ٥٠٣٧ ، معرفة الثقات ٦٥/٢ ت ٩٩٠ ، الجرح والتعديل ١٨٩/٥ ت ٨٧٩ ، الثقات ٣٤٦/٨، الكامل ٢٠٥/٤ ، تهذيب الكمال ٢٧٧/١٦ ت ٣٦٤٥ .

ثالثاً : ترجمة راوي الوجه الثاني .

سعيد بن أبي هلال الليثي ، أبو العلاء المصري ،[ع].

روى عن : محمد بن أبي حميد ، وقتادة بن دعامة ، وهشام بن عروة.

روى عنه : خالد بن يزيد المصري ، والليث بن سعد ، ويحيى بن أيوب .

وثقه ابن سعد ، والعجلي ، ابن خزيمة ، وابن حبان ، والدارقطني ، والبيهقي ، والخطيب ، وابن عبد البر ، والذهبي ، وقال أبو حاتم :" لا بأس به" ، وقال ابن حجر :" صدوق ".

وأرى أنه ثقة ، فهو قول الأكثر ، مات سنة خمس وثلاثين مائة [١].

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن محمد بن أبي حميد من وجهين :

الأول : يرويه أبو داود الطيالسي ، وأبو عامر العقدي ، و عبد الله بن وهب عن محمد بن أبي حميد ثلاثتهم عن عون بن عبدالله بن عتبة عن أبيه عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه .

الثاني : يرويه سعيد بن أبي هلال عن محمد بن أبي حميد عن عون بن عبد الله بن عتبة عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه .

وبعد النظر في حال المدار ، والرواة المختلفين ، وبما أن حال المدار لا يحتمل مثل هذا الاختلاف فلعله هو سببه فلا يمكن ترجيح أحد الوجهين على الآخر ؛ لأن المدار ضعيف وقد يكون هو سبب الاختلاف لا الرواة الثقات عنه .

((الحكم على الحديث))

الحديث من جميع الوجوه ضعيف ؛ لأن مداره على أحد الضعفاء ؛ وهو محمد بن أبي حميد.

وللحديث شواهد من الصحيح ، وبما أنه قد حوى جملتين فإن لكل منهما ما يؤيده من صحيح الأخبار .

---

(١) الطبقات الكبرى ٧/ ٣٥٦ ، معرفة الثقات ٤٠٦/١ ت ٦٢٠ ، تهذيب الكمال ٩٤/١١ ت ٢٣٧٢، ميزان الاعتدال ٢٦٣/٣ ت٣٢٩٣ ، تهذيب التهذيب ٤/ ٨٤ ت ٢٥٠٣ ، تقريب التهذيب ص ٣٩٠ ت ٢٤٢٣ .

الجملة الأول : في التعجب من أمر المؤمن ، وتقلب حاله بين السراء والضراء.

الحديث الأول :

عن صهيب ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ :" **عجباً لأمر المؤمن إن أمره كـله خير ، وليس ذاك لأحد إلا للمؤمن إن أصابته سراء شكر فكان خيراً له ، وإن أصابته ضراء صبر فكان خيراً له** ".

رواه مسلم في صحيحه ، كتاب : الزهد الرقائق ، باب (١٣) المؤمن أمره كلـه خير ٤/٢٢٩٥ ح(٢٩٩٩) ، وابن حبان كما في الإحسان ، كتاب : الجنائز ، باب : ما جاء في الصبر وثواب الأمراض ٧/١٥٥ح(٢٨٩٦) .

الحديث الثاني :

عن أبي سعيد الخدري ﷺ وعن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال : **ما يصيب المسلم من نصب ، ولا وصب ، ولا هم ، ولا حزن ، ولا أذى ، ولا غم حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله بها من خطاياه.**

رواه البخاري في صحيحه ، كتاب : المرضى ، باب (١) : ما جاء في كفارة المرض ، ٥/٢١٣٧ح(٥٣١٧) ، ومسلم في كتاب : البر والصلة والآداب ، باب (١٤) : ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض أوحزن أو نحو ذلك ، ٤/ ١٩٩٢ ح(٢٥٧٣) .

الجملة الثانية : كتابة أجر المريض على ما كان يعمل قبل المرض.

عن أبي موسى الأشعري ﷺ : قال رسول الله ﷺ :" **إذا مرض العبد أو سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيماً صحيحاً** ".

رواه مسلم في صحيحه ، كتاب : الجهاد ، باب (١٣٢) : يكتب للمسافر مثل ما كان يعمل في الإقامة ٣/١٠٩٢ح(٢٨٣٤) ، وأبو داود في سننه ، كتاب : الجنائز ، باب (٢) : إذا كان الرجل يعمل فشغله عنه مرض أو سفر ٢/٢٠٠ح(٣٠٩١).

الحديث : الثاني و الثلاثون

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا سليمان بن أحمد ، قال : حدثنا مسعدة بن سعد العطار ، قال: ثنا إبراهيم ابن المنذر الحزامى ، قال : ثنا محمد بن عمرالواقدي ، قال : ثنا هشام بن سعد ، عن محصن بن علي، عن عون بن عبد الله بن عتبة ، عن أبيه عن ابن مسعود عن النبي ﷺ : " **ذاكر الله في الغافلين بمنزلة الصابر عن الفارين** " .

غريب من حديث عون متصلاً مرفوعاً لم يروه عنه إلا محصن و لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

وروي من حديث عبدالله بن دينار، عن ابن عمر مرفوعاً.

[حلية الأولياء ٤/٢٦٧-٢٦٨]

((تخريج الحديث))

مدار الحديث على عون بن عبد الله بن عتبة واختلف عنه من وجهين :

الأول : يروى عنه ، عن أبيه عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، من قوله .

تخريج الوجه الأول :

(عون بن عبد الله عن أبيه عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ).

تفرد به محصن بن علي من هذا الوجه عن عون بن عبد الله.

رواه الطبراني في المعجم الكبير ١٠/١٦ ح (٩٧٩٧) ، وفي المعجم الأوسط ١/ ٩٠ ح (٢٧١) ، وعنه : رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٤/٢٦٧-٢٦٨ ، وهذا طريق ضعيف جداً في إسناده الواقدي (متروك).

ورواه البزار في البحر الزخار ٥/١٦٦ح(١٧٥٩) ، والطبراني في المعجم الأوسط ١/٩٠ح(٢٧١) ، من طريقين آخرين.

تخريج الوجه الثاني :

(عون بن عبدالله ، من قوله).

يرويه من هذا الوجه عن عون بن عبد الله اثنان.

١- محمد بن عجلان .

رواه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف كتاب : الزهد ، باب (٤٧) عون بن عبد الله ١٦٩/٧ ح(٣٤٩٥٠) ، و أبو نعيم في حلية الأولياء ٢٤١/٤ ، وبن عساكر في تاريخ دمشق ٧٥/٤٧ ، وذكره المزي في تهذيب الكمال ٤٥٩/٢٢ .

٢- عبد الرحمن المسعودي .

رواه عنه عبد الله بن المبارك في كتاب الزهد ص١٣٦ ح (٣٥٧) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٧٩/٤٧ ، في أثناء حديث طويل.

((تراجم الرواة)) .

أولاً : ترجمة مدار الحديث .

عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي ، أبو عبد الله الكوفي ،[م ٤].

روى عن : أبيه عبد الله ، وعبد الله بن عمرو ، وأبي هريرة ﷺ .

روى عنه : قتادة بن دعامة ، ومحمد بن عجلان ، وعبد الرحمن المسعودي.

قال محمد بن سعد :" كان ثقة ، كثير الإرسال " ، وقال يحيى بن معين :" ثقة " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر :" ثقة ، عابد " ، مات سنة ثلاث عشرة ومائة [(١)].

ثانياً : ترجمة راوي الوجه الأول .

محصن بن علي الفهري المدني ،[د س].

روى عن : عوف بن الحارث ، وعون بن عبد الله .

روى عنه : سعيد بن أبي أيوب ، وهشام بن سعد.

ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال :" يروي المراسيل " ، وقال ابن القطان :" مجهول ".

وقال ابن حجر :" مستور " [(١)].

---

(١) معرفة الثقات ١٩٧/٢ ت ١٤٥١ ، الثقات ٢٦٣/٥ ، تهذيب الكمال ٤٥٣/٢٢ ت ٤٥٥٣ ، تقريب التهذيب ص ٧٥٨ ت ٥٢٥٨.

ثالثاً : ترجمة رواة الوجه الثاني .

١- محمد بن عجلان القرشي ، أبو عبد اللّه المدني [خت م ٤].

روى عن : أنس بن مالك ﷺ ، وعون بن عبد الله ، وعمرو بن شعيب .

روى عنه : سفيان الثوري ، وسفيان بن عيينة ، وأبو خالد الأحمر .

قال يحيى بن معين ، والإمام أحمد ، و أبو حاتم ، وأبو زرعة ، والنسائي :" ثقة ".

وقال ابن حجر :" صدوق إلاَّ أنه اختلط عليه أحاديث أبي هريرة ".

مات سنة ثمان أو تسع وأربعين ومئة [٢] .

٢- عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي.

صدوق، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢).

((النظر في الاختلاف)).

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن عون بن عبد الله من وجهين :

الأول : يرويه محصن بن علي ، عن عون ، عن أبيه ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يرويه محمد بن عجلان ، وعبد الرحمن المسعودي كلاهما ،عن عون ، من قوله .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الثاني هو الراجح لأنه من

رواية الأرجح صفة وعدداً ، فيرويه من هذا الوجه راويان ثقتان ، والمخالف لهما دونهما وقد تفرد به.

---

(١) الثقات ٤٥٨/٥ ، بيان الوهم والإيهام ١٤٣/٤ ح (١٥٨٥) تهذيب الكمال ٢٨٧/٢٧ ت ٥٨٠٨ ، تقريب التهذيب ص ٩٢٤ ت ٦٥٤٨ .

(٢)تاريخ يحيى بن معين رواية الدوري ٥٣٠/٢ ت ٨٣٤ ، العلل ومعرفة الرجال ١٩٨/١ ت ١٩٤ ، ١٥٤/٢٢ ت ١٨٤٨ ، الجرح والتعديل ٤٩/٨ ت ٢٢٨ ، عمل اليوم والليلة ص ١٧٩ بعد الحديث رقم ٩٢ تهذيب الكمال٢٦/ ١٠١ ت ٥٤٦٢ ، تقريب التهذيب ص ٨٧٧ ت ٦١٧٦ .

قال البزار بعد تخريج الحديث من الوجه الأول : "وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عبد الله

إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد"[١] ، وذكر أبو حاتم أن هذا من قول عون بن عبد الله [٢].

((الحكم على الحديث))

سأدرس إسناد الحديث بالوجه المرجح من كتاب الزهد لابن المبارك ، قال رحمه الله :أخبرنا المسعودي ، عن عون بن عبد الله قال : **الذاكر الله في الغافلين كالمقاتل خلف الفارين.**

٢-عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث

الحكم على الحديث:

الحديث بهذا الإسناد مقطوع صحيح.

أما الحديث الذي ذكره أبو نعيم من طريق عبد الله بن دينار ، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه مرفوعاً ، فقد ورد بلفظ :" **ذاكر الله في الغافلين مثل الذي يقاتل عنه الفارين ، وذاكر الله في الغافلين مثل المصباح في البيت المظلم ، وذاكر الله في الغافلين مثل الشجرة الخضراء وسط الشجر الحات في الصرير** [٣] **، وذاكر الله في الغافلين يغفر له بعدد كل فصيح وأعجم** [٤] **،وذاكر الله تعالى في الغافلين يعرّفه الله مقعده من الجنة "**

رواه الحسن بن عرفة في جزءه ص ٦٦ ح (٤٥) : ومن طريقه : رواه ابن عدي في الكامل ٩١/٥ ، و الخطابي في غريب الحديث ٧٧/١ ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١٨١/٦ ، والبيهقي في شعب الإيمان ٤١١/١ ح (٥٦٥) من طريق يحي بن سليم الطائفي ، عن عمران بن مسلم ، وعباد بن كثير ، كلاهما عن عبدالله بن دينار به.

---

(١) البحر الزخار ١٦٦/٥.

(٢) علل الحديث ١٧٨/٢ م ٢٠٢٧.

(٣) الصرير :زاد راوي الحديث – يحيى بن سليم الطائفي –تفسيرها بقوله:" الصرير البرد الشديد"

(٤) فصيح وأعجم : زاد راوي الحديث تفسيرها بقوله :" فالفصيح بنو آدم والأعجم البهائم "

وهذا الحديث ضعيف جداً ، فيحيى بن سليم الطائفي :" صدوق سيء الحفظ " [١]، و عمران بن مسلم ، قال عنه البخاري ، وأبو حاتم :" منكر الحديث "[٢] ، وعباد بن كثير الرملي ، قال عنه البخاري :" فيه نظر " ، وقال أبو حاتم ، وأبو زرعة :" ضعيف الحديث " [٣]

(١) تقريب التهذيب ص ١٠٥٧ ت ٧٦١٣.

(٢) التاريخ الكبير ٤١٩/٦ ت ٢٨٤٢، الجرح والتعديل ٣٠٥/٦ ت ١٦٩١.

(٣) التاريخ الكبير ٤٢/٦ ت ١٦٤١ ، الجرح والتعديل ٨٥/٦ ت ٤٣٤.

الحديث : الثالث والثلاثون.

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا سليمان بن أحمد وغيره قالوا : ثنا جعفر الفريابي ، قال : ثنا ابراهيم بن العلاء الحمصي ، قال : ثنا أسماعيل بن عياش ، عن صالح بن كيسان ، عن عون بن عبدالله ابن عتبة ، عن أبيه ، عن ابن مسعود : أن الديك صرخ عند النبي ﷺ فقال رجل : اللهم العنه فقال النبي ﷺ :" **لا تلعنه ولا تسبه فانه يدعو إلى الصلاة** ".

غريب من حديث صالح ، عن عون ، عن أبيه ، عن عبدالله تفرد به إسماعيل .

والصحيح رواية صالح ، عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة ، عن زيد بن خالد الجهني .

وهذا الحديث مما اضطرب فيه إسماعيل بن عياش من حديث الحجازيين واختلط فيه .

[حلية الأولياء ٤/٢٦٨].

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه صالح بن كيسان واختلف عنه من خمسة أوجه :

الأول : يروى عنه ، عون بن عبد الله بن عتبة ، عن أبيه ، عن ابن مسعود رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الثالث :يروى عنه ، عن عبد الله بن أبي قتادة ، عن أبيه رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الرابع : يروى عنه ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الخامس : يروى عنه ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن النبي ﷺ مرسلاً .

تخريج الوجه الأول :

(صالح بن كيسان ، عن عون بن عبد الله بن عتبة ، عن أبيه ، عن ابن مسعود رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن صالح بن كيسان اثنان :

١-مسلم بن خالد الزنجي .

رواه البزار في البحر الزخار ٥/١٦٨ ح (١٧٦٣) وقال :" وهذا الحديث أخطأ فيه مسلم بن خالد " ، ورواه البيهقي شعب الإيمان ٤/٢٩٨ ح (٥١٧٠) ، وذكره ابن ابي حاتم في العلل ٢/٢٧٧ .

وبهذا يعلم أن إسماعيل بن عياش لم يتفرد برواية الحديث من هذا الوجه كما قال أبو نعيم.

٢- إسماعيل بن عياش .

رواه الطبراني في المعجم الكبير ١٨/١٠ ح(٩٧٩٦) ، وعنه : و أبو نعيم في حلية الأولياء ٢٦٨/٤.

تخريج الوجه الثاني .

(صالح بن كيسان ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن زيد بن خالد الجهني ﷺ ، عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن صالح بن كيسان خمسة :

١- معمر بن راشد الصنعاني .

رواه عن عبد الرزاق في المصنف ١١/ ٢٦٢ ح (٢٠٤٩٨) ، وعنه : رواه الإمام أحمد في المسند ٢٦٣/٢٨ ح (١٧٠٣٤) ، ومن طريق عبد الرزاق : رواه الطبراني في المعجم الكبير ٢٤٠/٥ ح (٥٢٠٨) ، والبيهقي في شعب الإيمان ٢٩٨/٤ ح (٥١٧١) ، و البغوي في شرح السنة ، كتاب : الطب والرقى ١٩٩/١١ ح (٣٢٦٩).

٢- مالك بن أنس.

رواه الطبراني المعجم الكبير ٢٤١/٥ ح (٥٢١٢) ، وعنه : رواه أبو نعيم حلية الأولياء ٣٤٦/٦ ، بلفظ : " لا تسبوا الديك ".

٣- سفيان بن عيينة.

رواه عنه الحميدي في المسند ٣٥٦/٢ ح(٨١٤).

٤- عبد العزيز بن محمد الدروردي .

رواه أبو داود في سننه ، كتاب: الأدب، باب (١١٥) : ما جاء في الديك والبهائم ٢/ ٧٤٨ ح (٥١٠١) ، وأبو العباس السراج في مسنده ص ٤٤٥ ح (١٤٤٧) ، والطبراني في المعجم الكبير ٢٤٠/٥ ح (٥٢١٠) ، وأبو الفضل الزهري في حديثه ٦٠٢/٢ ح (٦٥١)،والبيهقي في شعب الإيمان ٢٩٩/٤ ح (٥١٧٤).

٥- عبد العزيز الماجشون .

رواه عنه أبو داود الطيالسي في المسند ٢٦١/٢ ح (٩٩٩) ، ومن طريقه : رواه البيهقي في شعب الإيمان ٤/ ٢٩٩ ح (٥١٧٢).

ورواه الإمام أحمد في المسند ١٣/٣٦ ح (٢١٦٧٩) ، وعبد بن حميد في مسنده كما في المنتخب ص١١٧ ح(٢٧٨) ، وأبو العباس السراج في مسنده ص ٤٤٥ ح (١٤٤٨) وابن حبان في صحبحه ، كما في الإحسان ، كتاب : الحظر والإباحة ، باب : ما يكره من الكلام وما لايكره ٣٧/١٢ ح (٥٧٣١)، من طريق يزيد بن هارون .

ورواه النسائي في السنن الكبرى ، كتاب : عمل اليوم والليلة ، باب(٢٢٣) : ما يقول إذا سمع صياح الديكة ، و في المفرد من عمل اليوم والليلة ص ٥٢٥ ح (٩٤٥) ، من طريق موسى بن داود .

ورواه الطبراني المعجم الكبير ٢٤٠/٥ ح (٥٢٠٩) ، من طريق عاصم بن علي .

ورواه البغوي الجعديات ٣٦٣/٢ ح (٢٩١٧) ،ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤١/٢٧ ، من طريق صالح الخوارزمي .

ورواه البيهقي في شعب الإيمان ٢٩٩/٤ ح (٥١٧٣) ، من طريق بقية بن الوليد وأحمد بن يونس .

جميعهم عن عبد العزيز الماجشون به.

وتابع صالح بن كيسان على هذا الوجه :

عبدُ العزيز بن رفيع .

رواه الطبراني في المعجم الكبير ٥/ ٢٤٠ ح (٥٢١١) ، بلفظ :" لا تسبوا الديك فإنه يؤذن بوقت ".

تخريج الوجه الثالث.

(صالح بن كيسان عن عبد الله بن أبي قتادة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ).

تفرد به عبد العزيز الماجشون من هذا الوجه عن صالح بن كيسان .

رواه عنه أبو داود الطيالسي عقب إخراجه للحديث من الوجه الثاني عن عبد العزيز عن صالح ، عن عبد الله بن أبي قتادة ، عن أبيه، المسند ٢٦٢/٢ ، وقال: " وهذا أثبت عندي ".

تخريج الوجه الرابع .

(صالح بن كيسان ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ).

تفرد به الحسن بن أبي جعفر من هذا الوجه عن صالح بن كيسان .

رواه أبو سعيد النقاش في فوائد العراقيين ١٦٦/١ ح (٤٧٨) ، وذكره ابن أبي حاتم في علل ٢/ ٢٥٠ .

تخريج الوجه الخامس.

(صالح بن كيسان ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن النبي ﷺ ، مرسلاً).

تفرد به زهير بن محمد التميمي من هذا الوجه عن صالح بن كيسان .

رواه النسائي في السنن الكبرى ، كتاب : عمل اليوم والليلة ، باب(٢٢٣) : ما يقول إذا سمع صياح الديكة ٦ / ٢٣٤ ح (١٠٧٨١) ، وهو في المفرد من عمل اليوم والليلة ص ٥٢٥ ح (٩٤٦).

((**تراجم الرواة**)) .

أولاً : ترجمة مدار الحديث.

صالح بن كيسان ، أبو محمد المدني ،[ع].

روى عن :عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، وعروة بن الزبير ، ونافع مولى ابن عمر

روى عنه : مالك بن أنس ، وسفيان بن عيينة ، وعبد العزيز الدروردي.

وسئل الإمام أحمد عنه فقال :" بخٍ بخٍ " ، وقال يحي بن معين ، وأبو حاتم ، والنسائي ، والعجلي ، وابن حجر :" ثقة " ، وزاد :" ثبت فقيه " ، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال :" كان من فقهاء المدينة والجامعين للحديث والفقه ، من ذوي الهيبة والمروءة " ، مات بعد سنة أربعين ومائة [١].

ثانياً : ترجمة رواة الوجه الأول.

١- مسلم بن خالد ، أبو خالد المكي المعروف بالزنجي [٢] ،[د ت ق].

روى عن : صالح بن كيسان ، والعلاء بن عبد الرحمن ، والزهري ، هشام بن عروة .

روى عنه : مسدد بن مسرهد ، والشافعي ، والفضل بن دكين.

قال يحيى بن معين :" ثقة " ، وقال مرة أخرى : " ليس به بأس " ، وقال علي بن المديني :" ليس بشيء " ، وقال البخاري :" منكر الحديث " ، وقال أبو داود :" ضعيف " ، وقال النسائي :" ضعيف " ، قال أبو حاتم :" ليس بذاك القوي ، منكر الحديث ، يكتب حديثه ولا يحتج به ، تعرف وتنكر " ، وقال ابن عدي :" حسن الحديث ، وأرجو أنه لا بأس به".

وقال الذهبي : وثق وضعفه لكثرة غلطه " ، قال ابن حجر :" صدوق كثير الأوهام ".

والراجح في أمره أنه ضعيف وذلك لكثرة من حكم عليه بذلك ، وبعد أن سبر الأئمة ما رواه من أحاديث تبين ضعفه . قال الذهبي بعد أن ذكر بعض مروياته : " فهذه الأحاديث وأمثالها تردُ بها قوة الرجل ويضعف " ، مات سنة تسع وسبعين وقيل سنة ثمانين ومئة [١] .

---

(١) الجرح والتعديل ٤/ ٤١٠ ت١٨٠٨ ، معرفة الثقات ١/ ٤٦٥ ت ٧٥٢ ، الثقات لابن حبان تهذيب الكمال ١٣ / ٧٩ ت ٢٨٣٤ ، تقريب التهذيب ص ٤٤٧ ت ٢٩٠٠ .

(٢) الزنجي : بفتح الزاي ، والنون الساكنة وفي آخرها الجيم ، بلاد الزنج معروفة . الأنساب ٣/ ١٧٠ .

٢- إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي [٢] أبو عتبة الحمصي ، [سى ٤].

روى عن : صالح بن كيسان ، وسفيان الثوري ، والأعمش .

روى عنه : وعبد الرزاق الصنعاني ، وعثمان بن أبي شيبة ، ويحيى بن معين

قال يحيى بن معين :" إسماعيل بن عياش ثقة فيما روى عن الشاميين ، وأما روايته عن أهل الحجاز ، فإن كتابة ضاع ، مخلط في حفظه عنهم ".

وقال المروذي : " سألت أحمد بن حنبل عن إسماعيل بن عياش ؟ " فحسن روايته عن الشاميين وقال : " هو فيهم أحسن حالاً ممن روى عن المدنيين وغيرهم ".

وقال علي بن المديني : " كان يوثق فيما روى عن أصحابه أهل الشام ، فأما ما روى عن غير أهل الشام ففيه ضعف " ، وقال البخاري :" إذا حدث عن أهل بلده فصحيح ، وإذا حدث عن غير أهل بلده ففيه نظر" ، وقال أبو حاتم :" لين يكتب حديثه " ، و قال أبو زرعة :" صدوق إلاَّ أنه غلط في حديث الحجازيين والعراقيين " ، وقال ابن حجر :" صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم" ، مختلف في سنة وفاته قيل ست ومائة وقيل قبل ذلك [٣] ، وحديثه هنا عن غير أهل بلده ، فصالح بن كيسان مدني .

ثالثاً :تراجم رواة الوجه الثاني .

١-معمر بن راشد الأزدي ، أبو عروة الصنعاني .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

٢-مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي ، أبو عبد الله المدني ،[ع].

روى عن : صالح بن كيسان ، وأيوب السختياني ، ونافع مولى ابن عمر .

روى عنه : عبد الله بن يوسف التنيسي ، ووكيع بن الجراح ، وقتيبة بن سعيد.

---

(١)تاريخ يحيى بن معين رواية الدوري ٥٦١/٢ ، التاريخ الكبير ٢٦٠/٧ ت ١٠٩٧ ، الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٢٣٨ ت ٥٦٩ ، الجرح والتعديل ١٨٣/٨ ت ٨٠٠ ، الكامل ٣١١/٦ ، الثقات لابن حبان ٤٤٨/٧ . تهذيب الكمال ٥٠٨/٢٧ ت ٩٢٥ ، الكاشف ١٢٣/٣ ت ٥٥١٠ ، ميزان الاعتدال ١٠٣/٤ ، تقريب التهذيب ص ٩٣٨ ت ٦٦٦٩.

(٢) العنسي : بفتح العين المهملة ، وسكون النون ، وفي آخرها سين مهملة ، هذه النسبة إلى عنس بن مالك من مذ حج في اليمن . الأنساب ٢٥٢/٤ .

(٣) سؤالات عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني ص ١٦١ ت ٢٣٣ ، العلل ومعرفة الرجال للمروذي ص ١٤١ ت ٢٤٩ . الجرح والتعديل ١٩١/٢ ت ٦٥٠ ، تاريخ بغداد ٢٢٦/٦ - ٢٢٧ ، تهذيب الكمال ١٦٣/٣ ت ٤٧٢، تقريب التهذيب ص ١٤٢ ت ٤٧٧ .

قال الشافعي :" إذا جاء الأثر فمالك النجم " ، وسئل الإمام أحمد عن أثبت أصحاب الزهري ؟ قال :" مالك أثبت في كل شيء " ، قال ابن حجر :" رأس المتقنين ، وكبير المتثبتين " ، مات سنة تسع وسبعين ومائة [١].

٣-سفيان بن عيينة الهلالي .

ثقة إمام ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

٤-عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدروارديي [٢]، أبو محمد المدني ،[ع].

روى عن : صالح بن كيسان ، ومحمد بن عجلان ، وهشام بن عروة .

روى عنه : إسحاق بن راهويه ، وعبد الله بن الزبير الحميدي ، وعبد الله بن وهب.

قال مصعب بن عبد الله الزبيري :" كان مالك بن أنس يوثق الدراوردي ".

وقال محمد بن سعد:" كان ثقة ، كثير الحديث ، يغلط " ، وقال يحيى بن معين : " ليس به بأس " ، وقال :" ثقة ، حجة " ، وقال علي بن المديني :" ثقة ، ثبت " ،وقال أبو زرعة :" سيء الحفظ ، فربما حدث من حفظه الشيء فيخطيء " ، وقال النسائي :" ليس بالقوي ".

وقال العجلي :" ثقة " ،وقال الذهبي :" صدوق ، من علماء المدينة " ، وقال : " وبكل حال حديثه لا ينحط عن مرتبة الحسن " ، وقال ابن حجر :" صدوق ، كان يحدث من كتب غيره فيخطيء " ، والراجح في حاله أن يقال : صحيح الكتاب ، وحديثه حسن ، وفي روايته عن بعض شيوخه ضعف ، مات سنة سبع وثمانين ومائة [٣].

٥- عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون ، أبو عبد الله المدني، [ع].

روى عن : صالح بن كيسان ، ومحمد بن شهاب ، وهشام بن عروة.

روى عنه : عبد الرحمن بن مهدي ، وعبد الله بن وهب ، ووكيع بن الجراح.

قال يحيى بن معين :" ثقة ". وقال مرة أخرى :" ليس به بأس " ، وقال أبو حاتم ، وأبو زرعة ، وأبو داود،والنسائي :" ثقة"،وقال العجلي :" ثقة ، مأمون ، رجل صالح ، مفوه ".

---

(١) تهذيب الكمال ٩١/٢٧ ت ٥٧٢٨ ، تقريب التهذيب ص ٩١٣ ت ٦٤٦٥.

(٢) الدراوردي : بفتح الدال المهملة ، والراء وسكون الراء الأخرى وكسر الدال الأخرى ، هذه النسبة لأبي محمد الدراوردي ، وكان أبوه من داربجراد ، فاستثقلوا أن يقولوا : داربجردي ، فقالوا : دراوردي ، الأنساب ٤٦٧/٢، دار بجرد : ولاية بفارس ، معجم البلدان ٤٧٨/٢.

(٣) الجرح والتعديل ٣٩٥/٥ ت ١٨٣٣ ، تهذيب الكمال ١٨٧/١٨ ت ٣٤٧٠ ، ميزان الاعتدال ٦٣٣/٢ ت ٥١٢٥ ، سير أعلام النبلاء ٣٦٦/٨ ، تقريب التهذيب ص ٦١٥ ت ٤١٤٧.

وقال الذهبي :" ثقة ، مشهور " ، وقال ابن حجر :" ثقة ، فقيه ، مصنف ".
مات سنة أربع وستين ومائة [١].

رابعاً : ترجمة راوي الوجه الثالث .

عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون .

ثقة ، سبقت ترجمته قريباً.

خامساً : ترجمة راوي الوجه الرابع .

الحسن بن أبي جعفر– عجلان –، الجُفري [٢] ، أبو سعيد البصري ،[ت ق].

روى عن : ثابت البناني ، وصالح بن كيسان ، وأبي الزبير المكي .

روى عنه : أبو داود الطيالسي ، ويزيد بن زريع ، وومسى بن إسماعيل .

قال يحيى بن معين :" لا شيء "، وقال علي بن المديني :" ضعيف ، ضعيف " ، وقال البخاري :" منكر الحديث " ، وقال أبو حاتم :" ليس بقوي في الحديث ، كان شيخاً صالحاً ، في بعض حديثه نكارة " ، وقال أبو زرعة :" ليس بالقوي " ، وذكره الدارقطني في المتروكين ، وقال ابن حجر :" ضعيف الحديث مع فضله وعبادته " ، مات سنة سبع وستين ومائة [٣].

سادساً : ترجمة راوي الوجه الخامس .

زهير بن محمد التميمي العنبري ، أبو المنذر الخرساني ، [ع].

روى عن : صالح بن كيسان ، وشريك بن عبد الله ، وموسى بن عقبة .

روى عنه : أبو داود الطيالسي ، والوليد بن مسلم ، وأبو عامر العقدي.

اختلفت فيه أقوال العلماء : فالمعدلون له :

قال الإمام أحمد :" ثقة "،وقال مرة أخرى :" ليس به بأس "، وقال :" مستقيم الحديث".
وقال يحيى بن معين :" ثقة " ، وقال :" صالح ليس به بأس " ، وقال أبو حاتم :" محله الصدق ، وفي حفظه سوء ، وكان حديثه بالشام أنكر من حديثه بالعراق " ، وقال

---

(١) تاريخ الدارمي عن ابن معين ص٤٣ت٩ ، الجرح والتعديل ٥/ ٣٨٦ ت ١٨٠٢ ، معرفة الثقات٢/٩٧ ت ١١٠٨ ، تهذيب الكمال ١٥٢/١٧ ت ٣٤٥٥ ، ميزان الاعتدال ٦٢٩/٢ ت ٥١٠٥ ، تقريب التهذيب ص ٦١٣ ت ٤١٣٢ .

(٢) الجُفري : بضم أوله ، وسكون الفاء ، وكسر الراء ، والجُفرة بالبصرة . توضيح المشتبه ٣٧٣/٢ .

(٣) الضعفاء الصغير للبخاري ص ٣٣ ت ٦٣ ، الجرح والتعديل ٣/ ٢٩ ت ١١٨ ، الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ١٧٠ ت ١٥٥ ، الضعفاء والمتروكين للدارقطني ص ١١٤ ت ١٩٠ ، تهذيب الكمال ٦/ ٧٣ ت ١٢١١ ، ميزان الاعتدال ١/ ٤٨٢، تقريب التهذيب ص ٢٣٥ ت ١٢٣٢.

العجلي :" جائز الحديث" ، وقال يعقوب بن شيبة :" صدوق صالح الحديث" ، وذكره ابن شاهين في الثقات ، وقال :" ليس به بأس " ، وقال ابن حجر :" ثقة إلا أن رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها ".

وأما المجرحون :

قال يحيى بن معين :" ضعيف " ، وذكره أبو زرعة الرازي في الضعفاء .

فلعل من أطلق تضعيفه أطلقه من أجل رواية الشاميين عنه وإلا فهو ثقة وهو قول الأكثر ، والراوي عنه هنا أبو عامر عبد الملك العقدي بصري .

مات سنة اثنتين وستين ومائة [1].

((النظر في الاختلاف))

من تخريج الحديث يتبين أنه قد اختلف عن صالح بن كيسان من خمسة أوجه .

الأول : يرويه مسلم بن خالد الزنجي ، وإسماعيل بن عياش الحمصي ،عن صالح بن كيسان عون بن عبد الله بن عتبة ، عن أبيه ، عن ابن مسعود رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يرويه معمر بن راشد الصنعاني ، ومالك بن أنس ، وسفيان بن عيينة ، وعبد العزيز بن الماجشون ، وعبد العزيز الدروارديي خمستهم عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه ، ، عن النبي ﷺ .

الثالث :يرويه عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون عن صالح بن كيسان عن عبد الله بن أبي قتادة ، عن أبيه رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الرابع : يرويه الحسين بن أبي جعفر الجفري عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الخامس : يرويه زهير بن محمد التميمي ، عن صالح بن كيسان ، عن عبيد الله بن عبد الله عن النبي ﷺ مرسلاً .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الثاني هو الراجح ، لأنه من رواية الأرجح صفة وعدداً.

أما الوجه الأول فمنكر فراوياه ضعيفان ، خالفا جمعاً من الثقات ، والوجه الثالث ، فتخالف الرواية الراجحة من طريق عبد العزيز الماجشون ، فقد رواه عن عبد العزيز بالوجه الثاني كلٌ من يزيد بن هارون ، وموسى بن داود ، وعاصم بن علي ، وعلي بن

---

(١) الجرح والتعديل ٣/ ٥٩١ ت ٢٦٨١ ، الضعفاء لأبي زرعة ٢/ ٦١٨ ت ١١٢ ، معرفة الثقات ٣٧١/١ ت ٥٠٣ ، تاريخ أسماء الثقات ص ١٣٣ ت ٣٦٤ . تهذيب الكمال ٩/ ٤١٤ ت ٢٠١٧ .تقريب التهذيب ص ٣٤٢ ت ٢٠٦٠ .

الجعد ،و بقية بن الوليد ، وأحمد بن يونس ، وصالح الخوارزمي ، حيث رووه عن عبد العزيز بالوجه الثاني ، وروايتهم أرجح .

وقد سئل أبو حاتم عنها فقال :" ليس لابن أبي قتادة عن أبيه هاهنا معنى ، وحديث صالح عن عبيد الله بن عبد الله ، عن زيد بن خالد عن النبي ﷺ صحيح " (١).

والوجه الرابع فمنكر أيضاً ، خالف ضعيفٌ جمعاً من الثقات ، سئل عنها أبو حاتم وأبو زرعة فقالا :" هذا خطأ ، الناس يروونه ، ابن عيينة وغيره ، عن صالح بن كيسان ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن زيد بن خالد الجهني عن النبي ﷺ ، وهو الصحيح " (٢).

((الحكم على الحديث))

سأدرس إسناد الحديث من الوجه المرجح بإسناد أبي داود الطيالسي : قال رحمه الله : حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة ، عن صالح بن كيسان ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن زيد بن خالد قال النبي ﷺ : **لا تسبوا الديك .....** الحديث.

١- عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون .

ثقة ، سبقت ترجمته قريباً.

٢- صالح بن كيسان المدني .

ثقة ، سبقت ترجمته قريباً.

٣- عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الهذلي ، أبو عبد الله المدني[ع].

روى عن : زيد بن خالد الجهني ، وعبد الله بن عباس ، وعبد الله بن عمر رضي الله عنهم.

روى عنه : صالح بن كيسان ، ومحمد بن شهاب ، وأخوه عون .

قال العجلي :" تابعي ، ثقة ، رجل صالح ، جامع للعلم " ، وقال أبو زرعة :" ثقة ، مأمون ، إمام " ، وقال ابن حجر :" ثقة ، فقيه ، ثبت " ، مات سنة تسع وتسعين (٣).

٤- زيد بن خالد الجهني .

صحابي (١).

---

(١) علل الحديث ٢/ ٣٤٥ ح (٢٥٥٩).

(٢) علل الحديث ٢/ ٢٥٠ ح (٢٢٤٢).

(٣) ينظر: الجرح والتعديل ٥/٣١٩ ت ١٥١٧ ، معرفة الثقات ٢/١١١ ت ١١٦١ تهذيب الكمال ١٩/٧٣ت٣٦٥٣، تقريب التهذيب ص ٦٤٠ ت ٤٣٣٨.

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد صحيح .

---

(١) ينظر : الإصابة ٢/٤٩٩.

الحديث : الرابع والثلاثون.

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا أبو عبد الله : محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ، قال : ثنا محمد بن يوسف بن الطباع قال : ثنا سنيد بن داود ، قال ثنا: أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش ح.

وحدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ، وإبراهيم بن عبد الله ، قالا: ثنا محمد بن إسحاق قال : ثنا قتيبة بن سعيد ، قال : ثنا أسباط بن محمد ، و أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش ، عن عبد الله بن عبد الله الرازي ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عمر قال : سمعت النبي ﷺ أكثر من عشرين مرة يقول :" **كان ذو الكفل من بني إسرائيل لا يتورع عن شيء فهوى امرأة فراودها عن نفسها وأعطاها ستين ديناراً فلما جلس منها بكت وارتعدت. فقال لها :" مالك "؟.**

فقالت :" والله إني لم أعمل هذا العمل قط وما عملته إلا من الحاجة ".

قال :" فندم ذو الكفل وقام قبل أن يكون منه شيء وأدركه الموت من ليلته فلما أصبح وجد على بابه مكتوب إن الله تعالى قد غفر لذي الكفل ".

غريب من حديث سعيد لم يروه عنه إلا الأعمش ولا عنه إلا أبو بكر بن عياش وأسباط ورواه غيرهما عن الأعمش فقال بدل سعيد : عن سعد مولى طلحة .

[حلية الأولياء ٤/٢٩٧-٢٩٨] .

هكذا روى ورأى رحمه الله ، والحديث في روايته والاختلاف فيه على غير ما ذكر وسيتضح ذلك من خلال تخريج الحديث .

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه الأعمش واختلف عنه من ثلاثة أوجه :

الأول : يروى عنه ، عن عبد الله بن عبد الله ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عمر رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، عن عبد الله بن عبد الله ، عن سعد مولى طلحة ، عن ابن عمر ﷺ عن النبي ﷺ .

الثالث : يروى عنه ، عن عبد الله بن عبد الله ، عن سعد مولى طلحة ، عن ابن عمر ﷺ .

تخريج الوجه الأول :

(الأعمش ، عن عبد الله بن عبد الله ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عمر ﷺ ، عن النبي ﷺ).

تفرد به أبو بكر بن عياش من هذا الوجه عن الأعمش.

رواه ابن حبان كما في الإحسان ، كتاب : البر والإحسان ، باب (٣) : الإخلاص وأعمال السر ٢/١١١ح(٣٨٧) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٤/٢٩٧.

تخريج الوجه الثاني :

(الأعمش ،عن عبد الله بن عبد الله ، عن سعد مولى طلحة ، عن ابن عمر ﷺ عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن الأعمش أربعة :-

١- أسباط بن محمد .

رواه عنه الإمام أحمد في المسند ٨/٣٩٦ح(٤٧٤٧).

ورواه الترمذي في سننه ، أبواب صفة القيامة والرقائق والورع ، باب (٤٨) ، ٤/٢٧١ ح(٢٤٩٦) ، وفي العلل الكبير ٢/٨٤٠ ، وفيه : كان الكفل ، وأبو يعلى في المسند ١٠/٩٠ح(٥٧٢٦)، والخرائطي في اعتلال القلوب ١/٥٧ ح (١٠٤) ، والبيهقي في شعب الإيمان ٥/٤١٣ ح (٧١٠٩) ، والخطيب في تاريخ بغداد ٥/٥٢، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٧/٣٧٩، وفيها جميعاً : "كان الكفل ".

والرواية التي رواها أبو نعيم من طريق اسباط على الوجه الأول كرواية أبي بكر بن عياش خطأ من محمد بن إسحاق حين جمع بينهما في سياق واحد ، وقد رواه الحسن بن سفيان عن قتيبة بن سعيد ، و لم يذكر أسباط بن محمد مع أبي بكر بن أبي شيبة.

٢-محمد بن فضيل .

رواه محمد بن فضيل في كتاب الدعاء ص ٣٤٢ح(١٤٦) ، ومن طريقه : رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٨٠/١٧ ، وفيه : كان في بني إسرائيل رجل يقال له : الكفل .

٣- شيبان بن عبد الرحمن .

رواه الخرائطي في اعتلال القلوب ٥٧/١ ح (١٠٤) ، والحاكم في المستدرك ٢٥٤/٤ - ٢٥٥ ،وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٨١/١٧ ، وفيهما :" كان الكفل من بني إسرائيل ".

٤-أبو عبيدة : عبد الملك بن معن .

رواه أبو بكر الإسماعيلي في معجم الشيوخ ١/ ٣٦٤ ح (٤٠) ومن طريقه : رواه البيهقي في شعب الإيمان ٤١٣/٥ ح (٧١٠٨) .

تخريج الوجه الثالث :

(الأعمش ، عن عبد الله بن عبد الله ، عن سعد مولى طلحة ، عن ابن عمر ﷺ).

تفرد به يحيى بن عيسى من هذا الوجه عن الأعمش.

رواه عنه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف ، كتاب : ذكر رحمة الله باب (١) : ما ذكر في سعة رحمة الله تعالى ٨٤/٧ح(٣٤١٩٨) .

((تراجم الرواة))

أولاً : مدار الحديث .

الأعمش ، سليمان بن مهران .

ثقة ، مدلس ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦).

ثانياً : راوي الوجه الأول .

أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي.

صدوق ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

ثالثاً : رواة الوجه الثاني .

١- أسباط بن محمد القرشي.

صدوق ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦).

٢- محمد بن فضيل الضبي.

صدوق ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

٣- شيبان بن عبد الرحمن التميمي .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

٤- عبد الملك بن معن الهذلي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

رابعاً : راوي الوجه الثالث .

يحي بن عيسى الكوفي.

صدوق ، يخطئ سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦).

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن الأعمش من ثلاثة أوجه :

الأول : يرويه أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش ، عن عبد الله بن عبد الله ، عن سعيد بن جبير عن ابن عمر ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يرويه أسباط بن محمد ، ومحمد بن فضيل ، وشيبان بن عبد الرحمن ، وعبد الملك بن معن أربعتهم ، عن الأعمش ، عبد الله بن عبد الله ، عن سعد مولى طلحة ، عن ابن عمر ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الثالث : يرويه يحيى بن عيسى الكوفي ، عن الأعمش ، عن عبد الله بن عبد الله ، عن سعد مولى طلحة ، عن ابن عمر ﷺ .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الثاني هو الراجح لأن الوجه الثاني من رواية الأرجح عدداً ، فقد رواه بهذا الوجه أربعة ، والمخالفون لهم في بقية كل وجه من الأوجه الأخرى راوٍ واحد .

أقوال أهل العلم بالعلل تؤيد هذا الترجيح :

قال الترمذي : " سألت محمداً عن هذا الحديث ؟ فقال :" بعض أصحاب الأعمش رووا هذا الحديث فأوقفوه ، وأكثرهم رفعوه ، والصحيح أنه مرفوع " ، قلت له :" روى أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش ، عن عبد الله بن عبد الله عن سعيد بن جبير ، عن ابن عمر "، فقال :" أبو بكر بن عياش يهم فيه " (١).

وقال الترمذي :" وروى أبو بكر بن عياش هذا الحديث عن الأعمش فأخطأ فيه ،وقال : عن عبد الله بن عبد الله عن سعيد بن جبير عن ابن عمر وهو غير محفوظ " (٢).

وقال الدارقطني عن رواية أبي بكر بن عياش :" ووهم في قوله سعيد بن جبير ، والصواب عن سعد مولى طلحة " (٣) .

((الحكم على الحديث))

سأدرس إسناد الحديث من الوجه المرجح من مسند الإمام أحمد :

قال رحمه الله : حدثنا أسباط بن محمد ، حدثنا الأعمش ، عن عبد الله بن عبد الله ، عن سعد مولى طلحة ، عن ابن عمر قال : سمعت من رسول الله ﷺ حديثاً .....الحديث .

١- أسباط بن محمد القرشي .

صدوق ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦).

٢- الأعمش : سليمان بن مهران .

ثقة ، مدلس ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦).

٣- عبد الله بن عبد الله الرازي ، مولى بني هاشم ،[د ت عس ق].

روى عن : سعد مولى طلحة ، وسعيد بن جبير .

روى عنه : الأعمش ، حجاج بن أرطأة ، والحكم بن عتيبة .

قال الإمام أحمد ، والعجلي ، والذهبي :" ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال النسائي :" ليس به بأس " ، وقال ابن حجر :" صدوق " (٤).

هو ثقة ؛ فقد وثقه أحمد والعجلي ، و لم أجد في ترجمته ما ينزله عن مرتبة ثقة.

---

(١) العلل الكبير ٨٤١/٢.

(٢) الجامع الكبير ٢٧٣/٤ .

(٣) العلل الجزء المخطوط ٤/٧٣/أ.

(٤) ينظر : معرفة الثقات ٤٤/٢ ت ٩٢٤ ، الثقات ٧/٧ ،تهذيب الكمال ١٨٣/١٥ت٣٣٦٧ ، الكاشف ٩١/٢ ت ٢٨٤١ ، تقريب التهذيب ص٥١٩ ت ٣٤٤٠.

٤- سعد مولى طلحة .

روى عن : عبد الله بن عمر بن الخطاب ﷺ.

روى عنه : عبد الله بن عبد الله الرازي.

قال أبو حاتم : لايعرف إلا بحديث واحد ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر :" مجهول " (١).

٥- عبد الله بن عمر بن الخطاب ﷺ .

صحابي .

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف ؛ في إسناده سعد مولى طلحة مجهول ، وعنعنة الأعمش .

تعليق :

الكفل المذكور في الحديث ليس هو ذو الكفل النبي الذي ورد ذكره في قوله تعالى: ﴿ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا ٱلْكِفْلِ ۖ كُلٌّ مِّنَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴾ (٢)لأن الأنبياء معصومون ، ولا يكون منهم مثل هذا، وإنما هو رجل من بني إسرائيل اسمه الكفل ، وقد أخطأ من قال من الرواة ذو الكفل .

---

(١) ينظر :الجرح والتعديل ٤/٩٨ ، الثقات ٤/٢٩٨ ، تهذيب الكمال ١٠/٣١٨ ت ٢٢٣٣ ، تقريب التهذيب ص ٣٧٢ ت ٢٢٧٦.

(٢) سورة الأنبياء آية ٨٥.

الحديث : الخامس والثلاثون.

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا أبو بحر: محمد بن الحسن بن كوثر ، قال : ثنا أبو السرى موسى بن الحسن ابن عباد النسائي ، قال : ثنا عفان بن مسلم ، قال : ثنا شعبة ، قال : أخبرني زبيد ، ومنصور ، وداود ، وابن عون ، ومجالد وهذا حديث زبيد ، عن الشعبي ، وربما قال : ثنا الشعبي قال : ثنا البراء بن عازب عند سارية من هذا المسجد ولو كنت ثمّ أريتكم مكاننا قال :" **خطبنا رسول الله ﷺ في يوم النحر فقال : إن أول ما نبدأ به في يومنا هذا أن نصلي ثم ننحر ، فمن ذبح بعد أن نصلي فقد أصاب سنتنا ، ومن ذبح قبل أن نصلي فإنما هو لحم قدمه لأهله ليس من النسك في شئ .**

فقام خالي أبو بردة هانئ بن نيار فقال :يا رسول الله : إني ذبحت قبل أن أصلي وعندي جذعة خير من مسنة.

فقال رسول ﷺ : " اذبحها ، ولن تجزئ عن أحد بعدك".

لم يروه عن شعبة هكذا مجموعاً إلا عفان رواه عنه الإمام أحمد بن حنبل والكبار.

[حلية الأولياء ٤/٣٣٧]

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه شعبة بن الحجاج واختلف عنه من أربعة أوجه :

الأول : يروى عنه ، عن زبيد اليامي ، عن الشعبي ، عن البراء بن عازب رضي الله عنه ،عن النبي ﷺ

الثاني : يروى عنه ، عن زبيد ومنصور ، وداود وابن عون ، ومجالد ، عن الشعبي ، عن البراء بن عازب رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ.

الثالث : يروى عنه ، عن سيار ، عن الشعبي ، عن البراء بن عازب رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ.

الرابع : يروى عنه ، عن عبد الله بن أبي السفر ، عن الشعبي ، عن البراء بن عازب رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ.

تخريج الوجه الأول :

(شعبة بن الحجاج ، عن زبيد اليامي ، عن الشعبي ، عن البراء بن عازب ﷺ ، عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن شعبة عشرة :-

١- أبو داود الطيالسي .

رواه في المسند ١٠٧/٢ ح(٧٧٩) ، ومن طريقه : رواه الطحاوي في شرح معاني الآثار ١٧٢/٤ ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١٨٤/٧ ، و الخطيب في كتاب الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة ص ٣٢٦ .

٢- أبو الوليد الطيالسي .

رواه ابن حبان كما في الإحسان ، كتاب : الأضحية ٢٢٧/١٣ ح (٥٩٠٦).

٣- حجاج بن المنهال .

رواه عنه البخاري في صحيحه ، كتاب : العيدين ، باب (٣) : سنة العيدين لأهل الإسلام ١/ ٣٠ ٢ح (٩٥١). مختصراً ، وفي كتاب : الأضحية ، باب (١١) : الذبح بعد الصلاة ٨/٤ ح (٥٥٦٠) ، ورواه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ٣٧٧/١٢ ح(٤٨٧٥) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١٨٤/٧ ،و البيهقي في السنن الكبرى كتاب : الضحايا ، باب : وقت الأضحية ٢٧٦/٩ .

٤- آدم بن أبي إياس .

رواه عنه البخاري في صحيحه ، كتاب : العيدين ، باب (٨) : الخطبة بعد العيد ٣٠٥/١ ح (٩٦٥) ، ورواه البيهقي في السنن الكبرى ، كتاب : الضحايا ، باب : لا يجزي الجذع إلا من الضأن وحدها ٢٦٩/٩ .

٥- سليمان بن حرب .

رواه عنه البخاري في صحيحه ، كتاب : العيدين ، باب (١٠) : التبكير إلى العيد ٣٠٦/١ ح (٩٦٨) ، ومن طريقه:رواه البغوي في شرح السنة ٣٢٧/٤ ح (١١١٤). ورواه البيهقي في السنن الكبرى ، كتاب : الضحايا ، باب : وقت الأضحية ٢٧٦/٩ .

وفي شعب الإيمان ٤٧٦/٥ ح (٧٣٢٧).

٦- محمد بن جعفر .

رواه عنه الإمام أحمد في المسند ٣٠ / ٦٢٥ ح (١٨٦٩٣) ، ورواه البخاري في صحيحه كتاب : الأضاحي ، باب (١) : سنة الضحية ٥/٤ ح (٥٥٤٥) ، وفي كتاب : الأضاحي ، باب (٨) : قول النبي ﷺ لأبي بردة : ضح بالجذع من المعز ، ولن تجزي عن أحد بعدك ٧/٤ ح (٥٥٥٧) ، ومسلم في صحيحه ، كتاب : الأضاحي ، باب (١) وقتها ١٥٥٣/٣ ح (١٩٦١ / ٧) ، والروياني في المسند ٢٤٧/١ ح (٣٦٤).

٧- معاذ بن معاذ العنبري.

رواه مسلم في صحيحه ، كتاب : الأضاحي،باب(١) وقتها ١٥٥٣/٣ ح (١٩٦١ / ٧).

٨- بهز بن أسد .

رواه النسائي في سننه ، كتاب : العيدين ، باب (٨) : الخطبة يوم العيد ٢٠٢/٢ ح (١٥٦٢).

٩- علي بن الجعد .

رواه عنه أبو القسم البغوي في الجعديات ١٧٤/١ ح (٥١٣).

١٠- وهب بن جرير.

رواه الطحاوي في شرح معاني الآثار ١٧٢/٤ ، وفي شرح مشكل الآثار ٣٧٤/١٢ ح (٤٨٧١).

وتابع شعبة على هذا الوجه كلٌ من :

١- محمد بن طلحة .

رواه البخاري في صحيحه ، كتاب : العيدين ، باب (١٧) : استقبال الإمام الناس في خطبة العيد ٣٠٨/١ ح(٩٧٦) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار ١٧٣/٤ ، مختصراً .

و البيهقي في السنن الكبرى ، كتاب : صلاة العيدين ، باب : الإمام يعلمهم في خطبة عيد الأضحى كيف ينحرون ٣١١/٣.

٢-سفيان الثوري .

رواه الدارمي في سننه كتاب : الأضاحي ، باب (٧) : في الذبح قبل الإمام ١٢٤٨/٢ ح (٢٠٠٥) ، وأبو عوانة في المسند ٢١٨/٥.

تخريج الوجه الثاني :

(شعبة ، عن زبيد ، ومنصور ، وداود ، وابن عون ، ومجالد ، عن الشعبي ، عن البراء بن عازب رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ).

تفرد به عفان بن مسلم من هذا الوجه عن شعبة .

رواه عنه الإمام أحمد في المسند ٤٣٢/٣٠ ح (١٨٤٨١) ، وأبو عوانة في المسند ٢١٦/٥ و الطحاوي في شرح معاني الآثار ١٧٢/٤ ، وفي شرح مشكل الآثار ٣٧٥/١٢ ح (٤٨٧٢) وفيه قال شعبة :" حدثني زبيد ، ومنصور ، وداود ، وابن عون ، ومجالد ،عن الشعبي " ، و أبو عمرو المديني في جزء فيه قول النبي ﷺ : نضر الله امرأً سمع مقالتي ص ٥١ ح (٤١) ، وابن حبان كما في الإحسان ، كتاب : الأضحية ٢٢٨/١٣ ح(٥٩٠٧) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٤/ ٣٣٧ ، و ٣٤/٥ - ٣٥ ، و ١٨٥/٧.

تخريج الوجه الثالث :

(شعبة ، عن سيار ، عن الشعبي ، عن البراء بن عازب رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ).

تفرد به عاصم بن علي من هذا الوجه عن شعبة .

رواه أبو القاسم البغوي في الجعديات ٥٠٤/١ ح (١٧٥٤) ، وأبو عوانة في المسند ٢١٧/٥ ، وابن عدي في الكامل ٢٣٤/٥ ، وقال :" لا أعلم رواه عن شعبة بهذا الإسناد غير عاصم " ،وأبو الشيخ الأصبهاني في جزء في حديثه ص ١٤٢ ح (٧٠) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١٨٤/٧.

تخريج الوجه الرابع :

(شعبة،عن عبد الله بن أبي السفر، عن الشعبي ، عن البراء بن عازب رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ).

تفرد به سويد بن عبد العزيز من هذا الوجه عن شعبة .

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٨٤/٧ ، وقال :" تفرد بحديث ابن أبي السفر سويد عن شعبة ".

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث .

شعبة بن الحجاج العتكي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

ثانياً : تراجم رواة الوجه الأول.

١- أبو داود الطيالسي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

٢- هشام بن عبد الملك ، أبو الوليد الطيالسي ،[ع].

روى عن : شعبة بن الحجاج ، وسفيان بن عيينة ، وحماد بن زيد.

روى عنه : البخاري ، وأبو داود ، وزهير بن حرب.

قال الإمام أحمد :" متقن " ، وقال العجلي :" ثقة ، ثبت في الحديث" ، وقال أبو حاتم :" فقيه ، عاقل ، ثقة ، حافظ " ، وقال ابن حجر :" ثقة ، ثبت " ، مات سنة سبع وعشرين ومائتين [١].

٣- حجاج بن المنهال.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

٤- آدم بن أبي إياس واسمه عبد الرحمن الخرساني العسقلاني [خ ت س ق].

روى عن : شعبة بن الحجاج ، وعبد اللّه بن المبارك ، وحماد بن زيد .

روى عنه : البخاري ، وأبو حاتم الرازي .

قال يحيى بن معين :" ثقة ربما حدث عن قوم ضعفى " ، وقال أبو حاتم :" ثقة مأمون " ، وقال أبو داود : " ثقة " ، وقال النسائي :" لا بأس به " ،وذكره ابن حبان في الثقات ،

---

(١) ينظر : الجرح والتعديل ٦٥/٩ ت ٢٥٣ ، معرفة الثقات ٣٣٠/٢ ت ١٩٠٤ ، تهذيب الكمال ٢٢٦/٣٠ ت ٦٥٨٤ ، تقريب التهذيب ص ١٠٢٢ ت ٧٣٥١.

وقال الذهبي :" ثقة ، مأمون " ، وقال ابن حجر :" ثقة ، عابد " ، مات سنة عشـــرين ومئتين [١] .

٥- سليمان بن حرب.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٣).

٦- غندر : محمد بن جعفر.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

٧- معاذ بن معاذ العنبري .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

٨- بهز بن أسد العمي[٢] ، أبو الأسود البصري ، [خت ٤].

روى عن : شعبة بن الحجاج ، وجرير بن حازم ، ويزيد بن زريع.

روى عنه : أحمد بن حنبل ، و قتيبة بن سعيد ، ومحمد بن بشار.

قال محمد بن سعد :" كان ثقة ، كثير الحديث،حجة " ، وقال يحيى بن معين :" ثقة ".

وقال الإمام أحمد :" إليه المنتهى في التثبت " ، وقال النسائي :" ثقة " ، وقال ابن حجر :" ثقة، ثبت " ، مات بعد المائتين [٣].

٩- علي بن الجعد بن عبيد الجوهري ، أبو الحسن البغدادي ،[خ د].

روى عن : شعبة بن الحجاج ، ومالك بن انس ، وسفيان الثوري.

روى عنه : أحمد بن حنبل ، والبخاري ، وأبو داود .

---

(١) ينظر : الجرح والتعديل ٢٦٨/١ ت ٩٧٠ ، الثقات لابن حبان ١٣٤/٨، تاريخ بغداد ٢٣٠/٧ ، تهذيب الكمال ٣٠١/٢ ت ٢٩٤ ، الكاشف ٥٤/١ ت ٢٤٣، تقريب التهذيب ص ٨٦ ت ١٣٢ .

(٢) العمي : بفتح العين ، وتشديد الميم ، هذه النسبة إلى العم ، وهو بطن من تميم ، الأنساب ٢٤٢/٤.

(٣) ينظر : الطبقات الكبرى ٢١٨/٧ ، تاريخ الدارمي عن يحيى بن معين ص ٨٢ ت ٢٠٠ ،تهذيب الكمال ٢٥٧/٤ ت ٧٧٤ ، تقريب التهذيب ص ١٧٨ ت ٧٧٩.

قال يحيى بن معين :" ثقة " ، وقال أبو زرعة ": كان صدوقاً في الحديث " ،وقال أبو حاتم :" كان متقناً ، صدوقاً " ، وقال النسائي :" صدوق " ،وقال ابن حجر :" ثقة ، ثبت ، رمي بالتشيع " ، مات سنة ثلاثين ومائتين [١].

١٠- وهب بن جرير بن حازم بن زيد ، أبو العباس البصري .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

ثالثاً : ترجمة راوي الوجه الثاني.

عفان بن مسلم بن عبد اللّه الصفار ، أبو عثمان البصري ،[ع].

روى عن : حماد بن سلمة ، وحماد بن زيد ، وشعبة بن الحجاج .

روى عنه : البخاري ، وأحمد بن حنبل ، ومحمد بن المثنى ، وقتيبة بن سعيد .

قال ابن سعد :" ثقة كثير الحديث صحيح الكتاب " ، قال يحيى بن معين :" ثقة ".

وقيل للإمام أحمد : " من تابع عفان على حديث كذا وكذا " ؟ فقال :" وعفان يحتاج إلى أن يتابعه أحد " ، وقال أبو حاتم :" إمام ثقة متقن متين " ، وقال العجلي :" ثقة ثبت صاحب سنة " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر :" ثقة ثبت ".

مات سنة عشرين ومائتين [٢] .

رابعاً: ترجمة راوي الوجه الثالث.

عاصم بن علي الواسطي.

صدوق ربما وهم ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٣).

خامساً : ترجمة راوي الوجه الرابع.

سويد بن عبد العزيز بن نمير السلمي ، أبو محمد الدمشقي ،[ت ق].

---

(١) ينظر : الجرح والتعديل ١٧٨/٦ ت ٩٧٤ ، تاريخ بغداد ٣٦٢/١١ ، تهذيب الكمال ٢٠ / ٣٤١ ت ٤٠٣٤ ، تقريب التهذيب ص ٦٩١ ت ٤٧٣٢.

(٢) ينظر : الطبقات الكبرى ٢٤٢/٧ ، الجرح والتعديل ٣٠/٧ ت ١٦٥ ، تاريخ الثقات ص ٣٣٦ ت ١١٤٥ ، الثقات ٥٢٢/٨ ، تهذيب الكمال ١٦٠/٢٠ ت ٣٩٦٤ ، تقريب التهذيب ص ٦٨١ ت ٤٦٥٩.

روى عن : أيوب السختياني ، وشعبة بن الحجاج ، وحميد الطويل.

روى عنه : محمد بن مصفى الحمصي ، وهشام بن عمار ، وعي بن حجر السعدي.

قال محمد بن سعد :" كان يروي أحاديث منكرة " ، وقال يحيى بن معين :" ليس بشيء " وقال :" ليس بثقة " ، وقال الإمام أحمد :" متروك الحديث " ، وقال البخاري :" في حديثه نظر لا يحتمل " ، وقال النسائي :" ضعيف " ، وقال ابن حجر :" ضعيف ".

مات سنة أربع وتسعين ومائة [1].

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن شعبة بن الحجاج من أربعة أوجه :

الأول : يرويه أبو داود الطيالسي ، وأبو الوليد الطيالسي ، وحجاج بن منهال ، وآدم بن أبي إياس ، وسليمان بن حرب ، وغندر ، محمد بن جعفر ، ومعاذ بن معاذ ، وبهز بن أسد ، وعلي بن الجعد ، ووهب بن جرير عشرتهم عن شعبة ، عن زبيد اليامي ، عن الشعبي ، عن البراء بن عازب رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

الثاني : يرويه عفان بن مسلم ، عن شعبة ، عن زبيد ومنصور وداود وابن عون ومجالد عن الشعبي عن البراء بن عازب رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

الثالث : يرويه عاصم بن علي ، عن شعبة ، عن سيار ، عن الشعبي ، عن البراء بن عازب رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

الرابع : يرويه سويد بن عبد العزيز ، عن شعبة ، عن عبد الله بن أبي السفر ، عن الشعبي ، عن البراء بن عازب رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الأول هو الراجح ، وقرائن ترجيحه:

---

(١) ينظر : الطبقات الكبرى ٣٢٦/٧، سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين ص ٣٣١ ت ٢٢٩ ، الضعفاء الصغير للبخاري ص٥٧ ت ١٥١ ،الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ١٨٧ ت ٢٥٩ ، الضعفاء الكبير للعقيلي ١٥٧/٢ ت ٦٦٢، تهذيب الكمال ٢٥٥/١٢ ت ٢٦٤٤ ، تقريب التهذيب ص٤٢٤ ت ٢٧٠٧.

١- أن الوجه الثاني من رواية الأرجح صفة وعدداً ، فرواه بهذا الوجه عن شعبة عشرة من بينهم أوثق أصحاب شعبة.

٢- أن الوجه الثاني مخرج عن المدار في الصحيحين من طريق خمسة من الرواة عنه.

٣- المتابعات لمن فوق المدار ، بروايته على الوجه الأول.

((الحكم على الحديث))

الحديث من الوجه المرجح مخرج في الصحيحين.

الحديث : السادس

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا محمد بن أحمد بن علي ، قال : ثنا الحارث بن أبي أسامة ، قال : ثنا يزيد بن هارون ، قال: أخبرنا عبد الملك بن الحسين ، عن أبي إسحاق ، عن الأسود ، وعلقمة ، ومسروق ،وعبيدة ، عن عبد الله قال :" **لقد رأيت رسول الله ﷺ يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده ، ومن الجانب الآخر مثل ذلك** ".

لم يروه عن أبي إسحاق مجموعاً هكذا إلا أبو مالك : عبد الملك بن الحسين النخعي.

[حلية الأولياء ٤/٣٤٨].

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه أبو إسحاق السبيعي ، واختلف عنه من سبعة أوجه :-

الأول : يروى عنه ، عن الأسود بن يزيد ، وعلقمة ، ومسروق ، وعبيدة السلماني ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، عن الأسود بن هلال ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الثالث : يروى عنه ، عن علقمة ، و الأسود بن يزيد ، وأبي الأحوص ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الرابع : يروى عنه ، عن الأسود بن يزيد ، وأبي الأحوص ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الخامس : يروى عنه ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

السادس : يروى عنه ، عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه ، وعلقمة ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

السابع : يروى عنه ، عن الأسود ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

تخريج الوجه الأول :

(أبو إسحاق ، عن الأسود بن يزيد ، وعلقمة ، ومسروق ، وعبيدة السلماني ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ ، عن النبي ﷺ).

تفرد به عبد الملك بن الحسين من هذا الوجه عن أبي إسحاق.

رواه الطبراني في المعجم الكبير ١٢٤/١٠ ح (١٠١٧٦) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٣٤٨/٤.

تخريج الوجه الثاني :

(أبو إسحاق ، عن الأسود بن هلال ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ ، عن النبي ﷺ).

تفرد به خالد بن ميمون من هذا الوجه عن أبي إسحاق.

رواه الطبراني في المعجم الكبير ١٢٤/١٠ ح(١٠١٧٥)، وفي المعجم الأوسط ٤٧/٧ ح (٦٨١١).

تخريج الوجه الثالث :

(أبو إسحاق ،عن علقمة ، و الأسود بن يزيد ، وأبي الأحوص ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ ، عن النبي ﷺ).

تفرد به الحسين بن واقد من هذا الوجه عن أبي إسحاق.

رواه النسائي في سننه كتاب : السهو ، باب (٧١) : السلام على الشمال ٧٢/٢ ح (١٣٢٤) ، وفي السنن الكبرى ٣٩٤/١ ح(١٢٤٨) ، والطحاوي في شرح معاني اللآثار ٢٦٨/١ ، و الدارقطني في السنن ٣٥٦/١ ح(٣) ، و البيهقي في السنن الكبرى ١٧٧/٢.

تخريج الوجه الرابع :

(أبو إسحاق ،عن الأسود بن يزيد ، وأبي الأحوص ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ ، عن النبي ﷺ).

يرويه إسرائيل بن يونس من هذا الوجه عن أبي إسحاق :-

رواه الإمام أحمد في المسند ٣٩٩/٦ ح(٣٨٤٩)، وأبو داود في سننه ، كتاب : الصلاة ، باب (١٨٩): في السلام ٣٢٦/١ ح (٩٩٦)، و الشاشي في المسند ١٥٠/٢ح(٦٩٥) و(٦٩٦) ، والطبراني في المعجم الكبير١٢٤/١٠ح(١٠١٧٣).

تخريج الوجه الخامس :

(أبو إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ ، عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن أبي إسحاق تسعة :-

١- معمر بن راشد الصنعاني.

رواه عنه عبد الرزاق في المصنف ٢١٩/٢ ح(٣١٣٠) ، وعنه : رواه الإمام أحمد في المسند ٤٣١/٦ ح (٣٨٨٨) ، ومن طريق عبد الرزاق : رواه الطبراني في المعجم الكبير ١٢٣/١٠ ح(١٠١٧٢).

٢- سفيان بن سعيد الثوري.

رواه عنه عبد الرزاق في المصنف ٢١٩/٢ ح(٣١٣٠)، وعنه : رواه الإمام أحمد في المسند ٤٣١/٦ ح (٣٨٨٧) ، ٤٤٤/١ ، ومن طريق عبد الرزاق : رواه في المعجم الكبير ١٢٣/١٠ ح (١٠١٧٢) ، ورواه السري بن يحي بن السري في حديث الثوري (ضمن مجموع) ٢٠٤/أ.

ورواه الإمام أحمد في المسند ٦/ ٢٢٩ ح (٣٦٩٩) ، ٣٧٦/٧ ح (٤٢٤١) ، وأبو يعلى في المسند ١٣٨/٩ح(٥٢١٤) ، من طريق وكيع بن الجراح.

ورواه أبو داود في سننه ، كتاب : الصلاة ، باب (١٨٩) : في السلام ٣٢٦/١ ح (٩٩٦) ، ورواه ابن حبان كما في الإحسان ، كتاب : الصلاة ، باب (١١) : فصل في القنوت ٣٣٣/٥ ح(١٩٩٣) من طريق محمد بن كثير.

ورواه الترمذي في سننه ، أبواب : الصلاة ، باب (١٠٥) : ما جاء في التسليم في الصلاة ٣٢٦/١ ح (٢٩٥) ، والنسائي في سننه كتاب : السهو ، باب (٧١) : السلام على الشمال ٧١/٢ ح(١٣٢٣) ، وفي السنن الكبرى ٣٩٤/١ ح(١٢٤٧) ، والدارقطني في العلل ١١/٥ ، وابن الجارود كما في الغوث المكدود ص ١٩١ ح (٢٠٩) ، من طريق عبد الرحمن بن مهدي به.

ورواه الطحاوي في شرح معاني الآثار ٢٦٧/١ ، والطبراني في المعجم الكبير ١٢٣/١٠ ح ١٠١٧٣ ، ورواه البغوي في شرح السنة ٢٠٤/٣ ح (٦٩٧) من طريق أبي نعيم : الفضل بن دكين.

جميعهم عن سفيان الثوري به.

٣- زائدة بن قدامة.

رواه أبو بكر بن أبي شيبة في المسند ٢٧٤/١ ح ٤١٢ ، والمصنف ، كتاب : الصلوات ، باب (٧٤) : من كان يسلم في الصلاة تسليمتين ٢٦٥/١ ح(٣٠٤٤)، ورواه أبو داود في سننه ، كتاب : الصلاة ، باب (١٨٩): في السلام ٣٢٦/١ ح (٩٩٦) ، و الطبراني في المعجم الكبير ١٢٣/١٠ ح(١٠١٧٣) ، والصيداوي في معجم الشيوخ ٧٨/١.

٤- علي بن صالح.

رواه النسائي في سننه كتاب : السهو ، باب (٧١) : السلام على الشمال ٧١/٢ ح (١٣٢١) ، وفي السنن الكبرى ٣٩٤/١ ح(١٢٤٥) ، والطبراني في المعجم الكبير ١٢٣/١٠ ح ١٠١٧٢ ، والخطيب في المتفق والمفترق ١٦٤٩/٣.

٥- أبو الأحوص : سلام بن سليم الحنفي.

ورواه أبو داود في سننه ، كتاب : الصلاة ، باب (١٨٩) : في السلام ٣٢٦/١ ح (٩٩٦) ، وأبو يعلى في المسند ٤٠/٩ ح (٥١٠٢) ، وابن حبان كما في الإحسان ، كتاب : الصلاة ، باب (١١) : فصل في القنوت ٣٣١/٥ ح (١٩٩١) ، والطبراني في المعجم الكبير ١٢٣/١٠ ح (١٠١٧٢)

٦- الحسن بن صالح .

رواه الإمام أحمد في ٤٢٤/٦ ح (٣٨٧٩) ومن طريقه : رواه أبو بكر القطيعي في جزء الألف دينار ص ٢٥٠ ح(١٥٩) ومن طريقه : رواه الخطيب في المتفق والمفترق ٧١٨/١ ، ورواه الطبراني في المعجم الكبير ١٢٣/١٠ ح ١٠١٧٣.

٧- عمر بن عبيد الطنافسي.

ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في المسند ٢٤٠/١ ح ٣٥٧ ، وفي المصنف كتاب : الصلوات ، باب (٧٤) : من كان يسلم في الصلاة تسليمتين ٢٦٥/١ ح(٣٠٤٣) ومن طريقه :رواه ابن حبان كما في الإحسان ،كتاب:الصلاة باب (١١) في القنوت ٣٢٩/٥ ح (١٩٩٠)، ورواه عنه أيضاً الإمام أحمد في المسند ٤٤٨/١ ، ورواه أبو داود في سننه ،

كتاب : الصلاة ، باب (١٨٩) : في السلام ٣٢٦/١ ح (٩٩٦) ، والنسائي في سننه كتاب : السهو ، باب (٧١) : السلام على الشمال ٧١/٢ ح(١٣٢٢) ، وفي السنن الكبرى ٣٩٤/١ ح (١٢٤٦) ، وابن ماجه كتاب : إقامة الصلاة ، باب (٦٧) : التسليم ٤٩٣/١ ح (٩١٤) ، وابن خزيمة كتاب : الصلاة ، باب (٢٣٤) : صفة السلام في الصلاة٣٥٩/١ ح(٧٢٨) ، والطبراني المعجم الكبير ١٢٣/١٠ ح ١٠١٧٣ ، وأبو بكرالمقرئ في الأربعين له (ضمن مجموع) ، ص ١٠٤ ح(٤٥)، ورواه ابن حجر في نتائج الأفكار ٢١٩/٢-٢٢٠ .

٨- شريك بن عبد الله.

٩- إسرائيل بن يونس.

رواه أبو داود في سننه ، كتاب : الصلاة ، باب (١٨٩) : في السلام ٣٢٦/١ ح (٩٩٦)

تخريج الوجه السادس :

(أبو إسحاق ،عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه ، وعلقمة ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن أبي إسحاق أربعة :-

١- زهير بن معاوية.

رواه عنه أبو داود الطيالسي في المسند ح ٢٧٩ ، ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في المسند ٢٨٣/١ ح ٤٢٦ ، وفي المصنف كتاب : الصلوات ، باب (٧٤) : من كان يسلم في الصلاة تسليمتين ٢٦٦/١ ح(٣٠٤٦)، رواه الدارمي في سننه كتاب : الصلاة ، باب (٤٠) : التكبير عند كل خفض ورفع ٧٩٤/٢ ح (١٢٤٨) ،مختصراً ، والإمام أحمد في المسند ١٤٧/٦ ح (٣٦٦٠)، و ٢٨١/٦ ح (٣٧٣٦) ، ١٤٥/٧ ح (٤٠٥٤) ، ورواه سعدان بن نصر جزء حديثه ص ٤٧ ح ١٥٧ ، والبزار في البحر الزخار ٤٨/٥ ح ١٦٠٩ ، والنسائي في سننه كتاب : السهو ، باب (٧٠):السلام على اليمين ٧٠/٢ ح (١٣٢٣) ، وفي السنن الكبرى ٣٩٤/١ ح(١٢٤٢) ، وأبو يعلى في المسند ٦٤/٩ ح (٥١٢٨) ، و ٢٢٨/٩ ح (٥٣٣٤) ،و الطحاوي في شرح معاني الآثار

٢٦٨/١ ، والطبراني المعجم الكبير ١٢٢/١٠ ح (١٠١٧٢) ، و الدارقطني السنن ٣٥٧/١ ح(٤)، والشاشي في المسند ١/ ٣٦٥ ح(٣٥٥) ، وفي٤١٧/١ح (٤٢٩)و(٤٣١) ، وأبو الفضل الزهري جزء في حديثه ٥٧٢/٢ ح(٦٢٣) ، وابن بشران الأمالي ١٤٣/١ ح (٣١٧) ، والبيهقي السنن الكبرى ١٧٧/٢ ، وفي شعب الإيمان ١٤٢/٣ ح(٣١٣٧) وابن حزم في المحلى ٢٧٥/٣ و ١٣٠/٤.

ورواه أبو القاسم البغوي الجعديات ٢٢٦/٢ ح(٢٥٢٥) بدون ذكر علقمة وقال أبو القاسم البغوي :" لم أفهم عن علي بن الجعد بعض الكلام " ، فلعله لم يسمع من علي بن الجعد ذكر علقمة.

٢- إسرائيل بن يونس.

رواه الإمام أحمد في المسند ٨١/٧ ح (٣٩٧٢) ، وفي ٢٦٦/٧ ح (٤٢٢٤) ،وأبو داود في سننه ،كتاب:الصلاة ، باب (١٨٩) : في التسليم ٣٢٦/١ ح (٩٩٦) ، والبزار في البحر الزخار ٤٩/٥ ح (١٦١٠) ، و الشاشي المسند ٤١٧/١ ح(٤٣٠) ، والبيهقي في السنن الكبرى ١٧٧/٢ ، وفي شعب الإيمان ١٤٢/٣ ح(٣١٣٧).

٣- أبو الأحوص : سلام بن سليم الحنفي.

رواه عنه أبو بكر بن أبي شيبة في وفي المصنف كتاب : الصلوات ، باب (٧٤) : من كان يسلم في الصلاة تسليمتين ٢٦٦/١ ح(٣٠٤٦) ، والترمذي في أبواب الصلاة ، باب (٧٤) : ما جاء في التكبير عند الركوع والسجود ٢٩٣/١ ح(٢٥٣)، والنسائي سننه ٢٣٣/٢ ح ١١٤٩ ، وفي السنن الكبرى ٢٤٥/١ ح ٧٣٥ ، ورواه أبو يعلى المسند ٣٩/٩ ح ٥١٠١ [1].

تخريج الوجه السابع :

(أبو إسحاق ،عن الأسود ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ ، عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن أبي إسحاق اثنان :

١- يونس بن أبي إسحاق.

---

(١) سقط هنا في هذه الطبعة [الأسود ، وعلقمة] ، ونبه على هذا السقط إرشاد الحق الأثري في النسخة الثانية المحققة لمسند أبي يعلى ٦١/٥ ح ٥٠٧٩.

رواه الشاشي في المسند ٤١٦/١ ح ٤٢٨.

٢- **إسرائيل بن يونس.**

رواه الطحاوي في شرح معاني الآثار ٢٦٨/١.

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث.

أبو إسحاق السبيعي .

ثقة ، مدلس ،اختلط بآخرة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

ثانياً : ترجمة راوي الوجه الأول.

عبد الملك بن الحسين ، أبو مالك النخعي ، الواسطي ،[ق].

روى عن : أبي إسحاق السبيعي ، وعبد الملك بن عمير ، والأسود بن قيس .

روى عنه : وكيع بن الجراح ، ويزيد بن هارون ،ومروان بن معاوية .

قال يحيى بن معين :" ليس بشيء " ، وقال عمرو بن علي الفلاس :" ضعيف منكر الحديث " ، وقال أبو زرعة ، وأبو حاتم :" ضعيف الحديث " وقال أبو داود :"ضعيف "، وقال النسائي ، وابن حجر:" متروك الحديث " [١].

ثالثاً : ترجمة راوي الوجه الثاني

خالد بن ميمون الخارساني .

روى : عن أبي إسحاق.

روى : عنه سعيد بن أبي عروبة ، وعبد الله بن شوذب ، ومحمد بن إسحاق .

قال أبو حاتم :" ما أرى بحديثه بأسا لا بأس به " [٢] .

رابعاً : ترجمة راوي الوجه الثالث.

الحسين بن واقد المروزي أبو عبد الله قاضي مرو [خت ٤].

روى عن: ثابت البناني ، وعكرمة مولى بن عباس ، وأبي إسحاق السبيعي.

---

(١) ينظر : الجرح والتعديل ٥/ ت ١٦٤١ ، الضعفاء والمتروكين للنسائي ت ٣٨٣ ، تهذيب الكمال٢٤٧/٣٤ ت ٧٥٩٩ ، تهذيب التهذيب ٢٤٠/١٢ ، تقريب التهذيب ص ١١٩٩ ت ٨٤٠٣.

(٢) ينظر : التاريخ الكبير ٣/ ١٤٧ ت ٥٩٤ ، الجرح والتعديل ٣٥٢/٣ ت ١٥٨٩ .

روى عنه : زيد بن الحباب ، وسليمان الأعمش ، سعيد بن أبي عروبة.

قال يحيى بن معين :" ثقة ، لا بأس به" ، وقال الإمام أحمد :" لا بأس به " ، وقال أبو زرعة ، والنسائي :" ليس به بأس " ، وقال ابن حجر:" ثقة ، له أوهام " ، مات سنة تسع وخمسين ومئة [١].

خامساً : ترجمة راوي الوجه الرابع.

إسرائيل بن يونس السبيعي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

سادساً : تراجم رواة الوجه الخامس.

١-معمر بن راشد الصنعاني.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

٢-سفيان بن سعيد الثوري

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

٣-زائدة بن قدامة.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

٤-علي بن صالح بن صالح بن حي الهمداني أبو محمد الكوفي ،[م ٤].

روى عن : إسماعيل بن أبي خالد والأسود بن قيس ، وأبي إسحاق السبيعي.

روى عنه : سفيان بن عيينة وأبو نعيم الفضل بن دكين ووكيع بن الجراح .

قال يحيى بن معين ، والإمام أحمد ، والنسائي ، وابن حجر:" ثقة " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، مات سنة إحدى وخمسين ومائة [٢].

٥- أبو الأحوص : سلام بن سليم.

---

(١) ينظر : تاريخ ابن معين رواية ابن طهمان ص ١١٧ ت ٣٧٧ ، الجرح والتعديل ٤٩٨/٢ ت ٢٤٥ ، تهذيب الكمال ٤٩١/٦ ت ١٣٤٦ ، تقريب التهذيب ص ٢٥١ ت ١٣٦٧.

(٢) ينظر : تاريخ يحيى بن معين رواية ابن طهمان ص ٥٦ ت ١١٤ ، الجرح والتعديل ٦/ ت ١٠٤٨ ، الثقات ٢٠٨/٧ ، تهذيب الكمال ٤٦٤/٢٠ ت ٤٠٨٤ ، تقريب التهذيب ص ٦٩٨ ت ٤٧٨٢.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

٦-الحسن بن صالح بن صالح بن حي الهمداني ، أبو عبد الله الكوفي،[بخ م ٤].

روى عن : سهيل بن أبي صالح ، وشعبة بن الحجاج ، وأبي إسحاق السبيعي.

روى عنه : عبد الله بن المبارك ، ووكيع بن الجراح ، ويحيى بن آدم.

قال يحيى بن معين ، وقال الإمام أحمد ، والنسائي :" ثقة " وقال أبو زرعة :" اجتمع فيه إتقان وفقه وعبادة وزهد"، وقال أبو حاتم " ثقة ، حافظ ، متقن " ، وقال ابن حجر :" ثقة فقيه عابد رمي بالقدر " ، مات سنة تسع وستين ومائة [١].

٧- عمر بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي الحنفي الإيادي ، أبو حفص الكوفي ،[ع].

روى عن : سليمان الأعمش ، وسماك بن حرب ، وأبي إسحاق السبيعي.

روى عنه : الإمام أحمد ، وإسحاق بن راهويه ، ويحيى بن معين.

وقال أبو حاتم :" محله الصدق " ، وقال العجلي :" كان صدوقاً " ، وقال ابن حجر :" صدوق " ، وقال ابن سعد ، وابن معين ، والإمام أحمد ، والدارقطني ، والذهبي :" ثقة " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، والذي أرى أنه ثقة ، فقد قال الذهبي :" ثقة لا جرح فيه " ، وروى له البخاري ومسلم ، مات سنة خمس وثمانين ومائة [٢].

سابعاً : ترجمة راوي الوجه السادس.

١-زهير بن معاوية.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩).

٢-إسرائيل بن يونس.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

٣-أبو الأحوص : سلام بن سليم.

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل ٣/ ت٦٨ ، تهذيب الكمال ١٧٧/٦ ت ١٢٣٨ ، تقريب التهذيب ٢٣٩ ت ١٢٦٠.

(٢) ينظر : الطبقات الكبرى ٣٨٧/٦ ، تاريخ يحيى بن معين رواية الدارمي ص ١٥٦ت ٥٤٣ ، معرفة الثقات ١٧٠/٢ ت ١٣٥٧، تهذيب الكمال ٤٥٤/٢١ ت٤٢٨٢ ، ميزان الاعتدال ٣/ ٢١٣ ت ٦١٦٥، تقريب التهذيب ص ٧٢٤ ت ٤٩٧٩.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

ثامناً : ترجمة راوي الوجه السابع.

١- يونس بن أبي إسحاق واسمه عمرو بن عبد الله الهمداني السبيعي أبو إسرائيل الكوفي [م ٤].

روى عن : أبيه أبي إسحاق ، ومجاهد بن جبر ، وأبي بردة بن موسى الأشعري.

روى عنه : سفيان الثوري ، وعبد الله بن المبارك ، وشبابة بن سوار.

قال ابن سعد ، يحيى بن معين ، والعجلي :" ثقة "، وقال أبو حاتم :"كان صدوقا إلا أنه لا يحتج بحديثه "، وقال النسائي :" ليس به بأس "، وقال ابن حجر :" صدوق يهم قليلاً " مات سنة اثنتين وخمسين ومائة [(١)].

٢- إسرائيل بن يونس.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

((دراسة الاختلاف))

الحديث يرويه أبو إسحاق السبيعي ، واختلف عنه من ثمانية أوجه :-

الأول : يرويه عبد الملك بن الحسين الواسطي ، عن أبي إسحاق ، عن الأسود بن يزيد ، وعلقمة ، ومسروق ، وعبيدة السلماني ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يرويه خالد بن ميمون ، عن الأسود بن هلال ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الثالث : يرويه الحسين بن واقد ، عن أبي إسحاق ، عن علقمة ، و الأسود بن يزيد ، وأبي الأحوص ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الرابع : يرويه إسرائيل بن يونس ، عن أبي إسحاق ،عن الأسود بن يزيد ، وأبي الأحوص ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

---

(١) ينظر :تاريخ يحيى بن معين رواية الدارمي ص ٢٣٥ ت ٩١١، الجرح والتعديل ٢٤٣/٩ ت ١٠٢٤، معرفة الثقات ٣٧٧/٢ ت ٢٠٦٢ ، تهذيب الكمال ٤٨٨/٣٢ ت ٧١٧٠، تقريب التهذيب ص ١٠٩٧ ت ٧٩٥٦.

الخامس : يرويه معمر بن راشد الصنعاني ، وسفيان بن سعيد الثوري ، وزائدة بن قدامة ، وعلي بن صالح ، أبو الأحوص : سلام بن سليم ، والحسن بن صالح ، و عمر بن عبيد الطنافسي ، سبعتهم ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص : عوف بن مالك ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ ، عن النبي ﷺ .

السادس : يرويه زهير بن معاوية ، وإسرائيل بن يونس ، وأبو الأحوص : سلام بن سليم ثلاثتهم عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه ، وعلقمة ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ ، عن النبي ﷺ .

السابع : يرويه يونس بن أبي إسحاق ، وإسرائيل بن يونس ، كلاهما عن أبي إسحاق عن الأسود ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ ، عن النبي ﷺ .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يمكن تصحيح الوجهين الخامس والسادس ، لأنها من رواية الجمع من الرواة الثقات المقدمين في أبي إسحاق ، وقد روى الوجهين إسرائيل بن يونس وهو أعلم الناس بحديث جده ، وقد كان أبو إسحاق السبيعي واسع الرواية ، ولعله كان يتصرف فيها.

أما الوجه الأول ، فمردود لأنه من رواية متروك عن أبي إسحاق ، والوجه الثاني مردود لمخالفة راويه رواية الجمع من الثقات، قال الطبراني :" لم يرو هذا الحديث عن أبي إسحاق عن الأسود بن هلال إلا خالد بن ميمون ولا عن خالد بن ميمون إلا سعيد بن أبي عروبة تفرد به شعيب بن إسحاق" ، وكأنه يحمل الخطأ من دون راوي هذا الوجه ، ولكنه صحيح عنه [1] ، أما الوجه الثالث والرابع والسابع فمن تدليس أبي إسحاق يبين ذلك روايته للحديث بالوجه السادس ، إذ بيّن الواسطة بينه وبين علقمة ، والأسود بن يزيد ، ويستثنى منها مارواه عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود ﷺ .

((الحكم على الحديث))

---

(١) فسعيد بن أبي عروبة وإن كان قد اختلط ، فشعيب بن إسحاق ممن روى عنه قبل الاختلاط ، ينظر الكواكب النيرات ص ١٩٥ ، وذكر الدارقطني في العلل أن إبراهيم بن طهمان قد خالف شعيباً ، فرواه عن سعيد بن أبي عروبة عن الحسين بن واقد ، عن أبي إسحاق ، عن الأسود بن يزيد ، بدلاً من الأسود بن هلال ، وإبراهيم لا يعرف متى أخذ عن سعيد بن أبي عروبة ، فرواية شعيب أرجح.

سأدرس إسناد الحديث من الوجه المرجح من مصنف عبد الرزاق فقد رواه عن الثوري عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ .

١- **سفيان بن سعيد الثوري.**

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

٢- **أبو إسحاق السبيعي.**

ثقة ،مدلس ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

٣- **عوف بن مالك بن نضلة الأشجعي ، أبو الأحوص الكوفي [بخ م ٤].**

روى عن : عبد الله بن مسعود ، وأبي مسعود الأنصاري، وأبي موسى الأشعري.

روى عنه : أبو إسحاق السبيعي ، وعطاء بن السائب ، وسلمة بن كهيل.

قال ابن سعد و يحيى بن معين ، والنسائي ، والعجلي ، وابن حجر:" ثقة " ، قتلته الخوارج أيام الحجاج بن يوسف [١].

٤- **عبد الله بن مسعود.**

صحابي.

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد صحيح ، وقد صرح أبو إسحاق بالتحديث عن عوف بن مالك ، ورواه عنه بهذا الوجه سفيان الثوري وهو ممن روى عنه قبل الاختلاط.

الحديث : السابع والثلاثون.

(١) ينظر : الطبقات الكبرى ١٨١/٦ ، الجرح والتعديل ١٤/٧ ت ٦٢ ، تهذيب الكمال ٤٤٥/٢٢ ت ٤٥٤٨ ، تقريب التهذيب ص ٧٥٨ت ٥٢٥٣.

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا أبو بحر : محمد بن الحسن ، قال : ثنا محمد بن الفرج الأزرق ، قال : ثنا عبيد الله بن موسى ، قال : ثنا شيبان ، عن أبي اسحاق ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال أبو بكر يا رسول الله أراك قد شبت قال :" **بلى شيبتني هود والواقعة والمرسلات عرفاً وعم يتسائلون وإذا الشمس كورت** ".

حدثنا عبدالله بن جعفر قال ثنا إسماعيل بن عبدالله ح.

وحدثنا أبو بكر الطلحي ، قال : ثنا عبيد بن غنام ، قالا : ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، قال : ثنا محمد بن بشر ، قال : ثنا علي بن صالح ، عن أبي إسحاق ، عن أبي جحيفة قال : **قالوا يا رسول الله نراك وقد شبت قال : "شيبتني هود وأخواتها** ".

اختلف على أبي إسحاق :

فرواه أبو اسحاق ، عن أبي جحيفة .

وروي عنه ، عن عمرو بن شرحبيل ، عن أبي بكر .

وروي عنه ، عن مسروق ، عن أبي بكر.

وروي عنه ، عن مصعب بن سعد ، عن أبيه.

وروي عنه ، عن عامر بن سعد ، عن أبي بكر.

وروي عنه ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله رضي الله تعالى عنهم.

[حلية الأولياء ٤/٣٥٠].

مدار الحديث على أبي إسحاق السبيعي ، وقد اختلف عنه ، وعمن دونه كما يلي : الاختلاف عن إسرائيل بن يونس .

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه إسرائيل بن يونس ، واختلف عليه من وجهين :-

الأول : يروى عنه ، عن أبي إسحاق ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن أبي بكر ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، عن أبي إسحاق ، عن عكرمة ، عن أبي بكر رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

تخريج الوجه الأول :

(إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن عكرمة ، عن عبد الله بن عباس ، عن أبي بكر ، عن النبي ﷺ)

يرويه من هذا الوجه عن إسرائيل أربعة :-

١- عبيد الله بن موسى .

رواه عنه ابن سعد في الطبقات الكبرى ١/٣٣٥.

٢- إسماعيل بن صبيح.

رواه الدارقطني في العلل ١/٢٠٠-٢٠١.

٣- النضر بن شميل.

رواه الدارقطني في العلل ١/٢٠١.

تخريج الوجه الثاني :

(إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن عكرمة ، عن أبي بكر رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن إسرائيل بن يونس خمسة :

١- النضر بن شميل.

رواه الدارقطني في العلل ١/٢٠٣.

٢- وكيع بن الجراح .

رواه الدارقطني في العلل ١/٢٠٣-٢٠٤.

٣- أبو أحمد الزبيري.

رواه عنه عمر بن شبة في تاريخ المدينة المنورة ٢/٦٢٦.

٤- عبد الله بن رجاء.

رواه الدارقطني في العلل ١/٢٠٤.

٥- مخول بن إبراهيم.

رواه الدارقطني في العلل ١/٢٠٤.

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث:

إسرائيل بن يونس أبي إسحاق.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

ثانياً : تراجم رواة الوجه الأول.

١-عبيد الله بن موسى بن أبي المختارالعبسي ، أبو محمد الكوفي [ع].

روى عن : سفيان الثوري ، شعبة بن الحجاج ، والأعمش ، سليمان بن مهران.

روى عنه : علي بن شيبة ، والبخاري ، وسفيان بن وكيع.

فالمعدلون له :

قال يحيى بن معين : " ثقة " ، وقال أبو حاتم :" صدوق ، ثقة ، حسن الحديث " ، وقال العجلي:"ثقة"،وكان عالماً بالقرآن رأساً فيه " ، وقال ابن حجر :" ثقة ، كان يتشيع ".

والمجرحون :

قال الإمام أحمد : كان صاحب تخاليط ، وحدث بأحاديث سوء أخرج تلك البلايا فحدث بها " ، وقال :" كل بلية تأتي من عبيد الله بن موسى " ، وقال أبو داود :" كان محترقاً ، شيعياً ، جاز حديثه "

والراجح أنه ثقة ، ومن ضعفه فبسبب تلك الأحاديث التي حدث بها عن الشيعة ، قال ابن سعد :" كان ثقة صدوقاً ، إن شاء الله ، كثير الحديث حسن الهيئة ، وكان يتشيع ، ويروي أحاديث في التشيع منكرة ؛ فضعف بذلك عند كثير من الناس ، وكان صاحب قرآن ".

مات سنة ثلاث عشرة ومائتين [١].

٢- إسماعيل بن صبيح اليشكري الكوفي [ق].

روى عن :إسرائيل بن يونس ، وجابرالجعفي ، وحماد بن سلمة .

روى عنه : ابنه الحسن ، وأبو كريب محمد بن العلاء .

---

(١) ينظر : الطبقات الكبرى ٣٦٨/٦ ، تاريخ الدارمي عن يحيى بن معين ص ٦٣ ت ٩٩ ، الجرح والتعديل ٣٣٤/٥ ت ١٥٨٢ ، سؤالات الآجري لأبي داود ١٥٤/١ ت ١٦ و ٢٩٧/١ ت ٤٧٣، معرفة الثـقات ١١٤/٢ ت ١١٧١ ، تهذيب الكمال ١٦٤/١٩ ت ٣٦٨٩ ، تقريب التهذيب ص ٦٤٥ ت ٤٣٧٦ .

ذكره ابن حبان في الثقات ،وقال الذهبي :" ثقة " ، وقال ابن حجر :" صدوق " ، مات سنة سبع عشرة ومائتين [١]

٣-النضر بن شميل.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩).

ثالثاً : تراجم رواة الوجه الثاني :

١-النضر بن شميل

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩).

٢-وكيع بن الجراح

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

٣-أبو أحمد الزبيري

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

٤-عبد الله بن رجاء بن عمر الغداني [٢] البصري ،[خ س ق].

روى عن إسرائيل بن يونس ، وجرير بن أيوب ، وحماد بن سلمة.

روى عنه : إبراهيم الحربي ، وأبو بكر الأثرم ، وخليفة بن خياط.

قال يحيى بن معين :" كان شيخاً صدوقاً لا بأس به " ، وقال أبو زرعة :" حسن الحديث في إسرائيل " ، وقال أبو حاتم :" ثقة ، رضى " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر :" صدوق يهم قليلاً " مات سنة عشرين ومائة [٣].

٦- مخول بن إبراهيم النهدي الحناط كوفى .

روى عن : عبد الجبار بن العباس الشبامى ، وإسرائيل بن يونس .

روى عنه : أحمد بن يحيى الصوفي ، وأحمد بن عثمان بن حكيم ، وأبو حاتم الرازي.

---

(١) ينظر : الثقات ٩٧/٨ ، تهذيب الكمال ١١٠/٣ ت ٤٥٣ ، الكاشف ٢٤٦/١ ت ٣٨٣ ، تقريب التهذيب ص ١٤٠ ت ٤٥٧.

(٢) الغداني : بضم الغين المعجمة ، وفتح الدال المهملة المخففة ، وفي آخرها نون ، هذه النسبة إلى غدانة بن يربوع ، من تميم ، الأنساب ٢٨٣/٤.

(٣) ينظر:تاريخ يحيى بن معين رواية الدارمي ص١٨١ ت ٦٥٢ ، الجرح والتعديل ٥٥/٥ ت ٢٥٥ ، الثقات ٣٥٢/٨ ، تهذيب الكمال ٤٩٥/١٤ ت ٣٢٦٢ ، تقريب التهذيب ص ٥٠٥ ت ٣٣٣٢.

قال أبو حاتم : " صدوق " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : " رافضي بغيض، صدوق في نفسه " [١]

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن إسرائيل بن يونس من وجهين :-

الأول : يرويه عبيد الله بن موسى ، وإسماعيل بن صبيح ، والنضر بن شميل ، ثلاثتهم ،عن إسرائيل بن يونس ، عن أبي إسحاق ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن أبي بكر ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يرويه النضر بن شميل ، ووكيع بن الجراح ، وأبو أحمد الزبيري ، وعبد الله بن رجاء ، ومخول بن إبراهيم ، خمستهم ، عن إسرائيل بن يونس ،عن أبي إسحاق ، عن عكرمة ، عن أبي بكر رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الثاني هو الراجح ، لأن رواته أكثر عدداً، فقد رواه بهذا الوجه خمسة وفيهم عبد الله بن رجاء من المقدمين في إسرائيل بن يونس، خالفهم في الوجه الأول ثلاثة.

وقد رجح الدارقطني هذا الوجه عن إسرائيل بن يونس [٢].

****

الاختلاف عن زكريا بن أبي زائدة .

الأول :يروى عنه،عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن شرحبيل ، عن أبي بكر رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يروى عنه ،عن أبي إسحاق السبيعي ،عن مسروق ، عن أبي بكر ، عن النبي ﷺ .

تخريج الوجه الأول :

(زكريا بن أبي زائدة ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن شرحبيل ، عن أبي بكر رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ).

يرويه عبد الرحيم بن سليمان من هذا الوجه عن زكريا بن أبي زائدة.

---

(١) ينظر : الجرح والتعديل ٣٩٩/٨ ت ١٨٣١ ، الثقات ٢٠٣/٩ ، ميزان الاعتدال٣٩١/٦.

(٢) العلل ٢٠٣/١.

رواه أبو بكر المروزي في مسند أبي بكر الصديق ص ٦٩ ح ٣٢ ، ومن طريقه : رواه الدارقطني في العلل ٢٠٨/١ ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٧٥/٤.

تخريج الوجه الثاني :

(زكريا بن أبي زائدة ، أبو إسحاق السبيعي عن مسروق عن أبي بكر ، عن النبي ﷺ).

يرويه أبو معاوية : محمد بن خازم من هذا الوجه عن زكريا بن أبي زائدة

رواه أبو بكر الشافعي في الغيلانيات ٣٢٣/١ ح(١٠٧)، ومن طريقه :رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٧٢/٤ ، ورواه الطبراني في المعجم الأوسط ١٦٠/٨ ح ٨٢٦٩ ، وقال :"

لم يرو هذا الحديث عن أبي إسحاق عن مسروق عن أبي بكر إلا زكريا بن أبي زائدة تفرد به أبو معاوية " ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٧٣/٤.

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث.

زكريابن أبي زائدة.

ثقة ، مدلس ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

ترجمة راوي الوجه الأول:

عبد الرحيم بن سليمان الكناني ، أبو علي المروزي ، [ع].

روى عن : إسماعيل بن ابي خالد ، وسفيان الثوري ، وزكريا بن أبي زائدة.

روى عنه : أبو بكر بن أبي شيبة ، ومحمد بن العلاء ، وهناد بن السري.

قال يحيى بن معين ، والعجلي :" ثقة " وقال أبو حاتم :" صالح الحديث " وقال النسائي :"ليس به بأس" وذكره بن حبان في كتاب الثقات ، وقال الذهبي :" ثقة ، حافظ ، مصنف " ، مات سنة سبع وثمانين ومائة [١].

ثالثاً : ترجمة راوي الوجه الثاني .

---

(١) ينظر:الجرح والتعديل ٣٣٩/٥ ت ١٦٠٢ ، معرفة الثقات ٩٣/٢ ت ١٠٩٥ ، الثقات ٤١٢/٨ ، تهذيب الكمال ٣٦/١٨ ت ٣٤٠٧ ، الكاشف ٦٥٠/١ت ٣٣٥٦ ، تقريب التهذيب ص٦٠٧ ت ٤٠٨٤.

أبو معاوية : محمد بن خازم .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥).

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن زكريا بن أبي زائدة من وجهين :

الأول :يرويه عبد الرحيم بن سليمان ، عن زكريا بن أبي زائدة ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن شرحبيل ، عن أبي بكر ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يرويه أبو معاوية : محمد بن خازم ، عن زكريا بن أبي زائدة ، أبو إسحاق السبيعي عن مسروق عن أبي بكر ، عن النبي ﷺ .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الأول هو الراجح ، فكأن محمد بن خازم لم يضبط هذا الحديث فقد تعددت رواياته لهذا الحديث فقد رواه بها الوجه ، ورواه مرة أخرى عن الشعبي ، عن مسروق ، وقد جاء في ترجمته أنه يخطئ ، وربما أتى بما ينكر في غير حديث الأعمش.

****

الاختلاف عن يونس بن أبي إسحاق.

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه يونس بن أبي إسحاق ، واختلف عنه من ثلاثة أوجه :

الأول : يروى عنه ، عن أبي إسحاق السبيعي ، عن علقمة ، عن أبي بكر ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، عن أبي إسحاق ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ﷺ ، أبي بكر ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الثالث :يروى عنه ، عن أبي إسحاق ، عن عكرمة ، عن أبي بكر ﷺ ، عن النبي ﷺ

تخريج الوجه الأول :

(يونس بن أبي إسحاق ،عن أبي إسحاق السبيعي ، عن علقمة ، عن أبي بكر ﷺ ، عن النبي ﷺ).

يرويه الحسن بن قتيبة من هذا الوجه عن يونس.

رواه الدارقطني في العلل ٢٠٩/١.

تخريج الوجه الثاني :

(يونس بن أبي إسحاق ، عن أبي إسحاق ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ﷺ ، أبي بكر ﷺ ، عن النبي ﷺ).

يرويه النضر بن شميل من هذا الوجه عن يونس.

رواه الدارقطني في العلل ٢٠٢/١.

تخريج الوجه الثالث :

(يونس بن أبي إسحاق ،عن أبي إسحاق ، عن عكرمة ، عن أبي بكر ﷺ ، عن النبي ﷺ).

يرويه القاسم بن الحكم من هذا الوجه عن يونس.

رواه الدارقطني في العلل ٢٠٤/١-٢٠٥.

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث.

يونس بن أبي إسحاق .

صدوق ، يهم قليلاً ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٦).

ثانياً : ترجمة راوي الوجه الأول.

الحسن بن قتيبة الخزاعي المدائني.

روى عن : مسعر بن كدام ، ويونس بن أبي إسحاق.

روى عنه : محمد بن عيسى المدائني.

قال أبو حاتم :" ليس بقوي ، ضعيف الحديث " ، قال الدارقطني :" متروك الحديث " ، وقال العقيلي:" كثير الوهم " ، وقال الذهبي :" هالك " [1]

ثالثاً : ترجمة راوي الوجه الثاني .

النضر بن شميل.

---

(١) ينظر : الجرح والتعديل ٣٣/٣ ت ١٣٨ ، سؤالات البرقاني للدارقطني ص ١٢ ت ٣٨ ، ميزان الاعتدال ٢٧٠/٢ ،

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩).

رابعاً : ترجمة راوي الوجه الثالث .

القاسم بن الحكم.

صدوق فيه لين ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٣).

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن يونس بن أبي إسحاق من ثلاثة أوجه :

الأول : يريه الحسن بن قتيبة المدائني ، عن يونس بن أبي إسرائيل ، عن أبي إسحاق السبيعي ، عن علقمة ، عن أبي بكر رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يرويه النضر بن شميل ، عن يونس بن أبي إسحاق ، عن أبي إسحاق ، عن عكرمة ، عن ابن عباس رضي الله عنه ، أبي بكر رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الثالث :يرويه القاسم بن الحكم ، عن يونس بن أبي إسحاق ،عن أبي إسحاق ، عن عكرمة ، عن أبي بكر رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الثاني هو الراجح فراويه ثقة ، وقد خالفه في الوجهين الآخرين منهم دونه.

****

الاختلاف عن أبي إسحاق السبيعي.

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه أبو إسحاق السبيعي ، واختلف عليه من أحد عشر وجهاً :-

الأول : يروى عنه ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ ، عن أبي بكر ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، عن النبي ﷺ .

الثالث : يروى عنه ،عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن أبي بكر ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الرابع : يروى عنه عن ، عمرو بن شرحبيل ، عن أبي بكر ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الخامس:يروى عنه ، عن مسروق ، عن عائشة ﷺ ، عن أبي بكر ﷺ ، عن النبي ﷺ .

السادس : يروى عنه ، عن عكرمة ، عن النبي ﷺ .

السابع : يروى عنه ، عن عكرمة ، عن أبي بكر ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الثامن : يروى عنه،عن مصعب بن سعد عن أبيه : سعد بن أبي وقاص ﷺ ، عن النبي ﷺ .

التاسع : يروى عنه ، عن عامر بن سعد البجلي ، عن أبي بكر ﷺ ،عن النبي ﷺ .

العاشر : يروى عنه ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه سعد بن أبي وقاص ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الحادي عشر : يروى عنه ، عن أبي جحيفة ، عن النبي ﷺ .

تخريج الوجه الأول :

(أبو إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ ، عن أبي بكر ﷺ ، عن النبي ﷺ).

تفرد به عمرو بن ثابت من هذا الوجه عن أبي إسحاق.

رواه الطبراني في المعجم الكبير ١٢٥/١٠ ح (١٠٠٩١) ، ومن طريقه : رواه ابن الشجري في الأمالي ٢٤١/٢ ، ورواه الدارقطني في العلل ٢١٠/١.

تخريج الوجه الثاني :

(أبو إسحاق ، عن النبي ﷺ).

تفرد به معمر بن راشد الصنعاني من هذا الوجه عن أبي إسحاق.

رواه عنه عبد الرزاق في المصنف ٣٦٨/٣ ح(٥٩٩٧).

تخريج الوجه الثالث :

(أبو إسحاق ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن أبي بكر ﷺ ، عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن أبي إسحاق اثنان :-

١- شيبان بن عبد الرحمن.

رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣٣٥/١ ،وأبو بكر المروزي في مسند أبي بكر الصديق ص ٦٨ ح(٣٠) ، والترمذي في الشمائل ص ٥٦ح(٤١) ، وفي العلل الكبير ٨٩٩/٢ ، وفي سننه ، كتاب : التفسير ، باب (٥٦) : ومن سورة الواقعة ٤٠٢/٥ ح (٣٢٩٧) ومن طريقه : رواه البغوي في الأنوار ٣٣٦/١ ح(٤٥١) ، والدارقطني في العلل ٣٥٠/٤ ، والحاكم في المستدرك ٣٤٣/٢ ، وأبو نعيم من في حلية الأولياء ٣٥٠/٤ ، والبيهقي في دلائل النبوة ٣٥٧/١ ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٧٠/٤.

٢- يونس بن أبي إسحاق.

سبق بيان مواضع الرواية عنه ، وأنه قد اختلف عنه ، وأن هذا هو الوجه الراجح عنه.

تخريج الوجه الرابع:

(أبو إسحاق عن ، عمرو بن شرحبيل ، عن أبي بكر ﷺ ، عن النبي ﷺ).

تفرد به زكريا بن أبي زائدة من هذا الوجه عن أبي إسحاق السبيعي.

سبق بيان مواضع الرواية عنه ، وأنه قد اختلف عنه ، وأن الراجح من طريقه هو ما رواه عن أبي إسحاق على هذا الوجه.

تخريج الوجه الخامس :

(أبو إسحاق ، عن مسروق ، عن عائشة ﷺ ، عن أبي بكر ﷺ ، عن النبي ﷺ).

تفرد به محمد بن سلمة النصيبي من هذا الوجه عن أبي إسحاق السبيعي.

رواه الدارقطني في العلل ٢٠٨/١.

تخريج الوجه السادس :

(أبو إسحاق ، عن عكرمة ، عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن أبي إسحاق اثنان :-

١- أبو بكر بن عياش .

رواه عبد الله بن أحمد في زياداته عبد الله على الزهد ص٢٣ ح (٤٦) ، والدارقطني في العلل ١/٢٠٥.

٢- مسعود بن سعد الحنفي.

رواه الدارقطني في العلل ١/٢٠٥-٢٠٦.

تخريج الوجه السابع :

(أبو إسحاق ، عن عكرمة ، عن أبي بكر رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن أبي إسحاق ثلاثة :-

١- أبو الأحوص : سلام بن سليم .

رواه عنه سعيد بن منصور في السنن ٥/٣٧٠ ح(١١١٠) ، ورواه أبو بكر المروزي في مسند أبي بكر الصديق ص ٦٩ ح(٣١) ، وابن أبي شيبة في المصنف ، كتاب :فضائل القرآن ، باب (٦٣) : ما جاء في صعاب السور ٦/١٥١ ح(٣٠٢٥٩) [(١)] ، ورواه في مسنده ، انظر المطالب العالية ١٤/٧٢٣ ح (٣٦٣٢) ، وابن سعد في الطبقات الكبرى ١/٣٣٦،و أبو يعلى في المسند ١/١٠٢ ح(١٠٨) ،و الدارقطني في العلل ١/٢٠٥ ، وابن الشجري في الأمالي ٢/٢٤١ ، و ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤/١٧٢ .

٢- إسرائيل بن يونس.

سبق بيان مواضع الرواية عنه ، وأنه قد اختلف عليه ، وأن الراجح من طريقه مارواه عن أبي إسحاق على هذا الوجه.

٣- زهير بن معاوية.

رواه الدارقطني في العلل ١/٢٠٤.

---

(١) زاد محقق الكتاب هنا تبعاً لصنيع محقق الطبعة الهندية ١٠/٥٥٣ ح ١٠٣١٧ [ابن عباس رضي الله عنهما] ناقلاً لذلك من سنن الترمذي ، وهذا تصرف من المحقق ، والنص في المطالب العالية ١٤ / ٧٢٣ عن أبي بكر بن أبي شيبة من غير هذه الزيادة.

تخريج الوجه الثامن .

(أبو إسحاق ، عن مصعب بن سعد ،عن أبيه : سعد بن أبي وقاص ﷺ ، عن النبي ﷺ).

رواه الدارقطني في العلل ٢٠٩/١.

تخريج الوجه التاسع .

(أبو إسحاق ، عن عامر بن سعد البجلي ، عن أبي بكر ، عن النبي ﷺ)

رواه الدارقطني في العلل ٢١٠/١ ، وأبو الحسين الطيوري في الطيوريات ، انتخاب أبي طاهر السلفي ص ٤٧٨-٤٧٩ ح ٨٥٦.

تخريج الوجه العاشر.

(أبو إسحاق عن عامر بن سعد عن أبيه سعد بن أبي وقاص ، عن النبي ﷺ).

رواه قال الدارقطني في العلل ٢٠٩/١ ، وأبو الشيخ الأصبهاني في جزء فيه حديثه انتقاء أبي بكر بن مردويه ص ١٥١ ح ٧٤.

وهذه الأوجه الثلاثة تفرد بها عبد الكريم بن عبد الرحمن الخراز عن أبي إسحاق السبيعي.

تخريج الوجه الحادي عشر.

(أبو إسحاق ، عن أبي جحيفة ، عن النبي ﷺ).

تفرد به من هذا الوجه علي بن صالح بن حي.

رواه الترمذي في الشمائل ص ٥٨ ح (٤٢) ، ومن طريقه رواه البغوي في الأنوار ٢٢٩/١ ح(٢٨٢) ، ورواه أبو الفضل الزهري في حديثه ٢٨٦/١ ح (٢٥٦) ، وسمويه الأصبهاني في فوائده ص ٧٧ ح(٣٠) (ضمن مجموع) ، ومن طريقه : رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٣٥٠/٤ ، ورواه أبو يعلى في المسند ١٨٤/٢ ح (٨٨٠) ، ومن طريقه : رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٧٣/٤ ، ورواه الطبراني في المعجم الكبير ١٢٣/٢٢ ح (٣١٨) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٣٥٠/٤.

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث.

أبو إسحاق السبيعي.

ثقة ، مدلس ، اختلط بآخرة سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

ثانياً :ترجمة راوي الوجه الأول .

عمرو بن ثابت بن هرمز البكري أبو محمد الكوفي ،[فق].

روى عن : أبي إسحاق السبيعي ، وسماك بن حرب ، وميمون بن مهران.

روى عنه : محمد بن فضيل ، ويحيى بن آدم ، ومعلى بن منصور.

قال عبد الله بن المبارك : لا تحدثوا عن عمرو بن ثابت فإنه كان يسب السلف " ، وقال يحيى بن معين :" ليس بثقة ، ولا مأمون لا يكتب حديثه " ،وقال البخاري :" متـــروك " وقال :" ليس بشيء " وقال أبو زرعة ، وأبو حاتم :" ضعيف الحديث " ، وقال النسائي :" متروك الحديث " ، وقال ابن حبان :"يروي الموضوعات عن الأثبات"، وقـــال ابـــن عدي :" الضعف على رواياته بين " [١].

ثالثاً :ترجمة راوي الوجه الثاني.

معمر بن راشد الصنعاني.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

رابعاً :تراجم رواة الوجه الثالث.

١- شيبان بن عبد الرحمن.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

٢-يونس بن أبي إسحاق.

صدوق يهم قليلاً ، سبقت ترجمته قريباً رقم (٣٦).

خامساً :ترجمة راوي الوجه الرابع.

زكريا بن أبي زائدة.

---

(١) ينظر: تاريخ يحيى بن معين رواية الدارمي ص ١٥١ ت ٥٢٠ ، العلل ومعرفة الرجال عن الإمام أحمد ٤٨٦/٣ ت ٦٠٧٩ ، الضعفاء والمتروكين للبخاري ص ٨٠ ت ٤٥٠ ، الجرح والتعديل ٢٢٣/٦ ت ١٢٣٩ ، الكامل لابن عدي ١٢١/٥ ، تهذيب الكمال ٥٥٣/٢١ ت ٤٣٣٣ .

ثقة ، مدلس سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

سادساً :ترجمة راوي الوجه الخامس.

محمد بن سلمة النصيبي ، الشامي ، ويقال له أيضاً النباتي.

روى عن أبي إسحاق السبيعي ، والأعمش.

روى عنه : عبد الملك بن زياد النصيبي ، وعبد الله بن عصمة النصيبي.

قال ابن حبان :" لا تحل الرواية عنه ، إلا على سبيل الاعتبار "[١].

سابعاً :ترجمة راوي الوجه السادس.

أبو بكر بن عياش.

صدوق ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

مسعود بن سعد الجعفي ، أبو سعد الكوفي [قد س].

روى عن : أبي إسحاق السبيعي ، وسليمان الأعمش ، وعطاء بن السائب.

روى عنه : سليمان بن حيان ، وأبو نعيم : الفضل بن دكين.

قال يحيى بن معين ، والنسائي ، والعجلي ، وابن حجر :" ثقة " ، وقال أبو حاتم :" يكتب حديثه " ،وذكره بن حبان في كتاب الثقات ، وقال الذهبي :" ثقة " ، و قال ابن حجر:" ثقة ، عابد " [٢]،

ثامناً :تراجم راوي الوجه السابع.

١-أبو الأحوص : سلام بن سليم الحنفي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

٢-إسرائيل بن يونس.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

---

(١) ينظر :المجروحين ٢٦٦/٢ ، لسان الميزان ١٨٨/٥ ت ٧٤٨٢ .

(٢) ينظر:الجرح والتعديل ٢٨٣/٨ ت ١٢٩٩ ، معرفة الثقات ٢٧٦/٢ ت ١٧١٢ ، الثقات ٣٩٦/٣ ، تهذيب الكمال ٢٧/ ٤٧٣ ت ٥٩١٠ ، الكاشف ٢٥٧/٢ ت ٥٣٩٩ ،تقريب التهذيب ص ٩٣٦ ت ٦٦٥٤ .

٣-زهير بن معاوية

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩).

تاسعاً : ترجمة راوي الأوجه الثامن ، والتاسع ، والعاشر.

عبد الكريم بن عبد الرحمن الخزاز .

روى عن : جابر الجعفي ، وأبي إسحاق السبيعي.

روى عنه : جبارة بن مغلس ، وعامر بن سيار.

قال الأزدي :" واهي الحديث جداً " ، وذكره الذهبي في المغني في الضعفاء [١].

عاشراً : ترجمة راوي الوجه الحادي عشر.

علي بن صالح بن صالح بن حي الهمداني

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٦).

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن أبي إسحاق السبيعي من أحد عشر وجهاً :

الأول : يرويه عمرو بن ثابت الكوفي ، عن أبي إسحاق السبيعي ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ ، عن أبي بكر ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يرويه معمر بن راشد ، عن أبي إسحاق السبيعي ، عن النبي ﷺ .

الثالث : شيبان بن عبد الرحمن ، ويونس بن أبي إسحاق ، كلاهما عن أبي إسحاق السبيعي ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن أبي بكر ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الرابع : يرويه زكريا بن أبي زائدة ، عن أبي إسحاق السبيعي ، عن عمرو بن شرحبيل ، عن أبي بكر ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الخامس:يرويه محمد بن سلمة النصيبي ، عن أبي إسحاق السبيعي ، عن مسروق ، عن عائشة ﷺ ، عن أبي بكر ﷺ ، عن النبي ﷺ .

السادس : يرويه أبو بكر بن عياش ، ومسعود بن سعد الجعفي ، كلاهما عن أبي إسحاق السبيعي ، عن عكرمة ، عن النبي ﷺ .

---

(١) ينظر : ميزان الاعتدال ٣٨٩/٤ ، المغني في الضعفاء ٤٠٢/٢ ت ٣٧٨٨ ، لسان الميزان ٥٣/٤.

السابع : يرويه أبو الأحوص ، وزهير بن معاوية ، وإسرائيل بن يونس ، ثلاثتهم عن أبي إسحاق السبيعي ، عن عكرمة ، عن أبي بكر رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الثامن : يرويه عبد الكريم الخراز ، عن أبي إسحاق ، عن مصعب بن سعد عن أبيه : سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

التاسع : يرويه عبد الكريم الخراز ، عن أبي إسحاق ، عن عامر بن سعد البجلي ، عن أبي بكر ، عن النبي ﷺ .

العاشر : يرويه عبد الكريم الخراز ، عن أبي إسحاق ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه سعد بن أبي وقاص ، عن النبي ﷺ .

الحادي عشر : يرويه علي بن صالح ، عن أبي إسحاق ، عن أبي جحيفة ، عن النبي ﷺ .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه السابع هو الراجح ، لأنه من رواية الأكثر عدداً ، فقد رواه بهذا الوجه عن أبي إسحاق أربعة ، وفيهم أوثق الرواة عنه وأعرفهم بحديثه حفيده إسرائيل بن يونس.

وأما الوجه الأول فتفرد به عن أبي إسحاق راوٍ متروك .

والوجه الثاني تفرد به معمر بن راشد الصنعاني ، وهو ثقة لكن في حديثه عن أهل العراق نظر قال يحيى بن معين :" إذا حدثك معمر عن العراقيين فخفه " ، وقال ابن رجب :" كان يضعف حديثه عن أهل العراق خاصة " [١] .

والوجهين الثالث ، والرابع ، والسادس فمردودة لمخالفة أصحابها رواية الأكثر.

والوجه الخامس تفرد به عن أبي إسحاق ضعيف .

أما الوجه الثامن والتاسع والعاشر فمردودة ، لأنهم من رواية عبد الكريم بن عبد الرحمن الخراز ،وقد اضطرب في هذا الحديث ، ولعل هذا منه أو من راوي الأوجه الثلاثة عنه جبارة بن مغلس (ضعيف) [٢] .

والوجه الحادي عشر مردود لمخالفة راويه الجمع من الثقات ، وقد حكم الإمام أحمد عليه بأنه وهم ، ثم قال :" إنما هو أبو إسحاق عن عكرمة " [١] ، ورجح أبو حاتم الحديث من

---

(١) شرح علل الترمذي لابن رجب ٦١٢/٢.

(٢) تقريب التهذيب ص ١٩٤ ت ٨٩٨.

طريق أبي الأحوص ، وقال :" مرسل أصح" [٢] ، ورجح الدارقطني الحديث من طريق إسرائيل وقال :" وهو الصواب ، عن إسرائيل "[٣].

((الحكم على الحديث))

سأدرس إسناد الحديث من الوجه المرجح بإسناد سعيد بن منصور حيث رواه عن أبي الأحوص ، عن أبي إسحاق ، عن عكرمة قال : قال أبو بكر يا رسول الله ما شيبك ، الحديث.

١- أبو الأحوص : سلام بن سليم الحنفي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

٢- أبو إسحاق السبيعي.

ثقة ، مدلس ، اختلط بآخرة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

٣- عكرمة القرشي الهاشمي أبو عبد الله المدني مولى عبد الله بن عباس [ع].

روى عن جابر بن عبد الله ، ومولاه عبد الله بن عباس رضي الله عنهم.

روى عنه : أبو إسحاق السبيعي ، والحكم بن عتيبة.

قال يحيى بن معين ، وأبو حاتم ، والعجلي ، والنسائي ، :" ثقة " ، قال البخاري :" ليس أحد من أصحابنا إلا احتج بعكرمة "، وقال ابن حجر :" ثقة ، ثبت ، عالم بالتفسير ، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ، ولا تثبت عنه بدعة "، مات سنة خمس ومائة [٤].

٤- أبو بكر الصديق ﷺ .

صحابي.

الحكم على الحديث :

---

(١) مسائل الإمام أحمد برواية أبي داود ص ٣٩٣.

(٢) علل الحديث ١١٠/٢.

(٣) العلل ٢٠٣/١.

(٤) ينظر:تاريخ يحيى بن معين رواية الدارمي ص ١٦٣ ت ٥٨١، التاريخ الكبير ٤٩/٧ ت ٢١٨ ، الجرح والتعديل ٨/٧ ت ٣٢ ، معرفة الثقات ١٤٥/٢ ت ١٢٧٢ ، تهذيب الكمال ٢٦٤/٢٠ ت ٤٠٠٩ ، تقريب التهذيب ص ٦٨٧ ت ٤٧٠٧ .

الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، للانقطاع بين عكرمة وأبي بكر الصديق ﷺ ، قال أبوزرعة
:" عكرمة عن أبي بكر الصديق مرسل " [١] ، وتدليس أبي إسحاق السبيعي .

وقد ورد الحديث من طريق طلحة بن عمرو ، عن عطاء ، عن ابن عباس أن أصحاب النبي ﷺ قالوا :" **يارسول الله لقد أسرع إليك الشيب "!، قال :" أجل ؛ لقد شيبتني هود وأخواتها** ".

رواه أبو طاهر المخلص في جزء فيه سبعة مجالس من أماليه ص ٥٥ح (١٦) ، وهذا حديث ضعيف جداً ؛ في إسناده أحمد بن عبد الله بن سيف السجستاني ، لا يعرف ، وطلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي ، قال الإمام أحمد:" لاشيئ ، متروك " ، وقال النسائي ، وابن حجر :" متروك " [٢].

ومما تضعف به هذ الأحديث أنا تعارض حديث أنس بن مالك ﷺ **أن النبي ﷺ قبض وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء** " ، رواه البخاري في صحيحه ، كتاب :المناقب ، باب (٢٠) : صفة النبي ﷺ ٤٥٢/٣ ح (٣٣٥٤) ، ومسلم في صحيحه ، كتاب : الفضائل ، باب (٣١) : صفة النبي ﷺ ومبعثه وسنه ١٨٢٤/٤ ح (٢٣٤٧).

---

(١) جامع التحصيل ص ٢٣٩ ، تحفة التحصيل ٢٣٢.

(٢) ينظر: الجرح والتعديل ٤٧٨/٤ ، تقريب التهذيب ص ٤٦٤ ت ٣٠٤٧.

الحديث : الثامن والثلاثون.

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا أبو بكر بن خلاد ، قال : ثنا الحارث بن أبي أسامة ، قال : ثنا مسلم بن إبـــراهيم ح.

وحدثنا أحمد بن يعقوب بن المهرجان ، وحبيب بن الحسن ، قالا : ثنا يوسف القاضي ، قال: ثنا سليمان بن حرب ح.

وحدثنا حبيب بن الحسن ، قال : ثنا عمر بن حفص السدوسي قال : ثنا عاصم بن علي ، قالوا : ثنا محمد بن طلحة بن مصرف ، قال : ثنا زبيد بن الحارث ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال : قال عمر :" **الصلاة يوم الجمعة ركعتان ، ويوم الفطر ركعتان ، و يوم النحر ركعتان ، وصلاة السفر ركعتان تمام ليس بقصر على لسان نبيكم ﷺ** ".

ورواه عن زبيد : سماك بن حرب ، والثوري ، وشعبة ، وشريك ، وعلي بـــن صـــالح ، والجراح أبو وكيع ، وعمرو بن قيس الملائي ، وعبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن ، ويزيد بن زياد بن أبي الجعد ، ويزيد بن عبد الله ، وعمار بن رزيق ، والقاسم بن الوليد ، وقيس بن الربيع وعبد الله بن ميمون الطهوي ، وعبد الرحمن بن زبيد ، ويحيى بن أبي أنيســـة ، و ياسين الزيات .

واختلف على زبيد فيه فأرسله جماعة من ذكرنا عن عبد الرحمن ، عن عمر.

وقال يزيد بن زياد ، عن زبيد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن كعب بن عجرة ، عن عمر .

وقال ياسين الزيات ، عن زبيد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن كعب سمعت عمـــر على المنبر يقول .

[حلية الأولياء ٤/ ٣٥٣ - ٣٥٤].

وقال رحمه الله :

حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا محمد بن طلحة ، ثنا زبيد ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، قال : قال عمر بن الخطاب :" **الصلاة يوم الجمعة ركعتان ويوم الفطر ركعتان ويوم النحر ركعتان وصلاة السفر ركعتان وهو تمام ليس بقصر على لسان نبيكم ﷺ** ".

رواه عبدالرحمن بن مهدي ، ويحيى بن الموطأ ، عن محمد بن طلحة مثله.

وممن روى هذا الحديث عن زبيد سماك بن حرب ، وعمرو بن قيس الملائي ، والثوري وشعبة ، والجراح أبو وكيع ، وعبدالله بن عيسى بن عبدالرحمن ، ويزيد بن زياد بن أبي الجعد ، وعلي بن صالح ، والقاسم بن الوليد ، وقيس بن الربيع ، وعمار بن زريق ، وعبدالرحمن بن زبيد ، وعبدالله بن ميمون الطهوي ، ويحيى بن أبي أنيسة ، وياسين الزيات .

ورواه معاذ بن معاذ ، وابن مهدي ، عن الثوري ، عن زبيد ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أبيه عن عمر.

[حلية الأولياء ٣٧/٥].

مدار الحديث على زبيد بن الحارث ، وقد اختلف عنه ، وعن الثوري في روايته عن عنه ، وعمن دونه ، كما يلي :

الاختلاف عن عبد الرحمن بن مهدي .

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه عبد الرحمن بن مهدي ، واختلف عنه من وجهين :-

الأول :يروى عنه عن سفيان عن ، عن زبيد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه،عن النبي ﷺ.

الثاني : يروى عنه ، عن سفيان ،عن زبيد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أبيه ، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه،عن النبي ﷺ.

تخريج الوجه الأول :

(عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان عن ، عن زبيد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه،عن النبي ﷺ).

رواه عنه الإمام أحمد في المسند ٣٦٧/١ ح (٢٥٧).

تخريج الوجه الثاني :

(عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان ،عن زبيد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أبيه عن
عمر بن الخطاب رضي الله عنه،عن النبي ﷺ).

يروه محمد بن عبد الله بن عمار من هذا الوجه عن عبدالرحمن بن مهدي.

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٣٧/٥-٣٨.

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث.

عبد الرحمن بن مهدي العنبري.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

ترجمة راوي الوجه الأول.

أحمد بن محمد بن حنبل.

ثقة ، إمام ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

ترجمة راوي الوجه الثاني .

محمد بن عبد الله بن عمار بن سوادة الأزدي الغامدي أبو جعفر البغدادي [س].

روى عن : هشام بن عمار ، ووكيع بن الجراح ، وعيسى بن يونس.

روى عنه النسائي ، وأبو يعلى الموصلي ، والوليد بن مضاء الموصلي.

قال النسائي ، وعبد الله بن أحمد ، والدارقطني ، ومسلمة بن القاسم الأندلسي ، وابن حجر :" ثقة " ، وذكره بن حبان في كتاب الثقات ، وقال ابن عدي :" وكان عندهم ثقة " ، وقال أبو حاتم "لا بأس به" ، مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين [١] .

---

(١) ينظر:الجرح والتعديل ٣٠٢/٧ ت ١٦٤١ ، الثقات ١١٣/٩ ، الكامل ٢٧٩/٦ ، تهذيب الكمال ٥٠٩/٢٥ ت ٥٣٦٢ ، تقريب التهذيب ٨٦٣ ت ٦٠٧٤ ، تهذيب التهذيب ٢٣٦/٩.

((دراسة الاختلاف))

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الأول هو الراجح وقرائن ترجيحه:

١- إمامة الإمام أحمد وتقدمه في الرواية عن عبد الرحمن بن مهدي وغيره.

٢- المتابعات لعبد الرحمن بن مهدي ، ولمن فوقه برواية الحديث على هذا الوجه.

****

الاختلاف عن سفيان الثوري.

الحديث يرويه سفيان الثوري ، واختلف عنه من خمسة أوجه :-

الأول : يروى عنه عن زبيد اليامي ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، عن زبيد اليامي ، عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى ، قال سمعت عمر رضي الله عنه عن النبي ﷺ.

الثالث : يروى عنه ، عن زبيد ، عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى ، عن أبيه ، عن عمر رضي الله عنه،عن النبي ﷺ .

الرابع : يروى عنه ، عن عبد الله بن عيسى ، عن زبيد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن عمر رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ.

الخامس : يروى عنه ، عن زبيد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن الثقة ، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه،عن النبي ﷺ .

تخريج الوجه الأول :

(سفيان الثوري ، عن زبيد اليامي ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن سفيان الثوري عشرة .

١- **عبد الرزاق الصنعاني .**

رواه في المصنف ، ٥١٩/٢ ح (٤٢٦٥).

٢- **أبو نعيم : الفضل بن دكين.**

رواه البيهقي في السنن الكبرى ، كتاب : الجمعة ، باب : صلاة الجمعة ركعتان ٣/٢٠٠.

٣- وكيع بن الجراح.

رواه عنه الإمام أحمد في المسند ١/٣٦٧ ح (٢٥٧) ، رواه النسائي في سننه ، كتاب : العيدين ، باب (١١) : عدد صلاة العيدين ٢/٢٠٣ ح (١٥٦٦) ، وفي الكبرى ١/ ١٨٢ح (٤٩١) ، ورواه أبو يعلى في المسند١/٢٠٧ ح (٢٤١) ، وعنه رواه ابن حبان كما في الإحسان ، كتاب : الصلاة ، باب : صلاة الجمعة ٧/٢٢ ح (٢٧٨٣) ، والضياء المقدسي في المختارة ١/٣٤٦ ح (٢٣٨) ، ومن طريقه : رواه الضياء المقدسي في المختارة ١/٣٤٧ ح (٢٣٩).

٤- عبد الرحمن بن مهدي.

سبق بيان مواضع الرواية عنه ، وأنه قد اختلف عليه ، وأن الراجح من طريقه مارواه عن سفيان على هذا الوجه .

٥- أبو عامر العقدي.

رواه الطحاوي في شرح معاني الآثار ، ١/ ٤٢١.

٦- يزيد بن زريع .

رواه النسائي في سننه ، كتاب : العيدين ، باب (١١) : عدد صلاة العيدين ٢/٢٠٣ ح (١٥٦٥) ، وفي الكبرى ١/ ٥٤٦ ح(١٧٧١).

٧- محمد بن كثير العبدي.

رواه البيهقي في السنن الكبرى [1]، كتاب : الجمعة ، باب : صلاة الجمعة ركعتان ٣/٢٠٠.

٨- أبو داود الطيالسي .

رواه أبو داود في المسند ١/ ٥٣ ح (٤٨).

٩- زائدة بن قدامة .

رواه الطبراني في المعجم الأوسط ٥/ ١٨١ ح (٥٠١٠).

١٠- روح بن عبادة.

---

(١) **تصحفت هنا [بن كثير] إلى [ابن أبي كثير].**

رواه الطحاوي في شرح معاني الآثار باب : صلاة المسافر ١ / ٤٢١ .

تخريج الوجه الثاني :

(سفيان الثوري ، عن زبيد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : سمعت عمر ﷺ عن النبي ﷺ).

تفرد به يزيد بن هارون من هذا الوجه عن سفيان الثوري.

رواه عنه أبو خيثمة في مسنده كما نقله الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب ٦/٢٦١ — ٢٦٢ ، وقال الإمام أحمد في المسند ١/ ٣٦٨ ، عقب تخريجه للحديث من طريق وكيع بن الجراح : "وقال يزيد — يعني ابن هارون – : ابن أبي ليلى ، قال : سمعت عمر " ، ورواه الضياء المقدسي في المختارة ١/٣٤٧ ح (٢٤٠).

تخريج الوجه الثالث :

(سفيان الثوري ، عن زبيد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أبيه ، عن عمر ﷺ).

تفرد به معاذ بن معاذ من هذا الوجه عن سفيان الثوري.

رواه الطبراني في المعجم الأوسط ٨/ ٢٤٤ ح (٨٥٢٨) ، وقال :"لم يقل أحدٌ ممن روى هذا الحديث عن سفيان عن زبيد عن ابن أبي ليلى عن أبيه إلا معاذ " ، وعنه : رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٥/٣٧-٣٨.

تخريج الوجه الرابع :

(سفيان الثوري ، عن عبد الله بن عيسى ، عن زبيد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن عمر ﷺ ، عن النبي ﷺ).

تفرد به مخلد بن يزيد من هذا الوجه عن سفيان الثوري.

رواه الخطيب في تاريخ بغداد ١١/٢١٥.

تخريج الوجه الخامس.

(سفيان الثوري ، عن زبيد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن الثقة ، عن عمر بن الخطاب ﷺ،عن النبي ﷺ).

يرويه يحيى بن سعيد القطان من هذا الوجه عن سفيان الثوري

رواه الطحاوي في شرح معاني الآثار ، كتاب : الصلاة ، باب : صلاة المسافر ٤٢٢/١ ، والبيهقي في السنن الكبرى ، كتاب : صلاة العيدين ، باب : صلاة العيدين سنة أهل الإسلام حيث كانوا ٢٠٠/٣ ، وقال الدارقطني في العلل ١١٥/٢ :" وقال يحيى القطان عن الثوري ، عن زبيد عن ابن أبي ليلى ، عن الثقة ، عن عمر" ، وكذلك قال ابن حجر في تهذيب التهذيب ٢٦١/٦.

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث.

سفيان بن سعيد الثوري.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

ثانياً : تراجم رواة الوجه الأول.

١- عبدالرزاق بن همام الصنعاني.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٤).

٢- أبو نعيم : الفضل بن دكين.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

٣- وكيع بن الجراح.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

٤- عبد الرحمن بن مهدي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

٥- أبو عامر العقدي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣١).

٦- يزيد بن زريع [1] ، العيسي أبو معاوية البصري ،[ع].

روى عن : أيوب السختياني ، وسفيان الثوري ، وسعيد بن أبي عروبة

روى عنه : حميد بن مسعدة ، وعلي بن المديني ، ومحمد بن بشار.

---

(١) زريع : تصغير زرع . المغني للفتني ص ١١٩ .

وقال يحيى بن سعيد القطان :" لم يكن هاهنا أحدٌ أثبت من يزيد بن زريع " ، و قال ابن سعد :" كان ثقة حجة ، كثير الحديث" ، وقال يحيى بن معين :" ثقة " ، وقال الإمـــام أحمد :" إليه المنتهى في التثبت بالبصرة " ، وقال أبو حاتم :" ثقة ، إمام" وقال ابن حجر :" ثقة ثبت" مات سنة اثنتين وثمانين ومائة [١] .

٧- محمد بن كثير العبدي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

٨- أبو داود الطيالسي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

٩- زائدة بن قدامة.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

١٠-روح[٢] بن عبادة بن العلاء بن حسان بن عمروالقيسي،أبو محمد البصري[ع].

روى عن : سفيان الثوري ، وسفيان بن عيينة ، وشعبة بن الحجاج.

روى عنه : أحمد بن حنبل ، وأحمد بن منيع ، وزهير بن حرب.

قال يحيى بن معين :" صدوق ، ثقة " ، قال العجلي :" ثقة " ، وقال ابن حجر:" ثقـــة ، فاضل " ، مات سنة خمس أو سبع ومائتين [٣]

ثالثاً : ترجمة راوي الوجه الثاني.

يزيد بن هارون بن زاذي ويقال : ابن زاذان بن ثابت السلمي [٤] ، أبو خالد الواسطي [ع].

روى عن : سعيد بن إياس الجريري ، وعاصم الأحول ، وسفيان الثوري .

روى عنه : أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، ومحمد بن يحيى الذهلي .

---

(١) ينظر : الطبقات الكبرى لابن سعد ٢١٢/٧ ، الجرح والتعديل ٢٦٣/٩ ت ١١١٣ ، تهذيب الكمال ١٢٤/٣٢ ت ٦٩٨٧ ، تهذيب الكمال ١٢٤/٣٢ ت ٦٩٨٧ ، تقريب التهذيب ص ٦٠١ ت ٧٧١٣.

(٢) روح : بفتح راء ، وسكون واو ، وإهمال حاء ، المغني للفتني ص ١١٣.

(٣) ينظر: الجرح والتعديل معرفة الثقات ٣٦٥/١ ت ٤٨٤ ، تهذيب الكمال ٢٣٨/٩ ت ١٩٣٠ ، تقريب التهذيب ص ٣٢٩ ت ١٩٧٣.

(٤) السلمي : بضم السين المهملة وفتح اللام إلى سليم وهي قبيلة من العرب مشهورة . الأنساب ٢٧٨/٣ .

قال يحيى بن معين :" ثقة " ، وقال الإمام أحمد : حافظ متقن" ، وقال علي بن المديني :" من الثقات "، وقال أبو حاتم :" ثقة ، إمام ، صدوق في الحديث لا يسأل عن مثله " ، وقال العجلي :" ثقة ، ثبت في الحديث" ، وقال ابن حجر :" ثقة ، متقن عابد " ، مات أول سنة ست ومئتين [١] .

رابعاً : ترجمة راوي الوجه الثالث.

معاذ بن معاذ العنبري.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

خامساً : ترجمة راوي الوجه الرابع.

مخلد بن يزيد.

صدوق ، له أوهام سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٤).

سادساً : ترجمة راوي الوجه الخامس.

يحيى بن سعيد القطان.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن سفيان الثوري من خمسة أوجه :-

الأول : يرويه عبدالرزاق بن همام الصنعاني ، وأبو نعيم : الفضل بن دكين ، ووكيع بن الجراح ، وعبد الرحمن بن مهدي ،و أبو عامر العقدي ،و يزيد بن زريع ، ومحمد بن كثير العبدي ، وأبو داود الطيالسي ، وزائدة بن قدامة ، وروح بن عبادة جميعهم عن سفيان الثوري عن ، زبيد اليامي ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن عمر بن الخطاب عن النبي ﷺ

الثاني : يرويه يزيد بن هارون ، عن سفيان الثوري ، عن زبيد اليامي ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، قال : سمعت عمر بن الخطاب عن النبي ﷺ .

الثالث :يرويه معاذ بن معاذ العنبري،عن سفيان الثوري ، عن زبيد اليامي ، عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى ، عن أبيه ، عن عمر بن الخطاب عن النبي ﷺ .

---

(١) ينظر : تاريخ يحيى بن معين رواية ابن محرز ١٠٤/١ ت ٤٧٤ ، الجرح والتعديل ٢٩٥/٩ ت ١٢٥٧ ، تاريخ الثقات ص ٤٨١ ت ١٨٥٩ ، تهذيب الكمال ٢٦١/٣٢ ت ٧٠٦١ ، الكاشف ٢٥١/٣ ت ٦٤٧٩ ، تقريب التهذيب ص ٦٠٦ ت ٧٧٨٩

الرابع : يرويه مخلد بن يزيد ، عن سفيان الثوري ، عن عبد الله بن عيسى ، عن زبيد اليامي عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن عمر بن الخطاب ، عن النبي ﷺ .

الخامس : يرويه يحي بن سعيد القطان ، عن سفيان الثوري ، عن زبيد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن الثقة ، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه،عن النبي ﷺ .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الأول هو الراجح ، وقرائن ترجيحه :

١-أنه من رواية الأكثر عدداً فقد رواه بهذا الوجه عشرة ، وفيهم أوثق أصحاب سفيان الثوري — يحيى بن سعيد القطان ، وعبد الرحمن بن مهدي ، ووكيع بن الجراح ، وخالفهم في بقية الأوجه راوٍ واحد

٢- المتابعات لسفيان الثوري عن زبيد اليامي تؤيد رجحان الوجه الأول.

****

الاختلاف عن ياسين الزيات.

الحديث يرويه ياسين الزيات ، واختلف عنه من ثلاثة أوجه :

الأول : يروى عنه ، عن زبيد اليامي ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، عن زبيد اليامي ، عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى ، عن كعب بن عجرة ، عن عمر رضي الله عنه عن النبي ﷺ.

الثالث : يروى عنه ، الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن عمر رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

تخريج الوجه الأول :

(ياسين الزيات ،عن زبيد اليامي ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ).

قال الدارقطني في العلل ١١٧/٢ : " والمحفوظ عن ياسين ، عن زبيد ، عن بن أبي ليلى ، عن عمر " ، وذكره أبو نعيم فيمن رواه على هذا الوجه عن زبيد.

تخريج الوجه الثاني :

(يروى عنه ، عن زبيد اليامي ، عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى ، عن كعب بن عجرة ، عن عمر رضي الله عنه عن النبي ﷺ).

قال أبو نعيم في حلية الأولياء ٤/ ٣٥٣ : " وقال ياسين الزيات ، عن زبيد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن كعب سمعت عمر على المنبر يقول ".

تخريج الوجه الثالث :

(ياسين الزيات ، عن الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن عمر ﷺ ، عن النبي ﷺ).

يرويه يزيد بن أبي حكيم من هذا الوجه عن ياسين الزيات .

رواه البزار في البحر الزخار ٤٦٢/١ ح (٣٣٠) ، وذكره الدارقطني في العلل ١١٧/٢.

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث.

ياسين بن معاذ الزيات ، أبو خلف الكوفي.

روى عن : زبيد بن الحارث ، والزهري ، وحماد بن أبي سليمان.

روى عنه : عبد الرزاق الصنعاني ، ومروان بن معاوية.

قال ابن معين ليس حديثه بشيء ، وقال :" ضعيف " ، وقال البخاري ، وأبو حاتم :" منكر وقال أبو زرعة :" ضعيف الحديث " ،وقال النسائي :" متروك " ، كان موته قريباً من موت الثوري(إحدى وستين ومائة) [1].

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن ياسين الزيات من ثلاثة أوجه ، وبما أن حال المدار لا يحتمل مثل هذا الاختلاف ، فأرى بأن جميع الأوجه من طريقه مردودة.

****

الاختلاف عن زبيد بن الحارث.

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه زبيد بن الحارث واختلف عنه من وجهين :

الأول : يروى عنه ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن عمر ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن كعب بن عجرة ﷺ ،عن عمر ﷺعن النبي ﷺ .

تخريج الوجه الأول :

---

(١) ينظر: تاريخ يحيى بن معين رواية الدوري ٤١٧/٣ ، الجرح والتعديل ٣١٢/٩ ت ١٣٥٠ ، الكامل لابن عدي ١٨٣/٧ ، ميزان الاعتدال ١٥٤/٧ ت ٩٤٥١ ،

(زبيد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن عمر ﷺ ، عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن زبيد ثمانيةٌ :

١-سفيان الثوري .

سبق بيان مواضع روايته ، وأنه قد اختلف عنه ، وأن الراجح من طريقه مارواه عن زبيد بن الحارث على هذا الوجه.

٢- شعبة بن الحجاج .

رواه البزار في البحر الزخار ٤٦٥/١ ح(٣٣١) ، و النسائي في سننه ، كتاب : التقصير ، ١٣٣/٢ ح (١٤٣٩) ، و الطبراني في المعجم الأوسط ٣ / ٢١٠ ح (٢٩٤٣) ، وأبو الشيخ الأصبهاني في طبقات المحدثين في أصبهان ١٩٨/٢ ح (١٩٥) ، وأبو الحسن الحربي في الفوائد المنتقاة ص ١٧٨ ح (١٤) ، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ١٩٠/١ ، وفي حلية الأولياء ٧/ ١٨٧ .

٣-شريك بن عبد الله النخعي .

رواه عنه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف ، كتاب : الصلوات ، باب (٤٣٥) : الصلاة يوم العيد ، من قال : ركعتان ٨/٢ح (٥٨٥٠) ، وفي باب (٧٣٦) : من كان يقصر الصلاة ٢٠٥/٢ ح (٨١٥٦) ، مختصراً ، وعنه : رواه ابن ماجه في سننه ، كتاب : إقامة الصلاة ، باب (٧٣) : تقصير الصلاة في السفر ١/ ٥٥٦ ح (١٠٦٣) ، ورواه النسائي في سننه ، كتاب : الجمعة ، باب (٣٧) : عدد صلاة الجمعة ١٢٣/٢ ح (١٤١٩) ، وفيه قول : عبد الرحمن بن أبي ليلى : قال عمر ، ، ورواه عبد بن حميد كما في المنتخب ص ٤٠ ح (٢٩) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار ، باب : صلاة المسافر ٢ / ٤٢٢ .

٤- محمد بن طلحة بن مصرف .

رواه الطحاوي في شرح معاني الآثار ، باب : صلاة المسافر ٢ / ٤٢١ ، و أبو نعيم في حلية الأولياء ٤ / ٣٥٣ — ٣٥٤ .

٥-٨- علي بن صالح ، ، وعمرو بن قيس الملائي ، وعمار بن رزيق، و قيس بن الربيع ، جميعهم ، عن زبيد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن عمر ﷺ ، عن النبي ﷺ .

ذكرهم أبو نعيم ، الحلية ٤ / ٣٥٤ ، وذكر بعضهم الدارقطني في العلل ١١٦/٢-١١٧.

تخريج الوجه الثاني :

(زبيد بن الحارث ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن كعب بن عجرة ﷺ ، عن عمر ﷺعن النبي ﷺ).

يرويه يزيد بن أبي زياد من هذا الوجه عن زبيد بن الحارث .

رواه البزار في البحر الزخار ٤٦٥/١ ح (٣٣١) ، وقال :" وهذا الحديث رواه يزيد بن زياد بن أبي الجعد عن زبيد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة عن عمر" ، ورواه النسائي في السنن الكبرى ، كتاب : الصلاة ، باب (٧١) : عدد صلاة الفطر ، وصلاة النحر ١/ ١٨٣ ح (٤٩٠) ، وفي أوله : صلاة الأضحى ركعتان ، وفي آخره : " وقد خاب من افترى " ، وابن ماجه في سننه ، كتاب : إقامة الصلاة ، باب (٧٣) : تقصير الصلاة في السفر ١/ ٥٥٧ ح (١٠٦٤) ، بتقديم وتأخير في ألفاظه ، وابن خزيمة في صحيحه ، جماع أبواب صلاة العيدين ، والفطر والأضحى ، وما يحتاج فيهما من السنن ، باب (٦٦٧) : عدد ركعات صلاة العيدين ٢/ ٣٤٠ ح (١٤٢٥) ، والبيهقي في السنن الكبرى ، كتاب : الجمعة ، باب : صلاة الجمعة ركعتان ١٩٩/٣ ، ورواه ابن المنذر في الأوسط ٣٣٦/١ ح (٢٢٤٢) ، وفي ٩٨/٤ ح (١٨٤٧) ، وأسلم الواسطي في تاريخ واسط ص ٢١٦ ، وابن حزم في المحلى ١٨٦/٣ .

((تراجم الرواة))

أولاً: ترجمة مدار الحديث.

زبيد بن الحارث اليامي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٣).

ثانياً : تراجم رواة الوجه الأول .

١- سفيان الثوري .

ثقة ، إمام ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

٢- شعبة بن الحجاج .

ثقة ،سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣).

٣- شريك بن عبد الله النخعي.

صدوق يخطىء كثيراً، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦).

٤- محمد بن طلحة بن مصرف .

صدوق له أوهام ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٣).

٥- عمرو بن قيس الملائي

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١).

٦-عمار بن رزيق الضبي ، التميمي ، أبو الأحوص الكوفي [م د ت س ق].

روى عن : منصور بن المعتمر ، وأبي إسحاق السبيعي ، وفطر بن خليفة.

روى عنه : أبو أحمد الزبيري ، ويحيى بن آدم ، ويحيى بن يعلى السلمي.

قال يحيى بن معين :" ثقة " ، وقال علي بن المديني :" ثقة " ، وقال الإمام أحمد :" كان من الأثبات " ، وقال أبو حاتم :" لا بأس به" ، وقال أبو زرعة :" ثقة " ، وقال النسائي : " ليس به باس " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر :" لا بأس به ".

والذي يظهر أنه ثقة ، فقد وثقه يحيى بن معين ، وعلي بن المديني ، والإمام أحمد ، وأبو زرعة ، وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات ، ولم أجد من جرحه .

مات سنة تسع وخمسين ومائة [1].

٧- علي بن صالح بن حي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٦).

٨-قيس بن الربيع .

ضعيف ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٠).

ثالثاً : ترجمة راوي الوجه الثاني.

يزيد بن زياد بن أبي الجعد الأشجعي ، الغطفاني ،[عخ س ق].

روى عن : زبيد اليامي ، والحكم بن عتيبة ، وحبيب بن أبي ثابت.

روى عنه : الفضل بن دكين ، ومحمد بن خازم ، ومحمد بن بشر.

قال يحيى بن معين و الإمام أحمد و العجلي ، والذهبي :" ثقة ".

---

(١) ينظر : تاريخ الدارمي عن يتيى بن معين ص ١٥٩ ت ٥٦٣، الجرت والتعديل ٣٩٢/٦ ت ٢١٨٢ ، الثقات لابن تبان ٢٨٦/٧ ، تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص٢٢٨ ت ٨٤٠ تهذيب الكمال ٢١ /١٨٩ت٤١٥٩ ، تقريب التهذيب ص ٧٠٨ ت ٤٨٥٥ .

وقال أبو زرعة :" شيخ " ، وقال أبو حاتم :" ما بحديثه بأس ، هو صالح الحديث" ، وقال ابن حجر " صدوق " [١] ، وأرى أنه ثقة ، لأنه قول الأكثر ، و لم يجرح بشيء.

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن زبيد بن الحارث من وجهين :

الأول : يرويه سفيان الثوري ، وشعبة بن الحجاج ، وشريك بن عبد الله ، ومحمد بن طلحة ، وعلي بن صالح ، وعمرو بن قيس الملائي ، وعمار بن رزيق، ،وقيس بن الربيع ، ثمانيتهم عن زبيد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عمر ﷺ.

الثاني : يرويه يزيد بن زياد بن أبي الجعد ،عن زبيد بن الحارث ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة ﷺ عن عمر ﷺ .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الأول هو الراجح ، لأنه من رواية الأرجح عدداً ؛ فقد رواه بهذا الوجه عن زبيد اليامي جمع كبير ، وخالفهم في الوجه الثاني راوٍ واحد.

وقد قال بهذا الترجيح :

أبو حاتم حيث قال عن الوجه الأول الذي يرويه سفيان الثوري فقال: " رواه الثوري عن زبيد عن ابن أبي ليلى عن عمر ، الحديث ليس فيه كعب ، وسفيان أحفظ "[٢] ، وقال البزار :" ورواه شعبة والثوري فلم يذكرا كعب بن عجرة ، وهما حافظان ، ويزيد بن زياد فغير حافظ " [٣] ، وقال الدارقطني :" وهو الصواب إن شاء الله تعالى " [٤].

((الحكم على الحديث))

سأدرس إسناده من الوجه المرجح بإسناد الإمام أحمد ، قال رحمه الله : حدثنا وكيع ، حدثنا سفيان ، عن زبيد الإيامي ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن عمر ﷺ .

١- وكيع بن الجراح .

---

(١) ينظر : سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين ص٣٠٨ ت ١٤٥ ، الجرح والتعديل ٢٦٢/٩ ت ١١٠٧ ، معرفة الثقات ٣٦٤/٢ ت ٢٠١٨ ، تهذيب الكمال ٣٢ / ١٣٠ ت ٦٩٨٨ ، تقريب التهذيب ص ١٠٧٤ ت ٧٧٦٥.

(٢) علل الحديث ٢٠٤/١ ح ٥٨٥.

(٣) البحر الزخار ٤٦٥/١.

(٤) العلل ١١٧/٢.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

٢- سفيان بن سعيد الثوري.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

٣- زبيد بن الحارث اليامي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٣).

٤- عبد الرحمن بن أبي ليلى واسمه يسار ،الأنصاري أبو عيسى الكوفي ،[ع].

روى عن : عمر بن الخطاب (مرسل) ، وعبد الله بن مسعود ، وحذيفة بن اليمان.

روى عنه : زبيد اليامي ، وثابت البناني ، وعطاء بن السائب.

قال يحيى بن معين ، والهجلي ، والذهبي ، وابن حجر :" ثقة ".

وقال أبو حاتم :" لا بأس به" ، مات سنة ثلاث وثمانين [١].

٥- عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

صحابي.

الحكم على الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، ابن أبي ليلي لم يسمع من عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

قال يحيى بن معين : قال وكيع : "لم يسمع عبد الرحمن بن أبي ليلى من عمر بن الخطاب شيئاً ولا رآه " [٢]، وقال ابن أبي حاتم : " قلت لأبي : يصح لعبد الرحمن بن أبي ليلى سماع من عمر ؟ قال :" لا " [٣] ،وقال النسائي عقبه:" عبد الرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من عمر" [٤] ، وهذا رأي جمع كبير من الحفاظ قال الخليلي :" الحفاظ لا يثبتون سماعه من عمر " [٥].

وأما ما دل عليه الحديث فقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم .

فصلاة يوم الجمعة ركعتان .

---

(١) الجرح والتعديل ٣٠١/٥ ت ١٤٢٤ ، معرفة الثقات ٨٦/٢ ت ١٠٧٢ ، تهذيب الكمال ٣٧٢/١٧ ت ٣٩٤٣ ، ميزان الاعتدال ٥٨٤/٢ت٤٩٤٨، تقريب التهذيب ص٥٩٧ ت ٤٠١٩.

(٢) معرفة الرجال عن يحيى بن معين لابن محرز ٢٣٤/٢ت٨٠١.

(٣) المراسيل ص ١٢٥.

(٤) السنن ١٢٣/٢.

(٥) الإرشاد ٥٤٨/٢.

هذا من السنة العملية المتواترة عن النبي ﷺ .

وصلاة العيدين .

عن ابن عباس رضي الله عنه **إن النبي ﷺ خرج يوم الفطر فصلى ركعتين ، لم يصل قبلها ولا بعدها ، ومعه بلال .**

رواه البخاري ،في صحيحه ، كتاب : العيدين ، باب (٢٦) : الصلاة قبل العيد ، وبعدها ٣١٢/١ ح (٩٨٩).

وصلاة السفر ركعتان .

عن ابن عباس قال :" **إن الله فرض الصلاة على لسان نبيكم ﷺ على المسافر ركعتين وعلى المقيم أربعا وفي الخوف ركعة** ".

رواه مسلم في صحيحه ، كتاب صلاة المسافرين وقصرها ، باب (١) : صلاة المسافرين وقصرها ٤٧٩/١ ح (٦٨٧).

الحديث : التاسع والثلاثون.

قال أبو نعيم رحمه الله:

حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك ، قال : ثنا عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي قال :ثنا عبد الرحمن [١]عن سفيان ، عن أبي سنان ، عن عبد الله بن أبي الهذيل ، عن عبد الله بن عمرو قال :" **كان النبي ﷺ يتعوذ بالله من علمٍ لا ينفع ، ودعاءٍ لا يسمع ، وقلبٍ لا يخشع ، ونفسٍ لا تشبع** ".

غريب من حديث الثوري عن أبي سنان ، تفرد به عبد الرحمن[٢] .

ورواه خالد بن عبد الله عن أبي سنان فخالفه.

[حلية الأولياء ٣٦٢/٤].

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه أبو سنان : ضرار بن مرة ، واختلف عنه من وجهين :

الأول : يروى عنه ، عن عبد الله بن أبي الهذيل ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ.

الثاني : يروى عنه ، عن عبد الله بن أبي الهذيل ، عن شيخ ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه عن النبي ﷺ.

تخريج الوجه الأول.

(أبو سنان ، عن عبد الله بن أبي الهذيل ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ)

تفرد به سفيان الثوري من هذا الوجه عن أبي سنان .

---

(١) في المطبوع زيادة [بن عمرو] وليست في المخطوط (ت) ٩٨/ب، ولا في تقريب البغية ١٤٨/١ ح (٣٢٠) وليست صحيحة فراوي الحديث عن سفيان هو عبد الرحمن بن مهدي، وجاءت صحيحة في الموضع الثاني للحديث في حلية الأولياء ٩٣/٥.

(٢) لم يتفرد به عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان الثوري ؛ فقد رواه قبيصة بن عقبة عن سفيان ، كما سيأتي في تخريج الحديث.

رواه الإمام أحمد في المسند ١١٧/١١ ح (٦٥٥٧) ، ومن طريقه : رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٣٦٢/٤ و ٩٣/٥ ، ورواه النسائي في كتاب : الاستعاذة ، باب (٢) : الاستعاذة من قلب لا يخشع ، ٦٤٦/٤ ح (٥٤٥٧)، وفي أوله :" كان يتعوذ من أربع "، وبتقديم وتأخير في الأربع ، وفي السنن الكبرى ٤٤٦/٤ ح (٧٨٧٤) ، وفي كتاب الإغراب ص ٢٦٣ ح (١٩١) ، ورواه أبو الفرج عبد الرحمن بن الشيخة في شعار الأبرار في الأدعية والأذكار (ضمن مجموع) ٣٣١/٢ ح(٢١٧٨) ، من طريق عبد الرحمن بن مهدي.

ورواه الحاكم في المستدرك ٥٣٤/١ ، من طريق قبيصة بن عقبة .

كلاهما عن سفيان الثوري به.

تخريج الوجه الثاني .

(أبو سنان ، عن عبد الله بن أبي الهذيل ، عن شيخ ، عن عبد الله بن عمرو ﷺ ، عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن أبي سنان ، ثلاثة:-

١-خالد بن عبد الله الطحان.

رواه الإمام أحمد في المسند ٤٤٩/١١ -٤٥٠ ح (٦٨٦٥) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٣٦٢/٤ ، وفيه : قال خالد الطحان : حدثنا أبو سنان ضرار بن مرة عن عبد الله بن أبي الهذيل ، عن شيخ من النخع[١] قال : دخلت مسجد إيلياء [٢]فصليت إلى سارية ركعتين فجاء رجل فصلى قريباً مني فمال إليه الناس فإذا هو عبد الله بن عمرو بن العاص فجاءه رسول يزيد بن معاوية أن أجب ، قال :" هذا ينهاني أحدثكم كما كان أبوه ينهاني وأني سمعت نبيكم ﷺ يقول : **أعوذ بك من نفس لا تشبع "، فذكره.**

٢- عبيدة بن حميد.

رواه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف ، كتاب : الدعاء ، ٢٠/٦ ح(٢٩١٤١) ، وفيه ذكر القصة .

---

(١) النخع بن عمرو بطن من مذحج ، معجم قبائل العرب ، ١١٧٦/٣.

(٢) إيلياء :بكسر أوله واللام ، وياء ، وألف ممدوة ، اسم مدينة بيت المقدس ، معجم البلدان ٣٤٨/١.

٣- يزيد بن عطاء.

رواه الإمام أحمد في المسند ١١/١٢٠-١٢١ ح (٦٥٦١) ، وفيه ذكر القصة.

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث .

ضرار بن مرة الكوفي ، أبو سنان الشيباني [بخ م مد ت س] .

روى عن : عبد الله بن أبي الهذيل ، وعطاء بن أبي رباح ، ومحارب بن دثار.

روى عنه : سفيان بن عيينة ، ومحمد بن فضيل ، وجرير بن عبد الحميد.

وثقه يحيى القطان ، ويحيى بن معين ، وقال الإمام أحمد :" كوفي ثبت " ، وقال أبو حاتم :" لا بأس به " ، وفي تهذيب الكمال زيادة " ثقة " ، وقال النسائي :" كوفي ثقة " ، قال ابن عبد البر :" أجمعوا على أنه ثقة " ، وقال ابن حجر :" ثقة ، ثبت ".

مات سنة اثنين وثلاثين ومائة [١].

ثانياً ترجمة راوي الوجه الأول.

سفيان بن سعيد الثوري.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

ثالثاً : تراجم رواة الوجه الثاني :

١- خالد بن عبد الله أبو محمد المزني ،الواسطي ، الطحان [ع].

روى عن : سفيان الثوري ، وحميد الطويل ، وعطاء بن السائب.

روى عنه : عفان بن مسلم ، ومسدد بن مسرهد ، وسعيد بن منصور.

وثقه أحمد بن حنبل ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ،والنسائي ، والذهبي ، وابن حجر ، وزاد أبو حاتم :" صحيح الحديث " ، وزاد ابن حجر :" ثبت " ، مات سنة تسع وسبعين ومائة [١].

---

(١) ينظر : تاريخ يحيى بن معين رواية الدارمي ص ٢٤٩ ت ٩٧٠ ، الجرح والتعديل ٤/ ٤٦٥ ت ٢٠٤٤ ، الثقات ٤٨٤/٦ ، تهذيب الكمال ٣٠٦/١٣ ت ٢٩٣٣ ، تقريب التهذيب ٤٥٩ ت ٣٠٠١ ، تهذيب التهذيب ٤٥٧/٤.

١- **عبيدة بن حميد أبو عبد الرحمن الكوفي ، المعروف بالحذاء ، [خ ٤].**

روى عن : منصور بن المعتمر، ويحيى بن سعيد الأنصاري ، وسليمان الأعمش .

روى عنه : عبد الله بن أبي شيبة ، وأحمد بن حنبل ، وقتيبة بن سعيد.

قال الإمام أحمد :" لابأس به " ، قال يحيى بن معين :" ثقة " ، وقال ابن سعد :" ثقة صالح ، الحديث " ، وقال عثمان بن أبي شيبة :" ثقة ، صدوق " ، وقال النسائي :" لا بأس به " ، وقال الدارقطني :" ثقة " ، وقال محمد بن عمار الموصلي :" ثقة " ، وقال ابن حجر :" صدوق ، نحويّ ، ربما أخطأ " ، والذي يترجح كونه ثقةً ولكنه ليس من الحفاظ ، فقد قال يحيى بن معين :" ما به المسكين من بأس ، ليس له بخت " ، وقال يعقوب بن سفيان :" كتب عنه الناس ، و لم يكن من الحفاظ المتقنين " ، مات سنة تسعين مائة [٢].

٢- **يزيد بن عطاء بن يزيد اليشكري [٣] أبو خالد الواسطي البزاز [عخ د].**

روى عن : أبي سنان ، ومصور بن المعتمر ، ونافع مولى ابن عمر.

روى عنه : حسين بن محمد ، وأبو داود الطيالسي ، ويحيى الحماني.

قال يحيى بن معين :" ليس بشيء " ، وقال :" ضعيف " ، قال الإمام أحمد :" ليس به بأس ، حديثه مقارب " ، وقال النسائي :" ضعيف " ، وذكره الدارقطني في الضعفاء والمتروكين ، وقال ابن حبان :" ساء حفظه حتى كان يقلب الأسانيد ، ويروي عن الثقات ما ليس من حديث الأثبات ، فلا يجوز الاحتجاج به " ، وقال ابن عدي :" يزيد بن عطاء مع لينه هو حسن الحديث،وعنده غرائب، ومع لينه يكتب حديثه " ، وقال ابن حجر :" لين الحديث ".

مات سنة سبع و سبعين ومائة [١].

---

(١) ينظر : العلل ومعرفة الرجال ١٦٩/١ ، الجرح والتعديل ٣٤٠/٣ ت ، تهذيب الكمال ٩٩/٨ ت ١٦٢٥ ، الكاشف ٢٧٠/١ ، تقريب التهذيب ص ٢٨٧ ت ١٦٥٧.

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٢٩/٧ ، تاريخ الدارمي عن يحيى بن معين ت ٥٤٢ ، تاريخ بغداد ١٢٢/١١ ، تهذيب الكمال ٢٥٧/١٩ ت ٣٧٥٢ ، ميزان الاعتدال ٢٥/٣ ، تقريب التهذيب ص ٦٥٤ ت ٤٤٤٠.

(٣) اليشكري : بفتح الياء باثنتين المنقوطة من تحتها ، وسكون الشين المعجمة ، وضم الكاف ، وفي آخرها الراء ، نسبة إلى قبيلة يشكر ، الأنساب ٦٩٧/٥.

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن أبي سنان من وجهين :

الأول : يرويه سفيان الثوري ، عن أبي سنان ، عن عبد الله بن أبي الهذيل عن عبد الله بن عمرو ﷺ عن النبي ﷺ.

الثاني : يرويه ، خالد الطحان ، وعبيدة بن حميد ، ويزيد بن عطاء ثلاثتهم ، عن أبي سنان ، عن عبد الله بن أبي الهذيل ، عن شيخ ، عن عبد الله بن عمرو ﷺ ، عن النبي ﷺ.

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الوجه الثاني هو الراجح ، وقرائن ترجيحه:

٤- أن رواة الوجه الثاني أكثر عدداً.

٥- هذا الحديث خولف فيه سفيان الثوري ، وهو في مرتبة عالية من الحفظ والإتقان ، والروة المخالفين له وإن لم يصلوا إلى مرتبته إلا أن في روايتهم قرينة لضبطهم الحديث ؛ وهي قصة دخول ذلك الشيخ لمسجد إيلياء ، ومجيء رسول يزيد بن معاوية ، وهي سبب تحديث عبد الله بن عمرو ﷺ بالحديث ، فعندما ذكر منع معاوية بن أبي سفيان ﷺ وابنه يزيد له في التحديث وتعليم العلم ؛ وهو من الانتفاع بالعلم ، روى الحديث للاستعاذة بالله من علم لا ينفع.

((الحكم على الحديث))

سأدرس الحديث من الوجه المرجح بإسناد الإمام أحمد :قال رحمه الله :حدثنا عفان ، ثنا خالد يعني الواسطي الطحان ، حدثنا أبو سنان ضرار بن مرة ، عن عبد الله بن أبي الهذيل ،

عن شيخ من النخع ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ .

١- عفان بن مسلم.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٥).

---

(١) ينظر : تاريخ الدوري عن يحيى بن معين ٦٧٥/٢ ، العلل ومعرفة الرجال ٤٨٨/٢ت ٣٢١١ ، الضعفاء والمتروكين للدارقطني ت ٥٩٣ ، المجروحين ١٠٣/٣ ، الكامل ٢٥٠/٣ ، تهذيب الكمال ٢١٠/٣٢ت ٧٠٣٠ ، تقريب التهذيب ص ١٠٨٠ ت ٧٨٠٨ .

٢- خالد بن عبد الله الواسطي.

ثقة ، ثبت ، سبقت ترجمته قريباً.

٣- ضرار بن مرة ، أبو سنان.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث قريباً.

٤- عبد الله بن أبي الهذيل العنزي [١] ، أبو المغيرة الكوفي ، [ر م ت س].

روى عن : جرير بن عبد الله ، وابي بن كعب ، وعبد الله بن عمرو رضي الله عنهم.

روى عنه : ضرار بن مرة ، زحبيب بن الزبير ، وواصل الأحدب.

وثقه النسائي ، والعجلي ، وزاد : كوفي ، تابعي " ، وقال ابن حجر :" ثقة " [٢].

٥- شيخ من النخع.

مبهم ، مجهول .

٦- عبد الله بن عمرو بن العاص السهمي القرشي ﷺ.

صحابي.

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، لجهالة الشيخ الذي يروي عن عبد الله بن عمرو ﷺ .

وللحديث طريق آخر عن عبد الله بن عمرو .

قال الإمام الترمذي : حدثنا أبو كريب ، حدثنا يحيى بن آدم ، عن أبي بكر بن عياش ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن الحارث ، عن زهير بن الأقمر ، عن عبد الله بن عمرو قال : كان رسول الله ﷺ يقول :" **اللهم إني أعوذ بك من قلب لا يخشع ودعاء لا يسمع ومن نفس لا تشبع ومن علم لا ينفع أعوذ بك من هؤلاء الأربع** ".

أبواب الدعوات ، باب (٦٨) بدون ترجمة ، ٤٦٧/٥ ح (٣٤٨٢) ، وقال : هذا

---

(١) العنزي : بفتح العين المهملة ، وسكون النون ، وكسر الزاي المعجمة ، هذه النسبة إلى عنز بن وائل أخو بكر بن وائل ، الأنساب ٢٥١/٤.

(٢) ينظر : معرفة الثقات ٦٥/٢ ت ٩٨٨ ، تهذيب الكمال ٢٤٤/١٦ ت ٣٦٢٩ ، تقريب التهذيب ص ٥٥٤ ت ٣٧٠٣.

حديث حسن ، صحيح ، غريب من هذا الوجه ، وذكره ابن أبي حاتم في علل الحديث ٢/٢٠٠ ح (٢٠٩٠).

دراسة إسناد المتابعة :

١- أبو كريب : محمد بن العلاء.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩).

٢- يحيى بن آدم بن سليمان القرشي الأموي ، أبو زكريا الكوفي ، [ع].

روى عن : إسرائيل بن يونس ، وسفيان بن عيينة ، وحماد بن سلمة .

روى عنه : أحمد بن حنبل ، وعبد بن حميد ، ويحيى بن معين .

قال يحيى بن معين ، وأبو حاتم ، والنسائي ، وابن حجر :" ثقة " .

مات سنة ثلاث ومائتين [١].

٣- أبو بكر بن عياش.

صدوق ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

٤- الأعمش : سليمان بن مهران.

ثقة ، مدلس ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦).

٥- عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق بن الحارث،أبو عبد الله الكوفي [ع].

روى عن : شقيق بن سلمة ، وأبي البختري ، وسعيد بن المسيب .

روى عنه :سليمان الأعمش ، وشعبة بن الحجاج ، وقيس بن الربيع.

قال مسعر بن كدام :" عمرو بن مرة من معادن الصدق " ، وقال شعبة :" كان أكثرهم علماً" ، وقال يحيى بن معين :" ثقة " ، وقال أبو حاتم :" صدوق ثقة ، كان يرى الإرجاء " وقال العجلي :" كوفي ، ثقة ، ثبت " ، وقال الدارقطني :" حافظ " ،وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر :" ثقة ، عابد ، كان لا يدلس ورمي بالإرجاء " .

مات سنة ست عشرة ومائة [١].

---

(١) ينظر : تاريخ الدارمي عن يحيى بن معين ص ٢٢٧ ت ٨٦٩ ، الجرح والتعديل ٩/ ١٢٨ ت ٥٤٥ ، تهذيب الكمال ٣١/١٨٨ ت ٦٧٧٨ ، تقريب التهذيب ص١٠٤٧ ت ٧٥٤٦ .

٦- عبد الله بن الحارث الزبيدي النجراني،الكوفي،المكتب[٢] ، [بخ م ٤].

روى عن : زهير بن الأقمر ، طليق بن قيس الحنفي ، وأبي كثير الزبيدي.

روى عنه : عمرو بن مرة ، أبو سنان ضرار بن مرة ، وحميد بن عطاء الكوفي.

قال يحيى بن معين :" ثبت " ، وقال النسائي ، وابن حجر :" ثقة " ، وذكره ابن حبان في الثقات [٣].

٧- زهير بن الأقمر ، أبو كثير الزبيدي ، [عخ د ت س].

روى عن : عبد الله بن عمر ، وعبد الله بن عمرو ، وعلي بن أبي طالب ﷺ .

روى عنه : عبد الله بن الحارث الزبيدي .

قال النسائي :" ثقة " ، قال العجلي :" تابعي ، ثقة " ، وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال ابن القطان :" مجهول " ، وتعقبه الذهبي بقوله :" وهذا خطأ ، بل الرجل موثق ".

قال ابن حجر:" مقبول " [٤].

والذي أراه أنه ثقة ، فقد وثقه النسائي ، والعجلي ، وابن حبان.

٨- عبد الله بن عمرو بن العاص السهمي القرشي ﷺ.

صحابي .

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف ؛ لعنعنة الأعمش.

ويصبح الحديث بمجموع الطريقين حسناً .

وللحديث عدة شواهد أصحها حديث زيد بن الأرقم ﷺ :

---

(١) ينظر : الجرح والتعديل ٢٥٧/٦ ت ١٤٢١ ، معرفة الثقات ١٨٥/٢ت ١٤٠٨ ، الثقات ١٣٨/٥ ، تهذيب الكمال ٢٣٢/٢٢ ت ٤٤٤٨ ، تقريب التهذيب ص٧٤٥ت٥١٤٧.

(٢) المكتب: بضم الميم ، وسكون الكاف ، وكسر المثناة تحت ، تليها موحدة ، ، توضيح المشتبه ٢٥٦/٨.

(٣) ينظر :تاريخ الدوري عن يحيى بن معين ٣٠٠/٢ ، الثقات لابن حبان ٢٤/٥ ، تهذيب الكمال ٤٠٢/١٤ت٣٢١٩ ، تقريب التهذيب ص ٤٩٨ ت ٣٢٨٥.

(٤) ينظر : معرفة الثقات ٣٧١/١ ت ٥٠٢ ، الثقات لابن حبان ٢٦٤/٤ ، تهذيب الكمال ٢١٩/٣٤ ت ٧٥٨٤ ، ، تقريب التهذيب ١١٩٦ ت ٨٣٨٧.

عن زيد بن أرقم قال : لا أقول لكم إلا كما كان رسول الله ﷺ يقول : كان يقول اللهم إني أعوذ بك من العجز ، والكسل ، والجبن ، والبخل ، والهرم ، وعذاب القبر ، اللهم آت نفسي تقواها وزكها أنت خير من زكاها أنت وليها ومولاها ، **اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع،ومن قلب لا يخشع ، ومن نفس لا تشبع ، ومن دعوة لا يستجاب لها** ".

رواه مسلم في صحيحه ، كتاب : الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار ٤/٢٠٨٨ ح (٢٧٢٢ /٧٣).

ورواه النسائي في كتاب : الاستعاذة ، باب (٦٥) : الاستعاذة من دعاء لا يستجاب، ٤/٦٨٠ ح (٥٥٥٣).

فيرتقي حديث عبد الله بن عمرو ﷺ بهذا الشاهد إلى الصحيح لغيره.

الحديث : الأربعون .

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا أبو بكر بن خلاد ، قال : ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ح.

وحدثنا محمد بن الفتح الحنبلي ، قال : ثنا علي بن إسحاق بن زاطيا قالا ثنا ابراهيم بن عبدالله الهروي ح.

وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، قال : ثنا الحسن بن سفيان ، قال : ثنا عبيد الله بن عمر ، قال: ثنا محمد بن سليمان بن الأصبهاني ، عن أبي سنان ، عن عبدالله بن أبي الهذيل ، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ : " **إن جهنم لما سيق إليها أهلها تلقتهم بعنق** [١] **فلفحتهم لفحةً لم تترك لحماً على عظم إلا ألقته على العرقوب** [٢]".

لم يروه مرفوعاً متصلاً عن أبي سنان عن عبد الله إلا محمد بن سليمان بن الاصبهاني .

ورواه ابن عيينة وابن فضيل ، وجرير ، عن أبي سنان ؛ فاختلفوا فأوقفه ابن فضيل على أبي هريرة.

[حلية الأولياء ٣٦٣/٤] .

وقال : لم يجود إلا عن محمد بن سليمان عنه.

ورواه ابن عيينة [٣]و جرير فوقفاه على ابن أبي الهذيل.

[حلية الأولياء ٩٣/٥] .

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه أبو سنان : ضرار بن مرة ، واختلف عنه من ثلاثة أوجه :

الوجه الأول : يروى عنه ، عن عبد الله بن أبي الهذيل ، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ

---

(١) عنق : أي طائفة منها ، النهاية في غريب الحديث ٣١٠/٣.

(٢) عرقوب : الوتر الذي خلف الكعبين بين مفصل القدم من ذوات الأربع ، وهو من الإنسان فويق العقب ، النهاية في غريب الحديث ٢٢١/٣.

(٣) في المطبوع زيادة [أ] وأصبحت [أو جرير] والتصويب من المخطوط (د) ٢٤٤/٤/ أ.

الوجه الثاني : يروى عنه ، عن عبد الله بن أبي الهذيل ، عن أبي هريرة ﷺ .

الوجه الثالث : يروى عنه ، عن عبد الله بن أبي الهذيل ، من قوله.

تخريج الوجه الأول :

(أبو سنان ، عن عبد الله بن أبي الهذيل ، عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ).

تفرد به محمد بن سليمان بن الأصبهاني من هذا الوجه عن أبي سنان.

رواه الطبراني في المعجم الأوسط ٩٢/١ ح (٢٧٨) وقال :" لم يرو هذا الحديث عن عبد الله بن أبي الهذيل إلا أبو سنان تفرد به محمد بن سليمان الأصبهاني " ، وفي المعجم الأوسط ١٤٤/٩ ح (٩٣٦٥) ، وابن أبي حاتم كما في تفسير ابن كثير٣/ ٢٥٨ ، ٥٤١/٣ ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٣٦٣/٤ ، و ٩٣/٥ ، والبيهقي في كتاب البعث والنشور ص ٢٧٦ ح (٥٦١).

تخريج الوجه الثاني .

(أبو سنان ، عن عبد الله بن أبي الهذيل ، عن أبي هريرة ﷺ).

تفرد به محمد بن فضيل من هذا الوجه عن أبي سنان.

رواه الحاكم في معرفة علوم الحديث ص ٥٩ ، وعنه : رواه البيهقي في كتاب البعث والنشور ص ٢٧٦-٢٧٧ ح (٥٦٢) ، ورواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٣٦٣/٤.

تخريج الوجه الثالث .

(أبو سنان ، عن عبد الله بن أبي الهذيل ، ، من قوله).

يرويه من هذا الوجه عن أبي سنان اثنان .

١- جرير بن عبد الحميد.

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٣٦٣/٤ ، وساق سنده ثم قال:" مثله و لم يبلغ به أبا هريرة "

وقال ورواه ابن عيينة و جرير فوقفاه على ابن أبي الهذيل ، الموضع نفسه.

٢- سفيان بن عيينة.

رواه أبو بكر بن أبي شيبة في كتاب : ذكر النار ، باب (١) : ما ذكر فيما أعد لأهل النار وشدته ٧٢/٧ ح (٣٤١١٠) ، ورواه ابن أبي الدنيا في صفة النار ص ٨٠ ح (

١١٠) ، من طريق إسحاق بن إسماعيل ، ورواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٣٦٠/٤ ، وفي آخره : **إلا ألقته على أعقابهم** " ، من طريق محمد بن أبي عمر العدني ، وقال :" ورواه ابن عيينة و جرير فوقفاه على ابن أبي الهذيل " ، حلية الأولياء ٣٦٣/٤.

ورواه البيهقي في كتاب البعث والنشور ص ٢٧٧ ح (٥٦٣) من طريق سعيد بن منصور. وفي رواية سعيد بن منصور، وإسحاق بن إسماعيل شك ؛ ففيها عن عبد الله بن أبي الهذيل أو غيره ، لكن جاءت الرواية بالجزم كما هي عند أبي بكر بن أبي شيبة ، ومحمد بن أبي عمر العدني ، والرواية الجازمة تقضي على ما فيها شك.

((تراجم الرواة))

أولا : ترجمة مدار الحديث .

ضرار بن مرة الكوفي ، أبو سنان الشيباني .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٩).

ثانياً : ترجمة راوي الوجه الأول .

محمد بن سليمان بن عبد الله ابن الأصبهاني ، أبو علي الكوفي [ت س ق].

روى عن : ضرار بن مرة ، وعطاء بن السائب ، وأبي جعفر الرازي.

روى عنه : يحيى بن سليمان الجعفي ، فروة أبن أبي المغراء ، وقتيبة بن سعيد.

قال البخاري : " مقارب الحديث " ، وقال أبو حاتم :" لا بأس به ، يكتب حديثه ، ولا يحتج به " ، وقال أبو داود :" ضعيف الحديث " ، وقال النسائي :" ضعيف " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال :" يخطىء ويخالف " ، وقال ابن عدي :" مضطرب الحديث ..... قليل الحديث ، ومقدار ماله قد أخطأ في غير شيء منه " ، وقال ابن حجر :" صدوق يخطىء " ، مات سنة إحدى وثمانين ومائة [1].

ثالثاً : ترجمة راوي الوجه الثاني.

محمد بن فضيل بن غزوان الضبي.

---

(١) ينظر : الجرح والتعديل ٧/ ت ١٤٦١ ، سؤالات الآجري لأبي داود ص٣٠١ ت ٤٨٧ ، سنن النسائي ٣/ ٢٦٤ ، العلل الكبير للترمذي ٩٧٩/٢ ، الثقات ٥٢/٩ ، الكامل ٢٢٩/٦، تهذيب الكمال ٣٠٨/٢٥ ت ٥٢٦٢ ، تقريب التهذيب ص ٨٥٠ ت ٥٩٦٧.

صدوق ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

رابعاً : ترجمة رواة الوجه الثالث.

١- جرير بن عبد الحميد.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

٢- سفيان بن عيينة .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن أبي سنان من ثلاثة أوجه :

الأول : يرويه محمد بن سليمان ابن الأصبهاني ، عن أبي سنان ، عن عبد الله بن أبي الهذيل ، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

الثاني : يرويه محمد بن فضيل ، عن أبي سنان ، عن عبد الله بن أبي الهذيل ، عن أبي هريرة رضي الله عنه .

الوجه الثالث : يرويه جرير بن عبد الحميد و سفيان بن عيينة كلاهما عن أبي سنان ، عن عبد الله بن أبي الهذيل ، من قوله.

وبعد النظر في أحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الثالث هو الراجح ؛ لأن الوجه الثالث من رواية الأرجح صفة وعدداً ، فقد رواه بهذا الوجه عالمان جليلان ، وخالفهما في كل من روايتي الرفع ، والوقف راوٍ واحد ، قال ابن رجب :" ورفعه منكر" [١].

((الحكم على الحديث))

سأدرس الحديث من الوجه المرجح بإسناد أبي بكر بن أبي شيبة :

قال رحمه الله : قال أبو بكر بن أبي شيبة : حدثنا سفيان بن عيينة عن أبي سنان عن ابن أبي الهذيل ﴿ تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ ٱلنَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَٰلِحُونَ ﴾ [١] قال :" **لفحتهم النار لفحة فما أبقت لحماً على عظم إلا ألقته".**

---

(١) التخويف من النار ص ٢٠٤.

١- سفيان بن عيينة .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

٢- أبو سنان ، ضرار بن مرة.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٩).

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد مقطوعٌ صحيح .

---

١ – سورة : المؤمنون ، آية ١٠٤.

الحديث : الحادي والأربعون .

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا عبدالله بن جعفر ، قال : ثنا يونس بن حبيب ، قال : ثنا أبو داود ، قال : ثنا شعبة عن حبيب بن الزبير ، قال : سمعت عبد الله بن أبي الهذيل يحدث عن عبدالرحمن بن أبزى قال : سمعت عبد الله بن خباب يقول : سمعت أبي بن كعب ﷺ **يقول : ذُكر الدجالُ عند النبي ﷺ أو قال ذَكرَ النبيُ ﷺ الدجالَ.**

فقال :" إحدى عينيه كأنها زجاجة خضراء ، وتعوذوا بالله من عذاب القبر" .

غريب من حديث عبد الله تفرد به حبيب.

ورواه عن شعبة غندر ، ووهب بن جرير مثله.

ورواه النضر بن شميل ،عن شعبة ،عن حبيب ،عن عبد الله ، و لم يذكر عبد الله بن خباب.

[حلية الأولياء ٣٦٣/٤].

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه شعبة بن الحجاج ، واختلف عنه من وجهين :

الأول : يروى عنه ، عن حبيب بن الزبير ، عن عبد الله بن أبي الهذيل ، عن عبد الرحمن بن أبزى ، عن عبد الله بن خباب ، عن أبي بن كعب ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يروى عنه عن حبيب بن الزبير عن ، عبد الله بن أبي الهذيل ، عن عبد الرحمن بن أبزى ، عن أبي بن كعب ﷺ عن النبي ﷺ .

تخريج الوجه الأول :

(شعبة ، عن حبيب بن الزبير عن ، عبد الله بن أبي الهذيل ، عن عبد الرحمن بن أبزي ، عن عبد الله بن خباب ، عن أبي بن كعب ﷺ عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن شعبة ستة :

١- أبو داود الطيالسي .

رواه في مسنده ٤٣٩/١ ح (٥٤٦) ، وعنه : رواه الإمام أحمد في المسند ٨٢/٣٥ ح (٢١١٤٥) ، ورواه الشاشي في المسند ٣٤٠/٣ ح (١٤٥١) ، وأبو الشيخ الأصبهاني في طبقات المحدثين بأصبهان ٣٧٤/١ ح (٥٥) ، و البيهقي في كتاب اثبات عذاب القبر ص ١٢١ ح (٢٠٥) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٣٦٣/٤ ، وفي ذكر أخبار أصبهان ٢٩٤/١ ، والضياء المقدسي في المختارة ٤٠٦/٣ ح (١٢٠٣).

٢- روح بن عبادة .

رواه عنه الإمام أحمد في المسند ٨٣/٣٥ ح (٢١١٤٦) ، ورواه الشاشي في المسند ٣٤١/٣ ح(١٤٥٢) ، و الضياء المقدسي في المختارة ٤٠٥/٣ -٤٠٧ح (١٢٠٢) و (١٢٠٥).

وعلقه البخاري في التاريخ الكبير ٧٨/٥-٧٩ ، وليس فيه التعوذ من عذاب القبر.

٣- محمد بن جعفر .

رواه الإمام أحمد في المسند ٨٣/٣٥ ح (٢١١٤٦) ، ومن طريقه : رواه الضياء المقدسي في المختارة ٤٠٧/٣ ح (١٢٠٥) ، ورواه النسائي في كتاب الإغراب ص ١١٩ح(٥٥) وذكره أبو نعيم عن محمد بن جعفر ، عن شعبة ، الحلية ٣٦٣/٤.

٤- وهب بن جرير .

رواه الإمام أحمد في المسند ٨٣/٣٥ ح (٢١١٤٧) ، وذكره أبو نعيم عن وهب بن جرير ، عن شعبة ، الحلية ٣٦٣/٤.

٥- معاذ بن معاذ

رواه ابن حبان ، كما في الإحسان ، كتاب : التاريخ ، باب : إخباره ﷺ عما يكون في أمته من الفتن والحوادث ٢٠٦/١٥ ح (٦٧٩٥).

٦- حجاج بن نصير .

رواه الشاشي في المسند ٣٤١/٣ ح (١٤٥٣) ، وأبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان ٢٩٤/١.

تخريج الوجه الثاني :

(شعبة ، عن حبيب بن الزبير ، عن عبد الله بن أبي الهذيل ، عن عبد الرحمن بن أبزى ، عن أبي بن كعب رضي الله عنه عن النبي ﷺ).

تفرد به النضر بن شميل من هذا الوجه عن شعبة .

رواه عبد الله بن أحمد في زوائده على المسند ، المسند ٣٥/٨٤ ح ٠ ٢١١٤٨) ، وقال:" و لم يذكر خلاد في حديثه عبد الله بن خباب".

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث.

شعبة بن الحجاج .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

ثانياً: تراجم رواة الوجه الأول.

١-أبو داود الطيالسي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

٣- روح بن عبادة .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٨).

٣-محمد بن جعفر.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

٤- وهب بن جرير.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

٥- معاذ بن معاذ.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

٧- حجاج بن نصير الفساطيطي.

ضعيف ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

ثالثاً : ترجمة راوي الوجه الثاني.

النضر بن شميل .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩).

((دراسة الاختلاف))

من تخريج الحديث يتبين أنه قد اختلف عن شعبة بن الحجاج من وجهين :

الوجه الأول : يرويه أبو داود الطيالسي ، وروح بن عبادة ، ومحمد بن جعفر ، ووهب بن جرير ، ومعاذ بن معاذ خمستهم عن شعبة ، عن حبيب بن الزبير ، عن عبد الله بن أبي الهذيل ، عن عبد الرحمن بن أبزى ، عن عبد الله بن خباب ، عن أبي بن كعب ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يرويه النضر بن شميل ،عن شعبة ، عن حبيب بن الزبير ، عن عبد الله بن أبي الهذيل عن عبد الرحمن بن أبزى ، عن أبي بن كعب ﷺ ، عن النبي ﷺ .

وبعد النظر في أحوال الرواة المختلفين ، يكون الوجه الأول هو الراجح لأن الوجه الأول من رواية الأرجح عدداً ، وفيهم ثلاثة من أثبت أصحاب شعبة ؛ أبو داود الطيالسي ، ومعاذ بن

معاذ ، ومحمد بن جعفر[1] ، والمخالف لهم في الوجه الثاني راوٍ واحد.

ولعل الخطأ من الراوي عن النضر بن شميل : خلاد بن أسلم ؛ قال عبد الله بن أحمد : "ولم يذكر خلاد في حديثه عبد الله بن خباب ".

((الحكم على الحديث))

سأدرس إسناد الحديث من الوجه المرجح بإسناد أبي داود الطيالسي :

قال رحمه الله : حدثنا شعبة ، عن حبيب بن الزبير ، قال : سمعت عبد الله بن أبي الهذيل يحدث عن عبد الرحمن بن أبزى ، قال : سمعت عبد الله بن خباب ، يقول :" سمعت أبي بن كعب ، قال : ذُكر الدجالُ عند النبي ﷺ أو قال : ذكرَ النبيُ ﷺ ، .....الحديث ".

١- شعبة بن الحجاج العتكي.

---

(١) شرح علل الترمذي ٢/٥١٣-٥١٥.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

٢- حبيب بن الزبير بن مشكان [١] الهلالي مولاهم ، البصري ، [مد ت].

روى عن : عبد الله بن أبي الهذيل ، وعطاء بن أبي رباح ، ، وعكرمة مولى ابن عباس.

روى عنه : شعبة بن الحجاج ، وعمرو بن فروخ العبدي.

سئل عنه الإمام أحمد فقال :" ما أعلم إلا خيراً " [٢] ، وقال أبو داود ، والنسائي ، وابن حجر :" ثقة " ، وخالف من سبق علي بن المديني فقال :" مجهول " ، و أبو حاتم فقال :" صدوق ، صالح الحديث " .

والراجح أنه ثقة ، فإن لم يعرفه علي بن المديني فقد عرفه غيره ، وأبو حاتم من المتشددين ، ومعروف عن شعبة انه لا يروي إلا عن ثقة [٣].

٣- عبد الله بن أبي الهذيل.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٩).

٤- عبد الرحمن بن أبزى الخزاعي [ع].

روى عن : عن النبي ﷺ ، وعمار بن ياسر رضي الله عنه ، وعبد الله بن خباب.

روى عنه : عبد الله بن أبي الهذيل ، وابناه سعيد ، وعبد الله .

قال البخاري : له صحبة ، وقال أبو حاتم :" أدرك النبي ﷺ ، وصلى خلفه .

وخالفهما ابن حبان فجعله من التابعين،قال ابن حجر:" قرأت بخط مغلطاي: لم أر من وافقه على ذلك " ثم قال :"العمدة قول الجمهور" ، مات بالحرة ، وكانت سنة ثلاث وستين [٤]

---

(١) مشكان : بضم أوله ، وسكون الشين المعجمة ، وفتح الكاف ، تليها ألف ثم نون ، توضيح المشتبه ١٧٧/٨.

(٢) هذه الجملة عند الإمام أحمد تعني أن الراوي ثقة ،فلا يعلم من أمره إلا خيراً ، فقد سأله ابنه عبد الله عن الأسود بن هلال المحاربي ؟فقال : لا أعلم إلا خيراً . قلت : ثقة ، قال نعم ، العلل ومعرفة الرجال ٣٣/٢.

(٣) ينظر : الجرح والتعديل ٣/ ١٠٠ت ٤٦٧ ، سؤالات الآجري لأبي داود ٤٤٠/١ س ٩٣٤ ، تهذيب الكمال ٣٧٠/٥ ت ١٠٨٣ ، تقريب التهذيب ص ٢١٩ ت ١٠٩٨.

(٤) ينظر : التاريخ الكبير ٥/ ٢٤٥ت ٨٠٠ ، الجرح والتعديل ٥/ ٢٠٩ت ٩٨٥ ، تهذيب الكمال ٥٠١/١٦ ت ٣٧٤٨ ، الإصابة ٢٣٨/٤.

٥- عبد الله بن خباب بن الأرت ، [ت س].

روى عن : أبي بن كعب ، وأبيه خباب رضي الله عنهما .

روى عنه : عبد الرحمن بن أبزى رضي الله عنه ، وعبد الله بن الحارث بن نوفل.

قال العجلي :" من كبار التابعين ، ثقة " ، وذكره ابن حبان في الثقات .

مات سنة سبعة وثلاثين [١].

٦- أبي بن كعب بن قيس بن عبيد الأنصاري .

صحابي .

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد صحيح.

---

(١) ينظر : معرفة الثقات ٢/٢٦ت ٨٧٣ ، الثقات لابن حبان ٥/١١ ، تهذيب الكمال ١٤/٤٤٦ ت ٣٢٤١.

الحديث : الثاني الأربعون.

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ، ثنا علي بن العباس البجلي ، ثنا جعفر بن محمد بن رباح الأشجعي ، حدثني أبي ، عن عبيدة ، عن عبدالملك بن عمير ، عن ربعى بن [حراش][1] قال : كنا أربعة إخوة وكان الربيع أخونا أكثرنا صلاةً وأكثرنا صياماً في الهواجر ، وأنه توفي فبينا نحن حوله وقد بعثنا من يبتاع لنا كفناً إذ كشف الثوب عن وجهه **فقال :" السلام عليكم "**.

فقال القوم :" وعليكم السلام ، يا أخا بني عبس أبعد الموت " ؟.

قال :" نعم إني لقيت ربي عز وجل بعدكم فلقيت رباً غير غضبان ، واستقبلني بروح وريحان واستبرق ، ألا وإن أبا القاسم ﷺ ينتظر الصلاة عليّ فعجلوني ، ولا تؤخروني ، ثم كان بمنزلة حصاة رمى بها في طست" .

فنمى الحديث إلى عائشة رضي الله تعالى عنها فقالت: أما إني سمعت رسول الله ﷺ يقول :" يتكلم رجل من أمتي بعد الموت".

قال علي :"وكان محمد بن عمر بن علي الأنصاري حدثنا به عن جعفر ثم سمعناه من جعفر".

هذا حديث مشهور رواه عن عبد الملك جماعة منهم إسماعيل بن أبي خالد ، وزيد بن أبي أنيسة ، والثوري ، وابن عيينة ، وحفص بن عمر ، والمسعودي .

و لم يرفعه أحد إلا عبيدة بن حميد ، عن عبدالملك .

ورواه المسعودي نحوه في الرفع .

[حلية الأولياء ٤ / ٣٦٧ - ٣٦٨].

---

(١) تصحفت في المطبوع إلى [خراش] بالخاء المعجمة ، وهو خطأ من الناسخ إذ أنه ذكره في بداية الترجمة بالخاء ثم سار عليه في جميع ترجمته .

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه عبد الملك بن عمير واختلف عنه من وجهين :

الأول : يروى عنه ، عن ربعي بن حراش ، عن عائشة رضي الله عنها وفيه حديث مرفوع .

الثاني : يروى عنه ، عن ربعي بن حراش مقطوعاً ، دون ذكر عائشة أو اللفظ المرفوع .

تخريج الوجه الأول :

(عبد الملك ، عن ربعي بن حراش ، عن عائشة رضي الله عنها وفيه حديث مرفوع).

يرويه من هذا الوجه عن عبد الملك بن عمير اثنان :

١- عبيدة بن حميد .

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٤/ ٣٦٧ - ٣٦٨ ،وفي دلائل النبوة ص ٥٨٤ ح (٥٣٦) ، ومن طريقه : رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤/ ٣٦١.

١- عبد الرحمن المسعودي.

رواه ابن أبي الدنيا في كتاب من عاش بعد الموت ص ١٩ ح (١٠) ، وفيه : فبلغ ذلك عائشة رضي الله عنها فصدقته ، وقالت :" **كنا نسمع أن رجلاً من هذه الأمة سيتكلم بعد موته**" ، ومن طريقه : رواه ابن بشكوال في الغوامض والمبهمات ٥١٦/٢ ، ورواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٤/ ٣٦٨ ، ولفظه : فذكر ذلك لعائشة فصدقت بذلك ، وقالت : قد كنا نتحدث أن رجلاً من هذه يتكلم بعد موته ، ومن طريقه : رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤/ ٣٦٢ ، ورواه البيهقي في دلائل النبوة ٦/ ٤٥٤ ، وفيه : فذكرت ذلك لعائشة ، فقالت : قد بلغنا أنه سيكون في هذه الأمة رجل يتكلم بعد موته .

ورواية المسعودي لم يرد فيها التصريح بالرفع إلا أن قول عائشة رضي الله عنها : كنا نتحدث ، وقولها : قد بلغنا ، وقولها : كنا نسمع ؛ يفيد رفع الحديث ، ولذلك قال أبو نعيم : ورواه المسعودي نحوه في الرفع .

وتابع عبد الملك بن عمير على هذا الوجه كلٌ من :-

١- منصور بن المعتمر .

رواه البيهقي في دلائل النبوة ٤٥٥/٦ .

٢-علي بن عبيد الله الغطفاني .

٣-حفص بن يزيد .

رواه ابن أبي الدنيا في كتاب من عاش بعد الموت ص ١٩ ح (١١) ، ومن طريقه :رواه البيهقي في دلائل النبوة ٤٥٥/٦ .

تخريج الوجه الثاني :

(عبد الملك بن عمير ، عن ربعي بن حراش مقطوعاً ، دون ذكر عائشة و اللفظ المرفوع).

يرويه من هذا الوجه عن عبد الملك بن عمير سبعة .

١- سفيان بن عيينة .

رواه ابن أبي الدنيا في كتاب من عاش بعد الموت ص ١٨ ح (٩) ، ومن طريقه :رواه الخطيب البغدادي في الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة ص ٨٠ ، وابن بشكوال في الغوامض والمبهمات ٥١٥/٢ ح (٤٩٨).

٢- إسماعيل بن أبي خالد .

رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٦/ ١٩٦ ، والبيهقي في دلائل النبوة ٤٥٤/٦ ورواه والخطيب البغدادي في الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة ص ٨١ ، وابن بشكوال في الغوامض والمبهمات ٥١٧/٢ ح (٤٩٩) .

٣-حفص بن عمر .

رواه ابن أبي الدنيا في كتاب من عاش بعد الموت ص ١٨ ح(٩) ، ومن طريقه : رواه الخطيب البغدادي في الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة ص ٨٠ ، وابن بشكوال في الغوامض والمبهمات ٥١٥/٢ ح (٤٩٨) ، ورواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٤/ ٣٦٨ .

٤-الحكم بن هشام.

رواه عنه هشام بن عمار في كتاب المبعث ،باب : في كلام الأموات وعجائبهم كما في البداية والنهاية ٥٩/٩.

٥- زيد بن أبي أنيسة .

٦-سفيان الثوري.

٧- شريك بن عبد الله .

ذكرهم أبو نعيم فقال :"هذا حديث مشهور رواه عن عبد الملك جماعة منهم : إسماعيل بن أبي خالد ، وزيد بن أبي أنيسة ، والثوري ، وابن عيينة ، وحفص بن عمر ، والمسعودي و لم

يرفعه أحد إلا عبيدة بن حميد عن عبد الملك ".

حلية الأولياء ٤ / ٣٦٨ ، وذكر شريكاً في دلائل النبوة ص ٥٨٥.

وتابع عبد الملك بن عمير على هذا الوجه :

حميد بن هلال.

فبعد أن عد أبو نعيم في الدلائل ص ٥٨٥ من سبق ذكرهم من الرواة عن عبد الملك قال : "ورواه أيوب السختياني عن حميد بن هلال عن ربعي بن حراش ".

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث.

عبد الملك بن عمير بن سويد بن جارية القرشي ، أبو عمر الكوفي[ع].

روى عن : ربعي بن حراش ، وموسى بن طلحة ، ومحارب بن دثار.

روى عنه : سفيان الثوري ، وسفيان بن عيينة ، وعبد الرحمن المسعودي.

قال يحيى بن معين :" مخلط " ، وقال الإمام أحمد :" ضعيف ، يغلط " ، وقال :" مضطرب الحديث جداً مع قلة حديثه " ، وقال أبو حاتم :" ليس بحافظ ، هو صالح ، تغير حفظه قبل موته ".

ووثقه آخرون .

قال ابن نمير :" كان ثقة ، ثبتاً في الحديث " ، قال العجلي :" كوفي ، تابعي ، ثقة ".

وقال النسائي :" ليس به بأس " ، وقال ابن حجر :" ثقة ، فصيح ، عالم ، تغير حفظه ، وربما دلس ".

فهو ثقة ، ويوضح اختلاف العلماء فيه قول الذهبي :" والرجل من نظـــراء الســـبيعي أبي إسحاق ، وسعيد المقبري لما وقعوا في هزم الشيخوخة نقص حفظهم ، وساءت أذهانهم ، و لم يختلطوا ، وحديثهم في كتب الإسلام كلها".

وقول ابن حجر :" احتج به الجماعة ، وأخرج له الشيخان من رواية القـــدماء عنـــه في الاحتجاج ، ومن رواية بعض المتأخرين عنه في المتابعات ، وإنما عيب عليه أنه تغير حفظه لكبر سنه ؛ لأنه عاش مائة وثلاث سنين ".

مات سنة ست وثلاثين ومائة [1].

ثانياً : تراجم رواة الوجه الأول .

١- عبيدة بن حميد بن صهيب التيمي .

صدوق ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٩) .

٢-عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي.

صدوق ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢).

ثالثاً : تراجم رواة الوجه الثاني .

١- سفيان بن عيينة.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

٢- إسماعيل بن أبي خالد.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

٣- حفص بن عمر ، قاضي حلب.

روى عن : عبد الملك بن عمير ، وهشام بن حسان ، وابن إسحاق.

---

(١) الجرح والتعديل ٥/ ٣٦٠ ت ١٧٠٠ ، معرفة الثقات ٢/١٠٤ ت ١١٣٨ ، تهذيب الكمال ١٨/٣٧٠ ت ٣٥٤٦ ، ميزان الاعتدال ٢/٦٦٠ت٥٢٣٥ ، تقريب التهذيب ص ٦٢٥ ت ٤٢٢٨ ، هادي الساري ص ٤٢٢.

روى عنه : يحيى الوحاظي ، ومحمد بن بكار ، وعامر بن سيار.

قال أبو حاتم : " ضعيف الحديث " ، وقال أبو زرعة :" منكر الحديث ".

وقال ابن حبان :" يروي عن هشام بن حسان والثقات الأشياء الموضوعات لا يجب الاحتجاج به [١].

٤- الحكم بن هشام بن عبد الرحمن الثقفي[س ق].

روى عن : سفيان الثوري ، وعبد الملك بن عمير ، وقتادة بن دعامة.

روى عنه :هشام بن عمار ، والوليد بن مسلم ، وعبد الله بن المبارك.

قال يحيى بن معين ، وأبو داود و العجلي :" ثقة " ، وقال أبو حاتم :" يكتب حديثه ، ولا يحتج به " ، وقال أبو داود مرة أخرى :" ليس به باس " ، وقال ابن حجر :" صـــدوق " [٢]

٥- زيد بن أبي أنيسة ، أبو أسامة الجزري

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

٦- سفيان الثوري .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

٧- شريك بن عبد الله.

صدوق يخطىء كثيراً ، سبقت ترجمته في رقم (٦).

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن عبد الملك بن عمير من وجهين :-

---

(١) الجرح والتعديل ٣/١٧٩ ت ٧٧٣ ، المجروحين ١/٢٥٩ ، ميزان الاعتدال ١/٥٦٣ت ٢١٣٥ ، لسان الميزان ٢/٣٧٢ ت ٢٨٧٥.

(٢) الجرح والتعديل ٣/ ١٣٠ت ٥٨٨ ، معرفة الثقات ١/ ٣١٤ ت ٣٤٢ ، سؤالات الآجري لأبي داود ص ١/٢٤٤ ت ٣٣١ ، تهذيب الكمال ٧/١٥٥ ت ١٤٤٩ ، تقريب التهذيب ص ٢٦٤ ت ١٤٧٣.

الأول : يرويه عبيدة بن حميد ، وعبد الرحمن المسعودي كلاهما عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن عائشة رضي الله عنها وفيه حديث مرفوع .

الثاني : يرويه سفيان بن عيينة ، إسماعيل بن أبي خالد ، الحكم بن هشام ، وزيد بن أبي أنيسة ، سفيان الثوري ، كلهم عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش مقطوعاً ، دون ذكر عائشة رضي الله عنها أو اللفظ المرفوع .

وبعد النظر في أحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الثاني هو الراجح ، وذلك لأن الوجه الثاني من رواية الأكثر ، وفيهم أئمة كبار ، وهم من المتقدمين ممن أخذ عن عبد الملك بن عمير قبل تغيره .

وأما المتابعات لعبد الملك على الوجه الأول ، فمتابعة منصور بن المعتمر في إسنادها شريك بن عبد الله (صدوق يخطىء كثيراً) ولم يضبط الحديث ؛ فقد ورد عنه ما يخالف هذه الرواية بروايته على الوجه الثاني .

وأما متابعة علي بن عبيد الله الغطفاني (وثقه يحي بن معين وأحمد بن حنبل) [١]، وحفص بن يزيد ، فضعيفة فهو (لايعرف) [٢]، والراوي عنهما خالد بن نافع الأشعري قال أبو حاتم : " ليس بالقوي ، يكتب حديثه ، وقال أبو زرعة : " ضعيف الحديث " ، وضعفه النسائي [٣].

((الحكم على الحديث))

سأدرس إسناد الحديث من الوجه المرجح بإسناد الإمام محمد بن سعد :قال رحمه الله : أخبرنا محمد بن عبيد قال : حدثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن عبد الملك بن عمير ، عن ربعي بن حراش قال : أتيت فقيل لي : إن أخاك قد مات .

---

(١) العلل ومعرفة الرجال للإما أحمد بن حنبل ٤٦٣/٣ ت ٥٩٧٧ ، الجرح والتعديل ١٩٤/٦ت١٠٧٦.

(٢) حفص بن يزيد قال ابن أبي حاتم : روى عن الربيع بن حراش ، روى عنه خالد بن نافع الأشعري ، الجرح والتعديل ١٨٨/٣ ت ٨١٥.

(٣) ينظر : الجرح والتعديل ٣٥٥/٣ت ١٦٠٤ ، ميزان الاعتدال ٦٤٣/١ ت ٢٤٦٨.

١-محمد بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).

١- إسماعيل بن أبي خالد.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

٢- عبد الملك بن عمير .

ثقة ، سبقت ترجمته قريباً.

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد مقطوعٌ صحيح .

قال البيهقي بعد إخراجه للحديث من طريق إسماعيل بن أبي خالد : " هذا إسناد صحيح لا يشك حديثي في صحته " [١].

(١) دلائل النبوة ٦/٤٥٤ .

الحديث : الثالث والأربعون.

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا عبدالله بن جعفر ، قال : ثنا يونس بن حبيب ، قال : ثنا أبو داود ح.

وحدثنا أبو بكر بن خلاد ، قال : ثنا معاذ بن المثنى ، قالا : ثنا شعبة ح.

وحدثنا محمد بن أحمد بن علي ، قال : ثنا الحارث بن أبي أسامة ، قال : ثنا روح بن عبادة قال : ثنا شعبة والثوري قالا : ثنا منصور ، عن ربعي ، قال : سمعت أبا مسعود : عقبة بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ : " **إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى إذا لم تستح فاصنع ما شئت** ".

حدثنا محمد بن أحمد بن علي ، قال : ثنا أحمد بن موسى الشطوي ، قال : ثنا محمد بن سابق ، قال : ثنا إبراهيم بن طهمان [عن منصور ، عن ربعي ، عن أبي مسعود عن النبي ﷺ مثله .

ورواه عن منصور الثوري ، وزهير ، وجرير ، وفضيل بن عياض ، وقيس ، وكامل أبو العلاء ، وشريك ، وحماد بن شعيب ، والمفضل بن مهلهل ، وعمار بن زريق ، وأبو شيبة .

ورواه الحسن بن عبيد الله عن ربعي.

حدثناه إبراهيم بن عبد الله ، حدثنا محمد بن إسحاق ، حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا عبد الواحد بن زياد ، عن الحسن بن عبيد الله][1] حدثني ربعي بن حراش ، قال : سمعت حذيفة يقول :" **كان آخر ما أدركنا من كلام النبوة أنه كان يقال : إذا لم تستحي فاصنع ماشيت** ".

كذا رواه الحسن عن حذيفة وتابعه عليه فضيل بن عياض .

ورواه أبو مالك عن ربعي ، عن حذيفة .

[حلية الأولياء ٤/٣٧٠-٣٧١].

---

(١) ما بين المعكوفين ، ساقط من المطبوع ، والتصويب من المخطوط (د) ٣/٢٠١/ب.

مدار الحديث على ربعي بن حراش ، وعمن دونه ، وعلى بعض الرواة عنهم كما يلي :

الاختلاف عن سفيان الثوري.

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه سفيان الثوري واختلف عنه من وجهين :

الأول : يروى عنه ، عن منصور ، عن ربعي بن حراش ، عن أبي مسعود الأنصاري ﷺ ،عن النبي ﷺ .

الثاني : يروى عنه، عن منصور ، عن ربعي بن حراش ، حذيفة بن اليمان ﷺ ، عن النبي ﷺ .

تخريج الوجه الأول .

(سفيان الثوري ، عن منصور ، عن ربعي بن حراش ، عن أبي مسعود الأنصاري ﷺ ،عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن سفيان خمسة :-

١- يحيى بن سعيد القطان .

رواه عنه الإمام أحمد في المسند ٣٣/١٧ ح (٢٢٣٤٥) ، ورواه ابن عبد البر في التمهيد ٦٩/٢٠.

٢- روح بن عبادة.

رواه الإمام أحمد في المسند ٣٢٥/١٧ ح (١٧٠٩٨) ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ١٩٤/٤ ح(١٥٣٣) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٣٧٠/٤ ، والقاسم بن الفضل الأصهاني في الأربعين له ص ٢٢٠ ، وابن فاخر الأصبهاني في المجلس العاشر (ضمن مجموع) ص ٤٧٢ ح (٦٠٣).

٣- محمد بن يوسف الفريابي.

٤- أبو حذيفة ، موسى بن مسعود النهدي.

رواه الطبراني في المعجم الكبير ٢٣٦/١٧ ح (٦٥٢).

٥- عبد الرحمن بن مهدي .

رواه الإمام أحمد في المسند ٣٣٢/١٧ ح (١٧١٠٧).

٦- محمد بن كثير العبدي.

رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١١٩/٥٣.

تخريج الوجه الثاني :

(سفيان ،عن منصور ، عن ربعي بن حراش ، حذيفة بن اليمان ﷺ ، عن النبي ﷺ)

تفرد به إبرهيم بن سعد من هذا الوجه عن الثوري .

رواه ابن أبي حاتم في علل الحديث ٣٣٨/٢ م (٢٥٣٨) ، وفي آخره زيادة :" ويأتيك بالأخبار من لم تزود" ، وقال الدارقطني في العلل ٣/ ١٩٨ ، ١٨٠/٦:" وقال إبراهيم بن سعد عن الثوري عن منصور عن ربعي عن حذيفة ".

((تراجم الرواة))

أولاً: ترجمة مدار الحديث.

سفيان بن سعيد الثوري.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

ثانياً : تراجم رواة الوجه الثاني .

١- يحيى بن سعيد القطان.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨)

٢- روح بن عبادة.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٨)

٣- محمد بن يوسف الفريابي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢) .

٤- أبو حذيفة : موسى بن مسعود النهدي.

صدوق ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

٥- عبد الرحمن بن مهدي.

ثقة ، إمام ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨) .

٦- محمد بن كثير العبدي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨) .

ثالثاً: ترجمة راوي الوجه الثاني.

إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشي ، أبو إسحاق الزهري المدني ، [ع].

روى عن : سفيان الثوري ، وشعبة بن الحجاج ، وصالح بن كيسان.

روى عنه : أحمد بن حنبل ، وابنه سعد ، وعبد الرحمن بن مهدي.

قال يحيى بن معين :" ثقة "، وقد ورد عنه تضعيفه ، لكن هذا قول الأكثر عدداً من الرواة عنه ، وقال الإمام أحمد ، وأبو حاتم ، والعجلي ، و الذهبي :" ثقة " ، وقال ابن حجر:" ثقة ، حجة ، تكلم فيه بلا حجة " ، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة [١].

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن سفيان الثوري من وجهين :

الأول : يرويه يحيى بن سعيد القطان ،و روح بن عبادة ، ومحمد بن يوسف الفريابي ، وأبو حذيفة ، و عبد الرحمن بن مهدي ، خمستهم ، عن سفيان الثوري ، عن منصور ، عن ربعي بن حراش ، عن أبي مسعود البدري رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ.

الثاني : يرويه إبراهيم بن سعد ، عن سفيان الثوري ، عن منصور ، عن ربعي بن حراش ، حذيفة بن اليمان رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الأول هو الراجح ، وقرائن ترجيحه:

١- أن الوجه الأول من رواية الأكثر عدداً ، فقد رواه من هذا الوجه خمسة ، وفيهم أثبت أصحاب سفيان ، والمخالف لهم في الوجه الثاني راوٍ واحد.

٢- المتابعات للمدار _ سفيان الثوري تؤيد رجحان الوجه الأول ، كما سيأتي .

قال أبو رزعة الرازي عندما سئل عن الوجه الثاني :" الصحيح عن ربعى عن أبي مسعود " [٢].

---

(١) ينظر : تاريخ الدوري عن يحيى بن معين ٢٦٤/٢ ، الجرح والتعديل ١٠١/٣ ت ٢٨٣ معرفة الثقات ٢٠١/١ ت ٢٤ ، تهذيب الكمال ٩٤/٢ ت ١٧٥ ، تقريب التهذيب ص ١٠٨ ت ١٨١.

(٢) علل الحديث ٣٣٨/٢.

الاختلاف عن فضيل بن عياض.

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه فضيل بن عياض واختلف عنه من وجهين :

الأول : يروى عنه ، عن الحسن بن عبيد الله، عن ربعي بن حراش ، عن حذيفة ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، عن الحسن بن عبيد الله ، عن ربعي بن حراش ، عن أبي مسعود ﷺ ، عن النبي ﷺ .

تخريج الوجه الأول .

(فضيل بن عياض ، عن الحسن بن عبيد الله ، عن ربعي بن حراش ، عن حذيفة ﷺ).

تفرد به محمد بن زياد الزيادي من هذا الوجه عن فضيل بن عياض .

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٣٦/٨، وقال : غريب من حديث الفضيل والحسن ، وهو صحيح ثابت من حديث ربعي عن أبي مسعود عقبة بن عمرو.

تخريج الوجه الثاني .

(فضيل بن عياض ، عن الحسن بن عبيد الله ، عن ربعي بن حراش ، عن أبي مسعود ﷺ ، عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن فضيل بن عياض اثنان .

١- أحمد بن عبد الله بن يونس.

رواه الطبراني في المعجم الكبير ٢٣٦/١٧ ح (٦٥٤) ، وعنه : رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٢٤/٨ ، وقال : ثابت مشهور من حديث منصور وحديث فضيل بن عياض مرفوعاً لم نكتبه إلا من حديث أحمد بن يونس.

٢-الحسين بن حفص.

رواه أبو في ذكر أخبار أصبهان ٧٨/٢.

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث.

فضيل بن عياض .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦) .

ثانياً : ترجمة راوي الوجه الأول.

محمد بن زياد بن عبيد الله الزيادي .

صدوقي يخطئ ، سبقت ترجمته في رقم (١١) .

ثالثاً : تراجم رواة الوجه الثاني.

١- الحسين بن حفص بن الفضل بن يحيى الهمداني ، أبو محمد الأصبهاني ،[م ق].

روى عن : الفضيل بن عياض ، وإبراهيم بن طهمان ، ووكيع بن الجراح.

روى عنه : عمر بن شبة النميري ، ويحيى بن حكيم ، وينس بن حبيب.

قال أبو حاتم :" صالح ، محله الصدق " ، و ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر :" صدوق " ، مات سنة عشرة ومائتين [١].

ثالثاً : تراجم رواة الوجه الثاني.

٢- أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله اليربوعي ، مولى الفضيل بن عياض [ع].

روى عن : فضيل بن عياض ، وحفص بن غياث ، وسفيان الثوري.

روى عنه : محمد بن عثمان الضرير ، والبخاري ، ومسلم .

سئل الإمام أحمد عمن نكتب؟ قال : للسائل "اخرج إلى أحمد بن يونس فإنه شيخ الإسلام "

وقال أبو حاتم :" كان ثقة ، متقناً " ، وقال النسائي :" ثقة " ، وقال ابن حجر :" ثقة حافظ " ، مات سنة سبع وعشرين ومائتين [٢]

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن فضيل بن عياض من وجهين :

---

(١) ينظر : الجرح والتعديل ٣/٥٠ ت ٢٢٤ ، الثقات ٦/١٨٦ ، تهذيب الكمال ٦/٣٦٩ ت ١٣٠٨ ، تقريب التهذيب ص ٢٤٧ ت ١٣٢٨ .

(٢) ينظر : الجرح والتعديل ٢/٥٧ ت ٧٩ ، تهذيب الكمال ١/٣٧٥ ت ٦٤ ، تقريب التهذيب ص ٩٣ ت ٦٣.

الأول : يرويه محمد بن زياد الزيادي ، عن فضيل بن عياض ، عن الحسن بن عبيد الله ، عن ربعي بن حراش ، عن حذيفة رضي الله عنه .

الثاني : يرويه أحمد بن عبد الله بن يونس ، و الحسين بن حفص ، عن فضيل بن عياض ، عن الحسن بن عبيد الله ، عن ربعي بن حراش عن أبي مسعود رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الثاني هو الراجح ، وقرائن ترجيحه:

١- أن رواة الوجه الثاني أرجح صفة وعدداً ، فقد رواه عن مدار الحديث راويان ، وخالفهما في الوجه الأول راوٍ واحد.

٢- في رواة الوجه الثاني أحمد بن يونس ، وهو مولى الفضيل بن عياض ، فهو أدرى بحديثه من غيره.

****

الاختلاف عن الحسن بن عبيد الله .

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه الحسن بن عبيد الله ، واختلف عنه من وجهين :

الأول : يروى عنه عن ، ربعي بن حراش ، عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه .

الثاني : يروى عنه عن ، ربعي بن حراش ، عن أبي مسعود رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

تخريج الوجه الأول :

(الحسن بن عبيد الله ، ربعي بن حراش ، عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه).

تفرد به عبد الواحد بن زياد من هذا الوجه عن الحسن بن عبيد الله.

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٣٧١/٤.

تخريج الوجه الثاني :

(الحسن بن عبيد الله ، عن ربعي بن حراش ، عن أبي مسعود رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم).

يرويه الفضيل بن عياض ، وقد اختلف عليه وسبق بيان مواضع الرواية عنه ، وأن الراجح من طريقه رواية الحديث على هذا الوجه.

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث.

الحسن بن عبيد الله بن عروة النخعي ، أبو عروة الكوفي [م ٤].

روى عن : إبراهيم النخعي ، وربعي بن حراش ، وزبيد اليامي.

روى عنه : فضيل بن عياض ، وعبد الواحد بن زياد ، وسفيان الثوري.

قال يحيى بن معين ، والإمام أحمد ، و أبو حاتم ، والنسائي ، والعجلي ، وابن حجر :" ثقة " وزاد ابن حجر :" فاضل " ، مات سنة تسع وثلاثين ومائة [١].

ثانياً : ترجمة راوي الوجه الأول .

عبد الواحد بن زياد العبدي .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨) .

ثالثاً : ترجمة راوي الوجه الثاني.

الفضيل بن عياض .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦) .

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن الحسن بن عبيد الله النخعي من وجهين:-

الأول : يرويه عبد الواحد بن زياد ، عن الحسن بن عبيد الله النخعي ، عن ربعي بن حراش ، عن حذيفة بن اليمان ﷺ ، موقوفاً.

الثاني : يرويه الفضيل بن عياض ، الحسن بن عبيد الله النخعي عن ، ربعي بن حراش ، عن أبي مسعود ﷺ ، عن النبي ﷺ .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الثاني هو الراجح ، وقرائن ترجيحه ، لمتابعة منصور بن المعتمر لمدار الحديث –الحسن بن عبيد الله – على هذا

---

(١) ينظر : الجرح والتعديل ٣/ ت ٩٦ ، معرفة الثقات ١/ ٢٩٦ ت ٢٩٨ ، تهذيب الكمال ١٩٩/٦ ت ١٢٤٢ ، تقريب التهذيب ص ٢٣٩ ت ١٢٦٤.

الوجه ، وأقوال أهل العلم بأن هذا هو الوجه المشهور للحديث من طريق ربعي بن حراش ، كما سيأتي عند الكلام في دراسة الاختلاف عنه.

الاختلاف عن ربعي بن حراش.

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه ربعي بن حراش واختلف عنه من وجهين :-

الأول : يروى عنه ، عن أبي مسعود ﷺ ، عن النبي ﷺ.

الثاني : يروى عنه ، عن حذيفة بن اليمان ﷺ ، عن النبي ﷺ.

تخريج الوجه الأول :

(ربعي بن حراش ، عن أبي مسعود ﷺ ، عن النبي ﷺ)

يرويه عن ربعي بن حراش اثنان :-

١- منصور بن المعتمر .

سبق بيان الاختلاف على سفيان الثوري في روايته عن منصور في هذا الحديث ، وأن الراجح من طريقه روايته عن منصور على هذا الوجه.

ورواه أبو داود الطيالسي في المسند ١٥/٢ ح (٦٥٥) ، ومن طريقه : رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٣٧٠/٤ ،وأبو العلاء العطار في التمهيد في معرفة التجويدص ٣٥ ح(٢١١).

ورواه الإمام أحمد في المسند ٣٢٥/١٧ ح (١٧٠٩٨) ،وفي ٣٣٢/١٧ ح (١٧١٠٨). والبخاري في صحيحه ، كتاب الأنبياء ،باب (٥٤) : بدون ترجمة ، ٢/ ٥٠١ ح (٣٤٨٤) ، ، وأبو داود في كتاب : الأدب ، باب (٧) : في الحياء ٦٦٨/٢ ح (٤٧٩٧) ، وابن أبي الدنيا مكارم الأخلاق ص ٣٨ ح (٨٣) ، وابن حبان كما في الإحسان ، كتاب : الرقائق ، باب (١) : الحياء ٣٧١/٢ ح (٦٠٧) ،وأبو الشيخ الأصبهاني في الأمثال ص ٧٢ ح (٨١) ، وابن الغطريف في جزء ٥ ص ١٢٢ ح (٩٠) ،و أبو القاسم البغوي في الجعديات ٢٤٦/١ ح (٨١٩) ، وعنه رواه السلفي في معجم السفر ص ٢١٢ ح (٦٨٣) ،و ابن قانع في معجم الصحابة ٢٧٢/٢ ،وابن حبان في روضة العقلاء ص ٨٥ ، والطبراني في المعجم الكبير ٢٣٥/١٧ ح (٦٥١) ، وأبو

أحمد الغطريف في جزءه ص ١٢٢ ح (٩٠) ، ورواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٣٧٠/٤ ، والبيهقي في كتاب الأدب ص ٦١ ح (١٧٨) ، و ابن النقور في الفوائد الحسان ص ٧٩ ح (٣٧) ، وابن عبد البر في التمهيد ٦٨/٢٠ ، وابن عساكر تاريخ دمشق ١١٩/٥٣ ، و ابن فاخر الأصبهاني في المجلس العاشر (ضمن مجموع) ص ٤٧٢ ح (٦٠٣) ، و القاضي الحسن الفلاكي في جزء من فوائده ٨٨/ ب (ضمن مجموع) ، من طريق شعبة بن الحجاج.

ورواه ابن وهب في الجامع في الحديث ٥٦٠/٢ ح (٤٥٧) ، وابن ماجه في سننه ، كتاب الزهد ، باب (١٧) الحياء ٤٦٠ ح (٤١٨٣) ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ١٩٥/٤ ح(١٥٣٥) ، والطبراني في المعجم الكبير ٢٣٨/١٧ ح (٦٦٢) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١١٩/٥٣ ، أبو الحسن المكي في جزء حديث أبي عبيد القاسم بن سلام ٣/ب، من طريق جرير بن عبد الحميد.

ورواه البخاري في صحيحه ، كتاب الأنبياء ،باب (٥٢) : بدون ترجمة ، ٢/ ٥٠١ ح (٣٤٨٣) ، وفي كتاب : الأدب ،باب (إذا لم تستح فاصنع ماشئت)١١٣/٤ ح (٦١٢٠) ، وفي الأدب المفرد ، باب (٢٧١) الحياء ، ص ٢٠٩ ح (٥٩٧) ، ومن طريقه : رواه البغوي في شرح السنة ، باب : الحياء ١٧٣/١٣ ح (٣٥٩٧) ، ورواه ابن عبد البر في التمهيد ٦٩/٢٠ ، وأبو العلاء العطار في التمهيد في معرفة التجويد ص ١٣٦ ح (٢١٢) ، من طريق زهير بن حرب.

ورواه الطبراني في المعجم الكبير ٢٣٨/١٧ ح (٦٦٠) ، و الأسماعيلي في معجم الشيوخ ٦٢٩/٢ ، والبيهقي في شعب الإيمان ١٤٤/٦ ح (٧٧٣٦)، من طريق مفضل بن مهلهل السعدي.

ورواه الخطيب في تاريخ بغداد ١١٣/٦ ، من طريق إبراهيم بن عطية الثقفي.

ورواه الطبراني في المعجم الكبير ٢٣٦/١٧ ح (٦٥٣) ، وأبو الشيخ الأصبهاني في طبقات المحدثين بأصبهان ٥٥٩/٣ ، وابن عدي في الكامل ٨٢/٦ ، من طريق كامل أبي العلاء.

ورواه أبو نعيم في حلية الأولياء ، ٣/٢٠١/ب ، من طريق إبراهيم بن طهمان ،كما سبق بيانه.

ورواه الطبراني في المعجم الكبير ٢٣٧/١٧ ح (٦٥٦) ، من طريق قيس بن الربيع.

ورواه في المعجم الكبير ٢٣٧/١٧ ح (٦٥٨)، من طريق أبي شيبة :إبراهيم بن عثمان العبسي.

ورواه الطبراني في المعجم الكبير ٢٣٧/١٧ ح (٦٥٩) ، من طريق حماد بن شعيب.

ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف ، كتاب : الأدب ، باب (٣) في الحياء وما جاء فيه ٢١٤/٥ ح (٢٥٣٣٩) ، ومن طريقه : رواه الطبراني في المعجم الكبير ٢٣٧/١٧ ح (٦٥٧) ، وابن عبد البر في التمهيد ٧٠/٢٠ ، ورواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٢٠/٥٣، من طريق شريك بن عبد الله [1].

جميعهم عن منصور بن المعتمر به.

٢-الحسن بن عبيد الله .

سبق بيان مواضع الرواية عنه ، والاختلاف عليه ، وأن الراجح من طريقه رواية الحديث على هذا الوجه.

وتابع ربعي بن حراش على هذا الوجه كلٌ من:

١- مسروق بن الأجدع.

رواه عبد الرزاق في المصنف ١٤٣/١١ ح (٢٠١٤٩) ، من طريقه : رواه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ١٩٧/٤ ح (١٥٣٨) ، والطبراني في المعجم الكبير ٢٣٠/١٧ ح

---

(١) روي من وجهين آخرين عن شريك بن عبدالله ، رواه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ١٩٦/٤ ح (١٥٣٧) وأبو عمر السمرقندي في الفوائد المنتقاة الحسان العوالي ص ١٠٩ ح (٥٧) من طريق شريك عن منصور عن شقيق — هكذا قال — عن ابن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : إن أكبر ما أدرك الناس ، فذكره ، وروي عنه من وجه آخر : قال الدارقطني : حدث به عبد الرحمن بن أبي حماد المقري عن شريك عن منصور عن ربعي عن علي رضي الله عنه عن النبي ﷺ ، قال : ووهم فيه — عبد الرحمن بن أبي حماد المقري – والصواب عن منصور عن ربعي عن أبي مسعود الأنصاري ، العلل ١٩٧/٤.

(٦٤٠) ، والمعجم الأوسط ٢٢٤/٣ ح (٢٩٨٦) ، ومن طريق الطبراني : رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٣/٧.

٢- حكيم بن أفلح البصري.

رواه ابن الأعرابي في المعجم ٦٠٩/٢ ح (١٢٠٥).

تخريج الوجه الثاني :

(ربعي بن حراش ، عن حذيفة بن اليمان ﷺ عن النبي ﷺ).

تفرد به أبو مالك الأشجعي من هذا الوجه عن ربعي بن حراش .

رواه الإمام أحمد في المسند ٢٩٠/٣٨ ح (٢٣٢٥٤) وفي ٤٣٣/٣٨ ح (٢٣٤٤١) ، وفي أوله زيادة : كل معروف صدقة.، والبزار في البحر الزخار ٢٥٦/٧ ح (٢٨٣٥)، و الحسين المروزي في البر والصلة ص ١٥٧ ح (٣٠٦)، وفي أوله الزيادة المذكورة ، و الطحاوي في شرح مشكل الآثار ١٩٥/٤ ح (١٥٣٦) ، وابن الشجري في الأمالي ١٩٦/٢، وفيه الزيادة المذكورة ، وبقيته بلفظ : وإن أحسن ما تعلق به في الجاهلية من كلام النبوة ، وذكر باقيه والمحاملي في الأمالي ص ٣٠٨ ح (٣٢٥) ، ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٣٧١/٤ ، وابن عبد البر التمهيد ٦٨/٢٠ ، و الخطيب في تاريخ بغداد ١٣٤/١٢، ، وأبو العلاء العطار من في التمهيد في معرفة التجويد ص ١٣٦ ح (٢١٣) وفي أوله الزيادة المذكورة ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٢٢/١٤ ، وفي معجم الشيوخ ١١٤/١ح (١٢٢).

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث .

ربعي بن حراش بن جحش بن عمرو الغطفاني ، [ع].

روى عن : حذيفة بن اليمان ، وأبي مسعود البدري ، وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهم .

روى عنه : منصور بن المعتمر ، والحسن بن عبيد الله ، وأبومالك الأشجعي.

قال ابن سعد :" كان ثقة ، وله أحاديث صالحة " ، وقال العجلي :" تابعي ، ثقة ، من كبار التابعين " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي :" حجة ،؟ قانت لله ، لم يكذب قط " ، وقال ابن حجر :" ثقة ، عابد ، مخضرم " ، مات سنة مائة [١].

ثانياً : ترجمة راوي الوجه الأول .

١- منصور بن المعتمر السلمي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤) .

٢-الحسن بن عبيد الله

ثقة ، سبقت ترجمته قريباً

ثالثاً : ترجمة راوي الوجه الثاني.

سعد بن طارق بن أشيم ، أبو مالك الأشجعي ، الكوفي [خت م ٤].

روى عن : ربعي بن حراش ، وموسى بن طلحة ، وأبي حازم الأشجعي.

روى عنه : أبو معاوية محمد بن خازم ، وشعبة بن الحجاج ، ويزيد بن هارون.

قال يحيى بن معين ، والإمام أحمد ، والعجلي ، وابن حجر :" ثقة ".

مات سنة أربعين ومائة [٢].

((دراسة الاختلاف))

من تخريج الحديث يتبين أنه قد اختلف عن ربعي بن حراش من وجهين :

الأول : يرويه منصور بن المعتمر ، والحسين بن عبيد الله كلاهما عن ربعي بن حراش ، عن أبي مسعود رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ.

---

(١) ينظر : الطبقات الكبرى ١٢٧/٦ ، معرفة الثقات ١/ ٣٥٠ ت ٤٤٧ ، الثقات لابن حبان ٢٤٠/٤ ، تهذيب الكمال ٥٤/٩ ت ١٨٥٠ ، الكاشف ٢٣٤/١ ت ١٥٣٤ ، تقريب التهذيب ص ٣١٨ ت ١٨٨٩.

(٢) ينظر : الجرح والتعديل ٨٦/٤ ت ٣٧٨ ، معرفة الثقات ٣٩١/١ ت ٥٦٥ ، تهذيب الكمال ٢٦٩/١٠ ت ٢٢١١ ، تقريب التهذيب ص ٣٦٩ ت ٢٢٥٣ .

الثاني : يرويه أبو مالك الأشجعي ، عن ربعي بن حراش ، عن حذيفة بن اليمان ﷺ ، عن النبي ﷺ.

١- أن الوجه الأول رواية الأكثر عدداً ، فقد رواه من هذا الوجه راويان ، وخالفهما في الوجه الثاني راوٍ واحد.

٢- المتابعات للمدار ومن فوقه تؤيد رجحان الوجه الأول.

٣- أن الحديث من هذا الوجه مخرج في صحيح البخاري.

أقوال أهل العلم بالعلل ومن ذلك :

قال الدارقطني :" والصواب ، عن منصور ، عن ربعي ، عن أبي مسعود الأنصاري " (١).

وقال ابن عبد البر: عن رواية أبي مالك الأشجعي " هذا الحديث خطأ ، ويقولون إن الخطأ فيه من أبي مالك الأشجعي " ، و قال : " ورواية منصور عندهم صواب ، ولا يصح في هذا الحديث عندهم غير هذا الإسناد" (٢).

وقال ابن رجب : " أكثر الحفاظ حكموا بأن القول قول من قال عن أبي مسعود منهم البخاري ، وأبو زرعة الرازي ، والدارقطني ، ويدل على صحة ذلك أنه قد روي من وجه آخر عن أبي مسعود من رواية مسروق عنه" (٣).

((الحكم على الحديث))

الحديث من الوجه المرجح مخرج في صحيح البخاري.

---

(١) العلل ١٩٨/٣ ، ١٨٠/٦.

(٢) التمهيد ٦٨/٢٠.

(٣) جامع العلوم والحكم ص ٢٩٤.

الحديث : الرابع والأربعون .

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا سليمان بن أحمد ، قال : ثنا علي بن عبد العزيز ، قال : ثنا أبو نعيم ، قال : ثنا عمرو بن عثمان بن موهب قال : سمعت موسى بن طلحة يذكر ، عن أبي أيوب الأنصاري **أن أعرابياً** [1] **عرض للنبي ﷺ في مسيره فقال : أخبرني بما يقربني من الجنة ويباعدني من النار .**

قال :" تعبد الله لا تشرك به شيئاً ، وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، وتصل الرحم ".

رواه شعبة ، عن ابن موهب واختلف فيه عليه :

فروي عنه ، عن عثمان بن عبد الله بن موهب .

وروي عنه عن محمد بن عثمان بن عبد الله ، عن موسى .

ورواه بهز بن أسد عن شعبة عن محمد بن عثمان وأبيه عثمان جميعاً عن موسى

وجائز أن يكون عمرو ومحمد ابنا عثمان سمعا مع أبيهما عثمان [عن][2] موسى فتكون رواية الجميع عن موسى صحيحة .

[حلية الأولياء ٤/ ٣٧٤].

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه شعبة بن الحجاج ، واختلف عنه من ثلاثة أوجه :

الأول : يروى عنه ، عن ابن عثمان بن عبد الله بن موهب ، عن موسى بن طلحة ، عن أبي أيوب رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ.

---

(١) جعل ابن قتيبة السائل المبهم أبا أيوب الأنصاري غريب الحديث ١٨٧/١، ويشكل على هذا قول أبي أيوب : أن أعرابياً ، وفي رواية أخرى : جاء رجل ، قال ابن حجر : لا مانع أن يبهم الراوي نفسه لغرض له ، فتح الباري ٣ / ٢٦٣ .

(٢) تصحفت في المطبوع إلى [بن] ، والتصويب من (د) ٤/٢٠٣/أ ، والسياق يقتضي ذلك.

الثاني : يروى عنه ، عن عثمان بن عبد الله بن موهب ، عن موسى بن طلحة ، عن أبي أيوب ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الثالث : يروى عنه ، عن محمد بن عثمان بن عبد الله بن موهب ، وأبيه ، عن موسى بن طلحة ، عن أبي أيوب ﷺ ، عن النبي ﷺ .

تخريج الوجه الأول :

(شعبة ، عن ابن عثمان بن عبد الله بن موهب ،عن موسى بن طلحة ،عن أبي أيوب ﷺ ، عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن شعبة اثنان .

١-حفص بن عمر .

رواه عنه البخاري في صحيحه ، كتاب : الزكاة ، باب (١) : وجوب الزكاة ، ٤٣٠/١ ح(١٣٩٦) [(١)].

٢- أبو الوليد ، هشام بن عبد الملك الطيالسي .

رواه عنه البخاري في صحيحه ، كتاب : الأدب ، باب (١٠) : فضل صلة الرحم ٨٨/٤ ح (٥٩٨٢) .

تخريج الوجه الثاني.

(شعبة ، عن عثمان بن عبد الله بن موهب ،عن موسى بن طلحة ،عن أبي أيوب ﷺ ، عن النبي ﷺ).

تفرد به محمد بن كثير من هذا الوجه عن شعبة .

رواه الطبراني في المعجم الكبير ١٣٩/٤ ح (٣٩٢٥) ، وابن منده في كتاب الإيمان ٢٦٧/١ ح (١٢٥).

---

(١) هكذا جاء الراوي مبهماً ، قال ابن حجر :" الإبهام فيه من الراوي عن شعبة ، وذلك أن ا سم هذا الرجل عمرو ، وكان شعبة يسميه محمداً وكان الحذاق من أصحابه يبهمونه ... وكان بعضهم يقول : محمداً كما قال شعبة " ، فتح الباري ٢٦٣/٣ .

تخريج الوجه الثالث.

(شعبة ، عن محمد بن عثمان بن عبد الله بن موهب ، وأبيه عثمان ، عن موسى بن طلحة، عن أبي أيوب رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ).

تفرد به بهز بن أسد من هذا الوجه عن شعبة.

رواه عنه الإمام أحمد في المسند ٣٨ / ٥٣١ ح (٢٣٥٥٠) ، ومن طريقه : رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٦٤/٧ ، وفي المستخرج على صحيح مسلم ١٠٧/١ ح (٩٣) ، ورواه البخاري في صحيحه ، كتاب : الأدب ، باب (١٠) : فضل صلة الرحم ٨٩/٤ ح (٥٩٨٣) ، وعلقه البخاري في كتاب الزكاة في الموضع السابق ، و مسلم في صحيحه ، كتاب : الإيمان ، باب (٤) : بيان الإيمان الذي يدخل به الجنة ٤٣/١ ح (١٣ / ١٣) ، والنسائي في سننه ، كتاب : الصلاة ، باب (١٠) : ثواب من أقام الصلاة ٢٥٣/١ ح (٤٦٧) ، وفي السنن الكبرى ١ / ١٤٥ ح (٣٢٨) ، وابن حبان كما في الإحسان ، كتاب : الزكاة ، باب : فضل الزكاة ٣٧/٨ ح (٣٢٤٦) ، وابن منده في كتاب الإيمان ٢٦٧/١ ح (١٢٦).

((تراجم الرواة))

أولاً: ترجمة مدارالحديث.

شعبة بن الحجاج العتكي.

ثقة ،سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤) .

ثانياً : تراجم رواة الوجه الأول.

١- حفص بن عمر بن الحارث بن سخبرة [1]الأزدي، أبو عمر البصري ،[خ د س].

روى عن : شعبة بن الحجاج ، وحماد بن زيد ، وهشام الدستوائي.

روى عنه : البخاري ، وأبو داود ، وأبو حاتم الرازي .

قال الإمام أحمد:" ثبت ، ثبت ، متقن ، متقن ، لا يؤخذ عليه حرف واحد ".

---

(١) سخبرة : بمفتوحة ، وسكون معجمة ، وفتح موحدة ، وبراء ، المغني للفتني ص ١٢٦.

قال أبو حاتم :" صدوق ، متقن " ، وقال الذهبي :" ثبت ، حجة " ، وقال ابن حجر :" ثقة ، ثبت ، عيب بأخذ الأجرة على التحديث " ، مات سنة خمس وعشرين ومائتين [1].

٢-أبو الوليد الطيالسي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٥) .

ثالثاً : ترجمة راوي الوجه الثاني .

محمد بن كثير العبدي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨) .

رابعاً : ترجمة راوي الوجه الثالث.

بهز بن أسد العمي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٥) .

((دراسة الاختلاف))

من تخريج الحديث يتبين أنه قد اختلف عن شعبة بن الحجاج من ثلاثة أوجه :-

الأول : يرويه حفص بن عمر ، وأبو الوليد الطيالسي كلاهما عن شعبة ، عن ابن عثمان بن عبد الله بن موهب ، عن موسى بن طلحة ، عن أبي أيوب رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يرويه محمد بن كثير ، عن شعبة ، عن عثمان بن عبد الله بن موهب ، عن موسى بن طلحة ، عن أبي أيوب رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الثالث : يرويه بهز بن أسد ، عن شعبة ،عن محمد بن عثمان بن عبد الله بن موهب، وأبيه ، عن موسى بن طلحة ، عن أبي أيوب رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه يمكن الحكم بأن هذا الاختلاف ليس مما يوجب رد أحد الأوجه التي روي بها ، وغاية هذا الاختلاف أن شعبة قد سمع الحديث من عثمان بن عبد الله بن موهب ، ثم سمعه من ابنه ، أو سمعه منهما جميعاً في مجلس واحد فكان يتصرف في الرواية فمرة يحدث به عنهما جميعاً ، ومرة أخرى يفرق روايتيهما ، فيمكن القول بتصحيح الوجهين الأول والثاني عن شعبة .

---

(١) ينظر : الجرح والتعديل ٣/ ١٨٢ت٧٨٦ ، تهذيب الكمال ٢٦/٧ ت ١٣٩٧ ، الكاشف ١٧٨/١ت ١١٦١ ، تقريب التهذيب ص ٢٥٨ ت ١٤٢١.

ومما يؤيد تصحيح الوجهين عن شعبة روايته بالوجهين كما في الوجه الثالث ، وهي في الصحيحين.

قال الدارقطني :" ورواه بهز بن أسد عن شعبة بتصحيح الوجهين جميعاً "[١].

وإنما تكلم العلماء في وهم شعبة في اسم ابن عثمان بن عبد الله بن موهب ، فقد أبهمه في بعض الطرق بابن عثمان ، وسماه في طرق أخرى محمداً ، والصحيح أنه عمرو .

قال البخاري :" أخشى أن يكون محمد هذا غير محفوظ ، وإنما هو عمرو "، وقال في التاريخ الصغير :" وروى شعبة ، عن محمد بن عثمان بن موهب ، عن موسى بن طلحة عن أبي أيوب، وأنا أحسبه أراد عَمراً ؛ لأن حديثه هذا مشهور عن عمرو بن عثمان" [٢] ، وقال الإمام مسلم : " محمد بن عثمان هو عمرو لأن غيره رواه عن عمرو " [٣] ، وقال النسائي :" سمعت محمد بن إسماعيل البخاري يقول :" أخشى أن يكون محمد هو عمرو بن عثمان ، ولا أعرف محمداً ، وهم شعبة في اسمه "[٤] ، وقال ابن أبي حاتم في ترجمة محمد بن عثمان بن عبد الله بن موهب : " روى عن موسى بن طلحة ، روى عنه شعبة ، غلط شعبة في اسمه إنما هو عمرو بن عثمان " [٥] ، وقال الدارقطني :" ويقال :" إن شعبة وهم في اسم ابن عثمان بن موهب فسماه محمداً ، وإنما هو عمرو بن عثمان والحديث محفوظ عنه" [٦]. ، وقال النووي : قال الكلابذي [٧]، وجماعات لا يحصون من أهل هذا الشأن : " هذا وهم من شعبة ، فإنه كان يسميه محمداً ، وإنما هو عمرو " ، وقال المزي :" هكذا قال شعبة ، وقال يحيى بن سعيد ، وعبد الله بن نمير ، وجعفر بن عون ، وغير

---

(١)العلل ٦/١١٣.

(٢)التاريخ الصغير ٢/٦.

(٣)الإيمان لابن منده ١/٢٦٨ .

(٤)الإيمان لابن منده ١/٢٦٦.

(٥)الجرح والتعديل ٨/٢٥ت١٠٩.

(٦)العلل ٦/١١٣ .

(٧) شرح مسلم ٢/١٢٥. وكلام الكلابذي في الجمع بين رجال الصحيحين ١/٣٦٧ .

واحد : عن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن موهب ، وهو الصواب : وأما محمد فهو معدود في أوهام شعبة" [١] .

وخالف من سبق أبو نعيم بقوله :" وجائز أن يكون عمرو ومحمد ابنا عثمان سمعا مع أبيهما عثمان عن موسى فتكون رواية الجميع عن موسى صحيحة ".

ويؤكد قول جمهور أهل العلم بالحديث ، رواياتُ الحديث عن عمرو بن عثمان فقد جاءت روايات أقران شعبة بتسميته عمراً بدلاً من محمد ، ومن أولئك الرواة :

١- يحيى بن سعيد القطان .

رواه الإمام أحمد في المسند ٣٨ / ٥١٩ ح (٢٣٥٣٨) ، وابن منده في كتاب الإيمان ٢٦٥/١ ح (١٢٣).

٢- عبد الله بن نمير.

رواه مسلم رحمه الله في صحيحه ، كتاب : الإيمان ، باب (٤) : بيان الإيمان الذي يدخل به الجنة ٤٣/١ ح (١٢ / ١٣).

٣- أبو نعيم ، الفضل بن دكين .

رواه البخاري في الأدب المفرد باب (٢٦) : صلة الرحم ، ص ٣١ ح (٤٩) ، و الطبراني في المعجم الكبير ١٣٩/٤ ح (٣٩٢٤) ، وعنه رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٣٧٤/٤ ، ورواه الشاشي في مسند الشاشي ٢/ ٧١ ح (١١٢٦) ، والبغوي في شرح السنة ، كتاب : الإيمان ، ١/ ٢٠ ح (٨).

٤- جعفر بن عون .

رواه الشاشي في المسند ٢/ ٧٠ ح (١١٢٤) [٢] .

٥- إسحاق بن يوسف الأصبهاني .

رواه الشاشي في مسند الشاشي ٢/ ٧١ ح (١١٢٧) ، والبيهقي في شعب الإيمان ٢١٧/٦ ح (٧٩٤٢).

---

(١) تهذيب الكمال ٩٠/٢٦.

(٢) تصحفت هنا [موهب]إلى [وهب] .

٦- أبو أسامة ، حماد بن أسامة.

رواه الشاشي في المسند ٢/ ٧١ ح (١١٢٥).

٧- محمد بن عبيد .

٨- مروان بن معاوية الفزاري .

ذكرهم الدارقطني في العلل ٦/١١٣ ، فيمن روى الحديث عن عمرو بن عثمان

((**الحكم على الحديث**))

الحديث مخرج في الصحيحين .

الحديث : الخامس والأربعون.

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا أبو بكر الطلحي قال : ثنا أبو حصين الوادعي ، قال : ثنا يحيى الحماني ، قال : ثنا عبد السلام ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البختري ، عن علي قال : **بعثني النبي ﷺ إلى اليمن فقلت : يارسول الله تبعثني وأنا غلام حدث السن لا علم لي بالقضاء!** .

فوضع يده على صدري ثم قال :" إن الله سيهدي لسانك ، ويثبت قلبك ".

فما شككت في قضية بعد .

رواه أبو معاوية ، وجرير ، وابن نمير ، ويحيى بن سعيد ، عن الأعمش مثله.

ورواه شعبة عن عمرو بن مرة ، عن أبي البختري قال :" حدثني من سمع علياً يقول مثله".

[حلية الأولياء ٣٨٢/٤].

((تخريج الحديث))

مدار الحديث على عمرو بن مرة واختلف عليه من وجهين :

الأول : يروى عنه ، عن أبي البختري ، عن علي رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، عن أبي البختري ، عمن سمع علياً ، عن علي رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

تخريج الوجه الأول :

(عمرو بن مرة ، عن أبي البختري ، عن علي رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ).

تفرد به سليمان الأعمش من هذا الوجه عن عمرو بن مرة .

رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢٥٧/٢ ، والإمام أحمد في المسند ٦٨/٢ح (٦٣٦) ، وفي فضائل الصحابة ٢/ ٥٨٠ ح (٩٨٤) ، والحسن بن عرفة في جزءه ص ٨٦ ح(٧٦) والبزار في البحر الزخار ١٢٥/٣ح(٩١٢). وقال :" وهذا الحديث رواه شعبة عن عمرو بن مرة ، عن أبي البختري ، قال : حدثني من سمع علياً يقول ، وأبو البختري فلا يصح سماعه من علي ، ولكن ذكرنا من حديثه لنبين أنه قد روى عن علي ، وأنه لم يسمع

من علي "، والنسائي في خصائص علي بن أبي طالب ص ٥٦ —٥٧ ح(٣٢- ٣٤) ، وقال :" روى هذا الحديث شعبة ، عن عمرو بن مرة عن أبي البختري ، قال :" أخبرني من سمع علياً ، وقال :" أبو البختري لم يسمع من علي شيئاً" وأبو يعلى في المسند١ / ٣٢٣ ح (٤٠١) ، والحاكم في المستدرك ١٣٥/٣ ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٣٨١/٤ ، والبيهقي في السنن الكبرى ، كتاب : آداب القضاء ٨٦/١٠.

تخريج الوجه الثاني .

(عمرو بن مرة ، عن أبي البختري ، عمن سمع علياً ، عن علي ﷺ ، عن النبي ﷺ).

تفرد به شعبة بن الحجاج من هذا الوجه عن عمرو بن مرة .

رواه عنه أبو داود الطيالسي في المسند ٩٧/١ ح (١٠٠) ، وفي آخره :" فما أعياني قضاء بين اثنين " ، ومن طريقه : رواه البيهقي في السنن الكبرى ، كتاب : آداب القاضي ٨٦/١٠ — ٨٧ ، ورواه الإمام أحمد في المسند ٣٥٦/٢ ح (١١٤٥) ، وأبو يعلى في المسند ٢٦٨/١ ح (٣١٦).

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث.

عمرو بن مرة بن عبد الله الكوفي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٩) .

ثانياً : ترجمة راوي الوجه الأول .

الأعمش ، سليمان بن مهران .

ثقة ، مدلس ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦).

ثالثاً: ترجمة راوي الوجه الثاني .

شعبة بن الحجاج العتكي .

ثقة ،سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤) .

((دراسة الاختلاف))

من تخريج الحديث يتبين أنه قد اختلف عن عمرو بن مرة من وجهين :

الأول : يروى عنه ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البختري ، عن علي ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يرويه شعبة بن الحجاج ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البختري ، عمن سمع علياً ، عن علي ﷺ ، ، عن النبي ﷺ .

وبعد النظر في أحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الثاني هو الراجح ، وإنما رجحت هذه الرواية لأن أبا البختري لم ير علياً ولم يسمع منه .

قال شعبة : لم يدرك أبو البختري علياً ، ولم يره ، وقال أبو حاتم : أبو البختري لم يدرك علياً [١] ، وكذلك قال البخاري ، وأبو زرعة [٢]، و النسائي والبزار وقد سبق كلامهم في ثنايا التخريج .

((الحكم على الحديث))

سأدرس الحديث من الوجه المرجح بإسناد الإمام أبو داود الطيالسي :

قال رحمه الله : حدثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، سمع أبا البختري ، يقول : حدثني من سمع علياً ﷺ يقول ، فذكره .

١- شعبة بن الحجاج العتكي .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤) .

٢- عمرو بن مرة الهمداني.

ثقة ، سبقت ترجمته قريباً.

٣- سعيد بن فيروز الطائي مولاهم ، أبو البختري [٣]الكوفي، [ع].

روى عن : الحارث الأعور ، وأبي صالح السمان ، وحبيب بن أبي مليكة.

روى عنه : عمرو بن مرة ، وعطاء بن السائب ، ويونس بن خباب.

---

(١) المراسيل لابن أبي حاتم ص ٧٦.

(٢) تحفة التحصيل ص ١٨٤.

(٣) البختري : بالباء المنقوطة من تحتها لنقطة ، والخاء المنقوطة الساكنة ، وبعدها التاء المفتوحة المنقوطة من فوقها بنقطتين بعدها راء مهملة ، وهذا اسم يشبه النسبة ، الأنساب ١/٢٩٤.

قال يحيى بن معين :" ثقة " ، وقال أبو حاتم :" صدوق " ، وقال :" ثقة " ، وقال أبو زرعة :" ثقة " ، وقال ابن حجر :" ثقة ، ثبت ، فيه تشيع قليل ، كثير الإرسال ".

مات سنة ثلاث وثمانين [1].

٤- من سمع علياً.

مجهول.

٥- علي بن أبي طالب .

صحابي.

الحكم على الحديث بهذا الإسناد :

ضعيف ، لجهالة الواسطة بين أبي البختري ، وعلي بن أبي طالب ﷺ .

وقد ورد الحديث من طرق أخرى عن علي ﷺ .

الأول : من طريق حارثة بن مضرب عن علي ﷺ .

قال الإمام أحمد : حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب عن علي قال : بعثني النبي ﷺ إلى اليمن فقلت : إنك تبعثني إلى قوم هم أسن مني لأقضي بينهم ، قال :" **اذهب فإن الله سيثبت لسانك ويهدي قلبك**".

المسند ٩٢/٢ ح (٦٦٦) ، وفي ٤٥١/٢ ح (١٣٤٢) ، ورواه النسائي في خصائص علي بن أبي طالب ص ٥٨ ح (٣٦) ، وابن سعد في الطبقات الكبرى ٢٥٧/٢ .

ورواه البزار في البحر الزخار ٢٩٨/٢ ح(٧٢١) ، وقال :" وهذا الحديث لا نعلم رواه عن حارثة بن مضرب إلا أبو إسحاق ، ولا عن أبي إسحاق إلا إسرائيل ، ورواه عن علي غير واحد ، وأحسن إسناداً يروى عن علي هذا الإسناد".

الثاني : من طريق عمرو بن حبشي عن علي ﷺ .

قال ابن سعد رحمه الله في الطبقات الكبرى ٢٥٧/٢: أخبرنا عبيد الله بن موسى العبسي ، أخبرنا شيبان ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن حبشي ، عن علي قال : بعثني النبي ﷺ

---

(١) الجرح والتعديل ٥٤/٤ ت ٢٤١ ، تهذيب الكمال ٣٢/١١ ت ٢٣٤٢ ، تقريب التهذيب ص ٣٨٦ ت ٢٣٩٣.

إلى اليمن فقلت : يا رسول الله إنك بعثتني إلى قوم شيوخ ذوي أسنان وإني أخاف أن لا أصيب فقال : "**إن الله سيثبت لسانك ويهدي قلبك** ".

و رواه النسائي في خصائص علي بن أبي طالب ص ٥٩ ح (٣٧) ، ورواه أبو يعلى في المسند ١ / ٢٥٢ ح (٢٩٣) ، والدارقطني في العلل ١٦٨/٤ ،والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة ٢ / ٣١٧ ح (٦٩٧) ، ، ومن الملاحظ أن الطريق الأول والثاني كلاهما من طريق أبي إسحاق السبيعي ، فإسرائيل يرويه عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب عن علي ﷺ ، وشيبان يرويه عن أبي إسحاق عن عمرو بن حبشي عن علي ﷺ ، والوجه الأول أصح لأن إسرائيل ممن قبل العلماء حديثه عن أبي إسحاق ، وكان ممن يحفظ حديث جده أبي إسحاق كما يحفظ الفاتحة ، أما شيبان بن عبد الرحمن فلا يعلم متى أخذ عن أبي إسحاق هل كان قبل الاختلاط أم بعده.

الثالث : من طريق حنش بن المعتمر عن علي ﷺ .

قال أبو داود الطيالسي رحمه الله : حدثنا شريك ، وزائدة ، وسليمان بن معاذ قالوا :حدثنا سماك بن حرب ، عن حنش بن المعتمر ، عن علي قال : لما بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن قلت : تبعثني وأنا حديث السن لا علم لي بكثير من القضاء ، فقال لي :" **إذا أتاك الخصمان فلا تحكم للأول حتى تسمع ما يقول الآخر فإنك إذا سمعت ما يقول الآخر عرفت كيف تقضي إن الله عز وجل سيثبت لسانك ويهدي قلبك**"، قال علي : فما زلت قاضياً بعد ".

المسند ١١٥/١ ح (١٢٧) ، ومن طريقه :رواه البيهقي في السنن الكبرى ، كتاب : آداب القضاء ١٤١/١٠ ، و ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢ / ٢٥٧ ، ورواه أبو داود في سننه ، كتاب : الأقضية ، باب (٦) : باب كيف القضاء ؟ ٣٢٥/٢ ح (٣٥٨٢) ، و الترمذي في أبواب الأحكام ، باب (٥) : ما جاء في القاضي لا يقضي بين الخصمين حتى يسمع كلامهما ١٢/٣ ح(١٣٣١). وقال : حديث حسن . قلت : وليس في ذكر البعث إلى اليمن ، والنسائي في خصائص علي بن أبي طالب ص ٥٧ ح (٣٥) وأبو يعلى في المسند ٣٠٥/١ ح (٣٧١).

((الحكم على المتابعة))

قال الإمام أحمد : حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن حارثة بن مضرب ، عن علي قال : بعثني النبي ﷺ إلى اليمن فقلت : إنك تبعثني إلى قوم هم أسن مني لأقضي بينهم ، قال : **اذهب فإن الله سيثبت لسانك ويهدي قلبك.**

١- يحيى بن آدم بن سليمان القرشي .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث ، رقم (٣٩).

٢- إسرائيل بن يونس.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠) .

٣- أبو إسحاق السبيعي.

ثقة ، مدلس ، اختلط بآخرة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠) .

٤- حارثة بن مضرب العبدي الكوفي ،[بخ ٤].

روى عن : خباب بن الأرت ، وعلي بن أبي طالب ، رضي الله عنهم.

روى عنه : أبو إسحاق السبيعي .

قال يحيى بن معين ، والعجلي ، وابن حجر :" ثقة ".

وقال الإمام أحمد : " حسن الحديث" .

ذكره الذهبي فيمن مات بين سنة إحدى وسبعين وثمانين [١].

٥- علي بن أبي طالب ﷺ .

صحابي.

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف ؛ لم يصرح فيه أبو إسحاق بالسماع من حارثة بن مضرب وهو مدلس ، وقد أمن تأثير اختلاطه على هذا الحديث فالراوي عنه ممن روى عنه قبل الاختلاط.

فيصبح حديث أبي البختري حسناً بمجموع طرقه.

---

(١) ينظر : تاريخ الدارمي عن يحيى بن معين ص ٩١ ت ٢٣٤ ، معرفة الثقات ١/ ٢٨٠ ت ٢٥٢، تهذيب الكمال ٣١٧/٥ ت ١٠٦٠ ، تقريب التهذيب ص ٢١٦ ت ١٠٧٠.

الحديث : السادس والأربعون.

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا محمد بن أحمد قال: ثنا عبد الله بن شيرويه ، قال : ثنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أخبرنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البختري ، عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ قال : **لا يحقرن أحدكم نفسه** .

قيل : يا رسول الله وكيف يحقر نفسه ؟ .

قال : يرى [أمراً لله][1] فيه مقال فلا يقولن فيه .

فيقال له : ما منعك ؟ .

فيقول : خشيت الناس.

فيقول : إياي كنت أحق أن تخشى ".

ورواه عن عمرو بن مرة زبيد بن الحارث ، وعمرو بن قيس الملائي ، وزيد بن أبي أنيسة فأما شعبة فقال : عن أبي البختري ، عن رجل ، عن أبي سعيد .

وقال : وأما زيد بن أبي أنيسة فسمى الرجل فقال : عن أبي البختري عن [مسـفعة][2] عن أبي سعيد.

[حلية الأولياء ٤/ ٣٨٤].

((تخريج الحديث))

مدار الحديث على عمرو بن مرة ، واختلف عنه من ثلاثة أوجه :

---

(١) في المطبوع [أمر الله] وهو تصحيف ، والتصويب من ، ومن بقية المصادر التي أخرجت الحديث .

(٢) وردت في المطبوع ، والمخطوط (ت) ٢٠٠/ أ [مشفعة] بالشين ، وفي غيرها [مسفعة] بالسين ، وسيأتي الكلام عنها في دراسة الاختلاف.

الأول : يروى عنه ، عن أبي البختري ، عن أبي سعيد الخدري ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، عن أبي البختري ، عن رجل ، عن أبي سعيد الخدري ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الثالث : يروى عنه ، عن أبي البختري ، عن مسفعه ، عن أبي سعيد الخدري ﷺ ، عن النبي ﷺ .

تخريج الوجه الأول :

(عمرو بن مرة ، عن أبي البختري ، عن أبي سعيد الخدري ﷺ ، عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن عمرو بن مرة ثلاثة :

١- الأعمش ، سليمان بن مهران .

رواه عبد بن حميد كما في المنتخب ص ٣٠٠ ح (٧٩١) ،و الإمام أحمد في المسند ٣٥٧/١٧ ح (١١٢٥٥) ، ومن طريقه : رواه عبد الواحد المقدسي في كتاب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ص ١٥٩ ح (٣٠) ، ورواه ابن ماجه في كتاب : الفتن ، باب (٢٠) : الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ٣٥٩/٤ ح (٤٠٠٨) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٤/ ٣٨٤ ، والبيهقي في السنن الكبرى ، كتاب: آداب القاضي ، ٩٠/١٠-٩١ .

٢-زبيد بن الحارث اليامي.

رواه عبد بن حميد كما في المنتخب ص ٣٠٠ ح (٧٩٢) ، وفي آخره : قال :" فإياي كنت أحق أن تخاف "،والإمام أحمد في المسند ٣٠/١٨ ح (١١٤٤١) ، وفي ٢٣٠/١٨ح(١١٦٩٩) ، والدارقطني في العلل ٣٥٤/١١ ، و أبو نعيم في حلية الأولياء ٣٨٤/٤ .

٢- عمرو بن قيس الملائي.

رواه ابن مردويه في الأمالي ص ١١٤ ح (٤) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٣٨٤/٤ ، وابو القاسم الأصبهاني في الترغيب والترهيب ٢١٦/١ ح (٣٠٠).

تخريج الوجه الثاني :

(عمرو بن مرة،عن أبي البختري ، عن رجل ، عن أبي سعيد الخدري ﷺ ، عن النبي ﷺ).

تفرد به شعبة بن الحجاج من هذا الوجه عن عمرو بن مرة.

رواه عنه أبو داود الطيالسي في المسند ٦٥٨/٣ ح (٢٣٢٠) ، ومن طريقه :رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٣٨٥/٤ ،والبيهقي في شعب الإيمان ٩٠/٦ ح(٧٥٧١) ، ورواه الإمام أحمد في المسند ٣٧٣/١٨ ح (١١٨٦٨) ، و في ٣١٧/١٨ ح (١١٧٩٣).

تخريج الوجه الثالث :

(عمرو بن مرة ، عن أبي البختري ، عن مسفعه،عن أبي سعيد الخدري ﷺ، عن النبي ﷺ).

تفرد به زيد بن أبي أنيسة من هذا الوجه عن عمرو بن مرة.

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٣٨٤/٤ .

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث .

عمرو بن مرة المرادي الجملي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٩) .

ثانياً:تراجم رواة الوجه الأول :

١- الأعمش : سليمان بن مهران.

ثقة ، مدلس ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦) .

٢- زبيد بن الحارث اليامي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٣).

٣- عمرو بن قيس الملائي .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١) .

ثالثاً : ترجمة راوي الوجه الثاني.

شعبة بن الحجاج العتكي .

ثقة ، إمام ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤) .

رابعاً : ترجمة راوي الوجه الثالث.

زيد بن أبي أنيسة.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن عمرو بن مرة من ثلاثة أوجه :

الأول : يرويه الأعمش ، وزبيد اليامي ، وعمرو بن قيس ثلاثتهم عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن أبي سعيد الخدري ﷺ .

الثاني : يرويه شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البختري ، عن رجل ، عن أبي سعيد الخدري ﷺ .

الثالث : يرويه زيد بن أبي أنيسة ، عن عمرو بن مرة ،عن أبي البختري ، عن مسفعه ، عن أبي سعيد الخدري ﷺ .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الثاني هو الراجح .

وإنما رجحت رواية شعبة ؛ لأن العلماء متفقون على أن أبا البختري لم يسمع من أبي سعيد الخدري ، قال الحافظ ابن حجر :" بينت رواية شعبة أن بينهما واسطة في هذا الحديث ، ولهذا تنكبه أصحاب الصحيح حتى الحاكم" [١] ، وقال الدارقطني : " والقول قول شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن رجل لم يسمه عن أبي سعيد" [٢].

أما الوجه الثالث رواية زيد بن أبي أنيسة بتسمية الواسطة مسفعه ؛ فمردودة لمخالفته شعبة بن الحجاج وهو أرجح منه ، وروايته فيها خطأ لعله منه أو ممن هو دونه ، قال الدارقطني :" ومسفعة لا يعرف ، ولعله أراد أن يقول : عمن سمع أبا سعيد "، وفي هامش العلل قال المحقق : في (م) سمعه ، وهي أقرب من حيث اللفظ المحرف ؛ مسفعه [٣].

---

(١) الأمالي المطلقة ص ١٦٢.

(٢) العلل ٣٥٤/١١.

(٣) المرجع السابق .

(الحكم على الحديث))

سأدرس إسناد الحديث من الوجه المرجح ، بإسناد الإمام أبي داود الطيالسي ،قال رحمه الله : حدثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ،عن أبي البختري ، عن رجل ، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه

١- شعبة بن الحجاج .

ثقة ، إمام ، سبقت ترجمته رقم (٤).

٢- عمرو بن مرة الهمداني .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٩) .

٣- سعيد بن فيروز ، أبو البختري الكوفي .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٥) .

٤- رجل .

مبهم ، مجهول .

٥- أبو سعيد الخدري .

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، في إسناده راو مجهول بين أبي البختري وأبي سعيد الخدري .

وقد ورد الحديث من طريق آخر عن أبي سعيد الخدري .

مداره على أبي نضرة ويرويه عنه :

١- المستمر بن الريان .

رواه عنه أبو داود الطيالسي المسند ٦١٧/٣ ح (٢٢٧٢) ، ومن طريقه : رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٩٨/٣-٩٩ ، ورواه الإمام في المسند ٢١/١٨ ح (١١٤٢٨) ، وفي آخره : إذا رآه أو علمه ، أو رآه أو سمعه ، وأبو يعلى في المسند ٤١٩/٢ ح (١٢١٢) ، وفي ٤٧١/٢ ح (١٢٩٧) ، من طريق : حدثنا المستمر بن الريان ، عن أبي نضرة ، عن

أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال في خطبته :" **ألا يمنعن رجلاً مخافة الناس أن يقول الحق إذا علمه** ".

٢- قتادة بن دعامة السدوسي.

رواه أبو داود الطيالسي في المسند ٦٠٩/٣ ح(٢٢٦٥) ، ورواه الإمام أحمد في المسند ٣١٧/١٨ ح (١١٧٩٣) ، عن يزيد بن هارون ،عن شعبة ، ثم قال : شعبة : فحدثت قتادة هذا الحديث — حديث عمرو بن مرة ، عن أبي البختري عن رجل — فقال : حدثني أبو نضرة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

ورواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٩٩/٣ ،من طريق شعبة ، عن قتادة ، سمع أبا نضرة ، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

٣- أبو مسلمة ، سعيد بن يزيد البصري .

رواه الإمام أحمد المسند ٤٩٠/١٧ ح (١١٤٠٣)، وعبد بن حميد كما في المنتخب ص ٢٧٥ ح (٨٦٩) ، من طريق شعبة ، عن أبي مسلمة ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه .

وتعدد روايات الحديث من طريق شعبة ليس من باب الاختلاف عليه ؛ فقد كان واسع الرواية وقد بين ذلك فقال رحمه الله : حدثني هذا الحديث أربعة نفر ، عن أبي نضرة :" قتادةُ ، وأبو مسلمة ، والجريري ، و رجل آخر" [1].

٤- علي بن زيد بن جدعان .

رواه أبو داود الطيالسي في المسند ٦١٤/٣ ح (٢٢٧٠) ، وعبد بن حميد كما في المنتخب ص ٢٧٣ ح (٨٦٤) ، وابن ماجه : ، السنن ، كتاب : الفتن ، باب (٢٠) : الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ٣٥٩/٤ ح (٤٠٠٧) ، وأبو يعلى في المسند ٣٥٢/٢ ح (١١٠١) ، في أثناء حديث طويل ، من طريق علي بن زيد بن جدعان ، عن أبي نضرة ،عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه .

٥- سليمان بن طرخان .

---

(١) مسند الإمام أحمد ٣١٧/١٨.

رواه الإمام أحمد في المسند ٦١/١٧ ح (١١٠١٧).من طريق سليمان ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدري ﷺ .

((دراسة إسناد المتابعة))

الحكم على الحديث بإسناد الطيالسي عن المستمر بن الريان، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال في خطبته :" **ألا يمنعن رجلاً مخافة الناس أن يقول ا لحق إذا علمه** ".

١- المستمر بن الريان الإيادي الزهراني ، أبو عبد الله البصري ، [م د ت س].

روى عن : أبي نضرة العبدي ، وأبي الجوزاء الربعي.

روى عنه : أبو داود الطيالسي ، وشعبة بن الحجاج ، ويحيى القطان .

قال يحيى القطان ، ويحيى بن معين ، والإمام أحمد ، والنسائي ، وابن حجر :" ثقة ". (١).

٢- المنذر بن مالك بن قطعة أبو نضرة ، العبدي (٢) ، ثم ال عوقي (٣) الب صري ، [خت م ٤].

روى عن : أنس بن مالك ، وجابر بن عبد اللَّه ، وأبي سعيد الخدري .

روى عنه : المستمر بن الريان ، وعلي بن زيد بن جدعان ، وقتادة .

قال يحيى بن معين ، وابو رزعة ، والنسائي ، وابن حجر :" ثقة " ، وقال الذهبي :" ثقة يخطىء " ، مات سنة ثمان أو تسع ومائة (١) .

---

(١) ينظر : العلل ومعرفة الرجال عن الإمام أحمد٢/٤٩٤ ت ٣٢٥٩، الجرح والتعديل ٨/ ٤٣٠ ت ١٩٦٨ ، تهذيب الكمال ٤٣٢/٢٧ ت ٥٨٩٢ ، تقريب التهذيب ص ٩٣٤ ت ٦٦٣٥.

(٢) العبدي : بفتح العين المهملة ، وسكون الباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها الدال المعجمة هذه الن سبة إلى عبد القيس في ربيعة بن نزار . الأنساب ١٣٥/٤ .

(٣) العوقي : بفتح العين المهملة والواو وبعدها القاف هذه النسبة إلى عوقة وهو موضع بالبصرة . الأن ساب ٢٥٩/٤ ، عَوَقة : بفتح أوله وثانية : محلة من محال البصرة . معجم البلدان ١٩٠/٤ .

٣- أبو سعيد الخدري .

صحابي.

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد صحيح ، قال ابن حجر :" هذا حديث صحيح" [٢].

فيرتقي حديث أبي البختري عن أبي سعيد إلى الصحيح لغيره .

الحديث : السابع والأربعون.

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا سليمان بن أحمد قال : ثنا موسى بن عيسى بن المنذر الحمصي ، قال : ثنا أحمد بن خالد الوهبي ، قال : ثنا شيبان بن عبد الرحمن النحوي ، عن ليث بن أبي سليم ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البختري الطائي ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ :" **القلوب أربعة : فقلب أجرد فيه مثل السراج أزهر ؛ وذلك قلب المؤمن و سراجه فيه نوره.**

وقلب أغلف مربوط على غلافه ؛ فذلك قلب الكافر .

وقلب منكوس ؛ وذلك قلب المنافق عرف ثم أنكر .

وقلب مصفح ؛ وذلك قلب فيه إيمان ونفاق فمثل الإيمان فيه كمثل البقلة يمدها ماء طيب.

ومثل النفاق كمثل القرحة يمدها القيح والدم فأي المادتين غلبت صاحبتها غلبت عليه ".

غريب من حديث عمرو تفرد به شيبان ، عن ليث.

---

(١) ينظر : تاريخ يحيى بن معين رواية الدوري ٢/٥٨٦ ت ٢٦٥٣ الجرح والتعديل ٨/٢٤١ ت ١٠٨٨ ، الثقات لابن حبان ٥/٤٢٠ ، تهذيب الكمال ٢٨/٥٠٨ ت ٦١٨٣ ، الكاشف ٣/١٥٤ ت ٥٧٣١ ، تقريب التهذيب ص ٥٤٦ ت ٦٨٩٠ .

(٢) الأمالي المطلقة ص ١٦٣ .

وحدث به الامام أحمد بن حنبل عن أبي النضر عن شيبان مثله.

ورواه جرير عن الأعمش فخالف ليثاً فقال : عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البختري ، عن حذيفة ، وأرسله .

[حلية الأولياء ٤/٣٨٥].

((تخريج الحديث))

مدار الحديث على عمرو بن مرة واختلف عنه من وجهين :

الأول : يروى عنه ، عن أبي البختري ، عن أبي سعيد الخدري ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، عن أبي البختري ، عن حذيفة ﷺ .

تخريج الوجه الأول .

(عمرو بن مرة ، عن أبي البختري ، عن أبي سعيد الخدري ﷺ ، عن النبي ﷺ)

تفرد به من هذا الوجه ليث ابن أبي سلم عن عمرو بن مرة ، واضطرب فيه ليث :

فرواه الإمام أحمد في المسند عن أبي النضر ، عن شيبان عن ليث عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ: القلوب أربعة ، فذكره.

ورواه الطبراني في المعجم الصغير ص ٣٧٨ ح (١٠٤٨) من طريق أحمد بن خالد الوهبي عن شيبان بن عبد الرحمن عن ليث به ، ، وقال : لم يروه عن شيبان إلا أحمد بن خالد الوهبي ، ولا يروى عن أبي سعيد إلا بهذا الإسناد.

قلت : قد رواه عن شيبان أبو النضر كما عند الإمام أحمد ، وأصاب في قوله : ولا يروى عن أبي سعيد إلا بهذا الإسناد ، وعن الطبراني رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٤/٣٨٥ ، وفي صفة النفاق ونعت المنافقين ص ١٧٢ ح(١٦١) .

ورواه ليث مرة أخرى موقوفاً على أبي سعيد.

رواه الخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه ١/٢٦٠ من طريق عبد الله بن إدريس ، عن ليث ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البختري ، عن حذيفة قال : القلوب أربعة ، ، وعلقها أبو نعيم في صفة النفاق ونعت المنافقين ص ١٧٣ ، فقال :"ورواه عبد الله بن إدريس ، عن ليث موقوفاً على حذيفة ".

تخريج الوجه الثاني :

(عمرو بن مرة ، عن أبي البختري ، عن حذيفة ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن عمرو بن مرة خمسة :-

١- الأعمش ، سليمان بن مهران .

رواه أبو بكر بن أبي شيبة في كتاب الإيمان ص ١٧ ح (٥٤) ، وفي المصنف ، كتاب : الإيمان ، باب (٦) ١٦٨/٦ ح (٣٠٣٩٥) ، وفي كتاب : الفتن ، باب (١) : من كره الخروج في الفتنة وتعوذ منها ٧/ ٤٨١ ح(٣٧٣٨٤) ،عن أبي معاوية : محمد بن خازم .

ورواه عبد الله بن الإمام أحمد في كتاب السنة ، ٣٧٨/١ ح (٨٢٠) ، من طريق فضيل بن عياض.

ورواه ابن بطه في كتاب الإبانة ٦٩٦/٢ح (٩٢٩) و أبو نعيم في حلية الأولياء ٢٧٦/١ ، وذكر ها أبو نعيم في الحلية ٣٨٥/٤ ، وفي صفة النفاق ص ١٧٣ ، من طريق جرير بن عبدالحميد.

جميعهم عن الأعمش : سليمان بن مهران.

٢- قيس بن الربيع .

رواه عنه ابن المبارك في الزهد ٣٩٧/١ ح(١٤٣٩) .

٣- عمرو بن قيس الملائي .

رواه الطبري في جامع البيان ٤٠٦/١ .

٤- أبان بن تغلب .

رواه الخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه ٢٦٠/١ ، وعلقه أبو نعيم في صفة النفاق ونعت المنافقين ص ١٧٤ ، وعلقه أيضاً الخطابي في غريب الحديث ٢/ ٣٣١.

٥-شهاب بن حراش .

قال أبو نعيم في صفة النفاق ونعت المنافقين ص ١٧٤ :" ورواه شهاب بن حراش ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البختري عن أبي سعيد الخدري موقوفاً ".

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث.

عمرو بن مرة الهمداني.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٩) .

ثانياً : ترجمة راوي الوجه الأول .

ليث بن أبي سليم بن زنيم القرشي ، أبو بكر الكوفي [خت م ٤].

روى عن : عمرو بن مرة ، والمنهال بن عمرو ، وأبي إسحاق السبيعي.

روى عنه : شيبان بن عبد الرحمن ، وزائدة بن قدامة ، ومحمد بن فضيل.

كان يحيى بن سعيد القطان لا يحدث عنه ، قال يحيى بن معين :" ضعيف " ، وقال الإمام أحمد :" مضطرب الحديث ، ولكن حدث عنه الناس " ، قال أبو حاتم ، وأبو زرعة :" ليث لا يشتغل به ، هو مضطرب الحديث " ، وقال البخاري :" صدوق يهم " ، وقال الحاكم :" مجمع على سوء حفظه " ، وجمع أقوال من سبق ابن حجر فقال :" صدوق اختلط جداً ، و لم يتميز حديثه فترك " ، مات سنة وأربعين ومائة [(١)].

ثالثاً :تراجم رواة الوجه الثاني .

١- الأعمش ، سليمان بن مهران .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦) .

٢- قيس بن الربيع.

ضعيف ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٠) .

٣- عمرو بن قيس الملائي .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١) .

٤- أبان بن تغلب الربعي ، أبو سعد الكوفي القارئ[م ٤].

روى عن : سليمان الأعمش ، والحكم بن عتيبة ، وعمرو بن مرة .

روى عنه : عبد الله بن إدريس ، وزهير بن معاوية ، وعبد الله بن المبارك .

قال يحيى بن معين ، وقال أبو حاتم ، وقال النسائي :" ثقة ".

---

(١) ينظر: تاريخ الدارمي عن يحيى بن معين ص ١٥٩ ت ٥٦٠ ، العلل ومعرفة الرجال عن الإمام أحمد ٣٧٩/٢ ت ٢٦٩١ ، الجرح والتعديل ٧/ ١٧٧ت ١٠١٤ ، تهذيب الكمال ٢٤/ ٢٧٩ ت ٥٠١٧ ، تقريب التهذيب ص ٨١٨ ت ٥٧٢١ ، تهذيب التهذيب ٤٠٥/٨ ت ٥٩١١.

وقال ابن عدي :" هو من أهل الصدق في الراويات ، وإن كان مذهبه مذهب الشيعة ، وهو في الرواية صالح لا باس به " ، وقال الذهبي :" شيعي جلد ، لكنه صدوق ، فلنا صدقه وعليه بدعته " ، وقال ابن حجر :" ثقة ، تكلم فيه للتشيع " ، مات سنة إحدى وأربعين ومائة [١].

٥- شهاب بن خراش بن حوشب بن يزيد ، أبو الصلت الواسطي [د].

روى عن : عمرو بن مرة ، ومنصور بن المعتمر، وقتادة بن دعامة.

روى عنه : سعيد بن منصور ، وأسد بن موسى ، وعبد الرحمن بن مهدي.

قال عبد الله بن المبارك :" ثقة " ، وقال يحيى بن معين :" ليس به بأس " ، وقال :" ثقة ". وقال الإمام أحمد وأبو زرعة ، وأبو حاتم لا بأس به " ، وزاد :" صدوق " ، وقال العجلي :" ثقة ، صاحب سنة " ، وقال ابن عدي :" ولشهاب أحاديث ليست بالكثيرة ، وفي بعض رواياته ما ينكر عليه " ، وقال ابن حجر :" صدوق يخطىء ".

مات سنة أربع وسبعين ومائة[٢].

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن عمرو بن مرة من وجهين :

الأول : يرويه ليث بن أبي سليم ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البختري ، عن أبي سعيد الخدري ﷺ مرفوعاً.

الثاني : يرويه الأعمش ، وعمرو بن قيس ، وقيس بن الربيع ، وأبان بن تغلب ، وشهاب بن حراش ؛ خمستهم ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البختري ، عن حذيفة ﷺ موقوفاً .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الثاني هو الراجح ، لأن رواة الوجه الثاني أرجح صفة وعدداً ، فرواه بهذا الوجه خمسة فيهم أربعة من الثقات ،

---

(١) ينظر : الجرح والتعديل ٢/٢٩٦ت ١٠٩٠ ، الكامل لابن عدي ١/٣٨٩ ت ٢٠٧ ، تهذيب الكمال ٦/٢ت ١٣٥ ، ميزان الاعتدال ١/٥ت٢ ، تقريب التهذيب ١٠٣ ت ١٣٧.

(٢) ينظر : مقدمة صحيح مسلم ١ /٢ ، الجرح والتعديل ٤/ ت ١٥٨٦ ، معرفة الثقات ١/٤٦١ت ٧٣٩ ، الكامل لابن عدي ٤/٣٤ ، تهذيب الكمال ١٢/٥٦٨ ت ٢٧٧٦ ، تقريب التهذيب ص ٤٤٠ ت ٢٨٤١.

والمخالف لهم في الوجه الأول راوٍ واحد ، وقد اضطرب فيه و لم يضبطه ، وقد تبين من ترجمته ، أنه مضطرب الحديث .

((الحكم على الحديث))

سأدرس إسناد الأثر من الوجه المرجح بإسناد أبي بكر بن شيبة .

قال رحمه الله : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البختري ، عن حذيفة قال : القلوب أربعة .

١- أبو معاوية : محمد بن خازم.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥).

٢- الأعمش : سليمان بن مهران .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦) .

٣- عمرو بن مرة الهمداني.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٩) .

٤- أبو البختري : سعيد بن فيروز الطائي .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٥) .

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ، موقوف ، ضعيف ؛ أبو البختري لم يسمع من حذيفة بن اليمان .

الحديث : الثامن والأربعون

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا محمد بن حميد ، ثنا عبدالله بن ناجية ، ثنا الحسين بن علي الصدائي ، ثنا حماد بن الوليد ، عن سفيان الثوري ، عن محمد بن سوقة ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عبد الله قال: قال رسول ﷺ :" **من عزى مصاباً كان له مثل أجره** ".

حدثنا الحسن بن علي الوراق في جماعة قالوا : ثنا محمد بن خلف وكيع ، ثنا يحيى بن أبي طالب ، ثنا نصر بن حماد ، ثنا شعبة ، عن محمد بن سوقة ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ :" **من عزى مصاباً فله مثل أجره** ".

حديث شعبة تفرد به عنه نصر.

وحديث الثوري تفرد به عنه حماد.

وروى عبدالرحمن بن مالك ابن مغول عن محمد بن سوقة .

ورواه عن الثوري عن محمد بن سوقة .

ورواه عن محمد بن سوقة معمر ، وإسرائيل ، وعبد الحكيم بن منصور ، والحارث بن عمران الجعفري ، وخالد بن يزيد القشيري ، ومحمد بن الفضل بن عطية على اختلاف في روايتهم فمنهم من قال :" عن الأسود عن عبد الله " .

ومنهم من قال :" عن علقمة ، والأسود ".

[حلية الأولياء ٥/٩-١٠].

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه محمد بن سوقة ، واختلف عنه من ثلاثة أوجه :

الأول : يروى عنه ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، عن النبي ﷺ

الثاني : يروى عنه ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

الثالث : يروى عنه ، عن النبي ﷺ .

تخريج الوجه الأول :

(محمد بن سوقة ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ، عن النبي ﷺ .)

يرويه من هذا الوجه عن محمد بن سوقة ثمانية :

١- سفيان الثوري .

تفرد بهذا الحديث عن سفيان الثوري حماد بن الوليد ، وقد روى الحديث عن الثوري على ثلاثة أوجه :

أ- رواه عن سفيان الثوري ، عن محمد بن سوقة ، عن إبراهيم ، وعلقمة ، عن الأسود ،عن عبد الله ﷺ ، عن النبي ﷺ .

رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة ، باب : تعزية أولياء الميت ص ٢٧٦ ح (٥٨٦).

ب- رواه عن سفيان الثوري ، عن محمد بن سوقة ، عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله ﷺ ، عن النبي ﷺ .

رواه الطبراني في كتاب الدعاء ١٣٧٥/٢ ح (١٢٢٤) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٩/٥و ٩٩/٧ ، وتمام الرازي في الفوائد كما في الروض البسام ١١٧/٢ ح (٥١١)، وليس فيه علقمة ، ورواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٣/٦ ، ٣١٨/٥٦.

ج-رواه عن سفيان ، عن محمد بن سوقة ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ ، عن النبي ﷺ .

رواه ابن حبان في المجروحين ٢٥٤/٢.

٢- شعبة بن الحجاج .

رواه تمام الرازي في الفوائد كما في الروض البسام ١١٨/٢ ح (٥١٢) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٩/٥ ، ١٦٤/٦ ، ومن طريقه : رواه ابن الجوزي في الموضوعات ٥٢٥/٣ ح (١٧٥٢) ، ورواه القضاعي في مسند الشهاب ٢٤٠/١ ح (٣٨١) .

٣- عبد الرحمن بن مالك بن مغول.

رواه عبد الله بن أحمد في العلل ومعرفة الرجال ٤٥٤/٣ م (٥٩٣٠) ، وعنه : رواه العقيلي في الضعفاء الكبير ٣٤٥/٢ ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٩٩/٧ ، فزاد في إسناده الثوري ، ورواه أبو موسى المديني في نزهة الحفاظ ص ٣٨ ح(٢٠).

٤- علي بن عاصم.

رواه ابن ماجه في سننه ، كتاب : الجنائز ، باب (٥٦) : ما جاء في ثواب من عزى مصاباً ٢٦٩/٢ ح (١٦٠٢)، و الترمذي في سننه ، أبواب الجنائز ، باب (٧٢) : ما جاء في أجر من عزى مصاباً ٣٧١/٢ ح (١٠٧٣) ،و قال أبو عيسى :" هذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث علي بن عاصم وروى بعضهم عن محمد بن سوقة بهذا الإسناد مثله موقوفاً ، و لم يرفعه ويقال :" أكثر ما ابتلي به علي بن عاصم بهذا الحديث نقموا عليه " ، والبزار في البحر الزخار ٦٤/٥ ح (١٦٣٢)، وقال :" وهذا الحديث رواه غير واحد موقوفاً ، وأسنده علي بن عاصم وعبد الحكيم " ، والعقيلي في الضعفاء الكبير ٢٤٧/٣ ، و الطبراني في كتاب الدعاء ١٣٧٤/٢ح(١٢٢٣) ، والشاشي في المسند ٤٢٣/١ ح (٤٤٠و٤٤١) ، و أبو جعفر البختري في الجزء الحادي عشر من الفوائد ، ضمن مجموع ص ٤٠٤ ح (٦٠٦) ، وعبد الله بن أيوب المخرمي عن علي بن عاصم به ، جزء في حديثه ١١٤/ب (ضمن مجموع) ، ورواه ابن الأعرابي في المعجم ٩١٩/٢ ح (١٩٣٠) ، والقضاعي في مسند الشهاب ٢٣٩/١-٢٤٠ ح (٣٧٨و٣٧٩) ، و البيهقي في السنن الكبرى ، كتاب : الجنائز ، باب : ما يستحب من تعزية أهل الميت رجاء الأجر في تعزيتهم ٥٩/٤ ، وفي الآداب ص ١١٦ ح (٣٤٦) ،و الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٢٤٤/٤ ، وعنه : رواه ابن الجوزي في الموضوعات ٥٢٦/٣ ح (١٧٥٣)،وتمام الرازي في الفوائد كما في الروض البسام ١١٥/٢ ح(٥١٠) .

٥- عبد الحكيم بن منصور الواسطي .

رواه ابن الأعرابي المعجم ٩٢٠/٣ ح (١٩٣٢) ، وتمام الرازي في الفوائد كما في الروض البسام ١١٨/٢ ح (٥١٣) ، و البيهقي في شعب الإيمان ١٤/٧ ح (٩٢٨٤).

٦. محمد بن الفضل العبسي.

رواه ابن الأعرابي في المعجم ٩٢٠/٣ ح (١٩٣٣) ، وتمام الرازي في الفوائد كما في الروض البسام ١١٩/٢ ح (٥١٤).

٧-معمر بن راشد .

رواه البيهقي في شعب الإيمان ١٣/٧ ح (٩٢٨٣).

٨- إسرائيل بن يونس .

قال أبو جعفر ابن البختري : حدثنا محمد بن عبد الله بن مهران الدينوري ، قال : حدثنا إبراهيم بن مسلم ، قال : حضرت وكيعاً ، وعنده أحمد بن حنبل ، وخلف - المخرمي - فذكر علي بن عاصم ، فقال خلف: غلط في حديث ابن مسعود ، قال : ما هو ؟ قال حديث ابن سوقة ، فقال وكيع : أخبرنا إسرائيل ، عن محمد بن سوقة ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : قال النبي ﷺ : فذكره ، الجزء الحادي عشر من الفوائد ، ضمن مجموع ص ٤٠٤ ح (٦٠٧) ، ورواه الخطيب البغدادي القصة والحديث في تاريخ بغداد ٤٤٩/١١ ، والمتفق والمفترق ٢٢٧/١ ، والمزي في تهذيب الكمال ٥١٢/٢٠.

تخريج الوجه الثاني :

(محمد بن سوقة ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه).

يرويه من هذا الوجه عن محمد بن سوقة اثنان :

١- قيس بن الربيع.

ذكر أبو جعفر البختري بعد حديث إسرائيل السابق وفي نفس القصة قول وكيع : " وقيس حدثنا بهذا الإسناد موقوفاً " ، الجزء الحادي عشر من الفوائد ، لأبي جعفر البختري ضمن مجموع ص ٤٠٤ ح (٦٠٧) ، ورواه مسنداً الخطيب البغدادي في القصة نفسها ، فقال وكيع : حدثنا قيس بن الربيع ، عن محمد بن سوقة عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عبد الله ، تاريخ بغداد ٤٤٩/١١.

٢-الحارث بن عمران الجعفري.

قال الدارقطني في العلل ١٤/٥: ووقفه الحارث بن عمران الجعفري أبو سليمان عن محمد بن سوقة .

تخريج الوجه الثالث :

(محمد بن سوقة ، عن النبي ﷺ).

قال يعقوب بن شيبة : وقد رواه أبو بكر النهشلي وهو صدوق ضعيف الحديث رواه عن محمد بن سوقة فلم يجاوز به محمداً إلى أحد فوقه وقال :" يرفع الحديث " ، تاريخ بغـــداد ٤٥١/١١ ، تهذيب الكمال ٥١٣/٢٠، سير أعلام النبلاء ٢٥٦/٩.

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث.

محمد بن سوقة [١] الغنوي [٢] أبو بكر الكوفي [ع].

روى عَنْ : إبراهيم النخعي ، وعبد اللَّه بن دينار ، ونافع مولى بن عمر .

روى عنه : سفيان الثوري ، وشعبة بن الحجاج ، وقيس بن الربيع.

قال أبو حاتم :" صالح الحديث" وقال النَّسائي :" ثقة مرضي" ، وقال العجلي :" كوفي ثبت ... ليس بكثير الحديث" ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قَالَ الدارقطني :" ثقة " ، قال ابن حجر : ثقة ، مرضيٌ" [٣] .

ثانياً: تراجم رواة الوجه الأول .

١- سفيان الثوري.

ثقة ، إمام ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

٢- شعبة بن الحجاج .

ثقة ، إمام ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

٣-عبد الرحمن بن مالك بن مغول البجلي.

روى عن أبيه ، والأعمش ، وهشام بن عروة.

---

(١) سوقة : بضم أوله ، وسكون الواو ، تليها قاف مفتوحة ، ثُمَّ هاء . توضيح المشتبه ٢١٢/٥ .

(٢) الغنوي : بمعجمة ونون مفتوحتين منسوب إلى غنى بن أعصر . المغني للفتني ص ١٩٣ .

(٣)ينظر : الجرح والتعديل ٢٨١/٧ ت ١٥٢٠ ، الثقات ٤٠٤/٧ ، سؤلات البرقاني للدارقطني ص ٥٩ ت ٤٣٥ تهذيب الكمال ٣٣٣/٢٥ ت ٥٢٧٥ ، تهذيب التهذيب ١٨١/٩ تقريب التـهذيب ص ٨٥٢ ت ٥٩٧٩ .

روى عنه : داود بن مهران الدباغ ، عمرو بن محمد الناقد .

قال أحمد والدارقطني :" متروك "، وقال أبو داود :" آية من الآيات كذاب " ، وقال مرة :" يضع الحديث " ، وقال النسائي :" ليس بثقة " ، وقال ابن حبان :" كان ممن يروي عن الثقات المقلوبات وما لا أصل له عن الأثبات "، وقال الدارقطني :" متروك " (١) .

٤-علي بن عاصم بن صهيب .

صدوق ربما وهم ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٣) .

٥-عبد الحكيم بن منصور الخزاعي أبو سهل الواسطي [ت].

روى عن عطاء بن السائب ، ومحمد بن جحادة ، ومحمد بن سوقة .

روى عنه: إسحاق بن شاهين الواسطي و محمد بن الفضل العبسي.

قال يحيى بن معين :" كذاب وقال :" ليس حديثه بشيء " ، وقال :" متروك الحديث" وقال أبو حاتم:" لا يكتب حديثه " ، وقال أبو داود : "ضعيف " ، وقال النسائي: " ليس بثقة" ، وقال الدارقطني ، وابن حجر :" متروك ". (٢)

٦- محمد بن الفضل بن عطية بن عمر بن خالد العبسي ، مولاهم [ت ق].

روى عن أبان بن أبي عياش ، وسليمان التيمي ، ومحمد بن سوقة.

روى عنه : أسد بن ، وبقية بن الوليد.

قال يحيى بن معين :" كذاب " ، وقال الإمام أحمد :" ليس بشيئ "، وقال النسائي :" متروك " ، وقال ابن حبان :" كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات لا يحل كتابة حديثه إلا على سبيل الاعتبار" مات سنة ثمانين ومائة (٣) .

---

(١) ينظر :الجرح والتعديل ٢٨٦/٥ ت ١٣٦٨ ، المجروحين ٦١/٢ت ٦٠٣ ، الكامل لابن عدي ٢٨٨/٤ ، تاريخ بغداد ٢٥٣/١٠ ، ميزان الاعتدال ٣١١/٤.

(٢) ينظر :تاريخ يحيى بن معين راوية الدوري ٣٨١/٤ ، وفي راوية الدارمي ص ١٧٦ ت ٦٣٧ ، الجرح والتعديل ٣٥/٦ ت ١٨٨ ، سؤالات البرقاني للدارقطني ص ٤٦ ت ٣١٠ ، تهذيب الكمال ٤٠٤/١٦ ت ٣٧٠٣ ، تقريب التهذيب ص ٥٦٣ ت ٣٧٧٤.

(٣) ينظر: الجرح والتعديل ٥٦/٨ ت ٢٦٢ ، المجروحين ٢٧٨/٢ ، الضعفاء الكبير ١٢٠/٤ ت ١٦٧٩ ، تهذيب الكمال ٢٨٠/٢٦ ت ٥٥٤٦ ، تقريب التهذيب ص ٨٨٨ ت ٦٢٦٥.

٧- معمر بن راشد.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨) .

٨-إسرائيل بن يونس.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠) .

ثالثاً : تراجم رواة الوجه الثاني.

١- قيس بن الربيع .

ضعيف ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٠).

٣- الحارث بن عمران الجعفري المدني [ق].

روى عن : محمد بن سوقة ، وهشام بن عروة .

روى عنه : أبو سعيد عبد الله بن سعيد الأشج ، ومحمود بن غيلان المروزي .

قال أبو زرعة :" ضعيف الحديث ، واهي الحديث "، وقال أبو حاتم :" ليس بقوي " ، وقال ابن حبان :" كان يضع الحديث على الثقات "، وقال ابن عدي :" للحارث أحاديث لا يتابعه عليها الثقات والضعف على رواياته بين " ، وقال الدارقطني :" متروك " ،وذكره في الضعفاء والمتروكين ، وقال الذهبي :" ضعيف " ، وقال ابن حجر :" ضعيف ، رماه ابن حبان بالوضع ".[١]

رابعاً : ترجمة راوي الوجه الثالث.

عبد الله بن قطاف ، أبو بكر النهشلي [٢] [م ت س ق].

روى عن : حبيب بن أبي ثابت ، وسليمان الأعمش ، ومحمد بن سوقة.

روى عنه : الفضل بن دكين ،ووكيع بن الجراح ، ويحيى الحماني.

---

(١) ينظر : الجرح والتعديل ٨٤/٣ ت ٣٨٥، المجروحين ٢٢٥/١ ت ٢٠٣ ، سؤالات البرقاني للدارقطني ٢٤/١ ت ١٠٣ ، الضعفاء والمتروكين للدارقطني ص ١٢، تهذيب الكمال ٢٦٧/٥ ت ١٠٣٥ ، ميزان الاعتدال ٤٣٩/١ ت ١٦٣٧ ، تقريب التهذيب ص ٢١٢ ت ١٠٤٧.

(٢) النهشلي : بفتح النون ، وسكون الهاء ، وفتح الشين المعجمة ، وفي آخرها اللام ، هذه النسبة إلى بني نهشل ، بطن من تميم ، الأنساب ٥٤٦/٥ .

قال عبد الرحمن بن مهدي ، ويحيى بن معين ، والإمام أحمد ، وأبو داود ، والعجلي ، والذهبي :" ثقة " ، وزاد أبو داود :" مرجئ " وقال ابن حجر :" صدوق ، رمي بالإرجاء " مات سنة ست وستين ومائة [١]

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن محمد بن سوقة من ثلاثة أوجه :

الوجه الأول : يرويه سفيان الثوري ، و شعبة بن الحجاج ، و عبد الرحمن بن مالك بن مغول ، وعلي بن عاصم التيمي ، وعبد الحكيم بن الواسطي ، و محمد بن الفضل العبسي ، ومعمر بن راشد ، وإسرائيل بن يونس ثمانيتهم عن ، محمد بن سوقه ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، عن ﷺ .

الثاني : يرويه قيس بن الربيع ، والحارث بن عمران الجعفري ، عن محمد بن سوقة ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

الثالث : يرويه أبو بكر النهشلي ، عن محمد بن سوقة ، عن النبي ﷺ .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين تكون جميع أوجه الحديث مردودة وبيان ذلك كما يلي :

الوجه الأول المرفوع : رواية سفيان الثوري .

تفرد بها عنه حماد بن الوليد ، قال أبو نعيم :" وحديث الثوري تفرد به عنه حماد" [٢].

وحماد بن الوليد الكوفي الأزدي ، قال عنه ابن عدي : " عامة ما يرويه لا يتابع عليه " ، وقال ابن حبان :" يسرق الحديث ويلزق بالثقات ما ليس من أحاديثهم لا يجوز الاحتجاج به بحال روى عن الثوري عن محمد بن سوقة ، وذكر الحديث ..... فأما الثوري فإنه

---

(١) ينظر : الجرح والتعديل ٣٤٤/٩ ت ١٥٣٦ ، معرفة الثقات ٣٩٠/٢ ت ٢١٠٢ ، تهذيب الكمال ١٥٦/٣٣ ت ٧٢٦٧ ، الكاشف ٤١٤/٢ ت ٦٥٤٨ ، تهذيب التهذيب تقريب التهذيب ص ١١٢٠ ت ٨٠٥٨

(٢) حلية الأولياء ٩/٥.

ما حدث بهذا قط وحماد هذا سرقه من علي بن عاصم فألزقه بالثوري وحدث به " ، وقال ابن حجر :"ضعيف جداً "[١] ، فعلى هذا لا تصح الرواية عن سفيان الثوري.

ولو كان مروياً عنه لرواه الحفاظ من أصحابه.

ورواية شعبة بن الحجاج .

تفرد بها عنه نصر بن حماد ، قال أبو نعيم :" حديث شعبة تفرد به عنه نصر "[٢].

ونصر بن حماد النصيبي الوراق ، أبو الحارث **كذبه ابن معين ، وقال البخاري :" يتكلمون فيه " ، وقال مسلم :" ذاهب الحديث "، وقال أبو حاتم :" متروك الحديث ""** [٣] ، وقال ابن عدي :" أن أحاديثه عن شعبة كلها غير محفوظة " [٤] ، فعلى هذا لا تصح الرواية عن شعبة بن الحجاج ، ولو كان مروياً عن شعبة لرواه الحفاظ من أصحابه.

ورواية عبد الرحمن بن مالك بن مغول فمردودة ، فقد سبق بيان حاله وأنه متروك .

ورواية علي بن عاصم ، فقد طعن العلماء في علي بن عاصم بسبب روايته لهذا الحديث ، وأنكر يحيى بن سعيد القطان عليه هذا الحديث ولم يرجع عن خطأه وأصر ، قال أبو داود :" يخطئ في أحاديث يرويها ، منها حديث ابن مسعود :" من عزى مصاباً " ، وإنما هو حديث منقطع ، فوصله علي بن عاصم ، فعاتبه يحيى ، فقال : أصحابك الذين سمعوا معك ما أسندوه ، وأنت تسنده ؟ فأبى أن يرجع ، فسبه يحيى" [٥] ، وقال يعقوب بن شيبة :" هذا الحديث من أعظم ما أنكره الناس على علي بن عاصم ، وتكلموا فيه" [٦] ، وقال العقيلي :" لم يتابعه عليه ثقة " [٧].

ورواية عبد الحكيم الواسطي فمردودة .

---

(١) ينظر : المجروحين ٢٥٤/١ ، الكامل لابن عدي ، ميزان الاعتدال ٦٠١/١ ، التلخيص الحبير ١٣٨/٢.

(٢) حلية الأولياء ٩/٥.

(٣) سبقت ترجمته بالتفصيل في الحديث رقم (١١).

(٤) ينظر : ميزان الاعتدال ٢٥٠/٤ ، وتهذيب التهذيب ٤٢٥/١٠ .

(٥) ذكرالقصة كلٌ من ابن حجر في التلخيص الحبير ١٣٨/٢ و السيوطي في اللآلئ المصنوعة ٤٢٣/١.

(٦) تاريخ بغداد ٤٥٠/١١.

(٧) الضعفاء الكبير ٢٤٧/٣.

فقد سبق بيان حاله وأنه متروك ، وقد اتهمه ابن حبان بأنه سرق هذا الحديث من علي بن عاصم [١] .

ورواية محمد بن الفضل العبسي فمردودة.

فقد سبق بيان حاله وأنه متروك .

وقد سئل الإمام أحمد عن روايته لهذا الحديث ، قال أبو داود : " فلم يعبأ به " [٢].

ورواية معمر بن راشد الصنعاني .

ففي الإسناد إليه من لا يعرف ، شافع بن محمد الأسفراييني [٣] ، وكذلك يعقوب بن إسحاق الطلحي ، ولو كان الحديث معروفاً عنه لرواه عنه أصحابه.

ورواية إسرائيل بن يونس.

فراوي القصة والحديث عن وكيع عن إسرائيل ، هو إبراهيم بن مسلم الوكيعي ، لم أجد فيه إلا ذكر ابن حبان له في الثقات ، وقال :" يغرب " [٤] ، ولو كان الحديث ثابتاً عن إسرائيل لما تكلم العلماء في علي بن عاصم ولا طعنوا فيه بسبب هذا الحديث ، ولكانت هذه متابعة قوية له ، ولتسابق الحفاظ من أصحاب إسرائيل لروايتها عنه ، فهي إذاً مردودة ، ولعلها من غرائب إبراهيم بن مسلم.

ولو صح سكوت الإمام أحمد وسماعه من وكيع لهذا الحديث لما أنكره ، قال أبو داود : سمعت أحمد بن حنبل سئل عن حديث علي بن عاصم عن ابن سوقة عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عبد الله ، عن النبي ﷺ : من عزى مصاباً فله مثل أجره ، فقيل لأحمد : رواه غير علي بن عاصم ؟ قال : لا نعلم رواه غيره ، ، قلت ولا يوقف ؟ قال : لا يرويه غيره ، قيل له : محمد بن الفضل بن عطية ، فلم يعبأ به [٥].

---

(١) المجروحين ١/٢٥٤.

(٢)) مسائل أبي داود للإمام أحمد ص ٤١٠-٤١١.

(٣) له ترجمة في سير أعلام النبلاء

(٤) الثقات لابن حبان ٨/٧١.

(٥) مسائل أبي داود للإمام أحمد ص ٤٠٣.

الوجه الثاني : الموقوف.

فقيس بن الربيع ، ضعيف .

والحارث بن عمران قد رمي بالوضع .

الوجه الثالث : المرسل.

ففيه وفي الموقوف والمرفوع جاء الحكم عاماً من الحفاظ بأن ليس له أصل .

قال يعقوب بن شيبة :" حديث كوفي يرون أنه لا أصل له مسنداً ، ولا موقوفاً " [١] ،

وقال البيهقي : " وروي من أوجه أخر عن ابن سوقة كلها ضعيفة "[٢].

وقال الخطيب البغدادي بعد أن ذكر طرق الحديث :" ليس شيء منه ثابتاً " [٣].

وقال ابن الجوزي : " قد روي هذا الحديث من طرق لا تثبت " [٤].

((الحكم على الحديث))

تبين من دراسة الاختلاف أن الأوجه التي روي بها الحديث من طريق محمد بن سوقة لا يثبت منها شيء ، لما سبق بيانه من حال كل وجه من أوجه الرواية عنه.

ولكن وردت شواهد للحديث كما يلي :

الأول : حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه .

قال :قال النبي ﷺ :" **من عزى مصابا فله مثل أجره** ".

رواه ابن عدي في الكامل ٩٩/٦ ، وقال : " وهذا المتن بهذا الإسناد غريب لا أعلم رواه عن محمد بن عبيد الله إلا علي بن يزيد هذا " ، ومن طريقه رواه ابن في الموضوعات ٥٢٦/٣ ح (١٧٥٤) .

---

(١) تاريخ بغداد ٤٥٠/١١.

(٢) شعب الإيمان ١٤/٧.

(٣) تاريخ بغداد ٤٥١/١١ .

(٤) التحقيق في أحاديث الخلاف ٢٢/٢.

والحديث ضعيف جداً ، في إسناده : محمد بن عبيد الله العرزمي (متروك) ، قال يحيى بن معين :ليس بشيء ، لا يكتب حديثه ، وقال مرة أخرى :" ضعيف الحديث "، وقال الإمام أحمد :" ترك الناس حديثه " ، وقال النسائي : " متروك " (١).

وعلي بن يزيد الصدائي قال أبو حاتم :" ليس بقوي منكر الحديث عن الثقات " ، وقال ابن عدي :" أحاديثه لا تشبه أحاديث الثقات إما أن يأتي بإسناد لا يتابع عليه أو بمتن عن الثقات منكر أو يروي عن مجهول " (٢).

الثاني : حديث أنس بن مالك ﷺ .

قال : قال رسول الله ﷺ :" **من عزى أخاه المؤمن من مصيبة كساه الله عز وجل يوم القيامة حلة يحبر بها قيل يا رسول الله ما يحبر بها قال يغبط بها** ".

رواه ابن حبان في كتاب المجروحين ٢١٩/٢،، والطبراني في كتاب الدعاء ١٣٧٦/٣ ح (١٢٢٦) ، وابن عدي في الكامل ٢٦٠/٤ ،البيهقي في شعب الإيمان ١٣/٧ ح (٩٢٨٢) ، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٣٩٧/٧،والقضاعي في مسند الشهاب١/٢٤٠ح (٣٨٠) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢١٨/٥٢ .

وهذا حديث ضعيف في إسناده : أبو علقمة : عبد الله بن هارون الفروي ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال :" يخطئ ويخالف " ، وقال الدارقطني :" متروك الحديث " ، وقال ابن حجر :" ضعيف " (٣)

قال ابن عدي :" هذا الحديث بهذا الإسناد ليس له أصل " (٤).

الثالث : حديث عبد الله بن أبي بكر محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده

قال :قال رسول الله ﷺ :" **ما من مسلم يعزى أخاه المسلم بمصيبته إلا كساه الله عز وجل من حلل الكرامة يوم القيامة** ".

---

(١) ينظر : العلل ومعرفة الرجال عن الإمام أحمد ٣١٣/١ ت ٥٣٩ ، الكامل ٩٧/٦ .

(٢) ينظر : الجرح والتعديل ٢٠٩/٦ ت ١١٤٣ الكامل ٢١٢/٥ ت ١٣٦٥ .

(٣) ينظر : الثقات لابن حبان ٣٦٧/٨ ، تهذيب التهذيب ١٢/ ١٩١ ، تقريب التهذيب ص ١١٨٠ ت ٨٣٢٤ .

(٤) الكامل ٢٦٠/٤.

رواه عبد بن حميد في مسنده كما في لمنتخب ص ١١٩ ح (٢٨٧) ورواه ابن ماجه في كتاب : الجنائز ، باب (٥٦) : ما جاء في ثواب من عزى مصاباً ٢٦٨/٢ ح (١٦٠١) ، ومن طريق ابن ماجه : رواه ابن الجوزي في التحقيق في أحاديث الخلاف ٢٢/٢ ،ورواه الطبراني في الدعاء ١٣٧٥/٣ ح (١٢٢٥).

ويعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ ١٥٤/١ ، والبيهقي في السنن الكبرى ، كتاب : الجنائز ، باب: ما يستحب من تعزية أهل الميت رجاء الأجر في تعزيتهم ٥٩/٤ ، و شعب الإيمان ١٢/٧ ح (٩٢٧٩) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٥/٥ ، وابن الجوزي في التحقيق في أحاديث الخلاف ٢٢/٢.

الحديث ضعيف معلّ بعلتين :

الأولى : مداره على قيس أبو عمارة الفارسي ، قال البخاري :" فيه نظر " ، وذكره العقيلي في الضعفاء الكبير وذكر له هذا الحديث وحديث آخر وقال :"لا يتابع عليهما جميعاً " ، فمثله لا يحتمل هذا التفرد ، وقال يعقوب الفسوي :" لين الحديث ، وذكره الذهبي في المغني في الضعفاء ، وقال :" لا يصح حديثه " ، وقال ابن حجر :" فيه لين "[1]،

الثانية: أن الحديث مرسل ، قال أبو زرعة العراقي :" محمد بن عمرو بن حزم ، ولد على عهد النبي ﷺ ، وقيل قبل موته بسنتين ، فهو تابعي ليس إلا ، وحديثه مرسل [2] ، قال ابن عبد الهادي :" وفيه إرسال ومحمد بن عمرو بن حزم ولد في حياة الرسول سنة عشرة من الهجرة "[3].

الرابع : حديث أبي برزة الأسلمي رضي الله عنه .

قال رسول الله ﷺ : **"من عزى ثكلى ُكسي برداً في الجنة ".**

---

(١) ينظر : التاريخ الأوسط ١٠٨/٢ ، الضعفاء الكبير ، الثقات لابن حبان ١٥/٩ ، المعرفة والتاريخ ١٣٩/٣ ، تهذيب الكمال المغني في الضعفاء ٥٢٨/٢ ت ٥٠٧١ ، تقريب التهذيب ص ٨٠٦ ت ٥٦٣٣.

(٢) تحفة التحصيل ص ٢٨٤.

(٣) تنقيح التحقيق ١٦٥/٢.

رواه الترمذي في سننه ، كتاب : الجنائز ، باب (٧٤) : في فضل التعزية ، ٣٨٧/٣ ح (١٠٧٦) ، وأبو يعلى في المسند ٤٣٢/١٣ ح (٧٤٣٩) ، ومن طريقه : رواه المزي في تهذيب الكمال ٣١١/٣٥ ، ورواه البيهقي في شعب الإيمان ١٣/٧ ح (٩٢٨١) .

والحديث ضعيف ؛ في إسناده منية بنت عبيد قال ابن حجر :" لا يعرف حالها " [١]

قال الترمذي عقب تخريج الحديث :" هذا حديث غريب وليس إسناده بالقوي " .

الخامس : حديث عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما.

قالت : **سُئل رسولُ الله ﷺ عن التصافح في التعزية ؟.**

فقال :" هو سكن للمؤمنين ، ومن عزى مصاباً فله مثل أجره ".

رواه ابن الأعرابي في المعجم ١٢٨/١ ح (٣٨٧) ، و السهمي في تاريخ جرجان ص ٢٧٧ ، وابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال ص ٣٤١ ح (٤١١).

والحديث ضعيف جداً؛ في إسناده صالح بن بيان السيرافي ، قال الدارقطني :" متروك " ، وقال العقيلي :"" الغالب على حديثه الوهم ويحدث بالمناكير عمن لم يحتمل " ، و ذكره الذهبي في المغني في الضعفاء [٢]،

وعيسى بن ميمون المدني ، قال يحيى بن معين :" ليس بشيئ " ، وقال أبو زرعة :" واهي الحديث " ، وقال البخاري :" منكر الحديث " ، وقال أبو حاتم :" متروك " [٣].

وبالجملة فالحديث لا يثبت من أي طريق عن النبي ﷺ ، قال ابن عبد الهادي :" وقد روي هذا الحديث من طرق لا تثبت " [٤].

---

(١) ينظر : تقريب التهذيب ص ١٣٧٢ ت ٨٧٨٥.

(٢) ينظر : الضعفاء الكبير ٢٠٠/٢ت ٧٤٢ ، المغني في الضعفاء ٣٠٢/١ ت ٢٨١٨.

(٣) ينظر :تاريخ يحيى بن معين رواية الدوري ٨٩/٤ ت ٣٢٩٢، الضعفاء الصغير ٨٦/١ ت ٢٦٦ ، سؤالات البرذعي لأبي زرعة ٣٩٧/١، الجرح والتعديل ٢٨٧/٦ ت ١٥٩٥.

(٤) تنقيح التحقيق ١٦٥/٢.

وقد بالغ ابن الجوزي فحكم عليه بالوضع وأورده من طريق ابن مسعود وجابر في الموضوعات ، وكذلك فعل الصاغاني ، فأورده في الموضوعات [١].

ولكن تعقبهما العلماء على هذا الحكم .

فقال العلائي :" والذي يظهر أن هذا الحديث يقارب درجة الحسن ، ولا ينتهي إليه ، بل فيه ضعف محتمل ، فأما أن يكون موضوعاً فلا " [٢].

وقال الألباني :" وجملة القول أن الحديث ضعيف ، ليس في شيء من طرقه ما يمكن أن يعتمد عليه في تقويته ، ولكنه لا يبلغ أن يكون موضوعاً كما زعم ابن الجوزي" [٣].

الحديث : التاسع والأربعون

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم القاضي ، ثنا محمد بن عاصم ابن يحيى الكاتب ، ثنا عبدالرحمن بن القاسم القطان الكوفي ، ثنا الحارث بن عمران الجعفري ، عن محمد بن سوقة ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر قال : **نظر النبي ﷺ إلى رجل بين الركن والمقام أو الباب والمقام وهو يدعو يقول : اللهم اغفر لفلان بن فلان ".**

فقال له النبي ﷺ :" ما هذا "؟ .

فقال:" رجل استودعني أن أدعو له في هذا المقام".

فقال :" ارجع فقد غفر لصاحبك ".

كذا رواه عبد الرحمن ، عن الحارث ، عن محمد عن جابر.

وإنما يعرف من حديث الحارث ، عن محمد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس [١].

---

(١) الموضوعات رقم ٦٦.

(٢) النقد الصحيح ص ٣٤.

(٣) إرواء الغليل ٣/٢٢٠.

[حلية الأولياء ٥/١٢].

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه الحارث بن عمران ، واختلف عنه من وجهين :

الأول : يروى عنه ، عن محمد بن سوقة ، عن سعيد بن جبير ، عن عبد الله بن عباس ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، عن محمد بن سوقة ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله ﷺ، عن النبي ﷺ .

تخريج الوجه الأول :

(الحارث بن عمران ، عن محمد بن سوقة ، عن سعيد بن جبير ، عن عبد الله بن عباس ﷺ عن النبي ﷺ).

يرويه عن الحارث بن عمران من هذا الوجه أربعة :

١- **يحيى بن الحسن بن الفرات.**

رواه الطبراني في المعجم الكبير ٥/١٢ ح (١٢٢٩٩).

٢- **مصرف بن عمرو اليامي .**

رواه الطبراني في المعجم الكبير ٥/١٢ ح (١٢٢٩٩).

٣- **زكريا بن يحيى.**

رواه الصيداوي في معجم الشيوخ ص ٢١٤ .

٤- **إسحاق بن إسماعيل .**

رواه الفاكهي في أخبار مكة ١٧٧/١ ح (٢٦٨).

تخريج الوجه الثاني :

---

(١) لم أجده من طريق الحارث بن عمران عن محمد بن سوقة عن عكرمة عن ابن عباس س ﷺ ، ولعل الحافظ أبا نعيم قد اطلع عليها ، والذي وقفت عليه إنما هو من طريق الحارث بن عمران ، عن محمد بن سوقة ، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ، وهذا لايغير شياً فمدارها جميعاً على راوٍ متروك.

(الحارث بن عمران ، عن محمد بن سوقة ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله ﷺ، عن النبي ﷺ).

تفرد به عبد الرحمن بن القاسم القطان من هذا الوجه عن الحارث بن عمران.

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٢/٥ ، وفي أخبار أصبهان ٢٣٣/٢.

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث.

الحارث بن عمران الجعفري.

متروك سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٨) .

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن الحارث بن عمران من وجهين :

الأول : يرويه يحيى بن الحسن بن الفرات ، و مصرف بن عمرو اليامي ، و زكريا بن يحيى ، وإسحاق بن إسماعيل أربعتهم ، عن الحارث بن عمران ، عن محمد بن سوقة ، عن سعيد بن جبير ، عن عبد الله بن عباس ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يرويه عبدالرحمن بن القاسم القطان الكوفي ، عن الحارث بن عمران ، عن محمد بن سوقة ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله ﷺ ، عن النبي ﷺ

وبعد النظر في حال مدار الحديث وأحوال الرواة المختلفين عنه ، تكون كل الأوجه للحديث مردودة ؛ لأن مدار الحديث متروك.

((الحكم على الحديث))

الحديث ضعيف جداً ، فمداره على الحارث بن عمران ؛ وهو متروك.

الحديث : الخمسون

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا ابن نمير ، ثنا مالك بن مغول ، عن الزبير بن عدي [عن طلحة بن مصرف][1] عن مرة ، عن عبد الله بن مسعود قال :" **لما أسرى برسول الله ﷺ انتهي به إلى سدرة المنتهى وهي في السماء السابعة إليها ينتهي ما يعرج به من الأرض فيقبض منها واليها ينتهي ما يهبط به من فوقها فيقبض منها** ﴿ إِذْ يَغْشَى ٱلسِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ ﴾[2] **، قال : فراش**[3] **من ذهب، قال: فأعطي رسول الله ﷺ وسلم ثلاثاً : الصلوات الخمس ، وخواتيم سورة البقرة ، وغفر لمن لا يشرك بالله شيئاً من أمته المقحمات** "[4].

صحيح متفق عليه من حديث طلحة لم نكتبه إلا من حديث مالك عن الزبير

ورواه ابن عيينة ، عن مالك ، عن طلحة نفسه من دون الزبير .

[حلية الأولياء ٥/٢٤-٢٥].

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه مالك بن مغول ، واختلف عنه من وجهين :-

الأول : يروى عنه ، عن الزبير بن عدي ، عن طلحة ، عن مرة ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه .

الثاني : يروى عنه ، عن طلحة بن مصرف ، عن مرة ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه .

---

(١) سقطت من المطبوع ، والاستدراك من المخطوط (د) ٤/٢١٧/أ

(٢) سورة النجم آية ١٦.

(٣) فراش : بفتح الفاء الطير الذي يلقى نفسه في ضوء السراج واحدتها فراشة ، تحفة الأحوذي ٩/١١٧.

(٤) المقحمات : أي الذنوب العظام التي تدخل أصحابها النار وتلقيهم فيها ، مشارق الأنوار ج٢/ص١٧٢ ، قال النووي : هو بضم الميم وإسكان القاف وكسر الحاء ومعناه الذنوب العظام الكبائر التي تهلك أصحابها وتوردهم النار وتقحمهم إياها ، والتقحم : الوقوع في المهالك ، شرح النووي على صحيح مسلم ٣/٣.

تخريج الوجه الأول :

(مالك بن مغول ، عن الزبير بن عدي ، عن طلحة ، عن مرة ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ).

يرويه عن مالك بن مغول من هذا الوجه سبعة :-

١- **أبو أسامة : حماد بن أسامة .**

رواه عنه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف ، كتاب : الفضائل ، باب (١): ما أعطى الله تعالى محمداً ﷺ ٣١٦/٦ ح (٣١٦٨٨) ، وعنه : رواه مسلم في صحيحه ، كتاب : الإيمان ، باب : (٧٦) : في ذكر سدرة المنتهى ١٥٧/١ ح (٢٧٩) ، ومن طريق أبي بكر بن بي شيبة رواه أبو نعيم في المستخرج على صحيح مسلم ٢٣٩/١ ح (٤٣٤)، ورواه الالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ٦٧٧/١ ح (١٤٢٤) و ٨٩٩/٢ ح (١٩٦٩) .

٢- **عبد الله بن نمير.**

رواه عنه الإمام أحمد في المسند ١٨١/٦ ح(٣٦٦٥) و ١١٢/٧ح (٤٠١١) ، ومن طريقه : رواه أبو نعيم المستخرج على صحيح مسلم ٢٣٩/١ ، وفي حلية الأولياء ٢٤/٥-٢٥ ، ورواه مسلم في صحيحه كتاب : الإيمان ، باب : (٧٦) : في ذكر سدرة المنتهى ١٥٧/١ ح (٢٧٩) ، وأبو يعلى في المسند ٢٠٤/٩ ح(٥٣٠٣) ، ومن طريقه : رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٠٨/٣ .

٣- **أبو أحمد الزبيري .**

رواه أبو عوانة في المسند ١٢٨/١-١٢٩ ، قال : وزاد فيه أبو أحمد فقال : إليها ينتهي بما عرج من الأرواح ويقبض بها وقال " **أعطى رسول الله ﷺ عندها ثلاث لم يعطهن نبي قبله فرض عليه خمس صلوات وجعلت بخمسين صلاة** " ، ورواه أبو القاسم الأصبهاني في دلائل النبوة ص٢٠٧ ح (٢٨٢) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٠٩/٣ .

٤- **يحيى بن آدم.**

رواه النسائي في سننه،كتاب : الصلاة ، باب (١) : فرض الصلاة ٢٤٣/١ ح (٤٥٠)، وفي السنن الكبرى ١٤٠/١ح (٣١٥) ، وأبو عوانة في المسند ١٢٨/١-١٢٩ .

٥-سهل بن عامر .

رواه أبو عوانة في المسند ١٢٩/١ ، والطبري في جامع البيان ٥٢/٢٧ ، ولم يذكر الخصال الثلاث ، وفي ٥٥/٢٧ ، وذكر ما يتعلق بالسدرة فقط .

٦-عثمان بن عمر.

رواه البيهقي في شعب الإيمان ٤٥٩/٢ ح (٢٣٩٨) ،وفي دلائل النبوة ٤٧٤/٥ .

٧- إسماعيل بن عمرو .

رواه البيهقي في شعب الإيمان ٤٥٩/٢ ح (٢٣٩٨) ، وفي السنن الصغرى ٥٤٨/١ ح (١٠٠١) ، وابن منده في كتاب الإيمان ٧٤٧/٢ ح (٧٤١) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٠٨/٣ ، وفي معجم الشيوخ ١٠٢٣/٢ ح (١٣١٥).

تخريج الوجه الثاني :

(مالك بن مغول ، عن طلحة بن مصرف ، عن مرة ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ ، عن النبي ﷺ).

يرويه عن مالك بن مغول من هذا الوجه اثنان :

١- سفيان بن عيينة .

رواه الترمذي في سننه ، أبواب فضائل القرآن ٣١٤/٥ ح (٣٢٧٦) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٠٧/٣ ، ورواه إسحاق بن راهوية عن سفيان بن عيينة ، كما في تخـــريج الأحاديث والآثار الواردة في كتاب الكشاف ٣٨٢/٣.

٢- عبد الله بن محمد بن مغيرة.

رواه ابن عدي في الكامل ٢١٩/٤-٢٢٠ ، والالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ٨٩٩/٢ ح ١٩٧٠ .

((تراجم الرواة))

أولا : ترجمة مدار الحديث.

مالك بن مغول البجلي ، أبو عبد الله الكوفي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨) .

ثانياً : تراجم رواة الوجه الأول:

١-أبو أسامة : حماد بن أسامة .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

٢-عبد الله بن نمير

ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦).

٣- أبو أحمد الزبيري

ثقة ، يخطئ في حديث الثوري ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢) .

٤-يحيى بن آدم

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٩).

٥-سهل بن عامر البجلي .

روى عن : مالك بن مغول .

روى عنه : أبو شيبة إبراهيم بن عبد الله بن أبي شيبة .

قال البخاري :" منكر الحديث ، لا يكتب حديثه " ، و قال أبو حاتم :" ضعيف الحديث روى أحاديث بواطيل أدركته بالكوفة وكان يفتعل الحديث " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن عدي :" لسهل أحاديث عن مالك بن مغول خاصة ، وعن غيره ليست بالكثيرة وأرجو أنه لا يستحق ، ولا يستوجب صريح كذبه ".

ذكره البخاري فيمن مات بين إحدى عشرة ومائتين إلى خمس عشرة ومائتين [(١)].

٦-عثمان بن عمر بن فارس بن لقيط العبدي ، أبو محمد البصري [ع].

روى عن : مالك بن مغول ، وشعبة بن الحجاج ، ومالك بن أنس.

روى عنه : الحسن بن مكرم البزاز ، وزهير بن حرب ، ومحمد بن يحيى الذهلي.

قال يحيى بن معين ، والإمام أحمد ، والعجلي :" ثقة " وزاد العجلي " ثبت في الحديث ".

وقال أبو حاتم :" صدوق " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر :" ثقة ".

---

(١) ينظر : التاريخ الصغير ٣٠٧/٢ ، الجرح والتعديل ٢٠٢/٤ ، الثقات لابن حبان ٢٩٠/٨ ، الكامل ٤٤٢/٣ .

مات سنة سبع ومائتين [١].

٧-إسماعيل بن عمر الواسطي .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

ثانياً : تراجم رواة الوجه الثاني .

١- سفيان بن عيينة.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

٢- عبد الله بن محمد بن مغيرة ، أبو الحسن المصري.

روى عن : مالك بن مغول ، ومسعر بن كدام ، عمه حمزة بن المغيرة .

روى عنه : محمد بن يوسف بن أبي معمر ، مؤمل بن إهاب.

قال أبو حاتم : " ليس بقوي " ، وقال العقيلي :" وكان يخالف في بعض حديثه ، ويحدث بما لا أصل له " ، وقال ابن عدي :" مع ضعفه يكتب حديثه ".

وذكره الذهبي في المغني في الضعفاء [٢].

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن مالك بن مغول من وجهين :-

الأول : يرويه أبو أسامة : حماد بن أسامة ، وعبد الله بن نمير ، و أبو أحمد الزبيري ويحيى بن آدم ، و عثمان بن عمر ، و إسماعيل بن عمر ستتهم عن مالك بن مغول ، عن الزبير بن عدي ، عن طلحة بن مصرف ، عن مرة بن شراحيل ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يرويه سفيان بن عيينة ، عن مالك بن مغول ، عن طلحة بن مصرف عن مرة بن شراحيل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

---

(١) ينظر : تاريخ الدارمي عن يحيى بن معين ص ١٨٣ ت، ٦٦الجرح والتعديل ١٥٩/٦ ت٨٧٧ ، معرفة الثقات ١٣٠/٢ت ١٢١٦ ، تهذيب الكمال ٤٦١/١٩ ت ٣٨٤٨ ، تقريب التهذيب ص ٦٦٧ ت ٤٥٣٦.

(٢) ينظر : الجرح والتعديل ١٥٨/٥ ،الضعفاء الكبير ٣٠١/٢ ، المغني في الضعفاء ٥٦٥/١ ت ٣٣٤٤ ، الكامل ٢١٧/٤-٢٢٠ لسان الميزان ٣٩٠/٣ ت ٤٧٨٤ .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الأول هو الراجح وقرائن ترجيحه :

١- أن الوجه الأول من رواية الأكثر عدداً ، فقد رواه بهذا الوجه عن المدار ستة الثقات ، وخالفهم في الوجه الثاني راويان أحدهما ضعيف.

٢- أن الحديث بهذا الوجه مخرج في صحيح مسلم.

أما روايته بالوجه الثاني من غير الزبير بن عدي ، وكون مالك بن مغول قد روى عن طلحة بن مصرف أيضاً ، إلا أن جميع مواضع الحديث بهذا الوجه لا يوجد فيها تصريح مالك بن مغول بسماع هذا الحديث من طلحة بن مصرف بل الذي فيها قول مالك بن مغول :" سمعت الزبير بن عدي يذكر عن طلحة بن مصرف ".

((الحكم على الحديث))

الحديث من الوجه الأول مخرج في صحيح مسلم.

الحديث : الحادي والخمسون

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا إبراهيم بن عبدالله ، وأبو أحمد : محمد بن أحمد الجرجاني في جماعة قالوا: ثنا أحمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا جرير ، عن الأعمش ، عن طلحة عن هزيل بن شرحبيل قال :" **أتى سعد بن معاذ النبي ﷺ فاستأذن عليه وهو مستقبل الباب.**

فقال النبي ﷺ بيده هكذا :" يا سعد فإنما الاستئذان من النظر ".

رواه الثوري ، وأبو حمزة السكري ، عن الأعمش مثله.

ورواه قيس بن الربيع ، عن منصور ، عن طلحة ، عن هزيل ، عن قيس [بن] [1] سعد بن عبادة.

[حلية الأولياء ٥/٢٤].

مدار الحديث على طلحة بن مصرف ، ويرويه عنه الأعمش ، ومنصور بن المعتمر ، وقد اختلف عنهما ، وعن الثوري في روايته عنهما.

الاختلاف عن سفيان الثوري.

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه سفيان الثوري ، واختلف عنه من ثلاثة أوجه :

الأول : يروى عنه ، عن الأعمش ، عن طلحة بن مصرف ، عن رجل ، عن سعد ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، عن منصور ، عن طلحة بن مصرف ، عن الهزيل بن شرحبيل ، عن سعد ، عن النبي ﷺ

---

(١) تصحفت في المطبوع إلى [عن] ، والتصويب من(د) ٤/٢١٦/ب ، ومن المصادر التي روت حديث قيس بن الربيع كما سيأتي .

الثالث : يروى عنه ، عن الاعمش ، عن طلحة بن مصرف ، عن هزيل بن شرحبيل ، عن سعد بن أبي وقاص ، عن النبي ﷺ).

تخريج الوجه الأول .

(سفيان الثوري ، عن الأعمش ، عن طلحة بن مصرف ، عن رجل ، عن سعد ، عن النبي ﷺ).

تفرد به أبو داود الحفري من هذا الوجه عن سفيان الثوري.

رواه أبو داود في سننه ، كتاب : الأدب ، باب (١٣٦) : في الاستئذان ٧٦٥/٢ ح (٥١٥٧) ، ومن طريقه : رواه الضياء المقدسي في المختارة٢٧٢/٣ ح (١٠٥٧).

تخريج الوجه الثاني :

(سفيان الثوري ، عن منصور ، عن طلحة بن مصرف ، عن الهزيل بن شرحبيل ، عن سعد ، عن النبي ﷺ).

يرويه وكيع بن الجراح من هذا الوجه عن سفيان الثوري.

رواه عنه أبو بكر في المصنف ، كتاب : الأدب ، باب (١٣٦): ما كره من اطلاع الرجل على الرجل ٥/ ٢٩٦ ح (٢٦٢٢٣) ، ورواه ابن أبي حاتم في تقدمة الجرح والتعديل ص ٢٥٨ ، ولم يميز سعداً.

تخريج الوجه الثالث :

(سفيان عن الاعمش عن طلحة عن هزيل بن شرحبيل عن سعد بن أبي وقاص ، عن النبي ﷺ).

قال ابن أبي حاتم في علل الحديث ٢٤٣/٢ :" سألت أبي عن حديث رواه عبيدالله بن موسى عن سفيان ، عن الاعمش ، عن طلحة ، عن هزيل بن شرحبيل ، عن سعد بن أبي وقاص"

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث.

سفيان بن سعيد الثوري.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

ثانياً : ترجمة راوي الوجه الأول.

عمر بن سعد بن عبيد ، أبو داود الحفري [١] **، الكوفي [م ٤].**

روى عن : سفيان الثوري ، ومسعر بن كدام ، وحفص بن غياث.

روى عنه : أحمد بن حنبل ، وإسحاق بن راهويه ، وهارون بن عبد الله .

قال يحيى بن معين والعجلي ، وابن حجر :" ثقة " ، مات سنة ثلاث ومائتين [٢].

ثالثاً : ترجمة راوي الوجه الثاني.

وكيع بن الجراح .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١) .

رابعاً : ترجمة راوي الوجه الثالث.

عبيد الله بن موسى بن أبي المختارالعبسي .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٧).

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن سفيان الثوري ، من ثلاثة أوجه :

الأول : يرويه أبو داود الحفري ، عن سفيان الثوري ، عن الأعمش ، عن طلحة بن مصرف ، عن رجل ، عن سعد ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يرويه وكيع بن الجراح ، عن سفيان الثوري ، عن منصور ، عن طلحة بن مصرف ، عن الهزيل بن شرحبيل ، عن سعد ، عن النبي ﷺ

الثالث : يرويه عبيد الله بن موسى ، عن سفيان الثوري ، عن الاعمش ، عن طلحة بن مصرف ، عن هزيل بن شرحبيل ، عن سعد بن أبي وقاص ، عن النبي ﷺ .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يمكن القول بتصحيح الوجهين الثاني والثالث لما يلي :

١- فسفيان الثوري ، واسع الرواية .

---

(١) الحفري : بفتح الحاء والفاء ، هذه النسبة إلى محلة بالكوفة ، الأنساب ٢/٢٣٧.

(٢) ينظر : تاريخ يحيى بن معين رواية الدارمي ص ٦١ ت ٩٧ ، معرفة الثقات ٢/١٦٧ ت ١٣٤٤ ، تهذيب الكمال ٢١/٣٦٠ ت ٤٢٤١ ، تقريب التهذيب ص ٧١٩ ت ٤٩٣٨.

٢- وقد توبع في روايته لهذين الوجهين ، كما سيأتي.

الاختلاف عن الأعمش .

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه الأعمش ، واختلف عنه من وجهين :

الأول : يروى عنه ، عن طلحة بن مصرف ، عن هزيل ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، عن طلحة بن مصرف ، عن رجل ، عن سعد ، عن النبي ﷺ .

تخريج الوجه الأول .

(الأعمش ، عن طلحة بن مصرف ، عن هزيل ، عن النبي ﷺ).

تفرد به حفص بن غياث النخعي من هذا الوجه عن الأعمش.

رواه عنه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف ، كتاب : الأدب ، باب (١٣٦): ما كره من اطلاع الرجل على الرجل ٥/ ٢٩٦ ح (٢٦٢٢٥) ، وعنه : رواه أبو داود في سننه ، كتاب : الأدب ، باب (١٣٦) : في الاستئذان ٢/٧٦٥ ح (٥١٥٤) ، ومن طريقه : رواه الضياء في المختارة ٣/٢٧١ ح (١٠٧٥) ،

تخريج الوجه الثاني .

(الأعمش ، عن طلحة بن مصرف ، عن رجل ، عن سعد ، عن النبي ﷺ).

يروه من هذا الوجه عن الأعمش : سليمان بن مهران ثلاثة :

١- جرير بن عبد الحميد.

رواه أبو داود كتاب الأدب ، باب (١٣٦) : في الاستئذان ، ٢/٧٦٥ ح (٥١٧٤) ، ومن طريقه : رواه البيهقي في شعب الإيمان ٦/٤٤٣ ، والضياء في المختارة ٣/٢٧١ ح (١٠٧٤) ، ورواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٥/٢٤ ، و البيهقي في السنن الكبرى ، ٨/٣٣٩ ،وفي شعب الإيمان ٦/٤٤٣ ح (٨٨٢٦) ، وهنا قال سعد بن مالك - بن أبي وقاص - ثم قال :" كذا وجدته في كتابي سعد بن مالك" .

٢- محمد بن عبيد الطنافسي.

ذكره ابن أبي حاتم في العلل ٢/٢٤٣ ، وفيه : سعد بن معاذ.

٣- سفيان الثوري.

سبق بيان مواضع الرواية عنه ، وأنه قد اختلف عنه ، وأن أحد الطرق الصحيحة عنه ما رواه عن الأعمش على هذا الوجه.

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث.

الأعمش : سليمان بن مهران .

ثقة ، مدلس سبقت ترجمته في الحديث **رقم** (٦) .

ثانياً :ترجمة راوي الوجه الأول.

حفص بن غياث النخعي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦).

ثالثاً: تراجم رواة الوجه الثاني.

١- جرير بن عبد الحميد.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

٢- محمد بن عبيد الطنافسي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢)

٣- سفيان الثوري.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

((دراسة الاختلاف))

الأول : يرويه حفص بن غياث النخعي ، عن الأعمش ، عن طلحة بن مصرف ، عن هزيل ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يرويه جرير بن عبد الحميد ، ومحمد بن عبيد الطنافسي ، وسفيان الثوري ، ثلاثتهم ، عن الأعمش ، عن طلحة بن مصرف ، عن رجل ، عن سعد ، عن النبي ﷺ .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الثاني هو الراجح وقرائن ترجيحه :

١- أن هذا الوجه من راوية الأكثر ، وفيهم سفيان الثوري من أوثق الرواة عن الأعمش.

٢- المتابعة للمدار من طريق منصور بن المعتمر عن طلحة تؤيد رجحان هذا الوجه.

رجح أبو حاتم هذا الوجه عن الأعمش ، وجعل الصحابي سعد بن عبادة [١].

****

الاختلاف عن منصور بن المعتمر.

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه منصور بن المعتمر ، واختلف عنه من ثلاثة أوجه :

الأول : يروى عنه ، عن طلحة بن مصرف ، عن هزيل بن شرحبيل ، عن قيس بن سعد بن عبادة ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، عن هلال بن يساف ، عن سعد بن عبادة ، عن النبي ﷺ .

الثالث : يروى عنه ، عن طلحة بن مصرف ، عن هزيل بن شرحبيل ، عن سعد ﷺ ، عن النبي ﷺ .

تخريج الوجه الأول :

(منصور بن المعتمر ، عن طلحة بن مصرف ، عن هزيل بن شرحبيل ، عن قيس بن سعد بن عبادة ﷺ ، عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن منصور بن المعتمر اثنان.

١- قيس بن الربيع.

رواه الخرائطي في مساوئ الأخلاق ص ٢٧٧ ح (٧٩٩) ، وابن قانع في معجم الصحابة ٣٤٧/٢.

٢- عبيدة بن حميد الكوفي.

رواه الطبراني في المعجم الكبير ٢٢/٦ ح (٥٣٨٦).

تخريج الوجه الثاني :

(منصور بن المعتمر ، عن هلال بن يساف ، عن سعد بن عبادة، عن النبي ﷺ).

تفرد به سفيان بن عيينة من هذا الوجه عن منصور بن المعتمر.

---

(١) علل الحديث ٢٤٣/٢.

رواه الطبراني في المعجم الكبير ٢٣/٦ ح (٥٣٩٣) ، والبيهقي في السنن الكبرى ٣٣٩/٨ وابن أبي حاتم في تقدمة الجرح والتعديل ص ٢٥٨، ولم ينسب البيهقي ، ولا ابن أبي حاتم سعداً .

تخريج الوجه الثالث :

(منصور بن المعتمر، عن طلحة بن مصرف ، عن هزيل بن شرحبيل ، عن سعد ﷺ ، عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن منصور بن المعتمر :

١- أبو حفص : عمر بن عبد الرحمن الأبار.

رواه ابن أبي حاتم في تقدمة الجرح والتعديل ص ٢٥٨.

٢- سفيان الثوري.

سبق بيان مواضع رواياته ، وأنه قد اختلف عنه ، وأن الراجح من طريقه روايته عن منصور على هذا الوجه.

وتابع منصوراً على هذا الوجه :

الأعمش : سليمان بن مهران.

سبق بيان مواضع روايته ، في الاختلاف عن سفيان الثوري ، وأن أحد الأوجه الصحيحة عنه روايته عن الأعمش على هذا الوجه.

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث.

منصور بن المعتمر .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

ثانياً : تراجم رواة الوجه الأول.

١-قيس بن الربيع.

ضعيف ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٠) .

٢-عبيدة بن حميد الكوفي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٩) .

ثالثاً : ترجمة راوي الوجه الثاني.

سفيان بن عيينة .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤)

رابعاً : ترجمة راوي الوجه الثالث.

١- عمر بن عبد الرحمن بن قيس الكوفي أبو حفص الأبار .

صدوق ، سبقت ترجمته في الحديث ، رقم (٢٩).

٢-سفيان الثوري.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١) .

((دراسة الاختلاف))

الأول : يرويه قيس بن الربيع ، وعبيدة بن حميد ، كلاهما ، عن طلحة بن مصرف ، عن هزيل بن شرحبيل ، عن قيس بن سعد بن عبادة ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يرويه سفيان بن عيينة ، عن منصور بن المعتمر، عن هلال بن يساف ، عن سعد بن عبادة ، عن النبي ﷺ .

الثالث : يرويه أبو حفص الأبار ، وسفيان الثوري ، كلاهما عن منصور بن المعتمر ، عن طلحة بن مصرف ، عن هزيل بن شرحبيل ، عن سعد ﷺ ، عن النبي ﷺ .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الثالث هو الراجح وقرائن ترجيحه :

١-أن هذا الوجه من رواية الأرجح صفة ، وفيهم أوثق أصحاب منصور بن المعتمر.

٢-المتابعة لمنصور بهذا الوجه عن طلحة بن مصرف.

وحديث سفيان بن عيينة خطأ ، قال علي بن المديني قال عبد الرحمن بن المهدى :" يهم بن عيينة في حديث منصور أن سعدا استأذن على رسول الله ﷺ قبالة الباب فقال : لا تستأذن مستقبل الباب ".

قال على بن المديني : " فقلت لعبد الرحمن بن مهدى ومن خالفه ؟ " قال :" حدثناه عمر الأبار ، عن منصور ، عن طلحة بن مصرف ، عن هزيل بن شرحبيل أن سعداً استأذن ".

قال ابن أبي حاتم :" فقد بان أن عبد الرحمن بن مهدى حكم لعمر الأبار في روايته هـذا الحديث بما ذكر من الإسناد و أوقع الغلط على بن عيينة" [١] ، قلت لأن الأبار قد تابعه سفيان الثوري عن منصور بن المعتمر.

((الحكم على الحديث))

سأدرس إسناد الحديث بالوجه المرجح بإسناد أبي بكر بن أبي شية حيث قال : حدثنا وكيع عن سفيان ، عن منصور ، عن طلحة ، عن الهزيل بن شرحبيل أن سعدا استأذن على النبي ﷺ ، الحديث .

١- وكيع بن الجراح.

ثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم (١)

٢- سفيان الثوري.

ثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

٣- منصور بن المعتمر.

ثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤)

٤- طلحة بن مصرف اليامي.

ثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩)

٥- هزيل بن شرحبيل.

هزيل بن شرحبيل الأودي الكوفي الأعمى ،[خ ٤].

روى عن: سعد بن عبادة ، وسعد بن أبي وقاص ، وعثمان بن عفان .

روى عنه : طلحة بن مصرف ، وعامر الشعبي ، وعمرو بن مرة .

ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من تابعي الكوفة ، وقال :" كان ثقة " ، قال العجلي ، والدارقطني ، والذهبي ، وابن حجر :" ثقة " ، وذكره ابن حبان في الثقات [٢] .

---

(١) الجرح والتعديل ، المقدمة ص ٢٥٨.

(٢) ينظر : الطبقات الكبرى ٢١٥/٦ ، معرفة الثقات ٣٢٧/٢ ت ١٨٩٣ ، تهذيب الكمال ١٧٢/٣٠ ت ٦٥٦٦ ، الكاشف ٣٣٥/٣ ت ٥٩٥٤ ، تقريب التهذيب ص ١٠٢٠ ت ٧٣٣٣.

٦-سعد .

ورد في أكثر الروايات أنه سعد بن عبادة ، وبهذا قال أبو حاتم في العلل ، وفي بعضها : سعد بن ابي وقاص ، وبما أن الراوي من متقدمي التابعين ، وهو مخضرم [١]، أدرك زمن النبوة ، فلا يضر تعيين الصحابي إذا أمكن أن يكون قد لقيهما وروى عن أي منهما سعد بن عبادة أو سعد بن أبي وقاص ﷺ .

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ، صحيح.

وقد ورد ما جاء في الحديث من طريق آخر :

عن سهل بن سعد ﷺ قال :" **اطلع رجل من جحر في حجر النبي ﷺ ومع النبي ﷺ مدي يحك به رأسه فقال :" لو أعلم أنك تنتظر لطعنت به في عينك إنما جعل الاستئذان من أجل البصر "**

رواه البخاري في صحيحه ، كتاب الاستئذان ، باب (١١) : الستئذان من أجل البصر ١٣٨/٤ ح (٦٢٤١) ، ومسلم في صحيحه ، كتاب : الآداب ، باب (٩) : تحريم النظر في بيت غيره ١٦٩٣/٣ ح (٢١٥٦).

---

(١) تقريب التهذيب ص ١٠٢٠.

الحديث : الثاني و الخمسون

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا يزيد بن هارون ، أنبأنا سفيان ، ثنا زبيد ، عن أبي وائل،عن عبدالله ، عن النبي ﷺ قال :" **سباب المسلم فسوق وقتاله كفر** ".

رواه شعبة ، وقيس ، ومحمد بن طلحة ، وعبدالرحمن بن زبيد ، عن زبيد مثله.

عدا[1] إسحاق الأزرق من أصحاب الثوري فرواه عنه عن زبيد ، عن أبي وائل ، عن مسروق ، عن عبدالله .

[حلية الأولياء ٣٤/٥]

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه سفيان الثوري واختلف عنه من وجهين :-

الأول : يروى عنه ، عن زبيد بن الحارث ، عن أبي وائل ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، عن زبيد بن الحارث ، عن أبي وائل ، عن مسروق ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ.

تخريج الوجه الأول :

(سفيان الثوري ، عن زبيد بن الحارث ، عن أبي وائل ، عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن سفيان الثوري ستة :-

---

(١) في (ت) ٢٢١/ب [وخالف إسحاق الأزرق أصحاب الثوري فرواه عنه عن زبيد عن أبي وائل عن مسروق عن عبدالله]

١- **عبد الرحمن بن مهدي .**

رواه عنه الإمام أحمد في المسند ٧/ ١٩٤ ح (٤١٢٦) ، ورواه مسلم في صحيحه ، كتاب : الإيمان باب (٢٨) : قول النبي ﷺ : سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ٨١/١ ح (٦٤ /١١٦)،والنسائي في سننه كتاب : التحريم ، باب (٢٧): قتال المسلم ١٣٧/٤ ح (٤١١٦) ، وأبو يعلى في المسند ١٨٣/٩ ح (٥٢٧٦) ، والخلال في السنة ١٦٦/٥ ح (١٤٣٧) وابن مندة في الإيمان ٦٤٩/٢ ح (٦٥٣) .

٢- **وكيع بن الجراح.**

رواه الترمذي في سننه ، أبواب البر والصلة ، باب(٥١) : ما جاء في الشتم ٥٢٤/٣ ح (١٩٨٣) ، وفي أبواب الإيمان ، باب (١٥) : ما جاء سباب المؤمن فسوق ٣٧٦/٤ ح (٢٦٣٥)،ورواه النسائي في سننه،كتاب:التحريم،باب (٢٧) : قتال المسلم ١٣٨/٤ ح (٤١٢٣) ، والخلال في السنة ١٦٦/٥ ح (١٤٣٧).

٣- **محمد ين يوسف الفريابي .**

رواه أبو عوانة في المسند ٢٤/١ – ٢٥ .

٤- **يزيد بن هارون .**

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٣٤/٥ .

٥- **مؤمل بن إسماعيل .**

رواه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ٣١٣/٢ ح (٨٤٧) ، وأبو عمرو السمرقندي في الفوائد المنتقاة الحسان العوالي ص ٦١ ح (٢١).

٦- **عبيد الله بن موسى العبسي .**

رواه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ٣١٣/٢ ح (٨٤٨) .

وتابع سفيانَ الثوري على هذا الوجه كلٌ من :

١-شعبةُ بن الحجاج :

رواه البخاري في صحيحه كتاب : الإيمان ، باب (٣٦) : خوف المؤمن من أن يحبط عمله وهو لا يشعر ٣٢/١ ح (٤٨) ، ومسلم في صحيحه كتاب : الإيمان باب (٢٨)

: قول النبي ﷺ : سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ٨١/١ ح (٦٤ /١١٦) ، والخلال في السنة ١٦٧/٥ ح (١٤٤٣) و١٦٨/٥ ح (١٤٤٤)، وأبو أحمد الغطرف في جزءه ص ١١٦ ح (٨٣) ، والبيهقي في الآداب ص٥٠ ح (١٤٢).

٢-محمد بن طلحة .

رواه مسلم في صحيحه ، كتاب : الإيمان باب (٢٨) : قول النبي ﷺ : سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ٨١/١ ح (٦٤ /١١٦)، والخرائطي في مساوئ الأخلاق ص ٣٤ ح (٣٦).

وتابع زبيداً على هذا الوجه :

١- سليمان بن مهران الأعمش:

رواه البخاري في صحيحه ، كتاب : الفتن ، باب (٨) : باب قول النبي ﷺ :" لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض" ٣١٦/٤ ح (٧٠٧٦) ، ورواه مسلم في صحيحه ، كتاب : الإيمان باب (٢٨) : قول النبي ﷺ : سباب المسلم فسوق ، وقتاله كفر ٨١/١ ح (٦٤ /١١٧)، وابن أبي عاصم في الديات ص ٢١.

٢- منصور بن المعتمر :

رواه البخاري في صحيحه ، كتاب : الأدب ، باب (٤٤) : ما ينهى عنه من السباب واللعن ٩٩/٤ ح (٦٠٤٤) ، ومسلم في صحيحه كتاب : الإيمان باب (٢٨) : قول النبي ﷺ : سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ٨١/١ ح (٦٤ /١١٧) ،وابن أبي عاصم في الديات ص ٢١، والخلال في السنة ١٦٨/٥ ح (١٤٤٥) ، والباغندي في ستة مجالس من أماليه (ضمن مجموع) ص ٢٠٨ ح (٧٢).

تخريج الوجه الثاني :

(سفيان الثوري ، عن زبيد ، عن أبي وائل ، عن مسروق ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ).

تفرد به إسحاق بن يوسف الأزرق من هذا الوجه عن الثوري .

رواه ابن أبي عاصم في الديات ص ٢٢ ، والطبراني في المعجم الكبير ١٥٧/١٠ ح (١٠٣٠٨) ، والدارقطني في العلل ٢٦١/٥ ، والخرائطي في مساوئ الأخلاق ص ٣٤

ح (٣٧) ، وروته بيبي الهرثمية في جزء من حـــديثها ص ٨١ح (١١٢) ، بلفـــظ :"قتال المؤمن كفر ، وسبابه فسوق".

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث .

سفيان بن سعيد الثوري.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

ثانياً :تراجم رواة الوجه الأول :

١- عبد الرحمن بن مهدي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

٢- وكيع بن الجراح .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

٣- محمد بن يوسف الفريابي .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

٤- يزيد بن هارون .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٨).

٥- مؤمل بن إسماعيل .

صدوق سيئ الحفظ ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١).

٦-عبيد الله بن موسى العبسي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٧).

ثالثاً : ترجمة راوي الوجه الثاني .

إسحاق بن يوسف بن مرداس القرشي المخزومي ، المعروف بالأزرق .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٠) .

((دراسة الاختلاف)).

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن سفيان الثوري من وجهين :

الوجه الأول : يرويه عبد الرحمن بن مهدي ، و وكيع بن الجراح ، ومحمد بن يوسف الفريابي ، ويزيد بن هارون ، ومؤمل بن إسماعيل ، وعبيد الله بن موسى العبسي ستتهم عن سفيان الثوري ، عن زبيد بن الحارث ، عن أبي وائل ، عن عبد الله بن مسعودﷺ، عن النبي ﷺ.

الثاني : يرويه إسحاق الأزرق ، عن سفيان الثوري ، عن زبيد ، عن أبي وائل ، عن مسروق ، عن عبد الله بن مسعودﷺ ، عن النبي ﷺ.

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الأول هو الراجح ، وقرائن ترجيحه :

١- أن رواة الوجه الأول أكثر عدداً ، وفيهم عبد الرحمن بن مهدي ، ووكيع بن الجراح وهم من أوثق أصحاب سفيان الثوري ، والمخالف في الوجه الثاني راوٍ واحد ، وإن كان ثقة فربما هذا من نادر غلط إسحاق الأزرق فقد قال ابن سعد :" ربما غلط ".

٢- المتابعات للمدار ومن فوقه تؤيد رجحان الوجه الأول.

أقوال أهل العلم ترد الوجه الثاني وأن راويه قد غلط فيه على سفيان الثوري ، قال أبو حاتم : " لا أعلم أحداً أدخل بين شقيق ، وعبد الله – مسروقاً – غير إسحاق الأزرق "[١].

قال الدارقطني : " والصحيح قول من لم يذكر فيه مسروقاً" [٢].

((الحكم على الحديث))

الحديث من الوجه المرجح مخرج في صحيح مسلم.

الحديث : الثالث والخمسون

(١) علل الحديث ٢/٢٢٤.

(٢) العلل ٥/٢٦٠.

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا الحسن بن علي الوراق ثنا عبد الله بن صالح ثنا ابن كاسب ثنا محمد بن خالد المخزومي ثنا سفيان عن زبيد عن أبي وائل عن عبد الله أن النبي ﷺ قال:" **الصبر نصف الإيمان ، واليقين الإيمان كله** ".

تفرد به المخزومي عن سفيان بهذا الإسناد.

ورواه الثوري عن أبي إسحاق ، عن [جري][1] النهدي ، عن رجل من بني سليم ، عن النبي ﷺ مثله.

[حلية الأولياء ٥/٣٤].

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه سفيان الثوري واختلف عنه من ثلاثة أوجه :

الأول : يروى عنه ، عن زبيد ، عن أبي وائل ، عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، عن الأعمش ، عن أبي ظبيان ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

الثالث : يروى عنه ، عن أبي إسحاق ، عن جري النهدي ، عن رجل من بني سليم ، عن النبي ﷺ

تخريج الوجه الأول :

(سفيان الثوري ، عن زبيد ، عن أبي وائل ، عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ).

تفرد به محمد بن خالد المخزومي من هذا الوجه عن الثوري .

رواه ابن الأعرابي في المعجم ١/٣٠٩ ح (٥٩٢) ، ومن طريقه : رواه القضاعي في مسند الشهاب ١/١٢٧ ح (١٥٨) ، ورواه تمام الرازي في الفوائد كما في الروض البسام ١/٨٧ ح (١٥) ، ومن طريقه : رواه ابن حجر في تغليق التعليق ٢/٢٢ ، والالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ٢/٧٩٠ ح(١٦٨٢) ، ورواه أبو نعيم في

---

(١) تصحفت في المطبوع إلى [جرير] ، والتصويب من (ت) ٢٢١/ب ، ومن مواضع رواية الحديث من هذا الوجه.

حلية الأولياء ٣٤/٥ ، ومن طريقه : رواه ابن حجر في تغليق التعليق ٢٣/٢ ، وفي لسان الميزان ١٥٢/٥ ، ورواه الخطيب في تاريخ بغداد ٢٢٧/١٣ ، وقال : تفرد به محمد بن خالد عن الثوري ، و رواه ابن الشجري في الأمالي ١٢٧/١ ، ١٩٤/٢ ، والبيهقي في الزهد الكبير ص ٣٦١ ح (٩٨٤) ، و لم أقف على من دون يعقوب ، فقد سقط من النسخة المحققة ، وقال :" تفرد به يعقوب بن حميد عن محمد بن خالد ، والصحيح المعروف أن هذا من قول ابن مسعود" ، ورواه الخطيب في تاريخ بغداد ٢٢٦/١٣ ، ورواه أبو القاسم الأصبهاني في الترغيب والترهيب ٢٩٣/٢ ح (١٦٠٩) ، وابن الجوزي في العلل المتناهية ٣٣٠/٢ ،وقال:" تفرد بروايته محمد بن خالد عن الثوري " .

تخريج الوجه الثاني :

(سفيان ،عن الأعمش ،عن أبي ظبيان ،عن عبد الله بن مسعودﷺ موقوفاً).

تفرد به عبد الرحمن بن مهدي من هذا الوجه عن سفيان الثوري.

رواه عبد الله بن أحمد في السنة ٣٧٤/١ ح (٨١٧) ، والخلال في السنة ٢٣/٦ ح (١٥٠٩) ، وابن حجر في تغليق التعليق ٢٢/٢

وتابع سفيانَ الثوري على هذا الوجه كلٌ من :

١-أبو معاوية : محمد بن خازم.

رواه الطبراني في المعجم الكبير ١٠٤/٩ ح (٨٥٤٤).

٢- جرير بن عبد الحميد.

رواه أبو عبد الله الحاكم في المستدرك ٢/ ٤٤٦ .

٣- وكيع بن الجراح.

رواه البيهقي في شعب الإيمان ٧٤/١ ح(٤٨) ، ١٢٣/٧ ح (٩٧١٧).

٤-عبد الواحد بن زياد.

رواه ابن أبي خيثمة في تاريخه كما في تغليق التعليق ٢١/٢.

تخريج الوجه الثالث :

(سفيان الثوري ، عن أبي إسحاق ، عن جري النهدي ، عن رجل من بني سليم ، عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن سفيان الثوري ثلاثة :-

١-محمد بن كثير العبدي .

رواه البيهقي في شعب الإيمان ٤٣٦/١ ح (٦٣١) ، بلفظ " قال جري النهدي: عدهن رسول الله ﷺ في يدي أو في يده التسبيح نصف الميزان والحمد لله تملأه والتكبير تملأ ما بين السماء والأرض ، والصوم نصف الصبر ، والطهور نصف الإيمان ".

٢-عبد الرزاق بن همام الصنعاني.

رواه الطبراني في الدعاء ١٥٨٢/٣ ح (١٧٣٤) .

٣-وكيع بن الجراح.

رواه الخلال في السنة ٢٤/٦ ح (١٥١٢) ، وابن أبي حاتم في التفسير ١٠١/١ ح (٤٧٥) ، وفي ٥/ ١٥٣٩ ح (٨٨٢٦) ، بلفظ :" الصوم نصف الصبر " .

٤- قبيصة بن عقبة.

رواه عنه السري بن يحيى بن السري فيما أسنده سفيان الثوري(ضمن مجموع) ٢٠٣/ب.

وتابع سفيان على هذا الوجه كلٌ من :-

١- شعبة بن الحجاج.

رواه الدارمي في سننه ، كتاب : الطهارة ، باب (٢): ماجاء في الطهور ١٧٤/١ ح (٦٥٤)، والإمام أحمد في المسند ٢١٩/٣٠ ح(١٨٢٨٧)،وفي ٢١٧/٣٨ ح (٢٣١٣٩) ومحمد بن نصر في تعظيم قدر الصلاة ١/ ٤٣١ ح (٤٣٣) ،والطبراني في كتاب الدعاء ٤٩٢/١ ح (١٧٣٤) ، والبيهقي في شعب الإيمان ٢٩١/٣ ح (٣٥٧٥).

٢- أبو الأحوص : سلام بن سليم.

رواه الترمذي ، في سننه ، كتاب : الزهد باب (٨٦) (من غير ترجمة) ، ٤٩٣/٥ ح (٣٥١٨).

٣- معمر بن راشد الصنعاني.

رواه عبد الرزاق ، في المصنف ٢٩٦/١١ ح (٢٠٥٨٢) ، وعنه رواه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٤٥٣/٤ ح (٢٠٥٨٢).

٤- جرير بن حازم.

رواه أبو الشيخ الأصبهاني في طبقات المحدثين بأصهان ١٣/٤ح (٧٨٥) ، وصرح هنا أبو إسحاق بالسماع من جري النهدي.

٥- إسرائيل بن يونس

رواه الطبراني في الدعاء ١٥٨٢/٣ ح (١٧٣٤).

وتابع أبا إسحاق على هذا الوجه كلٌ من :-

١-يونس بن أبي إسحاق .

رواه الإمام أحمد في المسند ١٧٠/٣٨ح (٢٣٠٧٣) ، وفي ٢٣٠/٣٨ ح (٢٣١٦٠) ومحمد بن نصر في تعظيم قدر الصلاة ١/ ٤٣٢ ح (٤٣٤) ، وابن أبي عمر العـــدني في كتاب الإيمان ص ١٢٤ ح (٥٨) ، والخلال في السنة ٢٣/٦ ح (١٥١١).

٢-عاصم بن أبي النجود.

رواه الإمام أحمد ١٨٨/٣٨ ح (٢٣٠٩٩) ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٣٤٧/٥ ح (٢٩٢٠).

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث .

سفيان بن سعيد الثوري .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١) .

ثانياً : ترجمة راوي الوجه الأول .

محمد بن خالد المخزومي .

روى عن : سفيان الثوري .

روى عنه : يعقوب بن حميد .

ذكره ابن حبان في الثقات وقال :"ربما رفع وأسند "، وقال ابن الجوزي : " مجروح ".

وذكره الذهبي في المغني في الضعفاء ، وقال ابن حجر :" ما عرفته" .[1]

ثالثاً :ترجمة راوي الوجه الثاني .

عبد الرحمن بن مهدي العنبري .

ثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

رابعاً : ترجمة راوي الوجه الثالث .

١-محمد بن كثير العبدي.

ثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

٢-عبد الرزاق الصنعاني.

ثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٤).

---

(١) ينظر : الثقات لابن حبان ٥٩/٩ ، العلل المتناهية ٢/ ٣٣١ ، المغني في الضعفاء ٢٩١/٢ ت ٥٤٦٤، لسان الميزان ١٥٦/٥ ، تغليق التعليق ٢٣/٢.

٣-وكيع بن الجراح.

ثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم (١)

٤- قبيصة بن عقبة .

صدوق ربما خالف ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن سفيان الثوري من ثلاثة أوجه :

الأول : يرويه محمد بن خالد المخزومي ، عن سفيان الثوري ، عن زبيد ، عن أبي وائل ، عن عبدالله بن مسعود ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يرويه عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان الثوري ، عن الأعمش ، عن أبي ظبيان ، عن عبد الله بن مسعودﷺ .

الثالث : يرويه محمد بن كثير العبدي ، وعبد الرزاق الصنعاني، ووكيع بن الجراح ، وقبيصة بن عقبة ، أربعتهم ، عن سفيان الثوري ، عن أبي إسحاق ، عن جري النهدي ، عن رجل من بني سليم ، عن النبي ﷺ .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه يمكن القول برد الوجه الأول ، وتصحيح الوجهين الثاني ، والثالث ، فأما الاختلاف في رفعه ووقفه من حديث عبد الله بن مسعود ﷺ ، فالراجح أنه موقوف ، وقرائن ترجيحه :-

١- أن راوي الوجه الثاني أوثق من راوي الوجه الأول ، وهو من المقدمين في سفيان الثوري ، والمخالف له في الوجه الأول متكلم فيه .

٢- أن البخاري قد علق جزءً من الأثر : اليقين : الإيمان كله ، بصيغة الجزم موقوفاً على عبد الله بن مسعودﷺ [١].

٣- المتابعات للمدار برواية الحديث موقوفاً على ابن مسعود ﷺ تؤيد رجحان الوجه الثاني.

ويؤيد هذا الترجيح أقوال أهل العلم :-

قال الحافظ أبو علي النيسابوري :" هذا الحديث منكر ، لا أصل له من حديث زبيد ، ولا من حديث الثوري " .

وقال البيهقي :" والمحفوظ عن ابن مسعود من قوله غير مرفوع " [٢].

---

(١) صحيح البخاري ١٩/١.

(٢) الزهد الكبير ص ٣٦١ ، ونقله قول البيهقي ابن حجر في تغليق التعليق ٢٣/٢ .

وقال ابن حجر :" روي مرفوعاً من وجه ، لا يثبت ، وفي الجملة رفع الحديث خطأ [١] ، وقال :" ولا يثبت رفعه" [٢] ، وقال :" هذا حديث منكر لا أصل له من حديث زبيد ولا الثوري" [٣] .

والوجه الثالث محفوظ عن سفيان الثوري كذلك فقد رواه عنه ثلاثة من بينهم وكيع بن الجراح ، وهو ومن أوثق الرواة عن سفيان الثوري ، وقد توبع سفيان على هذا الوجه وكذلك شيخه ، وقد كان سفيان الثوري واسع الرواية ، والحديث يختلف عن الوجه الثاني من حيث طريقه ولفظه.

((الحكم على الحديث))

سأدرس الحديث من الوجه الثاني المرجح بإسناد عبد الله بن أحمد عن أبيه : قال حدثني أبي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان عن الأعمش ، عن أبي ظبيان ، عن علقمة ، عن عبدالله قال : **الصبر نصف الإيمان ، الأثر.**

١- **عبد الرحمن بن مهدي العنبري.**

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨) .

٢- **سفيان بن سعيد الثوري .**

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١) .

٣- **الأعمش : سليمان بن مهران.**

ثقة ، مدلس ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦)

٤- **حصين بن جندب بن عمرو ، أبو ظبيان الجنبي[٤] الكوفي** [ع].

روى عن : حذيفة بن اليمان ، جابر ين عبد الله، رضي الله عنه وعلقمة بن قيس .

روى عنه : سليمان الأعمش ، وسلمه بن كهيل ، وعطاء بن السائب.

وثقه يحيى بن معين ، و أبو زرعة ، والنسائي ، والعجلي ، و الدارقطني ، وابن حجر ، مات سنة تسعين[٥].

---

(١) تغليق التعليق ٢/ ٢٢ □ ٢٤ .

(٢) فتح الباري ٤١/١ .

(٣) لسان الميزان ١٥٦/٥ .

(٤) الجنبي : بفتح الجيم ، وسكون النون ، وفي آخرها الباء المنقوطة ، هذه النسبة إلى جنب □ قبيلة من اليمن ، الأنساب ٩١/٢.

(٥) ينظر :الجرح والتعديل ١٩٠/٣ ت ٨٢٤ ، معرفة الثقات ٣٠٤/١ ت ٣١٦ ، تهذيب الكمال ٥١٤/٦ ت ١٣٥٥ ، تقريب التهذيب ص ٢٥٣ ت ١٣٧٥.

٥- **علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك النخعي** [ع].

روى عن : حذيفة بن اليمان ، وعبد الله بن مسعود ، وسلمان الفارسي رضي الله عنهم.

روى عنه : أبو ظبيان ، وأبو وائل ، وعامر الشعبي .

وثقه يحيى بن معين ، والإمام أحمد ، وابن حجر وزاد :" ثبت ، فقيه ، عابد ".

مات سنة إحدى وستين[١].

الحكم على الحديث :-

الحديث بهذا الإسناد موقوف صحيح.

وقد ذكره البخاري معلقاً بصيغة الجزم ، وقال الحاكم :" هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه [٢] ، وقال ابن حجر : " موقوف صحيح "[٣].

أما الوجه الثالث المحفوظ عن سفيان فسأدرس إسناده بإسناد الخلال قال رحمه الله : حدثنا أبو عبد الله ، قال : ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن أبي إسحق ، عن جري بن كليب النهدي عن رجل من بني سليم عن النبي ﷺ .

١- **الإمام أحمد بن حنبل.**

ثقة إمام ، سبقت ترجمته في الحديث العاشر.

٢- **وكيع بن الجراح.**

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

٣- **سفيان الثوري.**

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

٤- **أبو إسحاق السبيعي.**

ثقة ، مدلس ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

٥- **جري [٤] بن كليب النهدي ، السدوسي ،**[ت] [٥]

روى عن : رجل من بني سليم.

---

(١) ينظر : تهذيب الكمال ٢٠/٣٠٠ ت ٤٠١٧ ، تقريب التهذيب ص ٦٨٩ .

(٢) المستدرك ٢/٤٤٦.

(٣) تغليق التعليق ٢/٢١.

(٤) جري : تصغير جرو ، تقريب التهذيب ص ١٩٧.

(٥) قد فرق أبو داو بين جري بن كليب النهدي ، وجري بن كليب السدوسي ، وجعلهما رجلين ، الأول يروي عنه أبو إسحاق ، والثاني يروي عنه قتادة ، وجعلهما ابن أبي حاتم رجلاً واحداً ، ا لجرح والتعديل ١/٥٣٦ وهذا لايغير في الحكم عليهما شيئاً ، فكلاهما قال عنه ابن حجر :" مقبول ".
ينظر : سؤالات الآجري لأبي داود ١/٢٩٨ س ٤٧٦ ، ٢/٦٠ س ١١٢٧.

روى عنه : أبو إسحاق السبيعي ، وقتادة السدوسي.
قال علي بن المديني :" مجهول " ، وقال أبو حاتم :" شيخ " ، وقال العجلي :" ثقة" ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر:" مقبول " (١).
ولوسلمنا بهذا لأصبح الراوي لين الحديث حيث لم يتابع على حديثه.
والذي أراه أنه صدوق ، فأما تجهيل علي بن المديني له فقد عرفه غيره ووثقه، فقد عده ابن حبان في التابعين ، وجعله ابن حجر في الطبقة الثالثة ؛ وهي طبقة أواسط التابعين ، وأما قول أبي حاتم :" شيخ " ، فهي تطلق عنده في الغالب على قليل الرواية ، وقد وثقه العجلي ، وابن حبان ، وصحح له ابن خزيمة ، والحاكم وحسن حديثه هذا الترمذي (٢)، و لم يأت بحديث منكر ، بل لحديثه شاهد في صحيح مسلم.

٦- **شيخ من بني سليم.**

صحابي ، ولا تضر الجهالة باسمه.

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد حسناً في إسناده جري النهدي ، صدوق.
لكن لبعض ألفاظه شاهد ، من حديث أبي مالك الأشعري ﷺ :-
قال : قال رسول الله ﷺ : الطهور شطر الإيمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملآن أو تملأ ما بين السماوات والأرض والصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك أو عليك كل الناس يغدو فبايع نفسه فمعتقها أو موبقها .
رواه مسلم في صحيحه ، كتاب : الطهارة ، باب (١) : فضل الوضوء ١/٢٠٣ ح (٢٢٣).
فيصبح حديث رجل من بني سليم ﷺ ، صحيحاً ، **دون قوله :" الصبر نصف الإيمان ".**

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل ١/٥٣٦ ت ، معرفة الثقات ١/ ٢٦٧ ت ٢١٦ ، الثقات لابن حبان ٤/ ١١٧ تهذيب الكمال ٤/٥٥٣ ت ٩٢٢ ، تقريب التهذيب ص ١٩٧ ت ٩٢٧.

(٢) ينظر: صحيح ابن خزيمة ٤/٢٩٣ ، والمستدرك ٤/٢٤٩ ، وقد قال الذهبي :" أن من صحح له مثل الترمذي ، وابن خزيمة ، فجيد – حديثه – وإن صحح له كالدارقطني والحاكم فأقل أحواله حُسنُ حديثه " ، الموقظة ص ٧٨.

الحديث : الرابع والخمسون

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا مسعر عن زبيد عن مرة عن عبدالله : ﴿ وَءَاتَى ٱلْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ ذَوِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ ﴾ (١) **قال :" أن تؤتيه وأنت صحيحٌ شحيحٌ تأمل العيش ، وتخشى الفقر ، والفاقة ".**

رواه الثوري عن زبيد مثله موقوفاً.

ورواه سلام ، عن محمد بن طلحة ، عن زبيد مثله مرفوعاً.

[حلية الأولياء ٣٦/٥].

مدار الحديث على زبيد اليامي ، واختلف عنه ، وعمن دونه كما يلي :-

الاختلاف عن سفيان الثوري .

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه سفيان الثوري ، واختلف عنه من وجهين :

الأول : يروى عنه ، عن زبيد اليامي ، عن مرة ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

الثاني : يروى عنه ، عن منصور ، عن زبيد اليامي ، عن مرة ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

تخريج الوجه الأول :

(سفيان الثوري ، عن زبيد اليامي ، عن مرة ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه).

يرويه من هذا الوجه عن سفيان الثوري أربعة :

١- عبد الرزاق الصنعاني.

رواه في التفسير ٣٠٢/١ ح (١٦١) و المصنف ٥٥/٩ ح (١٦٣٢٤) ، ومن طريقه رواه الطبري في جامع البيان ٩٦/١ ، و الطبراني في المعجم الكبير ٩٢/٩ ح (٨٥٠٣).

---

(١) سورة البقرة آية ١٧٧.

٢- **مصعب بن ماهان .**

رواه سعيد بن منصور في السنن ٦٤٨/٢ ح (٢٤٥).

٣- عبد الرحمن بن مهدي.

رواه الطبري في جامع البيان ٩٦/٢.

٤- وكيع بن الجراح.

رواه ابن أبي حاتم في التفسير ٢٨٨/١ ح (١٥٤٦) ، وقال ابن عبد البر في التمهيد ٣٠٥/١٤ :" وذكر وكيع عن الثوري والأعمش عن زبيد[1] عن مرة ، عن عبدالله بن مسعود ".

تخريج الوجه الثاني :

(سفيان الثوري ، عن منصور ، عن زبيد اليامي ،عن مرة ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه).

تفرد به أبو حذيفة : موسى بن مسعود من هذا الوجه عن سفيان الثوري .

رواه الحاكم في المستدرك ٢٧٢/٢.

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث.

سفيان بن سعيد الثوري.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

ثانياً : ترجمة رواة الوجه الأول :

١- عبد الرزاق بن همام الصنعاني.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٤).

٢- مصعب بن ماهان المروزي ، ثم العسقلاني [مد].

روى عن : سفيان الثوري ، وداود بن نصير ، وعباد بن كثير.

---

(١) في المطبوع من التمهيد تصحفت إلى [زيد].

روى عنه : سعيد بن منصور ، الربيع بن نافع الحلبي ، وسعيد بن نصير .
قال أحمد بن حنبل :" كان حديثه مقارباً فيه شيء من الغلط " ، وقال أبو حاتم :" شيخ " وقال :" ثقة ، عابد " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر :" صدوق ، عابد ، كثير الخطأ " ، مات سنة ثمانين ومائة[1].

٣- عبد الرحمن بن مهدي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

٤- وكيع بن الجراح الروائسي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

ترجمة راوي الوجه الثاني:

أبو حذيفة : موسى بن مسعود النهدي.

صدوق سيئ الحفظ ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن سفيان الثوري من وجهين :

الأول : يرويه عبد الرزاق الصنعاني ، ومصعب بن ماهان ، وعبد الرحمن بن مهدي ، ووكيع بن الجراح أربعتهم ، عن الثوري ، عن زبيد اليامي ، عن مرة ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه .

الثاني : يرويه أبو حذيفة : موسى بن مسعود النهدي ، عن سفيان الثوري ،عن منصور ، عن زبيد اليامي ، عن مرة ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الأول هو الراجح ، وقرائن ترجيحه :

١- أن الوجه الأول من رواية الأرجح صفة وعدداً ، وفيهم أوثق أصحاب الثوري ، وكيع بن الجراح ، وعبد الرحمن بن مهدي ، والمخالف لهم في الوجه الثاني راوٍ واحد ، متكلم في حفظه.

---

(١) : ينظر :الجرح والتعديل ٨/ ٣٠٨ ت ١٤٢٧ ، الثقات لابن حبان ١٧٥/٩ ، تهذيب الكمال ٣٩/٢٨ ت ٥٩٨٨ ، تقريب التهذيب ص٩٤٦ ت ٦٧٣٩.

٢- المتابعات لسفيان الثوري ، تؤيد رجحان الوجه الأول عنه.

٣- أن منصور بن المعتمر يروي الحديث عن مرة ، لا عن زبيد اليامي ، فهو متابع له.

الاختلاف عن شعبة بن الحجاج.

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه شعبة بن الحجاج ، واختلف عنه من وجهين :

الأول : يروى عنه ، عن زبيد اليامي ، عن مرة ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، عن منصور ، عن زبيد اليامي ،عن مرة ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ .

تخريج الوجه الأول :

(شعبة ، عن زبيد اليامي ، عن مرة ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ).

يرويه عن شعبة من هذا الوجه خمسة :

١- عبد الله بن المبارك.

رواه عبد الله بن المبارك في الزهد ص ٥٤ ح (٢٤).

٢- محمد بن جعفر.

رواه الطبري في جامع البيان ٩٦/٢.

٣- إبراهيم بن أعين .

رواه الطبري في جامع البيان ٩٦/٢.

٤- وهب بن جرير.

رواه البيهقي شعب الإيمان ٢٥٦/٣ ح (٣٤٧٢).

٥- يزيد بن هارون.

رواه البيهقي في شعب الإيمان ٢٥٦/٣ ح (٣٤٧٢) ، والسنن الكبرى ١٩٠/٤.

٦- حفص بن عمر.

رواه أبو داود في كتاب الزهد ص ١٦٠ ح (١٥٢).

تخريج الوجه الثاني :

(شعبة ، عن منصور ، زبيد اليامي ، عن مرة ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ).

تفرد أبو النضر : هشام بن القاسم من هذا الوجه عن شعبة .

رواه الحاكم في المستدرك ٢/٢٧٢ .

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث :

شعبة بن الحجاج العتكي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

ثانياً : تراجم رواة الوجه الأول .

١- عبد الله بن المبارك .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢).

٢- محمد بن جعفر.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

٣-إبراهيم بن أعين الشيباني العجلي ، البصري نزيل مصر [ق].

روى عن : شعبة بن الحجاج ، وسفيان الثوري ، وإسرائيل بن يونس.

روى عنه : الليث بن سعد ، وهشام بن عمار ، والوليد بن شجاع السكوني.

قال أبو حاتم :" ضعيف الحديث ، منكر الحديث " ، وقال ابن حجر :" ضعيف " [١].

٤-وهب بن جرير .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

٥-يزيد بن هارون.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٨) .

٦- حفص بن عمر البصري.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٤) .

ثالثاً : ترجمة راوي الوجه الثاني :

---

(١) ينظر : الجرح والتعديل ٢/٨٧ت٢١٠ ، تهذيب الكمال ٢/٥٣ ت ١٥٤ ، تقريب التهذيب ص١٠٥ت ١٥٥ .

هاشم بن القاسم الليثي ، أبو النضر البغدادي ، [ع].

روى عن : شعبة بن الحجاج ، وحريز بن عثمان ، وشريك بن عبد الله.

روى عنه : محمد بن الفرج الأزرق ، وعباس الدوري ، وعبد بن حميد.

وثقه ابن سعد ، ويحيى بن معين ، والعجلي وزاد :" صاحب سنة " ، وابن حجر :" وزاد ثبت " ، وقال الإمام أحمد :" من متثبتي بغداد " ، مات سنة سبع ومائتين [١].

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن شعبة بن الحجاج من وجهين :

الأول : يرويه عبد الله بن المبارك ، ومحمد بن جعفر،وإبراهيم بن أعين ، ووهب بن جرير ، ويزيد بن هارون ، وحفص بن عمر ستتهم، عن شعبة بن الحجاج ، عن زبيد اليامي ، عن مرة ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ .

الثاني : يرويه أبو النضر ، عن شعبة ، عن منصور ، عن زبيد اليامي ، عن مرة ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الأول هو الراجح ، وقرائن ترجيحه:

١- أن رواة الوجه أرجح عدداً ، فيرويه من هذا الوجه أربعة ، فيهم أوثق أصحاب شعبة محمد بن جعفر ، والمخالف لهم في الوجه الثاني راوٍ واحد.

٢- المتابعات لشعبة بن الحجاج ، تؤيد رجحان الوجه الأول عنه.

٣- أن منصور بن المعتمر يروي الحديث عن مرة ، لا عن زبيد اليامي ، فهو متابع له.

****

الاختلاف عن زبيد اليامي.

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه زبيد اليامي ، واختلف عنه من وجهين :

---

(١) ينظر :تاريخ الدارمي عن يحيى بن معين ص٢٢٥ ت ٨٥٨ ، الجرح والتعديل ٩/ ١٠٥ت ٤٤٦ ، معرفة الثقات ٢/٣٢٣ت ١٨٧٩، تهذيب الكمال ٣٠ / ١٣٠ ت ٦٥٤٠ ، تقريب التهذيب ص ١٠١٧ت٧٣٠٥.

الأول : يروى عنه ، عن مرة ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، عن مرة ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ ، عن النبي ﷺ .

تخريج الوجه الأول :

(زبيد ، عن مرة ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ).

يرويه من زبيد اليامي من هذا الوجه ستة :

١- سفيان الثوري .

سبق بيان مواضع الرواية عنه ، والاختلاف عليه وأن الراجح من طريقه على هذا الوجه.

٢-شعبة بن الحجاج .

سبق بيان مواضع الرواية عنه ، والاختلاف عليه وأن الراجح من طريقه على هذا الوجه.

٣-مسعر بن كدام.

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٣٦/٥ ، ٢٣٨/٧.

٤-ليث بن أبي سليم.

رواه أبو بكر ابن أبي شيبة في المصنف ، كتاب : الزهد ، باب : من كلام عبد الله بن مسعود ١٠٦/٧ ح (٣٤٥٥٣) ، والطبري في جامع البيان ٩٥/٢.

٥-منصور بن المعتمر.

رواه الطبري في جامع البيان ٩٧/٢.

٦-الأعمش ، سليمان بن مهران.

رواه ابن أبي حاتم في التفسير ٢٨٨/١ ح (١٥٤٦).

وتابع زبيداً على هذا الوجه :

إسماعيل السدي.

رواه الطبري في جامع البيان ٩٧/٢.

تخريج الوجه الثاني :

(زبيد ، عن مرة ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ ، عن النبي ﷺ).

تفرد به محمد بن طلحة بن مصرف من هذا الوجه عن زبيد اليامي .

رواه ابن عدي في الكامل ٣/٣١٢ .

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث .

زبيد بن الحارث اليامي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٣).

ثانياً : تراجم رواة الوجه الأول :

١- سفيان الثوري .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

٢- شعبة بن الحجاج.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

٣- مسعر بن كدام.

ثقة ،سبقت ترجمته في الحديث رقم (١) .

٤- ليث بن أبي سليم.

صدوق يخطئ ، سبقت ترجمته في الحديث (٤٧).

٥- منصور بن المعتمر.

ثقة ، إمام ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

٦- الأعمش : سليمان بن مهران.

ثقة ، مدلس ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦).

ثالثاً : ترجمة راوي الوجه الثاني :

محمد بن طلحة بن مصرف.

صدوق ، له أوهام ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٣).

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن زبيد اليامي من وجهين :

الأول : يروى عنه ، عن مرة ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه .

الثاني : يروى عنه ، عن مرة ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ ، عن النبي ﷺ .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه يكون الوجه الأول هو الراجح وقرائن ترجيحه :

١- أن رواة الوجه الأول أرجح صفة وعدداً، فقد رواه ستة من كبار الرواة عن زبيد اليامي ، والمخالف لهم في الوجه الثاني راوٍ واحد.

والحمل في هذه المخالفة على الراوي عن محمد بن طلحة ، وهو سلام بن سليمان المدائني ، فقد قال أبو نعيم : ورواه سلام عن محمد بن طلحة عن زبيد مثله مرفوعاً[١].

وقال البيهقي : ورواه سلام عن سليمان المدائني عن محمد بن طلحة عن زبيد فرفعه وهو ضعيف الحديث[٢].

وسلام هذا ضعيف ، سبقت ترجمته في الحديث الثالث عشر.

٢- المتابعة للمدار برواية الحديث موقوفاً على ابن مسعود تؤكد رجحان الوجه الأول.

((الحكم على الحديث))

سأدرس إسناده من الوجه المرجح بإسناد الإمام عبد الرزاق الصنعاني ، قال رحمه الله:

أخبرنا الثوري ، عن زبيد ، عن مرة ، عن عبد الله بن مسعود في قوله " " قال ابن مسعود ﴿ وَءَاتَى ٱلْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ ذَوِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ ﴾ [٣] : أن تؤتيه وأنت صحيح شحيح تأمل العيش وتخشى الفقر".

١- سفيان الثوري .

ثقة ،سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

٢- زبيد اليامي .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٣).

٣- مرة بن شراحيل

---

(١) حلية الأولياء ٣٤/٥.

(٢) شعب الإيمان ٢٥٦/٣

(٣) سورة البقرة آية ١٧٧.

ثقة ،سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٣).

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ، موقوفٌ صحيح .

ولعل عبد الله بن مسعود ﷺ أخذ هذا المعنى من النبي ﷺ ؛ فقد جاء هذا المعنى في حديث مرفوع من حديث أبي هريرة ﷺ ، قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله أي الصدقة أعظم أجراً ؟ .

قال : أن تصدق وأنت صحيحٌ شحيحٌ تخشى الفقر ، وتأمل الغنى ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت:" لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان " .

رواه البخاري في صحيحه ، كتاب :الزكاة ، باب (١١) : أي الصدقة أفضل وصدقة الشحيح الصحيح ، ٤٣٨/١ ح (١٤١٩) ، وفي كتاب : الوصايا ، باب (٧) الصدقة عن الموت ٢٨٨/٢ ح (٢٧٤٨).

و مسلم في صحيحه ، كتاب : الزكاة ، باب (٣١) : بيان أن أفضل الصدقة صدقة الصحيح الشحيح ٧١٦/٢ ح (١٠٣٢ /٩٣).

الحديث : الخامس والخمسون

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا محمد بن معمر ، ثنا جعفر بن محمد الفريابي ، ثنا عمرو بن علي ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن منصور ، عن أبي وائل ، عن عبد الله ، عن النبي ﷺ قال :" **آية المنافق إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا أؤتمن خان** ".

تفرد برفعه أبو داود ،عن شعبة ، ورواه غندر ، وغيره عن شعبة موقوفاً.

ورواه أبو عوانة ، وزهير بن معاوية ، عن منصور نحوه موقوفاً.

[حلية الأولياء ٥/٤٣].

مدار الحديث على منصور بن المعتمر ، واختلف عنه ، واختلف عن شعبة بن الحجاج في روايته عنه.

الاختلاف عن شعبة بن الحجاج .

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه شعبة بن الحجاج ، واختلف عنه من وجهين :

الأول : يروى عنه ، عن منصور ، عن أبي وائل ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، عن منصور ، عن أبي وائل ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه .

تخريج الوجه الأول :

(شعبة عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ).

تفرد به أبو داود الطيالسي من هذا الوجه عن شعبة.

رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الصمت وآداب اللسان ص ٢٧٧ ح (٤٧٢) ، وفي مكارم الأخلاق ص ٥٥ ح ١٥١، والبزار في البحر الزخار ٥/٨٩ ح (١٦٦٢) ، بلفظ :"

ثلاث من كن فيه فهو منافق ، وإن كان فيه خصلة ففيه خصلة من النفاق ، إذا حدث كذب ، وذكر باقيه بمثله ، والفريابي في صفة النفـــاق وذم المنـــافقين ص ١٩ ح (٨)، ولفظه :" **آية المنافق اذا حدث كذب واذا وعد أخلف وإذا أؤتمن خان** "، ومن طريقه :رواه ابن عدي في الكامل ٢٨٠/٣ ، و أبو نعيم في حلية الأولياء ٤٣/٥ ، وصفة النفاق ، ونعت المنافقين ص ٧٦ ح (٤٥)،ورواه الخرائطي في مكارم الأخـــلاق ١٩٩/١ ح (١٨٣) ، وفي مساوئ الأخلاق ص ٦٨ ح (١٤٧).

ورواه ابن منده في كتاب الإيمان ٥٨٥/٢ ح (٥٣١) ، وأوله : آية المنافق ، وابن بطـــة في كتاب الإبانة (كتاب الإيمان) ٦٨٦/٢ ح (٨٩٩) ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٠٩/٥.

تخريج الوجه الثاني :

(شعبة ، عن منصور ، عن أبي وائل ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن شعبة أربعة :-

١- محمد بن جعفر.

رواه الخلال في كتاب السنة ٦٧/٥ ح (١٦٣١) ، وأبو نعيم في صفة النفـــاق ونعـــت المنافقين ص ٧٦ ح (٤٤).

٢- يحيى بن سعيد القطان.

رواه الخلال في كتاب السنة ٦٧/٥ ح (١٦٣١).

٣- حجاج بن المنهال.

رواه ابن بطة في الإبانة (كتاب الإيمان) ٦٨٦/٢ ح (٨٩٩).

٤- النضر بن شميل .

رواه ابن بطة في الإبانة (كتاب الإيمان) ٦٨٦/٢ ح (٨٩٩).

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث.

شعبة بن الحجاج .

ثقة ،سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

ثانياً : ترجمة راوي الوجه الأول .

أبو داود الطيالسي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

ثالثاً : تراجم رواة الوجه الثاني:

١- محمد بن جعفر.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

٢- يحيى بن سعيد القطان .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

٣- حجاج بن المنهال.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

٤- النضر بن شميل.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩).

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن شعبة بن الحجاج من وجهين :-

الأول : يرويه أبو داود الطيالسي ، عن شعبة بن الحجاج ، عن منصور ، عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ .

الثاني : يرويه محمد بن جعفر ، ويحيى بن سعيد القطان ، وحجاج بن المنهال ،والنضر بن شميل أربعتهم عن شعبة بن الحجاج ، عن منصور ، عن أبي وائل ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الثاني هو الراجح وقرائن ترجيحه :

١- أن الوجه الثاني من رواية الجمع ، فرواة هذا الوجه أربعة ،فيهم أوثق أصحاب شعبة بن الحجاج ؛ محمد بن جعفر ، والمخالف لهم في الوجه الأول راوٍ واحد.

٢- المتابعات لشعبة بن الحجاج تؤيد رجحان الوجه الثاني ، كما سيأتي.

أقوال أهل العلم ومن ذلك :-

قال عمرو بن علي الفلاس :" لا أعلم أحداً تابع أبا داود على هذا " [١].

وقال أبو بكر النيسابوري :" ما وجدته مرفوعاً إلا عند أبي داود" [٢] .

وقال البزار :" وهذا الحديث لا نعلم أسنده إلا أبو داود عن شعبة بهذا الإسناد ، وغير أبي داود يرويه موقوفاً " [٣].

****

الاختلاف عن منصور بن المعتمر.

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه منصور بن المعتمر ، واختلف عنه من وجهين :

الأول : يروى عنه ، عن أبي وائل ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يروى عنه ،عن أبي وائل ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ .

تخريج الوجه الأول :

(منصور ، عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود ﷺ عن النبي ﷺ).

تفرد به زياد بن عبد الله البكائي من هذا الوجه عن منصور.

قال الترمذي في الكبير ٨٥٥/٢ : سألت محمداً عن حديث زياد بن عبد الله البكائي عن منصور عن شقيق عن عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ قال :" ثلاث من كن "؟ ، فلم يعرفه من حديث منصور مرفوعاً ، قال البخاري : " ويروون هذا عن عبد الله بن مسعود قوله " ،وقال الدارقطني في العلل ٨٦/٥:" وقد رفعه زياد بن عبد الله البكائي عن منصور ".

تخريج الوجه الثاني :

(منصور ، عن أبي وائل ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ).

يرويه عن منصور من هذا الوجه خمسة :

---

(١) صفة النفاق للفريابي ص ١٩ ، والكامل لابن عدي ٢٨٠/٣.

(٢) الإبانة ، لابن بطة ٦٨٧/١.

(٣) البحر الزخار ٨٩/٥.

١- **شعبة بن الحجاج.**

سبق بيان الاختلاف عليه في هذا الحديث ، وأن الراجح من طريقه روايته عن منصور على هذا الوجه.

٢- **زهير بن معاوية .**

رواه النسائي في سننه ، كتاب : الإيمان ، باب (٢٠) علامة النفاق ٤٩٢/٤ ح (٥٠٣٨) ، وفي السنن الكبرى ٥٣٥/٦ ح (١١٧٥٤).

٣- **أبو عوانة ، الوضاح بن عبد الله.**

قال أبو نعيم في حلية الأولياء ٤٣/٥ : ورواه أبو عوانة وزهير بن معاوية عن منصور نحوه موقوفاً ، وقال في صفة النفاق ونعت المنافقين ص ٧٦:" وتابع غندراً على الوقف : أبو عوانة ، وزهير بن معاوية ، عن منصور ، عن أبي وائل ، عن عبد الله قوله ".

٤- **جرير بن عبد الحميد.**

رواه الفريابي في صفة النفاق وذم المنافقين ص ٢١ ح (٩) ، والخلال في السنة ٦٧/٥ ح (١٦٢٩) ، وابن بطة في الإبانة (كتاب الإيمان) ٦٨٨/٢ ح (٩٠٣) ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٠٩/٥.

٥- **عمار بن رزيق.**

ذكره الدارقطني في العلل ٨٦/٥ فيمن روى الحديث عن منصور موقوفاً.

وتابع منصوراً على هذا الوجه :

عاصم بن بهدلة :

رواه الفريابي في صفة النفاق وذم المنافقين ص ٢١ ح (١٠) ، والخلال في السنة للخلال ٦٨/٥ ح (١٦٣٢) ، وابن بطة في الإبانة (كتاب الإيمان) ٦٨٧/٢ ح (٩٠٢) ، من طرق عن حماد بن سلمة عن عاصم به موقوفاً.

ورواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٢٥٥/٦ ، من طريق أبي النضر : منصور بن سقير عن حماد بن سلمة عن عاصم به ، ورفعه إلى النبي ﷺ قال أبو نعيم : وحديث عاصم تفرد به منصور عن حماد.

وأبو النضر : منصور بن صقير ، (ضعيف)[١] ، خالف أربعة من الرواة عن حماد بن سلمة : عبد الأعلى بن حماد النرسي (لابأس به) [٢] ، والحسن بن موسى (ثقة)[٣] ، وبهز بن أسد (ثقة ، ثبت) [٤]والحجاج بن منهال (ثقة) [٥] ، ورواية الجماعة أرجح.

وتابع أبا وائل على هذا الوجه :

عبد الرحمن بن يزيد .

رواه وكيع في الزهد ٧٠٠/٣ ح (٤٠٠) و ٧٨٦/٣ ح (٤٧٢) ، رواه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف ، كتاب : الأدب ، باب (٤١) ما ذكر من علامة النفاق ٢٣٨/٥ ح (٢٥٦٠٢) ، والحسين المروزي في زوائده على الزهد لابن المبارك ٣٧٧/١ ح (١٠٦٧) ، وابن أبي الدنيا الصمت وآداب اللسان ص ٢٩٧ ح (٥٢٠) ، وسعيد بن منصور في السنن ٢٦٠/٥ ح (١٠٢٦) ، والطبراني في المعجم الكبير ٢٢٢/٩ ح (٩٠٧٥) ، والفريابي في صفة النفاق وذم المنافقين ص ٢٢ ح (١١) ، والطبري في جامع البيان ١٩٢/١٠ ، وابن أبي حاتم في تفسير القرآن العظيم ١٨٤٦/٦ ح (١٠٤٠٥) ومحمد بن نصر المرزي في تعظيم قدر الصلاة ٦٢٨/٢ ح (٦٧٧)، وأبو نعيم في صفة النفاق ونعت المنافقين ص ٨١ ح (٤٩).

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث .

منصور بن المعتمر السلمي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

ثانياً: ترجمة راوي الوجه الأول .

---

(١) تقريب التهذيب ص ٩٧٣ ت (٦٩٥١).

(٢) تقريب التهذيب ص ٥٦١ ت (٣٧٥٤).

(٣) تقريب التهذيب ص ٢٤٣ ت (١٢٩٨).

(٤) تقريب التهذيب ص ١٧٨ ت (٧٧٩) .

(٥) تقريب التهذيب ص ٢٢٤ ت (١١٤٦).

زياد بن عبد اللَّه بن الطفيل البكائي [1] العامري ، أبو محمد الكوفي [خ م ت ق].

روى عن : عطاء بن السائب ، وسليمان الأعمش ، ومنصور بن المعتمر .

روى عنه : محمد بن موسى ، وأحمد بن حنبل ، والحسن بن عرفة .

روى الإمام الترمذي من طريق البخاري أن وكيعاً بن الجراح قال :" زياد بن عبد اللَّه مع شرفه يكذب في الحديث" ، والذي في التاريخ الكبير للبخاري قال وكيع :" هو أشرف من أن يكذب "، وهذا هو الصحيح إن شاء اللَّه وقد قال ابن حجر :" ولم يثبت أن وكيعًا كذبه أو ربما أنه سقط من رواية الترمذي (لا) فتتفق الروايات " .

وقال يحيى بن معين : "لا بأس به في المغازي ، وأما في غيره فلا " ، وقال أخرى :" كان زياد ضعيفًا" ، وقال الإمام أحمد :" ليس به بأس ، حديثه حديث أهل الصدق " ، وقال أبو زرعة :" صدوق " ، وقال أبو حاتم :" يكتب حديثه ولا يحتج به " ، وقال النسائي : " ضعيف " ، وقال في موضع آخر :" ليس بالقوي " ، وقال ابن حجر :" صدوق ثبت في المغازي ، وفي حديثه عن غير ابن إسحاق لين " ، فهو ضعيف ، مات سنة ثلاث وثمانين ومئة [2] .

ثالثاً : ترجمة رواة الوجه الثاني .

١- شعبة بن الحجاج العتكي.

ثقة ،سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

٢- زهير بن معاوية

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩).

٣- أبو عوانة : الوضاح بن عبد الله

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

---

(١) البكائي : بمفتوحة ، وشدة كاف ، وبمد نسبة إلى بكا وهو ربيعة بن عمر . المغني للفتني ص ٤٧ .

(٢) ينظر : تاريخ يتيى بن معين رواية الدارمي ص ١١٤ ت ٣٤٨ . سنن الترمذي ٤٠٤/٣ ، التاريخ الكبير للبخاري ٩٠/٣ ت ١٢١٨ ، الجرت والتعديل ٥٣٧/٣ ت ٢٤٢٥ ، الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ١٨٢ ت ٢٢٦ ، تاريخ بغداد ٤٧٨/٨ ، تهذيب الكمال ٤٨٥/٩ ت ٢٠٥٣ ، تقريب التهذيب ص ٢٢٠ ت ٢٠٨٥ ، تهذيب التهذيب ٣٢٩/٣ .

٤- **جرير بن عبد الحميد**

ثقة ،سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

٥- عمار بن رزيق الضبي .

ثقة ،سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٨).

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن منصور بن المعتمر من الوجهين :

الأول : يرويه زياد بن عبد الله البكائي ، عن منصور بن المعتمر ، عن أبي وائل ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ عن النبي ﷺ .

الثاني : يرويه شعبة بن الحجاج العتكي ، وزهير بن معاوية ، وأبو عوانة الوضاح بن عبد الله ، وجرير بن عبد الحميد ، وعمار بن زريق خمستهم ، عن منصور بن المعتمر ، عن أبي وائل، عن عبد الله بن مسعود ﷺ .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الثاني هو الراجح وقرائن ترجيحه:

١- أن رواة الوجه الثاني أرجح صفة وعدداً ، وفيهم أوثق أصحاب منصور ؛ شعبة بن الحجاج ، وجرير بن عبد الحميد ، والمخالف لهم في الوجه الأول دونهم.

٢- المتابعات لمنصور بن المعتمر ومن فوقه برواية الحديث موقوفاً على عبد الله بن مسعود ﷺ تؤيد رجحان الوجه الثاني .

قال الدارقطني :" والموقوف أصح "[1].

((الحكم على الحديث))

سأدرس الحديث من الوجه المرجح بإسناد الخلال عن الإمام أحمد : قال رحمه الله :حدثنا أبو عبد الله ، قال: حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا شعبة ، عن منصور ، عن أبي وائل

، عن عبد الله ، قال : ثلاث من كن فيه كان منافقاً ..... الحديث.

---

(١) العلل ٥/٨٧.

١- **أحمد بن محمد بن حنبل.**

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١) .

٢- **محمد بن جعفر .**

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠) .

٣- **شعبة بن الحجاج العتكي.**

ثقة ،سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

٤- **منصور بن المعتمر السلمي.**

ثقة ،سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

٥- **أبو وائل ، شقيق بن سلمة.**

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

الحكم على الحديث .

الحديث بهذا الإسناد ؛ موقوفٌ صحيح.

وقد ورد ما جاء في الحديث الموقوف عن عبد الله بن مسعود ﷺ في حديثين مرفـــوعين عن النبي ﷺ من طريق أبي هريرة ﷺ وعبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ .

حديث أبي هريرة ﷺ :

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :" **آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا أؤتمن خان** ".

رواه البخاري في صحيحه،كتاب : الإيمان : باب (٢٤) : علامة المنافق ١/٢٧ح(٣٣).

و مسلم في صحيحه ، كتاب : الإيمان ، باب (٢٥) : بيان خصال المنـــافق ١/٧٨ ح (٥٩ /١٠٦).

حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما.

عن عبد الله بن عمرو أن النبي ﷺ قال :" **أربع من كن فيه كان منافقاً خالصاً ، و مـن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها : إذا أؤتمن المطلوب ، وإذا حدث كذب ، وإذا عاهد غدر ، وإذا خاصم فجر**".

رواه البخاري في صحيحه ، كتاب : الإيمان : باب (٢٤) : علامة المنـــافق ٢٧/١ ح (٣٤).

ومسلم في صحيحه ، كتاب : الإيمان ، باب (٢٥) : بيان خصـــال المنـــافق ٧٨/١ ح (١٠٧/٥٨).

الحديث : السادس والخمسون

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عباس بن الفضل الأسقاطي ، ثنا أبو عون الزيادي ، ثنا محمد بن ذكوان ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن علقمة عن عبد الله قال:" **كنا جلوساً معع رسول الله ﷺ إذّ مرّ به الحسن ، والحسين ، وهما صبيان.**

فقال :" هات ابني أعوذهما بما عوذ به إبراهيم ابنيه إسماعيل وإسحاق عليهما السلام فقال :أعيذكما بكلمات الله التامة من كل عين لامة[١] ، ومن كل شيطان وهامة [٢] ".

غريب من حديث منصور ، عن إبراهيم ، عن علقمة تفرد به محمد بن عون أبو عون الزيادي .

ومشهوره ما رواه الثوري ، [وأبو][٣] حفص الأبار ، عن منصور.

[حلية الأولياء ٥/٤٤ – ٤٥].

مدار الحديث على منصور بن المعتمر ، واختلف عنه ، واختلف عن سفيان الثوري في روايته عن منصور بن المعتمر.

الاختلاف عن سفيان الثوري .

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه سفيان الثوري ، واختلف عنه من وجهين :

الأول : يروى عنه ، عن منصور ، عن المنهال ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

---

(١) عين لامة : قال الخطابي : من كل عين لامة ، معناه : ذات لمم ، معالم السنن ٤/٣٠٥.

(٢) الهامة : الحية ، كل ذي سم يقتل ، وجمعه هوام . مشارق الأنوار للقاضي عياض ٢/٣٣٨ .

(٣) تصحفت في المطبوع إلى [أخو] ، والتصويب من (د) ٤/٢٢٦/ب.

الثاني : يروى عنه ، عن ابن أبي ليلى ، عن المنهال بن عمرو ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ﷺ ، عن النبي ﷺ .

تخريج الوجه الأول.

(سفيان الثوري ، عن منصور ، عن المنهال ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ﷺ ، عن النبي ﷺ).

يرويه عن سفيان من هذا الوجه ثمانية :

١- **عبد الرزاق بن همام الصنعاني.**

رواه عبد الرزاق في المصنف ٣٣٧/٤ ح (٧٦٨٨) ، وعنه : رواه الإمام أحمد في المسند ٢٥٣/٤ ح (٢٤٣٤) ، ورواه الترمذي في سننه أبواب : الطب ، باب (١٨) : بدون ترجمة ، ٥٧٧/٣ ح (٢٠٦٠).

٢- **يزيد بن هارون .**

رواه عنه الإمام أحمد في المسند ٢٠/٤ ح (٢١١٢) ، ورواه الترمذي في سننه ، أبواب : الطب ، باب (١٨) : بدون ترجمة ، ٥٧٨/٣ ح (٢٠٦٠/م) ، والنسائي في السنن الكبرى ،كتاب : عمل اليوم والليلة ، باب (٢٣٩) : ذكر ما كان إبراهيم ﷺ يعوذ به إسماعيل وإسحاق عليهما السلام ٢٥٠/٦ ح (١٠٨٤٤) ، وهو في المفرد من عمل اليوم والليلة ص ٥٥٣ ح (١٠٠٦) ، وفي كتاب : النعوت ، باب (٤٢) : كلمات الله سبحانه وتعالى ٤١١/٤ ح (٧٧٢٦) ، وأبو عبيد الهروي في غريب الحديث ١٣٠/٣[1].

وابن السني في عمل اليوم والليلة ص ٣٠٠ ح (٦٣٤) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٢٩٩/٤ ، ٤٥/٥ .

٣- **يعلى بن عبيد.**

رواه عنه الإمام أحمد في المسند ٢٠/٤ ح (٢١١٢) ، وأبو بكر بن أبي شيبة في المصنف ، كتاب : الطب ، باب (٢٥):في المريض ما يرقى به وما يعوذ به ٤٧/٥ ح (٢٣٥٧٧

---

(١) الإحالة هنا على الطبعة الهندية.

)، ورواه الترمذي في سننه أبواب : الطب ، باب (١٨) : بدون ترجمة ، ٥٧٧/٣ ح (٢٠٦٠) ، ورواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٥٢/٥.

٤- **وكيع بن الجراح .**

رواه ابن ماجه في سننه ، كتاب : الطب ، باب (٣٦) : ما عَوَّذ بن النبي ﷺ ، وما عُوِّذ به ١٢٥/٤ ح (٣٥٢٥).

٥- **أبو عامر العقدي.**

رواه النسائي في السنن الكبرى ،كتاب : عمل اليوم والليلة ، باب (٢٣٩) : ذكر ما كان إبراهيم ﷺ يعوذ به إسماعيل وإسحاق عليهما السلام ٢٥٠/٦ ح (١٠٨٤٤) ، وهو في المفرد من عمل اليوم والليلة ص ٥٥٣ ح (١٠٠٦) ، وفي كتاب : النعوت ، باب (٤٢) : كلمات الله سبحانه وتعالى ٤١١/٤ ح (٧٧٢٦) ، وابن ماجه في كتاب : الطب ، باب (٣٦) : ما عَوَّذ به النبي ﷺ ، وما عُوِّذ به ١٢٥/٤ ح (٣٥٢٥).

٦- **عبد الله بن وهب .**

رواه البخاري في خلق أفعال العباد ص ١٣٥ ح (٣٦١)، ولم يسق بقية سنده ولا متنه وأحال به على حديث جرير بن عبد الحميد الآتي ، وابن عبد البر في التمهيد ٢٧٢/٢.

٧- **مؤمل بن إسماعيل.**

رواه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ٣٢٥/٧ ح(٢٨٨٥).

٨- **موسى بن أعين .**

رواه الحاكم في المستدرك ١٦٧/٣

تخريج الوجه الثاني :

(سفيان الثوري ، عن ابن أبي ليلى ، عن المنهال بن عمرو ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ).

تفرد بروايته محمد بن يوسف الفريابي من هذا الوجه عن سفيان الثوري.

رواه الطبراني في المعجم الأوسط ١٤٢/٥ح(٤٨٩٩) ،وفي ٣٧٦/٢ ح(٢٢٧٥) وقال :" لم يرو هذا الحديث عن سفيان ، عن ابن أبي ليلى إلا الفريابي ، والمشهور ما رواه الثوري عن منصور عن المنهال " ، ومن طريقه : رواه ابن نقطة في تكملة الإكمال ١١٣/٢.

((**تراجم الرواة**))

أولا : ترجمة مدا الحديث .

سفيان بن سعيد الثوري .

ثقة ،سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

ثانياً: تراجم رواة الوجه الأول.

١-عبد الرزاق الصنعاني

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢).

٢-يزيد بن هارون

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٨).

٣- يعلى بن عبيد

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤) .

٤- وكيع بن الجراح

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١)

٥- أبو عامر العقدي

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣١).

٦- عبد الله بن وهب

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣١).

٧- مؤمل بن إسماعيل

صدوق ،سيئ الحفظ ترجمته في الحديث رقم (٢١).

٨- موسى بن أعين الجزري .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١).

ترجمة راوي الوجه الثاني :

محمد بن يوسف الفريابي .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢) .

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن سفيان الثوري من وجهين :

الأول : يرويه عبد الرزاق الصنعاني ، ويزيد بن هارون ، ويعلى بن عبيد ، ووكيع بن الجراح ، وأبو عامر العقدي ، وعبد الله بن وهب ، ومؤمل بن إسماعيل ، وموسى بن أعين ثمانيتهم عن سفيان الثوري ، عن منصور ، عن المنهال ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ

الثاني : يرويه محمد بن يوسف الفريابي ، عن سفيان الثوري ، عن ابن أبي ليلى ، عن المنهال بن عمرو ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الأول هو الراجح وقرائن ترجيحه :

١- أن الوجه الأول من رواية الأكثر عدداً فقد رواه بهذا الوجه ثمانية فيهم أوثق أصحاب سفيان الثوري ، والمخالف لهم في الوجه الثاني راوٍ واحد.

٢- المتابعات لمدار الحديث تؤيد رجحان الوجه الأول ، كما سيأتي.

قال الطبراني :" لم يرو هذا الحديث عن سفيان ، عن ابن أبي ليلى إلا الفريابي ، والمشهور ما رواه الثوري عن منصور عن المنهال" [١].

****

(١) المعجم الأوسط ١٤٢/٥.

الاختلاف عن منصور بن المعتمر.

الحديث يرويه منصور بن المعتمر ، واختلف عنه من وجهين :

الأول : يروى عنه ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، عن المنهال بن عمرو ، عن سعيد بن جبير ، عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه عن النبي ﷺ .

تخريج الوجه الأول :

(منصور بن المعتمر،عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ).

تفرد به محمد بن ذكوان الأزدي من هذا الوجه عن منصور.

رواه البزار في البحر الزخار ٣٠٤/٤ ح (١٤٨٣) من طريق الحجاج بن نصير .

ورواه الطبراني المعجم الكبير ٧٢/١٠ ح (٩٩٨٤) ، وعنه : رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٤٤/٥ – ٤٥ ، ورواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٢٤/١٣ من طريق أبي عون الزيادي وبتخريج الحديث يعرف أن الحديث قد روي عن محمد بن ذكوان من طريق آخر و لم يتفرد به محمد بن عون الزيادي كما قال أبو نعيم .

تخريج الوجه الثاني :

(منصور بن المعتمر ،عن المنهال بن عمرو ،عن سعيد بن جبير ، عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه عن النبي ﷺ).

يرويه عن منصور من هذا الوجه خمسة :

١- **جرير بن عبد الحميد.**

رواه عنه إسحاق بن راهوية في المسند ٣٥/٥ ح (٢١٣٨) ، ورواه البخاري في كتاب : الأنبياء ، باب (١٠) : بدون ترجمة ، ٤٦٧/٢ ح (٣٣٧١) ، وفي كتاب خلق أفعال العباد ص ١٣٥ ح (٣٦٠) ، ورواه أبو داود في سننه ، كتاب : السنة ، باب (٢٠) : في القرآن ، ٦٤٨/٢ ح (٤٧٣٧) ، وإبراهيم الحربي في غريب الحديث ٣١٥/١ ، والنسائي في السنن الكبرى ،كتاب : عمل اليوم والليلة ، باب (٢٤٠) :

ذكر ما كان النبي ﷺ يعوذ به الحسن والحسين ٦/٢٥٠ ح (١٠٨٤٥) ، وهو في المفرد من عمل اليوم والليلة ص ٥٥٤ ح (١٠٠٧) ، والالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ٢/ ٢٠٨ .

٢- **الأعمش ، سليمان بن مهران .**

رواه البخاري في خلق أفعال العباد ص ١٣٥ ح (٣٦٢).

٣- **سفيان الثوري .**

سبق بيان مواضع الرواية عنه ، والاختلاف عليه ، وأن الراجح من روايته عن منصور رواية الحديث على هذا الوجه .

٤- **عبيدة بن حميد.**

رواه عنه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف ، كتاب : الطب ، باب (٢٥) : في المريض ما يرقى به وما يعوذ به ؟ ٥/٤٦ ح(٢٣٥٦٨).

٥- **أبوحفص الأبار.**

رواه ابن أبي الدنيا في كتاب المرض والكفارات ص ١٤٦ ح (١٨٤) ، وذكره أبو نعيم في حلية الأولياء ٥/٤٤ ، فيمن روى الحديث عن منصور بهذا الوجه .

وتابع منصوراً على هذا الوجه :

زيدُ بن أبي أنيسة .

رواه ابن حبان رحمه الله كما في الإحسان ، كتاب : الرقاق ، باب (١٠) : الاستعاذة ٣/٢٩١ ح (١٠١٢) ، والطبراني في المعجم الكبير ١١/٣٥٤ ح (١٢٢٧١).

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث .

منصور بن المعتمر السلمي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤)

ثانياً : ترجمة راوي الوجه الأول .

محمد بن ذكوان الأزدي الطلحي ، ويقال الجهضمي ، البصري ،[ق].

روى عن : ثابت البناني ، والحسن البصري ، ومنصور بن المعتمر.

روى عنه : محمد بن عون ، حجاج بن نصير، ونوح بن قيس .

قال البخاري : " منكر الحديث " ، وقال أبو حاتم :" منكر الحديث ، ضعيف الحديث ، كثير الخطأ " ، وقال النسائي :" ليس بثقة ، ولا يكتب حديثه " ، وقال الدارقطني : " ضعيف " ، وقال ابن عدي :" منكر الحديث " ، وذكره ابن حبان في المجروحين وقال :" يروي عن الثقات المناكير والمعضلات عن المشاهير على قلة روايته حتى سقط الاحتجاج به "

وقال ابن حجر :" ضعيف "، وخالف من سبق يحيى بن معين فقال :" ثقة "، وقال مرة أخرى :" لابأس به "، وابن حبان حيث تناقض فذكره في الثقات ، والقول فيه قول الأكثر وأنه ضعيف ، لم أقف على سنة وفاته[1].

ثانياً : تراجم رواة الوجه الثاني .

٢- **جرير بن عبد الحميد.**

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

٣- **الأعمش : سليمان بن مهران .**

ثقة ، مدلس ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦).

٤- **سفيان الثوري .**

ثقة ، سبقت في الحديث رقم (١).

٤-عبيدة بن حميد الكوفي .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٩).

٥-عمر بن عبد الرحمن أبو حفص الأبار .

صدوق ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٩).

---

(١) الضعفاء الصغير للبخاري ص ١٠٣ ت ٣١٦ ، الجرح والتعديل ٢٥١/٧ ت ١٣٧٨ ، الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٢٣٥ ت ٥٤٩ ، الكامل لابن عدي ١٩٩/٦ ، الثقات لابن حبان ٣٧٩/٧ ، المجروحين ٢٦٢/٢ ، تهذيب الكمال ١٨٠/٢٥ ت ٥٢٠٥ ، ميزان الاعتدال ٥٤٢/٣ ت ٧٥٠٦ ، تقريب التهذيب ص ٨٤٣ ت ٥٩٠٨.

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن منصور بن المعتمر من وجهين :

الأول : يرويه محمد بن ذكوان ، عن منصور بن المعتمر ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه .

الثاني : يرويه جرير بن عبد الحميد ، و الأعمش ، وسفيان الثوري ، وعبيدة بن حميد وحفص الأبار خمستهم ، عن منصور بن المعتمر ، عن المنهال بن عمرو ، عن سعيد بن جبير ، عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الثاني هو الراجح وقرائن ترجيحه :

١- أن الوجه الأول من رواية الأرجح صفة وعدداً ؛ فقد رواه بهذا الوجه خمسة ، وفيهم أوثق أصحاب المدار ؛ جرير بن عبد الحميد ، وسفيان الثوري [١] ، والمخالف لهم في الوجه الثاني راوٍ واحد ضعيف لا يصل إلى مرتبة أحدهم فكيف بهم جميعاً.

٢- المتابعات للمدار تؤيد رجحان الوجه الثاني.

٣- أن الحديث من هذا الوجه مخرج في صحيح البخاري.

أقوال أهل العلم تؤكد خطأ محمد بن ذكوان في روايته للحديث بهذا الإسناد ، قال البزار :" وهذا الحديث أخطأ فيه محمد بن ذكوان رواه عن منصور ، عن إبراهيم ، عن علقمة ،عن عبد الله ، وإنما الصواب ما رواه منصور ، عن المنهال بن عمرو ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس" [٢]، وكذلك قال أبو حاتم ، وأبو زرعة الرازيان [٣] ، ووهَم الدارقطني فيه محمد بن ذكوان [٤]

---

(١) شرح علل الترمذي لابن رجب ٢/٥٣٦-٥٣٨.

(٢) البحر الزخار ٤/٣٠٥ .

(٣) علل الحديث ٢/١٩٣.

(٤) العلل ٥/١٢٥ .

((الحكم على الحديث))

الحديث من الوجه المرجح مخرج في صحيح البخاري .

الحديث : السابع والخمسون

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا القاضي أبو أحمد ، وسليمان بن أحمد في جماعة قالوا : ثنا عبدان بن أحمد ، ثنا بشر بن هلال ، ثنا داود بن الزبرقان ، عن منصور ، عن زيد بن وهب ، عن عبد الله بن مسعود قال : **كنا نقول في الصلاة :" السلام على ربنا ".**

فقيل لنا :" قولوا : السلام علينا ، وعلى عباد الله الصالحين فإنكم إذا قلتم ذلك سلمتم على من في السماء ، والأرض ".

غريب من حديث منصور عن زيد تفرد به داود واختلف على منصور فيه :

فرواه الثوري ، وشعبة ، وفضيل بن عياض ، عن منصور ، عن شقيق عن عبد الله .

ورواه حسين الجعفي ، عن زائدة ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عبد الله في التشهد[1]

[حلية الأولياء ٥/٤٤].

مدار الحديث على منصور بن المعتمر ، واختلف عنه ، واختلف عن الحسين الجعفي في روايته عن زائدة بن قدامة ، عن منصور بن المعتمر.

الاختلاف عن الحسين الجعفي .

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه الحسين بن علي الجعفي ، واختلف عنه من وجهين :

---

(١) حمل أبو نعيم الحسين الجعفي الاختلاف الوارد عن زائدة بن قدامة الثقفي وليس كذلك ؛ فالخطأ في الرواية عنه من قبل الراوي عن الحسين الجعفي بشر بن خالد العسكري ، كما سيأتي .

الأول : يروى عنه ، عن زائدة ، عن منصور ، عن أبي وائل ،عن عبد الله بن مسعود ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، عن زائدة ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ .

تخريج الوجه الأول :

(الحسين الجعفي ، عن زائدة ، عن منصور،عن أبي وائل ،عن عبد الله بن مسعود ﷺ).

يرويه عن الحسين الجعفي من هذا الوجه عبد بن حميد.

رواه عنه مسلم في صحيحه ، كتاب : الصلاة ، باب (١٦) : التشهد في الصلاة ٣٠٢/١ ح(٥٧/٤٠٢)، وأحال به على حديث جرير وشعبة عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعودﷺ .

وتابع الحسين الجعفي على هذا الوجه :

١- **أبو سعيد مولى بن هاشم .**

رواه عنه الإمام أحمد في المسند ٣٤/٧ ح (٣٩١٩).

٢- **معاوية بن عمرو.**

رواه أبو عوانة في المسند ٢٣٠/٢.

تخريج الوجه الثاني :

(الحسين الجعفي ، عن زائدة ، عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله بن مسعود ﷺ).

تفرد به بشر بن خالد العسكري من هذا الوجه عن الحسين الجعفي.

رواه الطبراني في المعجم الكبير ٥٣/١٠ ح (٩٩٣٠).

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث.

الحسين بن علي بن الوليد الجعفي .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

ثانياً : ترجمة راوي الوجه الأول.

عبد بن حميد بن نصر الكسي ، أبو محمد .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

ثالثاً : ترجمة راوي الوجه الثاني.

بشر بن خالد العسكري ، أبو محمد الفرائضي ،[خ م د س].

روى عن : حسين الجعفي ، وحماد بن اسامة ، ويزيد بن هارون.

روى عنه : البخاري ، ومسلم ، وأبو داود.

قال أبو حاتم : " شيخ " ، وقال النسائي :" ثقة " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال :" مستقيم الحديث ، يغرب عن شعبة والأعمش بأشياء "،وقال الذهبي :" وكان ثقة ، مأموناً " وقال ابن حجر :" ثقة ، يغرب " ، مات سنة خمس وخمسين ومائتين ، أو قبلها [١].

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن الحسين بن علي الجعفي :

الأول : يرويه عبد بن حميد ، عن الحسين الجعفي ، عن زائدة ، عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه .

الثاني : يرويه بشر بن خالد العسكري ، عن الحسين الجعفي ، عن زائدة ، عن منصور عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الأول هو الراجح ، وقرائن ترجيحه :

١- أن الوجه الأول مخرج في صحيح مسلم .

٢- المتابعات للمدار ومن فوقه تؤيد رجحان الوجه الأول.

---

(١) ينظر : الثقات ١٤٥/٨ ، تهذيب الكمال ١١٧/٤ ت ٦٨٦ ، تقريب التهذيب ص ١٦٩ ت ٦٩٠.

٣- لعل هذا من غرائب بشر العسكري ؛ فقد وصفه ابن حبان وابن حجر بأنه يغرب

.

الاختلاف عن منصور بن المعتمر .

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه منصور بن المعتمر ، واختلف عنه من وجهين :

الأول : يروى عنه ، عن أبي وائل ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، عن زيد بن وهب ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ .

تخريج الوجه الأول :

(منصور ، عن أبي وائل ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ).

يرويه عن منصور من هذا الوجه سبعة :-

١- **جرير بن عبد الحميد.**

رواه البخاري في صحيحه ، كتاب : الدعوات ، باب (١٧) : الدعاء في الصلاة ١٥٨/٤ ح (٦٣٢٨) ، ومسلم في صحيحه ، كتاب : الصلاة ، باب (١٦) التشهد في الصلاة ٣٠١/١ ح (٥٥/٤٠٢) ، وابن خزيمة في صحيحه ، كتاب : الصلاة ، باب (٢١٦) : التشهد في الركعتين وفي الجلسة الأخيرة ٣٤٩/١ح (٧٠٤) ، وأبو يعلى في المسند ٦٨/٩ ح (٥١٣٥).

٢- **شعبة بن الحجاج.**

رواه الإمام أحمد في المسند ٢٣٧/٧ ح (٤١٧٧) ، ومن طريقه : رواه أبو عوانة في المسند ٢٣٠/٢ ، ورواه مسلم في صحيحه ، كتاب : الصلاة ، باب (١٦) التشهد في الصلاة ٣٠٢/١ ح (٥٦/٤٠٢).

٣- **زائدة بن قدامة .**

سبق بين مواضع الرواية عنه عند الكلام عن الاختلاف على حسين بن علي الجعفي.

٤- **وهيب بن جرير .**

رواه الطحاوي في شرح معاني الآثار ٢٦٢/١.

٥- **سفيان الثوري .**

رواه عنه عبد الرزاق في المصنف ١٩٩/٢ ح (٣٠٦١)، ورواه عنه:الإمام أحمد في المسند

١١٦/٧ ح (٤٠١٧) ، ورواه ابن ماجه في سننه ، كتاب : إقامة الصلاة ، باب (٢٤) : ما جاء في التشهد ٤٨٥/١ ح (٨٩٩).

والطبراني في المعجم الكبير ٤١/١٠ ح(٩٨٨٨) ، والشاشي في المسند٣٣/٢ ح (٥٠٤).

وابن حبان كما في الإحسان ،كتاب : الصلاة ، باب (١٠) : صفة الصلاة ٢٨٥/٥ ح (١٩٥٦) ، والبيهقي في السنن الكبرى ، كتاب : الصلاة ، باب (وجوب التشهد الآخر ٣٧٧/٢ .

٦- **فضيل بن عياض .**

رواه الطبراني في المعجم الكبير ٤١/١٠ ح (٩٨٨٩) ، وأحال به على حديث الثوري السابق ، وذكره أبو نعيم في حلية الأولياء ٣٤/٥ ، فيمن روى الحديث عن منصور من هذا الوجه.

٧- **سفيان بن عيينة .**

رواه الدارقطني في السنن ٣٥٠/١ ، ومن طريقه : رواه في السنن الكبرى ، كتاب : الصلاة ، باب : مبتدء التشهد ١٣٨/٢.

وتابع منصوراً على هذا الوجه كلٌ من:

١- **الأعمش ، سليمان بن مهران.**

رواه البخاري في صحيحه ، كتاب الصلاة ، باب (٦٤) : باب التشهد في الآخرة ٢٦٨/١ ح (٨٣١) ، وفي باب (٦٦) : ما يتخير من الدعاء بعد التشهد وليس بواجب ٢٦٩/١ ح (٨٣٥) ، وفي كتاب : الاستئذان ، باب (٣) : السلام اسم من أسماء الله تعالى ١٣٦/٤ ح(٦٢٣٠) ، ومسلم في صحيحه ، كتاب : الصلاة ، باب (١٦) التشهد في الصلاة ٣٠٢/١ ح (٥٨/٤٠٢).

٢- **حصين بن عبد الرحمن .**

رواه البخاري في صحيحه ، كتاب : العمل في الصلاة ، باب (٤) : من سمى قوما أو سلم في الصلاة على غيره مواجهة وهو لا يعلم ، ٣٧١/١ ح (١٢٠٢) ، وابن خزيمة

في صحيحه ، كتاب : الصلاة ، باب (٢١٦) : التشهد في الركعتين وفي الجلسة الأخيرة ٣٤٩/١ ح (٧٠٤).

٣- **حماد بن أبي سليمان .**

رواه الإمام أحمد في المسند ٤٢٨/٧ ح (٤٤٢٢) ، والنسائي في سننه ، كتاب : التطبيق ، باب (١٠٠) : التشهد الأول ٥٩١/١ ح (١١٦٨).

تخريج الوجه الثاني :

(منصور ، عن زيد بن وهب ،عن عبد الله بن مسعود ﷺ).

تفرد به عن منصور من هذا الوجه داود بن الزبرقان .

رواه الطبراني في المعجم الكبير ٥٤/١٠ ح (٩٩٣٤) ، وعنه : رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٤٤/٥.

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث .

منصور بن المعتمر السلمي.

ثقة ،سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

ثانياً : تراجم رواة الوجه الأول.

١- جرير بن عبد الحميد.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

٢- شعبة بن الحجاج.

ثقة ،سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

٣- زائدة بن قدامة الثقفي ، أبو الصلت الكوفي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

٤- وهب بن جرير.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

٥- سفيان الثوري.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

٦- الفضيل بن عياض .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

٧- سفيان بن عيينة.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

ثالثاً : ترجمة راوي الوجه الثاني .

داود بن الزبرقان الرقاشي ، أبو عمر البصري ،[ت ق].

روى عن : عطاء بن السائب ، ومنصور بن المعتمر ، وثابت البناني.

روى عنه : بشر بن هلال ، بقية بن الوليد ، والحسن بن عرفة .

قال يحيى بن معين :" ليس بشيء " ، وقال أبو زرعة : " متروك " وقال :" واهي الحديث ".

وقال أبو داود :" ضعيف " وقال :" ليس بشيء " وقال :" ترك حديثه " ، وقال النسائي :" ليس بثقة " ، وقال ابن حجر :" متروك " ، مات سنة نيف وثمانين ومائة [١].

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن منصور بن المعتمر من وجهين :

الأول : يرويه جرير بن عبد الحميد ، وشعبة بن الحجاج ، وزائدة بن قدامة ،و وهب بن جرير ، وسفيان الثوري ، والفضيل بن عياض ، وسفيان بن عيينة ، سبعتهم عن منصور ، عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه .

الثاني : يرويه داود بن الزبرقان ، عن منصور ، عن زيد بن وهب ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه .

---

(١) ينظر : تاريخ الدارمي عن يحيى بن معين ص ١٠٩ت ٣٢٢ ، أسئلة البرذعي لأبي زرعة ص ٣٩١ ، سؤالات الآجري لأبي داود ٣٠٣/١ ت ٤٩٤ و ٣٠٩/١ت٥١١ ، الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ١٧٢ ت ١٧٢ ، تهذيب الكمال ٣٩٢/٨ ح (١٧٥٩) ،ميزان الاعتدال ٧/٢ ت ٢٦٠٦ ، تقريب التهذيب ص ٣٠٥ ت ١٧٩٥ .

وبعد النظر في أحوال الرواة المختلفين ، يكون الوجه الأول هو الراجح ، وقرائن ترجيحه:

١- أن رواة الوجه الأول أرجح صفة وعدداً ، فقد رواه بهذا الوجه سبعة من الـــرواة وفيهم أوثق أصحاب منصور بن المعتمر ؛ جرير بن عبد الحميد ، وســـفيان الثـــوري ، والمخالف لهم في الوجه الثاني راوٍ واحد متروك.

٢- أن الوجه الأول مخرج في الصحيحين.

٣- المتابعات لمدار الحديث تؤيد رجحان الوجه الأول.

((**الحكم على الحديث**))

الحديث من الوجه المرجح مخرج في الصحيحين.

الحديث : الثامن والخمسون

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا أبو بكر بن خلاد قال : نا الحارث بن أبي أسامة ، ومحمد بن الفرج قالا: ثنا محمد بن عبدالله بن كناسة ، قال : ثنا الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عبدالله بن باباه ، عن عبدالله بن عمرو **قال جاء رجل إلى ﷺ :" فقال إني أريد الجهاد ".**

فقال :" أحي أبواك "؟.

قال :" نعم ".

قال :" ففيهما فجاهد ".

رواه مسعر ، والثوري ، وشعبة عن حبيب مثله .

حدثنا أبو بكر بن خلاد ، قال : ثنا الحارث بن أبي أسامة ، قال : ثنا عبدالعزيز بن أبان ، قال : ثنا مسعر ح.

وحدثنا فاروق الخطابي ، قال : ثنا محمد بن محمد بن حيان ، قال : ثنا محمد بن كثير ، قال: ثنا سفيان ح.

وحدثنا محمد بن اسحاق ، قال : ثنا إبراهيم بن [سعدان][1] ، قال : ثنا بكر بن بكار، قال : ثنا شعبة كلهم ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عبدالله بن باباه ، عن عبدالله بن عمرو ، عن النبي ﷺ نحوه.

ورواه معمر عن حبيب فخالف الجماعة.

حدثنا سليمان بن أحمد ، قال : ثنا إبراهيم بن محمد بن برة الصنعاني ، قال : ثنا محمد بن عبدالرحيم بن شروس ، قال : ثنا رباح بن زيد ، عن معمر ، عن حبيب بن أبي ثابت ،عن ابن عمر ، قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فذكر مثله .

ورواه المسيب بن شريك ، عن الثوري ، عن حبيب فخالف أصحاب الثوري وأصحاب حبيب. [حلية الأولياء ٦٨/٥]

---

(١) في المطبوع [سعد] والتصويب من(د) ٣/٢٤٣/أ.

وقال رحمه الله :

حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا الحسن بن قتيبة ، ثنا مسعر ، عن محمد بن جحادة ، عن أنس بن مالك قال : **جاء رجل إلى النبي ﷺ :" يستأذنه في الجهاد**

فقال له النبي ﷺ :" أحي أبواك "؟.

قال :" نعم ".

قال :" اجلس عندهما ".

غريب من حديث مسعر ، ومحمد بن جحادة .

والصحيح المشهور : مسعر ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي العباس الشاعر واسمه السائب بن فروخ ، عن عبدالله بن عمرو بن العاص ، عن النبي ﷺ .

[حلية الأولياء ٢٢٤/٧]

مدار الحديث على حبيب بن أبي ثابت ، واختلف عنه ، واختلف عمن دونه كما يلي :

الاختلاف عن سفيان الثوري .

((تخريج الحديث))

الأول : يروى عنه ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عبدالله بن باباه ، عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عبدالله بن عباس رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الثالث : يروى عنه ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي العباس : السائب بن فروخ ،عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه عن النبي ﷺ .

تخريج الوجه الأول :

(سفيان الثوري ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عبدالله بن باباه ، عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ).

تفرد به محمد بن كثير من هذا الوجه عن سفيان الثوري.

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٦٨/٥.

تخريج الوجه الثاني :

(سفيان الثوري ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عبدالله بن عباس ﷺ ، عن النبي ﷺ).
تفرد به المسيب بن شريك من هذا الوجه عن سفيان الثوري.
رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٥/٦٨-٦٩، وفي الجزء الثاني من الوخشيات ل٤١.

تخريج الوجه الثالث :

(سفيان الثوري ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي العباس : السائب بن فروخ ،عن عبد الله بن عمرو ﷺ عن النبي ﷺ).
يرويه من هذا الوجه عن سفيان الثوري أربعة :

١- يحيى بن سعيد القطان.

رواه البخاري في صحيحه ، كتاب : الأدب ، باب (٣):لا يجاهد إلا بإذن الأبوين ٨٦/٤ ح(٥٩٧٢) ، و مسلم في صحيحه ، كتاب : البر والصلة والآداب ، باب (١) بر الوالدين ، وأنهما أحق به، ١٩٧٥/٤ ح(٢٥٤٩) ، والترمذي في سننه ، أبواب فضائل الجهاد ، باب (٢٨) : ما جاء فيمن خرج في الغزو وترك أبويه ٣٠٠/٣ ح ١٦٧١.
ورواه النسائي في سننه ، كتاب : الجهاد ، باب (٥) : الرخصة في التخلف لمن له والدان ٣١٧/٣ ح(٣١٠٣) ، وابن شاهين في فضائل الأعمال ص ٢٧٩ ح ٢٩٤.

٢- محمد بن كثير العبدي .

رواه عنه البخاري في صحيحه ، كتاب : الأدب ، باب (٣):لا يجاهد إلا بإذن الأبوين ٨٦/٤ ح ٥٩٧٢ ، وعنه أيضاً رواه أبو داود في سننه ، كتاب : الجهاد ، باب (٣٣) : في الرجل يغزو وأبواه كارهان ٢١/٢ ح(٢٥٢٨) ، ورواه ابن حبان كما في انظر الإحسان ، كتاب : البر والإحسان ، باب (٢) : حق الوالدين ١٦٤/٢ح(٤٢٠) ، وأبو نعيم في الجزء الثاني من الوخشيات (ضمن مجموع) ل٤١ ، و البيهقي في شعب الإيمان ١٧٦/٦ ح (٧٨٢٥) .

٣- وكيع بن الجراح .

رواه عنه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف ٥١٧/٦ ، وعنه : رواه مسلم في صـــحيحه ، كتاب : البر والصلة والآداب ، باب (١) بر الوالدين ، وأنهما أحق بـــه، ١٩٧٥/٤ ح (٢٥٤٩) ، ورواه عن وكيع أيضاً الإمام أحمد في المسند ٤١٤/١١ ح (٦٨١١).

٤- عبد الرزاق بن همام الصنعاني.

رواه في المصنف ١٧٥/٥ ح(٩٢٨٤).

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث .

سفيان بن سعيد الثوري .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

ثانياً : ترجمة راوي الوجه الأول.

محمد بن كثير العبدي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

ثالثاً : ترجمة راوي الوجه الثاني .

المسيب بن شريك أبو سعيد التميمي الشقري الكوفي .

روى عن : الأعمش ، وسفيان الثوري .

روى عنه : القاسم بن هاشم .

قال ابن سعد :" كان ضعيفا في الحديث لا يحتج به " ، قال يحيى بن معين : " ليس بشيء ".

وقال الإمام أحمد : " ترك الناس حديثه " ، وسأله ابنه عبد الله فقال :" قلت : لأبي ترى المسيب بن شريك كان يكذب ؟ قال : "معاذ الله ولكنه كان يخطىء " ، وقال البخاري :" سكتوا عنه " ، وقال مسلم :"متروك " ، وقال النسائي :" متروك الحديث " ، وقـــال الدارقطني " ضعيف " ، وقال ابن حبان :" كان شيخاً صالحاً كثير الغفلة لم تكن صناعة الحديث من شأنه يروي فيخطئ ، ويحدث فَيَهِمُ من حيث لا يعلم فظهر مـــن حديثـــه

المعضلات التي يرويها عن الإثبات لا يجوز الاحتجاج به ، ولا الرواية عنه إلا على سبيل التعجب " [١].

رابعاً : تراجم رواة الوجه الثالث.

١- يحيى بن سعيد القطان.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

٢- محمد بن كثير العبدي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

٣- وكيع بن الجراح.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١)

٤- عبد الرزاق بن همام الصنعاني.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢).

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن سفيان الثوري من ثلاثة أوجه :-

الأول : يرويه محمد بن كثير العبدي ، عن سفيان الثوري ، عن حبيب بن أبي ثابت عن عبد الله بن باباه عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه، عن النبي ﷺ .

الثاني : يرويه المسيب بن شريك ، عن سفيان الثوري ، عن حبيب بن أبي ثابت عن عبد الله بن باباه عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الثالث : يرويه يحيى بن سعيد القطان ، و محمد بن كثير العبدي ، ووكيع بن الجراح ، وعبد الرزاق بن همام الصنعاني أربعتهم ، عن سفيان الثوري ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي العباس ، عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه عن النبي ﷺ .

---

(١) ينظر :العلل ومعرفة الرجال عن الإمام أحمد ٥٥٨/٢ ، الضعفاء والمتروكين للبخاري ص١١٥ ت ٣٦١ ، الكنى لمسلم ٣٦٣/١ ت ١٣٢٧ ، الضعفاء والمتروكين للنسائي ص٢٣٨ ت ٥٧١ ، الضعفاء والمتروكين للدارقطني ت٥٠٨، المجروحين لابن حبان ٢٤/٣ ، ميزان الاعتدال ١١٤/٤ ت ٨٥٤٤ ، لسان الميزان ٤٧/٦ ت ٨٤٥٨.

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الثالث هو الـــراجح ، وقرائن ترجيحه:

١- أن رواة هذا الوجه أرجح صفة وعدداً ، فقد رواه بهذا الوجه جماعة فيهم أوثـــق أصحاب الثوري ، وخالفهم في الوجه الأول أحد الرواة وهذا الطريق خطأ عـــن محمد بن كثير رواه عنه محمد بن محمد بن حيان أبو جعفر التمار(لا يعرف) [1] والصحيح عن محمد بن كثير مارواه عنه البخاري على الوجه الثالث ، أما الوجه الثاني فخالف أحد الرواة المتروكين رواية الجماعة.

٢- المتابعات لسفيان الثوري بروايته على الوجه الأول تؤيد رجحانه كما سيأتي.

٣- أن الحديث من هذا الوجه مخرج في الصحيحين.

****

الاختلاف عن مسعر بن كدام.

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه مسعر بن كدام واختلف عنه من ثلاثة أوجه :

الأول : يروى عنه ، عن حبيب بن أبي ثابت ،عن عبد الله بن باباه ،عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي العباس ، عن عبد الله بن عمـــرو رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الثالث : يروى عنه ، عن محمد بن جحادة ، عن أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ .

تخريج الوجه الأول :

(مسعر بن كدام ، عن حبيب بن أبي ثابت ،عن عبد الله بن باباه ،عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ)

يرويه عبد العزيز بن إبان من هذا الوجه عن مسعر بن كدام.

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٦٨/٥ ، وفي الجزء الثاني من الوحشيات ل٤١.

تخريج الوجه الثاني :

---

(١) لم أجدله ترجمة في كتاب التراجم إلا في كتاب المقتنى في سرد الكنى ١٤٩/١ ت ١١٢٣.

(مسعر بن كدام ،عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي العباس ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن مسعر بن كدام اثنا عشر راوياً :

١- يزيد بن هارون.

رواه عنه الإمام أحمد في المسند ١٠٢/١١ ح(٦٥٤٤) ، ورواه أبو عوانه في البر والصلة كما في إتحاف المهرة ٤٥٧/٩ ح(١١٦٦٩).

٢- وكيع بن الجراح .

رواه عنه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف ٥١٧/٦ ، وعنه مسلم في صحيحه ، كتاب : البر والصلة والآداب ، ١٩٧٥/٤ ح (٢٥٤٩) ، وعن وكيع رواه أيضاً الإمام أحمد عن في المسند ٤١٤/١١ ح (٦٨١١).

٣-محمد بن بشر العبدي.

رواه مسلم في صحيحه ، الموضع السابق.

٤- عبد الله بن محمد بن المغيرة.

رواه الطبراني في المعجم الأوسط ١٨/٩ ح ٨٩٩٨.

٥- إسحاق بن يوسف الأزرق.

رواه الخطيب في تاريخ بغداد ٣/٥.

٦- أبو نعيم : الفضل بن دكين .

رواه تمام الرازي كما في الروض البسام ٧/٤ ح(١٢٤٢)، وأبو عوانه في البر والصلة كما في إتحاف المهرة ٤٥٧/٩ ح(١١٦٦٩)،وأبو نعيم في وفي الجزء الثاني من الوحشيات ل٤١.

٧- عبيد الله بن موسى.

رواه تمام الرازي كما في الروض البسام ٧/٤ ح(١٢٤٢)، وأبو عوانه في البر والصلة كما في إتحاف المهرة ٤٥٧/٩ ح(١١٦٦٩).

٨-خالد بن عبد الرحمن .

رواه تمام كما في الروض البسام ٧/٤ ح(١٢٤١) ، وأبو عوانه في البر والصلة كما في إتحاف المهرة ٤٥٧/٩ ح(١١٦٦٩).

٩ -سليمان التيمي.

رواه أبو عوانه في البر والصلة كما في إتحاف المهرة ٤٥٧/٩ ح(١١٦٦٩) ، وذكره أبو نعيم في حلية الأولياء ٦٦/٥ ، وأبو نعيم في الجزء الثاني من الوخشيات ل٤١.

١٠- علي بن قادم.

١١- مصعب بن المقدام.

رواه أبو عوانه في البر والصلة كما في إتحاف المهرة ٤٥٧/٩ ح(١١٦٦٩).

١٢- سفيان بن عيينة.

رواه عنه الحميدي في المسند ٢٦٧/٢ ح (٥٨٥ ، ومن طريقه : رواه أبو نعيم في الجزء الثاني من الوخشيات (ضمن مجموع) ل٤١.

تخريج الوجه الثالث :

(مسعر بن كدام ، عن محمد بن جحادة ، عن أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ).

يرويه الحسن بن قتيبة من هذا الوجه عن مسعر بن كدام.

رواه أبو نعيم حلية في ٦٣/٥-٦٤ ، و٢٢٤/٧ ، وقال :" غريب من حديث مسعر ومحمد بن جحادة " ، وفي الجزء الثاني من الوخشيات (ضمن مجموع) ل٤١.

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث.

مسعر بن كدام .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١) .

ترجمة راوي الوجه الأول

عبد العزيز بن أبان بن محمد بن عبد الله الأموي السعيدي أبو خالد الكوفي [ت].

روى عن : إبراهيم بن طهمان ، و إسرائيل بن يونس ، وسفيان الثوري .

روى عنه : إبراهيم بن الحارث البغدادي ، وأحمد بن محمد الكوفي .

قال يحيى بن معين :" كذاب خبيث يضع الحديث " ، وقال :" وضع أحاديث عن سفيان لم يكن بشيء " ، وقال البخاري :" تركوه " ، وقال النسائي :" متروك " ، قال أبو حاتم : " لا يشتغل به تركوه لا يكتب حديثه " ، وقال أبو زرعة :" ضعيف " ، قال ابن حجر :" متروك ، وكذبه يحيى بن معين " [١].

ثالثاً : تراجم رواة الوجه الثاني.

١- يزيد بن هارون.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٨).

٢- وكيع بن الجراح

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

٣- محمد بن بشر العبدي

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

٤- عبد الله بن محمد بن المغيرة

ضعيف ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٠).

٥- إسحاق بن يوسف الأزرق .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٠) .

٦- أبو نعيم : الفضل بن دكين .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢) .

٧- عبيد الله بن موسى.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٧).

٨- خالد بن عبد الرحمن الخرساني أبو الهيثم المروذي [د س].

روى عن : سفيان الثوري ، وشعبة بن الحجاج ، ومسعر بن كدام.

روى عنه : بحر بن نصر ،وعيسى بن أحمد العسقلاني ،ومحمد بن إبراهيم الصوري .

---

(١) ينظر : سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين ص ٢٩٣ ت ٨٢ ، الجرح والتعديل ٥/ ٣٧٧ ت ١٧٦٧ ، تهذيب الكمال ١٠٧/١٨ ت ٣٤٣٤، تقريب التهذيب ص ٦١٠ ت ٤١١١.

قال يحيى بن معين :" ثقة " ، وقال أبو زرعة وأبو حاتم ، " لا بأس به " ، وقال العقيلي :" في حفظه شيئ " وذكر له حديثاً معلاً ، ولكن قال الذهبي :" لعل الخطأ من غيره "، وقال ابن حجر :" صدوق ، له أوهام " [١] .

٩- سليمان بن طرخان التيمي أبو المعتمر البصري ، [ع].

روى عن : مسعر بن كدام ، وثابت البناني

روى عنه : سفيان الثوري ، وشعبة بن الحجاج ، ابنه المعتمر.

قال ابن سعد ، ويحيى بن معين ، والإمام أحمد ، والعجلي ، والنسائي ،وابن حجر :" ثقة ".

مات سنة ثلاث وأربعين ومائة [٢].

١٠- علي بن قادم الخزاعي ، أبو الحسن الكوفي ، [د ت ص]

روى عن : سفيان الثوري ، وسليمان الأعمش ، وشعبة بن الحجاج.

روى عنه : إسماعيل بن إسحاق الكوفي ، وأبو نعيم الفضل بن دكين .

قال ابن سعد :" منكر الحديث ، شديد التشيع " ، قال يحيى بن معين :" ضعيف " ، وقال أبو حاتم :" محله الصدق " ، وقال العجلي :" كوفي ، ثقة " ، وقال ابن عدي :" ونقم على علي بن قادم أحاديث رواها عن الثوري غير محفوظة وهو ممن يكتب حديثه " ، وذكره الذهبي في المغني في الضعفاء ، وقال ابن حجر :" صدوق ، يتشيع " ، مات سنة اثنتي عشرة ومئتين [٣].

---

(١) ينظر : الجرح والتعديل ٣٤١/٣ ت ١٥٤٠ ، سؤالات الحاكم للدارقطني تهذيب الكمال ١٢٠/٨ ت ١٦٢٩ ، تقريب التهذيب ص ٢٨٨ ت ١٦٦١.

(٢) ينظر : الطبقات الكبرى ٢٥٢/٧ ، تاريخ يحيى بن معين رواية الدارمي ص ٨ ت ٣٦ ، تهذيب الكمال ١٥/ ٥ ت ٢٥٣١ ، تقريب التهذيب ص ٤٠٩ ت ٢٥٩٠.

(٣) ينظر : الطبقات الكبرى ٤٠٤/٦ ، الجرح والتعديل ٢٠١/٦ت١١٠٧ ، الكامل ٢٠١/٥ ، تهذيب الكمال ١٠٦/٢١ ت٤١٢٢ ، المغني في الضعفاء٤٥٣/٢ ت ٤٣١٦ تقريب التهذيب ص ٧٠٣ ت ٤٨١٩.

١١- مصعب بن المقدام الخثعمي ، أبو عبد الله الكوفي [م ت س ق].

روى عن : إسرائيل بن يونس م ق والحسن بن صالح ، ومسعر بن كدام.

روى عنه : أحمد بن داود الحداني ، وأبو بكر بن أبي شيبة .

قال يحيى بن معين ، والدارقطني :" ثقة "، وذكره بن حبان في الثقات ، وانزله عن هذا الرتبة ابن معين حيث قال :" ما أرى به بأساً " ، وقال أبو داود:" لا بأس به " ، وقال أبو حاتم :" صالح " ، وأنزله عن مراتب التعديل علي بن المديني فقال :" ضعيف " ، ويبين هذا الاختلاف الإمام أحمد بن حنبل حين قال :" كان رجلاً صالحاً رأيت له كتاباً فإذا هو كثير الخطأ ثم نظرت في حديثه فإذا أحاديثه متقاربة عن الثوري "، ولذلك قال ابن حجر

:" صدوق له أوهام " ، مات سنة ثلاث ومائتين [١].

١٢- سفيان بن عيينة.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤)

ترجمة راوي الوجه الثالث :

الحسن بن قتيبة الخزاعي المدائني.

متروك ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٧).

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن مسعر بن كدام من ثلاثة أوجه :-

الأول :يرويه عبد العزيز بن أبان ، عن مسعر بن كدام عن حبيب بن أبي ثابت ،عن عبد الله بن باباه ،عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ .

الثاني : يزيد بن هارون ، ووكيع بن الجراح ، ومحمد بن بشر العبدي ، عبد الله بن محمد بن المغيرة ، أبو نعيم : الفضل بن دكين ، عبيد الله بن موسى ، وخالد بن عبد الرحمن ، وسليمان التيمي ، وعلي بن قادم ، ومصعب بن المقدام ، وسفيان بن عيينة جميعهم عن

---

(١) ينظر : الجرح والتعديل ٣٠٨/٨ ت ١٤٢٦ ،سؤالات الآجري لأبي داود ١٣٦/١ ت ٩١ ، الثقات لابن حبان ١٧٥/٩ ،سؤالات البرقاني ص ٦٧ ت ٥٠٧ ، تاريخ بغداد ١١٠/١٣ ، تهذيب الكمال ٤٣/٢٨ ت ٥٩٩٠ ، تهذيب التهذيب ١٥٠/١٠ ، تقريب التهذيب ص ٩٤٦ ت ٦٧٤١ .

مسعر بن كدام ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي العباس ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي ﷺ .

الثالث : يرويه الحسن بن قتيبة ، عن مسعر بن كدام ، عن محمد بن جحادة ، عن أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الثاني هو الراجح ، وقرائن ترجيحه :

١- أن هذا الوجه من رواية الأرجح صفة وعدداً ، فقد رواه بهذا الوجه اثنا عشر راوياً ، وخالفهم في الوجهين الأول والثالث ، راويان متروكان ، وقد أخطأ راوي الوجه الثالث فيه ودخل له حديث في حديث ، فحديث أنس بن مالك رضي الله عنه جاء بلفظ :" أن فتى من الأنصار قال يا رسول الله إني أريد الجهاد وليس لي مال أتجهز به فقال :" **اذ هب إلى فلان الأنصاري فإنه قد كان تجهز ومرض ، فقل : إن رسول الله ﷺ يقرئك السلام ويقول لك : أدفع إلي ما تجهزت به ، فقال : له ذلك ، فقال : يا فلانة ادفعي إليه ما جهزتني به ، ولا تحبسي عنه شيئاً فإنك والله إن حبستي عنه شيئاً لا يبارك الله لك فيه** " .

رواه الإمام أحمد في المسند ٢٠٧/٣ ، وأبو يعلى في مسنده ٤٩/٦ ح (٣٢٩٣) ، وحديث محمد بن جحادة إنما يروى عنه ، عن الحسن البصري مرسلاً ، **قال :" جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال:"**

إني أريد الجهاد فقال هل لك من حوبة [1] **قال نعم قال فاجلس عندها** " رواه عبد الرزاق في المصنف ١٧٥/٥ ح (٩٢٨٦) ، وأبو بكر بن أبي شيبة المصنف ، كتاب السير ، باب (١٤٦) : الرجل يغزو ووالده حيان أله ذلك ؟ ٥١٧/٦ ح (٣٣٤٥٥) ، ومحمد بن جحادة أدرك أنس بن مالك رضي الله عنه وروى عنه ،

---

(١) حوبة : قال أبو عبيد الهروي :" يعني ما تأثم فيه إن ضيعته من حرمة ، وبعض أهل العلم يتأوله على الأم خاصة ، وهي عندي كل حرمة تضيع إن تركتها من أم أو أخت أو بنت ، أو غير ذلك " ، غريب الحديث ٢/ ٢٧٣ ، وقال الخطابي :" ويقال : إنها إنما سميت حوبة لما في تضييعها من الحوب وهو الإثم " ، غريب الحديث ٦٠٧/١.

٢- المتابعات للمدار بروايته على هذا الوجه.

٣- أن الحديث من هذا الوجه مخرج في صحيح مسلم.

قال أبو نعيم :" والصحيح المشهور مسعر ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي العباس الشاعر - واسمه : السائب بن فروخ - عن عبدالله بن عمرو بن العاص ، عن النبي ﷺ "[1].

****

الاختلاف عن شعبة بن الحجاج .

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه شعبة بن الحجاج ، واختلف عنه من وجهين :

الأول : يروى عنه ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عبدالله بن باباه ، عن عبدالله بن عمرو، عن النبي ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي العباس ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

تخريج الوجه الأول :

(شعبة بن الحجاج ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عبدالله بن باباه ، عن عبدالله بن عمرو عن النبي ﷺ).

تفرد به بكر بن بكار من هذا الوجه عن شعبة بن الحجاج.

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٦٨/٥، وفي الجزء الثاني من الوخشيات (ضمن مجموع) ل٤١.

تخريج الوجه الثاني :

(شعبة بن الحجاج ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي العباس ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن شعبة بن الحجاج اثنا عشر راوياً :

---

(١) **حلية الأولياء ٢٢٤/٧.**

١- آدم بن أبي إياس.

رواه عنه البخاري في صحيحه ، كتاب : الجهاد ، باب (١٣٨) : باب الجهاد بإذن الأبوين ٣٥٩/٢ ح(٣٠٠٤) ، ورواه البيهقي في السنن الكبرى ٢٥/٩.

٢- يحيى بن سعيد القطان.

رواه البخاري في صحيحه ، كتاب : الأدب ، باب (٣):لا يجاهد إلا بإذن الأبوين ٨٦/٤ ح(٥٩٧٢) ، ومسلم في صحيحه ، كتاب : البر والصلة والآداب ، باب (١) بر الوالدين ، وأنهما أحق به، ١٩٧٥/٤ ح(٢٥٤٩) ، والترمذي في سننه ، أبواب فضائل الجهاد ، باب (٢٨) : ما جاء فيمن خرج في الغزو وترك أبويه ٣٠٠/٣ ح(١٦٧١) ، و النسائي في سننه ، كتاب : الجهاد ، باب (٥) : الرخصة في التخلف لمن له والدان ٣١٧/٣ ح (٣١٠٣) ، و ابن شاهين في فضائل الأعمال ص ٢٧٩ ح ٢٩٤.

٣- معاذ بن معاذ.

رواه مسلم في كتاب : البر والصلة والآداب ، باب (١) بر الوالدين ، وأنهما أحق به، ١٩٧٥/٤ ح(٢٥٤٩).

٤- محمد بن جعفر.

رواه عنه الإمام أحمد في المسند ٣٧٧/١١ ح(٦٧٦٥).

٥- علي بن الجعد.

رواه عنه البخاري في الأدب المفرد ص ٢١ ح٢٠ ، وعنه أيضاً أبو القاسم البغوي في الجعديات ١٨٤/١ ح(٥٤٦) ،ومن طريقه : رواه الحسين بن مسعود البغوي في شرح السنة ٣٧٧/١٠ ح (٢٦٣٨)، ورواه ابن حبان كما في الإحسان ، كتاب : البر والإحسان ، باب (٢) : ما جاء في الطاعات وثوابها ٢١/٢ ح ٣١٨.

٦- عبد الرحمن بن مهدي.

٧- حجاج بن محمد المصيصي.

٨- محمد بن أبي عدي

رواه الحسن المروزي في البر والصلة ص ٢٥ ح(٥١) ، والحسين بن مسعود البغوي في شرح السنة ٣٧٧/١٠ .

٩- بهز بن أسد.

رواه عنه الإمام أحمد في المسند ٤١٥/١١ ح(٦٨١٢) و ٤٤٥/١١ ح(٦٨٥٨).

١٠- عفان بن مسلم.

رواه عنه الإمام أحمد في المسند ٤٤٥/١١ ح(٦٨٥٨)و ٦٣٤/١١ ح(٧٠٦٢).

١١- أبو داود الطيالسي.

رواه في المسند ١٣/٤ ح(٢٣٦٨) ، ومن طريقه : رواه الخطيب البغدادي في الجامع لأخلاق الراوي والسامع ٢٢٩/٢.

١٢- يحيى بن أبي بكير.

رواه أبو عوانه في البر والصلة كما في إتحاف المهرة ٤٥٧/٩ ح(١١٦٦٩).

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث.

شعبة بن الحجاج.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

ثانياً : ترجمة راوي الوجه الأول.

بكر بن بكار أبو عمر القيسي ، الكوفي ، [س].

روى عن : شعبة ، وأبي حرة ، وسعد بن أوس .

روى عنه : محمد بن مرزوق البصري ، وحجاج بن الشاعر ،ويونس بن حبيب .

قال يحيى بن معين :"ليس بشيء " ،وقال أبو حاتم ، وأبو زرعة :" ليس بالقوي " و قال النسائي :"ليس بثقة " ، وقال ابن حجر :" ضعيف " ، وخالف من سبق أبو عاصم النبيل فقال :" ثقة "، وتوسط غيره فذكره ابن حبان في الثقات وقال :" ربما يخطيء " ، وقال ابن عدي :" ولبكر بن بكار أحاديث حسان غرائب صالحة ، وهو ممن يكتب حديثه وله غير ما ذكرت وليس حديثه بالمنكر جداً" ، ولعل من حسن حاله لغير الرواية ، ومن

ضعفه فبسبب روايته قال ابن حجر :" وله نسخة سمعناها بعلو وفيها مناكير ضعفوه بسببها" [١] .

ثالثاً : تراجم رواة الوجه الثاني.

١- آدم بن أبي إياس.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٥) .

٢- يحيى بن سعيد القطان.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨)

٣- معاذ بن معاذ العنبري.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١) .

٤- محمد بن جعفر.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

٥- علي بن الجعد.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٥) .

٦- عبد الرحمن بن مهدي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨) .

٧- حجاج بن محمد المصيصي [٢] ، أبو محمد الأعور [ع].

روى عن : شعبة بن الحجاج ، وإسرائيل بن يونس ، وابن جريج .

روى عنه : الإمام أحمد ، ويحيى بن معين ، ومحمد بن يحيى الذهلي.

---

(١) ينظر : تاريخ يحيى بن معين رواية الدوري ٢٠٩/٤ ، الجرح والتعديل ، سؤالات البرذعي لأبي زرعة ٣٤٣/١ ، الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ١٦١ت ٨٧ ، الثقات لابن حبان ١٦٤/٨ ، الكامل ٣١/٢ ، ميزان الاعتدال ، تهذيب التهذيب ٤٢٠/١ ، تقريب التهذيب ص ١٧٥ ت ٧٤٤ ، ولم يذكره المزي في تهذيب الكمال مع أن له أثراً واحداً في سنن النسائي رواية ابن الأحمر ، وهو في السنن الكبرى ١٤٣/١.

(٢) المصيصي : بكسر الميم والياء المنقوطة باثنتين من تحتها بين الصادين المهملتين الأولى مشددة ، هذه النسبة إلى بلدة كبيرة على ساحل بحر الشام يقال لها المصيصة . الأنساب ٣١٥/٤ ، المصيصة : مدينة على شاطيء جيحان من ثغور الشام بين أنطاكية وبلاد الروم . معجم البلدان ١٦٩/٥

وقال ابن سعد :" كان ثقة صدوقًا ، إن شاء اللَّه ، وكان قد تغير في آخر عمره حين رجع بغداد" ، وقال الإمام أحمد :" ما كان أضبطه وأصح حديثه ، وأشد تعاهده للحروف"، وقال علي بن المديني ، والنسائي :" ثقة "، وقال أبو حاتم :" صدوق " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر :" ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته" ، قال عبد اللَّه بن أحمد :" قلت لأبي : كان حجاج بن محمد اختلط ؟ قال : نعم كان اختلط بآخرة ، في آخر عمره".

وقال الذهبي :" ما هو تغيراً يضر ... كان من أبناء الثمانين ، وحديثه في دواوين الإسلام ، ولا أعلم له شيئًا أنكر عليه مع سعة علمه " ، مات سنة ست ومائتين [١] .

٨- محمد بن أبي عدي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١) .

٩- بهز بن أسد العمي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٥).

١٠- عفان بن مسلم.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٥) .

١١- أبو داود الطيالسي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

١٢- يحيى بن أبي بكير واسمه نسر ، أبو زكريا الكرماني [ع].

روى عن : شعبة بن الحجاج ، وإسرائيل بن يونس، وزائدة بن قدامة.

روى عنه : أحمد بن سعيد الدارمي ، وزهير بن حرب، وعباس الدوري.

---

(١) ينظر : الطبقات الكبرى ٢٤٠/٧ ،العلل ومعرفة الرجال عن الإمام أحمد ٣١٧/٢ ت ٢٤٠٢ التاريخ الكبير ٣٨٠/٢ ت ٢٨٤٠ ، الجرح والتعديل ١٦٦/٣ ، الثقات لابن حبان ٢٠١/٨ ، تاريخ بغداد ٢٣٨/٨ ، سير أعلام النبلاء ٤٤٧/٩ ت ١٦٩، تهذيب الكمال ٤٥١/٥ ت ١١٢٧، تقريب التهذيب ص ٢٢٤ ت ١١٤٤.

قلت : ولم يذكره ابن الكيال في الكواكب النيرات ، وقد استدرك عليه المحقق فأورد له ترجمة ص ٤٥٦ ت ٤ ، وكذلك لم يذكره برهان الحلبي في الاغتباط وقد استدرك عليه محقق الكتاب فأورد له ترجمة ص ٨٣ ت ٢١ .

قال يحيى بن معين ، وعلي بن المديني ، والعجلي ، والذهبي ، وابن حجر :" ثقة " ، وذكره بن حبان في كتاب الثقات ، وقال أبو حاتم :" صدوق " .
مات سنة ثمان أو تسع ومائتين [١].

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن شعبة بن الحجاج من وجهين :
الأول : يرويه بكر بن بكار ، عن شعبة بن الحجاج ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عبدالله بن باباه ، عن عبدالله بن عمرو ، عن النبي ﷺ .
الثاني : يرويه آدم بن أبي إياس ، ويحيى بن سعيد القطان ، ومعاذ بن معاذ العنبري ، ومحمد بن جعفر ، وعلي بن الجعد ، وعبد الرحمن بن مهدي ، وحجاج بن محمد المصيصي ، ومحمد بن أبي عدي ، وبهز بن أسد العمي ، وعفان بن مسلم ، وأبو داود الطيالسي ، ويحيى بن أبي بكير جميعهم عن شعبة بن الحجاج ، عن حبيب بن أبي ثابت ،عن أبي العباس ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .
وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الثاني هو الراجح وقرائن ترجيحه:

١- أن هذا الوجه من رواية الأرجح صفة وعدداً فقد رواه بهذا الوجه عن شعبة اثنا عشر راوياً فيهم أوثق أصحاب شعبة ، محمد بن جعفر ، ويحيى بن سعيد ، وأبو داود الطيالسي ، ومعاذ بن معاذ ، ومحمد بن أبي عدي [٢] ، والمخالف لهم في الوجه الأول راوٍ واحد لا يصل إلى مرتبة أحدهم فكيف بهم جميعاً.
٢- أن هذا الوجه مخرج في الصحيحين.
٣- المتابعات لشعبة بن الحجاج تؤيد رجحان هذا الوجه.

****

(١) ينظر :تاريخ يحيى بن معين رواية الدارمي ص٢٢٨ ت ٨٧٧ ، الجرح والتعديل ٩/ ١٢٤ ت ٥٥٧ ، الثقات لابن حبان ٢٥٧/٩ ، معرفة الثقات ٣٤٨/٢ ت ١٩٦٣ ، تهذيب الكمال ٢٤٥/٣١ ت ٦٧٩٧ ، الكاشف ٣٦٢/٢ ت ٦١٤٢ ، تقريب التهذيب ص ١٠٥٠ ت ٧٥٦٦.
(٢) شرح علل الترمذي ٥١٣/٢-٥١٥.

الاختلاف عن الأعمش : سليمان بن مهران :

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه الأعمش واختلف عنه من وجهين :

الأول :يروى عنه ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عبدالله بن باباه ، عن عبدالله بن عمرو ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي العباس ، عن عبد الله بن عمرو ﷺ ، عن النبي ﷺ .

تخريج الوجه الأول :

(الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عبدالله بن باباه ، عن عبدالله بن عمرو ﷺ ، عن النبي ﷺ)

تفرد به محمد بن عبد الله بن كناسة من هذا الوجه عن الأعمش.

رواه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ٣٦٣/٥ ح (٢١١٨) ، وأبو عمر السمرقندي في الفوائد المنتقاة الحسان العوالي ص ١١٠ ح (٥٨) ، والدولابي في الكنى ٣٦٩/٢ ح (٣٠٥٤) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٦٨/٥ ، وأبو بكر بن خلاد في عوالي الحارث بن أبي أسامة ص ٥٦ ح (٥٩) ، و الخطيب البغدادي في موضح أوهام الجمع والتفريق ٣١٢/١ ، وأبو طاهر السلفي في معجم السفر ص١٨٣ ح(٥٨٣).

تخريج الوجه الثاني :

(الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي العباس ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ ، عن النبي ﷺ).

يروه من هذا الوجه عن الأعمش خمسة :

١-أبو إسحاق الفزاري.

رواه مسلم في صحيحه ، كتاب : البر والصلة والآداب ، باب (١) بر الوالدين ، وأنهما أحق به، ١٩٧٥/٤ ح(٢٥٤٩)، وأبو عوانه في البر والصلة كما في إتحاف المهرة ٤٥٧/٩ ح(١١٦٦٩) ، والبيهقي في السنن الكبرى ٢٥/٩ ، وأبو نعيم في الجزء الثاني من الوخشيات (ضمن مجموع) ل٤١.

٢-زائدة بن قدامة.

رواه مسلم في صحيحه ، كتاب : البر والصلة والآداب ، باب (١) بر الوالدين ، وأنهما أحق به، ١٩٧٥/٤ ح (٢٥٤٩) ، وأبو نعيم في الجزء الثاني من الوخشيات ل٤١.

٣- أبو حفص الأبار.

رواه أبو القاسم الأصبهاني في الترغيب والترهيب ٢٧٦/١-٢٧٧ ح(٤٣٥).

٤- عبيد الله بن موسى.

رواه أبو عوانه في البر والصلة كما في إتحاف المهرة ٤٥٧/٩ ح ١١٦٦٩.

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث.

الأعمش : سليمان بن مهران.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦).

ثانياً : ترجمة راوي الوجه الأول.

محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى،المعروف بابن كناسة وكناسة لقب أبيه عبد الله [س].

روى عن : سليمان الأعمش ، ومسعر بن كدام ، وهشام بن عروة.

روى عنه : زهير بن حرب ، وأحمد بن منصور الرمادي ، ويعقوب بن شيبة.

قال يحيى بن معين ، وعلي بن المديني ، وأبو داود ، ، ويعقوب بن شيبة :" ثقة".

وقال أبو حاتم :" كان صاحب أخبار يكتب حديثه ، ولا يحتج به " ، وقال ابن حجر :" صدوق " ، والذي يظهر أنه ثقة ، لأنه قول الجماعة ، أما قول أبي حاتم فيه فهو معروف بالتشدد.

مات سنة تسع ومائتين(١).

ثالثاً : تراجم رواة الوجه الثاني:

١- إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة ، أبو إسحاق الفزاري[ع]

قال يحيى بن معين:" ثقة ، ثقة " ، وقال أبو حاتم :" الثقة المأمون الإمام " ، وقال النسائي :" ثقة مأمون ، أحد الأئمة " ، وقال ابن حجر:" ثقة حافظ " .

مات سنة خمس وثمانين ومائة (٢).

---

(١) ينظر :الجرح والتعديل ٧/ ت ١٦٢٨ ، تاريخ بغداد ٤٠٧/٥ ، تهذيب الكمال ٤٩٢/٢٥ ت ٥٣٥٣ ، تقريب التهذيب ص ٨٦٢ ت ٦٠٦٥ .

(٢) ينظر :تاريخ يحيى بن معين رواية الدارمي ص ٦٢ ت ٩٦ ، الجرح والتعديل ١٢٩/٢ ، تهذيب الكمال ١٦٧/٢ ت ٢٢٥ ، تقريب التهذيب ص ١١٣ ت ٢٣٢ .

٢- زائدة بن قدامة

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

٣-أبو حفص : عمر بن عبد الرحمن الأبار.

صدوق ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٩).

٤- عبيد الله بن موسى العبسي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٧).

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن الأعمش من وجهين :

الأول :يرويه محمد بن عبد الله بن كناسة ، عن الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت عن عبدالله بن باباه عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يرويه أبو إسحاق الفزاري ، وزائدة بن قدامة ، وأبو حفص الأبار ، و عبيد الله بن موسى ، ومعاوية بن عمرو ، خمستهم عن الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي العباس ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الثاني هو الراجح وقرائن ترجيحه:

١- أن هذا الوجه من رواية الأرجح عدداً ، فقد رواه عن الأعمش أربعة ، وخالفهم راوٍ واحد في الوجه الأول.

٢- أن الحديث بهذا الوجه مخرج في صحيح مسلم.

٣- المتابعات للأعمش بروايته على هذا الوجه.

****

الاختلاف عن حبيب بن أبي ثابت.

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه حبيب بن أبي ثابت ، واختلف عنه من وجهين :-

الأول : يروى عنه ،عن أبي العباس ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

تخريج الوجه الأول :

(حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي العباس ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه ،عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن حبيب بن أبي ثابت أربعة :-

١- **سفيان الثوري.**
٢- **مسعر بن كدام.**
٣- **شعبة بن الحجاج.**
٤- **الأعمش : سليمان بن مهران.**

سبق بيان مواضع رواياتهم ، وأنه قد اختلف على كل واحد منهم ، وأن الراجح من طريق كل واحد منهم هو ما رواه عن حبيب بن أبي ثابت على هذا الوجه.

تخريج الوجه الثاني :

(حبيب بن أبي ثابت ، عن عبد الله بن عمر ، عن النبي ﷺ).

تفرد به من هذا الوجه معمر بن راشد .

رواه الطبراني في المعجم الأوسط ١١/٣ ح ٢٣١٠ ، وقال :" لم يرو هذا الحديث عن حبيب عن ابن عمر إلا معمر تفرد به رباح [١] " ، وعنه : رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٦٨/٥.

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث .

حبيب بن أبي ثابت : قيس أبو يحيى الكوفي [ع].

روى عن: سعد بن أبي وقاص ، وامس بن مالك رضي الله عنهم ، وعبد الله باباه.

روى عنه : سفيان الثوري ، وشعبة بن الحجاج ، والأعمش ، ومسعر بن كدام.

قال يحيى بن معين ، والنسائي والعجلي ، والذهبي :" ثقة " ، وقال أبو حاتم :" صدوق ، ثقة " ، وقال ابن حجر:" ثقة ، فقيه ، جليل ، كثير الإرسال ، والتدليس " ، مات سنة تسع عشرة ومائة [٢].

ثانياً : تراجم رواة الوجه الأول.

١-سفيان الثوري.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

٢- مسعر بن كدام.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١) .

---

(١) رباح بن زيد القرشي الصنعاني ، ثقة فاضل ، تقريب التهذيب ص ٣١٧ ت ١٨٨٣.

(٢) ينظر:الجرح والتعديل ١٠٧/٣ ت ٤٩٥ ، معرفة الثقات ٢٨١/٢ ت ٢٥٧ ، تهذيب الكمال ٣٥٨/٥ ت ١٠٧٩، الكاشف ٣٠٧/١ ت ٩٠٢ ، تقريب التهذيب ص ٢١٨ ت ١٠٩٢.

٣- شعبة بن الحجاج.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤)

٤- الأعمش : سليمان بن مهران

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦)

ثالثاً : ترجمة راوي الوجه الثاني.

معمر بن راشد الصنعاني.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن حبيب بن أبي ثابت من وجهين :-

الأول : يرويه سفيان الثوري ، ومسعر بن كدام ، وشعبة بن الحجاج ، والأعمش : سليمان بن مهران أربعتهم عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي العباس ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يرويه معمر بن راشد الصنعاني ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه عن النبي ﷺ .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الأول هو الراجح وقرائن ترجيحه :

١- أن هذا الوجه من رواية الأكثر عدداً ، فقد رواه بهذا الوجه أربعة ، وخالفهم في الوجه الثاني راوٍ واحد ، وربما كان هذا من صنيع حبيب بن أبي ثابت فقد كان كثير الإرسال والتدليس.

٢- أن الحديث بهذا الوجه مخرج في الصحيحين.

((الحكم على الحديث))

الحديث من الوجه المرجح مخرج في الصحيحين.

الحديث : التاسع والخمسون

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا محمد بن عمر ، قال : ثنا بن يعقوب القاضي ، قال : ثنا محمد بن أبي بكر ، قال: ثنا يحيى بن سعيد عن فضيل بن غزوان ، عن ابن أبي نعم البجلي ، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال :" **الذهب بالذهب مثلاً بمثل ، والفضة بالفضة مثلاً بمثل وزناً بوزن من زاد أو ازداد فقد أربى** ".

رواه مغيرة بن مقسم ، عن ابن أبي نعم فقال : عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي ﷺ .

[حلية الأولياء ٥/٧٢ - ٧٣].

((**تخريج الحديث**))

الحديث يرويه عبد الرحمن بن أبي نعم ، واختلف عنه من وجهين :

الأول : يروى عنه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

تخريج الوجه الأول .

(عبد الرحمن بن أبي نعم ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ).

تفرد به فضيل بن غزوان من هذا الوجه عن عبد الرحمن بن أبي نعم البجلي .

روه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف،كتاب : البيوع والأقضية ٤/٤٩٩ ح (٢٢٤٨٢) ، وعنه رواه ابن ماجه في سننه ، كتاب : التجارات ، باب (٤٨) : الصرف وما لا يجوز متفاضلاً يداً بيد ٣/٦٣ ح (٢٢٥٥).

ورواه الإمام أحمد في المسند ١٣/٥١٧ ح (٧٥٥٨) ، وفي آخره زيادة ، وفي المسند ١٥/٤٠٣ ح (٩٦٣٩)، وفيه : يداً بيد ، فمن زاد أو ازداد ، فقد أربى .

ومسلم في صحيحه ، كتاب : المساقاة ، باب (١٥) : الصرف وبيع الذهب بالورق نقداً ٣/١٢٠٩ ح(١٥٨٨ /٨٣) ، ولفظه : التمر بالتمر ، والحنطة بالحنطة ، وفي آخره : إلا ما اختلفت ألوانه .

والنسائي في سننه ، كتاب : البيوع ، باب (٤٦) : بيع الدرهم بالـــدرهم ٣٢٠/٤ ح (٤٥٨٣) ، وفي السنن الكبرى ، ٢٩/٤ ح (٦١٦١).

وأبو نعيم في حلية الأولياء ٧٢/٧ —٧٣.

و البيهقي في السنن الكبرى ، كتاب : البيوع ، باب : لا يباع المصـــوغ مـــن الـــذهب والفضة بجنسه بأكثر من وزنه ٢٩٢/٥ .

تخريج الوجه الثاني .

(عبد الرحمن بن أبي نعم ، عن أبي سعيد الخدري ﷺ ، عن النبي ﷺ).

تفرد به مغيرة بن مقسم من هذا الوجه عن عبد الرحمن بن أبي نعم البجلي .

رواه الطبراني المعجم الكبير ١٧٦/١ ح (٤٥٤) ، عن مغيرة بن مقسم .

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث.

عبد الرحمن بن أبي نعم البجلي ، أبو الحكم الكوفي [ع].

روى عن : أبي سعيد الخدري ، وأبي هريرة ، والمغيرة بن شعبة ﷺ .

روى عنه : فضيل غزوان ، ومغيرة بن مقسم ، وقتادة بن دعامة.

قال ابن سعد : " كان ثقة ، وله أحاديث " ، وقال النسائي :" ثقة " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي :" كوفي تابعي ، مشهور ، وكان من الأولياء الثقات ".

وقال ابن حجر :" صدوق " [1] ، ولم أجد من طعن فيه إلا رواية عن يحيى بن معين ، قال عنه : ضعيف.

وإلا فعبد الرحمن ثقة ، وثقه ابن سعد ، والنسائي ، وابن حبان .

ثانياً : ترجمة راوي الوجه الأول .

فضيل بن غزوان بن جرير الضبي ، أبو الفضل الكوفي [ع].

روى عن : زبيد اليامي ، وعاصم بن بهدلة ، وعبد الرحمن بن أبي نعم البجلي.

روى عنه : يحيى القطان ، وابن محمد ، ويعلى بن عبيد.

---

(١) ينظر :الطبقات الكبرى ٢٩٨/٦ ، الثقات ١١٢/٥ ، تهذيب الكمال ٤٥٦/١٧ ت ٣٩٧٩ ، تهذيب التهذيب ٢٨٦/٦ ، تقريب التهذيب ص ٦٠٢ ت ٤٠٥٥ .

قال يحيى بن معين ، والإمام أحمد ، وابن حجر :" ثقة " ، وذكره ابن حبان في الثقات. مات بعد سنة أربعين ومائة [١].

ثالثاً : ترجمة راوي الوجه الثاني .

المغيرة بن مقسم الضبي ، أبو هشام الكوفي [ع].

روى عن : إبراهيم النخعي ، وسماك بن حرب ، وعبد الرحمن بن أبي نعم

روى عنه : إسرائل بن يونس ، وجرير بن عبد الحميد ، و عبد السلام بن حرب.

قال يحيى بن معين :" ثقة ، مأمون " ، وقال العجلي :" ثقة ..... فقيه الحديث ، إلا أنه كان يرسل الحديث عن إبراهيم " ، وقال النسائي :" ثقة " ، وقال ابن حجر :" ثقة ، متقن ، إلا أنه كان يدلس ولاسيما عن إبراهيم " ، وذكره في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، مات سنة أربع وثلاثين ومائة [٢].

((دراسة الاختلاف))

من تخريج الحديث يتبين أنه قد اختلف عن عبد الرحمن بن بي نعم البجلي من وجهين :

الأول : يرويه فضيل بن غزوان ، عن عبد الرحمن بن أبي نعم ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

الثاني : يرويه مغيرة بن مقسم ، عن عبد الرحمن بن أبي نعم ، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم .

وبعد النظر في أحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الأول هو الراجح ، وقرائن ترجيحه :

١- أن الوجه الأول مخرج في صحيح مسلم .

٢- أن مغيرة بن مقسم قد وهم في هذا الحديث ، فحديث أبي سعيد الخدري يروى من غير هذا الوجه ، فلعله دخل عليه حديث في حديث.

---

(١) ينظر : تاريخ الدارمي عن يحيى بن معين ص ١٩١ ت ٦٩٧ ، الجرح والتعديل ٧/ ٧٤ ت (٤١٩) ، تهذيب الكمال ٢٣ / ٣٠١ ت ٤٧٦٦ ، تقريب التهذيب ص ٧٨٦ ت ٥٤٦٩ .

(٢) ينظر : معرفة الثقات ٢٩٣/٢ ت (١٧٧٧) ، تهذيب الكمال ٣٩٧/٢٨ ت (٦١٤٣)، تقريب التهذيب ص ٩٦٦ ت (٦٨٩٩) ، تعريف أهل التقديس ص ١٥٥ ت ١٠٧ .

((الحكم على الحديث))

الحديث من الوجه المرجح مخرج في صحيح مسلم.

أما حديث أبي سعيد الخدري ﷺ فيروى عنه من طرق ثلاث :-

الطريق الأول :

روى الإمام مالك ، عن نافع ، عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال :" **لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلا بمثل ، ولا تشفوا[1] بعضها على بعض ، ولا تبيعوا الورق بالورق إلا مثلاً بمثل ، ولا تشفوا بعضها على بعض،ولا تبيعوا منها شيئاً غائباً بناجز.**

الموطأ ، كتاب : البيوع ، باب (١٦) بيع الذهب بالفضة تبراً وعيناً ص ٤٩١ ح (٢٨) ، ورواه البخاري في صحيحه ، كتاب : البيوع ، باب (٧٨) : بيع الفضة بالفضة ١٠٨/٢٢ ح (٢١٧٧) ، ومسلم في صحيحه ، كتاب : المساقاة ، باب (١٤) : الربا ، ١٢٠٨ح (١٥٨٤ / ٧٥) ، من طريق مالك به.

الطريق الثاني :

رواه مسلم من طريق سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال : لا تبيعوا الذهب بالذهب ، ولا الورق بالورق إلا وزناً بوزن مثلاً بمثل سواء بسواء .**

كتاب : المساقاة ، باب (١٤) : الربا ١٢٠٩/٣ ح (١٥٨٤ / ٧٧).

الطريق الثالث :

رواه مسلم من طريق إسماعيل بن مسلم العبدي ، عن أبي المتوكل الناجي ، عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ : **الذهب بالذهب،والفضة بالفضة ، والبر بالبر والشعير بالشعير ، والتمر بالتمر ، والملح بالملح مثلاً بمثل يداً بيد فمن زاد أو استزاد فقد أربى الآخذ والمعطي فيه سواء .**

كتاب: المساقاة، باب (٥٤): الصرف وبيع الذهب بالورق نقداً٣/١٢٠٩ ح (١٥٨٤).

---

(١) لا تشفوا : أي : لا تفضّلوا ، النهاية في غريب الحديث ٤٨٦/٢.

الحديث : الستون

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا أبو بكر الطلحي ، قال : ثنا أبو حصين الوادعي ، قال : ثنا يحيى بن عبدالحميد ،قال: ثنا أبو خالد الأحمر ، عن عمرو بن قيس ، عن أبي إسحاق ، قال: ثنا هبيرة بن [يريم][1]، عن عبد الله بن مسعود قال :قال النبي ﷺ :" **من أتى كاهناً أو ساحراً فصدقه بما يقول فقد بريء مما أنزل الله على محمد ﷺ** ".

رواه الثوري عن أبي إسحاق مثله .

ورواه علقمة ، وهمام بن الحارث ، عن عبد الله موقوفاً.

[حلية الأولياء ٥/١٠٤].

مدار الحديث على أبي إسحاق السبيعي ، واختلف عنه ، واختلف في بعض طرق الرواة عنه ، كما يلي :

الاختلاف عن أبي خالد الأحمر في روايته عن عمرو بن قيس.

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه أبو خالد : الأحمر ، واختلف عنه من وجهين :-

الأول : يروى عنه ، عن عمرو بن قيس الملائي ، عن أبي إسحاق ، عن هبيرة ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه .

الثاني : يروى عنه ، عن عمرو بن قيس الملائي ، عن أبي إسحاق ، عن هبيرة ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ،عن النبي ﷺ .

تخريج الوجه الأول :

(أبو خالد الأحمر ، عن عمرو بن قيس ، عن أبي إسحاق ، عن هبيرة ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه).

---

(١) **تصحفت في المطبوع إلى [مريم] ، والتصويب من(د) ٤/٢٤٨/أ.**

يرويه من هذا الوجه عن أبي خالد الأحمر ثلاثة :-

١- عبد الله بن سعيد الأشج.

رواه في جزء فيه من حديثه ، برواية يزداد بن عبد الرحمن ص ١١٥ ح(٣٦) ، وعنه : رواه البزار في البحر الزخار ٢٥٦/٥ ح ١٨٧٣.

٢- هارون بن إسحاق.

رواه أبو القاسم البغوي في الجعديات ٥٠/٢ ح(١٩٦٥) ، وعنه : رواه ابن عدي في الكامل ٢٣٩/٧.

٣- عثمان بن أبي شيبة.

ذكره الدارقطني في العلل ٣٢٩/٥ فيمن رواه عن أبي خالد موقوفاً.

تخريج الوجه الثاني :

(أبو خالد الأحمر ، عن عمرو بن قيس ،عن أبي إسحاق ، عن هبيرة ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم).

تفرد به يحيى بن عبد الحميد الحماني من هذا الوجه عن أبي خالد الأحمر.

رواه عنه أبو القاسم البغوي في الجعديات ٥٠/٢ ح(١٩٦٤) ، وعنه : رواه ابن عدي في الكامل ٢٨٢/٣ و ٢٣٩/٧ ، ورواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٠٤/٥.

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث.

١- أبو خالد الأحمر: سليمان بن حيان الأزدي الكوفي ، [ع].

روى عن : هشام بن عروة ، مكحول الشامي ، وحميد الطويل.

روى عنه : أبو بكر بن أبي شيبة ، وأحمد بن حنبل ، وأسد بن موسى.

قال محمد بن سعد ، وعلي بن المديني ،ويحيى بن معين ، والعجلي :" ثقة " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال يحيى بن معين مرة أخرى والنسائي :" ليس به بأس ".

وقال أبو حاتم :" صدوق " وقال البزار :" اتفق أهل العلم بالنقل أنه لم يكن حافظاً " ، ، قال الذهبي : " صدوق ، إمام " ، وقال :" وهو مكثر يهم كغيره " ، وقال ابن حجر :" صدوق يخطئ ".

قلت هو ثقة في نفسه ، وبهذا يحمل قول من وثقه ، وأما من أنزله عن رتبة الثقة فيوضحه قول ابن عدي :" له أحاديث صالحة ..... وإنما أُتي من سوء حفظه فيغلط ويخطئ " ، مات سنة تسعين ومائة[١].

ثانياً : تراجم رواة الوجه الأول .

١-عبد اللَّه بن سعيد بن حصين الكندي ، أبو سعيد الأشج الكوفي ، [ع].

روى عن : إسماعيل بن علية ، وعبد اللَّه الحوشبي ، وسليمان بن حيان.

روى عنه : الجماعة ، وأبو يعلى الموصلي ، وأبو حاتم الرازي .

قال يحيى بن معين :" ليس به بأس " ، وفي رواية أخرى قال :" ليس به بأس لكنه يروي عن قوم ضعفاء " ، قال أبو حاتم :" ثقة صدوق " ، قال النسائي :" صـــدوق " ، وفي موضع آخر قال :" لا بأس به " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر :" ثقة " ، مات سنة سبع وخمسين ومئتين [٢]

٢- هارون بن إسحاق بن محمد بن مالك الهمداني أبو القاسم الكوفي [ت س ق].

روى عن : حفص بن غياث ، و سفيان بن عيينة ، وأبي خالد الأحمر.

روى عنه : الترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه.

وقال النسائي :" ثقة " ، ، وذكره بن حبان في الثقات وقال الذهبي :" ثقة ، متعبد " قال أبو حاتم :" صدوق " ، ، وقال ابن حجر :" صدوق " ، والذي أراه أنه ثقة ، فقد وثقة

---

(١) ينظر : الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٦٣/٦، ، تاريخ يحيى بن معين رواية الدارمي ص ١٥٦ ت ٥٤٥ ، من كلام يحيى بن معين رواية ابن طهمان ص ١١١ ت ٣٥٧ الجرح والتعديل ٤/ ١٠٦ ت ٤٧٧ ،معرفة الثقات ٤٢٧/١ ت ٦٦٣ ، الكامل ٢٨٣/٣ ، تهذيب الكمال ٣٩٤/١١ ت ٢٥٠٤ ، الكاشف ٣٢١/١ ت ٢١٠٠ ، تقريب التهذيب ص ٤٠٦ ت ٢٥٦٢ ، هدي الساري ص ٤٥٠.

(٢) ينظر : سؤلات ابن الجنيد ليحيى بن معين ص ٢٧٥ ت ١٤ ، ١ لجرح والتعديل ٧٣/٥ ت ٣٤٢ ، الثقات لابن حبان ٣٦٥/٨ المعجم المشتمل لابن عساكر ص ١٥٥ ، تهذيب الكمال ٢٧/١٥ ت ٣٣٠٣ تقريب التهذيب ص ٥١١ ت ٣٣٧٤.

جماعة منهم النسائي وهو شيخه ، ولا يعرف فيه جرح،مات سنة ثمان وخمسين ومائتين [١].

٣- عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي أبو الحسن بن أبي شيبة الكوفي [خ م د سي ق].

روى عن عبد الله بن المبارك ، وعبد الرحمن بن مهدي ، وأبي خالد الأحمر.

روى عنه : البخاري ، ومسلم ، وأبو داود.

قال يحيى بن معين والعجلي :" ثقة " ، وقال أبو حاتم :" صدوق " ، وقال ابن حجر :" ثقة ، حافظ ، شهير ، وله أوهام "

مات سنة تسع وثلاثين ومائتين [٢].

ثالثاً : ترجمة راوي الوجه الثاني.

٤-يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن ميمون،الحماني .

صدوق ، يخطئ ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩).

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن أبي خالد الأحمر من وجهين :-

الأول : يرويه عبد الله بن سعيد بن الأشج ، وهارون بن إسحاق ، وعثمان بن أبي شيبة ، ثلاثتهم ، عن أبي خالد الأحمر ، عن عمرو بن قيس ،عن أبي إسحاق ، عن هبيرة ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه .

الثاني : يرويه ، يحيى بن عبد الحميد الحماني ، عن أبي خالد الأحمر ، عن عمرو بن قيس ، عن أبي إسحاق ، عن هبيرة ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ،عن النبي صلى الله عليه وسلم .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الأول هو الراجح ، وقرائن ترجيحه :-

---

(١) ينظر :الجرح والتعديل ٨٧/٩ ت ٣٦٠ ، الثقات لابن حبان ٢٤١/٩ ، تهذيب الكمال ٧٥/٣٠ ت ٦٥٠٦ ، الكاشف ٣٢٩/٢ ت ٥٩٠٢ ، تقريب التهذيب ص ١٠١٣ ت ٧٢٧٠.

(٢) ينظر : الجرح والتعديل ١٦٥/٣٦ ت ٩١٣ ، معرفة الثقات ٢/ ١٣٠ ت ١٢١٨ ، تهذيب الكمال ٤٨٧/١٩ ت ٣٨٥٧ ، تقريب التهذيب ص ٦٦٨ ت ٤٥٤٥.

١- أن هذا الوجه من رواية الأكثر عدداً ، فرواه بالوجه الأول ثلاثة من الثقات ، والمخالف لهم في الوجه الثاني راوٍ واحد متكلم فيه ، ولعله سلك به الجادة فقد روي بهذا الطريق أحاديث كثير مرفوعة.

٢- المتابعات للمدار برواية الحديث موقوفاً ، تؤيد رجحان الوجه الأول.

قال الدارقطني عن الوجه الثاني :" ووهم الحماني في رفعه وخالفه عثمان بن أبي شيبة وهارون بن إسحاق فروياه عن أبي خالد موقوفاً، وهو الصحيح " [١] ،

وقال :" تفرد به أبو خالد الأحمر عن عمرو بن قيس ورفعه الحماني عنه إلى النبي ورفعه غير محفوظ ورواه أبو سعيد الأشج عن أبي خالد الأحمر عن عمر بن قيس عن أبي إسحاق عن هبيرة عن عبد الله قوله ، وتفرد به أبو خالد الأحمر "[٢].

****

الاختلاف عن سفيان الثوري .

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه سفيان الثوري ، واختلف عنه من وجهين :-

الأول : يروى عنه ، عن أبي إسحاق ، عن هبيرة ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ

الثاني : يروى عنه ، عن أبي إسحاق ، عن هبيرة ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ عن النبي ﷺ

تخريج الوجه الأول :

(سفيان الثوري ، عن أبي إسحاق ، عن هبيرة ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن سفيان الثوري أحد عشر راوياً :-

١- يحيى بن آدم.

رواه عنه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف ، كتاب : الطب ، باب (١٨) : من كره إتيان الكاهن والساحر والعراف ٥/٤١ ح(٢٣٥١٨).

٢- وكيع بن الجراح.

---

(١) العلل ٥/٣٢٨.

(٢) الغرائب والأفراد ، كما في الأطراف ٤/١٣٢.

رواه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف ، كتاب : الطب ، باب (١٨) : من كره إتيان الكاهن والساحر والعراف ٤١/٥ ح ٢٣٥١٨ ، ورواه أبو القاسم البغوي في الجعديات ٤٨/٢ ح(١٩٦١) ، والخلال في السنة ١٤/٦ ح (١٤٨٤).

٣- عبيد الله بن موسى.

رواه أبو القاسم البغوي في الجعديات ٤٨/٢ ح(١٩٦١) ، والبيهقي في السنن الكبرى ، كتاب : القسامة ، باب : تكفير الساحر ، وقتله إن كان ما يسحر به كلام كفر صريح ١٣٦/٨.

٤- أبو نعيم : الفضل بن دكين .

رواه أبو القاسم البغوي في الجعديات ٤٨/٢ ح١٩٦١ ، و البيهقي في السنن الكبرى ، كتاب : القسامة ، باب : تكفير الساحر ، وقتله إن كان ما يسحر به كلام كفر صريح ١٣٦/٨ ، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٦٠/٨ ، ورواه السري بن يحي بن السري في حديثه عن سفيان الثوري(ضمن مجموع) ٢٠٥/أ.

٥- عبد الرحمن بن مهدي .

رواه ابن خزيمة في كتاب التوكل ، كما في اتحاف المهرة ٥٠٠/١٠ ح(١٣٢٤٨) ، وأحال ابن حجر بإسناده إلى الحديث السابق له من رواية أبي إسحاق ، عن هبيرة ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، وقال :" موقوف ، وحكمه الرفع " ، و الالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ٨٧٣/٢ ح(١٩٠٠).

٦- محمد بن كثير العبدي.

رواه ابن عدي في الكامل ١٣٣/٧.

٧- يعلى بن عبيد .

رواه أبو القاسم البغوي في الجعديات ٤٨/٢ ح(١٩٦١) ، والسري ين يحيى بن السري فيما أسنده سفيان الثوري (ضمن مجموع) ٢٠٥/أ.

٨- ١١، ومحمد بن يوسف الفريابي ، و أبو أحمد الزبيري ، وأبوداود الحفري ، و شاذان : أسود بن عامر .

رواه أبو القاسم البغوي في الجعديات ٤٨/٢ ح(١٩٦١).

تخريج الوجه الثاني :

(سفيان الثوري ، عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن وهب ، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ).

تفرد به يوسف بن أسباط من هذا الوجه عن سفيان الثوري .

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٨/٢٤٦.

(تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث.

سفيان بن سعيد الثوري.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

ثانياً : تراجم رواة الوجه الأول .

١- يحيى بن آدم

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٩) .

٢- وكيع بن الجراح

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

٣- عبيد الله بن موسى العبسي.

ثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٧) .

٤- أبو نعيم : الفضل بن دكين

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

٥- عبد الرحمن بن مهدي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

٦- محمد بن كثير العبدي .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

٧- يعلى بن عبيد الطنافسي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤).

٨- محمد بن يوسف الفريابي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢)

٩- أبو أحمد الزبيري .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢) .

١٠- أبوداود الحفري .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥١).

١١- شاذان : أسود بن عامر .

ثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩).

ثالثاً : ترجمة راوي الوجه الثاني.

يوسف بن أسباط بن واصل ، أبو محمد الشيباني .

روى عن عائذ بن شريح ، وسفيان الثوري .

روى عنه : أبو الأحوص : سلام بن سليم ، والمسيب بن واضح.

قال يحيى بن معين وأحمد بن حنبل :" ثقة " ، وقال أبو حاتم :" كان رجلاً عابداً دفن كتبه وهو يغلط كثيراً وهو رجل صالح لا يحتج بحديثه" وقال ابن عدي:" هو عندي من أهل الصدق إلا أنه لما عدم كتبه كان يحمل على حفظه فيغلط ويشتبه عليه ولا يتعمد الكذب" ، وقال العقيلي :" كان من العابدين دفن كتبه فحدث بعد من حفظه بأحاديث منها ما لا أصل له ومنها ما يخطيء فيه " فهو ثقة ولكن بعدما دفن كتبه طرأ على حديثه الخطأ ، والحديث الذي أدرسه دليل على خطأه [١]

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن سفيان الثوري من وجهين :-

الأول : يرويه يحيى بن آدم ، وكيع بن الجراح ، وعبيد الله بن موسى ، وأبو نعيم : الفضل بن دكين ، وعبد الرحمن بن مهدي ، ومحمد بن كثير العبدي ، وثابت بن محمد الكناني، و يعلى بن عبيد ، ومحمد بن يوسف الفريابي ، و أبو أحمد الزبيري ، وأبوداود

---

(١) ينظر: تاريخ يحيى بن معين رواية الدارمي ص ٢٢٧ س ٨٧٤ ، سؤالات أبي داود للإمام أحمد ص ٢٨٦ س ٣٣٠ ، الجرح والتعديل ٢١٨/٩ ت ٩١٠، الكامل ١٥٧/٧ ، الضعفاء الكبير ٤٥٤/٤ ت ٢٠٨٤.

الحفري ، و شاذان : أسود بن عامر ، جميعهم عن سفيان الثوري ، عن أبي إسحاق ، عن هبيرة ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ ، موقوفاً.

الثاني : يرويه يوسف بن أسباط ، عن سفيان الثوري ، عن أبي إسحاق ، عن هبيرة ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ ،عن النبي ﷺ .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الأول هو الراجح ، وقرائن ترجيحه :-

١-أن هذا الوجه من رواية الأكثر عدداً ، فرواه الجمع الكثير ، وفيهم أوثق أصحاب سفيان الثوري ، وكيع بن الجراح ، وعبد الرحمن بن مهدي ، وأبو نعيم : الفضل بن دكين ، والمخالف لهم واحد جاء في ترجمته أنه يخطئ بعدما عُدِم كتبه.

٢-المتابعات للمدار برواية الحديث موقوفاً ، تؤيد رجحان الوجه الأول.

****

الاختلاف عن أبي إسحاق السبيعي.

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه أبو إسحاق السبيعي ، واختلف عنه من وجهين :-

الأول : يروى عنه ، عن هبيرة ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ .

تخريج الوجه الأول :

(أبو إسحاق ، عن هبيرة ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن أبي إسحاق أربعة عشر راوياً :-

١- عمرو بن قيس .

سبق بيان مواضع الرواية عنه ، وأنه قد اختلف على الراوي عنه - أبي خالد الأحمر- وأن الراجح من طريقه رواية الحديث عن أبي إسحاق على هذا الوجه.

٢- سفيان بن سعيد الثوري.

سبق بيان مواضع الرواية عنه ، وأنه قد اختلف عليه ، وأن الراجح من طريقه رواية الحديث عن أبي إسحاق على هذا الوجه.

٣- شعبة بن الحجاج.

رواه عنه أبو داود الطيالسي في المسند ٣٠٠/١ ح(٣٨١) ، ورواه أبو القاسم البغوي في ١٤٨/١ ح(٤٢٨)، و ٤٧/٢ ح (١٩٥٩) و(١٩٦٠) ، وكرره عقب ح (١٩٥٨) ، ورواه عنه الدارقطني في العلل ٣٢٩/٥.

٤- جرير بن حازم.

رواه عنه عبد الله بن وهب في الجامع في الحديث ٧٦٧/٢ ح (٦٨٧).

٥- السيد بن عيسى الهمداني.

رواه عنه أبو سعيد الأشج في جزء فيه من حديثه ، برواية يزداد بن عبد الرحمن ص ١٠٩ ح (٣٥) ، و أبو القاسم البغوي في الجعديات ٤٩/٢ ح(١٩٦٢).

٦- عبد العزيز بن مسلم.

رواه أبو القاسم البغوي في الجعديات ٤٩/٢ ح(١٩٦٣).

٧- معمر بن راشد الصنعاني.

رواه عنه عبد الرزاق في التفسير ٣/ ٤٠٨ ، ورواه أبو القاسم البغوي في الجعديات ٤٩/٢ ح(١٩٦٣).

٨- زهير بن معاوية.

٩- إسرائيل بن يونس.

رواه أبو القاسم البغوي في الجعديات ٤٧/٢ ح ١٩٥٨ ، وعنه : رواه الدارقطني في العلل ٣٢٩/٥.

١٠- عبد الله بن زيد.

رواه الشاشي في المسند ٣١١/٢ ح(٨٩١).

١١- إبراهيم بن طهمان.

رواه أبو يعلى في المسند ٢٨٠/٩ ح (٥٤٠٨) ، ومن طريقه : رواه أبو الشيخ الأصبهاني جزء في حديثه ، انتقاء أبي بكر بن مردوية ص ١٧٥ ح ٩٢.

١٢- أبو الأحوص: سلام بن سليم الحنفي.

١٣- أبو بكر بن عياش .

١٤- شريك بن عبد الله .

رواه أبو القاسم البغوي في الجعديات ٤٩/٢ ح(١٩٦٢).

وتابع أبا إسحاق على هذا الوجه:

قتادة بن دعامة .

رواه عبد الرزاق في التفسير ٤٠٨/٣.

وتابع هبيرة بن يريم على هذا الوجه كلٌ من :-

١- همام بن الحارث .

رواه البزار في البحر الزخار ٣١٥/٥ ح(١٩٣١) ، وأبو القاسم البغوي في الجعديات ٥١/٢ ح(١٩٦٧).

٢-حبة العرني.

رواه أبو القاسم البغوي في الجعديات ٥١/٢ ح(١٩٦٩) ، وابن عدي في الكامل ٤/٥.

٣-علقمة بن قيس النخعي.

رواه الطبراني في المعجم الكبير ٧٦/١٠ ح(١٠٠٠٥) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١٠٤/٥ ، وقال:" ورواه علقمة ، وهمام بن الحارث ، عن عبدالله موقوفاً ".

تخريج الوجه الثاني :

(أبو إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ).

تفرد به مفضل بن صالح كم هذا الوجه عن أبي إسحاق السبيعي.

رواه ابن عدي في الكامل ٤١١/٦ ، وذكره الدارقطني في العلل ٢٨١/٥ .

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث.

أبو إسحاق السبيعي.

ثقة ، مدلس ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠) .

ثانياً : تراجم رواة الوجه الأول .

١- عمرو بن قيس الملائي .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١).

٢- سفيان الثوري .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١)

٣- شعبة بن الحجاج .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤) .

٤- جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله بن شجاع الأزدي ، البصري [ع].

روى عن : أبي إسحاق السبيعي ، وحميد الطويل ، والحسن البصري.

روى عنه : عبد الله بن وهب ، وعبد الله بن لهيعة ، ومحمد بن يوسف الفريابي.

قال يحيى بن معين ، والعجلي :" ثقة " ،وقال الإمام أحمد :" ليس به بأس ، هو عن قتادة ضعيف " ، وقال النسائي :" ليس به بأس " ، وقال ابن حجر :" ثقة ، لكن في حديثه عن قتادة ضعف ، وله أوهام إذا حدث من كتابه " ، مات سنة سبعين ومائة [١].

٥- السيد بن عيسى الهمداني.

روى عن : أبي إسحاق السبيعي ، وموسى الجهني.

روى عنه : عبدالله بن سعيد الأشج ، ويحيى الحماني.

ذكره ابن أبي حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات [٢].

٦- عبد العزيز بن مسلم القسملي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

٧- معمر بن راشد.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨) .

٨- زهير بن معاوية .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩).

٩- إسرائيل بن يونس .

---

(١) ينظر: تاريخ يحيى بن معين رواية الدوري ٨٠/٢ ، الجرح والتعديل ٥٠٤/٢ ، تهذيب الكمال ٥٢٨/٤ ت ٥٢٤ ، تقريب التهذيب ص ١٩٦ ت ٩١٩،

(٢) ينظر : الجرح والتعديل ٣٢٤/٤ ت ١٤١٩ ، الثقات ٣٠٤/٨.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

١٠- عبد الله بن زيد .

لا يعرف.

١١- إبراهيم بن طهمان .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٩).

١٢- أبو الأحوص : سلام بن سليم الحنفي.

ثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

١٣- أبو بكر بن عياش .

صدوق ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

١٤- شريك بن عبد الله .

صدوق ، يخطئ كثيراً سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦).

ثالثاً : ترجمة راوي الوجه الثاني.

مفضل بن صالح ، أبو جميلة ، النخاس ،الأسدي ، الكوفي.

روى عن : أبي إسحاق الهمداني ، والأعمش ، وليث بن أبي سليم .

روى عنه : أحمد بن بديل اليامي ،ومحمد بن إسماعيل الأحمسي ، ومحمد بن عمر بن الوليد.

قال البخاري وأبو حاتم :" منكر الحديث " ، قال ابن حبان : " منكر الحديث كان ممن يروي المقلوبات عن الثقات حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها من كثرته فوجب ترك

الاحتجاج به " ، وذكره العقيلي في الضعفاء الكبير ، والذهبي في المغني في الضعفاء.[1]

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن أبي إسحاق السبيعي من وجهين:

---

(١) ينظر : التاريخ الأوسط ٢/ ٢٦٣ ت ٢٥٤٤ ، الجرح والتعديل ٣١٦/٨ ت ١٤٥٩ ، المجروحين ٢٢/٣ ت ١٠٥٧ ، الضعفاء الكبير ٢٤١/٤ ت ١٨٣٤، المغني في الضعفاء ٦٧٤/٢ ت٦٣٩٥.

الأول : يرويه عمرو بن قيس الملائي ، وسفيان الثوري ، وشعبة بن الحجاج ، جرير بن حازم ، والسيد بن عيسى ، وعبد العزيز بن مسلم ، ومعمر بن راشد ، وزهير بن معاوية ، وإسرائيل بن يونس ، وإبراهيم بن طهمان ، أبو الأحوص : سلام بن سليم الحنفي ، وأبو بكر بن عياش ، وشريك بن عبد الله جميعهم عن أبي إسحاق ، عن هبيرة ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ .

الثاني : يرويه مفضل بن صالح ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الأول هو الراجح ، وقرائن ترجيحه :-

١-أن هذا الوجه من رواية الأكثر عدداً ، فرواه الجمع الكثير ، وفيهم أوثق أبي إسحاق السبيعي ، شعبة بن الحجاج ، وسفيان الثوري ، وإسرائيل بن يونس ، والمخالف لهم ضعيف

لا يصل إلى مرتبة واحد ممن سبق فكيف بهم جميعاً.

٢-المتابعات للمدار برواية الحديث موقوفاً ، تؤيد رجحان الوجه الأول.

قال الدارقطني عن رواية مفضل بن صالح :" ووهم فيه ، والصواب عن أبي إسحاق عن هبيرة " [١] .

((الحكم على الحديث))

سأدرس إسناده من الوجه المرجح بإسناد أبي داود الطيالسي ، حيث رواه عن شعبة بن الحجاج ، عن أبي إسحاق ،عن هبيرة ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ .

١- شعبة بن الحجاج.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

٢- أبو إسحاق السبيعي.

ثقة ، مدلس ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦).

٣- هبيرة بن يريم الشبامي [١] أبو الحارث الكوفي [٤].

---

(١) العلل ٥/٣٢٨.

روى عن:طلحة بن عبيدالله،وعبد الله بن عباس،وعبد الله بن مسعود ﷺ

روى عنه : أبو إسحاق السبيعي.

قال الإمام أحمد : " لا بأس بحديثه " وهذا بالنسبة لغيره ممن تفرد ابو إسحاق بالرواية عنهم ، وقال العجلي :" ثقة "، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن عدي :" أرجو أن لا بأس به "،وقال ابن حجر :" لا بأس به ، وقد عيب بالتشيع ".

وقال أبو حاتم :" هو شبيه المجهولين " ، وقال النسائي :" ليس بالقوي " ، فهو مختلف فيه ، ويكون حديثه من قبيل الحسن ، مات سنة ست وستين [٢]

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ، موقوف ، حسن ؛ في إسناده هبيرة بن يريم ، مختلف فيه ، وقد أمن تدليس أبي إسحاق برواية شعبة عنه.

وماجا فيه ليس للعقل فيه مدخل ، وقد ورد ما جاء فيه في أحاديث أخر.

عن بعض أزواج النبي ﷺ عن النبي ﷺ **قال :" من أتى عرافاً فسأله عن شيء لم تقبل له صلاة أربعين ليلة "**

رواه مسلم في صحيحه ، كتاب : السلام ، باب (٣٥) : تحريم الكهانة، و إتيان الكهان ١٧٥١/٤ ح (٢٢٣٠).

وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ :" **قال من أتى عرافاً، أو كاهناً فسأله فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ** ".

رواه إسحاق بن راهويه في مسنده ٤٣٤/١ ح (٥٠٣).

---

(١) الشبامي : نسبة إلى شبام من همدان ، وهو اسم جبل لهم ، سمي به عبد الله بن أسعد بن جثم بن حاشد ، الطبقات الكبرى ١٧٠/٦.

(٢) ينظر : الجرح والتعديل ١٠٩/٩ ت ٤٥٨ ، معرفة الثقات ٣٢٥/٢ ت ١٨٨٥ ، الثقات لابن حبان ٥١١/٥ ، الكامل ١٣٣/٧ ، تهذيب الكمال ١٥٠/٣٠ ت ٦٥٥٢ ، تقريب التهذيب ص ١٠١٨ ت ٧٣١٨

الحديث : الحادي والستون

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا عبدالله بن جعفر ، قال : ثنا يونس بن حبيب ، قال : ثنا أبو داود ، قال : ثنا زمعة بن صالح عن الزهري ، عن أبي إدريس الخولاني ، قال :" كنت في مجلس من أصحاب النبي ﷺ فيهم عبادة بن الصامت فذكروا الوتر فقال بعضهم : واجب ، وقال بعضهم :سنة فقال عبادة بن الصامت : أما أنا فأشهد أني سمعت رسول الله ﷺ يقول :" **أتاني جبريل عليه السلام من الله فقال : يا محمد إن الله تعالى يقول : إني قد فرضت على أمتك خمس صلوات من وفى بهن على وضوئهن ، و مواقيتهن ، ور كوعهن ، وسجودهن فان له عندي بهن عهداً أن أدخله الجنة ، ومن لقيني وقد انتقص من ذلك شيئا – أو كلمة تشبهها– فليس له عندي عهد إن شئت عذبته وإن شئت رحمته** ".

غريب من حديث الزهري لم يروه عنه بهذا اللفظ إلا زمعة.

وإنما يعرف من حديث ابن محيريز عن المخدجي عن [عبادة][1].

[حلية الأولياء ٥/١٢٦-١٢٧].

((تخريج الحديث))

تخريج حديث زمعة بن صالح :

رواه عنه أبو داود الطيالسي في المسند ١/٤٦٧ ح ٥٧٤ ، ومن طريقه : رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٥/١٢٦-١٢٧.

هذا الحديث مما جاءت علته من تفرد أحد الرواة به ، فقد تفرد به زمعة بن صالح الجندي[2] اليماني.

روى عن : عبد الله بن طاوس ، وعمرو بن دينار ، وأبي الزبير .

روى عنه : عبد الرحمن بن مهدى ، ووكيع ، وعبد الله بن وهب .

---

(١) تصحفت في المطبوع ٥/١٢٧ إلى [قتادة] ، والتصويب من(د) ٤/٢٥٦/ب.

(٢)الجندي : بفتح الجيم ، والنون ، تقريب التهذيب ص ٣٤٠.

قال الأمام أحمد : " ضعيف الحديث " ، وقال يحيى بن معين :" ضعيف " ، وقال البخاري :" يخالف في حديثه ، تركه ابن مهدي أخيراً " ، وقال :" ذاهب الحديث ، لا يدرى صحيح حديثه من سقيمه أنا لا أروي عنه ، وكل من كان مثل هذا فأنا لا أروي عنه " ، وقال أبو حاتم :"ضعيف الحديث " ، وقال أبو زرعة :" مكي لين ، واهي الحديث ، حديثه عن الزهرى كأنه يقول مناكير"، قال النسائي :" ليس بالقوي ، مكي ،كثير الغلط عن الزهري " وقال ابن حبان :" كان رجلاً صالحاً يهم ولا يعلم ويخطىء ولا يفهم حتى غلب في حديثه المناكير التي يرويها عن المشاهير". قال ابن خزيمة :" في القلب منه ؛ لسوء حفظه " ، (١) .

فعلى هذا فهو ضعيف ، وله أحاديث منكرة خاصة عن الزهري ، ولعل هذا الحديث منها ، وإن كان مسلم قد أخرج له عن الزهري حديثاً في كتاب الحج إلا أنه أخرج عنه مقروناً بغيره (٢) .

أما الطرق المشهورة لحديث عبادة بن الصامت ﷺ :-

١- أبو رفيع المخدجي

روى الإمام مالك الموطأ كتاب : صلاة الليل ، باب (٣) : الأمر بالوتر ص ١٢٠ ح ١٤ : عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن بن محيريز : أن رجلاً من بني كنانة يدعى المخدجي سمع رجلاً بالشام - أبو محمد- يقول : " إن الوتر واجب " ، فقال المخدجي :" فرحت إلى عبادة بن الصامت فاعترضت له وهو رائح إلى المسجد

---

(١) ينظر : التاريخ الكبير ٤٥١/٣ ت ١٥٠٥ ، الجرح والتعديل ٦٢٤/٣ ت ٢٨٢٣، علل الترمذي ٩٦٧/٢، الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٤٣ ت ٢٢٠ ، صحيح ابن خزيمة ٢١٤/٣ ، المجروحين ٣١٢/١ ت ٣٧٥،

(٢) قال مسلم رحمه الله :حدثنيه محمد بن حاتم ، حدثنا روح بن عبادة ، حدثنا محمد بن أبي حفصة ، وزمعة بن صالح ، قالا: حدثنا ابن شهاب ، عن علي بن حسين ، عن عمرو بن عثمان ، عن أسامة بن زيد أنه قال :" يا رسول الله أين تنزل غداً إن شاء الله وذلك زمن الفتح قال :" وهل ترك لنا عقيل من منزل؟".
كتاب : الحج ، باب (٨٠) : النزول بمكة للحجاج ، وتوريث دورها ٩٨٥/٢ ح ٤٣٩/١٣٥١.

فأخبرته بالذي قال أبو محمد [١]" ، فقال عبادة :" كذب[٢] أبو محمد ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : " **خمس صلوات كتبهن الله عز وجل على العباد فمن جاء بهن لم يضيع منهن شيئا استخفافاً بحقهن كان له عند الله عهد أن يدخله الجنة ومن لم يأت بهن فليس له عند الله عهد إن شاء عذبه وإن شاء أدخله الجنة** ".

ومن طريق مالك : رواه أبو داود في كتاب : الصلاة ، باب (٣٣٧) : فيمن لم يوتر ٤٥٠/١ ح(١٤٢٠) ، والنسائي في كتاب الصلاة : باب (٦) : المحافظة على الصلوات الخمس ٢٤٨/١ ح(٤٦٠) ، وفي السنن الكبرى ١٤٢/١ ح(٣٢٢) ، وابن نصر المروزي في كتاب الوتر ، كما في مختصره ص ٣٠ ح(١١).

ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف ٩٢/٢ ، و الإمام أحمد المسند ٣٦٦/٣٧ ح (٢٢٦٩٣) ، والدارمي في سننه ، كتاب : الصلاة ، باب (٢٠٨) : في الوتر ٩٨٥/٢ ح (١٦١٨).من طريق يزيد بن هارون.

ورواه الحميدي في المسند ح ١٩١/١ ح(٣٨٨) ، ورواه أبو الشيخ الأصبهاني في طبقات المحدثين بأصبهان ١١٥/٤ ، من طريق سفيان بن عيينة.

ورواه عبد الرزاق المصنف ٥/٣ ح ٤٥٧٥ عن معمر .

جميعهم (مالك ، ويزيد بن هارون ، وسفيان بن عيينة ، ومعمر بن راشد ، عن يحيى بن سعيد الأنصاري به).

ورواه ابن ماجه كتاب : إقامة الصلاة ، باب (١٩٤) : ما جاء في فرض الصلوات الخمس

والمحافظة عليها ١٦٨/٢ ح ١٤٠١ ، وأبو القاسم البغوي في الجعديات ، من طريق شعبة

---

(١) أبو محمد النجاري : مسعود بن بن زيد بن سبيع الأنصاري ، صحابي ، مشاهير علماء الأمصار لابن حبان ص٥٤ت ٣٧٠.

(٢) قال ابن حبان : كذب : يريد أخطأ هذه لغة سائرة في أهل الحجاز ، المرجع السابق ، وقال الخطابي :" لم يذهب به إلى الكذب الذي هو الانحراف عن الصدق والتعمد للزور وإنما أراد به أنه زل في الرأي وأخطأ في الفتوى ، وذلك لأن حقيقة الكذب إنما يقع في الإخبار ، ولم يكن أبو محمد في هذا مخبرا عن غيره وإنما كان مفتياً عن رأيه وقد نزه الله أقدار الصحابة عن الكذب وشهد لهم في محكم كتابه بالصدق والعدالة " غريب الحديث ٣٠٢/٢.

عن عبد ربه بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان به.

ورواه الحميدي المسند ح ١٩١/١ ح ٣٨٨ ، وأبو الشيخ الأصبهاني في طبقات المحدثين بأصبهان ١١٥/٤ ، من طريق محمد بن عجلان عن محمد بن يحيى بن حبان به.

هكذا رواه يحيى بن سعيد الأنصاري ، ومحمد بن عجلان عن محمد بن يحيى بن حبان وخالفهما نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعم.

فرواه ابن أبي عاصم في السنة ٤٦٨/٢ ح (٩٦٧) ، من طريق نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعم : حدثني محمد بن حبان ، عن ابن محيريز ، عن أبي رفيع ، عن عبادة ، فذكره.

وسئل أبو حاتم عن هذا الطريق ، فرجح رواية يحيى بن سعيد وابن عجلان وقال :" هؤلاء أعلم وأحفظ " [١] ، لكن أرى أن نافعاً لم يخالف فقد ذكر الرواي بكنيته و يحيى بن سعيد وابن عجلان نسباه.

٢- أبو عبد الله الصنابحي.

رواه الإمام أحمد عن حسين بن محمد ، ثنا محمد بن مطرف ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن عبد الله الصنابحي [٢]قال زعم أبو محمد أن الوتر واجب ، فقال عبادة بن الصامت :" كذب أبو محمد أشهد سمعت رسول الله ﷺ يقول :" **خمس صلوات افترضهن الله على عباده من أحسن وضوءهن ، وصلاهن لوقتهن فأتم ركوعهن وسجودهن ، وخشوعهن كان له عند الله عهد أن يغفر له ، ومن لم يفعل فليس له عند الله عهد إن شاء غفر له وإن شاء عذبه** ".

المسند ٣٧٧/٣٧ ح ٢٢٧٠٤ .

ورواه أبو داود في كتاب : الصلاة ، باب (٩) : في المحافظة على وقت الصلاة ١٦٩/١ ح ٤٢٥من طريق يزيد بن هارون عن محمد بن مطرف به.

---

(١) علل الحديث ١٣٢/١ ح ٣٦٤.

(٢) هكذا وقع في المسند ، والصحيح أبو عبد الله الصنابحي ، قاله ابن حجر في النكت الظراف بهامش تحفة الأشراف ٢٥٥/٤.

الحديث : الثاني و الستون

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا أبو علي : محمد بن أحمد بن الحسن ، قال : ثنا بشر بن موسى ، قال : ثنا أبو عبدالرحمن المقري ، قال : ثنا حيوة بن شريح ، قال : سمعت عقبة بن مسلم التجيبي يقول: حدثني أبو عبدالرحمن الحبلى ، عن الصنابحي ، عن معاذ بن جبل قال :" **أخذ رسول الله ﷺ بيدي يوماً ثم قال : يا معاذ والله إني أحبك ، فقال معاذ بأبي أنت وأمي يا رسول الله وأنا والله أحبك ، فقال : أوصيك يا معاذ لا تدعن في دبر كل صلاة أن تقول : اللهم أعني على شكرك وذكرك وحسن عبادتك** ".

قال : وأوصى بذلك معاذٌ الصنابحي ، وأوصى الصنابحيُ أبا عبد الرحمن ، وأوصى أبو عبد الرحمن عقبة ، وأوصى عقبةُ حيوةَ ، وأوصى حيوةُ المقري ، وأوصى المقري بشراً ، وأوصى بشرُ محمداً ، وأوصى محمد به ، وأوصانا به شيخنا أبو نعيم [1].

رواه أبو عاصم عن حيوة مثله .

ورواه ابن لهيعة ، عن عقبة ، عن أبي عبد الرحمن من دون الصنابحي.

[حلية الأولياء ٥/١٣٠].

مدار الحديث على أبي عبد الرحمن الحبلي ، ووقع الاختلاف عمن دونه كما يلي :

الاختلاف عن حيوة بن شريح.

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه حيوة بن شريح واختلف عنه من وجهين :

الأول : يروى عنه ، عن عقبة بن مسلم التجيبي ، عن أبي عبدالرحمن الحبلي ، عن الصنابحي،عن معاذ بن جبل رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

---

(١) أغلب المواضع التي خرجت الحديث فيها ذكر رواية الحديث مسلسلاً بالوصية بين طبقات الإسناد ، ولم أشر إليها عند التخريج اختصاراً .

الثاني : يروى عنه ، عن عقبة بن مسلم التجيبي ، عن أبي عبدالرحمن الحبلي ، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

تخريج الوجه الأول :

(حيوة بن شريح ، عن عقبة بن مسلم ، عن أبي عبدالرحمن الحبلي ، عن الصنابحي ، عن معاذ بن جبل ، عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن حيوة بن شريح أربعة :

١- **عبد الله بن يزيد المقرئ.**

رواه عنه الإمام أحمد المسند ٤٢٩/٣٦ ح (٢٢١١٩) ، وإسحاق بن راهويه ، ذكره ابن حجر عنه ، نتائج الأفكار ٢٨٢/٢ ، وعبد بن حميد في مسنده ، كما في المنتخب ٧١/١ ح (١٢٠) ، وأبو داود في سننه ، كتاب : الصلاة ، باب (٣٦١) : في الاستغفار ٤٧٧/١ ح (١٥٢٢) ، والبزار في البحر الزخار ١٠٤/٧ ح (٢٦٦١) ، والنسائي في السنن الكبرى ، كتاب : عمل اليوم والليلة ، باب (٣٢) الحث على قول : رب اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك دبر الصلوات ٣٢/٦ ح (٩٩٣٧) ، وفي المفرد من عمل اليوم والليلة ص ١٨٧ ح (١٠٩) ، وابن خزيمة في صحيحه ، كتاب : الصلاة ، باب (٢٣٨) : الأمر بمسألة الرب عز وجل في دبر الصلوات ٣٦٩/١ ح (٧٥١) ، وابن حبان ، كما في الإحسان ، كتاب : الصلاة ، باب (١١) : فصل في القنوت ٣٦٤/٥-٣٦٥ ح (٢٠٢٠و٢٠٢١) ، والطبراني في الدعاء ١٠٩٣/٢ ح (٦٥٤) ، ومن طريقه: رواه المزي في تهذيب الكمال ١١١/٢٨ ، وابن حجر في نتائج الأفكار ٢٨١/٢ ، ورواه الحاكم في المستدرك ٢٧٣/١ و ٢٧٣/٣ ، وعنه : رواه البيهقي في الدعوات الكبير ص ٦٨ ح (٨٨) ، ورواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٢٤١/١ و ١٣٠/٥ ورواه أبو الحسن المؤيد الطوسي في الأربعين له ص ١٠٠ح (١٤) ، ورواه أبو الفرج عبد الرحمن بن الشيخة في شعار الأبرار في الأدعية والأذكار (ضمن مجموع) ٣٢١/٢ ح(٢١٦٢).

٢- **الضحاك بن مخلد.**

رواه الإمام أحمد في المسند ٤٤٣/٣٦ ح (٢٢١٢٢٦) ، والبخاري في الأدب المفرد ص ٢٣٩ ح (٦٩٠) ، والشاشي في المسند ٢٤٤/٢ ح (١٣٤٣) ، والطبراني في الدعاء ١٠٩٣/٢ ح (٦٥٤) ، وعبد الغني المقدسي في الترغيب في الدعاء والحث عليه ص ٨٠ ح (٨١).

٣- **عبد الله بن وهب .**

رواه النسائي في سننه ، كتاب : السهو ، باب (٦٠) نوع آخر من الدعاء٦١/٢ ح (١٣٠٢) ، وفي السنن الكبرى ٣٨٧/١ ح (١٢٢٦).

٤- **الحكم بن عبدة.**

رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الشكر ص ٣٩ ح (١٠٩) ، ومن طريقه :رواه البيهقي في شعب الإيمان ٩٩/٤ ح ٤٤١٠ ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٥/١٥ ، ورواه ابن حجر في نتائج الأفكار ٢٨٣/٢ .

تخريج الوجه الثاني :

(حيوة بن شريح ، عن عقبة بن مسلم التجيبي ، عن أبي عبد الرحمن الحبلي ، عن معاذ بن جبل عن النبي ﷺ)

تفرد به يحيى بن يعلى من هذا الوجه عن حيوة بن شريح.

رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة [١] .

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث .

حيوة[٢] بن شريح [٣] بن صفوان بن مالك التجيبي[١] أبو زرعة المصري [ع].

---

(١) في النسخة المطبوعة من كتاب عمل اليوم والليلة ص ٦٢ ح (١١٨) ، تحقيق بشير محمد عيون ، الإسناد من طريق يحيى بن يعلى بإثبات الصنابحي في الإسناد كبقية الرواة في الوجه الأول ، وخالفه عبد الله حجاج في تحقيقه لعمل اليوم والليلة لابن السني ص ٥٨ ح (١١٧) بعدم ذكر الصنابحي ، وبالرجوع إلى النسخة المحققة على عدة نسخ خطية في رسالة علمية ، ذكر الباحث الحديث ، كما أثبته .

(٢) حيوة : بفتح أوله ، وسكون التحتانية ، وفتح الواو ، تقريب التهذيب ص ٢٨٢ ت ١٦٠٠.

(٣) شريح : بضم أوله ، وفتح الراء ، تليها مثناة تحت ساكنة ثم حاء مهملة . توضيح المشتبه ٣٢٣/٥ .

روى عن : عقبة بن مسلم ، وأبيه شريح بن صفوان ، وعطاء بن دينار .

روى عنه : عبد اللَّه بن وهب ، والضحاك بن مخلد، وعبد الله بن يزيد المقرئ

قال يحيى بن معين ، والإمام أحمد ، وأبو حاتم ، والعجلي ، وابن حجر :" ثقـــة " ، وزاد أبو حاتم :" صدوق " ، وزاد ابن حجر :" ثبت " ، وذكره ابن حبان في الثقات ،مـــات سنة ثمان وخمسين ومائة [٢] .

ثانياً : تراجم رواة الوجه الأول .

١-عبد الله بن يزيد المقرئ ، أبو عبد الرحمن العدوي ،[ع].

روى عن : حيوة بن شريح ، وشعبة بن الحجاج ، وسفيان الثوري .

روى عنه : البخاري ، وأحمد بن حنبل ، وإسحاق بن راهويه.

قال أبو حاتم :" صدوق " ، وقال النسائي ، وقال الذهبي وابن حجر :" ثقة " ، وزاد :" فاضل " ، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين [٣].

٢-الضحاك بن مخلدالشيباني : أبو عاصم النبيل.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

٣- عبد الله بن وهب

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣١) .

٤- الحكم بن عبدة الشيباني ، أبو عبدة البصري[ق].

روى عن : حيوة بن شريح ، وأيوب السختياني ، وربيعة بن عبد الرحمن.

روى عنه : عمرو بن أبي سلمة ، ومحمد بن الحارث المصري .

---

(١) التجيبي : بضم التاء المعجمة بنقطتين من فوق وكسر الجيم ، وسكون المنقوطة باثنتين من تحتها في آخرها باء منقوطة ، هذه النسبة إلى تجيب وهي قبيلة نزلت مصر ، النساب ٤٤٨/١.

(٢) العلل ومعرفة الرجال ٥٢/٣ ت ٤١٢٣ ، الجرح والتـعديل ٣٠٦/٣ ت ١٣٦٦ ، معرفة الثـقات ٣٢٩/١ ت ٣٨٣ ، الثقات ٢٤٦/٦ ، تهذيب الكمال ٤٧٨/٧ ت ١٥٨٠ ، تقريب التهذيب ص ١٨٥ ت ١٦٠٠ .

(٣) ينظر : الجرح والتعديل ٥/ ٢٠١ت ٩٣٩ ، تـهذيب الكـمال ٣٢٠/١٦ ت ٣٦٦٦ ، الكاشف ١٢٨/٢ ت ٣١٠٣ ، تقريب التهذيب ص٥٥٨ ت ٣٧٣٩ .

قال الأزدي :" ضعيف " ، ذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين ، وذكره الذهبي في المغني في الضعفاء ، وقال ابن حجر :" مستور " [١].

ثالثاً : ترجمة راوي الوجه الثاني.

يحيى بن يعلى الأسلمي ، القطواني [٢]، أبو زكريا الكوفي[بخ ت].

روى عن : حيوة بن شريح ، سفيان بن عيينة ، وعبد الله بن لهيعة.

روى عنه : الحسن بن حماد سجادة ، وجبارة بن مغلس ، وقتيبة بن سعيد.

قال يحيى بن معين:" ليس بشيء "،وقال البخاري:" مضطرب الحديث ، ذاهب الحديث " ، وقال أبو حاتم :" ليس بالقوي ، ضعيف الحديث " ، وقال الذهبي :" ضعيف " ، وقال ابن حجر :" ضعيف ، شيعي " ، ذكره البخاري فيمن مات بين ثمانين وتسعين ومائة[٣].

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن حيوة بن شريح من وجهين :

الأول : يرويه عبد الله بن يزيد المقرئ ، والضحاك بن مخلد ، و عبد الله بن وهب ،و الحكم بن عبدة أربعتهم عن حيوة بن شريح ، عن عقبة بن مسلم التجيبي ، عن عبدالرحمن الحبلى ، عن الصنابحي عن معاذ بن جبل عن النبي ﷺ

الثاني : يرويه يحيى بن يعلى الأسلمي ، عن حيوة بن شريح ، عن عقبة بن مسلم التجيبي ، عن عبد الرحمن الحبلى ، عن معاذ بن جبل ، عن النبي ﷺ

وبعد النظر في أحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الأول هو الراجح لأن الوجه الأول من رواية الأرجح صفة وعدداً ، فقد رواه بهذا الوجه أربعة والمخالف لهم في الوجه الثاني راوٍ واحد وهو ضعيف.

****

---

(١) ينظر :الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢٢٨/١ ت ٩٦١ ، تهذيب الكمال ١١٢/٧ ت ١٤٣٧ ، المغني في الضعفاء ٢٨١/١ ت ١٦٦٥ ، تقريب التهذيب ص ٢٦٣ ت ١٤٦٠.

(٢) القطواني :بفتح القاف ، والطاء المهملة ، والواو وفي آخرها النون ، موضع بالكوفة ، الأنساب ٥٢٥/٤ ، قطوان : موضع بالكوفة ليس باسم قبيلة ، معجم البلدان ٤٢٦/٤.

(٣) ينظر : التاريخ الأوسط ١٨٣/٢ ، الجرح والتعديل ٩/ ١٩٦ ت٨٣٠ ، تهذيب الكمال ٣٢ /٥٠ ت ٦٩٥١ ، الكاشف ٢٣٩/٣ ت ٦٣٨٤ ، تقريب التهذيب ص ١٠٧٠ ت ٧٧٢٧.

الاختلاف عن عقبة بن مسلم التجيبي.

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه عقبة بن مسلم ، واختلف عنه من وجهين :

الأول : يروى عنه ، عن أبي عبد الرحمن الحبلى ، عن الصنابحي ، عن معاذ بن جبل ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الثاني :يروى عنه ، عن أبي عبدالرحمن الحبلي ، عن معاذ بن جبل ﷺ ، عن النبي ﷺ

تخريج الوجه الأول :

(عقبة بن مسلم التجيبي ، عن أبي عبدالرحمن الحبلي ، عن الصنابحي ، عن معاذ بن جبل ﷺ ، عن النبي ﷺ).

الحديث يرويه من هذا الوجه حيوة بن شريح ، وسبق بيان مواضع الرواية عنه والاختلاف عليه ، وأن الرواية الراجحة من طريقه على هذا الوجه .

تخريج الوجه الثاني :

(عقبة بن مسلم التجيبي ، عن أبي عبدالرحمن الحبلي ،عن معاذ بن جبل ،عن النبي ﷺ).

تفرد عبد الله بن لهيعة من هذا الوجه عن عقبة بن مسلم .

رواه الطبراني المعجم الكبير ١٢٥/٢٠ ح (٢٥٠) ، وقال أبو نعيم :" ورواه ابن لهيعة عن عقبة عن أبي عبد الرحمن من دون الصنابحي ".

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث .

عقبة بن مسلم التجيبي ، أبو محمد المصري ، [بخ ت س].

روى عن:عبد الله بن عمر،وعبد الله بن عمرو ﷺ، وأبي عبد الرحمن الحبلي

روى عنه : حيوة بن شريح ، وعبد الله بن لهيعة ، وجعفر بن ربيعة الكندي.

قال العجلي :" مصري ، تابعي ، ثقة " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره يعقوب الفسوي في ثقات التابعين من أهل مصر ، وقال ابن حجر :" ثقة ".

مات قريباً من سنة عشرين ومائة[١].

ثانياً : ترجمة راوي الوجه الأول.

حيوة بن شريح التجيبي .

ثقة ، سبقت ترجمته قريباً.

ثالثاً : ترجمة راوي الوجه الثاني .

عبد اللّه بن لهيعة [٢] بن عقبة بن فرعان [٣] بن ربيعة الحضرمي [م د ت ق].

روى عن : حيوة بن شريح ، وعبد اللّه بن هبيرة ، وعطاء بن أبي رباح .

روى عنه : الحسن بن موسى الأشيب ، وزيد بن الحباب ، وسعيد بن عفير.

قال الحميدي : "كان يحيى بن سعيد لا يراه شيئًا ".

وقال يحيى بن معين :" ضعيف الحديث " ، وقال :" ليس بشيء " ، وقال :" لايحتج بحديثه " ، وقال النسائي :" ضعيف " ، وذكره الدار قطني في الضعفاء والمتروكين ، وفي ابن لهيعة كلام طويل في اختلاطه ، وتدليسه واحتراق كتبه وتقديم رواية المتقدمين على رواية المتأخرين عنه .

قال ابن حبان :" قد سبرت أخبار ابن لهيعة من رواية المتقدمين والمتأخرين عنه فرأيت التخليط في رواية المتأخرين عنه موجوداً ومالا أصل له من رواية المتقدمين كثيراً ، فرجعت إلى الاعتبار فرأيته كان يدلس عن أقوام ضعفى عن أقوام رآهم ابن لهيعة ثقات فالتزقت تلك الموضوعات به ".

والذي استقر عليه العمل عند المتأخرين تضعيف رواية ابن لهيعة .

قال الذهبي :" العمل على تضعيف حديثه ".

---

(١) ينظر : معرفة الثقات ١٤٣/٢ ت ١٢٦٣ ، الثقات لابن حبان ٢٢٨/٥ ، المعرفة والتاريخ ٤٦٩/٢ ، تهذيب الكمال ٢٠ /٢٢٢ ت ٣٩٨٧ ، تقريب التهذيب ص ٦٨٥ ت ٤٦٨٤.

(٢) لهيعة : بفتح لام وكسر هاء وسكون ياء وبعين مهملة . المغني ص ٢١٧ .

(٣) فرعان : بالضم وعين مهملة . توضيح المشتبه ٨١/٧ .

وأما ابن حجر فضعفه في تعريف أهل التقديس حيث قال في المرتبة الخامسة : "من ضعف بأمر آخر سوى التدليس ، فحديثهم مردود ، ولو صرحوا بالسماع ، إلاَّ إن توبع من كان

ضعفه منهم يسيرًا كابن لهيعة"، وقال في التقريب : " صدوق"

والراجح أنه ضعيف ، مات سنة أربع وسبعين ومائة [1] .

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن عقبة بن مسلم من وجهين :

الأول : يرويه حيوة بن شريح ، عن عقبة بن مسلم ، عن عبد الرحمن الحبلى عن الصنابحي عن معاذ بن جبل ، عن النبي ﷺ .

الثاني :يرويه عبد الله بن لهيعة الحضرمي ، عن عقبة بن مسلم ، عن عبدالرحمن الحبلى ، عن معاذ بن جبل ، عن النبي ﷺ .

وبعد النظر في أحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الأول هو الراجح ، وقرائن ترجيحه:

١- أن راوي الوجه الأول أرجح صفةً من راوي الوجه الثاني .

٢- أن رواة الحديث بالتسلسل يذكرون الصنابحي بين أبي عبد الرحمن الحبلي ومعاذ بن جبل رضي الله عنه ، وأن معاذاً قد أوصى الصنابحي بما أوصاه به النبي ﷺ ، وكذلك أوصى الصنابحي أبا عبد الرحمن الحبلي.

٣- أنه لا تعرف لأبي عبد الرحمن الحبلي رواية عن معاذ بن جبل رضي الله عنه ،فلابد من وجود واسطة بينهما .

((الحكم على الحديث))

---

(١) ينظر : تاريخ يحيى بن معين رواية ابن طهمان ص ٩٧ ت ٢٩٨ ، تاريخ يحيى بن معين رواية الدارمي ص ١٥٣ ت ٥٣٣ ، التاريخ الكبير للبخاري ١٨٢/٥ ت ٥٧٤ ، الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٢٠٣ ت ٣٤٦ ، الضعفاء والمتروكين للدارقطني ص ١٦٤ ت ٣٢٢ ،المجروحين ١٢/٢ ، تهذيب الكمال ٤٨٧/١٥ ت ٣٥١٣ ، الكاشف ١٠٩/٢ ت ٢٩٧١ ، تعريف أهل التقديس ص ٢٤ ، تقريب التهذيب ص ٣١٩ ت ٣٥٦٣ .

سأدر الحديث من الوجه المرجح بإسناد الإمام أحمد قال رحمه الله : حدثنا المقرئ ، حدثنا حيوة قال سمعت عقبة بن مسلم التجيبي يقول حدثني أبو عبد الرحمن الحبلي عن الصنابحي عن معاذ بن جبل : أن النبي ﷺ أخذ بيده يوماً ، الحديث.

١- عبد الله بن يزيد المقرئ ، أبو عبد الرحمن.

ثقة ، سبقت ترجمته قريباً .

٢- حيوة بن شريح التجيبي .

ثقة ، سبقت ترجمته قريباً .

٣- عقبة بن مسلم .

ثقة ، سبقت ترجمته قريباً .

٤- عبد الله بن يزيد المعافري ، أبو عبد الرحمن الحبلي[١] ، المصري، [بخ م ٤].

روى عن : جابر بن عبد الله ، وعقبة بن عامر رضي الله عنهما، وأبي عبد الله الصنابحي.

روى عنه : عقبة بن مسلم ، وزهرة بن معبد ، وربيعة بن سيف.

قال ابن سعد ، و يحيى بن معين ، وابن حجر :" ثقة " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، مات سنة مائة [٢].

٥- عبد الرحمن بن عسيلة بن عسل بن عسال ، أبو عبد الله الصنابحي ،[ع].

روى عن : بلال بن رباح ، ومعاذ بن جبل ، وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهم.

روى عنه : أبو عبد الرحمن الحبلي ، وربيعة بن يزيد الدمشقي، وعطاء بن يسار.

ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل مصر ، وقال:" كان ثقة ، قليل الحديث " ، وقال ابن حجر :" ثقة ، من كبار التابعين " ، ذكره البخاري فيمن مات بين السبعين والثمانين [١].

---

(١) الحبلي : بضم الحاء المهملة ، وتسكين الباء الموحدة ، وإمالة اللام ، هذا اللفظة لقب سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج ، النساب ١٧٠/٢.

(٢) ينظر : تالطبقات الكبرى ٥١١/٧ ، اريخ الدارمي عن يحيى بن معين ص ت ، الثقات لابن حبان ٥١/٥ ، تهذيب الكمال ٣١٦/١٦ ت ٣٦٦٣ ، تقريب التهذيب ص ٥٥٨ ت ٣٧٣٦.

٦- معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس ، أبو عبد الرحمن الأنصاري ، الخزرجي.

صحابي [٢].

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد صحيح.

قال ابن حجر :" صحيح " [٣].

---

(١) ينظر : الطبقات الكبرى ٥٠٩/٧ ، التاريخ الصغير ١/ ١٩٤ □١٩٦ ، تهذيب الكمال ٢٨٢/١٧ ت ٣٩٠٥ ، تقريب التهذيب ص ٥٩١ ت ٣٩٧٧.

(٢) الإصابة ١٠٧/٦.

(٣) نتائج الأفكار ٢٨٣/٢.

الحديث : الثالث والستون

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا أبو بكر بن خلاد ، قال : ثنا محمد بن أحمد بن الوليد الكرابيسي ، قال: ثنا غالب بن وزير ، قال : ثنا ابن وهب ، عن معاوية بن صالح ، عن أبي الزاهرية ، عن جبير بن نفير ، عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله ﷺ :" **إذا أحببت رجلاً فلا تماره[1] ولا تجاره[2] ولا تشاره [3] ولا تسأل عنه فعسى أن توافق له عدواً فيخبرك بما ليس فيه فيفرق ما بينك وبينه** ".

غريب من حديث جبير بن نفير عن معاذ متصلاً .

وأرسله غير ابن وهب عن معاوية .

[حلية الأولياء ٥/١٣٦].

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه معاوية بن صالح واختلف عنه من وجهين :

الأول : يروى عنه ، عن أبي الزاهرية ، عن جبير بن نفير ، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ.

الثاني : يروى عنه ، عن أبي الزاهرية ، عن جبير بن نفير ، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه .

تخريج الوجه الأول :

(معاوية بن صالح ، عن أبي الزاهرية ، عن جبير بن نفير ، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ).

---

(١) لا تماره :تلتوي عليه وتخالفه ، النهاية في غريب الحديث ٤/٣١٧.

(٢) لا تجاره : لا تجار أخاك هو من الجراء في الخيل وهو أن يتجارى الرجلان للمسابقة يقول لا تطاوله ولا تغالبه ، غريب الحديث للخطابي ١/٣٤٠.

(٣) لا تشاره : من المشاراة أي : الملاجة ، وإن كانت مشددة المشارّة فهي : من الشر ، الفائق في غريب الحديث ١/١٧٧.

تفرد به عبدالله بن وهب من هذا الوجه عن معاوية بن صالح.

رواه العقيلي في الضعفاء الكبير ٤٣٤/٣ ، ومن طريقه : رواه ابن الجوزي في العلل المتناهية ٢٤٨/٢ ح (١٢٢٤) ، ورواه ابن السني في عمل اليوم والليلة ص ١٠٣ ح (٢٠٠) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١٣٦/٥.

تخريج الوجه الثاني :

(معاوية بن صالح ، عن أبي الزاهرية ، عن جبير بن نفير ، عن معاذ بن جبل ﷺ).

يرويه عن معاوية بن صالح اثنان :

١- عبد الله بن صالح .

رواه البخاري في الأدب المفرد ص ١٩١ ح (٥٤٥) ، وابن قتيبة في عيون الأخبار ١٩/٣ ، وأوله : إذا آخيت أخاً [(١)].

٢- الوليد بن عقبة .

رواه المقدسي في كتاب المتحابين ص ١٠١ ح (١٥٥).

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث.

معاوية بن صالح بن حدير بن سعيد الحضرمي ، أبو عبد الرحمن الحمصي [م ٤].

روى عن : عمير بن هانئ ، ومكحول الشامي ، وكثير بن الحارث.

روى عنه : سفيان الثوري ، وعبد الله بن صالح ، وعبد الله بن وهب.

مختلف فيه فالموثقون له :

قال علي بن المديني :" كان عبد الرحمن بن مهدي يوثقه " ، وقال ابن سعد ، و يحيى بن معين ، وأحمد بن حنبل ، وأبو زرعة ، والعجلي ، والنسائي : " ثقة " ، وقال الترمذي :" ثقة عند أهل الحديث ، ولا نعلم أحداً تكلم فيه غير يحيى بن سعيد القطان ".

وأما من أنزله عن رتبة ثقة :

فقال يحيى بن معين :" كان يحيى بن سعيد لا يرضاه " ، وقال يحيى بن معين :" صالح " ،

---

(١) تصحفت [جبير بن نفير] إلى [جبير بن بكير].

وقال :" ليس برضى " ، وقال أبو حاتم :" صالح الحديث ، حسن الحديث ، يكتب حديثه ، ولا يحتج به " ، وجمع ابن حجر بين أقوال من سبق فقال :" صدوق ، له أوهام ".

والذي أراه أنه ثقة ، لأن هذا قول الأكثر ، ومن أنزله عن هذه رتبة ثقة لم يذكر سبباً لإنزاله عن هذه الرتبة ، ويحيى بن سعيد القطان يصنف من المتعنتين في الجرح والتعديل ، مات سنة ثمان وخمسين ومائة [1].

ثانياً : ترجمة راوي الوجه الأول.

عبد الله بن وهب.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣١).

ثالثاً : ترجمة رواة الوجه الثاني.

١- عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني ، أبو صالح المصري،[خت د ت ق]

روى عنه : عبد الله بن لهيعة ، و عبد الله بن وهب ، ومعاوية بن صالح.

روى عنه : البخاري تعليقاً، والدارمي ، وأبو زرعة الدمشقي.

المجرحون له:

قال علي بن المديني :" ضربت على حديث عبد الله بن صالح ، وما أروي عنه شيئاً ، وقال الإمام أحمد :" ليس بشيء " ، وقال النسائي :" ليس بثقة " ، وقال أبو أحمد الحاكم :" ذاهب الحديث " ، وقال ابن حبان :" منكر الحديث جدا يروي عن الأثبات مالا يشبه حديث الثقات وعنده المناكير الكثيرة عن أقوام مشاهير أئمة وكان في نفسه صدوقاً " ، وقد كانت فيه غفلة ، و قد ابتلي بجار سوء يضع الحديث ويرميها في داره فيتوهم عبد الله بن صالح أنها من حديثه فيحث بها.

المعدلون له :

قال أبو زرعة :" حسن الحديث " ، وقال أببو حاتم :" صدوق أمين ماعلمته "، وقال ابن

---

(١) ينظر :الطبقات الكبرى ٥٢١/٧ ، تاريخ الدوري عن يحيى بن معين ٥٧٣/٢ ، سنن الترمذي ٣٢/٥ ، الجرح والتعديل ٨/ ٣٨٢ت ١٧٥٠ ،معرفة الثقات ٢٨٤/٢ ت ١٧٤٦ ، تهذيب الكمال ١٨٦/٢٨ ت ٦٠٥٨ ، تهذيب التهذيب ٢٠٩/١٠ ، تقريب التهذيب ص٩٥٥ ت ٦٨١٠.

عدي :" مستقيم الحديث ، إلا أنه يقع في حديثه في أسانيده ومتونه غلط ، ولا يتعمد الكذب " ، وقال ابن القطان :" صدوق ، لم يثبت عليه ما يسقط له حديثه إلا أنه مختلف فيه ، فحديثه حسن " ، وقال الذهبي :" صاحب حديث ، فيه لين " ، وقال ابن حجر :" صدوق كثير الغلط ، ثبت في كتابه ، وكانت فيه غفلة ".

وقال في بيان هذا الاختلاف :" ظاهر كلام هؤلاء الأئمة أن حديثه الأول كان مستقيماً ، ثم طرأ عليه تخليط ، فمقتضى ذلك أن مايجيء في روايته عن أهل الحذق كيحيى بن معين ، والبخاري ، وأبي زرعة ، وأبي حاتم ، فهو من صحيح حديثه ، وما يجيء من رواية الشيوخ عنه فيتوقف فيه " ، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين [١].

٢- الوليد بن عقبة الطحان الشيباني الكوفى أبو عبد الله ، [د].

روى عن : سفيان الثوري وحمزة الزيات ومعاوية بن صالح.

روى عنه : محمد بن عبد الله بن نمير ، وعثمان وعبد الله ابنا أبى شيبة .

قال أبو زرعة : " لا بأس به " ، وقال أبو حاتم :" صدوق ، لا باس به ، صالح الحديث " ، وقال أبو داود :" ليس به بأس " ، وذكره ابن حبان في الثقات " ، وقال ابن حجر ، والذهبي :" صدوق " [٢]

((النظر في الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن معاوية بن صالح من وجهين :

الأول : يرويه عبد الله بن وهب ، عن معاوية بن صالح ، عن أبي الزاهرية ، عن جبير بن نفير ، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

الثاني : يرويه عبد الله بن صالح الجهني ، وعقبة بن الوليد ، عن معاوية بن صالح ، عن أبي الزاهرية ، عن جبير بن نفير ، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه .

---

(١) ينظر : الجرح والتعديل ٨٦/٥ ت ٣٩٨ ، المجروحين لابن حبان ٤٢/٢ ، الكامل لابن عدي ٢٠٦/٤ ، ، تهذيب الكمال ٩٨/١٥ ت ٣٣٣٦ الكاشف ٥٦٢/١ ت ٢٧٨٠ ، هدي الساري ص ٤١٤ ، تقريب التهذيب ص ٥١٥ ت ٣٤٠٩.

(٢) ينظر : الجرح والتعديل ١٢/٩ ت ٥٣، الثقات لابن حبان ٢٢٤/٩ ، تهذيب الكمال ٦١/٣١ ت ٦٧٢٤ ، الكاشف ٣٥٣/٢ ت ٦٠٨١ ، تقريب التهذيب ص ١٠٤٠ ت ٧٤٩٣ .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الثاني هو الراجح ، لأنه من رواية الأكثر عدداً ، وإن كان ابن وهب من الحفاظ إلا أن الحمل فيه على الراوي عنه غالب بن وزير الغزي ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال:" يروي عن وكيع بن الجراح ، حدثنا عنه ابن قتيبة وغيره ، مستقيم الحديث " ، وقال العقيلي :" حديثه منكر ، لا أصل له ، ولم يأت به عن ابن وهب غيره ، ولا يعرف إلا به " ، وقال الذهبي :" روى عن ابن وهب بحديث باطل ، وكان من أهل غزة قلّ ماروى" (١).

((الحكم على الحديث))

سأدرس إسناده من الوجه المرجح من الأدب المفرد للبخاري ، حيث قال رحمه الله : حدثنا عبد الله بن صالح ، قال : حدثني معاوية أن أبا الزاهرية حدثه ، عن جبير بن نفير ، عن معاذ بن جبل أنه قال :" إذا أحببت أخا فلا تماره ".

١-عبد الله بن صالح الجهني.

مختلف فيه ، سبقت ترجمته قريباً وحديثه هنا صحيح لأنه من رواية البخاري عنه.

٢-معاوية بن صالح.

ثقة ، سبقت ترجمته قريباً.

٣-أبو الزاهرية : حدير بن كريب الحضرمي الحمصي ،[م د س ق].

روى عن : جبير بن نفير الحضرمي كثير بن مرة .

روى عنه : إبراهيم بن أبي عبلة،والأحوص بن حكيم،ومعاوية بن صالح.

قال ابن سعد ، ويحيى بن معين ، والعجلي ، ويعقوب بن سفيان ، والنسائي ، والذهبي :" ثقة "، وقال أبو حاتم:" لا بأس به " ، وقال الدارقطني :"لا بأس به إذا روى عنه ثقة" ، وقال ابن حجر :" صدوق " ،و الذي أراه أنه ثقة ، فقد وثقه جماعة، ولا يعرف في جرحاً،

---

(١) ينظر : الثقات لابن حبان ٣/٩ ، الضعفاء الكبير ٤٣٤/٣ ، ميزان الاعتدال ٣٣٢/٣ ح(٦٦٥١)، لسان الميزان ٤٨٦/٤ ح(٦٥٣٣).

مات سنة تسع وعشرين ومائة [١].

٤- جبير بن نفير بن مالك بن عامر الحضرمي ، أبو عبد الرحمن الشامي [بخ م ٤].

روى عن : معاذ بن جبل ، وعمر بن الخطاب ، وشداد بن أوس ﷺ .

روى عنه : أبو الزاهرية، والوليد الجرشي ، وخالد بن معدان .

ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل الشام وقال :" كان ثقة فيما روى من الحديث " ، وقال أبو زرعة ، والعجلي ، و الذهبي ، وابن حجر :" ثقة " ، وزاد العجلي :" تابعي " ، وزاد ابن حجر :" جليل ، مخضرم " ، مات سنة خمس وسبعين [٢].

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ، موقوفٌ صحيح.

---

(١) ينظر : الطبقات الكبرى ٤٥٠/٧ ، تاريخ يحيى بن معين رواية الدارمي ص ٢٣٧ ت ٩٢٥ ، الجرح والتعديل ٢٩٥/٣ ت ١٣١٣ ، معرفة الثقات ٢٨٩/١ ت ٢٧٦ ، تهذيب الكمال ٤٩١/٥ ت ١١٤٤ ، الكاشف ٣١٥/١ ت ٩٥٨ ، تهذيب التهذيب ٢٢٥/٥ ، تقريب التهذيب ص ٢٢٦ ت ١١٦٢.

(٢) ينظر : الطبقات الكبرى ٣٠٦/٧ ، الجرح والتعديل ٥١٢/٣ ت ٢١١٦ ، معرفة الثقات ٢٦٦/١ ت ٢١٢ ، تهذيب الكمال ٥٠٩/٤ ت ٩٠٥ ، الكاشف ١٢٥/١ ت ٧٧٠ ، تقريب التهذيب ص ١٩٥ ت ٩١٢.

الحديث : الرابع والستون

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا أبو بكر بن خلاد ، قال : ثنا محمد بن أحمد بن الوليد ، قال : ثنا محمد بن [أبي][1] السرى ، قال : ثنا محمد بن حمير[2] ، قال ثنا: إبراهيم بن أبي عبلة ، عن الوليد بن عبدالرحمن الجرشي ، عن جبير الحضرمي ، عن عوف بن مالك الأشجعي قال :" **خرج رسول الله ﷺ فنظر في أفق السماء ، وقال : هذا أوان يرفع العلم ، فقال له زياد بن لبيد الأنصاري : وكيف يرفع العلم وفينا كتاب الله نعلمه أبناءنا ، ونساءنا ، ويعلمه أبناؤنا أبناءهم ونساءهم ؟.**

فقال النبي ﷺ :" ما ظننتك يا ابن لبيد إلا من فقهاء المدينة أو ليس التوراة ، والانجيل في يد أهل الكتاب فما أغنى عنهم " !.

قال ابن حمير : قال جبير بن نفير: فلقيت شداد ابن أوس فحدثته بهذا الحديث فقال : وما حدثك بما يرفع العلم ؟ .

قال : قلت : لا ، قال :" بموت العلماء وبدو ذلك أن يرفع الخشوع فلا ترى خاشعاً".

كذا رواه الوليد فقال جبير عن عوف.

ورواه معاوية بن صالح ، عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير ، عن أبيه عن أبي الدرداء.

[حلية الأولياء ١٣٨/٥].

((تخريج الحديث))

الحديث يروه جبير بن نفير واختلف عنه من وجهين :

الأول : يروى عنه ،عن عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه ، وأنه لقي شداد بن أوس رضي الله عنه.

الثاني : يروى عنه ، عن أبي الدرداء رضي الله عنه ، وأنه لقي عبادة بن الصامت رضي الله عنه.

---

(١) سقطت من المطبوع ، والاستدراك من المخطوط(د) ٤/٢٥٩/ب ، ومن الموضع الثاني للحديث في حلية الأولياء ٢٤٧/٥.

(٢) في المطبوع [حميد] والتصويب من المخطوط(د) ٤/٢٥٩/ب ، ومن بقية مراجع تخريج الحديث.

تخريج الوجه الأول :

(جبير بن نفير، عن عوف بن مالك الأشجعي ﷺ ،وأنه لقي شداد بن أوس ﷺ).

تفرد بهذا الوجه الوليد بن عبد الرحمن الجرشي عن جبير بن نفير ، وتفرد به عن الوليد إبراهيم بن أبي عبلة ويرويه عن إبراهيم ثلاثة :-

١- **الليث بن سعد الفهمي.**

رواه البخاري في خلق أفعال العباد ص ٩٥ ح (٢٥٦) ، وفي ص ٩٥ ح (٢٥٧) ، و لم يسق متنه ، و البزار في البحر الزخار ١٧٥/٧ ح (٢٧٤١) ، و ابن أبي عاصم في الأوائل ص ٥٨ ح (١٠٩) ، ورواه النسائي في السنن الكبرى ، كتاب : العلم ، باب (٤٢) : كيف يرفع العلم ٤٥٦/٣ ح(٥٩٠٩) ، وفيه أن الذي راجع النبي ﷺ : لبيد بن زياد وهو مقلوب ، والصحيح : زياد بن لبيد ، وابن حبان ، كما في الإحسان ، كتاب : السير ، باب (٣): طاعة الأئمة ١٠ / ٤٣٣ ح (٤٥٧٢) ، وفي كتاب : التاريخ ، باب (١٠) : إخباره ﷺ عما يكون في أمته من الفتن الحوادث ١١٥/١٥ ح (٦٧٢٠) ، و الطبراني في المعجم الكبير ٤٣/١٨ ح (٧٥) ، وفي كتاب الأوائل ص ١٩٢ ح(٨١) ، والحاكم في المستدرك ٩٨/١ ، والخطيب البغدادي في اقتضاء العلم العمل ص ١٨٩ ح (٨٩) ، و البيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى ص ٤٥١ ح (٨٥٣) ، ورواه أبو القاسم الجوهري في مسند الموطأ ص ٨٨ ح (١٧) .

٢- **محمد بن حمير الحمصي .**

رواه الإمام أحمد في المسند ٤١٧/٣٩ ح(٢٣٩٩٠) ، والبخاري في خلق أفعال العباد ص ٩٦ ح (٢٥٨) ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ٢٧٨/١ ح (٣٠٢) ، والطبراني في مسند الشاميين ١/ ٥٦ ح (٥٦) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١٣٨/٥ و ٢٤٧/٥ ، وابن عبد البر في جامع بيان العلم ١٨٤/١ . ٣

٣- **يحيى بن أيوب .**

رواه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ٢٧٨/١ ح (٣٠٣) .

تخريج الوجه الثاني :

(جبير بن نفير ،عن أبي الدرداء ﷺ ، وأنه لقي عبادة بن الصامت ﷺ).

تفرد به عبد الرحمن بن جبير بهذا الوجه عن أبيه.

رواه الدارمي في سننه ، سنن الدارمي ٣٣٣/١ ح (٢٩٦) ، وعنه :رواه الترمذي في سننه ، أبواب العلم ، باب (٥) : ما جاء في ذهاب العلم ٣٩٠/٤ ح (٢٦٥٣) ، ومن طريق الدارمي : رواه الحاكم في المستدرك ٩٩/١ ، والبيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى ص ٤٥٢ ح (٨٥٤) ، ورواه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ٢٧٨/١ ح (٣٠٣) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ١٢٠٥/٣ ح (٣٠٣٩) .

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث .

جبير بن نفير الشامي .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٣).

ثانياً : ترجمة راوي الوجه الأول .

الوليد بن عبد الرحمن الجرشي الحمصي ، [عخ م ٤].

روى عن : جبير بن نفير ، والحارث بن أوس الثقفي ، وسلمة بن نفيل .

روى عنه : إبراهيم بن أبي عبلة ، وداود بن أبي هند ، ويعلى بن عطاء.

قال يحيى بن معين،وأبو حاتم،والذهبي،وابن حجر:" ثقة"،وذكره ابن حبان في الثقات [١].

ثالثاً : ترجمة راوي الوجه الثاني .

عبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي ، أبو حميد [بخ م ٤].

روى عن : أبيه جبير ، وخالد بن معدان ، وكثير بن مرة .

روى عنه : معاوية بن صالح ، وثور بن يزيد ، ويزيد بن حمير.

قال ابن سعد :" كان ثقة ، وبعض الناس يستنكر حديثه " ، وقال أبو زرعة ، والنسائي ، والذهبي ، وابن حجر :" ثقة " ، مات سنة ثماني عشرة ومائة [٢].

---

(١) ينظر : الجرح والتعديل ٩/ ت ٣٨ ، الثقات لابن حبان ٥٥٢/٧ ، تهذيب الكمال ٤٢/٣١ ت ٦٧١٧ ، الكاشف ٢١١/٣ ت ٦١٨٤ ، تقريب التهذيب ص ١٠٣٩ ت ٧٤٨٦ .

(٢) ينظر :الطبقات الكبرى ٤٥٥/٧ ، الجرح والتعديل ٥/ ٢٢١ت١٠٤١ ، تهذيب الكمال ٢٦/١٧ ت ٣٧٨٢ ، الكاشف ١٤٢/٢ ت ٣٢٠٥ ، تقريب التهذيب ص ٥٧٣ ت ٣٨٥١.

((النظر في الاختلاف))

من تخريج الحديث يتبين أن قد اختلف عن جبير بن نفير من وجهين :

الأول : رواه الوليد بن عبد الرحمن الجرشي ، عن جبير بن نفير ، عن عوف بن مالك الأشجعي ﷺ، وأنه لقي شداد بن أوس ﷺ.

الثاني : رواه عبد الرحمن بن جبير ، عن جبير بن نفير ، عن أبي الدرداء ﷺ، وأنه لقي عبادة بن الصامت ﷺ.

وبعد النظر في أحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الأول هو الراجح ، وقرائن ترجيحه:

١-أن الوجه الأول أقوى سنداً إلى جبير بن نفير .

٢- أن الوجه الثاني لا يعرف إلا من طريق أبي صالح عبد الله بن صالح الجهني ؛ وهو: صدوق كثير الغلط ، ثبت في كتابه ، وكانت فيه غفلة [١]؛ فالوهم في رواية الحديث بالوجه الثاني منه وليس من عبد الرحمن بن جبير بن نفير ولا من الراوي عنه معاوية بن صالح ، وفيه دليل على عدم ضبطه للحديث حيث روى الحديث بالوجهين .

٢- أن عبد الله الجهني قد توبع من اثنين من الثقات عبد الله بن وهب ، ويحيى بن عبد الله بن بكير على روايته للحديث بالوجه الأول ؛ كما في روايته عن الليث بن سعد ، ولم يتابع على الوجه الثاني .

قال ابن رجب الحنبلي : وقد قيل :" إن رواية النسائي أرجح" [٢] ، والرواية التي أخرجها النسائي على الوجه الأول وهي من رواية جبير بن نفير ،عن عوف بن مالك ﷺ .

ويعارض هذا الترجيح ما ذهب إليه الحاكم من تصحيح الوجهين فقال رحمه الله:" ولعل متوهماً أن جبير بن نفير رواه مرة عن عوف بن مالك الأشجعي ، ومرة عن أبي الدرداء فيصير به الحديث معلولاً ، وليس كذلك فإن رواة الإسنادين جميعاً ثقات وجبير بن نفير الحضرمي من أكابر تابعي الشام فإذا صح الحديث عنه بالإسنادين جميعاً فقد ظهر أنه سمعه من الصحابيين جميعاً ، والدليل الواضح على ما ذكرته أن الحديث قد روي بإسناد صحيح

---

(١) تقريب التهذيب ص ٥١٥ ت ٣٤٠٩.

(٢) الذل والانكسار للعزيز الجبار ص ٤٣.

عن زياد بن لبيد الأنصاري الذي ذكر مراجعته رسول الله ﷺ في الحديثين" [١].

ويجاب عن هذا بأن الوجه الثاني تفرد به عبد الله بن صالح الجهني ، ومثله لا يحتمل التفرد ،كما عرف من حاله ، و لم يضبط روايته للحديث ، فكيف يصح حديثه من الوجه الثاني .

((الحكم على الحديث))

سأدرس إسناد الحديث من الوجه المرجح بإسناد الإمام النسائي :قال رحمه الله : أنبأ الربيع بن سليمان ، قال : حدثنا عبد الله بن وهب ، قال :سمعت الليث بن سعد ، يقول : حدثني إبراهيم بن أبي عبلة ، عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي ، عن جبير بن نصير قال : حدثني عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه.

١- **الربيع بن سليمان بن داود الجيزي ، أبو محمد الأزدي ،[د س].**

روى عن : عبد الله بن وهب ، وعبد الله الحميدي ، وأصبغ بن الفرج.

روى عنه : أبو داود ، والنسائي ، وأبو جعفر الطحاوي.

قال النسائي :" لا بأس به " ، وقال أبو سعيد بن يونس ، وأبو بكر البغدادي ، والذهبي ،وابن حجر :" ثقة ". ، مات سنة ست وخمسين ومائتين [٢].

٢- **عبد الله بن وهب القرشي .**

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣١) .

٣- **الليث بن سعد الفهمي [ع]** [٣].

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٠).

٤- **إبراهيم بن أبي عبلة ، واسمه شمر بن يقظان،أبو إسماعيل العقيلي[خ م د س ق].**

روى عن : الوليد الجرشي ، ورجاء بن حيوة ، ومحمد بن عجلان.

---

(١) المستدرك ٩٩/١.

(٢) ينظر : تهذيب الكمال ٨٦/٩ ت ١٨٦٣ ، الكاشف ٢٣٦/١ ت ١٥٤٦ ، تهذيب التهذيب ٢٤٥/٣ ، تقريب التهذيب ص ٣٢٠ ت ١٩٠٣.

(٣) الفهمي : بالفتح والسكون نسبة إلى فهم بطن من قيس بن عيلان ، الأنساب ٤١٣/٤.

روى عنه : الليث بن سعد ، وعبد الله بن المبارك ، ومالك بن أنس.

وقال علي بن المديني :" كان أحد الأثبات " ، قال يحيى بن معين ، وأبو حاتم ، والدارقطني ، والذهبي ، وابن حجر :" ثقة " ، وزاد أبو حاتم :" صدوق " .

مات سنة اثنتين أو ثلاث وخمسين ومائة [١].

٥- **الوليد بن عبد الرحمن الجرشي .**

ثقة ، سبقت ترجمته قريباً .

٦- **جبير بن نفير الحمصي .**

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٣).

٧- **عوف بن مالك الأشجعي .**

صحابي [٢].

٨- **شداد بن أوس بن ثابت الخزرجي .**

صحابي [٣]

الحكم على الحديث.

الحديث بهذا الإسناد صحيح.

****

أما حديث زياد بن لبيد الذي سبق كلام الحاكم عنه .

فقال الإمام أحمد في المسند ١٧/٢٩ ح(١٧٤٧٣): حدثنا وكيع ، حدثنا الأعمش ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن زياد بن لبيد قال : **ذكر النبي ﷺ شيئاً فقال : وذاك أوان ذهاب العلم ، قال : قلنا: يا رسول الله وكيف يذهب العلم ونحن نقرأ القرآن ونقرئه أبناءنا يقرئه أبناؤنا أبناءهم إلى يوم القيامة ؟ ، قال : ثكلتك أمك يا بن أم لبيد إن**

---

(١) ينظر :تاريخ الدوري عن يحيى بن معين ١١/٢ ، الجرح والتعديل ٢/ ١٠٥ ت ٢٩٧ ، تهذيب الكمال ١٤٠/٢ ت٢١٠ ، تقريب التهذيب ص ١١١ ت ٢١٥ .

(٢) الإصابة ٦١٧/٤.

(٣) الإصابة ٢٥٨/٣.

كنت لأراك من أفقه رجل بالمدينة أو ليس هذه اليهود والنصارى يقرؤون التوراة والإنجيل لا ينتفعون مما فيهما بشيء" .

والحديث منقطع بين سالم بن أبي الجعد ، وزياد بن لبيد ؛ قال البخاري :" ولا أرى سالماً سمع من زياد" [١] ، وقال عن رواية سالم عن زياد لهذا الحديث :" وهو مرسل لا يصح" [٢] ، وقال ابن حجر :" وسالم لم يلق زياداً "[٣].

وتابع أبو طوالة سالماً عن زياد بن لبيد.

قال الطبراني في المعجم الكبير ٢٦٥/٥ ح (٥٢٩٣): حدثنا محمود بن محمد الواسطي ، ثنا وهب بن بقية ، أنا خالد ، عن أبي طوالة ، عن زياد بن لبيد الأنصاري قال قلت : يا رسول الله كيف يقبض العلم ... الحديث.

قال ابن حجر :" وهو منقطع أيضاً بين أبي طوالة وزياد " [٤].

---

(١) التاريخ الكبير ٣٤٤/٣ ت ١١٦٣ .

(٢) التاريخ الصغير ٦٦/١.

(٣) الإصابة ٤٨٥/٢.

(٤) المرجع السابق .

الحديث : الخامس والستون

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن المعلى ثنا [سليمان][1] بن عبدالرحمن ، ثنا أيوب بن حسان الجرشي ، ثنا ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن عمرو بن الأسود أنه حدثه أنه أتى عبادة بن الصامت وهو بساحل حمص في ماله ، ومعه امرأته أم حرام بنت ملحان قال ابن الأسود : فحدثتنا أم حرام أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول :" **أول جيش من أمتي يغزون البحر قد أوجبوا** ".

قالت أم حرام :" يا رسول الله أنا فيهم "؟.

قال :" أنت فيهم " ، ثم قال رسول الله ﷺ : " أول جيش من أمتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم.

قالت :" أم حرام أنا منهم يا رسول الله ؟ .

قال :" لا ".

هكذا قال أيوب بن حسان عن عمير بن الأسود.

ورواه غيره عن ثور فقال عمرو بن الأسود.

[حلية الأولياء ١٥٦/٥].

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه ثور بن يزيد ، واختلف عنه من وجهين :

الأول : يروى عنه عن خالد بن معدان ، عن عمرو بن الأسود ، عن أم حرام رضي الله عنها، عن النبي ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، عن خالد بن معدان ، عن عمير بن الأسود ، عن أم حرام رضي الله عنها، عن النبي ﷺ .

---

(١) تصحفت في المطبوع إلى [سفيان] والتصويب من ، ومسند الشاميين ٢٥٧/١ ، للطبراني حيث روى أبو نعيم الحديث عنه .

تخريج الوجه الأول :

(ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن عمرو بن الأسود ، عن أم حرام رضي الله عنها، عن النبي ﷺ)

يرويه أيوب بن حسان الجرشي من هذا الوجه عن ثور بن يزيد.

رواه الطبراني في مسند الشاميين ١/ ٢٥٧ ح (٤٤٤) ، وفي المعجم الأوسط ٤٨/٧ ح (٦٨١٢) وعنه : رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٥٦/٥ ، ومن طريق الطبراني : رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٩٣/١٠.

تخريج الوجه الثاني :

(ثور بن يزيد ،عن خالد بن معدان ، عن عمير بن الأسود ، عن أم حرام رضي الله عنها، عن النبي ﷺ).

يرويه يحيى بن حمزة من هذا الوجه عن ثور بن يزيد.

رواه البخاري في صحيحه ، كتاب : الجهاد ، باب (٩٣) : ما قيل في قتال الروم ٣٣٨/٢ ح (٢٩٢٤) ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٩٨/٦ ح (٣٣١٣) ، وفي كتاب الجهاد ٦٦٢/٢ ح (٢٨٣) ، والطبراني في المعجم الكبير ١٣٣/٢٥ ح (٣٢٣) ، وفي مسند الشاميين ٢٥٧/١ ح (٤٤٤) ، ومن طريق الطبراني : رواه المزي في تهذيب الكمال ٣٤٢/٣٥ ، كما في رواية الحديث في المعجم الكبير.

ورواه الحاكم في المستدرك ٥٩٩/٤ ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٦٢/٢ ، ومعجم الصحابة ٣٤٨٠/٦ ح (٧٨٩٥) ، و البيهقي في دلائل النبوة ٤٥٢/٦ ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢١٠/٧٠.

((تراجم الرواة))

أولاً: ترجمة مدار الحديث .

ثور بن يزيد بن زياد الكلاعي ، أبو خالد الشامي الحمصي [خ ٤].

روى عن أبان بن أبي عياش وخالد بن معدان ، ورجاء بن حيوة .

روى عنه : بقية بن الوليد ، وبكر بن مهاجر ، وحفص بن عمر الرازي

قال محمد بن سعد :" كان ثقة في الحديث ، ويقال : كان قدرياً ، قال يحيى بن معين ، والإمام أحمد ، و يعقوب الفسوي :" ثقة "، وقال الذهبي :" ثبت لكنه قدري ، وقال ابن حجر :" ثقة ، ثبت ، إلا أنه يرى القدر " ، مات سنة خمسين ومائة.(١)

ثانياً : ترجمة راوي الوجه الأول :

أيوب بن حسان ، أبو حسان الجرشي .

روى عن : ثور بن يزيد ، و عطاء الخراساني ، محمد بن مهاجر.

روى عنه : دحيم ، وهشام بن عمار.

قال أبو حاتم :" هو شيخ ، قديم ، صالح الحديث " (٢) .

ثالثاً : ترجمة رواي الوجه الثاني.

يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي ، أبو عبد الرحمن الدمشقي [ع].

روى عن : ثور بن يزيد ، وحيوة بن شريح ، وسفيان الثوري.

روى عنه : إسحاق بن يزيد الدمشقي ، وهشام بن عمار.

قال يحيى بن معين ،وأبو زرعة ، وأبو داود ، والنسائي ، والعجلي ، ويعقوب شيبة ، والذهبي ، وابن حجر :" ثقة " ،وذكره ابن حبان في الثقات ، قال الإمام أحمد :" ليس به بأس " ، وقال أبو حاتم :"كان صدوقاً " ،وأرى أنه ثقة ، ولعل من أنزله عن هذه المرتبة من أجل ما رمي به من بدعة القدر ، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة (٣).

---

(١) ينظر : الطبقات الكبرى ٤٦٧/٧ ، الجرح والتعديل ٤٦٨/٢ ت ١٩٠٤ ، تهذيب الكمال ٤١٨/٤ ت ٨٦٢ ، الكاشف ٢٨٥/١ ت ٧٢٤ ، تقريب التهذيب ص ١٩٠ ت ٨٦٩.

(٢) ينظر: الجرح والتعديل ٢٤٤/٢ ت ٨٦٩ .

(٣) ينظر : تاريخ يحيى بن معين رواية الدوري ٦٤١/٢ ، الجرح والتعديل ٢٥٤/٩ت ٥٨٠، سؤالات الآجري لأبي داود ٥٠/١ م ١٢٤ ، معرفة الثقات ٣٥٠/٢ ت ١٩٧٢ ، الثقات ٢٤٩/٩ ، تهذيب الكمال ٢٧٨/٣١ ت٦٨١٦ ، تقريب التهذيب ص ١٠٥٢ت ٧٥٨٩.

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن ثور بن يزيد من وجهين :

الأول : يرويه أيوب بن حسان ، عن ثور ، عن خالد بن معدان ، عن عمرو بن الأسود ، عن أم حرام رضي الله عنها، عن النبي ﷺ .

الثاني : يرويه يحيى بن حمزة ، عن ثور ، عن خالد بن معدان ، عن عمير بن الأسود ، عن أم حرام رضي الله عنها، عن النبي ﷺ .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الثاني هو الراجح ، وقرائن ترجيحه :

١-أنه من رواية الأرجح صفة ، فقدرواه بهذا الوجه ثقة ، وخالفه من هو دونه في الوجه الأول.

٢- ان هذا الوجه مخرج في صحيح البخاري.

قال ابن حجر في شرحه للحديث من صحيح البخاري :" قوله عمير بن الأسود العنسي بالنون ، والمهملة وهو شامي قديم يقال : اسمه عمرو وعمير بالتصغير لقبه ، وكان عابداً مخضرماً ، وكان عمر يثني عليه ، ومات في خلافة معاوية وليس له في البخاري سوى هذا الحديث عند من يفرق بينه وبين أبي عياض عمرو بن الأسود والراجح التفرقة " [1].

((الحكم على الحديث))

الحديث من الوجه المرجح مخرج في صحيح البخاري.

---

(١) فتح الباري ١٠٢/٦.

الحديث : السادس والستون

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن أبي يحيى الحضرمي ، ثنا محمد بن أيوب بن عافية ، ثنا معاوية بن صالح ، حدثني عمير بن هاني أنه سمع ابن عمر يقول قال رسول الله ﷺ : **شرار أمتي الذين يتهافتون في النار تهافت الذباب في المرق"**

غريب من حديث معاوية وعمير تفرد برفعه محمد بن أيوب عنه.

ورواه الأوزاعي عن عمير عن ابن عمر موقوفاً.

[حلية الأولياء ٥/١٥٨].

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه عمير بن هاني ، واختلف عنه من وجهين :

الأول : يروى عنه ، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه .

الثاني : يروى عنه ، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ.

تخريج الوجه الأول :

(عمير بن هاني ، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه).

يرويه عن عمير بن هاني من هذا الوجه ثلاثة :

١- الأوزاعي : عبد الرحمن بن عمرو.

رواه عبد الرزاق المصنف ٢/٣٨٧ ، بفظ :" **يتهافتون في النار كما يتهافت الذبان في المرق فإذا سمع المؤذن أسرع إليه يعني مؤذنهم فيصلي معهم** ".

وعنه : رواه نعيم بن حماد في كتاب الفتن ١/١٧٦ ح (٤٦٩) ، ورواه يعقوب بن شيبة في مسند عمر بن الخطاب ص ٧٩.

ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف ٢/١٥٢ ، ح (٧٥٥٩) ، ولم يذكر فيه إلا صلاة ابن عمر مع الحجاج والزبير.

ورواه أبو الحسن بن حذلم في جزء من حديث الأوزاعي ص ١٧ ح ٣٧.

٢- سعيد بن عبد العزيز.

رواه البيهقي في السنن الكبرى ، كتاب : الصلاة ، باب : الصلاة خلف من لا يحمد فعله ١٢١/٣-١٢٢ ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٩٧/٤٦.

٣- حصين بن جعفر الفزاري.

رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٦٤/١٤.

٤- سليمان بن داود الخولاني

رواه القاضي عبد الجبار الخولاني في تاريخ داريا ص ٨٨.

تخريج الوجه الثاني :

(عمير بن هاني ، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ).

تفرد به معاوية بن صالح من هذا الوجه عن عمير بن هانئ.

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٥٨/٥ .

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث.

عمير بن هانئ العنسي ، أبو الوليد الدمشقي ، الداراني ، [ع].

روى عن : عبد الله بن عمر ، ومعاوية بن أبي سفيان ، رضي الله عنهما.

روى عنه : عبد الرحمن الأوزاعي ، وسعيد بن عبد العزيز ، ومعاوية بن صالح.

قال العجلي :" شامي ، تابعي ، ثقة " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر :" ثقة " ، مات سنة سبع وعشرين ومائة [١].

ثانياً : تراجم رواة الوجه الأول .

١- عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو ، أبو عمرو الأوزاعي ، [ع].

روى عن : عمير بن هانئ ، والأعمش ، ويحيى بن سعيد الأنصاري.

روى عنه : سفيان الثوري ، وعبد الله بن المبارك ، ومالك بن أنس.

---

(١) ينظر :معرفة الثقات ١٩٣/٢ ت ١٤٣٧ ، الثقات ٢٥٥/٥ ، تهذيب الكمال ٣٨٨/٢٢ ت ٤٥٢١ ، تقريب التهذيب ص ٧٥٤ ت ٥٢٢٤ .

قال عبد الرحمن بن مهدي :" ما كان بالشام أحداً أعلم بالسنة من الأوزاعي " ، قال يحيى بن معين :" ثقة" ، وقال أبو حاتم : إمام ، متبع لما سمع " ، وقال العجلي :" ثقة ، من خيار الناس " ، وقال ابن حجر :" ثقة جليل " ، مات سنة سبع وخمسين ومائة [١].

٢- سعيد بن عبد العزيز بن أبي يحيى التنوخي ، أبو محمد الدمشقي ، [بخ م ٤].

روى عن : عمير بن هانئ ، وبلال بن سعد ، وقتادة بن دعامة.

روى عنه : الوليد بن مسلم ، وسفيان الثوري ، وشعبة بن الحجاج .

قال ابن سعد :" كان ثقة إن شاء الله " ، وقال يحيى بن معين :" ثقة " ، وقال أحمد بن حنبل :" ليس بالشام رجل أصح حديثاً من سعيد بن عبد العزيز وسعيد والأوزاعي عندي سواء " ، وقال أبو حاتم :" ثقة " ، وقال النسائي :" ثقة ، ثبت " ، وقال العجلي :" ثقة " ، وقال ابن حجر :" ثقة ، إمام " ، مات سنة سبع وستين ومائة [٢].

٣-حصين بن جعفر الفزاري.

روى عن : عمرو بن مهاجر ، والقاسم بن هزان الخولاني ، ويحيى بن يحيى الغساني.

روى عنه :محمد بن وهب بن عطية الدمشقي.

ذكره ابن أبي حاتم ، و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، [٣] فلا تعرف حاله.

٤- سليمان بن داود الخولاني أبو داود الدمشقي [مد س].

روى عن : أيوب بن نافع ، وعمر بن عبد العزيز ، وعمير بن هانئ .

روى عنه : صدقة بن عبد الله السمين ، وهشام بن الغاز ، والوضين بن عطاء .

مختلف فيه ؛ فقال يحيى بن معين :" ليس بشيء " ، وقال علي بن المديني :" منكر الحديث ".

---

(١) ينظر :الجرح والتعديل ٥/ ٢٦٦ت ١٢٥٧ ، معرفة الثقات ٢/٨٣ ت ١٠٦٣ ، تهذيب الكمال ١٧/٣٠٧ ت ٣٩١٨ ، تقريب التهذيب ص ٥٩٣ ت ٣٩٩٢ .

(٢) ينظر : الطبقات الكبرى ٧/٤٦٨ ، الجرح والتعديل ٤/ ٨٢ ت ١٨٤ ، معرفة الثقات ١/٤٠٣ ت ٦٠٨ ، تهذيب الكمال ١٠/٥٣٩ ت ٢٣٢٠ ، الكاشف ١/٤٥٩ ت ٢٠٧٨ ، تقريب التهذيب ص ٣٨٣ ت ٢٣٧١.

(٣) ينظر : الجرح والتعديل ٣/١٩٠ ت ٨٢٥.

وقال أبو حاتم :" لا بأس به " ، وقال ابن حبان :" ثقة " وصحح حديثه في الزكاة الإمام أحمد ، وقال الذهبي :" مختلف فيه " ، وقال ابن حجر :" صدوق " [١]

ثالثاً : ترجمة راوي الوجه الثاني.

معاوية بن صالح الحمصي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٣).

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن عمير بن هانئ من وجهين :

الأول : يرويه عبد الرحمن الأوزاعي ، وسعيد بن عبد العزيز كلاهما عن عمير بن هانئ ، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه .

الثاني : يرويه معاوية بن صالح ، عن عمير بن هانئ ، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وبعد النظر في أحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الأول هو الراجح لأن الوجه الأول من راوية الأرجح صفةً وعدداً ، فقد رواه بهذا الوجه ثلاثة منهم ثقتان وآخر صدوق، وخالفهم ثقة في الوجه الثاني ، والوهم في الحديث ليس من معاوية بن صالح بل ممن دونه فشيخ الطبراني أحمد بن أبي يحيى الحضرمي قال الذهبي : لينه أبو سعيد بن يونس [٢] ، ومحمد بن أيوب بن عافية ، لا يعرف ، فقد دخل عليهم حديث في حديث آخر ، فالحديث المرفوع في هذا المعنى يرويه عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، كما سيأتي ، ولذلك قال أبو نعيم : غريب من حديث معاوية وعمير تفرد برفعه محمد بن أيوب [٣].

((الحكم على الحديث))

---

(١) ينظر:الجرح والتعديل ٤/١١٠ ت ٤٨٦ ، الثقات ٦/٣٨٧ ، تهذيب الكمال ١١/٤١٦ ت ٢٥١٢ ، تقريب التهذيب ص ٤٠٧ ت ٢٥٧٠.

(٢) ميزان الاعتدال ١/١٦٣ ت ٦٥٧ .

(٣) حلية الأولياء ٥/١٥٨.

سأدرس إسناده من الوجه المرجح بإسناد الإمام عبد الرزاق الصنعاني : روى رحمـــه الله : عن الثوري ، عن الأوزاعي ، عن عمير ابن هانىء قال : رأيت ابن عمر وابن الزبير ونجدة والحجاج وابن عمر يقول :" **يتهافتون في النار كما يتهافت الذبان في المرق**".

١- **سفيان الثوري .**

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

٢- **عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي .**

ثقة ، سبقت ترجمته تقريباً.

٣- **عمير بن هاني .**

ثقة ، سبقت ترجمته قريباً.

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد موقوف صحيح.

تخريج حديث عمربن الخطاب ﷺ ، الذي سبق ذكره.

قال البزار حدثنا الفضل بن سهل ثنا مالك بن إسماعيل ، ثنا يعقوب بن عبد اللّه القمي ، عن حفص بن حميد ، عن عكرمة عن ابن عباس ، عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول اللّه ﷺ : **إني ممسك بحجزكم هلم عن النار وأنتم تهافتون فيها أو تقاحمون فيها تقاحم الفراش في النار .**

رواه البزار في البحر الزخار المعروف بمسند البزار ٣١٤/١ ح ٢٠٤ ، وابن أبي في الســـنة ص ٣٣٢ ح ٧٤٤ ، ويعقوب بن شـــيبة في مســـند عمـــر بـــن الخطـــاب ص ٨٤ ، والرامهرمزي في الأمثال ص ٤٥ ح ١٤ ، والقضاعي في مسند الشـــهاب ١٧٥/٢ ح (١١٢٩) .

وللحديث شواهد .

من حديث أبي هريرة ﷺ : أنه سمع رسول اللّه ﷺ يقول :" **إنما مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارًا ، فلما أضاءت ما حوله جعل الفراش وهذه الدواب الـــتي تـــقع في**

النار يقعن فيها ، فجعل ينزعهن ويغلبنه فيقتحمن فيها فأنا آخذ بحجزكم عن النار وأنتم تقحمون فيها" .

رواه البخاري ، في صحيحه ، كتاب : الرقاق ، باب (٢٦) الانتهاء عن المعاصي ٥/٢٣٧٩ ح ٦١١٨ ، و مسلم في صحيحه ، كتاب : الفضائل ، باب (٦) شفقته ﷺ على أمته ، ومبالغته في تحذيرهم مما يضرهم ، ٤/١٧٨٩ ح ١٧/٢٢٨٤ . بلفظ مختصر عن لفظ البخاري .

ومن حديث جابر بن عبد اللَّه ﷺ .

قال : قال رسول اللَّه ﷺ : " **مثلي ومثلكم كمثل رجل أوقد نارًا ... » الحديث بنحو حديث أبي هريرة . وفي آخره « وأنتم تفلتون من يدي "** .

رواه مسلم في صحيحه ، كتاب : الفضائل ، باب (٦) شفقته ﷺ على أمته ، ومبالغته في تحذيرهم مما يضرهم ٤/١٧٩٠/ ح ١٩/٢٢٨٥ ، ورواه الإمام أحمد عن عفان عن سليم بن حيان به ٣/٣٦١ و ٣/٣٩٢ .

الحديث : السابع والستون

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا سليمان بن أحمد : ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل : ثنا الهيثم بن خارجة ثنا عبدالله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن الوضين بن عطاء ، عن يزيد بن مرثد ، عن معاذ بن جبل قال سمعت رسول الله ﷺ يقول :" **خذوا العطاء ما دام عطاءً فإذا صار رشوةً على الدين فلا تأخذوه ولستم بتاركيه يمنعكم الفقر والحاجة ، ألا إن رحى الإسلام دائرة فدوروا مع الكتاب حيث دار ، ألا إن الكتاب والسلطان سيفترقان فلا تفارقوا الكتاب ، ألا إنه سيكون عليكم أمراء يقضون لأنفسهم ما لا يقضون لكم إن عصيتموهم قتلوكم وإن أطعتموهم أضلوكم .**

قالوا : يا رسول الله كيف نصنع؟.

قال : كما صنع أصحاب عيسى بن مريم عليه السلام ؛ نشروا بالمناشير وحملوا على الخشب موت في طاعة الله خير من حياة في معصية الله ".

غريب من حديث معاذ لم يروه عنه إلا يزيد وعنه الوضين.

ورواه إسحاق بن راهوية عن سويد بن [عبد العزيز عن][1] عبد الله بن عبد الرحمن عن يزيد من دون الوضين.

[حلية الأولياء ٥/١٦٥-١٦٦].

ذهب أبو نعيم إلى القول بوجود اختلاف على عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد ، والصحيح أنه لا يوجد اختلاف ؛ لأن الحديث يرويه عبد الله عن شيخ عن يزيد بن مرثد ، ويرويه أبوه عبد الرحمن عن يزيد بن مرثد مباشرة ، فلتقدم الأب وتأخر الابن احتاج الابن إلى واسطة بينه وبين يزيد بن مرثد و لم يحتج الأب إلى ذلك .

---

(١) سقطت من المطبوع ، والتصويب من (ت) ٦٣/أ.

تخريج حديث عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر.

(عبد الله بن عبد الرحمن ، عن الوضين بن عطاء ، عن يزيد بن مرثد ، عن معاذ بن جبل ﷺ ، عن النبي ﷺ).

يرويه عن عبد الله بن عبد الرحمن ثلاثة :

١- علي بن حجر المروزي.

رواه الطبراني في المعجم الكبير ٩٠/٢٠ ح (١٧٢) ، مسند الشاميين ٣٧٩/١ ح (٦٥٨) ، وأبو العلاء الهمذاني في فتيا وجوابها في ذكر الاعتقاد ص ٤٨ ح (٦).

٢- هشام بن عمار .

رواه الطبراني في المعجم الكبير ٩٠/٢٠ ح (١٧٢)،وفي مسند الشاميين ٣٧٩/١ ح (٦٥٨).

٣- الهيثم بن خارجة.

رواه الطبراني في مسند الشاميين ٣٧٩/١ ح (٦٥٨) ، وعنه : رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٦٥/٥-١٦٦ ، والخطيب في تاريخ بغداد ١٦٨/٤، مختصراً.

تخريج حديث عبد الرحمن بن يزيد بن جابر .

(عبد الرحمن بن يزيد بن جابر،عن يزيد بن مرثد، عن معاذ بن جبل ﷺ ، عن النبي ﷺ).

رواه إسحاق بن راهويه ، كما في المطالب العالية ٥٧٤/١٧ ح (٤٣٤٤) ، عن سويد بن عبد العزيز الدمشقي ، حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن يزيد بن مرثد ، عن معاذ بن جبل ﷺ ، عن رسول الله ﷺ قال : خذوا العطاء مادام عطاءً .....الحديث.

((الحكم على الحديث))

سأدرس إسناد الحديث من طريق الأب عبد الرحمن بن يزيد ، بإسناد إسحاق بن راهويه : قال رحمه الله : أخبرنا سويد بن عبد العزيز الدمشقي ، حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن يزيد بن مرثد ، عن معاذ بن جبل ﷺ ، عن رسول الله ﷺ ، الحديث.

١- **سويد بن عبد العزيز.**

ضعيف ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٥) .

٢- **عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي أبو عتبة السلمي الدمشقي [ع].**

روى عن : يزيد بن مرثد ، وعمير بن هانئ ،وابن شهاب الزهري.

روى عنه : سويد بن عبد العزيز ، عبد الله بن يزيد المقرئ ، والوليد بن مسلم.

قال ابن سعد ، ويحيى بن معين ، وقال العجلي ، والنسائي ، وابن حجر :" ثقة ".

وقال الإمام أحمد :" ليس به بأس " ، وقال أبو داود :" من ثقات الناس".

مات سنة بضع وخمسين ومائة [١].

٣- **يزيد بن مرثد أبو عثمان الهمداني ، الشامي ، الصنعاني صنعاء دمشق [مد].**

روى عن : معاذ بن جبل ، واثلة بن الأسقع ، وأبي الدرداء ، رضي الله عنهم.

روى عنه : عبد الرحمن بن جابر ، والوضين بن عطاء ، وخالد بن معدان.

ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر :" ثقة " [٢].

٤- **معاذ بن جبل الأنصاري .**

صحابي .

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، سويد بن عبد العزيز ، ضعيف ، وللانقطاع بين يزيد بن مرثد ومعاذ بن جبل قال أبو حاتم :" روى عن معاذ بن جبل وأبي الدرداء مرسلين "[٣].

ولكن قد توبع سويد بن عبد العزيز ، وللحديث شاهد.

متابعة الوضين بن عطاء لسويد بن عبد العزيز.

قال الطبراني في مسند الشاميين ٣٧٩/١ ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا الهيثم بن خارجة قال : ثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن الوضين بن عطاء ، عن

---

(١) ينظر :الطبقات الكبرى ٤٦٦/٧ ، تاريخ الدوري عن يحيى بن معين ٣٦٢/٢ ، سؤالات الآجري لأبي داود ٢٢٢/٢ س ١٦٦٨ ، معرفة الثقات ٧٤/٢ ت ١٠٢٦ ، تهذيب الكمال ٥/١٨ ت ٣٩٩٢ ، تقريب التهذيب ص ٦٠٤ ت ٤٠٦٨ .

(٢) ينظر : تهذيب الكمال ٢٣٩/٣٢ ت ٧٠٤٧ ، تقريب التهذيب ص ١٠٨٢ ت ٧٨٢٥.

(٣) الجرح والتعديل ٢٨٨/٩.

يزيد بن مرثد ، عن معاذ بن جبل قال : سمعت رسول الله ﷺ : يقول :" **خذوا العطاء ما دام عطاء فإذا ، الحديث.**

دراسة إسناد المتابعة :

١- **عبد الله بن أحمد بن حنبل.**

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث **رقم (١١).**

٢- **الهيثم بن خارجة الخراساني أبو أحمد ويقال أبو يحيى المروذي ، [خ س ق].**

روى عن : إسماعيل بن عياش ،والجراح بن مليح .

روى عنه : البخاري ، وإبراهيم الحربي ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل.

قال يحيى بن معين :" ثقة " ، كان أحمد بن حنبل يثني عليه ، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل :" كان أبي إذا رضي عن إنسان وكان عنده ثقة حدث عنه وهو حي فحدثنا عن الهيثم بن خارجة وهو حي ".

وقال أبو حاتم :" صدوق " ، وقال النسائي:" ليس به بأس " ، وذكره بن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر :" صدوق ".

والذي يظهر أنه ثقة ، فقد وثقه يحيى وأحمد بن حنبل ، فهو أدرى به ، فقد حدث عنه ، وأوصى بالأخذ عنه ، مات سنة سبع وعشرين ومائتين [١].

٣- **عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، أبو إسماعيل الداراني [م قد ت ي].**

روى عن أبيه عبد الرحمن بن يزيد ، وعطاء الخراساني ، والوضين بن عطاء.

روى عنه :هشام بن عمار ، والهيثم بن خارجة ، وعلي بن حجر المروزي.

قال يحيى بن معين ، والنسائي :" لا بأس به " ، وقال أبو حاتم :" صالح الحديث ".

وذكره بن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر :" ثقة " [٢].

---

(١) ينظر : الجرح والتعديل ٨٦/٩ ت٣٥٢، الثقات لابن حبان ٢٣٦/٩ ، تهذيب الكمال ٣٧٤/٣٠ت ٦٦٤٥ ، تقريب التهذيب ص ١٠٣٠ ت ٧٤١٤.

(٢) ينظر : الجرح والتعديل ٥/ ت ٤٥٦ ، الثقات لابن حبان ٤٤/٧ ، تهذيب الكمال ٢٢١/١٥ ت ٣٣٨٧ ، تقريب التهذيب ص ٥٢٢ ت ٣٤٥٩.

٤- **الوضين بن عطاء بن كنانة بن عبد الله الخزاعي أبو كنانة،[د عس ق].**

روى عن : بلال بن سعد ، وخالد بن معدان ، ويزيد بن مرثد.

روى عنه :عبد الله بن يزيد بن جابر ، وسويد بن عبد العزيز ، وحماد بن سلمة.

قال ابن سعد :" كان ضعيفا في الحديث " ، وقال يحيى بن معين:" ثقة " ، وقال :" لا بأس به " ، وقال الإمام أحمد ليس به بأس ، كان يرى القدر " ، وقال أبو حاتم :" تعرف وتنكر " ، وقال أبو أحمد بن عدي :" ما أرى بأحاديثه بأساً " ، وأبو داود :" صالح الحديث " ، قيل له :" هو قدري " ، قال :"نعم " ، وذكره بن حبان في الثقات ، وقال الذهبي :" ثقة ، وبعضهم ضعفه " ، وجمع ابن حجر بين أقوال من سبق فقال :" صدوق سيئ الحفظ ، ورمي بالقدر " ، مات سنة ست وخمسين ومائة [١].

٥- **يزيد بن مرثد الهمداني.**

ثقة ، سبقت ترجمته قريباً.

٦- **معاذ بن جبل الأنصاري.**

صحابي .

فتندفع العلة الأولى لمتابعة الوضين بن عطاء لسويد بن عبد العزيز ، ، وبقيت العلة الثانية ؛ الانقطاع بين يزيد بن مرثد ومعاذ بن جبل رضي الله عنه .

وللحديث شاهد من حديث أبي الزوائد اليماني.

قال أبو داود : حدثنا أحمد بن أبي الحواري ، ثنا سليم بن مطير ، قال : حدثني أبي مطير أنه خرج حاجاً حتى إذا كان بالسويداء إذا أنا برجل قد جاء كأنه يطلب دواء وحضضاً [٢] فقال أخبرني من سمع رسول الله ﷺ في حجة الوداع وهو يعظ الناس ويأمرهم وينهاهم فقال :" **يا أيها الناس خذوا العطاء ما كان عطاء فإذا تجاحفت** [٣] **قريش على الملك وكان عن دين أحدكم فدع".**

---

(١) ينظر :الطبقات الكبرى ٤٦٦/٧ ، العلل ومعرفة الرجال ٦٣/٢ ، ١ لجرح والتعديل ٩/ ت٢١٣ ، سؤالات الآجري لأبي داود ٢٠٦/٢ س ١٦٠١ ، الكامل ٨٨/٧ ، الثقات لابن حبان ٥٦٤/٧ ، تهذيب الكمال ٤٤٩/٣٠ ت ٦٦٨٩ ، الكاشف ٣٤٩/٢ ت ٦٠٥٠ ، تقريب التهذيب ص ١٠٣٦ ت ٧٤٥٨ .

(٢) حضض : كحل الخولان ، او هو عصارة الصبر ، لسان العرب ١٣٦/٧.

(٣) تجاحفت : أي تقاتلت ، من الإجحاف : القتال بالسيف ، الفائق للزمخشري ١٩٠/١.

كتاب : الخراج والفيئ والإمارة ١٥٣/٢ ح ٢٩٥٨ ، ومن طريق أبي داود :-
رواه الخطابي في غريب الحديث ٥٧٠/١ ، و البيهقي في السنن الكبرى ٣٥٩/٦ ،
ورواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٢٠/٧.
ورواه البخاري في التاريخ الكبير ٢٦٥/٣ ، وأبو داود في سننه ، كتاب : الخراج والفيئ والإمارة ١٥٣/٢ ح ٢٩٥٩ ، وابن عدي في الكامل ٣٩٨/٦ ، جميعهم من طريق هشام بن عمار عن سليم بن مطير به.
ورواه البخاري في التاريخ الكبير ٢٣٥/١ ، من طريق أمة الرحمن بنت محمد بن مطير العذرية عن أبيها وعمها سليم بن مطير عن أبيهما قال سمعت أبا الزوائد
ورواه ابن أبي عاصم الأحاد المثاني ١٠٤/٥ ح (٢٦٤٦) ، ١١٩/٥ ح (٢٦٥٧) ، بزيادة في أوله ، والطبراني في المعجم الكبير ٢٣٨/٤ ح (٤٢٣٩) ، ومن طريقه : رواه المزي في تهذيب الكمال ٥٢٨/٨ ، ورواه أبو نعيم معجم الصحابة ٢٩٠٣/٥ ح٦٨١٢ ، جميعهم من طريق زياد بن نصر عن سليم بن مطير عن أبيه عن أبي الزوائد به .

دراسة إسناد الشاهد بإسناد أبي داود :

١- **أحمد بن عبد الله بن ميمون بن العباس بن الحارث الغطفاني الثغلبي ، أبو الحسن بن أبي الحواري الدمشقي [د ق].**

روى عن : زهير بن عباد الرؤاسي ، وسفيان بن عيينة ، وسليم بن مطير .
روى عنه : أبو داود ، وابن ماجة ، وبقي بن مخلد الأندلسي .
كان أبو حاتم يحسن الثناء عليه ويطنب فيه ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر :" ثقة ، زاهد " ، مات أربع وستين ومائتين [(١)].

٢- **سليم بن مطير ، من أهل وادي القرى [د].**

روى عن : أبيه .
روى عنه : هشام بن عمار ، وابن أبي الحواري ، وزياد بن نصر الوادي .

---

(١) ينظر : الجرح والتعديل ٤٧/٢ ت ٣٤ ، الثقات ٢٤/٨ ، تهذيب الكمال ٣٦٩/١ ت ٦٢، تقريب التهذيب ص ٩٣ ت٦١.

قال أبو حاتم :" محله الصدق " ، وقال ابن حجر :" لين الحديث " [١].

٣- **مطير بن سليم الوادي.**

روى عن : ذي الزوائد .

روى عنه : ابناه سليم بن مطير ، وشعيب بن مطير.

قال ابن حجر :" مجهول الحال "[٢].

٤- **رجل .**

هكذا ورد في الطريقين عند أبي داود مبهماً ، وورد التصريح بكنيته عند البخاري ، ووعند ابن أبي عاصم ، بأنه أبو الزوائد .

٥-أبو الزوائد ، ويقال ذو الزوائد اليماني .

ذكره أبو نعيم في معجم الصحابة ، وذكره ابن عبد البر في الاستيعاب ، وذكره ابن حجر في موضعين من الإصابة ، وفي تقريب التهذيب قال :" ذو الزوائد ، صحابي ، نزل المدينة ، ويقال : أنه جهني " [٣].

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً ، في إسناده راوي مجهول الحال ، وآخر لين الحديث ، وللاختلاف تحديد شيخ سليم بن مطير ، قال البخاري :" لم يثبت حديثه " [٤].

فيبقى حديث الدراسة – حديث معاذ بن جبل ﷺ ضعيفاً.

---

(١) ينظر : الجرح والتعديل ٢١٤/٤ ت ٩٢٨ ، تهذيب الكمال ١١/ ٣٤٧ ، تقريب التهذيب ص ٤٠٤ ت ٢٥٤٤.

(٢) ينظر : الجرح والتعديل ٣٩٣/٨ ت ١٨٠٤ ، تهذيب الكمال ٩٠/٢٨ ت ٢٤٨٨ ، تقريب التهذيب ص ٩٤٩ ت ٦٧٦١.

(٣) معجم الصحابة ٢٩٠٣/٥ ، الاستيعاب ٤٦٩/٢ ، الإصابة ٤١٣/٢ و ١٥٧/٧، تقريب التهذيب ص ٣١٣ ت ١٨٥٦

(٤) تهذيب الكمال ٩٠/٢٨.

الحديث : الثامن والستون

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا روح بن عبادة ، قال : ثنا هشام عن واصل مولى ابن عيينة ، عن محمد بن أبي يعقوب ، عن رجاء بن حيوة ، عن أبي أمامة قال : **أنشأ رسول الله ﷺ غزوة فأتيته فقلت : يا رسول الله ادع لي بالشهادة.**

فقال : اللهم سلمهم وغنمهم ".

فذكر مثل حديث مهدي [1]سواء.

وحدث به أحمد بن حنبل والكبار عن روح ، عن هشام ، عن واصل .

ورواه عبدالرزاق وغيره عن هشام ، عن محمد من دون واصل .

[حلية الأولياء ٥/١٧٥].

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه هشام بن حسان ، واختلف عنه من وجهين :

الأول : يروى عنه ، عن واصل مولى أبي عيينة ، عن محمد بن أبي يعقوب ، عن رجاء بن حيوة ، عن أبي أمامة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، عن محمد بن أبي يعقوب ، عن رجاء بن حيوة ، عن أبي أمامة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

تخريج الوجه الأول :

(هشام بن حسان ، عن واصل مولى أبي عيينة ، عن محمد بن أبي يعقوب ،عن رجاء بن حيوة ، عن أبي أمامة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن هشام بن حسان اثنان :

---

(١) أحال بمتن الحديث هنا على رواية الحديث من طريق مهدي بن ميمون ، وقد اختصر أبو نعيم الحديث هنا ، ، وسأذكر تخريج حديث مهدي بن ميمون بعد الفراغ من دراسة الاختلاف الذي وقع في الحديث من طريق هشام بن حسان .

١- روح بن عبادة .

رواه عنه الإمام أحمد في المسند ٤٥٤/٣٦ ح (٢٢١٤٠) ، ورواه الحارث بن أبي أسامة في مسنده كما في بغية الباحث ٤٣٠/١ ح (٣٤٦) ، ومن طريقه : رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٧٥/٥ و ٢٧٧/٦ ، ورواه الطبراني في المعجم الكبير ٩١/٨ ح (٧٤٦٥).

٢- عبد الأعلى بن عبد الأعلى :

رواه الروياني في المسند ٢٦٨/٢ ح (١١٧٦).

تخريج الوجه الثاني :

(هشام بن حسان ، عن محمد بن أبي يعقوب ، عن رجاء بن حيوة ، عن أبي أمامة ﷺ ، عن النبي ﷺ).

يرويه عن هشام من هذا الوجه عبد الرزاق الصنعاني.

رواه عبد الرزاق في المصنف ٣٠٨/٤ ح (٧٨٩٩) ، ومن طريقه رواه الطبراني في المعجم الكبير ٩١/٨ ح (٧٤٦٤).

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث.

هشام بن حسان القردسي ، البصري .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٠).

ثانياً : تراجم رواة الوجه الأول.

١-روح بن عبادة البصري.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٨).

٢-عبد الأعلى بن عبد الأعلى بن محمد وقيل ابن شراحيل السامي [١] القرشي ،البصري ، أبو محمد [ع].

---

(١) السامي : نسبة إلى سامة بن لؤي بن غالب . الأنساب ٢٠٣/٣ .

روى عن : حميد الطويل ، وهشام بن حسان ، ومحمد بن إسحاق .

روى عنه : إسحاق بن راهوية ، وأبو بكر بن أبي شيبة ، ومحمد بن بشار .

الموثقون : قال يحيى بن معين ، وأبو زرعة ، والذهبي ، وابن حجر :" ثقة " ، زاد الذهبي :" قدري " ، وقال أبو حاتم :" صالح الحديث ".

المجرحون : قال ابن سعد :" لم يكن بالقوي ".

أما جرحه بالقدر فقال الإمام أحمد :" يرى القدر" ، والذي أراه أنه ثقة ، لأن ذلك قول الأكثر وأما جرح ابن سعد له فقد قال ابن حجر :" هذا جرح مردود غير مبين ؛ ولعله بسبب القدر وقد احتج به الأئمة كلهم" ، وأما جرحه بالقدر فقال ابن حبان :" كان قدريًا متقنًا في الحديث غير داعية إليه" ، وقد جمع الذهبي بين القول بتوثيقه ووصفه ببدعة القدر ، مات سنة تسع وثمانين ومئة [١] .

ثالثاً : ترجمة راوي الوجه الثاني.

عبد الرزاق بن همام الصنعاني.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٤).

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن هشام بن حسان من وجهين :

الأول : يرويه روح بن عبادة ، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى ، كلاهما عن هشام بن حسان عن واصل مولى أبي عيينة ، عن محمد بن أبي يعقوب ، عن رجاء بن حيوة ، عن أبي أمامة عن النبي ﷺ .

الثاني : يرويه عبد الرزاق الصنعاني ، عن هشام بن حسان ، عن محمد بن أبي يعقوب ، عن رجاء بن حيوة ، عن أبي أمامة ، عن النبي ﷺ

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الأول هو الراجح ، وقرائن ترجيحه :

---

(١) ينظر : الطبقات ٢١٣/٧ ، تاريخ ابن معين رواية الدوري ٣٣٩/٢ ت ٣٢٥٣ ، العلل ومعرفة الرجال ١٧٨/٢ ت ١٩٢٣ ، الجرح والتعديل ٢٨/٦ ت ١٤٧ ، الثقات ١٣١/٧ ، تهذيب الكمال ٣٥٩/١٦ ت ٣٦٨٧ ، تقريب التهذيب ص ٥٦٢ ت ٣٧٥٨ ، هدي الساري ص ٤٣٧ .

١-أن الوجه الأول رواية الأكثر عدداً ، فقد رواه بهذا الوجه اثنان وخالفهما راوٍ واحد في الوجه الثاني.

٢- أن مدار الحديث بصري ، ورواة الوجه الأول عنه بصريون ، والمخالف لهم صنعاني ، وبلدي الراوي أدرى بحديثه.

((الحكم على الحديث))

سأدر إسناد الحديث من الوجه المرجح بإسناد الإمام أحمد : قال رحمه الله : حدثنا روح ، عن هشام ، عن واصل مولى أبي عيينة ، عن محمد بن أبي يعقوب ، عن رجاء بن حيوة ، عن أبي أمامة قال : أنشأ رسول الله ﷺ .

١- روح بن عبادة .

ثقة ، سبقت ترجمته رقم (٣٨).

٢- هشام بن حسان .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٠).

٣- واصل مولى أبي عيينة بن المهلب بن أبي صفرة، الأزدي ، البصري، [بخ م د س ق].

روى عن : رجاء بن حيوة ، وأبي الزبير المكي.

روى عنه : مهدي بن ميمون ، وهشام بن حسان ، ويحيى بن ميمون.

قال يحيى بن معين ، والإمام أحمد ، والعجلي ، والذهبي : " ثقة ".

وأنزله عن رتبة الثقة أبو حاتم فقال :" صالح الحديث " ، وقال ابن حجر :" صدوق عابد " ، وجرحه البزار فقال :" ليس بالقوي ، وقد احتمل حديثه ".

والذي أراه أنه ثقة ، فهذا قول الأكثر ، فقد وثقه يحيى بن معين والإمام أحمد ، والعجلي وابن حبان والذهبي ، وأما جرح البزار فمردود لأنه لم يذكر سبب الجرح [١].

---

(١) ينظر :الجرح والتعديل ٩/ ٣٠ت ١٣٤، معرفة الثقات ٣٣٨/٢ ت ١٩٢٨ ، الثقات ٥٥٨/٧ ، تهذيب الكمال ٤٠/٣٠ ت ٦٦٦٦ ، تقريب التهذيب ص ١٠٣٤ ت ٧٤٣٦ .

٤- محمد بن عبد الله أبي يعقوب التميمي ، الضبي ، البصري ، وقد ينسب إلى جده [ع].

روى عن : رجاء بن حيوة ، وحميد بن عبد الرحمن ، وضرار بن عمرو الضبي.

روى عنه : جرير بن حازم ، وواصل بن أبي عيينة ، ومهدي بن ميمون.

قال يحيى بن معين ، أبو حاتم ، والنسائي ، والعجلي ، وابن حجر :" ثقة ".

وذكره بان حبان في الثقات [١].

٥- رجاء بن حيوة بن جرول ، أبو المقدام ويقال : أبو نصر، الفلسطيني الشامي [خت م ٤]

روى عن : جابر بن عبد الله ، وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهم.

روى عنه : محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب ، والزهري ، ومحمد بن عجلان.

وقال ابن سعد :" كان ثقة ، فاضلاً ، كثير العلم " ، وقال النسائي ، والعجلي ، وابن حجر :" ثقة " ، مات سنة اثنتي عشرة ومائة [٢].

٦- أبو أمامة ، صدي[٣] بن عجلان بن الحارث الباهلي ، مشهور بكنيته.

صحابي[٤].

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد صحيح.

****

---

(١) ينظر : تاريخ الدارمي عن يحيى بن معين ص ١٩٩ ت ٩٢٧ ، الجرح والتعديل ٧/ ت ١٦٦٩ ، معرفة الثقات ٢٤٣/٢ ت ١٦١٦ ، الثقات ٤٠١/٧ ، تهذيب الكمال ٥٧٣/٢٥ ت ٥٣٨١ ، تقريب التهذيب ص ٨٦٧ ت ٦٠٩٥.

(٢) ينظر : الطبقات الكبرى ٤٥٤/٧ ، معرفة الثقات ٣٦٠/١ ت ٤٧٣ ، تهذيب الكمال ١٥١/٩ ت ١٨٩٠ ، تقريب التهذيب ص ٣٢٤ ت ١٩٣٠.

(٣) صدي : بمضمومة ، وفتح دال مهملة ، وشدة ياء ، المغني للفتني ص ١٥٠.

(٤) ينظر : الإصابة ٣٣٩/٣ .

الحديث من **طريق مهدي بن ميمون** [1].

قال الإمام أحمد المسند ٣٦/ ٥٣٢ ح (٢٢١٩٥) : حدثنا بهز بن أسد حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب الضبي عن رجاء بن حيوة عن أبي أمامة قال : أنشأ رسول الله ﷺ غزوا فأتيته فقلت :" يا رسول الله ادع الله لي بالشهادة ، الحديث " وفي ٣٦/ ٤٥٧ ح (٢٢١٤١) مختصراً ، وأحال بمعناه على حديث واصل مولى بن عيينة و في ٣٦/ ٥٥٣ح (٢٢٢٢٠) ، والحارث بن أبي أسامة كما في بغية الباحث ، ٤٢٨/١ ح(٣٤٥) ، ورواه ابن أبي شيبة في المصنف ، كتاب :الصيام ، باب (٣) : ما ذكر في فضل الصيام وثوابه ٢٧٤/٢ ح(٨٨٩٥) ، ومن طريقه : رواه ابن حبان من كما في الإحسان ، كتاب : الصوم ، باب (١) فضل الصوم ٢١١/٨ ح (٣٤٢٥) ، ورواه النسائي في سننه ، كتاب الصيام ، باب (٤٣) : فضل الصيام ٤٧٤/٢ ح (٢٢١٩) ، وفي السنن الكبرى ، ٩٢/٢ ح (٢٥٣٠) ، و عبد الله بن أحمد في زياداته على المسند ، المسند ٤٥٧/٣٦ ح (٢٢١٤٢) ، و البيهقي في شعب الإيمان ٤٠٤/٣ ح (٣٨٩٣) ، مختصراً على ما جاء في فضل الصيام ، ورواه بتمامه في دلائل النبوة ٢٣٤/٦-٢٣٥ ، وابن عساكر تاريخ دمشق ٦١/٢٤.

---

(١) سبق الإشارة في أول الحديث الكلام عن رواية مهدي بن ميمون .

الحديث : التاسع و الستون

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا حبيب بن الحسن ثنا عباس بن يوسف الشكلى ، ثنا محمد بن يسار السياري ، ثنا محمد بن إسماعيل ، ثنا أبو خالد : يزيد الواسطي ، أنبأنا الحجاج، عن مكحول ، عن أبي أيوب الأنصاري قال : قال رسول الله ﷺ :" **من أخلص لله تعالى أربعين يوماً ظ ـهرت ينابيع الحكمة على لسانه** ".

كذا رواه يزيد الواسطي متصلاً.

ورواه ابن هارون ، ورواه أبو معاوية ، عن الحجاج فأرسله .

[حلية الأولياء ١٨٩/٥].

((**تخريج الحديث**))

الحديث يرويه حجاج بن أرطأة ، واختلف عنه من وجهين :

الأول : يروى عنه ، عن مكحول ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، عن مكحول ، عن أبي أيوب ، عن النبي ﷺ .

تخريج الوجه الأول :

(حجاج بن أرطأة ، عن مكحول ، عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن حجاج بن أرطأة اثنان :

١- **أبو خالد الأحمر.**

رواه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف ١٠١/٧ ح (٣٤٣٣٣).

٢- **أبو معاوية : محمد بن خازم.**

رواه عنه هناد بن السري في الزهد ٣٥٧/٢ ح (٦٧٨) ، ومن طريقه : رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٨٩/٥ ، ورواه الحسين المروزي في زوائده على الزهد لابن المبارك ٢٩٩/١ ح (١٠١٤) ، ورواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٧٠/١٠.

تخريج الوجه الثاني :

(حجاج بن أرطاة ، عن مكحول ، عن أبي أيوب ، عن النبي ﷺ).

تفرد به أبو خالد الواسطي من هذا الوجه عن حجاج بن أرطأة .

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٨٩/٥ ، ومن طريقه : رواه ابن الجوزي في الموضوعات ٣٨٧/٣ ح (١٦٢٨).

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث .

حجاج بن أرطأة .

صدوق يخطئ كثيراً ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧).

ثانياً : تراجم رواة الوجه الأول .

٢- **أبو خالد الأحمر ، سليمان بن حيان الأزدي.**

صدوق يخطئ ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٠).

٣- **أبو معاوية : محمد بن خازم.**

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥).

ثالثاً: ترجمة راوي الوجه الثاني .

يزيد بن عبد الرحمن الواسطي ، أبو خالد الدالاني(١)[٤].

روى عن : حجاج بن أرطأة ، وعمر بن مرة ، وقتادة بن دعامة .

روى عنه : زهير بن معاوية ، وشريك بن عبد الله ، قيس بن الربيع.

قال يحيى بن معين :" ليس به بأس " ، وقال البخاري :" صدوق ، وإنما يهم في الشيء " ، وقال أبو حاتم :" صدوق ، ثقة " ، وقال النسائي :" ليس به بأس ".

وقال ابن حبان :" كان كثير الخطأ ، فاحش الوهم ، يخالف الثقات في الروايات ".

وقال ابن عدي :" له أحاديث صالحة ، وفي حديثه لين ، إلا أنه مع لينه يكتب حديثه " ، وقال ابن حجر :" صدوق ، يخطئ كثيراً ، وكان يدلس ". (٢)

---

(١) الدالاني :بفتح الدال المشددة ، وفي آخرها نون ، هذه النسبة إلى بني دالان ، من قبيلة همدان ، الأنساب ٤٥٠/٢.

(٢) ينظر :الجرح والتعديل ٩/ ١١٦٧ ، المجروحين ١٠٥/٣ ، الكامل ٧/ ٢٧٧ ، تهذيب الكمال ٢٧٣/٣٣ ت ٧٣٣٦ ، ميزان الاعتدال ٤٢٢/٤ ت ٩٧٢٣، تقريب التهذيب ص ١١٣٩ت ٨١٣٢ .

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن حجاج بن أرطأة من وجهين :

الأول : يرويه أبو خالد الأحمر ، وأبو معاوية كلاهما عن حجاج بن أرطأة ، عن مكحول ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يرويه أبو خالد الدالاني ، عن حجاج بن أرطأة ، عن مكحول ،عن أبي أيوب رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

وبعد النظر في أحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الأول هو الراجح ، وقرائن ترجيحه :

١- أن الوجه الأول من رواية الأرجح صفة وعدداً.

٢- أنه لا يعرف لمكحول الشامي سماع من أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه [١].

((الحكم على الحديث))

سأدرس إسناد الحديث من الوجه المرجح بإسناد هناد بن السري : قال رحمه الله : حدثنا أبو معاوية ، عن حجاج ، عن مكحول قال : قال رسول ﷺ :" **من أخلص لله ، الحديث**".

١- **أبو معاوية ، محمد بن خازم .**

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥).

٢- **حجاج بن أرطأة .**

صدوق يخطئ كثيراً ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧).

٣- **مكحول الشامي أبو عبد الله الدمشقي ، الفقيه ، [ر م ٤].**

روى عن : النبي ﷺ مرسلاً ، وأنس بن مالك رضي الله عنه .

روى عنه : الحجاج بن أرطاة ، وحميد الطويل ، ومحمد بن إسحاق .

قال العجلي :" تابعي ، ثقة " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال :" كان من فقهاء الشام ، وربما دلس " ، قاب ابن حجر :" ثقة ، فقيه ، كثير الإرسال ، مشهور ".

---

(١) لم يلق من الصحابة رضي الله عنهم إلا أنس بن مالك رضي الله عنه ، جامع التحصيل ، للعلائي ص ٢٨٥.

وقد طعن فيه ببدعة القدر ، قال ابن سعد :" قال بعض أهل العلم : كان يقول بالقدر ، وكان ضعيفاً في حديثه وروايته " ، قال يحيى بن معين :" كان قدرياً ثم رجع " .

مات سنة ثمان عشرة ومائة [١].

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ، ضعيف ، في إسناده حجاج بن أرطأة صدوق يخطئ كثيراً ، ولأنه مرسل فمكحول الشامي من التابعين .

وللحديث شاهدان .

الأول : حديث عبد الله بن عباس ﷺ .

قال قال رسول الله ﷺ :" **من أخلص لله أربعين صباحاً ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه** ".

رواه القضاعي في مسند الشهاب ١/٢٨٥ ح (٤٦٦) .

والحديث ضعيفٌ جداً ، في إسناده راويان لايعرفان ، وثالث مجهول ، ورابع متروك: **يحيى بن أحمد بن علي الأذني** ، لا يعرف ، و**عامر بن سيار بن عبد الرحمن بن حازم الدارمي** ، قال أبو حاتم :" رجل مجهول "،وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال :" وربما أغرب " ، وقال الذهبي :" مجهول " ، مات في حدود الأربعين ومائتين [٢].

وسوار بن مصعب الهمداني الكوفي أبو عبد الله الأعمى المؤذن ، قال يحيى بن معين :" ليس بشيئ " ، وقال :" لم يكن بثقة " ، وقال:" ضعيف " ، وقال الإمام أحمد :" متروك الحديث " ، وقال :" ليس بشيئ " ، وقال البخاري :" منكر الحديث " ، وقال أبو داود:" ليس بثقة "، قال النسائي :" متروك الحديث "[٣].

---

(١) ينظر :الطبقات الكبرى ٤٥٤/٧ ، معرفة الثقات ٢٩٦/٢ ت ١٧٨٤ ، الثقات لابن حبان ٤٧٧/٥ ، تهذيب الكمال ٤٦٤/٢٨ ت ٦١٦٨ ، جامع التحصيل للعلائي ص ٢٨٥ تقريب التهذيب ص ٩٦٩ ت ٦٩٢٣ .

(٢) ينظر : الجرح والتعديل ٣٢٢/٦ ت ١٧٩٩ ، الثقات لابن حبان ٥٠٢/٨ ، ميزان الاعتدال

(٣) ينظر : تاريخ الدوري عن يحيى بن معين ٣٦١/٣ و ٤٢٢/٣ ، علل أحمد للمروذي ص ٨٣ ، التاريخ الصغير للبخاري ١٦٥/٢ ، الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٥٠ ت ٢٥٨ ، الكامل لابن عدي ٤٥٤/٣ ، بحر الدم ص ٧١ ت ٤١٧.

وثابت بن مقسم ، لا يعرف.

الشاهد الثاني : حديث أبي موسى الأشعري ﷺ .

قال : قال رسول الله ﷺ : **من زهد في الدنيا أربعين يوماً ، وأخلص فيها العبادة أخرج الله تعالى على لسانه ينابيع الحكمة من قلبه "**

رواه ابن عدي الكامل ٣٠٧/٥ ، وقال :" وهذا متنه منكر " ، وذكره الذهبي في ميزان الاعتدال ٦٦٥/٢.

والحديث ضعيف جداً ؛ في إسناده **أبو أيوب الدمشقي ، لا يعرف** [١]، و عبد الملك بن مهران ، قال أبو حاتم :" مجهول " ، وقال العقيلي :" صاحب مناكير غلب على حديثه الوهم لا يقيم شيئا من الحديث " ، وقال الدارقطني :" ضعيف " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن عدي :" مجهول ليس بالمعروف "، وذكره الذهبي في المغني في الضعفاء [٢].

وجعل ابن عدي هذا الحديث من مناكيره ، وقال الذهبي عن حديثه هذا :" باطل ". [٣] ، وللانقطاع بين الحسن البصري وأبي موسى الأشعري ، قال علي بن المديني :" لم يسمع من أبي موسى الأشعري " [٤].

فيبقى حديث الدراسة ضعيفاً ، ولا يصح تقويته بهذين الشاهدين .

---

(١) لم استطع تمييزه ، وفي كتب التراجم ، أبو أيوب سليمان بن موسى الدمشقي ، ذكره مسلم في الكنى والأسماء ١/ ٦٧ ت ١٢٢ ، والمزي في تهذيب الكمال ٩٢/١٢ ت ٢٥٧١ ، إلا أن هذا متقدم فقد توفي سنة خمس وعشرين ومائة ، والراوي عنه مات سنة إحدى وخمسين ومائتين ، والراوي عنه هنا حميد بن زنجويه ثقة ، ثبت ، وانتفت شبهة التدليس عن حميد بأنه قد صرح بالتحديث ، ولم يوصف به أصلاً.

(٢) ينظر : الجرح والتعديل ٣٧٠/٥ ت ١٧٣٣ ، الضعفاء الكبير ٣٤/٣ ت ٩٨٩ ، الثقات لابن حبان ١٠٨/٧ ،الكامل ٣٠٧/٥ ، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١٥٢/٢ ت ٢١٨٣ ، المغني في الضعفاء ٤٠٨/٢ ت ٣٨٤٦ .

(٣) ميزان الاعتدال ٦٦٥/٢.

(٤) جامع التحصيل للعلائي ص ١٦٣.

الحديث : السبعون

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا عبدالله بن محمد من أصل كتابه ، قال ثنا محمد بن زكريا ، ثنا عمر بن يحيى ، ثنا شعبة بن الحجاج ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله ﷺ :" **قلوب بني آدم تلين في الشتاء ، وذلك لأن الله خلق آدم من طين والطين يلين في الشتاء** ".

تفرد برفعه عن شعبة عمر بن يحيى وهو متروك الحديث .

وصحيحه من قول خالد حدث به ابن أبي داود عن ابن زكريا .

[حلية الأولياء ٥/٢١٦].

((تخريج الحديث))

الحديث يروى عن خالد بن معدان من وجهين :-

الأول : يروى عنه ، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، من قوله .

تخريج الوجه الأول :

(خالد بن معدان ، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ).

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٧/٢١٦ ، و في أخبار أصبهان ٢/٢١٧ ، ومن طريقه رواه ابن الجوزي في الموضوعات ١/٢٣١ ح(٣١٥) ، والذهبي في تذكرة الحفاظ ٣/١٠٦٥.

تخريج الوجه الثاني :

(خالد بن معدان من قوله).

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٧/٢١٣ ، بلفظ :" خلقت القلوب من طين وإنها لتلين في الشتاء ".

((دراسة الاختلاف))

من تخريج الحديث يتبين أنه قد روي عن خالد بن معدان من وجهين :-

الأول : يروى عنه ، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، من قوله .

والراجح الوجه الثاني وأن هذا من قول خالد بن معدان ولا يصح رفعه إلى النبي ﷺ ، لأن أحد الرواة أخطأ في روايته أو ربما وضعه ، وقد بين العلماء أن عمر بن يحيى قد تفرد به عن شعبة وهو متروك الحديث ، قال أبو نعيم :" تفرد برفعه عن شعبة عمر بن يحيى ، وهو متروك الحديث ، وصحيحه من قول خالد "[١] ، قال ابن الجوزي عن الرواية المرفوعة :" هذ حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ وإنما هو محفوظ من كلام خالد بن معدان ، والمتهم برفعه : عمر بن يحيى "[٢] ، وقال عمر بن بدر الموصلي :" هذا الكلام محفوظ من كلام خالد بن معدان "[٣] ، وقال الذهبي في ترجمة عمر بن يحيى :" أتى بحديث شبه موضوع عن شعبة " وزاد في إعلال الحديث بقوله :" ولا نعلم لشعبة عن ثور رواية " [٤] ، وقال بعد روايته له هذا صحيح مركب على شعبة وعمر بن يحيى لا أعرفه تركه أبو نعيم "[٥].

وتعقبه ابن حجر فقال :" وأظنه عمر بن يحيى بن عمر بن أبي لمة بن عبد الرحمن فقد روى له الدارقطني في حديث مالك من روايته عن مالك وضعفه " [٦].

---

(١) حلية الأولياء ٢١٧/٧.

(٢) الموضوعات ٢٣٢/١.

(٣) الوقوف على الموقوف ص ٢٤ ح ٦.

(٤) ميزان الاعتدال ٢٣٠/٣ ت ٦٢٤٦.

(٥) تذكرة الحفاظ ١٠٦٥/٣.

(٦) لسان الميزان ٣٨٥/٤ ت ٦٢٢١.

الحديث : الحادي والسبعون

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا أبو إسحاق بن حمزة في جماعة قالوا : ثنا عبدالله بن محمد ثنا منصور بن أبي مزاحم ، قال: ثنا يحيى بن حمزة ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن المقدام بن معدي كرب عن النبي ﷺ قال :" **كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه** ".

صحيح من حديث ثور عن خالد رواه ابن المبارك والوليد بن مسلم ، عن ثور .

ورواه إسماعيل بن عياش ، وبقية عن بحير فقال : عن المقدام ، عن أبي أيوب مثله .

[حلية الأولياء ٥/٢١٧].

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه خالد بن معدان واختلف عنه من وجهين :

الأول : يروى عنه ، عن المقدام بن عمرو رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ.

الثاني : يروى عنه ، عن المقدام بن عمرو رضي الله عنه ، عن أبي أيوب رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ.

تخريج الوجه الأول :

(خالد بن معدان ، عن المقدام بن عمرو رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ).

يرويه ثور بن يزيد من هذا الوجه عن خالد بن معدان.

رواه الإمام أحمد في المسند ٤١٥/٢٨ ح (١٧١٧٧) ، والبخاري في صحيحه كتاب : البيوع ، باب (٥٢) : ما يستحب من الكيل ٩٧/٢ ح(٢١٢٨) ، ومن طريقه : رواه القضاعي في مسند الشهاب ٤٠٦/١ ح (٦٩٨) ، والبغوي في شرح السنة ، كتاب : الأطعمة ، باب : كيل الطعام ٣٣٤/١١ ح(٣٠٠٠) ،ورواه عبد الباقي بن قانع في معجم الصحابة ١٠٦/٣ ، وابن حبان كما في الإحسان ، كتاب:البيوع ٢٨٥/١١ ح (٤٩١٨) ، والطبراني في المعجم الكبير ٣٧٢/٢٠ ح (٦٤٣) ، وفي مسند الشاميين ٢٤٤/١ ح (٤٣٣) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٢١٧/٥ والبيهقي في السنن الكبرى

، كتاب : البيوع،باب:ما جاء في ابتغاء البركة من كيل الطعام ٣٢/٦ ،وقال الوليد هنا : حدثنا ثور ".

تخريج الوجه الثاني :

(خالد بن معدان ، عن المقدام بن عمرو ﷺ ، عن أبي أيوب ﷺ).

يرويه بحير بن سعيد من هذا الوجه عن خالد بن معدان.

رواه الإمام أحمد في المسند ٤٩٣/٣٨ ح(٢٣٥٠٨) ، وفي ٤٩٤/٣٨ ح (٢٣٥٠٩) ، وفي ٤٩٤/٣٨ ح(٢٣٥١٠) ، وأبو جعفر المصيصي في حديث المصيصي لوين ١١١/١ ح(١٠٨) ، و ابن ماجة في سننه ، كتاب : التجارات ، باب : (٣٩) : ما يرجى في كيل الطعام من البركة ٥٢/٣ ح (٢٢٣٢). وفيه بحير بن سعد ، والطبراني في مسند الشاميين ١٧١/٢ ح (١١٢٩) ،وابن عدي في الكامل ٢٩٦/١ ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٢١٧/٥ ، والبيهقي في السنن الكبرى ، كتاب : البيوع ، باب : ما جاء في ابتغاء البركة من كيل الطعام ٣٢/٦ .

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث.

خالد بن معدان [١]بن أبي كرب الكلاعي[٢] أبو عبد الله الشامي الحمصي[ع].

روى عن : المقدام بن معدي كرب ، وعبد الله بن عمرو ﷺ .

روى عنه : بحير بن سعيد ، وثور بن يزيد ، وحريز بن عثمان الرحبي .

ذكره محمد بن سعد في الطبقة الثالثة من تابعي أهل الشام ، وقال :" ثقة " ، وقال العجلي :" شامي ، تابعي ، ثقة" ، وقال النسائي :" ثقة " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي :" فقيه ، ثبت ، يرسل عن الكبار " ، وقال ابن حجر :" ثقة، عابد ، يرسل كثيراً " ، وهذا الإرسال قيده الذهبي بكبار الصحابة ، مات سنة ثمان ومائة [١].

---

(١) معدان : بمفتوحة ، وسكون عين مهملة ، وخفة دال مهملة ، المغني للفتني ص ٢٣٥.

(٢) الكلاعي : بفتح الكاف ، وفي آخرها العين المهملة ، هذه النسبة إلى قبيلة يقال له : كلاع ، نزلت الشام، وأكثرهم نزل حمص ، الأنساب ١١٨/٥.

ثانياً : ترجمة راوي الوجه الأول .

ثور بن يزيد بن زياد الكلاعي .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٥).

ثالثاً : ترجمة راوي الوجه الثالث.

بحير[٢] بن سعيد السحولي [٣]أبو خالد الحمصي [بخ ٤].

روى عن : خالد بن معدان ، ومكحول الشامي.

روى عنه إسماعيل بن عياش وبقية بن الوليد وثور بن يزيد .

قال الإمام :" أحمد ليس بالشام أثبت من حريز الا أن يكون بحير " ، وقال ابن سعد ، والنسائي ، و العجلي ، وابن حجر :" ثقة " ، قال الخليلي :" من الحفاظ الثقات "، وقال أبو حاتم :" صالح الحديث " ، وقال الذهبي :" حجة " ، وقال :" صدوق ، مشهور ، ما علمت به بأساً " ، وقال ابن حجر :" ثقة ، ثبت ". [٤]

((دراسة في الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن خالد بن معدان من وجهين :

الأول :يرويه ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن المقدام بن عمرو ﷺ ،عن النبي ﷺ.

---

(١) ينظر : الطبقات الكبرى ٤٥٥/٧ ، معرفة الثقات ٣٣٢/١ ، الثقات لابن حبان ٩٤/٤، تهذيب الكمال ١٧٦/٨ ت ١٦٥٣ ، الكاشف ١/ ٣٦٩ ، تقريب التهذيب ص ٢٩١ ت ١٦٨٨ .

(٢) بحير : بفتح الباء ، وكسر الحاء المهملة، الإكمال لابن ماكولا ١٩٦/١.

(٣) السحولي : بفتح السين ، وضم الحاء المهملتين ، وبعدهما الواو ، وفي آخرها اللام ، هذه النسبة إلى : سحول ، وهي قرية فيما أظن باليمن ، وإليها تنسب الثياب السحولية ، يعني البيض ، الأنساب ٢٢٩/٣.

سحول: بفتح أوله ، وضم ثانيه ، قرية باليمن ، تنسب إليها الثياب السحولية ، معجم البلدان ٢٢٠/٣.

(٤) ينظر : الطبقات الكبرى ٤٦٢/٧ ، ومعرفة الثقات ٢٤٣/١ ت ٣٩٥ ، والجرح والتعديل ٤١٢/١ ، تهذيب الكمال ٢١/٤ ، الكاشف ١٥٠/١ ، من تكلم فيه وهو موثق ص ٥٢.، تقريب التهذيب ص ١٦٣ت ٦٤٦.

الثاني : يرويه بحير بن سعيد ، عن خالد بن معدان ، عن المقدام بن عمرو ﷺ ، عن أبي أيوب ﷺ ،عن النبي ﷺ.

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يمكن تصحيح الوجهين ،فقد أخرج البخاري الوجه الأول ،ولا منافاة بين الوجهين فالوجه الثاني من المزيد في متصل الأسانيد ، وقد أخرج الإمام أحمد الحديث في مسند المقدام بن عمرو ﷺ ، وفي مسند أبي أيـــوب الأنصاري ﷺ .

ورجح الدارقطني الوجه الثاني فقال :" والقول قول بحير بن سعيد لأنه زاد " [١] ، وأشار ابن حجر إلى ترجيح الدارقطني و لم يعقب عليه [٢].

((الحكم على الحديث))

الحديث مخرج في صحيح البخاري.

---

(١) العلل ١٢٢/٦.

(٢) فتح الباري ٣٤٦/٤.

الحديث : الثاني و السبعون

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا حفص بن عمر الرقى ، ثنا سليمان بن عبدالله ، ثنا بقية بن الوليد ، عن بحير بن سعيد ، عن خالد بن معدان ، عن عبدالله بن عمرو ، عن النبي ﷺ قال :" **من صام الأربعاء ، والخميس ، والجمعة كان له كعتق رقبة** ".

رواه حيوة بن شريح عن بقية موقوفاً .

و لم نكتبه مرفوعاً بهذا اللفظ إلا من حديث سليمان عن بقية.

[حلية الأولياء ٥/٢١٨].

((**تخريج الحديث**))

الحديث يرويه بقية بن الوليد واختلف عنه من وجهين :

الأول : يروى عنه ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه موقوفاً.

تخريج الوجه الأول :

(بقية بن الوليد عن بحير بن سعيد عن خالد بن معدان عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ).

تفرد به سليمان بن عبد الله الرقي من هذا الوجه عن بقية بن الوليد.

رواه الطبراني في مسند الشاميين ٢/١٧٥ ح (١١٣٦) ، وعنه : رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٥/٢١٨.

تخريج الوجه الثاني :

(بقية بن الوليد ، عن بحير بن سعيد ، عن خالد بن معدان ، عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ).

تفرد به حيوة بن شريح من هذا الوجه عن بقية بن الوليد.

رواه الطبراني في مسند الشاميين ١٧٥/٢ ح (١١٣ ٧).

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث .

بقية بن الوليد الحمصي .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٠).

ثانياً : ترجمة راوي الوجه الأول .

سليمان بن عبد الله ، أبو الوليد الرقي [١].

روى عن : بقية بن الوليد.

روى عنه : حفص بن عمر الرقي.

قال يحيى بن معين :" ليس بشيء " ، وذكره الذهبي في المغني في الضعفاء [٢].

ثالثاً :ترجمة راوي الوجه الثاني .

حيوة بن شريح بن صفوان .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٢).

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن بقية بن الوليد من وجهين :

الأول : يروى عنه ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه عن النبي ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه موقوفاً.

---

(١) الرقي : بفتح الراء ، وفي آخرها القاف المشددة ، هذه النسبة إلى الرقة ، وهي بلدة على طرف الفرات، الأنساب ٨٤/٣ ، الرقة : مدينة مشهورة على الفرات ، معدودة في الجزيرة ، معجم البلدان ٦٧/٣.س

(٢) ينظر : ميزان الاعتدال ٢١٢/٢ ت ٣٤٨٢، المغني في الضعفاء ٤٤٠/١ ت ٢٦٠٣، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢٢/٢ ت ١٥٣٢، ولم أجد له ترجمة في تاريخ الرقة.

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الثاني هو الراجح لأنه من رواية الأرجح صفة ، فراوي الوجه الأول ثقة ، والمخالف له ضعيف ، والراوي عنه حفص بن عمر الرقي ، متكلم فيه ، قال فيه أبو أحمد الحاكم :" حدث بغير حديث لم يتابع عليه" ، وقال الخليلي:" وكان يحفظ وينفرد برفع حديث " [١].

((الحكم على الحديث))

سأدرس إسناد الحديث من الوجه المرجح بإسناد الطبراني حيث قال رحمه الله ":

حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، ثنا حيوة بن شريح ، ثنا بقية ، عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن عبد الله بن عمرو.

١- **عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان بن عمرو النصري أبو زرعة الدمشقي [د].**

روى عن : حيوة بن شريح ، وأحمد بن محمد بن حنبل وآدم بن أبي إياس .

روى عنه : أبو داود السجستاني ، والطبراني ، وابن أبي حاتم الرازي.

قال أبو حاتم : " صدوق " ، وقال ابن أبي حاتم :" وكان ثقة ، صدوقاً " ، وقال ابن حجر : " ثقة ، حافظ ، مصنف " ، مات سنة إحدى وثمانين ومائتين [٢].

٢- **حيوة بن شريح.**

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٢).

٣- **بقية بن الوليد.**

ثقة ، مدلس ، سبقت ترجمته قريباً.

---

(١) ينظر : الإرشاد ٤٧٤/٢ ، وميزان الاعتدال ٣٣٠/٢ ت ٢١٨٥.

(٢) ينظر : الجرح والتعديل ٥/ت١٢٥٩ ، الإرشاد للخليلي ٤٨٢/٢ ، تهذيب الكمال ٣٠١/١٧ ت ٣٩٦١ ، تقريب التهذيب ص ٥٩٢ ت ٣٩٩٠.

٤- **بحير بن سعيد السحولي .**

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧١).

٥-خالد بن معدان بن أبي كرب الكلاعي

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث ، رقم (٧١).

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد موقوف ضعيف ؛ لأنه من رواية بقية بن الوليد وهو مدلس .

وله شواهد :

الأول : حديث عبد الله بن عباس ﷺ .

قال : قال رسول الله ﷺ من صام الأربعاء والخميس كتب له براءة من النار.

رواه أبو يعلى في المسند١٠/١٠ ح (٥٦٣٦).

الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، في إسناده بقية بن الوليد مدلس وقد عنعن ، وأبو بكر بن أبي مريم ضعيف[١].

وقد ورد الحديث من طريق آخر عن عبد الله بن عباس ﷺ ، وعن أنس بن مالك ﷺ ، وأبي أمامة : صدي بن عجلان الباهلي ﷺ ، وكلها مردودة فمدارها على صالح بن جبلة ، ضعيف [٢] ، وقد اضطرب في هذا الحديث فرواه بثلاثة أسانيد ومتون مختلفة :

فرواه عن ميمون بن مهران عن بن عباس قال :قال رسول الله ﷺ :" **من صام الأربعاء والخميس والجمعة بنى الله له بيتا في الجنة يرى ظاهره من باطنه وباطنه من ظاهره**".

رواه الطبراني في المعجم الأوسط ٨٦/١ ح (٢٥٣) ، ثم قال :"لم يرو هذا الحديث عن ميمون بن مهران إلا صالح بن جبلة تفرد به شهاب بن خراش ".

ورواه أخرى عن أبي قبيل : حي بن يؤمن المصري عن أنس بن مالك ﷺ أنه سمع النبي ﷺ **يقول :" من صام الأربعاء والخميس والجمعة بنى الله له قصراً في الجنة من لؤلؤ وياقوت وزبرجد وكتب له براءة من النار ".**

---

(١) تقريب التهذيب ص ١١١٦ ت ٨٠٣١.

(٢) ميزان الاعتدال ٣٩٩/٣ ت ٣٧٨١، لسان الميزان ١٦٧/٣ ت ٦٧٥.

رواه الطبراني في المعجم الأوسط ٨٧/١ ح(٢٥٤) ، والبيهقي في كتاب فضائل الأعمال ص٥٣٢ ح (٣٠٤) .

ورواه ثالثة عن ميمون بن مهران عن أبي أمامة ﷺ قال سمعت رسول الله ﷺ **يقول** :" **من صام الأربعاء والخميس والجمعة بنى الله تعالى له بيتاً في الجنة يرى ظاهره من باطنه وباطنه من ظاهره** ".

رواه أحمد بن منيع كما في المطالب العالية ٢١٣/٦ ح (١١٠٩) ، والطبراني في المعجم الكبير ٢٥٠/٨ ح (٧٩١٨).

وورد من حديث عبد الله بن عمر ﷺ .

قال : قال رسول الله ﷺ :" **قال من صام يوم الأربعاء والخميس والجمعة وتصدق بما قل أو كثر غفر الله له ذنوبه وخرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه**"

رواه ابن حبان في المجروحين ٣٠/٢ ، والطبراني في المعجم الكبير ٣٤٨/١٢ ح (١٣٣٠٨) ، البيهقي في السنن الكبرى ٢٩٥/٤ ، وفي كتاب فضائل الأعمال ص ٥٣٠-٥٣١ ح (٣٠٢)، ،وفي شعب الإيمان ٣٩٦/٣ ح (٣٨٧١).

وهذا حديث ضعيف جداً ، في إسناده ؛ أيوب بن نهيك الحلبي ، متروك ، قال أبو حاتم : " ضعيف الحديث " ، وقال ابو زرعة :" منكر الحديث " [١] ، ورواه عنه يحيى بن عبد الله البابلتي ، قال أبو حاتم :" لا يعتد به " ، وضعفه أبو زرعة ، وقال ابن حجر :" ضعيف ". [٢] ، وعبد الله بن واقد الحراني ، قال النسائي :" متروك "، وقال الذهبي :" واه " ، وقال ابن حجر :" متروك ، وكان أحمد يثني عليه ، وقال : لعله كبر واختلط ، وكان يدلس " [٣].

فلا تصلح هذا الشواهد لتقوية حديث عبد الله بن عمرو ﷺ .

---

(١) ينظر : الجرح والتعديل ٢٥٩/٢ ت ٩٣٠ ، ميزان الاعتدال ٢٩٤/١ ت

(٢) ينظر : ميزان الاعتدال ٣٩٠/٤ ت ٩٥٦٣، تقريب التهذيب ص ١٠٥٩ ت ٧٦٣٥.

(٣) ينظر : الجرح والتعديل ١٩١/٥ ت ، الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ١٥٠ ، تقريب التهذيب ٥٥٥ت ٣٧١١.

الحديث : الثالث و السبعون.

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبدالغفار بن أحمد الحمصي ، ثنا محمد بن المصفى ، ثنا يحيى بن سعيد القطان ، عن إسماعيل بن عياش ، عن الأحوص بن حكيم ، عن شهر، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ : **خرج على أصحابه فقال :" ما جمعكم "؟.**

فقالوا :" اجتمعنا نذكر ربنا ونتفكر في عظمته".

فقال : ألا أخبركم ببعض عظمته "؟.

قلنا :" بلى يا رسول الله.

قال :" إن ملكاً من حملة العرش يقال له إسرافيل زاوية من زوايا العرش على كاهله قد مرقت قدماه في الأرض السفلى ، ومرق رأسه من السماء السابعة العليا في مثله من خليقة ربكم ".

تفرد به إسماعيل بن عياش ، عن الأحوص ، عن شهر بن حوشب ، عن ابن عباس ، ورواه عبدالجليل بن عطية عن شهر عن عبدالله بن سلام.

[حلية الأولياء ٦/٦٥]

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه شهر بن حوشب واختلف عنه من وجهين :

الأول : يروى عنه ، عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

تخريج الوجه الأول :

(شهر بن حوشب ، عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن شهر بن حوشب اثنان :

١- عامر بن عبد الواحد الأحول .

رواه ابن شاهين في الفوائد ص ٧٩ ح (٤).

٢- الأحوص بن حكيم .

رواه أبو الشيخ الأصبهاني في العظمة٣/٩٤٩ ح (٤٧٧) ، ٢/٦٩٧ ح (٢٨٨) ، وعنه رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٦/٦٥ – ٦٦.

تخريج الوجه الثاني :

(شهر بن حوشب ، عن عبد الله بن سلام ﷺ ، عن النبي ﷺ).

يرويه عبد الجليل بن عطية من هذا الوجه عن شهر بن حوشب.

رواه ابن أبي حاتم في التفسير ٨٤٢/٣ ح (٤٦٥٩) ، وأبو الشيخ الأصبهاني في العظمة ص ٢٢ ح (٢١) ، بزيادة في آخره " العظمة ج١/ص٢٣٨ ، وفيه " **فإنه خلق خلقاً قدماه في الأرض السابعة السفلى ورأسه قد جاوز السماء العليا بما بين قدميه إلى منكبيه مسيرة ثلاث مائة عام وما بين كتفيه إلى أخمص قدميه مسيرة ثلاث مائة عام فالخالق أعلم من المخلوق سبحان الله العظيم**" ، و أبو نعيم في حلية الأولياء ٦٦/٦-٦٧ ، وأبو القاسم الأصبهاني في الترغيب والترهيب ٣٩٠/١ ح(٦٧٣)، وفي الحجة في بيان المحجة ١٦/١ ح(١٢).

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث .

شهر بن حوشب الأشعري أبو سعيد الشامي الحمصي [بخ م ٤].

روى عن : جابر بن عبد الله ، وسلمان الفارسي ، وعبد الله بن سلام ﷺ .

روى عنه : عامر الأحول ، وعبد الجليل القيسي ، والأحوص بن حكيم.

اختلفت فيه أقوال أهل العلم ، فممن وثقه :

قال يحيى بن معين :" ثقة " وقال :" ثبت " ، وقال العجلي :" تابعي ثقة " ، وقال الإمام أحمد :" ليس به بأس " ، وكان يثني عليه ، وقال أبو حاتم :" ماهو بدون أبي الزبير ، ولا يحتج به " ، وقال أبو زرعة :" لا بأس به " ، وقال ابن شاهين :" ثقة ".

والمتكلمون فيه : قال النسائي :" ليس بالقوي " وقال ابن حبان :" كان ممن يروي عن الثقات المعضلات وعن الأثبات المقلوبات " ، وقال ابن عدي :" ليس بالقوي في الحديث وهو ممن لا يحتج بحديثه ولا يتدين به " وجمع ابن حجر بين أقوال من سبق :" صدوق كثير الإرسال والأوهام "، مات سنة مائة وواحد [١]

ثانياً : تراجم رواة الوجه الأول .

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل ٣٨٢/٤ ت ١٦٦٨ ، تاريخ يحيى بن معين رواية الدوري ٢١٦/٤ ، معرفة الثقات ٤٦١/١ ت ٧٤١ ، الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ١٩٤ ت ٢٩٤ ، المجروحين ١/ ٣٦١ ، الكامل ٣٩/٤ ، تاريخ أسماء الثقات ص ١١١ ت ٥٣٦ ، تهذيب الكمال ٥٨٧/١٢ ت ٢٧٨١ ، تقريب التهذيب ص ٤٤١ ت ٢٨٤٦.

١- عامر بن عبد الواحد الأحول البصري ، [ر م ٤] .

روى عن بكر بن عبد الله المزني ،وشهر بن حوشب ، ومكحول الشامي .

روى عنه : حماد بن زيد وحماد بن سلمة ، وهشام الدستوائي .

قال أبو حاتم:" ثقة لا بأس به " ، وذكره بن حبان في كتاب الثقات.

قال يحيى بن معين : " ليس به بأس "، قال الإمام أحمد :" ليس بقوي " ، وقال :" ليس حديثه بشيء " ، ، وقال النسائي :" ليس بالقوي " مات سنة ثلاثين ومائة [١]

٢- أحوص بن حكيم بن عمير وهو عمرو بن الأسود العنسي الحمصي [ق].

روى عن أبيه حكيم بن عمير ق وخالد بن معدان ق وشهر بن حوشب.

روى عنه زهير بن معاوية ، وسفيان بن عيينة ، وعيسى بن يونس .

المعدلون له:

قال سفيان بن عيينة :" ثقة " ، وقال العجلي :" لا بأس به " ، وقال الدارقطني :" يعتبر به إذا حدث عنه ثقة ".

المجرحون له :

قال يحيى بن معين :" ليس بثقة ، ولا مأمون " ، وقال :" ليس بشيء " ، وقال الإمام أحمد :" لا يساوي حديثه شيئاً " ، وقال أبو حاتم :" ليس بالقوي ، منكر الحديث " وقال النسائي :" ضعيف " ، وقال :" ليس بثقة " ، وقال الدارقطني :" منكر الحديث " ، وقال الذهبي :" ضُعف " ، وقال ابن حجر:" ضعيف الحفظ " [٢]،

والراجح فيه قول الجماعة .

ثالثاً : ترجمة راوي الوجه الثاني .

عبد الجليل بن عطية القيسي أبو صالح البصري ، [بخ د س].

روى عن : جعفر بن بن ميمون ، وشهر بن حوشب ،وعبد الله بن بريدة.

روى عنه حماد بن زيد ، وزيد بن الحباب ، وعبد الصمد بن عبد الوارث.

---

(١) ينظر : الجرح والتعديل ٣٢٦/٦ ت ١٨١٧ ، الثقات ١٩٣/٥ ، ميزان الاعتدال ٢١/٤ ، تهذيب الكمال ٦٥/١٤ ت ٣٠٥٤، تقريب التهذيب ص٤٧٧ ت ٣١٢٠.

(٢) ينظر : تاريخ يحيى بن معين رواية ابن طهمان ص ٤٧ ت ٦٥ ، الجرح والتعديل ٣٢٧/٢ ت ١٢٥٢ ، معرفة الثقات ٢١٣/١ ، الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ١٥٦ت ٦٢ ، سؤالات البرقاني للدارقطني ص ١٦ ، الضعفاء والمتروكين للدارقطني ص ٩٢ ت ١٢٣، تهذيب الكمال ٢٨٩/٢ ت ٢٨٧ تهذيب التهذيب١٦٨/١ ، تقريب التهذيب ص ١٢١ ت ٢٩٢.

قال يحيى بن معين :" ثقة " ، وقال البخاري ربما يهم في الشيء بعد الشيء ، وذكره بن حبان في كتاب الثقات وقال يعتبر حديثه عند بيان السماع في خبره إذا روى عن الثقات " ، وقال الذهبي :" صدوق " ، وقال ابن حجر :" صدوق يهم " [١] .

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن شهر بن حوشب من وجهين :

الأول : يرويه عامر بن عبد الواحد الأحول ، و الأحوص بن حكيم ، كلاهما عن شهر بن حوشب ، عن عبد الله بن عباس ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يرويه عبد الجليل بن عطية القيسي ، عن شهر بن حوشب ، عن عبد الله بن سلام ﷺ ، عن النبي ﷺ .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الثاني هو الراجح ، وقرائن ترجيحه :

١-أن راوي الوجه الثاني أحسن حالاً ممن خالفه في الوجه الأول.

٢- أن الحديث عن ابن عباس لا يعرف مرفوعاً ، وإنما ورد عنه من طرق موقوفاً عليه.

((الحكم على الحديث))

سأدرس إسناد الحديث من الوجه المرجح بإسناد ابن أبي حاتم ، قال رحمه الله : حدثنا أبي ثنا أبو الجوزاء : أحمد بن محمد بن عثمان ، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، ثنا عبد الجليل بن عطية القيسي ، ثنا شهر بن حوشب ، عن عبد الله ابن سلام قال :" خرج رسول الله على أصحابه ، الحديث ".

١- محمد بن إدريس بن المنذر بن داود أبو حاتم الرازي ،[د ن ق].

روى عن : عفان بن مسلم ، وعبيد الله بن موسى ، وأحمد بن محمد عثملن.

روى عنه : ابنه عبد الرحمن ، وأبوداود ، وابن ماجه ، والنسائي .

قال النسائي :" ثقة " ، وقال الخطيب :" كان أحد الأئمة الحفاظ الأثبات ، مشهور بالعلم ، مذكور بالفضل " ، قال ابن عساكر :" أجمعوا على توثيقه ، ووصفوه بالإتقان والتثبت ، والحفظ " ، مات سنة مائتين وسبعة وسبعين [٢].

---

(١) ينظر : الجرح والتعديل ٣٣/٦ ت ١٧٩ ، الثقات ٤٢١/٨ ، تهذيب الكمال ٣٩٩/١٦ ت ٣٧٠٠ ، الكاشف ٦١٣/١ ت ٣٠٩١ ، تقريب التهذيب ص ٥٦٣ ت ٣٧٧١.

(٢) ينظر: المعجم المشتمل ص ٢٢٤ ت ٧٥٥ ، تاريخ بغداد ٧٣/٢ ، تهذيب الكمال ٣٨١/٢٤ ت ٥٠٥٠

٢- أحمد بن محمد بن عثمان الدمشقي.

روى عن : الوليد بن مسلم ، ومحمد بن شعيب ، وعبد الصمد بن عبد الوارث.

روى عنه : أبو حاتم الرازي.

قال أبو حاتم :" كتبنا عنه ، وهو صدوق لابأس به " [١]

٣- عبد الصمد بن عبد الوارث.

صدوق ،ثبت في شعبة سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

٤- عبد الجليل بن عطية القيسي.

صدوق يهم ، سبقت ترجمته قريباً.

٥-شهر بن حوشب.

صدوق كثير الإرسال والأوهام ، سبقت ترجمته قريباً.

٦-عبد الله بن سلام ﷺ .

صحابي .

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف ؛ لانقطاعه فشهر بن حوشب لم يدرك عبد الله بن سلام ﷺ ، قال أبو حاتم الرازي :" شهر بن حوشب لم يلق عبد الله بن سلام "[٢].

وللحديث شاهد: من حديث جابر بن عبد الله ﷺ .

قال رسول الله ﷺ :" **أذن لي ربي أحدث عن ملك من الملائكة من حملة العرش ما بين شحمة أذنه إلى عاتقه مسيرة سبع مائة عام ".**

رواه ابن طهمان في مشيخته ص ٧٢ ح (٢١) ، ومن طريقه :رواه أبو داود في سننه ، كتاب :السنة ، باب (١٨) : في الجهمية ٦٤٥/٢ ح(٤٧٢٧) ، وابن أبي حاتم في التفسير كما في تفسير ابن كثير ٤١٥/٤ ، والطبراني في المعجم الأوسط ١٩٩/٦ ح (١٧٠٩) وفيه :" أربع مائة عام " ، وأبو الشيخ الأصبهاني في العظمة ٩٤٨/٣ ح (٤٧٦) ، وفيه :" خمسمائة عام " ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٠/٤٣ .

دراسة إسناد الشاهد :

روى ابن طهمان ، عن موسى بن عقبة ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله قال رسول الله ﷺ :" **أذن لي ربي أحدث** ....." الحديث.

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل ٧٢/٢ ت ١٣٧ .

(٢) المراسيل لابن أبي حاتم ص ٩٠.

١- موسى بن عقبة بن أبي عياش القرشي الأسدي ، أبو محمد المدني [ع].

روى عن : علقمة بن وقاص الليثي ، ومحمد بن المنكدر.

روى عنه : إبراهيم بن طهمان ، وسفيان الثوري ، وسفيان بن عيينة.

قال مالك بن أنس ، ويحيى بن معين ، والإمام أحمد ، وأبو حاتم ، والعجلي ، والنسائي ، والذهبي :" ثقة " ، وقال ابن حجر:" ثقة ، فقيه ، إمام في المغازي ، ولم يصح أن ابن معين لينه " ، مات سنة إحدى وأربعين ومائة [١].

٢-محمد بن المنكدر بن عبد الله القرشي التيمي ، [ع].

روى عن : أنس بن مالك ، وجابر بن عبد الله ، وعبد الله بن عمر رضي الله عنهم .

روى عنه : موسى بن عقبة ، وشعبة بن الحجاج ، وسهيل بن أبي صالح.

قال يحيى بن معين ، وأبو حاتم ، والعجلي ، وابن حجر :" ثقة "، وذكره ابن حبان في الثقات ، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة [٢].

٣- جابر بن عبد الله الأنصاري.

صحابي .

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ، صحيح .

قال ابن كثير :" وهذا إسناد جيد رجاله كلهم ثقات " [٣] ، وصححه الذهبي في العلو للعزيز الغفار [٤]، وقال ابن حجر :" وإسناده على شرط الصحيح " [٥].

فيصح حديث عبد الله بن سلام رضي الله عنه بهذا الشاهد.

---

(١) ينظر : الجرح والتعديل ١٥٤/٨ ت ٦٩٣ ، معرفة الثقات ٣٠٥/٢ ت ١٨٢٠ ، الكاشف ٣٠٦/٢ ت ٥٧١٧ ، تهذيب الكمال ١١٥/٢٩ ت ٦٢٨٢ ، تقريب التهذيب ص ٩٨٣ ت ٧٠٤١.

(٢) ينظر : تاريخ يحيى بن معين رواية الدارمي ص ٢٠٣ت ٧٤٩ ، الجرح والتعديل ٩٧/٨ ت ٤٢١ ، معرفة الثقات ٢/ ٢٥٥ ت ١٦٥١ ، تهذيب الكمال ٥٠٣/٢٦ ، تقريب التهذيب ص ٨٩٩ ت ٦٣٦٧.

(٣) تفسير ابن كثير ٤١٥/٤.

(٤) العلو للعزيز الغفار ص ٧٨.

(٥) فتح الباري ٦٦٥/٨.

الحديث : الرابع والسبعون .

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ، ثنا الفريابي ثنا سفيان ح .

وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا سليمان بن معافى بن سليمان ، ثنا أبي ، ثنا موسى بن أعين ، عن سفيان ، عن موسى بن المسيب ،عن شهر ، عن ابن عباس قال : قال رسول ﷺ : **ما أنزل الله تعالى من السماء كفاً من الماء إلا بمكيال ، ولا سف الله كفاً من الريح إلا بوزن ومكيال إلا يوم نوح ويوم عاد فأما يوم نوح فإن الماء طغى على خزانه بأمر الله فلم يكن لهم عليه من سبيل ثم قرأ** ﴿ إِنَّا لَمَّا طَغَا ٱلْمَآءُ حَمَلْنَٰكُمْ فِى ٱلْجَارِيَةِ ﴾ (١). **وأما يوم عاد فإن الريح عتت على خزانها بأمر الله فلم يكن لهم عليها سبيل ثم قرأ ابن عباس** ﴿ بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ۝ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ ﴾ (٢).

رواه الفريابي والناس موقوفاً على سفيان .

وتفرد به برفعه موسى بن أعين عن سفيان.

وحدث به أبو زرعة وغيره من الأئمة عن المعافى.

[حلية الأولياء ٦/٦٥].

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه سفيان الثوري واختلف عنه من وجهين :-

الأول : يروى عنه ، عن موسى بن المسيب ، عن شهربن حوشب ، عن ابن عباس رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الثاني :يروى عنه ، عن موسى بن المسيب ، عن شهربن حوشب ، عن ابن عباس رضي الله عنه .

---

(١) سورة الحاقة ، آية ١١.

(٢) سورة الحاقة ، آية ٦،٧.

تخريج الوجه الأول :

(سفيان الثوري ، موسى بن المسيب ، عن شهربن حوشب ، عن ابن عباس ﷺ ، عن النبي ﷺ).

تفرد به موسى بن أعين من هذا الوجه عن سفيان الثوري.

رواه أبو الشيخ في العظمة ١٢٥٣/٤ ح (٧٢٨) ، و ١٣٠٦/٤ ح (٨٠٢) ، والدارقطني في الغرائب والأفراد ، كما في الأطراف ١٩٢/٣ ، وقال :" غريب من حديث الثوري ، عن موسى بن المسيب ، تفرد به موسى ابن أعين عنه " ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٦٥/٦ ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٦١/٦٢ ، ورواه أبو بكر الصيرفي في الفوائد المنتقاة الغرائب ٤/أ ، ورواه الثعلبي في تفسيره ، وابن مردويه في التفسير ، كما في تخريج الأحاديث والآثار في كتاب الكاشف للزمخشري ٨٣/٤.

تخريج الوجه الثاني :

(سفيان الثوري ، موسى بن المسيب ، عن شهربن حوشب ، عن ابن عباس ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن سفيان الثوري اثنان :-

١- مهران بن أبي عمر الرازي.

رواه ابن جرير الطبري في جامع البيان ٥٠/٢٩.

٢- محمد بن يوسف الفريابي.

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٦٥/٦ ، وذكره السيوطي في الدر المنثور ٢٦٤/٨ ، وعزاه للفريابي موقوفاً.

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث .

سفيان بن سعيد الثوري.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

ثانياً : ترجمة راوي الوجه الأول.

موسى بن أعين الجزري .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١).

ثالثاً: تراجم رواة الوجه الثاني :

١- مهران بن أبي عمر العطار أبو عبد الله الرازي ، [مد ق].

روى عن : سعيد بن أبي عروبة ، وسفيان الثوري .

روى عنه : إبراهيم بن موسى الرازي ، ومحمد بن حميد الرازي .

قال يحيى بن معين :" كان شيخا مسلماً ، كتبت عنه وكان عنده غلط كثير في حديث سفيان " ، وقال :" ثقة " ، وقال البخاري :" في حديثه اضطراب " ، وقال أبو حاتم :" ثقة ، صالح الحديث " ، وقال النسائي :" ليس بالقوي " ، وقال الدارقطني :" لا بأس به " ، وذكره بن حبان في كتاب الثقات ، وقال ابن حجر :" صدوق ، له أوهام ، سيئ الحفظ " [١].

٢- محمد بن يوسف الفريابي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن سفيان الثوري من وجهين :-

الأول : يرويه موسى بن أعين ،عن سفيان الثوري ، عن موسى بن المسيب ، عن شهربن حوشب ، عن ابن عباس رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يرويه مهران بن أبي عمران ، ومحمد بن يوسف الفريابي كلاهما عن سفيان الثوري، موسى بن المسيب ، عن شهربن حوشب ، عن ابن عباس رضي الله عنه

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الثاني هو الراجح ، لأن رواة الوجه الثاني أكثر عدداً ، فرواه بالوجه الثاني راويان ، وخالفهم في الوجه الأول راوٍ واحد.

قال أبو نعيم :" رواه الفريابي والناس موقوفاً على سفيان " [٢].

---

(١) ينظر : الجرح والتعديل ٨/ ٣٠١ت ١٣٩١ ، الضعفاء الصغير للبخاري ص ١١٦ت ٣٦٦ ، تهذيب الكمال ٥٩٥/٢٨ ت ٦٢٢٥ ، ميزان الاعتدال ١٩٦/٤ ت ٨٨٢٨ ، ، تهذيب التـهذيب ٣٢٨/١٠ ، تقريب التهذيب ص ٩٧٦ ت ٦٩٨٢.

(٢) حلية الأولياء ٦٥/٦.

((الحكم على الحديث))

سأدرس إسناد الحديث من الوجه المرجح بإسناد الطبراني حيث رواه عن عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ، ثنا الفريابي ثنا سفيان ، موسى بن المسيب ، عن شهربن حوشب ، عن ابن عباس رضي الله عنه .

١- عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ، أبو بكر الجمحي ، البصري.

روى عن : محمد بن يوسف الفريابي ، وعمرو بن أبي سلمة التنيسي.

روى عنه : الطبراني.

قال ابن عدي : " يحدث عن الفريابي وغيره بالبواطيل ..... إما أن يكون مغفلاً لا يدري ما يخرج من رأسه أو يتعمد فإني رأيت له غير حديث مما لم أذكره أيضاً ها هنا غير محفوظ " مات سنة إحدى وثمانين ومائتين [١].

٢- محمد بن يوسف الفريابي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

٣- سفيان الثوري.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

٤- موسى بن المسيب ، الثقفي ، أبو جعفر البزاز ، [عخ س ق].

روى عن : شهر بن حوشب ، وإبراهيم التيمي.

روى عنه : سفيان الثوري ، وسليمان الأعمش ، ومحمد بن عجلان.

قال يحيى بن معين :" صالح " ، وقال الإمام أحمد :" لا أعلم إلا خيراً " ، وقال أبو حاتم :" صالح الحديث " ، وقال العجلي :" ثقة " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر:" صدوق " [٢] .

---

(١) ينظر: الكامل لابن عدي ٢٥٥/٤ ، ميزان اعتدال ١٨٣/٤ ، بلغة القاصي والداني في تراجم شيوخ الطبراني ص ١٩٧ ت ٣٧٦.

(٢) ينظر:العلل ومعرفة الرجال عن الإمام أحمد ٣٤٥/٢ ، الجرح والتعديل ٨/ ت ٧١٦ ، معرفة الثقات ٣٠٥/٢ ت ١٨٢٣ ، تهذيب الكمال ١٥٣/٢٩ ت ٦٣٠٤ ، تقريب التهذيب ص ٩٨٦ ت ٧٠٦٣.

٥- **شهر بن حوشب.**

صدوق ، كثير الإرسال ، والأوهام رقم (٧٣).

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ، موقوف ضعيف جداً ، في إسناده عبدالله بن محمد بن أبي مريم.

وللحديث طريق آخر من الوجه الراجح عن سفيان الثوري لكن في إسناده محمد بن حميد بن حيان الرازي ، قال يحيى بن معين :" ليس به بأس " ، وقال البخاري :" حديثه فيه نظر " ، وقال النسائي :" ليس بثقة " ، وقال ابن حجر :" حافظ ، ضعيف كان ابن معين حسن الرأي فيه " [١].

ويبقى الحديث على حكمه الأول.

---

(١) ينظر : تاريخ بغداد ٢/٢٥٥ ، تقريب التهذيب ص ٨٣٩ ت ٥٨٧١ .

الحديث : الخامس والسبعون .

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا محمد بن معمر ثنا أبو شعيب الحراني ثنا يحيى بن عبدالله ثنا الأوزاعي حدثني حسان قال نـــزل شداد بن أوس منـــزلاً فقال :" ائتونا بالسفرة نعبث ".

قيل :" يا أبا يعلى ما هذه ؟ فأنكرت عليه ".

فقال :" ما تكلمت بكلمة منذ أسلمت إلا وأنا أخطمها وأزمّها إلا هذه فلا تحفظوها على واحفظوا عني ما أقول لكم " ، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول:" **إذا كـــنز الـــناس الذهب والفضة فاكنـزوا هؤلاء الكلمات : اللهم إني أ ـسألك الثـــبات في الأ ـمر والعزيمة على الرشد وأسألك شكر نعمتك ، وأسألك حسن عبادتك ، وأسألك قلـــباً سليماً ، وأسألك لساناً صادقاً ، وأسألك من خير ما تعلم ، وأعوذ بك من شر ما تعلم وأستغفرك لما تعلم إنك علام الغيوب** ".

كذا رواه الأوزاعي عن حسان عن شداد.

ورواه سويد بن عبدالعزيز ، عن الأوزاعي ، عن حسان ،عن مسلم بن مشـــكم ،عـــن شداد.

[حلية الأولياء ٦/٧٧ –٧٨].

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه الأوزاعي واختلف عنه من وجهين :

الأول : يروى عنه ، عن حسان بن عطية ، عن شداد بن أوس رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، عن حسان بن عطية ، عن مسلم بن مكشم ، عن شداد بن أوس رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

تخريج الوجه الأول :

(الأوزاعي ، عن حسان بن عطية ، عن شداد بن أوس رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن الأوزاعي أربعة :-

١- **عبد الله بن المبارك .**

رواه عن الأوزاعي في الزهد ص ٢٥٣ ح (٨٤٣) ، ومن طريقه : رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤١٢/٢٢.

٢- **روح بن عبادة.**

رواه عنه الإمام أحمد في المسند ٣٣٨/٢٨ ح(١٧١١٤).

٣- يحيى بن عبد الله البابلتي.

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٢٦٦/١ ، ٧٧/٦.

٤- عيسى بن يونس .

رواه عنه ابن أبي شيبة في المصنف ، كتاب : الدعاء ، باب (٣٥) : ما ذكر فيمن سال النبي ﷺ أن يعلمه ما يدعو به فعلمه ٤٧/٦ ح (٢٩٣٤٩) ، وابن أبي عاصم في الزهد ص ٢٤ ح (٣١)، مقتصراً على اللفظ الموقوف ، والخرائطي في فضيلة الشكر ص ٣٤ ح (٥)، مقتصراً على اللفظ المرفوع ، وابن أبي الدنيا في كتاب الصمت ٢٥٩/١ ح (٤٣٨) ، مقتصراً على اللفظ الموقوف ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤١٢/٢٢، مقتصراً على اللفظ الموقوف.

تخريج الوجه الثاني :

(الأوزاعي ، عن حسان بن عطية ، عن مسلم بن مكشم ، عن شداد بن أوس رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ).

تفرد بهذا الوجه عن الأوزاعي سويد بن عبد العزيز.

رواه ابن حبان كما في الإحسان ، كتاب : الرقائق ، باب (٩) : الأدعية ٢١٥/٣ ح (٩٣٥) ، والطبراني في المعجم الكبير ٢٨٧/٧ ح (٧١٥٧) ، وفي كتاب الدعاء ١٠٨٢/٢ ح(٦٣٠) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٢٦٦/١ .

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث.

عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٦).

تراجم رواة الوجه الأول :

١- **روح بن عبادة البصري .**

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٨).

٢- **يحيى بن عبد الله بن الضحاك البابلتي[١] أبو سعيد الحراني ، [خت سي].**

روى عن :عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، و الأوزاعي ، ومالك بن أنس .

روى عنه إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ، ، وحفص بن عمر بن الصباح الرقي

قال ابن حبان :" كان كثير الخطأ لا يدفع عن السماع ولكنه يأتي عن الثقات بأشياء معضلات ممن كان يهم فيها حتى ذهب حلاوته عن القلوب لما شاب أحاديثه المناكير فهو عندي فيما انفرد به ساقط الاحتجاج وفيما لم يخالف الثقات معتبر به وفيما وافق الثقات محتج به " ، وقال ابن عدي :" وليحيى البابلتي عن الأوزاعي أحاديث صالحة وفي تلك الأحاديث أحاديث ينفرد بها عن الأوزاعي ويروى عن غير الأوزاعي من المشهورين والمجهولين والضعف على حديثه بين " ، قال الذهبي :" لين " ، وقال ابن حجر :" ضعيف "

مات سنة ثماني عشرة ومائتين [٢] .

٣- **عيسى بن يونس .**

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦).

ترجمة راوي الوجه الثاني :

سويد بن عبد العزيز

ضعيف ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٥).

((دراسة الاختلاف))

---

(١) البالبلتي : بفتح الباء المنقوطة بواحدة ، وسكون الباء الثانية ، وضم اللام ، وكسر التاء المنقوطة بنقطتين من فوقها في الآخر مع التشديد ، هذه النسبة إلى بابلت ، موضع بالجزيرة ، الأنساب ١/٢٤٣.

(٢) ينظر : المجروحين ٣/١٢٧ ، الكامل ٧/٢٥٠ ، تهذيب الكمال ٣١/٤١٢ ت ٦٨٦٢ ، الكاشف ٢/٣٦٩ ت ٦١٩٧ ، تقريب التهذيب ص ١٠٥٩ ت ٧٦٣٥.

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن الأوزاعي من وجهين :

الأول : يرويه روح بن عبادة ، ويحيى البابلتي ، وعيسى بن يونس ، ثلاثتهم ، عن الأوزاعي، عن حسان بن عطية ، عن شداد بن أوس ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يرويه سويد بن عبد العزيز ، عن الأوزاعي ، عن حسان بن عطية ، عن مسلم بن مكشم ، عن شداد بن أوس ﷺ ، عن النبي ﷺ .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الأول هو الراجح لأنه من رواية الأرجح صفة و عدداً ، فقد رواه بهذا الوجه ثلاثة فيهم ثقتان ، وخالفهم في الوجه الثاني راوٍ واحد ضعيف.

قال أبو نعيم : هكذا رواه يحي بن عبد الله ، وعامة أصحاب الأوزاعي ، وجوده عنه سويد بن عبد العزيز[1].

((الحكم على الحديث))

سأدرس الحديث من الوجه المرجح بإسناد الإمام أحمد ، قال رحمه الله : حدثنا روح ، قال حدثنا الأوزاعي ، عن حسان بن عطية ، قال :" كان شداد بن أوس في سفر ... الحديث.

١- **روح بن عبادة البصري .**

ثقة ، سبق ترجمته في الحديث رقم (٣٨) .

٢- **عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي .**

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٦).

٣- **حسان بن عطية المحاربي مولاهم أبو بكر الشامي الدمشقي [ع].**

روى عن : خالد بن معدان ، وسعيد بن المسيب ، وعمرو بن شعيب .

روى عنه : الأوزاعي ، والوليد بن مسلم ، ويزيد بن يوسف الصنعاني.

قال يحيى بن معين ، والإمام أحمد ، والعجلي ، وابن حجر :" ثقة " .

مات قريب الثلاثين ومائة [1]

---

(١) حلية الأولياء ٢٦٦/١ .

٤- **شداد بن أوس الأنصاري.**

صحابي.

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ، ضعيف ؛ فحسان بن عطية لم يدرك شداد بن أوس ﷺ ، قال أبو زرعة العراقي :" ذكره ابن حبان في طبقة أتباع التابعين ، فدل على أنه لم يصح عنده سماعه من أحد من الصحابة " (٢).

وللحديث طريق آخر عن شداد بن أوس ﷺ.

روى الإمام أحمد ، المسند ٢٨/ ٣٥٦ (١٧١٣٣) عن يزيد بن هارون ، وفيه كان رسول الله ﷺ :" **يعلمنا كلمات ندعو بهن في صلاتنا أو قال في دبر صلاتنا اللهم إني أسألك الثبات في الأمر** ".

ورواه الترمذي في سننه ، أبواب : الدعوات ، باب (٢٣) ، ٥/٤١١ ح (٣٤٠٧)، و لم يقل في صلاتنا أو في دبر صلاتنا ، والطبراني في المعجم الكبير ٧/٢٩٣ ح (٧١٥٧) ، من طريق سفيان الثوري .

ورواه الطبراني في المعجم الكبير ٧/٢٩٣-٢٩٤ ح (٧١٧٦ - ٧١٧٧) ، وأبو نعيم ١/٢٦٧ ، من طريق خالد بن عبد الله الطحان .

ورواه الطبراني في المعجم الكبير ٧/ ٢٩٣ – ٢٩٤ ح (٧١٧٧ – ٧١٧٩) من طريق بشر بن المفضل و عدي بن الفضل .

---

(١) ينظر : تاريخ يحيى بن معين رواية الدارمي ت ٢٢٥ ، الجرح والتعديل ٣/ ٢٣٦ت ١٠٤٤ ، معرفة الثقات ١/٢٩١ ت ٢٨٥ ، تهذيب الكمال ٦/٣٤ ت ١١٩٤ ، ميزان الاعتدال ١/ ٤٧٩ ت ١٨٠٩ ، ، تقريب التهذيب ص ٢٣٣ ت ١٢١٤.

(٢) تحفة التحصيل ص ٦٦ .

خمستهم : يزيد بن هارون ، وسفيان الثوري ، وخالد الطحان ، وبشر ابن المفضل ، وعدي بن الفضل عن الجريري ، عن أبي العلاء بن الشخير ، عن الحنظلي ، عن شداد بن أوس ﷺ.

وخالف الرواة عن الجريري حماد بن سلمة ، فأسقط الواسطة بين أبي العلاء ، وشداد بن أوس ﷺ .

رواه النسائي كتاب : السهو ، باب (٦١) : نوع آخر من الدعاء ٣/٦١ ح (١٣٠٣) وفي السنن الكبرى ، كتب : صفة الصلاة ، باب (٩٥) ١/٣٨٧ ح (١٢٢٧) بلفظ : أسالك التثبت في الأمر،ورواه الطبراني في المعجم الكبير ٧/ ٢٩٤ ح (٧١٨٠) من طريق حماد بن سلمة ، عن الجريري ، عن أبي العلاء ، عن شداد بن أوس ﷺ.

ورواه الطبراني في المعجم الكبير ٧/٢٩٣ ح (٧١٥٧) ، من طريق محمد بن يوسف الفريابي ، عن الجريري ، عن يزيد بن عبد الله بن الشخير ، عن رجل من بني حنظلة ، عن شداد بن أوس ﷺ .

والقول قول الجماعة .

الحكم على الحديث من هذا الطريق :

سأدرس إسناده بإسناد الإمام أحمد حيث رواه عن يزيد بن هارون ، عن الجريري ، عن أبي العلاء بن الشخير ، عن الحنظلي ، عن شداد بن أوس ﷺ.

١-يزيد بن هارون.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧).

٢- **سعيد إياس الجريري** [١] **، أبو مسعود البصري ، [ع].**

روى عن : أبي نضرة ؛ المنذر بن مالك ، وعبد اللَّه شفيق ، وأبو العلا الشخير.

روى عنه : يزيد بن هارون ، وحماد بن سلمة ، وسفيان الثوري .

قال يحيى بن معين :" ثقة " ، وقال أبو حاتم :" تغير حفظه قبل موته ، فمن كتب عنه قديمًا فهو صالح ، وهو حسن الحديث " ، وقال العجلي : " بصري ثقة واختلط بآخرة ،

---

(١) **الجريري : بضم الجيم وفتح الراء الأولى وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها بعدها راء أخرى ؛هذه النسبة إلى جرير بن عباد ، من بكر بن وائل ، وذكرالسمعاني صاحب الترجمة منهم. الأنساب ٢/٥٣ .**

روى عنه في الاختلاط يزيد بن هارون ، وابن المبارك ، وابن أبي عدي ، وكلما روى عنه مثل هؤلاء فهو مختلط ، وإنما الصحيح عنه : حماد بن سلمة ، وإسماعيل علية ، وعبد الأعلى من أصحهم سماعًا سمع منه قبل أن يختلط بثمان سنين ، وسفيان الثوري وشعبة صحيح " ، وقال ابن حبان :" اختلط قبل موته بثلاث سنين ... ولم يكن اختلاطه اختلاطًا فاحشًا فلذلك ادخلناه في الثقات "، وقال ابن حجر : ثقة " ، مات سنة أربع وأربعين ومئة [١] .

٣- يزيد بن عبد الله بن الشخير العامري أبو العلاء البصري ، [ع].

روى عن : البراء بن عازب ، وسمرة بن جندب ، وشداد بن أوس ﷺ .

روى عنه : خالد الحذاء ، و سعيد بن إياس الجريري ، وقتادة بن دعامة .

قال ابن سعد ، والنسائي ، والعجلي ، والذهبي ، وابن حجر :" ثقة " ، وذكره بن حبان في كتاب الثقات ، مات سنة إحدى عشرة ومائة [٢]

٤- الحنظلي .

لا يعرف.

٥- شداد بن أوس الأنصاري .

صحابي.

الحكم على الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، يزيد بن هارون ممن روى عن الجريري بعد اختلاطه ، وجهالة الحنظلي .

ولكن توبع يزيد بن هارون عن الجريري ، تابعه سفيان الثوري وهو ممن روى عن الجريري قبل الاختلاط .

---

(١) ينظر : طبقات بن سعد ٢٦١/٧ ، تاريخ يحيى بن معين رواية الدوري ١٩٥/٢ ت ٣٢٣٨ ،ا لجرح والتعديل ١/٤ ت ١ ، الثقات ٣٥١/٦ ، تاريخ الثقات ص ١٨١ ت ٥٣١ ، تهذيب الكمال ٣٣٨/١٠ ت ٢٢٤٠ ، تقريب التهذيب ص ٢٣٣ ت ٢٢٧٣ ، الكواكب النيرات لابن الكيال ص ١٧٨ ت ٢٤.

(٢) ينظر : الطبقات الكبرى ١٥٥/٧ ، معرفة الثقات ٣٦٥/٢ ت ٢٠٢٤ ، الثقات ٥٣٢/٥ ، تهذيب الكمال ١٧٥/٣٢ ت ٧٠١٤ ، تقريب التهذيب ص ١٠٧٨ ت ٧٧٩١.

فيصبح الحديث بمجموع الطريقين حسناً.

الحديث : السادس والسبعون .

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا محمد بن إسحاق ثنا عبدالله بن سليمان ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا محمد بن كثير ، عن الأوزاعي ، عن حسان ، عن أنس بن مالك قال : " **يتبع الدجال سبعون ألفاً من زفر[١] أصبهان عليهم الطيالسة [٢]**".

رواه محمد بن مصعب مثله موقوفاً.

ومشهوره ما رواه الأوزاعي ، عن إسحاق بن أبي طلحة ، عن أنس مرفوعاً.

[حلية الأولياء ٧٧/٦].

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه الأوزاعي واختلف عنه من أربعة أوجه:

الأول : يروى عنه عن حسان عن أنس بن مالك رضي الله عنه .

الثاني : يروى عنه ، عن إسحاق بن أبي طلحة ،عن أنس بن مالك رضي الله عنه ،عن النبي صلى الله عليه وسلم.

الثالث : يروى عنه ، عن إسحاق بن أبي طلحة ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه .

الرابع : يروى عنه ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه ،عن النبي صلى الله عليه وسلم.

تخريج الوجه الأول :

(الأوزاعي ، عن حسان ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه).

تفرد به محمد بن كثير من هذا الوجه عن الأوزاعي.

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٧٧/٦ .

تخريج الوجه الثاني :

(الأوزاعي ، عن إسحاق بن أبي طلحة ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم).

---

(١) زفر : الزُفر من الرجال : القوي على الحمالات ، لسان العرب ٣٢٥/٤.

(٢) الطيالسة : جمع الطيلسان ، والهاء في الجمع للعجمة ، لأنه فارسي معرب ، مختار الصحاح ص١٦٦.

يرويه من هذا الوجه عن الأوزاعي ثلاثة :-

١- يحيى بن حمزة.

رواه مسلم في صحيحه ، كتاب : الفتن وأشراط الساعة ، باب (٢٥) : في بقية من أحاديث الدجال ٢٢٦٦/٤ ح (٢٩٤٤) ، وأبو عمرو الداني في السنن الواردة في الفتن ١١٥٧/٦ ح (٦٣١) ، والخطيب البغدادي في الجزء الثاني من الفوائد الصحاح العوالي ٩٦/ب (ضمن مجموع).

٢- الوليد بن مسلم.

رواه ابن حبان في صحيحه ، كما في الإحسان ، كتاب : التاريخ ، باب (١٠) : إخباره ﷺ عما يكون في أمته من الفتن والحوادث ٢٠٩/١٥ ح (٦٧٩٨) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣١/٦ و ٢٧ /١٦٧ .

٣- عفيف بن سالم.

رواه أبو القاسم الأزجي في جزء من حديثه ٦٨ / أ (ضمن مجموع) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ج٢٧/ص١٦٧ .

تخريج الوجه الثالث :

(الأوزاعي ، عن إسحاق بن أبي طلحة ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه).

تفرد به بشر بن بكر من هذا الوجه عن الأوزاعي .

رواه أبو عمرو الداني في السنن الواردة في الفتن ١١٥٧/٦ ح (٦٣٠) .

تخريج الوجه الرابع :

(الأوزاعي ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ).

تفرد به محمد بن مصعب من هذا الوجه عن الأوزاعي.

رواه الإمام أحمد في المسند ٢١ /٥٥ ح (١٣٣٤٤) ، بلفظ :" **يخرج الدجال من يهودية أصبهان** [1] **معه سبعون ألفاً من اليهود عليهم السيجان** [1]"، وأبو يعلى في المسند ٣١٧/٦ ح (٣٦٣٩) ، والطبراني في المعجم الأوسط ١٥٦/٥ ح (٤٩٣٠) .

---

(١) يهودية أصبهان : لما أخرج اليهود من بيت المقدس في أيام بخت نصر ، نزل جماعة منهم بموضع من أصبهان ، وسمي المكان بعد ذلك اليهودية ، معجم البلدان ٥١٨/٥.

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث .

عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٦).

ثانياً : ترجمة راوي الوجه الأول .

محمد بن كثيربن أبي عطاء المصيصي ، أبو يوسف الصنعاني [د ت س].

روى عن : الأوزاعي ، ومعمر بن راشد ، وسفيان الثوري.

روى عنه : يونس بن حبيب ، والقاسم بن سلام ، وعبدالله الدارمي.

قال يحيى بن معين :" كان صدوقاً ، وقال :" ثقة " ، وقال الإمام أحمد :" منكر الحديث " ، وقال صالح جزرة :" صدوق كثير الخطأ " ، وقال البخاري :" لين الحديث " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال :" يخطئ ، ويغرب " ، قال ابن حجر:" صدوق ، كثير الغلط " ، مات سنة بضع عشرة ومائتين [٢] .

ثالثاً : ترجمة رواة الوجه الثاني .

١- يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٥).

٢- الوليد بن مسلم القرشي أبو العباس الدمشقي ، [ع].

روى عن : حريز بن عثمان ، وعبد الرحمن الأوزاعي ، وسفيان الثوري.

روى عنه : مجاهد بن موسى ، علي بن سهل ، وإسحاق بن راهويه.

قال ابن سعد :" كان ثقة ، كثير الحديث " ، وقال ابن مسهر :" كان من ثقات أصحابنا ".

---

(١) السيجان : الطيالسة الخضر ، غريب الحديث ، لابن قتيبة ٢/٢٩٢.

(٢) ينظر:سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين ت ٣٧٢ ، العلل ومعرفة الرجال عن الإمام أحمد ٣/٢٥١ ت ٥١٠٩ الجرح والتعديل ٨/٦٩ ت ٣٠٩ ، الثقات ٩/٧٠ ، تهذيب الكمال ٢٦/٣٢٩ ت ٥٥٧٠ ، تقريب التهذيب ص ٨٩١ ت ٦٢٩١.

وقال العجلي :" ثقة " ، وقال يعقوب بن شيبة :" ثقة " ، وقال أبو حاتم :" صالح الحديث " وقد طعن فيه الإمام أحمد بقوله :" كان رفاعاً " ، وقال :" كثير الخطأ " ، ويبين هذا قول الذهبي :" وكان من أوعية العلم ثقة حافظاً لكن رديء التدليس فإذا قال حدثنا فهو حجة " ، وقال :" البخاري ومسلم قد احتجا به ولكنهما ينتقيان حديثه ويتجنبان ما ينكر له " ، وقال ابن حجر :" ثقة ، لكنه كثير التدليس والتسوية " ، ولعل هذا بسبب كثرة تدليسه ، ويجاب عنه بما سبق من قول الذهبي ، مات سنة خمس وتسعين ومائة [١].

٣- عفيف بن سالم الموصلي أبو عمرو مولى بجيلة [عس].

روى عن : سفيان الثوري ، وشعبة بن الحجاج ، والأوزاعي.

روى عنه : إسحاق بن أبي إسرائيل ، وسعدان بن نصر البزاز .

قال يحيى بن معين :" ثقة " ، وقال أبو حاتم :" ثقة ، لابأس به "، وقال أبو داود :" ثقة" . وقال الدارقطني :" ربما أخطأ ، لا يترك " ، وذكره بن حبان في كتاب الثقات ، وقال :" كان من العباد " ، وقال يعقوب بن سفيان :" ثقة " ، وقال ابن حجر :" صدوق " .

وأرى أنه ثقة فقد وثقه يحيى بن معين ، وأبو حاتم ، وهما من المتشددين ، وربما قال ابن حجر ذلك من أجل كلام الدارقطني فيه ، ولكن فسر البرقاني كلام الدارقطني بقوله :" يعني لا يترك الرواية عنه " ، وأما الخطأ فلايسلم منه أحد ، مات سنة ثمانين ومائة [٢].

رابعاً : ترجمة راوي الوجه الثالث :

بشر بن بكر التنيسي[٣] أبو عبد الله البجلي دمشقي الأصل ، [خ د ت س ق].

روى عن حريز بن عثمان الرحبي ، وعبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي .

روى عنه ابنه أحمد ، وأحمد بن سعيد الهمداني ، وعلي بن معبد.

قال أبو زرعة :" ثقة " ، وقال أبو حاتم :" ما به بأس " ، وقال العجلي :" ثقة ".

---

(١) ينظر : الجرح والتعديل ٩/ ١٦ت ٧٠ ، معرفة الثقات ٣٤٣/٢ ت ١٩٤٨، تهذيب الكمال ٨٦/٣١ ت ٦٧٣٧ ، سير أعلام النبلاء ٢١٢/٩-٢١٦ ، تقريب التهذيب ص ١٠٤١ ت ٧٥٠٤ .

(٢) ينظر : الجرح والتعديل ٢٩/٧ ت ١٦١ ،المعرفة والتاريخ ٤٥٢/٢ ، تاريخ بغداد ٣١٢/١٢ ، تهذيب الكمال ١٧٩/٢٠ ت ٣٦٩٩ ، تقريب التهذيب ص ٦٨٢ ت ٤٦٦١.

(٣) التنيسي : تنيس بكسر التاء المنقوطة باثنتين من فوق وكسر النون المشددة والياء المنقوطة باثنتين من تحتها والسين غير العجمة ، بلدة من بلاد مصر وسط البحر ، الأنساب ٤٨٧/١.

ونقل الحاكم عن الدارقطني قوله :" ليس به بأس ما علمت إلا خيراً " ، ونقل السلمي عنه قوله :" ثقة " ، وقال مسلمة بن قاسم :" روى عن الأوزاعي أشياء انفرد بها وهو لا بأس به إن شاء الله " ، وقال الذهبي :" ثقة " ، وقال ابن حجر :" ثقة ، يغرب " ، مات آخر سنة خمس ومئتين [١].

خامساً : ترجمة راوي الوجه الرابع :

محمد بن مصعب بن صدقة القرقساني [٢]أبو عبد الله [ت ق].

روى عن إسرائيل بن يونس وحماد بن سلمة وعبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي .

روى عنه أحمد بن حنبل ، زهير بن حرب ، وبشار بن موسى الخفاف.

قال يحيى بن معين :" ليس بشيء " ، قال الإمام أحمد :" حديث القرقساني يعني محمد بن مصعب عن الأوزاعي مقارب " ، وقال :" لابأس به " ، وقال النسائي :" ضعيف ".

قال أبو زرعة :" صدوق في الحديث ، ولكنه حدث بأحاديث منكرة " ، وقال أبو حاتم :" ضعيف " ، وفصل ابن حبان حاله فقال :" كان ممن ساء حفظه حتى كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد فأما فيما وافق الثقات فإن احتج به محتج وفيما لم يخالف الأثبات إن اعتبر به معتبر لم أر بذلك بأساً " ، وقال ابن عدي :" ولمحمد بن مصعب عن الأوزاعي وعن غيره أحاديث صالحة وعندي أنه ليس بروايته بأس " [٣].

((دراسة الاختلاف))

---

(١) ينظر : الجرح والتعديل ٣٥٢/٢ ت ١٣٣٦ ، معرفة الثقات ٢٤٦/١ ت ١٥٣ ، الثقات لابن حبان ١٤١/٨ ت ١٢٦٣٩ ، تهذيب الكمال ٩٦/٤ ت ٦٧٩ ، الكاشف ٢٦٧/١ ت ٥٧٠ ، تهذيب التهذيب ٣٨٨/١ ، تقريب التهذيب ص ١٦٨ ت ٦٨٣.

(٢) القرقساني : بفتح القافين ، بينهما راء ساكنة ، وبعدها سين مهملة مفتوحة ، وبعد الألف نون ، وقد تحذف عوضها ياء ، اللباب ٢٩/٣ ، وفي الأنساب (٤/ ٤٧٦) : هذه النسبة إلى قرقيسيا ، وهي بلدة بالجزيرة.

(٣) ينظر :الجرح والتعديل ٨/ ت ٤٤١ ، المجروحين ٢٩٣/٢ ، الكامل ٩٥/٥ ، تاريخ بغداد ٢٧٧/٣ ، تهذيب الكمال ٤٦٠/٢٦ ت ٥٦١٢ ، تقريب التهذيب ص ٨٩٧ ت ٦٣٤٢.

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن الأوزاعي من أربعة أوجه :-

الأول : يرويه محمد بن كثير المصيصي،عن الأوزاعي ،عن حسان عن أنس بن مالك ﷺ .

الثاني : يرويه يحيى بن حمزة الحضرمي ، والوليد بن مسلم ، وعفيف بن سالم ثلاثتهم عن الأوزاعي ،عن إسحاق بن أبي طلحة ، عن أنس بن مالك ﷺ ، عن النبي ﷺ.

الثالث : يرويه بشر بن بكر التنيسي ، عن الأوزاعي ، عن إسحاق بن أبي طلحة ، عن أنس ابن مالك ﷺ .

الرابع : يرويه محمد بن مصعب القرقساني ، عن الأوزاعي ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن أنس بن مالك ﷺ ، عن النبي ﷺ.

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الثاني هو الراجح ، وقرائن ترجيحه :

١-أن الوجه الثاني من رواية الأرجح عدداً ، فقد رواه من هذا الوجه ثلاثة ، وفيهم الوليد بن مسلم ، وهو من أوثق أصحاب الأوزاعي [1] والمخالفون لهم في كل وجه من الأوجه الثلاثة الأخرى راوٍ واحد .

٢-أن الوجه الثاني مخرج في صحيح مسلم.

((الحكم على الحديث))

الحديث من الوجه المرجح مخرج في صحيح مسلم .

---

(١) قال مروان بن محمد :" إذا كتبت حديث الأوزاعي عن الوليد بن مسلم فما تبالي من فاتك " ، وقد سمه الإمام أحمد على محمد بن مصعب القرقساني رواي الوجه الرابع في الرواية عن الأوزاعي ، شرح علل الترمذي لابن رجب ٢/٥٤٩.

الحديث : السابع والسبعون .

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا حبيب بن الحسن ، وعبدالله بن محمد بن جعفر ، قالا : ثنا عمر بن الحسن ، ثنا محمد بن كامل بن ميمون الزيات ، ثنا محمد بن إسحاق العكاشي ، حدثني الأوزاعي ، حدثني حسان بن عطية قال : سمعت أبا كبشة يقول : سمعت عمرو بن العاص ، يقول سمعت النبي ﷺ يقول :" **لا تنظروا في صغر الذنوب ولكن انظروا على من اجترأتم**" .

غريب من حديث الأوزاعي عن حسان تفرد برفعه محمد بن إسحاق وفيه ضعف.

ومشهوره من قبل بلال بن سعد.

[حلية الأولياء ٧٨/٦].

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه الأوزاعي واختلف عنه من وجهين :-

الأول : يروى عنه ، عن حسان بن عطية ، عن أبي كبشة ، عن عمرو بن العاص ، عن النبي ﷺ

الثاني : يروى عنه ، عن بلال بن سعد من قوله .

تخريج الوجه الأول :

(الأوزاعي ، عن حسان بن عطية ، عن أبي كبشة ، عن عمرو بن العاص ،عن النبي ﷺ).

تفرد به محمد بن إسحاق العكاشي من هذا الوجه عن الأوزاعي .

رواه ابن عدي في الكامل ١٦٨/٦ ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٧٨/٦ ، وابن الجوزي في العلل المتناهية ٢٨٧/٢ ح (١٢٩٠).

تخريج الوجه الثاني :

(الأوزاعي ، عن بلال بن سعد ، من قوله).

يرويه عن الأوزاعي من هذا الوجه أربعة :

١- **عبد الله بن المبارك .**

رواه في الزهد ص ٦٦ ح (٧١) ، ومن طريقه : رواه عبد الله بن أحمد بن حنبل في زوائده على الزهد ص ٥٣٢ ح (٢٢٧٦) ، والعقيلي في الضعفاء الكبير ٤٣٢/٣ ، و يعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ ٤٠٥/٢-٤٠٦ ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٢٢٣/٥ ، و البيهقي في شعب الإيمان ٤٣٠/٥ ح (٧١٥٩) ، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٦٤/٤ ، والصيداوي في معجم الشيوخ ١٣١/١ ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٠١/١٠ ، وابن الجوزي في العلل المتناهية ٢٨٨/٢ ، والمزي في تهذيب الكمال ٢٩٥/٤.

٢- **الوليد بن مسلم .**

رواه أبو الفضل الزهري في حديثه ٣٩٩/١ ح (٤٠٠) ، والبيهقي في شعب الإيمان ٢٦٩/١ ح (٢٨٦) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٠٢/١٠ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٩١/٥.

٣- **محمد بن كثير العبدي.**

رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٠٢/١٠.

٤- **الوليد بن مزيد.**

رواه أبو طاهر الأصبهاني في الطيوريات ص ٦٣٢ ح (١١١٧) ، وذكر روايته أبو نعيم في حلية الأولياء ٢٢٣/٥ ، حيث قال بعد روايته للأثر من طريق عبد الله بن المبارك ، رواه الوليد بن مسلم والوليد بن مزيد[1] عن الأوزاعي مثله .

((تراجم الرواة)).

أولاً : ترجمة مدار الحديث.

عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي.

ثقة ، إمام ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٦).

ثانياً : ترجمة راوي الوجه الأول .

---

(١) **تصحفت هنا إلى [يزيد] .**

محمد بن إسحاق بن إبراهيم الأسدي العكاشي الغنوي .

روى عن : الأوزاعي ، وإبراهيم بن أبي عبلة ، ومكحول الشامي .

روى عنه : محمد بن كامل بن ميمون .

قال يحيى بن معين :" كذاب " ، وقال البخاري :" منكر الحديث " ، وقال الدارقطني : " كان يضع الحديث " ، وقال ابن حبان :" كان ممن يضع الحديث على الثقات ، لا يجوز الاحتجاج به ، ولا الراوية عنه إلا على جهة التعجب عند أهل الصنعة " ، وقال الذهبي :" كذاب" [١].

ثالثاً : ترجمة رواة الوجه الثاني .

١- **عبد الله بن المبارك .**

ثقة ،سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢).

٢- **الوليد بن مسلم .**

ثقة ، مدلس ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٦).

٣- **محمد بن كثير العبدي .**

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

٤- **الوليد بن مزيد العُذْري[٢] ، أبو العباس البروتي [د س].**

روى عن : إسماعيل بن عياش ، وعبد الرحمن الأوزاعي ، وعبد الله بن لهيعة .

روى عنه : ابنه العباس ، وعبد الأعلى بن مسهر ، ومحمد بن وزير .

قال أبو داود ، والدارقطني ، وابن حجر :" ثقة " ، و زاد ابن حجر :" ثبت ".

وقال النسائي :" الوليد بن مزيد أحب إلينا في الأوزاعي من الوليد بن مسلم ، لا يخطىء ، ولا يدلس " ، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات ، مات سنة سبع ومائتين [٣].

---

(١) ينظر : المجروحين لابن حبان ٢/ ٢٤٨، الضعفاء الكبير ٢٩/٤ ، ميزان الاعتدال ٤٧٦/٣ ت (٧٢٠٢) ، لسان الميزان ٢٨٥/٥ .

(٢) العذري : بضم العين المهملة ، وسكون الذال المعجمة ، وفي آخرها الراء ، هذا النسبة إلى عذرة بن زيد، قبيلة معروفة ، الأنساب ١٧١/٤.

(٣) ينظر : الثقات لابن حبان ٢٢٤/٩ ، تهذيب الكمال ٣١/ ٨١ ت (٦٧٣٥) ، تقريب التهذيب ص ١٠٤١ ت (٧٥٠٤).

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن الأوزاعي من وجهين :-

الأول : رواه محمد بن إسحاق العكاشي ، عن الأوزاعي ،عن حسان بن عطية ، عن أبي كبشة ، عن عمرو بن العاص ، عن النبي ﷺ .

الثاني : رواه عبد الله بن المبارك ، والوليد بن مسلم ، ومحمد بن كثير العبدي ، والوليد بن مزيد العذري أربعتهم عن الأوزاعي ، عن بلال بن سعد من قوله .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الثاني هو الراجح وذلك لأن هذا الوجه من رواية الأرجح صفةً وعدداً ، فقد راوه عن المدار بهذا الوجه أربعة من الثقات ، وفيهم الوليد بن مزيد من أوثق أصحاب الأوزاعي ، والمخالف لهم في الوجه الأول راوٍ واحد متهم كذاب.

قال العقيلي :" وإنما يروى هذا عن بلال بن سعد من قوله " [١] ، وقال أبو نعيم :" ومشهوره من قبل بلال بن سعد "[٢].

((الحكم على الحديث))

سأدرس الحديث من الوجه المرجح بإسناد الإمام عبد الله بن المبارك .

قال رحمه الله : أخبرنا الأوزاعي ، قال : سمعت بلال بن سعد يقول : لا تنظر ..... الحديث .

الأوزاعي ، عبد الرحمن بن عمرو .

ثقة ، إمام ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٦).

الحديث مقطوعٌ صحيح .

---

(١) الضعفاء الكبير ٤٣١/٣.

(٢) حلية الأولياء ٧٨/٦.

الحديث : الثامن والسبعون .

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو سيار أحمد بن حمويه التستري ، ثنا عبدان ابن محمد ، ثنا الحسن بن علي بن عاصم ، ثنا الأوزاعي ، عن القاسم ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى قال :" **أتينا رسول الله ﷺ بقدح من نبيذ جر ينش** [1] .

فقال :" اضرب بهذا الحائط فإنما يشرب هذا من لا يؤمن بالله ".

رواه الوليد وغيره ، عن الأوزاعي ، عن القاسم ، عن أبي موسى من دون أبي بردة .

ورواه قتادة ، ويحيى القطان ، والناس ، عن الأوزاعي ، عن محمد بن أبي موسى ، عن القاسم ، عن أبي موسى ، ولم يذكروا أبا بردة .

[حلية الأولياء ٨٤/٦].

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه الأوزاعي ، واختلف عنه من أربعة أوجه :

الأول : يروى عنه ، عن محمد بن أبي موسى ، عن القاسم بن مخيمرة ، عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه ،عن النبي ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، عن موسى بن سليمان ، عن القاسم بن مخيمرة ، عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الثالث : يروى عنه ، عن القاسم بن مخيمرة ، عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه ،عن النبي ﷺ .

الرابع : يروى عنه،عن القاسم عن أبي بردة ، عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه،عن النبي ﷺ .

تخريج الوجه الأول :

---

(١) ينش : يغلي ، غريب الحديث ، للحربي ٨٨٠/٢.

(الأوزاعي ، عن محمد بن أبي موسى عن القاسم بن مخيمرة عن أبي موسى الأشعري ﷺ عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن الأوزاعي ثمانية :

١- **يحيى بن سعيد القطان .**

رواه البزار في البحر الزخار ١٦٧/٨ ح ٣١٩١ ، و البحر الزخار ١٦٧/٨ ح ٣١٩٢ .
و الروياني في المسند ٣٦١/١ ح ٥٤٩ ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١٤٨/٦.

٢- قتادة بن دعامة السدوسي.

رواه البزار في البحر الزخار ١٦٨/٨ ح ٣١٩٣ ، وذكره ابن حبان في المجروحين ١١٩/١ ، و أبو الفضل الزهري في الجزء الرابع من حديثه ص ٣٤٧ ح (٣٢٨)، والخطيب البغدادي في المتفق والمفترق ٨٣٠/٢ ح (٤٩٠) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١٤٧/٦.

وابن عساكر في تاريخ دمشق ٨٥/٥٦.

٣-الوليد بن مزيد.

رواه البيهقي في السنن الكبرى ، كتاب : الأشربة ، باب : ما جاء في الكسر بالماء ٣٠٣/٨ ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٨٥/٥٦.

٤- أبو عاصم النبيل .

رواه عنه أبو بكر الباغندي في في المجلس الثاني من مجالسه (ضمن مجموع) ص ١٨٦ ح (٢٣) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١٤٧/٦ ، ومن طريقه : رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٨٩/٥٦.

٥- الوضين بن عطاء.

رواه الخطيب في تاريخ بغداد ١٠٩/١٠ ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٨٤/٥٦ ، وأبو طاهر الأصبهاني في الطيوريات ص ١٤ ح (١٦).

٦- روح بن عبادة.

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٤٨/٤ ، وأحال بباقي إسناده ومتنه على حديث يحيى القطان.

٧-عاصم بن عمارة.

رواه ابن أبي الدنيا في ذم المسكر ص ٥٥ ح ١١ ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٨٦/٥٦.

٨- محمد بن كثير العبدي.

رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٨٦/٥٦.

تخريج الوجه الثاني :

(الأوزاعي ، عن موسى بن سليمان ، عن القاسم بن مخيمرة ، عن أبي موسى الأشعري ﷺ عن النبي ﷺ).

يرويه الوليد بن مسلم من هذا الوجه عن الأوزاعي.

رواه أبو يعلى في المسند ٢٤٢/١٣ ح ٧٢٥٩ ، ومن طريقه : رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٨٧/٥٦.

تخريج الوجه الثالث:

(الأوزاعي ، عن القاسم بن مخيمرة ، ، عن أبي موسى الأشعري ﷺ عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن الأوزاعي ثلاثة :- .

١- الوليد بن مسلم .

رواه الروياني في المسند ٣٧٥/١ ح(٥٧٣).

٢- مخلد بن يزيد الحراني.

رواه الخطيب في تاريخ بغداد ٣٢/١٢.

٣- يحيى بن سعيد القطان.

رواه عنه الإمام أحمد في كتاب الأشربة ص ١٧٣ ح (٢٤٣) ، ومن طريقه : رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٨٩/٥٦.

تخريج الوجه الرابع :

(الأوزاعي ، عن القاسم ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى الأشعري ﷺ عن النبي ﷺ).

يرويه الحسن بن علي بن عاصم من هذا الوجه عن الأوزاعي.

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٨٤/٦.

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث.

الأوزاعي ، عبد الرحمن بن عمرو.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٦).

ثانياً : تراجم رواة الوجه الأول :

١- يحيى بن سعيد القطان.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

٢-قتادة بن دعامة [١] بن قتادة بن عزيز بن عمرو السدوسي [٢] أبو خطاب البصري.

روى عن : أنس بن مالك ﷺ ، والحسن البصري ، و الأوزاعي.

روى عنه : حماد بن سلمة ، وحميد الطويل ، ومعمر بن راشد الصنعاني .

قال شعبة :" كنت أتفطن إلى فم قتادة فإذا حدث بما قد سمع قال : حدثنا سعيد بن المسيب ، وحدثنا أنس ... وإذا حدث بما لم يسمع قال حدث سليمان بن يسار وحدث أبو قلابة "، وهذا تدليس ، قال يحيى بن معين : " ثقة " ، وسوى بينه وبين الزهري ويحيى بن سعيد ، فقال :" كل ثقة " ، وقال :" إنه يرى القدر " ، وقال الذهبي :" حافظ ، ثقة ، ثبت ، لكنه مدلس رمي بالقدر ... ومع هذا فاحتج به أصحاب الصحاح لا سيما إذا قال : حدثنا " ، وقال :" وهو حجة بالإجماع إذا بين السماع ، فإنه مدلس معروف بذلك ، وكان يرى القدر نسأل اللّه العفو ومع هذا فما توقف أحد في صدقه وعدالته وحفظه ".

قال ابن حجر :" كان حافظ عصره ، وهو مشهور بالتدليس " ، وعده في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، مات سنة سبع عشرة ومائة [٣] .

---

(١) دعامة : بكسر مهملة وخفة عين مهملة . المغني في ضبط أسماء الرجال ومعرفة كنى الرواة وألقابهم وأنسابهم ، للفتني ص ١٠١ .

(٢) السدوسي : بفتح سين وضم دال مهملتين منسوب إلى سدوس بن ذهل . المرجع السابق ص ١٣٩ .

(٣) ينظر : تاريخ ابن معين رواية ابن طهمان ص ٤٦ ت ٦٠ ، تاريخ ابن معين رواية الدارمي ص ٤٤ ت ١٧١٦، تهذيب الكمال ٤٩٨/٢٣ ت ٤٨٤٨ ، ميزان الاعتدال ٣٨٥/٣ ت ٦٨٦٤ ، سير أعلام النبلاء ٢٧١/٥، تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس ص ١٠٢ ت ٩٢ .

٣- الوليد بن مزيد العذري أبو العباس البيروتي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٧).

٤-أبو عاصم النبيل.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

٥-الوضين بن عطاء.

صدوق سيئ الحفظ ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٧).

٦- روح بن عبادة.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٨).

٧-عاصم بن عمارة المدني.

روى عن : هشام بن عروة .

روى عنه : إسماعيل بن الحسن بن عمارة .

قال أبو علي بن السكن :" مجهول " [١].

٨-محمد بن كثير العبدي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

ثالثاً : ترجمة راوي الوجه الثاني.

الوليد بن مسلم القرشي أبو العباس الدمشقي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٧).

رابعاً : تراجم رواة الوجه الثالث .

١- الوليد بن مسلم

ثقة ، كثير التدليس ، سبقت ترجمته قريباً.

٢-مخلد بن يزيد القرشي .

صدوق له أوهام " ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٤).

٣- يحيى بن سعيد القطان.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

خامساً : ترجمة راوي الوجه الرابع.

الحسن بن علي بن عاصم ، أبو محمد الواسطي.

---

(١) ينظر : لسان الميزان ٣/٢٦٤ ت ٤٤٠٠ ، التحفة اللطيفة ٢/٤ ت ١٨٩٤.

روى عن : أيمن بن نابل ، والأوزاعي.
روى عنه : أحمد بن حنبل ، وأخوه عاصم.
قال يحيى بن معين :" ليس بشيء " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن عدي :" أحاديثه مستقيمة ، أرجو أنه لابأس به ". (١)

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن الأوزاعي من أربعة أوجه :
الأول : يرويه يحيى بن سعيد القطان ، وقتادة بن دعامة السدوسي ، و الوليد بن مزيد ، وأبو عاصم النبيل ، الوضين بن عطاء ، وروح بن عبادة ، وعاصم بن عمارة، ومحمد بن كثير ، ثمانيتهم ، عن الأوزاعي ، عن محمد بن أبي موسى ، عن القاسم بن مخيمرة ، عن أبي موسى الأشعري ﷺ ، عن النبي ﷺ .
الثاني : يرويه الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعي ، عن موسى بن سليمان ، عن القاسم بن مخيمرة ، عن أبي موسى الأشعري ﷺ عن النبي ﷺ .
الثالث : يرويه الوليد بن مسلم ، ومخلد بن يزيد ، ويحيى بن سعيد القطان ، ثلاثتهم عن الأوزاعي ، عن القاسم بن مخيمرة ، ، عن أبي موسى الأشعري ﷺ عن النبي ﷺ .
الرابع : يرويه الحسن بن علي بن عاصم ، عن الأوزاعي ، عن القاسم عن أبي بردة ، عن أبي موسى الأشعري ﷺ عن النبي ﷺ .
وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الحديث مضطرباً ، فقد تعددت روايات الحديث عن الأوزاعي ولا مرجح بينها ، فهذا إمام من الأئمة – يحيى القطان – يرويه عنه من وجهين الأول والثالث ، وكذلك الوليد بن مسلم من أخص الرواة عن الأوزاعي تعددت رواياته عن الأوزاعي.
قال الدارقطني :" والحديث مضطرب عن الأوزاعي لأن الذي بينه وبين القاسم بن مخيمرة رجل مجهول وربما أرسله عن القاسم " (٢) ، ويفهم أيضاً من كلام الدارقطني أن الأوزاعي رحمه الله هو الذي كان يتصرف في الرواية بما أدى إلى تعددها ، واختلاف الحاملين عنه.

((الحكم على الحديث))

الحديث من طريق الأوزاعي ضعيف لاضطرابه.

---

(١) ينظر: الثقات ١٧٤/٨ ، لسان الميزان ٥٠٤/١ ت ١٨٩٣ ، الإكمال ٢١٣/١ ت١٦٣ .
(٢) العلل ٢٣٥/٧.

للحديث شاهد : حديث أبي هريرة ﷺ .

قال علمت أن رسول الله ﷺ : **كان يصوم فتحينت فطره بنبيذ صنعته في دباء ثم أتيته به فإذا هو ينش .**

فقال :" اضرب بهذا الحائط فإن هذا شراب من لا يؤمن بالله واليوم الآخر ".

رواه أبو داود في سننه أبي داود كتاب : الأشربة ، باب (١٢) : في النبيذ إذا غلى٣٦١/٢ ح (٣٧١٦) ، و النسائي في سننه ، كتاب : الأشربة ، باب (٢٥) : تحريم كل شراب أسكره كثيرة ٧٠٠/٤ ح (٥٦٢٦) ، وفي السنن الكبرى ٢١٧/٣ ح (٥١٢٠) و ابن ماجه في سننه كتاب : الأشربة ، باب (١٥) : نبيذ الجر ٧٥/٤ ح (٣٤٠٩) ، وأبو يعلى في المسند ٢٤٣/١٣ ح(٧٢٦٠) ، والطبراني في مسند الشاميين ٢١٩/٢وفي ٢٢٢/٢ ، والمزي في تهذيب الكمال ٩٨/٨ ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ج٣٢٦/٣٨ ، ٣٢٧ ، وعلقه البخاري في التاريخ الكبير ١٥٧/٣.

دراسة إسناد الشاهد :

قال أبو داود : حدثنا هشام بن عمار، ثنا صدقة بن خالد ، ثنا زيد بن واقد ، عن خالد بن عبد الله بن حسين ، عن أبي هريرة ﷺ .

١-هشام بن عمار بن نصير ، السلمي أبو الوليد الدمشقي ، [خ ٤].

روى عن : بقية بن الوليد ، والجراح بن مليح ، وصدقة بن خالد.

روى عنه : البخاري ، وأبو داود ، والنسائي ، وابن ماجة.

قال يحيى بن معين ، والعجلي : " ثقة " ، وزاد العجلي :" صدوق "، وذكره ابن حبان في الثقات.

وأنزله عن رتبة ثقة ، أبو حاتم ، والدارقطني ، والذهبي ، وابن حجر فقالوا :" صدوق " ، وقال الإمام أحمد :" اضطرب عليه حفظه " ، وقال النسائي :" لا بأس به " ، وبين أبو حاتم حاله فقال :" لما كبر تغير ، فكل ما دفع إليه قرأه ، وكلما لقن تلقن ، وكان قديماً أصح ، كان يقرأ من كتابه " ، مات سنة خمس وأربعين ومائتين [١].

٢-صدقة بن خالد القرشي الأموي ، أبو العباس الدمشقي [خ د س ق].

روى عن : ثور بن يزيد الرحبي ، وزيد بن واقد ، وسعيد بن عبد العزيز .

روى عنه : عبد الأعلى بن مسهر ، وهشام بن عمار ، والهيثم بن خارجة .

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل ٦٦/٩ ت ٢٥٥ ، الثقات ٢٣٣/٩ ، تهذيب الكمال ٢٤٢/٣٠ ت ٦٥٨٦ ، ميزان الاعتدال ٤١٩/٧ ت ٥١٠٤ ، تقريب التهذيب ص ١٠٢٢ ت ٧٣٥٣.

قال يحيى بن معين ، وأبو حاتم ، وأبوزرعة ، وأبو داود ، والعجلي ، وابن حجر :" ثقة " ، وقال الإمام أحمد :" ثقة ثقة ليس به بأس " ، مات سنة ثمانين ومائة [١].

٣- زيد بن واقد القرشي أبو عمر ويقال أبو عمرو الشامي الدمشقي [خ د س ق].

روى عن : جبير بن نفير ، والحسن البصري ، وخالد بن عبد الله بن حسين .

روى عنه : بقية بن الوليد ، ، وسويد بن عبد العزيز ، وصدقة بن خالد .

قال ابن معين ، والإمام أحمد ،و العجلي ، والدارقطني ، والذهبي ، وابن حجر :" ثقة " [٢]

٤- خالد بن عبد الله بن حسين القرشي الأموي الدمشقي [د س ق].

روى عن: أبي هريرة رضي الله عنه .

روى عنه : إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر، وزيد بن واقد .

ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر :" مقبول " [٣].

٥- أبو هريرة رضي الله عنه .

صحابي.

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد : ضعيف في إسناده ، خالد بن عبد الله الأموي ، مقبول.

---

(١) ينظر : تاريخ يحيى بن معين رواية الدوري ٤١٧/٤ ، الجرح والتعديل ٤٣٠/٤ ت ١٨٩١ ، معرفة الثقات ٤٦٦/١ ت ٧٥٩ ، تهذيب الكمال ١٢٨/١٣ ت ٢٨٦١ ، تقريب التهذيب ص ٤٥١ ت ٢٩٢٧.

(٢) ينظر : الجرح والتعديل ٥٧٤/٣ ت ٢٦٠١ ، معرفة الثقات ٣٧٨/١ ت ٥٣٢ ، تهذيب الكمال ١٠٨/١٠ ت ٢١٣٠ ، الكاشف ٤١٩/١ ت ١٧٥٧ ، تقريب التهذيب ص ٣٥٦ ت ٢١٧١.

(٣) ينظر: الثقات ٥٧/٤ ، تهذيب الكمال ٩٧/٨ ت ١٦٢٤ ، تقريب التهذيب ص ٢٨٧ ت ١٦٥٦.

الحديث : التاسع والسبعون .

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عمرو بن عثمان الحمصي ، ثنا بقية بن الوليد ، ثنا ثور ، عن خالد ، عن معاذ قال : قال رسول الله ﷺ :" **من مشى إلى صاحب بدعة ليوقره فقد أعان على هدم الإسلام** ".

كذا رواه بقية فقال عن معاذ .

ورواه عيسى بن يونس عن ثور ، عن خالد ، عن عبدالله بن بسر مثله.

[حلية الأولياء ٩٧/٦].

الحديث يرويه ثور بن يزيد واختلف عنه من وجهين :-

الأول : يروى عنه ، عن خالد بن معدان ، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ

الثاني : يروى عنه ، عن خالد بن معدان ، عن عبد الله بن بسر رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

تخريج الوجه الأول :

(ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ).

يرويه بقية بن الوليد من هذا الوجه عن ثور بن يزيد.

رواه الحسن بن سفيان في مسنده كما في اللآلي المصنوعة ٢٥٣/١ ، والطبراني في مسند الشاميين ٢٣٣/١ ح ٤١٣ ، وفي المعجم الكبير ٩٦/٢٠ ح ١٨٧، و أبو نعيم في حلية الأولياء ٩٧/٦ ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٢٠/٢٩.

تخريج الوجه الثاني :

(ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن عبد الله بن بسر رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

يرويه عيسى بن يونس من هذا لوجه عن ثور بن يزيد.

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٢١٨/٥ ، ومن طريقه : رواه ابن الجوزي في الموضوعات ٤٤٤/١ ح ٥٢٥.

((**تراجم الرواة**))

أولاً : ترجمة مدار الحديث.

ثور بن يزيد الكلا عي الحمصي .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٥).

ثانياً : ترجمة راوي الوجه الأول.

بقية بن الوليد .

ثقة ، مدلس سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٠).

ثانياً : ترجمة راوي الوجه الثاني.

عيسى بن يونس .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦).

((**دراسة الاختلاف**))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن ثور بن يزيد من وجهين :

الأول : يرويه بقية بن الوليد ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يرويه عيسى بن يونس ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن عبد الله بن بسر رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الأول هو الـــراجح ، فهو أصح إسناداً إلى ثور بن يزيد ، والوجه الثاني مردود لأنه من رواية أحمد بن معاوية بن بكر الباهلي قال عنه ابن عدي :" حدث عن الثقات بالبواطيل ويسرق الحديث " ، وقال ابن الجوزي :" حدث بالأباطيل " [1].

((**الحكم على الحديث**))

---

(١) ينظر: الكامل ١/١٧٣ ، الموضوعات لابن الجوزي ١/٤٤٤.

سأدرس إسناده من الوجه المرجح بإسناد الحسن بن سفيان حيث رواه عن عمرو بن عثمان الحمصي ، حدثنا بقية بن الوليد ، حدثنا ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن معاذ بن جبل ﷺ .

١- عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي ،[د س ق].

روى عن : إسماعيل بن عياش ، وبقية بن الوليد ، وسفيان بن عيينة .

روى عنه أبو داود ، والنسائي ، والحسن بن سفيان.

قال أبو حاتم ، والذهبي ، وابن حجر :" صدوق " .

وقال النسائي ، وأبو داود :" ثقة " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، والذي ظهر لي أنه :" ثقة " ، فتوثيق من روى عنه مقدم على غيره ، ولم أجد في ترجمته ما ينزله عن هذه الرتبة مات سنة تسع وأربعين ومائتين [١] .

٢- بقية بن الوليد الحمصي.

ثقة ، مدلس ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٠).

٣- ثور بن يزيد الحمصي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٥).

٤- خالد بن معدان.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧١).

٥- معاذ بن جبل ﷺ .

صحابي .

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، للانقطاع بين خالد بن معدان ، قال أبو حاتم الرازي :" روايته عن معاذ بن جبل مرسل لم يسمع منه ، وربما بينهما اثنان " [١] ، وحكم بنكارته أبو زرعة [٢].

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل ٢٤٩/٦ ت ١٣٧٤ ، المعجم المشتمل ص ٢٠٥ ت ٦٨٨ ، شيوخ أبي داود للجياني ص ١٢١ ت ٣٠٧ ، تهذيب الكمال ١٤٤/٢٢ ت ٤٤٠٨ ، تقريب التهذيب

شواهد الحديث :

الأول : حديث عائشة رضي الله عنها.

قالت : قال رسول الله ﷺ :" **من وقر صاحب بدعة فقد أعان على هدم الإسلام**"

وهذا حديث ضعيف جداً ، في إسناده الحسن بن يحيى الخشني ، قال يحيى بن معين :" ليس بشئ " ،وقال الدارقطني :" متروك " ، وقال ابن حبان عن هذا الحديث حديث وعنه :" منكر الحديث جداً ، ويروي الخشني عن الثقات بما لا أصل له ، و هذا حديث باطل موضوع " ، وقال الذهبي :" واه " [٣].

الثاني : حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما .

قال: قال رسول الله ﷺ :" **من وقر أهل البدع فقد أعان على هدم الإسلام** "

وهذا حديث ضعيف جداً في إسناده ، بهلول بن عبيد الكندي ، قال أبو حاتم :" ضعيف حديث ، ذاهب الحديث " ، وقال أبو زرعة :" ليس بشيء منكر الحديث " ، قال ابن حبان :"شيخ يسرق الحديث، لا يجوز الاحتجاج به"، وقال أبو نعيم :" ليس بشيء "[٤] .

فيبقى حديث معاذ رضي الله عنه ضعيفاً.

---

(١) المراسيل لابن أبي حاتم ص ٥٢ ، تحفة التحصيل ص ٩٣.

(٢) سؤالات البرذعي ٥٨٦/١.

(٣) ينظر : الضعفاء الكبير للعقيلي ٢٤٤/١، المجروحين ١/ ٢٣٥ ، المغني في الضعفاء ١٦٨/١ ت ١٤٩٢.

(٤) ينظر : المجروحين ٢٠٢/١ ، الضعفاء لأبي نعيم ص ٦٧ ت ٣٦

الحديث : الثمانون .

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ، ثنا محمد ابن يوسف بن الطباع ، ثنا محمد بن كثير المصيصي ح.

وحدثنا عبدالله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبدالله ح.

وحدثنا محمد بن معمر ، ومحمد بن علي بن حبيش ، وأحمد ابن السندي في جماعة قالوا : ثنا أبو شعيب الحراني ، قالا : ثنا يحيى بن عبدالله الحراني ،قالا : ثنا الأوزاعي ، ثنا محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو جعفر حدثني سعيد بن المسيب ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال :" **مثل الراجع في صدقته كالكلب يأكل ثم يقيء فيرجع في قيئه فيأكله** ".

صحيح من عيون حديث الأوزاعي حدث عنه يحيى بن أبي كثير ، وعبد الله ابن المبارك ، والمتقدمون من أصحابه : كهقل ، وبقية ، والوليد ، وغيرهم.

فأما حديث يحيى عنه فحدثناه سليمان بن أحمد ، ثنا حفص بن عمر الرقى ، ثنا أبو معمر المقعد ، ثنا عبدالوارث بن سعيد ، ثنا حسين المعلم ، عن يحيى بن أبي كثير ، حدثني عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي ، عن محمد بن علي أن سعيد بن المسيب حدثه أن عبدالله بن عباس حدثه أن النبي ﷺ **قال :" إن الذي يتصدق ثم يرجع في صدقته كمثل الكلب يقيء ثم يعود في قيئه** ".

ورواه حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير عن الأوزاعي مثله .

ويحيى بن أبي كثير من التابعين أدرك غير واحد من الصحابة أحد من يدور عليه علم الآثار ارتفع الأوزاعي برواية يحيى عنه ، والأوزاعي من أروى الناس عن يحيى بن أبي كثير ، وأكثرهم أخذاً عنه.

وحديث ابن المبارك فحدثناه أحمد بن إسحاق ، ثنا عبدالله بن أبي داود ، ثنا محمد بن آدم المصيصي ، ثنا عبدالله بن المبارك ، عن الأوزاعي ، قال : سمعت أبا جعفر يحدث ، عن سعيد بن المسيب ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ :" **قال مثل الذي يرجع في صدقته كمثل الكلب يعود في قيئه فيأكله** ".

اتفق الأثبات والكبار عن الأوزاعي على لفظ الصدقة وبعضهم رواه على لفظ الهبه.

ورواه مسلمة بن علي ، عن الأوزاعي ، عن الزهري ، عن علي بن الحسين ، عن ابن عباس تفرد به عنه ابن عمارة.

حدثنا محمد بن علي ، ثنا محمد بن عبدالله الطائي ، ثنا محمد بن عوف ، ثنا أبو اليمان ، ثنا ابن عياش ، عن عبد الرحمن بن عمرو ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن ابن عباس قال :" سمعت النبي ﷺ يقول :" **العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه** ".

ورواه مسلمة بن علي عن الأوزاعي فخالف أصحابه .

وابن عياش فقال : عن الأوزاعي ، عن الزهري ، عن علي بن الحسين عن ابن عباس تفرد به عنه هشام بن عمار(١).

[حلية الأولياء ٦/١٤٥-١٤٦].

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه الأوزاعي واختلف عنه من ثلاثة أوجه :-

الأول : يروى عنه ، عن محمد بن علي بن حسين ، عن سعيد بن المسيب ، عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الثالث :يروى عنه ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود ، عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

تخريج الوجه الأول :

(الأوزاعي ، عن محمد بن علي بن حسين ، عن سعيد بن المسيب ، عن عبدالله بن عباس رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ)

يرويه من هذا الوجه عن الأوزاعي تسعة :-

١- يحيى بن أبي كثير.

رواه مسلم في صحيح ، كتاب : الهبات ، باب (٢) : تحريم الرجوع في الصدقة والهبة بعد القبض ، ٣/١٢٤٠ ح(١٦٢٢) ، والنسائي في السنن ، كتاب : الهبة ، باب (٢) : رجوع الوالد فيما يعطي ولده ٣/٥٧٧ ح(٣٦٩٦) و (٣٦٩٧) ، وفي السنن الكبرى ٤/١٢٢ ح(٦٥٢٤) و (٦٥٢٥) ، وأبو عوانة في المسند ٣/٤٥٠ ح (

---

(١) لم أقف على هذا الوجه من طريق إسماعيل بن عياش ، وقد ورد عنه بوجه آخر هو المخرج في الوجه الثاني ، والراوي عنه ليس هشام بن عمار ، وقد رواه أبو نعيم هنا ، وتكلم عنه بغير ماروى.

٥٦٥٤) وأبو نعيم في حلية الأولياء ١٤٥/٦ ، والخطيب في تاريخ بغداد ٣٨٤/٧ ، وابن عساكر في أربعين المساواة ص ٧٨.

٢- **عبد الله بن المبارك.**

رواه عنه حبان بن موسى المروزي في مسند عبد الله بن المبارك ص ١٢٩ ح(٢١١) ، ومسلم في صحيحه ، كتاب : الهبات ، باب (٢) : تحريم الرجوع في الصدقة والهبة بعد القبض ، ١٢٤٠/٣ ح(١٦٢٢) ، وابن خزيمة في صحيحه ، كتاب : الزكاة ، باب (٤٣٥) التغليظ في الرجوع عن صدقة التطوع ١١٢/٤ ح(٢٤٧٥) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١٤٥/٦ ، و في ٣٧/٩ .

٣- **عيسى بن يونس .**

رواه مسلم في صحيحه كتاب : الهبات ، باب (٢) : تحريم الرجوع في الصدقة والهبة بعد القبض ، ١٢٤٠/٣ ح(١٦٢٢).

٤- **محمد بن يوسف الفريابي.**

رواه أبو عوانة في المسند ٤٥٠/٣ح ٥٦٥٤ ، والطبراني المعجم الكبير ٢٩٠/١٠ ح (١٠٦٩٤).

٥- **عمر بن عبد الواحد.**

رواه النسائي في سننه كتاب : الهبة ، باب (٢) : رجوع الوالد فيما يعطي ولده ٥٧٧/٣ ح ٣٦٩٥ ، وفي السنن الكبرى ١٢٢/٤ ح(٦٥٢٣).

٦- **الوليد بن مزيد.**

رواه أبو عوانة في المسند ٤٥٠/٣ح(٥٦٥٤).

٧- **يحي بن عبد الله البابلتي.**

رواه الطبراني في المعجم الكبير ٢٩٠/١٠ ح(١٠٦٩٤) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١٤٤/٦ ، وابن عساكر تاريخ دمشق ١٤٩/٣٥، وفي أربعين المساواة ص ٨٠.

٨- **الوليد بن مسلم.**

رواه الإمام أحمد في المسند ٣١٢/٥ ح (٣٢٦٩) ، وابن ماجه في سننه ، كتاب : الصدقات ، باب (١) : الرجوع في الصدقة ، ١٣٤/٣ ، ح(٢٣٩١) ، بلفظ الصدقة. وابن حبان ، كما في الإحسان ، كتاب : الهبة ، باب (١) ، الرجوع في الهبة ٥٢٣/١١ ح(٥١٢٢) بلفظ الصدقة ، وابن خزيمة في صحيحه ، كتاب : الزكاة ، باب (٤٣٥) التغليظ في الرجوع عن صدقة التطوع ١١٢/٤ ح(٢٤٧٤).

٩- **بشر بن بكر.**

رواه ابن خزيمة في صحيحه ، كتاب : الزكاة ، باب (٤٣٥) التغليظ في الرجوع عن صدقة التطوع ١١٢/٤ح(٢٤٧٤)،وابن عساكر في معجم الشيوخ ٣٥٩/١ ح (٤٣١).

وتابع جعفر بن محمد بن علي على هذا الوجه:

قتادة بن دعامة.

رواه الإمام أحمد بن حنبل ٣٢٠/٤ ح (٢٥٢٩) ، والبخاري في صحيحه كتاب : الهبة ، باب (٣٠) : لا يحل لأحد أن يرجع في هبته ، وصدقته ٢٤٢/٢ ح (٢٦٢١) ، وأبو داود في سننه ، كتاب : البيوع ، باب (٨١) ، ٣١٣/٢ ح (٣٥٣٨) ، وابن ماجه في سننه ، كتاب : الهبات ، باب (٥) : الرجوع في الهبة ،١٣٠/٣ ح (٢٣٨٥) ، وابن الجارود كما في غوث المكدود ٢٤٩/٣ ح (٩٩٣) ، ورواه ابن حبان ، كما في الإحسان ، كتاب : الهبة ، باب (١) ، الرجوع في الهبة ٥٢٣/١١ ح ٥١٢٢ ، وأبو القاسم البغوي في الجعديات ١/ ٢٨٧ ح (٩٤٦) ، من طرق عن قتادة بن دعامة عن سعيد بن المسيب ، عن بن عباس ﷺ أن النبي ﷺ قال :" **العائد في هبته كالعائد في قيئه** ".

وتابع سعيد بن المسيب كلٌ من :-

١- طاوس بن كيسان .

رواه الإمام أحمد المسند ٣٩٥/٤ ح (٢٦٤٧) ، والبخاري كتاب : الهبة ، باب (١٥) : الإشهاد في الهبة ٢/ ٢٣٤ ح (٢٥٨٩) ، والبيهقي في السنن الكبرى ١٨٠/٦ ، من طرق عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن بن عباس رضي الله عنهما قال :قال النبي ﷺ :" **العائد في هبته كالكلب يقيء ثم يعود في قيئه**".

٢-عكرمة مولى ابن عباس.

رواه الحميدي في المسند ٢٤/١ ح ( ) ، وعبد الرزاق في المصنف ١٠٩/٩ ح (، وأبو بكر بن أبي شيبة في المصنف ابن أبي شيبة ج٤/ص٤٢١ ، والإمام أحمد بن حنبل ٣٦٥/٣ ح (١٨٧٢) ، والبخاري في صحيحه ، كتاب : الهبة ، باب (٣٠) : لا يحل لأحد أن يرجع في هبته ، وصدقته ٢٤٢/٢ ح (٢٦٢٢) ،والترمذي في سننه ، كتاب ، باب (٧) : ما جاء في كراهية الرجوع في الهبة ١٠/٤ ح (٢١٣١) ، والبغوي في شرح السنة ٢٩٥/٨ ، جميعهم من طريق أيوب السختياني عن عكرمة عن بن عباس رضي الله عنهما قال : قال النبي ﷺ :" **العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ليس لنا مثل السوء** ".

تخريج الوجه الثاني :

(الأوزاعي ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن عبد الله بن عباس ﷺ ، عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن الأوزاعي ثلاثة :-

١- إسماعيل بن عياش.

رواه الطبراني في المعجم الكبير ٢٩١/١٠ ح(١٠٦٩٦) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١٤٥/٦ ، ورواه أبو بكر بن المقرئ في جزء من حديثه (ضمن مجموع) ص ١٥٥ ح (١٤).

٢- سويد بن عبد العزيز.

رواه الطبراني في المعجم الكبير ٢٩١/١٠ ح(١٠٦٩٥).

٣- مسلمة بن علي .

رواه ابن حذلم في جزء في أحاديثه (ضمن مجموع) ص ٢٤٣ ح (١).

وذكره أبو نعيم في حلية الأولياء ١٤٦/٦.

تخريج الوجه الثالث :

(الأوزاعي ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود ، عن عبد الله بن عباس ﷺ ، عن النبي ﷺ).

تفرد به محمد بن عبد الرحمن من هذا الوجه عن الأوزاعي.

رواه تمام ، كما في الروض البسام ٣٣٦/٢ ح ٧١٤ .

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث .

عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي.

ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٦) .

ثانياً : تراجم رواة الوجه الأول :

١- يحيى بن أبي كثير الطائي ، أبو نصر اليمامي [ع].

روى عن : الأوزاعي ، عروة بن الزبير ، ونافع مولى ابن عمر.

روى عنه : الأوزاعي ، وعكرمة بن عمار ، ومعمر بن راشد.

قال الإمام أحمد :" من أثبت الناس " ، وقال أبو حاتم :" إمام بل يحدث إلا عن ثقة " ، وقال العجلي :" ثقة ، حسن الحديث ، وكان يعد من أصحاب الحديث " ، وقال ابن

حجر :" ثقة ، ثبت لكنه يدلس ويرسل " وذكره في المرتبة الثانية من مراتب التـــدليس ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة [١]

٢- **عبد الله بن المبارك .**

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢).

٣- **عيسى بن يونس .**

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦).

٤- **محمد بن يوسف الفريابي**

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

٥- **عمر بن عبد الواحد بن قيس السلمي ، الدمشقي [د س ق].**

روى عن : الأوزاعي ، ومالك بن أنس ، وسعيد بشير.

روى عنه : عبد الأعلى بن مسهر ، وهشام بن عمار.

قال ابن سعد ، والعجلي ، وابن حجر :" ثقة " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، مات سنة إحدى ومائتين [٢].

٦- **الوليد بن مزيد .**

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٧).

٧- **يحيى بن عبد الله البابلتي .**

ضعيف ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٥).

٨- **الوليد بن مسلم .**

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٦).

٩- **بشر بن بكر.**

ثقة يغرب ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٦).

ثالثاً : تراجم رواة الوجه الثاني:

١- **إسماعيل بن عياش.**

صدوق ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٣).

٢- **سويد بن عبد العزيز.**

---

(١) ينظر : الجرح والتعديل ١٤١/٩ ت ٥٩٩ ، معرفة الثقات ٣٥٧/٢ ت ١٩٩٤ ، تهذيب الكـمال ٥٠٤/٣١ ت ٦٩٠٧ ، تقريب التهذيب ص ١٠٥٦ ت ٧٦٨٢ ، تعريف أهل التقديس ص ١٢٧ ت ٦٣.

(٢) ينظر :الطبقات الكبرى ٤٧١/٧ ، معرفة الثقات ١٧٠/٢ ت ١٣٥٦، الثقات ٤٤١/٨ ، تـهذيب الكمال ٤٤٨/٢١ ت ٤٢٨٠، تقريب التهذيب ص ٧٢٤ ت ٤٩٧٧.

ضعيف ،سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٥).

٣- **مسلمة بن علي بن خلف الخشني [١] أبو سعيد ، [ق].**

روى عن : سليمان الأعمش ، وعبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي .

روى عنه : بقية بن الوليد ، و الربيع بن نافع ، وسعيد بن سابق .

قال دحيم [٢] :" ليس بشيء " ، وقال البخاري:" منكر الحديث عن الأوزاعي " ، وقال أبو زرعة :" منكر الحديث " ، وقال أبو حاتم ضعيف ، منكر الحديث لا يشتغل به هو في حد الترك " ، وقال النسائي :" متروك الحديث " ، وقال :" ليس بثقة "، وقال ابن حبان :" كان ممن يقلب الأسانيد ويروي عن الثقات ما ليس عندهم ولا من حديثهم فلما فحش ذلك بطل الاحتجاج به "، وقال ابن عدي :" وكل أحاديثه ما ذكرته وما لم أذكره كلها أو عامتها غير محفوظة " ، وذكره الدارقطني في الضعفاء والمتروكين ، وقال ابن حجر : " متروك " ، مات سنة تسعين ومائة [٣].

رابعاً : ترجمة راوي الوجه الثالث:

محمد بن عبد الرحمن القشيري .

لا يعرف [٤].

ولم يذكر ابن عساكر ولا المزي في ترجمة الأوزاعي أحداً ممن روى عنه اسمه محمد بن عبد الرحمن .

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن الأوزاعي من ثلاثة أوجه :-

---

(١) الخشني : بضم الخاء وفتح الشين ، المعجمتين وفي آخرها النون ، هذه النسبة إلى قبيلة بطن من قظاعة ، الأنساب ٣٧٠/٢.

(٢) دحيم : عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي .

(٣) ينظر :التاريخ الكبير ٣٨٨/٧ ت ١٦٩٢ ، الجرح والتعديل ٢٦٨/٨ ت ١٢٢٢ ، الضعفاء والمتركين للنسائي ص ٩٧ ت ٥٧٠ ، المجروحين ٣/ ٣٣ ت ١٠٧٨ ، الضعفاء والمتروكين لـلدارقطني ص ٢٣٤ ت ٥٢٦، الكامل ٦/ ٣١٧ ، تهذيب الكمال ٥٦٧/٢٧ ت ٥٩٥٨ ، ميزان الاعتدال ١٠٩/٤ ت ٨٥٢٧ ، تقريب التهذيب ص ٩٤٣ ت ٦٧٠٦.

(٤) أمكن تمييزه ، بما جاء في ترجمة الراوي عنه ، سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى بن ميمون التميمي ، أبو أيوب الدمشقي ، وأمكن تمييز الراوي عنه : سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ، بورود بدر بن الهيثم فيمن روى عنه ، ينظر تهذيب الكمال ٢٦/١٢ ت ٢٥٤٤.

الأول : يرويه يحيى بن أبي كثير ، وعبد الله بن المبارك ، عيسى بن يونس ، ومحمد بن يوسف الفريابي ، وعمر بن عبد الواحد ، والوليد بن مزيد ، ويحيى بن عبد الله البابلتي ، والوليد بن مسلم ، وبشر بن بكر ، تسعتهم ،عن الأوزاعي عن محمد بن علي بن حسين ، عن سعيد بن المسيب ، عن عبد الله بن عباس ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يرويه إسماعيل بن عياش ، وسويد بن عبد العزيز ، ومسلمة بن علي ثلاثتهم عن الأوزاعي ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن عبد الله بن عباس ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الثالث : يرويه محمد بن عبد الرحمن ،عن الأوزاعي ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود ، عن عبد الله بن عباس ﷺ ، عن النبي ﷺ .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الأول هو الراجح ، وقرائن ترجيحه :-

١- أن رواة هذا الوجه يفضلون أصحاب الوجهين الثاني ، والثالث عدداً وصفة ، فهم تسعة ، وفيهم أوثق أصحاب الأوزاعي : عبدالله ابن المبارك ، والوليد بن مزيد ، والوليد بن مسلم [١] ، والمخالفون لهم دونهم في العدد والصفة.

٢- حديث ثلاثة من رواة الوجه الأول مخرج في صحيح مسلم.

٣- أن أربعة من الرواة عن الأوزاعي من أهل بلده ، وبلدي الراوي أدرى بحديثه .

أما الوجه الثاني فمردود ، فإسماعيل بن عياش ضعيف في غير أهل بلده حمص ، ولعله سلك به الجادة ، فشيخ الأوزاعي ليس له إلا هذا الحديث ، وللأوزاعي أحاديث كثيرة عن الزهري ، والمتابعان له سويد بن عبد العزيز ضعيف ، ومسلمة بن علي متروك.

أما الوجه الثالث ، فراويه لا يعرف ، وقد خالف الجمع من الثقات.

((الحكم على الحديث))

الحديث من الوجه المرجح مخرج في صحيح مسلم.

---

(١) شرح علل الترمذي لابن رجب ٢/٥٤٩.

الحديث : الحادي والثمانون .

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا أبو عبدالله بن أحمد بن علي بن مخلد ، ثنا يوسف بن الطباع ، ثنا محمد بن مصعب ، عن الأوزاعي ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر قال : قيل يا رسول الله ما بر الحج ؟ قال :" **إطعام الطعام وطيب الكلام** ".

لم يوصله من أصحاب الأوزاعي إلا أيوب بن سويد ومحمد بن مصعب.

[حلية الأولياء ٦/١٤٦].

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه الأوزاعي ، واختلف عنه من وجهين :-

الوجه الأول : يروى عنه ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ.

الوجه الثاني : يروى عنه ، عن محمد بن المنكدر ، عن النبي ﷺ.

تخريج الوجه الأول :

(الأوزاعي ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن الأوزاعي اثنان :-

١- **أيوب بن سويد.**

رواه الطبراني في المعجم الأوسط ٦/٣٦٢ ح ٦٦١٨ ، وقال : لم يرو هذا الحديث عن الأوزاعي إلا أيوب بن سويد ، وفي مكارم الأخلاق ص ١٠٣ ح (١٦٨) ، وابن عدي في الكامل ١/٣٦٤ –٣٦٥ ، والحاكم في المستدرك ١/٦٥٨ ، وعنه : رواه البيهقي في السنن الكبرى كتاب : الحج ، باب : فضل الحج والعمرة ٥/٢٦٢، ورواه ابن عبد البر في الاستذكار ٤/١٠٥.

٢- **محمد بن مصعب القرقساني.**

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٦/١٤٦.

تخريج الوجه الثاني :

(الأوزاعي ، عن محمد بن المنكدر ، عن النبي ﷺ).

تفرد به من هذا الوجه الوليد بن مسلم عن الأوزاعي .

رواه ابن عدي في الكامل ٣٦٥/١ ، ومن طريقه : رواه البيهقي في السنن الكبرى كتاب : الحج ، باب : فضل الحج والعمرة ٢٦٢/٥.

((تراجم الرواة))

أولاً: ترجمة مدار الحديث .

عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٦).

ثانياً : تراجم رواة الوجه الأول .

١- أيوب بن سويد الرملي أبو مسعود الحميري [د ت ق].

روى عن : وسفيان الثوري ، والأوزاعي ،وعبد الملك بن عبد العزيز بن جريج.

روى عنه : بقية بن الوليد ، والحسن بن قتيبة اللخمي ،وكثير بن عبيد الحذاء

قال يحيي بن معين :" ليس بشيء يسرق الأحاديث "، وقال الإمام أحمد :" ضعيف وقال النسائي :" ليس بثقة " ، وقال أبو حاتم :" لين الحديث " ، وذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب الثقات وقال :" كان رديء الحفظ يخطئ " ، ومع ذلك قال ابن حجر :" صدوق يخطئ " ، والذي أراه أنه دون هذه الرتبة فهو ضعيف [١]

٢- محمد بن مصعب القرقساني.

ضعيف ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٦) .

ثالثاً : ترجمة راوي الوجه الثاني.

الوليد بن مسلم الدمشقي.

ثقة ، مدلس ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٦).

---

(١) ينظر :تاريخ يحيى بن معين رواية الدوري ٤٢١/٤ ، ورواية الدارمي ص ٦٨ ت ١٣٥ ، الجرح والتعديل ٢/ ٢٤٩ ت ٨٩١ ، الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ١٦ ت ٢٩ ، الضعفاء الكبير للعقيلي ١١٣/١ ، تهذيب الكمال ٤٧٤/٣ ت ٦١٦ ، تقريب التهذيب ص ١٥٩ ت ٦٢٠.

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن الأوزاعي من وجهين :-

الأول : يرويه أيوب بن سويد ، ومحمد بن مصعب كلاهما ، عن الأوزاعي ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ.

الثاني : يرويه الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعي ، عن محمد بن المنكدر ، عن النبي ﷺ.

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الثاني هو الراجح ، وقرائن ترجيحه :-

١- أن راوي الوجه الثاني يفضل رواة الوجه الأول ، فراوي الوجه الثاني ثقة خالفه اثنان دونه .

٢- أن الوليد بن مسلم أعلم الناس بحديث الأوزاعي .

الحكم على الحديث :-

سأدرس إسناد الحديث من الوجه المرجح بإسناد ابن عدي قال رحمه الله : رواه الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن محمد بن المنكدر مرسلاً.

حدثناه إبراهيم بن دحيم عن أبيه عن الوليد.

١- إبراهيم بن عبد الرحمن دحيم بن إبراهيم بن ميمون الدمشقي.

روى عن أبيه ، ومحمد بن الوزير ، ومحمد بن مصفى .

روى عنه : أبو أحمد بن عدي ، والطبراني .

قال الذهبي :" كان ثقة " ، مات سنة ثلاث وثلاثمائة [١]

٢- عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو بن ميمون القرشي أبو سعيد الدمشقي المعروف بدحيم [خ د س ق].

روى عن آدم بن أبي إياس ، وسفيان بن عيينة ، والوليد بن مسلم.

روى عنه : البخاري ، وأبو داود ، وابنه إبراهيم بن دحيم.

قال أبو حاتم ، والعجلي ، والدارقطني :" ثقة " ، ، وقال أبو داود :" حجة " ، وقال النسائي :" ثقة ، مأمون " ، وقال ابن حجر :" ثقة ، حافظ متقن "

---

(١) ينظر : تاريخ دمشق ١٩/٧ ، وتاريخ الإسلام ، بلغة القاصي والداني ص ١٨ ت ٢١.

مات سنة خمس وأربعين ومائتين .[١]

٣- الوليد بن مسلم .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٦).

٤- الأوزاعي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٦).

٥- محمد بن المنكدر.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٣).

الحكم على الحديث :-

الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، لأنه مرسل .

لكن الحديث قد روي من طرق أخرى من غير طريق الأوزاعي ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

الطريق الأول : طلحة بن عمرو الحضرمي.

رواه عنه أبو داود الطيالسي في المسند ٢٨٦/٣ ح (١٨٢٤)، وعنه : رواه عبد بن حميد كما في المنتخب ص ٣٢٩ ح ١٠٩١) ، والخرائطي في مكارم الأخلاق ٣٣٨/١ ح (٣٢٦) ، ومن طريقه : رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٥٦/٣، وهذا الطريق ضعيف جداً فراويه عن محمد بن المنكدر ؛ طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي (متروك) [٢].

الطريق الثاني : محمد بن ثابت البناني.

رواه الإمام أحمد في المسند ٣٦٧/٢٢ ح(١٤٤٨٢) ، وأعاده في ٤٣٨/٢٢ ح (١٤٥٨٢) ، والعقيلي في الضعفاء الكبير ٤٠/٤ ، والبيهقي في شعب الإيمان ٤٧٩/٣ ح (٤١١٩) ، والرافعي في التدوين في أخبار قزوين ٢٨٨/٢.

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل ٥/ ٢١١ت ٩٩٩ ، معرفة الثقات ٧٢/٢ ت ١٠١٦، المعجم المشتمل ص ١٦٦ت ٥٢٤ ، تهذيب الكمال ٤٩٥/١٦ ت ٣٧٤٧ ، تقريب التهذيب ص ٥٦٩ ت ٣٨١٧.

(٢) تقريب التهذيب ص ٤٦٤ ت ٣٠٤٧.

وهذا الطريق ضعيف في إسناده محمد بن ثابت بن أسلم البناني (ضعيف) [١].

الطريق الثالث : عمر بن سعيد بن أبي حسين.

رواه الطبراني في المعجم الأوسط ١٤٥/٢ ح(١٥٢٤)و ٢٤٨/٥ ح(٥٣٢٩)

و لم يرد فيه جملة بر الحج.

وهذا الطريق ضعيف فإن كان راويه عمر بن سعيد بن أبي حسين النوفلي (ثقــة) [٢] ، ولكن في الطريق إليه عبد الله بن محمد العبادي شيخ الطبراني ،(لا يعرف) [٣].

الطريق الرابع : سفيان بن حسين بن حسن الواسطي.

رواه ابن أبي الدنيا في كتاب مداراة الناس ص ٩٧ ح (١١٢).

فهذه متابعة حسنة فسفيان الواسطي (ثقة) [٤]، ولكن في الطريق إليه يحيى بن محمد بــن السكن القرشي (صدوق) [٥].

فيصبح الحديث بهذا الطريق والذي قبله حسناً.

---

(١) تقريب التهذيب ص ٨٣٠ ت ٥٨٠٤ ، وورد في مسند الإمام أحمد مهملاً (محمد بن ثابت) ولكن ورد تمييزه في الضعفاء الكبير للعقيلي.

(٢) تقريب التهذيب ص ٧١٩ ت ٤٩٣٩.

(٣) قال الهيثمي :" لم أعرفه " ، مجمع الزوائد ١٧/٥.

(٤) تقريب التهذيب ص ٣٩٣ ت ٢٤٥٠ ، وقيد توثيقه بروايته عن غير الزهري.

(٥) تقريب التهذيب ص ١٠٦٥ ت ٧٦٨٦.

الحديث : الثاني و الثمانون .

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن مسعود الدمشقي ، ثنا عمرو بن أبي سلمة ، ثنا صدقة بن عبدالله ، عن الأوزاعي ، عن أبي الزبير ، عن جابر أن النبي ﷺ قال :" **من أبلى [1] خيراً فلم يجد إلا الثناء فقد شكره ، ومن كتمه فقد كفره ، ومن تحلى بباطل فـهو كلابس ثوبي زور**".

كذا رواه صدقة عن الأوزاعي عن أبي الزبير واسمه محمد بن مسلم بن تدرس وتفرد به والحديث مشهور بأيوب بن سويد ، عن الأوزاعي ،عن محمد بن المنكدر ، عن جابر.

[حلية الأولياء ١٤٧/٦].

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه الأوزاعي ، واختلف عنه من وجهين :-

الأول : يروى عنه ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الثاني :يروى عنه ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

تخريج الوجه الأول :

(الأوزاعي ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ).

تفرد به صدقة بن عبد الله من هذا الوجه عن الأوزاعي.

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٤٧/٦ ، ومن طريقه : رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٠/٦.

تخريج الوجه الثاني :

(الأوزاعي ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ).

تفرد به أيوب بن سويد من هذا الوجه عن الأوزاعي.

---

(١) أبلى : من أبلى بلاء بصيغة المجهول أي أعطى عطاء والبلاء يستعمل في الخير والشر لكن أصله الاختبار والمحنة وأكثر ما يستعمل في الخير قال الله تعالى ((بلاء حسناً)). عون المعبود ١١٥/١٣.

رواه الطبراني في المعجم الأوسط ٣٦٢/٦ ح (٦٦١٧) ، رواه ابن عدي في الكامل ٣٦٤/١ ، وذكره أبو نعيم في حلية الأولياء ١٤٧/٦.

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث.

عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٦).

ثانياً : ترجمة راوي الوجه الأول.

صدقة بن عبد الله السمين أبو معاوية الدمشقي [ت س ق].

روى عن : الأوزاعي ، وعبد الكريم الجزري ،وعبد الملك بن جريج .

روى عنه : إسماعيل بن عياش ، وبقية بن الوليد ،وعمرو بن أبي سلمة التنيسي .

قال الإمام أحمد:" ما كان من حديثه مرفوعاً فهو منكر .....وهو ضعيف جداً" ، وقال :" ضعيف ليس يسوى حديثه شيئاً أحاديثه مناكير " ، وقال يحيى بن معين ، وأبو زرعة والبخاري ، والنسائي ، والذهبي ، وابن حجر :" ضعيف " ، مات سنة ست وستين ومائة ، [1] .

ثالثاً : ترجمة راوي الوجه الثاني.

أيوب بن سويد.

صدوق يخطئ ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨١).

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن الأوزاعي من وجهين :-

الأول : يرويه صدقة بن عبدالله ، عن الأوزاعي ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

---

(١) ينظر :تاريخ يحيى بن معين رواية الدارمي ص ١٣٣ ت ٤٢٨ ، العلل ومعرفة الرجال عن الإمام أحمد ٥١١/١ ت ١٣١٣ ، الضعفاء الصغير للبخاري ص ٥٨ ت ٣٠٧، التاريخ الكبير ٢٩٦/٤ ت ٢٨٨٦ ، الجرح والتعديل ٤٢٩/٤ ت ١٨٨٩ ، تهذيب الكمال ١٣٣/١٣ ت ٢٨٦٣ ، تقريب التهذيب ص ٤٥١ ت ٢٩٢٩.

الثاني :يرويه أيوب بن سويد ، عن الأوزاعي ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يمكن القول بتضعيف الوجهين لما علم من حال رواتهما ، ومما يزيدها ضعفاً تفرد أصحابهما بهذا الحديث عن الأوزاعي ، ولم يتابعهما على الحديث عنه أي من أصحابه المعروفين بكثرة الرواية عنه.

((الحكم على الحديث))

الحديث من طريق الأوزاعي ضعيف من الوجهين الذي رويا عنه.

وللحديث طرق عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه .

الأول : من طريق أبي سفيان : طلحة بن نافع.

قال أبو داود : حدثنا عبد الله بن الجراح ، ثنا جرير ،عن الأعمش ، عن أبي سفيان عن جابر ، عن النبي ﷺ قال :" **من أبلى بلاء فذكره فقد شكره وإن كتمه فقد كفره** ".

رواه أبو داود في سننه ، كتاب الأدب : باب (١٣) : في شكر المعروف ، ٢/٣٥٥ح (٤٨١٣).

دراسة إسناد هذا الطريق :

١- عبد الله بن الجراح بن سعيد التميمي أبو محمد القهستاني(١) **[د ق]**.

روى عن إبراهيم بن سعد ، وجرير بن عبد الحميد ، وسفيان بن عيينة .

روى عنه : أبو داود ، والنسائي في حديث مالك ، وبن ماجة .

قال أبو زرعة :" صدوق " ، وقال أبو حاتم:" كان كثير الخطأ ، ومحله الصدق " ، وقال النسائي :" ثقة " ، وذكره بن حبان في كتاب الثقات ، وقال :" مستقيم الحديث " ، وقال الذهبي :" ثقة " ، وقال ابن حجر:" صدوق ، يخطئ " ، ولعل الأحرى به أن يكون

---

(١) القهستاني : بضم القاف والهاء وسكون السين المهملة ، وفتح التاء المنقوطة من فوقها باثنتين ، وفي أخرها النون ، هذه النسبة إلى قهستان ، ناحية بخرسان ، الأنساب ٤/٥٦٤.

في مرتبة صدوق ، فقد وثقه النسائي وابن حبان ، والذهبي ، وأما وصفه أبي حاتم له بكثرة الخطأ فقد تفرد به ، وهو من المتشددين ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين [١].

٢- جرير بن عبد الحميد.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

٣- الأعمش : سليمان بن مهران.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦).

٤- طلحة بن نافع القرشي ، أبو سفيان الواسطي ،الإسكاف [ع].

روى عن : أنس بن مالك ، وجابر بن عبد الله ، وعبد الله بن الزبير رضي الله عنهم .

روى عنه : سليمان الأعمش ، وشعبة بن الحجاج ، والعوام بن حوشب.

وقال :" لا شيء " ، قال الإمام أحمد :" ليس به بأس " ، وقال النسائي :" ليس به بأس " وقال العجلي :" جائز الحديث وليس بالقوي " ، وقال الذهبي :" احتج به مسلم وأخرج له البخاري مقرونا بغيره " وذكره فيمن تكلم فيه وهو موثق ، وقال :" ثقة " ، ، وقال ابن حجر:" صدوق " [٢].

٥- جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه .

صحابي.

الحكم على الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ، ضعيف في إسناده الأعمش مدلس ، ولم يصرح بالسماع ، قال ابن حبان في ترجمة طلحة بن نافع :" كان الأعمش يدلس عنه " [٣] ، وحديث طلحة بن نافع

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل ٢٧/٥ ت ١٢٢ ، الثقات ٣٥٦/٨ ، المعجم المشتمل ، تهذيب الكمال ٣٦١/١٤ ت ٣١٩٩ ، الكاشف ٥٤٢/١ ت ٢٦٦٣ ، تقريب التهذيب ص ٤٩٦ ت ٣٢٦٥.

(٢) ينظر: العلل ومعرفة الرجال عن الإمام أحمد ٤٧٤/٢ ، الجرح والتعديل ٤٧٥/٤ ت ٢٠٨٦ ، معرفة الثقات ٤٨١/١ ت ٧٩٨ ، تهذيب الكمال ٤٣٨/١٣ ت ٢٩٨٣ ، ميزان الاعتدال ٤٦٩/٣، من تكلم فيه وهو موثق ص ١٠٢ ت ١٦٧ ، تقريب التهذيب ص ٤٦٥ ت ٣٠٥٢.

(٣) الثقات ٣٩٨/٤.

عن جابر إنما هو صحيفة ، قال شعبة :" أبو سفيان عن جابر إنما هو كتاب " [١] ، لكن ذكر عنه الأعمش أنه جاور جابر بن عبد الله رضي الله عنه بمكة ستة أشهر [٢].

الثاني : من حديث شرحبيل بن سعد الخطمي.

حدثنا مسدد ، ثنا بشر ، ثنا عمارة بن غزية قال : حدثني رجل من قومي ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ :" **من أعطي عطاء فوجد فليجز به فإن لم يجد فليثن به فمن أثنى به فقد شكره ومن كتمه فقد كفره** ".

رواه أبو داود في سننه ، كتاب الأدب : باب (١٣) : في سكر المعروف ، ٢/٣٥٥ح (٤٨١٣) ،وميز الرجل المذكور بأنه شرحبيل بن سعد ، وكذالك هو في إسناد البخاري في الأدب المفرد ، وهو قول أبي حاتم [٣].

ومن طريقه : رواه البيهقي في السنن الكبرى ١٨٢/٦ ، ورواه البخاري في الأدب المفرد ص ٨٤ ح (٢١٥) ، وعبد بن حميد في مسنده كما في المنتخب ص ٣٤٧ ح (١١٤٧) ، وفيهما زيادة :" ومن تحلى بباطل فهو كلابس ثوبي زور" ، وأبو يعلى في المسند ١٠٤/٤ ح (٢١٣٧) ، والحارث بن أبي أسامة في مسنده كما في بغية الباحث ٨٥٨/٢ ح (٩١٣) ، وابن حبان ، كما في الإحسان باب : صدقة التطوع ٢٠٤/٨ ح (٣٤١٥) ، والبيهقي في شعب الإيمان ٥١٤/٦ ح (٩١٠٨) ، والخطيب في تاريخ بغداد ١١٩/١٠ ، والقضاعي في مسند الشهاب ٢٩٤/١ ح (٤٨٥) ، والضياء المقدسي في المختارة ٢٩٤/١ ح (٤٨٥).

دراسة إسناد المتابعة هذا الطريق :

مسدد بن مسرهد بن مسربل الأسدي .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث ، رقم (١١).

١- بشر بن المفضل.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

---

(١) تاريخ يحيى بن معين رواية الدوري ٤٩١/٣ ، والمراسيل لابن أبي حاتم ص ١٠٠.

(٢) جامع التحصيل ص ٢٠٢.

(٣) علل الحديث ٣١٨/٢.

٢- عمارة بن غزية بن الحارث بن عمروالأنصاري المدني ،[خت م ٤].

روى عن : ذكوان أبي صالح السمان ، وسعيد المقبري ، وشرحبيل بن سعد.

روى عنه : إسماعيل بن عياش ، بشر بن المفضل ، وزهير بن معاوية .

قال الإمام ابن سعد ، والإمام أحمد ، وأبو زرعة ، والعجلي ، والدارقطني :" ثقة " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره الذهبي فيمن تكلم فيه وهو موثق ، وقال :" ثقة ، مشهور" .

وأنزله عن هذه الرتبة ، يحيى بن معين فقال :" صالح " ، وقال :" ليس به بأس " ، وقال أبو حاتم:" ما بحديثه بأس كان صدوقاً "، وقال النسائي :" ليس به بأس " ، وقال ابن حجر :" لا بأس به " ، والذي أراه انه ثقة ، فهو قول الأكثر ، ومن أنزله عن هذه الرتبة غير ابن حجر فمن المتشددين ، ولم يذكر في ترجمته ما يستوجب إنزاله عن رتبة ثقة ،والقول فيه قول الجماعة ، مات سنة أربعين ومائة [١].

٣- شرحبيل بن سعد ، أبو سعد الخطمي المدني مولى الأنصار [بخ د ق].

روى : عن جابر بن عبد الله ،وزيد بن ثابت ، وعبد الله بن عباس ﷺ .

روى عنه : عمارة بن غزية ، وفطر بن خليفة ، ومالك بن أنس .

قال مالك بن أنس :" ليس بثقة " ، وقال يحيى بن معين :" ليس بشيء ، هوضعيف " ، وقال أبو زرعة :" فيه لين " ، قيل لأبي حاتم : " في حديثه لين ؟ " قال :" نعم ، ضعيف الحديث" وقال النسائي :" ضعيف " ، وقال ابن عدي:" ولشرحبيل أحاديث وليس بالكثير وفي عامة ما يرويه إنكار " ، وقال الدارقطني :" ضعيف يعتبر به " .

وحسن حاله ابن حبان فذكره في الثقات ، وقال في مشاهير علماء الأمصار :" كان من المتقنين" ، وابن حجر فقال :" صدوق ، اختلط بآخرة " .

---

(١) ينظر : الطبقات الكبرى ١١٢/٩ ، تاريخ يحيى بن معين رواية الدارمي ص ١٦٣ س ٥٨٥ ، العلل ومعرفة الرجال عن الإمام أحمد ١١٢/٣ س ٤٤٥٩ ، الجرح والتعديل ٣٦٨/٦ ت ٢٠٣٠ ، معرفة الثقات ١٦٣/٢ ت ١٣٣٠ ، الثقات ٢٦٠/٧ ، سؤالات البرقاني للدارقطني ص ٥٣ س ٣٧٤ تهذيب الكمال ٢٥٨/٢١ ت ٤١٩٥ ، من تكلم فيه وهو موثق ص ١٤٢ ت ٢٥٦ تقريب التهذيب ص ٧١٣ ت ٤٨٩٢.

ولعل من تكلم فيه لأمرين : قال سفيان بن عيينة :" ولم يكن أحد أعلم بالمغازي والبدريين منه فاحتاج فكأنهم اتهموه " ، والأمر الثاني : أنه طال عمره ، واختلط ، وصفه بذلك ابن عدي ، ولم يذكره ابن الكيال في الكواكب النيرات ، واستدركه عليه محقق الكتاب ، مات سنة ثلاث وعشرين ومائة [١]

٤- جابر بن عبدالله الأنصاري ﷺ .

صحابي .

الحكم على الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ، ضعيف ؛ في إسناده شرحبيل بن سعد ضعيف.

فيصبح الحديث بمجموع هذين الطريقين حسناً .

---

(١) ينظر : تاريخ يحيى بن معين رواية الدوري ٢٢٥/٣ ، الجرح والتعديل ٣٣٨/٤ ت ١٤٨٦ ، الثقات ٤/ ٣٦٥ ، مشاهير علماء الأمصار ص ٧٧ ت ٥٥٥ ، الكامل ٤٠/٤ ، سؤالات البرقاني للدارقطني ص ٣٦ س ٢١٨ ، تهذيب الكمال ٤١٣/١٢ ت ٢٧١٤ ، تقريب التهذيب ص ٤٣٣ ت ٢٧٧٩ ، الكواكب النيرات ص ٤٧٢.

الحديث : الثالث والثمانون .

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ، ثنا عبد الأعلى بن حماد ، ثنا سلام ، عن سعيد بن مسروق ، عن تميم بن سلمة ، عن ابن عمر قال :" **إن الله تعالى يحب أن تؤتى رخصه كما يحب أن تؤتى عزائمه** ".

كذا رواه تميم عن ابن عمر موقوفاً .

ورواه نافع وغيره عنه مرفوعاً و لم نكتبه من حديث سلام وسعيد إلا من هذا الوجه .

[حلية الأولياء ١٩١/٦-١٩٢]

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه عبد الله بن عمر بن الخطاب ﷺ واختلف عليه من وجهين :

الوجه الأول : يروى عنه من قوله.

الوجه الثاني : يروى عنه ، عن النبي ﷺ .

تخريج الوجه الأول :

(عبد الله بن عمر ، من قوله).

تفرد به تميم بن سلمة من هذا الوجه عن ابن عمر ﷺ .

رواه ابن أبي شيبة في المصنف ، كتاب : الأدب ، باب (١٨٠) : في الأخذ بالرخص ٣١٨/٥ ح (٢٦٤٦٤) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١٩١/٤، والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق ٥٢٢/١ ، وابن حزم في الإحكام ١٩١/٦.

تخريج الوجه الثاني :

(عبد الله بن عمر ، من قوله).

تفرد به نافع مولى ابن عمر من هذا الوجه عن ابن عمر ﷺ .

ومدار حديث نافع على قيس بن حرب ، ويرويه عنه : عمارة بن غزية ، ورواه عن عمارة جماعة :

١- يحيى بن أيوب .

رواه ابن خزيمة في صحيحيه ، كتاب الصلاة باب (٣٧٠) : استحباب قصر الصلاة في السفر ٧٣/٢ ح (٩٥٠) [1] ، وابن الأعرابي في المعجم ١٠٤٠/٣ ح (٢٢٣٧).

٢- بكر بن مضر المصري.

رواه ابن خزيمة في صحيحه ، كتاب :الصيام ، باب (١٠٢) : استحباب الفطر في السفر ٢٥٩/٣ ح (٢٠٢٧) ، ولفظ آخره :" كما يحب أن تترك معصيته ".

٣- عبد الله بن جعفر المديني .

رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٣٧٤/١٠.

٤- يحيى بن عبد الله بن بكير.

رواه الروياني في المسند ٤٢١/٢ ح (١٤٣٤)، ولفظ آخره:"كما يكره أن تؤتى معاصيه".

٥- عبد العزيز بن محمد الدرواردي.

ورواه الإمام أحمد في المسند ١١٢/١٠ ح (٥٨٧٣) ، والبزار كما في كشف الأستار رقم (٩٨٨) ، وابن حبان كما في الإحسان ، كتاب : الصلاة ، باب (٢٨) فصل في صلاة السفر ٤٥٦/٦ ح(٢٧٤٢) ، و في كتاب : الصيام ، باب (١٢) : صوم المسافر ٣٣٣/٨ ح (٣٥٦٨)، ولفظ آخره : "كما يحب أن تؤتى عزائمه " ، والبيهقي في السنن الكبرى ، كتاب : الصلاة ، باب : كراهية ترك التقصير والمسح على الخفين ، وما يكون رخصة رغبة عن السنة ١٤٠/٣ ، وفي شعب الإيمان ٤٠٣/٣ ح (٣٨٩٠) ، ولفظ آخره :" كما لا يحب أن تؤتى معصيته "، والخطيب في تاريخ بغداد ٣٤٧/١٠ ، ورواه القضاعي في مسند الشهاب ١٥١/٢ ح(١٠٧٨)، ولفظ آخره :" كما يحب أن تترك معصيته " ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٤٣/٤٣.

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث.

عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي القرشي ﷺ .

صحابي.

ثانياً : ترجمة راوي الوجه الأول .

تميم بن سلمة السلمي الكوفي ، [خت م د س ق].

روى عن : عروة بن الزبير ، وسليمان بن صرد ، وشريح بن الحارث.

---

(١) تصحفت في المطبوع من صحيح ابن خزيمة إلى (زياد) والتصويب من اتحاف المهرة لابن حجر ٧٧/٩.

روى عنه : سليمان الأعمش ، ومنصور بن المعتمر ، وسعيد بن مسروق الثوري.
قال يحيى بن معين ، والنسائي ، وابن حجر ": ثقة " ، لم أجد في مواضع ترجمته من صرح بروايته عن ابن عمر ﷺ ، إلا أن أبا حاتم ذكر في ترجمته أنه روى عن عبد الله بن الزبير ﷺ ، وابن الزبير توفي هو وابن عمر سنة ثلاث وسبعين ، فاحتمال أخذه عن ابن عمر وارد ، مات سنة مائة ، وقيل إحدى ومائة (١).

ثالثاً : ترجمة راوي الوجه الثاني .

نافع مولى عبد اللَّه بن عمر بن الخطاب ، أبو عبد اللَّه المدني ،[ع].

روى عن : عبد الله بن عمر ، ورافع بن خديج ، وأبي سعيد الخدري ﷺ.
روى عنه : مالك بن أنس ، وحرب بن قيس ، وجرير بن حازم.
قيل إن أصله من المغرب ، وقيل من نيسابور ، أصابه ابن عمر في بعض غزواته ، قال مالك : "كنت إذا سمعت من نافع يحدث عن ابن عمر لا أبالي أن لا أسمعه من غيره ".
قال البخاري : أصح الأسانيد :" مالك عن نافع عن ابن عمر " ، وقال العجلي :"تابعي ثقة " وقال النسائي :" ثقة " وقال ابن حجر:" ثقة ، ثبت ، فقيه ، مشهور " ، مختلف في سنة وفاته والأقوال مترددة بين سنة ست عشرة ومائة إلى سنة عشرين ومائة (٢).

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن عبد الله بن عمر ﷺ من وجهين :
الأول : يرويه تميم بن سلمة الكوفي عن عبد الله بن عمر ﷺ من قوله .
الثاني : يرويه نافع مولى ابن عمر عن عبد الله بن عمر ﷺ عن النبي ﷺ .
وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الثاني هو الراجح ، وقرائن ترجيحه :

١- أن نافعاً أعرف الناس بحديث ابن عمر ، ومن أقرب الناس إليه ، وهو واسطة العقد في سلسلة الذهب بين ابن عمر ﷺ ومالك بن أنس.

٢- أن ما في الحديث ليس للعقل فيه مجال ، ففيه إخبار عن شيء مما يحبه الله عز وجل.

---

(١) ينظر : الجرح والتعديل ٤٤١/٢ ت ١٧٦٠، الثقات لا بن حبان ٨٦/٤ ، تهذيب الكمال ٣٣٠/٤ ت ٨٠٣ ، الكاشف تقريب التهذيب ص ١٨٢ ت ٨١٠ ، تهذيب التهذيب ٤٧٢/١ت ٨٥٦ .
(٢) الجرح والتعديل ٤٥١/٨ ت ٢٠٧٠ ، تهذيب الكمال ٢٩٨/٢٩ ت ٦٣٧٣ ، تقريب التهذيب ص ٩٩٦ ت ٧١٣٦.

((الحكم على الحديث))

سأدرس الإسناد من الوجه المرجح بإسناد الإمام أحمد ، قال رحمه الله :

١- **علي بن عبد الله بن جعفر المديني .**

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤).

٢- **عبد العزيز بن محمد الدروارديي.**

صدوق ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٣).

٣- **عمارة بن غزية بن الحارث الأنصاري المازني .**

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٣).

٤- **حرب بن قيس مولى طلحة ، المدني.**

روى عن : أبي الدرداء ﷺ مرسل ، ونافع مولى ابن عمر ، ومحمد بن كعب.

روى عنه : عمارة بن غزية ، وعبد الله بن سعيد بن أبي هند ، ويحيى بن العلاء

قال البخاري :" كان رضاً " ، وذكره ابن حبان في الطبقة الثالثة من ثقات التابعين [١] .

٥- **نافع ، مولى ابن عمر .**

ثقة ، سبقت ترجمته قريباً.

٦- **عبد الله بن عمر بن الخطاب ﷺ .**

صحابي.

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد : حسن ، في إسناده عبد العزيز الدروارديي حسن الحديث ، وقد توبع تابعه يحيى بن عبد الله بن بكير (ثقة) [٢] ، وبكر بن مضر المصري (ثقة ، ثبت) [٣]، فيصح الحديث ، وقد أخرجه ابن خزيمة ، وابن حبان في صحيحيهما ، وصححه الألباني[٤]

---

(١) ينظر : التاريخ الكبير ٦١/٣ ت ٢٢٢ ، الجرح والتعديل ٢٤٩/٣ ت ١١١٠ ، الثقات ٢٣٠/٦ ،

(٢) تقريب التهذيب ص ١٠٥٩ ت ٧٦٣٠.

(٣) تقريب التهذيب ١٧٦ ت ٧٥٩.

(٤) إرواء الغليل ٩/٣ ح (٥٦٤).

الحديث : الرابع والثمانون .

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر في جماعة ، قالوا : ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ح.

وحدثنا سليمان ، ثنا عبد الله بن أحمد ، قالا : ثنا العباس بن الوليد ، ثنا بشر بن منصور ، ثنا سفيان ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :" **إنما الدين النصيحة ، إنما الدين النصيحة ، إنما الدين النصيحة** ".

قالوا :" لمن يا رسول الله " ؟ .

قال :" لله ولرسوله ، ولكتابه ، ولأئمة المسلمين ، ولعامتهم ".

غريب من حديث الثوري ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة تفرد به بشر.

ورواه أصحاب الثوري ، عن سهيل ، عن عطاء بن يزيد ، عن تميم.

[حلية الأولياء ٦/٢٤٢].

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه سفيان الثوري واختلف عنه من ثلاثة أوجه :

الأول : يروى عنه ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، عن سهيل ، عن عطاء بن يزيد ، عن تميم الداري رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ

الثالث : يروى عنه ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن عطاء بن يزيد ، عن تميم الداري رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ

تخريج الوجه الأول :

(سفيان الثوري ،عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ).

تفرد به بشر بن منصور من هذا الوجه عن سفيان الثوري.

رواه ابن أبي عاصم في كتاب السنة ص ٥٠٥ – ٥٠٦ ح (١٠٩٢) ، ومن طريقه : رواه أبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان ٣٨٣/٣ ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٢٤٢/٦ ، ١٤٢/٧ ، ورواه الدارقطني في العلل ١١٨/١٠ ، وفي الغرائب والأفراد كما في الأطراف ٣٤٦/٥ ح ٥٦٩٩ ، وابن حجر في تغليق التعليق ٥٨/٢ ، وأبو نعيم حلية الأولياء ٢٤٢/٦ .

وتابع سفيان الثوري على هذا الوجه كلٌ من:

١- مالك بن أنس .

رواه البخاري في التاريخ الأوسط ٢٩/٢ ح (١٠٩٩) ، وابن أبي عاصم في كتاب السنة ص ٥٢٠ ح (١٠٩٣) ، وابن عدي في الكامل ١٨٠/١ و١٨٣/١ ، والدارقطني في غرائب مالك كما في تغليق التغليق ٥٨/٢ ، وأبو الشيخ الأصبهاني في التوبيخ والتنبيه ص ١٨ ح (٢) ، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ١٨٩/١.

٢- عبد الله بن جعفر السعدي.

ذكر حديثه الدارقطني في العلل ١١٦/١٠.

تخريج الوجه الثاني :

(سفيان الثوري ، عن سهيل ، عن عطاء بن يزيد ،عن تميم الداري رضي الله عنه ،عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن سفيان سبعة من الرواة :-

١- عبد الرحمن بن مهدي.

رواه أبو عبيد في الأموال ص ٩ ح (٢) ، ومن طريقه : رواه أبو نعيم في المستخرج على صحيح مسلم ١٤٢/١ ح ١٩٣ ، ورواه الإمام أحمد في المسند ١٣٨/٢٨ ح (١٦٩٤٠) ، ورواه مسلم في صحيحه كتاب : الإيمان ، باب : (٢٣) : بيان أن الدين النصيحة ٧٥/١ ح (٩٦/٥٥) ، ورواه النسائي في سننه كتاب : البيعة ، باب (٣١) : النصيحة للإمام ١٧٦/٤ ح (٤٢٠٩)، وذكر النصيحة مرة واحدة ، وفي السنن الكبرى ٤٣٢/٤ ح (٧٨٢١) ، و الروياني في المسند ٤٨٦/٢ ح (١٥١١) ، ومحمد بن نصر المروزي في تعظيم قدر الصلاة ٦٨٣/٢ ح (٧٤٩).

٢- **وكيع بن الجراح.**

رواه في الزهد ٦٢١/١ ح (٣٤٦) ، ومن طريقه : رواه الإمام أحمد في المسند ١٤٨/٢٨ ح(١٦٩٤٧) .

٣- **يحيى بن سعيد القطان .**

رواه عنه الإمام أحمد في المسند ١٤٠/٢٨ ح(١٦٩٤١) ، ورواه أبو الشيخ الأصبهاني في التوبيخ والتنبيه ص ٣٧ ح (٤) .

٤- **أبو نعيم :الفضل بن دكين .**

رواه ابن أبي شيبة في المسند ٣٢٠/٢ ح (٨٢٠) ، و أبو الحسن الطوسي في الأربعين له ص ٩٧ ح ٣٧ ، ورواه أبو عوانه في المسند٣٦/١ ، و الطبراني في المعجم الكبير ٥٢/٢ ح (١٢٦٠) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق٣٤٠/٢٩ ، وأبو طاهر الأصبهاني في الطيوريات ص ٢١٦ ح (٣٧٣).

٥- **محمد بن يوسف الفريابي .**

رواه البخاري في التاريخ الأوسط ٢٨/٢ ح (١٠٩٥) ، وفي التاريخ الكبير ٤٥٩/٦ ، و الخرائطي في مكارم الأخلاق ٧٥٥/٢ ح (٨٣١) ، والبيهقي في شعب الإيمان ٣٢٣/٤ ح (٥٢٦٥) ،وأبو عوانه في المسند ٣٦/١ ، وأبو طاهر الأصبهاني في الطيوريات ص ٢٨ ح (٨).

٦- **قبيصة بن عقبه.**

رواه أبو الحسن الطوسي في الأربعين له ص ٩٧ ح ٣٧ ، وأبو عوانه المسند٣٦/١-٣٧ .

٧- **عبد الرزاق بن همام الصنعاني.**

رواه الإمام أحمد المسند ١٤١/٢٨ ح(١٦٩٤٢) .

٨- مؤمل بن إسماعيل.

رواه أبو القاسم البغوي في الترغيب والترهيب ٤٥٤/١ ح (٨١٢).

وتابع سفيان الثوري على هذا الوجه كلٌ من :

١- **روح بن القاسم .**

رواه مسلم في صحيحه في كتاب : الإيمان ، باب : (٢٣) : بيان أن الدين النصيحة ٧٥/١ ح (٩٦/٥٥) ، وابن منده في كتاب الإيمان ٤٢٤/١ ح (٢٧٢) .

٢- زهير بن معاوية .

رواه أبو داود في سننه كتاب : الأدب ، باب (٦٧):في النصيحة ٧٠٤/٢ ح (٤٩٤٤) ، وأوله بلفظ : إن الدين النصيحة ، وفي آخره : وأئمة المؤمنين وعامتهم ، وأئمة المسلمين وعامتهم ، وابن حبان في روضة العقلاء ص ٣٢٤ ، وأبو القاسم البغوي في الجعديات ٢٩٣/٢ ح(٢٦٩٢) ، وابن ماسي في فوائده عن شيوخه ص ٩٤ ح (٢٥) ،وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٤٤٩/١ ح (١٢٩١) ، وابن حجر في تغليق التعليق ٥٥/٢ .

٣- سفيان بن عيينة .

رواه الشافعي في الرسالة ص ٥١ ، و ينظر مسند الشافعي ص ٣١٨ ح (٨٩٤) ، ومن طريقه :- رواه أبو عوانه في المسند٣٧/١ ، والبيهقي في الاعتقاد ص ٣٣٧ ، وفي المدخل إلى السنن الكبرى ص ٣٥٣ ح (٣٩٠).

ورواه الحميدي في المسند ٣٦٩/٢ ح (٨٣٧) ، ومن طريقه :- رواه ابن قانع في معجم الصحابة ١٠٩/١ ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٤٤٩/١ ح (١٢٩١) ، ورواه الإمام أحمد في المسند ١٤٦/٢٨ ح (١٦٩٤٥) ، وأوله : إن الدين النصيحة ، وه مسلم في صحيحه ، كتاب : الإيمان ، باب : (٢٣) : بيان أن الدين النصيحة ٧٤/١ ح (٩٥/٥٥) ، والعدني في كتاب الإيمان ص ١٣٢ ح (٦٩) ، وابن أبي عاصم في كتاب السنة ص ٥٠٤ ح (١٠٨٩) ، وابن حبان في صحيحه ، انظر الإحسان ، كتاب : السير ، باب (٣) : طاعة الأئمة ٤٣٥/١٠ ح (٤٥٧٥) ومحمد بن نصر المروزي تعظيم قدر الصلاة ٦٨١/٢ ح (٧٤٧) ، وأبو الشيخ الأصبهاني في التوبيخ والتنبيه ص ٣٩ ح (٦) ، وابن منده في كتاب الإيمان ٤٢٤/١ ح (٢٧١) وابن الأعرابي ، المعجم ٩٢٧/٣ ح (١٩٥٩) ، والخطابي في أعلام الحديث ١٨٨/١ ، وأبو نعيم في المستخرج على صحيح مسلم ١٤٢/١ ح ١٩٢ ، وأبو القاسم الأصبهاني في الترغيب والترهيب ٤٥٤/١ ح (٨١٢) و ٢٤٧/٣ ح (٢٤٥٣).

٤- وهيب بن خالد.

رواه أبو عوانه في المسند ٣٧/١ ، ورواه أبو نعيم معرفة الصحابة ٤٤٩/١ ح (١٢٩١).

٥- يحيى بن سعيد الأنصاري .

رواه الحسن بن سفيان في كتاب الأربعين ص ٧٦ ح (٣٦) ، وآخره : ولأئمة السلمين أو للمؤمنين وعامتهم ، وابن حبان ، كما في الإحسان ، كتاب : السير ، بـــاب (٣) : طاعة الأئمة ٤٣٥/١٠ ح (٤٥٧٤) ، وأبو جعفر بن البختري مجموع فيه مصنفاته ص ٤٤١ ح (٧٠١) ، ورواه أبو عوانه في المسند ٣٧/١ ، وأبو نعيم في معرفة الصـــحابة ٤٤٩/١ ح (١٢٩١) .

٦- خالد بن عبد الله الواسطي.

رواه الروياني في المسند ٤٨٧/٢ ح (١٥١٢) ، وابن أبي عاصم في كتاب الســـنة ص ٥٠٥ ح (١٠٩١) ، ومحمد بن نصر في تعظيم قدر الصـــلاة ٦٨٦/٢ ح (٧٥٣) ، والطبراني في المعجم الكبير ٥٤/٢ ح (١٢٦٧) ، وفيه زيادة : وملائكته .

٧- **محمد بن جعفر بن أبي كثير .**

رواه الطبراني في المعجم الكبير ٥٤/٢ ح (١٢٦٤) ، وعن أبو نعيم في معرفة الصـــحابة ٤٤٩/١ ح (١٢٩١).

تخريج الوجه الثالث :

(سفيان الثوري ، عن سهيل ، عن أبيه ، عطاء بن يزيد ، عن تميم الداري رضي الله عنه ، عـــن النبي ﷺ).

تفرد به علي بن قادم من هذا الوجه عن سفيان الثوري.

رواه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ٧٤/٤ ح (١٤٤٢) .

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث.

سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

ثانياً : ترجمة راوي الوجه الأول.

بشر بن منصور السليمي أبو محمد البصري ، [م د س].

روى عن : أيوب السختياني ، وسفيان الثوري ، وشعبة بن الحجاج .

روى عنه : العباس النرسي ، وعبد الرحمن بن مهدي ، وعبيد الله القواريري .

قال الإمام أحمد :" كان عبد الرحمن بن مهدي معجباً به ، حدث عنه ".

وقال الإمام أحمد ، وأبو حاتم ، وأبو زرعة ، والنسائي والذهبي : " ثقة ، ثقة ".

وقال يعقوب بن شيبة :" كان قد سمع ، ولم يكن له عناية بالحديث " ، وقال ابن حجر :" صدوق ، عابد ، زاهد " ، والذي أراه أن يكون في مرتبة ثقة فقد وثقه الجمهور ، مات سنة ثمانين ومائة [١].

ثالثاً : تراجم رواة الوجه الثاني .

١- عبد الرحمن بن مهدي العنبري .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

٢- وكيع بن الجراح

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

٣- يحيى بن سعيد القطان

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

٤- أبو نعيم : الفضل بن دكين

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

٥- محمد بن يوسف الفريابي

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

٦- قبيصة بن عقبة

صدوق ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

٧- عبد الرزاق بن همام الصنعاني

---

(١) ينظر : الجرح والتعديل ٢/ ٣٦٥ ت ١٤٠٨ ، العلل ومعرفة الرجال ٥٣١/١ س ١٢٥١ ، تهذيب الكمال ١٥١/٤ ت ٧٠٨ ، الكاشف ١٢٤/١ ت ٧٠٤ ، تهذيب التهذيب ٤٢٠/١ ت ٧٥٧ ، تقريب التهذيب ص ١٧١ ت ٧١١.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢).

٨- مؤمل بن إسماعيل.

صدوق سيئ الحفظ ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١).

رابعاً : ترجمة راوي الوجه الثالث .

علي بن قادم الخزاعي .

صدوق ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٨).

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن سفيان الثوري من ثلاثة أوجه :

الأول : يرويه بشر بن منصور ، عن سفيان الثوري ، عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ .

الثاني : يرويه عبد الرحمن بن مهدي ، ووكيع بن الجراح ، ويحيى بن سعيد القطان ، وأبو نعيم الفضل بن دكين ، و محمد بن يوسف الفريابي ، و قبيصة بن عقبة ،وعبد الرزاق بن همام الصنعاني ، ومؤمل بن إسماعيل ثمانيتهم ، عن سفيان الثوري ،عن سهيل عن عطاء بن يزيد عن تميم الداري رضي الله عنه عن النبي ﷺ .

الثالث : يرويه علي بن قادم ، عن سفيان الثوري ، عن سهيل ، عن ، أبيه ، عن عطاء بن يزيد ، عن تميم الداري رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الثاني هو الراجح وقرائن ترجيحه :

١- أن رواة الوجه الثاني يفضلون من حيث العدد والصفة من خالفهم في الوجه الأول والثالث ، فالوجه الثاني يرويه ثمانية من بينهم أوثق أصحاب الثوري – عبدالرحمن بن مهدي ، ويحيى القطان ، ووكيع بن الجراح –، والمخالفون لهم في الوجهين الأول والثالث راوٍ واحد في كل وجه ، و لم يبلغوا مرتبة أولئك في الضبط والإتقان .

٢- لعل راوي الوجه الأول قد سلك الجادة بروايته عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه ، عن أبي هريرة ﷺ ، فهذا طريق مشهور عن أبي هريرة يسبق إليه اللسان ، وراوي الوجه الثالث متكلم في روايته عن سفيان وله عنه بعض ما يستنكر عليه.

٣- المتابعات لمدار الحديث بروايته على الوجه الثاني.

ومما يؤيد هذا الترجيح أقوال أهل العلم :-

قال الدار قطني عن الوجه الأول : "غريب من حديث الثوري عن سهيل تفرد به بشر بن منصور عنه و لم يروه عنه غير العباس بن الوليد النرسي ، والمحفوظ عن الثوري عن سهيل عن عطاء بن يزيد الليثي عن تميم الداري " (١).

وقال الطحاوي عن الوجه الثالث : " وهذا الإسناد مما يذكر أهل العلم بالأسانيد أن علي بن قادم غلط فيه ؛ فأدخل فيه " أبا سهيل " وهو أبو صالح بين سهيل وعطاء بن يزيد ، ويذكرون أن أصل هذا الإسناد سهيل ، عن عطاء نفسه " (٢).

وقال ابن حجر :" والمحفوظ عن سفيان ، عن سهيل ، عن عطاء ، عن تميم " (٣).

أما متابعة الإمام مالك لسفيان الثوري على الوجه الأول فهذه الرواية خطأ عن مالك ، فأين أصحاب مالك الكبار عنها ، قال البخاري بعد ذكره لرواية مالك عن سهيل :" فمدار هذا الحديث كله على تميم ولا يصح أحد غير تميم " (٤) ، ولعل الحمل في هذا الخطأ على سهيل بن أبي صالح ، قال ابن حجر :" وقد روى حديث النصيحة عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة وهو وهم من سهيل أو ممن روى عنه " (٥)، وقال :" ويظهر لي أن الوهم فيه من سهيل " (٦) ، فسهيل قد قد تغير حفظه بآخرة (٧)،وقد تعددت الروايات عنه في هذا الحديث.

---

(١) الغرائب والأفراد كما في الأطراف لابن القيسراني ٣٤٦/٥.

(٢) شرح مشكل الآثار ٧٥/٤.

(٣) تغليق التعليق ٥٨/٢.

(٤) التاريخ الأوسط ٢٩/٢.

(٥) فتح الباري ١٣٧/١.

(٦) تغليق التعليق ٥٩/٢.

(٧) تقريب التهذيب ص ٤٢١ ت ٢٦٩٠.

وأما متابعة عبد الله بن جعفر السعدي فمردودة فعبد الله السعدي (ضعيف) [١].

((الحكم على الحديث))

الحديث من الوجه المرجح مخرج في صحيح مسلم.

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الأول.

الحديث : الخامس والثمانون.

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا إبراهيم بن هاشم البغوي ، ثنا محمد ابن منهال ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا هشام الدستوائي ، عن المغيرة بن حبيب ، عن مالك بن دينار ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ :" **أتيت ليلة أسري بي إلى السماء فإذا أنا برجال تقرض شفاههم بمقاريض فقلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء الخطباء من أمتك** ".

كذا رواه يزيد عن هشام .

ورواه أبو عتاب: سهل بن حماد عن هشام فأدخل ثمامة بين مالك وبين أنس .

[حلية الأولياء ٦/٢٤٨-٢٤٩].

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه هشام الدستوائي واختلف عنه من وجهين :

الأول : يروى عنه ، عن المغيرة بن حبيب ، عن مالك بن دينار ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، عن المغيرة بن حبيب ، عن مالك بن دينار ، عن ثمامة بن عبد الله ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

تخريج الوجه الأول :

(هشام الدستوائي ، عن المغيرة بن حبيب ، عن مالك بن دينار ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ).

يرويه يزيد بن زريع من هذا الوجه عن هشام الدستوائي.

رواه أبو يعلى في المسند ٧/١٨٠ ح (٤١٦٠) ، ابن حبان كما في الإحسان ، كتاب : الإسراء ١/٢٤٩ ح (٥٣) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٢/٣٨٦ و ٦/٢٤٨-٢٤٩ ، والضياء المقدسي في المختارة ٧/٢٠٧ ح (٢٦٤٦).

تخريج الوجه الثاني :

(هشام الدستوائي ، عن المغيرة بن حبيب ، عن مالك بن دينار ، عن ثمامة بن عبد الله ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم).

رواه سهل بن حماد أبو عتاب من هذا الوجه عن هشام الدستوائي.

رواه ابن أبي حاتم في التفسير ١/١٠٠-١٠١ ح (٤٧٢) ، والطبراني في المعجم الأوسط ١٤٤/٨ ح(٨٢٢٣) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٢٤٩/٦.

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث.

هشام بن أبي عبد الله واسمه سنبر الدستوائي[١] أبو بكر البصري [ع].

روى عن : أيوب السختياني ، المغيرة بن حبيب ، ويحيى بن أبي كثير .

روى عنه : يزيد بن زريع ، وسهل بن حماد ، وإسحاق بن يوسف الأزرق.

قال وكيع بن الجراح :" كان ثبتاً " ، وقال محمد بن سعد : "كان ثقة ثبتاً في الحديث حجة إلا أنه يرى القدر " ، وقال يحيى بن معين :" ثقة " ، وقال الإمام أحمد :" الدستوائي لا تسأل عنه أحداً ما أرى الناس يروون عن أحد أثبت منه مثله عسى وأما أثبت منه فلا " ، وقال علي بن المديني :" ثبت " ، وقال أبو داود الطيالسي :" كان هشام الدستوائي أمير المؤمنين في الحديث " ، وقال العجلي :" ثقة، ثبت في الحديث" ، وقال ابن حجر :" ثقة ، ثبت ، رمي بالقدر " [٢]

ثانياً : ترجمة راوي الوجه الأول .

يزيد بن زريع العيسي.

---

(١) الدستوائي : بفتح الدال ، وسكون السين المهملتين ، وضم التاء ، ثالث الحروف ، وفتح الواو ، وفي آخرها الألف ، ثم الياء آخر الحروف ، هذه النسبة إلى بلدة من بلاد الأهواز ، يقال لها : دستوا ، الأنساب ٤٧٦/٢.

(٢) ينظر: الجرح والتعديل ٥٩/٩ ت ٢٤٠ ، من كلام يحيى بن معين في الرجال رواية ابن طهمان ص٥٥ س ١٠٩ ، معرفة الثقات ٣٣٠/٢ ت ١٩٠٣ ، تهذيب الكمال ٢١٧/٣٠ ت ٦٥٨٢ ، تقريب التهذيب ص ١٠٢٢ ت ٧٣٤٩.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٨).

ثالثاً : ترجمة راوي الوجه الثاني.

سهل بن حماد العنقزي [١] أبو عتاب الدلال البصري [م ٤].

روى عن : شعبة بن الحجاج ، وقرة بن خالد ، وهشام الدستوائي.

روى عنه : خليفة بن خياط ، وعلي بن المديني ، وعمر بن شبة .

قال يحيى بن معين :" لا أعرفه " [٢] " ، قال الإمام أحمد :" لا بأس به " ، وقال أبو زرعة وأبو حاتم :" صالح الحديث شيخ " وقال العجلي :" ثقة " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر:" صدوق " ، مات سنة ثمان ومائتين ، [٣] .

((دراسة الاختلاف))

الحديث يرويه هشام الدستوائي واختلف عنه من وجهين :

الأول : يرويه يزيد بن زريع ، عن هشام الدستوائي ، عن المغيرة بن حبيب ، عن مالك بن دينار ، عن أنس بن مالك ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يرويه سهل بن حماد ، عن المغيرة بن حبيب ، عن مالك بن دينار ، عن ثمامة بن عبد الله ، عن أنس بن مالك ﷺ ، عن النبي ﷺ .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الثاني هو الراجح ، فراويه من أثبت الناس ، والمخالف له صدوق.

قال ابن حبان :" روى هذا الخبر أبو عتاب الدلال عن هشام عن المغيرة ، عن مالك بن دينار ، عن ثمامة ، عن أنس ، ووهم فيه ؛ لأن يزيد بن زريع أتقن من مائتين من مثل أبي عتاب وذويه " [١].

---

(١) العنقزي : بفتح العين المهملة ، والقاف ، بينهما النون الساكنة ، وفي ىخرها الزاي المعجمة ، هذه النسبة إلى العنقز : الريحان ، الأنساب ٢٥٣/٤.

(٢) قال المزي :" يعني لا أخبر أمره " ، تهذيب الكمال ١٨٠/١٢ ، وقال الذهبي :" عنى أنه ما يخبر حاله " ميزان الاعتدال ٣٣٢/٣.

(٣) ينظر : تاريخ يحيى بن معين رواية الدارمي ص ١٢٦ س ٣٩١ ، الجرح والتعديل ٤٩٦/٤ ت ٨٤٥ ، معرفة الثقات ٤٣٩/١ ت ٦٩١ ، الثقات ٢٩٠/٨ ، تهذيب الكمال ١٧٩/١٢ ت ٢٦٠٨ ، تقريب التهذيب ص ٤١٨ ت ٢٦٦٩.

((الحكم على الحديث))

سأدرس إسناد الحديث من الوجه المرجح بإسناد أبي يعلى رحمه الله حديث قال : حدثنا محمد بن المنهال ، حدثنا يزيد ، حدثنا هشام الدستوائي ، عن المغيرة : ختن مالك بن دينار عن مالك بن دينار ،عن أنس قال رسول الله :" **أتيت على سماء الدنيا ليلة أسري بي** ... الحديث.

١- محمد بن المنهال التميمي المجاشعي أبو جعفر الضرير البصري [خ م د س].

روى عن : أبي داود ، وعبد الله بن مخلد البصري ، و يزيد بن زريع .

روى عنه : البخاري ، ومسلم ، وأبو يعلى الموصلي.

قال العجلي :" ثقة " ، وقال أبو حاتم :" ثقة ، حافظ ، كيس " ، وقال الذهبي :" كان آية في الحفظ " ، وقال ابن حجر:" ثقة ، حافظ " ، مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين (٢)

٢- يزيد بن زريع.

ثقة ، سبق ترجمته في الحديث رقم (٣٨).

٣- هشام الدستوائي.

ثقة ، سبقت ترجمته قريباً.

٤- المغيرة بن حبيب ، أبو صالح الأزدي.

روى عن مالك بن دينار وهو ختنه ، وسالم بن عبد الله ، وشهر بن حوشب .

روى عنه : هشام الدستوائي ، وحماد بن زيد .

قال البخاري :" وكان صدوقاً عدلاً " ، وقال أبو داود :" لا بأس به ، هذا من أفضل الناس " ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال :" يغرب " ، فهو صدوق كما قال البخاري (١)

---

(١) الإحسان ٢٩٤/١.

(٢) ينظر: الجرح والتعديل ٩٢/٨ ت ٣٩٦ ، معرفة الثقات ٢٥٥/٢ ت ١٦٥٢ ، تهذيب الكمال ٥٠٩/٢٦ ت ٥٦٣٣ ، الكاشف ٢٢٤/٢ ت ٥١٧١ ، تقريب التهذيب ص ٨٩٩ ت ٦٣٦٨.

٥- مالك بن دينار البصري ، أبو يحيى البصري ،[خت ٤].

روى عن : أنس بن مالك ﷺ ، وثمامة بن عبد الله ، وأيوب السختياني.

روى عنه : المغيرة بن حبيب ، وسعيد بن أبي عروبة ، وصدقة بن موسى الدقيقي.

قال ابن سعد ، و النسائي ، والدارقطني :" ثقة " ، وذكره بن حبان في الثقات.

قال الذهبي ، وابن حجر :" صدوق " ، وما أدري لم أنزله الذهبي وابن حجر عن رتبة ثقة ، وقد وثقه جماعة ، مات سنة ثلاثين ومائة [٢].

٦- أنس بن مالك الأنصاري ﷺ .

صحابي.

الحكم على الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ، صحيح.

---

(١) ينظر: التاريخ الكبير ٣٢٥/٧ ت ، الثقات ٤٦٦/٧ ، سؤالات الآجري لأبي داود ٢/ ١٣٤ س ١٣٦٦ ، لسان الميزان ١٦/٦ ، تعجيل المنفعة ص ٤٠٩ ت ١٠٦٢ .

(٢) ينظر: الطبقات الكبرى ٢٤٣/٧ ، الثقات ٤٦٠/٧ ، سؤالات البرقاني ٦٦/١ س ٤٩٧ ، تهذيب الكمال ١٣٥/٢٧ ت ٥٧٣٧ ، من تكلم فيه وهو موثق ص ١٥٧ ت ٢٩١، تقريب التهذيب ص ٩١٥ ت ٦٤٧٥.

الحديث : السادس و الثمانون .

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن الحويرث عن ابن عباس " **أن النبي ﷺ خرج من الخلاء فأكل فقيل له :ألا توضأ ؟ فقال : أأصلي؟ فأتوضأ! ".**

رواه عن عمرو بن دينار الحمادان ، وشعبة ، والثورى ، وابن عيينة ، وأيوب ، وابن جريج ، وروح بن القاسم ، ومحمد ابن جحادة ، وليث ، وزمعة بن صالح على خلاف بينهم.

فقال شعبة : عن عمرو ، عن رجل ، عن ابن عباس .

وقال ليث : عن عمرو ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس .

وقال محمد بن جحادة : عن عمرو ، عن عطاء بن يسار ،عن ابن عباس [(١)] .

ووافق الباقون حماد بن سلمة .

ورواه ابن أبي مليكة ، عن ابن عباس ، رواه عنه أيوب السختياني .

ورواه مروان ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن أبى مليكة ، عن عائشة .

ورواه الحسن بن ذكوان ، عن عطاء ، عن ابن عباس .

[حلية الأولياء ٦/٢٥٤].

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه عمرو بن دينار واختلف عنه من خمسة أوجه :

الأول : يروى عنه ، عن سعيد بن الحويرث ، عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

---

(١) الرواية من طريق محمد بن جحادة عن عمرو بن دينار عن أبي هريرة رضي الله عنه وليست عن ابن عباس رضي الله عنه ، كما سيأتي في تخريج الوجه الخامس .

الثاني : يروى عنه ، عن رجل ، عن عبد الله بن عباس ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الثالث : يروى عنه ، عن سعيد بن جبير ، عن عبد الله بن عباس ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الرابع : يروى عنه ، عن ابن أبي مليكة ، عن عائشة رضي الله عنها، عن النبي ﷺ .

الخامس : يروى عنه ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ .

تخريج الوجه الأول :

(عمرو بن دينار، عن سعيد بن الحويرث ، عن عبد الله بن عباس ﷺ ، عن النبي ﷺ .

يرويه من هذا الوجه عن عمروبن دينار تسعة :

١- **حماد بن زيد .**

رواه أبو داود الطيالسي في المسند ٤/٤٨١ ح (٢٨٨٨) ، **بلفظ : فقالوا نأتيك بوضوء ؟ فقال : أصلي فأتوضأ** ، ومن طريقه :- رواه أبو عوانه في المسند ١/٢٧٤ ، ورواه مسلم في صحيحه كتاب : الحيض ، باب (٣١) : جواز أكل المحدث الطعام ١/٢٨٢ ح (٣٧٤ /١١٨) ، **بلفظ: فأتي بطعام فذكروا له الوضوء ، فقال : " أريد أن أصلي فأتوضأ "** ، وأبو القاسم البغوي في الجعديات ١/٤٧٨ ح (١٦٥٩) ، وأبو نعيم في المسند المستخرج على صحيح مسلم ، كتاب : الطهارة ، باب (٦١): ما أتيح من الأكل إذا جاء من حاجته ١/٤٠٧ ح (٨٢٠).

٢- **سفيان بن عيينة .**

رواه الحميدي في المسند ١/٢٢٥ ح(٤٧٨)،ولفظه : **لم أصل فاتوضأ** ، ومن طريقه :رواه ابن عبد البر في التمهيد ١٧/٤٢ ، ورواه الإمام أحمد في المسند ٤/٤٠٦ ح (١٩٣٢)، ولفظه : لم أصل فاتوضأ ، ومن طريقه: رواه أبو نعيم في المسند المستخرج على صحيح مسلم ، كتاب : الطهارة ، باب (٦١): ما أتيح من الأكل إذا جاء من حاجته؟ ١/٤٠٨ ح (٨٢١) ، ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف ، كتاب : باب (٢٠) : في الرجل يخرج من المخرج فيأكل قبل أن يتوضأ ٥/١٣٣ ح (٢٤٤٥١). ولفظه : لم أصل فاتوضأ ، ومن طريقه : رواه مسلم في صحيحه ، كتاب : الحيض ، باب (٣١) : جواز أكل المحدث الطعام ١/٢٨٣ ح (٣٧٤ /١١٩) ، ولفظه : لِمَ ؟ أأصلي فأتوضأ ؟ ، وأبو القاسم البغوي في الجعديات ١/٤٧٨ ح (١٦٦٠).

ورواه سعدان بن نصر في جزء في حديثه ص ١٣ ح ١٤، ومن طريقه : رواه أبو الحسن بن بشران في فوائده ، ٢٠٠/١ ح (٦١١) ، والبيهقي في السنن الكبرى ، كتاب : الطهارة ، باب : فرض الطهور للصلاة ٤٢/١ ، وفي كتاب الآداب ص ١٦٤ ح (٤٨٨) ، وفي شعب الإيمان ٦٨/٥ ح (٥٨٠٦) ، ورواه الدارمي كتاب : الطهارة ، باب (٧٩) : الرجل يخرج من الخلاء فيأكل ٥٩٣/١ ح (٧٩٤) ، وكتاب : الأطعمة ، باب (٣٥) : في الأكل والشرب على غير وضوء ١٣١٨/٢ ح (٢١٢٠) ، و الترمذي في الشمائل المحمدية ص ١٥٣ ح (١٨٧) ، وأبو عوانه في المسند٢٧٣/١ ، والطحاوي شرح معاني الآثار ٩٠/١-٩١ ، وأبو عوانه في المسند٢٧٣/١ ، وأبو جعفر البختري في أماليه (ضمن مجموع) ص ٢١٩ ح (٢٠٠) ،وأبو سعيد النقاش في فوائد العراقيين (ضمن مجموع) ص ٢٠٠ ح (٦١١)

٣- **محمد بن مسلم الطائفي.**

رواه مسلم في صحيحه ، كتاب : الحيض ، باب (٣١) : جواز أكل المحدث الطعام ٢٨٣/١ح(٣٧٤ /١٢٠) بلفظ : لم ألصلاة ؟ ، و أبو القاسم البغوي في الجعديات ٤٧٩/١ ح (١٦٦١) ، ومن طريقه : رواه المزي في تهذيب الكمال ٤١٦/٢٦ ، ورواه أبو نعيم في المسند المستخرج على صحيح مسلم ، كتاب : الطهارة ، باب (٦١): ما أتيح من الأكل إذا جاء من حاجته ٤٠٨/١ ح (٨٢٣) .

٤- **حماد بن سلمة .**

رواه أبو داود الطيالسي في المسند ٤٨١/٤ ح (٢٨٨٨) ، **بلفظ : فقالوا نأتيك بوضوء ؟ فقال : أصلي فأتوضأ** ، ومن طريقه : رواه أبو عوانه في المسند ٢٧٤/١ ، ورواه الطحاوي شرح معاني الآثار ٩١/١ ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٢٥٤/٦ .

٥- **سفيان الثوري .**

رواه الإمام أحمد المسند٣٣٩/٤ ح (٢٥٥٨) ، بلفظ : من أي شيء أتوضأ ! أصلي فأتوضأ – أو صليت فأتوضأ ؟ ، و الدارمي ، كتاب : الأطعمة ، باب (٣٥) : في الأكل والشرب على غير وضوء ١٣١٨/٢ ح(٢١٢٠) **بلفظ : أصلي فاتوضأ ؟** [1] .

---

(١) **قال فيه : سعيد بن أبي الحويرث ، وصوبه الدارمي فقال : إنما هو سعيد بن الحويرث.**

٦- **روح بن القاسم .**

رواه ابو العباس السراج في مسنده ص ٤٢ ح (٢٥) ، وأبو عوانه في المسند ١/٢٧٤-٢٧٥ ، **بلفظ : إني لا أريد أن أصلي فأتوضأ** ، والطحاوي شرح معاني الآثار ١/٩١ ، ورواه ابن حبان كما في الإحسان ، كتاب : الأطعمة ، باب (١) : آداب الأكل ١٢/٨ ح (٥٢٠٨) ، **بلفظ : إني أريد أن أصلي فأتوضأ** ، و أبو الشيخ الأصبهاني طبقات المحدثين بأصبهان ٤/١٩٢ .

٧- **أيوب السختياني .**

رواه الإمام أحمد المسند٥/٣٧٣ ح (٣٣٨٢) بلفظ: فقالوا : ألا نأتيك بوضوء ؟ فقال : أصلي فأتوضأ؟ ، ورواه عبد بن حميد كما في المنتخب ص ٢٣٠ ح (٦٩٠) ، **بلفظ : فقيل : ألا تتوضأ ؟ فقال : إنما أمرتم بالوضوء للصلاة** ، ورواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٨/٢٠٤ .

٨- **زمعة بن صالح .**

رواه أبو نعيم حلية الأولياء ٨/٣٣١ .

٩- **عبد الملك بن جريج.**

رواه مسلم في صحيحه ، كتاب : الحيض ، باب (٣١) : جواز أكل المحدث الطعام ١/٢٨٣ح(٣٧٤ /١٢٠) ،**بلفظ : تبرز رسول الله ﷺ لحاجته ، ثم رجع ، فأتي بعرق**[1] ، فلم يتوضأ ، فأكل منه ، وأبو عوانة في المسند ١/٢٧٤.

وتابع عمراً بن دينار على هذا الوجه :

عبد الملك بن جريج.

وليس هذا اختلاف على ابن جريج لكنه كان يروي الحديث عن سعيد بن الحويرث ثم يقول كما عند مسلم ، وزادني عمرو بن دينار ، وعند أبي عوانة قال :" فذكرت ذلك

---

(١) **العرق :العظم إذا اخذ عنه معظم اللحم ، التهاية في غريب الحديث ٣/٢٢٠.**

لعمرو بن دينار فعرفه ، وزاد فيه : قيل له : ألا توضأ ؟ فقال : ما أريد أن الصلاة فاتوضأ".

ومواضع متابعة ابن جريج لعمرو بن دينار في أصل الحديث هي :-

رواه الإمام في المسند ٣/٣٤٥ ح(٢٥٧٠) ، و ٣/٤٦٢ ح(٢٠١٦) و٥/٢٩٦ ح(٣٢٤٥) ، والنسائي في السنن الكبرى ، كتاب " آداب الأكل ، باب (١) : ترك غسل اليدين قبل الطعام ٤/١٧٠ح (٦٧٣٦) ، **بلفظ : أن رسول الله ﷺ تبرز ، فطعم ، ولم يمس ماءً** ، ورواه أبو عوانة ١/٢٧٤ ، ورواه ابن عبد البر في التمهيد ١٧/٤٢.

وتابع سعيد بن الحويرث على هذا الوجه :

ابن أبي مليكة .

رواه الإمام أحمد في المسند ٤/٣٣٥ ح(٢٥٤٩) ، و٥/٣٧٢ ح(٣٣٨١) ، وأبو داود في سننه ، كتاب : الأطعمة ، باب (١١) : في غسل اليدين عند الطعام ٢/٣٧٢ ح (٣٧٦٠) ، والترمذي في سننه ، أبواب : الأطعمة ، باب (٤٠) : في ترك الوضوء قبل الطعام ٣/٤٢٦ ح (١٨٤٧) ، وفي كتاب الشمائل ص ١٥٣ ح (١٨٦) ، والنسائي في سننه ، كتاب : الطهارة ، باب (١٠١) : الوضوء لكل صلاة ١/٩٢ ح (١٣٢) ، وابن خزيمة كتاب : الوضوء ، باب (٢٦) ذكر الدليل على أن المُحدِث لا يجب عليه الوضوء قبل وقت الصلاة ١/٢٣ ح (٣٥) ، وعبد بن حميد ، كما في المنتخب ١/٢٣٠ ح (٦٩٠) .

تخريج الوجه الثاني :

(عمرو بن دينار ، عن رجل ، عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ).

تفرد به شعبة بن الحجاج من هذا الوجه عن عمرو بن دينار.

رواه أبو داود الطيالسي في المسند ٤/٤٨٢ ح (٢٨٨٩)، وأبو القاسم البغوي في الجعديات ١/٤٧٩ ح (١٦٦٢) .

تخريج الوجه الثالث :

(عمرو بن دينار ، عن سعيد بن جبير ، عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه).

يرويه من هذا الوجه عن عمرو بن دينار اثنان :

١- ورقاء بن عمر اليشكري .

رواه الطبراني في المعجم الكبير ٦٤/١٢ – ٦٥ ح (١٢٥٤٧) .

٢- ليث بن أبي سليم.

ذكره أبو نعيم في حلية الأولياء ٢٥٤/٦ .

تخريج الوجه الرابع :

(عمرو بن دينار ، عن ابن أبي مليكة ، عن عائشة رضي الله عنها ، عن النبي ﷺ).

تفرد به مروان من هذا الوجه عن عمرو بن دينار.

ذكره أبو نعيم حلية الأولياء في ٢٥٤/٦ .

تخريج الوجه الخامس :

(عمرو بن دينار ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ).

تفرد به محمد بن جحادة من هذا الوجه عن عمرو بن دينار.

رواه ابن ماجه في سننه ، كتاب : الأطعمة ، باب (٥) :الوضوء للطعام ٩/٤ ح (٣٢٦١) ، والدارقطني في الغرائب والأفراد ، كما في الأطراف ٢٢٩/٥ ، وابن عدي في الكامل ١٩٢/٣ .

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث .

عمرو بن دينار المكي أبو محمد الأثرم الجمحي [ع].

روى عن : سعيد بن جبير ، وسعيد بن الحويرث ، وسعيد بن المسيب.

روى عنه : سفيان بن عيينة ، وسفيان الثوري ، وشعبة بن الحجاج.

قال سفيان بن عيينة :" ثقة ، ثقة ، ثقة " ، وقال أبو زرعة ، وأبو حاتم ، والنسائي :" ثقة "

وقال ابن حجر :" ثقة ، ثبت " ، مات سنة خمس وعشرين ومائة [١]

---

(١) ينظر : الجرح والتعديل ٦/ ٢٣١ت ١٢٨٠، تهذيب الكمال ٥/٢٢ ت ٤٣٦٠ ، تقريب التهذيب ص ٧٣٤ ت ٥٠٥٩.

ثانياً : تراجم رواة الوجه الأول .

١- حماد بن زيد بن درهم الأزدي ، أبو إسماعيل البصري [ع].

روى عن : عاصم بن بهدلة ، وابن جريج ، وأيوب السختياني ، وعمرو بن دينار .

روى عنه : وكيع بن الجراح ، وعلي بن المديني ، وسفيان الثوري ، أبو بلال الأشعري .

قال عبد الرحمن بن مهدي :" الأئمة في الحديث أربعة : الأوزاعي ، ومالك بن أنس ، سفيان الثوري ، وحماد بن زيد" ، قال محمد بن سعد : "وكان ثقة ثبتًا حجة كثير الحديث"، قال الإمام أحمد :" حماد بن زيد من أئمة المسلمين من أهل الدين والإسلام" ، وقال ابن حجر : " ثقة ، ثبت " ، مات سنة تسع وسبعين ومائة ،[١] .

٢- سفيان بن عيينة .

ثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

٣- محمد بن مسلم بن سوسن الطائفي ، [خت م ٤].

روى عن : عبد الله بن طاووس ، وعبد الملك بن جريج ، وعمرو بن دينار .

روى عنه : أحمد بن عبد الله بن يونس ، ، وعبد الله بن وهب ،عبد الرزاق بن همام .

وقال عبد الرحمن بن مهدي :" كتبه صحاح " ، وقال يحيى بن معين :" ثقة ، لا بأس به ، وكان إذا حدث من حفظه يخطئ ، وإذا حدث من كتابه فليس به بأس " ، وقال الإمام أحمد :" ما أضعف حديثه ، وضعفه جداً " ، وقال أبو داود :" ليس به بأس " ، وذكره بن حبان في كتاب الثقات ، وقال :"كان يخطئ " ، قال ابن عدي بعد أن روى له بعض الأحاديث:" وله غير ما ذكرت أحاديث حسان غرائب وهو صالح الحديث لا بأس به لم أر له حديثا منكراً" ، وقال الذهبي :" فيه لين وقد وثق له في مسلم حديث واحد " ، وقال ابن حجر:" صدوق ، يخطئ من حفظه" ، مات سنة سبع وسبعين ومائة [٢]

---

(١) الطبقات الكبرى ٢٨٦/٧ ، مقدمة الجرح والتعديل ١٧٦/١ الجرح والتعديل ٣/ ت ٦١٧ ، تهذيب الكمال ٢٣٩/٧ ت ١٤٨١ ، تقريب التهذيب ص ١٧٨ ت ١٤٩٨ .

(٢) ينظر : تاريخ يحيى بن معين رواية الدوري ٧٦/٣ ، الجرح والتعديل ٧٧/٨ ت ٣٢٢ ، الثقات ٣٩٩/٧ ، الكامل ١٢٦/٦ ، تهذيب الكمال ٤١٢/٢٦ ت ٥٦٠٤ ، الكاشف ٢١٧/٢ ت ٥١٥١ ، تقريب التهذيب ص ٨٩٦ ت ٦٣٣٣.

٤- حماد بن سلمة بن دينار البصري .

ثقة ، سبقت ترجمته قريباً.

٥- سفيان الثوري .

ثقة سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

٦- روح بن القاسم التميمي .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٠).

٧- أيوب السختياني.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧) .

٨- زمعة بن صالح .

ضعيف ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦١).

٩- عبد الملك بن جريج.

ثقة ، مدلس ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

ثالثاً : تراجم رواة الوجه الثاني .

شعبة بن الحجاج .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

رابعاً : تراجم رواة الوجه الثالث .

١- ورقاء بن عمر اليشكري.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٩).

٢- ليث بن أبي سليم.

صدوق يخطئ كثيراً ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٧).

خامساً : تراجم رواة الوجه الرابع .

مروان ، لا يعرف ، و لم اهتد إلى تمييزه.

سادساً : تراجم رواة الوجه الخامس .

محمد بن جحادة الأودي .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١).

((دراسة الاختلاف))

من تخريج الحديث يتبين أنه قد اختلف عن عمرو بن دينار من خمسة أوجه :-

الأول : يرويه حماد بن زيد ، وسفيان بن عيينة ، ومحمد بن مسلم الطائفي ، وحماد بن سلمة ، و سفيان الثوري ، وروح بن القاسم ، وأيوب السختياني ، وزمعة بن صالح ، عبد العزيز بم الحصين تسعتهم ، عن عمرو بن دينار، عن سعيد بن الحويرث ، عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يرويه شعبة بن الحجاج ، عن عمرو بن دينار ، عن رجل ، عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الثالث : يرويه ورقاء بن عمر اليشكري ، وليث بن أبي سليم ، كلاهما : عن عمرو بن دينار ، عن سعيد بن جبير ، عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ

الرابع : يرويه مروان ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن أبي مليكة ، عن عائشة رضي الله عنها، عن النبي ﷺ.

الخامس : يرويه محمد بن جحادة ، عن عمرو بن دينار، عن عطاء بن يسار ، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الأول ، هو الراجح ، وقرائن ترجيحه :-

١- أن هذا الوجه من رواية الأرجح عدداً ، فهم ثمانية ،فيهم-سفيان بن عيينة -أوثق أصحاب عمرو بن دينار [١].

٢- المتابعات للمدار ومن فوقه بروايته على هذا الوجه.

٣- أنه مخرج عن ثلاثة من رواته في صحيح مسلم.

---

(١) كذا قال يحيى بن معين ، والإمام أحمد بن حنبل ، وأبو حاتم ، ينظر : شرح علل الترمذي ، لابن رجب ٢/٤٩٣-٤٩٤.

وممن قال بهذا من العلماء :-

سئل أبو حاتم عن الوجه الخامس فقال :" هذا خطأ ؛ إنما هو عمرو بن دينار ، عن سعيد بن الحويرث ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ ".

قلت لأبي :" الوهم من زهير " ؟ ، قال :" لا هو من ابن حجادة " [١].

وتردد ابن عدي في تعين الواهم في هذا الوجه فقال :" هكذا حدث به زياد عن بن جحادة عن عمرو عن عطاء عن أبي هريرة وتابعه على ذلك زهير بن معاوية وعندي أنهما أخطآ على بن جحادة أو الخطأ من بن جحادة عن عمرو بن دينار فإن هذا الحديث لا يرويه عن بن جحادة غيرهما .

ثم قال :" وقد روى هذا الحديث أصحاب عمرو بن دينار الأثبات مثل : حماد بن زيد ، وابن عيينة ، وغيرهما عن عمرو بن دينار ، عن سعيد بن الحويرث ، عن بن عباس ، وهو الصواب " [٢].

وقال الدارقطني :" والصواب عن عمرو بن دينار عن سعيد بن الحويرث عن ابن عباس " [٣].

((الحكم على الحديث))

الحديث من الوجه المرجح مخرج في صحيح مسلم.

---

(١) علل الحديث ١/٢٣.

(٢) الكامل ٣/١٩١.

(٣) العلل ٨/٢٩٥ ، وأطراف الغرائب ٥/٢٣٠.

الحديث : السابع والثمانون .

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا عبدالله بن جعفر ، ثنا أبو مسعود ، ثنا يزيد بن هارون ، عن هشام ابن حسان ، عن ابن سيرين ، عن أنس بن مالك قال :" **عرق النساء** [١]**تأخذ إلية كبش عربي لا عظيمه ولا صغيرة فتشرح وتذاب ، وتجزأ ثلاثة أجزاء ، ثم تشرب كل غداة على ريق النفس** [٢] ".

قال أنس : " فلقد نعتُّ لأكثر من مائة ممن به عرق النساء فبرأ ".

كذا رواه يزيد عن هشام موقوفا.

ورواه أبو أسامة عن هشام مرفوعاً.

[حلية الأولياء ٦/٢٧٦].

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه هشام بن حسان واختلف عنه من وجهين :

الأول : يروى عنه ، عن أنس بن سيرين ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

الثاني : يروى عنه ، عن أنس بن سيرين ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه ،عن النبي صلى الله عليه وسلم .

تخريج الوجه الأول :

(هشام بن حسان ، عن أنس بن سيرين ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه).

تفرد به يزيد بن هارون من هذا الوجه عن هشام بن حسان.

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٦/٢٧٦.

تخريج الوجه الثاني :

---

(١) عرق النساء : عرق من الورك إلى الكعب ، لسان العرب ١٥/٣٢٢ ، وقال ابن الأثير : النسا بوزن العصا عرق يخرج من الورك فيستبطن الفخذ والأفصح أن يقال له النسا لا عرق النسا، النهاية في غريب الحديث ٥/٥٠.

(٢) في المطبوع هنا زيادة كلمة [الثلث] ، وليست في (ف) ل٥٢/أ.

(هشام بن حسان ، عن أنس بن سيرين ، عن أنس بن مالك ﷺ ،عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن هشام بن حسان ستة:-

١- أبو أسامة : حماد بن أسامة.

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٢٧٦/٦ ، وفي أخبار أصبهان ٢٨٤/٢ ، والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة ٣٨٦/٤ ح (١٥٥٥).

٢- حماد بن زيد.

رواه الحاكم في المستدرك ٤٠٨/٤ .

٣- محمد بن عبد الله الأنصاري.

رواه الإمام أحمد في المسند ٢١/٢١ ح (١٣٢٩٥) ، ومن طريقه : رواه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة ٣٨٥/٤ ح (١٥٥٤).

٤-الوليد بن مسلم الدمشقي.

رواه ابن ماجه في سننه ، كتاب : الطب ، باب (١٤) : دواء عرق النسا ١٠١/٤ ح (٣٤٦٣) ، وأوله : شفاء عرق النسا ، إلية شاة إعرابية ، والحاكم في المستدرك ٢٠٦/٤ ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٢٢/٥٢.

٥- روح بن عبادة .

رواه الحاكم في المستدرك ٢٩٢/٢.

٦- معتمر بن سليمان .

رواه الحاكم في المستدرك ، ٢٠٦/٤ ، وسقط من النسخة المطبوعة أنس بن سيرين ، والاستدراك من إتحاف المهرة لابن حجر ٤٢٧/١ ح (٣٦٨)، ولعل الناسخ انتقل بصره من أنس إلى أنس .

وتابع أنسَ بن سيرين على هذا الوجه:

حبيب بن الشهيد.

رواه الطبراني في المعجم الأوسط ٣٠٨/٢ ، وقال :"لم يرو هذا الحديث عن حبيب الشهيد إلا عبدُالخالق "، ومن طريقه : رواه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة ٣٨٦/٤ ح (١٥٥٦) ، ورواه الحاكم في المستدرك ٢٠٦/٤ ،والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد

١٢٩/١٣ والسهمي في تاريخ جرجان ١٩٩ —٢٠٠ ، وعلقه البخاري في التاريخ الكبير ١٢٦/٦ .

((تراجم الرواة))

أولاً : مدار الحديث.

هشام بن حسان القردوسي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٠).

ثانياً : ترجمة راوي الوجه الأول .

يزيد بن هارون.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٨) .

ثالثاً: تراجم رواة الوجه الثاني .

١- حماد بن أسامة .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

٢- حماد بن زيد.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٦).

٣- محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري ،أبو عبد الله البصري ، [ع].

روى عن :حميد الطويل ،وشعبة بن الحجاج ، وهشام بن حسان .

روى عنه : البخاري ،وأحمد بن حنبل .

قال يحيى بن معين :" ثقة " ، وقال أبو حاتم :" صدوق " وقال النسائي :" ليس به بأس " وذكره بن حبان في كتاب الثقات ، وقال ابن حجر :" ثقة " ، مات سنة خمس عشرة ومائتين [١] .

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل ٧/ ت ١٦٥٥ ، تاريخ بغداد ٤١١/٥ ، تهذيب الكمال ٥٣٩/٢٥ ت ٥٣٧٢ ، تقريب التهذيب ص ٨٦٥ ت ٦٠٨٥.

٤- **الوليد بن مسلم.**

ثقة ،مدلس ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٦).

٥- **روح بن عبادة .**

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٨).

٦- **المعتمر بن سليمان.**

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢).

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن هشام بن حسان من وجهين :

الأول : يرويه يزيد بن هارون ، عن هشام بن حسان ، عن أنس بن سيرين ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

الثاني : يرويه حمادبن أسامة ، وحماد بن زيد ، ومحمد بن عبد الله الأنصاري ، والوليد بن مسلم ، وروح بن عبادة ، والمعتمر بن سليمان ، ستتهم عن هشام بن حسان ، عن أنس بن سيرين ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه ،عن النبي صلى الله عليه وسلم .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الثاني هو الراجح ، وقرائن ترجيحه :

١- أن هذا الوجه من رواية الأرجح عدداً ، فقد رواه من هذا الوجه ستة ، والمخالف لهم في الوجه الأول راوٍ واحد.

٢- أن أربعة من رواة الحديث — روح بن عبادة و حماد بن زيد و المعتمر بن سليمان ومحمد بن عبد الله الأنصاري – بالوجه الثاني بصريون ، ومدار الحديث بصري ، والمخالف لهم في الوجه الأول واسطي.

٣- المتابعة لمن فوق المدار بروايته مرفوعاً تؤيد رجحان هذا الوجه.

((الحكم على الحديث))

سأدرس إسناد الحديث بالوجه المرجح ، بإسناد الإمام أحمد رحمه الله قال : حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ، حد ثنا هشام بن حسان ، عن أنس بن سيرين ، عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم : كان يصف من عرق النسا ، الحديث.

١- محمد بن عبد الله الأنصاري.

ثقة ، سبقت ترجمته قريباً.

٢- هشام بن حسان.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٠).

٣- أنس بن سيرين الأنصاري أبو موسى البصري [ع].

روى عن : مولاه أنس بن مالك ،وعبد الله بن عباس ، وعبد الله بن عمر ﷺ.

روى عنه : أيوب السختياني ، وحبيب بن الشهيد ، وهشام بن حسان.

قال يحيى بن معين ، أبو حاتم ، والعجلي ، والنسائي ، وابن حجر :" ثقة " ، مات سنة ثماني عشرة ومائة [١].

٤- أنس بن مالك ﷺ .

صحابي.

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد صحيح.

---

(١) ينظر : الجرح والتعديل ٢٨٧/٢ ت ١٠٤٦ ، معرفة الثقات ١/ ٢٣٦ ت ١٢٢ ، تهذيب الكمال ٣٤٦/٣ ت ٥٦٦ ، تقريب التهذيب ص ١٥٤ ت ٥٦٨.

الحديث : الثامن و الثمانون.

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله أبو عمر الضبي ، ومحمد بن علي قالا : ثنا عبدالله بن محمد البغوي ، ثنا شيبان بن فروخ ، ثنا علي بن علي الرفاعي ، ثنا أبو المتوكل ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ :" **ما من مسلم دعا الله بدعوة ليس فيها قطيعة رحم ولا إثم إلا أعطاه الله بها إحدى خصال ثلاث : إما أن تعجل له دعوته ، وإما أن تدخر له في الآخرة، وإما أن يرفع عنه من السوء مثلها قالوا يا رسول الله :"إذاً نكثر".**

قال :" الله أكثر ".

غريب من حديث أبي المتوكل تفرد برفعه عن علي فيما أعلم شيبان [١].

ورواه علي بن الجعد ، عن علي مرسلاً.

[حلية الأولياء ٦/٣١١].

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه علي بن علي الرفاعي واختلف عنه من وجهين :-

الوجه الأول : يروى عنه ، عن أبي المتوكل ، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ.

الوجه الثاني : يروى عنه ، عن أبي المتوكل ، عن النبي ﷺ .

تخريج الوجه الأول :

(علي الرفاعي ، عن أبي المتوكل ، عن أبي سعيد رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ).

يرويه عن علي بن علي الرفاعي من هذا الوجه أربعة:-

١- شيبان بن فروخ الأيلي.

رواه أبو يعلى في المسند ٢/٢٩٦ ح (١٠١٩) وفيه :"وإما أن يدفع عنه من الشرمثلها" ، وأبو القاسم في الجعديات ٢/٤٧٠ ح (٣٣١٩) ، والطبراني في كتاب الدعاء ٢/٨٠٢

---

(١) لم يتفرد به شيبان بن فروخ ، وقد تابعه على هذا الوجه ثلاثة من الرواة.

ح (٣٦) ، وابن شاهين في الترغيب في فضائل العمال ص ١٨١ ح (١٤٢) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٣١١/٦ ، وفيه : وإما أن يرفع عنه من السوء مثلها، وابن عبد البر في التمهيد ٣٤٣/٥ ، و أبو عمران البزار في جزء في حديثه ٥٧/ب (ضمن مجموع) ، وابن عساكر في معجم الشيوخ ١٧٣/١ ح (١٩٦) ، والمزي في تهذيب الكمال ٧٥/٢١.

٢- حماد بن أسامة.

رواه ابن أبي شيبة في المصنف ، كتاب : الدعاء ، باب (٤) في فضل الدعاء ٢٢/٦ ح (٢٩١٦١)، وفيه : وإما أن يكشف عنه من السوء ، وعنه : رواه عبد بن حميد كما في المنتخب ص ٢٩٢ ح (٩٣٧)،وفيه : وإما أن يكف عنه من السوء ، وفي آخره : الله عز وجل أكثر وأطيب ، وابن عبد البر في التمهيد ٣٤٤/٥ ، ورواه البخاري في الأدب المفرد ، باب (٢٩٥) : ما يد خر للداعي من الأجر والثواب ص ٢٤٨ ح(٧١٠) ، والحاكم في المستدرك ٤٩٣/١ ، [١] ،والبيهقي في شعب الإيمان ٤٨/٢ح (١١٣٠) .

وخالف الرواة عن أبي أسامة محمد بن عبيد الصابوني ، فرواه عن أبي أسامة ، عن ابن عون عن سليمان التيمي عن أبي الصديق عن أبي سعيد ﷺ عن النبي ﷺ .

رواه البيهقي في شعب الإيمان ٤٨/٢ ح (١١٢٩) ، وعبد الغني المقدسي في كتاب الترغيب في الدعاء والحث عليه ص ٢٩ ح (٢٢).

قال الإمام أحمد رحمه الله :" فعلى هذا هو شاهد لحديث الرفاعي إن كان حفظه هذا الصابوني ولا أراه حفظه" [٢] ، وقال البيهقي بعد أن رواه على الوجه الأول عن أبي أسامة :" وهذا هو الصحيح عن أبي أسامة عن علي بن علي ، وروايته عن ابن عون خطأ والله أعلم" [٣].

---

(١) سقط من الإسناد في المطبوع [أبو أسامة]، والتصويب من إتحاف المهرة إتحاف المهرة ٣٦٦/٥ ، وأفاد محقق الكتاب أن الرواية في مخطوطة رواق المغاربة بإثبات أبي أسامة في الإسناد هـ٢.

(٢) شعب الإيمان ٤٨/٢ .

(٣) شعب الإيمان ٤٨/٢.

٣- جعفر بن سليمان الضبعي.

رواه الطبراني في كتاب الدعا ٨٠٢/٢ ح (٣٧)، وفيه : و إما أن يصرف عنهم من السوء بقدر ما دعا ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٣١١/٦-٣١٢ ، وابن عبد البر في التمهيد ٣٤٤/٥ ، وفي الاستذكار ٥٣٧/٢.

٤- أبو عامر : عبد الملك بن عمرو العقدي.

رواه عنه الإمام أحمد في المسند ٢١٣/١٧ ح (١١١٣٣) وفيه : وإما أن يصرف عنه من السوء مثلها ، و البزار كما في كشف الأستار ح(٣١٤٤).

وتابع علي بن علي الرفاعي على هذا الوجه :

قتادة السدوسي.

رواه الطبراني في المعجم الأوسط ٣٣٧/٤ ح (٤٣٦٨) ، وكتاب الدعاء ٨٠١/٢ ح (٣٥) ، وفي مسند الشاميين ٥٣/٤ ح (٢٧١٠).

تخريج الوجه الثاني :

(علي بن علي الرفاعي ، عن أبي المتوكل ، عن النبي ﷺ).

تفرد به علي بن الجعد من هذا الوجه عن علي الرفاعي

رواه عنه أبو القاسم البغوي في الجعديات ٤٧٠/٢ ح (٣٣١٨)، وقال أبو القاسم :" لم يجاوز به علي أبا المتوكل " ، وقال أبو نعيم في حلية الأولياء ٣١١/٦ :" ورواه علي بن الجعد عن علي مرسلاً".

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث .

علي بن علي بن نجاد[1] بن رفاعة الرفاعي اليشكري أبو إسماعيل البصري ، [بخ ٤].

روى عن : الحسن البصري ، وأبي المتوكل الناجي .

روى عنه : جعفر بن سليمان الضبعي ،وحماد بن أسامة وشيبان بن فروخ .

---

(١) نجاد : بنون وجيم خفيفة ، تقريب التهذيب ص ٧٠١.

قال وكيع بن الجراح ، و يحيى بن معين ، وأبو زرعة :" ثقة " ، وقال الإمام أحمد :" لم يكن بهذا الشيخ بأس إلا أنه رفع أحاديث " ، وقال أبو حاتم :" ليس بحديثه بأس .....فاضلاً في نفسه "، وقال النسائي:" لا بأس به " ، وقال يحيى القطان :" كان يرى القدر " ، ولذا قال ابن حجر :" لا بأس به ، رمي بالقدر " [١]

ثانياً : تراجم رواة الوجه الأول .

١- شيبان بن فروخ وهو شيبان بن أبي شيبة الحبطي[٢] أبو محمد الإبلي[٣] [م د س].

روى عن :أبان بن يزيد العطار ، وعلي الرفاعي وعمارة بن زاذان الصيدلاني .

روى عنه : مسلم ، وأبو داود ، وبقي بن مخلد الأندلسي .

قال الإمام أحمد :" ثقة " وقال أبو زرعة :"صدوق " ، وقال :" يهم كثيراً " وقال أبو حاتم :" كان يرى القدر واضطر الناس إليه " ، قال الذهبي :" الإمام ، الثقة " وقال :" ثقة ، مشهور " ، وقال ابن حجر :" صدوق ، يهم ، ورمي بالقدر " ، مات سنة ست وقيل سنة خمس وثلاثين ومائتين [٤].

٢- أبو أسامة : حماد بن أسامة .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

٣- جعفر بن سليمان الضبعي ، أبو سليمان البصري ،[بخ م ٤].

روى عن : عطاء بن السائب ، وعلي بن زيد بن جدعان ، وعلي الرفاعي.

روى عنه إسحاق بن أبي إسرائيل ، وزيد بن الحباب ،و عبد الله بن المبارك.

---

(١) ينظر : الجرح والتعديل ٦/ ت ١٠٨٠، تاريخ الدارمي عن يحيى بن معين ت ٥٠٣ ، العلل ومعرفة الرجال عن الإمام أحمد ٦٧/١ ، تهذيب الكمال ٧٢/٢١ ت ٤١١٠ ، تقريب التهذيب ص ٧٠١ ت ٤٨٠٧ ،

(٢) الحبطي : بفتح الحاء المهملة ، الباء المنقوطة بواحدة ، وفي آخرها الطاء المهملة ، هذه النسبة إلى الحبطات، وهو بطن من تميم ، الأنساب ١٦٩/٢.

(٣) الأبلي (بضم الهمزة) هذه النسبة إلى الأبلة ، بلدة على أربعة فراسخ من البصرة ، الأنساب ٧٥/١.

(٤) ينظر : الجرح والتعديل ٣٥٧/٤ ت ١٥٦٢ ، سؤالات البرذعي لأبي زرعة ٥١١/١ ، تهذيب الكمال ٥٩٨/١٢ ت ٢٧٨٥ ، تذكرة الحفاظ ٤٤٣/٢ ، المغني في الضعفاء ٣٠١/١ ت ٢٨٠٥ ، تقريب التهذيب ص ٤٤١ ت ٢٨٥٠.

كان يحيى القطان يستضعفه ، و قال ابن سعد :" ثقة ، فيه ضعف وكان يتشيع " ، قال يحيى بن معين :" ثقة " ، وقال الإمام أحمد :" لا بأس به " ، وقال العجلي :" ثقة ، فيه تشيع " وقال ابن عمرا الموصلي :" ضعيف " ، وقال الذهبي :" ثقة فيه شيء مع كثرة علومه ، قيل كان أمياً ، وهو من زهاد الشيعة " ، وذكره فيمن تكلم فيه وهو موثق ، وقال :" صدوق " ، وفي المغني في الضعفاء وقال :" صالح ، ثقة ، مشهور " ، وقال ابن حجر:" صدوق زاهد ، لكنه كان يتشيع " ، وذكره ابن شاهين فيمن اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه ثم قال :" وهذا الخلاف في جعفر لعلة المذهب .....وما رأيت من طعن في حديثه " ، مات سنة ثمان وسبعين ومائة [1].

٤- أبو عامر العقدي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣١).

ثالثاً : ترجمة راوي الوجه الثاني .

علي بن الجعد الجوهري.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٥).

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن علي الرفاعي من وجهين :-

الأول : يرويه شيبان بن فروخ ، وحماد بن أسامة ، وجعفر بن سليمان ، وأبو عامر العقدي، أربعتهم ، عن علي بن علي الرفاعي ، عن أبي المتوكل عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي ﷺ .

الوجه الثاني : يرويه علي بن الجعد ، عن علي بن علي الرفاعي ، عن أبي المتوكل ، عن النبي ﷺ .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الأول هو الراجح ، وقرائن ترجيحه :

---

(١) ينظر : الجرح والتعديل ٤٨١/٢ ت ١٩٥٧ ، معرفة الثقات ٢٦٨/١ ت ٢٢١ ، تهذيب الكمال٤٣/٥ ت ٩٤٣ ، الكاشف ١٢٩/١ ت ٨٠١ ، من تكلم فيه وهو موثق ص ٦٠ ت ٦٨ ، المغني في الضعفاء ١٣٢/١ ت ١١٤٤ ، تقريب التهذيب ص ١٩٩ ت ٩٥٠.

١-أن الوجه الأول رواية الأكثر عدداً ، فقد رواه بهذا الوجه أربعة ، والمخالف لهم في الوجه الثاني راوٍ واحد.

٢- المتابعة للمدار بروايته مرفوعاً تؤيد رجحان هذا الوجه.

((الحكم على الحديث))

سأدر إسناده من الوجه المرجح بإسناد الإمام أحمد ، قال رحمه الله : حدثنا أبو عامر ، حدثنا علي ، عن أبي المتوكل عن أبي سعيد أن النبي ﷺ قال :" **ما من مسلم يدعو بدعوة ليس فيها أثم ولا قطيعة رحم ..... الحديث.**

١-أبو عامر : عبد الملك بن عمرو العقدي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣١).

٢- علي بن علي الرفاعي .

لابأس به ، سبقت ترجمته قريباً.

٣-علي بن داود أبو المتوكل الناجي السامي البصري ، مشهور بكنيته [ع].

روى عن جابر بن عبد الله ، وعبد الله بن عباس ، وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهم .

روى عنه ثابت البناني ، وخالد الحذاء ، وعلي بن علي الرفاعي .

قال يحيى بن معين ، وأبو زرعة ، وعلي بن المديني ، والنسائي ، والعجلي ، والبزار ، وابن حجر :" ثقة " ، وذكره بن حبان في كتاب الثقات ، مات سنة ثمان ومائة [١]

٤-أبو سعيد : سعد بن مالك الخدري.

صحابي.

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد حسن ؛ في إسناده علي الرفاعي وهو لابأس به.

وللحديث شاهد من حديث عبدة بن الصامت رضي الله عنه .

---

(١) ينظر :تاريخ الدوري عن يحيى بن معين ٤١٧/٢ ، تاريخ الدارمي عن يحيى بن معين ت ٩٢٢ ، الجرح والتعديل ٦/ ت ١٠١٤ ،الثقات لابن حبان ١٦١/٥ ، تهذيب الكمال ٢٠/ ٤٢٥ ت ٤٠٦٦ ، تهذيب التهذيب ٢٨٠/٧ ت ٤٥٤٠ ، تقريب التهذيب ص ٦٩٥ ت ٤٧٦٥.

قال الترمذي : حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن ، أخبرنا محمد بن يوسف ، عن ابن ثوبان ، عن أبيه ، عن مكحول ، عن جبير بن نفير أن عبادة بن الصامت حدثهم أن رسول الله ﷺ قال :" **ما على الأرض مسلم يدعو الله بدعوة إلا آتاه الله إياها أو صرف عنه من السوء مثلها ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم.**

فقال رجل من القوم :" إذاً نكثر".

قال :" الله أكثر ".

رواه الترمذي في سننه ، كتاب : الدعوات ، باب (١١٥) : في انتظار الفرج وغير ذلك ٥٣٣/٥ ح (٣٥٣٧) ، ورواه عبد الله بن أحمد في زياداته على المسند ٤٤٨/٣١ ح (٢٢٧٨٥) ، ومن طريقه : رواه الضياء المقدسي في المختارة ٢٦١/٨ ح (٣١٦) ، ورواه الطبراني في المعجم الأوسط ٥٣/١ ح (١٤٧) ، وفي الدعاء١/٤٥ ح (٨٦) ، والبيهقي في شعب الإيمان ٤٨/٢ ح (١١٣١) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١٣٧/٥.

دراسة إسناد الشاهد :

١- عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد الدارمي التميمي أبو محمد السمرقندي الحافظ [م د ت].

روى عن : جعفر بن عون ، وحجاج بن منهال ، ومحمد بن يوسف الفريابي.

روى عنه : مسلم ، وأبو داود ، والترمذي .

قال الإمام أحمد :" كان ثقة وزيادة ، وأثنى عليه خيراً " ، قال أبو حاتم :" عبد الله بن عبد الرحمن إمام أهل زمانه " ، وقال :" ثقة ، صدوق " ، وقال ابن حبان كان من الحفاظ المتقنين وأهل الورع في الدين ممن حفظ وجمع وتفقه وصنف وحدث واظهر السنة في بلده ودعا إليها وذب عن حريمها وقمع من خالفها " ، وقال ابن حجر :" ثقة ، فاضل ، متقن " مات سنة خمس وخمسين ومائتين[١].

٢- محمد بن يوسف الفريابي.

ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

---

(١) ينظر: الثقات ٣٦٤/٨ ، تاريخ بغداد ٢٩/١٠ ، تهذيب الكمال ٢١٠/١٥ ت ٣٣٨٤، تقريب التهذيب ص ٥٢٢ ت ٣٤٥٦.

٣- عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي أبوعبد الله الدمشقي[بخ د ت سي ق].

روى عن : أبيه ثابت بن ثوبان ، وحميد الطويل ، وخالد بن معدان.

روى عنه : بشر بن المفضل ، وبقية بن الوليد ، ومحمد بن يوسف الفريابي.

فالمجرحون له :

قال يحيى بن معين :" صالح " ، وقال :" ضعيف " ، و قال الإمام أحمد :" أحاديثه مناكير " وقال :" لم يكن بالقوي في الحديث "، وقال النسائي :" ضعيف "،وقال :" ليس بالقوي "، وقال :" ليس بثقة ".

والمعدلون له : قال دحيم :" ثقة يرمى بالقدر "، وقال أبو حاتم:" ثقة يشوبه شيء من القدر وتغير عقله في آخر حياته وهو مستقيم الحديث " وقال أبو زرعة :" لا بأس به " ،وقال العجلي :" لا باس به "، وقال صالح بن محمد البغدادي :" شامي صدوق إلا أن مذهبه مذهب القدر ، وأنكروا عليه أحاديث يرويها عن أبيه عن مكحول مسندة " ، وقال عمرو بن علي الفلاس :" حديث الشاميين كلهم ضعيف ، إلا نفراً منهم الأوزاعي ، وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان "، وذكره بن حبان في كتاب الثقات ، وقال الذهبي :" صدوق ، رمي بالقدر " ، وذكره فيمن تكلم فيه وهو موثق ، وقال ابن حجر :" صدوق ، يخطئ ورمي بالقدر ، وتغير بآخرة " ، فهو مختلف فيه قال يعقوب بن شيبة :" اختلف أصحابنا فيه ؛ فأما يحيى بن معين ، فكان يضعفه ، وأما علي بن المديني فكان حسن الرأي فيه ، وكان ابن ثوبان رجل صدق ، لا بأس به " ، وذكره ابن شاهين فيمن اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه ، مات سنة خمس وستين ومائة [(١)].

٤- ثابت بن ثوبان العنسي ، الشامي ، [بخ د ت ق].

روى عن : خالد بن معدان ، ومحمد بن سيرين ، ومكحول الشامي .

---

(١) ينظر: سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين ص ٤٠٠ ت ٥٣٢ ، تاريخ الدوري عن يحيى بن معين ٣٤٦/٢ الجرح والتعديل ٢١٨/٥ ت ١٠٣١ ، معرفة الثقات ٧٣/٢ ت ١٠٢٤، الثقات لابن حبان ٩٢/٧ ، الكامل لابن عدي ٤/ ٢٨١ ، ذكر من اختلف العلماء فيه ص ٦٨ ت ٢٥ ، تاريخ بغداد ٢٢٣/١٠ ، المغني في الضعفاء ٣٧٧/٢ ت ٣٥٣٧ ،من تكلم فيه وهو موثق ص ١١٧ ت ٢٠٣ ، تهذيب الكمال ١٧/ ١٢ ت ٣٧٧٥ ، تقريب التهذيب ص ٥٧٢ ت ٣٨٤٤.

روى عنه : ابنه عبد الرحمن ، وعبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي.

قال يحيى بن معين ، والذهبي ، وابن حجر :" ثقة " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم :"لا بأس به "والذي في تهذيب الكمال ، وتهذيب التهذيب عنه قوله :" ثقة "[1].

٥- مكحول الشامي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٩).

٦- جبير بن نفيرالحضرمي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٣) .

٧- عبدة بن الصامت.

صحابي.

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد حسن ؛ في إسناده عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، وهو مختلف فيه وحديثه حسن .

فيصبح حديث أبي سعيد الخدري ﷺ صحيحاً لغيره.

---

(١) ينظر : الجرح والتعديل ٤٤٩/٢ ت ١٨٠٦ ، الثقات لابن حبان ١٢٥/٦ ، تهذيب الكمال ٣٤٩/٤ ت ٨١٢ ، الكاشف ٢٨١/١ ت ٦٨٢ ، تقريب التهذيب ص ١٨٥ ت ٨١٩.

الحديث : التاسع والثمانون

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم من كتابه ، وحدثني عنه منصور بن أحمد بن ممية ، ثنا جعفر بن كزال ، ثنا إبراهيم بن بشير المكي ، ثنا معاوية بن عبدالكريم ، عن أبي حمـــزة ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ :" **إن العبد أخذ عن الله أدباً حسناً إذا وسع عليه وسع وإذا أمسك عليه أمسك** ".

غريب من حديث معاوية مسنداً متصلاً مرفوعاً ، وإنما يحفظ هذا مـــن قبـــل الحســـن مستشهداً بقوله تعالى : ﴿ لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِۦ ﴾ [1]الآية.

[حلية الأولياء ٦/٣١٥].

((تخريج الحديث))

الحديث يروى مرفوعاً من طريقين ، ومقطوعاً من طريقين .

الطريق المرفوع الأول : من حديث عبد الله بن عمر ﷺ .

قال بن بشران : أنا أبو بكر : محمد بن عبدالله الشافعي ، ثنا جعفر بن محمد بن كزال ، ثنا إبراهيم بن بشير ، ثنا معاوية بن عبد الكريم الضال ، قال : سمعت أبا حمزة ، قـــال : سمعت ابن عمر يقول : قال رسول الله ﷺ :" **إن المؤمن أخذ عن الله سبحانه وتعالى أدباً حسناً إذا وسع عليه وسع على نفسه وإذا أمسك عليه أمسك** ".

الأمالي ١/٢٢٧ ح(٥٢٠) و١/٢٤٥ ح(٥٦٢) ، ١/٣٩٠ ح(٨٩٩) ، وعنه رواه البيهقي في شعب الإيمان ٥/٢٥٩ –٢٦٠ ح (٦٥٩١) ، وقال :" هذا حديث منكـــر وروي هذا من قول الحسن البصري " ، ورواه أبو عبد الله الحاكم في معرفة علوم الحديث ص ٣٨ ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٦/٣١٥ ، وابن الجوزي في العلل المتناهية ٢/١٤٨-١٤٩ ح (١٠٥٥) وفي آخره :" **وإذا أمسك عليه أمسك** " ، وقال عقبه :" هذا حديث

---

(١) سورة الطلاق آية ٧.

لا يصح عن رسول الله ﷺ وإنما هو موقوف تفرد برفعه إلى النبي ﷺ إبراهيم بن بشير " ، وإبراهيم بن بشير المكي قال الدارقطني :" ضعيف " [١] ، والراوي عنه جعفر بن محمد بن كزال ، قال الدارقطني :" ليس بالقوي " ، وذكره الذهبي في المغني عن الضعفاء [٢] .

الطريق الثاني المرفوع : من حديث نبيط بن شريط الكوفي الأشجعي [٣].

رواه أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط ، عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : **قد تعلم المؤمن من ربه أدباً حسناً ، إذا وسع عليه وسع ، وإذا قتر قتر "**.

نسخة نبيط بن شريط ص ٤٢ ح(٣٥).

وهذا الحديث موضوع ، قال الذهبي عن أحمد بن إسحاق :"عن أبيه ، عن جده بنسخة فيها بلايا ، لا يحل الاحتجاج به فإنه كذاب " [٤].

الطريق الأول : المقطوع عن الحسن البصري.

قال ابن أبي الدنيا : حدثنا هارون بن معروف ، حدثنا ضمرة بن ربيعة ،عن خليد بن دعلج عن الحسن قال :" **إن المؤمن أخذ عن الله أدبا حسنا إذا وسع عليه وسع فإذا أقتر عليه قتر** "

كتاب إصلاح المال ص ٦٤ ح (١٦٨) ، ورواه ابن عدي في الكامل ٤٧/٣ ، و أبو عبد الله الحاكم في معرفة علوم الحديث ص ٨٢ ، والبيهقي في شعب الإيمان ٢٦٠/٥.

الطريق الثاني : المقطوع عن الحسن البصري.

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل : حدثنا عبد الله بن عمر ، حدثنا حماد بن زيد عن أيوب قال سمعت الحسن يقول :" **إن المؤمن أخذ عن الله أدباً حسناً إذا وسع عليه أوسع وإذا أمسك عليه أمسك** ".

زياداته على كتاب الزهد ص ٣٨٠ ح(١٥٢٩) ، وابن أبي عاصم في الزهد ص ٢٦٨.

---

(١) ينظر: ميزان الاعتدال ١٤٢/١ ، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ص ص٢٦ ت ٣٦.

(٢) ينظر : سؤالات الحاكم للدارقطني ص ١٠٨ ت ٧١ ، المغني في الضعفاء ١٣٤/١ ت ١١٦٠.

(٣) قال البخاري :" له صحبة يعد في الكوفيين " ، التاريخ الكبير ١٣٧/٨ ، الإصابة ٤٢٢/٦.

(٤) ميزان الاعتدال ٢١٤/١ ح ٢٩٥.

وأبو نعيم في حلية الأولياء ٩/٣ ، وفي أوله قول حماد بن زيد :" **رأيت أيوب لا ينصرف من سوقه إلا معه شيء يحمله لعياله حتى رأيت قارورة الدهن بيده يحملها فقلت له في ذلك فقال : إني سمعت الحسن يقول :" إن المؤمن أخذ عن الله عز وجل أدباً حسناً** ".

((دراسة الاختلاف))

يتبين مما سبق أن الحديث قد روي مرفوعاًمن طريقين الأول عن عبد الله بن عمر ﷺ ، والثاني من طريق نبيط بن شريط الكوفي ﷺ ، وروي موقوفاً على الحسن البصري ، والحديث لايصح مرفوعاً ، لأنه قد تفرد به أحد الضعفاء من حديث ابن عمر والرواي عنه ضعيف ، وقد حكم أهل العلم على الحديث من هذا الطريق بالنكارة ، وحديث نبيط بن شريط موضوع لأنه من رواية أحد الكذابين ، والحديث ثابت عن الحسن البصري من قوله.

((الحكم على الحديث))

دراسة إسناد الأثر بإسناد عبد الله بن أحمد ،قال : حدثنا عبد الله بن عمر ، حدثنا حماد بن زيد عن أيوب قال سمعت الحسن يقول :" **إن المؤمن أخذ عن الله أدباً حسناً** ".

١- عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان الجعفي.

صدوق فيه تشيع [١].

٢- حماد بن زيد.

ثقة ، سبق ترجمته في الحديث رقم (٨٦).

٣- أيوب السختياني.

ثقة ، سبق ترجمته في الحديث رقم (٧).

الحكم على الأثر :

الأثر بهذا الإسناد موقوفٌ حسن في إسناده عبد الله بن عمر الجعفي ؛ صدوق ، والطريق الآخر عن الحسن ضعيف في إسناده خليد بن دعلج السدوسي ، ضعيف [٢].

---

(١) تقريب التهذيب ص ٥٢٩ ت ٣٥١٧.

(٢) تقريب التهذيب ص ٣٠٠ ت ١٧٤٩.

الحديث : التسعون .

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا محمد بن المظفر ، ومحمد بن علي قالا : ثنا الحسين بن محمد بن حماد ، ثنا محمد بن الحارث ، ثنا محمد بن سلمة ، عن أبي عبد الرحيم ، عن زيد بن أبي أنيسة ، عن مالك عن سعيد بن أبي سعيد ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :" **رحم الله امرأ كانت عنده مظلمة لأخيه في [أرض][1] أو مال فليأته فليتحلله قبل أن يؤخذ منه ، وليس ثمّ دينار ولا درهم فإن كانت له حسنات أخذ من حسناته لصاحبه وإلا أخذ من سيئات صاحبه فطرح عليه** ".

صحيح في الموطأ [2] ، غريب من حديث زيد عن مالك.

ورواه إبراهيم بن طهمان [و][3] يحيى بن سعيد ، عن مالك مثله .

وخالف إسحاق بن محمد الفروي [4] أصحاب مالك فيه فقال :" عن سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ".

[حلية الأولياء ٣٤٣/٦].

---

(١) هكذا في المطبوع ، وفي المخطوط (ط) ل٩٦ ، وفي غير حلية الأولياء [عرض] .

(٢) ليس في الموطأ ، قال علي بن المديني : ذكرته لعبد الرحمن □ بن مهدي □ فقال : ليس هو في كتاب مالك ويحيى بن يحيى ، ثم قال □ علي – : فسالت عنه معناً □ معن بن عيسى □ فقال : هو عند مالك حدث به ثم تركه.

العلل للدارقطني ٣٥٨/١٠، ومعن بن عيسى قال عنه أبو حاتم : أثبت أصحاب مالك وأوثقهم ، الجرح والتعديل ٢٧٧/٨.

(٣) في المطبوع [عن] وكذلك في (ط) ل ٩٦ ، ، التصويب من المخطوط (ف) ٨١/أ ، وإبراهيم بن طهمان يروي عن مالك بن أنس هذا الحديث من غير واسطة.

(٤) في المطبوع زيادة [واو] ، والصواب حذفها ، ولم ترد في المخطوط(ف) ٨١/ أ ، و (ط) ل ٩٦.

مدار الحديث على مالك بن أنس ، واختلف عنه ، واختلف عن زيد بن أبي أنيسة في روايته عن مالك.

الاختلاف عن زيد بن أبي أنيسة.

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه زيد بن أبي أنيسة ، واختلف عنه من ثلاثة أوجه :-

الأول : يروى عنه ، عن مالك بن أنس ، عن سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، عن مالك بن أنس ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الثالث : يروى عنه ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ .

تخريج الوجه الأول :

(زيد بن أبي أنيسة ، عن مالك بن أنس ، عن سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ).

يرويه خالد بن أبي يزيد بن سماك الحراني عن زيد بن أبي أنيسة.

رواه ابن حبان ، كما في الإحسان ، كتاب : إخباره ﷺ عن مناقب الصحابة ، باب (٤) : إخباره ﷺ عن البعث وأحوال الناس ٣٦٢/١٦ ح (٧٣٦٢) ،وأبو بكر بن المقرئ في المنتخب من غرائب أحاديث مالك بن أنس ص٤٢ ح(٧) ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ١٢١/٨.

تخريج الوجه الثاني :

(زيد بن أبي أنيسة ، عن مالك بن أنس ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ).

يرويه خالد بن أبي يزيد بن سماك الحراني عن زيد بن أبي أنيسة.

رواه الطبراني في المعجم الأوسط ١/١٩٠ – ١٩١ ح (١٦٨٣) ، و أبو الشيخ الأصبهاني في ذكر رواية الأقران ص ٧٤ ح (٢٤٣) ، وأبو عبد الله الصوري في الفوائد والعوالي المؤرخة ص ١٣٨ ح(١٢) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٦/٣٤٣ .

تخريج الوجه الثالث :

(زيد بن أبي أنيسة ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ).

يرويه أبو خالد الدالاني من هذا الوجه عن زيد بن أبي أنيسة.

رواه الترمذي في سننه ، أبواب : صفة القيامة والرقائق والورع ، باب (٦٧) ما جاء في شان الحساب والقصاص ٤/٢١٨ ح(١٤١٩) ، وأبو يعلى في المسند ١١/٤١٣ ح(٦٥٣٩) ، وأبو عبد الله الصوري في الفوائد والعوالي المؤرخة ص ١٣٥ ح(١١).

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث.

زيد بن أبي أنيسة.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

ثانياً : ترجمة راوي الوجه الأول ، والثاني.

خالد بن يزيد ويقال بن أبي يزيد وهو المشهور أبو عبد الرحيم الحراني ،[بخ م د س].

روى عن زيد بن أبي أنيسة ، وهو راويته ، ومكحول الشامي .

روى عنه حجاج بن محمد الأعور وشبابة بن سوار وعيسى بن يونس .

وقال يحيى بن معين ، وابن شاهين ، والذهبي ، وابن حجر :" ثقة " ، وذكره بن حبان في كتاب الثقات ، وقال حسن الحديث مستقيماً "

وأنزله عن رتبة الثقة الإمام أحمد ، وأبو حاتم ، ويعقوب الفسوي حيث قالوا :" لا بأس به " والذي أراه بأنه ثقة ، لكثرة من وصفه بذلك ، و لم يذكر من أنزله عنها سبباً لـــذلك، مات سنة أربع وأربعين ومائة [١].

ثالثاً : ترجمة راوي الوجه الثالث.

أبو خالد الدالاني الأسدي الكوفي

صدوق يخطئ كثيراً ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٩).

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن زيد بن أبي أنيسة من ثلاثة أوجه :-

الأول : يرويه خالد بن أبي يزيد ، عن زيد بن أبي أنيسة ، عن مالك بن أنس ، عن سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يرويه خالد بن أبي يزيد ، عن زيد بن أبي أنيسة ، عن مالك بن أنس ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الثالث : يرويه أبو خالد يزيد الدالاني ، عن زيد بن أبي أنيسة ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين أرى أن الحديث من طريق زيد بن أبي أنيسة مردود ؛ لاضطراب زيد فيه ، فراوي الوجهين الأول والثاني عنه أبو عبد الرحيم خالد بن أبي يزيد بن سماك الحراني:" ثقة " [٢] .

والوجه الثالث خطأ ، فزيد بن أبي أنيسة لم يسمع هذا الحديث من سعيد بن أبي ســـعيد المقبري ، بينهما فيه مالك [٣] ، والحمل في الوجه الثالث على الراوي عن زيـــد بـــن أبي

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل ٣٦١/٨ ت ١٦٣٨ ، الثقات ٢٢٢/٨ ، تاريخ أسماء الثـقات ص ١١٧ ت ٣٠٩ ، المعرفة والتاريخ ٤٥٢/٢ ، تهذيب الكمال ٢١٧/٨ ت ١٦٧٢ ، الكاشف ٢١٠/١ ت ١٣٧٧ ، تقريب التهذيب ص ٢٩٤ ت ١٧٠٧.

(٢) تقريب التهذيب ص ٢٩٣ ت ١٧٠٧ .

(٣) الفوائد العوالي ص ١٣٧.

أنيسة : أبو خالد يزيد بن عبد الرحمن الدالاني وقد سبق الكلام فيه ولعل هذا الحديث من جملة أخطائه ، ولذلك استغرب أبو نعيم الحديث من طريقه.

****

الاختلاف عن مالك بن أنس .

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه مالك بن أنس واختلف عنه من وجهين :

الأول : يروى عنه ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، عن سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ .

تخريج الوجه الأول :

(مالك بن أنس ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن مالك خمسة :

١- **إسماعيل بن أبي أويس .**

رواه عنه البخاري في صحيحه ، كتاب : الرقاق ، باب (٤٨) : القصاص يوم القيامة ١٩٧/٤ ح (٦٥٣٤) ، والبيهقي في السنن الكبرى ، كتاب: الصلح ، باب : ما جاء في التحلل ، وما يحتج به من أجاز الصلح على الإنكار ٦٥/٦ ، وابن عبد البر في التمهيد ٢٣٣/٢٣ .

٢- **يحيى بن سعيد القطان .**

رواه الإمام أحمد في المسند ٣٧٧/١٥ ح (٩٦١٥). بنحوه ، والبزار في البحر الزخار ١٧٣/٨ ح (٣٢٠٢) ، والدارقطني في العلل ٣٥٨/١٠ .

٣- **عبد الله بن وهب .**

رواه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ١٧٧/١ ح (١٨٩) ، وأبو القاسم الأصبهاني في الترغيب والترهيب ٧١/٣ ح (٢٠٩٦).

٤- **إبراهيم بن طهمان.**

٥- **معن بن عيسى.**

ذكرهما الدارقطني وأبو نعيم فيمن روى الحديث عن مالك من هذا الوجه .

العلل ٣٥٦/١٠ ، وحلية الأولياء ٣٤٣/٦.

وتابع مالكاً على هذا الوجه كلٌ :-

١- محمد بن عبد الرحمن ابن أبي ذئب.

رواه الإمام أحمد في المسند ٣٣٧/١٦ ح (١٠٥٧٣) ، والبخاري في صحيحه ، كتاب : المظالم ، باب (١٠) : من كانت له مظلمة عند رجل فحللها له هل يبين مظلمته ؟ ١٩٢/٢ ح (٢٤٤٩) ، وابن حبان ، كما في الإحسان ، كتاب : إخباره ﷺ عن مناقب الصحابة ، باب (٤) : إخباره ﷺ عن البعث وأحوال الناس ٣٦١/١٦ ح (٧٣٦١) ، وأبو القاسم البغوي في الجعديات ، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٣٨/٧، والبيهقي في الأربعين الصغرى ص ٣٣ ح (١٠) .

٢- عبد الرحمن بن إسحاق المديني .

رواه أبو يعلى في المسند ٤٧٦/١١ ح (٦٥٩٦) .

٣- عبد الله بن عمر العمري.

رواه أبو داود الطيالسي في المسند ٨٧/٤ ح (٢٤٤٦) .

تخريج الوجه الثاني :

(مالك ، عن سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه).

تفرد به إسحاق بن محمد الفروي من هذا الوجه عن مالك بن أنس.

رواه أبو نعيم حلية الأولياء ٣٤٤/٦ ، ولم يسق بقية الإسناد لكن قال قبله : وخالف إسحاق بن محمد الفروي أصحاب مالك فيه فقال عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة

ورواه ابو القاسم الأصبهاني في الترغيب والترهيب ٨١/٣ ح (٢١١٤) ، وذكره الدارقطني في العلل ٣٥٧/١٠ فقال :" ورواه إسحاق بن محمد الفروي ، عن مالك عن المقبري عن أبيه عن أبي هريرة ".

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث.

مالك بن أنس الأصبحي.

ثقة ، إمام ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٣).

ثانياً: ترجمة رواة الوجه الأول.

إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي ، أبو عبد الله بن أبي أويس المدني ، [خ م د ت ق].

روى عن : عبد العزيز الماجشون ، وعبد العزيز الدراوردي ، وخاله مالك بن أنس.

روى عنه : البخاري ، ومسلم ، وأحمد بن صالح المصري.

واختلفت فيه أحكام يحيى بن معين فقال :" لابأس به " ، وقال :" صدوق ضعيف العقل ليس بذاك " ، وقال :" مخلط يكذب ليس بشيء " ، قال الإمام أحمد :" لا بأس به " وقال أبو حاتم :" محله الصدق ، وكان مغفلاً " ، وقال النسائي :" ضعيف " ، وقال :" ليس بثقة"، وقال ابن عدي :" روى عن خاله مالك أحاديث لا يتابعه أحد عليها " ، وقال ابن حجر:" صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه " ، وبين حاله فقال :" لا يحتج بشيء من حديثه غير ما في الصحيح من أجل قدح فيه النسائي وغيره إلا أن شاركه فيه غيره فيعتبر فيه " ، مات سنة ست أو سبع وعشرين ومائتين [١]

١- **يحيى بن سعيد القطان .**

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

٢- **عبد الله بن وهب المصري.**

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣١).

٣- **إبراهيم بن طهمان .**

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٩).

٤- **معن بن عيسى بن يحيى الأشجعي ،القزاز، أبو يحيى المدني [ع].**

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل ٢/١٨٠ ت ٦١٣ ، الكامل ١/٣٢٣ ، تهذيب الكمال ٣/١٢٤ ت ٤٥٩ ، تقريب التهذيب ص ١٤١ ت ٤٦٤، هدي الساري ص ٣٩١.

روى عن : مالك بن أنس ، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب ،ومحمد بن مسلم الطائفي.

روى عنه : عبد الله بن الزبير الحميدي ، وزهير بن حرب ، وقتيبة بن سعيد.

قال ابن سعد :" ثقة ، كثير الحديث " ، وقال يحيى بن معين :" ثقة " ، و قال أبو حاتم : " أثبت أصحاب مالك وأوثقهم " ، قال ابن حجر:" ثقة ، ثبت " مات سنة ثمان وتسعين ومائة [١].

ثالثاً: ترجمة راوي الوجه الثاني :

إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن أبي فروة الفروي [٢] [خ ت ق].

روى عن : مالك بن أنس ، وإبراهيم بن سعد الزهري ، وسليمان بن بلال.

روى عنه : البخاري ، ومحمد بن يحيى الذهلي ، والترمذي.

سئل عنه أبو داود فوهاه جداً ، وقال النسائي :" ليس بثقة " ، وقال الدارقطني :" ضعيف ، وقد روى عنه البخاري ويوبخونه في هذا ، وقال : لايترك" ، قال : العقيلي :" جاء عن مالك بأحاديث كثيرة لا يتابع عليها " ، وقال الساجي :" فيه لين ، روى عن مالك أحاديث تفرد بها " .

وأما من حسن حاله .

فقال أبو حاتم :" كان صدوقاً ، ولكن ذهب بصره فربما لقن ، وكتبه صحيحة " ، وقال مرة :" مضطرب " ، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال :" يغرب ويتفرد " ، وقال الذهبي :" صدوق في الجملة ، صاحب حديث "،وقال ابن حجر :" صدوق ، كُف فساء حفظه ".

والذي يظهر أنه ضعيف ، ومن حسن حاله فمن أجل ما كانت عليه قبل أن يكف بصره ويسوء حفظه ، ويقبل التلقين ، أو تحسين حاله لضبطه من كتابه دون حفظه ، وأما

---

(١) ينظر : الطبقات الكبرى ٤٣٧/٥ ، سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين ص ٣٨٢ ت ٤٤٤٢ ، الجرح والتعديل ٢٧٧/٨ ت ١٢٧١ ، تهذيب الكمال ٣٣٦/٢٨ ت ٦١١٥ ، تقريب التهذيب ص ٩٦٣ ت ٦٨٦٨

(٢) الفروي : بفتح الفاء ، وسكون الراء المهملة ، هذه النسبة إلى الجد الأعلى (فروة)، الأنساب ٣٧٤/٤.

إخراج البخاري له في الصحيح فلعلها مما أخذه عنه من كتابه قبل ذهاب بصره فانتقى من حديثه ما صح عنده من طريقه ، مات سنة ست وعشرين ومائتين[١].

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن مالك بن أنس من وجهين :-

الأول : يرويه إسماعيل بن أبي أويس ، و يحيى بن سعيد القطان ، وعبد الله بن وهب ، و إبراهيم بن طهمان ، و معن بن عيسى ، خمستهم عن مالك ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

الثاني : يرويه إسحاق بن محمد الفروي ، عن مالك ، عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الأول هو الراجح، وقرائن ترجيحه :-

١- أن الوجه الأول رواية الأرجح صفة وعدداً ، فرواه بهذا الوجه جمعٌ من الثقات ، وفيهم أثبت أصحاب مالك ، والمخالف لهم في الوجه الثاني راوٍ واحد ، وقد جاء في ترجمته أنه أتى عن مالك بأحاديث لا يتابع عليها ، ولعله سلك به الجادة ، أما متابعة زيد بن أبي أنيسة له فمردودة لاضطرابها .

٢- المتابعات للمدار في روايته للحديث على الوجه الأول.

قال الدارقطني عن زيادة إسحاق لأبي سعيد في الإسناد : "وزيادته غير مقبولة ؛ لأن الذين تقدم ذكرهم أثبت منه" [٢].

((الحكم على الحديث))

الحديث من الوجه المرجح ، مخرج في صحيح البخاري .

---

(١) ينظر : الجرح والتعديل ٢٣٣/٢ ت ٨٢٠ ، الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ١٥٤ ت ٤٩ ، الضعفاء الكبير للعقيلي ١٠٦/١ ، سؤالات السهمي للدارقطني ص ١٧٢ ت ١٩٠ ، الثقات لابن حبان ١١٤/٨ ، تهذيب الكمال ٤١٧١/٢ ت ٣٨٠ ، ميزان الاعتدال ١٩٩/١ ، تقريب التهذيب ص ١٣١ ت ٣٨٥ ، هدي الساري ص ٣٨٩ .

(٢) العلل ٣٥٨/١٠ ، و سقطت من المطبوع كلمة غير فانقلب المعنى ، والتصويب من المخطوط ١٨٧/٣/أ.

الحديث : الحادي و التسعون .

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا أبو علي : محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن العباس ، ثنا أحمد بن حفص حدثني أبي ، ثنا إبراهيم بن طهمان ، عن مالك ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :" **يقول الله تعالى يوم القيامة : أين المتحابون بجلالي اليوم أظلهم في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي** ".

تفرد به إبراهيم عن مالك عن سعيد.

ورواه عامة أصحابه على ما في الموطأ مالك عن أبي طوالة ، عن أبي الحباب سعيد بن يسار، عن أبي هريرة .

[حلية الأولياء ٦/ ٣٤٤].

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه مالك بن أنس واختلف عنه من وجهين :-

الأول : يروى عنه ، عن سعيد بن أبي سعيد – أو عن أبي سعيد – عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، عن أبي طوالة ، عن أبي الحباب : سعيد بن يسار ، عن أبي هريرة ﷺ ، النبي ﷺ .

تخريج الوجه الأول :

(مالك ، عن سعيد بن أبي سعيد ،أو عن أبي سعيد عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ).

تفرد به إبراهيم بن طهمان من هذا الوجه عن مالك.

رواه أبو نعيم حلية الأولياء ٣٤٤/٦ ، والبيهقي في شعب الإيمان ٤٨٢/٦ ، والخطيب تاريخ بغداد ٢٦٧/٥ .

من طرق عن أحمد بن حفص النيسابوري ، عن أبيه عن إبراهيم عن مالك به.

وهذا مخالف لما في مشيخة ابن طهمان ، فالرواية عنه هناك عن مالك عن أبي سعيد عن أبي هريرة ﷺ .

مشيخة ابن طهمان ص ١٣٧ ح(٨٠) ، والمشيخة من رواية أحمد بن حفص بن عبد الله النيسابوري عن أبيه عن إبراهيم بن طهمان ، وكذلك ذكره ابن أبي حاتم في علل الحديث ١٣٦/٢ ، والدارقطني في العلل ١٦٢/٨ ، وفي الغرائب والأفراد،كما في الأطراف ١٩٧/٥ ح (٥١٤٢) ، وقال :" تفرد به إبراهيم بن طهمان عن مالك عن سعيد وتفرد به حفص بن عبد الله عنه " ، وابن عبد البر في التمهيد ٤٢٨/١٧ .

وراوي الوجهين عنه حفص بن عبد الله النيسابوري ، وابنه أحمد (صدوقان) [1]وسواء كانت عن سعيد المقبري أو عن أبيه فكلا فالوجهين للرواية عن إبراهيم بن طهمان مخالفة لرواية الأكثر عن مالك.

---

(١) تقريب التهذيب ص ٢٥٧ ت ١٤١٧، تقريب التهذيب ص ٨٨ ت ٢٧.

تخريج الوجه الثاني :

(مالك ، عن أبي طوالة ، عن أبي الحباب : سعيد بن يسار ، عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ).

يرسويه عن مالك من هذا الوجه عشرة :

١- **قتيبة بن سعيد .**

رواه مسلم في صحيحه ، كتاب : البر والصلة والآداب ،باب (١٢) : في فضل الحب في الله ١٩٨٨/٤ ح (٢٥٦٦) ، والبيهقي في السنن الكبرى ، كتاب : الشهادات ، باب : شهادة أهل العصبية ٢٣٢/١٠ .

٢- **أحمد بن أبي بكر، أبو مصعب الزهري.**

في روايته للموطأ ، باب (٤٥) : المتحابين في الله ١٣١/٢ ح (٢٠٠٤) ومن طريقه : رواه ابن حبان في صحيحه ،كما في الإحسان ، كتاب : البر والإحسان ، باب (١٣) : الصحبة والمجالسة ٣٣٤/٢ ح (٥٧٤) ، والبغوي في شرح السنة ، باب : ثواب المتحابين في الله ٤٨/١٣ ح (٣٤٦٢) .

٣- **الحكم بن المبارك .**

رواه الدارمي ، في سننه ، كتاب : الرقاق ، باب (٤٤) : في المتحابين في الله ١٨١٤/٣ ح (٢٧٩٩) .

٤- **عبد الله بن المبارك .**

رواه عبد الله بن المبارك الزهد ٢٤٧/١ ، ورواه عنه : حبان بن موسى المروزي في مسند عبد الله بن المبارك ص٥ ح (٥).

٥- **عبد الله بن مسلمة القعنبي .**

رواه البيهقي في شعب الإيمان ٤٨٢/٦ – ٤٨٣ ح(٨٩٩٠) .

٦- **عبد الرحمن بن مهدي .**

رواه الإمام أحمد ، في المسند ١٦٨/١٢ ح (٧٢٣١) .

٧- **روح بن عبادة .**

رواه الإمام أحمد المسند ١٦٨/١٢ ح (٧٢٣١) و ١٦/ ٥٣٠ ح (١٠٩١٠) .

٨- يحيى بن يحيى المصمودي .

رواه يحي في روايته للموطأ ، كتاب : الشعر ، باب (٥) ما جاء في المتحابين في الله ص ٧٢٥ ح (١٣) ، ومن طريقه : رواه ابن عساكر في معجم الشيوخ ١٠٧٠/٢ ح (١٣٨٤).

٩- سويد بن سعيد الحدثاني.

في روايته للموطأ ، كتاب الجامع ، باب ما جاء في المتحابين في الله ص ٤٧٣ ح ٦٥٢، ومن طريقه : رواه أبو أحمد الحاكم في عوالي مالك ص ٩٢ ح (٩٢) ، عن مالك به.

وتابع مالكاً على هذا الوجه .

فليح بن سليمان.

رواه أبو داود الطيالسي في المسند ٩٦/٤ ح (٢٤٥٦) ، والإمام أحمد في المسند ١٦٨/١٤ ح (٨٤٥٥) ، المسند ٤٥٥/١٦ ح (١٠٧٨٠) ، و ابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان ص ٤٣ ح (٤) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١١١/٢٣ ، وبن قدامه المقدسي في المتحابين في الله ص ٤١ ح (٣٤).

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث .

مالك بن أنس الأصبحي.

ثقة ، إمام ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٣).

ثانياً : ترجمة راوي الوجه الأول .

إبراهيم بن طهمان.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٩).

ثالثاً : تراجم رواة الوجه الثاني .

١- قتيبة بن سعيد بن جميل .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

٢- أحمد بن أبي بكر : القاسم بن الحارث ، أبو مصعب الزهري، [ع].

روى عن : مالك بن أنس ، وإبراهيم بن سعد ، والدراوردي.

روى عنه : البخاري ، ومسلم ، وأبو داود.

ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الدارقطني :" ثقة في الموطأ " ، وقال الخليلي:" من الثقات " ، وقال الذهبي :" ثقة ، حجة " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه مسلمة بن القاسم.

قال أبو حاتم ، وأبو زرعة ، وابن حجر :" صدوق " ، والذي أراه أنه ثقة ، فقد وثقه جماعة ، وأخرج له البخاري ومسلم ، ولا يعرف فيه جرح إلا ما عابه عليه أبو خيمثة من دخوله في القضاء ، وإكثاره من الفتوى ، مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين [١].

٣- **الحكم بن المبارك الباهلي ، أبو صالح الخاشتي** [٢] **[بخ ت].**

روى عن : بقية بن الوليد ، ومالك بن أنس ، ومحمد بن جعفر .

روى عنه : عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ، وعبد الرحيم بن حازم بن فزارة .

ذكره بن حبان في كتاب الثقات ، وقال ابن منده :" أحد الثقات " ، وقال أبو سعد السمعاني :" حافظ ، ثقة " ، وقال الذهبي :" ثقة " ، وقال :" صدوق " ، و قال ابن حجر :" صدوق ربما وهم " ، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين [٣].

٤- **عبد الله بن المبارك .**

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢).

٥- **عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي** [٤]**الحارثي أبو عبد الرحمن المدني [خ م د ت س].**

روى عن : حماد زيد ، وحماد بن سلمة ،ومالك بن أنس .

---

(١) ينظر : الجرح والتعديل ٤٣/٢ ت ، الإرشاد ٢٢٨/١ ت ٥٥ ، التعديل والتجريح لأبي الوليد الباجي ٣٣٤/١ ، تهذيب الكمال تقريب التهذيب ص ٨٧ ت ١٧ ، إتحاف السالك برواة الموطأ عن الإمام مالك ص ١٧٣ ت ٢٤.

(٢) الخاشتي :

(٣) ينظر :الثقات ١٩٥/٨ ، تهذيب الكمال ١٣١/٧ ت ١٤٤٢ ، الكاشف ٣٤٥/١ ت ١١٨٩ ، ميزان الاعتدال ٣٤٥/٣ ت ٢٧٣٦ ، تقريب التهذيب ص ٢٦٤ ت ١٤٦٦.

(٤) القعنبي :

روى عنه : البخاري ، ومسلم ، وأبو داود .

قال يحيى بن معين :" ثقة ، مأمون لا يسال عنه ، وهو رجل صدق " ، وقال أبو زرعة :" ما كتبت عن أحد أجل في عيني منه " ، وقال أبوحاتم :" ثقة ، حجة " ، وقال العجلي :" بصري ثقة ، رجل صالح ، قرأ مالك بن أنس عليه نصف الموطأ وقرأ هو على مالك النصف الباقي " وقال ابن حجر:" ثقة ، عابد " مات سنة إحدى وعشرين أو عشرين ومئتين [١].

٦- **عبد الرحمن بن مهدي .**

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

٧- **روح بن عبادة .**

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٨).

٨- **يحيى بن يحيى بن كثير بن وسلاس بن شملال الليثي ، أبو محمد المصمودي.**

روى عن : مالك بن أنس ، والليث بن سعد ، وعبد الله بن وهب.

روى عنه : ابنه عبد الله ، وبقي بن مخلد.

قال ابن عبد البر :" وكان ثقة عاقلاً حسن الهدى والسمت ، وقال :" ولم يكن له بصر بالحديث " ، وقال ابن حجر:" صدوق ، فقيه ، قليل الحديث ، وله أو هام " مات سنة أربع وثلاثين ومائتين [٢].

٩- **سويد بن سعيد الحدثاني .**

صدوق ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

((دراسة الاختلاف))

من تخريج الحديث يتبين أنه قد اختلف عن مالك بن أنس من وجهين :

الأول : رواه إبراهيم بن طهمان ، عن مالك ، عن سعيد أو عن أبي سعيد ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

---

(١) ينظر : معرفة الرجال عن يحيى بن معين لابن محرز ١٠١/١ ت ٤٤٥ ، الجرح والتعديل ١٧٩/٥ ت ٨٣٩ ، تهذيب الكمال ١٣٦/١٦ ت ٣٥٧١ ، تقريب التهذيب ص ٥٤٧ ت ٣٦٤٥ ، إتحاف السالك برواة الموطأ عن الإمام مالك ص ١٥٧ ت ٢١.

(٢) ينظر : تقريب التهذيب ص ١٠٦٩ ت ٧٧١٩، تهذيب التهذيب ٢٦٢/١١ ، إتحاف السالك برواة الموطأ عن الإمام مالك ص ١٣٧ ت ١٤.

الثاني : رواه قتيبة بن سعيد ، وأحمد بن أبي بكر الزهري ، و الحكم بن مالك ، وعبد الله بن المبارك ، و عبد الله بن مسلمة القعنبي ، و عبد الرحمن بن مهدي ، روح بن عبادة ، و يحيى بن يحيى المصمودي ، وأحمد بن محمد بن عبدوس ، سويد بن سعيد الحدثاني تسعتهم عن مالك ، عن أبي طوالة ، عن أبي الحباب: سعيد بن يسار ، عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الثاني هو الراجح ، وقرائن ترجيحه:

١- أن رواة هذا الوجه يفضلون من حيث العدد فقد رواه بهذا الوجه عشرة ، والمخالف لهم في الوجه الأول راوٍ واحد .

٢- المتابعة لمالك بن أنس بروايته على الوجه الثاني.

٣- أن الحديث من هذا الوجه مخرج في صحيح مسلم.

٤- أن الحديث في كتاب المدار الذي وقع عليه الاختلاف قد روي عنه بهذا الوجه ، و لم يختلف أصحاب الروايات المصنفة للموطأ عنه ، قال ابن عبد البر :" وهذا الحديث في الموطأ بهذا الإسناد عند جماعة رواته فيما علمت " [١].

أقوال أهل العلم ، ومن ذلك :-

سئل أبو حاتم عن حديث إبراهيم بن طهمان فقال :" هذا وهم إنما هو مالك عن أبي طوالة عن أبي الحباب : سعيد بن يسار عن أبي هريرة " [٢].

وصوب الدارقطني الوجه الثاني [٣]، وقال :" و لم يتابع عليه " ؛ أي إبراهيم بن طهمان " .

وقال البيهقي : " تفرد به إبراهيم بن طهمان عن مالك بهذا الإسناد ، والمحفوظ عن مالك عن عبد الله بن عبد الرحمن أبي طوالة ". [٤]

((الحكم على الحديث))

الحديث من الوجه الراجح مخرج في صحيح مسلم .

---

(١) التمهيد ٤٢٨/١٧.

(٢) علل الحديث ١٣٦/٢.

(٣) العلل ١٦٢/٨ .

(٤) شعب الإيمان ٤٨٣/٦.

الحديث : الثاني والتسعون.

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا الحسن بن جرير الصوري ، ثنا عتيق بن يعقوب ، حدثني مالك بن أنس ، عن أبي النضر ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :" **السفر قطعة من ا لعذاب لا يهنئ أحدكم نومه ، ولا طعامه ، ولا شرابه فإذا قضى أحدكم نهمته** [1] **فليسرع الرجوع إلى أهله** ".

صحيح من حديث مالك.

اختلف عليه على أربعة أقاويل :

والمشهور ما في الموطأ سمي ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة [2].

[تفرد به عتيق ، عن مالك ، عن أبي النضر .

ورواه الوركاني وتفرد به عن مالك ، عن سهيل ، عن أبيه][3].

وتفرد رواد ابن الجراح ، عن مالك ، عن ربيعة ، عن القاسم ، عن عائشة.

[حلية الأولياء ٦/٣٤٤].

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه مالك بن أنس ، واختلف عنه من أربعة أوجه :

الأول : يروى عنه ، عن سمي ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، عن أبي النضر، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الثالث : يروى عنه ، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه ،عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

---

(١) نهمته : من النهمة : وهي بلوغ الهمة في الشيء ، النهاية في غريب الحديث ١٣٧/٥.

(٢) في المطبوع ، و (ط) ل ٩٦ ، زيادة جملة (عن مالك عن سهيل ، عن أبيه) ، وهي من النص الذي سقط من الكلام عن الحديث من طريق الوركاني .

(٣) سقط مابين المعكوفين من المطبوع ، ومن (ط) ل ٩٦، والاستدراك من المخطوط (ف) / ٨١/ب .

الرابع : يروى عنه ، عن ربيعة ، عن القاسم ، عن عائشة رضي الله عنها، ، عن النبي ﷺ .

تخريج الوجه الأول :

(مالك ، عن سمي ، عن أبي صالح ،عن أبي هريرة رضي الله عنه ،عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن مالك عشرون راوياً :-

١- عبد الله بن مسلمة القعنبي .

رواه عنه البخاري في صحيحه ، كتاب: العمرة ، باب (١٩) : السفر قطعة من العذاب ٥٤٥/١ ح(١٨٠٤) ، ومسلم في صحيحه ، كتاب : الإمارة ، باب : السفر قطعة من العذاب ١٥٢٦/٣ ح (١٩٢٧) ، ورواه أبو الشيخ في كتاب الأمثال ص ١٤٣ ح (٢٠٥) والبيهقي في السنن الكبرى كتاب : الحج ، باب : الاختيار في التعجيل في القفول إذا فرغ ٢٥٩/٥ .

٢- عبد الله بن يوسف التنيسي .

رواه عنه البخاري في صحيحه ، كتاب : الجهاد ، باب (١٣٦) : السرعة في السير ٣٥٨/٢ ح (٣٠٠١) .

٣- أبو نعيم ، الفضل بن دكين.

رواه عنه البخاري في صحيحه ، كتاب : الأطعمة ، باب (٣٠) : ذكر الطعام ٤٤١/٣ ح(٥٤٢٩) .

٤- قتيبة بن سعيد.

رواه عنه مسلم في صحيحه ، كتاب : الإمارة ، باب : السفر قطعة من العذاب ١٥٢٦/٣ ح (١٩٢٧) ، والنسائي ، في السنن الكبرى ، كتاب : السير ، باب (١٢٢) : السفر ٢٤٢/٥ ح (٨٧٨٣) ، ومن طريقه: رواه أبو أحمد الحاكم في عوالي مالك ص ٢٠٥ ح (٢٢٥) ، والقضاعي في مسند الشهاب ٢٥٩/١ ح (٢٢٥) ، ورواه أبو العباس السرج في البيتوتة ص ٧٤ ح (٢٠) ، ومن طريقه : رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٣٥٤/٤ ، و البغوي في شرح السنة ٣٧/١١-٣٨ .

٥- إسماعيل بن أبي أويس.

رواه عنه مسلم في صحيحه ، كتاب : الإمارة ، باب : السفر قطعة من العذاب ١٥٢٦/٣ ح (١٩٢٧) .

٦- منصور بن أبي مزاحم .

رواه مسلم في صحيحه ، كتاب : الإمارة ، باب : السفر قطعة من العذاب ١٥٢٦/٣ ح (١٩٢٧) ، وأبو طاهر الأصبهاني في الطيوريات ص ٤٨٢ ح (٨٦١).

٧- أبو مصعب الزهري .

رواه أبو مصعب في روايته للموطأ ١٥٩/٢ ح (٢٠٦٣) ، وعنه : رواه مسلم في صحيحه ، كتاب : الإمارة ، باب : السفر قطعة من العذاب ١٥٢٦/٣ ح (١٩٢٧) ، وابن ماجه ، في سننه كتاب : المناسك ، باب (١) : الخروج إلى الحج ٤٠٣/٣ ح (٢٨٨٢) ، ورواه ابن حبان ، كما في الإحسان ، كتاب : الصلاة ، باب (٢٦) : المسافر ٤٢٥/٦ ح (٢٧٠٨) ، وأبو بكر الإسماعيلي في معجم الشيوخ ٤٤٧/١ ، والشحامي في زوائده على عوالي مالك لأبي أحمد الحاكم ص ٢٥٢ ح (٢٧٤)، وسليم الرازي في عوالي مالك ص ٢٧٦ ح (٣٠٦) ، والبغوي في شرح السنة ، باب : مشقة السفر ٣٦/١١ ح (٢٦٨٧) ، و أبو اليمن الكندي في عوالي مالك ص ٣٥٤ ح (٤١٠) ، وأبو عمر الحاجب في عوالي مالك ص ٣٨٣ ح (٤٧١) ، ورواه السهمي في تاريخ جرجان ٣٩٣/١ .

وخالف الرواة عن أبي مصعب محمد بن إبراهيم الرازي ؛ فرواه عن أبي مصعب ، عن مالك عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ﷺ.

رواه تمام الرازي كما في الروض البسام ٥٨/٣ ح (٨٥٦) ، ومن طريقه :رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٩٩/٥١ ، من طريق محمد بن إبراهيم الرازي ، عن أبي مصعب به ، ويكفي في ردها مخالفتها لجمع الرواة عن أبي مصعب الزهري ، وهي مخرجة في صحيح مسلم ، ولما في كتاب الراوي ، قال ابن عساكر بعد أن أخرجها : " قد أخطأ الرازي — محمد بن إبراهيم – على أبي مصعب فإنه إنما رواه عن مالك على ما رواه عنه

غيره من الثقات عن سمي عن أبي صالح " ، وإبراهيم هذا قال عنه الدارقطني :" متـــروك" [١] ، وقال :" دجال ، يضع الحديث " [٢].

٨- سويد بن سعيد الحدثاني .

رواه سويد بن سعيد في روايته للموطأ ، كتاب : الجامع ، باب : مايؤمر به من العمل في السفر، ص٥١٩ح ٧٥٦ ، وعنه : رواه ابن ماجه في سننه ، كتاب : المناسك ، باب (١) : الخروج إلى الحج ٤٠٣/٣ ح (٢٨٨٢) ، ومن طريق سويد رواه أبو أحمد الحـــاكم في عوالي مالك ص ٥٤ ح (٥٣) .

٩- وكيع بن الجراح .

رواه الإمام أحمد في المسند ٤٦٢/١٥ ح (٩٧٤٠) ، وأبو بكر بن المقرئ في المنتخـــب من غرائب أحاديث مالك بن أنس ص ٥١ ح (١٤) ، والصيداوي في معجم الشـــيوخ ص ٢٢٥ .

١٠- عبد الرحمن بن مهدي .

رواه الإمام أحمد في المسند ١٢/ ١٦١ ح (٧٢٢٥) .

١١- هشام بن عمار .

رواه عنه ابن ماجه في سننه ،كتاب : المناسك ، باب (١) : الخروج إلى الحج ٤٠٣/٣ ح (٢٨٨٢) ، وأبو أحمد الحاكم في عوالي مالك ص ٥٤ ح (٥٣) ، وفي ص ٨٧ ح (٨٦) ، والقضاعي في مسند الشهاب ١٦٠/٢ ح (٢٢٥) ، وأبو الحسين الكلابي في عوالي مالك ص ١٢ ح (٩) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٦١/٤٣ ، وأبـــو طـــاهر الأصبهاني في الطيوريات ص ٧٥ ح (١٢٣).

١٢- عبد الله بن وهب .

رواه أبو عوانة في المسند ٥١٠/٤ .

١٣- خالد بن مخلد .

---

(١) لسان الميزان ٣٢/٥ ت ٦٩٢٦ ، وذكره في كتاب الضعفاء والمتروكين ص ٢٢٣ ت ٤٨٩.

(٢) تاريخ دمشق ٢٠٢/٥١ .

رواه عنه الدارمي في سننه ، كتاب : الاستئذان ، باب (٤٠) : السفر قطعة من العذاب ١٧٤٦/٣ ح (٢٧١٢) .

وخالف أبو أمية الطرسوسي الدارمي فرواه عن خالد من وجه آخر .

رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٣٤/٣ ، من طريق أبي أمية الطرسوسي عن خالد بن مخلد ، عن مالك ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه .

وجعل هذا من مناكير خالد بن مخلد ، وقال :" وهذا لا يعرف لمالك عن سهيل إنما يرويه مالك في الموطأ عن سمي عن أبي صالح ".

والخطأ في هذه الراوية ليس من خالد بن مخلد ، وإنما من الراوي عنه أبو أمية الطرسوسي وقد سلك به الجادة ، قال عنه الحاكم : كثير الوهم ، وقال ابن حبان :" لا يعجبني الاحتجاج بخبره إلا بما حدث من كتابه "، وقال مسلمة :" أنكرت عليه أحاديث " ، وقال ابن حجر :" صدوق ، صاحب حديث ، يهم" [١] ، فلعل هذا من أوهامه ومع أن هذا حاله عند أهل العلم فقد خالف إماماً من أئمة الحديث؛وهو الدارمي ، قال عنه ابن حجر :"الحافظ ، صاحب المسند ، ثقة فاضل متقن " [٢].

١٤- يحيى بن يحيى المصمودي.

في روايته للموطأ ، كتاب : الاستئذان ، باب (١٥) : ما يؤمر به من العمل في السفر ص ٧٤٦ ح (٣٩) .

١٥- جعفر بن عون .

رواه الصيداوي في معجم الشيوخ ص٢٢٥ .

١٦- يحيى بن يحيى التميمي.

رواه مسلم في صحيحه ، كتاب : الإمارة ، باب : السفر قطعة من العذاب ١٥٢٦/٣ ح (١٩٢٧) ، والبيهقي في السنن الكبرى ، كتاب : الحج ، باب : الاختيار في التعجيل في القفول إذا فرغ ٢٥٩/٥ ، وابن عساكر في معجم الشيوخ ٣٤٤/١ ح (٤١٣).

١٧ – الهيثم بن خارجة.

---

(١) تقريب التهذيب ص ٨٢٠ ت ٥٧٣٦ .

(٢) تقريب التهذيب ص ٥٢٢ ت ٣٤٥٥ .

رواه أبو بكر ابن المقرئ في المنتخب من غرائب أحاديث مالك بن أنس ص ٥٢ ح(١٥) ، وأبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان ١٠٤/٢ ،وابن عبد البر في التمهيد ٣٣/٢٢ .

١٨- جرير بن عبد الحميد.

رواه أبو بكر بن المقرئ في المنتخب من غرائب أحاديث مالك بن أنس ص ٥١ ح (١٤).

١٩- كامل بن طلحة.

رواه أبو أحمد الحاكم في عوالي مالك ص ١٨٩ ح (٢٠٤) ، و عمر بن الحاجب في عوالي مالك ص ٣٩٦ ح (٥٠٥) .

٢٠- محمد بن الحسن الشيباني.

في روايته للموطأ ، باب : النوادر ص ٣٤٠ ح (٩٧٧).

تخريج الوجه الثاني :

(مالك ، عن أبي النضر ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ).

تفرد بهذا الوجه عتيق بن يعقوب عن مالك .

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٣٤٤/٦ ، وتمام الرازي ، كما في انظر الروض البسام ٦٠/٣ ح(٨٥٧) ، وقال ابن حجر في لسان الميزان ١٥٥/٤ ،:" وأخرجه الدارقطني في كتاب الرواة عن مالك من طريق الحسن بن جبير الصوري عن عتيق وقال :" تفرد به ".

وذكره الطبراني فقال : ورواه عتيق بن يعقوب الزبيري ، عن مالك ، عن أبي النضر ، عن أبي صالح ، المعجم الأوسط ٢٣٣/١، وعزاه ابن حجر إلى الطبراني ، ونسب الوهم فيه إلى عتيق[1] ، وذكره ابن عبد البر في التمهيد ٣٥/٢٢ .

تخريج الوجه الثالث :

(مالك ، عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن مالك ثلاثة :-

---

(١) فتح الباري ٦٢٣/٣ .

١- محمد بن جعفر الوركاني .

رواه الطبراني في المعجم الأوسط ٢٣٣/١ ح (٧٦٣) ، عن أحمد بن بشير الطيالسي عن محمد بن جعفر الوركاني عن مالك بن أنس به.

وخالف موسى بن هارون أحمدَ بن بشير الطيالسي فرواه عن الوركاني ، عن مالك ، عن سمي على الوجه الأول للحديث .

قال ابن حجر :" وخالفه موسى بن هارون فرواه عن الوركاني ، عن مالك ،عن سمي قال الدارقطني حدثنا به دعلج ، عن موسى ، قال : والوهم في هذا من الطبراني أو من شيخه .

فموسى بن هارون الحمال قال ابن حجر :" ثقة حافظ كبير " .

وأما أحمد بن بشير فقال ابن حجر: لينه الدارقطني ، روى عن محمد بن جعفر الوركاني حديثاً خولف في إسناده [١].

فعلى هذا يكون الحديث من طريق الوركاني على الوجه الأول للحديث ، والرواية عنه على الوجه الثالث خطأ.

٢- محمد بن خالد بن عثمة .

ذكرها الطبراني عند تخريجه للحديث من طريق الوركاني ، في المعجم الأوسط ٢٣٣/١ ح (٧٦٣)

٣- عبد العزيز ابن الماجشون .

قال ابن حجر في فتح الباري ٦٢٣/٣ :" وذكر الدارقطني أن ابن الماجشون رواه عن مالك عن سهيل ".

وروى الحديث من هذا الوجه عن سهيل كلٌ من :-

١- إبراهيمُ بن أبي يحيى الأسلمي .

رواها عبد الرزاق المصنف ، كتاب : الحج ، باب : الحملان على الضعيف ، والسفر قطعة من العذاب ١٦٤/٥ ح (٩٢٥٥) ، عن الأسلمي ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ :" إنما السفر قطعة من العذاب ... الحديث ".

---

(١) لسان الميزان ٢٤٣/١ .

والأسلمي : إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى ، قال ابن حجر :" متروك " (١).

٢- عبد العزيز الدراوردي .

رواه ابن ماجه في سننه ، كتاب : المناسك ، باب (١) : الخروج إلى الحج ٤٠٣/٣ ح (٢٨٨٢)، من طريق يعقوب بن حميد بن كاسب .

ورواه ابن عبد البر في التمهيد ٣٥/٢٢ من طريق عبد الرحمن بن عوف .

كلاهما : يعقوب بن كاسب ، وعبد الرحمن بن عوف ، عن عبد العزيز بن محمد الدرواردي ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ :" ،السفر قطعة من العذاب فإذا فرغ أحدكم من مخرجه أو من سفره فليعجل الكرة إلى أهله وإذا عرستم فتجنبوا الطريق فإنها مأوى الهوام والدواب .

وعبد العزيز بن محمد الدروردي ، قال عنه ابن حجر :" صدوق ، كان يحدث من كتب غيره فيخطئ" (٢) .

تخريج الوجه الرابع :

(مالك ، عن ربيعة عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها، ، عن النبي ﷺ).

تفرد به رواد بن الجراح من هذا الوجه عن مالك.

رواه العقيلي في الضعفاء الكبير ٦٩/٢ ، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات ٢٧٥/٢ ح (٧٧٩) ، والخطيب البغدادي تاريخ بغداد ٩٣/١٠ ، وابن عبد البر في التمهيد ٣٣/٢٢ ، من طريق عصام بن رواد ، ورواه الطبراني في المعجم الأوسط ٣٦٦/٤ ح (٤٤٥١) ، وفي المعجم الصغير ص ٢٣٥ ح (٦٠٤) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٧٢/٣٢ .

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث.

مالك بن أنس الأصبحي .

ثقة ، إمام ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٣).

ثانياً : تراجم رواة الوجه الأول :

---

(١) تقريب التهذيب ص ١١٥ ت ٢٤٣ .

(٢) تقريب التهذيب ص ٦١٥ ت ٤١٤٧ .

١- عبد الله بن مسلمة القعنبي .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩١).

٢- عبد الله بن يوسف التنيسي ، أبو محمد الكلاعي [خ د ت س].

روى عن : الحكم بن هشام الثقفي ، وسعيد بن بشير ، ومالك بن أنس.

روى عنه البخاري ، وأبو حاتم الرازي.

قال البخاري :" كان من أثبت الشاميين " ، وقال العجلي ، وأبو حاتم ، والدارقطني ، والخليلي :" ثقة " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن عدي :" صدوق لا بأس به ، والبخاري مع شدة استقصائه ، اعتمد عليه في مالك وغيره ، ومنه سمع الموطأ وله أحاديث صالح وهو خير فاضل " ، وقال ابن حجر :" ثقة ، متقن " مات سنة ثماني عشرة ومائتين (١)

٣- أبو نعيم : الفضل بن دكين.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

٤- قتيبة بن سعيد.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

٥- إسماعيل بن أبي أويس.

صدوق ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٠).

٦- منصور بن أبي مزاحم واسمه بشير التركي أبو نصر البغدادي [م د س].

روى عن : إبراهيم بن سعد ، وعبد الله بن المبارك ، ومالك بن أنس .

روى عنه : مسلم ، وأبو داود ، وأبو بكر أحمد بن علي بن سعيد المروزي .

---

(١) ينظر : الجرح والتعديل ٥/٢٠٥ ت ٩٦١ ، الثقات ٨/٣٤٩ ، الكامل ٤/٢٠٥ ، سنن الدارقطني ١/٣١٩ ، الإرشاد للخليلي ١/٢٦٢ ، تهذيب الكمال ١٦/٣٣٣ ت ٣٦٧٣ ، تقريب التهذيب ص ٥٥٩ ت ٣٧٤٥

قال يحيى بن معين :" صدوق " وقال:" لا بأس به " وهذا توثيق،وقال أبو حاتم :" صدوق " وقال الدارقطني :" ثقة " ، وذكره بن حبان في كتاب الثقات ، وقال ابن حجر :" ثقة " مات سنة خمس وثلاثين ومائتين [١].

٧- أبو مصعب الزهري .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩١).

٨- سويد بن سعيد الحدثاني.

صدوق ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

٩- وكيع بن الجراح .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

١٠- عبد الرحمن بن مهدي .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

١١- هشام بن عمار .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٨) .

١٢- عبد الله بن وهب .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣١).

١٣- خالد بن مخلد القطواني [٢]أبو الهيثم البجلي مولاهم الكوفي [ع].

روى عن : عبد الله بن عمر العمري ، علي بن صالح بن حي ،ومالك بن أنس .

روى عنه : البخاري ، والدارمي ، وإسحاق بن راهويه .

قال ابن سعد :" منكر الحديث مفرط في التشيع " ، وقال الإمام أحمد :" له أحاديث مناكير " ، وقال يحيى بن معين :" ما به بأس " وقال أبو حاتم :" يكتب حديثه " ، وقال أبو داود :" صدوق ولكنه يتشيع " ، وقال العجلي :" ثقة فيه قليل تشيع وكان كثير

---

(١) ينظر :تاريخ يحيى بن معين رواية الدارمي ص ٢١٨ت ٨١٧ ، الجرح والتعديل ١٧٠/٨ ت ٧٥٦ ، تهذيب الكمال ٥٤٢/٢٨ ت ٦٢٠٠ ، تقريب التهذيب ص ٩٧٣ ت ٦٩٥٥ .

(٢) القطواني : بفتح القاف ، والطاء المهملة ، والواو ، وفي آخرها النون ، هذه النسبة إلى موضع بالكوفة، الأنساب ٥٢٥/٤.

الحديث " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن عدي :" وهو عندي إن شـــاء الله لا بأس به " ، وذكره الذهبي فيمن تكلم فيه وهو موثق وقال :" شيعي صدوق " ، وقال ابن حجر :"صدوق ، يتشيع ، وله أفراد " ، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين [١] .

١٤- يحيى بن يحيى المصمودي.

صدوق ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩١) .

١٥- جعفر بن عون .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

١٦- يحيى بن يحيى بن بكر التميمي ، أبو زكريا النيسابوري [خ م ت س].

روى عن : بشر بن المفضل ، ومالك بن أنس ، وجرير بن عبد الحميد .

روى عنه : البخاري ، ومسلم ، وإسحاق بن راهويه.

وثقه الإمام أحمد ، وأثنى عليه ، وقال النسائي :" ثبت ، مأمون " ، وذكره ابن حبـــان في الثقات ، قال الذهبي :" هو أسن المحدثين في الصدق ، وكان ثبتاً " ، وقال :" ثبت فقيه صاحب حديث وليس بالمكثر " ، وقال ابن حجر:" ثقة ، ثبت ، إمام " ، مات سنة ست وعشرين ومائتين [٢] .

١٧- الهيثم بن خارجة الخرساني .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٧).

١٨- جرير بن عبد الحميد.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

١٩- كامل بن طلحة الجحدري أبو يحيى البصري [ل [٣]].

---

(١) ينظر : الجرح والتعديل ٣/٣٥٤ ت ١٥٩٩ ، معرفة الثقات ١/٣٣١ ت ٣٩٤ ،الثـقات ٨/٢٢٤ ، الكامل ٣/٣٥ ، تهذيب الكمال ٨/١٦٣ ت ١٦٥٢ ، من تكلم فيه و هـو موثق ص ٧٤ ت ١٠٠٠ ، تقريب التهذيب

(٢) ينظر : تهذيب الكمال ٣٢/٣١ ت ٦٩٤٣ ، الكاشف ٢/٣٧٢ ت ٦٢٦٤ ، تقريب التـهذيب ص ١٠٦٩ ت ٧٧١٩.

(٣) ل: أبو داود في المسائل.

روى عن : عبد الله بن لهيعة ، وليث بن سعد ، ومالك بن أنس.

روى عنه : زهير بن خيثمة ، وأبو حاتم الرازي .

قال الإمام أحمد ، والدارقطني :" ثقة " ، وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال أبو حاتم :" لا بأس به ما كان له عيب إلا أن يحدث في مسجد الجامع "، وقال ابن حجر :" لا بأس به " ، والذي أراه أنه ثقة ، فأما قول أبي حاتم فهذا ليس بأمر يترل من مترلة الراوي في عدالته ولا في ضبطه ، و أما قول يحيى بن معين :" ليس بشيء " ، فيرد عليه بقول الإمام أحمد :" لا أعلم أحداً يدفعه بحجة " ، وقد وثقه الإمام أحمد ، والدارقطني ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين [١] .

٢٠ -محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني ، أبو عبد الله الكوفي.

روى عن مالك بن أنس.

مختلف فيه :

فالموثقون له :

قال علي بن المديني :" صدوق " ، وأثنى الشافعي على فقهه ، وفصاحته، وقيد الذهبي توثيقه بروايته فقط عن مالك ، فقال :" كان من بحور العلم ، قوياً في مالك "

أما المجرحون له فقد تكلموا فيه لأمور :

١- البدعة .

كان شريك النخعي لا يجيز شهادة المرجئة ، وشهد عنده محمد بن الحسن فلم يجز شهادة ، ، وكذلك وصفه زكريا الساجي ، ومع الإرجاء فقد اتهم بالتجهم قال يحيى بن معين :" جهمي كذاب " ، وقال الإمام أحمد :" كان يذهب مذهب الجهم " ، وكذلك قال أبو زرعة الرازي ، وقال هارون بن إسحاق الهمداني :" كان رأس في الجهمية " .

٢- الكذب.

وصف بذلك ، يحيى بن معين ، وأبو يوسف القاضي ، والإمام أحمد.

٣- سوء الحفظ .

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل ١٧٢/٧ ت ٩٨٢ ، الثقات ٢٨/٩ ، تهذيب الكمال ٩٥/٢٤ ت ٤٩٣٣ ، تقريب التهذيب ، تهذيب التهذيب ٣٦٥/٨.

قال الذهبي :" لينه النسائي وغيره من قبل حفظه " ، وقال ابن عدي:" ليس هو من أهل الحديث فينكر عليه ".

٤- التفرد

قال ابن حبان :" لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد " .

٥- الطعن فيه مطلقاً.

قال الفضيل بن عياض :" غير ثقة ، ولا مأمون " ، وقال يحيى بن معين والإمام أحمد :" ليس بشيء ، ولا يكتب حديثه " ، وقال أبو داود :" لا شيء ، لا يكتب حديثه " ، وقال النسائي : ضعيف " ، والذي يظهر أنه ضعيف ، وصدوق في الموطأ فقط ، مات سنة تسع وثمانين ومائة [١].

ثالثاً : ترجمة رواة الوجه الثاني :

عتيق بن يعقوب بن صديق بن موسى الزبيري المدني .

روى عن : مالك ، والدراوردي ، وابن عباس بن سهل .

روى عنه : أبو بكر بن أبي خيثمة ، وعلي بن حرب ، وهارون بن سفيان .

قال الدارقطني :" ثقة " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، مات سنة أربع أو ثمان وعشرين ومائتين [٢].

رابعاً : تراجم رواة الوجه الثالث .

١-محمد بن جعفر بن زياد بن أبي هاشم الوركاني [٣] أبو عمران الخرساني [م د س].

روى عن أبي الأحوص : سلام بن سليم وشريك بن عبد الله ومالك بن أنس.

---

(١) ينظر : تاريخ يحيى بن معين رواية الدوري ٥١١/٢ ، الجرح والتعديل ٢٢٧/٧ ، الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ١٢٥ ت ٤٦٨، الضعفاء الكبير ٥٢/٤ ، المجروحين ٢٧٢/٢ ، الكامل ١٧٤/٦ ، تاريخ بغداد ١٧٠/٢ ، المغني في الضعفاء ١٧٩/٢ ، لسان الميزان ١٢٢/٥.

(٢) ينظر : التاريخ الكبير ٩٨/٧ ت ٤٣٤ ، سؤالات البرقاني ص ٥٥ ت ٣٩٥ ، الثقات لابن حبان ٥٢٧/٨ التحفة اللطيفة للسخاوي ٢٤٠/٢ ت ٢٨٧٥.

(٣) الوركاني :بفتح الواو ، وسكون الراء ، وفي آخرها نون ، منسوبة إلى وركان : قرية من قرى قاشان ، بخرسان ، الأنساب ٥٩٢/٥-٥٩٣ ، ومعجم البلدان ٤٢٩/٥.

روى عنه : مسلم ، وأبو داود ، وموسى بن هارون ، وأحمد بن بشير الطيالسي .
قال يحيى بن معين وابن حجر :" ثقة " ، قال أبو داود :" رأيت أحمد بن حنبل يكتب عنه " وقال أبو زرعة :" كان جار أحمد بن حنبل وكان يرضاه وكان صدوقاً" ، وذكره بن حبان في كتاب الثقات ، مات سنة ثمان وعشرين ومئتين [١].

٢- محمد بن خالد بن عثمة الحنفي البصري [٤].

روى عن : إبراهيم بن سعد ، وسعيد بن بشير ، ومالك بن أنس .
روى عنه : علي بن المديني ، ومحمد بن بشار بندار ،وأبو موسى محمد بن المثنى .
قال الإمام أحمد :" ما أرى بحديثه بأساً "، وقال أبو زرعة :" لا بأس به " ، وقال أبو حاتم :" صالح الحديث " ، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات ،وقال :" يغرب "، وقال الذهبي :" صدوق " ، وقال ابن حجر :" صدوق يخطئ " [٢]

٣-عبد العزيز الماجشون.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٣).

خامساً : ترجمة راوي الوجه الرابع.

رواد بن الجراح الشامي ، أبو عصام العسقلاني ، [ق].

روى عن : إبراهيم بن طهمان ، وسفيان الثوري ، ومالك بن أنس .
روى عنه : ابنه عصام ، يحيى بن معين ، وإسحاق بن راهويه.
اختلفت فيه أقوال أهل العلم .
فالمعدلون له :
قال يحيى بن معين :" لا بأس به ، إنما غلط في حديث سفيان " ، وقال :" ثقة " ، وقال : " ثقة مامون " ، قال الإمام أحمد :" لا بأس به صاحب سنة ، إلا أنه حدث عن سفيان

---

(١) ينظر : الجرح والتعديل ٧/ ٢٢٢ت ١٢٢٥ ، الثقات لابن حبان ٨٩/٩ ت ١٥٣٤٣ ، تاريخ بغداد ١١٧/٢ ، تهذيب الكمال ٥٨٠/٢٤ ت ٥١١٦ ، تقريب التهذيب ص ٨٣٢ ح (٥٨٢٠).
(٢) ينظر : الجرح والتعديل ٢٤٣/٧ ت ١٣٣٦ ، الثقات ٥٥/٩ ، تهذيب الكمال ١٤٣/٢٥ ت ٥١٧٩ ، الكاشف ١٦٧/٢ ت ٤٨٢٢ ، تقريب التهذيب ص ٨٤٠ ت ٥٨٨٤.

أحاديث مناكير" وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال :" يخطئ ويخالف ".

وقال ابن حجر :" صدوق واختلط بآخرة فترك ، وفي حديثه عن الثوري ضعف شديد".

والمجرحون له :

وقال البخاري :" كان قد اختلط لا يكاد يقوم حديثه ، ليس له كبير حديث قائم".

وقال أبو حاتم :" مضطرب الحديث ، تغير حفظه في آخر عمره ، وكان محله الصدق".

وقال النسائي :" ليس بالقوي ، روى غير حدث منكر ، وكان قد اختلط".

وقال ابن عدي :" عامة ما يرويه لا يتابعه الناس عليه ، وكان شيخاً صالحاً "

وقال الدارقطني :" متروك " ، وقال يعقوب الفسوي :" ضعيف الحديث" ، وذكره ابن الكيال فيمن اختلط من الثقات.

وهو إلى الضعف أقرب ، وأما من عدله فمن أجل حاله قبل الاختلاط ، وقبل أن تكثر المناكير في حديثه ، مات سنة مائة وخمسة وأربعين [١].

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن مالك بن أنس من أربعة أوجه :-

الأول : يرويه عبد الله بن مسلمة القعنبي ، وعبد الله بن يوسف التنيسي ، وأبو نعيم ، الفضل بن دكين ، وقتيبة بن سعيد ، وإسماعيل بن أبي أويس ، ومنصور بن أبي مزاحم ، وأبو مصعب الزهري ، وسويد بن سعيد ، ووكيع بن الجراح ، وعبد الرحمن بن مهدي ، وهشام بن عمار ، وعبد الله بن وهب ، وخالد بن مخلد ، و يحيى بن يحيى المصمودي، وجعفر بن عون ، و يحيى بن يحيى التميمي ، والهيثم بن خارجة، وجرير بن عبد الحميد ، وكامل بن طلحة ، و محمد بن الحسن الشيباني جميعهم عن مالك بن أنس ، عن سمي ، عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

---

(١) ينظر : العلل ومعرفة الرجال ٣١/٢ ت ١٤٥٧ ، تاريخ الدروي عن ابن معين ١٦٧/٢ ت ٥١٠٢، تاريخ الدارمي عن ابن معين ص ١١١ ت ٣٣١ ، الجرح والتعديل ٥٢٤/٣ ت ٢٣٦٨ ،الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ١٧٦ ت ١٩٤ ، الضعفاء الكبير للعقيلي ٦٩/٢ ، الضعفاء والمتروكين للدارقطني ص ١٢٩ ت ٢٢٩ ، سؤالات البرقاني للدارقطني ص ٣٠ ت ١٤٩ ، المعرفة والتاريخ ، تهذيب الكمال ٢٢٧/٩ ت ١٩٢٧ ، ميزان الاعتدال ٥٥/٢ ت ٢٧٩٥ ، تقريب التهذيب ص ٣٢٩ ت ١٩٦٩ ، تهذيب التهذيب ٣/ ٢٥٧ ت ٢٠٤٠، الكواكب النيرات ص ١٧٦ ت ٢٣ .

الثاني : يرويه عتيق بن يعقوب المدني ، عن مالك ، عن أبي النضر ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الثالث : يرويه محمد بن جعفر الوركاني ، ومحمد بن خالد بن عثمة ، وعبد العزيز الماجشون ثلاثتهم عن مالك ، عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الرابع : يرويه رواد بن الجراح ، عن مالك ، عن ربيعة ، عن القاسم ، عن عائشة رضي الله عنها، ، عن النبي ﷺ .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الأول هو الراجح وقرائن الترجيح :

١- أن الوجه الأول من رواية الأرجح صفة وعدداً.

٢- أن الحديث في موطأ الإمام مالك على هذا الوجه.

٣- الحديث بهذا الوجه مخرج في الصحيحين .

قال الدارقطني عن الوجه الأول :" هذا وهم ، وإنما هو عن مالك عن سمي عن أبي صالح [١]، وقال :" والصحيح حديث سمي " [٢].

وقال ابن عبد البر :" ولا يصح هذا الإسناد عندي وهو خطأ ، وإنما هو لمالك عن سمي" [٣].

أما الوجه الثالث ، من رواية محمد بن جعفر الوركاني ، فالراجح من طريقه رواية الحديث على الوجه الأول حيث وافق فيها كبار الرواة عن مالك ، قال ابن عبد البر عن هذا الوجه :" ولا يصح لمالك عن سهيل والله أعلم ، وإنما هو لمالك عن سمي لا عن سهيل" [٤] ، ورواية محمد بن خالد بن عثمة شاذة إذ خالف جمعاً من الرواة عن مالك ، ورواية ابن

---

(١) لسان الميزان ١٥٥/٤.

(٢) العلل ١١٨/١٠.

(٣) التمهيد ٣٥/٢٢.

(٤) التمهيد ٣٥/٢٢.

الماجشون ، مردودة والحمل فيها على الراوي عنه ، قال الدارقطني :" أن أبا علقمة الفروي تفرد به عن ابن الماجشون ، وأنه وهم فيه" (١) .

وأبو علقمة الفروي ، قال ابن حجر :" ضعيف " (٢).

والوجه الرابع منكر ؛ فراويه ضعيف خالف جمعاً من الثقات ، قال الطبراني : لم يرو هذا الحديث عن مالك عن ربيعة إلا رواد ، والمشهور عن مالك عن سمي ".

وقال العقيلي :" لا يصح ربيعة في هذا الحديث وأما حديث سمي فمعروف" (٣).

وقال ابن عبد البر :" غير محفوظ لا أعلم رواه عن مالك غير رواد هذا والله أعلم وهو خطأ وليس رواد بن الجراح ممن يحتج به ولا يعول عليه" (٤).

قال ابن عبد البر : " هذا حديث انفرد به مالك عن سمي لا يصح لغيره عنه وانفرد به سمي أيضا فلا يحفظ عن غيره ..... وإنما هو لمالك عن سمي لا عن سهيل ولا عن ربيعة ولا عن أبي النضر" . (٥)

((الحكم على الحديث))

الحديث من الوجه المرجح مخرج في الصحيحين .

---

(١) فتح الباري ٣/٦٢٣.

(٢) تقريب التهذيب ص ١١٨٠ ت ٨٣٢٤ .

(٣) الضعفاء الكبير ٢/٦٩.

(٤) التمهيد ٢٢/٣٤.

(٥) التمهيد ٢٢/٣٣-٣٥ .

الحديث : الثالث والتسعون

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن الفضل السقطي ، ثنا إسحاق بن بشر الكاهلي ، ثنا مالك ، عن سمي ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :" **لكل دين خلقاً ، وخلق الإسلام الحياء** ".

اختلف على مالك فيه على أقاويل:

فحديث سمي تفرد به الكاهلي .

ورواه عيسى بن يونس ، عن مالك ، عن الزهري ، عن أنس تفرد به [عنه][(١)]ابن سهم.

ورواه مسعدة بن اليسع ، عن مالك عن سلمة [بن صفوان][(٢)] عن طلحة بن يزيد بن ركانة عن أبي هريرة ينفرد به .

في الموطأ ، عن سلمة ، عن طلحة من دون أبي هريرة.

[حلية الأولياء ٣٤٦/٦].

مدار الحديث على مالك بن أنس ، واختلف عمن دونه من الرواة كما يلي :

الاختلاف عن عيسى بن يونس:

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه عيسى بن يونس ، واختلف عنه من وجهين :-

الأول :يروى عنه ، عن معاوية بن يحيي ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، عن مالك بن أنس ، عن ابن شهاب الزهري ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

---

(١) سقطت من المطبوع ، والاستدراك من (ف) ٨٢/أ ، ومن (ط) ل ٩٨.

(٢) سقطت من المطبوع ، ومن (ط) ل ٩٨، والاستدراك من (ف)٨٢/أ .

تخريج الوجه الأول :

(عيس بن يونس ، عن معاوية بن يحيي ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك ﷺ ، عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن عيسى بن يونس خمسة :-

١- إسماعيل بن عبد الله الرقي.

رواه عنه ابن ماجه في سننه ، كتاب : الزهد ، باب (١٧) : الحياء ٤/٤٦٠ ح (٤١٨١) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٦/٢٥٢.

٢- إسحاق بن راهويه.

رواه عنه محمد بن نصر المروزي في تعظيم قدر الصلاة ٢/٨٤٩ ح (٨٦١).

٣- نعيم بن حماد.

رواه الخرائطي في محاسن الأخلاق ١/٢٨٦ ح (٢٧١) ، وابن الشجري في الأمالي ٢/١٩٦ ، وابن الجوزي في العلل المتناهية ٢/٢٢١ ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٦/٢٥٢.

٤- هشام بن عمار.

رواه البيهقي في شعب الإيمان ٦/١٣٦ ح (٧٧١٥).

٥- محمد بن عمار الموصلي.

رواه الخرائطي في محاسن الأخلاق ١/٢٨٦ ح(٢٧١) ،والخطيب في تاريخ بغداد ٧/٢٤٦، والقضاعي في مسند الشهاب ٢/١٢٢ ح (١٠١٨).

وتابع عيسى بن يونس على هذا الوجه :

الحسن بن علي بن مسلم البراد الحمصي.

رواه ابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق ص ٤٠ ح (٩٨)، وأوله :" إن لأهل كل دين خلقاً".

تخريج الوجه الثاني :

(عيسى بن يونس ، عن مالك بن أنس ، عن ابن شهاب الزهري ، عن أنس بن مالك ﷺ ، عن النبي ﷺ).

تفرد به محمد بن عبد الرحمن بن سهم من هذا الوجه عن عيسى بن يونس.

رواه عنه أبو يعلى في المسند ٢٦٩/٦ ح (٣٥٧٣) ، و أبو القاسم البغوي في الجعديات ٣٥٩/٢ ح (٢٩٠٢) ، ورواه الطبراني في المعجم الأوسط ٢١٠/٢ – ٢١١ ح (١٧٥٨) ، وقال :" لم يرو هذا الحديث عن مالك إلا عيسى تفرد به محمد بن عبد الرحمن " ، وفي المعجم الصغير ٣١/١ ح (١٣) ، وأبو بكر الإسماعيلي في معجم الشيوخ ٦١٧/٢ ، والخطيب في تاريخ بغداد ٤/٨ ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢١/١٤، ٢٨٤/٥٩ ، وشهدة بنت أحمد الأبري في العمدة من الفوائد والآثار الصحاح والغرائب ص ١٣٥ ح(٧٦)،والرافعي في التدوين في أخبار قزوين ٤٦٠/٢ ، والخليلي في الإرشاد ٤٠٧/١ ، وأبو طاهر الأصبهاني في الطيوريات ص ٨٢ ح (١٣٤).

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث:

عيسى بن يونس السبيعي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦).

تراجم رواة الوجه الأول:

١– إسماعيل بن عبد الله بن خالد بن يزيد القرشي العبدري [1] أبو عبد الله الرقي المعروف بالسكري [ق].

روى عن بقية بن الوليد ، وعيسى بن يونس.

روى عنه : ابن ماجه ، وأبو يعلى الموصلي.

قال أبو حاتم :" صدوق ، وقال الدارقطني :" ثقة " ، وذكره بن حبان في كتاب الثقات ، قال ابن حجر:" صدوق ، نسب لرأي جهم " ، مات بعد الأربعين ومائتين [2]

---

(١) العبدري : بفتح العين المهملة ، وسكون الباء المنقوطة بواحدة ، وفتح الدال المهملة ، وفي آخرها الراء ، هذه النسبة إلى (عبد الدار) ، الأنساب ١٣١/٤.

(٢) ينظر :الجرح والتعديل ١٧٩/٢ ت ٦١٤ ، الثقات ١٠١/٨ ، تهذيب الكمال ١١٤/٣ ت ٤٥٦ ، تقريب التهذيب ص ١٤٠ ت ٤٦٠.

٢- إسحاق بن راهويه.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤).

٣- نعيم بن حماد بن معاوية الخزاعي ، أو عبد الله المروزي [خ مق د ت ق].

روى عن : عيسى بن يونس ، وجرير بن عبد الحميد ، ورشدين بن سعد.

روى عنه : البخاري مقرونا بغيره ، وأحمد بن منصور الرمادي .

قال يحيى بن معين :" ثقة " ، وذمه ثم قال :" إنه يروي عن غير الثقات " ، قال الإمام أحمد :" لقد كان من الثقات " ، وقال أبو حاتم :" محله الصدق " ، وقال العجلي :" ثقة " ، وقال النسائي :" ضعيف " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال :" ربما أخطأ ووهم " ، وقال الذهبي :" مختلف فيه " وقال في الميزان :" أحد الأئمة الأعلام على لين في حديثه " ، قال ابن حجر :" صدوق ، يخطئ كثيراً " ، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين [١].

٤- هشام بن عمار.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٨).

٥- محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٨).

ترجمة راوي الوجه الثاني:

محمد بن عبد الرحمن بن حكيم بن سهم الأنطاكي [م].

روى عن : بقية بن الوليد ، وعبد الله بن المبارك ، وعيسى بن يونس .

روى عنه : مسلم بن الحجاج ، وأبو القاسم البغوي وأبو يعلى الموصلي .

ذكره بن حبان في كتاب الثقات وقال :" ربما أخطأ "، وقال الخطيب :" كان ثقة ".

وقال ابن حجر :" ثقة ، يغرب " ، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين [٢].

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل ٤٦٣/٨ ت ٢١٢٥ ، معرفة الثقات ٣١٦/٢ ت ١٨٥٨ ، الثقات ٢١٩/٩ ، تاريخ أبي زرعة الدمشقي ،التعديل والتجريح للباجي ٧٧٩/٢ ، تهذيب الكمال ٤٦٦/٢٩ ت ٦٤٥١ ، الكاشف ٣٢٤/٢ ت ٥٨٥٦ ، ميزان الاعتدال ٤١/٧ ت ٥٠٥٢ تقريب التهذيب ص ١٠٠٦ ت ٧٢٥١.

(٢) ينظر: الثقات لابن حبان ٨٧/٩ ، تاريخ بغداد ٣١٠/٢ ، تهذيب الكمال ٦٠٦/٢٥ ت ٥٣٩٧ ، تقريب التهذيب ص ٨٦٩ ت ٦١١٢

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن عيسى بن يونس من وجهين :

الأول :يرويه إسماعيل بن عبد الله الرقي ،و إسحاق بن راهويه ، ونعيم بن حماد، وهشام بن عمار، ومحمد بن عمار الموصلي خمستهم عن عيسى بن يونس ، عن معاوية بن يحيي ، عن ابن شهاب الزهري ، عن أنس بن مالك ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يرويه محمد بن عبد الرحمن بن سهم ، عن عيسى بن يونس ، عن مالك بن أنس ، عن ابن شهاب الزهري ، عن أنس بن مالك ﷺ ، عن النبي ﷺ

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الأول هو الراجح لأن رواته أرجح صفة وعدداً ، فيرويه من هذا الوجه عن عيسى بن يونس خمسة والمخالف لهم في هذا الوجه راوٍ واحد ، ولعل هذا الحديث من غرائبه ، أو دخل عليه حديث في حديث ، فحديث مالك بن أنس يروى بغير هذا الوجه ، قال الدارقطني في غرائب مالك :" تفرد به ابن سهم ،عن عيسى ، عن مالك و لم يتابع عليه ، ولا يصح " [1] .

****

الاختلاف عن وكيع بن الجراح .

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه وكيع بن الجراح ، واختلف عنه من وجهين :-

الأول : يروى عنه ، عن مالك بن أنس ، عن سلمة بن صفوان ، عن يزيد بن ركانة ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، عن مالك بن أنس ، عن سلمة بن صفوان ، عن يزيد بن ركانة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ .

تخريج الوجه الأول :

(وكيع بن الجراح ، عن مالك بن أنس ، عن سلمة بن صفوان ، عن يزيد بن ركانة ، عن النبي ﷺ).

---

(١) ذيل ميزان الاعتدال ، للعراقي ص ٤٠٢ ت ٦٥٦.

رواه وكيع عن مالك في الزهد ٦٧٢/٢ ح (٣٨٣)، وأوله : إن لكل دين خلقاً ، ورواه عنه :

١-هناد بن السري.

رواه هناد بن السري في الزهد ٦٢٥/٢ ح(١٣٤٧) ، ، ومن طريقه : رواه ابن عبد البر في التمهيد ١٤٢/٢١-١٤٣[1].

٢-محمد بن سليمان الأنباري

ذكر روايته ابن عبد البر في التمهيد ١٤٢/٢١ ، وقال :" هذا يشبه أن يكون مثل رواية جماعة أصحاب مالك لأنه لم يقل فيه عن أبيه ".

تخريج الوجه الثاني:

(وكيع بن الجراح ، عن مالك بن أنس ، عن سلمة بن صفوان ، عن يزيد بن ركانة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن وكيع اثنان :-

١-يوسف بن موسى القطان.

رواه ابن عبد البر في التمهيد ١٤٣/٢١.

٢-علي بن الحسن الصفار.

رواه ابن عبد البر في التمهيد ٢٥٧/٩-٢٥٨ ، وقال :" لم يروه عن مالك بهذا الإسناد إلا وكيع " وقال البيهقي في شعب الإيمان ١٣٦/٦ :" ورواه أيضاً علي بن الحسن الصفار ،عن وكيع ،عن مالك ،عن سلمة بن صفوان ،عن يزيد بن ركانة ،عن أبيه ".

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث.

وكيع بن الجراح الروائسي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

---

(١) ولكن فيها زيادة [أبيه] ، وهذا مخالف لما في الزهد عن هناد بن السري.

ثانياً : تراجم رواة الوجه الأول :

١-هناد بن السري.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩).

٢- محمد بن سليمان ، بن أبي داود ، أبو هارون الأنباري [د].

روى عن : إسحاق بن يوسف الأزرق ،وزيد بن الحباب ،ووكيع بن الجراح .

روى عنه : أبو داود ، وأبو بكر بن أبي عاصم ، وبقي بن مخلد الأندلسي .

قال الخطيب :" ثقة " ، وقال أبو علي الجياني :" ثقة جليل " ، وقال مسملة بن القاسم الأندلسي :" ثقة " ، وقال ابن حجر :" صدوق " ، والذي يظهر أنه ثقة ، فقد وثقه الخطيب ، والجياني ، ومسلمة الأندلسي ، و لم أجد من جرحه ، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين [١].

ثالثاً : تراجم رواة الوجه الثاني :

١-يوسف بن موسى بن راشد بن بلال القطان أبو يعقوب الكوفي[خ د ت عس ق].

روى عن : أبي معاوية محمد بن خازم ، و محمد بن فضيل ، ووكيع بن الجراح .

روى عنه : البخاري ، وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي .

قال يحيى بن معين وأبو حاتم ، وابن حجر :" صدوق "، ، وقال النسائي :" لا بأس به " ، وذكره بن حبان في كتاب الثقات ، مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين [٢].

٢- علي بن الحسن الصفار.

روى عن : وكيع الجراح.

روى عنه : أحمد بن زهير.

---

(١) ينظر : تاريخ بغداد ٢٩٢/٥ ، تسمية شيوخ أبي داود السجستاني لأبي علي الجياني ص ٧٨ ت ١٣٨ تهذيب الكمال ٣١٤/٢٥ ت ٥٢٦٤ ، تهذيب التهذيب ١٨٠/٩ ت تقريب التهذيب ص ٨٥٠ ت ٥٩٦٩.

(٢) ينظر : الجرح والتعديل ٩/ ٢٣١ ت ٩٦٩ ، الثقات ٩/ ٢٨٢ ، تهذيب الكمال ٤٦٥/٣٢ ت ٧١٥٩ ، تقريب التهذيب ص ١٠٩٦ ت ٧٩٤٤.

قال يحيى بن معين :" غير ثقة " ، و قال أبو بكر بن أبي خيثمة :"وهو شيخ سوء غير ثقة " ،

وذكره الذهبي في المغني في الضعفاء ، وذكره ابن العجمي في الكشف الحثيث فيمن رمي بوضع الحديث (١)

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن وكيع بن الجراح من وجهين :

الأول : يرويه هناد بن السري ، ومحمد بن سليمان الأنباري ، كلاهما عن وكيع بن الجراح ، عن مالك بن أنس ، عن سلمة بن صفوان ، عن يزيد بن ركانة ، عن النبي ﷺ ، مرسلاً.

الثاني : يرويه يوسف بن موسى القطان ، وعلي بن حسن الصفار ، كلاهما عن وكيع بن الجراح ، عن مالك بن أنس ، عن سلمة بن صفوان ، عن يزيد بن ركانة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ.

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الأول هو الراجح ، وقرائن ترجيحه :

١- أن الحديث بهذا الوجه في كتاب وكيع بن الجراح .

٢- أن هذا الوجه من رواية الأرجح صفة ، فرواه عن وكيع بن الجراح ثقتان ، وخالفهما في الوجه الثاني راويان دونهما : صدوق ، وضعيف.

٣- المتابعات لوكيع بن الجراح بروايته عن مالك بن أنس على هذا الوجه تؤيد رجحان هذا الوجه.

قال ابن عبد البر :" وقد كان يحيى بن معين ينكر على وكيع في هذا الحديث قوله : عن أبيه وقال : ليس فيه عن أبيه ، هو مرسل" (٢) وقد تبين أن هذا الوجه خطأ ممن دون وكيع .

---

(١) ينظر : الجرح والتعديل ١٨١/٦ ، ميزان الاعتدال ١٢١/٣ ت ٥٨١١ ، المغني في الضعفاء ٤٤٥/٢ ت ٤٢٤٣ ، الكشف الحثيث ص ١٨٥ ت ٥٠٣.

(٢) التمهيد ١٤٢/٢١.

الاختلاف عن مالك بن أنس.

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه الإمام مالك بن أنس واختلف عنه من أربعة أوجه :

الأول :يروى عنه ، عن سمي ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ﷺ ،عن النبي ﷺ .

الثاني: يروى عنه ، عن سلمة بن صفوان ، عن يزيد بن طلحة بن ركانة ، عن أبي هريرة ﷺ ،عن النبي ﷺ .

الثالث : يروى عنه ، عن سلمة بن صفوان ، عن يزيد بن طلحة بن ركانة ، عن النبي ﷺ ، مرسلاً.

الرابع : يروى عنه ، عن سلمة بن صفوان ، عن يزيد بن طلحة بن ركانة ، عن أبيه عن النبي ﷺ .

تخريج الوجه الأول :

(مالك بن أنس ، عن سمي ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ﷺ ،عن النبي ﷺ).

تفرد به إسحاق بن بشر الكاهلي من هذا الوجه عن مالك.

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٣٤٦/٦ ، وقال : تفرد به الكاهلي .

تخريج الوجه الثاني :

(مالك بن أنس ، عن سلمة بن صفوان ، عن يزيد بن طلحة بن ركانة ، عن أبي هريرة ﷺ ،عن النبي ﷺ).

تفرد به مسعدة بن اليسع من هذا الوجه عن مالك.

قال أبو نعيم في حلية الأولياء ٣٤٦/٦ : " ورواه مسعدة بن اليسع عن مالك عن سلمة عن طلحة بن يزيد بن ركانة عن أبي هريرة ينفرد به " ، وقال ابن حجر الإصابة ٤٢٨/٣-٤٢٩ :" وأخرجه أيضاً الدارقطني في الغرائب - غرائب مالك - من طريق

مسعدة بن اليسع ، عن مالك ، عن سلمة بن صفوان ، عن طلحة بن يزيد بن ركانة ، عن أبي هريرة ، وقال الدارقطني :" وهِم فيه مسعدة وإنما هو يزيد بن طلحة بن ركانة ، ووهم أيضاً في قوله :" عن أبي هريرة " وإنما هو مرسل ".

تخريج الوجه الثالث :

(مالك بن أنس ، عن سلمة بن صفوان ، عن يزيد بن طلحة بن ركانة ، عن النبي ﷺ ، مرسلاً).

يرويه عن مالك من هذا الوجه ستة :

١- **محمد بن الحسن الشيباني.**

في روايته للموطأ ، باب : فضل الحياء ص ٣٣٥ ح (٩٥٠).

٢- **أبو مصعب الزهري.**

في روايته للموطأ ،كتاب : الجامع باب : ما جاء في الحياء ٧٦/٢ ح (١٨٨٩).

٣- **يحيى بن يحيى الليثي .**

في روايته للموطأ [١]كتاب : حسن الخلق ، باب (٢) ما جاء في الحياء ص ٦٩٠ ح (٩) ، ورواه عنه : مسدد في مسنده كما في المطالب العالية ٦٠٣/١١ ح (٢٦٢٥).

٤- **وكيع بن الجراح .**

سبق بيان مواضع الرواية عنه ، وأنه قد اختلف عنه ، وأن الراجح من طريقه رواية الحديث عن مالك بهذا الوجه.

٥- **عبد الله بن مسلمة القعنبي .**

رواه البيهقي في شعب الإيمان ١٣٥/٦ ح (٧٧١٩) ، وقال : هذا مرسل.

٤- إسحاق بن سليمان الرازي .

رواه البيهقي في شعب الإيمان ١٣٥/٦ ح (٧٧١٩). وفيه : وإن خلق الإيمان الحياء .

٥- عبد الله بن يوسف التنيسي .

---

(١) قال ابن عبد البر : قال يحيى بن يحيى في هذا الحديث زيد بن طلحة ، وقال القعنبي ، وابن بكير ، وابن القاسم ، وغيرهم : يزيد بن طلحة بن ركانة ، وهو الصواب ، التمهيد ١٤١/٢١ □ ١٤٢ .

رواه القضاعي في مسند الشهاب ١٢٣/٢ ح (١٠١٩).

٦- زيد بن الحباب .

رواه عنه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف ، كتاب : الأدب ، باب (٣) : ما ذكر في الحياء وما جاء فيه ٢١٤/٥ ح (٢٥٣٤٣).

تخريج الوجه الرابع :

(مالك بن أنس،عن سلمة بن صفوان،عن يزيد بن طلحة بن ركانة،عن أبيه عن النبي ﷺ).

تفرد به علي بن يزيد الصدائي [١] من هذا الوجه عن مالك.

رواه البيهقي في شعب الإيمان ١٣٥/٦ – ١٣٦ ح (٧٧١٣).

((تراجم راوة الحديث))

أولاً : ترجمة مدار الحديث .

مالك بن أنس الأصبحي .

ثقة ، إمام ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٣).

ثانياً : ترجمة راوي الوجه الأول :

إسحاق بن بشر بن مقاتل ، أبو يعقوب الكاهلي الكوفي .

روى عن : مالك ، وكثير بن سليم ، وحفص القارئ .

روى عنه : عمر بن حفص السدوسي ، وإسحاق بن إبراهيم السجستاني .

قال مطين : ما سمعت أبا بكر بن أبي شيبة كذّب أحداً إلا إسحاق بن بشر الكاهلي .

قال أبو زرعة : " يضع الحديث " ، قال العقيلي : " منكر الحديث " ، وقال الدارقطني : " متروك " ، وقال : " هو في عداد من يضع الحديث " ، وقال ابن حبان : " كان يضع الحديث على الثقات ، ويأتي بما لا أصل له عن الأثبات مثل مالك وغيره ".

مات سنة ثمان وعشرين ومائتين [١].

---

(١) في الطبعة المحال عليها هنا [الهمداني] ، والتصويب من الطبعة الهندية للشعب ٣٩٣/١٣ ح (٧٣١٥).

ثالثاً : ترجمة راوي الوجه الثاني :

مسعدة بن اليسع الباهلي ، البصري .

روى عن : المتأخرين من التابعين ، ومالك ، وجعفر بن محمد.

روى عنه : أحمد بن منيع ، وأحمد بن أبي الحواري .

قال الإمام أحمد : " ليس بشيء ، خرقنا حديثه ، أوتركنا حديثه منذ دهر" ، وقال أبو داود: " ليس بشيء كان من الكذابين " ، وقال أبو حاتم : " ذاهب ، منكر الحديث ، لا يشتغل به يكذب على جعفر بن محمد عندي " ، وقال الذهبي : " هالك ".(٢)

رابعاً : تراجمة رواة الوجه الثالث :

١-محمد بن الحسن الشيباني.

صدوق في الموطأ ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٢).

٢-أبو مصعب الزهري.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩١).

٣-يحي بن يحيى الليثي .

صدوق ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩١).

٤- وكيع بن الجراح الروائسي .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

٥-عبد الله بن مسلمة القعنبي .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩١).

٦- إسحاق بن سليمان الرازي أبو يحيى العبدي الكوفي [ع].

---

(١) ينظر : الضعفاء لأبي زرعة الرازي ٦٨٨/٢ ، الضعفاء والمتروكين للدارقطني ص ٨٣ ت ٩١ ، الضعفاء الكبير للعقيلي ٩٨/١ ت ١١٥ ، المجروحين لابن حبان ١٣٥/١ ،ميزان الاعتدال ١٨٦/١ ت ٧٤٠، لسان الميزان ٤٦٧/١ ت ١١١١.

(٢) ينظر : العلل ومعرفة الرجال عن الإمام أحمد ٢٦٧/٣ م ٥١٧٩ ، الجرح والتعديل ٣٧٠/٨ ت ١٦٩٣ ، سؤالات الآجري لأبي داود ٢٤٣/١ ت ٣٢٨ ، الضعفاء الكبير للعقيلي ٢٤٥/٤ ، ميزان الاعتدال ٩٨/٤ ت ٨٤٦٧ ، لسان الميزان ٢٨/٦ ت ٨٣٨٧.

روى عن : حريز بن عثمان الرحبي ، وسفيان الثوري ، ومالك بن أنس .

روى عنه : أحمد بن حنبل ، وإسحاق بن منصور الكوسج ،وزهير بن حرب .

قال محمد بن سعد :" كان ثقة له فضل في نفسه وورع " ، وقال يحيى بن معين و الإمام أحمد :" ثقة " ، وأثنى عليه الإمام أحمد ، وقال العجلي :" ثقة رجل صالح " ، وقال النسائي وابن حجر :" ثقة " ، وقال أبو حاتم :" صدوق لا بأس به" ، مات سنة مائتين [١].

٧-عبد الله بن يوسف التنيسي .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٢) .

٨- زيد بن الحباب بن الريان رومان التميمي أبو الحسين العكلي الكوفي [ر م ٤].

روى عن : مالك بن أنس ، و أسامة بن زيد الليثي ، وسفيان الثوري.

روى عنه : أحمد بن حرب الموصلي ، وأبو بكر بن أبي شيبة ، وعلي بن المديني.

قال الإمام أحمد :" كان صاحب حديث كيساً " ، وقال علي بن المديني ، و يحيى بن معين وعثمان بن أبي شيبة ، والعجلي :" ثقة " وقال أبو حاتم :" صدوق ، صالح " .

وطعن بعض أهل العلم في فيه بكثرة الخطأ في مروياته وخاصة في حديثه عن الثوري ، قال الإمام أحمد قال :" كان رجلاً صالحاً ما نفذ في الحديث إلا بالصلاح ، كان كثير الخطأ" ، وقال يحيى بن معين:" كان يقلب حديث الثوري و لم يكن به بأس " ، وقال الذهبي :" لم يكن به بأس قد يهم " ، وقال ابن حجر :" صدوق يخطئ في حديث الثوري ".

مات سنة ثلاث ومائتين [٢] .

خامساً : ترجمة راوي الوجه الرابع .

علي بن يزيد بن سليم الصدائي[١] الكوفي الأكفاني [٢][عس].

---

(١) ينظر:الجرح والتعديل ٢٢٣/٢ ت ٧٤٣ ، معرفة الثقات ٢١٨/١ ت ٦٧ ، التعديل والتجريح للباجي ٣٨٠/١ ، تهذيب الكمال ٤٢٩/٢ ت ٣٥٦ ، تقريب التهذيب ص١٢٩ ت ٣٦٠.

(٢) ينظر :سؤالات أبي داود للإمام أحمد ص ٣١٩ س ٤٣٢ ، العلل ومعرفة الرجال عن الإمام أحمد ٩٦/٢ ، الجرح والتعديل ٥٦١/٣ ت ٢٥٣٨ ، تهذيب الكمال ٤٠/١٠ ت ٢٠٩٥ ، الكاشف ٤١٥/١ ت ١٧٢٩ ، تقريب التهذيب ص ٣٥١ ت ٢١٣٦.

سبق طرف من ترجمته في الحديث رقم (٤٨) ، قال الإمام أحمد :" ما كان به بـــأس " ، وقال أبو حاتم :" ليس بقوي منكر الحديث عن الثقات " ، وقال ابن عدي :" أحاديثه لا تشبه أحاديث الثقات إما أن يأتي بإسناد لا يتابع عليه أو بمتن عن الثقات منكر أو يـــروي عن مجهول"، وذكره بن حبان في كتاب الثقات ،وذكره الذهبي في المغني في الضعفاء .

وقال ابن حجر :" فيه لين " [٣].

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن مالك بن أنس من أربعة أوجه :-

الأول :يروى إسحاق بن بشر الكاهلي الكوفي ، عن مالك بن أنس ، عن سمي ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الثاني: يروى مسعدة بن اليسع الباهلي ، عن مالك بن أنس، عن سلمة بن صفوان ، عن يزيد بن طلحة بن ركانة ، عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الثالث : يرويه محمد بن الحسن الشيباني ، وأبو مصعب الزهري ، يحي بن يحيى الليثـــي ، ووكيع بن الجراح ، وعبد الله بن مسلمة القعنبي ، وإسحاق بن سليمان الرازي ، وعبـــد الله بن يوسف التنيسي ، وزيد بن الحباب ثمانيتهم عن مالك بن أنس ، عن ســـلمة بـــن صفوان ، عن يزيد بن طلحة بن ركانة ، عن النبي ﷺ ، مرسلاً.

الرابع : يرويه علي بن يزيد الصدائي، عن مالك بن أنس ، عن سلمة بن صفوان ، عـــن يزيد بن طلحة بن ركانة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ .

---

(١) الصدائي : بضم الصاد ، وفتح الدال المهملة ، وفي آخرها الياء ، هذه النسبة إلى صداء ، قبيلة من اليمن ،الأنساب ٥٢٦/٣.

(٢) الأكفاني : بفتح الألف ، وسكون الكاف ، وفتح الفاء ، وفي آخرها النون ، هذه النسبة إلى بيع الأكفان ، الأنساب ٢٠٣/١.

(٣) ينظر : الجرح والتعديل ٢٠٩/٦ ت ١١٤٣ ، الثقات لابن حـــبان ٤٦٢/٨ ، الكا ـمل ٢١٢/٥ ت ١٣٦٥ ، المغني في الضعفاء ٤٥٧/٢ت ٤٣٦١ ، تهذيب الكمال ١٧٥/٢١ ت ٤١٥٣ ، تقريب التهذيب ص ٧٠٧ ت ٤٨٥٠.

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الثالث هو الراجح وقرائن ترجيحه :

١- أن الحديث بهذا الوجه في موطأ مالك .

٢- أن رواة هذا الوجه يفضلون من سواهم في الأوجه الأخرى من حيث الصفة والعدد

فهم ستة من بينهم ثقات حفاظ ، وممن اختصوا بالرواية عن مالك ، والمخالفون لهم في بقية الأوجه دونهم في الضبط

فالوجه الأول تفرد به إسحاق الكاهلي وهو في عداد المتهمين بالوضع ، والوجه الثاني تفرد به متهم أيضاً ، والوجه الرابع تفرد به ضعيف تكثر المناكير في حديثه ولعل هذا من جملتها إذ خالف الجمع من الثقات.

((الحكم على الحديث))

سأدرس إسناد الحديث من الوجه المرجح من موطأ الإمام مالك برواية يحيى الليثي : رواه عن مالك،عن سلمة بن صفوان بن سلمة ، عن يزيد بن طلحة بن ركانة يرفعه إلى النبي ﷺ .

١- **مالك بن أنس.**

ثقة ، إمام ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٣).

٢- **سلمة بن صفوان بن سلمة الأنصاري الزرقي المدني [ق].**

روى عن : يزيد بن طلحة بن ركانة ، وأبي سلمة بن عبد الرحمن .

روى عنه : فليح بن سليمان ،ومالك بن أنس ، ومحمد بن إسحاق بن يسار .

قال النسائي ، والذهبي ، وابن حجر :" ثقة " ، وذكره بن حبان في كتاب الثقات [١]

٣- **يزيد بن طلحة بن ركانة بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف .**

روى عن : ابن الحنفية ، وعن أبي هريرة رضي الله عنه .

روى عنه سلمة بن صفوان الزرقي .

---

(١) ينظر: الثقات ٣٩٦/٦ ، تهذيب الكمال ٢٩٠/١١ ت ٢٤٥٧ ، الكاشف ٤٥٣/١ ت ٢٠٣٦ ، تقريب التهذيب ص ٤٠٠ ت ٢٥١٠.

ذكره ابن حبان في ثقات التابعين ، مات بعد سبع ومائة [١]

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ، ضعيف لأنه مرسل .

وللحديث شواهد .

الأول : حديث أنس بن مالك ﷺ .

سبق تخريجه من طريق عيسى بن يونس ،وأن الوجه الراجح من طريقه هو مارواه من طريق أنس بن مالك ﷺ ، والحديث منكر ، في إسناده معاوية بن يحيى الصدفي قال عنه البخاري :" روى عنه عيسى بن يونس ، وإسحاق بن سليمان أحاديث مناكير كلها " وقال ابن حبان :" منكر الحديث جداً ، كان يشتري الكتب ، ويحدث بها ، ثم تغير حفظه ، فكان يحدث بالوهم فيما سمع من الزهري " ، وحديثه هنا يرويه عن الزهري ، والراوي عنه عيسى بن يونس ، وقال ابن عبد البر :" ضعيف لا يحتج بحمله ، ولا يوثق بنقله" [٢] ، وسبق حكم الدارقطني بأنه لا يصح.

****

الثاني : حديث عبد الله بن عباس ﷺ .

قال : قال رسول الله ﷺ :" **إن لكل دين خلقاً ، وإن خلق الإسلام الحياء** "

رواه ابن ماجه في سننه ، كتاب : الزهد ، باب (١٧) : الحياء ٤/٤٦٠ ح (٤١٨٢)، والعقيلي في الضعفاء الكبير ٤/٢٠١ ، والخرائطي في محاسن الأخلاق ١/٢٨٧ ح (٢٧٢) ، والطبراني في المعجم الكبير ١٠/٣٢٠ ح (١٠٧٨٠) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٣/٢٢٠ ، والبيهقي في شعب الإيمان ٦/١٣٦ ح (٧٧١٦).

الحكم على حديث ابن عباس :

---

(١) ينظر:الطبقات الكبرى لابن سعد ١/٢٤٠ ، الجرح والتعديل ٩/٢٧٣ ت ١١٤٩ ، الثقات ٥/٥٤١ ، تعجيل المنفعة ١/٤٥٠ ت ١١٨٥.

(٢) ينظر: الضعفاء الصغير للبخاري ص ٢٢٣ ، المجروحين ٣/٣ ، التمهيد ٢١/١٤٢.

ضعيفٌ جداً، في إسناده سعيد بن محمد الوراق [١]، ضعيف ، وصالح بن حسان النضري قال يحيى بن معين :" ليس بشيء " ، وقال البخاري :" منكر الحديث " ، وقال ابن حجر " متروك " [٢].

قال أبو حاتم عن هذا الحديث :" منكر " [٣]، وقال البوصيري :"إسناده ضعيف" [٤].

فلا يصلح الشاهدان لتقوية المرسل .

لكن وردت أحاديث صحيحة في فضل الحياء ، وأنه من الدين.

الأول : عن عبد الله بن عمر ﷺ .

أن النبي ﷺ **مرّ برجل يعظ أخاه في الحياء فقال :" دعه فإن الحياء من الإيمان ".**

رواه البخاري في صحيحه كتاب : الإيمان ، باب (١٦) : الحياء من الإيمان ١/٢٤ ح (٢٤).

الثاني : عن أبي هريرة ﷺ .

قال : قال رسول الله ﷺ :" **الإيمان بضع وستون شعبة ، الحياء شعبة من الإيمان** ".

رواه البخاري في صحيحه ، كتاب : الإيمان ، باب (٢) : أمور الإيمان ١/١٢ ح (٩) ، ورواه مسلم في صحيحيه، كتاب الإيمان ، باب (١٢): بيان عدد شعب الإيمان ١/٦٣ ح (٣٥).

---

(١) تقريب التهذيب ص ٣٨٧ ت ٢٤٠٠.

(٢) الضعفاء الكبير ٢/٢٠١ ، تقريب التهذيب ص ٤٤٤ ت ٢٨٦٥.

(٣) علل الحديث ٢/٢٨٨.

(٤) مصباح الزجاجة ٣/٢٣٠.

الحديث : الرابع والتسعون.

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا أبو بحر : محمد بن الحسن ، ثنا أبو عقيل : إبراهيم بن علي ، ثنا عبد الملك بن زياد النصيبي ، ثنا مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر أن النبي ﷺ :" **كان يصلي الظهر ، والعصر والمغرب ، والعشاء بمنى ، ثمّ يغدو إلى عرفة إذا طلعت الشمس** ".

تفرد برفعه عبد الملك ، وفى الموطأ موقوف.

[حلية الأولياء ٦/٣٥١].

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه مالك بن أنس واختلف عنه من وجهين :

الأول : يروى عنه ، عن نافع ، عن ابن عمر رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، عن نافع ، عن ابن عمر رضي الله عنه .

تخريج الوجه الأول :

(مالك بن أنس ، عن نافع ، عن ابن عمر رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ).

يرويه عبد الملك بن زياد النصيبي من هذا الوجه عن مالك بن أنس.

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٦/٣٥١.

تخريج الوجه الثاني :

(مالك بن أنس ، عن نافع ، عن ابن عمر رضي الله عنه).

يرويه من هذا الوجه عن مالك بن أنس ثلاثة :

١- يحيى بن يحيى المصمودي.

في روايته للموطأ كتاب : المناسك ، باب (٦٤) : الصلاة بمنى يوم التروية ١/٣٢٠ ح (١٩٥).

٢- أبو مصعب : أحمد بن أبي بكر الزهري.

في روايته للموطأ ، كتاب : المناسك ، باب (٦٥) : الصلاة بمنى يوم التروية ١/٥١٧ ح (١٣٣٥).

٣- محمد بن الحسن الشيباني.

في روايته للموطأ ، كتاب : الحج ، باب (٤٣) : الصلاة بمنى يوم التروية ص ١٦٤ ح (٤٨٤).

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث.

مالك بن أنس.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٣).

ثانياً : ترجمة راوي الوجه الأول.

عبد الملك بن زياد النصيبي.

روى عن : مالك بن أنس ، محمد بن عبيد بن عمير.

روى عنه : إبراهيم بن علي .

قال الأزدي :" غير ثقة " ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال :" يغرب عن مالك ، مستقيم الحديث "، وذكره الذهبي في المغني في الضعفاء [1]

ثالثاً : تراجم رواة الوجه الثاني.

١- يحيى بن يحيى المصمودي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٢).

٢- أبو مصعب الزهري.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٢) .

٣- محمد بن الحسن الشيباني.

صدوق في الموطأ ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٢).

((دراسة الاختلاف))

---

(١) ينظر: الثقات ٨/٣٩٠ ، المغني في الضعفاء ٢/٤٠٥ ت ٣٨١٤، ميزان الاعتدال ٤٤/٣٨٩ ت ٥٣٣٨ ،

الحديث يرويه مالك بن أنس واختلف عنه من وجهين :

الأول : يرويه عبد الملك بن زياد النصيبي ، عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يرويه يحيى بن يحيى المصمودي ، وأبو مصعب الزهري ، ومحمد بن الحسن الشيباني،

ثلاثتهم عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر رضي الله عنه .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الثاني هو الراجح ، وقرائن ترجيحه :

١-أن هذا الوجه من رواية الأرجح صفة وعدداً، فقد رواه بهذا الوجه ثلاثة من الموثقين ، وخالفهم في الوجه الأول راوٍ واحد ، وقد تبين من ترجمته أنه يأتي بالغرائب عن مالك.

٢- أن الحديث بهذا الوجه في كتاب المدار.

((الحكم على الحديث))

سأدرس إسناده من الوجه المرجح بإسناد يحيى بن يحيى المصمودي ، حيث رواه ،عن مالك عن نافع ، عن ابن عمر رضي الله عنه .

١- مالك بن أنس.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٣) .

٢- نافع مولى ابن عمر.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٣).

الحكم على الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ، موقوف ، صحيح.

والحديث ثابت من فعل النبي ﷺ .

سئل أنس بن مالك رضي الله عنه **أين صلى الظهر والعصر يوم التروية ؟ قال :" بمنى "** .

رواه البخاري ، كتاب : الحج ، باب (٨٣) : أين يصلي الظهر يوم التروية ؟ ١/٥٠٧ ح (١٦٥٣).

الحديث : الخامس والتسعون .

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن سعيد الرازي ، ثنا إبراهيم بن المستمر العروقي ، ثنا عثمان بن عمر ، ثنا مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر أن النبي ﷺ **مرّ برجل يعظ أ خاه في الحياء فقال :" دعه فإن الحياء من الإيمان "**.

غريب من حديث مالك عن نافع ، مشهور من حديثه عن الزهري عن سالم.

[حلية الأولياء ٦/٣٥٢].

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه مالك بن أنس واختلف عنه من أربعة أوجه :-

الأول : يروى عنه ، عن ابن شهاب الزهري ، عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ.

الثاني : يروى عنه ، عن نافع ، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ.

الثالث : يروى عنه ، عن ابن شهاب الزهري ، عن سالم بن عبد الله ، عن النبي ﷺ ، مرسلاً.

الرابع : يروى عنه ، عن الزهري ، عن علي بن الحسين عن النبي ﷺ .

تخريج الوجه الأول :

(مالك بن أنس ، عن ابن شهاب الزهري عن سالم بن عبد الله ،عن أبيه رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن مالك بن أنس أربعة عشر راوياً :-

١- **يحيى بن يحيى الليثي.**

في روايته للموطأ ، كتاب : حسن الخلق ،باب(٢):ما جاء في الحياء ٢/٦٩١ ح (١٠).

٢- **يحيى بن سعيد القطان.**

رواه الإمام أحمد في المسند ٩/١٦٤ ح ٥١٨٣ ، وعنه : ابنه عبد الله في السنة ص ٣٦٢ ح

(٧٧٩) ، ورواه ابن عبد البر التمهيد ٢٣٣/٩ .

٣- **عبد الله بن يوسف التنيسي.**

رواه عنه البخاري في صحيحه كتاب : الإيمان ، باب (١٦) : الحياء من الإيمان ٢٤/١ ح (٢٤) ، وابن مندة في الإيمان ٣٣٦/١ ح ٨/١٧٦ ، والقضاعي في مسند الشهاب ١٢٤/١ ح (١٥٥).

٤- **عبد الرحمن بن مهدي.**

رواه ابن منده في الإيمان ٣٣٦/١ ح ٨/١٧٦ ، والبيهقي في كتاب الآداب ، باب (٣٦) : في الحياء والعفاف ص ٦٠ ح(١٧٥) ، وفي الأربعين الصغرى ، باب : في الحياء من الله عز وجل ص ٦٣ ح(٢٥).

٥- **عبد الله بن مسلمة القعنبي.**

رواه أبو دواد في سننه كتاب : الأدب ، باب (٦) : في الحياء ٦٦٧/٢ ح (٤٧٩٥).

٦- **قتيبة بن سعيد.**

رواه الآجري في الشريعة ص ٩٩ ح(٢٢٢) ، وابن منده في الإيمان ٣٣٦/١ ح (١٧٦).

٧- **معن بن عيسى.**

٨- **عبد الرحمن بن القاسم.**

رواه النسائي في سننه كتاب : الإيمان ، باب (٢٧) : الحياء ٤٩٦/٤ ح(٥٠٤٨) وفي السنن الكبرى ٥٣٧/٦ ح (١١٧٦٤).

٩- **إسحاق بن سليمان الرازي.**

رواه البيهقي في شعب الإيمان ١٣١/٦ ح (٧٧٠١).

١٠- **إسماعيل بن أبي أويس.**

رواه البخاري في الأدب المفرد ص ٢١٠ ح (٦٠٢).

١١- **سعيد بن أبي مريم.**

رواه ابن عبد البر في التمهيد ٢٣٣/٩ .

١٢- **أبو مصعب الزهري.**

رواه أبو بكر الإسماعيلي في معجم الشيوخ ٤٤٦/١ ح (١٠٣) ، والسلفي في معجم السفر ص ٣٦٤ ح(١٢٢٢) و ص ٤١٠ ح(١٣٩١) ، وابن عساكر في معجم الشيوخ ١٩٣/١ ح (٢٢٠) ، والعلائي في بغية الملتمس ص ١٦٨ ، الحديث السابع ، والذهبي في تذكرة الحفاظ ٤٨٣/٢ .

١٣- سويد بن سعيد.

في روايته للموطأ ص ٥٥٥ ح(١٣٢٢).

١٤- يحيى ابن بكير .

في روايته للموطأ ، مخطوط ، ومن طريقه : رواه العلائي بغية الملتمس ص ١٦٨.

وذكره الدارقطني في أحاديث الموطأ ص ١٢ ، فيمن رواه عن مالك متصلاً.

وتابع مالك بن أنس على هذا الوجه كلٌ من :

١- سفيان بن عيينة.

رواه الحميدي في المسند ٢٨١/٢ ح(٦٢٥) ، ومن طريقه : رواه أبو نعيم في المستخرج على صحيح مسلم ١٢٧/١ ح(١٤٨)، ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف ، كتاب : الأدب ، باب (٣) : باب ما ذكر في الحياء ٢١٣/٥ ح ٢٥٣٣١ ، وعنه : رواه مسلم في كتاب : الإيمان ، باب (١٢) : بيان عدد شعب الإيمان وأفضلها وأدناها٦٣/١ ح ٣٦/٥٩ ، ورواه الإمام أحمد في المسند ١٥٦/٨ ح (٤٥٥٤)، ومن طريقه : رواه أبو نعيم في المستخرج على صحيح مسلم ، ورواه هناد بن السري في الزهد ٦٢٦/٢ ح ١٣٥٠ ، ورواه ابن أبي عمر العدني في كتاب الإيمان ص ١١٠ ح(٤٤)، وعنه الترمذي في + (٧): ما جاء أن الحياء من الإيمان ح (٢٦١٥) .

٢- معمر بن راشد الصنعاني.

رواه عبد الرزاق في المصنف ١٤٢/١١ ، وعنه : رواه أحمد في المسند ٤١٤/١٠ ح (٦٣٤١) ، وعبد بن حميد في مسنده ، كما في المنتخب ٢٣٨/١ ح ٧٢٥ ، وعنه: رواه مسلم في كتاب : الإيمان ، باب (١٢) : بيان عدد شعب الإيمان وأفضلها وأدناها٦٣/١ ح ٣٦/٥٩ ورواه أبو القاسم البغوي في الجعديات ٣٥٨/٢ ح (٢٨٩٨) ، ورواه بن حبان كما في الإحسان ، كتاب :الرقاق ، باب (١) : الحياء ، ٣٤٧/٢

ح(٦١٠) ، ومحمد بن نصر المروزي في تعظيم قدر الصلاة ٤٣٦/١، وأبو نعيم في المستخرج على صحيح مسلم ١٢٨/١ ح (١٤٩) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٣٩/٥٣ .

٣- **عبد العزيز بن عبدالله الماجشون.**

رواه البخاري في صحيحه ، كتاب : الأدب ، باب (٧٧) : الحياء ، ١١٣/٤ ح (٦١١٨) ، عن أحمد بن يونس ، ورواه ابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق ٣٥/١ ح (٧٣) ، وأبو القاسم البغوي في الجعديات ٣٥٧/٢ ح (٢٨٩٧) ، ومن طريقه : رواه ابن عساكر في معجم الشيوخ ١٤٢/١ ح (١٥٣).

٤- شعيب بن أبي حمزة.

رواه أبو الفتح بن أبي الفوارس في الفوائد المنتقاة (ضمن مجموع) ص ٣٧٧ ح (٤٩٢).

٥- عبد الرحمن بن خالد.

رواه أبو العباس السراج في البيبوتة ص ١٠٧ ح (٣٣).

تخريج الوجه الثاني :

(مالك بن أنس ، عن نافع ، عن ابن عمر رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ).

تفرد به عثمان بن عمر العبدي من هذا الوجه عن مالك بن أنس.

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٣٥٢/٦ ، من طريق إبراهيم بن المستمر العروقي ، عن عثمان بن عمر ،عن مالك به.

تخريج الوجه الثالث :

(مالك بن أنس ، عن ابن شهاب الزهري عن سالم بن عبد الله ، عن النبي ﷺ ، مرسلاً).

يرويه من هذا الوجه عن مالك بن أنس اثنان :-

١- أبو مصعب الزهري.

هو في روايته للموطأ ،كتاب : الجامع ، باب (١١) ما جاء في الحياء ٧٦/٢ ح(١٨٩٠) [١] ، وذكر الدارقطني في أحاديث الموطأ ص ١٢ ، أن أبا مصعب رواه مرسلاً في الموطأ ، وموصولاً في غيره ، وقال في العلل (٤/أ/٥٦) :" واختلف على أبي مصعب الزهري ؛ فأرسله قوم ، ووصله آخرون ".

٢- عبد الله بن مسلمة القعنبي.

ذكر الدارقطني في أحاديث الموطأ ص ١٢ ، أن القعنبي رواه مرسلاً في الموطأ ، وموصولاً في غيره ، وقال في العلل (٤/أ/٥٦) ، عند ذكر الاختلاف على مالك بالوصل والإرسال :" وروي عن القعنبي على الوجهين ".

وقد سبق عنهما – أبو مصعب الزهري – والقعنبي - خلاف هذا ، ولكن هذا الوجه ثابت عنهما ، ولذلك ذكر الدارقطني هذا الحديث في كتاب الأحاديث التي خولف فيها مالك بن أنس [٢]، لأن الرواية المرسلة عنه تخالف ما جاء عن بقية الرواة عن الزهري.

تخريج الوجه الرابع :

(مالك ، عن الزهري ، عن علي بن الحسين ، عن النبي ﷺ).

يرويه جويرية بن أسماء من هذا الوجه عن الإمام مالك.

ذكره ابن عبد البر في التمهيد ٢٣٢/٩ ، وفي الاستذكار ٢٨١/٨ .

((تراجم الرواة))

أولا : ترجمة مدار الحديث .

مالك بن أنس الأصبحي.

ثقة، إمام ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٣) .

ثانياً : تراجم رواة الوجه الأول.

---

(١) زاد محقق الموطأ برواية أبي مصعب هنا بين قوسين (عن عبد الله) ، ، وهذه الزيادة ليست في مخ ـطوط الموطأ المصورة في الجامعة الإسلامية رقم ٤٠٨١ ، ل ١١١/ب ، وهذا أحد الوجهين الواردة عن أبي مصعب كما سيأتي بيانه.

(٢) الأحاديث التي خولف فيها مالك بن أنس ص ٥٩ ح ١٣.

١- **يحيى بن يحيى الليثي.**

صدوق ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٢) .

٢- **يحيى بن سعيد القطان .**

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

٣- **عبد الله بن يوسف التنيسي .**

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٢).

٤- **عبد الرحمن بن مهدي .**

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

٥- **عبد الله بن مسلمة القعنبي .**

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩١).

٦- **قتيبة بن سعيد الثقفي.**

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

٧- **معن بن عيسى.**

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٠).

٨- **عبد الرحمن بن القاسم بن خالد العتقي أبو عبد الله المصري [خ مد س].**

روى عن : مالك بن أنس ، وسفيان بن عيينة.

روى عنه : الحارث بن مسكين ، وسحنون بن سعيد.

قال أبو زرعة ، والعجلي ، والخطيب :" ثقة " ، وقال النسائي ، والحاكم أبو عبد الله :" ثقة مأمون " ، ذكر الإمام أحمد عبد الرحمن بن القاسم فقال :" في الدنيا مثل عبد الرحمن بن القاسم ؟" ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال :" من سادات أهل المدينة فقهاً وعلماً وديانة وفضلاً وحفظاً وإتقاناً " ، وقال الذهبي :" صدوق " ، وقال ابن حجر :" ثقة " ، مات سنة إحدى وتسعين ومائة [١] .

---

(١) ينظر : سؤالات أبي داود للإمام أحمد ص ٢٠٤ س ١٤٧ ، الجرح والتعديل ٢٧٩/٥ ت ١٣٢٥ ، معرفة الثقات ٨٤/٢ ت ١٠٦٨ ، الثقات ٦٢/٧ ، تهذيب الكمال ٣٤٤/١٧ ت ٣٩٣٠ ، الكاشف ٦٤٠/١ ت ٣٢٨٩ ، تقريب التهذيب ص ٥٩٥ ت ٤٠٠٦.

٩- **إسحاق بن سليمان الرازي .**

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٣).

١٠- **إسماعيل بن أبي أويس .**

صدوق ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٠).

١١- **سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم المعروف بابن أبي مريم الجمحي أبو محمد المصري** [ع].

روى عن : حماد بن زيد ، وسفيان بن عيينة ، ومالك بن أنس .

روى عنه البخاري ، وأحمد بن منصور الرمادي ، وحميد بن زنجويه .

وقال وأبو حاتم ، والعجلي ،وابن حجر :" ثقة " ، قال أبو داود :" بن أبي مريم عندي حجة " ، مات سنة أربع وعشرين ومائتين [١] .

١٢- **أبو مصعب الزهري.**

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩١).

١٣- **سويد بن سعيد. الحدثاني.**

صدوق ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

١٤- **يحيى ابن بكير.**

صدوق ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٨).

ثالثاً: ترجمة راوي الوجه الثاني :

عثمان بن عمر بن فارس بن لقيط العبدي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٠).

رابعاً: تراجم رواة الوجه الثالث :

١- أبو مصعب الزهري.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩١).

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل ١٣/٤ ت ٤٩ ،معرفة الثقات ٣٩٦/١ ت ٥٨١ ، تهذيب الكمال ٣٩١/١٠ ت ٢٢٥٣ ، تقريب التهذيب ص ٣٧٥ ت ٢٢٩٩.

٢- عبد الله بن مسلمة القعنبي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩١).

خامساً : ترجمة راوي الوجه الرابع.

جويرية بن أسماء بن عبيد الضبعي ، البصري [خ م د ت س].

روى عن : نافع مولى ابن عمر، ومالك بن أنس.

روى عنه : عبد الله بن وهب ، وأبو داود الطيالسي.

قال يحيى بن معين ، و الإمام أحمد :" ليس به بأس " ، وزاد أحمد :" ثقة "، وقال أبو حاتم :" صالح " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي :" ثقة " ، وقال الخليلي :" وقد لقي شيوخ مالك كنافع وغيره ويروي عن مالك أيضاً ، ويكثر والبخاري كلما يجد من رواية جويرية عن مالك لا يعدل إلى غيره " ، وقال ابن حجر:" صدوق " ، مات سنة ثلاث وسبعين ومائة [١]

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن مالك بن أنس من أربعة أوجه :-

الوجه الأول : يرويه يحيى بن يحيى الليثي ، ويحيى بن سعيد القطان ، وعبد الله بن يوسف التنيسي ، عبد الرحمن بن مهدي ، وقتيبة بن سعيد ، ومعن بن عيسى ، وعبد الرحمن بن القاسم ، و إسحاق بن سليمان الرازي ، و إسماعيل بن أبي أويس ، و سعيد بن أبي مريم ، و أبو مصعب الزهري ، و سويد بن سعيد ، ويحيى ابن بكير جميعهم ، عن مالك بن أنس ، عن ابن شهاب الزهري عن سالم بن عبد الله عن أبيه ﷺ ، عن النبي ﷺ.

الوجه الثاني : يرويه عثمان بن عمر عن مالك عن نافع ، عن عبد الله بن عمر أبيه ﷺ ، عن النبي ﷺ.

الوجه الثالث : يرويه أبو مصعب ، وعبد الله بن مسلمة القعنبي ، كلاهما عن مالك بن أنس ، عن ابن شهاب الزهري عن سالم بن عبد الله ، عن النبي ﷺ ، مرسلاً.

الوجه الرابع : يرويه جويرية ، عن مالك ، عن الزهري ، عن علي بن الحسين عن النبي ﷺ

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الأول هو الراجح ، وقرائن ترجيحه :

---

(١) ينظر : الجرح والتعديل ٥٣١/٢ ت ٢٢٠٦ ، الثقات ١٥٣/٦ ، تهذيب الكمال ١٧٢/٥ ت ٩٨٦ ،الكاشف ٢٩٨/١ ت ٨٢٧ ، الإرشاد ٢٣٩/١ ، تقريب التهذيب ص ٢٠٥ ت ٩٩٥.

١- أن هذا الوجه هو من رواية الأكثر عدداً ، فيرويه عن المدار أربعة عشر راوياً ، والمخالف لهم في الوجه الثاني راوٍ واحد .

٢- الحديث من هذا الوجه مخرج في صحيح البخاري.

٣- المتابعات للإمام مالك بروايته بهذا الوجه ، تؤيد رجحانه.

أقوال العلماء ومن ذلك :

قال الدارقطني بعد أن ذكر الاختلاف على مالك بن أنس :" و الصحيح عن الزهري ، عن سالم عن أبيه " [١] ، وقال ابن عبد البر :" هكذا روى هذا الحديث كل من رواه عن مالك فيما علمت في الموطأ وغيره بهذا الإسناد إلا رواية جاءت عن أبي مصعب الزهري وعبدالله بن يوسف التنيسي[٢] مرسلة والصحيح عندنا ما في إسناده الإيصال "[٣] .

أما الوجه الثاني المرسل فلعله من تصرف الإمام مالك ، فلا يعل به الوجه الموصول ، قال الدارقطني :" روى مالك في الموطأ عن الزهري عن سالم مرسلاً ، ورواه في غير الموطأ متصلاً عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر "[٤]، وكذلك كان يفعل من روى عنه أبو مصعب الزهري و القعنبي ، فراوي الموطأ عن أبي مصعب ، والذي رواه عنه خارج الموطأ هو راوٍ واحد أبو حفص إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي[٥].

---

(١) العلل ٤/٥٦/أ.

(٢) لعل هذا سبق قلم من الحافظ ابن عبد البر ، فالتنيسي يرويه على وجه واحد كما قال الدارقطني في أحاديث الموطأ ص ١٢ ، ولم يذكر بأنه قد اختلف عليه عن مالك ، العلل ٤/أ/٥٦ ، ولعله أراد عبد الله القعنبي ، فقال عبد الله التنيسي.

(٣) التمهيد ٩/٢٣٣.

(٤) الأحاديث التي خولف فيها مالك بن أنس ص ٥٩ ح ١٣.

(٥) قال السهمي للدارقطني: "إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي ، روى عن أبي مصعب عن مالك الموطأ ، فقال : سمعت القاضي محمد بن علي الهاشمي المعروف بابن أم شيبان يقول : رأيت على كتاب الموطأ المسموع من أبي مصعب الزهري ، عن مالك رأيت السماع على ظهره سماعاً قديماً ، صحيحاً " ، وقال الذهبي :" الأمير المسند الصدوق " وقال :" لابأس به إن شاء الله " ، مات سنة خمس وعشرين وثلاثمائة .

ينظر : ، سؤالات السهمي ص ١٦٧ ت ١٨٢، سير أعلام النبلاء ١٥/٧١ ، ، ميزان الاعتدال ١/٧٧ت٢١٢.

وأما الوجه الثالث فالخطأ فيه ممن دون عثمان بن عمر ، فقد ذكر الدارقطني بأن عثمان بن عمر رواه عن مالك عن الزهري عن سالم بن عبد الله [١].

و الحمل فيه على شيخ الطبراني : علي بن سعيد الرازي ، قال الدارقطني :" ليس حديثه بذاك ، وقال : حدث بأحاديث لا يتابع عليها " ، قال السهمي :"وأشار بيده ، وقال : كذا وكذا كأنه ليس بثقة " [٢] ، ولعله سلك به الجادة .

أما الوجه الرابع فهو خطأ نقل ابن عبد البر قول محمد بن يحيى النيسابوري :" وهم جويرية وأظنه أراد من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه " [٣] ، وكأنه دخل عليه حديث في حديث [٤].

((الحكم على الحديث))

الحديث من الوجه المرجح مخرج في صحيح البخاري.

---

(١) أحاديث الموطأ ص ١٢.

(٢) سؤالات السهمي ص ٢٤٤-٢٤٥ ت ٣٤٨.

(٣) التمهيد٩/٢٣٢.

(٤) فحديث ((من حسن إسلام المرء تركه مالا يعنيه)) ، من أشهر طرقه التي روي بـها ،:مالك ، عن الزهري عن علي بن الحسين عن النبي ﷺ ، الموطأ ، باب : ماجاء في حسن الخلق ٢/٩٠٣.

الحديث : السادس والتسعون

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان ، ثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرتي ، ثنا أبو حذيفة ،ثنا سفيان الثوري ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة أو عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال :" **إن الشيطان قد يئس أن يعبده المصلون ولكنه رضي منهم بما يحقرون** ".

كذا رواه أبو حذيفة على شك فيه .

ورواه مصعب بن ماهان من غير شك .

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسماعيل بن الحسن ، ثنا زهير بن عباد ، عن مصعب بن ماهان ، عن سفيان ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ مثله.

[حلية الأولياء ٨٦/٧].

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه سفيان الثوري واختلف عنه من ثلاثة أوجه :

الأول : يروى عنه ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة رضي الله عنه أو عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ .

الثالث : يروى عنه ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ

تخريج الوجه الأول :

(سفيان الثوري ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة رضي الله عنه أو عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ).

تفرد به أبو حذيفة: موسى بن مسعود النهدي من هذا الوجه عن سفيان الثوري.

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٨٦/٧ .

تخريج الوجه الثاني :

(سفيان الثوري ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ).

تفرد به مصعب بن ماهان من هذا الوجه عن سفيان الثوري.

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٨٦/٧ ..

تخريج الوجه الثالث :

(سفيان الثوري ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله ﷺ ، عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن سفيان الثوري أربعة :

١- أبو نعيم ، الفضل بن دكين.

رواه الإمام أحمد في المسند ٢٠٠/٢٣ ح(١٤٩٤٠) ، وأبو عوانة كما في إتحاف المهرة ١٦٩/٣، ورواه في مجلس في رؤية الله تبارك وتعالى ٣٢٦/١ ح (٧٥٧).

٢- وكيع بن الجراح.

رواه عنه الإمام أحمد بعد روايته لحديث من طريق أبي نعيم في المسند ٢٠٠/٢٣ ح (١٤٩٤٠).

٣- عبد الرحمن بن مهدي.

رواه أبو يعلى في المسند ١١٤/٤ ح(٢١٥٤) ، وابن حبان كما في الإحسان ، كتاب : الفتن ، باب : ما جاء في الفتن ٢٦٩/١٣ ح(٥٩٤١).

٤- عبد العزيز بن أبان.

رواه ابن بشران في الأمالي ١٢١/٢ ح(١١٨١).

وتابع سفيان على هذا الوجه ابن جريج .

رواه الإمام أحمد في المسند ٣٣١/٢٣ ح(١٥١١٨).

وتابع أبا الزبير على هذا الوجه :

أبو سفيان : طلحة بن نافع.

رواه الإمام أحمد : في المسند ٣٣١/٢٣ ح(١٥١١٨) ، ومسلم في صحيحه ، كتاب : باب : باب تحريش الشيطان وبعثه سراياه لفتنة الناس وأن مع كل إنسان قريناً ٢١٦٦/٤ ح(٢٨١٢) ، و الترمذي في سننه ، كتاب : البر والصلة ، باب (٢٥) : ما جاء في

التباغض ٣٣٠/٤ ، ح (١٩٣٧) ، من طريق الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر بن عبد الله ﷺ به .

وقد اختلف عن أبي إسحاق الفزاري في روايته عن الأعمش فرواه المسيب بن الوضاح (صدوق كان يخطىء كثيراً) [١] كالرواية السابقة ، ذكره ابن أبي حاتم في العلل ٢٨٤/٢ م ٢٣٥٥ .

وخالف – المسيب بن وضاح – معاوية بن عمرو بن المهلب (ثقة)[٢] فرواه عن أبي إسحاق الفزاري ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ﷺ .

رواه الإمام أحمد في المسند ٤٠٩/١٤ ح ٨٨١٠.

والراجح رواية المسيب وإن كان دون معاوية بن المهلب في الضبط ؛ لكن الحديث مخرج عن الأعمش بالوجه الأول في صحيح مسلم ، والمتابعات لأبي إسحاق الفزاري عن الأعمش تؤيد رجحان الوجه الأول عنه ، وقد سئل أبو حاتم عن هذين الطريقين عن أبي إسحاق الفزاري ؟ فقال :" أحد هذين باطل " [٣].

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث .

سفيان بن سعيد الثوري .

ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

ثانياً : ترجمة راوي الوجه الأول.

أبو حذيفة : موسى بن مسعود النهدي.

صدوق سيء الحفظ ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

ثالثاً : ترجمة راوي الوجه الثاني .

مصعب بن ماهان.

صدوق كثير الغلط ،سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٤).

---

(١) الجرح والتعديل ٢٩٤/٨ ت ١٣٥٥.

(٢) تقريب التهذيب ص ١٢١١ ت ٨٤٦٤.

(٣) علل الحديث ٢٨٤/٢.

رابعاً : تراجم رواة الوجه الثالث.

١- أبو نعيم : الفضل بن دكين.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

٢- وكيع بن الجراح.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

٣- عبد الرحمن بن مهدي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

٤- عبد العزيز بن أبان الكوفي.

متروك ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٨).

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن سفيان الثوري من ثلاثة أوجه :

الأول : يرويه أبو حذيفة : موسى بن مسعود النهدي ، عن سفيان الثوري ، عن الأعمش، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ﷺ أو عن أبي سعيد الخدري ﷺ ، عن النبي ﷺ ، بالشك.

الثاني : يرويه مصعب بن ماهان ، عن سفيان الثوري ، عن الأعمش ،عن أبي صالح ،عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الثالث : يرويه ، أبو نعيم : الفضل بن دكين ، ووكيع بن الجراح ، وعبد الرحمن بن مهدي ، ثلاثتهم عن سفيان الثوري ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله ﷺ ، عن النبي ﷺ

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الثالث هو الراجح ، وقرائن ترجيحه :

١- أن رواة الوجه الثالث يفضلون رواة الأوجه الأخرى صفة وعدداً ، فقد رواه بهذا الوجه عن سفيان ثلاثة وهم من الطبقة العليا من أصحاب سفيان الثوري ، بينما رواة الوجهين الأول ، والثاني لم يبلغوا مرتبتهم في الحفظ ، والمعرفة بحديث سفيان الثوري.

٢- أن رواية الوجه الأول جاءت بالشك ، والرواية الجازمة بالوجه الثالث مقدمة عليها.

٣- أن حديث الأعمش عن أبي هريرة خطأ ، والوجه الراجح عنه يوافق حديث سفيان ، عن جابر وإن اختلفا في الواسطة إلى الصحابي .

((الحكم على الحديث))

سأدرس الحديث بالوجه المرجح بإسناد الإمام أحمد قال رحمه الله : حدثنا أبو نعيم ، حدثنا سفيان ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : إن إبليس قد أيس.

أبو نعيم : الفضل بن دكين.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

١- سفيان الثوري.

ثقة ، إمام ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

٢- أبو الزبير : محمد بن مسلم بن تدرس.

صدوق ، مدلس ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

٣- جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه .

صحابي .

الحكم على الحديث:

الحديث بهذا الإسناد حسن ، لأن أبا الزبير صدوق ، وقد أمن تدليسه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ، وذلك بتصريحه بالسماع عن جابر كما في الحديث من طريق ابن جريج عند الإمام أحمد.

والحديث أخرجه الإمام مسلم من طريق أبي سفيان : طلحة بن نافع ، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ، فيرتقي الحديث من طريق أبي الزبير إلى الصحيح.

الحديث : السابع والتسعون

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ومحمد بن عمر بن سلم في جماعة قالوا : ثنا محمد بن جعفر بن حبيب ، ثنا أبو نعيم ، ثنا سفيان الثوري ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبدالله قال : قال رسول الله ﷺ :" **أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء** ".

رواه محمد بن كثير ، وعصام بن يزيد : جبر[1] وغيرهما عن الثوري .

واختلف على الثوري فيه من وجوه.

[حلية الأولياء ٧/٨٧-٨٨].

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه سفيان الثوري واختلف عنه من أربعة أوجه :

الأول : يروى عنه ، عن الأعمش ،عن أبي وائل ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه .

الثالث: يروى عنه ، عن منصور ، عن أبي وائل ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الرابع : يروى عنه ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ بالشك في رفعه ، أو وقفه.

تخريج الوجه الأول :

(سفيان الثوري ، عن الأعمش ،عن أبي وائل ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن سفيان الثوري ثلاثة :-

---

(١) هذا لقب لعصام بن يزيد ، انظر الثقات لابن حبان ٨/٥٢٠ ، قال ابن حجر :" جبر بفتح أوله وتشديد الموحدة هو :عصام بن يزيد الأصبهاني صاحب الثوري " نزهة الألباب في الألقاب ص ١٦١ ت ٥٥٠.

١- أبو نعيم : الفضل بن دكين.

رواه أبو الشيخ في جزء من حديثه ص ٢١٧ ح(١١٥) ، و أبو نعيم في حلية الأولياء ٨٧/٧ ، و١٢٧/٧ ، وفي ما انتهى إلينا من الرواة عن أبي نعيم الفضل بن دكين ص ٩٣ ح(٦١) ، وأبو عمرو الداني في السنن الواردة في الفتن وغوائلها ٣٢٤/١ ح(٩٥) ، والرافعي في التدوين في أخبار قزوين ٢٦٨/١ ، وتمام كما في الروض البسام ٢٧/٣ ح (٢٧) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٧٨/٥٧.

٢-أبو عامر العقدي.

رواه النسائي في السنن الكبرى ، كتاب : المحاربة ، باب (٢) تعظيم الدم ، ٢٨٥/٢ ح ٣٤٥٥ ، وأبو عروبة الحراني في الأوائل ص ١١٤ ح (٩٢).

٣-محمد بن كثير.

ذكره أبو نعيم ممن روى الحديث عن سفيان بهذا الوجه.

حلية الأولياء ٨٧/٧.

وتابع سفيان على هذا الوجه عن الأعمش كلٌ من :

١- عمر بن حفص.

رواه عنه البخاري في صحيحه ، كتاب : الرقاق ، باب (٤٨) : القصاص يوم القيامة ، ١٩٧/٤ ح(٦٥٣٣).

٢- عبيد الله بن موسى .

رواه عنه البخاري في صحيحه ، كتاب : الديات ، باب (١) : قول الله تعالى ﴿ وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُ جَهَنَّمُ ﴾ [1] ٢٦٥/٤ ح(٦٨٦٤) ، والشاشي في المسند ٦٤/٢ ح (٥٦٤) ، والبيهقي في شعب الإيمان ٣٤٠/٤ ح (٥٣٢٥) ، وابو القاسم الأصبهاني في الترغيب والترهيب ١٨٩/٣ ح (٢٣٢٨).

---

(١) سورة النساء آية ٩٣.

٣- وكيع بن الجراح.

رواه عنه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف، كتاب : الديات ، باب (٢٠١) أول ما يقضى بين الناس ٤٥٥/٥ ح(٢٧٩٣٩)، وفي كتاب : الأوائل ، باب (١) : أول ما فعل ومن فعله ٢٥٨/٧ ح(٣٥٨٥٦) ، وعنه : رواه مسلم في صحيحه ، كتاب : القسامة ، باب (٨) المجازاة بالدماء في الآخرة ، ٣/ ١٣٠٤ ح(١٦٧٨) ، وابن أبي عاصم في الديات ص ٢٦ ، ورواه ابن ماجه في سننه ، كتاب : الديات باب التغليظ في قتل مسلم ظلماً ، ٢٥٩/٣ ح(٢٦١٥) ، و ابن أبي عاصم في الديات ص ٢٦ ، وفي الأوائل ص ٣٥ ح(٣٤) ، وأبو يعلى في المسند ١٣٨/٩ ح(٥٢١٥) .

٤- عبدة بن سليمان .

رواه مسلم في صحيحه ، كتاب : القسامة ، باب (٨) المجازاة بالدماء في الآخرة ، ٣/ ١٣٠٤ ح١٦٧٨ ، وابن أبي عاصم في الديات ص ٢٦، وفي الأوائل ص ٣٥ ح (٣٤) ،و الطبراني في الأوائل ص ٨٧ ح(٢٤).

٥- شعبة بن الحجاج.

رواه مسلم في صحيحه ، كتاب : القسامة ، باب (٨) المجازاة بالدماء في الآخرة ، ٣/ ١٣٠٤ ح (١٦٧٨) ، والنسائي في كتاب : التحريم ، باب (٢) : تعظيم الدم ٩٦/٤ ح(٤٠٠٣)، وفي السنن الكبرى ٢٨٥/٢ ، والبزار في البحر الزخار ١٠٠/٥ ح (١٦٧٨) ، والترمذي في أبواب : الديات ، باب (٨) : الحكم في الدماء ٧٠/٣ ح ١٣٩٦ ، والشاشي في المسند ٦٦/٢ ح(٥٦٥).

تخريج الوجه الثاني:

(سفيان الثوري ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ).

تفرد به أبو داود الطيالسي من هذا الوجه عن سفيان الثوري.

رواه النسائي في كتاب : التحريم ، باب (٢) تعظيم الدم ، ٩٦/٤ ح(٤٠٠٤)، وفي السنن الكبرى كتاب : المحاربة ، باب (٢) تعظيم الدم ٢٨٦/٢ ح(٣٤٥٦).

وتابع سفيان على هذا الوجه كلٌ من :

١- أبو معاوية.

رواه النسائي في كتاب : التحريم ، باب (٢) تعظيم الـــدم ، ٩٧/٤ ح (٤٠٠٧)، وفي السنن الكبرى كتاب : المحاربة ، باب (٢) تعظيم الدم ٢٨٦/٢ ح(٣٤٥٩).

٢-علي بن مسهر.

ذكره الدارقطني فيمن روى الحديث عن الأعمش موقوفاً ، العلل ٩١/٥.

٣-معمر بن راشد .

رواه عبد الرزاق في المصنف ٤٦٤/١٠ ح(١٩٧١٧).

تخريج الوجه الثالث :

(سفيان الثوري ، عن منصور ، عن أبي وائل ، عن عبد الله ، عن عبد الله بن مســـعود رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ).

تفرد به مهران بن أبي عامر من هذا الوجه عن سفيان الثوري.

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٨٨/٧.

تخريج الوجه الرابع :

(سفيان الثوري ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ بالشك في رفعه ، أو وقفه).

يرويه من هذا الوجه عن سفيان الثوري اثنان :

١- موسى بن مسعود النهدي.

رواه أبو بكر الشافعي في الغيلانيات ٤٧٦/٢ ح(١١٠٣) ، وابن عســـاكر في تـــاريخ دمشق ٣٧٩/٥٧.

٢- عصام بن يزيد.

رواه الدارقطني العلل ٩١/٥ ، من طريق إسماعيل بن محمد بن عصام قـــال وجـــدت في كتاب جدي ثنا سفيان عن الأعمش به.

وإسماعيل بن محمد هذا قال عنه أبو نعيم :" روى غرائب ومناكير "[1] ، لكن تابعه أبوه .

---

(١) تاريخ أصبهان ٤٣٥/١.

ورواه أبو نعيم من طريق محمد بن يحيى بن منده ، عن محمد بن عصام ، عن أبيه ، [عن سفيان ، عن عاصم][1]والأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبد الله به .

حلية الأولياء ٨٨/٧ ، وفيه قال :" سفيان لا أعلمه إلا رفعه ".

وزاد فيه عصام بن يزيد عن عاصم بن بهدلة ، بالإضافة إلى الشك .

قال الدارقطني : " وغيرهما [2]يرويه ، عن الثوري ، عن الأعمش وشك في رفعه ".

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث.

سفيان بن سعيد الثوري.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

ثانياً : تراجم رواة الوجه الأول .

أبو نعيم : الفضل بن دكين .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

أبو عامر العقدي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣١).

محمد بن كثير العبدي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

ثالثاً : ترجمة راوي الوجه الثاني.

أبو داود الطيالسي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

رابعاً : ترجمة راوي الوجه الثالث.

مهران بن أبي عامر.

صدوق ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٤).

خامساً : تراجم رواة الوجه الرابع.

---

(١) سقطت من المطبوع ، والاستدراك من المخطوط (ط) ل ١١٨.

(٢) أي أبو نعيم وأبو عامر العقدي.

١- أبو حذيفة : موسى بن مسعود النهدي.

صدوق سيء الحفظ ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

٢- عاصم بن يزيد العمرى مولى لآل عمر .

روى عن محمد بن مغيث الجرشي ، وسفيان الثوري.

روى عنه محمد بن مسلم بن واره.

ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال :" ربما أغرب "[١].

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عنه سفيان الثوري من أربعة أوجه :

الأول :يرويه أبو نعيم : الفضل بن دكين ، وأبو عامر العقدي ، ومحمد بن كثير ، ثلاثتهم عن سفيان الثوري ، ، عن الأعمش ،عن أبي وائل ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ ، عن النبي ﷺ ، مرفوعاً.

الثاني : يرويه أبو داود الطيالسي ، عن سفيان الثوري ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ.

الثالث: يرويه مهران بن أبي عامر ، عن سفيان الثوري ، عن منصور ، عن أبي وائل ، عن عبد الله ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الرابع : يرويه أبو حذيفة : موسى بن مسعود النهدي ، وعاصم بن يزيد ، كلاهما ، عن سفيان الثوري ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ ، عن النبي ﷺ بالشك في رفعه أو وقفه.

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يمكن القول بتصحيح الوجهين الأول والثاني ، وورود الحديث بالوجهين المرفوع والموقوف هو من تصرف الأعمش حيث كان يتصرف في رواية الحديث فيرويه مرة مرفوعاً ومرة أخرى موقوفاً ، والمتابعات لسفيان الثوري بروايته عن الأعمش بالوجهين تؤيد ذلك ، قال الدارقطني : وحديث أبي وائل عن عبد الله صحيح ويشبه أي يكون الأعمش كان يرفعه مرة ويقفه أخرى والله أعلم "[٢] ،

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل ٣٥٢/٦ ت ١٩٤١ ، الثقات ٥٠٦/٨ .

(٢) العلل ٩١/٥.

أما الوجه الثالث فمردود إذ خالف راويه الضعيف ـ مهران بن أبي عامر – الثقات عن سفيان الثوري ، والراوي عنه كذلك ضعيف .

أما الوجه الرابع عن سفيان بروايته على الشك فهذا من الرواة عن سفيان الثوري نتيجة لوروده عنه عن الأعمش مرة مرفوعاً ومرة موقوفاً.

الحكم على الحديث :

الحديث مروي بوجهين مرفوع ، وموقوف له حكم الرفع إذ أن ما فيه ليس للعقل فيه مدخل ، ولا يعل المرفوع أو الموقوف بالآخر فكلاهما وارد.

وسأدرس إسناده عن سفيان الثوري من طريق الإمام النسائي قال رحمه الله : أخبرنا محمد بن بشار ، قال : ثنا أبو عامر ، قال : ثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبد الله عن النبي ﷺ قال :" **أول ما يقضى بين الناس فيه يوم القيامة في الدماء** ".

١–محمد بن بشار بن عثمان بن داود بن كيسان العبدي .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

٢–أبو عامر العقدي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣١).

٣–سفيان الثوري.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

٤–الأعمش : سليمان بن مهران.

ثقة ، مدلس ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦).

٥–أبو وائل : شقيق بن عبد الله.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

١- عبد الله بن مسعود رضي الله عنه .

صحابي.

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد صحيح ، وقد أخرجه البخاري من طريق عبيد الله بن موسى ، وعمر بن حفص ، ورواه مسلم من طريق وكيع بن الجراح ، وشعبة بن الحجاج ، وعبدة بن سليمان جميعهم عن الأعمش به.

الحديث : الثامن والتسعون

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا فاروق الخطابي ، ثنا هشام بن علي السيرافي ح.

وحدثنا علي بن الفضل بن شهريار المعدل ، ثنا محمد بن أيوب الرازي ، قالا : ثنا الربيع بن يحيى الأشناني ، ثنا سفيان الثوري ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر أن النبي ﷺ **جمع بين الظهر ، والعصر ، والمغرب ، والعشاء بالمدينة أراد الرخصة على أمته .**

غريب من حديث الثوري ، عن محمد تفرد به الربيع .

واختلف على الثوري في الجمع بين الوقوف من وجوه عدة.

[حلية الأولياء ٨٨/٧].

الحديث يرويه سفيان الثوري ، واختلف عنه من سبعة أوجه :

الأول : يروى عنه ، عن أبي الزبير ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس رضي الله عنه

الثاني : يروى عنه ، عن أبي الزبير ، عن أبي الطفيل ، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه

الثالث : يروى عنه ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه .

الرابع : يروى عنه ، عن الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن سعيد بن جبير ، عن بن عباس رضي الله عنه .

الخامس : يروى عنه ، عن أبي الزبير ، عن أبي الطفيل ، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه .

السادس : يروى عنه ، عن أبي الزبير ، عن جابر رضي الله عنه .

السابع : يروى عنه ، عن عمرو بن دينار ، عن أبي الطفيل ، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه .

تخريج الوجه الأول :

(سفيان الثوري ، عن أبي الزبير ، عن سعيد بن جبير ، عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه).

يرويه من هذا الوجه عن سفيان الثوري سبعة :

١- عبد الله بن المبارك.

رواه ابن المنذر في الأوسط ٤٣٣/٢.

٢- أبو نعيم : الفضل بن دكين .

رواه الطبراني في المعجم الكبير ٧٤/١٢ ح(١٢٥١٦) ، وأبو عوانة في المسند ٣٥٢/٢.

٣- محمد بن يوسف الفريابي.

رواه أبو عوانة في المسند ٣٥٢/٢.

٤- عبد الرزاق الصنعاني .

رواه في المصنف ٥٥٥/٢ ح(٤٤٣٥) ، وعنه : رواه الإمام أحمد في المسند٣٣٨/٤ ح (٢٥٥٧) ، ومن طريقه : رواه الطبراني المعجم الكبير ٧٤/١٢ ح (١٢٥١٦).

٥- إسماعيل بن عمرو البجلي.

رواه أبو الشيخ الأصبهاني في جزء فيه أحاديث أبي الزبير عن غير جابر ص ١١٥ ح(٦٥) ، ولم يذكر المدينة ولا السفر ، وفي ص ١١٧ ح (٦٦) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٨٨/٧ ، وقال :" مشهور عن الثوري من حديث أبي الزبير".

٦- زافر بن سليمان الإيادي.

رواه أبو الشيخ الأصبهاني في جزء فيه أحاديث أبي الزبير عن غير جابر ص ١١٧-١١٨ ح (٦٧).

وتابع سفيان على هذا الوجه كلٌ من :-

١- مالك بن أنس .

رواه في الموطأ ص ١٤٤ ح (٣٣٠) ، وعنه : رواه الشافعي كما في مسند الشافعي ص ٢٩٤ ح(٨٠٩) ، ومسلم في ١صحيحه ، كتاب : صلاة المسافرين وقصرها ، باب (٦) الجمع بين الصلاتين في الحضر ٤٨٩/١ ح ٧٠٥ ، والنسائي في كتاب ، باب (٢٣) باب الجمع بين الوقوف في الحضر ، ح (٦٠١) ، وابن حبان في ٤٧١/٤ ح(١٥٩٦) ، و أبو عوانة في المسند ٣٥٣/٢.

٢- سفيان بن عيينة.

رواه عنه الحميدي في المسند ٢٢٣/١ ح(٤٧١) ، وأبو يعلى في المسند ٢٩٠/٤ ح (٢٤٠١) ، وابن خزيمة في ٨٥/٢ ح(٩٧١).

٣- زهير بن معاوية .

رواه مسلم في صحيحه (الموضع السابق) ، ٤٩٠/١ ح ٧٠٥ ، والطبراني في المعجم الكبير ٧٤/١٢ (١٢٥١٧).

٤- قرة بن خالد .

رواه عنه أبو دواد الطيالسي في المسند ، ومسلم (الموضع السابق) ٤٩٠/١ ح (٧٠٥)، و الطبراني في المعجم الكبير ٧٥/١٢ ح(١٢٥٢٠) .

تخريج الوجه الثاني :

(سفيان الثوري ، عن أبي الزبير ، عن أبي الطفيل ، عن معاذ بن جبل ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن سفيان الثوري اثنان :-

١- وكيع بن الجراح .

رواه عنه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف ٨٢٢٩، كتاب الصلوات ، باب (٧٤٣) : من قال : يجمع المسافر بين الصلاتين ٢١١/٢ ح (٨٢٢٩).

٢- عبد الرزاق بن همام الصنعاني .

رواه في المصنف ٥٤٥/٢ ح(٤٣٩٨).

وتابع سفيان على هذا الوجه :

١- زهير بن معاوية.

٢- قرة بن خالد.

رواه مسلم في صحيحه (الموضع السابق)ح (٧٠٦).

تخريج الوجه الثالث :

(سفيان الثوري ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله ﷺ).

تفرد به الربيع بن يحيى الأشناني من هذا الوجه عن سفيان الثوري.

رواه الطحاوي في شرح معاني الآثار ١٦١/١ ، والصيداوي في معجم الشيوخ ص ١٩٣ ، وتمام الرازي كما في الروض البسام ٤٣/٢ ح (٤٣٣) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٨٨/٧ ، وقال :" غريب من حديث الثوري عن محمد تفرد به الربيع " ، وفي أخبار أصبهان ١٨/٢.

تخريج الوجه الرابع :

(سفيان الثوري عن الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن سعيد بن جبير ،عن ابن عباس رضي الله عنه).

يرويه من هذا الوجه عن سفيان الثوري اثنان.

١- يحيى بن سعيد القطان .

٢- أبو نعيم : الفضل بن دكين.

رواه أبو الشيخ الأصبهاني في طبقات المحدثين بأصبهان ٤١١/٢ح ٣٢٤.

تابع سفيان على هذا الوجه :

١- وكيع بن الجراح :

رواه عنه الإمام أحمد في المسند ٣٤٥/٥ ح (٣٣٢٣) ،ورواه مسلم في (الموضع السابق) ٤٩٠/١ ح (٧٠٥)، وابن المنذر في الأوسط ٤٣٢/٢.

٢- أبو معاوية :

رواه مسلم في ٤٩٠/١ ، وأبو داود في سننه ، كتاب : الصلاة ، باب (٥) : الجمع بين الصلاتين ٣٨٧/١ ح(١٢١١) ، والترمذي في سننه ، أبواب الصلاة ، باب (٢٤): باب ما جاء في الجمع بين الصلاتين ٢٢٩/١ح (١٨٧) .

٣- الفضل بن موسى.

رواه النسائي في سننه ، كتاب : الصلاة ، باب (٤٧) الجمع بين الصلاتين في الحضر ٣١٥/١ح (٦٠٢).

٤- عثام بن علي العامري.

رواه أبو عوانة في المسند ٣٥٤/٢.

تخريج الوجه الخامس :

(سفيان الثوري ، عن أبي الزبير عن أبي الطفيل عن معاذ بن جبل رضي الله عنه).

تفرد به إسماعيل بن عمرو البجلي من هذا الوجه عن سفيان الثوري.

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٨٨/٧.

تخريج الوجه السادس :

(سفيان الثوري ، عن أبي الزبير ، عن جابر ﷺ).

تفرد به إسحاق الأزرق من هذا الوجه عن سفيان الثوري.

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٨٨/٧-٨٩.

تخريج الوجه السابع :

(سفيان الثوري ، عن عمرو بن دينار ، عن أبي الطفيل ، عن معاذ بن جبل ﷺ).

تفرد به عن سفيان الثوري من هذا الوجه عمر بن عثمان.

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٨٩/٧ ، وقال :" تفرد به عثمان ، عن الثوري ".

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث.

سفيان بن سعيد الثوري .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

ثانياً : تراجم رواة الوجه الأول :

١- عبد الله بن المبارك .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢).

٢- أبو نعيم : الفضل بن دكين .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

٣- محمد بن يوسف الفريابي .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

٤- عبد الرزاق بن همام الصنعاني .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢).

٥- إسماعيل بن عمرو البجلي .

ضعيف ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

زافر بن سليمان الإيادي ، أبو سليمان القهستاني [١]، **[ت سي ق]**.

روى عن إسرائيل بن يونس ، وسفيان الثوري ، وشعبة بن الحجاج .

روى عنه : الحسن بن عرفة ، والحسين بن علي الجعفي ، وخلف بن تميم .

قال يحيى بن معين ، والإمام أحمد ، وأبو داود :" ثقة " ، وقال البخاري :" عنده مراسيل الحديث ووهم وهو ممن يكتب حديثه" ، وقال أبو حاتم :" محله الصدق " ، وقال النسائي :" عنده حديث منكر عن مالك وقال :" آخر ليس بذاك القوي " وقال زكريا بن يحيى الساجي :" كثير الوهم" ، وقال ابن حبان :" كثير الغلط في الأخبار واسع الوهم في الآثار على صدق فيه" ، وقال أبو احمد بن عدي :" كأن أحاديثه مقلوبة الإسناد مقلوبة المتن وعامة ما يرويه لا يتابع عليه ويكتب حديثه " ، وقال الذهبي :" فيه ضعف " ، وقال ابن حجر :" صدوق كثير الأوهام " [٢]

ثالثاً : تراجم رواة الوجه الثاني :

وكيع بن الجراح.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

عبد الرزاق بن همام الصنعاني.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢).

رابعاً : تراجم رواة الوجه الثالث :

الربيع بن يحيى بن مقسم ، أبو الفضل البصري الأشناني [٣]**[خ د]**.

روى عن : إسرائيل بن يونس ، وحماد بن سلمه وسفيان الثوري .

روى عنه : البخاري ، وأبو داود وأبو حاتم محمد بن إدريس الرازي.

---

(١) القهستاني : بضم القاف والهاء ، وسكون السين المهملة ، وفتح الطاء المنقوطة من فوقها باثنتين ، وفي آخرها النون ، هذه النسبة إلى ناحية بخراسان ،اسمها قهستان ، الأنساب ٥٦٤/٤.

(٢) ينظر: الضعفاء الصغير للبخاري ٤٨ ت ١٢٨ ، الجرح والتعديل ٦٢٤/٣ ت ٢٨٢٥ ، المجروحين ١٣١٥ ، الكامل ٣٢٣/٣ ، تهذيب الكمال ٢٦٧/٩ ت ١٩٤٧ ، الكاشف ٤٠٠/١ ت ١٦٠٥ ، تقريب التهذيب ص ٣٣٣ ت ١٩٩٠.

(٣) الأشناني : بضم الألف ، وسكون الشين المنقوطة ، وفتح النون ، وكسر الثانية ، هذه النسبة إلى بيع الأشنان وشرائه ، الأنساب ١٧٠/١.

قال أبو حاتم :" ثقة ، ثبت " ، وذكره بن حبان في كتاب الثقات ، وقال :" يخطئ " ، وقال الدارقطني :" ليس بالقوي " ،وقال الذهبي :" صدوق " ، وقال ابن حجر :" ، صدوق له أوهام " ، مات سنة أربع وعشرين ومائتين [١]

خامساً : تراجم رواة الوجه الرابع :

يحيى بن سعيد القطان.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

أبونعيم : الفضل بن دكين.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

سادساً : تراجم رواة الوجه الخامس :

إسماعيل بن عمرو البجلي.

ضعيف ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

سابعاً : تراجم رواة الوجه السادس :

إسحاق الأزرق .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٠).

ثامناً : تراجم رواة الوجه السابع :

عثمان بن عمر العبدي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٠).

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن سفيان الثوري من سبعة أوجه :-

الأول : يرويه عبد الله بن المبارك ، وأبو نعيم : الفضل بن دكين ، ومحمد بن يوسف الفريابي ، وعبد الرزاق بن همام الصنعاني ، وإسماعيل بن عمرو البجلي ، وزافر بن سليمان الإيادي سبعتهم عن سفيان عن أبي الزبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه .

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل ٣/ ٤٧١ ت ٢١٠٦ ، الثقات ٨/ ٢٤٠ ، سؤالات الحاكم للدارقطني ص٢٦٠ س ٣١٩ ، المغني في الضعفاء ١/ ٢٢٩ ت٢٠٠١ ، تهذيب الكمال ٩/ ١٠٦ ت ١٨٧٣ ، تقريب التهذيب ص ٣٢١ ت ١٩١٣.

الثاني : يرويه وكيع بن الجراح ، وعبد الرزاق الصنعاني ، كلاهما عن سفيان الثوري ، عن أبي الزبير ، عن أبي الطفيل ، عن معاذ بن جبل ﷺ .

الثالث : يرويه يحيى بن الربيع الأشناني ، عن سفيان الثوري ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله ﷺ .

الرابع :يرويه يحيى بن سعيد القطان ، وأبونعيم الفضل بن دكين ، كلاهما ، عن سفيان الثوري ، عن الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس ﷺ

الخامس : يرويه إسماعيل بن عمرو البجلي ، عن سفيان الثوري ، عن أبي الزبير، عن أبي الطفيل ، عن معاذ بن جبل ﷺ .

السادس : يرويه إسحاق الأزرق ، عن سفيان الثوري ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله ﷺ .

السابع : يرويه عثمان بن عمر ، عن سفيان الثوري ، عن عمرو بن دينار ، عن أبي الطفيل ، عن معاذ بن جبل ﷺ .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجهان الأول والثاني ثابتة عن سفيان الثوري ، وذلك لأنه قد رواه من كل وجه عن سفيان ثقات أصحابه ، وقد توبع عليهما بروايات في صحيح مسلم.

أما الوجه الثالث : فالحديث لا يصح من طريق يحيى القطان وأبي نعيم عن سفيان ، وقد ورد عن أبي نعيم روايته بما يوافق فيه جمع الرواة عن سفيان ، والحمل في هذه الرواية عنهما على الراوي عنهما : سعيد بن عثمان بن عيسى الكريزي ، قال أبو نعيم : روى عن حفص بن غياث ويحيى القطان ومحمد بن جعفر بمناكير[1] ، ولعل هذا منها ، والراوي عن سعيد ، يوسف بن محمد بن يوسف ، أبو محمد المؤذن : لا يعرف[2].

والحديث ثابت ، عن الأعمش ، عن غير طريق سفيان الثوري .

أما الوجه الرابع : فتفرد به الربيع بن يحيى الأشنائي قال الدارقطني عن الحديث من طريق

---

(١) أخبار أصبهان لأبي نعيم ٣٢٦/١.

(٢) له ترجمة في أخبار أصبهان ٣٤٧/٢ ، ولم يذكر في جرحاً ولاتعديلاً.

الربيع بن يحيى :" هذا يسقط مائة ألف حديث " [١] ، وقال أبو حاتم : أنه باطل عندي هذا خطأ لم أدخله في التصنيف أراد أبا الزبير عن جابر أو أبا الزبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس والخطأ من الربيع " [٢] ، وقال ابن حجر :" وهذا حديث ليس لابن المنكدر فيه ناقة ولا جمل "[٣].

الوجه الخامس : فلعله وهم من أبي نعيم الأصبهاني فالحديث قد رواه شيخه بالإسناد نفسه من طريق إسماعيل بن عمرو على الوجه الأول .

أما الوجه السادس : تفرد به إسحاق الأزرق وخالف فيه بقية الرواة عن سفيان الثوري ، وقد سلك به الجادة ، فلا يخفى كثرة مرويات أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله ﷺ .

الوجه السابع : فقد تفرد به عثمان بن عمر ، وخالف فيه الجمع من الرواة عن سفيان الثوري ، والراوي عنه : علي بن سعيد الفسوي (لا يعرف).

((الحكم على الحديث))

الحكم على الحديث :

سأدرس الحديث من الوجه الأول المرجح بإسناد عبد الرزاق الصنعاني فقد رواه عن الثوري عن أبي الزبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال :" **جمع رسول الله ﷺ بين الظهر والعصر بالمدينة** ".

١- سفيان بن سعيد الثوري .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

٢- أبو الزبير : محمد بن مسلم بن تدرس المكي.

صدوق ، مدلس ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

٣- سعيد بن جبير بن هشام الأسدي ، الكوفي [ع].

روى عن : عبد الله بن عباس ، وأنس بن مالك ، وعبد الله بن الزبير ﷺ .

روى عنه : أبو الزبير ، وحبيب بن أبي ثابت ، وأيوب السختياني.

---

(١) سؤالات الحاكم للدارقطني ص ٢٠٦-٢٠٧.

(٢) علل الحديث ١١٦/١.

(٣) تهذيب التهذيب ٢١٨/٣.

قال ابن حجر :" ثقة ، ثبت ، فقه " ، سنة خمس وتسعين [١].

٤- عبد الله بن العباس ﷺ .

صحابي .

الحديث بهذا الإسناد حسن لأنه من رواية أبي الزبير المكي وهو صدوق ، وقد أمن تدليسه بتصريحه بالتحديث عند أبي داود الطيالسي من طريق قرة بن خالد ، وسؤاله لسعيد بن جبير في بعض طرق الحديث يفيد سماعه منه ، وقد توبع سفيان الثوري ، براواية مالك بن أنس ، وزهير بن معاوية ، وقرة بن خالد ، وأحاديثهم مخرجة في صحيح مسلم.

أما الوجه الثاني :

فسأدرس الحديث من هذا الوجه بإسناد عبد الرزاق الصنعاني فقد رواه ، عن الثوري ، عن أبي الزبير ، عن أبي الطفيل أن معاذ بن جبل قال :" **جمع رسول الله ﷺ بين الظهر .**

١- سفيان الثوري.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

٢- أبو الزبير : محمد بن مسلم .

صدوق ، مدلس ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

٣- أبو الطفيل : عامر بن واثلة بن عمرو بن جحش الليثي [ع].

صحابي ، ولد عام أحد ، ورأى النبي ﷺ ، مات سنة عشر ومائة [٢].

٤- معاذ بن جبل ﷺ .

صحابي.

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد حسن لأنه من رواية أبي الزبير المكي ، وهو صدوق ، وقد صرح بالتحديث كما في رواية الحديث عنه في صحيح مسلم من طريق قرة بن خالد ، وقد توبع سفيان الثوري تابعه زهير بن معاوية ، وقرة بن خالد ، وحديثهما في صحيح مسلم.

---

(١) ينظر: تهذيب الكمال ٣٥٨/١٠ ت ٢٢٤٥ ، تقريب التهذيب ص ٣٧٤ ت ٢٢٩١.

(٢) تقريب التهذيب ص ٤٧٨ ت ٣١٢٨ ، والإصابة ٤٩١/٣.

الحديث : التاسع والتسعون

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا القاسم بن محمد الدلال ثنا قطبة بن العلاء ثنا سفيان الثوري عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ :" **ما ذئبان ضاريان أرسلا في غنم أغفلها أهلها بأسرع فيها فساداً من طلب الشرف ، والمال في دين المسلم** ".

تفرد به قطبة عن الثوري واختلف فيه على الثوري من غير وجه .

[حلية الأولياء ٨٩/٧].

((**تخريج الحديث**))

الحديث يرويه سفيان الثوري واختلف عنه من ستة أوجه :-

الأول : يروى عنه ، عن عبد الله بن دينار ، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، عن أبي الجحاف ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الثالث : يروى عنه ، عن محمد بن جحادة ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الرابع: يروى عنه ، عن سليمان التيمي ، عن أبي عثمان النهدي ، عن أسامة بن زيد رضي الله عنه عن النبي ﷺ .

الخامس : يروى عنه ، عن النبي ﷺ .

السادس : يروى عنه ، عن رجل من قريش ، عن محمد بن كعب القرظي ، من قوله.

تخريج الوجه الأول :

(سفيان الثوري ، عن عبد الله بن دينار ، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ).

تفرد به قطبة بن العلاء من هذا الوجه عن سفيان الثوري .

رواه البزار في مسنده ، كما في كشف الأستار ٢٣٤/٤ ، وقال :" لا نعلمه يروى عن ابن عمر إلا من هذا الوجه ".

ورواه ابن أبي الدنيا في إصلاح المال ص ٢٣ ح(١٧) ، والعقيلي في الضعفاء الكبير ٤٨٦/٣ ، وقال : " لم يتابع قطبة على هذه الرواية أحد عن الثوري " ، والطبراني في المعجم الصغير٢/١٥٠ ح(٤٩٩)، وعنه : رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٨٩/٧ .

ورواه ابن بشران في الأمالي ٣٧٠/١ ح (٨٤٨) ،والبيهقي في شعب الإيمان ٢٦٧/٧ ح (١٠٢٦٥) ، وقال :" تفرد به قطبة عن الثوري " ، والقضاعي في مسند الشهاب ٢٦/٢ ح(٨١٢) ، ويعقوب الفسوي في مشيخته (ضمن مجموع) ١٤/ب ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٦٠/٤٨.

تخريج الوجه الثاني :

(سفيان الثوري ، عن أبي الجحاف ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن سفيان الثوري اثنان :

١- عبد الملك بن عبد الرحمن الذماري.

رواه ابن أبي الدنيا في الإشراف في منازل الأشراف ص ٢٩٧ ح(٤١١)، وفي إصلاح المال ص ٢١ ح(١٥) ، و الطبراني في المعجم الأوسط ٢٣٦/١ ح ٧٧٢ ، وأبو نعيم من في حلية الأولياء ٨٩/٧ ، وقال :" تفرد به الذماري ، و لم نكتبه إلا من حديث إبراهيم" والبيهقي في شعب الإيمان ٢٦٩/٧ ح(١٠٢٦٦) ، والقضاعي في مسند الشهاب ٢٦/٢ ح (٨١٣) ، وذكره العقيلي في الضعفاء الكبير ٤٨٦/٣ .

٢- سفيان بن عيينة .

رواه ابن عدي في الكامل ٢٩٤/٣ .

تخريج الوجه الثالث .

(سفيان الثوري ، عن محمد بن جحادة ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ).

رواه البيهقي في شعب الإيمان ٢٦٨/٧ ح (١٠٢٦٧).

تخريج الوجه الرابع :

(سفيان الثوري ، عن سليمان التيمي ، عن أبي عثمان النهدي عن أسامة بن زيد ﷺ ، عن النبي ﷺ).

تفرد به أبو قرة : موسى بن طارق من هذا الوجه عن سفيان الثوري .

رواه الطبراني في المعجم الصغير ١٤٩/٢ ح ٩٤٣ ، وقال :" لم يروه عن سليمان التيمي إلا أبو قرة " ،ومن طريقه : رواه ابن مردويه فيما انتقاه على الطبراني ص ٢٥٨ ح (١٢٣) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٨٩/٧ ، وقال :" تفرد به أبو قرة "، وابن نقطة في تكملة الإكمال ٧٥/٣ ، وفي التقييد ص٤٦٠ ، والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة ١١٢/٤ ح(١٣٢٣) ، وفيها ذمر موسى بن طارق[1].

تخريج الوجه الخامس.

(سفيان الثوري ، عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن سفيان الثوري اثنان :

١- عبد الصمد بن حسان .

قال أبو حاتم الرازي :" لم أزل أطلب أثر هذا الحديث حتى رأيت في كتاب عبد الصمد بن حسان ، عن الثوري ، قال : قال رسول الله ﷺ ".

علل الحديث ١٠٢/١ م ١٧٩٩.

٢- قبيصة بن عقبة .

قال أبو حاتم : " ورواه أيضا قبيصة عن الثوري ، قال رسول الله ﷺ ".

علل الحديث ١٠٢/١ م ١٧٩٩.

---

(١) قال ابن حجر :" صنف كتاب السنن على الأبواب في مجلد رأيته ولا يقول في حديثه حدثنا إنما يقول ذكر فلان ". تهذيب التهذيب ٣١٢/١٠ ت ٦٢٤.

وقد سئل الدارقطني فقال كانت أصابت كتبه علة فتورع أن يصرح بالإخبار ".

تخريج الوجه السادس:

(سفيان الثوري ، عن رجل من قريش ، عن محمد بن كعب القرظي ، من قوله).

تفرد به المافى بن عمران من هذا الوجه عن سفيان الثوري.

رواه في كتاب الزهد ص ٢٢٩ح (٧٦).

((تراجم الرواة))

أولاً: ترجمة مدار الحديث.

سفيان بن سعيد الثوري .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

ثانياً : ترجمة راوي الوجه الأول.

قطبة بن العلاء بن المنهال الغنوي الكوفى ، أبو سفيان .

روى عن : سفيان الثوري ، وأبيه .

روى عنه : أبو حاتم الرازي ، والعباس الدوري ، والقاسم بن محمد.

قال البخاري :" ليس بالقوي " ،وقال :" فيه نظر ، ولا يصح حديثه " ، و قال أبو حاتم:" شيخ يكتب حديثه ، ولا يحتج به " ، وقال أبو زرعة :" يحدث عن سفيان بأحاديث منكرة " ، وقال ابن حبان : " كان ممن يخطىء كثيراً، ويأتي بالأشياء التي لاتشبه حديث الثقات عن الأثبات فعدل به عن مسلك العدول عند الاحتجاج " [١]

ثالثاً : تراجم رواة الوجه الثاني.

١- عبد الملك بن عبد الرحمن بن هشام ، الأبناوي، الذماري [٢] **[د س].**

روى عن إبراهيم بن أبي عبلة ، وسفيان الثوري ، وعبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي.

روى عنه : أحمد بن حنبل ، وأحمد بن صالح المصري ،وإسحاق بن راهويه.

---

(١) ينظر: التاريخ الكبير ١٩١/٧ ت ٨٥١ ، الضعفاء الصغير ص ٩٦ ت ٣٠٣ ، الجرح والتعديل ١٤١/٧ ت ٧٩٢ ، المجروحين ٢٢٠/٢ .

(٢) الذماري : بكسر الذال المشددة المعجمة ، وفتح الميم بعدها الألف ، وفي آخرها الراء ، هذه النسبة إلى قيرة باليمن على ستة عشر فرسخاً من صنعاء ، الأنساب ١١/٣.

قال أبو زرعة :" منكر الحديث " ، وقال أبو حاتم ، والدارقطني :" ليس بالقوي " ، وقال الفلاس :" ثقة " ، وذكره الذهبي في المغني في الضعفاء ، وقال :" صويلح إن شاء الله " ، وقال ابن حجر :" صدوق ، كان يصحف " [١].

٢-سفيان بن عيينة الهلالي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث .

رابعاً : ترجمة راوي الوجه الثالث.

عبد الملك بن عبد الرحمن الذماري.

صدوق ، سبقت ترجمته قريباً.

خامساً : ترجمة راوي الوجه الرابع .

موسى بن طارق اليماني أبو قرة الزبيدي ، [س].

روى عن : سفيان الثوري ، وعبد الله بن عمر العمري وعبد الملك بن جريج .

روى عنه :أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه ، وأبي حمة محمد بن يوسف الزبيدي .

قال أبو بكر الأثرم :" سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل وذكر أبا قرة موسى بن طارق الزبيدي فأثنى عليه خيراً " ، وقال أبو حاتم :" محله الصدق " ، وذكره بن حبان في كتاب الثقات ، وقال :"كان ممن جمع وصنف وتفقه وذاكر " ، وقال :" الحاكم ثقة ، مأمون ". وقال الخليلي :" ثقة ، قديم " ، وقال ابن حجر :" ثقة ، يغرب " [٢] .

سادساً : تراجم رواة الوجه الخامس .

١-عبد الصمد بن حسان ، المروروذي .

صدوق ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

٢- قبيصة بن عقبة.

صدوق سيئ الحفظ ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

---

(١) ينظر : الجرح والتعديل ٣٥٥/٥ ت ١٦٨٥ ، تهذيب الكمال ٣٣٧/١٨ ت ٣٥٣٨ ، المغني في الضعفاء ٤٠٦/٢ ت ٣٨٢٤ ، تقريب التهذيب ص ٦٢٤ ت ٤٢١٩.

(٢) ينظر : الجرح والتعديل ١٤٨/٨ ت ٦٩٩ ، الثقات ١٥٩/٩ ، سؤالات مسعود السجزي للحاكم ص٢١٢ ت٢٧٣ ، الإرشاد للخليلي٢٣٢/١ ، تقريب التهذيب ص٩٨١ ت ٧٠٢٦.

سابعاً : ترجمة راوي الوجه السادس.

المعافى بن عمران الأزدي ، الفهمي ، أبو مسعود الموصلي .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٥).

((دراسة الاختلاف))

من تخريج الحديث يتبين أنه قد اختلف عن سفيان الثوري من ستة أوجه :

الأول : يرويه قطبة بن العلاء الهمداني ، عن سفيان الثوري ، عن عبد الله بن دينار ، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يرويه عبد الملك بن عبد الرحمن الذماري ، وسفيان بن عيينة كلاهما عن سفيان الثوري عن ، عن أبي الجحاف ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الثالث : يرويه عبد الملك بن عبد الرحمن الذماري ، عن سفيان الثوري ، عن محمد بن جحادة ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الرابع : يرويه أبو قرة موسى بن طارق ، عن سفيان الثوري ، عن سليمان التيمي ، عن أبي عثمان النهدي ، عن أسامة بن زيد رضي الله عنه عن النبي ﷺ .

الخامس : يرويه عبد الصمد بن حسان ، وقبيصة بن عقبة كلاهما عن سفيان الثوري عن النبي ﷺ .

السادس : يرويه المعافى بن عمران ، عن سفيان الثوري ، عن رجل من قريش ، عن محمد بن كعب القرظي .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الخامس هو الراجح ، وقرائن ترجيحه :

١- لأن رواة الوجه الخامس أرجح عدداً.

٢- أن بقية الأوجه غير ثابتة عن الثوري ، وذلك لتفرد أصحابها عن الثوري و لم يتابعهم عليها أحد كما سبق ذكره في التخريج ، أما متابعة سفيان بن عيينة لعبد الملك الذماري على الوجه الثاني فمردودة لأن راويها عن سفيان بن عيينة سليمان بن بشار أبو أيوب المروزي ، قال عنه ابن عدي :" حدث عن ابن عيينة وهشيم وغيرهما ، مما لا يرويه عنهم غيره ، ويقلب الأسانيد ويسرق " ، وقال عن روايته

لهذا الحديث من طريقه : " وهذا وإن كان قد روي عن الثوري فإنه من حديث بن عيينة غير محفوظ " [١] ، وقال ابن حبان عنه :" يروي عن الثقات ما لم يحدثوا به ويضع على الأثبات مالا يحصي كثرة ..... لا يحل الاحتجاج به بحـــال " [٢] ، وقال الذهبي :" متهم بوضع الحديث " [٣] ، والوجه السادس وإن كان راويه ثقة ، فإنه يؤكد بأن الحديث عن سفيان غير مرفوع.

٣- لوكان الحديث ثابتاً عن الثوري لاشتهر عنه بين أصحابه الكبار ولرووه عنـــه ، وتفرد غير أصحاب الراوي الكبار بحديث عنه مظنة للخطأ أو الوهم.

٤- رواية الثوري للحديث معضلاً دليل على عدم ثبوته عنده ، ولو كان ثابتاً عنـــده مسنداً لأبرز رجال الإسناد ، ولو كانوا ضعفاء فقد عرف ذلك من منهجه ؛ قال ابن حبان في ترجمة أحد الضعفاء :" وكان الثوري يحدث عنه ويقول حدثني أبـــو سهل وكان هذا مذهباً للثوري إذا حدث عن الضعفاء كناهم حتى لا يعرفوا "[٤].

أقوال العلماء ومن ذلك :

سأل ابن أبي حاتم أباه وأبا زرعة عن حديث قطبة بن العلاء وحديث عبد الملك الذماري أيهما أصح فقالا :" جميعا واهيان " ، وقال أبو زرعة :" لا أصل لحديث قطبة ولا لحديث عبد الملك الذماري " ، وقالا : " والصحيح عن الثوري أنه بلغه عن النبي ﷺ " [٥].

وقال الإمام الترمذي بعد حديث كعب بن مالك في هذا الباب :" ويروى في هذا البـــاب عن ابن عمر عن النبي ﷺ ولا يصح إسناده " [٦].

---

(١) الكامل ٣/٢٩٤.

(٢) المجروحين ١/٣٣٥ .

(٣) ميزان الاعتدال ٣/٢٨٢ ت ٣٤٣٥.

(٤) المجروحين ٢/٢٦٢.

(٥) علل الحديث ٢/١٠٢.

(٦) سنن الترمذي ٤/٥٥٨.

((الحكم على الحديث))

الحديث من الوجه المرجح بما نقله أبو حاتم من كتاب عبد الصمد بن حسان ، عن الثوري عن النبي ﷺ ، **ضعيف ، لأنه معضل** .

وللحديث شاهد من حديث كعب بن مالك رضي الله عنه .

رواه الإمام أحمد في المسند ٦١/٢٥ ح(١٥٧٨٤) ، وفي /٨٥ ح(١٥٧٩٤) ونعيم بن حماد في زيادات نعيم بن حماد على كتاب الزهد ٤٧٣ص ح (١٨١) ،ورواه الدارمي في سننه ، كتاب : الرقاق ، باب (٢٠) : ما ذئبان جائعان ١٧٩٥/٤ ح(٢٧٧٢) وعلقه البخاري في التاريخ الكبير ١٥٠/١، ورواه الترمذي في كتاب : باب ، ٥٥٨/٤ ح (٢٣٧٦) ، وابن حبان في صحيحه ، كما في الإحسان ، كتاب : الزكاة ، باب (٢): ما جاء في الحرص ، وما يتعلق به ٢٤/٨ ح(٣٢٢٨) ، و الطبراني في المعجم الكبير ٦٩/١٩ ح(١٨٩) ، والبيهقي في شعب الإيمان ٢٦٧/٧ ح(١٠٢٦٤) ، والبغوي في شرح السنة ٢٥٧/١٤ ح(٤٠٥٤).

سأدرس إسناده بإسناد الإمام أحمد : قال رحمه الله الإمام أحمد : ثنا علي بن بحر ،قال: ثنا عيسى بن يونس ، عن زكريا ، عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة أن بن كعب بن مالك حدثه، عن أبيه أن النبي ﷺ قال:"**ما ذئبان جائعان أرسلا في غنم ، الحديث** "

١- علي بن بحر بن بري القطان أبو الحسن البغدادي فارسي الأصل [خت د ت]

روى عن : بقية بن الوليد ، وجرير بن عبد الحميد ، وزكريا بن أبي زائدة.

روى عنه : روى عنه البخاري تعليقا ، وأبو داود ،وأحمد بن حنبل .

قال يحيى بن معين ، والإمام أحمد ، وأبو حاتم ، والعجلي ، والدراقطني ، وابن حجر :" ثقة " مات سنة أربع وثلاثين ومائتين [١].

---

(١) ينظر : الجرح والتعديل ١٧٦/٦ ت ٩٦٥، معرفة الثقات ١٥٢/٢ ت ١٢٩٠ ، تاريخ بغداد ٣٥٢/١١ ، تهذيب الكمال ٣٢٥/٢٠ ت ٤٠٢٧ ، تقريب التهذيب ص ٦٩٠ت ٤٧٢٥.

عيس بن يونس السبيعي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦).

٢- زكريا بن أبي زائدة.

ثقة ، مدلس ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

٣- محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصاري ، المدني [ع].

روى عن : سالم بن عبد الله بن عمر، وعبد الرحمن بن هرمز ، ، وابن كعب بن مالك.

روى عنه : زكريا بن أبي زائدة ، وسفيان بن عيينة ، وشعبة بن الحجاج .

قال ابن سعد ، و النسائي ، وابن حجر :" ثقة " ، وذكره بن حبان في كتاب الثقات ، مات سنة أربع وعشرين ومائة [١].

٤- ابن كعب بن مالك.

مبهم ، ولكعب بن مالك رضي الله عنه خمسة أبناء يروون عنه وهم :

أ-عبد الله بن كعب بن مالك.

ب - عبد الرحمن بن كعب بن مالك.

ج -محمد بن كعب بن مالك.

د- عبيد الله بن كعب بن مالك.

هـ- معبد بن كعب بن مالك.

و لم أجد قرينة تميز المبهم منهم إلا ما فعله المزي حيث ذكر هذا الحديث فيما رواه عبد الله بن كعب عن أبيه [٢] ، لكن قال في ترجمته في تهذيب الكمال :" روى له الجماعة سوى

---

(١) ينظر :الطبقات الكبرى ٢٠٧/٩ ، الثقات لابن حبان ٣٦٣/٧ ، تهذيب الكمال ٦٠٩/٢٥ ت٥٣٩٩ ، تقريب التهذيب ص ٨٦٩ ح ٦١١٤.

(٢) تحفة الأشراف ٣١٦/٨ ح ١١١٣٦.

الترمذي " والحديث هذا في سنن الترمذي ، ورمز قبل اسمه [خ م د س ق] [١] ، وكذلك في ترجمة أبيه عند ذكر الرواة عنه [٢].

ورمز قبل أخيه عبد الرحمن بن كعب برمز الجماعة [ع] ، وقال في ترجمته :" روى له الجماعة " [٣] ، وكذلك في ترجمة أبيه عند ذكر الرواة عنه [٤]، وقال في ترجمته أيضاً :" وروى محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة (ت) عن ابن كعب بن مالك ، عن أبيه " ماذئبان جائعان أرسلا في غنم "[٥] .

وأما عبيد الله فرمز المزي بعد اسمه في ترجمة أبيه بـ [خ م د س] ، فعلى هذا ليس له عن أبيه حديث في سنن الترمذي ، وأما محمد ومعبد فلم يذكر المزي أي رمز يدل على أن لأي منهما حديثاً في الكتب الستة [٦].

فينحصر المبهم في اثنين من أبناء كعب بن مالك وهما :

أ- عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري السلمي المدني، [خ م د س ق].

روى عن :جابر بن عبد الله ، وسلمة بن الأكوع ، وأبيه كعب بن مالك .

روى عنه : ابنه خارجة بن عبد الله ، ومحمد بن عبد الرحمن بن سعد المدني .

قال ابن سعد ، وأبو زرعة ، وابن حجر :" ثقة " ، وذكره بن حبان في كتاب الثقات .

مات سنة سبع أو ثمان وتسعين [٧].

ب – عبد الرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري السلمي أبو الخطاب المدني [ع] .

روى عن جابر بن عبد الله ،وأبيه كعب بن مالك ع وأبي قتادة الأنصاري.

---

(١) تهذيب الكمال ٤٧٥/١٥.

(٢) المرجع السابق ١٩٤/٢٤.

(٣) تهذيب الكمال ٣٧٠/١٧.

(٤) المرجع السابق ١٩٤/٢٤.

(٥) المرجع السابق.

(٦) المرجع السابق.

(٧) ينظر : الطبقات الكبرى ٢٧٢/٥ ، الجرح والتعديل ٥/ ت ٦٦٤ ، الثقات لابن حبان ٦/٥ ، تهذيب الكمال ٤٧٣/١٥ ت ٣٥٠١ ، تقريب التهذيب ص ٥٣٧ ت ٣٥٧٦.

روى عنه : ابنه كعب بن عبد الرحمن ،وهشام بن عروة ، ومحمد بن عبد الرحمن المدني .
قال ابن سعد ، والعجلي ، :" وكان ثقة " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر :" ثقة من كبار التابعين " ، مات في خلافة سليمان بن عبد الملك [١].

٥-كعب بن مالك بن أبي كعب ، واسمه عمرو ابن القين ، الأنصاري ، السلمي.
صحابي [٢].

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد صحيح ، ولا يضر عدم تعيين ابن كعب بن مالك فكل منهما ثقة ، أما عنعنة زكريا بن ابي زائدة ، فقد صرح بالتحديث كما في التاريخ الكبير للبخاري.

---

(١) ينظر : الطبقات الكبرى ٥/٢٧٤ ، معرفة الثقات ٢/٨٥ ت ١٠٧٠ ، الثقات لابن حبان ٥/٨٠ ، تهذيب الكمال ١٧/٣٦٩ ت ٣٩٤١ ، تقريب التهذيب ص ٥٩٦ ت ٤٠١٧.
(٢) الإصابة ٣/٢١٣.

الحديث : المائة.

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا محمد بن المظفر ، وعمر بن أحمد بن عمر قالا : ثنا الحسن بن عبد الصمد ، ثنا يحيى بن يحيى ، ثنا عبد الكريم بن روح ، عن سفيان ، وشعبة ، عن محمد بن جحادة ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة **أن النبي ﷺ نهى عن كسب الأمة** .

غريب من حديث الثوري عن محمد.

ورواه يوسف القطان عن وكيع عن سفيان مثله.

وخالفه المتقدمون من أصحاب وكيع فرووه عن وكيع ، عن شعبة ، عن محمد ، عن أبي حازم.

[حلية الأولياء ١٠١/٧].

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه وكيع بن الجراح ، واختلف عنه من وجهين :

الأول : يروى عنه ، عن شعبة بن الحجاج ، عن محمد بن جحادة ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، عن سفيان الثوري ، عن محمد بن جحادة ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

تخريج الوجه الأول :

(وكيع بن الجراح ، عن شعبة بن الحجاج ، عن محمد بن جحادة ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن وكيع بن الجراح ثلاثة :

١- **الإمام أحمد بن حنبل .**

رواه في المسند ١٦٩/١٦ ح(١٠٢٢٩).

٢- **الإمام إسحاق بن راهويه.**

رواه عنه في المسند١/٢٣٨ ح(١٩٦).

٣- أبو بكر بن أبي شيبة.

رواه عنه في المصنف ، كتاب : البيوع ، باب (٣١٠) : في كسب الأمة ٤٧٤/٤ ح (٢٢٢٤٨).

وتابع وكيعاً على هذا الوجه كلٌ من :

١- علي بن الجعد الجوهري.

رواه البخاري في صحيحه ، كتاب : الطلاق ، باب (٤٩) : مهر البغي والنكاح الفاسد ٢٠٤٥/٥ ح(٥٠٣٣) ، وأبو القاسم البغوي في الجعـــديات ٤٢٨/١ ح(١٥١٨) ، وأبو الفضل الزهري في حديثه ٣٤٩/١ ح (٣٣٠).

٢- مسلم بن إبراهيم.

رواه عنه البخاري في صحيحه ، كتاب : الإجارة ، باب (٢٠) : كسب البغي والإماء ٧٩٧/٢ ح(٢١٦٣) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١٦٣/٧.

٣- معاذ بن معاذ العنبري.

رواه أبو داود في كتاب : البيوع ، باب (٤٠) : في كسب الإماء ٢٨٧/٢ ح(٣٤٢٥).

٤- سهل بن حماد .

رواه عنه الدارمي في سننه ، كتاب : البيوع ، باب (٧٧) : في النهي عن كسب الإماء ١٧١٠/٣ ح(٢٦٦٢).

٥-يحيى بن سعيد القطان .

رواه ابن الجارود كما في غوث المكدود ١٧١/١ ح (٥٨٧).

٦- النضر بن شميل .

رواه عنه إسحاق بن راهويه في المسند ٤٤٨/١ ح(٥١٨).

٧- أبو داود الطيالسي.

رواه في المسند ٢٥٤/٤ ح ٢٦٤٢ ، ومن طريقه : رواه أبو نعـــيم في حليـــة الأوليـــاء ١٦٣/٧.

٨- محمد بن جعفر.

رواه عنه الإمام أحمد في المسند ٣٨٢/٢ ح (٨٩٥٧) ، وابن حبان في صحيحه ،كما في الإحسان ، كتاب : الإجارة ، باب : ذكر الزجر عن مطالبة المرء إمـــاءه بالكســـب ، ٥٦٢/١١ ح (٥١٥٨).

٩- يزيد بن زريع.

رواه ابن حبان كما في الإحسان ، كتاب : الإجارة ، باب : ذكر الزجر عن مطالبة المرء إماءه بالكسب ، ٥٦٤/١١ ح (٥١٥٩).

تخريج الوجه الثاني :

(وكيع بن الجراح ، عن سفيان الثوري ، عن محمد بن جحادة ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ).

تفرد به يوسف القطان من هذا الوجه عن وكيع بن الجراح.

ذكره أبو نعيم في حلية الأولياء ١٠١/٧.

وتابع وكيعاً على هذا الوجه :

عبد الكريم بن روح.

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٠١/٧.

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث.

وكيع بن الجراح الروائسي .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

ثانياً : تراجم رواة الوجه الأول .

١- أحمد بن محمد بن حنبل.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

٢- إسحاق بن راهويه.

ثقة ، إمام ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤).

٣- أبو بكر بن أبي شيبة.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥).

ثالثاً : ترجمة راوي الوجه الثاني .

يوسف بن موسى القطان .

صدوق ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٣) .

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن وكيع بن الجراح من وجهين :

الأول : يرويه أحمد بن حنبل ، وإسحاق بن راهويه ، وأبو بكر بن أبي شيبة ثلاثتهم عن وكيع بن الجراح ، عن شعبة بن الحجاج ، عن محمد بن جحادة ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

الثاني : يرويه يوسف القطان ، عن وكيع بن الجراح ، عن سفيان الثوري ، عن محمد بن جحادة ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الأول هو الراجح ، وقرائن ترجيحه :

١- أن رواة الوجه الأول أرجح صفة وعدداً ، فرواته ثلاثة من أئمة هذا الشأن ومخالفهما لا يصل إلى رتبة أحدهما فكيف بهما جميعاً.

٢- أن الحديث مشهور من حديث شعبة لا من حديث سفيان ، ويستفاد ذلك من انتشاره وكثرة رواته عن شعبة ، ولذلك استغربه أبو نعيم فقال عن الحديث من طريق سفيان الثوري :" غريب من حديث الثوري عن محمد " [١].

٣- لعل يوسف القطان سلك الجادة ، فرواه عن وكيع عن سفيان ، وذلك لاختصاص وكيع بسفيان أكثر من اختصاصه بشعبة بن الحجاج.

أما متابعة عبد الكريم بن روح البزاز ، فمردودة ، لأن عبد الكريم هذا قال فيه ابو حاتم :" مجهول ، ويقال متروك " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال :" يخطئ ويخالف " ، وقال

---

(١) حلية الأولياء ١٠١/٧.

ابن حجر :" ضعيف " [١] .

((الحكم على الحديث))

سأدرس إسناد الحديث من الوجه المرجح بإسناد الإمام أحمد ، قال رحمه الله : حدثنا وكيع قال : حدثنا شعبة ، عن محمد بن جحادة الأزدي ، عن أبي حازم الأشجعي ،عن أبي هريرة قال : نهى رسول الله ﷺ عن كسب الإماء.

١- وكيع بن الجراح.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١) .

٢- شعبة بن الحجاج .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

٣- محمد بن جحادة.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١).

٤- سلمان أبو حازم الأشجعي الكوفي مولى عزة الاشجعية [ع].

روى عن : عبد الله بن الزبير وعبد الله بن عمر ، وأبي هريرة رضي الله عنهم.

روى عنه : سعيد بن مسروق الثوري ، وسليمان الأعمش ، ومحمد بن جحادة.

قال يحيى بن معين ، والإمام أحمد ، والعجلي ، وابن حجر :" ثقة " .

مات سنة إحدى ومائة [٢] .

٥- أبو هريرة رضي الله عنه .

صحابي.

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد صحيح ، وقد أخرجه البخاري من طريقين آخرين عن شعبة .

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل ٦١/٦ ت (٣٢٥) ، الثقات ٤٢٣/٨ ، تقريب التهذيب ص ٦١٩ ت ٤١٧٨.

(٢) ينظر : الجرح والتعديل ٢٩٧/٤ ت ١٢٩٣ ، معرفة الثقات ٤٢٣/١ ت ٦٥٢ ، تهذيب الكمال ٢٥٩/١١ ت ٢٤٤٠ ، تقريب التهذيب ص ٣٩٨ ت ٢٤٩٢.

الحديث : الأول بعد المائة.

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان ، ثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرتي ، ثنا أبو حذيفة ، ثنا الثوري ، عن إبراهيم بن إسماعيل القرشي ، عن أبيه عن جده أن **النبي ﷺ استسلف من عبدالله بن ربيعة أو أبي ربيعة ثلاثين ألفاً أو أربعين ألفاً في بعض مغازيه فلما قدم قال :" خذها بارك الله لك في أهلك ، ومالك فما جزاؤك إلا الوفاء ، والحمد ".**

اختلف أصحاب الثوري فيه عليه : فمنهم من قال : عن إسماعيل بن إبراهيم ، تفرد به أبو حذيفة فقال عن إبراهيم بن إسماعيل : وهو ابن عبدالله بن أبي ربيعة المخزومي.

[حلية الأولياء ١٠٧/٧].

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه سفيان الثوري واختلف عنه من ثلاثة أوجه :

الأول : يروى عنه ، عن إبراهيم بن إسماعيل ، عن أبيه ، عن جده عبد الله بن أبي ربيعة رضي الله عنه عن النبي ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، عن إسماعيل بن إبراهيم ، عن أبيه ،عن جده عبد الله بن أبي ربيعة رضي الله عنه عن النبي ﷺ .

الثالث : يروى عنه ، عن إسماعيل بن إبراهيم بن أبي ربيعة ، عن أبيه ، عن الحارث بن أبي ربيعة ، عن النبي ﷺ.

تخريج الوجه الأول :

(سفيان الثوري ، عن إبراهيم بن إسماعيل بن عبد الله بن أبي ربيعة ، عن أبيه عن جده رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ).

تفرد به أبو حذيفة من هذا الوجه عن سفيان الثوري .

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٠٧/٧.

تخريج الوجه الثاني :

(سفيان الثوري ، عن إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي ربيعة ، عن أبيه عن جده رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن سفيان الثوري خمسة:

١- **عبد الرحمن بن مهدي.**

رواه النسائي في كتاب : البيوع ، باب (٩٧) : الاستقراض ٣٦٠/٤ ح ٤٦٩٧ ، وفي السنن الكبرى ٤/ ٥٧ ح ٦٢٨٠ ، وفي كتاب : عمل اليوم والليلة ، باب : مايقول إذا أقرض ١٠١/٦ ح ١٠٢٠٤ ، وفي المفرد من عمل اليوم والليلة ٣٠٠/١ ح ٣٧٢ ، وعنه: رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة ص ١٣٧ح (٢٧٧) ، والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة ٢٩٩/٩ – ٣٠٠ ح (٢٥٣و٢٥٤).

٢- **موسى بن أعين.**

رواه ابن قانع في معجم الصحابة ٩٥/٢.

٣- **علي بن أبي بكر.**

رواه ابن قانع معجم الصحابة ٩٥/٢ ، وعنهما بلفظ :" ثلاثين ألفاً في غزوة غزاها فلما قدم دعاه فأعطاه ماله وقال :" بارك الله لك في أهلك ومالك إنما جزاء السلف الوفاء والحمد ".

٤- **قبيصة بن عقبة .**

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١١١/٧ ، بلفظ :" وقال إنما جزاء السلف الحمد والوفاء " ، وفي معرفة الصحابة ٧٨٥/٢ ح (٢٠٨٢) ، وابن منده في معرفة الصحابة كما في أسد الغابة ٣٧٣/٢.

٥- عبد الله بن المبارك.

ذكره أبو نعيم في معرفة الصحابة ٧٨٥/٢ ، وابن الأثير عن ابن منده كما في أسد الغابة ٣٧٣/٢.

وتابع سفيان الثوري على هذا الوجه كلٌ من :

١- وكيع بن الجراح .

رواه عنه أبو بكر بن أبي شيبة في المسند ١١٨/٢ ح (٦١٣) ، وعنه : رواه ابن ماجه في سننه ، كتاب : الصدقات ، باب (٥٦) : حسن القضاء ١٤٩/٣ح ٢٤٢٤ ، ومن طريق ابن ابي شيبة : رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٣٧٥/٨.

ولكن وقع القلب في اسم الراوي في رواية الحديث عند الإمام أحمد فجاء عن وكيع ،عن إبراهيم بن إسماعيل ، المسند ٣٣٥/٢٦ ح(١٦٤١٠) ، وكذلك عند ابن أبي عاصم من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع عن إبراهيم بن[١] إسماعيل ، الآحاد والمثاني ٤٤/٢ ح (٧٢٣) ، قال ابن حجر عن رواية الحديث عند الإمام احمد : " كأنه انقلب ، نبه عليه الحافظ صلاح الدين العلائي " [٢] ، وفي أطراف مسند الإمام أحمد لابن حجر جاء الاسم على الوجه الصحيح [٣]،وكذلك في اتحاف المهرة [٤] ، وكذلك في رواية الحديث عند المزي من طريق أبو بكر القطيعي عن عبد الله بن أحمد عن أبيه [٥].

٢- بشر بن عمر الزهراني.

رواه إسحاق بن راهويه في مسنده كما في اتحاف الخيرة ٢٩٤/٣ ح (٢٧٦٢) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ١٦٤٥/٣ ، و البيهقي في شعب الإيمان ٥٢٩/٧ ح(١١٢٢٩) وأبو القاسم الأصبهاني في الترغيب والترهيب ١٥٨/٢ ح (١٣٤٦).

٣- حاتم بن إسماعيل .

رواه البخاري في التاريخ الكبير ٩/٥ ، ويعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ ٢٤٨/١، و البيهقي في السنن الكبرى ، كتاب : البيوع ، باب : ما جاء في التشديد في الدين ٣٥٥/٥ ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ١٦٤٥/٣ ، والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة ٢٩٩/٩ ح(٢٥٥).

---

(١) تصحفت هنا [بن] إلى [عن].

(٢) تهذيب التهذيب ٢٧٢/١.

(٣) أطراف المسند ٧٠٩/٢.

(٤) اتحاف المهرة ٥٩٢/٦ ح ٧٠٣٠.

(٥) تهذيب الكمال ٤٩٣/١٤.

٤-زيد بن الحباب .

رواه ابن قانع في معجم الصحابة ٢/٩٥.

وتابع إسماعيل بن إبراهيم على هذا الوجه:

موسى بن إبراهيم (أخوه).

رواه ابن أبي عاصم الآحاد والمثاني ٢/٤٤ ح (٧٢٢)، ومن طريقه : رواه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/٧٨٥ ح (٢٠٨٣) ، وابن منده في معرفة الصحابة كما في أسد الغابة ٢/٣٧٦.

تخريج الوجه الثالث :

(سفيان الثوري ، عن إسماعيل بن إبراهيم بن أبي ربيعة ، عن أبيه ، عن الحارث بن أبي ربيعة ، عن النبي ﷺ).

ذكره أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/٧٨٥ ، وابن منده في معرفة الصحابة كما في أسد الغابة ٢/٣٧٦ ، ، وابن حجر في الإصابة ١/ ٥٧٣ وفيه :" أن النبي ﷺ استسلف منه لما قدم مكة ثلاثين ألفاً الحديث " ، وعزوه لابن منده .

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث .

سفيان بن سعيد الثوري .

ثقة ،سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

ثانياً : ترجمة راوي الوجه الأول.

أبو حذيفة :موسى بن مسعود النهدي.

صدوق ، سيء الحفظ سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

ثالثاً : ترجمة رواة الوجه الثاني .

١- عبد الرحمن بن مهدي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

٢- موسى بن أعين .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١) .

٣- **علي بن أبي بكر بن سليمان بن نفيع بن عبد الله الكندي مولاهم أبو الحسن الرازي الأسفذني** (١) **[ت ق].**

روى عن : إبراهيم بن طهمان ، وسفيان الثوري ، وشعبة بن الحجاج .

روى عنه : إسحاق بن بشر البزار ، ومحمد بن حميد الرازي ،ونوح بن أنس.

قال أبو حاتم :" صدوق ، ثقة من الصالحين " ، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات ، وقال ابن عدي وذكر حديثاً الخطأ فيه ممن دونه ثم قال :" ولعلي بن أبي بكر أحاديث كثيرة مستقيمة ولا أعرف له غير هذا الحديث الواحد الذي ذكرته "، وعقب الذهبي على قول ابن عدي بقوله :" فهذا يدل على أن الرجل صدوق " ، وقال ابن حجر :" صدوق ربما أخطأ " (٢) .

٤- **قبيصة بن عقبة.**

صدوق كثير الغلط ،سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

٥- عبد الله بن المبارك.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢).

رابعاً : ترجمة راوي الوجه الثالث.

القاسم بن يزيد الجرمي (٣) **أبو يزيد الموصلي [س].**

روى عن إسرائيل بن يونس ، وسفيان الثوري ، وسليمان بن المغيرة .

روى عنه : إبراهيم بن موسى الرازي وعبد الله بن عبد الصمد بن أبي خداش الموصلي قال الإمام أحمد : ما علمت إلا خيراً "، وقال أبو حاتم :" صالح وهو ثقة "، وذكره بن حبان في كتاب الثقات ، وقال ابن حجر :" ثقة ، عابد " ، مات سنة أربع وتسعين ومائة (١)

---

(١) الأسفذني : بكسر الألف ، وسكون السين المهملة ، وفتح الفاء ، والذال المعجمة ، وفي آخرها النون ، هذه النسبة إلى إسفذن ، وهي من قرى الري ، الأنساب ١٤٣/١.

(٢) ينظر : الجرح والتعديل ١٧٦/٦ ت ٩٦٦ ، الكامل ١٤٢/٥ ، تهذيب الكمال ٣٣٣/٢٠ ت ٤٠٣١ ، ميزان الاعتدال ١٤٢/٥ ت ٥٧٩٨ ، تقريب التهذيب ص ٦٩١ ت ٤٧٢٩.

(٣) الجرمي : بكسر الجيم ، وسكون الراء المهملة ، هذه النسبة إلى بلدة من بلاد بذخشان ، الأنساب ٤٩/٢.

((دراسة الاختلاف))

تبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن الثوري من ثلاثة أوجه :

الأول : يرويه أبو حذيفة : موسى بن مسعود النهدي ، عن سفيان الثوري ، عن إبراهيم بن إسماعيل ، عن أبيه عن جده بن عبد الله بن أبي ربيعة ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يرويه عبد الرحمن بن مهدي ، وموسى بن أعين ، وعلي بن أبي بكر ، وقبيصة بن عقبة ، وعبد الله بن المبارك ، خمستهم ، عن سفيان الثوري ، عن إسماعيل بن إبراهيم ، عن أبيه عن جده : عبد الله بن أبي ربيعة ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الثالث : يرويه قاسم الجرمي ، عن الثوري ، عن إسماعيل بن إبراهيم بن أبي ربيعة ، عن أبيه، عن الحارث بن أبي ربيعة ، عن النبي ﷺ.

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الثاني هو الراجح وقرائن ترجيحه :

١- أن رواة الوجه الثاني يفضلون رواة بقية الأوجه من حيث العدد والصفة ، فقد رواه عن الثوري بالوجه الثاني خمسة فيهم أوثق أصحاب الثوري ، وخالفهم راوٍ واحد في كل من الوجهين الأول والثالث.

٢- المتابعات لسفيان الثوري تؤيد رجحان الوجه الثاني.

قال أبو نعيم ، وابن منده عن الوجه الثالث :" وذكر الحارث في هذا الحديث وهم فاحش " [٢] ، ثم قالا : " والصواب مارواه ابن المبارك ، وقبيصة ، وأصحاب الثوري ، عن الثوري ، عن إسماعيل بن إبراهيم ، ، عن أبيه ، عن جده " [٣] .

((الحكم على الحديث))

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل ٧/ ١٢٣ ت ٧٠٣ ، ، الثقات ١٦/٩ ، تهذيب الكمال ٤٦٠/٢٣ت ٤٨٣٥ ، تقريب التهذيب ص ٧٩٦ ت ٥٥٤٠، ، تهذيب التهذيب ٣٠٦/٨ ت ٦٢٠.

(٢) نقل كلامه ابن الأثير في أسد الغابة ٣٧٥/٢.

(٣) معرفة الصحابة ٨٧٥/٢ ، نقل كلام ابن منده ابن الأثير في أسد الغابة ٣٧٥/٢ ، لكن دون قوله :" فاحش " ، وسقطت من معرفة الصحابة جملة " عن الثوري " ، في الفقرة الثانية.

سأدرس إسناد الحديث من الوجه المرجح بإسناد الإمام النسائي قال رحمه الله : حدثنا عمرو بن علي قال :حدثنا عبد الرحمن ، عن سفيان ، عن إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي ربيعة ، عن أبيه ، عن جده قال : "استقرض مني النبي ﷺ ".

١- **عمرو بن علي الفلاس.**

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٠).

٢- **عبد الرحمن بن مهدي.**

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢).

٣- **سفيان الثوري .**

ثقة ،سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

٤- **إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة القرشي المخزومي المدني [س ق].**

روى عن : أبيه إبراهيم ، ومحمد بن كعب القرظي.

روى عنه : حاتم بن إسماعيل ، وزيد بن الحباب ، وسفيان الثوري ، ووكيع بن الجراح .

قال أبو حاتم :" شيخ " ، وقال أبو داود :" ثقة "، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي :" شيخ ، صدوق "، وقال ابن حجر :" مقبول " ، والذي أراه أن لا ينزل عن رتبة ثقة ، فقد وثقه أبو داود ، وابن حبان ، ولا يعرف فيه جرح ،وقد روى عنه سفيان الثوري وهذا مما يقوي حاله، مات في خلافة المهدي [1].

٥- **إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة [خ س ق].**

روى عن : جابر بن عبد الله ،وجده عبد الله بن أبي ربيعة ، وخالته عائشة أم المؤمنين وأمه أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهم .

روى عنه : ابنه إسماعيل بن إبراهيم ، وأبو حازم سلمة بن دينار المدني .

أخرج له البخاري حديثاً واحداً.

---

(١) ينظر : الجرح والتعديل ١٥١/٢ ت ٥٠٩ ، الثقات لابن حبان ، تهذيب الكمال ١٦/٣ ت ٤١٤، إكمال مغلطاي ، تقريب التهذيب ص١٣٥ ت ٤١٧ ، تهذيب التهذيب ٢٣٣/١.

ذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن خلفون :" هو ثقة مشهور" ، وقال ابن القطان :" لا تعرف له حال " ، ورد عليه الذهبي بأن ابن حبان ذكره في الثقات ، وقال ابن حجر :" مقبول " [١].

والذي أراه أنه ثقة ، فقد أخرج له البخاري ، ووثقه ابن حبان ، ولم يعرف فيه جرح .

والضمير الوارد في الإسناد يعود إليه فهو الراوي عن الصحابي عبد الله بن أبي ربيعة ، وليس أبوه عبد الرحمن ، وهذا قسم من أقسام من روى عن أبيه عن جده ، فالضمير في جده يعود إلى الأب [٢] ، وفي ترجمته قال المزي : روى عن جده عبد الله بن أبي ربيعة [٣] ، ولم يُترجم لأبيه عبد الرحمن في الكتب التي ترجمت لرواة الكتب الستة ، والحديث في سنن النسائي ، ويبقى إشكال واحد هو ما ورد في بعض أسانيد الحديث حيث جاء فيها :" إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي ربيعة عن أبيه عن جده " ، والصحيح ما جاء في بقية المصادر الأخرى :" إسماعيل بن إبراهيم ،عن أبيه ، عن جده عبد الله بن أبي ربيعة ".

٦- **عبد الله بن أبي ربيعة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر المخزومي.**

صحابي ، يلقب بذي الرمحين ، مات في آخر خلافة عثمان رضي الله عنه [٤] .

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد صحيح.

---

(١) ينظر : الثقات ، تهذيب الكمال ١٣٣/٣ ت ٢٠٢ ، ميزان الاعتدال تقريب الت ـهذيب ص ١١١ ت ٢٠٧.

(٢) ينظر كتاب من روى عن أبيه عن جده ، لابن قطاوبغا ص ٦٧ ، وذكر إسماعيل بن إبراهيم ، وقال : هو من الفصل الثاني □ فيما يعود الضمير على الأب □ والصحبة على كل حال لعبد الله ". ص ١٠٤.

(٣) تهذيب الكمال ١٣٣/٣ .

(٤) الإصابة ١٢٤/٤.

الحديث : الثاني بعد المائة

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن إبراهيم بن عبد الأعلى ، عن سويد بن غفلة قال : " رأيت عمر بن الخطاب قبل الحجر والتزمه فقال :" **رأيت رسول الله ﷺ بك حفياً** (١) ".

تفرد به وكيع عن الثوري .

ورواه الحسين بن حفص ، عن الثوري ، عن رجل ، عن إبراهيم.

[حلية الأولياء ١٠٨/٧].

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه سفيان الثوري عنه من وجهين :

الأول : يروى عنه ، عن إبراهيم بن عبد الأعلى ، عن سويد بن غفلة ، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، عن رجل ، عن إبراهيم ، عن سويد بن غفلة ، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

تخريج الوجه الأول :

(سفيان الثوري ، عن إبراهيم بن عبد الأعلى ، عن سويد بن غفلة ، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن سفيان ثلاثة ، وبهذا يعلم أنه لم يتفرد به وكيع عن الثوري ، وربما وهم أبو نعيم ، وقد أخرجه هو في المستخرج على صحيح مسلم ، وفي حلية الأولياء من طريق آخر عن سفيان.

---

(١) حفياً : يقال أحفى به وتحفى به وحفي به أي بالغ في بره ، مشارق الأنوار ٢٠٨/١.

١- **وكيع بن الجراح.**

رواه عنه الأمام أحمد في المسند ٤٤٥/١ ح(٣٨٢) ، ورواه مسلم في صحيحه ، كتاب : الحج ، باب (٤١) : استحباب تقبيل الحجر الأسود في الطواف ٩٢٦/٢ ح(١٢٧١) والنسائي في سننه ، كتاب : المناسك ، باب (١٤٦) ٢٥٠/٣ ح(٢٩٣٦)، وفي السنن الكبرى ٤٠٠/٢ ح(٣٩٢١) ، وأبو يعلى في المسند١٩٢/١ ح(٢١٨) ، والفاكهي في أخبار مكة ١١٢/١ ح(٧٩) ، وأبو نعيم في المستخرج ٣٥٨/٣ ح (٢٩٣٣) ، و في حلية الأولياء ١٧٦/٤.

٢- **عبد الرحمن بن مهدي.**

رواه عنه الإمام أحمد في المسند ٣٧٧/١ ح(٢٧٤) ، ومن طريقه : أبو نعيم في المستخرج على صحيح مسلم ٣٥٨/٣ ح(٢٩٣٤) ،، و في حلية الأولياء ١٧٦/٤ ، ورواه مسلم في صحيحه ، كتاب : الحج ، باب (٤١) : استحباب تقبيل الحجر الأسود في الطواف ٩٢٦/٢ ح(١٢٧١) ، و البزار في البحر الزخار ٤٧٨/١ ح(٣٤١) ، وأبو يعلى في المسند١٦٩/١ ح (١٨٩) ، والبيهقي في السنن الكبرى ، كتاب : الحج ، باب : تقبيل الحجر ٧٤/٥ ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١٧٦/٤.

٣- **أبو حذيفة النهدي.**

رواه البيهقي في السنن الكبرى ، كتاب : الحج ، باب : تقبيل الحجر ٧٤/٥.

وتابع سفيان على هذا الوجه :

١- إسرائيل بن يونس.

رواه عنه أبو داود الطيالسي في المسند ٣٩/١ ح (٣٤) ، وعبد الرزاق في المصنف ٧٢/٥ ح (٩٠٣٤) ، وابن عبد البر في التمهيد ٢٥٧/٢٢.

٢- المفضل بن سلمة.

رواه الطبراني في المعجم الأوسط ١٩١/٥ ح (٥٠٤٧)

تخريج الوجه الثاني :

(سفيان الثوري ، عن رجل ، عن إبراهيم ، عن سويد بن غفلة ، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ).

يرويه الحسين بن حفص الهمداني من هذا الوجه عن سفيان الثوري.

ذكره أبو نعيم في حلية الأولياء ١٠٨/٧.

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث .

سفيان الثوري.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

ثانياً : تراجم رواة الوجه الأول.

١- **وكيع بن الجراح.**

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

٢- **عبد الرحمن بن مهدي.**

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢).

٣- **أبو حذيفة : موسى بن مسعود النهدي.**

صدوق سيء الحفظ ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

ثالثاً : ترجمة راوي الوجه الثاني.

الحسين بن حفص بن الفضل الهمداني .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٣).

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن سفيان الثوري من وجهين :

الأول : يرويه وكيع بن الجراح ، وعبد الرحمن بن مهدي ، وأبو حذيفة : موسى بن مسعود النهدي ثلاثتهم ، عن سفيان الثوري ، عن إبراهيم بن عبد الأعلى ، عن سويد بن غفلة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

الثاني : يرويه ، الحسين بن حفص ، عن سفيان الثوري ، عن رجل ، عن إبراهيم ، عن سويد بن غفلة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الأول هو الراجح ، وقرائن ترجيحه :

١- أن رواة الوجه الأول يفضلون من حيث العدد والصفة من رواه بالوجه الثاني ، وفيهم أوثق أصحاب سفيان الثوري ، وكيع بن الجراح ، وعبد الرحمن بن مهدي ، والمخالف لهما ليس في مرتبة أحدهما فكيف بهما جميعاً.

٢- أن الحديث مخرج بالوجه الراجح في صحيح مسلم .

((الحكم على الحديث))

الحديث من الوجه المرجح مخرج في صحيح مسلم

الحديث : الثالث بعد المائة

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر : ثنا عبد الله بن بندار : ثنا محمد بن المغيرة قال : النعمان بن عبد السلام وذكر سفيان الثوري : عن إسماعيل بن [عبيد الله] (١) بن رفاعة عن أبيه عن جده : قال :" قال رسول الله ﷺ وهو بالبقيع : " **يا معشر التجار.**

قال :" فاشرأبينا " (٢).

فقال :" إن التجار يبعثون يوم القيامة فجاراً إلا من اتقى وبر وصدق ".

غريب من حديث الثوري عن إسماعيل .

وجوده أبو نعيم وغيره عن الثوري عن عبد الله بن عثمان بن خيثم عن إسماعيل.

ورواه عن عبدالله بن عثمان بن خيثم : بشر بن المفضل ، وإسماعيل بن علية ، وداود بن عبدالرحمن العطار كلهم : عن ابن خيثم ، عن إسماعيل بمثله ، وهو الصواب .

[حلية الأولياء ١١٤/٧].

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه سفيان الثوري واختلف عنه من وجهين :-

الأول : يروى عنه ، عن إسماعيل بن عبيد الله بن رفاعة ، عن أبيه ، عن جده رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن إسماعيل بن عبيد الله بن رفاعة عن أبيه ، عن جده رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ.

تخريج الوجه الأول :

---

(١) في المطبوع عبد الله ، والصحيح : عبيد الله ، وقد يذكر بلا إضافة فيقال عبيد . ، قال الترمذي بعد أن ذكر الإسناد وفيه إسماعيل بن عبيد بن رفاعة : ويقال إسماعيل بن عبيد الله بن رفاعة أيضاً ، السنن ٤٩٩/٢ ، وانظر تقريب التهذيب ص ١٤٢ ت ٤٧١.

(٢) فاشرأبينا : اشرأب : رفع رأسه ، الفائق في غريب الحديث ٣٨٣/٣.

(سفيان الثوري ، عن إسماعيل بن عبيد الله بن رفاعة ، عن أبيه ، عن جده ﷺ ، عن النبي ﷺ).

تفرد به عبد السلام بن النعمان من هذا الوجه عن سفيان الثوري .

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١١٤/٧ .

تخريج الوجه الثاني :

(سفيان الثوري ، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن إسماعيل بن عبيد الله بن رفاعة ،عن أبيه عن جده ﷺ ، عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن سفيان الثوري أربعة :

١- **أبو نعيم : الفضل بن دكين .**

رواه عنه الدارمي في سننه كتاب : البيوع ، باب (٧) : في التجار ١٦٥٢/٣ح(٢٥٨٠) ، والسند هنا : سفيان عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن إسماعيل بن رفاعة [١] ، و الطبراني في المعجم الكبير ٤٤/٥ ح (٤٥٤٠) ، وابن بشران في الأمالي ص ٧٦ ح (١٣٥) ، وابن عساكر في الاستذكار ٤٥١/٦.

٢- **وكيع بن الجراح .**

رواه الطبري في تهذيب الآثار[٢] (مسند علي بن أبي طالب ﷺ)، ص ٤٧ ح (٩٣).

٣- **مهران بن أبي عمر الرازي .**

رواه الطبري في تهذيب الآثار (مسند علي بن أبي طالب ﷺ)، ص ٤٧ ح (٩٤) .

٤- **علي بن قادم .**

رواه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ٣٣١/٥ ح(٢٠٨٣).

وتابع سفيان الثوري على هذا الوجه كلٌ من :

١- بشر بن المفضل .

رواه الترمذي في سننه كتاب : البيوع ، باب (٤) : ما جاء في التجار وتسمية النبي ﷺ

---

(١) **قال الدارمي عقبه ، كان أبو نعيم يقول : عبيد الله بن رفاعة ، وإنما هو : إسماعيل بن عبيد بن رفاعة.**

(٢) **وفيه : إسماعيل بن عبيد الله بن رفاعة .**

إياهم ٤٩٩/٢ ح (١٢١٠) ، والطبراني في المعجم الكبير ٤٤/٥ ح (٤٥٤٢) ، و (٤٥٤٣).

٢- إسماعيل بن عليه .

رواه الطبراني في المعجم الكبير ٤٤/٥ ح(٤٥٤١) .

٣-داود بن عبد الرحمن العطار .

رواه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٣٢/٢ ح (١٩٧٤) ، وابن حبان كما في الإحسان ، كتاب : البيوع ، ١١/ ٢٧٧ ، والطبري في تهذيب الآثار(مسند علي بن أبي طالب ﷺ) ص ٤٧ ح (٩٥) ، والطبراني في المعجم الكبير ٤٥/٥ ح(٤٥٤١) .

٤-معمر بن راشد الصنعاني .

رواه عنه عبد الرزاق في المصنف ح(٢٠٩٩٩) ، ومن طريقه : رواه الطبراني في المعجم الكبير ٤٣/٥ ح (٤٥٣٩).

٥-يحي بن سليم الطائفي .

رواه ابن ماجه في سننه ، كتاب : التجارات ، باب (٣) :التوقي في التجارة ١٠/٣ ح(٢١٤٣) ، والطبري في تهذيب الآثار مسند علي بن أبي طالب ، ص ٤٧ ح (٩٢) ، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٢٦٢/٢.

٦-مسلم بن خالد.

رواه الطبري في تهذيب الآثار (مسند علي بن أبي طالب ﷺ)، ص ٤٧ ح (٩٥) .

٧-علي بن أحمد بن عبدان .

رواه البيهقي في شعب الإيمان ٢١٩/٤ ح (٤٨٤٩) .

٨-إسماعيل بن زكريا .

رواه الحاكم في المستدرك ٨/٢ ، والبيهقي في السنن الكبرى ، كتاب : البيوع ، باب :كراهية اليمين في البيع ، ٢٦٦/٥.

وخالفهم الحارث بن عبيدة الحمصي الكلاعي ، فرواه عن عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ .

رواه الطبري في تهذيب الآثار مسند علي بن أبي طالب ، ص ٤٨ ح(٩٦) ، رواه الطبراني في المعجم الكبير ٦٨/١٢ ح(١٢٤٩٩) ، وابن حبان في المجروحين ٢٢٤/٢ ، وقال : " وهذا ليس له أصل صحيح يرجع إليه" ، وابن الجوزي في الموضوعات ٥/٣ ح(١٢٠٨) .

والحارث بن عبيدة: قال أبو حاتم : " شيخ ليس بالقوي[١] ، و قال عنه ابن حبان :" أتى عن الثقات بما ليس من أحاديثهم لا يعجبني الاحتجاج بحديثه إذا انفرد" [٢]، وقال ابن عدي : "وفي بعض رواياته ما لا يتابعه أحد عليه" [٣] ، وقال الدارقطني :" ضعيف" [٤] وقال الذهبي :" ضعيف" [٥].

وقد سئل أبو حاتم عن رواية الحارث هذه فقال : " خطأ إنما يرويه ابن خثيم عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعة ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي ﷺ " [٦].

وقال ابن حجر : "والمحفوظ عن ابن خثيم ، عن إسماعيل ، عن عبيد بن رفاعة، عن أبيه ، عن جده" [٧] ، وقال السخاوي :" فرواية الحارث بن عبيدة شاذة " [٨].

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث .

سفيان بن سعيد الثوري.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

ثانياً : ترجمة راوي الوجه الأول.

---

(١) الجرح والتعديل ٨١/٣ ت ٣٧٢ .

(٢) المجروحين ٢٤٤/١.

(٣) الكامل ١٩٢/٢.

(٤) سنن الدارقطني ١٩١/٢.

(٥) المغني في الضعفاء ٢٢٥/١ ت ١٢٣٨ .

(٦) علل ابن أبي حاتم ٣٩٣/١ م ١١٧٨.

(٧) الأجوبة المرضية للسخاوي ٣٩٥/١.

(٨) المرجع السابق .

النعمان بن عبد السلام بن حبيب بن حطيط ابن عقبة بن خثيم التيمي ، أبو المنذر الأصبهاني ، [س].

روى عن : سفيان الثوري ، وحماد بن سلمة ، ومسعر بن كدام.

روى عنه :عمر بن حفص الحوضي ، وعبد الرحمن بن مهدي .

قال أبو حاتم :" محله الصدق " ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الحاكم :" ثقة مأمون " ، وقال المزي : " وكان من أهل الثقة والأمانة عابداً زاهداً " ، وقال ابن حجر :" ثقة ، عابد ، فقيه " ، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة [١].

ثالثاً : تراجم رواة الوجه الثاني :

٢- أبو نعيم ، الفضل بن دكين .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

٣- وكيع بن الجراح .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

٣- مهران بن أبي عمر العطار أبو عبد الله الرازي .

صدوق ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٤).

٤- علي بن قادم الخزاعي أبو الحسن الكوفي.

صدوق يتشيع ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٨).

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن سفيان الثوري من وجهين :-

الأول : رواه النعمان بن عبد السلام ، عن سفيان الثوري ، عن إسماعيل بن عبيد الله بن رفاعة ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي ﷺ.

الثاني : رواه أبو نعيم ، ووكيع بن الجراح ، ومهران الرازي ، وعلي بن قادم ، أربعتهم عن سفيان الثوري ، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن إسماعيل بن عبيد الله بن رفاعة، عن أبيه عن جده ، عن النبي ﷺ.

بعد النظر في تخريج الحديث وحال الرواة المختلفين ، يكون الوجه الثاني هو الراجح ، وقرائن ترجيحه :

---

(١) ينظر : الجرح والتعديل ٤٤٩/٨ ت ٢٠٦١ ، تهذيب الكمال ٢٩/ ٤٥١ ت ٦٤٤٤ ، الثقات ٢٠٩/٩ ، المستدرك ١٨٤/٢ ، تقريب التهذيب ص ١٠٠٥ ت ٧٢٠٨.

١- أن الوجه الثاني من رواية الجمع في مقابل رواية الواحد ، وخاصة أن فيهم أبو نعيم ، ووكيع وهما من أوثق تلاميذ سفيان الثوري .

٢- المتابعات لسفيان الثوري تؤيد رجحان الوجه الثاني.

صوّب أبو نعيم الأصبهاني الوجه الثاني[١] .

((الحكم على الحديث))

سأدرس إسناد الحديث من الوجه المرجح بإسناد الإمام الدارمي ، قال رحمه الله : أخبرنا أبو نعيم ، ثنا سفيان ، عن عبد الله هو : بن عثمان بن خثيم ، عن إسماعيل بن رفاعة ، عن أبيه ، عن جده قال : خرج رسول الله ﷺ إلى البقيع.

١- **أبو نعيم : الفضل بن دكين .**

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

٢- **سفيان بن سعيد الثوري .**

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

٣- **عبد الله بن عثمان بن خثيم القارئ ، أبو عثمان المكي [خت م ٤].**

روى عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعة ، وسعيد بن جبير ، وشهر بن حوشب .

روى عنه :إسماعيل بن علية ، وبشر بن المفضل ، وسفيان الثوري .

قال يحيى بن معين :" ثقة ، حجة " ، وقال العجلي والنسائي :" ثقة " ، وذكره بن حبان في كتاب الثقات وقال :" كان يخطئ ".

وقال أبو حاتم :" ما به باس صالح الحديث " ، وقال يحيى بن معين مرة أخرى :" أحاديثه ليست بالقوية " ، وقال النسائي مرة أخرى :" ليس بالقوي " .

فهو مختلف فيه : ويكون حديثه من الحسن ، قال ابن عدي :" ولابن خثيم هذا أحاديث وهو عزيز وأحاديثه أحاديث حسان مما يحب أن يكتب " ، وقال ابن حجر :" صدوق " ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة [٢]

---

(١) حلية الأولياء ١١٤/٧.

(٢) ينظر : الجرح والتعديل ١١١/٥ ت ٥١٠ ، معرفة الثقات ٤٦/٢ ت ٩٣١ ، الثقات ٣٤/٥ ، الكامل ١٦١/٤ ، تهذيب الكمال ٢٧٩/١٥ ت ٣٤١٧ ، تقريب التهذيب ص ٥٢٦ ت ٣٤٨٩ ، تهذيب التهذيب ٢٧٥/٥ .

٤- **إسماعيل بن عبيد الله بن رافع العجلاني ، الزرقي ، المدني ويقال :ابن عبيد بلا إضافة[بخ ت ق].**

روى عن : أبيه : عبيد الله بن رافع.

روى عنه : عبد الله بن عثمان بن خثيم.

ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي :" مقبول لم يترك " ، وقال ابن حجر :" مقبول " ، ولم يتابع على حديثه فيكون لين الحديث ، ولم يوثقه أحد الأئمة المعتبرين ، ولم يرو عنه إلا راوٍ واحد صدوق .

لكن حاله يتقوى بتصحيح الترمذي ، والحاكم لحديثه ، فيكون حديثه من قبيل الحسن ، وكونه من طبقة التابعين ، وحديثه في جملة من كتب السنة ، ولم يطعن أحد منهم فيه بل ذهب بعضهم إلى تصحيح حديثه [١]

٥- **عبيد بن رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان الأنصاري الزرقي المدني ،[بخ ٤]**

روى عن : أبيه رفاعة بن رافع ، ورافع بن خديج ، وأسماء بنت عميس .

روى عنه : بنوه (إبراهيم وإسماعيل و حميدة).

قال العجلي :" مدني ، تابعي ، ثقة " ، وذكره ابن حبان في الثقات [٢].

٦-رفاعة بن رافع بن مالك الأنصاري الزرقي ، أبو معاذ المدني .

صحابي ، شهد هو وأبوه العقبة ، وهو من أهل بدر ، مات سنة إحدى أو اثنتين وأربعين [٣].

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد حسن في إسناده إسماعيل بن عبيد وهو حسن الحديث.

وللحديث شاهد: من حديث قيس بن أبي غرزة ﷺ .

---

(١) ينظر :الثقات ٢٨/٦ ، تهذيب الكمال ١٥١/٣ ت ٤٦٦ ، الكاشف ٢٤٨/١ ت ٣٩٥ ، تقريب التهذيب ص ١٤٢ ت ٤٧١.

(٢) ينظر : الثقات ١٣٣/٥ ، معرفة الثقات ١١٧/٢ ت ١١٧٩ ، التحفة اللطيفة للسخاوي ٢٣٥/٢ت ٢٨٤٥.

(٣) الإصابة ٤٠٦/٢ ت ٢٦٧٠.

قال : خرج علينا رسول الله ﷺ في السوق ، ونحن نبيع الأوساق [١] ، ونحن نسمى السماسرة ، فسمانا باسم أحسن مما سمينا به أنفسنا "

مدار حديثه على أبي وائل : شقيق بن سلمة ، ويرويه عنه :

أ- الأعمش : سليمان بن مهران.

ورواه أبو داود الطيالسي في المسند ٥٣٠/٢ ح(١٣٠٠) ، وابن أبي شيبة في المصنف ٤٧١/٤ ح(٢٢١٩٢) ، وأبو داود في سننه ، كتاب : البيوع ، باب (١) : في التجارة يخالطها الحلف واللغو ١١١/٤ح (٣٣١٩) ، والترمذي في سننه ، كتاب : البيوع ، باب (٤) ماجاء في التجار وتسمية النبي ﷺ إياهم ٤٩٧/٢ ح (١٢٠٨) ، والعلل الكبير ٤٧٥/١ باب (١٨٣) ، وابن ماجه في كتاب : التجارات ، باب (٣) : التوقي في التجارة ، ٩/٣ ح(٢١٤٥) ، والبيهقي في السنن الكبرى ، كتاب : البيوع ، باب :كراهية اليمين في البيع ، ٢٦٥/٥، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ٣٢٨/٥ ح (٢٠٧٩) ، ورواه أبو عمرو الغفاري في جزء في مسند عابس الغفاري ص ٢٤ ح(٤).

ب-عاصم بن بهدلة .

رواه أبو داود في سننه (الموضع السابق) ح (٣٣٢٠) ، وفيه : "إن الشيطان والإثم يحضران البيع " ، والترمذي في سننه ، (الموضع السابق) وابن الجارود في المنتقى ١٥٢/٢ ح(٥٥٧) ، و أبو عمرو الغفاري في جزء في مسند عابس الغفاري ص ٢٥ ح(٥).

ج- جامع بن أبي راشد .

رواه أبو داود في سننه (الموضع السابق) ، والنسائي في سننه كتاب : الأيمان والنذور ، باب (٢٢) : في الحلف و الكذب لمن لم يعتقد اليمين بقلبه ١٩/٤ ح(٣٨٠٦) ، وابن الجارود في المنتقى ١٥٢/٢ ح(٥٥٧).

د-عبد الملك بن أعين.

رواه النسائي في سننه (الموضع السابق) ، وابن الجارود (الموضع السابق).

هـ- حبيب بن أبي ثابت .

رواه أبو داود الطيالسي في المسند ٥٣٠/٢ ح (١٣٠١) . وفيه :" إنه يخالط سوقكم هذه لغو وحلف " ، ومن طريقه : رواه الحاكم في معرفة علوم الحديث ص ١٥٨ ، ورواه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ٣٢٩/٥ ح (٢٠٨٠) ، وأبو القاسم البغوي في الجعديات ١٨٤/١ ح (٥٤٩) ، وابن عدي في الكامل ٤٠٧/٢ ، وابن قانع في معجم

---

(١) **الأوساق : جمع الوسق : الوِقر : وكل شيء حملته فقد وسقته ، لسان العرب ٣٧٩/١٠.**

الصحابة ٣٤٥/٢ ، والبيهقي في السنن الكبرى ، كتاب : البيوع ، باب :كراهية اليمين في البيع ، ٢٦٦/٥ .

ح–منصور بن المعتمر.

علقه البخاري في التاريخ الكبير ١٤٤/٧.

دراسة إسناد الشاهد:

قال أبو داود الطيالسي : حدثنا شعبة ، عن الأعمش قال : سمعت أبا وائل يحدث عن قيس بن أبي غرزة قال : خرج علينا رسول الله ﷺ ..... الحديث .

١- شعبة بن الحجاج.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

٢- سليمان بن مهران : الأعمش.

ثقة ، مدلس ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦).

٣- أبو وائل :شقيق بن سلمة.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

٤- قيس بن أبي غرزة بن عمير بن وهب بن حراق الغفاري ، الجهني .

صحابي [١] .

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد صحيح ، وقد صرح الأعمش بالتحديث كما في رواية الحديث هنا و عند الطحاوي قال شعبة :" وأخبرني الأعمش أنه سمع أبا وائل يحدث عن قيس بن أبي غرزة " [٢] ، ومعلوم أن رواية شعبة عن الأعمش مستثناة حتى ولو عنعن فيها الأعمش [٣].

فيصبح حديث رفاعة بن رافع الأنصاري رضي الله عنه صحيحاً لغيره.

---

(١) الإصابة ٣٧٤/٥.

(٢) شرح مشكل الآثار ٣٣٠/٥.

(٣) انظر تعريف أهل التقديس لابن حجر ص ١٤٥.

الحديث : الرابع بعد المائة.

قال أبو نعيم رحمه الله :

أخبرنا إبراهيم بن محمد قال : حدثني أبو علي بن إبراهيم ، ثنا أسيد بن عاصم ، ثنا سليمان الشاذكوني ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان ، عن بديل ، عن عبدالله بن شقيق العقيلي ، عن ميسرة الفخر قال **قلت يا رسول الله متى كتبت نبياً؟.**

قال : فقال الناس :" مه ".

فقال النبي ﷺ :" دعوه كتبت نبياً وآدم بين الروح والجسد ".

بديل هذا هو بديل بن ميسرة والحديث تفرد به الشاذكوني .

ورواه الناس عن عبد الرحمن عن بديل نفسه [١].

[حلية الأولياء ١٢٢/٧].

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه عبد الرحمن بن مهدي ، واختلف عنه من وجهين :-

الأول : يروى عنه ، عن سفيان الثوري ، عن بديل ، عن عبدالله بن شقيق العقيلي ، عن ميسرة الفجر رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، عن منصور بن سعد ، عن بديل ، عن عبدالله بن شقيق العقيلي عن ميسرة الفجر رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

تخريج الوجه الأول :

(عبد الرحمن بن مهدي ،سفيان الثوري ، عن بديل ، عن عبدالله بن شقيق العقيلي ، عن ميسرة الفجر رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ).

تفرد به الشاذكوني من هذا الوجه عن عبد الرحمن بن مهدي.

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٢٢/٧.

تخريج الوجه الثاني :

---

(١) الذي يظهر من تخريج الحديث أن عبد الرحمن يرويه بواسطة عن بديل.

(عبد الرحمن بن مهدي ، عن منصور بن سعد ، عن بديل ، عن عبدالله بن شقيق العقيلي، عن ميسرة الفجر رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن عبد الرحمن بن مهدي ثمانية :-

١- **أحمد بن محمد بن حنبل .**

رواه في المسند ٢٠٢/٣٤ ح(٢٠٥٩٦) ، وعنه : رواه ابنه عبد الله في السنة ص ١٢٦ ح ٦٩٧ ، ومن طريقه : رواه الطبراني المعجم الكبير ٣٥٣/٢٠ ح (٨٣٤) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٢٦١٢/٥ ح(٦٢٩١) .

٢- **يحيى بن معين.**

رواه في جزء في حديثه ، برواية أبي منصور الشيباني ص ١٣٨ ح(٢٥) ، والطبراني في المعجم الكبير ٣٥٣/٢٠ ح(٨٣٤) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٥٣/٩ ، و في معرفة الصحابة ٢٦١٢/٥ ح(٦٢٩١) ،وجزء فيه من حديثه عن شيخه أبي علي الصواف ص ٣٣ ح(٤).

٣- **علي بن بحر.**

رواه الطبراني في المعجم الكبير ٣٥٣/٢٢ ح(٨٣٤) ، وابن قانع في معجم الصحابة ١٣٠/٣.

٤- **عباس بن عبد العظيم.**

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٥٣/٩.

٥- **علي بن المديني .**

رواه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢٦١٢/٥ ح(٦٢٩١).

٦- **محمد بن المثنى ، أبو موسى البصري .**

رواه ابن أبي عاصم في السنة ١٧٩/١ ح (٤١٠).

٧- **يعقوب بن إبراهيم الدرورقي.**

رواه الفريابي في كتاب القدر ص ٣٩ ح(١٧) ، والآجري كتاب الشريعة ص ٣٤١-٣٤٢ ح(٨٩٩).

٨- **زيد بن أخزم.**

رواه الآجري في كتاب الشريعة ص ٣٤٢ ح(٩٠٠).

وتابع منصوراً على هذا الحديث :

إبراهيم بن طهمان .

رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٦٠/٧ ، و ابن قانع في معجم الصحابة ١٢٩/٣-١٣٠ ، و الطبراني في المعجم الكبير ٣٥٣/٢٠ ح(٨٣٣) ،والآجري في الشريعة ص ٣٤٢ ح (٩٠٢) ، والحاكم في المستدرك ٦٠٨/٢ ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٢٦١٢/٥ ح (٦٢٩٠) ، وابن بشران في الأمالي ٣٩١/١ ح(٩٠٥) ، والبيهقي دلائل النبوة ٨٤/١ ، وعلقه البخاري في التاريخ الكبير ٣٧٤/٧ ، وقال :" وروى بن مهدي عن منصور بن سعد عن بديل مثله " .

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث .

عبد الرحمن بن مهدي العنبري.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢).

ثانياً : ترجمة راوي الوجه الأول .

سليمان بن داود المنقري بن بشر الشاذكوني [1]أبو أيوب البصري [ت].

روى عن : عبد الرحمن بن مهدي ، وحماد زيد.

روى عنه : يزيد بن سنان البصري ، واسيد بن عاصم .

قال يحيى بن معين :" يكذب و يضع الحديث " ، وقال البخاري :" فيه نظر ".

وقال أبو حاتم :" ليس بشيء ، متروك الحديث " ، وقال النسائي :" ليس بثقة ".

وقال ابن عدي :" حافظ ، ماجن ، عندي ممن يسرق الحديث ".

وقال الذهبي :" أحد الهلكى " ، مات سنة سنة أربع وثلاثين ومائتين [1].

---

(١) الشاذكوني : قال أبو الشيخ الأصبهاني :" الشاذكوني لأن أباه كان يتجر إلى اليمن وكان يبيع الـبز وكان يبيع هذه المضربات الكبار ويسمى ظاهراً شاذكونه فنسب إليه " طبقات المحدثين بأ صبهان ١٢٣/٢ ، وقال السمعاني :" الشاذكوني : بفتح المعجمة ، والذال المعجمة ، بينهما الألف ، وضم الكاف ، وفي آخرها النون ، الأنساب ٣٧١/٣.

ثالثاً : تراجم رواة الوجه الثاني .

١- **أحمد بن محمد بن حنبل.**

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

٢- **يحيى بن معين بن عون الغطفاني ، أبو زكريا البغدادي [ع].**

روى عن : عبد الرحمن بن مهدي ، وعبد الله بن المبارك ، ويحيى القطان.

روى عنه : أحمد بن حنبل ، وزهير بن حرب ، وأبو منصور الشيباني.

قال علي بن المديني :" انتهى علم الناس إلى يحيى بن معين " ، وقال النسائي :" الثقة ، المامون ، أحد الأئمة " ، وقال ابن حجر" ثقة ، حافظ ، مشهور ، إمام الجرح والتعديل " ، مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين [٢].

٣- **علي بن بحر القطان.**

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٩).

٤- **عباس بن عبد العظيم بن إسماعيل العنبري ، أبو الفضل البصري [خت م ٤].**

روى عن : أحمد بن حنبل ،وإسحاق بن منصور ، وعبد الرحمن بن مهدي.

روى عنه : الجماعة ، البخاري تعليقاً ، وأبو بكر ابن أبي عاصم .

قال أبو حاتم :" صدوق " ، وقال النسائي : " ثقة ، مأمون " ،وقال مسلمة الأندلسي :" ثقة "، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن حجر:" ثقة ، حافظ " .

مات سنة ست وأربعين ومائتين [٣]

٥- **علي بن عبد الله المديني.**

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤).

٦- **محمد بن المثنى بن عبيد بن قيس بن دينار العنزي .**

---

(١) ينظر : سؤالات ابن الجنيد عن يحيى بن معين ص ٢٨١ ت ٣٥ ، ، التاريخ الصغير ٣٣٤/٢ ، الجرح والتعديل ١١٤/٤ ت ٤٩٨ ، الكامل ٢٩٥/٣

(٢) ينظر:تاريخ بغداد ١٨١/١٤ ، تهذيب الكمال ٥٤٣/٣١ ت ٦٩٢٦، تقريب التهذيب ص ١٠٦٧ ت ٧٧٠١.

(٣) ينظر : الجرح والتعديل ٢١٦/٦ ت ١١٩٠ ، الثقات ٥١١/٨ ، تهذيب الكمال ٢٢٢/١٤ ت ٣١٢٨ ، تهذيب التهذيب ١٠٧/٥ ، تقريب التهذيب ص ٤٨٧ ت ٣١٩٣.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

٧- **يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد ، أبو يوسف الدورقي [ع].**

روى عن : سفيان بن عيينة ، ووكيع بن الجراح ، وعبد الرحمن بن مهدي. .

روى عنه : الجماعة وابن أبي الدنيا ، وابن أبي داود .

وقال أبو حاتم :" صدوق " ،وقال النسائي :" ثقة" ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الخطيب البغدادي :" كان ثقة ، حافظًا ، متقنًا ، صنف المسند"، ، قال ابن حجر :" ثقة وكان من الحفاظ " ، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين [١].

٨- **زيد بن أخزم الطائي النبهاني أبو طالب البصري [خ] .**

روى عن : بشر بن عمر الزهراني ، وروح بن عبادة ، وعبد الرحمن بن مهدي.

روى عنه أبو بكر البزار ، ، وأبو بكر عبد الله بن محمد الواسطي.

قال أبو حاتم ، والنسائي ، وابن حجر :" ثقة " ، وزاد :"حافظ " ، مات سنة سبع وخمسين ومئتين [٢].

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن عبد الرحمن بن مهدي من وجهين :

الأول : يرويه سليمان بن داود الشاذكوني ، عن عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان ، عن بديل ، عن عبدالله بن شقيق العقيلي ، عن ميسرة الفجر رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يرويه أحمد بن محمد بن حنبل ، و يحيى بن معين ، وعلي بن بحر ، والعباس بن عبد العظيم ، و علي بن المديني ، و محمد بن المثنى : أبو موسى البصري ، و يعقوب بن إبراهيم الدورقي ، و زيد بن أخزم الطائي ، ثمانيتهم عن عبد الرحمن بن مهدي ، عن

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل ٢٠٢/٩ ت ٨٤٤ ، الثقات ٢٨٦/٩ ،تاريخ بغداد ٢٧٩/١٤ ، المعجم المشتمل لابن عساكر ص ٣٢٦ ، تهذيب الكمال ٣١١/٣٢ ت ٧٠٨٣ ، تقريب التهذيب ص ١٠٨٧ ت ٧٨٦٦.

(٢) ينظر : الجرح والتعديل ٥٥٦/٣ ت ٢٥١٨ ، الثقات لابن حبان ٢٥١/٨ ، تهذيب الكمال ٥/١٠ ت ٢٠٥٨ ، تقريب التهذيب ص ٣٥٠ ت ٢١٢٦.

منصور بن سعد ، عن بديل ، عن عبدالله بن شقيق العقيلي ، عن ميسرة الفجر ﷺ ، عن النبي ﷺ .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الثاني هو الـــراجح ، وقرائن ترجيحه :

١- أن رواة الوجه الثاني أرجح صفة وعدداً ، فمن بينهم أئمة ، والمخالف لهم متروك الحديث.

٢- لعل الشاذكوني سبق على لسانه سفيان الثوري فسلك به الجادة ، فعبد الرحمن بن مهدي من المكثرين عن سفيان الثوري.

((الحكم على الحديث))

سأدرس إسناد الحديث من الوجه المرجح بإسناد الإمام أحمد ، قال رحمه الله :حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا منصور بن سعد ، عن بديل ، عن عبد الله بن شقيق ، عن ميسرة الفجر قال قلت : يا رسول الله متى كتبت نبياً قال وآدم عليه السلام.

١- **عبد الرحمن بن مهدي.**

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢).

٢- **منصور بن سعد البصري ، صاحب اللؤلؤ [خ س].**

روى عن : بديل بن ميسرة العقيلي ، وثابت البناني ، وعباد بن كثير .

روى عنه : زهير بن هنيد العدوي ، وعبد الرحمن بن مهدي ، ومعلى بن منصور الرازي.

قال يحيى بن معين ،والنسائي ،و الذهبي ، و ابن حجر:" ثقة " ، وذكره بن حبـــان في كتاب الثقات ، [1].

٣- **بديل بن ميسرة العقيلي البصري [م ٤].**

روى عن : أنس بن مالك ، والحسن بن مسلم ،وعبد الله بن شقيق العقيلي.

---

(١) ينظر: تاريخ يحيى بن معين رواية الدوري ٢٩٤/٤ ، الجرح والتـعديل ١٧٢/٨ ت ٧٦٠ ، الثـقات ٤٧٥/٤ ، تهذيب الكمال ٥٢٧/٢٨ ت ٦١٩٢ ، الكاشف ٢٩٦/٢ ت ٥٦٤٠ ، تقريب التهذيب ص ٩٧٢ ت ٦٩٤٧.

روى عنه : إبراهيم بن طهمان ، وشعبة بن الحجاج ، ومنصور بن سعد البصري

قال محمد بن سعد ، ويحيى بن معين ، والإمام أحمد ، والنسائي ، والذهبي ، وابن حجر :" ثقة " ، وقال أبو حاتم وحده :"صدوق " ، مات سنة خمس وعشرين أو ثلاثين ومائة [١].

٤- **عبد الله بن شقيق العقيلي ، أبو عبد الرحمن البصري [بخ م ٤].**

روى عن :عبد الله بن عباس ، وعبد الله بن عمر ، و ميسرة الفجر.

روى : عنه أيوب السختياني ، وبديل بن ميسرة العقيلي،وحميد الطويل.

قال يحيى بن معين :" ثقة من خيار المسلمين لا يطعن في حديثه ، وقال الإمام أحمد ، والعجلي :" ثقة ، وكان يحمل على علي " ، وقال أبو حاتم ، وأبو زرعة :" ثقة " ، وقال ابن خراش :" ثقة ، وكان عثمانياً يبغض علياً " ، و قال ابن حجر:" ثقة ، فيه نصب " ، مات سنة ثمان ومائة [٢].

٥- **ميسرة الفجر ﷺ .**

ذهب أبو الوليد ابن الفرضي ، وابن الأثير ، وابن الجوزي إلى أن هذا لقبه وليس اسمه ، وأن اسمه : عبد الله بن أبي الجدعاء العقيلي ،له صحبة عداده في البصريين وأما ابن حجر فقال :" هو عبد الله بن أبي الجدعاء فيما قيل " ، والقول فيه قول الجماعة ، وقد كان عبد الله بن شقيق يذكره مرة بلقبه ، ومرة يصرح باسمه [٣].

الحكم على الحديث:

الحديث بهذا الإسناد صحيح ، قال ابن حجر:" وهذا إسناد قوي " [٤].

الحديث : الخامس بعد المائة.

(١) ينظر : سؤالات أبي داود للإمام أحمد ص٣٢٥ س ٤٤٨ ، الجرح والتعديل ٤٢٨/٢ ت ١٧٠٢ ، تهذيب الكمال ٣١/٤ ت ٦٤٨ ، الكاشف ٢٦٤/١ ت ٥٤٥ ، تقريب التهذيب ص ١٦٤ ت ٦٥٢.

(٢) ينظر : الجرح والتعديل ٨١/٥ ت ٣٧٦ ، معرفة الثقات ٣٧/٢ ت ٩٠٥ ، تهذيب الكمال ٨٩/١٥ ت ٣٣٣٣ ، تقريب التهذيب ص ٥١٥ ت ٣٤٠٦

(٣) ينظر: الألقاب لابن الفرضي ٣١١/٢ ، أسد الغابة لابن الأثير ٢٨٥/٤ ، كشف النقاب لابن الجوزي ٤٣٧/٢ ، نزهة الألباب لابن حجر ص ٢٠٨ ، وزيادة نسبته في المعجم الكبير للطبراني ٣٥٣/٢٠.

(٤) الإصابة ٢٠٨/٦.

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا إسماعيل بن منصور، ثنا سفيان الثوري ، عن ثابت بن عبيد ، عن عدي بن دينار ، عن أم قيس بنت محصن قالت :" **سألت رسول الله ﷺ عن دم المحيض يصيب الثوب** " ؟ .

فقال :" اغسليه بماء وسدر ، وحكيه بضلع [1]".

هكذا رواه إسماعيل بن منصور ، عن الثوري ، عن ثابت بن عبيد ، وتفرد به .

ورواه عبدالرزاق عن الثوري فقال:" ثابت بن هرمز".

[حلية الأولياء ١٢٣/٧].

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه سفيان الثوري ، واختلف عنه من وجهين :

الأول : يروى عنه ، عن ثابت بن عبيد ، عن عدي بن دينار ، عن أم قيس بنت محصن ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، عن ثابت بن هرمز ، عن عدي بن دينار ، عن أم قيس بنت محصن ، عن النبي ﷺ .

تخريج الوجه الأول :

(سفيان الثوري ، عن ثابت بن عبيد ، عن عدي بن دينار ، عن أم قيس بنت محصن ، عن النبي ﷺ).

تفرد به إسماعيل بن منصور من هذا الوجه عن سفيان الثوري.

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٢٣/٧.

تخريج الوجه الثاني :

---

(١) قال ابن الأثير في مادة [ضلع]: وفي حديث غسل دم الحيض " حكيه بضلع " أي بعود والأصل فيه ضلع الحيوان ؛ فسمي به العود الذي يشبهه ، وقد تسكن اللام تخفيفاً ، النهاية في غريب الحديث ٩٦/٣.

(سفيان الثوري ، عن ثابت بن هرمز ، عن عدي بن دينار ، عن أم قيس بنت محصن ، عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن سفيان الثوري ثلاثة :-

١- **عبد الرزاق الصنعاني.**

رواه في المصنف ٣٢٠/١ ح (١٢٢٦) ، ومن طريقه : رواه الطبراني في المعجم الكبير ١٨٢/٢٥ ح(٤٤٧) ، والمزي في تهذيب الكمال ٥٣١/١٩.

٢- **يحيى بن سعيد القطان .**

رواه عنه الإمام أحمد في المسند ٥٤٩/٤٤ ح(٢٦٩٩٨) ، و رواه البخاري في التاريخ الكبير ٤٤/٧ ، وأبو داود في سننه ، كتاب : الطهارة ، باب (١٣٢) : المرأة تغسل ثوبها الذي تلبسه في حيضها ١٥٣/١ ح(٣٦٣) ، ومن طريقه : رواه البيهقي في السنن الكبرى ، كتاب : الصلاة ، باب : ما يستحب من استعمال ما يزيل الأثر مع الماء في غسل الدم ٤٠٧/٢ ، وابن المنذر في الأوسط ١٤٦/٢ ، ورواه النسائي في سننه ، كتاب : الطهارة ، باب (١٨٥) : دم الحيض يصيب الثوب ١٧٠/١ ح(٢٩١)، وفي كتاب : الحيض ، باب (٢٦) : دم الحيض يصيب الثوب ٢١٤/١ ح(٣٩٣) ، وفي السنن الكبرى ١٢٨/١ ح (٢٨٦) ، وعنه : رواه الدولابي في الكنى والأسماء ٢٧١/٢ ح ٢٦٨٥ ، ورواه ابن ماجه في سننه ، كتاب : الطهارة ، باب (١١٨) : ما جاء في دم الحيض يصيب الثوب ٣٤٨/١ ح ٦٢٨، و ابن خزيمة في صحيحه ، كتاب : الوضوء ، باب (٢١٠) : استحباب غسل دم الحيض من الثوب بالماء والسدر ١٤١/١ ح(٢٧٧) ، وابن حبان في صحيحه ، كما في الإحسان ، كتاب : الطهارة ، باب (٢٠) : تطهير النجاسة ٢٤٠/٤ ح(١٣٩٥).

٣- **عبد الرحمن بن مهدي.**

رواه عنه الإمام أحمد في المسند ٥٥٢/٤٤ ح (٢٧٠٠٢) ، والدارمي في سننه ، كتاب: الطهارة ، باب (١٠٥) : الحائض تصلي في ثوبها إذا طهرت ٦٨٨/١ ح (١٠٥٩).

ورواه ابن ماجه في سننه ، كتاب : الطهارة ، باب (١١٨):ما جاء في دم الحيض يصيب الثوب٣٤٨/١ ح (٦٢٨).

وتابع سفيان الثوري على هذا الوجه:

إسرائيل بن يونس .

رواه الإمام أحمد في المسند ٤٤/٥٥٢ ح(٢٧٠٠١) ، وإسحاق بن راهويه في المسند ٥/٧٢ ح(٢١٧٧).

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث .

سفيان بن سعيد الثوري .

ثقة ، إمام ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

ثانياً : ترجمة راوي الوجه الأول.

إسماعيل بن منصور .

لا يعرف.

ثالثاً : تراجم رواة الوجه الثاني .

١- **عبد الرزاق بن همام الصنعاني.**

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢).

٢- **يحيى بن سعيد القطان.**

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

٣- **عبد الرحمن بن مهدي.**

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢).

((دراسة الاختلاف))

من تخريج الحديث يتبين انه قد اختلف عن سفيان الثوري من وجهين :

الأول : يرويه إسماعيل بن منصور ، عن سفيان الثوري ، عن ثابت بن عبيد ، عن عدي بن دينار ، عن أم قيس بنت محصن ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يرويه عبد الرزاق الصنعاني ، ويحيى القطان ، وعبد الرحمن بن مهدي ، ثلاثتهم ، عن ثابت بن هرمز ، عن عدي بن دينار ، عن أم قيس بنت محصن ، عن النبي ﷺ .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الثاني هو الـــراجح ، وقرائن ترجيحه :

١- إن رواة هذا الوجه يفضلون راوي الوجه الأول صفة وعدداً ، فهم من أخـــص أصحاب سفيان وأعلمهم بحديثه ، والمخالف لهم لا يعرف .

٢- المتابعة لسفيان الثوري تؤيد رجحان الوجه الثاني.

((الحكم على الحديث))

سأدرس الحديث من الوجه المرجح بإسناد الإمام عبد الرزاق – رحمه الله – حيـــث رواه عن الثوري عن أبي المقادم : ثابت بن هرمز ، عن عدي بن دينار ، عن أم قيس ابنة محصن أنها سألت رسول الله ﷺ.

١- **سفيان الثوري .**

ثقة ، إمام سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

٢- **ثابت بن هرمز أبو المقدام الحداد العجلي ، مولى بكر بن وائل ، [د س ق].**

روى عن : سعيد بن المسيب ، وسعيد بن جبير ، وعدى بن دينار .

روى عنه : الحكم بن عتيبة ، وإسرائيل بن يونس ، وسفيان الثوري .

قال يحيى بن معين ، والإمام أحمد ، وعلي بن المديني ، وأبو داود ، والنسائي ، والذهبي :" ثقة ".

وخالف من سبق أبو حاتم فقال :" صالح " ، وابن حجر وقال :" صدوق يهم " [١] والقول فيه قول الجماعة .

٣- **عدي بن دينار المدني مولى أم قيس بنت محصن ، [د س ق].**

روى عن أبي سفيان بن محصن ، ومولاته أم قيس بنت محصن .

روى عنه أبو المقدام ثابت بن هرمز الحداد .

قال النسائي :" ثقة " ، وذكره بن حبان في كتاب الثقات [٢].

---

(١) ينظر : العلل ومعرفة الرجال عن الإمام أحمد ٣/٩٦ ت ٤٣٥٥ ، الجرح والتعديل ٢/٤٥٩ ت ١٨٥٤ تهذيب الكمال ٤/٣٨٠ ت ٨٣٣ ، ميزان الاعتدال٢/٩٠ ت ١٣٧٩ ، الكاشف

(٢) ينظر : الجرح والتعديل ٣/٧ ت ٧ ، تهذيب الكمال ١٩/٥٣١ ت ٣٨٨٥ .

٤- **أم قيس بنت محصن بن حرثان الأسدية .**

صحابية وهي أخت عكاشة بنت محصن أسلمت بمكة قديماً وبايعت رسول الله ﷺ وهاجرت إلى المدينة [١].

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد صحيح ، قال ابن القطان :" وهذا في غاية الصحة ..... ولا أعلم لهذا الإسناد علّة " [٢].

---

(١) ينظر : الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٤/٥٠٥ ت ٣٦٣١.

(٢) بيان الوهم والإيهام ٥/٢٨١.

الحديث : السادس بعد المائة.

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ، ثنا أبو كريب ، ثنا معاوية بن هشام عن سفيان ، عن جعفر بن عمران ، عن أنس قال :"**خدمت رسول الله ﷺ :" عشر سنين فما لامني فيما نسيت ، ولا فيما ضيعت فإن لامني بعض أهله ، قال :" دعوه فما قدر فهو كائن** ".

كذا رواه معاوية عن سفيان ، عن جعفر بن عمران ، عن أنس وتفرد به .

واختلف على الثوري فيه من وجوه .

فروى الحسين بن حفص عنه ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن أنس .

وروى محمد بن كثير عنه ، عن جعفر ، عن رجل ، عن أنس .

وروى مؤمل ، عن سفيان ، عن جعفر بن برقان ، عن عمران ، عن أنس .

ورواه عبدالرزاق عنه فخالف الجماعة.

[حلية الأولياء ٧/١٢٤-١٢٥].

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه سفيان الثوري ، واختلف عنه من خمسة أوجه :

الأول : يروى عنه ، عن جعفر بن عمران ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عن أنس رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الثالث : يروى عنه ،عن جعفر (مبهم)، عن رجل ، عن أنس رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الرابع : يروى عنه ، عن جعفر بن برقان ،عن عمران القصير ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الخامس : يروى عنه ،عن جعفر بن سليمان البصري ، عن ثابت عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

تخريج الوجه الأول :

(سفيان الثوري، عن جعفر بن عمران ، عن أنس بن مالك ﷺ ، عن النبي ﷺ).

يرويه معاوية بن هشام من هذا الوجه عن سفيان الثوري.

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٢٥/٧.

تخريج الوجه الثاني :

(سفيان الثوري ،عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عن أنس ﷺ ، عن النبي ﷺ).

يرويه الحسن بن حفص من هذا الوجه عن سفيان الثوري.

ذكره أبو نعيم في حلية الأولياء ١٢٥/٧.

تخريج الوجه الثالث :

(سفيان الثوري،عن جعفر (مبهم)، عن رجل ، عن أنس ﷺ ، عن النبي ﷺ).

يرويه محمد بن كثير العبدي من هذا الوجه عن سفيان الثوري.

ذكره أبو نعيم في حلية الأولياء ١٢٥/٧.

تخريج الوجه الرابع :

(سفيان الثوري ، عن جعفر بن برقان ،عن عمران القصير ، عن أنس بن مالك ﷺ ، عن النبي ﷺ .

يرويه مؤمل بن إسماعيل من هذا الوجه عن سفيان الثوري.

ذكره أبو نعيم في حلية الأولياء ١٢٥/٧.

تخريج الوجه الخامس :

(سفيان الثوري ، عن جعفر بن سليمان البصري ، عن ثابت عن أنس بن مالك ﷺ ، عن النبي ﷺ)

يرويه عبد الرزاق الصنعاني من هذا الوجه عن سفيان الثوري.

رواه أبو نعيم في الحلية ١٢٥/٧ ، قال عبد الرزاق :" رأيت في كتاب سفيان بن سعيد أخبرني جعفر يعني ابن سليمان البصري عن ثابت عن أنس ".

وتابع سفيان الثوري على هذا الوجه :

١- عبد الرزاق الصنعاني.

رواه في المصنف ٤٤٣/٩ ، فقد رواه عن سفيان ثم سأل عنه جعفر بن سليمان كما في حلية الأولياء ١٢٥/٧ :" وسألت جعفر بن سليمان ، وحدثنا به".

٢- قتيبة بن سعيد الثقفي.

رواه مسلم في صحيحه ، كتاب : الفضائل ، باب (٢٥): طيب رائحة النبي ﷺ ولين مسه ٤/ ح (٢٣٣٠) ، و الترمذي في سننه ، كتاب : البر والصلة ، باب (١٢) : ما جاء في خلق النبي ﷺ ، وفي الشمائل النبوية ص ٢٨٥ ح (٣٤٦) ، والبغوي في شرح السنة ٢٣٥/١٣

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث.

سفيان بن سعيد الثوري.

ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١) .

ثانياً: ترجمة راوي الوجه الأول.

معاوية بن هشام القصار.

صدوق ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١).

ثالثاً: ترجمة راوي الوجه الثاني.

الحسين بن حفص.

صدوق ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠٢).

رابعاً: ترجمة راوي الوجه الثالث.

محمد بن كثير العبدي.

ثقة ،سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

خامساً: ترجمة راوي الوجه الرابع.

مؤمل بن إسماعيل.

صدوق ، كثير الغلط ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١).

سادساً: ترجمة راوي الوجه الخامس.

عبد الرزاق بن همام الصنعاني.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢).

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج أنه قد اختلف عن سفيان الثوري من خمسة أوجه :

الأول : يرويه معاوية بن هشام ، سفيان الثوري ، عن جعفر بن عمران ، عن أنس بن مالك ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يرويه الحسين بن حفص ،عن سفيان الثوري ،عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عن أنس ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الثالث : يرويه محمد بن كثير العبدي ، سفيان الثوري ، عن جعفر (مبهم)، عن رجل ، عن أنس ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الرابع : يرويه مؤمل بن إسماعيل ، عن سفيان الثوري ، عن جعفر بن برقان ،عن عمران القصير ، عن أنس بن مالك ﷺ

الخامس : يروى عنه ، سفيان الثوري ، عن جعفر بن سليمان البصري ، عن ثابت عن أنس بن مالك ﷺ ، عن النبي ﷺ .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الخامس هو الراجح ، وقرائن ترجيحه :

١- أن الحديث بهذا الوجه في كتاب المدار.

٢- المتابعات لسفيان بروايته على هذا الوجه.

((الحكم على الحديث))

سأدرس سناده من الوجه المرجح بإسناد عبد الرزاق حيث رواه عن سفيان الثوري ، عن جعفر بن سليمان البصري ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك ﷺ .

١- سفيان الثوري.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

٢- جعفر بن سليمان البصري.

صدوق ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٨).

٣- ثابت بن أسلم البناني [1] أبو محمد البصري [ع].

روى عن : أنس بن مالك ، وعبد الله بن الزبير ، وأبي برزة الأسلمي ﷺ.

روى عنه : جعفر بن سليمان البصري ، وحماد بن زيد ، وحبيب الشهيد.

قال الإمام أحمد :" وكان محدثاً من الثقات المأمونين صحيح الحديث " ، وقال العجلي ، والنسائي ، وابن حجر :" ثقة " ، مات سنة سبع وعشرين ومائة [2].

٤- أنس بن مالك الأنصاري ﷺ .

صحابي.

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد صحيح ، وقد روي من طريق قتيبة بن سعيد عن جعفر بن سليمان في صحيح مسلم.

---

(١) البناني : بضم الباء المنقوطة من تحتها بنقطة ، والنون المفتوحة ، هذه النسبة إلى بنانة بن سعد بن لؤي ، وصارت بنانة محلة بالبصرة لنزول هذه القبيلة بها ، الأنساب ٣٩٩/١.

(٢) ينظر : معرفة الثقات ٢٥٩/١ ت ١٨٨، تهذيب الكمال ٣٤٢/٤ ت ٨١١ ، تقريب التهذيب ص ١٨٥ ت ٨١٨ .

الحديث :السابع بعد المائة.

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف ، ثنا عمران بن عبدالرحيم ، ثنا الحسين بن حفص ، ثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن أبي وائل [الأنصاري] [1] قال :" **حوسب رجل فلم توجد له حسنة وكان ذا مال وكان يدين الناس وكان يقول لغلمانه :" من وجدتموه غنياً فخذوه ومن وجدتموه معسراً فتجاوزوا عنه لعل الله أن يتجاوز عني".**

قال :" فقال الله : أنا أحق أن أتجاوز عنه ".

كذا رواه الثوري موقوفاً عن الأعمش .

ورواه أبو معاوية عن الأعمش فرفعه.

[حلية الأولياء ١٢٨/٧-١٢٩].

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه سليمان الأعمش ، واختلف عنه من وجهين :

الأول : يروى عنه ، عن أبي وائل ، عن أبي مسعود البدري رضي الله عنه .

الثاني : يروى عنه ، عن أبي وائل ، عن أبي مسعود البدري رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ

تخريج الوجه الأول :

(الأعمش ، عن أبي وائل ، عن أبي مسعود البدري رضي الله عنه).

يرويه سفيان الثوري من هذا الوجه عن الأعمش.

رواه الحاكم في المستدرك ٢٩/٢ ، وقال :" هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه "، وعنه : رواه البيهقي في شعب الإيمان ٥٣٣/٧ ح (١١٢٤٢) ، ورواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٢٨/٧-١٢٩.

---

(١) هكذا في المطبوع ١٢٨/٧ ، وفي المخطوط (ط) ل ١٩٤ ، والصواب [عن أبي مسعود الأنصاري] ، فلعل الناسخ انتقل بصره من كنية أبي وائل إلى نسبة الصحابي ، وهكذا الحديث في بقية المصادر التي روت الحديث من طريق سفيان الثوري.

تخريج الوجه الثاني :

(الأعمش ، عن أبي وائل ، عن أبي مسعود البدري ﷺ ، عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن الأعمش اثنان :

١- عبد الله بن نمير .

رواه الحاكم في المستدرك ٢/٢٩.

٢- أبو معاوية : محمد بن خازم.

وأبو بكر بن أبي شيبة في المصنف كتاب : البيوع و الأقضية ، باب (٢٩٧) : انظار المعسر والرفق به ٤/٤٦٨ ح ٢٢١٦٦ ، ٤/٥٦٤ ح (٢٣٠١٦) ، وعنه : رواه مسلم في صحيحه ٣/١١٥٩ ح ١٥٦١ ، ومن طريقه : الطبراني في المعجم الكبير ١٧/٢٠١ ح (٥٣٧) ، والبيهقي في السنن الكبرى ٥/٣٥٦ ، وفي شعب الإيمان /٥٣٣ ح(١١٢٤٣).

ورواه البخاري في الأدب المفرد ص ١١٠ ح(٢٩٣) ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ١١/٤٢٧ ، وأبو عوانة في المسند ٣/٣٧٤.

رواه عنه الإمام أحمد في المسند ٢٨/٣١٣ ح(١٧٠٨٣) .

وهناد بن السري في الزهد ٢/٥٢٢ح(١٠٧٦) ، وعنه : رواه الترمذي في سننه ، كتاب : ، باب (٦٧) : ما جاء في انظار المعسر والرفق به ٢/٥٧٦ ح (١٣٠٧).

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث .

سليمان بن مهران الأعمش .

ثقة ، مدلس ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦).

ثانياً : تراجم راوي الوجه الأول.

سفيان بن سعيد الثوري.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

ثالثاً : تراجم رواة الوجه الثاني.

١- عبد الله بن نمير.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦).

٢- **أبو معاوية : محمد بن خازم .**

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥).

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن الأعمش من وجهين :

الأول : يرويه سفيان الثوري ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن أبي مسعود البدري ﷺ .

الثاني : يرويه عبد الله بن نمير، وأبو معاوية ، كلاهما عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن أبي مسعود البدري ﷺ ، عن النبي ﷺ .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الثاني هو الراجح ، وقرائن ترجيحه :

١- أنه من رواية الأكثر عدداً ، فقد رواه بهذا الوجه راويان ،أحدهما أوثق الرواة عن الأعمش ـ محمد بن خازم – والمخالف لهما في الوجه الول راوٍ واحد .

٢- أن الخطأ في الحديث ممن دون سفيان الثوري ، ففي الإسناد إليه عمران بن عبد الرحيم الباهلي ، قال عنه أبو الشيخ الأصبهاني :" يرمى بالرفض ، كثير الحديث ، يروي عن جماعة بالعجائب :" ، وقال الذهبي :" وضع حديث أبي حنيفة عن مالك " [1].

٣- أن الحديث بهذا الوجه مخرج في صحيح مسلم.

((الحكم على الحديث))

الحديث بهذا الوجه مخرج في صحيح مسلم.

---

(١) ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان٣/٢٣٥ ، وميزان الاعتدال ٣/٢٩٠.

الحديث : الثامن بعد المائة.

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا ، إسحاق بن أحمد ، ثنا صالح بن مسمار ، ثنا هشام بن سليمان ، حدثني سفيان ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :" **من حج هذا البيت ، أو اعتمر فلم يفسق ، ولم يرفث كان كما ولدته أمه** ".

غريب من حديث الثوري عن سهيل تفرد به هشام ، وزاد لفظة الاعتمار.

ومشهوره الثوري عن [1]منصور ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة.

[حلية الأولياء ١٤٣/٧].

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه سفيان الثوري ، واختلف عنه من ثلاثة أوجه :

الأول : يروى عنه ، عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ ، بزيادة في متنه.

الثاني : يروى عنه ، عن منصور ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الثالث : يروى عنه ، عن منصور ، عن جابر ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

تخريج الوجه الأول :

(سفيان الثوري ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ ، بزيادة في متنه).

تفرد به هشام بن سليمان من هذا الوجه عن سفيان الثوري .

رواه العقيلي في الضعفاء الكبير ٣٣٨/٤ ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١٤٣/٧، وفي أخبار أصبهان ١٥٢/٢.

---

(١) في المطبوع زيادة [أبي] ، وليست في المخطوط (ط) ل ٢٠٢.

تخريج الوجه الثاني :

(سفيان الثوري،عن منصور عن أبي حازم عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن سفيان الثوري خمسة :

١- وكيع بن الجراح.

رواه عنه إسحاق بن راهويه في المسند١/٢٣٨ ح(١٩٥).

والإمام أحمد في المسند ١٦/١٩٢ ح (١٠٢٧٤).

وأبو بكر بن أبي شيبة في المصنف ، كتاب : الحج ، باب (١) ما قالوا في ثواب الحج ٣/١١٨ ح(١٢٦٣٨)، وعنه : رواه مسلم في صحيحه ، كتاب : الحج ، باب (٧٩) في فضل الحج والعمرة والوقوف بعرفة ٢/٩٨٤ ح (١٥٣٠)، وابن ماجه في سننه ، كتاب : المناسك ، باب (٣) : فضل الحج والعمرة ، ٣/٤٠٨ ح(٢٨٨٩) ، ومنطريقه :رواه ابن حبان في صحيحه ، كما في الإحسان ، كتاب : الحج ، باب (١) فضل الحج والعمرة ٩/٧ ح (٣٦٩٤) ، وابن جرير الطبري في جامع البيان ٢/٢٧٧.

٢- أبو نعيم : الفضل بن دكين .

رواه عنه إسحاق بن راهويه في المسند١/٢٣٨ ح(١٩٥) ، ورواه القاضي حسين الفلاكي في جزء في فوائده ٩٤/أ (ضمن مجموع).

٣- محمد بن يوسف الفريابي.

رواه عنه البخاري في صحيحه ، كتاب : الإحصار وجزاء الصيد ، باب (١١) : قول الله عز وجل : ﴿ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي ٱلْحَجِّ ﴾ [1] ، والبيهقي في السنن الكبرى ٥/٦٧.

٤- أبو أسامة : حماد بن أسامة.

رواه الطبري في جامع البيان ٢/٢٧٧.

٥- عبد الرحمن بن مهدي.

---

(١) سورة البقرة آية ١٩٧.

رواه عنه الإمام أحمد في المسند ١٩٢/١٦ ح (١٠٢٧٤)

وتابع سفيان الثوري على هذا الوجه كلٌ من :

١- شعبة بن الحجاج

رواه عنه أبو داود الطيالسي في المسند ٢٥٣/٤ ح (٢٦٤١) ، ومن طريقه : رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٣١٦/٨ ،ورواه الدارمي في سننه ، كتاب : المناسك ، باب (٧) : في فضل الحج والعمرة ١١٣٠/٢ح(١٨٣٧) ، والإمام أحمد في المسند ١٧٩/١٥ ح (٩٣١١) ، والبخاري في صحيحه ، كتاب : الإحصار وجزاء الصيد ، باب (١٠) : قول الله تعالى :﴿ فَلَا رَفَثَ ﴾ [1] ٦٤٥/٢ ح (١٧٢٣) ، ورواه مسلم في صحيحه ، كتاب : الحج ، باب (٧٩) في فضل الحج والعمرة والوقوف بعرفة ٩٨٤/٢ ح(١٥٣٠) ، و البيهقي في السنن الكبرى ٢٦١/٥ ، و ابن جرير الطبري في جامع البيان ٢٧٦/٢ ، وأبو القاسم البغوي في الجعديات ٢٧٢/١ ح (٩٠٠).

٢- مسعر بن كدام.

رواه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف ، كتاب : الحج ، باب (١) ما قالوا في ثواب الحج ١١٨/٣ ح(١٢٦٣٨) ، وعنه :رواه مسلم في صحيحه ، كتاب : الحج ، باب (٧٩) في فضل الحج والعمرة والوقوف بعرفة ٩٨٤/٢ ح (١٥٣٠) ، وابن ماجه في سننه ، كتاب : المناسك ، باب (٣) : فضل الحج والعمرة ، ٤٠٨/٣ ح(٢٨٨٩) ، و ابن حبان في صحيحه ، كما في الإحسان ، كتاب : الحج ، باب (١) فضل الحج والعمرة ٧/٩ ح(٣٦٩٤) وأبو نعيم في حلية الأولياء ٢٦٤/٧ ، والبيهقي في السنن الكبرى ٢٦١/٥.

٣- جرير بن عبد الحميد.

رواه عنه الإمام أحمد في المسند ٢٥٨/١٦ ح (١٠٤٠٩) ، وإسحاق بن راهويه في المسند ٢٣٧/١ ح(١٩٤) ، ومسلم في صحيحه ، كتاب : الحج ، باب (٧٩) في فضل الحج والعمرة والوقوف بعرفة ٩٨٤/٢ ح (١٥٣٠) ، وابن خزيمة في صحيحه ، كتاب :

---

(١) سورة البقرة آية ١٩٧.

المناسك ، باب : فضل الحج الذي لارفث فيه ، ولا فسوق فيه ١٣١/٤ ح(٢٥١٤) ، وأبو نعيم في المستخرج على صحيح مسلم ٢٨/٤ ح(٣١٤١).

٤- الفضيل بن عياض .

رواه النسائي في سننه ، ٢٦٢٧كتاب : المناسك ، باب (٤) : فضل الحج ١٢٠/٣ ح ٢٦٢٦ ، وفي السنن الكبرى ٣٢١/٢ ح ٣٦٠٦ ، وابن خزيمة في صحيحه ، كتاب : المناسك ، باب : فضل الحج الذي لارفث فيه ، ولا فسوق فيه ١٣١/٤ ح(٢٥١٤) ، والإسماعيلي في معجم الشيوخ ٧٣٦/٣ ، والخطيب في تاريخ بغداد ٢٢٢/١١ ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١٢٦/٨ ، وابن عساكر في معجم الشيوخ ٩٠١/٢ ح (١١٣٩).

٥- سفيان بن عيينة .

رواه عنه الحميدي في المسند ٤٤٠/٢ ح (١٠٠٤) ، والإمام أحمد في المسند ٣٣٦/١٢ ح (٧٣٨١) ، والترمذي في سننه ، أبواب الحج ، باب (٢) : ما جاء في ثواب الحج والعمرة ١٦٥/٢ ح (٨١١) ، وأبو يعلى في المسند ٦١/١١ ح(٦١٩٨).

٦- أبو الأحوص : سلام بن سليم.

٧- أبو عوانة :الوضاح بن عبد الله.

رواه مسلم في صحيحه ، كتاب : الحج ، باب (٧٩) في فضل الحج والعمرة ، والوقوف بعرفة ٩٨٤/٢ ح(١٥٣٠).

وتابع منصوراً بن المعتمر :

سيار أبو الحكم العنزي .

رواه الإمام أحمد في المسند ٣٨/١٢ ح(٧١٣٦) ، ومن طريقه : رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٣١٦/٨ ، و ابن بشران في الأمالي ١٤١/١ ح(٣١٢).

ورواه البخاري في صحيحه ، كتاب : الحج ، باب (٤) فضل الحج المبرور ، ٥٥٣/٢ ح (١٤٤٩)، ومسلم في صحيحه ،كتاب : الحج ، باب (٧٩) في فضل الحج والعمرة والوقوف بعرفة ٩٨٤/٢ ح(١٥٣٠) ، والفاكهي في أخبار مكة ٤٣٠/١ ح(٩٣٢) وابن جرير في جامع البيان ٢٧٦/٢-٢٧٧ ، وابن منده في الإيمان ص ١٨٣ ح (٢٣٠).

تخريج الوجه الثالث :

(سفيان الثوري ، عن منصور ، عن جابر ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ).

تفرد عبد الرزاق الصنعاني بهذا الوجه عن سفيان الثوري .

رواه عبد الرزاق في المصنف ٤/٥ ح(٨٨٠٠).

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث .

سفيان بن سعيد الثوري .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

ثانياً : ترجمة راوي الوجه الأول.

هشام بن سليمان بن عكرمة بن خالد بن العاص القرشي المكي ، [م ق].

روى عن : إسماعيل بن رافع ، وسفيان الثوري ، وعبد الملك بن جريج .

روى عنه : سويد بن سعيد ، وصالح بن مسمار ، ومحمد أبي عمر العدني .

قال أبو حاتم :" مضطرب الحديث ، ومحله الصدق ، ما أرى بحديثه بأساً "، وقال الذهبي :" صدوق " ، وذكره العقيلي في الضعفاء الكبير ، والذهبي في المغني في الضعفاء ، وقال ابن حجر :" مقبول " ، ولم يتابع على حديثه هذا فهو لين [(١)].

ثالثاً : تراجم رواة الوجه الثاني .

٤- **وكيع بن الجرح.**

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

٥- **أبو نعيم : الفضل بن دكين .**

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

٦- **محمد بن يوسف الفريابي.**

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

٧- **أبو أسامة : حماد بن أسامة.**

---

(١) ينظر : الجرح والتعديل ٦٢/٩ ت ٢٤٤ ، الضعفاء الكبير ٣٣٨/٤ ، تهذيب الكمال ٣٠ت ٢١١ ، الكاشف ٣٣٦/٢ ت ٥٩٦٦ ، تقريب التهذيب ص ١٠٢١ ت ٧٣٤٦.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

٨- **عبد الرحمن بن مهدي**

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢).

رابعاً : ترجمة راوي الوجه الثالث .

عبد الرزاق بن همام الصنعاني.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢).

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن سفيان الثوري من ثلاثة أوجه :

الأول : يرويه هشام بن سليمان ، عن سفيان الثوري ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، بزيادة في متنه.

الثاني : يرويه وكيع بن الجراح ، وأبو نعيم : الفضل بن دكين ، ومحمد بن يوسف الفريابي ، وأبو أسامة : حماد بن اسامة ، وعبد الرحمن بن مهدي ، خمستهم عن سفيان الثوري ، عن منصور ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

الثالث : يرويه عبد الرزاق الصنعاني ، عن سفيان الثوري ، عن منصور ، عن جابر ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الثاني هو الراجح ، وقرائن ترجيحه :

١- أن رواة هذا الوجه أرجح صفة وعدداً ؛ فقد رواه بهذا الوجه عن المدار خمسة وفيهم أوثق أصحاب سفيان الثوري وكيع ، وعبد الرحمن بن مهدي ، وخالفهم راوٍ واحد في الوجهين الأول والثالث.

٢- المتابعات لسفيان الثوري عمن فوقه تؤيد رجحان الوجه الثاني .

٣- أن الحديث من الوجه الثاني مخرج في الصحيحين.

قال العقيلي بعد حديث هشام بن سليمان : " وقال الناس عن الثوري وغيره ، عن منصور عن أبي حازم ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ وهو الصواب" [١] ، وقال الذهبي عن هشام

بن سليمان :" روى عن الثوري حديث " من حج فلم يرفث " بسند عجيب " [٢].

((الحكم على الحديث))

الحديث من الوجه المرجح مخرج في الصحيحين .

---

(١) الضعفاء الكبير ٤/٣٣٨.

(٢) ميزان الاعتدال ٤/٤٢٥.

الحديث :التاسع بعد المائة .

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا أبو جعفر : محمد بن محمد بن أحمد المقري ، ثنا الحسين بن محمد بن عبيد العجلي، ثنا الحسن بن أحمد بن أبي شعيب ، ثنا مسكين بن بكير ، ثنا شعبة ، عن أبي رجاء ، عن الحسن قال: سألت أنس بن مالك عن النشرة [1]؟ فقال :" **ذكروا عن النبي ﷺ أنها من عمل الشيطان** ".

أبو رجاء اسمه : محمد بن يونس بصري ، تفرد مسكين بن بكير برفعه عن شعبة .

ورواه غندر ، وغيره عن شعبة مرسلاً.

[حلية الأولياء ١٦٥/٧].

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه شعبة بن الحجاج ، واختلف عنه من وجهين :

الأول : يروى عنه ، عن أبي رجاء ، عن الحسن ، عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، عن أبي رجاء ، عن الحسن ،عن النبي ﷺ ، مرسلاً.

تخريج الوجه الأول :

(شعبة بن الحجاج ، عن أبي رجاء ، عن الحسن ، عن أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ).

تفرد به مسكين بن بكير من هذا الوجه عن شعبة بن الحجاج.

رواه البزار في البحر الزحار كما في مختصر زوائد مسند البزار على الكتب الستة ومسند الإمام أحمد ٦٤٠/٢ ح(١١٥٧) ، وقال :" لا نعلم أسنده عن شعبة إلا مسكين ، وهو حراني مشهور ، ولا أسند شعبة عن أبي رجاء إلا هذا ، وأبو رجاء اسمه : محمد بن سيف ، بصري مشهور ".

---

(١) النشرة : قال الخطابي :" النشرة : ضرب من الرقية والعلاج يعالج به من كان يظن به مس الجن ، وقيل سميت نشرة لأنه ينشر بها عنه أي : يحل عنه ما خامره من الداء " ، معالم السنن٢٠٤/٤ ، وقال ابن الأثير : النشرة بالضم ، النهاية في غريب الحديث ٥٤/٥.

ورواه الحاكم في المستدرك ٤١٨/٤ ، وقال :" هذا حديث صحيح ، وأبو رجاء هو مطر الوراق ، و لم يخرجاه" ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١٦٥/٧.

تخريج الوجه الثاني :

(شعبة بن الحجاج ، عن أبي رجاء ، عن الحسن ،عن النبي ﷺ ، مرسلاً).

يرويه من هذا الوجه عن شعبة بن الحجاج أربعة :

١- **سفيان بن عيينة .**

٢- **أبو أسامة ، حماد بن أسامة.**

رواه عنهما أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف ، كتاب : الطب ، باب (١٦) : من كره ذلك[1] ٣٩/٥ ح(٢٣٥٠٦).

٣- **علي بن الجعد.**

رواه عنه أبو داود في المراسيل ص ٣١٩ ح(٤٥٣).

٤- **محمد بن جعفر.**

قال أبو نعيم في حلية الأولياء ١٦٥/٧:" ورواه غندر ، وغيره ، عن شعبة مرسلاً ".

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث .

شعبة بن الحجاج العتكي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

ثانياً : ترجمة راوي الوجه الأول.

مسكين بن بكير الحراني أبوعبد الرحمن الحذاء [خ م د س].

روى عن : جعفر بن برقان ،وسفيان الثوري ،وشعبة بن الحجاج .

روى عنه : أحمد بن حنبل ، وأحمد بن أبي شعيب الحراني .

وقال يحيى بن معين :" لا با س به " ، وهذا توثيق ، وقال أبو بكر الأثرم سمعت أحمد بن حنبل يحسن أمر مسكين بن بكير ، وقال :" حدث عن شعبة بأحاديث لم يروها أحد" ،

---

(١) ترجمة الباب معطوف على الباب الذي قبله وترجمته : في الرخصة في القرآن يكتب لمن يسقاه.

وقال لا بأس به ولكن في حديثه خطأ " ، وقال أبو حاتم :" لا بأس به كان صالح الحديث يحفظ الحديث "، وذكره بن حبان في كتاب الثقات ، وقال الذهبي :" صدوق ، يغرب "، وقال ابن حجر:" صدوق يخطىء ، وكان صاحب حديث ".

مات سنة ثمان وتسعين ومائة [١]

ثالثاً : تراجم رواة الوجه الثاني .

١-سفيان بن عيينة .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

٢-أبو أسامة ، حماد بن أسامة.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

٣-علي بن الجعد الجوهري.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٥).

٤-محمد بن جعفر.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن شعبة بن الحجاج من وجهين :

الأول : يرويه مسكين بن بكير ، عن شعبة ، عن أبي رجاء ، عن الحسن ، عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ .

الثاني : يرويه سفيان بن عيينة ، وأبو أسامة : حماد بن أسامة ، وعلي بن الجعد ، ومحمد بن جعفر أربعتهم ، عن شعبة ، عن أبي رجاء ، عن الحسن ،عن النبي ﷺ ، مرسلاً.

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الثاني هو الراجح ، وذلك أن رواة الوجه الثاني يفضلون من حيث العدد ، والصفة ، فيرويه أربعة من كبار الثقات ، والمخالف لهم في الوجه الأول واحد ، ومرتبته أقل من أحدهم كيف بهم ، وهم جماعة .

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل ٣٢٩/٨ ت ١٥٢١ ، الثقات ١٩٤/٩ ، تهذيب الكمال ٤٨٣/٢٧ ت ٥٩١٥ ، الكاشف ٢٥٧/٢ ت ٥٤٠٤ ، تقريب التهذيب ص٩٣٧ ت٦٦٥٩.

سُئل أبو حاتم : عن رواية مسكين بن بكير ، فقال :" هذا خطأ إنما هو أبو رجاء قال: سألت الحسن عن النشرة فقال : ذكروا عن النبي ﷺ ، فهذا من كلام الحسن وقيله "[١].

((الحكم على الحديث))

سأدرس إسناد الحديث من الوجه المرجح بإسناد أبي بكر بن أبي شيبة رحمه الله من طريق ابن عيينة ، قال : حدثنا ابن عيينة ، عن شعبة ، عن أبي رجاء قال :" سألت الحسن عن النشرة" فذكر لي عن النبي ﷺ **قال:" هي من عمل الشيطان "**.

١-سفيان بن عيينة .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

٢- شعبة بن الحجاج العتكي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

٣- محمد بن سيف الأزدي الحداني [٢] أبو رجاء البصري [مد س].

روى عن الحسن البصري ، وعبد الله بن بريدة وعكرمة مولى بن عباس .

روى عنه : إسماعيل بن علية ، وحماد بن زيد وشعبة بن الحجاج .

قال ابن سعد ، ويحيى بن معين ، والنسائي ، وابن حجر :" ثقة " ، وقال أبو حاتم :" صالح الحديث وذكره بن حبان في كتاب الثقات [٣] .

٤- الحسن بن أبي الحسن واسمه يسار ، أبو سعيد البصري ، [ع].

روى عن : أنس بن مالك ، وروى عن جماعة من الصحابة .

روى عنه : حميد الطويل ، وقتادة ، ومنصور بن المعتمر .

قال ابن سعد : قالوا :" وكان الحسن جامعًا ، عالمًا ، رفيعًا ، فقيهًا ، ثقة مأمونًا".

---

(١) علل الحديث ٢/٢٩٥.

(٢) الحداني : بفتح الحاء والدال المشددة المهملتين ، هذه النسبة إلى حدان ، بطن من تميم ، الأنساب ٢/١٨٤.

(٣) ينظر: الطبقات الكبرى ٧/٢٥٨ ، الجرح والتعديل ٧/٢٨١ ت ١٥١٩ ، الثقات ٧/٤٠٣ ، تهذيب الكمال ٢٥/٣٥٥ ت ٥٢٨١ ، تقريب التهذيب ص ٨٥٣ ت ٥٩٨٦.

وقال العجلي : " بصري ، تابعي ، ثقة ، رجل صالح ، صاحب سنة " ، وقال ابن حجر :"

ثقة ، فقيه ، فاضل ، مشهور ، وكان يرسل كثيراً ، ويدلس " ، وذكره في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين ، مات سنة عشر ومائة [١] .

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، لأنه مرسل .

وله شاهد من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه

قال رضي الله عنه :" سئل النبي ﷺ **عن النشرة ؟ " ، فقال :" من عمل الشيطان ".**

رواه الإمام أحمد في المسند ٢٢/٤٠ ح(١٤١٣٥) ، وعنه : أبو داود في سننه ، كتاب : الطب ، باب (٩) : في النشرة ٢/٣٩٩ ح (٣٨٦٨) ، والبيهقي في السنن الكبرى ، كتاب : الضحايا ، باب : النشرة ٩/٣٥١ ، والمزي في تهذيب الكمال ٢٠/٢٤١، وعلقه البخاري في التاريخ الكبير ٧/٥٣.

دراسة إسناد الشاهد : قال الإمام أحمد : حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا عقيل بن معقل سمعت وهب بن منبه يحدث عن جابر بن عبد الله قال :" سئل النبي ﷺ .

١- **عبد الرزاق بن همام الصنعاني.**

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢).

٢- **عقيل بن معقل بن منبه اليماني [د].**

روى عن عميه همام بن منبه ووهب بن منبه.

روى عنه : ابنه إبراهيم بن عقيل بن معقل ، وعبد الرزاق بن همام .

قال يحيى بن معين ، والإمام أحمد :" ثقة " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر:" صدوق " .

والذي يظهر أنه ثقة ، فقد وثقه من تقدم ذكرهم ، ولا يعرف فيه جرح [١]

---

(١) ينظر : الطبقات الكبرى٧/١١٤ ، معرفة الثقات ١/٢٩٣ ت ٢٩١ ، تهذيب الكمال ٦/٩٥ ت ١٢١٦ ، تقريب التهذيب ص ٢٣٦ ت ١٢٣٧، تعريف أهل التقديس ص ٥٦ ت ٤٠ .

٣- **وهب بن منبه بن كامل بن سيج اليماني الصنعاني الـلذماري أبو عبد الله الأبناوي [خ م د ت س].**

روى عن أنس بن مالك ، وجابر بن عبد الله ،وعبد الله بن عباس ﷺ.

روى عنه : ابن أخيه عقيل بن معقل بن منبه ، وعمرو بن دينار .

قال أبو زرعة ، والنسائي ، والعجلي :" ثقة " ، وذكره بن حبان في كتاب الثقات ، وقال الذهبي :" صدوق ، صاحب كتب " وقال في من تكلم فيه وهو موثق :" ثقة ، مشهور"، وقال ابن حجر :" ثقة " (٢)

٤- **جابر بن عبد الله الأنصاري ﷺ .**

صحابي.

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد صحيح.

فيرتقي المرسل بهذا الشاهد إلى الصحيح.

---

(١) ينظر : الجرح والتعديل ٦/٢١٩ ت ١٢١٢ ، الثقات ٧/٢٩٤ ، تـهذيب الكـمال ٢٠/٢٤٠ ت ٤٠٠٠ ، تقريب التهذيب ص ٦٨٦ ت ٤٦٩٨.

(٢) ينظر : الجرح والتعديل ٩/٢٤ ت ١١٠ ، معرفة الثـقات٢/٣٤٥ ت ١٩٥٧ ، الثـقات ٥/٤٧٨ ، تهذيب الكمال الكاشف ٢/٣٨٥ ت ٦١١٦ ، من تكلم فيه وهو موثق ص١٩٣ ت ٣٦٦ تقريب التهذيب ص ١٠٤٥ ت٧٥٣٥.

الحديث :العاشر بعد المائة .

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا عبدالله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ح.

وحدثنا فاروق بن عبدالكبير ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا سليمان بن حرب ، وأبو الوليد الطيالسي ح.

وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا عمرو بن مرزوق ح.

وحدثنا أبو أحمد : محمد بن أحمد ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا حبان بن موسى ، ثنا عبدالله بن المبارك ح.

وحدثنا أبو أحمد ، ثنا محمد بن إسحاق السراج ، ثنا أحمد بن حفص ، ثنا أبي ، ثنا إبراهيم بن طهمان قالوا كلهم : حدثنا شعبة ، واللفظ لأبي داود أخبرني عمر بن مرة ، أنه سمع خيثمة أنه سمع عدي بن حاتم قال : " **ذكر لنا رسول الله ﷺ النارفتعوذ منها وأشاح بوجهه.**

فقال : اتقوا النار ولو بشق تمرة ، فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة ".

هذا حديث صحيح متفق عليه .

واختلف على شعبة فيه على أقاويل سبعة .

[حلية الأولياء ١٦٩/٧].

الحديث يرويه شعبة بن الحجاج ، واختلف عنه من تسعة أوجه :

الأول : يروى عنه ، عن عمرو بن مرة ، عن خيثمة ، عن عدى بن حاتم رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الله بن معقل ، عن عدى بن حاتم رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الثالث : يروى عنه عن ، عن محل بن خليفة ، عن عدى بن حاتم رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الرابع : يروى عنه ، عن عون بن أبي جحيفة ، عن المنذر بن جرير بن عبد الله البجلي، عن أبيه رضي الله عنه ،عن النبي ﷺ .

الخامس : يروى عنه ، عن سماك بن حرب ، عن عباد بن حبيش ، عن عدى بن حاتم رضي الله عنه عن النبي ﷺ .

السادس : يروى عنه ،عن منصور ، عن خيثمة ، عن عدي بن حاتم رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

السابع : يروى عنه ،عن الحكم بن عتيبة ، عن خيثمة ، عن عدي بن حاتم رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الثامن : يروى عنه ، عن محمد بن زياد ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

التاسع : يروى عنه ، عن محمد بن خليفة ، ومحل بن خليفة ، عن عدي بن حاتم رضي الله عنه ، عن النبيﷺ .

تخريج الوجه الأول :

(شعبة بن الحجاج ، عمرو بن مرة ،عن خيثمة ، عن عدى بن حاتم رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن شعبة أحد عشر راوياً :

١- **عبد الله بن المبارك .**

رواه في الزهد ص ٢٢٧ ح (٦٤٤) ، وعنه : رواه الحسين المروزي في البر والصلة ص ١٧٤ ح (٣٣٨)، ورواه ابن خزيمة في صحيحه ، كتاب : الزكاة ، باب (١٢) : الأمر باتقاء النار نعوذ بالله منها بالصدقة وإن قلت ٩٣/٤ ح (٢٤٢٨) أبو نعيم في حلية الأولياء ١٦٩/٧ ، والخطيب في تاريخ بغداد ٤٢٠/٧.

٢- **أبو داود الطيالسي .**

رواه في المسند ٣٦٨/٢ ح(١١٣٠) ، ومن طريقه : رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٦٩/٧ ، وفي المستخرج على صحيح مسلم ٩٣/٣ ح(٢٢٧٦)، والبيهقي في شعب الإيمان ٣٣٨/٦ ح(٨٤٢٢).

٣- **محمد بن جعفر**

رواه عنه الإمام أحمد في المسند ١٨٨/٣٠ ح(١٨٢٥٣) ، ورواه مسلم في صحيحه ، كتاب : الزكاة ، باب (٢٠) : الحث على الصدقة ٧٠٣/٢ ح (١٠١٦) .

٤- **عبد الرحمن بن مهدي.**

رواه عنه الإمام أحمد في المسند ١٨٨/٣٠ ح(١٨٢٥٣) .

٥- **أبو الوليد الطيالسي .**

رواه عنه البخاري في صحيحه ، كتاب : الأدب ، باب (٣٤) في طيب الكلام ٩٥/٤ ح (٦٠٢٣).

والدارمي في سننه ، كتاب : الزكاة ، باب (٢٤): الحث على الصدقة ، ١٠٣١/٢ ح (١٦٩٨) ، ورواه الإسماعيلي في معجم الشيوخ ٦٣٨/٢ ، والطبراني في المعجم الكبير ٨٤/١٧ ح (١٩٤) ، وعنه : رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٦٩/٧ ، وفي المستخرج على صحيح مسلم ٩٣/٣ ح (٢٢٧٦) ، ورواه البيهقي في السنن الكبرى ١٧٦/٤ ، وفي شعب الإيمان ٢٠٢/٣ ح(٣٣٢٤).

٦- **سليمان بن حرب.**

رواه عنه البخاري في صحيحه ،كتاب : الرقاق ، باب (٥١) : صفة الجنة والنار ، ٢٠٢/٤ ح(٦٥٦٣) ، ورواه الطبراني في المعجم الكبير ٨٤/١٧ ، وعنه : رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٦٩/٧ وفي المستخرج على صحيح مسلم ٩٢/٣ ح (٢٢٧٣) ، ورواه البيهقي في السنن الكبرى ١٧٦/٤ ، وابن عساكر في معجم الشيوخ ٣٨٨/١ ح (٤٦٨).

٧- **خالد بن الحارث .**

رواه النسائي في السنن الكبرى كتاب : الزكاة ، باب (٦٥) : القليل من الصدقة ٣٩/٢ ح(٢٣٣٤).

٨- **حجاج بن المنهال .**

رواه الطبراني في المعجم الكبير ٨٤/١٧ ح (١٩٤).

٩- **عمرو بن مروزق.**

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٦٩/٧.

١٠- **إبراهيم بن طهمان .**

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٦٩/٧.

١١- **أبو النضر : هاشم بن القاسم.**

رواه أبو نعيم في المستخرج على صحيح مسلم ٩٣/٣ ح(٢٢٧٦).

تخريج الوجه الثاني :

(شعبة بن الحجاج ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الله بن معقل ، عن عدى بن حاتم ﷺ ، عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن شعبة بن الحجاج أحد عشر راوياً :

١- **محمد بن جعفر .**

رواه عنه الإمام أحمد في المسند ٢٠٨/٣٠ ح(١٨٢٧٢) ، ومن طريقه رواه أبو نعيم في المستخرج على صحيح مسلم ٩٢/٣ ح(٢٢٧٣)، ورواه الخطيب في الجزء الثالث من الفوائد المنتخبة الصحاح والغرائب ١٤٢/ب (ضمن مجموع).

٢- **يحيى بن سعيد القطان .**

رواه عنه الإمام أحمد في المسند ١١٩/٣٢ ح(١٩٣٧٧) ، ورواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٢٨٩/٧.

٣- **أبو داود الطيالسي .**

رواه في المسند ٣٦٩/٢ ح (١١٣١) ، ومن طريقه : رواه أبو القاسم البغوي في الجعديات ١/ ١٥٧ ح (٤٥٧) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١٦٩/٧ ، وفي المستخرج على صحيح مسلم ٩٢/٣ ح(٢٢٧٣)

٤- **سليمان بن حرب .**

رواه عنه البخاري في صحيحه ، كتاب : الزكاة ، باب (١٠) اتقوا النار ولو بشق تمرة ٤٣٨/١ ح (١٤١٧)، ومن طريقه رواه القضاعي في مسند الشهاب ٣٩٧/١ ح (٦٨٢).

٥- **علي بن الجعد.**

٦- **بهز بن أسد**

رواه أبو القاسم البغوي في الجعديات١/ ١٥٧ ح (٤٥٦) و(٤٥٧).

٧- **عفان بن مسلم.**

رواه عنه الإمام أحمد في المسند ٢٠٩/٣٠ ح(١٨٢٧٤) ، ورواه البيهقي في السنن الكبرى كتاب : الزكاة ، باب : التحريض على الصدقة ١٧٦/٤ ، وفي الزهد الكبير ص ٣٢٥

ح (٨٧٣)، و في شعب الإيمان ١/ ٤٦٧ح (٧٣٣) ، والذهبي في تذكرة الحفاظ ١٣٣٣/٤.

٨- **محمد بن أبي عدي .**

رواه الحسين المروزي في البر والصلة ص ١٦٥ ح(٣٢٦)[١] .

٩- **حفص بن عمرو الحوضي.**

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٦٩/٧-١٧٠ ، والقضاعي في مسند الشهاب ٣٩٧/١ ح (٦٨١).

١٠- **أبو النضر : هاشم بن القاسم.**

رواه أبو نعيم في المستخرج على صحيح مسلم ٩٢/٣ ح(٢٢٧٣).

١١- أبو الوليد الطيالسي.

رواه الطبراني في المعجم الكبير ٨٩/١٧ ح(٢٠٨) [٢] .

تخريج الوجه الثالث:

(شعبة بن الحجاج ، عن محل بن خليفة ، عن عدى بن حاتم ﷺ ، عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن شعبة بن الحجاج تسعة :

---

(١) **تصحفت هنا [معقل] إلى [مغفل].**

(٢) **تصحفت [الطيالسي] هنا إلى [الطبالي].**

١- **أبو داود الطيالسي .**

رواه في المسند ٣٧١/٢ ح(١١٣٤) ، ومن طريقه : رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٧٠/٧.

٢- **محمد بن جعفر.**

رواه عنه الإمام أحمد في المسند ١٩٠/٣٠ ح (١٨٢٥٤) ، ورواه الخطيب في الجزء الثالث من الفوائد المنتخبة الصحاح والغرائب١٤٢/ب (ضمن مجموع).

٣- **يحي بن سعيد القطان.**

رواه الخطيب في تاريخ بغداد ٢٨٩/٧.

٤- **عبد الرحمن بن مهدي .**

رواه عنه الإمام أحمد في المسند ١٩٠/٣٠ ح(١٨٢٥٤).

٥- **حفص بن عمر الحوضي.**

رواه ابن حبان في صحيحه ، كما في الإحسان ٤٧٣، كتاب : البر والإحسان ، باب (٧) : حسن الخلق ٢٢٠/٢ ح (٤٧٣) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١٧٠/٧.

٦- **خالد بن الحارث .**

رواه النسائي في السنن الكبرى كتاب : الزكاة ، باب (٦٥) : القليل من الصدقة ٣٩/٢ ح(٢٣٣٣) ، والطبراني في المعجم الكبير ٩٣/١٧ ح (١٩٢).

٧- **محمد بن أبي عدي .**

رواه عنه الحسين المروزي في البر والصلة ص ١٦٦ ح(٣٢٧).

٨- **حجاج بن محمد .**

رواه عنه الحسين المروزي في البر والصلة ص ١٧١ ح(٣٣٣).

٩- **أبو النضر: هشام بن القاسم .**

رواه عنه أبو عبيد في الأموال ص ٤٣٩ ح (٩٠٥).

تخريج الوجه الرابع:

(شعبة بن الحجاج ،عن عون بن أبي جحيفة ، عن المنذر بن جرير البجلي، عن أبيه رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن شعبة بن الحجاج ثمانية :

١- **محمد بن جعفر .**

رواه عنه الإمام أحمد في المسند ٥٠٩/٣١ ح(١٩١٧٤) ، ورواه مسلم في صحيحه ، كتاب:الزكاة ، باب (٢٠) : الحث على الصدقة ٧٠٤/٢ ح (١٠١٧) ،في أثناء حديث.

٢- **أبو داود الطيالسي .**

رواه في المسند٥٥/٢-٥٦ ح(٧٠٥) ، ومن طريقه رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٧٠/٧-١٧١ ، والبيهقي في السنن الكبرى : الزكاة ، باب : باب التحريض على الصدقة وإن قلّت، ١٧٥/٤.

٣- **أبو الوليد الطيالسي .**

رواه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ٢٢٣/١ ح ٢٤٣.

٤- **خالد بن الحارث .**

رواه النسائي في السنن الكبرى كتاب : الزكاة ، باب (٦٥) : القليل من الصدقة ٣٩/٢ ح(٢٣٣٥).

٥- **أبو أسامة : حماد بن أسامة.**

رواه عنه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف ، كتاب : الزكاة ، باب (١) ما جاء في الحث على الصدقة وأمرها ٣٥٠/٢ ح (٩٨٠٣).

٦- **علي بن الجعد.**

رواه عنه أبو القاسم البغوي في الجعديات ١٧٦/١ ح (٥٢٠).

٧- **عمرو بن مرزوق .**

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٧١/٧.

٨- **النضر بن شميل.**

رواه البيهقي في السنن الكبرى ، كتاب الزكاة ، باب :التحريض على الصدقة وإن قلت ١٧٥/٤.

تخريج الوجه الخامس :

(شعبة بن الحجاج ، عن سماك بن حرب ، عن عباد بن حبيش ، عن عدى بن حاتم ﷺ ، عن النبي ﷺ).

تفرد به محمد بن جعفرمن هذا الوجه عن شعبة بن الحجاج.

رواه عنه يحيى بن معين في الجزء الثاني من حديثه ص ١٠٩-١١٢ ح(٢٠) ،ومن طريقه : رواه الطبراني في المعجم الكبير ٩٩/١٧ ح (٢٣٧).

والإمام أحمد في المسند ١٢٣/٣٢ ح(١٩٣٨١) ، وقال:" قال محمد بن جعفر ، ثنا شعبة مالا أحصيه ، وقرأته عليه ".

ورواه ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ،كتاب إخباره ﷺ عن مناقب أصحابه ٣٦٥/١٦ ح (٧٣٦٥) ، والطبراني في المعجم الكبير ٩٩/١٧ ح(٢٣٧) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١٧٠/٧ وقال :" تفرد به " .

تخريج الوجه السادس :

(شعبة بن الحجاج ، عن منصور ، عن خيثمة ، عن عدي بن حاتم ﷺ ، عن النبي ﷺ).

تفرد به محمد بن عرعرة من هذا الوجه عن شعبة بن الحجاج.

رواه الطبراني في المعجم الكبير ٨٤/١٧ ح(١٩٥) ، وابن المظفر في غرائب شعبة ص ٥٢١ ح (٢٠٥) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١٦٩/٧ ، وقال تفرد به " ، والرافعي في التدوين في أخبار قزوين ٢٢/٢.

تخريج الوجه السابع :

(شعبة بن الحجاج،عن الحكم بن عتيبة،عن خيثمة،عن عدي بن حاتم ﷺ ،عن النبي ﷺ).

تفرد به عبد الملك بن إبراهيم الجدي من هذا الوجه عن شعبة بن الحجاج.

رواه ابن المظفر في غرائب شعبة ص ٥٢٠ ح(٢٠٤) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١٦٩/٧[١]، وفي أخبار أصبهان ١٣١/١.

تخريج الوجه الثامن .

(شعبة بن الجاج ، عن محمد بن زياد ، عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ).

تفرد به يحيى بن عبدويه من هذا الوجه عن شعبة بن الحجاج.

رواه ابن عدي في الكامل ٢١٠/٧ ، وقال :" لا أعلم رواه غير يحيى هذا " ، ورواه ابو علي بن شاذان في الجزء الثاني من حديثه (ضمن مجموع) ١٠/أ ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١٧١/٧ ، وقال :" تفرد به ".

تخريج الوجه التاسع.

(شعبة بن الحجاج ، عن محمد بن خليفة ، ومحل بن خليفة ، عن عدي بن حاتم ﷺ ، عن النبيﷺ).

تفرد به أحمد بن أبي أوفى من هذا الوجه عن شعبة بن الحجاج.

رواه ابن عدي في الكامل ١٧٠/١ ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٧/ ١٦٤ ، ١٧٠/٧[٢].

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث .

شعبة بن الحجاج.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

ثانياً : تراجم رواة الوجه الأول .

١- عبد الله بن المبارك .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢).

٢- أبو داود الطيالسي .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١) .

---

(١) تصحفت [الجدي] هنا إلى [الجندي].

(٢) سقط هنا [محل بن خليفة] ، والاستدراك من (ط) ل ٢١٧.

٣- محمد بن جعفر .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

٤- عبد الرحمن بن مهدي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢).

٥- أبو الوليد الطيالسي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٥).

٦- سليمان بن حرب .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٣).

٧- خالد بن الحارث بن عبيد بن سليم الهجيمي [1]، أبو عثمان البصري [ع].

روى عن :أيوب السختياني ، وشعبة بن الحجاج ،وهشام بن عروة.

روى عنه :أحمد بن حنبل ، وإسحاق بن راهويه.

قال الإمام أحمد :" إليه المنتهى في التثبت بالبصرة" ، وقال أبو حاتم :" إمام ، ثقة " ، وقال النسائي :"ثقة ثبت " ، قال ابن حجر:" ثقة ، ثبت " ، ويقال له : خالد الصدق " مات سنة ست وثمانين ومائة [2]

٨- حجاج بن المنهال .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

٩- عمرو بن مرزوق .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

١٠-إبراهيم بن طهمان .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٩).

١١-أبو النضر : هاشم بن القاسم .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٤).

---

(١) الهجيمي : بضم الهاء وفتح الجيم ، والياء الساكنة آخر الحروف ، وفي آخرها الميم ، هذه النسبة إلى محلة بالبصرة نزلها بنو هجيم فنسبة المحلة إليهم ، الأنساب ٦٢٧/٥.

(٢) ينظر: الجرح والتعديل ٣٢٥/٣ ت ١٤٦٠ ، تهذيب الكمال تقريب التهذيب ص ٢٨٤ ت ١٦٢٩.

ثالثاً : تراجم رواة الوجه الثاني.

١- محمد بن جعفر .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

٢- يحيى بن سعيد القطان

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

٣- أبو داود الطيالسي

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

٤- سليمان بن حرب

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٣).

٥- علي بن الجعد.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٥).

٦- بهز بن أسد .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٥).

٧- عفان بن مسلم.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٥).

٨- محمد بن إبراهيم أبي عدي السلمي

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

٩- حفص بن عمر ، أبو عمر الحوضي

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٤).

١٠- أبو النضر : هاشم بن القاسم.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٤).

١١- أبو الوليد الطيالسي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٥).

رابعاً : تراجم رواة الوجه الثالث.

١- أبو داود الطيالسي .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

٢- محمد بن جعفر .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

٣- عبد الرحمن بن مهدي .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢).

٤- حفص بن عمر الحوضي .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٤).

٥- خالد بن الحارث .

سبقت ترجمته قريباً.

٦-محمد بن أبي عدي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

٧- حجاج بن محمد المصيصي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٨).

خامساً : تراجم رواة الوجه الرابع.

١-محمد بن جعفر.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

٢-أبو داود الطيالسي .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

٣-أبو الوليد الطيالسي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٥).

٤- خالد بن الحارث.

ثقة ، سبقت ترجمته قريباً.

٥- أبو أسامة : حماد بن أسامة .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

٦- علي بن الجعد .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٥).

٧- عمرو بن مرزوق.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

سادساً: تراجم رواة الوجه الخامس.

محمد بن جعفر.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

سابعاً : تراجم رواة الوجه السادس.

محمد بن عرعرة بن البرند [1]القرشي ، السامي ، أبو عبد الله البصري [خ م د].

روى عن : شعبة بن الحجاج ، ومبارك بن فضالة ، وأبي الأشهب العطاردي .

روى عنه : البخاري ،ومحمد بن بشار بندار ، ومحمد بن الليث الهدادي .

قال أبو حاتم :" ثقة ، صدوق " ، وقال النسائي :" ليس به بأس " ، وذكره بن حبان في كتاب الثقات ، قوال ابن حجر :" ثقة" ، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين [2].

ثامناً : تراجم رواة الوجه السابع.

عبد الملك بن إبراهيم الجدي أبو عبد الله القرشي .

صدوق ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

تاسعاً : تراجم رواة الوجه الثامن.

يحيى بن عبدويه وهو ابن عبد الله البغدادي ، مولى بنى هاشم.

روى عن عن شعبة ، وحماد بن سلمة .

روى عنه : أحمد بن عبد الله البزاز ،وجعفر بن كزال ، وعبد الله بن أحمد.

---

(١) البرند : بكسر الموحدة ، والراء ، وسكون النون ، تقريب التهذيب ص ٨٧٨.

(٢) ينظر:الجرح والتعديل ٥٠/٨ ت ٢٣٠ ، الثقات ٦٩/٩ ، تهذيب الكمال ١٠٨/٢٦ ت ٥٤٦٣ ، تقريب التهذيب ص ٨٧٨ ت ٦١٧٧.

قال يحيى بن معين :" ليس بشيء " ، وقال مرة :" كذاب " ، وقال أبو حاتم : مجهول " أثنى عليه الإمام أحمد بن حنبل وأمر ابنه بالأخذ عنه حيث منعه السماع من علي بن الجعد.

قال ابن عدي : "حدث عن شعبة ، وحماد بن سلمة بأحاديث ليست بمحفوظة " وذكر من مناكير حديث هذا الحديث ، ثم قال :" ويحيى بن عبدويه ما أقل ماله من الروايات وأرجوا أنه لا بأس به " ، وذكره الذهبي في المغني في الضعفاء [١]

عاشراً : ترجمة راوي الوجه التاسع :

أحمد بن أبي أوفى البصري ، أو ابن أوفى.

روى عن : شعبة بن الحجاج ، وعباد بن مسعود.

روى عنه : سهل بن سنان ، ومعمر بن سهل.

ذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن عدي " يخالف الثقات في روايته عن شعبة ، وقد حدث عن غيره شعبة بأحاديث مستقيمه " وقال :" وقد حدث بأحاديث مستقيمة ، ولم أر

في حديثه شيئاً منكراً إلا ماذكرته من مخالفته على شعبة وأصحابه " [٢].

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن شعبة بن الحجاج من تسعة أوجه:

الأول : رواه عبد الله بن المبارك ، وأبوداود الطيالسي ، ومحمد بن جعفر ، وعبد الرحمن بن مهدي ، وأبو الوليد الطيالسي ، سليمان بن حرب ، خالد بن الحارث ، حجاج بن المنهال ، عمرو بن مرزوق ، إبراهيم بن طهمان ، أبو النضر : هاشم بن القاسم جميعهم ، عن شعبة عن عمرو بن مرة ، عن خيثمة ، عن عدى بن حاتم رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

---

(١) ينظر : الجرح والتعديل ١٧٣/٩ ت ٧١٤ ، الكامل ٢١٠/٧ ، المغني في الضعفاء ٧٤٠/٢ ت ٧٠١٢ ، ميزان الاعتدال ٢٠١/٧.

(٢) ينظر: الثقات ٨/ ٤ ، لكامل ١٧٠/١ ،

الثاني : رواه محمد بن جعفر ، ويحيى بن سعيد القطان ، وأبو داود الطيالسي ، وسليمان بن حرب ، وعلي بن الجعد ، وبهز بن أسد ، وعفان بن مسلم ، ومحمد بن أبي عدي ، وحفص بن عمر الحوضي ، وأبو النضر : هاشم بن القاسم ، وأبو الوليد الطيالسي ، عشرتهم ، عن شعبة عن أبي إسحاق ، عن عبد الله بن معقل ، عن عدى بن حاتم ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الثالث : رواه أبو داود الطيالسي ، ومحمد بن جعفر ، وعبد الرحمن بن مهدي ، وحفص بن عمر الحوضي ، وخالد بن الحارث ، ومحمد بن أبي عدي ، حجاج بن محمد سبعتهم ، عن شعبة ، عن محل بن خليفة عن عدى بن حاتم ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الرابع : رواه محمد بن جعفر ، وأبو داود الطيالسي ، و أبو الوليد الطيالسي ، وخالد بن الحارث ، وأبو أسامة : حماد بن أسامة ، وعلي بن الجعد ، عمرو بن مرزوق ، سبعتهم ، عن شعبة عن عون بن أبي جحيفة ، عن المنذر بن جرير البجلي ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الخامس : رواه محمد بن جعفر ، عن شعبة ، عن سماك بن حرب ، عن عباد بن حبيش ، عن عدى بن حاتم ﷺ ، عن النبي ﷺ .

السادس : رواه محمد بن عرعرة ، عن شعبة ، عن منصور ، عن خيثمة ، عن عدي بن حاتم ﷺ ، عن النبي ﷺ .

السابع : رواه عبد الملك بن إبراهيم الجندي ، عن شعبة ، عن الحكم بن عتيبة ، عن خيثمة ، عن عدي بن حاتم ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الثامن : رواه يحيى بن عبدويه ، عن شعبة ، عن محمد بن زياد ، عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ .

التاسع : يريه أحمد بن أبي أوفى ، عن شعبة ، عن محمد بن خليفة ، ومحل بن خليفة ، عن عدي بن حاتم ﷺ ، عن النبي ﷺ .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يمكن تصحيح الأوجه الخمسة الأولى وذلك :

١-إمامة شعبة ، وسعة روايته ، وكثرة شيوخه.

٢-أن الأوجه الأربعة الأولى قد رواها عنه جمع من أوثق أصحابه، والوجه الخامس وإن تفرد به محمد بن جعفر وهو أوثق أصحاب شعبة ، فقد بيّن أنه قرأ هذا الحديث من هذا الطريق بعينه على شعبة ، وسمعه منه مراراً.

أما بقية الأوجه فمردودة ، فقد تفرد بالوجه السادس محمد بن عرعرة ، ولعل الوهم من الراوي عنه أبو الصباح محمد بن الليث الهدادي (لا يعرف) .

والوجه السابع تفرد به صدوق ، وخالف فيه الثقات عن شعبة.

والوجه الثامن تفرد به يحيى بن عبدويه ، متكلم فيه ، وقد حدث عن شعبة باحاديث ليست بمحفوظة ، وهذا منها ؛ فقد خالف الثقات من أصحاب شعبة.

والوجه التاسع تفرد به أحمد بن أبي أوفى ، وقد عرف من حاله مخالفته للرواة عن شعبة ، وقال ابن عدي بعد حديثه بهذا الوجه :" و لم يرو هذا الحديث عن شعبة أحد فقال عن محمد بن خليفة غير أحمد بن أبي أوفى هذا ، والحديث عن محل بن خليفة مشهور ، ومحمد بن خليفة لايعرف، وقد جمع أحمد بن أبي أوفى عنهما " [١].

((الحكم على الحديث))

الحديث من الأول مخرج في الصحيحين ، ومن الوجه الثاني في صحيح البخاري ، ومن الوجه الرابع في صحيح مسلم.

---

(١) الكامل ١/ ١٧٠.

الحديث :الحادي عشر بعد المائة .

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، وأبو بكر بن مالك قالا : ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، ثنا سليمان الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن أبي ذر عن النبي ﷺ أنه قال :" **بشرني جبريل عليه السلام قال : إنه من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة** ".

قلت :" وإن زنى وإن سرق "؟.

قال :" وإن زنى وإن سرق ".

هذا حديث ثابت متفق عليه ، ولشعبة فيه خمسة أقوال [١].

[حلية الأولياء ١٧١/٧].

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه شعبة بن الحجاج ، واختلف عنه من ستة أوجه :

الأول : يروى عنه ،عن سليمان الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن أبي ذر رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن زيد بن وهب ، عن أبي ذر رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الثالث :يروى عنه ، عن عبد العزيز بن رفيع ، عن زيد بن وهب ، عن أبي ذر رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ.

الرابع : شعبة عن ، بلال [٢]، عن زيد بن وهب، عن أبي ذر رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

---

(١) ذكر أبو نعيم عدد الأوجه المروية عن شعبة من طريق زيد بن وهب عن أبي ذر ﷺ ، وبقي وجه آخر من غير هذا الطريق ، وهو وارد عن شعبة.

(٢) لم يميز ، قال المزي في تهذيب الكمال في تلاميذ زيد بن وهب ١١٢/١٠ : بلال : شيخ لشعبة (سي)، وذكره في ترجمة شعبة ١١/ ٤٨١، في شيوخه : بلال (سي) ، ولم يميزه في تحفة الأشراف ١٦٣/٩.

الخامس : يروى عنه ، عن حماد بن أبي سليمان [١]، عن زيد بن وهب ،عن أبي ذرﷺ ، عن النبي ﷺ .

السادس : يروى عنه ، عن واصل الأحدب ، عن المعرور بن سويد ،عن أبي ذرﷺ ، عن النبي ﷺ

تخريج الوجه الأول :

(شعبة بن الحجاج ،عن سليمان الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن أبي ذرﷺ ، عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن شعبة بن الحجاج خمسة :.

١- محمد بن جعفر

رواه عنه الإمام أحمد في المسند ٣٤٣/٣٥ ح (٢١٤٣٤) ، ومن طريقه : رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٧١/٧ ، ورواه النسائي في السنن الكبرى ، كتاب عمل اليوم والليلة باب (٢٦٩) : ما يقول عند الموت ١٧٤/٦ (١٠٥٥٩) ، وفي المفرد من عمل اليوم والليلة ص ٥٩٩ ح (١١١٩).

٢- أبو داود الطيالسي.

رواه في المسند ٣٥٦/١ ح (٤٤٥) : وعنه رواه الإمام أحمد في المسند ٣٦٨/٣٥ ح (٢١٤٦٤) ومن طريقه : رواه الترمذي في سننه ،أبواب الإيمان ، باب (١٨) : ما جاء في افتراق هذه الأمة ٣٨٤/٤ ح (٢٦٤٤) ، وابن خزيمة في كتاب التوحيد ، ٨١٢/٢ ح (٥٣٤) ، وابن حبان في صحيحه ، كما في الإحسان كتاب : الإيمان ، باب (٤) فرض الإيمان ٣٩٢/١ ح (٢٦٩)، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١٧٢/٧، وابن منده في كتاب الإيمان ٢٢١/١ ح (٨٣) ، والبيهقي في الأسماء والصفات ٢٤٢/١ ح (١٧٥).

٣-النضر بن شميل .

---

(١) ورد في المصادر التي أخرجته مهملاً ، وميزه البزار في البحر الزخار ٩/ ٣٩٢ ، والمزي في الرواة عن زيد بن وهب ، تهذيب الكمال ١١٣/١٠ ، وميزه الدارقطني كما في أطراف الغرائب٢١٥/٢ بحماد بن زيد .

رواه إسحاق بن راهويه كما في تغليق التعليق ١٦٦/٥ ، ومن طريقه : رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٧٢/٧ ١٦٦ ، رواه البزار في البحر الزخار ٣٩١/٩ ح (٣٩٧٦).

رواه أبو عوانة ، كما في إتحاف المهرة ١٢٤/١٤ ح (١٧٥٠٧) ، وابن حبان في صحيحه ، كما في الإحسان ، كتاب الإيمان، باب(٤) فرض الإيمان ٤٤٦/١ ح (٢١٣) رواه البيهقي في السنن الكبرى ١٩٠/١٠ ، وابن حجر في تغليق التعليق ١٦٦/٥.

٤- معاذ بن معاذ.

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٧٢/٧.

٥-بقية بن الوليد.

ورواه النسائي في السنن الكبرى ، كتاب عمل اليوم والليلة باب (٢٦٩) : ما يقول عند الموت ١٧٥/٦ (١٠٥٦١)، وفي المفرد من عمل اليوم والليلة ص ٦٠٠ ح (١١٢٢).

وتابع شعبة على هذا الوجه :

١-أبو معاوية : محمد بن خازم.

رواه عن الإمام أحمد في المسند ٢٧٥/٣٥ ح (٢١٣٤٧) ،ومسلم في صحيحه ، كتاب : الزكاة ، باب (٩) : الترغيب في الصدقة ٦٨٧/٢ ح (٩٤) ، وابن أبي عاصم في السنة ص ٤٦٥ ح (٩٥٨) ، والبزار في البحر الزخار ٣٨٩/٩ ح (٣٩٧٥) و ٣٩٢/٩ ح (٣٩٧٩) ، النسائي في السنن الكبرى ، كتاب عمل اليوم والليلة باب (٢٦٩) : ما يقول عند الموت ١٧٥/٦ (١٠٩٦٥)، وفي المفرد من عمل اليوم والليلة ص ٦٠٠ ح (١١٢٥) وابن منده في كتاب الإيمان ٢٢٣/١ ح (٨٦).

٢- عبد الله بن بكربن حبيب السهمي.

رواه ابن منده في كتاب الإيمان ٢٢٠/١ ح (٨٠).

٣- جرير بن عبد الحميد.

رواه البزار في البحر الزخار ٣٩١/٩ ح (٣٩٧٦) ، وابن حبان في صحيحه ، كما في الإحسان ١١٨/٨ ح (٣٣٢٦).

٤- عيسى بن يونس.

رواه ابن حبان في صحيحه ، كما في الإحسان ١١٨/٨ ح (٣٣٢٦).

٥- حفص بن غياث .

رواه البخاري في صحيحه ، كتاب : كتاب الإستئذان ، باب (٣٠):من أجاب بلبيك وسعديك ١٤٥/٤ ح (٦٢٦٨) ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ١٦٣/١٠ ح (٣٩٩٤) ، و البيهقي في شعب الإيمان ٣٠٥/١ ح (٣٤٧) .

تخريج الوجه الثاني :

(شعبة بن الحجاج ،عن حبيب بن أبي ثابت ، عن زيد بن وهب ، عن أبي ذر رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ).

يروه من هذا الوجه عن شعبة بن الحجاج ستة :

١- محمد ابن أبي عدي

رواه البخاري ، كتاب : بدء الخلق ، باب (٦) ذكر الملائكة ، ٢/ ٤٢٧ ح (٣٢٢٢) ، والبزار في البحر الزخار ٣٩٢/٩ ح (٣٩٧٨) ، وابن خزيمة في التوحيد ٨٠٩/٢ ح (٥٣٢)، وأبو نعيم في حلية الأوليلء ١٧١/٧.

٢- أبو داود الطيالسي.

رواه في المسند ٣٥٦/١ ح (٤٤٥)، وعنه : رواه الإمام أحمد في المسند ٣٦٨/٣٥ ح (٢١٤٦٤) ومن طريقه : رواه الترمذي في سننه ،أبواب الإيمان ، باب (١٨) : ما جاء في افتراق هذه الأمة ٣٨٤/٤ ح (٢٦٤٤) ، وابن خزيمة في كتاب التوحيد ، ٨١٢/٢ ح (٥٣٤) ، وابن حبان في صحيحه ، كما في الإحسان كتاب : الإيمان ، باب (٤) فرض الإيمان ٣٩٢/١ ح (٢٦٩) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١٧٢/٧، وابن منده في كتاب الإيمان ٢٢١/١ ح (٨٣) ، ، والبيهقي في الأسماء والصفات ٢٤٢/١ ح (١٧٥).

٣- النضر بن شميل

رواه إسحاق بن راهويه كما في تغليق التعليق ١٦٦/٥ ، ومن طريقه : رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٧٢/٧ ، رواه البزار في البحر الزخار ٣٩١/٩ ح (٣٩٧٦).

رواه النسائي في السنن الكبرى ، كتاب عمل اليوم والليلة باب (٢٦٩) : ما يقول عند الموت ، ٢٧٥/٦ ح (١٠٩٦٠)،وفي المفرد من عمل اليوم والليلة ص٦٠٠ ح(١١٢١) ،أبو عوانة ، كما في إتحاف المهرة ١٢٤/١٤ ح (١٧٥٠٧) ، وابن حبان في صحيحه ، كما في الإحسان ، كتاب الإيمان، باب (٤) فرض الإيمان ٤٤٦/١ ح (٢١٣) ،وأبو نعيم في حلية الأولياء ١٧٢/٧ ، والبيهقي في السنن الكبرى ١٩٠/١٠ ، وابن حجر في تغليق التعليق ١٦٦/٥.

٤- يحيى بن أبي بكير.

رواه النسائي في السنن الكبرى ، كتاب عمل اليوم والليلة باب (٢٦٩) : ما يقول عند الموت،٢٧٥/٦ ح (١٠٩٥٩)،وفي المفرد من عمل اليوم والليلة ص ٥٩٩ ح (١١٢٠).

٥- معاذ بن معاذ.

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٧٢/٧.

٦- بقية بن الوليد.

ورواه النسائي في السنن الكبرى ، كتاب عمل اليوم والليلة باب (٢٦٩) : ما يقول عند الموت ١٧٥/٦ (١٠٥٦١)

وتابع شعبة على هذا الوجه :

حاتم ابن أبي صغيرة.

رواه النسائي في السنن الكبرى ، كتاب عمل اليوم والليلة باب (٢٦٩) : ما يقول عند الموت ١٧٥/٦ (١٠٥٦١) ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ١٦٥/١٠ ح (٣٩٩٧) ، وابن منده في كتاب الإيمان ٢٢٢/١ ح (٨٥).

تخريج الوجه الثالث :

(شعبة بن الحجاج ، عن عبد العزيز بن رفيع ، عن زيد بن وهب ، عن أبي ذر رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ).

يروه من هذا الوجه عن شعبة بن الحجاج أربعة :

١- أبو داود الطيالسي.

رواه في المسند ٣٥٦/١ ح (٤٤٥) : وعنه رواه الإمام أحمد في المسند ٣٦٨/٣٥ ح (٢١٤٦٤) ومن طريقه : رواه الترمذي في سننه ،أبواب الإيمان ، باب (١٨) : ما جاء في افتراق هذه الأمة ٣٨٤/٤ ح (٢٦٤٤) ، وابن خزيمة في كتاب التوحيد ، ٨١٢/٢ ح (٥٣٤) ،، وابن حبان في صحيحه ، كما في الإحسان كتاب : الإيمان ، باب (٤) فرض الإيمان ٣٩٢/١ ح (٢٦٩) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١٧٢/٧، وابن منده في كتاب الإيمان ٢٢١/١ ح (٨٣) ، والبيهقي في الأسماء والصفات ٢٤٢/١ ح (١٧٥)

٢-النضر بن شميل

رواه إسحاق بن راهويه كما في تغليق التعليق ١٦٦/٥ ، ومن طريقه : رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٧٢/٧ ،ورواه البزار في البحر الزخار ٣٩١/٩ ح (٣٩٧٦).

رواه أبو عوانة ، كما في إتحاف المهرة ١٢٤/١٤ ح (١٧٥٠٧) ، وابن حبان في صحيحه ، كما في الإحسان ، كتاب الإيمان، باب (٤) فرض الإيمان ٤٤٦/١ ح(٢١٣) ، والبيهقي في السنن الكبرى ١٩٠/١٠ ، وابن حجر في تغليق التعليق ١٦٦/٥.

٣-معاذ بن معاذ.

رواه ابو نعيم في حلية الأولياء ١٧٢/٧.

٤- بقية بن الوليد.

ورواه النسائي في السنن الكبرى ، كتاب عمل اليوم والليلة باب (٢٦٩) : ما يقول عند الموت ١٧٥/٦ (١٠٥٦١)

وتابع شعبة على هذا الوجه :

١- أبو بكر بن عياش.

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٣١٠/٨.

٢- جرير بن عبد الحميد.

رواه البخاري ، كتاب : الرقاق ، باب (١٣) المكثرون هم المقلون ١٨٠/٤ ح (٦٤٤٣) ومسلم في صحيحه ، كتاب: الزكاة ، باب (٩) : الترغيب في الصدقة ٦٨٨/٢ح(٩٤) رواه البزار في البحر الزخار ٣٩٤/٩ ح (٣٩٨١) ، والبيهقي ١٩٠/١٠.

تخريج الوجه الرابع :

الأول : يروى عنه ،عن بلال ، عن زيد بن وهب ، عن أبي ذر رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ).

يروه من هذا الوجه عن شعبة اثنان :

١-معاذ بن معاذ

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٧٢/٧.

٢- بقية بن الوليد.

ورواه النسائي في السنن الكبرى ، كتاب عمل اليوم والليلة باب (٢٦٩) : ما يقول عند الموت ١٧٥/٦ (١٠٥٦١)

تخريج الوجه الخامس :

(شعبة بن الحجاج ، حماد بن أبي سليمان ، عن زيد بن وهب ، عن أبي ذر رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ)

يرويه النضر بن شميل من هذا الوجه عن شعبة بن الجاج.

رواه البزار في البحر الزخار ٣٩١/٩ ح (٣٩٧٦) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١٧٢/٧.

تخريج الوجه السادس :

(شعبة ، عن واصل الأحدب ، عن المعرور بن سويد ، عن أبي ذر رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ)

يرويه من هذا الوجه عن شعبة بن الحجاج اثنان :

١- محمد بن جعفر.

رواه عنه الإمام أحمد في المسند ٣٤٢/٣٥ ح (٢١٤٣٣) ، ومن طريقه: رواه الحاكم في المستدرك ٦٢/١ ، ،وأبو نعيم في المستخرج على صحيح مسلم١٦٨/١.

ورواه البخاري في صحيحه ، كتاب : التوحيد ، باب (٣٣) : كلام الرب مع جبريل ، ونداء الملائكة ٤٠١/٤ ح (٧٤٨٧) ، ومسلم في صحيحه ، كتاب : الإيمان ، باب(٤٠) من مات لا يشرك بالله شيئاً ٩٤/١ح (٩٤) ، والنسائي في السنن الكبرى ، كتاب عمل اليوم والليلة باب (٢٦٩) : ما يقول عند الموت ، ٢٧٤/٦ ح (١٠٩٥٦) ، وفي المفرد من عمل اليوم والليلة ص ٥٩٨ ح (١١١٦) ، رواه ابن منده في كتاب الإيمان ٢٢١/١ ح (٨٢).

٢- بشر بن المفضل

رواه ابن منده في كتاب الإيمان ٢٢١/١ ح (٨٢)

وتابع شعبة على هذا الوجه :

١- شيبان بن فروخ.

رواه ابن منده في كتاب الإيمان ٢٢٠/١ ح (٨١).

٢- مهدي بن ميمون .

رواه البخاري في صحيحه ، كتاب : الجنائز ، باب (١) : في الجنائز ومن كان آخر كلامه لا إله إلا الله ح (١١٨٠) ، والنسائي في السنن الكبرى ، كتاب عمل اليوم والليلة باب (٢٦٩) : ما يقول عند الموت ، ٢٧٤/٦ ح (١٠٩٥٧) ، وفي المفرد من عمل اليوم والليلة ص ٥٩٧ ح (١١١٠)،والطحاوي في شرح مشكل الاثار ١٦٥/١٠ ح (٣٩٩٨).

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث.

شعبة بن الحجاج .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

ثانياً: ترجمة راوي الوجه الأول.

١- محمد بن جعفر.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

٢- أبوداود الطيالسي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

٣- النضر بن شميل.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩).

٤- معاذ بن معاذ.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

٥- بقية بن الوليد

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٠).

ثالثاً: ترجمة راوي الوجه الثاني.

١- محمد بن أبي عدي

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

٢- أبوداود الطيالسي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

٣- النضر بن شميل.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩).

٤- يحيى بن أبي بكير.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩).

٥- معاذ بن معاذ.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

٦- بقية بن الوليد

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٠).

رابعاً: ترجمة راوي الوجه الثالث.

١- أبوداود الطيالسي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

٢-النضر بن شميل.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩).

٣-معاذ بن معاذ.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

٤- بقية بن الوليد

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩).

خامساً: ترجمة راوي الوجه الرابع.

١-معاذ بن معاذ.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

٢-بقية بن الوليد

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩).

سادساً : ترجمة راوي الوجه الخامس.

النضر بن شميل.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩).

سابعاً : ترجمة راوي الوجه السادس.

١-محمد بن جعفر.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

٢-بشر بن المفضل

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن شعبة بن الحجاج من ستة أوجه :

الأول : يرويه محمد بن جعفر ، وأبوداود الطيالسي ، والنضر بن شميل ، ومعاذ بن معاذ ، وبقية بن الوليد خمستهم عن شعبة ، عن سليمان الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن أبي ذر رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ.

الثاني : يرويه محمد بن أبي عدي ، وأبوداود الطيالسي ، والنضر بن شميل ، ويحيى بن أبي بكر، و معاذ بن معاذ، وبقية بن الوليد خمستهم عن شعبة ، عن حبيب بن ابي ثابت ، عن زيد بن وهب ، عن أبي ذر رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ

الثالث : يرويه أبوداود الطيالسي ، والنضر بن شميل ، ومعاذ بن معاذ، وبقية بن الوليد أربعتهم عن شعبة ، عن عبد العزيز بن رفيع ، عن زيد بن وهب عن أبي ذر رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الرابع : يرويه ، معاذ بن معاذ ، وبقية بن الوليد ، كلاهما عن شعبة ، عن بلال ، عن زيد بن وهب ، عن أبي ذر رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ

الخامس : يرويه النضر بن شميل ، عن شعبة ،عن حماد بن أبي سليمان، عن زيد بن وهب عن أبي ذر رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

السادس : يرويه محمد بن جعفر ، وبشر بن المفضل ، كلاهما عن شعبة ، عن واصل الأحدب ، عن المعرور بن سويد ،عن أبي ذر رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يمكن تصحيح الأوجه الثلاثة الأولى من حديث زيد بن وهب ، والوجه السادس من حديث المعرور بن سويد وذلك لما يلي:

١-إمامة شعبة ، وسعة روايته ، وكثرة شيوخه.

٢-أن هذا الوجه قد رواه عنه جمع من أوثق أصحابه.

٣-كان أربعة من الرواة عن شعبة -أبوداود الطيالسي ، والنضر بن شميل ، ومعاذ بن معاذ، وبقية بن الوليد - يجمعون بين شيوخ شعبة الثلاثة في سياق واحد.

٤- المتابعات لشعبة على هذه الأوجه الثلاثة عن زيد بن وهب.

أما الوجه الرابع فمردود لمخالفة أصحابها رواية الأكثر عن شعبة.

والوجه الخامس ، فخطأ عن شعبة ، فحديث حماد بن أبي سليمان إنما يروى من غير طريق شعبة ، ولعل راويه دخل عليه حديث في حديث ، فحديث حماد يروه هشام بن أبي عبد الله عن حماد ، عن زيد بن وهب عن أبي ذر رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ ، رواه البخاري في الأدب المفرد ص ٢٧٩ ح (٨٠٣) ، والنسائي في السنن الكبرى ، كتاب عمل اليوم والليلة باب (٢٦٩) : ما يقول عند الموت ، ٦/٢٧٤ ح (١٠٩٥٧) ، وفي المفرد من

عمل اليوم والليلة ص ٥٩٧ ح (١١١٠) ، الطحاوي في شرح مشكل الآثار١٠/١٦٤ح (٣٩٩٦).

والوجه السادس صحيح عن شعبة ، وقد رواه أوثق أصحاب شعبة - محمد بن جعفـــر- وحديثه مخرج في الصحيحين، وقد تابعه على هذا الوجه اثنان.

((الحكم على الحديث))

الحديث من طريق زيد بن وهب ، مخرج في صحيح البخاري ، ومن الوجه الـ ـسادس من طريق واصل الأحدب عن المعرور مخرج في الصحيحين.

الحديث : الثاني عشر بعد المائة .

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا عبدالله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ح .

وحدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا محمد بن يونس ، ثنا روح بن عبادة ح.

وحدثنا فاروق أبو مسلم ، ثنا سليمان بن حرب ح

وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر قالوا : ثنا شعبة ، عن محمد بن زياد قال : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ :" **لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك** ."

هذا حديث متفق عليه واختلف فيه عن شعبة على أقاويل :

فروي عنه ، عن محمد بن زياد ، عن أبي هريرة .

وعن داود بن فراهيج ، عن أبي هريرة .

وعن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة.

وعن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن عبدالله بن مسعود.

[حلية الأولياء ١٧٢/٧-١٧٣].

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه شعبة بن الحجاج ، واختلف عنه من خمسة أوجه :

الأول : يروى عنه ، عن محمد بن زياد ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، عن داود بن فراهيج ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الثالث : يروى عنه ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الرابع : يروى عنه ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الخامس : يروى عنه،عن أبي إسحاق ، عن هبيرة بن يريم ،عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

تخريج الوجه الأول :

(شعبة بن الحجاج ، عن محمد بن زياد ، عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن شعبة بن الحجاج :

١-محمد بن جعفر .

رواه عنه الإمام أحمد في المسند ٥٤٧/١٥ ح(٩٨٨٨) ، ومن طريقه : رواه أبو نعيم حلية الأولياء ١٧٢/٧.

وإسحاق بن راهويه في المسند١٣٣/١ ح(٥٨).

٢-أبو داود الطيالسي .

رواه في المسند ٢٢٧/٤ ح(٢٦٠٧)، ومن طريقه : رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٧٢/٧.

٣-النضر بن شميل.

رواه عنه إسحاق بن راهويه في المسند ١٣٣/١ ح(٥٩).

٤-آدم بن أبي إياس.

رواه عنه البخاري في صحيحه ،كتاب : التوحيد ، باب (٥٠) باب ذكر النبي ﷺ وروايته عن ربه ٤١٤/٤ ح (٧٥٣٧) ، وفي خلق أفعال العباد ص ١٢٩ح(٣٣٥).

٥- حفص بن عمر.

رواه عنه البخاري في خلق أفعال العباد ص ١٢٩ح (٣٣٦).

٦-حجاج بن المنهال.

رواه عنه البخاري في خلق أفعال العباد ص ١٢٩ح (٣٣٧).

٧- مسلم بن إبراهيم .

رواه عنه البخاري في خلق أفعال العباد ص ١٢٩ح(٣٣٨).

٨-سليمان بن حرب.

رواه عنه البخاري في خلق أفعال العباد ص ١٢٩ح(٣٣٨) ، ورواه أبو نعيم حلية الأولياء ١٧٢/٧.

٩-يزيد بن هارون.

رواه عنه الإمام أحمد في المسند ٣٢٥/١٦ ح(١٠٥٥٤).

١٠-روح بن عبادة .

رواه قاسم بن أصبغ كما في إتحاف المهرة ٥١٢/١٥ ح(١٩٨٠٠)، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١٧٢/٧.

١١- علي بن الجعد.

رواه عنه أبو القاسم البغوي في الجعديات ٣٢٩/١ ح (١١٢٤).

تخريج الوجه الثاني :

(شعبة بن الحجاج ، عن داود بن فراهيج ، عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ).

يرويه محمد بن جعفر من هذا الوجه عن شعبة بن الحجاج.

رواه عنه الإمام أحمد في المسند ١١/١٦ ح (٩٩١٢).

تخريج الوجه الثالث :

(شعبة بن الحجاج ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن شعبة بن الحجاج

١- محمد بن جعفر.

رواه عنه الإمام أحمد في المسند ١٦٣/١٦ ح (١٠٢١٨) ، رواه ابن حبان في صحيحه ، كما في الإحسان ، كتاب الصيام ، ٢١٠/٨ ح(٣٤٢٤).

٢- أبو داود الطيالسي :

رواه في المسند ١٦٤/٤ ح(٢٥٣٥)

٣- روح بن عبادة .

رواه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ٤٢١/٧ ح ٢٩٧٥.

وتابع شعبة على هذا الوجه :

١- أبو نعيم : الفضل بن دكين

رواه البخاري في صحيحه ، كتاب : التوحيد ، باب (٣٥) : قول الله تعالى

: ﴿ يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُوا۟ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ﴾ ، ٤٠٢/٤ ح (٣٥) ، وأبو نعيم في المستخرج على صحيح مسلم ٢٢٨/٣.

٢-أبو معاوية : محمد بن خازم.

رواه مسلم في صحيحه ، كتاب : الصيام ، باب (٣٠) : فضل الصوم ، ٨٠٧/٢ ح (١٦٤) ، ، وابن ماجه في سننه ، كتاب : الصيام ، باب (١) ما جاء في فضل الصيام ٢٩٣/٢ ح (١٦٣٨) ، وأبو نعيم في المستخرج على صحيح مسلم ٢٢٨/٣.

٣-وكيع بن الجراح

رواه عنه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف ، كتاب : الصيام ، باب (٣) في فضل الصيام وثوابه ٢٧٣/٢ ح (٨٨٩٤) ، وعنه مسلم في صحيحه (الموضع السابق) ، وابن ماجه (الموضع السابق) ومن طريقه : رواه أبو نعيم في المستخرج على صحيح مسلم ٢٢٨/٣.

والإمام أحمد في المسند ٤٤٥/١٥ ح (٩٧١٤) .

٤-جرير بن عبد الحميد.

رواه مسلم في صحيحه (الموضع السابق) ، والنسائي في سننه، كتاب : الصيام ، باب (٤٢) فضل الصيام ٤٧٢/٣ ح (٢٢١٥) وفي السنن الكبرى ٩٠/٢ ح(٢٥٢٢)، وابن حبان في صحيحه ، كما في الإحسان ،كتاب الصيام ، ٢١٠/٨ ح(٠٤)، وأبو نعيم في المستخرج على صحيح مسلم ٢٢٨/٣ .

٥- سفيان الثوري

رواه عن عبد الرزاق في المصنف ، ٣٠٦/٤ ، وعنه رواه الإمام أحمد في المسند ٢٦٦/٢

تخريج الوجه الرابع :

(شعبة بن الحجاج ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن شعبة بن الحجاج اثنان :

١-محمد بن جعفر.

رواه النسائي في سننه ،كتاب : الصيام ، باب (٤١) : فضل الصيام ٤/١٦٠ ح (٢٢١٢)

وفي السنن الكبرى ٢/٩٠ ح (٢٥٢١).

٢-أبو الوليد الطيالسي.

رواه الطبراني في المعجم الكبير ١٠/٩٨ ، وعنه : رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٧/١٧٣.

تخريج الوجه الخامس :

(شعبة بن الحجاج ،عن أبي إسحاق عن هبيرة بن يريم ،عن عبد الله بن مسعود ﷺ ، عن النبي ﷺ).

يرويه عمير بن عبد المجيد من هذا الوجه عن عمير بن عبد المجيد.

رواه البزار في البحر الزخار ٥/٢٥٨ ح(١٨٧٤).

((تراجم الرواة))

أولاً: ترجمة مدار الحديث.

شعبة بن الحجاج.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

ثانياً : تراجم رواة الوجه الأول .

١-محمد بن جعفر

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

٢-أبو الوليد الطيالسي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

٣-النضر بن شميل

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩).

٤-آدم بن أبي إياس

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٥).

٥-حفص بن عمر بن الحوضي البصري.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٤) .

٦-حجاج بن المنهال

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

٧-مسلم بن إبراهيم الأزدي ، الفراهيدي

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

٨-سليمان بن حرب

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٣).

٩-يزيد بن هارون

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٨).

١٠-روح بن عبادة

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٨).

١١-علي بن الجعد

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٥).

ثالثاً : تراجم رواة الوجه الثاني .

محمد بن جعفر.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

رابعاً : تراجم رواة الوجه الثالث.

١-محمد بن جعفر

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

٢-أبو الوليد الطيالسي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٥).

٣-روح بن عبادة

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٨).

خامساً : تراجم رواة الوجه الرابع.

محمد بن جعفر

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

أبو الوليد الطيالسي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٥).

سادساً : ترجمة راوي الوجه الخامس.

عمير بن عبد المجيد أبو المغيرة الحنفي.

روى عن : عبد الحميد بن جعفر ، وشعبة بن الحجاج.

روى عنه : أبو خيثمة ، وبندار ، والجراح بن مخلد .

قال يحيى بن معين :" صالح " ، وقال أبو حاتم :" ليس به بأس " وقال ابن حبان :" كان ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير" (١)

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن شعبة بن الحجاج من خمسة أوجه :

الأول : يرويه محمد بن جعفر، وأبو الوليد الطيالسي ، والنضر بن شميل ، وآدم بن أبي إياس،

وحفص بن عمر ، وحجاج بن المنهال ، ومسلم بن إبراهيم ، وسليمان بن حرب ، ويزيد بن هارون ، و روح بن عبادة ، وعلي بن الجعد جميعهم عن شعبة بن الحجاج ، عن محمد بن زياد ، عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يرويه محمد بن جعفر عن شعبة ، عن داود بن فراهيج ، عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الثالث : يرويه محمد بن جعفر ، وأبو الوليد الطيالسي ، وروح بن عبادة ثلاثتهم عن شعبة ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ

---

(١) ينظر : الجرح والتعديل ٣٧٧/٦ ت ٢٠٨٧ ، المجروحين ١٩٩/٢ .

الرابع : يرويه محمد بن جعفر ، عن شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن عبدالله بن مسعود ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الخامس : يرويه عمير بن عبد المجيد ، عن شعبة ، عن أبي إسحاق ، هبيرة بن يريم ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ ، عن النبي ﷺ .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين تكون الأوجه الأول ، والثالث ، والرابع صحيحة عن شعبة وذلك لما يلي :

١- إمامة شعبة ، وكثرة شيوخه.

٢-أن هذه الأوجه قد تتابع على روايتها عنه جمع من أوثق الرواة عنه.

٣- المتابعات له وخاصة في الوجه الثالث.

أما الوجه الثاني فشيخ شعبة فيه داود بن فراهيج ، ومن قرائن التعليل رواية الراوي عن راوٍ لا يرتضيه فشعبة كان سيئ الرأي في شيخه داود بن فراهيج ،قال الإمام أحمد :" قال : وكيع : ذكر شعبة داود بن فراهيج فقصبه يعني تكلم فيه " [١].

أما الوجه الخامس فمردود لمخالفة راويه الثقات الأثبات عن شعبة ، ولم يتابع عليه والحديث من هذا الطريق الأصوب فيه الوقف ، رواه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف ٢٧٣/٢ ح (٨٨٩٢) من طريق هبيرة بن يريم ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ من قوله ، قال البزرا بعد إخراجه مرفوعاً :" وهذا الحديث قد رواه غير عمير موقوفاً "[٢] .

((الحكم على الحديث))

الحديث من الوجه الأول مخرج في صحيح البخاري.

---

(١) العلل ومعرفة الرجال ٣٤٩/١.

(٢) البحر الزخار ٢٥٨/٥.

الحديث : الثالث عشر بعد المائة .

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا فاروق الخطابي ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا سليمان بن حرب ح.

وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبدالعزيز ، ثنا مسلم بن إبراهيم ح.

وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا أبو الحريش الكلابي ، ثنا محمد بن عمرو بن جبلة ، ثنا الحكم بن عبدالله أبو النعمان قالوا : ثنا شعبة ، عن خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ:" **لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح** ".

هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن صلة ، عن حذيفة ولشعبة فيه أقوال خمسة منها :

روايته عن خالد.

وروايته عن عاصم الأحول ، عن أنس

ورواه شعبة ، عن قتادة ، عن أنس .

وروى شعبة عن [1]ثابت ، عن أنس .

ورواه عن أبي إسحاق ، عن صلة .

[حلية الأولياء ١٧٥/٧].

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه شعبة بن الحجاج ، واختلف عليه من خمسة أوجه :

الأول : يروى عنه ، عن خالد الحذاء ، عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه ،عن النبي ﷺ.

الثاني : يروى عنه ، عن أبي إسحاق ، عن صلة ، عن حذيفة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ.

الثالث : يروى عنه ، عن عاصم ، عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ.

---

(١) في المطبوع زيادة [قتادة] ، وكذلك في (النسخة ط □ ب/٢٢١) والتصويب من نفس كتاب حلية الأولياء ١٧٥/١ فقد أخرجه من هذا الطريق من غير قتادة ، ومن كتاب معرفة الصحابة لأبي نعيم حيث ذكر الاختلاف هناك ١٥١/١ ، ومن تخريج الحديث من مصادره .

الرابع : يروى عنه ، عن قتادة ، عن أنس ﷺ ، عن النبي ﷺ.

الخامس : يروى عنه ، عن شعبة ، عن ثابت ، عن أنس ﷺ ، عن النبي ﷺ.

تخريج الوجه الأول :

(شعبة ، عن خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن أنس ﷺ ، عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن شعبة بن الحجاج ثمانية :

١- **عبد الرحمن بن مهدي .**

رواه عنه الإمام أحمد في المسند ١٣٣/٣.

٢- **عفان بن مسلم .**

رواه عنه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣١٤/٣.

والإمام أحمد في المسند ١٨٩/٢١ ح (١٣٥٦٣).

٣- **أبو الوليد الطيالسي.**

رواه البخاري في صحيحه ، كتاب : المغازي ، باب (٧٢) : قصة أهل نجران ١٧٠/٣ح (٤٣٨٢).

٤- سليمان بن حرب .

رواه البخاري في صحيحه ، كتاب : أخبار الآحاد ، باب (١) : ما جاء في إجازة خبر الواحد الصدوق في الأذان والإقامة والصوم والفرائض والأحكام (٢٥٤/٤ ح(٧٢٥٥). وابن حبان في صحيحه ، كما في الإحسان ، كتاب : إخباره ﷺ عن مناقب الصحابة ، رجالهم ونسائهم ٤٦٢/١٥ ح(٧٠٠١) ، وأبو أحمد الغطريف في جزءه ص ١١٦ ح (٨٢) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١٧٥/٧ ، وفي معرفة الصحابة ١٥٠/١ ح(٥٩٠).

٥- الحكم بن عبد الله أبو النعمان.

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٧٥/٧.

٦- بشر بن عمر .

٧- سهل بن بكار .

رواه البغوي في شرح السنة ١٢٩/١٤.

٨- حجاج بن المنهال.

رواه يعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ ٤٨٨/١.

وتابع شعبة على هذا الوجه كلٌ من :-

١- عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي .

رواه الترمذي في سننه ، ٣٧٩١ ، والحاكم في المستدرك ٤٧٧/٣.

٢- وهيب بن خالد.

ورواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣١٤/٣ ، والإمام أحمد في المنسد ٢٨١/٢ ، بزيادة في أوله .

٣- إسماعيل بن علية .

رواه مسلم في صحيحه ، كتاب : فضائل الصحابة ، باب (٧) : فضائل أبي عبيدة بن الجراح ﷺ ، ١٨٨١/٤ ح(٢٤١٩) ، وأبو يعلى في المسند ١٩٠/٥ ح(٣٢١٤).

تخريج الوجه الثاني :

(شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن صلة ، عن حذيفة ﷺ ، عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن شعبة بن الحجاج تسعة :-

١- محمد بن جعفر.

رواه البخاري في صحيحه ، كتاب : المغازي ، باب (٧١) : قصة أهل نجران ١٧٠/٣ ح (٤٣٨١) ، ومسلم في صحيحه ، كتاب : فضائل الصحابة ، باب (٧) : فضائل أبي عبيدة بن الجراح ﷺ ، ١٨٨٢/٤ ح (٢٤٢٠) ، وابن ماجه في المقدمة ، باب (٩) : فضل أبي عبيدة بن الجراح ﷺ ٩٢/١ ح(١٣٥).

٢-سليمان بن حرب .

رواه البخاري في صحيحه ، كتاب : أخبار الآحاد ، باب (١): ما جاء في إجازة خبر الواحد الصدوق في الأذان والإقامة والصوم والفرائض والأحكام ٢٥٤/٤ ح ٧٢٥٤.

٣- مسلم بن إبراهيم.

رواه البخاري في صحيحه ، كتاب : فضائل الصحابة ، باب(٢١) : مناقب أبي عبيدة بن الجراح ﷺ ٣١/٣ح (٣٧٤٥) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١٧٥/٧.

٤- خالد بن الحارث .

رواه النسائي في السنن الكبرى كتاب : المناقب ، باب (١٥) : أبو عبيدة بن الجراح رضي الله عنه ٥/٥٧ ح(٨١٩٨)

٥- عفان بن مسلم .

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٧/١٧٥، و معرفة الصحابة ١/١٥١ ح(٥٩١).

٦- بشر بن عمر .

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٧/١٧٥ ، مختصراً من غير ذكر وفد أهل اليمن ، والبغوي في شرح السنة ١٤/١٣١ ، وذكر قصة الوفد ونسبهم إلى نجران.

٧- محمد بن كثير العبدي.

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٧/١٧٦.

٨- وهب بن جرير

رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/٣١٤.

وتابع شعبة بن الحجاج على هذا الوجه :

١- سفيان الثوري.

رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/٣١٤ ، الإمام أحمد في فضائل الصحابة ٢/٧٣٨ ح (١٢٧٦) ، ومسلم في صحيحه ، كتاب : فضائل الصحابة ، باب (٧) : فضائل أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه ، ٤/١٨٨٢ ح(٢٤٢٠) ، ورواه الترمذي أبواب المناقب ، باب (١٠٦) مناقب أبي عبيدة بن الجراح ٦/١٢٧ ح (٣٧٩٦)، والنسائي في السنن الكبرى كتاب : المناقب ، باب (١٥) : أبو عبيدة بن الجراح رضي الله عنه ٥/٥٧ ح(٨١٩٧) ، وابن ماجه في سننه ، المقدمة ، باب (٩) : فضل أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه ١/٩٢ ح(١٣٥) ، والخلال في السنة ١/٢٨٠ ح(٣٤٧).

تخريج الوجه الثالث :

(شعبة ، عن عاصم ، عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم).

يرويه أبو علي الحنفي : عبيد الله بن عبد المجيد من هذا الوجه عن شعبة.

رواه أبو الشيخ الأصبهاني في طبقات المحدثين بأصبهان ٥٤/٤ ح (٨٢٢) ، وأبو نعيم في

حلية الأولياء ١٧٥/٧.

تخريج الوجه الرابع :

(شعبة ، عن قتادة ، عن أنس ﷺ ، عن النبي ﷺ)

يرويه حفص بن عمر من هذا الوجه عن شعبة بن الحجاج.

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٧٥/٧.

تخريج الوجه الخامس :

(شعبة ، عن ثابت ، عن أنس ﷺ ، عن النبي ﷺ).

يرويه سليمان بن حرب من هذا الوجه عن شعبة بن الحجاج.

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٧٥/٧ ، وقال في معرفة الصحابة ١٥١/١ :" فرواه ابن عسكر ، عن سليمان بن حرب ، عن شعبة ، عن ثابت عن أنس عن النبي ﷺ ".

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث .

شعبة بن الحجاج.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

ثانياً : تراجم رواة الوجه الأول :

١-عبد الرحمن بن مهدي .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢).

٢-عفان بن مسلم

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم رقم (٣٥).

٣-أبو الوليد الطيالسي

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٥).

٤-سليمان بن حرب .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٣).

٥- الحكم بن عبد الله أبو النعمان البصري [خ م ت س].

روي عن : حماد بن زيد ، وسعيد بن أبي عروبة ، وشعبة بن الحجاج .

روى عنه أحمد أبي بزة المكي ، وعقبة بن مكرم .

قال البخاري :" حديثه معروف ، كان يحفظ " وذكره ابن حبان في الثقات وقال :" كان حافظاً ربما أخطأ " ، وقال الخطيب :" كان ثقة يوصف بالحفظ " ، وقال ابن حجر:" ثقة " وقال ابن حجر :" ثقة ، له أوهام " ،والغريب قول أبو حاتم :" مجهول " [١]

٦- بشر بن عمر بن الحكم بن عقبة الزهراني الأزدي .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

٧-سهل بن بكار بن بشر الدارمي البصري ، أبو بشر المكفوف [خ د س].

روى عن : جرير بن حازم ، وحماد بن سلمة ، وشعبة بن الحجاج .

روى عنه البخاري وأبو داود ، وأبو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكجي .

قال أبو حاتم :" ثقة ، صدوق " ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال :" ربما وهم وأخطأ " ، وقال ابن حجر:" ثقة ، ربما وهم " ، مات سنة سبع أو ثمان وعشرين ومائتين [٢].

٨-حجاج بن المنهال.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

ثالثاً : تراجم رواة الوجه الثاني .

١-محمد بن جعفر

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

٢-سليمان بن حرب

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل ١٠٢/٣ ت ٥٦٢ ، الثقات ١٩٤/٨ ، تهذيب الكمال ١٠٤/٧ ت ١٤٣٢ ، الكاشف ٣٣٤/١ ت ١١٧٩ ، تقريب التهذيب ص ٢٦٢ ت ١٤٥٦.

(٢) ينظر: الجرح والتعديل ١٩٤/٤ ت ٨٣٦ ،الثقات ٢٩١/٨ ، تهذيب الكمال ١٧٤/١٢ ت ٢٦٠٥ ، تقريب التهذيب ص ٤١٨ ت ٢٦٦٦.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٣).

٣-مسلم بن إبراهيم الأزدي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

٤-خالد بن الحارث

سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠٩).

٥-عفان بن مسلم

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٥).

٦-بشر بن عمر

سبقت ترجمته في الحديث قريباً.

٧-محمد بن كثير العبدي

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

٨-وهب بن جرير

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

رابعاً : ترجمة راوي الوجه الثالث .

عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي ، أبو علي البصري [ع].

روى عن : إسرائيل بن يونس ، ، وزمعة بن صالح ، وشعبة بن الحجاج.

روى عنه : إسحاق الكوسج ، وأبو خيثمة : زهير بن حرب.

قال يحيى بن معين ، وأبو حاتم :" ليس به بأس " ، وقال العجلي ، والدارقطني ، والذهبي :" ثقة " ، وذكره بن حبان في كتاب الثقات ، ونقل العقيلي عن يحيى بن معين قوله :" ليس بشيء " وقال ابن حجر:" صدوق ، لم يثبت أن يحيى بن معين ضعفه " ، مات سنة تسع ومائتين[١]

خامساً : ترجمة راوي الوجه الرابع.

حفص بن عمر الحوضي .

---

(١) ينظر : الجرح والتعديل ٣٢٣/٥ ت ١٥٤١ ، معرفة الثقات ١١١/٢ ت ١١٦٤ ، تهذيب الكمال ١٩ / ١٠٤ ت ٣٦٦١ ، الكاشف ٦٨٣/١ ت ٣٥٦٩ ،تقريب التهذيب ٦٤٢ ت ٤٣٤٦.

سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٤).

سادساً : ترجمة راوي الوجه الخامس.

سليمان بن حرب.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٣).

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن شعبة بن الحجاج من أربعة أوجه :-

الأول : يرويه عبد الرحمن بن مهدي ، وعفان بن مسلم ، وأبو الوليد الطيالسي ، وسليمان بن حرب ، وأبو عبد الله الحكم بن النعمان ، وبشر بن عمر ، وسهل بن بكار ،و حجاج بن المنهال ، ثمانيتهم ، عن شعبة بن الحجاج ، عن خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن أنس ﷺ عن النبي ﷺ.

الثاني : يرويه محمد بن جعفر، وسليمان بن حرب ، و مسلم بن إبراهيم ، و خالد بن الحارث ، وعفان بن مسلم ، وبشر بن عمر ، ومحمد بن كثير العبدي ، ووهب بن جرير ، ، ثمانيتهم عن شعبة بن الحجاج ، عن أبي إسحاق ، عن صلة ، عن حذيفة ﷺ عن النبي ﷺ.

الثالث : يرويه أبو علي : عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي ، عن شعبة بن الحجاج ، عن عاصم ، عن أنس ﷺ عن النبي ﷺ.

الرابع : يرويه حفص بن عمر ، عن شعبة بن الحجاج ، عن قتادة عن أنس ﷺ عن النبي ﷺ.

الخامس : يرويه سليمان بن حرب ، عن شعبة ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك ﷺ ، عن النبي ﷺ.

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يمكن القول بتصحيح الوجهين الأول والثاني ، وذلك :

١- إمامة شعبة وكثرة شيوخه .

٢- رواه عنه بالوجهين عدد من الثقات

٣- إخراج الإمام البخاري لهما في الجامع الصحيح ، وقد أورد الحديث بالوجهين في عدة مواضع من كتابه .

٤- المتابعات لشعبة بروايته على الوجهين.

أما الوجهين الثالث ، والرابع فمردودان لمخالفة أصحابهما الجمع من الرواة الثقات عن شعبة

و الوجه الخامس خطأ عن سليمان بن حرب وإن كان راويه عنه محمد بن سهل بن عسكر (ثقة) [١] لكنه خالف الإمام البخاري حيث رواه عن سليمان بن حرب على الوجهين الأولين ، ولعل محمد بن سهل بن عسكر قد دخل عليه حديث في حديث ، فحديث ثابت عن أنس ﷺ غير محفوظ من طريق شعبة ، وإنما ورد من طريق حماد بن سلمة ، عن ثابت ، فقد رواه سليمان بن حرب عن حماد ،عن ثابت ، عن أنس بن مالك ﷺ ، عن النبي ﷺ ، فجعل محمد بن سهل الحديثين حديثاً واحداً ؛ فرواه عن سليمان بن حرب ، عن شعبة ،عن ثابت ، وجعل مكان حماد بن سلمة شعبة بن الحجاج. وحديث سليمان بن حرب ، عن حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ﷺ .

رواه عنه عبد بن حميد كما في المنتخب ص ٣٩٩ ح(١٣٤٥) .

وابن سعد في الطبقات الكبرى ٣١٤/٣.

والحديث ثابت من طريق حماد ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك ﷺ ، من طرق أخرى : رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣١٤/٣ ، ومسلم في صحيحه ، كتاب : فضائل الصحابة ، باب (٧) : فضائل أبي عبيدة بن الجراح ﷺ ، ١٨٨١/٤ ح (٢٤١٩) .

((الحكم على الحديث))

الحديث من الوجه الأول عن شعبة مخرج في صحيح البخاري ، ومن الوجه الثاني مخرج في الصحيحين.

---

(١) تقريب التهذيب ص ٨٥١ ت ٥٩٧٤.

الحديث :الرابع عشر بعد المائة.

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا عبدالله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ثنا شعبة ، عن سماك بن حرب قال: سمعت مصعب بن سعد ، يقول :" دخلوا على عبدالله بن عامر في مرضه الذي مات فيه فجعلوا يثنون عليه وابن عمر ساكت " ، فقال :" أما إني لست بأغشهم لك ،ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول:" **إن الله عز وجل لا يقبل صدقة من غلول** [1] **ولا صلاة بغير طهور**".

اختلف على شعبة فيه على أربعة أقاويل :

شعبة عن سماك ، وشعبة عن قتادة عن أبي المليح ، وشعبة عن قتادة ، عن أبي السوار ، وشعبة ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة.

[حلية الأولياء ١٧٦/٧].

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه شعبة بن الحجاج ، واختلف عنه من أربعة أوجه :

الأول : يروى عنه ، سماك بن حرب ، عن مصعب بن سعد ، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه عن النبي ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، عن قتادة بن دعامة السدوسي ، عن أبي المليح ، عن أبيه أسامة بن عمير رضي الله عنه عن النبي ﷺ.

الثالث : يروى عنه ، عن قتادة ، عن أبي السوار العدوي ، عن عمران بن حصين رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ.

الرابع : يروى عنه ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أبي المليح عن أبيه أسامة بن عمير رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ

---

(١) غلول : يقال غلّ فلان كذا ، إذا اقتطعه ودسه في متاعه ، من غلّ الشيء في الشيء إذا أدخله فيه ، وأغلّ وأسل ، فصار ذا غلول وسله ، الفائق في غريب الحديث ٧١/٣.

تخريج الوجه الأول :

(شعبة بن الحجاج ، عن سماك بن حرب ، عن مصعب بن سعد ، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن شعبة بن الحجاج خمسة :-

١- يحيى بن سعيد القطان.

رواه عنه الإمام أحمد في المسند ٣٢٣/٨ ح (٤٧٠٠) ، ورواه ابن عبد البر في التمهيد ٢٧٩/١٩.

٢- محمد بن جعفر .

رواه عنه الإمام أحمد في المسند ١٣١/٩ ح(٥١٢٣) ، ومن طريقه : رواه أبو نعيم في المستخرج ٢٩٠/١ ح(٥٣٦) ، ورواه مسلم في صحيحه كتاب : الطهارة ، باب (٢) : وجوب الطهارة للصلاة ٢٠٤/١ح (٢٢٤) ، وابن خزيمة في صحيحه ، كتاب : الوضوء ، باب (٨) : نفي قبول الصلاة بغير وضوء ٨/١ ح(٨).

٣- أبو داود الطيالسي.

رواه في في المسند ٣٩٧/٣ ح(١٩٨٦) ، ومن طريقه : رواه ابن خزيمة في صحيحه ، كتاب : الوضوء ، باب (٨) : نفي قبول الصلاة بغير وضوء ٨/١ ح(٨) ، وأبو نعيم في المستخرج على صحيح مسلم ١٩٠/١ ، وفي حلية الأولياء ١٦٧/٧.

٤- وهب بن جرير.

رواه ابن ماجه في سننه ، كتاب : الطهارة ، باب (٢) : لا يقبل الله صلاة بغير طهور ١٧٦/١ ح (٢٧٢) ، وابن الجارود كما في غوث المكدود ٦٦/١ ح(٦٥) ، وأبو عوانة في المسند١٩٨/١ ، والحاكم في معرفة علوم الحديث ص ١٢٩ ، والبيهقي في شعب الإيمان ٣/٣ ح (٢٧١٠).

٥- يزيد بن زريع.

رواه ابن خزيمة في صحيحه ، كتاب : الوضوء ، باب (٨) : نفي قبول الصلاة بغير وضوء ٨/١ ح(٨)

وتابع شعبة على هذا الوجه :

١- إسرئيل بن يونس.

رواه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف ، كتاب : الطهارات ، باب (٥): من قال : لا تقبل صلاة إلا بطهور ١٣/١ ح(٢٦) ، وعنه رواه مسلم في صحيحه ، كتاب : الطهارة ، باب (٢) : وجوب الطهارة للصلاة ٢٠٤/١ح(٢٢٤).

رواه الإمام أحمد في المسند ١٧٥/٩ ح (٥٢٠٥) ، والترمذي في سننه ، كتاب الطهارة ، باب : (١) : باب ما جاء لا تقبل صلاة بغير طهور ٥١/١ ح(١) ، وابن ماجه في كتاب : الطهارة ، باب (٢) : لا يقبل الله صلاة بغير طهور ١٧٦/١ ح(٢٧٢) ، و أبو يعلى في المسند ٤٦٧/٩ ح (٥٦١٤) ، وفي ٤٥/١٠ ح(٥٦٧٧)، وفي معجم الشيوخ ص٢٤١.

٢- أبو عوانة : الوضاح بن عبد الله.

رواه عنه في المسند ٣٠٨/٩ ح (٥٤١٩) ، ومسلم في صحيحه ، كتاب : الطهارة ، باب (٢) : وجوب الطهارة للصلاة ٢٠٤/١ح (٢٢٤) ، ورواه الترمذي في سننه كتاب الطهارة ، باب : (١) : باب ما جاء لا تقبل صلاة بغير طهور ٥١/١ح(١)، ورواه النسائي في سننه كتاب : الطهارة ، باب (١٠٤) : فرض الوضوء ٩٥/١ ح (١٣٩)، وفي السنن الكبرى ١٠٢/١ ، وفي الكبرى أيضاً كتاب : الطهارة : باب (٥٥) : فضل الطهور١/٨٠ ح(٧٩) ، ، وأبو يعلى في المسند ١٣١/١٠ ح(٥٧٥٠) ، وابن حبان في صحيحه ، كما في الإحسان ، كتاب : الزكاة ، باب (٩) : صدقة التطوع ١٥٢/٨ ح(٣٣٦٦) ، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب : الزكاة ، باب : فضل الصدقة من المال الحلال ١٩١/٤

٣- زائدة بن قدامة .

رواه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف ، كتاب : الطهارات ، باب (٥): من قال : لا تقبل صلاة إلا بطهور ١٣/١ ح(٢٦) ، وعنه : رواه مسلم في صحيحه ، كتاب : الطهارة ، باب (٢) : وجوب الطهارة للصلاة ٢٠٤/١ح(٢٢٤).

ورواه الإمام أحمد في المسند ٢٧/٩ ح (٤٩٦٩) ،والطحاوي في شرح مشكل الآثار

٣٤٧/٨-٣٤٨ ح(٣٢٩٩) ، والبيهقي في السنن الكبرى ، كتاب : الطهارة ، باب : فرض الوضوء ٤٢/١ .

تخريج الوجه الثاني :

(شعبة بن الحجاج ، عن قتادة بن دعامة السدوسي ، عن أبي المليح ، عن أبيه أسامة بن عمير رضي الله عنه عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن شعبة بن الحجاج

١- يحيى بن سعيد القطان .

رواه الإمام أحمد في المسند ٣١٧/٣٤ ح (٢٠٧١٤) ، وابن ماجه في كتاب : الطهارة ، باب (٢) : لا يقبل الله صلاة بغير طهور ١٧٥/١ ح(٢٧١).

٢- محمد بن جعفر.

رواه عنه الإمام أحمد في المسند ٣١٣/٣٤ ح(٢٠٧٠٨) ، والبزار في البحر الزخار ٣١٩/٦ ح(٢٣٢٩) ، وابن ماجه في سننه ، كتاب : الطهارة ، باب (٢) : لا يقبل الله صلاة بغير طهور ١٧٥/١ ح(٢٧١).

٣- أبو داود الطيالسي .

رواه في المسند ٦٥٦/٢ ح (١٤١٦) ، ومن طريقه : رواه البيهقي في السنن الكبرى ، كتاب : الطهارة ، باب : فرض الوضوء ٤٢/١.

٤- وهب بن جرير.

رواه أبو عوانة في المسند ١٩٩/١.

٥- يزيد بن زريع.

رواه ابن ماجه في سننه ، كتاب : الطهارة ، باب (٢) : لا يقبل الله صلاة بغير طهور ١٧٥/١ ح(٢٧١) ، والنسائي في سننه ، كتاب : الزكاة ، باب (٤٨) : الصدقة من غلول ٦٠/٣ ح ٢٥٢٣ ، وفي السنن الكبرى ٣١/٢ ح(٢٣٠٣) .

٦- بشر بن المفضل .

رواه النسائي في سننه ، كتاب : الزكاة ، باب (٤٨) : الصدقة من غلول ٦٠/٣ ح ٢٥٢٣، وفي السنن الكبرى ٣١/٢ ح (٢٣٠٣).

٧- سهل بن حماد.

رواه عنه الدارمي في سننه ، كتاب : الطهارة ، باب (٢١) : لا تقبل صلاة بغير طهور ٥٣٩/١ ح(٧١٣).

٨- علي بن الجعد.

رواه عنه ابن أبي الدنيا في إصلاح المال ص ١٦ ح (٦).

وأبو القاسم البغوي في الجعديات ٢٩٢/١ ح (٩٦٤) ، ومن طريقه : رواه أبو مسعود البغوي في شرح السنة ٣٢٩/١ ح(١٥٧) ، ورواه ابن حبان في سننه ، كما في الإحسان ، كتاب : الصلاة ، باب (٨) : شروط الصلاة ٦٠٥/٤ ح(١٧٠٥) ، و الطبراني في المعجم الكبير ١٩١/١ ح(٥٠٥) ، والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة ١٨٨/٤.

٩- أبو عامر العقدي.

رواه أبو عوانة في المسند ١٩٩/١.

١٠- مسلم بن إبراهيم .

رواه أبو داود في سننه ، كتاب :الطهارة ، باب (٣١):فرض الوضوء ٦٣/١ ح(٥٩) ومن طريقه : رواه ابن عبد البر في التمهيد ٢٧٨/١٩.

ورواه يعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ ١٣٦/١ ، والبيهقي في السنن الكبرى ، كتاب : الطهارة ، باب : الصحيح المقيم يتوضأ للمكتوبة والجنازة والعيد ، ولا يتيمم ٢٣٠/١.

١١- حجاج بن محمد المصيصي.

رواه عنه الإمام أحمد في المسند ٣١٣/٣٤ ح (٢٠٧٠٨)

١٢- أسد بن موسى.

رواه الطبراني في المعجم الكبير ١٩١/١ ح(٥٠٥).

١٣- عمرو بن مرزوق.

رواه الطبراني في المعجم الكبير ١٩١/١ ح(٥٠٥) ، والسهمي في تاريخ جرجان ٢٩٥/١.

١٤- شبابة بن سوار.

رواه عنه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف ، كتاب : الطهارات ، باب (٥): من قال : لا تقبل صلاة إلا بطهور ١٤/١ ح(٢٩) ، وعنه : رواه ابن ماجه في كتاب : الطهارة ، باب

(٢) : لا يقبل الله صلاة بغير طهور ١٧٥/١ ح(٢٧١)

١٥- عبيد بن سعيد [١] .

رواه عنه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف ، كتاب : الطهارات ، باب (٥): من قال : لا تقبل صلاة إلا بطهور ١٤/١ ح(٢٩) ، وعنه : رواه ابن ماجه في كتاب : الطهارة ، باب (٢) : لا يقبل الله صلاة بغير طهور ١٧٥/١ ح(٢٧١).

تخريج الوجه الثالث :

(شعبة بن الحجاج ، عن قتادة ،عن أبي السوار العدوي ، عن عمران بن حصين ﷺ ، عن النبي ﷺ).

تفرد به زيد بن الحباب من هذا الوجه عن شعبة بن الحجاج.

رواه الطبراني في المعجم الكبير ٢٠٦/١٨ ح (٥٠٩) ، وعنه : رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٧٦/٧.

تخريج الوجه الرابع :

(شعبة بن الحجاج ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أبي المليح عن أبيه أسامة بن عمير ﷺ ، عن النبي ﷺ).

تفرد به شبابة بن سوار من هذا الوجه عن شعبة بن الحجاج.

أبو نعيم في حلية الأولياء حلية الأولياء ١٧٨/٧.

وفي الإسناد إلى شبابة : محمد بن محمد ، وابن ياسين ، ومحمد بن عبد الله الجهبذ ، لا يعرفون .

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث.

---

(١) هنافي المصنف [عبيد بن سعيد] وفي سنن ابن ماجه حيث روى الحديث عن ابن أبي شيبة [عبيد الله بن سعيد] ، وهما واحد.

شعبة بن الحجاج العتكي.

ثقة ، إمام ، سبقت ترجمته رقم (٤).

ثانياً : تراجم رواة الوجه الأول.

١-يحيى بن سعيد القطان .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

٢- محمد بن جعفر .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

٣- أبو داود الطيالسي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

٤- وهب بن جرير.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

٥- يزيد بن زريع .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٨).

ثالثاً : تراجم رواة الوجه الثاني.

١- يحيى بن سعيد القطان .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

٢-محمد بن جعفر .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

٣- أبو داود الطيالسي .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

٤-وهب بن جرير .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

٥- يزيد بن زريع .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٨).

٦- بشر بن المفضل .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

٧- سهل بن حماد العنقزي.

صدوق ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٨).

٨- علي بن الجعد .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٥).

٩-أبو عامر العقدي .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣١).

١٠- مسلم بن إبراهيم .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

١١- حجاج بن محمد المصيصي .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٨).

١٢-أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد الأموي ، أسد السنة [خت د س].

روى عن : إسرائيل بن يونس ،وبقية بن الوليد ، وشعبه بن الحجاج .

روى عنه :أحمد بن صالح المصري ، وابنه سعيد ،وعبد الرحمن بن إبراهيم دحيم.

قال البخاري :" مشهور الحديث ، يقال له أسد السنة " وقال النسائي :" ثقة ، ولو لم يصنف كان خيراً له " ، وقال العجلي ، البزار :" ثقة" ، روى له البخاري في الصحيح استشهاداً، قال ابن حجر:" صدوق ، يغرب ، وفيه نصب " ، مات سنة اثنتي عشرة ومائتين [١].

١٣- عمرو بن مرزوق

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

١٤- شبابة بن سوار الفزاري أبو عمروالمدائني ، قيل اسمه مروان [ع].

---

(١) ينظر :التاريخ الكبير ٤٩/٢ ت ١٦٤٥ ، معرفة الثقات ٢٢١/١ ت ٧٩ ،تهذيب الكمال ٥١٢/٢ ت ٤٠٠ ، تقريب التهذيب ص ١٣٤ ت ٤٠٣ ، تهذيب التهذيب ٢٢٨/١.

روى عن إسرائيل بن يونس ، وسليمان بن المغيرة ، وشعبة بن الحجاج.

روى عنه : إسحاق بن راهويه ، وبشر بن خالد العسكري.

قال محمد بن سعد :" كان ثقة صالح الأمر في الحديث وكان مرجئاً " ، وقال يحيى بن معين :" ثقة " ، وتركه الإمام أحمد للإرجاء ، وقال :" كان داعية " ، قال أبو زرعة كان يرى الإرجاء "، قيل له رجع عنه ؟ قال :" نعم " ، وقال أبو حاتم صدوق يكتب حديثه ولا يحتج به " وقال العجلي :" ثقة " ، وقال ابن عدي :"إنما ذمه الناس للارجاء الذي كان فيه ، وأما في الحديث فلا بأس به" وقال الذهبي :" مرجئ صدوق " ، وذكره فيمن تكلم فيه وهو موثق ، وقال :" ثقة " ، وقال ابن حجر :"ثقة ، حافظ ، رمي بالإرجاء " ،مات سنة أربع أو خمس ومائتين [١].

١٥ – عبيد بن سعيد بن القرشي الأموي ، ويقال : عبيد الله [م س ق].

روى عن : إسرائيل بن يونس ، وسفيان الثوري ، وشعبة بن الحجاج.

روى عنه : إسحاق بن راهويه ،وأبو بكر : عبد الله بن محمد بن أبي شيبة .

قال يحيى بن معين :" ثقة ، ليس به بأس " ، وقال أبو زرعة ، وأبو حاتم ، وابن حجر :" ثقة " وزاد أبو حاتم :" صدوق " ، وذكره بن حبان في كتاب الثقات ، مات سنة مائتين [٢]

رابعاً : ترجمة راوي الوجه الثالث .

زيد بن الحباب.

صدوق ،سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٣) .

خامساً : ترجمة راوي الوجه الرابع.

شبابة بن سوار.

سبقت ترجمته في الحديث قريباً.

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل ٣٩٢/٤ ت ١٧١٥ ، معرفة الثقات ٤٤٧/١ ت ٧١٣ ، الكامل ٤٥/٤ ، تهذيب الكمال ٣٤٣/١٢ ت ٢٦٨٤ ، الكاشف ٤٧٧/١ ت ٢٢٢٩ ، من تكلم فيه وهو موثق ص ٩٧ ت ١٥٥ ، تقريب التهذيب

(٢) ينظر :الجرح والتعديل ٤٠٧/٥ ت ١٨٨٩ ، الثقات ٤٣٠/٨ ، تهذيب الكمال ٢٠٩/١٩ ت ٣٧١٨ ، تقريب التهذيب ص ٦٤٩ ت ٤٤٠٥.

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن شعبة بن الحجاج من أربعة أوجه :

الأول : يرويه يحيى بن سعيد القطان ،و محمد بن جعفر ،و أبو داود الطيالسي ،و وهب بن جرير ، و يزيد بن زريع خمستهم عن شعبة بن الحجاج ، سماك بن حرب ، عن مصعب بن سعد ، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه عن النبي ﷺ .

الثاني : يرويه يحيى بن سعيد القطان ، و محمد بن جعفر ،و أبو داود الطيالسي ،و وهب بن جرير ، و يزيد بن زريع ، و بشر بن المفضل ، وسهل بن حماد ، وعلي بن الجعد ، وأبو عامر العقدي ، و مسلم بن إبراهيم ،و حجاج بن محمد المصيصي ،و أسد بن موسى وعمرو بن مرزوق ، و شبابة بن سوار ، و عبد الله بن سعيد كلهم عن شعبة بن الحجاج ، عن قتادة بن دعامة السدوسي ، عن أبي المليح ، عن أبيه أسامة بن عمير رضي الله عنه عن النبي ﷺ.

الثالث : يرويه زيد بن الحباب ، عن شعبة بن الحجاج ، عن قتادة ، عن أبي السوار العدوي ، عن عمران بن حصين رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ.

الرابع : يرويه شبابة بن سوار ، عن شعبة بن الحجاج ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أبي المليح عن أبيه أسامة بن عمير رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يمكن القول بتصحيح الوجهين الأول والثاني ؛ فشعبة من المكثرين و قد رواه بالوجهين عنه جمعٌ من الرواة الأثبات من أصحابه وفيهم محمد بن جعفر – أثبت الناس في شعبة – ، ويحيى بن سعيد القطان ، وأبو داود الطيالسي ، ويزيد بن زريع ، ووهب بن جرير .

وقد فاضل العلماء بين الوجهين من باب صحيح وأصح ، قال الإمام الترمذي عن الوجه الأول :" هذا الحديث أصح شيء في هذا الباب وأحسن " [١] ، وقال البزار عن الوجه الثاني :" فان إسناده كان أحسن إسناداً من غيره " [٢] .

أما الوجه الثالث فمردود إذ خالف راويه الجمع الكثير من الرواة عن شعبة .

والوجه الرابع ضعيف ، في إسناده من لا يعرف ، ومما يزيده ضعفاً أنه مخالف لما ورد عن شبابة بن سوار عن شعبة فقد صح عنه بالوجه الثاني ، ثم إن الحديث قد ثبت عن شعبة عن قتادة بغير واسطة.

((الحكم على الحديث))

الحديث بالوجه الأول مخرج في صحيح مسلم .

---

(١) سنن الترمذي ١/ ٥١.

(٢) البحر الزخار ٦/٣٢٠.

الحديث :الخامس عشر بعد المائة .

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا عبدالله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن عطاء بن أبي ميمونة ، قال: سمعت أبا رافع يحدث ، عن أبي هريرة **أنه سجد في** : ﴿ إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ ﴾ [1] **وقال :" رأيت خليلي ﷺ يسجد فيها فلا أزال أسجد حتى ألقاه ".**

هذا حديث صحيح ثابت ، ولشعبة فيه أقاويل ستة.

[حلية الأولياء ١٧٧/٧].

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه شعبة بن الحجاج ، واختلف عليه من سبعة أوجه :-

الأول : يروى عنه ، عن عطاء بن أبي ميمونة ، عن أبي رافع عن ، أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ.

الثاني : يروى عنه ، عن مروان الأصفر ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ.

الثالث : يروى عنه ، عن يونس بن عبيد ، عن بكر بن عبد الله المزني ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ.

الرابع : يروى عنه ، عن قتادة وسليمان التيمي ، عن بكر بن عبد الله المزني ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ.

الخامس : يروى عنه ، عن أيوب بن موسى ، عن عطاء بن ميناء ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ.

السادس : يروى عنه ، عن علي بن سويد بن منجوف ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ.

---

(١) سورة الانشقاق آية رقم ١ .

السابع : يروى عنه ، عن قتادة ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ.

تخريج الوجه الأول :

(شعبة بن الحجاج ، عن عطاء بن أبي ميمونة ، عن عطاء بن أبي ميمونة ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ) .

يرويه من هذا الوجه عن شعبة بن الحجاج سبعة :-

١- **محمد بن جعفر.**

رواه مسلم في صحيحه ، كتاب : المساجد ومواضع الصلاة ، باب (٢) سجود التلاوة ، ٤٠٦/١ ح(١١١/٥٧٨) ، وأبو نعيم في المستخرج على صحيح مسلم ١٧٨/٢-١٧٩ ح (١٢٨١) ، والبيهقي في السنن الكبرى ٣١٦/٢.

٢- **عبد الرحمن بن مهدي.**

رواه عنه الإمام أحمد في المسند ٧٣/١٦ ح(١٠٠٢٠).

٣- **أبو داود الطيالسي.**

رواه في المسند ١٩٢/٤ ح(٢٥٦٦) ، ومن طريقه : رواه أبو عوانة في المسند ٢٠٩/٢ . وأبو القاسم البغوي في الجعديات ٣٦٦/١ ح (١٢٨١) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١٧٧/٧ ، وفي المستخرج على صحيح مسلم ١٧٨/٢-١٧٩ ح(١٢٨١) ، والبيهقي في السنن الكبرى ٣١٥/٢.

٤- **بدل بن المحبر.**

رواه أبو عوانه في المستند ٢١٠/٢ ، والدارقطني في العلل ٦٠/٩.

٥- **وهب بن جرير.**

رواه عنه إسحاق بن راهويه في المسند ١٠٥/١ ح ١٦ ، ورواه أبو عوانه في المسند ٢٠٩/٢.

٦- **النضر بن شميل .**

رواه عنه إسحاق بن راهويه في المسند ١٠٥/١ ح (١٥).

٧- **عمرو بن مرزوق.**

رواه أبو نعيم في المستخرج على صحيح مسلم ١٧٨/٢-١٧٩ ح(١٢٨١).

تخريج الوجه الثاني :

(شعبة بن الحجاج ، عن مروان الأصفر ، عن عطاء بن أبي ميمونة ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن شعبة بن الحجاج ، ستة :-

١- **محمد بن جعفر.**

رواه عنه أحمد في المسند ٥٤٢/١٥ ح(٩٨٧٩) ، والدولابي في الكنى والأسماء ٩/١ ح(١٠).

٢- **عبد الرحمن بن مهدي.**

رواه عنه أحمد في المسند٧٣/١٦ح(١٠٠٢٠)،والدولابي في الكنى والأسماء٩/١ح(١٠)

٣- **أبو داود الطيالسي.**

رواه أبو القاسم البغوي في الجعديات ٣٦٦/١ ح(١٢٨١).

٤- **بدل بن المحبر.**

رواه أبو عوانه في المستند ٢١٠/٢ ، والدارقطني في العلل ٦٠/٩.

٥- **عبد الصمد بن عبد الوارث.**

رواه أبو عوانه في المسند ٢١٠/٢.

٦- **روح بن عبادة.**

رواه الطحاوي في شرح معاني الآثار ٣٥٧/١.

تخريج الوجه الثالث :

(شعبة بن الحجاج ، عن يونس بن عبيد ، عن بكر بن عبد الله المزني ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ).

تفرد به الحر بن مالك العنبري من هذا الوجه عن شعبة بن خالد.

رواه ابن بشران في الأمالي ٣٨٤/١ ح(٨٨٥) ، وأبو نعيم [1] ١٧٧/٧ ، وذكره الدارقطني في العلل ٥٩/٩.

---

(١) تصحفت [الحر] إلى [الحارث].

تخريج الوجه الرابع :

(شعبة بن الحجاج ، عن قتادة وسليمان التيمي ، عن بكر بن عبد الله المزني ، عن أبي رافع عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ).

تفرد به بدل بن المحبر من هذا الوجه عن شعبة بن خالد.

ورواه البزار(٢/٢٣٧ / أ)، والطبراني في المعجم الأوسط ٢/٩٨ ح(١٣٧٥)، وقال :" لم يرو هذا الحديث عن شعبة إلا بدل " ، والدارقطني في العلل /٦٠-٦١ ، وفي الغرائب والأفراد كما في الأطراف ٥/٢٨٧ (٥٤٥٧)، وقال :" تفرد به بدل من كلا الطريقين ".

تخريج الوجه الخامس :

(شعبة بن الحجاج ، عن أيوب بن موسى ، عن عطاء بن ميناء ، عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ).

تفرد به زائدة بن قدامة من هذا الوجه عن شعبة بن الحجاج.

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٧/١٧٧-١٧٨ ، : وقال :"غريب من حديث شعبة عن أيوب تفرد به محمد بن سابق عن زائدة ، وحديث سفيان ، عن أيوب مشهور".

تخريج الوجه السادس :

(شعبة بن الحجاج ، عن علي بن سويد بن منجوف ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ).

تفرد به أمية بن خالد من هذا الوجه عن شعبة بن الحجاج.

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٧/١٧٧ ، وقال :" غريب تفرد به أمية بن خالد ".

تخريج الوجه السابع :

(شعبة بن الحجاج ، عن قتادة ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ).

تفرد به محمد بن مصعب القرقساني عن شعبة بن الحجاج.

رواه أبو علي بن شاذان في الجزء الثاني من حديثه (ضمن مجموع) ٦/أ ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٧/١٧٧، وقال :" غريب من حديث شعبة ، عن قتادة تفرد به محمد بن

مصعب" [١] .

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث .

شعبة بن الحجاج.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

ثانياً : تراجم رواة الوجه الأول.

١- **محمد بن جعفر .**

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

٢- **عبد الرحمن بن مهدي .**

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢).

٣- **أبو داود الطيالسي .**

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

٤- **بدل بن المحبر.**

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

٥- **وهب بن جرير .**

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

٦- **النضر بن شميل .**

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩).

٧- **عمرو بن مرزوق .**

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

ثالثاً : تراجم رواة الوجه الثاني :

١- **محمد بن جعفر .**

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

---

(١) **سقطت [شعبة] هنا ، وكذلك في (ط) ل ٢٢١.**

٢- **عبد الرحمن بن مهدي**

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

٣- **أبو داود الطيالسي .**

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

٤- **بدل بن المحبر.**

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

٥- **عبد الصمد بن عبد الوارث .**

صدوق ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

٦- **روح بن عبادة.**

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٨).

رابعاً : ترجمة راوي الوجه الثالث :

الحر بن مالك بن خطاب ، أبو سهل العنبري البصري [ق].

روى عن : شعبة بن الحجاج، وهشيم بن بشير، ووهيب بن خالد.

روى عنه :إبراهيم بن جابر القزاز، و محمد بن زكريا الغلابي ، وأبو حاتم الرازي.

قال أبو حاتم:" صدوق ، لابأس به " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن عدي :" وللحر عن شعبة ، وعن غيره أحاديث ليست بالكثيرة "، وذكر له حديثاً منكراً ، وذكره الذهبي في المغني في الضعفاء ، وقال ابن حجر :" صدوق " [١] .

خامساً : ترجمة راوي الوجه الرابع :

بدل بن المحبر.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

سدساً : ترجمة راوي الوجه الخامس :

زائدة بن قدامة الثقفي .

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل ٢٧٨/٢ ت ١٢٤١ ، ، الثقات الكامل ٤٤٩/٢ ، تهذيب الكمال ٥/ ٥١٥ ت ١١٥١، المغني في الضعفاء ١٥٥/١ ت ١٣٦٣، تقريب التهذيب ص ٢٢٧ت ١١٧٠.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

سابعاً : ترجمة راوي الوجه السادس :

أمية بن خالد.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

ثامناً : تراجم راوي الوجه السابع :

محمد بن مصعب القرقساني.

صدوق كثير الغلط ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٦).

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن شعبة بن الحجاج من سبعة أوجه:-

الأول : محمد بن جعفر ، وعبد الرحمن بن مهدي ، أبو داود الطيالسي ، وبدل بن المحبر ، ووهب بن جرير ، والنضر بن شميل ، وعمرو بن مرزوق ، سبعتهم ، عن شعبة بن الحجاج ، عن عطاء بن أبي ميمونة ، عن أبي رافع عن ، أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ.

الثاني : يرويه محمد بن جعفر ، وعبد الرحمن بن مهدي ، أبو داود الطيالسي ، وبدل بن المحبر ، وعبد الصمد بن عبد الوارث ، وروح بن عبادة ، ستتهم عن شعبة بن الحجاج ، عن مروان الأصفر ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ.

الثالث : يرويه الحر بن مالك العنبري ، عن شعبة بن الحجاج ، عن يونس بن عبيد ، عن بكر بن عبد الله المزني ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ.

الرابع : يرويه بدل بن المحبر ، عن شعبة بن الحجاج ، عن قتادة وسليمان التيمي ، عن بكر بن عبد الله المزني ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ.

الخامس : يرويه زائدة بن قدامة ، عن شعبة بن الحجاج ، عن أيوب بن موسى ، عن عطاء بن ميناء ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ.

السادس : يرويه أمية بن خالد ، عن شعبة بن الحجاج ، عن علي بن سويد بن منجوف، عن أبي رافع عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ.

السابع : يرويه محمد بن مصعب القرقساني ، عن شعبة بن الحجاج ، عن قتادة ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ.

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يمكن تصحيح الوجهين الأول والثاني ، وذلك لكثرة ومكانة من رواهما عن شعبة ، وقد كان عبد الرحمن بن مهدي يجمع الطريقين كما جاء عنه في مسند الإمام أحمد .

أما الوجه الثالث : فتفرد به الحر بن مالك العنبري ، وهو صدوق خالف جمعاً الرواة عن شعبة.

أما الوجه الرابع : فتفرد به بدل بن المحبر ، وهو ثقة ، خالف جمعاً الرواة عن شعبة.

أما الوجه الخامس ، فقد جمع فيه زائدة بن قدامة بين سفيان وشعبة ، والصحيح أن شعبة لا يروي الحديث من هذا الوجه ، وهو ثابت عن سفيان الثوري من وجه آخر ، ولعل الخطأ ممن دونه محمد بن سابق (صدوق) [١]كما يفهم من كلام أبي نعيم عند تخريج الحديث.

أما الوجه السادس : فتفرد به أمية بن خالد ، وهو صدوق خالف جمعاً من الرواة عن شعبة ، ولعله دخل عليه حديث في حديث فحديث علي بن سويد يرويه معاذ بن معاذ العنبري عنه موقوفاً على عمر ﷺ، رواه ابن أبي شيبة في المصنف ١/ ٣١٦ ح (٣٦١٦) عن معاذ بن معاذ ، عن علي بن سويد بن منجوف ، قال : نا أبو رافع ، قال :" صليت مع عمر العشاء فقرأ : ﴿ إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ ﴾ [٢].

أما الوجه السابع : فتفرد به محمد بن مصعب ، وهو صدوق كثير الغلط ، ولعل هذا من جملتها.

((الحكم على الحديث))

الحديث من الوجه الأول مخرج في صحيح مسلم ، وفي الوجه الثاني مروان الأصفر أبو خلف البصري (ثقة)[٣] بدلاً من عطاء بن أبي ميمونة.

---

(١) تقريب التهذيب ص ٨٤٦ ت ٥٩٣٤.

(٢) سورة الانشقاق آية : (١).

(٣) تقريب التهذيب ص ٩٣٢ ح ٦٦٢٠.

الحديث :السادس عشر بعد المائة .

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا حفص بن عمر الحوضي ح.

وحدثنا محمد بن علي ، وأبو أحمد محمد بن أحمد ، قالا: ثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز ثنا علي بن الجعد ، قال : أنبأنا شعبة ، عن سلمة بن كهيل ، وزبيد سمعا ذراً يحدث ، عن ابن عبدالرحمن بن أبزى ،عن أبيه أن النبي ﷺ : **كان يقرأ في الوتر بـ** ﴿ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ [١] و ﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾ [٢] و ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾.

حدثنا فاروق الخطابي ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا شعبة ، عن زبيد قال : سمعت ذراً يحدث ، عن ابن عبدالرحمن بن أبزى ، عن أبيه **أن النبي ﷺ كان يقرأ في الوتر بـ** ﴿ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ و ﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾ و ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ [٣].

حديث زبيد وسلمة مشهور ولشعبة فيه أقوال سبعة.

[حلية الأولياء ١٨١/٧].

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه شعبة بن الحجاج ، واختلف عنه من سبعة أوجه :-

---

(١) سورة الأعلى ، آية رقم (١).

(٢) سورة الكافرون ، آية رقم (١).

(٣) سورة االإخلاص ، آية رقم (١).

الوجه الأول : يروى عنه ، عن سلمة بن كهيل ، وزبيد ، عن ذر ، عن سعيد عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الوجه الثاني : يروى عنه ، عن قتادة ، عن زرارة بن أوفى ، عن عبد الرحمن بن أبزى ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الوجه الثالث : يروى عنه ، عن قتادة ، عن عزرة ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى ، عن أبيه ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الوجه الرابع : يروى عنه ، عن قتادة ، عن زرارة بن أوفى ، عن عمران بن حصين ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الوجه الخامس : يروى عنه ، عن عاصم ،عن عبدالله بن سرجس ، ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الوجه السادس : يروى عنه ، عن أبي إسحاق ،عن الحارث ، عن علي ﷺ ، عن النبي ﷺ

الوجه السابع : يروى عنه ، عن سلمة بن كهيل ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ﷺ عن النبي ﷺ .

تخريج الوجه الأول :

(شعبة ، عن سلمة بن كهيل ، وزبيد ، عن ذر ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى ، عن أبيه ﷺ ، عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن شعبة بن الحجاج ثمانية :-

١- **محمد بن جعفر.**

رواه عنه الإمام أحمد في المسند ٧٢/٢٤ ح(١٥٣٥٤).

٢- **أبوداود الطيالسي.**

رواه في في المسند ٤٤١/١ ح(٥٤٨) ، وعنه : رواه الإمام أحمد في المسند ٧٥/٢٤ ح (١٥٣٥٧) ، ورواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٨١/٧ ، والبيهقي في السنن الكبرى ٤١/٣.

٣- **بهز بن أسد.**

رواه النسائي في سننه ، كتاب : قيام الليل ، باب (٤٨) : ذكر الاختلاف على شعبة فيه ٢٧١/٢ ح(١٧٣١).

٤- **خالد بن الحارث.**

رواه النسائي في سننه ، كتاب : قيام الليل ، باب (٤٨) ٢/٢٧٢ ح (١٧٣٢).

٥- **عفان بن مسلم.**

رواه الإمام أحمد في المسند ٢٤/٧٦ ح(١٥٣٥٨).

٦- **علي بن الجعد.**

رواه عنه أبو القاسم البغوي في الجعديات ١/١٦٩ ح(٤٩١) ، ومن طريقه : ورواه أبو مسعود البغوي في شرح السنة ٤/٩٨ ح (٩٧٢) ، و رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٧/١٨١.

٧- **بشر بن عمر .**

رواه أبو القاسم الحنائي في الفوائد ٣٣/ب .

٨- **سليمان بن حرب.**

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٧/١٨١ ، وفي مسند أبي حنيفة ص ١٠٩.

٩-حفص بن عمر الحوضي.

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٧/١٨١.

تخريج الوجه الثاني :

(شعبة ،عن قتادة ، عن زرارة بن أوفى ، عن عبد الرحمن بن أبزى رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ)

يرويه من هذا الوجه عن شعبة بن الحجاج ثلاثة :-

١- **يحيى بن سعيد القطان.**

رواه عنه الإمام أحمدفي المسند ٢٤/٨١ ح (١٥٣٦٦) ، ومن طريقه : رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٧/١٨١.

٢- **محمد بن جعفر.**

رواه عنه الإمام أحمد في المسند ٢٤/٧١ ح (١٥٣٥٣) ، ورواه النسائي في سننه ٢/٢٧٤ ح(١٧٤١) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٧/١٨١.

٣- **أبو داود الطيالسي.**

رواه عنه الإمام أحمد في المسند ٧٥/٢٤ ح(١٥٣٥٦) ، والنسائي في سننه ، ٢٧٣/٢ ح (١٧٣٩).

تخريج الوجه الثالث :

(شعبة ، عن قتادة ، عن عزرة ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى ، عن أبيه ﷺ ، عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن شعبة بن الحجاج ثلاثة :-

١- **يحيى بن سعيد القطان.**

رواه أبو نعيم [١] في مسند أبي حنيفة ص ١١١-١١٢.

٢- **محمد بن جعفر.**

رواه عنه الإمام أحمد في المسند ٧٦/٢٤ ح (١٥٣٥٩) ، ومن طريقه : رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٨١/٧.

٣- **أبو داود الطيالسي.**

رواه عنه الإمام أحمد في المسند ٧٥/٢٤ ح(١٥٣٥٧) ، والنسائي في سننه ، ٢٧٤/٢ ح (١٧٤٠) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١٨١/٧-١٨٢.

تخريج الوجه الرابع :

(شعبة ، عن قتادة ، عن زرارة بن أوفى ، عن عمران بن حصين ﷺ ، عن النبي ﷺ).

تفرد به شبابة بن سوار من هذا الوجه عن شعبة بن الحجاج .

رواه عنه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف ، كتاب الرد على أبي حنيفة ٧/ ٣١٩ح (٣٦٤٥٩) ، والنسائي في ٢٧٤/٢ ح(١٧٤٢).

تخريج الوجه الخامس :

(شعبة ، عن عاصم ، عن عبدالله بن سرجس ، ﷺ ، عن النبي ﷺ).

تفرد به أبو عاصم : الضحاك بن مخلد من هذا الوجه عن شعبة بن الحجاج .

---

(١) **تصحفت [عزرة] هنا إلى [عروة].**

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٨٢/٧ ، وفيه زيادة :" وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس " ، وقال :" غريب من حديث شعبة عن عاصم تفرد بـه الليـث عـن أبي عاصم".

تخريج الوجه السادس :

(شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي ﷺ ، عن النبي ﷺ)

تفرد به أبو قتادة : عبد الله بن واقد الحراني من هذا الوجه عن شعبة بن الحجاج .

رواه ابن المظفر في غرائب شعبة ص ٤٠٤ ح(١٤٧) ، وعنه : رواه أبو نعيم في حليـة الأولياء ١٨٢/٧، وقال :" كذا رواه أبو قتادة عن شعبة وتفرد به ".

تخريج الوجه السابع :

(شعبة ، عن سلمة بن كهيل،عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ﷺ ، عن النبي ﷺ).

تفرد به سعيد بن عامر الضبعي من هذا الوجه عن شعبة بن الحجاج .

رواه ابن المظفر في غرائب شعبة ص ٤٩٥ ح(١٩١)

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث.

شعبة بن الحجاج العتكي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

ثانياً : تراجم رواة الوجه الأول .

١- **محمد بن جعفر.**

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

٢- **أبو داود الطيالسي**

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

٣- **بهز ين أسد .**

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٥).

٤- **خالد بن الحارث .**

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠٩).

٥- **عفان بن مسلم .**

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٥).

٦- **علي بن الجعد .**

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٥).

٧- **بشر بن عمر .**

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

٨- **سليمان بن حرب.**

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٣).

٩-حفص بن عمر الحوضي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٤).

ثالثاً : تراجم رواة الوجه الثاني .

١- يحيي بن سعيد القطان .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

٢- محمد بن جعفر .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

٣- أبو داود الطيالسي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

رابعاً : تراجم رواة الوجه الثالث .

١- يحيي بن سعيد القطان .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

٢- محمد بن جعفر .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

٣- أبو داود الطيالسي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

خامساً : ترجمة راوي الوجه الرابع.

شبابة بن سوار.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١٤).

سادساً : ترجمة راوي الوجه الخامس.

الضحاك بن مخلد أبو عاصم النبيل .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

سابعاً : ترجمة راوي الوجه السادس.

عبد الله بن واقد أبو قتادة الحراني .

روى عن : حيوة بن شريح المصري ،وسفيان الثوري ، وشعبة بن الحجاج .

روى عنه : إسحاق بن راهويه ، وسعدان بن نصر ،وأبو داود سليمان بن سيف الحراني .

اختلفت فيه أقوال أهل العلم :

قال يحيى بن معين :" ثقة " وقال الإمام أحمد :" ثقة إلا أنه كان ربما أخطأ وكان من أهل الخير يشبه النساك " ، وقال :" ما به بأس رجل صالح يشبه أهل النسك والخير إلا أنه كان ربما أخطأ "، قيل له إن قوما يتكلمون فيه قال لم يكن به بأس قلت إنهم يقولون لم يفصل بين سفيان ويحيى بن أبي أنيسة قال لعله أختلط أما هو فكان ذكياً ".

وقد تكلم فيه الجمع من العلماء ، فقال يحيى بن معين مرة أخرى :" ليس بشيء " ، وقال البخاري :"تركوه ، منكر الحديث " وقال :" سكتوا عنه " ، وسئل أبو زرعة عنه :" ضعيف الحديث "؟ ، قال :" نعم لا يحدث عنه " ، وقال أبو حاتم :" تكلموا فيه ، منكر الحديث ، وذهب حديثه " ، وقال النسائي :" ليس بثقة " ، وقال أبو نعيم :" في حديثه لين"

، وقال ابن حجر :" متروك " .

ويوضح الاختلاف في حاله : قال ابن سعد :" كان لأبي قتادة فضل وعبادة ولم يكن في الحديث بذاك " ، وقال البزار :"لم يكن بالحافظ ، وكان عفيفاً متفقهاً يقول بقول أبي حنيفة ، وكان يغلط ولا يرجع إلى الصواب " ، وقال ابن حبان :" كان أبو قتادة من عباد أهل الجزيرة وقرائهم ممن غلب عليه الصلاح حتى غفل عن الإتقان فكان يحدث على التوهم فيرفع المناكير في أخباره والمقلوبات فيما يروى عن الثقات حتى لا يجوز الاحتجاج

بخبره " ، وقال ابن عدي :" ليس هو ممن يتعمد الكذب إلا أنه يحمل على حفظه فيخطيء " .

مات سنة سبع ومائتين [١].

ثامناً : ترجمة راوي الوجه السابع

سعيد بن عامر الضبعي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩).

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن شعبة بن الحجاج من سبعة أوجه :-

الوجه الأول : يرويه محمد بن جعفر ، وأبو داود الطيالسي ، وبهز ين أسد ، وخالد بن الحارث ، وعفان بن مسلم ، وعلي بن الجعد ، وبشر بن عمر، وسليمان بن حرب ثمانيتهم ، عن شعبة عن سلمة بن كهيل ، وزبيد ، عن ذر ، عن سعيد عبد الرحمن بن أبزى ، عن أبيه رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الوجه الثاني : يرويه يحيي بن سعيد القطان ، ومحمد بن جعفر ، وأبو داود الطيالسي ثلاثتهم ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن زرارة بن أوفى ، عن عبد الرحمن بن أبزى رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ

الوجه الثالث : يرويه يحيي بن سعيد القطان ، ومحمد بن جعفر ، وأبو داود الطيالسي ثلاثتهم ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن عزرة ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى ، عن أبيه رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الوجه الرابع : يرويه شبابة بن سوار ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن زرارة بن أوفى ، عن عمران بن حصين رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

---

(١) ينظر : الضعفاء الصغير للبخاري ٦٨/١ ت ١٩٨ ، التاريخ الأوسط ٣١١/٢ ت ٢٧٢٤ ، الجرح والتعديل ١٩١/٥ ت ٨٨٣، المجروحين ٢٩/٢ ، الكامل ١٩٣/٤ ، تهذيب الكمال ٢٥٩/١٦ ت ٣٦٣٨ ، تقريب التهذيب ص ٥٥٥ ت ٣٧١١ ، تهذيب التهذيب ٦٠/٦ ت ٣١٣٢ ، الإكمال ١/ ٤٩٤ ت ٤٩٤.

الوجه الخامس : يرويه أبو عاصم : الضحاك بن مخلد ، عن شعبة عن عاصم عن عبدالله بن سرجس ، رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الوجه السادس : يرويه أبو قتادة عبد الله بن واقد الحراني ، عن شعبة ، عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الوجه السابع : يرويه سعيد بن عامر ، عن شعبة ، عن سلمة بن كهيل ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الحديث من الأوجه الثلاثة الأولى الثابتة عن شعبة مضطربة ؛ إذ تعددت الروايات عنه ، ورواها في كل وجه منها أوثق أصحابه ، ولا مرجح بين تلك الروايات ، ولم يتابع على أي وجه بطريق صحيح، ولذلك عقد النسائي باباً لبيان هذا الاختلاف عن شعبة ، ولم يرجح شيئاً منها.

أما الوجه الرابع فتفرد به شبابة بن سوار ، ووهم فيه ، قال النسائي بعده :" لا أعلم أحداً تابع شبابة على هذا الحديث "[1].

والوجه الخامس : فتفرد به الضحاك بن مخلد ، ولعل الخطأ ممن دونه فقد تفرد به عنه ليث بن الفرج العبسي (لا يعرف).

والوجه السادس : فتفرد به أبو قتادة الحراني وهو ضعيف .

والوجه السابع : فتفرد بن سعيد بن عامر ، وخالف فيه الجمع من الرواة عن شعبة.

((الحكم على الحديث))

الحديث من الأوجه الثلاثة الثابتة عن شعبة مضطرب.

---

(١) أما إخراجه الحديث برواية يحيى بن سعيد القطان ، وظاهرها متابعة لشبابة بن سوار ، فهي كذلك في السند لكن المتن مختلف ، وإنما أخرجها النسائي ليثبت وهم شبابة بن سوار ، ولذلك قال عقب رواية شبابة :" خالف يحيى بن سعيد " ، سنن النسائي ٢/٢٧٤ ح ١٧٤٣.

الحديث :السابع عشر بعد المائة .

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا عبدالله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ح.

وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ، ثنا عمرو بن مرزوق ح.

وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا ابن أبي بكر ، ثنا يحيى بن سعيد قالوا: ثنا شعبة ، عن مخول ، عن مسلم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس **أن النبي ﷺ كان يقرأ يوم الجمعة بسورة الجمعة والمنافقين وكان يقرأ في صلاة ا لصبح يوم الجمعة بـ** ﴿الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ﴾[1] و ﴿هَلۡ أَتَىٰ عَلَى ٱلۡإِنسَٰنِ﴾[2].

لفظ أبي داود مشهور من حديث شعبة عن مخول ولشعبة فيه أقوال تسعة.

[حلية الأولياء ١٨٢/٧].

((تخريج الحديث))

الحديث يروي شعبة بن الحجاج ، واختلف عنه من عشرة أوجه :

الأول : يروى عنه ، عن مخول ، عن مسلم البطين ، عن سعيد بن جبير ،عن بن عباس رضي الله عنه عن النبي ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر ، عن أبيه ، عن حبيب بن سالم ،عن النعمان بن بشير رضي الله عنه عن النبي ﷺ ، بقراءة سورتي الأعلى ، والغاشية.

الثالث : يروى عنه ، عن معبد بن خالد ، عن زيد بن عقبة ، عن سمرة بن جندب رضي الله عنه ،عن النبي ﷺ .

الرابع : يروى عنه ، عن الحكم ، عن محمد بن علي ، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ .

الخامس : يروى عنه ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

---

(١) سورة السجدة ، الآيات رقم (١-٢).

(٢) سورة الإنسان ، آية رقم (١).

السادس : يروى عنه ، عن سليمان الأعمش ، عن مسلم البطين ، عن سعيد بن جبير ،عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي ﷺ .

السابع : يروى عنه ، عن عتبة أبو العميس ، عن مسلم بن بطين ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الثامن : يروى عنه ، عن الحكم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي ﷺ .

التاسع : يروى عنه ،عن أبي إسحاق ، عن أبي فروة ،عن أبي الأحوص ، عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ،عن النبي ﷺ .

العاشر : يروى عنه ، عن أبي عون ، عن مسلم البطين ، عن سعيد بن جبير ،عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي ﷺ .

تخريج الوجه الأول :

(شعبة بن الحجاج ، عن مخول ، عن مسلم البطين ، عن سعيد بن جبير ،عن بن عباس رضي الله عنه عن النبي ﷺ .

يرويه من هذا الوجه عن شعبة بن الحجاج ستة :

١- محمد بن جعفر.

رواه عنه الإمام أحمد في المسند ١/٣٤٠ ، ورواه مسلم في صحيحه ، كتاب : الجمعة ، باب (١٧) ما يقرأ في يوم الجمعة ، ٢/٥٩٩ ح(٨٧٩) ، وابن خزيمة في صحيحه ، كتاب : الصلاة ، باب (١١٤) القراءة في الفجر يوم الجمعة ١/٢٦٦ ح (٥٣٣)، وأبو نعيم في المستخرج على صحيح مسلم ٢/٤٦٤ ح (١٩٧٦).

٢- خالد بن الحارث.

رواه النسائي في سننه ، كتاب: الجمعة ، باب (٣٨) : القراءة في صلاة الجمعة بسورة الجمعة والمنافقين ٣/١٢٤ ح (١٤٢٠) ، وفي السنن الكبرى ١/٥٣٦ ح (١٧٣٦) ،و وابن خزيمة في صحيحه كتاب : الصلاة ، باب (١١٤) القراءة في الفجر يوم الجمعة ١/٢٦٦ ح (٥٣٣).

٣- أبو داود الطيالسي.

رواه في المسند ٣٦١/٤ ح (٢٧٥٨) ، ومن طريقه : رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٨٢/٧ ، والبيهقي في السنن الكبرى ، كتاب : الجمعة ، باب : القراءة في صلاة الجمعة ٢٠٠/٣ ، في السنن الصغرى ٣٨٩/١ ح (٦٦٣).

٤- يحيى بن سعيد القطان.

رواه عنه الإمام أحمد في المسند ٤٥٠/٣ ح(١٩٩٣) ، ورواه أبو داود في سننه ، كتاب : الصلاة ، باب (٢١١) : ما يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة ٣٤٩/١ ح(١٠٧٥) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١٨٢/٧.

٦- عمرو بن مرزوق.

رواه الطبراني في المعجم الكبير ٢٨/١٢ ح(١٢٣٧٥) ، وأبو نعيم في الحلية ١٨٢/٧.

وتابع شعبة على هذا الوجه كلٌ:

١- سفيان الثوري .

رواه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف كتا: الصلوات ، باب (٣٨٣) : من كان يستحب أن يقرأ في الفجر يوم الجمعة بسورة السجدة ٤٧١/١ ح (٥٤٤٨)، وعنه : ورواه مسلم في صحيحه، كتاب : الجمعة ، باب (١٧):ما يقرأ في يوم الجمعة ، ٥٩٩/٢ ح (٨٧٩).

رواه الإمام أحمد في المسند ٣٤٦/٥ ح(٣٣٢٥)، وابن ماجه في سننه ، كتاب : إقامة الصلاة ، باب (٤٥) : القراءة في صلاة الفجر يوم الجمعة ٤٥٠/١ ح (٨٢١) ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ٤١٤/١.

٢- شريك بن عبد الله .

رواه الترمذي في سننه ، أبواب : الصلاة ، باب (٢٣) : ما جاء في ما يقرأ به في صلاة الصبح يوم الجمعة ١٥٢٥ ح(٥٢٠) ،والطبراني في المعجم الكبير ٢٩/١٢ ح (١٢٣٧٧).

٣- أبو عوانة : الوضاح بن عبد الله اليشكري.

رواه الإمام أحمد في المسند ١٦٤/٥ ح(٣٠٣٩) ، و أبو داود في سننه ، كتاب : الصلاة ، باب (٢١١) : ما يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة ٣٤٩/١ ح(١٠٧٤) ،والطبراني في

المعجم الكبير ٢٨/١٢ ح (١٢٣٧٦).

٤- إسرائيل بن يونس.

رواه ابن المنذر في الأوسط ١٢٧/٤ ح(١٨٨٦).

تخريج الوجه الثاني :

(شعبة بن الحجاج ، عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر ، عن أبيه ، عن حبيب بن سالم ،عن النعمان بن بشير رضي الله عنه عن النبي ﷺ ، بقراء سورتي الأعلى ، والغاشية).

يرويه من هذا الوجه عن شعبة بن الحجاج خمسة :

١- خالد بن الحارث.

رواه النسائي في سننه ، كتاب: الجمعة ، باب (٣٩) : القراءة في صلاة الجمعة بسبح اسم ربك الأعلى ، وهل أتاك حديث الغاشية ، ١٢٥/٣ ح (١٤٢٣) ، وفي السنن الكبرى ٥٣٧/١ ح (١٧٤٠) .

٢- وهب بن جرير.

رواه الطحاوي في شرح معاني الآثار ٤١٤/١ ، والبيهقي في شعب الإيمان ٤٨٨/٢ ح (٢٤٨٩)

٣- بشر بن ثابت.

رواه البيهقي في شعب الإيمان ٤٨٨/٢ ح (٢٤٨٩).

٤- بكر بن بكار.

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٨٤/٧.

٥- روح بن عبادة.

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٨٣/٧ ، وفي مسند أبي حنيفة ص ٥٣.

وتابع شعبة على هذا الوجه كلٌ من :

١- أبو حنيفة : النعمان بن ثابت.

رواه أبو نعيم في مسند أبي حنيفة ص ٥٢.

٢- سفيان الثوري.

رواه عنه عبد الرزاق في المصنف ١٨٠/٣ ح (٥٢٣٥) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار

٤١٣/١ ، وأبو نعيم في مسند أبي حنيفة ص ٥٣.

٣- جرير بن عبد الحميد.

رواه مسلم في صحيحه ، كتاب : الجمعة ، باب (١٧) ما يقرأ في يوم الجمعة ، ٥٩٩/٢ ح(٨٧٩) ، والنسائي في سننه ، كتاب : العيدين ، باب (٣١): باب اجتماع العيدين وشهودهما ٢١٥/٢ ح (١٥٨٩) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٤١٣/١ ، وأبو نعيم في مسند أبي حنيفة ص ٥٤.

٤- مسعر بن كدام.

رواه أبو نعيم في مسند أبي حنيفة ص ٥٤.

٥- أبو عوانة : الوضاح بن عبد الله اليشكري.

رواه مسلم في صحيحه ، كتاب : الجمعة ، باب (١٧) ما يقرأ في يوم الجمعة ، ٥٩٩/٢ ح(٨٧٩) ، وأبو داود ،في سننه ، كتاب : الصلاة ، باب (٢٤٢) : مايقرأ به في الجمعة ٣٦٢/١ ح (١١٢٥)، والبزار في البحر الزخار ١٩٣/٨ ح(٣٢٢٩) ، والنسائي : في سننه ، باب كتاب : العيدين ، باب (١٣) : القراءة في العيدين ٢٠٥/٢ ح (١٥٦٧).

٦- سفيان بن عيينة .

رواه البزار في البحر الزخار ١٩٤/٨ ح(٣٢٣٠).

تخريج الوجه الثالث :

(شعبة بن الحجاج ، عن معبد بن خالد ، عن زيد بن عقبة ، عن سمرة بن جندب رضي الله عنه ،عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن شعبة بن الحجاج ثلاثة :

١- الربيع بن يحيى الأشنائي.

رواه الطبراني في المعجم الكبير ١٨٤/٧ ح (٦٧٧٩) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٤١٣/١.

٢- خالد بن الحارث.

رواه النسائي في سننه ، كتاب: الجمعة ، باب (٣٩) : القراءة في صلاة الجمعة بسبح اسم ربك الأعلى ، وهل أتاك حديث الغاشية ، ١٢٤/٣ ح (١٤٢١) ، وفي السنن الكبرى

٥٣٧/١ ح (١٧٣٩) .

٣ـيحيى بن سعيد القطان.

رواه أبو داود ، في سننه ، كتاب : الصلاة ، باب (٢٤٢) : مايقرأ به في الجمعة ٣٦٢/١ ح (١١٢٥).

وتابع سفيان على هذا الوجه :

١- مسعر بن كدام.

رواه الطبراني في المعجم الكبير ٧/ ١٨٤ ح (٦٧٧٥).

٢- سفيان الثوري.

رواه الطبراني في المعجم الكبير ٧/ ١٨٤ ح (٦٧٧٤).

٣- عبد الرحمن المسعودي.

رواه الطبراني في المعجم الكبير ٧/ ١٨٤ ح (٦٧٧٦).

تخريج الوجه الرابع :

(شعبة بن الحجاج ، عن الحكم ، عن محمد بن علي ، عن أبي هريرة ﷺ ،عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن شعبة بن الحجاج ستة :

١- **محمد بن جعفر.**

٢- **بهز بن أسد.**

رواه عنهما الإمام أحمد في المسند ٧٩/١٦ ح(١٠٠٣٦) .

٣- **أبو داود الطيالسي .**

رواه في في المسند ٢٩٨/٤ ح(٢٦٩٥).

٤- **علي بن الجعد .**

رواه أبو القاسم البغوي في الجعديات ٨٠/١ ح(١٦١) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١٨٤/٧.

٥- **عاصم بن علي.**

٦- **بكر بن بكار.**

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٨٤/٧.

تخريج الوجه الخامس:

(شعبة بن الحجاج ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي ﷺ ، عن النبي ﷺ .

تفرد به إبراهيم بن زكريا المعلم من هذا الوجه عن شعبة بن الحجاج.

رواه العقيلي في الضعفاء الكبير ٥٤/١ ، وابن المظفر في غرائب شعبة ص ٤٠١ ح(١٤٦) ، ومن طريقه : رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٨٣/٧ ، وقال ": تفرد به إبراهيم بن زكريا".

تخريج الوجه السادس :

(شعبة بن الحجاج ، عن سليمان الأعمش ، عن مسلم البطين ، عن سعيد بن جبير ،عن ابن عباس ﷺ عن النبي ﷺ).

تفرد به عمرو بن حكام من هذا الوجه عن شعبة بن الحجاج.

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٨٣/٧، وقال :" غريب من حديث شعبة تفرد به عمرو بن حكام ، عن شعبة ، عن الأعمش ".

تخريج الوجه السابع:

(شعبة بن الحجاج ، عن عتبة أبو العميس ، عن مسلم بن بطين ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ﷺ ، عن النبي ﷺ .

تفرد به يحيى بن السكن من هذا الوجه عن شعبة بن الحجاج.

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٨٣/٧.

تخريج الوجه الثامن :

(شعبة بن الحجاج ، عن الحكم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ﷺ عن النبي ﷺ .

تفرد به محمد بن يزيد الواسطي من هذا الوجه عن شعبة بن الحجاج.

رواه الطبراني في المعجم الأوسط ١٠١/٢ ح (١٣٨٥) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١٨٣/٧ ، وقال :" غريب من حديث شعبة عن الحكم تفرد به محمد بن يزيد الواسطي ".

تخريج الوجه التاسع :

(شعبة بن الحجاج ، عن أبي إسحاق ، عن أبي فروة ، عن أبي الأحوص ، عن عبدالله بن مسعود ﷺ ،عن النبي ﷺ .

تفرد به حجاج بن نصير من هذا الوجه عن شعبة بن الحجاج.

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٨٣/٧ ،وقال :" غريب من حديث سعيد عن أبي فروة واسمه عروة بن الحارث وتفرد به عنه حجاج ابن نصير ".

تخريج الوجه العاشر :

(شعبة بن الحجاج ، عن أبي عون ، عن مسلم البطين ، عن سعيد بن جبير ،عن ابن عباس ﷺ ،عن النبي ﷺ)

تفرد به سعيد بن عامر من هذا الوجه عن شعبة بن الحجاج.

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٨٢/٧ ، وقال :" غريب من حديث شعبة عن أبي عون وهو محمد بن عبيد الله الثقفي تفرد به سعيد بن عامر عنه ".

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث .

شعبة بن الحجاج.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

ثانياً : تراجم رواة الوجه الأول.

١- محمد بن جعفر.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

٢-خالد بن الحارث.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠٩).

٣-يحيى بن سعيد القطان.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

٤-عمرو بن مرزوق.

صدوق له أوهام ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

ثالثاً : تراجم رواة الوجه الثاني.

١-خالد بن الحارث.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠٩).

٢-وهب بن جرير.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

٣-بشر بن ثابت البصري أبو محمد البزار [خت ت].

روى عن : حسان بن مسلم ، وشعبة بن الحجاج .

روى عنه : إبراهيم بن مرزوق ،وبشر بن آدم ، والعباس بن محمد الدوري .

قال أبو حاتم :" مجهول " ، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات ، وقال ابن حجر، والذهبي :" صدوق " [١]

٤-بكر بن بكار.

ضعيف ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٨).

٥-روح بن عبادة.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٨).

خامساً : تراجم رواة الوجه الثالث.

١-الربيع بن يحيى الأشنائي.

صدوق ، له أوهام ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٨).

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل ٣٥٢/٢ ت ١٣٣٨ ، الثقات ١٤١/٨ ، تهذيب الكمال ٩٧/٤ ت ٦٨٠ ، الكاشف ٢٦٧/١ ت ٥٧٢ ، تقريب التهذيب ص ١٦٨ ت ٦٨٤.

٢-خالد بن الحارث.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠٩).

٣-يحيى بن سعيد القطان.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

سادساً : تراجم رواة الوجه الرابع.

١- محمد بن جعفر.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

٢- بهز بن أسد.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٥).

٣- أبو داود الطيالسي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

٤- علي بن الجعد.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٥).

٥- عاصم بن علي الواسطي.

صدوق ربما وهم ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٣).

٦- بكر بن بكار.

ضعيف ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٨).

سادساً : ترجمة راوي الوجه الخامس .

إبراهيم بن زكريا أبو إسحاق ، الضرير ،المعلم ، البصري.

روى عن : شعبة بن الحجاج ، وهمام بن يحيى.

روى عنه : يوسف بن موسى القطان ، ومحمد بن سنجر.

قال أبو حاتم :" مجهول ، والحديث الذي رواه منكر " ، قال العقيلي :" صاحب مناكير واغاليط " ، وجعل هذا الحديث من أغاليطه ضعفاء ، وقال ابن عدي :" حدث عن الثقات بالبواطيل ، وهو في جملة الضعفاء " [1]

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل ١٠١/٢ ت ٢٨٠ ، الضعفاء الكبير ٥٤/١ ، الكامل ٢٥٦/١.

سابعاً : ترجمة راوي الوجه السادس.

عمرو بن حكّام أبو عثمان من أهل البصرة .

روى: عن شعبة .

روى عنه : محمد بن عنبسة الهمداني.

ضعفه علي بن المديني ، وتركه عبد الرحمن بن مهدي ، وقال يحيى بن معين :" ليس بثقة " وقال أبو حاتم ، وأبو رزعة :" ليس بالقوي " ،وقال أبو داود :" ليس بشئ " ، وقال النسائي :" متروك الحديث " ، وقال ابن حبان :" كان ممن ينفرد عن الثقات مما لا يشبه حديث الأثبات لا يحتج به إذا انفرد " وقال ابن عدي :" ولعمرو بن حكام غير ما ذكرت من الأحاديث عن شعبة وغيره وعامة ما يرويه غير متابع عليه إلا أنه يكتب حديثه " [١].

ثامناً : ترجمة راوي الوجه السابع.

يحيى بن السكن ، أبو زكريا أصله من البصرة ، سكن بغداد [٢].

روى عن : شعبة بن الحجاج ، ومستمر بن الريان ، وعمران القطان.

روى عنه : الإمام أحمد ، والفضل بن يعقوب الرخامي.

قال أبو حاتم :" ضعيف الحديث " ، وقال :" ليس بالقوي " ، وقال صالح جزرة :" لا يساوي فلساً " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ، وقال الذهبي :" ليس بالقوي " .

مات سنة اثنتين ومائتين [٣].

تاسعاً : ترجمة راوي الوجه الثامن.

محمد بن يزيد الكلاعي ، أبو سعيد الواسطي [د ت س].

روى عن : إسماعيل بن أبي خالد ، وشعبة بن الحجاج ، ومجالد بن سعيد.

---

(١) ينظر : من كلام يحيى بن معين في الرجال رواية ابن طهمان ص ٥٧ ت ١٢٣ ، الضعفاء الصغير للبخاري ص ٨٣ ت ٢٥٨ ،، الجرح والتعديل ٢٢٧/٦ ت ١٢٦٥ ، سؤالات الآجري لأبي داود ٢٣٩/١ س ٣٠٢ الضعفاء والمتركين للنسائي ص ٧٩ ت ٤٤٨ ، المجروحين ٨٠/٢ ت ٦٣٢ ، الكامل ١٣٧/٥.

(٢) هناك راوٍ آخر اسمه : يحيى بن محمد بن السكن ، وهذا متأخر ، وقد جعلهما محقق تقريب التهذيب واحداً.

(٣) ينظر: الجرح والتعديل ١٥٥/٩ ت ٦٤٣ ، علل الحديث ٥٧/٢ ، الثقات ٢٥٣/٩ ، تاريخ بغداد ١٤٦/١٤ ، ميزان الاعتدال ١٨٣/٧.

روى عنه : أحمد بن حنبل ، وإسحاق بن راهويه ، وعلي بن حجر المروزي.
قال يحيى بن معين ، وأبو داود ، والنسائي :" ثقة " ، وقال أبو حاتم :" صالح الحديث"
قال ابن حجر:" ثقة ، ثبت ، عابد " ، مات سنة تسعين ومائة [١].

عاشراً : ترجمة راوي الوجه التاسع.

حجاج بن نصير الفساطيطي .

ضعيف ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

حادي عشر : ترجمة راوي الوجه العاشر.

سعيد بن عامر الضبعي.

صدوق ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩).

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن شعبة بن الحجاج من عشرة أوجه :

الأول : يرويه محمد بن جعفر ، وخالد بن الحارث ،ويحيى بن سعيد القطان ، وعمرو بن مرزوق، أربعتهم عن شعبة بن الحجاج ، عن مخول ، عن مسلم البطين ، عن سعيد بن جبير ،عن بن عباس ﷺ عن النبي ﷺ .

الثاني : يرويه خالد بن الحارث ، ووهب بن جرير ، وبشر بن ثابت ، وبكر بن بكار ، وروح بن عبادة ، خمستهم عن شعبة بن الحجاج ، عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر ، عن أبيه ، عن حبيب بن سالم ،عن النعمان بن بشير ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الثالث : يرويه الربيع بن يحيى الأشنائي ، وخالد بن الحارث ، ويحيى بن سعيد القطان ، ثلاثتهم عن شعبة بن الحجاج ، عن معبد بن خالد ، عن زيد بن عقبة ، عن سمرة بن جندب ﷺ ،عن النبي ﷺ .

الرابع : يرويه محمد بن جعفر، و بهز بن أسد ، وأبو داود الطيالسي ، و علي بن الجعد ، وعاصم بن علي الواسطي، و بكر بن بكار ،ستتهم عن شعبة ، عن الحكم ، عن محمد بن علي ، عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ .

---

(١) ينظر: تاريخ يحيى بن معين رواية الدوري ٥٤٢/٢ ، الجرح والتعديل ٨/ ١٢٩ ت ٥٦٨ ، تهذيب الكمال ٢٧/ ٣٠ ت ٥٧٠٤ ، تقريب التهذيب ص ٩٠٩ ت ٦٤٤٣ ، تهذيب التهذيب ٤٦٢/٩ .

الخامس : يرويه إبراهيم بن زكريا المعلم ، عن شعبة بن الحجاج ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي ﷺ ، عن النبي ﷺ .

السادس : يرويه عمرو بن حكام ، عن شعبة بن الحجاج ، عن سليمان الأعمش ، عن مسلم البطين ، عن سعيد بن جبير ،عن ابن عباس ﷺ عن النبي ﷺ .

السابع : يرويه يحيى بن السكن ، عن شعبة بن الحجاج ، عن عتبة أبو العميس ، عن مسلم بن بطين ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الثامن : يرويه محمد بن يزيد الواسطي ، عن شعبة بن الحجاج ، عن الحكم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ﷺ عن النبي ﷺ .

التاسع : يرويه حجاج بن نصير الفساطيطي ، عن شعبة بن الحجاج ، عن أبي إسحاق ، عن أبي فروة ،وعن أبي فروة ، عن أبي الأحوص ، عن عبدالله بن مسعود ﷺ ،عن النبي ﷺ

العاشر : يرويه سعيد بن عامر الضبعي ، عن شعبة بن الحجاج ، عن أبي عون ، عن مسلم البطين ، عن سعيد بن جبير ،عن ابن عباس ﷺ عن النبي ﷺ .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يمكن تصحيح الأوجه الأربعة الأولى عن شعبة ، وذلك :

١-إمامة شعبة ، وسعة روايته ، وكثرة شيوخه.

٢-أن هذا الأوجه الأربعة قد رواها عنه جمع من أوثق أصحابه.

٣- أن شعبة قد توبع على الأوجه الثلاثة الأولى ، وأما الرابع فمن رواية محمد بن جعفر ، وهو أوثق أصحاب شعبة، وتابعه خمسة من الراوة على هذا الوجه.

أما بقية الأوجه فالخامس ، والسادس ، والسابع ، والتاسع فتفرد بها رواة ضعفاء عن شعبة ، بلإضافة إلى مخالفتهم للثقات ، والوجهين الثامن والعاشر فمن تفرد ثقات لكنهم خالفوا الجمع من الرواة عن شعبة.

((الحكم على الحديث))

الحديث مخرج من الوجه الأول في صحيح مسلم.

الحديث : الثامن عشر بعد المائة .

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عثمان بن عمر الضبي ، ثنا أبو الوليد الطيالسي ، ثنا شعبة ، عن قتادة ، عن صفوان بن محرز ، قال سألت ابن عمر عن الصلاة في السفر ؟ .

فقال :" ركعتان من خالف السنة كفر ".

اختلف على شعبة فيه من حديث صفوان على خمس أقاويل.

[حلية الأولياء ١٨٥/٧].

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه شعبة بن الحجاج ، واختلف عنه من خمسة أوجه :

الأول : يروى عنه ، عن قتادة ، عن صفوان بن محرز ، عن ابن عمر ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، عن أبي التياح ، عن مورق العجلي ، عن صفوان بن محرز ، عن ابن عمر ﷺ .

الثالث : يروى عنه ، عن أبي رجاء ، عن مورق العجلي ، عن صفوان بن محرز ، عن ابن عمر ﷺ .

الرابع : يروى عنه ، عن أبي التياح ، عن مطرف ،عن صفوان بن محرز ،عن ابن عمر ﷺ

الخامس : يروى عنه ، عن قتادة ، وأبي التياح ، وعاصم الأحول ، عن مورق العجلى ،عن ابن عمر ﷺ .

تخريج الوجه الأول :

(شعبة بن الحجاج ، عن قتادة ، عن صفوان بن محرز ، عن ابن عمر ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن شعبة اثنان :

١- أبو الوليد الطيالسي.

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٨٥/٧.

٢-روح بن عبادة.

رواه الطحاوي في شرح معاني الآثار ٤٢٢/١.

وتابع شعبة على هذا الوجه :

أبو عوانة : الوضاح اليشكري.

رواه أبو العباس السراج في مسنده ص ٤٤٤ ح (١٤٤٢).

تخريج الوجه الثاني :

(شعبة بن الحجاج ، عن أبي التياح ، عن مورق العجلي ، عن صفوان بن محرز ، عن ابن عمر ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن شعبة بن الحجاج ثلاثة:

١- روح بن عبادة.

رواه الطحاوي في شرح معاني الآثار ٤٢٢/١.

٢- حفص بن عمر الحوضي.

٣- عمر بن حكام.

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٨٥/٧.

تخريج الوجه الثالث:

(شعبة بن الحجاج ، عن أبي رجاء ، عن مورق العجلي ، عن صفوان بن محرز ، عن ابن عمر ﷺ).

يروه حجاج بن محمد من هذا الوجه عن شعبة نب الحجاج.

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٨٥/٧.

تخريج الوجه الرابع :

(شعبة بن الحجاج ،عن أبي التياح ، عن مطرف ،عن صفوان بن محرز ،عن ابن عمر ﷺ)

يرويه عفان بن مسلم من هذا الوجه عن شعبة بن الحجاج.

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٨٥/٧.

تخريج الوجه الخامس:

(شعبة بن الحجاج ،عن قتادة ، وأبي التياح ، وعاصم الأحول ، عن مورق العجلى ،عن ابن عمر رضي الله عنه).

يرويه عبد الرحمن بن زياد الرصاصي من هذا الوجه عن شعبة بن الحجاج.

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٨٥/٧.

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث.

شعبة بن الحجاج.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

ثانياً : تراجم رواة الوجه الأول.

١- أبو الوليد الطيالسي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٥).

٢- روح بن عبادة.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٨).

ثالثاً : تراجم رواة الوجه الثاني.

١-روح بن عبادة.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٨).

٢-حفص بن عمر الحوضي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٤).

٣-عمر بن حكام.

متروك ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١٧).

رابعاً : ترجمة راوي الوجه الثالث.

حجاج بن محمد.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٨).

خامساً : ترجمة راوي الوجه الرابع.

عفان بن مسلم.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٥).

سادساً : ترجمة رواي الوجه الخامس.

عبد الرحمن بن زياد الرصاصي .

روى عن : شعبة بن الحجاج ، والمسعودي .

روى عنه : أبو بكر الحميدي ، وسليمان بن شعيب.

قال الإمام أحمد :" كان إنسان بالبصرة يقال له الرصاصي ، وكان قد سمع من شعبة حديثاً كثيراً " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال :" ربما أخطأ " [١]

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن شعبة بن الحجاج من خمسة أوجه:

الأول : يرويه أبو الوليد الطيالسي ، وروح بن عبادة ، كلاهما ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن صفوان بن محرز ، عن ابن عمر رضي الله عنه .

الثاني : يرويه روح بن عبادة ، وحفص بن عمر ، كلاهما عن شعبة ، عن أبي التياح ، عن مورق العجلي ، عن صفوان بن محرز ، عن ابن عمر رضي الله عنه .

الثالث : يرويه حجاج بن محمد ، عن شعبة ،عن أبي رجاء ، عن مورق العجلي ، عن صفوان بن محرز ابن عمر رضي الله عنه .

الرابع : يرويه عفان بن مسلم ،عن شعبة ، عن أبي التياح ، عن مطرف ،عن صفوان بن محرز ،عن ابن عمر رضي الله عنه

الخامس : يرويه عبدالرحمن بن زياد الرصاصي ، عن شعبة ، عن قتادة ، وأبي التياح ، وعاصم الأحول ، عن مورق العجلى ،عن ابن عمر رضي الله عنه .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يمكن تصحيح الوجهين الأول والثاني عن شعبة بن الحجاج ، وذلك لما يلي :

١- إمامة شعبة بن الحجاج ، وسعة روايته ، وكثرة شيوخه.

---

(١) ينظر : العلل ومعرفة الرجال عن الإمام أحمد ٣١٣/٢ ت ٢٣٨٧ ، التاريخ الكبير ٢٨٣/٥ ت ٩١٧ ، الثقات ٣٧٤/٨ ، لسان الميزان ٤١٦/٣ ت ١٦٣٠ ، وهو ممن زادهم ابن حجر على ميزان الاعتدال للذهبي.

٢- أن الحديث قد رواه ثقة بالوجهين عن شعبة بن الحجاج ، وقد توبع على كل منهما.

((الحكم على الحديث))

سأدرس إسناده بالوجه المرجح بإسناد الطحاوي حيث قال رحمه الله : حدثنا أبو بكرة ، قال ثنا روح، قال : ثنا شعبة ، قال : ثنا قتادة ،عن صفوان بن محرز أنه سأل ابن عمر رضي الله عنه عن الصلاة في السفر ؟.

١- أبو بكرة : بكار بن قتيبة بن أسد الثقفي.

روى عن: روح بن عبادة ، ومؤمل بن إسماعيل.

روى عنه : الطحاوي ، وأبو عوانة ، وابن خزيمة.

ذكره ابن حبان في الثقات ، ومما يقوي حاله رواية ابن خزيمة عنه في الصحيح ، مات سنة سبعين ومائتين [١].

٢- روح بن عبادة.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٨).

٣- شعبة بن الحجاج.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

٤- قتادة بن دعامة.

ثقة ، مدلس ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٨).

٥- صفوان بن محرز بن زياد المازني البصري [خ م ت س ق].

روى عن :عبد الله بن عباس ، وعبد الله بن عمر ، وعبد الله بن مسعود ﷺ.

روى عنه : ثابت البناني ، وقتادة السدوسي ، ومورق العجلي .

قال ابن سعد ، والعجلي ، والذهبي ، وابن حجر :" ثقة " ، وذكره ابن حبان في الثقات. مات سنة أربع وسبعين [٢].

---

(١) ينظر: الثقات ١٥٢/٨، مغاني الأخيار ٨٧/١.

(٢) ينظر:معرفة الثقات ٤٦٨/١ ت ٧٦٦ ، الثقات ٢٨٠/٤ ، تهذيب الكمال ٢١١/١٣ ت ٢٨٩١ الكاشف ٥٠٤/١ ت ٢٤٠٥ ، تقريب التهذيب ص ٤٥٤ ت ٢٩٥٧.

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد موقوف ضعيف ، في إسناده قتادة السدوسي ، وقد عنعن ، ولكن تابعه في الوجه الثاني من رواية أبي التياح : يزيد بن حميد الضبعي (ثقة) [١]، عن مورق العجلي (ثقة)[٢] عن صفوان بن محرز به.

فيصح الحديث بهذه المتابعة، وله حكم الرفع.

---

(١) تقريب التهذيب ص ١٠٧٣ ت ٧٧٥٤.

(٢) تقريب التهذيب ص ٩٧٧ ت ٦٩٨٩.

الحديث : التاسع عشر بعد المائة .

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا عبدالله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ح.

وحدثنا فاروق الخطابي ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا سليمان بن حرب ح.

وحدثنا أبو أحمد : محمد بن أحمد ، وسليمان قالا: ثنا أبو خليفة ، ثنا أبو الوليد ، قالا: ثنا شعبة ، عن عبدالله بن أبي السفر ، قال سمعت الشعبي يحدث ، عن عروة بن مضرس بن أوس بن لام قال :" **أتيت رسول الله ﷺ بجمع** (١) **قال سليمان** (٢): **"وهو محرم** ".

فقلت :" هل لي من حج "؟ .

فقال :" من صلى هذه الصلاة هذا الموقف حتى نفيض أفاض قبل ذلك من عرفات ليلاً أو نهاراً تمّ حجه ، وقضى تفثه (٣) **"**.

هذا حديث صحيح ثابت لشعبة فيه أربع روايات رواها فيه عن أصحاب الشعبي عبدالله بن أبي السفر وإسماعيل بن أبي خالد وسيار وزبيد.

[حلية الأولياء ١٨٩/٧].

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه شعبة بن الحجاج ، واختلف عنه من أربعة أوجه :

الأول : يروى عنه ، عن عبد الله بن أبي السفر، عن الشعبي ، عن عروة بن مضرس رضي الله عنه،عن النبي ﷺ.

الثاني : يروى عنه ، عن سيار ، عن الشعبي ، عن عروة بن مضرس رضي الله عنه،عن النبي ﷺ.

الثالث : يروى عنه ، عن زبيد ، عن الشعبي ، عن عروة بن مضرس رضي الله عنه،عن النبي ﷺ.

---

(١) جَمْعٌ : ضد التفرق ، هو المزدلفة ، وهو المشعر ، سمي جمعاً لاجتماع الناس به ، معجم البلدان ١٨٩/٢.

(٢) إما سليمان بن حرب الراوي عن شعبة ، وإما سليمان الطبراني شيخ أبي نعيم في هذا الحديث.

(٣) تفثه : التَّفَث وهو مايفعله المُحْرم بالحج إذا حَلَّ كقَصّ الشارب والظفار , ونَتْف الإبط ، وحلْق العانة وقيل هو إذْهاب الشَّعَث والدَّرَن والوسَخ مطْلقا ، النهاية في غريب الحديث ١١٩/١.

الرابع : يروى عنه ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ، عن عروة بن مضرس رضي الله عنه،عن النبي ﷺ.

تخريج الوجه الأول :

(شعبة بن الحجاج ،عن عبد الله بن أبي السفر، عن الشعبي ، عن عروة بن مضرس رضي الله عنه،عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن شعبة بن الحجاج ثمانية :-

١- محمد بن جعفر.

رواه عنه الإمام أحمد في المسند ٢٣٥/٣٠ ح (١٨٣٠٤).

٢- أبو داود الطيالسي.

رواه في المسند ٦١١/٢ ح(١٣٧٨) ، ومن طريقه : رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٨٩/٧.

٣- روح بن عبادة.

رواه عنه الإمام أحمد في المسند ٢٣٣/٣٠ ح(١٨٣٠١) ، ورواه الحاكم في المستدرك ٤٦٣/١.

٤- عفان بن مسلم.

رواه عنه الإمام أحمد في المسند ٢٣٣/٣٠ ح(١٨٣٠١) ، ورواه الحاكم في المستدرك ٤٦٣/١.

٥- هاشم بن القاسم.

رواه عنه ابن سعد في الطبقات ١٧٩/٢ ،والإمام أحمد في المسند ٢٣٥/٣٠ ح(١٨٣٠٢).

٦- أبو الوليد الطيالسي.

رواه عنه الدارمي في سننه ، كتاب : المناسك ، باب (٥٤) : بم يتم الحج ١٢٠١/٢ ح (١٩٣١.١٨٨٩) ، ورواه ابن قانع في معجم الصحابة ٢٦٣/٢ ، وابن حبان كما في الإحسان ، كتاب : الحج ، باب (١١) الوقوف بعرفة والمزدلفة ، والدفع منهما ١٦١/٩

ح (٣٨٥٠) ، والطبراني في المعجم الكبير ١٥٠/١٧ ح(٣٧٩) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١٨٩/٧.

٧- سليمان بن حرب.

رواه الطبراني في المعجم الكبير ١٥٠/١٧ ح(٣٧٩) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١٨٩/٧.

٨- خالد بن الحارث .

رواه النسائي في سننه ، كتاب : المناسك ، باب (٢١١) : فيمن لم يدرك صلاة الصبح مع الإمام بالمزدلفة ٢٩٢/٣ ح(٣٠٤٢) ، وفي السنن الكبرى ٤٣١/٢ ح(٤٠٥٤) ، وابن عبد البر في الاستذكار ٢٨٢/٤ ، وابن حزم في المحلى ١٢٢/٧.

تخريج الوجه الثاني :

(شعبة بن الحجاج ، عن سيار ، عن الشعبي ، عن عروة بن مضرس ﷺ،عن النبي ﷺ).

تفرد به أمية بن خالد من هذا الوجه عن شعبة بن الحجاج.

رواه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٤٣٨/٤ ح(٢٤٩٢) ، والنسائي في كتاب :المناسك ، باب (٢١١) : فيمن لم يدرك صلاة الصبح مع الإمام بالمزدلفة ٢٩١/٣ ح ٣٠٤١ ، وفي السنن الكبرى ٤٣١/٢ ح(٤٠٥٥) ، والطبراني في المعجم الكبير ١٥٤/١٧ ح (٣٩٤) ، وأبو عبد الله محمد بن أحمد المجير في الأربعين العوال من المصافحات والموافقات والأبدال ٢٢٤/ب (ضمن مجموع).

تخريج الوجه الثالث :

(شعبة بن الحجاج ، عن زبيد ، عن الشعبي ، عن عروة بن مضرس ﷺ،عن النبي ﷺ).

تفرد به سعيد بن عامر الضبعي من هذا الوجه عن شعبة بن الحجاج.

رواه الطبراني في المعجم الكبير ١٥٤/١٧ ح (٣٩٣) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١٩٠/٧ ، وقال :" تفرد به سعيد[١] عن شعبة عن [٢]زبيد ".

تخريج الوجه الرابع :

---

(١) تصحفت في المطبوع إلى [سليمان] ، والتصويب من المخطوط (ط) ل ٢٢٩.

(٢) في المطبوع ، والمخطوط (ط) ل ٢٢٩ زيادة [سعيد]، ولا معنى لها.

(شعبة بن الحجاج ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ، عن عروة بن مضرس رضي الله عنه، عن النبي ﷺ).

تفرد به وهب بن جرير من هذا الوجه عن شعبة بن الحجاج.

رواه الطحاوي في شرح معاني الآثار ٢٠٨/٢ ، والطبراني في المعجم الكبير ١٥٣/١٧ ح (٣٩٢) ، وعنه : رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٨٩/٧-١٩٠، ورواه الحاكم في المستدرك ٤٦٣/١.

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث.

شعبة بن الحجاج.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

ثانياً : تراجم رواة الوجه الأول .

١- محمد بن جعفر.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

٢- أبو داود الطيالسي .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

٣- عفان بن مسلم .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٥).

٤- روح بن عبادة .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٨).

٥- هاشم بن القاسم .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٤).

٦- أبو الوليد الطيالسي .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٥).

٧- سليمان بن حرب .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٣).

٨- خالد بن الحارث .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠٩).

ثالثاً : ترجمة راوي الوجه الثاني.

أمية بن خالد.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

رابعاً : ترجمة راوي الوجه الثالث.

سعيد بن عامر الضبعي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩).

خامساً : ترجمة راوي الوجه الرابع.

وهب بن جرير.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد عن شعبة بن الحجاج من أربعة أوجه :-

الأول : يرويه محمد بن جعفر، وأبو داود الطيالسي ، و عفان بن مسلم ، وروح بن عبادة ، وهاشم بن القاسم ، و أبو الوليد الطيالسي ، وسليمان بن حرب ، وخالد بن الحارث ، عن شعبة بن الحجاج ، عن عبد الله بن أبي السفر، عن الشعبي ، عن عروة بن مضرس رضي الله عنه،عن النبي ﷺ.

الثاني : يرويه أمية بن خالد ، عن شعبة بن الحجاج ، عن سيار ، عن الشعبي ، عن عروة بن مضرس رضي الله عنه،عن النبي ﷺ.

الثالث : يرويه سعيد بن عامر ، عن شعبة بن الحجاج ، عن زبيد ، عن الشعبي ، عن عروة بن مضرس رضي الله عنه ،عن النبي ﷺ.

الرابع :يرويه وهب بن جرير، عن شعبة بن الحجاج ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ، عن عروة بن مضرس رضي الله عنه ،عن النبي ﷺ.

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الأول هو الراجح ، لأنه من رواية الأكثر عدداً، وفيهم أوثق أصحاب شعبة : محمد بن جعفر ،وخالد بن الحارث،

وأبو داود الطيالسي [١].

((الحكم على الحديث))

سأدرس إسناد الحديث من الوجه المرجح ، بإسناد الإمام أحمد قال رحمه الله : حدثنا محمد بن جعفر قال : ثنا شعبة ، عن عبد الله بن أبي السفر قال : سمعت الشعبي ، قال : ثنا عروة بن مضرس ، قال : أتيت رسول الله ﷺ وهو بجمع.

١- محمد بن جعفر.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

٢- شعبة بن الحجاج.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

٣- عبد الله بن أبي السفر واسمه سعيد بن الهمداني الثوري الكوفي [خ م د س ق].

روى عن : عامر الشعبي ، ومصعب بن شيبة ، وأبي بردة الأشعري .

روى عنه : سفيان الثوري ، وشريك بن عبد الله ، وشعبة بن الحجاج.

قال يحيى بن معين ، والإمام أحمد ، والنسائي ، والذهبي ، وابن حجر :" ثقة " ، وذكره بن حبان في كتاب الثقات مات في خلافة مروان بن محمد [٢].

٤- عامر الشعبي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

٥- عروة بن مضرس بن أوس بن حارثة بن لام بن عمرو بن طريف بن عمرو بن عامر الطائي ، صحابي [٣].

الحكم على الحديث .

الحديث بهذا الإسناد صحيح .

---

(١) شرح علل الترمذي ٢/٥١٥.

(٢) ينظر : تهذيب الكمال ١٥/٤١ ت ٣٣٠٨ ، الكاشف ١/٥٥٨ ت ٢٧٥٥ ، تقريب التهذيب ص ٥١٢ ت ٣٣٧٩.

(٣) معجم الصحابة لابن قانع ٢/٢٦٣ ، معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٢١٨٣ ، الإصابة ٤/٤٩٤ ، وقال مضرس :" بمعجمة وآخره مهملة وتشديد الراء ".

الحديث : العشرون بعد المائة .

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا سليمان بن أحمد ، ومحمد بن الحسن : أبو بحر ، قالا :ثنا بشر بن موسى ، ثنا عمرو بن حكام ، ثنا شعبة ، عن عبدالله بن دينار ، ومحارب ، عن ابن عمر ، عن رسول الله ﷺ قال :" **من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه** ".

حدثنا محمد بن عمر بن سلم ، ثنا عبدالله بن بشر بن صالح ، ثنا محمد بن عبدالله بن عبيد بن عقل ، ثنا جدي شعبة ، عن عبدالله ابن دينار ، عن ابن عمر ، عن رسول الله ﷺ ح.

وحدثنا محمد بن المظفر ، ثنا عباس بن علي ، ثنا الحسين بن نصر ، ثنا سلام بن سليمان ، ثنا شعبة ، وورقاء ، وإسماعيل بن جعفر ، عن عبدالله بن دينار ، عن ابن عمر ، عن رسول الله ﷺ أنه قال :" **الذي يجر ثوبه من الخيلاء لا ينظر الله إليه** ".

هذا حديث صحيح ثابت متفق عليه ولشعبة فيه روايات سبعة :

رواه عن عبدالله بن دينار ، وعن مسلم بن يناق ، وعن محارب بن دثار ، وعن جبلة بن سحيم كلهم عن ابن عمر .

ورواه عن أشعث ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس .

ورواه عن محمد ابن زياد ، عن أبي هريرة .

ورواه عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة.

[حلية الأولياء ٧/١٩٠-١٩١].

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه شعبة بن الحجاج ، واختلف عنه من سبعة أوجه :

الأول :يروى عنه ،عن مسلم بن يناق ، عن ابن عمر رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يروى عنه ،عن محارب بن دثار ، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الثالث :يروى عنه ، عن جبلة بن سحيم ، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه عن النبي ﷺ .

الرابع : يروى عنه ، عن محمد بن زياد ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الخامس : يروى عنه ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ .

السادس : يروى عنه ، عن عبدالله بن دينار ، عن عبد الله بن عمر ﷺ ، عن النبي ﷺ .

السابع : يروى عنه ، عن أشعث ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ﷺ ، عن النبي ﷺ

تخريج الوجه الأول :

(شعبة ، عن مسلم بن يناق ، عن ابن عمر ﷺ ، عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن شعبة بن الحجاج خمسة :

١- محمد بن جعفر.

رواه عنه الإمام أحمد في المسند ٨١/٩ ح (٥٠٥٠).

ورواه مسلم في صحيحه ، كتاب : اللباس والزينة ، باب (٩) : تحريم جر الثوب خيلاء ١٦٥٢/٤ ح (٤٥/٢٠٨٥).

٢- محمد بن أبي عدي .

رواه النسائي في السنن الكبرى ، باب (١٠٥) الاختلاف على شعبة فيه ٤٩٢/٥ ح (٩٧٢٥).

٣- بشر بن المفضل.

رواه النسائي في السنن الكبرى ، باب (١٠٥) الاختلاف على شعبة فيه ٤٩٢/٥ ح (٩٧٢٥) ، والذهبي في الدينار من حديث المشايخ الكبار ص ٥٧ ح(٣٠) ، وأبو بكر أحمد بن عبد الدائم في مشيخته ص ٧٩ ح(٥٢).

٤- أبو داود الطيالسي .

رواه في المسند٤٥٤/٣ ح(٢٠٦٠) .

ورواه أبو عوانه في المسند ٢٤٧/٥ ح(٨٥٨٥) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١٩١/٧.

٥- حجاج بن محمد المصيصي.

رواه عنه الإمام أحمد في المسند ٨١/٩ ح(٥٠٥٠).

وتابع شعبة على هذا الوجه :

١- إبراهيم بن نافع .

رواه أبو عوانه في المسند ٢٤٨/٥ ح (٨٥٨٧)و (٨٥٨٨)

٢- عبد الملك بن أبي سليمان.

رواه عنه هناد بن السري في الزهد ٤٣١/٢ ح(٨٤٥) ، .

ورواه عبد بن حميد في مسنده كما في المنتخب ص٢٦١ ح (٨٢٢) ، والنسائي في السنن الكبرى ، كتاب : باب (١٠٣) : إسبال الإزار ٤٩٢/٥ ح ٩٧٢٤.

٣- محمد بن قيس الأسدي.

علقه البخاري في التاريخ الكبير ٢٧٧/٧ ت ١١٧١.

تخريج الوجه الثاني :

(شعبة بن الحجاج ، عن محارب بن دثار ، عن عبد الله بن عمر ﷺ ، عن النبي ﷺ)

يرويه من ذها الوجه عن شعبة بن الحجاج

١- محمد بن جعفر .

رواه عنه الإمام أحمد في المسند ٥٧/٩ ح(٥٠١٤) .

ورواه مسلم في صحيحه ، كتاب : اللباس والزينة ، باب (٩) : تحريم جر الثوب خيلاء ١٦٥٢/٤ ح (٤٣/٢٠٨٥) ، والنسائي في السنن الكبرى ، باب (١٠٥) الاختلاف على شعبة فيه ٤٩٣/٥ ح(٩٧٣٠).

٢- خالد بن الحارث.

رواه النسائي في سننه ، كتاب : الزينة ، باب (١٠١) : التغليظ في جر الإزار ٥٩٤/٤ ح (٥٣٤٣) ، وفي السنن الكبرى ، باب (١٠٥) الاختلاف على شعبة فيه ٤٩٢/٥ ح (٩٧٢٦).

٣- شبابة بن سوار.

رواه البخاري في صحيحه ، كتاب : اللباس ، باب (٥) : من جر ثوبه من الخيلاء ٥٤/٤ ح(٥٧٩١) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١٩١/٧.

٤- يزيد بن هارون

رواه أبو عوانه في المسند المسند ٥/ ٢٩٤ ح(٨٥٩٨).

٥- هاشم بن القاسم .

رواه أبو عوانة في المسند ٥/ ٢٩٤ ح(٨٥٩٩).

٦- أبو داود الطيالسي .

رواه أبو عوانه في المسند ٥/ ٢٩٤ ح(٨٥٩٨).

٧- أبو الوليد الطيالسي.

٨- حفص بن عمر الحوضي.

٩ - مسلم بن إبراهيم.

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٩١/٧.

وتابع شعبة على هذا الوجه:

١- أبو إسحاق : سليمان الشيباني.

رواه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف ، كتاب : اللباس ، باب (٢٠) موضع الإزار أين هو ١٦٥/٥ ح (٢٤٧٩٧)، وعنه : رواه مسلم في صحيحه ، كتاب : اللباس والزينة ، باب (٩) : تحريم جر الثوب خيلاء ١٦٥٢/٤ ح (٤٣/٢٠٨٥) ، ورواه أبو عوانة في المسند ٢٤٨/٥ ح(٨٥٩٥).

٢-محمد بن قيس الأسدي.

رواه ابن عدي في الكامل ٢٥١/٦.

تخريج الوجه الثالث :

(شعبة بن الحجاج ، عن جبلة بن سحيم ، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه عن النبي ﷺ).

١- محمد بن جعفر.

رواه مسلم في صحيحه ، كتاب : اللباس والزينة ، باب (٩) : تحريم جر الثوب خيلاء ١٦٥٢/٤ ح (٤٣/٢٠٨٥) ، والنسائي في السنن الكبرى ، باب (١٠٥) الاختلاف على شعبة فيه ٤٩٣/٥ ح(٩٧٣١).

٢- يحيى بن سعيد القطان.

رواه النسائي السنن الكبرى، باب(١٠٥) الاختلاف على شعبة فيه ٤٩٢/٥ ح (٩٧٢٧).

٣- بشر بن المفضل.

رواه النسائي في السنن الكبرى ، باب (١٠٥) الاختلاف على شعبة فيه ٤٩٢/٥ ح (٩٧٢٨) ، وأبو بكر أحمد بن عبد الدائم في مشيخته ص ٧٩ ح(٥٢) ، والذهبي في سير

أعلام النبلاء ٣٨/٩ ، وابن حجر في تغليق التعليق ٥٥/٥.

٤- يزيد بن هارون.

رواه عنه الإمام أحمد في المسند ٨٤/٩ ح(٥٠٥٥) ، وأبو عوانة في المسند ٥ / ٢٤٨ ح (٨٥٩١).

٥- هاشم بن القاسم .

رواه أبو عوانة في المسند ٥ / ٢٤٨ ح(٨٥٩٢).

٦- أبو الوليد الطيالسي .

رواه أبو عوانه في المسند ٥ / ٢٤٨ ح(٨٥٩٣) ، وابن حبان في صحيحه ، كما في الإحسان كتاب : اللباس وآدابه ، ٢٦٠/١٢ ح(٥٤٤٣) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١٩١/٧.

٧ - حفص بن عمر الحوضي.

رواه ابن حبان في صحيحه ، كما في الإحسان ، كتاب : اللباس وآدابه ، ٢٦٠/١٢ ح (٥٤٤٣) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١٩١/٧.

٨- شبابة بن سوار .

رواه البيهقي في شعب الإيمان ٢٨٢/٦ ح(٨١٦٢).

وتابع شعبة على هذا الوجه :

١- سفيان الثوري.

رواه الطبراني في المعجم الأوسط ١٩٧/٢ ح(١٧٠٠) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١٢٤/٧.

٢-أبو إسحاق : سليمان الشيباني.

رواه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف كتاب : اللباس ، باب (٢٠) موضع الإزار أين هو ١٦٥/٥ ح (٢٤٧٩٧) ، وعنه : رواه مسلم في صحيحه ، كتاب : اللباس والزينة ، باب (٩) : تحريم جر الثوب خيلاء ١٦٥٢/٤ ح (٤٣/٢٠٨٥) .

تخريج الوجه الرابع :

(شعبة بن الحجاج ، عن محمد بن زياد ، عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن شعبة بن الحجاج عشرة :

١-محمد بن جعفر.

رواه عنه إسحاق بن راهويه في المسند ١٤١/١ ح(٧٠)

والإمام في المسند ١٧٥/١٥ ح(٩٣٠٥)

ورواه مسلم في صحيحه ، كتاب : اللباس والزينة ، باب (٩) : تحريم جر الثوب خيلاء ١٦٥٣/٤ ح (٤٨/٢٠٨٧) ، والنسائي في السنن الكبرى ، باب (١٠٥) الاختلاف على شعبة فيه ٤٩١/٥ ح(٩٧٢٣).

٢- النضر بن شميل.

رواه عنه إسحاق بن راهويه في المسند ١٤١/١ ح(٧١).

٣- شبابة بن سوار.

رواه عنه إسحاق بن راهويه في المسند ١٤٢/١ ح(٧٢).

٤- يزيد بن هارون.

رواه أبو القاسم البغوي في الجعديات ٣٣٣/١ ح (١١٣٩).

٦- أبو داود الطيالسي .

رواه في المسند ٢٢٨/٤ ح(٢٦٠٨) ، ومن طريقه : رواه أبو عوانة في المسند ٢٥٠/٥ ح(٨٥٦١).

٧-وهب بن جرير.

رواه أبو عوانة في المسند ٢٥١/٥ ح(٨٥٧٠).

٨- معاذ بن معاذ.

رواه مسلم في صحيحه ، كتاب : اللباس والزينة ، باب (٩) : تحريم جر الثوب خيلاء ١٦٥٣/٤ ح(٤٨/٢٠٨٧).

وخالف معاذ بن معاذ بقية الرواة عن شعبة ؛ فجعل إمارة أبي هريرة ﷺ على البحـــرين وهي على المدينة كما قال الأكثرون.

٩-محمد بن أبي عدي.

رواه مسلم في صحيحه ، كتاب : اللباس والزينة ، باب (٩) : تحريم جر الثوب خيلاء ١٦٥٣/٤ ح (٤٨/٢٠٨٧)

١٠ - حجاج بن محمد المصيصي.

رواه عنه الإمام أحمد في المسند ٥٣٠/١٥ ح(٩٨٥٤).

وتابع شعبة على هذا الوجه :

حماد بن سلمة.

رواه الإمام أحمد في المسند ٥٤٩/١٤ ح(٩٠٠٤).

تخريج الوجه الخامس :

(شعبة بن الحجاج ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن شعبة بن الحجاج سبعة :

١- محمد بن جعفر.

رواه عنه الإمام أحمد في المسند ١٨٥/١٥ ح(٩٣١٩) ، ومن طريقه : رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٩٢/٧.

٢- شعيث بن محرز.

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٩٢/٧ ، والخطيب في تاريخ بغداد ٢٩٣/٩.

٣- آدم بن أبي إياس.

رواه عنه البخاري : في صحيحه ، كتاب : اللباس ، باب (٤) : ما أسفل من الكعبين فهو في النار ٥٤/٤ ح(٥٧٨٧) ، ومن طريقه : رواه أبو مسعود البغوي في شرح السنة ١٢/١٢ ح(٣٠٨١).

ورواه البيهقي في السنن الكبرى ٢٤٤/٢ ، وفي شعب الإيمان ١٤٤/٥ ح ٦١٢٤ و ١٤٧/٥ ح(٦١٣٤).

٤-أبو داود الطيالسي.

رواه النسائي في سننه ، كتاب : الزينة ، باب (١٠٣) : ما تحت الكعبين من الأزر ٥٩٦/٤ح(٥٣٤٦)،وفي السنن الكبرى،باب(١٠٣):إسبال الإزار ٤٨٩/٥ح(٩٧٠٥).

٥- عبد الصمد بن عبد الوارث .

رواه البيهقي في شعب الإيمان ١٤٧/٥ ح(٦١٣٤).

٦- عبد الرحمن بن مهدي.

رواه عنه الإمام أحمد في المسند ٢٧/١٦ ح(٩٩٣٤) ، ورواه ابن عدي في الكامل ٣٩١/٣.

٧- بشر بن عمر.

رواه ابن عدي في الكامل ٣٩١/٣.

٧- حجاج بن محمد المصيصي.

رواه عنه الإمام أحمد في المسند ٢٨٢/١٦ ح ١٠٤٦١.

تخريج الوجه السادس :

(شعبة بن الحجاج ، عن عبدالله بن دينار ، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ).

١- عمرو بن حكام.

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٩١/٧.

٢- عبيد بن عقيل البصري .

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٩١/٧.

٣- سلام بن سليمان.

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٩١/٧.

تخريج الوجه السابع :

(شعبة بن الحجاج ، عن أشعث ، عن سعيد بن جبير ، عن بن عباس عن ابن عباس رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن شعبة بن الحجاج ثلاثة :

١- عبيد بن عقيل البصري .

رواه النسائي في سننه ، كتاب الزينة ، باب (١٠٤) : إسبال الإزار ٥٩٦/٤ ح (٥٣٤٧) ، وفي السنن الكبرى ، باب (١٠٣) : إسبال الإزار ٤٨٨/٥ ح (٩٦٩٩).

٢- يحيى بن السكن.

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٩٢/٧.

٣- حجاج بن نصير.

ذكره أبو نعيم في حلية الأولياء ١٩٢/٧.

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث.

شعبة بن الحجاج.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

ثانياً : تراجم رواة الوجه الأول.

١-محمد بن جعفر.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

٢-محمد بن أبي عدي

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

٤- بشر بن المفضل.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

٥- أبو داود الطيالسي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

٥-حجاج بن محمد المصيصي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٨).

ثالثاً : تراجم رواة الوجه الثاني.

١- محمد بن جعفر.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

٢- خالد بن الحارث.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠٩).

٣- شبابة بن سوار.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١٤).

٤- يزيد بن هارون.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٨).

٥- هاشم بن القاسم.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٤).

٦- أبو داود الطيالسي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

٧- أبو الوليد الطيالسي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٥).

٨- حفص بن عمر الحوضي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٤).

٩- مسلم بن إبراهيم.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

رابعاً : تراجم رواة الوجه الثالث.

١- محمد بن جعفر.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

٢-يحيى بن سعيد القطان.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

٣- بشر بن المفضل.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

٤- يزيد بن هارون.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٨).

٥- هاشم بن القاسم.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٤).

٦- أبو الوليد الطيالسي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٥).

٧- حفص بن عمر الحوضي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٤).

٨- شبابة بن سوار.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١٤).

خامساً : تراجم رواة الوجه الرابع.

١- محمد بن جعفر.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

٢- النضر بن شميل.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩).

٣- شبابة بن سوار.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١٤).

٤- يزيد بن هارون.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٨).

٥- وهب بن جرير.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

٦- أبو داود الطيالسي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

٧- معاذ بن معاذ.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

٨- محمد بن أبي عدي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

٩- حجاج بن محمد المصيصي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٨).

سادساً : تراجم رواة الوجه الخامس.

١-محمد بن جعفر

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

٢- شعيث بن محرز بن شعيث بن أبى الزعراء أبو محمد الأزدي

روى عن شعبة ، وعن خاله عثمان بن خالد الخزاعي.

روى عنه أبو حاتم، وأبو زرعة ومحمد بن الحسين البرجلاني .

قال أبو حاتم :" هو شيخ " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي :" صـــدوق ، مشهور " [(١)].

٣- آدم بن أبي إياس

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٥).

٤- أبو داود الطيالسي

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

٥- عبد الصمد بن عبد الوارث

صدوق ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

٦- عبد الرحمن بن مهدي

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

٧- بشر بن عمر الزهراني

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

٨- حجاج بن محمد المصيصي

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٨).

---

(١) ينظر : الجرح والتعديل ٣٨٦/٤ ت ١٦٨٣ ، الثقات ٣١٥/٨ ، ميزان الاعتدال ٣٤٨/٣

سابعاً : ترجمة رواة الوجه السادس.

١- عمرو بن حكام.

متروك ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١٧).

٢- عبيد بن عقيل بن صبيح الهلالي أبو عمرو البصري [د س].

روى عن : جرير بن حازم ، وحماد بن زيد، وشعبة بن الحجاج.

روى عنه إبراهيم لجوزجاني ،وابن ابنه محمد بن عبد الله بن عبيد بن عقيل. قال أبو حاتم :" صدوق " ، وقال أبوداود:" لا بأس به " ، وذكره بن حبان في كتاب الثقات ، وقال ابن حجر :" صدوق " مات سنة سبع ومائتين [١].

٣-سلام بن سليمان الثقفي.

ضعيف ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

ثامناً : تراجم رواة الوجه السابع.

١- عبيد بن عقيل.

صدوق ، سبقت ترجمته قريباً.

٢- يحيى بن السكن

ضعيف ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١٧).

٣- حجاج بن نصير.

ضعيف ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن شعبة بن الحجاج من سبعة أوجه :

الأول :يرويه محمد بن جعفر ، ومحمد بن أبي عدي ، وبشر بن المفضل ، وأبو داود الطيالسي ،وحجاج بن محمد المصيصي ، خمستهم عن شعبة الحجاج ، عن مسلم بن يناق ، عن ابن عمر رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

---

(١) ينظر : الجرح والتعديل ٥/ ٤١١ ت ١٩٠٨ ، الثقات ٨/ ٤٣٠ ، تهذيب الكمال ٢٢١/١٩ ت ٣٧٢٩ ، تقريب التهذيب ص ٦٥١ ت ٤٤١٥.

الثاني : يرويه محمد بن جعفر ، وخالد بن الحارث ، وشبابة بن سوار ، ويزيد بن هارون ، وهاشم بن القاسم ، وأبو داود الطيالسي ،و أبو الوليد الطيالسي ، وحفص بن عمر الحوضي ، و مسلم بن إبراهيم تسعتهم ، عن شعبة بن الحجاج ، عن محارب بن دثار ، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الثالث :يرويه محمد بن جعفر ، ويحيى بن سعيد القطان ، و بشر بن المفضل ، ويزيد بن هارون ، وهاشم بن القاسم ، وأبو الوليد الطيالسي ، وحفص بن عمر الحوضي ، وشبابة بن سوار ،ثمانيتهم عن شعبة بن الحجاج ، عن جبلة بن سحيم ، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه عن النبي ﷺ .

الرابع : يرويه محمد بن جعفر ، والنضر بن شميل ، وشبابة بن سوار ، ويزيد بن هارون ، ووهب بن جرير ، وأبو داود الطيالسي ، ومعاذ بن معاذ ، ومحمد بن أبي عدي ، وحجاج بن محمد المصيصي ،تسعتهم عن شعبة بن الحجاج ، عن محمد بن زياد ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الخامس : يرويه محمد بن جعفر ، و شعيث بن محرز ، وآدم بن أبي إياس ، وأبو داود الطيالسي ، و عبد الصمد بن عبد الوارث ، و عبد الرحمن بن مهدي ، و بشر بن عمر الزهراني ، و حجاج بن محمد المصيصي ، ثمانيتهم عن شعبة بن الحجاج ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ

السادس : يرويه عمرو بن حكام ، وعبيد بن عقيل ، وسلام بن سليمان، ثلاثتهم عن شعبة بن الحجاج ، عن عبدالله بن دينار ، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

السابع : يرويه عبيد بن عقيل ، و يحيى بن السكن ، وحجاج بن نصير، ثلاثتهم عن شعبة بن الحجاج ، عن أشعث ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يمكن تصحيح الأوجه الخمسة الأولى وذلك لما يلي :

١-إمامة شعبة ، وسعة روايته ، وكثرة شيوخه.

٢-أن هذه الأوجه الخمسة قد رواها عنه جمع من أصحابه.

٣- أن شعبة قد توبع على الأوجه الأربعة الأولى ، وأما الخامس فمن رواية محمد بن جعفر ، وهو أوثق أصحاب شعبة، وتابعه سبعة على هذا الوجه.

٤- الحديث من الأ وجه الأول ، و الثالث ، والرابع مخرجة في صحيح مسلم ، ومن الوجه الخامس في صحيح البخاري ، ومن الوجه الثاني في الصحيحين.

أما الوجهين السادس ، والسابع فمن رواية من هم دون رواة الأوجه السابقة، وقد خالفوا الثقات من أصحاب شعبة ، و لم يتابعوا على رواياتهم .

((الحكم على الحديث))

الحديث بالأوجه الخمسة مخرجة في الصحيحين أو أحدهما.

الحديث : الحادي والعشرون بعد المائة.

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا عبدالله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن سليمان الشيباني قال : سمعت الشعبي يقول : حدثني من صلى مع النبي ﷺ " **فأتى على قبر منبوذ[1] فصفهم خلفه فصلى عليه** ".

قلت للشعبي : من أخبرك يا أبا عمرو ؟ قال :" أخبرنيه ابن عباس ".

رواه الناس عن شعبة وهو حديث ثابت صحيح.

ولشعبة في الصلاة على القبر روايات خمس :

رواه عن الشيباني ، وإسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي .

ورواه عن حبيب بن الشهيد ، عن ثابت ، عن أنس .

ورواه عن أبي بكر بن أبي حفص ، عن عبدالله بن عامر بن ربيعة ، عن أبيه.

ورواه عن حسين المعلم ، عن عبدالله بن بريدة ، عن سمرة.

[حلية الأولياء ١٩٢/٧-١٩٣].

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه شعبة بن الحجاج ، واختلف عنه من سبعة أوجه :

---

(١) قال الخطابي :" وهذا يروى على وجهين :-

أحدهما : أن يجعل المنبوذ نعتا للقبر ومعناه على هذه الرواية أنه قبر منتبذ عن القبور ولذلك استجاز الصلاة عليه مع نهيه عن الصلاة في المقابر وذلك أن أرضها إذا قلبت ونبشت تنجست لما يخالطها من رمة العظام فلم تجز الصلاة فيها .

والوجه الآخر : أن تكون الرواية على الإضافة للقبر إلى المنبوذ ومعناه أنه مر بقبر لقيط فصلى عليه والمنبوذ الملقوط " ، غريب الحديث ٥٣٩/١-٥٤٠.

الأول : يروى عنه ، عن سليمان الشيباني ، عن عامر الشعبي ، عن عبد الله بن عباس ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن عامر الشعبي ، عن عبد الله بن عباس ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الثالث : يروى عنه ،عن حبيب بن الشهيد ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الرابع : يروى عنه ،عن حسين المعلم ، عن بن بريدة ، عن سمرة بن جندب ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الخامس : يروى عنه ،عن أبي بكر بن حفص ، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن النبي ﷺ

السادس: يروى عنه ، الأعمش ، عن الشعبي ، عن عبد الله بن عباس ﷺ ، عن النبي ﷺ

السابع : يروى عنه ، عن قتادة ، عن الشعبي ، عن عبد الله بن عباس ﷺ ، عن النبي ﷺ

تخريج الوجه الأول :

(شعبة بن الحجاج ، عن سليمان الشيباني ، عن عامر الشعبي ، عن عبد الله بن عباس ﷺ ، عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن شعبة بن الحجاج ثمانية :-

١- **محمد بن جعفر .**

رواه عنه الإمام أحمد في المسند ٢٣٥/٥ ح(٣١٣٤) ، ورواه البخاري في صحيحه ، كتاب : الآذان ، باب (١٦١) : وضوء الصبيان ، ومتى يجب عليهم الغسل والطهور ٢٧٥/١ ح(٨٥٧) ، ومسلم في صحيحه، كتاب الجنائز ، باب : (٢٣) الصلاة على القبر ٦٥٨/٢ ح (٦٨/٩٥٤) ، وأبونعيم في المستخرج على مسلم ٣٦/٣ ح(٢١٣٨).

٢- **أبو داود الطيالسي.**

رواه في المسند ٣٧١/٤ ح(٢٧٦٩) ، ومن طريقه : رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٣٣٠/٤ ، ١٩٢/٧ ، وفي المستخرج على صحيح مسلم ٣٦/٣ ح (٢١٣٨).

٣- **مسلم بن إبراهيم.**

رواه عنه البخاري في صحيحه ، كتاب : الجنائز ، باب (٥٤) : الصفوف على الجنازة ٤٠٥/١ ح(١٣١٩) .

ورواه الطبراني في المعجم الكبير ٩٤/١٢ ح(١٢٥٨١) ، وابن عبد البر في التمهيد ٢٦٩/٦.

٤- **سليمان بن حرب .**

رواه البخاري في صحيحه ، كتاب : الجنائز ، باب (٥٦) : سنة الصلاة على الجنازة ٤٠٧/١ ح (١٣٢٢) .

ورواه البيهقي في السنن الكبرى ، كتاب : باب : الصلاة على القبر بعدما يدفن الميت ، ٤٥/٤.

٥- **الحجاج بن منهال.**

رواه عنه البخاري في صحيحه ، كتاب : الجنائز ، باب (٦٦) : الصلاة على القبر بعدما يدفن ٤١١/١ ح (١٣٣٦).

٦- **أبو الوليد الطيالسي.**

رواه ابن حبان في صحيحه ، كما في الإحسان ، كتاب : الجنائز ، فصل في الصلاة على الجنازة ٣٥٨/٧ ح (٣٠٨٨)، وأبونعيم في المستخرج على صحيح مسلم ٣٦/٣ ح (٢١٣٨).

٧- **خالد بن الحارث.**

رواه النسائي في سننه ، كتاب : الجنائز ، باب (٩٤) : الصلاة على القبر ٣٨٩/٢ ح (٢٢٠٢).

٨- معاذ بن معاذ.

رواه مسلم في صحيحه ، كتاب الجنائز ، باب (٢٣) الصلاة على القبر ٦٥٨/٢ ح (٦٨/٩٥٤).

وتابع شعبة على هذا الوجه كلٌ من :

١-هشيم بن بشير.

رواه مسلم في صحيحه ، كتاب الجنائز ، باب (٢٣) الصلاة على القبر ٦٥٨/٢ ح (٦٨/٩٥٤) ، والنسائي في سننه ، كتاب : الجنائز ، باب (٩٤) : الصلاة على القبر ٣٩٠/٢ح (٢٠٢٣) ، وأبو نعيم في المستخرج على صحيح مسلم ٣٦/٣ ح (٢١٣٨).

٢-عبد الواحد بن زياد.

رواه مسلم في (الموضع السابق) ، وأبو نعيم في المستخرج على صحيح (الموضع السابق).

٣- عبد الله بن إدريس.

رواه مسلم في الموضع السابق) ، وأبو داود ، كتاب : الجنائز ، باب (التكبير على الجنازة ٢٢٧/٢ ح (٣١٩٦).

٤-جرير بن عبد الحميد.

رواه البخاري في صحيحه ، كتاب : الجنائز ، باب (٦٩) : الدفن بالليل ٤١١/١ ح (١٣٤٠) ، ومسلم (في الموضع السابق) ، وابن حبان في صحيحه ، كما في الإحسان ، كتاب : الجنائز ، فصل في الصلاة على الجنازة ٣٦٠/٧ ح (٣٠٩١)

٥- سفيان الثوري.

رواه عنه عبد الرزاق في المصنف ٥١٨/٣ ح (٦٥٤٠) ، ومسلم (في الموضع السابق)، والخطيب في تاريخ بغداد ٢٠٩/٣ ،وابن حبان في صحيحه ، كما في الإحسان ، كتاب : الجنائز ، فصل في الصلاة على الجنازة ٣٤٥/٧ ح (٣٠٨٥).

٦- أبو معاوية : محمد بن خازم.

رواه عنه الإمام أحمد في المسند ٤٢٩/٣ ح (١٩٦٢) ، والبخاري في صحيحه ، كتاب : الجنائز ، باب (٥) : الإذن بالجنازة ٣٨٦/١ ح (١٢٤٧) ، وابن ماجه في سننه ، كتاب الجنائز ، باب (٣٢) : ما جاء في الصلاة على القبر ٢/ ٢٣٤ ح (١٥٣٠)،

تخريج الوجه الثاني:

(شعبة بن الحجاج ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن عامر الشعبي ، عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ).

تفرد به وهب بن جرير من هذا الوجه عن شعبة بن الحجاج.

رواه مسلم في صحيحه ، كتاب الجنائز ، باب (٢٣) الصلاة على القبر ٦٥٨/٢ ح (٦٩/٩٥٤)، وابن حبان في صحيحه ، كما في الإحسان ، كتاب : الجنائز ، فصل في الصلاة على الجنازة ٣٥٨/٧ ح (٣٠٨٩) و (٣٠٩٠) ، و ابن عدي في الكامل ٦٨/٧ ، والدارقطني في الغرائب والأفراد ، كما في الأطراف ٣٠٢/٣ ح (٢٧٢٣) ، وقال :" تفرد به وهب بن جرير عن شعبة عن إسماعيل عنه " ،وأبونعيم في المستخرج على صحيح مسلم ٣٨/٣ ح(٢١٣٩) ، والبيهقي في السنن الكبرى ٤٦/٤ ، وأبو القاسم المروزي في المنتقى من حديث شيوخه ص ١٣٨ ح (٣٨) .

تخريج الوجه الثالث :

(شعبة بن الحجاج ، عن حبيب بن الشهيد ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك ﷺ ، عن النبي ﷺ).

تفرد به محمد بن جعفر من هذا الوجه عن شعبة بن الحجاج.

رواه عنه الإمام أحمد في المسند ٣٢٧/١٩ ح(١٢٣١٨)، وفي العلل ومعرفة الرجال ٥٨١/٢ م (٣٧٥٨) ، ومن طريقه : رواه ابن ماجه في سننه ، كتاب الجنائز ، باب (٣٢) : ما جاء في الصلاة على القبر ٢/ ٢٣٤ ح (١٥٣١) ،وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ، كتاب : الجنائز ، فصل في الصلاة على الجنازة ٣٥٣/٧ ح(٣٠٨٤) ، والدارقطني في سننه ٧٧/٢ ، والقطيعي في جزء الألف دينار ص ٦٨ ح(٤٩) ، وص ٢٥٩ ح (١٦٧)،وأبو القاسم البغوي في الجعديات ١/ ٤٢٥ ح (١٥٠٦)، والسهمي في تاريخ جرجان ص ٧١ ح (١٧) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٢٢٣/٩ ، وقال :" تفرد به غندر عن شعبة " ، ورواه أبو الحسين الحربي في الفوائد المنتقاة الغرائب الحسان (ضمن مجموع) ١٥/أ.

ورواه مسلم في صحيحه ، كتاب الجنائز ، باب (٢٣) الصلاة على القبر ٦٥٩/٢ ح (٧٠/٩٥٥) ، وأبو يعلى في المسند ١٧٢/٦ ح) ٣٤٥٤) ، والدارقطني في سننه ، ٧٧/٢ ، وأبو نعيم في المستخرج ٣٨/٣ ح (٢١٤١) ، والخطيب في تالي تلخيص المتشابه ٢٥٥/١ وفي تاريخ بغداد ٤١٧/١ ،و ٤٦٥/١٠ ، وابن عبد البر في التمهيد ٢٧٠/٦ .

تخريج الوجه الرابع :

(شعبة بن الحجاج ، عن حسين المعلم ، عن بن بريدة ، عن سمرة بن جندب ﷺ ، عن النبي ﷺ)

تفرد شبابة بن سوار من هذا الوجه عن شعبة بن الحجاج.

رواه البخاري في صحيحه ، كتاب : الحيض ، باب (٢٩) : الصلاة على النفساء وسننها ١٢٣/١ ح(٣٣٢) ، والطبراني في المعجم الكبير ١٨٢/٧ ح (٦٧٦٥) ، وعنه : رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٩٣/٧-١٩٤.

وتابع شعبة على هذا الوجه كلٌ من :

١- يزيد بن زريع

رواه البخاري ، في صحيحه ، كتاب : الجنائز ، باب (٦٢) : الصلاة على النفساء لإذا ماتت في نفاسها ٤٠٩/١ ح (١٣٣١).

٢- عبد الوارث بن سعيد .

رواه البخاري ، في صحيحه ، كتاب : الجنائز ، باب (٦٣) : أين يقوم من المرأة والرجل ٤٠٩/١ ح (١٣٣٢).

٣- عبد الله بن المبارك

٤- يزيد بن هارون

رواه حديثهما الطبراني في المعجم الكبير ١٨٢/٧ ح (٦٧٦٤).

تخريج الوجه الخامس.

(شعبة بن الحجاج ، عن أبي بكر بن حفص ، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ، عن النبي ﷺ

يرويه من هذا الوجه عن شعبة بن الحجاج أربعة :

١- أبو الوليد الطيالسي.

رواه عبد بن حميد كما في المنتخب ص ١٧٧ ح (٤٨٩).

٢- عمران بن أبان.

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٩٣/٧.

٣-مؤمل بن خارجة.

٤-عمرو بن حكام.

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٩٣/٧.

تخريج الوجه السادس :

(شعبة بن الحجاج ، الأعمش ، عن الشعبي ، عن عبد الله بن عباس ﷺ ، عن النبي ﷺ).

تفرد به هانئ بن يحيى من هذا الوجه عن شعبة بن الحجاج .

رواه الطبراني في المعجم الأوسط ٤٨/٢ ح (١٢٠٥) ، وقال :" لم يرو هذا الحديث عن الأعمش إلا هانئ " ، وابن المظفر في غرائب شعبة ص ٣٦٤ ح(١٢٩) ،ص ١٤٩ ح (٢٤) [1]، والدارقطني في الغرائب والأفراد كما في الأطراف ٣٠٤/٣ ، وقال :" تفرد به هانئ بن يحي ، عن شعبة "

تخريج الوجه السابع :

(شعبة بن الحجاج ، عن قتادة ، عن الشعبي عن عبد الله بن عباس ﷺ ، عن النبي ﷺ)

تفرد به محمد بن عباد الهنائي من هذا الوجه عن شعبة بن الحجاج.

رواه البرذعي في سؤالاته لأبي زرعة الرازي ٥٧٣/٢ ، و ابن عدي في الكامل ١٥٣/٢ ، وابن المظفر في غرائب شعبة ص ٣٦٦ ح(١٣٠) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٤٤/٣ ، والخطيب في تاريخ بغداد ١٤٧/٧ .

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث.

شعبة بن الحجاج.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

ثانياً : تراجم رواة الوجه الأول.

---

(١) **تصحفت هنا [هانئ بن يحي] إلى [يحيى بن يحيى]** .

١- محمد بن جعفر.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

٢- أبو داود الطيالسي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

٣- مسلم بن إبراهيم.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

٤- سليمان بن حرب.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٣).

٥- الحجاج بن منهال.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

٦- أبو الوليد الطيالسي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٥).

٧- خالد بن الحارث.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠٩).

٨- معاذ بن بن معاذ.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

ثالثاً : ترجمة راوي الوجه الثاني.

وهب بن جرير.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

رابعاً : ترجمة راوي الوجه الثالث.

محمد بن جعفر.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

خامساً : ترجمة راوي الوجه الرابع.

شبابة بن سوار.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١٤).

سادساً : تراجم رواة الوجه الخامس.

١- أبو الوليد الطيالسي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٥).

٢- عمران بن أبان بن عمران بن زياد بن ناصح السلمي الواسطي [ص].

روى عن : أيوب بن سيار ، وحريز بن عثمان الرحبي ،وشعبة بن الحجاج .

روى عنه : حجاج بن الشاعر ، وحميد بن زنجويه ، وعبد الله بن الحكم القطواني .

قال يحيى بن معين :" ليس بشيء " ، وقال أبو حاتم :" ضعيف الحديث " ، وقال العجلي ، والنسائي :" ليس بالقوي " ، وذكره بن حبان في كتاب الثقات ، وقال ابن عدي :" له أحاديث غرائب ..... ولا أرى بحديثه بأساً ، ولم أر في حديثه حديثاً منكراً فأذكره " مات سنة خمس ومائتين [١].

٣- مؤمل بن خارجة بن مصعب من أهل سرخس .

روى عن شعبة بن الحجاج.

روى عنه : المغيث بن يزيد .

ذكره ابن حبان في الثقات وقال :" مستقيم الحديث ممن يغرب " [٢] .

٤- عمرو بن حكام.

ضعيف ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١٧).

سابعاً : تراجم رواة الوجه السادس.

هانئ بن يحيى أبو مسعود السلمي البصرى ، المفلوج.

روى عن : شعبة بن الحجاج ، وزائدة بن قدامة.

روى عنه عمرو بن على الصيرفي.

قال أبو حاتم : " ثقة ، صدوق " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال :" يخطئ " [٣]

---

(١) ينظر: معرفة الثقات ١٨٨/٢ ت ١٤١٩ ، الثقات ٤٩٧/٨ ، الكامل ٩٠/٥ ، تهذيب الكمال ٣٠٥/٢٢ ت ٤٤٧٩ ، تقريب التهذيب

(٢) ينظر: الثقات ١٨٧/٩.

(٣) ينظر: الجرح والتعديل ١٠٣/٩ ح (٤٣٣) ، الثقات ٢٤٧/٩.

ثامناً : ترجمة راوي الوجه السابع.

محمد بن عباد الهنائي أبو عباد البصري ،[ت س ق].

روى عن : شعبة بن الحجاج ، وعلي بن المبارك الهنائي ،ومجاعة بن الزبير.

روى عنه : جعفر بن عبد الواحد الهاشمي ، وعبدة بن عبد الله الصفار .

قال أبو حاتم :" صدوق " (١).

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن شعبة بن الحجاج من سبعة أوجه

الأول : يرويه محمد بن جعفر ، وأبو داود الطيالسي ، ومسلم بن إبراهيم ، وسليمان بن حرب ، والحجاج بن منهال ، وأبو الوليد الطيالسي ، وخالد بن الحارث ، ومعاذ بن بن معاذ ثمانيتهم عن شعبة بن الحجاج ، عن سليمان الشيباني ، عن عامر الشعبي ، عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يرويه وهب بن جرير ، عن شعبة بن الحجاج ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن عامر الشعبي ، عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الثالث : يرويه محمد بن جعفر ، عن شعبة بن الحجاج ، عن حبيب بن الشهيد ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ.

الرابع : يرويه شبابة بن سوار ، عن شعبة بن الحجاج ، عن حسين المعلم ، عن بن بريدة ، عن سمرة بن جندب رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الخامس : يرويه أبو الوليد الطيالسي ، وعمران بن أبان ، و مؤمل بن خارجة ، وعمرو بن حكام أربعتهم عن شعبة بن الحجاج ، عن أبي بكر بن حفص ، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ، عن النبي ﷺ .

السادس: يرويه هانئ بن يحيى ، عن شعبة بن الحجاج ، الأعمش ، عن الشعبي ، عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

---

(١) ينظر :الجرح والتعديل ١٤/٨ ت ٥٨ ، تهذيب الكمال ٤٤٥/٢٥ ت ٥٣٢٤ ، تقريب التهذيب ص ٨٥٩ ت ٦٠٣٤.

السابع : يرويه محمد بن عباد الهنائي ، عن شعبة بن الحجاج ، عن قتادة ، عن الشعبي ، عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يمكن تصحيح الأوجه الأربعة الأولى، وذلك :

١-إمامة شعبة ، وسعة روايته ، وكثرة شيوخه.

٢-أن الوجه الأول قد رواه عنه جمع من أصحابه.

٣- **أن** الحديث من الوجه الأول مخرج في الصحيحين ، و الوجهين الثاني ، والثالث مخرجة في صحيح مسلم ، والرابع مخرج في صحيح البخاري .

أما الوجه الخامس فمعلّ بالانقطاع فعبد الله بن عامر بن ربيعة ، لم يدرك النبي ﷺ ، وحديثه مرسل [١].

والوجه السادس فمن رواية ثقة يخطئ ولعل هذا منها.

والوجه السابع ، فيه جعفر بن عبد الواحد الهاشمي قال ابن عدي :" منكر الحديث عن الثقات ويسرق الحديث " [٢]،وقد سئل أبو زرعة عن حديثه هذا فأنكره ، وقال :" لا أصل له " [٣].

((الحكم على الحديث))

الحديث من الأوجه الأربعة صحيحة فالوجه الأول مخرج في الصحيحين ، و الوجهين الثاني ، والثالث مخرجة في صحيح مسلم ، والرابع مخرج في صحيح البخاري .

---

(١) المراسيل لابن أبي حاتم ص ٩١ ت ١٥٦.

(٢) الكامل ١٥٣/٢.

(٣) سؤالات البرذعي ٥٧١/٢.

الحديث :الثاني والعشرون بعد المائة .

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا أبو علي : محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ،حدثني أبي ،ثنا محمد بن جعفر ح.

وحدثنا أحمد بن إسحاق ، ثنا أحمد بن يحيى بن نصر ، ثنا حميد بن مسعدة ، ثنا بشر بن المفضل ، قالا : ثنا شعبة ، عن أبي مالك ، عن ربعي ، عن حذيفة قال : قال رسول الله ﷺ :" **كل معروف صدقة** ".

مشهور عن شعبة رواه عنه أيضا عباد بن [عباد][1] ولشعبة في هذا أقوال أربعة .

[حلية الأولياء ١٩٤/٧].

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه شعبة بن الحجاج ، واختلف عنه من أربعة أوجه :

الأول : يروى عنه ،عن أبي مالك الأشجعي ، عن ربعي ، عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الثاني :يروى عنه ، عن نعيم بن أبي هند ، عن ربعي ، عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الثالث : يروى عنه ، عن حبيب بن أبي عمرة ، عن سعيد بن جبير ، عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الرابع : يروى عنه ، عن فرقد السبخي ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبدالله بن مسعود عن النبي ﷺ .

---

(١) هكذا في المطبوع ١٩٤/٧ ، وفي (ط)ل ٢٢٣ أيضاً ، والصواب العوام ، وحديثه في صحيح مسلم.

تخريج الوجه الأول :

(شعبة بن الحجاج ، عن أبي مالك الأشجعي ، عن ربعي ، عن حذيفة بن اليمان ﷺ ، عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن شعبة بن الحجاج اثنان :

١- **محمد بن جعفر.**

رواه عنه الإمام أحمد في المسند ٣٩٥/٣٨ ح (٢٣٣٧٩)، و٣٨٨/٣٨ ح(٢٣٣٧٠).

ومن طريقه : رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٩٤/٧.

٢- **بشر بن المفضل.**

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٩٤/٧.

وتابع شعبة بن الحجاج على هذا الوجه :

١- سفيان الثوري.

رواه الإمام في المسند ٣٨٨/٣٨ ح (٢٣٣٧٠) ، والبخاري في الأدب المفرد ص ٩١ ح(٢٣٣) ، وأبو داود في كتاب : الأدب ، باب : باب في المعونة للمسلم ح (٤٩٤٧) ، وأبو الشيخ الأصبهاني في كتاب الأمثال ص ٤٣ ح (٣٥).

٢- أبو عوانة : الوضاح بن عبد الله .

رواه مسلم في صحيحه ، كتاب : الزكاة ، باب (١٦) : بيان أن أسم الصدقة يقع على كل معروف ، ٢/ ٦٩٧ ح (١٠٠٥ /٥٢) ، وابن حبان في صحيحه ، كما في الإحسان ٨كتاب : الزكاة ١٧٢/٨ ح (٣٣٧٨) ، والبيهقي في السنن الكبرى ١٨٨/٤ ، والخطيب في تاريخ بغداد ٢٩١/١.

٣- عباد بن العوام .

رواه أبو بكر بن أبي شيبة ، المصنف ، كتاب : الأدب ، باب (١١) : ما جاء في اصطناع المعروف ٢٢٢/٥ ح (٢٥٤١٧) ، وسقط هنا (عن النبي ﷺ) وعنه : رواه مسلم في صحيحه (الموضع السابق) ، وفيه إثبات الرفع من حديث أبي بكر أبن أبي شيبة.

٤- مروان بن معاوية الفزاري .

رواه الحسين المروزي في البر والصلة ص ١٥٧ ح(٣٠٥).

تخريج الوجه الثاني :

(شعبة بن الحجاج ،عن نعيم بن أبي هند ، عن ربعي ، عن حذيفة بن اليمان ﷺ ، عن النبي ﷺ).

تفرد به روح بن عبادة من هذا الوجه عن شعبة بن الحجاج.

رواه ابن المظفر البزاز في غرائب شعبة بن الحجاج ص ٢٥٧ ح(٧٥) ، وعنه : رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٩٤/٧ ، وقال :" تفرد به روح عن شعبة ".

تخريج الوجه الثالث :

(شعبة بن الحجاج ،عن حبيب بن أبي عمرة ، عن سعيد بن جبير ، عن عبد الله بن عباس ﷺ ، عن النبي ﷺ).

تفرد به داود بن عبدالجبار من هذا الوجه عن شعبة بن الحجاج.

رواه ابن المظفر البزاز في غرائب شعبة بن الحجاج ص ٣٦٠ ح(١٢٦) ، وعنه : رواه في حلية الأولياء ١٩٤/٧ ، وقال :" تفرد به داود عن شعبة ".

تخريج الوجه الرابع :

(شعبة بن الحجاج ، عن فرقد السبخي ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبدالله بن مسعود ، عن النبي ﷺ).

تفرد به مسلم بن إبراهيم من هذا الوجه عن شعبة بن الحجاج.

رواه بن المظفر البزاز في غرائب شعبة بن الحجاج ص ٢١٥ ح(٥٦) ، وعنه : رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٩٤/٧ ، وقال :" غريب تفرد به مسلم عن شعبة ولا أعرف لشعبة عن فرقد غيره " .

وتابع شعبة بن الحجاج على هذا الوجه :

صدقة بن موسى الدقيقي.

رواه الشاشي في المسند ٣٤٨/١ ح (٣٣٠) ، والطبراني في المعجم الكبير ٩٠/١٠ ح (١٠٠٤٧) ، وابن عدي في الكامل ٧٦/٤ ، والدارقطني ، وقال :" غريب من حديث فرقد السبخي عن إبراهيم تفرد به صدقة بن موسى الدقيقي " ، كما أطراف الغرائب

والأفراد لابن القيسراني ١٠٧/٤ح (٣٧٢٧) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٤٩/٣ ، وزاد :" غنياً كان أو فقيراً ".

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث .

شعبة بن الحجاج.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

ثانياً : تراجم رواة الوجه الأول.

١- محمد بن جعفر.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

٢- بشر بن المفضل.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

ثالثاً : ترجمة راوي الوجه الثاني.

روح بن عبادة .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٨).

رابعاً : ترجم راوي الوجه الثالث.

داود بن عبد الجبار القرشي أبو سليمان الكوفي .

روى عن أبي إسحاق الهمداني ، وشعبة بن الحجاج .

روى عنه : ابنه محمد ، وسويد بن سعيد وسعيد الجرمي.

قال يحيى بن معين ، النسائي :" ليس بثقة " وزاد ابن معين :"كان يكذب" ، و قال البخاري ، وأبو حاتم ، وأبو زرعة : " منكر الحديث " وقال أبو داود :" ضعيف الحديث " ، وقال ابن حبان :" منكر الحديث جداً مظلم الرواية بمرة " [1].

---

(١) ينظر : تاريخ يحيى بن معين رواية الدوري ٧٠/٣ و ٣٨٣/٤ ، التاريخ الكبير ٢٤٠/٣ ت ٨٢٢، الجرح والتعديل ٤١٨/٣ ت ١٩١٠ ، سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي ٤٣٨/١ ، الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٣٨ ت ١٨٢، المجروحين ٢٩٠/١ .

خامساً : تراجم راوي الوجه الرابع.

مسلم بن إبراهيم.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن شعبة بن الحجاج من أربعة أوجه :

الأول : يرويه محمد بن جعفر ، وبشر بن المفضل كلاهما عن شعبة بن الحجاج ، عن أبي مالك الأشجعي ، عن ربعي ، عن حذيفة بن اليمان ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الثاني :يريه روح بن عبادة ، عن شعبة بن الحجاج ، عن نعيم بن أبي هند ، عن ربعي ، عن حذيفة بن اليمان ﷺ ، عن النبي ﷺ).

الثالث : يرويه داود بن عبد الجبار ، عن شعبة بن الحجاج ، عن حبيب بن أبي عمرة ، عن سعيد بن جبير ، عن عبد الله بن عباس ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الرابع : يرويه مسلم بن إبراهيم ، عن شعبة بن الحجاج ،عن فرقد السبخي ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبدالله بن مسعود ، عن النبي ﷺ .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الأول هو الراجح ، وقرائن ترحيحه :

١- أنه من رواية الأكثر عدداً ، فقد رواه بهذا الوجه اثنان منهما محمد بن جعفر أوثق الرواة عن شعبة بن الحجاج ، ورواه في كل وجه من الأوجه الأخرى راوٍ واحد.

٢- المتابعات لشعبة على هذا الوجه تؤيد رجحانه.

أما متابعة صدقة الدقيقي في الوجه الرابع ، فصدقة بن موسى الدقيقي (صدوق له أوهام) [١] والحديث من هذا الطريق عن عبد الله بن مسعود ﷺ ، الراجح أنه موقوف على عبد الله [٢].

---

(١) تقريب التهذيب ص ٤٥٢ ت ٢٩٣٧.

(٢) العلل للدراقطني ١٥٢/٥.

((الحكم على الحديث))

سأدرس إسناده من الوجه المرجح بإسناد الإمام أحمد حيث قال : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة قال : سمعت أبا مالك يعني الأشجعي يحدث عن ربعي ، عن حذيفة ، عن النبي ﷺ أنه قال:" **كل معروف صدقة**".

١- **محمد بن جعفر**.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

٢- **شعبة بن الحجاج**.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

٣- **سعد بن طارق بن أشيم ، أبو مالك الأشجعي** .

٤- ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٣).

٥- **ربعي بن حراش بن جحش ، الغطفاني** .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٣).

٦- **حذيفة بن اليمان**.

صحابي .

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد صحيح ، وقد تابع شعبة بن الحجاج عليه أبو عوانة اليشكري ، وعباد بن العوام وحديثهما في صحيح مسلم.

الحديث :الثالث والعشرون بعد المائة .

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ح.

وحدثنا أبوبكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا يعلى بن عباد ، وأبو النضر قالوا: ثنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم ، قال : سمعت إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص ، يحدث عن سعد أن النبي ﷺ قال لعلي كرم الله وجهه :" **ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي** ".

صحيح مشهور من حديث شعبة رواه غندر والناس عنه.

واختلف فيه على شعبة فروى عنه من تسعة أوجه.

[حلية الأولياء ١٩٤/٧].

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه شعبة بن الحجاج ، واختلف عنه من تسعة أوجه :

الأول :يروى عنه ، عن سعد بن إبراهيم ، عن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، عن الحكم ، عن مصعب بن سعد ، عن أبيه رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ.

الثالث :يروى عنه ، عن علي بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه عن النبي ﷺ .

الرابع : يروى عنه ، عن سعد بن إبراهيم ، عن عامر بن سعد ،عن أبيه رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ.

الخامس : يروى عنه ، عن سعد بن إبراهيم ، عن سعيد بن المسيب ، عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

السادس: يروى عنه ، عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن سعيد بن المسيب ، عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

السابع: يروى عنه ، عن عاصم بن بهدلة ، عن مصعب بن سعد ، عن سعد بن أبي وقاص ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الثامن : يروى عنه ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن علي بن أبي طالب ﷺ ، عن النبي ﷺ .

التاسع : يروى عنه ، عن سعد بن إبراهيم ، عن مصعب بن سعد ، عن أبيه ﷺ ، عن النبي ﷺ .

تخريج الوجه الأول :

(شعبة بن الحجاج ، عن سعد بن إبراهيم ، عن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ﷺ ، عن النبي ﷺ).

يروه من هذا الوجه عن شعبة بن الحجاج أربعة :

١- محمد بن جعفر .

رواه عنه الإمام أحمد في المسند ٩٥/٣ ح ١٥٠٥ ، وفي فضائل الصحابة ٥٩٢/٢ ح (١٠٠٥) ، ومن طريقه : رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٥٨/٤٢.

ورواه البخاري في صحيحه ، كتاب : فضائل الصحابة ، باب (٩) : مناقب علي بن أبي طالب ٢٣/٣ ح(٣٧٠٦) ، ومسلم في صحيحه ، ح ٢٤٠٤ ، وابن ماجه في سننه ابن ماجه ح ١١٥ ، والنسائي في السنن الكبرى ، باب (٤) فضائل علي ﷺ ٤٤/٥ ح (٨١٤٢) ، وفي خصائص علي بن أبي طالب ص ٧٢ ح(٥٢) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٥٨/٤٢.

٢- أبو داود الطيالسي .

رواه في المسند ١٦٧/١ ح (٢٠٢) ، وعنه : رواه الدورقي في مسند سعد بن أبي وقاص ص ١٣٦ ح(٧٥) ،ومن طريقه : رواه اللالكائي في شرح أصول أهل السنة ، و أبو نعيم في حلية الأولياء ١٩٤/٧ ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٥٨/٤٢.

٣- هاشم بن القاسم .

رواه الدورقي في مسند سعد بن أبي وقاص ص ١٣٦ ح(٧٦) ، وأبو يعلى في مسنده ، ٧٣/٢ ح(٧١٨) ، ومن طريقه : رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٥٨/٤٢ ، ورواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٩٤/٧.

٤- يعلى بن عباد.

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٩٤/٧.

تخريج الوجه الثاني :

(شعبة بن الحجاج ، عن الحكم ، عن مصعب بن سعد ، عن أبيه ﷺ ، عن النبي ﷺ).

يروه من هذا الوجه عن شعبة بن الحجاج أربعة :

١- يحيى بن سعيد القطان.

رواه البخاري في صحيحه ، كتاب : المغازي ، باب (٧٨) : غزوة تبوك ١٧٦/٣ ح (٤٤١٦) ، و أبو نعيم في حلية الأولياء ١٩٦/٧.

٢- محمد بن جعفر.

رواه عنه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف، ٣٢٠٧٤ ، ٣٧٠٠٨ ، وعنه : رواه مسلم في صحيحه ، كتاب : فضائل الصحابة ، باب (٤) : من فضائل علي بن أبي طالب ١٨٧٠/٤ ح(٣١/٢٤٠٤) ، وابن حبان في صحيحه ،كما في الإحسان ،باب ذكر الوقت الذي خطب المصغى ﷺ بهذا القول ٣٧٠/١٥ ح(٦٩٢٧).

وعنه رواه الإمام أحمد في المسند ١٤٦/٣ ح(١٥٨٣) ، ومن طريقه : رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٩٦/٧ ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٦٠/٤٢.

ورواه البزار في البحر الزخار ٣٦٩/٣ ح(١١٧٠) ، والنسائي في السنن الكبرى ، باب (٤) فضائل علي ﷺ ٤٤/٥ ح(٨١٤٢) ، وفي خصائص علي بن أبي طالب ص ٧٤ ح(٥٦) ، وفي في كتاب الإغراب ص ١٨٠ ح (١٠٨) ، وعنه : رواه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ٢٤/٥ ح (١٧٧٠).

ورواه أبو يعلى في المسند ٢٨٥/١ ح(٣٤٤) ، ومن طريقه : رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٥٩/٤٢.

٣- معاذ بن معاذ .

رواه مسلم في صحيحه ، كتاب : فضائل الصحابة ، باب (٤) : من فضائل علي بن أبي طالب ١٨٧٠/٤ ح(٣١/٢٤٠٤) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١٩٦/٧.

٤- أبو داود الطيالسي :

رواه في في المسند ١٧٠/١ ح) ٢٠٦) ،ومن طريقه :رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٩٦/٧ ، وفي معرفة الصحابة ١٣٨/١ ح (٥٣٨) ، والبيهقي في دلائل النبوة ٢٢٠/٥، وفي السنن الكبرى ، كتاب : السير ، باب : الإمام يغزى من أهل دار من المسلمين ٤٠/٩ ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٦٠/٤٢ ، وعلقه البخاري فقال : وقال أبو داود حدثنا شعبة عن الحكم سمعت مصعباً ، ح ٤١٥٤.

تخريج الوجه الثالث :

(شعبة بن الحجاج ، عن علي بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ).

يروه من هذا الوجه عن شعبة بن الحجاج أربعة :

١- محمد بن جعفر.

رواه عنه الإمام أحمد في المسند ٩٧/٣ ح(١٥٠٩).

٢- أبو داود الطيالسي .

رواه في المسند ١٧٣/١ ح(٢١٠) ، وعنه : رواه الدورقي في مسند سعد بن أبي وقاص ص ١٧٦ ح(١٠١) ، ومن طريقه : رواه البزار في البحر الزخار ٢٨٣/٣ ح(١٠٧٥) ، وأبو علي الصوري في الفوائد المنتقاة ص٥٦ ح (١٤).

٣- معاذ بن معاذ .

رواه أبو يعلى في المسند ٦٦/٢ ح(٧٠٩) ، وابن عدي في الكامل ١٩٩/٥ ،ورواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٩٥/٧ [(١)] .

---

(١) سقطت جملة [عن أبيه] بين عبيد الله بن معاذ وشعبة هنا في المطبوع ١٩٥/٧ ، والاستدراك من (ط) ل٢٣١.

٤- مسكين بن بكير.

رواه النسائي في خصائص علي بن أبي طالب ص ٧١ ح(٥١).

وتابع شعبة بن الحجاج من هذا الوجه كلٌ من :-

١- حماد بن سلمة .

رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢٤/٣ ، والإمام أحمد في المسند ٨٤/٣ ح(١٤٩٠) ، وأبو يعلى في المسند ٥٧/٢ ح(٦٩٨).

٢-سفيان بن عيينة.

رواه الحميدي في المسند ٣٨/١ ح(٧١) ، والإمام أحمد في المسند ١٢٤/٣ ح ١٥٤٧ ، وفي فضائل الصحابة ٥٦٨/٢ ح(٩٥٧).

٣- سفيان الثوري.

رواه الصيداوي في معجم الشيوخ ص ٢٤.

تخريج الوجه الرابع :

(شعبة بن الحجاج،عن سعد بن إبراهيم،عن عامر بن سعد ،عن أبيه ﷺ ، عن النبي ﷺ).

تفرد به عبد الملك بن صباح من هذا الوجه عن شعبة بن الحجاج.

رواه الشاشي في المسند ١٦٥/١ ح(١٠٥) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١٩٥/٧.

تخريج الوجه الخامس :

(شعبة بن الحجاج ،عن سعد بن إبراهيم ، عن سعيد بن المسيب ، عن سعد بن أبي وقاص ﷺ ، عن النبي ﷺ).

تفرد به عبد الله بن إدريس من هذا الوجه عن شعبة بن الحجاج.

رواه الشاشي في المسند ١٩٥/١ ح(١٤٧) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١٩٥/٧، وذكره أبو نعيم في معرفة الصحابة ١٣٨/١.

تخريج الوجه السادس:

(شعبة بن الحجاج ،عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن سعيد بن المسيب ، عن سعد بن أبي وقاص ﷺ ، عن النبي ﷺ).

يروه من هذا الوجه عن شعبة بن الحجاج اثنان :

١- نصر بن حماد.

رواه الطبراني في المعجم الصغير ص ح ٨٢٤ ، وقال :" لم يروه عن شعبة إلا نصر" ، ورواه ابن عدي في الكامل ٣٩/٧ ، وقال :" وهذا عن شعبة عن يحيى بن سعيد غريب لم أعلم رواه إلا نصر ولا أعلم حدث به عنه إلا الحلواني " ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١٩٦/٧، وذكره أبو نعيم في معرفة الصحابة ١٣٨/١.

٢- أبو داود الطيالسي.

رواه أبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان ٢٦٤/٤ ح(١٠٢٠).

تخريج الوجه السابع:

(شعبة بن الحجاج ، عن عاصم بن بهدلة ، عن مصعب بن سعد ، عن سعد بن أبي وقاص ﷺ ، عن النبي ﷺ).

تفرد به أبو داود الطيالسي من هذا الوجه عن شعبة بن الحجاج.

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٩٦/٧ ، وقال :" تفرد به نصار عن أبي داود من حديث عاصم وكذا قال شيخنا نصار وغيره يقول نضار" ، وذكره أبو نعيم في معرفة الصحابة ١٣٨/١ ، والخطيب في تاريخ بغداد ٤٣١/١١ ، وقال :" تفرد برواية هذا الحديث هكذا نصار بن حرب عن أبي داود عن شعبة " ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٦١/٤٢.

تخريج الوجه الثامن :

(شعبة بن الحجاج ، ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن علي بن أبي طالب ﷺ ، عن النبي ﷺ).

يروه من هذا الوجه عن شعبة بن الحجاج اثنان :

١- يزيد بن زريع.

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٩٦/٧.

٢- عبد الله بن داود الخريبي.

ذكره أبو نعيم في حلية الأولياء ١٩٦/٧.

تخريج الوجه التاسع :

(شعبة ، عن سعد بن إبراهيم ، عن مصعب بن سعد ، عن أبيه ﷺ ، عن النبي ﷺ).

تفرد به محمد بن عمر الرومي من هذا الوجه عن شعبة بن الحجاج.

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٩٥/٧، وقال :" تفرد به محمد بن عمر" ، وذكره في معرفة الصحابة ١٣٨/١.

((تراجم الرواة))

أولا : ترجمة مدار الحديث.

شعبة بن الحجاج .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

ثانياً : تراجم رواة الوجه الأول.

١-محمد بن جعفر.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

٢-أبو داود الطيالسي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

٣-هاشم بن القاسم.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٤).

٤- يعلى بن عباد الكلابي .

روى عن : شعبة بن الحجاج.

روى عنه : الحارث بن أبي أسامة.

ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال :" يخطئ " ، وقال الدارقطني :" ضعيف " ، وذكره الذهبي في المغني في الضعفاء [١].

ثالثاً : تراجم رواة الوجه الثاني.

١-يحي بن سعيد القطان.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

٢-محمد بن جعفر.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

٣-معاذ بن معاذ.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

٤-أبو داود الطيالسي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

رابعاً : تراجم رواة الوجه الثالث.

١-محمد بن جعفر.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

٢-أبو داود الطيالسي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

٣-معاذ بن معاذ.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

٤-مسكين بن بكير.

صدوق ، يخطئ ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠٩).

خامساً : ترجمة راوي الوجه الرابع.

عبد الملك بن الصباح المسمعي ، أبو محمد البصري [خ م س ق].

---

(١) ينظر" الجرح والتعديل ٣٠٥/٩ ت ١٣١٣ ، الثقات ٢٩١/٩ ، العلل للدارقطني ل٥٣/ ٤ ، المغني في الضعفاء ٧٦٠/٢ ت ٧٢٠٩.

روى عن : هشام بن حسان ، وشعبة بن الحجاج ، وعمران بن حدير.

روى عنه : نعيم بن حماد ، مالك بن عبد الواحد ، ومحمد بن مهران الجمال.

قال أبو حاتم : " هو صالح " ، وذكره ابن حبان في الثقات ،وقال الذهبي ، وابن حجر :" صدوق " ، مات سنة تسع وتسعين ومائة [١]

سادساً : ترجمة راوي الوجه الخامس.

عبد الله بن إدريس الأودي .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣).

سابعاً : تراجم رواة الوجه السادس.

١- نصر بن حماد.

متروك ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٨).

٢- أبو داود الطيالسي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

ثامناً : ترجمة راوي الوجه السابع.

أبو داود الطيالسي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

تاسعاً : تراجم رواة الوجه الثامن.

١- يزيد بن زريع.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٨).

٢- عبد الله بن داود بن عامر بن الربيع الهمداني ، الخريبي[٢] [خ ٤].

روى عن : سفيان الثوري، وشعبة بن الحجاج ، وسليمان الأعمش.

روى عنه : محمد بن بشار ، ومحمد بن عرعرة ، ومسدد بن مسرهد.

---

(١) ينظر : الجرح والتعديل ٥/٣٥٤ ت ١٦٧٤ ، تهذيب الكمال ، ١٨ / ٣٣١ ت ٣٥٣٤ ، الكاشف ١/٦٦٥ ت ٣٤٥٧ ، تقريب التهذيب ص ٣٦٣ ت ٤١٨٦.

(٢) الخريبي : بضم الخاء المعجمة ، وفتح الراء ، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة ، هذه النسبة إلى الخريبة ، محلة مشهورة بالبصرة ، الأنساب ٢/٣٥٤.

قال ابن سعد :" كان ثقة عابداً ناسكاً " ، وقال يحيى بن معين :" ثقة ، صدوق ، مأمون "

وقال أبو زرعة،والنسائي،والدارقطني ، وابن حجر :" ثقة " ، وقال أبو حاتم :" كان يميل إلى الرأي وكان صدوقاً "،وقال الذهبي :" ثقة ، حجة "،مات سنة ثلاث عشرة ومائتين (١)

عاشراً : ترجمة راوي الوجه التاسع.

محمد بن عمر بن عبد الله بن فيروز الباهلي أبو عبد الله الرومي البصري [ت].

روى عن : زهير بن معاوية ، وشريك بن عبد الله ، وشعبة بن الحجاج.

رزى عنه : أحمد بن سنان القطان ، والجراح بن مخلد ، وحميد بن الربيع.

قال أبو زرعة :" شيخ ، فيه لين " ، وقال أبو داود :" ضعيف " ، وذكره بن حبان في كتاب الثقات ،وقال ابن حجر :" لين الحديث " ، مات سنة ست وثلاثين ومائتين (٢)

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن شعبة بن الحجاج ، من تسعة أوجه :

الأول :يرويه محمد بن جعفر ، و أبو داود الطيالسي ، وهاشم بن القاسم ، ويعلى بن عباد ، أربعتهم ، عن شعبة بن الحجاج ، عن سعد بن إبراهيم ، عن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يرويه يحي بن سعيد القطان ، و محمد بن جعفر ، ومعاذ بن معاذ ، وأبو داود الطيالسي ، أربعتهم ، عن شعبة بن الحجاج ، عن الحكم ، عن مصعب بن سعد ، عن أبيه رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ.

---

(١) ينظر: تاريخ يحيى بن معين رواية الدوري ١٨١/١ ت ٦٥٣ ، الجرح والتعديل ٤٧/٥ ت ٢٢١ ، تهذيب الكمال ٤٥٨/١٤ ت ٣٢٤٨ ، الكاشف ١/ ٥٤٩ ت ٢٧٠٦ ، تقريب التهذيب ص ٣٠١ ت ٣٢٩٧.

(٢) ينظر :الجرح والتعديل ٢١/٨ ت ٩٤ ، سؤالات الآجري لأبي داود ٣١٢/١ س ٤٧٦ ، تهذيب الكمال ١٧١/٢٦ ت ٥٤٩٥ ، تقريب التهذيب ص ٤٩٨ ت ٦١٩٦.

الثالث : محمد بن جعفر ، أبو داود الطيالسي ، و معاذ بن معاذ ، ومسكين بن بكير، أربعتهم ، عن شعبة بن الحجاج ، عن علي بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الرابع : يرويه عبد الملك بن الصباح ، عن شعبة بن الحجاج ، عن سعد بن إبراهيم ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ.

الخامس : يرويه ابن إدريس ى عنه ، ، عن شعبة بن الحجاج ، عن سعد بن إبراهيم ، عن سعيد بن المسيب ، عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

السادس: يرويه نصر بن حماد ، وأبو داود الطيالسي ،كلاهما عن شعبة بن الحجاج ، عن يحيى بن سعيد الأنصاري ،عن سعيد بن المسيب،عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه ،عن النبي ﷺ .

السابع: يرويه أبو داود الطيالسي ، ، عن شعبة بن الحجاج ، عن عاصم بن بهدلة ، عن مصعب بن سعد ، عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الثامن : يرويه يزيد بن زريع ، وعبد الله بن داود الخريبي ، كلاهما عن شعبة بن الحجاج ،عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

التاسع : يرويه محمد بن عمر الرومي ، ، عن شعبة بن الحجاج ، عنه ، عن سعد بن إبراهيم ، عن مصعب بن سعد ، عن أبيه رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يمكن تصحيح الأوجه الثلاثة الأولى وذلك لما يلي :

١-إمامة شعبة ، وسعة روايته ، وكثرة شيوخه.

٢-أن هذا الأوجه الثلاثة قد رواها عنه جمع من أصحابه.

٣- أن الحديث من الوجهين الأول والثاني مخرج في الصحيحين ، والثالث من رواية أوثق أصحاب شعبة بن الحجاج ، وقد نابعه ثلاثة ، وقد توبع شعبة على هذا الوجه.

أما الوجه الرابع فتفرد به عبد الملك بن صباح ، و لم يتابع عليه.

والوجه الخامس فتفرد به عبد الله ابن إدريس ، عن شعبة و لم يتابع عليه.

أما الوجه السادس فتفرد به نصر بن حماد ، وهو متروك ، وأما متابعة أبي داود الطيالسي فخطأ عن يونس بن حبيب عن أبي داود الطيالسي تفرد به عبد الرحمن بن إبراهيم بن زكريا ، أبو مسلم الصراف ،شخُ أبي الشيخ الأصبهاني وقال عنه :" كان ممن يحفظ ويذاكر " ، وقال أبو نعيم :" أحد من يحفظ ويذاكر " [١] ، وهذا يخالف ما جاء عن يونس بن حبيب عن أبي داود كما في الأوجه الثلاثة الأولى.

أما الوجه السابع فخطأ عن أبي داود الطيالسي تفرد به عنه نصار بن حرب (لا يعرف) وهذا يخالف أيضاً ما جاء عن أبي داود في الأوجه الثلاثة الأولى.

أما الوجه الثامن فالحديث من رواية يزيد بن زريع عن سعيد بن أبي عروبة لا عن شعبة وقد تصحفت سعيد إلى شعبة فهي قريبة منها في الرسم ، وقد نبه على ذلك أبو نعيم بقوله بعد أن أخرج الحديث :" كذا حدثناه سليمان في الفضائل عن شعبة عن قتادة "[٢] ، ولعل الخطأ وقع في كتاب الفضائل للطبراني فقط ، لأن الحديث قد رواه الطبراني في المعجم الأوسط عن سعيد لا عن شعبة ، المعجم الأوسط ١٩٦/٤ ح(٤٢٤٨)، وقال :" لم يروه عن سعيد بن أبي عروبة إلا يزيد بن زريع ولا رواه عن يزيد إلا ابن أبي يعقوب " ، وقال الدارقطني في أثناء ذكره لطرق الحديث :" وروي عن شعبة عن قتادة ولا يثبت عن شعبة "[٣] ، وعبد الله بن داود تفرد به ، و لم يتابعه أحدٌ عن شعبة على هذا الوجه.

والوجه التاسع فتفرد به محمد بن عمر الرومي وهو ضعيف.

((الحكم على الحديث))

الحديث من الوجهين الأول والثاني مخرج في الصحيحين.

---

(١) تاريخ أصبهان ١١٨/٢.

(٢) حلية الأولياء ١٩٦/٧.

(٣) العلل ٣٧٦/٤.

الحديث : الرابع والعشرون بعد المائة.

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ثنا شعبة أخبرني أيوب ، وخالد الحذاء ، عن الحسن ، قال : أخبرتنا أمنا ، عن أم سلمة زوج النبي ﷺ أنه قال لعمار :" **تقتلك الفئة الباغية** ".

حدثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن نعيم ثنا عفان ثنا شعبة عن أيوب عن الحسن مثله.

ثابت مشهور من حديث شعبة عن أيوب ، وخالد .

اختلف أصحاب شعبة فيه عليه من عشرة أوجه.

[حلية الأولياء ١٩٧/٧].

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه شعبة بن الحجاج ، واختلف عنه من عشرة أوجه :

الأول : يروى عنه ، عن أيوب السختياني ، عن الحسن البصري ، عن أمه عن أم سلمة رضي الله عنها عن النبي ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، عن خالد الحذاء ، عن سعيد بن أبي الحسن ، عن أمه ، عن أم سلمة رضي الله عنها عن النبي ﷺ .

الثالث :يروى عنه ، عن خالد الحذاء ، عن عكرمة ، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الرابع : يروى عنه ، عن عمرو بن دينار ، عن أبي هشام ، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الخامس : يروى عنه ، عن أبي مسلمة ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدري ، رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

السادس : يروى عنه ، عن أبي التياح ، عن عبد الله بن الهذيل العنزي ، عن النبي ﷺ .

السابع : يروى عنه ، عن الأسود بن مسعود ، عن حنظلة بن سويد ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه .

الثامن : يروى عنه ، عن عمرو بن دينار عن زياد مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

التاسع : يروى عنه ، عن يونس بن عبيد ، عن الحسن ، عن أمه ، عن أم سلمة رضي الله عنها ،عن النبي ﷺ .

العاشر : يروى عنه ، عن عوف الأعرابي ، عن الحسن ، عن أمه ، عن أم سلمة رضي الله عنها عن النبي ﷺ

تخريج الوجه الأول :

(شعبة بن الحجاج ، عن أيوب السختياني ، عن الحسن البصري ، عن أمه ، عن أم سلمة رضي الله عنها عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن شعبة بن الحجاج أربعة :

١- أبو داود الطيالسي.

رواه في المسند ١٧٤/٣ ح(١٧٠٣) ، وعنه : رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢٥٢/٣ ، والإمام أحمد في المسند ١٨٩/٤٤ ح(٢٦٥٦٣) ، ورواه النسائي في السنن الكبرى ح ٨٥٤٤ ، وفي خصائص ص ١٦٩ ح ١٥٩ ، وأبو القاسم البغوي في الجعديات ٣٤٢/١ ح (١١٧٩) ، والبيهقي في السنن الكبرى ١٨٩/٨، وفي الاعتقاد ص ٥٣١ ، وفي الدلائل ٥٤٩/٢ ، ولم يذكر أيوب السختياني.

٢- عفان بن مسلم .

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٩٧/٧.

٣- عبد الصمد بن عبد الوارث.

رواه الحاكم في معرفة علوم الحديث ص٨٤.

٤- عمرو بن مرزوق.

رواه الطبراني في المعجم الكبير ٣٦٣/٢٣ ، وابن بشران في الأمالي ٢٠٩/٢ ح (١٣٥٩).

تخريج الوجه الثاني :

(شعبة بن الحجاج ، عن خالد الحذاء ، عن سعيد بن أبي الحسن ، عن أمه ، عن أم سلمة رضي الله عنها عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن شعبة بن الحجاج ثلاثة :

١- محمد بن جعفر.

رواه عنه الإمام أحمد في المسند ٤٤/٢٥٥ ح(٢٦٦٥٠) ، ومن طريقه : رواه الطبراني في المعجم الكبير ٢٣/٣٦٩ ح(٨٧٤).

ورواه مسلم في صحيحه ، كتاب : الفتن و أشراط الساعة ٤/٢٢٣٦ ح(٧٢/٢٩١٦) ،

والنسائي في السنن الكبرى ح(٨٥٤٣)، وفي خصائص علي بن أبي طالب ١٦٨ح (١٥٨) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٧/١٩٧.

٢- عبد الصمد بن عبد الوارث.

رواه مسلم في صحيحه ، كتاب : الفتن وأشراط الساعة ٤/٢٢٣٦ ح(٧٢/٢٩١٦)، و أبو نعيم في حلية الأولياء ٧/١٩٧ ، والبيهقي في السنن الكبرى ٨/١٨٩ ، وفي الاعتقاد ص ٥٣٠ ، وفي دلائل النبوة ٢/٥٤٩.

٣- عمرو بن مرزوق.

رواه الطبراني في المعجم الكبير ٢٣/٣٦٩.

تخريج الوجه الثالث :

(شعبة بن الحجاج ، عن خالد الحذاء ، عن عكرمة ، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ).

تفرد به محمد بن جعفر من هذا الوجه عن شعبة بن الحجاج.

رواه عنه الإمام أحمد في المسند ، ١٧/٢٥٧ ح (١١١٦٦) ، ومن طريقه : رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٧/١٩٧ ، ورواه النسائي في السنن الكبرى ٨٥٤٧ ، وفي خصائص علي بن أبي طالب ص ١٧٠ ح(١٦٢).

وتابع شعبة على هذا الوجه :

١- عبد العزيز بن مختار.

رواه البخاري في صحيحه ، كتاب : المساجد ، باب (٢٩): بنيان المساجد ، ١٧٢/١ ح (٤٣٦).

٢-عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي.

رواه البخاري في صحيحه ، كتاب : الجهاد ، باب (١٧) : مسح الغبار عن الناس في السبيل ١٠٣٥/٣ ح (٢٦٥٧).

٣-يزيد بن زريع :

رواه ابن حبان في صحيحه ، كما في الإحسان ، كتاب : إخباره ﷺ عن مناقب الصحابه ٥٥٣/١٥ ح (٧٠٧٨).

٤-وهب بن بقية .

رواه ابن حبان في صحيحه ، الموضع السابق ٥٥٤/١٥ ح (٧٠٧٩).

تخريج الوجه الرابع :

(شعبة بن الحجاج ،عن عمرو بن دينار ، عن أبي هشام ، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن شعبة بن الحجاج اثنان :

٢- أبو داود الطيالسي.

رواه في المسند ٦٥٥/٣ ح(٢٣١٦) ، وعنه رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢٥٢/٣.

والإمام أحمد في المسند ٣١٩/١٧ ح(١١٢٢١) ، ومن طريقه رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٩٧/٧، وأبو القاسم البغوي في الجعديات ٤٧٢/١ح(١٦٤١).

٢- يحيى بن عبدويه .

ذكره أبو نعيم في حلية الأولياء ١٩٧/٧.

تخريج الوجه الخامس :

(شعبة بن الحجاج ، عن أبي مسلمة ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدري ، ﷺ ، عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن شعبة بن الحجاج ثلاثة :

١- محمد بن جعفر .

رواه عنه الإمام أحمد في المسند ٢٩٧/٣٧ ح(٢٢٦٠٩).

ورواه مسلم في صحيحه ، كتاب : الفتن وأشراط الساعة ٢٢٣٥/٤ ح(٧٠/٢٩١٥) ، والبيهقي في دلائل النبوة ٢٦٧/٢.

٢- النضر بن شميل.

رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢٥٢/٣-٢٥٣ ، والإمام أحمد في المسند ٢٩٨/٣٧ ح (٢٢٦١٠) ، ومسلم في صحيحه ، كتاب : الفتن وأشراط الساعة ٢٢٣٥/٤ ح(٧١/٢٩١٥) ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٤٣٦/٣ ح ١٨٧٠ ، والنسائي في السنن الكبرى ح(٨٥٤٨)، وفي خصائص ص ١٧١ ح(١٦٣) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١٩٧/٧-١٩٨، والبيهقي في السنن الكبرى ١٨٩/٨، وفي الدلائل ٢٦٧/٢، و الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٣٤٤/٧ ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٣٠/٤٣ ، ورواه أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد في مجسلين من أماليه (ضمن مجموع) ٥٣/ب.

٣- خالد بن الحارث.

رواه مسلم في صحيحه ، كتاب : الفتن وأشراط الساعة ٢٢٣٥/٤ ح(٧١/٢٩١٥) ، و ابن أبي عاصم في الآحاد المثاني ٤٣٦/٣ ح(١٨٧١) ،ورواه أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد في مجسلين من أماليه (ضمن مجموع)٥٣/ب ، و أبو نعيم في حلية الأولياء ٧،١٩٨[1] ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٢٩/٤٣.

تخريج الوجه السادس :

(شعبة ، عن أبي التياح ، عن عبد الله بن الهذيل العنزي ، عن النبي ﷺ).

---

(١) قال أبو نعيم عقب هذه الرواية ، كذا وقع في كتابي شعبة عن أبي نضرة ، والصواب ما تقدم شعبة عن أبي مسلمة عن أبي نضرة.

تفرد به أبو داود الطيالسي من هذا الوجه عن شعبة بن الحجاج.
رواه في المسند ٣٩/٢ ح(٦٨٤).

وتابع شعبة على هذا الوجه :

١- عبد الوارث بن سعيد.

رواه مسدد في المسند ، كما في المطالب العالية ١٥٢/١٨ ح(١/٤٤١١) ، ومن طريقه : رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤١٤/٤٣-٤١٥ .
ورواه الحارث بن أبي أسامة كما في بغية الباحث ٩٢٤/٢ ح(١٠١٨)، والمطالب العالية ١٥٢/١٨ ح(٢/٤٤١١) ، وأبو يعلى في المسند ١٩٣/٧-١٩٥ ح(٤١٨٠-٤١٨١) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٣٦١/٤.

٢- حماد بن سلمة.

رواه الحارث بن أبي أسامة كما في بغية الباحث ٩٢٤/٢ ح(١٠١٧)، والمطالب العالية ١٥٨/١٨ ح(٤٤١٢) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤١٩/٤٣.

تخريج الوجه السابع :

(شعبة بن الحجاج ، عن الأسود بن مسعود ، عن حنظلة بن سويد ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ).

تفرد به محمد بن جعفر من هذا الوجه عن شعبة بن الحجاج.
رواه عنه البخاري في التاريخ الكبير ٣٩/٣ ، ورواه النسائي في خصائص علي بن أبي طالب ص ١٧٢-١٧٣ ح(١٦٥) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١٩٨/٧ .

وتابع شعبة على هذا الوجه ، يزيد بن هارون.

رواه عنه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢٥٣/٣ ، وأبو بكر بن أبي شيبة في المصنف ، كتاب : الجمل ، باب (٢) ما ذكر في صفين ٥٤٧/٧ ح ٣٧٨٣٤ ، وفي مسنده كما في المطالب العالية ١٧٠/١٨ ح(٤٤١٧) ، والإمام أحمد في المسند ٩٦/١١ ح(٦٥٣٨)و ٥٢٣/١١ ح(٦٩٢٩) ، ومن طريقه : رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٧٢/٣١.

ورواه البخاري في التاريخ الكبير ٣٩/٣ ، والنسائي في السنن الكبرى ح(٨٥٤٩)، وفي خصائص علي بن أبي طالب .

تخريج الوجه الثامن :

(شعبة بن الحجاج ، عن عمرو بن دينار ، عن زياد مولى عمرو ابن العاص ، عن عمرو بن العاص ﷺ ، عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن شعبة بن الحجاج اثنان :

١- محمد بن جعفر.

رواه عنه الإمام أحمد في المسند ٣٠١/٢٩ ح(١٧٧٦٦) ، ومن طريقه : رواه أبو القاسم البغوي في الجعديات ٤٧٢/١ ح(١٦٤٢) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١٩٧/٧ ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٢٣/٤٣.

٢- حجاج بن المنهال .

رواه عنه الإمام أحمد في المسند ٣٠١/٢٩ ح(١٧٧٦٦) ، ومن طريقه : رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٢٣/٤٣.

وتابع شعبة على هذا الوجه ورقاء

رواه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف ، كتاب : الجمل ، باب (٢) ما ذكر في صفين ٥٥١/٧ ح(٣٧٨٦٥) ، وعنه : رواه أبو يعلى في المسند ٣٢٧/١٣ ح(٧٣٤٢) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٢٤/٤٣.

ولعل الرجل المبهم في رواية شعبة هو المذكور في رواية ورقاء ، قال ابن حبان :" زياد بن حرد يروي عن عمرو بن العاص " تقتل عماراً الفئة الباغية " روى عنه عمرو بن دينار ، وقال في موضع آخر :" زياد مولى عمرو بن العاص يروي عن عمرو بن العاص ، روى عنه عمرو بن دينار "[1].

تخريج الوجه التاسع :

---

(١) الثقات ٢٥٧/٤ ، ٢٦٠/٤.

(شعبة بن الحجاج ، عن يونس بن عبيد ، عن الحسن ، عن أمه ، عن أم سلمة رضي الله عنها ، عن النبي ﷺ).

يروه من هذا الوجه عن شعبة الحجاج اثنان :

١-أبو داود الطيالسي.

رواه ابن حبان في صحيحه ، كما في الإحسان ٥٥٣/١٥ ، والطبراني في المعجم الكبير ٣٦٤/٢٣ ح(٨٥٧)، وبيبي بنت عبد الصمد في جزء بيبي ص ٣٨ ح (٢١) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١٩٧/٧.

٢- محمد بن جعفر.

ذكره ابن أبي حاتم في العلل ٤٢٧/٢ .

تخريج الوجه العاشر :

(شعبة ، عن عوف الأعرابي ، عن الحسن ، عن أمه ، عن أم سلمة رضي الله عنها ، عن النبي ﷺ).

تفرد به عبد الصمد بن عبد الوارث عن شعبة .

رواه ابن حبان في صحيحه ، كما في الإحسان كتاب : إخبار ﷺ عما يكون في أمته من الفتن والحوادث، ١٣٠/١٥-١٣١ ح (٦٧٣٦) ، و الطبراني في المعجم الكبير ٣٦٤/٢٣ ح(٨٥٨) ، وأبو الشيخ الأصبهاني ، في جزء في حديثه ص ٢٥٣ح(١٣٦) ، وعنه : رواه أبو نعيم في حلية الأولياء [1]ط ٢٣٢/ب ، وقال :" تفرد به عبد الصمد ، عن شعبة عن عوف ".

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث .

شعبة بن الحجاج.

---

(١) الحديث من هذا الوجه سقط من المطبوع من حلية الأولياء ١٩٧/٧ ، والاستدراك من المخطوط (ط) ل ٢٣٢.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

ثانياً : تراجم رواة الوجه الأول.

١-أبو داود الطيالسي..

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

٢-عفان بن مسلم.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٥).

عبد الصمد بن عبد الوارث.

صدوق ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

عمرو بن مرزوق.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

ثالثاً : تراجم رواة الوجه الثاني.

١-محمد بن جعفر.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

٢-عبد الصمد بن عبد الوارث.

صدوق ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

٣-عمرو بن مرزوق.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

رابعاً : تراجم رواة الوجه الثالث.

محمد بن جعفر.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

خامساً : تراجم رواة الوجه الرابع.

١- أبو داود الطيالسي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

٢- يحيى بن عبدويه.

ضعيف ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠٩).

سادساً : تراجم رواة الوجه الخامس.

١-محمد بن جعفر.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

٢-النضر بن شميل.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩).

٣-خالد بن الحارث.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠٩).

سابعاً : تراجم رواة الوجه السادس.

أبو داود الطيالسي

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

ثامناً : تراجم رواة الوجه السابع.

محمد بن جعفر

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

تاسعاً : تراجم رواة الوجه الثامن.

١-محمد بن جعفر.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

٢-الحجاج بن المنهال.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

عاشراً : تراجم رواة الوجه التاسع.

١-أبو داود الطيالسي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

٢-محمد بن جعفر.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

حادي عشر : تراجم رواة الوجه العاشر.

عبد الصمد بن عبد الوارث.

صدوق ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن شعبة بن الحجاج من عشرة أوجه :

الأول : يرويه أبو داود الطيالسي ، وعفان بن مسلم ، وعبد الصمد بن عبد الوارث ، عمرو بن مرزوق أربعتهم عن شعبة بن الحجاج ، عن أيوب السختياني ، عن الحسن البصري ، عن أمه عن أم سلمة رضي الله عنها عن النبي ﷺ .

الثاني : يرويه محمد بن جعفر ، وعبد الصمد بن عبد الوارث ، وعمرو بن مرزوق ، ثلاثتهم عن شعبة بن الحجاج ، عن خالد الحذاء ، عن سعيد بن أبي الحسن ، عن أمه ، عن أم سلمة رضي الله عنها عن النبي ﷺ .

الثالث :يرويه محمد بن جعفر ، عن شعبة بن الحجاج ، عن خالد الحذاء ، عن عكرمة ، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الرابع : يرويه أبو داود الطيالسي ، ويحيى بن عبدويه ، عن شعبة بن الحجاج ، عن عمرو بن دينار ، عن أبي هشام ، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الخامس : يرويه محمد بن جعفر ، و النضر بن شميل ، وخالد بن الحارث ، ثلاثتهم ، عن شعبة بن الحجاج ، عن أبي مسلمة ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدري ، رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

السادس : يرويه أبو داود الطيالسي ، عن شعبة بن الحجاج ، عن أبي التياح ، عن عبد الله بن الهذيل العنزي ، عن النبي ﷺ .

السابع : يرويه محمد بن جعفر، عن شعبة بن الحجاج ، عن الأسود بن مسعود ، عن حنظلة بن سويد ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه .

الثامن : يرويه محمد بن جعفر ، و الحجاج بن المنهال ،كلاهما عن شعبة بن الحجاج ، عن عمرو بن دينار ، عن زياد مولى عمرو ابن العاص ، عن عمرو بن العاص ﷺ ، عن النبي ﷺ .

التاسع : يرويه أبو داود الطيالسي ، ومحمد بن جعفر ، كلاهما عن شعبة بن الحجاج ، عن يونس بن عبيد ، عن الحسن ، عن أمه ، عن أم سلمة رضي الله عنها .

العاشر : يرويه عبد الصمد بن عبد الوارث ، عن شعبة بن الحجاج ، عن عوف الأعرابي ، عن الحسن ، عن أمه ، عن أم سلمة رضي الله عنها .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين تكون الأوجه الأول ، والثاني ، والثالث ، والخامس صحيحة عن شعبة بن الحجاج ،وذلك لما يلي :

-إمامة شعبة ، وسعة روايته ، وكثرة شيوخه.

٢-أن الوجه الثاني والخامس مخرجة عنه في صحيح مسلم ، والوجه الثالث وإن تفرد به محمد بن جعفر إلا أن شعبة قد توبع على هذا الوجه وهي مخرجة في صحيح البخاري.

((الحكم على الحديث))

الحديث من الوجه الثاني ، والخامس مخرجة في صحيح مسلم.

الحديث :الخامس والعشرون بعد المائة.

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا أحمد بن إسحاق ، ثنا محمد بن زكريا ، ثنا عمرو بن مرزوق ، ثنا شعبة ، عن إبراهيم بن المهاجر ، عن إبراهيم النخعي ، عن علقمة ، عن عبدالله بن مسعود أن النبي ﷺ **قال:" إقرأ علي القرآن "** .

فقال ابن مسعود :" كيف أقرأ عليك ، وعليك أنزل ؟ فذكره [1].

رواه غندر والناس عن شعبة فلم يذكروا علقمة .

وما كتبته متصلاً من حديث شعبة إلا هكذا.

[حلية الأولياء ٢٠٣/٧].

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه شعبة بن الحجاج ، واختلف عنه من وجهين :

الأول: يروى عنه ، عن إبراهيم بن مهاجر عن إبراهيم النخعي ، عن علقمة ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، عن إبراهيم بن مهاجر عن إبراهيم النخعي ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

تخريج الوجه الأول :

(شعبة بن الحجاج ، عن إبراهيم بن مهاجر عن إبراهيم النخعي ، عن علقمة ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن شعبة بن الحجاج اثنان :

---

(١) للحديث تتمة لم يروها أبو نعيم هنا ، ولم يذكرها في حديث قبل هذا ، وهي :" قال إني أحب أن أسمعه من غيري قال فقرأت عليه سورة النساء حتى إذا بلغت ((فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيداً)) [سورة النساء آية ٤١]فنظرت إليه وقد اغرورقت عينا النبي ﷺ . وقال :" من سره أن يقرأ القرآن غضاً كما نزل فليقرأه قراءة بن أم عبد ".

١- سليمان بن حرب.

رواه الطبراني في المعجم الكبير ٨٠/٩ ح(٨٤٦٥).

٢- عمرو بن مرزوق.

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٢٠٣/٧.

تخريج الوجه الثاني :

(شعبة بن الحجاج ، عن إبراهيم بن مهاجر عن إبراهيم النخعي ، عن علقمة ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن شعبة بن الحجاج ثلاثة :

١-وهب بن جرير.

رواه عنه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢٦١/٢.

٣- حجاج بن منهال .

رواه الشاشي في المسند ٣٢٢/٢ ح(٩٠٩) ، وأبو عبد العزيز الهاشمي ، في حديثه ٧٠/ب (ضمن مجموع).

٣- محمد بن جعفر.

ذكره أبو نعيم حلية الأولياء ٢٠٣/٧ .

((تراجم الرواة))

اولاً : ترجمة مدار الحديث.

شعبة بن الحجاج.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

ثانياً : تارجم رواة الوجه الأول.

١- سليمان بن حرب.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٣).

٢- عمرو بن مرزوق.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

ثالثاً : تراجم رواة الوجه الثاني.

١- **وهب بن جرير.**

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

٢- **حجاج بن منهال.**

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

٣- **محمد بن جعفر.**

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن شعبة بن الحجاج من وجهين :

الأول: يرويه سليمان بن حرب ، وعمرو بن مرزوق ، كلاهما ، عن شعبة بن الحجاج ، عن إبراهيم بن مهاجر ،عن إبراهيم النخعي ، عن علقمة ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يرويه وهب بن جرير ، وحجاج بن منهال ، و محمد بن جعفر ، ثلاثتهم عن شعبة بن الحجاج ، عن إبراهيم بن مهاجر عن إبراهيم النخعي ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ ، عن النبي ﷺ .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الثاني هو الراجح ، لأنه من رواية الأكثر عدداً فقدرواه بهذا الوجه ثلاثة فيهم محمد بن جعفر أوثق أصحاب شعبة ، وخالفهم في الوجه الأول راويان.

((الحكم على الحديث))

سأدرس إسناد الحديث بإسناد محمد بن سعد حيث قال :" أخبرنا وهب بن جرير بن حازم قال : أخبرنا شعبة ، عن إبراهيم بن مهاجر ، عن إبراهيم ، عن عبد الله قال قال لي رسول الله ﷺ :" **اقرأ علي فقلت ، ..... الحديث** ".

١- **وهب بن جرير.**

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

٢- **شعبة بن الحجاج.**

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

٣- إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي أبو إسحاق الكوفي [م ٤] .

روى عن : إبراهيم بن يزيد النخعي ، وربعي بن حراش وزياد بن حدير .

روى عنه : إسرائيل بن يونس ، وسليمان الأعمش ، وشعبة بن الحجاج .

قال سفيان الثوري ، والإمام أحمد :" لا بأس به " ، وقال العجلي :"جائز الحديث ".

وجرحه آخرون فقال يحيى القطان :" لم يكن بقوي " ، وقال يحيى بن معين :" ضعيف " ، وقال البخاري :" منكر الحديث " ، وقال النسائي :" ليس بالقوي في الحديث " وقال :" ليس به بأس " ،وقال أبو حاتم :" ليس بقوي " ، وقال ابن حبان :" كثير الخطأ تستحب مجانبة ما أنفرد من الروايات ولا يعجبني الاحتجاج بما وافق الاثبات لكثرة ما يأتي من المقلوبات "، وقال ابن عدي :" حديثه يكتب في الضعفاء " ، وقال ابن حجر:" صدوق ، لين الحفظ " [١].

٤- إبراهيم النخعي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

٥- عبد الله بن مسعود ﷺ .

صحابي.

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد حسن في إسناده إبراهيم بن مهاجر صدوق في حفظه لين .

وقد ورد الحديث في الصحيحين من طرق أخرى عن عبد الله بن مسعود ﷺ

الأول: من طريق عمرو بن مرة.

رواه البخاري في صحيحه ، كتاب : تفسير القرآن ، باب (٩) :﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ شَهِيدًا ﴾ [٢] ٢١٧/٣ ح

---

(١) ينظر: الضعفاء الصغير ص ١٣ ت ٩ ، الجرح والتعديل ١٣٢/٢ ت ٤٢١ ، ا لمجروحين ١٠٢/١ ، الكامل ٢١٣/١ ، تهذيب الكمال ٢١١/٢ ت ٢٥٠ ، تقريب التهذيب ص ١١٦ ت ٢٥٦.

(٢) سورة النساء آية ٤١.

(٤٥٨٢) ، ومسلم في صحيحه ، كتاب : صلاة المسافرين ، باب (٤٠) : فضل استماع القرآن ١/٥٥١ ح (٨٠٠) .

الثاني : من طريق عبيدة السلماني.

رواه البخاري في صحيحه ، كتاب : فضائل القرآن ، باب (٣٢) باب من أحب أن يسمع القرآن من غيره ٣/٣٥١ ح (٥٠٤٩) ، وفي باب (٣٣) : قول المقرِئ للقارئ : حسبك ٣/٣٥١ ح (٥٠٥٠)، ، ومسلم في صحيحه ، كتاب : صلاة المسافرين ، باب (٤٠) : فضل استماع القرآن ١/٥٥١ ح (٨٠٠).

الحديث :السادس والعشرون بعد المائة.

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا محمد بن عبدالرحمن ، ثنا أبو خليفة ، ثنا محمد بن كثير ، عن شعبة ، عن أبي إسحاق عن مرة ، عن عبدالله قال :" **الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف و ما تناكر منها اختلف**".

كذا في كتابي عنه موقوف.

ومشهوره شعبة ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة مرفوعاً.

[حلية الأولياء ٢٠٣/٧].

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه شعبة بن الحجاج ، واختلف عنه من وجهين :

الأول : يروى عنه ، عن أبي إسحاق ، عن مرة ، عن عبدالله بن مسعود ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ

تخريج الوجه الأول :

(شعبة بن الحجاج ، عن أبي إسحاق ، عن مرة ، عن عبدالله بن مسعود ﷺ).

تفرد به محمد بن كثير العبدي من هذا الوجه عن شعبة بن الحجاج.

رواه الطبراني في المعجم الكبير ١٨٥/٩ ح (٨٩١٢) ، ورواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٢٠٣/٧.

تخريج الوجه الثاني:

(شعبة بن الحجاج،عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ)

يرويه من هذا الوجه عن شعبة بن الحجاج اثنان:

١- محمد بن كثير العبدي.

رواه الصيداوي في معجم الشيوخ ص ٣٤٧ .

٢- يحيى بن السكن .

رواه أبو الشيخ الأصبهاني في كتاب الأمثال ص ٨٣ح (١٠٢) ، والخطيب في تاريخ بغداد ٣٢٩/٣.

وتابع شعبة بن الحجاج على هذا الوجه:

١-حماد بن سلمة.

رواه الإمام أحمد في مسنده ٣١٩/١٣ ح (٧٩٣٥)،و ٤٨٢/١٦ ح (١٠٨٢٤) ، وابن حبان في صحيحه ، كما في الإحسان ، كتاب : التاريخ ، باب (١) بدء الخلق ٤٢/١٤ ح (٦١٦٨).

٢- عبد العزيز بن محمد الدروارديي.

رواه مسلم في صحيحه ، كتاب: البر والصلة والآداب ، باب (٤٩) : الأرواح جنود مجندة ٢٠٣١/٤ ح (٢٦٣٨) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤١٦/٥.

٣- سليمان بن بلال.

رواه البخاري في الأدب المفرد ص٣١٠ ح (٩٠١) ، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٩٤/٢.

٤- روح بن القاسم.

رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان ص ٢٩ ح (٧٩).

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث.

شعبة بن الحجاج.

ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

ثانياً: ترجمة راوي الوجه الأول.

محمد بن كثير العبدي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

ثالثاً: تراجم رواة الوجه الثاني.

١- محمد بن كثير العبدي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨).

٢- يحيى بن السكن.

ضعيف ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١٧).

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن شعبة بن الحجاج من وجهين:

الأول : يرويه محمد بن كثير العبدي ، عن شعبة بن الحجاج ،عن أبي إسحاق ، عن مرة ، عن عبدالله بن مسعود ﷺ .

الثاني : يرويه محمد بن كثير العبدي ، ويحيى بن السكن كلاهما ، عن شعبة بن الحجاج ،عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ﷺ ، عن النبي ﷺ .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الحديث من طريق شعبة مضطرباً ؛ إذ أن راويه من الوجهين واحد ، ولا مرجح بينها ، وقد جاءت عنه رواية ثالثة برواية الحديث موقوفاً عن علي بن أبي طالب ﷺ ، رواه ابن حبان في روضة العقلاء ص ١٧٨، ومما يضعف به الحديث من طريق شعبة أنه لم يرد عن بقية أصحابه الذين اشتهروا بالرواية عنه كثيراً.

((الحكم على الحديث))

حديث شعبة بن الحجاج مضطرب ، فلا يصح .

وحديث أبي هريرة ﷺ مخرج في صحيح مسلم من طريق الدروارديي عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ﷺ .

الحديث :السابع والعشرون بعد المائة.

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا عبدالله بن محمد ثنا محمد بن يحيى ، ثنا عمرو بن علي ، ثنا خالد بن الحارث ، ثنا شعبة ، عن يعلى بن عطاء ، عن الوليد بن عبدالرحمن ، أن ابن عمر قال لحمران بن أبان :" ما منعك أن تصلي في جماعة "؟ ، قال :" قد صليت يوم الجمعة في جماعة الصبح ".

قال :" أو ما بلغك أن النبي ﷺ قال :" **أفضل الصلوات عند الله صلاة الصبح يوم الجمعة في جماعة** ".

تفرد به خالد مرفوعاً .

ورواه غندر موقوفاً .

[حلية الأولياء ٢٠٧/٧].

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه شعبة بن الحجاج ، واختلف عنه من وجهين :

الأول : يروى عنه ، عن يعلى بن عطاء ، عن الوليد بن عبدالرحمن ، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الأول : يروى عنه ، عن يعلى بن عطاء ، عن الوليد بن عبدالرحمن ، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه .

تخريج الوجه الأول :

(شعبة بن الحجاج ، عن يعلى بن عطاء ، عن الوليد بن عبدالرحمن ، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه خالد بن الحارث عن شعبة بن الحجاج.

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٢٠٧/٧،والبيهقي في فضائل الأوقات ص ٥١٢ ح(٢٨٨).

تخريج الوجه الثاني :

(شعبة بن الحجاج ، عن يعلى بن عطاء ، عن الوليد بن عبدالرحمن ، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه).

يرويه من هذا الوجه محمد بن جعفر عن شعبة بن الحجاج.

ذكره أبو نعيم في حلية الأولياء ٢٠٧/٧.

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث.

شعبة بن الحجاج.

ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

ثانياً: ترجمة راوي الوجه الأول

خالد بن الحارث

ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠٩).

ثالثاً : ترجمة راوي الوجه الثاني.

محمد بن جعفر.

ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن شعبة بن الحجاج من وجهين :

الأول : يرويه خالد بن الحارث ، عن شعبة بن الحجاج ، عن يعلى بن عطاء ، عن الوليد بن عبدالرحمن ، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

الأول : يرويه محمد بن جعفر، عن شعبة بن الحجاج ، عن يعلى بن عطاء ، عن الوليد بن عبدالرحمن ، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الثاني هو الراجح ؛ لأن محمد بن جعفر مقدم في شعبة بن الحجاج.

((الحكم على الحديث))

لم أقف على الحديث مسنداً من الوجه المرجح.

الحديث : الثامن والعشرون بعد المائة.

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا خلاد بن يحيى ح.

وحدثنا عبدالله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبدالله ، ثنا أبو نعيم قالا: ثنا مسعر ، عن أبي عون ، عن عبدالله بن شداد ، عن ابن عباس قال :" **حرمت الخمر بعينها القليل منـها والكثير ، والسكر من كل شراب** ".

رواه عن مسعر : سفيان الثوري [١]، وشعبة بن الحجاج ، وسفيان وإبراهيم ابنا عيينة.

ورفعه سفيان بن عيينة ، عن مسعر فقال عن النبي ﷺ .

وتفرد شعبة بلفظه عن مسعر فيه فقال :" **والمسكر من كل شراب** ".

[حلية الأولياء ٢٢٤/٧].

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه مسعر بن كدام واختلف عنه من ثلاثة أوجه :

الأول : يروى عنه ،عن أبي عون ، عن عبد الله بن شداد ، عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه ، بلفظ السكر .

الثاني : يروى عنه ، عن أبي عون ، عن عبد الله بن شداد ، عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه ، بلفظ المسكر [٢].

الثالث : يروى عنه ، عن أبي عون ، عن عبد الله بن شداد ، عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

---

(١) كذا في المطبوع ، و (ط) ل ٢٤٧ . ، والصحيح أن سفيان الثوري يتابع مسعر بن كدام ولايروي عنه.

(٢) وجه المخالفة أن لفظة السُكر بضم السين ، وسكون الكاف تعني : حالة السكر ، فيجعلون التحريم للسكر لا لنفس المسكر فيبيحون قليلة الذي لا يسكر ، النهاية في غريب الحديث ٣٨٣/٢.

ولفظة المسكر أعم تشمل كل ما أسكر من الأشربة قليله وكثيره.

تخريج الوجه الأول :

(مسعر بن كدام ، ، عن أبي عون ، عن عبد الله بن شداد ، عن عبد الله بن عباس ﷺ ، بلفظ السكر).

يرويه من هذا الوجه عن مسعر بن كدام سبعة :

١- أبو نعيم : الفضل بن دكين .

رواه الطحاوي في شرح معاني الآثار ٢١٤/٤ ، وشرح مشكل الآثار ٥٠٥/١٢ ، و الطبراني في المعجم الكبير ٣٣٨/١٠ ح (١٠٨٣٩) ، والرافعي في التدوين في أخبار قزوين ٣٨١/٢.

٢-محمد بن بشر العبدي.

رواه عنه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف ٩٧/٥ ح (٢٤٠٦٧).

٣-وكيع بن الجراح

رواه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ٥٠٦/١٢.

٤-جرير بن عبد الحميد.

رواه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ٥٠٦/١٢ ، والخطيب في تاريخ بغداد ١٩٠/٣.

٥-خلاد بن يحيى.

رواه الطبراني في المعجم الكبير ٣٣٨/١٠ ح (١٠٨٣٩) ، وأبو نعيم في مسند أبي حنيفة ص ٤٥ ، وفي حلية الأولياء ٢٢٤/٧.

٦-جعفر بن عون.

رواه البيهقي في السنن الكبرى ٢٩٧/٨.

٧-إبراهيم بن عيينة.

ذكره أبو نعيم فيمن روى الحديث عن مسعر على هذا الوجه.

حلية الأولياء ٢٢٤/٧.

وتابع مسعراً على هذا الوجه كلٌ من :

١-أبو حنيفة : النعمان بن ثابت .

رواه عنه أبو يوسف في الآثار ص٢٢٨ ح (١٠١٠) ، ومن طريقه : رواه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ٥٠٦/١٢ ، وأبو نعيم في مسند أبي حنيفة ص ٤٤.

٢- سفيان الثوري.

رواه الطحاوي في وشرح مشكل الآثار ٥٠٦/١٢ ، والبيهقي في السنن الكبرى ٢٩٧/٨ ، وأبو نعيم في مسند أبي حنيفة ص ٤٤.

٣- عبد الله بن شبرمة الضبي.

رواه الطحاوي في وشرح مشكل الآثار ٥٠٦/١٢-٥٠٧.

تخريج الوجه الثاني :

(مسعر بن كدام ، عن أبي عون ، عن عبد الله بن شداد ، عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه ، بلفظ المسكر).

تفرد به شعبة بن الحجاج من هذا الوجه عن مسعر بن كدام.

رواه الإمام أحمد في الأشربة ص ١٠٦ ح (١١١) ، ومن طريقه : رواه النسائي في السنن الكبرى ، كتاب : الأشربة ، باب (١) الأشربة المحظورة ، ٢٣٣/٣ ح (٥١٩٥) ، ومن طريقه : رواه ابن حزم في المحلى ٤٨١/٧ .

ومن طريق الإمام أحمد أيضاً رواه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ٥٠٧/١٢ ، والطبراني في المعجم الكبير ٣٣٨/١٠ ح (١٠٣٨٧) ، والدارقطني في السنن ٢٥٦/٤ ح (٥٦) ، وأبو الفضل الزهري في حديثه ٢٤٣/١ ح (٢٠٤) ، وأبو نعيم في مسند أبي حنيفة ص ٤٥، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٤١/٢٩ .

تخريج الوجه الثالث :

(مسعر بن كدام ،عن أبي عون ، عن عبد الله بن شداد ، عن عبد الله بن عباس ، عن النبي ﷺ)

تفرد به سفيان بن عيينة هذا الوجه عن مسعر بن كدام.

ذكره أبو نعيم في حلية الأولياء ٢٢٤/٧.

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث.

مسعر بن كدام.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

ثانياً : تراجم رواة الوجه الأول.

١-أبو نعيم : الفضل بن دكين.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

٢-محمد بن بشر العبدي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

٣-وكيع بن الجراح.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

٤-جرير بن عبد الحميد.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

٥-خلاد بن يحيى بن صفوان السلمي أبو محمد الكوفي [خ د ت].

روى عن : سفيان الثوري ، ومالك بن مغول ،ومسعر بن كدام.

روى عنه البخاري ، وأبو زرعة الرازي.

قال الإمام أحمد :" ثقة أو صدوق ، ولكن كان يرى شيئا من الإرجاء " ، وقال محمد بن عبد الله بن نمير :" صدوق إلا أن في حديثه غلطاً قليلاً " ،وقال العجلي :" ثقة " ، وقال أبو حاتم :" ليس بذاك المعروف ، محله الصدق " ، وقال أبو داود :" ليس به بـــأس " ، وذكره بن حبان في كتاب الثقات ، وقال الذهبي :" ثقة ، يهم " ، وقال ابن حجـــر :" صدوق ، رمي بالإرجاء " ، مات قريباً من سنة ثلاث عشرة ومائتين [١] .

٦-جعفر بن عون.

---

(١) ينظر : الجرح والتعديل ٣٦٩/٣ ت ١٦٧٥ ، معرفة الثقات ٣٣٧/١ ت ٤١٥ ،الثـقات ٢٢٩/٨ ، تهذيب الكمال ٣٥٩/٨ ت ١٧٤١ ، الكاشف ٣٧٧/١ ت ١٤٢٣ ، تقرـيب التـهذيب ص٣٠٣ ت ١٧٧٦.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

٧- إبراهيم بن عيينة بن أبي عمران الهلالي مولاهم أبو إسحاق الكوفي [د س ق]

روى عن : سفيان الثوري ، وشعبة بن الحجاج ، ومسعر بن كدام .

روى عنه : إبراهيم بن بشار الرمادي وأحمد بن بديل اليامي.

قال يحيى بن معين :" كان مسلماً صدوقاً، لم يكن من أصحاب الحديث " وقال أبو حاتم :" شيخ يأتي بمناكير " ، وقال العجلي :" صدوق " ، وقال النسائي :" ليس بالقوي " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر :" صدوق يهم " ، مات سنة سبع وتسعين ومائة [١].

ثالثاً: ترجمة راوي الوجه الثاني.

شعبة بن الحجاج.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

رابعاً : ترجمة راوي الوجه الثالث.

سفيان بن عيينة.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن مسعر بن كدام من ثلاثة أوجه :

الأول : يرويه أبو نعيم : الفضل بن دكين ، محمد بن بشر العبدي ، وكيع بن الجراح ، وجرير بن عبد الحميد ، وخلاد بن يحيى ، وجعفر بن عون ، وإبراهيم بن عيينة سبعتهم عن مسعر بن كدام ، عن أبي عون ، عن عبد الله بن شداد ، عن عبد الله بن عباس ﷺ ، بلفظ السكر.

الثاني : يرويه شعبة بن الحجاج ، عن مسعر بن كدام ،عن أبي عون ، عن عبد الله بن شداد عن عبد الله بن عباس ﷺ ، بلفظ المسكر.

---

(١) ينظر : الجرح والتعديل ١١٨/٢ ت ٣٦٢ ، معرفة الثقات ٢٠٣/١ ت ٣٣ ، الثقات ٥٩/٨ ، تهذيب الكمال ١٦٣/٢ ت ٢٣٣ ، تقريب التهذيب ص١١٣ ت ٢٢٩.

الثالث : يرويه سفيان ابن عيينة ، عن مسعر بن كدام ،عن أبي عون عن عبد الله بن شداد عن عبد الله بن عباس ﷺ ، عن النبي ﷺ .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الأول هو الراجح وقرائن ترجيحه :

١- أن هذا الوجه من رواية الأكثر عدداً ، فقد رواه بهذا الوجه سبعة ، وخلفهم في كل وجه راوٍ واحد.

٢- المتابعات للمدار بروايته على هذا الوجه سنداً ، ومتناً تؤيد رجحان الوجه الأول.

وقد اختلفت أقوال أهل العلم في ترجيح أي الوجهين أصح عن ابن عباس ﷺ بناءً على مذهب كل منهم في المسكر، فقال الطحاوي :" وكان ماروى ، وكيع وأبو نعيم ، وجرير عن مسعر من هذا الحديث أولى مما رواه شعبة عن مسعر مما يخالفه ، لأن ثلاثة أحفظ من واحد ، ولأن سوى مسعر قد رواه عن أبي عون كما رواه هؤلاء الثلاثة عن مسعر ، عن أبي عون ، ولأن شعبة مع جلالته إنما كان يحدث من حفظه ، ولم يكن فقيهاً ، وكان يحدث بالشيئ على ما يظن أنه معناه ، وليس في الحقيقة معناه ، فيحول معناه عن ما عليه حقيقة الحديث إلى ضده " [١] ، وذهب ابو بكر الأثرم إلى ترجيح رواية شعبة فقال :" وهذا حديث رووه عن مسعر ، عن أبي عون ، عن عبدالله بن شداد ، عن ابن عباس فافهم بيان الحجة عليهم في هذا من وجوه ، منها: أن شعبة كان أعلم بابن عون وأروى عنه من مسعر ، ولم يسمع هذا الحديث من ابن عون ، فرواه عن مسعر ، فشعبة كان أحرى أن يؤدي ما سمع من مسعر ، قال شعبة فيه عن مسعر :" حرمت الخمر بعينها ، والمسكر من كل شراب " ، وهم يتأولون قوله :" والمسكر من كل شراب " تحليل لما دون السكر من الشراب، وقد جاء ما بين هذا حين تركوا ما بان تفسيره ، وأخذزا بما قد تشابه ذكره ، لأن ابن عباس قد روى عن النبي ﷺ :" أن كل مسكر حرام " ، وقال ابن عباس :" ما أسكر كثيره فقليله حرام " ، فكفى هذا من تأويل " [٢].

---

(١) شرح مشكل الحديث ٥٠٨/١٢.

(٢) ناسخ الحديث ومنسوخه ص ١٧٨.

((الحكم على الحديث))

سأدرس إسناد الحديث بإسناد أبي بكر بن أبي شيبة حيث قال رحمه الله :حدثنا محمد بن بشر ، قال : حدثنا مسعر ، عن أبي عون ، عن ابن شداد ، قال : قال ابن عباس :" حرمت الخمر بعينها " .

١- محمد بن بشر العبدي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

٢- مسعر بن كدام.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

٣- محمد بن عبيد الله بن سعيد، أبو عون الثقفي ، الكوفي [خ م د ت س].

روى عن : عبد الله بن شداد ، وعبدالرحمن بن أبي ليلى ، ومسلم بن صبيح.

روى عنه : مسعر بن كدام ، وشعبة بن الحجاج ، وسفيان الثوري.

قال ابن سعد ، و يحيى بن معين ، وأبو زرعة ، والعجلي ، والنسائي ، وابن حجر :" ثقة " (١).

٤- عبد الله بن شداد بن الهاد ، الليثي المدني [ع].

روى عن : عبد الله بن عباس ، وعبد الله بن عمر ، وعبد الله بن مسعود ﷺ .

روى عنه : ربعي بن حراش ، وأبو عون : محمد بن عبيد الله الثقفي.

وقال العجلي ، وأبو بكر الخطيب ، وابن حجر :" هو من كبار التابعين ، وثقاتهم " ، وقال ابن سعد، وأبو زرعة ، والنسائي ، والذهبي :" ثقة " ، مات سنة إحدى وثمانين (٢).

الحكم على الحديث:

---

(١) ينظر:الطبقات الكبرى ٣١٢/٦ ، الجرح والتعديل ١/٨ ت ٢ ، معرفة الثقات ٣٢/٢ ت ٤٨١ ، تهذيب الكمال ٣٨/٢٦ت ٥٤٣٣ ، تقريب التهذيب ص ٨٧٤ ت ٦١٤٧.

(٢) ينظر: الجرح والتعديل ٨٠/٥ ت ٣٧٣ ، معرفة الثقات ٣٧/٢ ت ٩٠٣ ، تهذيب الكمال ٨١/١٥ ت ٣٣٣٠ ، الكاشف ٥٦١/١ ت ١٧٧٥ ، تقريب التهذيب ص ٥١٤ ت ٣٤٠٣.

الحديث بهذا الإسناد موقوف صحيح ، وله حكم الرفع ، وقد جاء في معناه حديث ابن عمر رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :" **لعنت الخمر على عشرة وجوه لعنت الخمر بعينها وعاصرها ومعتصرها ، وبائعها ، ومبتاعها ، وحاملها ، والمحمولة إليه ، وآكل ثمنها ، و شاربها وساقيها** ".

رواه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف ، كتاب : البيوع ، باب (٢٠٤) : ما جاء في بيع الخمر ٤/ ٤١٧ ح (٢١٦١٨) ، والإمام أحمد في المسند ٤٠٥/٨ ح (٤٧٨٧) ، وأبو داود في سننه ، كتاب : الأشربة ، باب (٢) : في العنب يعصر للخمر ٣٥٠/٢ ح (٣٦٧٤) ، وابن ماجه في سننه كتاب : الأشربة ، باب (٦) لعنت الخمر على عشرة أوجه ٦٤/٤ ح (٣٣٨٠) ، وقال الألباني :" صحيح "[١].

---

(١) صحيح سنن أبي داود٢/٧٠٠.

الحديث :التاسع والعشرون بعد المائة.

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ، ثنا عبيدالله بن سعد بن إبراهيم ، ثنا عمي ، ثنا أبي ، عن محمد بن إسحاق ، حدثني مسعر ، عن آدم بن علي البكري ، عن عبدالله بن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ :" **لا تبسط ذراعيك إذا سجدت كبسط السبع ، وادعم على راحتك ، وتجاف عن ضبعيك فانك إذا فعلت ذلك سجد كل عضو منك** ".

تفرد برفعه محمد بن إسحاق عن مسعر .

ورواه عن مسعر موقوفاً.

[حلية الأولياء ٢٢٧/٧].

الحديث يروه مسعر بن كدام ، واختلف عنه من وجهين :

الأول : يروى عنه ، آدم بن علي البكري عن ، عبد الله بن عمر رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، آدم بن علي البكري عن ، عبد الله بن عمر رضي الله عنه .

تخريج الوجه الأول :

(مسعر بن كدام ، آدم بن علي البكري عن ، عبد الله بن عمر رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ)

يروه محمد بن إسحاق من هذا الوجه عن مسعر بن كدام.

رواه ابن خزيمة في صحيحه ، ٣٢٥/١ ح (٦٤٥) ، و ابن حبان في صحيحه ، كما في الإحسان ٢٤٢/٥ ح (١٩١٤) ، وابن عدي في الكامل ١٠٩/٦ ، والحاكم في المستدرك ٣٥٠/١ ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٢٢٧/٧ ، و الطبراني كما في جامع المسانيد والسنن ٣٤/٢ ح (١١) ، والدارقطني في الغرائب والأفراد ، كما في الأطراف لابن القيسراني ٣٤٧/٣ ح (٢٨٦٠) ، وقال :" لم يرويه عن مسعر ، عنه - آدم بن علي - غير محمد بن إسحاق " .

تخريج الوجه الثاني :

(مسعر بن كدام ، آدم بن علي البكري عن ، عبد الله بن عمر رضي الله عنه).

يروه محمد بن إسحاق من هذا الوجه عن مسعر بن كدام.

ذكره أبو نعيم في حلية الأولياء ٢٢٧/٧.

وتابع محمد بن إسحاق على هذا الوجه كلٌ من :

١- أبو حنيفة :النعمام بن ثابت.

رواه عنه أبو يوسف في كتاب الآثار ص ٥٢ ح (٢٦٣).

٢- سفيان الثوري .

رواه عنه عبد الرزاق في المصنف ١٧٠/٢ ح (٢٩٢٧).

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث.

مسعر بن كدام.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

ثانياً : ترجمة راوي الوجه الأول والثاني .

محمد بن إسحاق بن يسار القرشي.

صدوق يدلس ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٠).

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن مسعر بن كدام من وجهين :

الأول : يرويه محمد بن إسحاق ، عن مسعر بن كدام ، عن آدم بن علي البكري ، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

الثاني : يرويه محمد بن إسحاق ، عن مسعر بن كدام ، عن آدم بن علي البكري ، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الثاني هو الـــراجح ، وقرائن ترجيحه :

١- أن محمد بن إسحاق قد توبع على هذا الوجه ، ولم يتابع على الوجه الأول.

٢- في متن الحديث بالوجه الثاني قصة تؤيد كونه موقوفاً ، وهو قول آدم بن علي :" رآني ابن عمر وأنا أصلي لا أتجافى عن الأرض بذراعي فقال :" يا بـــن أخـــي لا تبسط بسط السبع وادعم " .

((الحكم على الحديث))

لم أقف عليه من طريق محمد بن إسحاق موقوفاً بالوجه المرجح ، وسأدرس إسناده مـــن حديث المتابع له وهو سفيان الثوري ، حيث رواه عنه عبد الرزاق عنه ، عن آدم بن علي **قال :" رآني بن عمر وأنا أصلي ..... الحديث ".**

١- سفيان الثوري.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

٢- آدم بن علي العجلي ويقال البكري ويقال الشيباني [خ س].

روى عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

روى عنه : أبو حنيفة ، سيفان الثوري ، ومسعر بن كدام.

قال يحيى بن معين ، والذهبي :" ثقة " ، وقال النسائي :" ليس به بأس " ، وقال ابن حجر :" صدوق " ، والذي أراه أنه ثقة ، فهو من طبقة التابعين ، ولم يجرح بشيء ، وقد وثقه ابن معين والذهبي [١] .

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ، موقوف صحيح ، وله حكم الرفع ، وقد ورد ماجاء فيه من أحكام السجود في حديث أم المؤمنين ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها ، **قال :" كان رسول الله ﷺ إذا سجد جافى حتى يرى من خلفه وضح إبطيه "**

قال وكيع :" يعني بياضهما " .

---

(١) ينظر:تاريخ يحيى بن معين رواية الدوري ٤٤٧/٣ ت ٢١٩٧ ، تهذيب الكمال ٣٠٨/٢ ت ٢٩٦ ، تقريب التهذيب ص ١٠٣ ت ١٣٥.

وفي حديث عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ :" **كان ينهى أن يفترش الرجل ذراعيه افتراش السبع** "

رواهما مسلم في صحيحه ، كتاب : الصلاة ، باب : (٤٦) ما يجمع صفة الصلاة ١/٣٥٧ ح (٤٩٧) و ح (٤٩٨).

وفي حديث أنس بن مالك رضي الله عنه قال النبي ﷺ :" **اعتدلوا في السجود ولا يبسط أحدكم ذراعيه انبساط الكلب** "

رواه البخاري في صحيحه ، كتاب : الصلاة ، باب : (٥٧)لايفترش ذراعيه في السجود ١/٢٨٣ ح (٧٨٨) ، ومسلم في صحيحه ، كتاب الصلاة ، باب (٤٣) الاعتدال في الصلاة ١/٣٥٥ ح (٤٩٣).

الحديث : الثلاثون بعد المائة.

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ، ثنا عبدالجبار بن العلاء ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن مسعر ، عن إبراهيم السكسكي ، عن عبدالله بن أبي أوفى قال : قال رسول الله ﷺ :" **خيار عباد الله الذين يراعون الشمس والقمر والأهلة لذكرالله** ".

تفرد سفيان عن مسعر برفعه.

ورواه خلاد وغيره عن مسعر موقوفاً.

[حلية الأولياء ٢٢٧/٧].

مدار الحديث على مسعر بن كدام ، واختلف عنه ، واختلف عن سفيان بن عيينة في روايته عن مسعر كما يلي :

الاختلاف عن سفيان بن عيينة.

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه سفيان بن عيينة ، واختلف عنه من وجهين :

الأول : يروى عنه ، عن مسعر ،عن إبراهيم السكسكي ، عن ابن أبي أوفى رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، عن مسعر ،عن إبراهيم السكسكي ، عن ابن أبي أوفى رضي الله عنه ، موقوفاً.

تخريج الوجه الأول :

(سفيان بن عيينة ، عن مسعر ،عن إبراهيم السكسكي ، عن ابن أبي أوفى رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن سفيان ابن عيينة اثنان :

١- عبد الجبار بن العلاء.

رواه عنه البزار مكاتبة في البحر الزخار ٢٨٣/٨ ح (٣٣٥١) ، والحسين المروزي في زياداته على الزهد لابن المبارك ص ٣٦٧ ح(١٣٠٤).

ورواه الطبراني في الدعاء ١٦٣٧/٣ ح(١٨٧٦) ، وفي المعجم الكبير كما في جامع السنن والمسانيد ٢٦٨/٧ ح(٥٠٩٣) ، وأبو طاهر المخلص في جزء فيه سبعة مجالس من أماليه ص ٤٣ ح (٨) ، والبغوي في شرح السنة ٢٤٦/٢ ح(٣٩٨) ، ورواه الشريف القاضي في جزء في حديثه ص ١٢ ح (٧٢) ، والحاكم في المستدرك ١١٥/١ ، وعنه : رواه البيهقي في السنن الكبرى ٣٧٩/١ ، ورواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٢٢٧/٧.

٢- يحيى بن أبي بكير.

رواه البزار في البحر الزخار ٢٨٣/٨ ح(٣٣٥٠) ، و يحيى بن صاعد في زياداته على الزهد لابن المبارك ص ٣٦٧ ح(١٣٠٥).

تخريج الوجه الثاني :

(سفيان بن عيينة ، عن مسعر ، عن إبراهيم السكسكي ، عن ابن أبي أوفى ﷺ،موقوفاً).

تفرد به من هذا الوجه هارون بن معروف عن سفيان بن عيينة .

رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الأولياء ص ١٨ ح(٢٨).

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث .

سفيان بن عيينة الهلالي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

ثانياً : ترجمة رواة الوجه الأول.

١- عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار العطار أبو بكر البصري [م ت س].

روى عن أيوب بن سويد الرملي ، وبشر بن السري ، وسفيان بن عيينة .

روى عنه : مسلم والترمذي والنسائي ، وأبو بكر البزار.

قال أبو حاتم :" صالح " ، وقال :" شيخ " ، وقال العجلي :" ثقة " ، وقال النسائي :" ثقة " ، وقال :"لا بأس به" وذكره بن حبان في كتاب الثقات ، وقال:" كان متقناً" ،

وقال الذهبي :" ثقة " ، وقال ابن حجر:" لا بأس به " ، مات سنة ثمان وأربعين ومائتين [١].

٢- يحيى بن أبي بكير.

صدوق ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٨).

ثالثاً : ترجمة راوي الوجه الثاني .

هارون بن معروف المروزي أبو علي الخزاز الضرير [خ م د].

روى عن : سفيان بن عيينة ،وعبد الله بن المبارك ، وعبد الله بن وهب المصري .

روى عنه : مسلم ، وأبو داود ، وأحمد بن حنبل ، وابن أبي الدنيا .

قال يحيى بن معين ، والعجلي ، وأبو حاتم ، والذهبي ، وابن حجر :" ثقة " ، مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين [٢].

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن سفيان بن عيينة من وجهين :

الأول : يرويه عبد الجبار بن العلاء ، ويحيى بن أبي بكير ، كلاهما عن سفيان بن عيينة ، عن مسعر ،عن إبراهيم السكسكي ، عن ابن أبي أوفى ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يرويه هارون بن معروف ، عن سفيان بن عيينة ، عن مسعر ،عن إبراهيم السكسكي ، عن ابن أبي أوفى ﷺ ، موقوفاً.

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الثاني هو الراجح ، وقرائن ترجيحه :

لأن الوجه الثاني أصح الأوجه عن سفيان بن عيينة ، فالوجه الأول وإن رواه اثنان ، فعبد الجبار بن العلاء ((لا بأس به))[٣] ، ويحيى بن أبي بكير ((ثقة))[٤] لكن في الطريق إلى يحيى مقال فالراوي الأول عنه محمد بن الوليد بن أبان القلانسي قال ابن عدي :" يضع

---

(١) ينظر :الجرح والتعديل ٣٢/٦ ت ١٧٢ ، الثقات ٤١٨/٨ ، تهذيب الكمال ٣٩٠/١٦ ت ٣٦٩٦ ، الكاشف ٦١٢/١ ت ٣٠٨٧ ، تقريب التهذيب ص٥٦٢ ت ٣٧٦٧.

(٢) ينظر: الجرح والتعديل ٩٦/٩ ت ٣٩٨ ، ، معرفة الثقات٣٢٣/٢ ت ١٨٧٧ ، تهذيب الكمال ١٠٧/٣٠ ت ٦٥٢٦ ، الكاشف ٣٣٢/١ ت ٥٩١٩ ، تقريب التهذيب ص ١٠١٥ ت ٧٢٩١.

(٣) ينظر : تقريب التهذيب ص٥٦٢ ت ٣٧٦٧.

(٤) ينظر : تقريب التهذيب ص ١٠٥٠ ت ٧٥٦٦.

الحديث ، ويوصله ، ويسرق ، ويقلب الأسانيد والمتون " [١]، والمتابع لمحمد بن الوليد هو محمد بن حميد الرازي قال عنه الذهبي :" وثقه جماعة والأولى تركه " ، وقال ابن حجر :" حافظ ضعيف ، وكان ابن معين حسن الرأي فيه "[٢].

فلا تصح متابعة يحيى بن أبي بكير لعبد الجبار ، ويبقى الحديث حديثه قال البزار :" والحديث إنما يعرف لعبد الجبار"[٣] ، وقال ابن شاهين :" تفرد به ابن عيينة عن مسعر ، وما رواه ثقة عنه إلا عبد الجبار " [٤] ، فتصبح رواية عبد الجبار بن العلاء في مقابل رواية هارون بن معروف ، وهارون أوثق من عبد الجبار .

والحديث عن سفيان غريب ، ولوكان ثابتاً لتسارع إليه أصحاب سفيان ، ولذلك قال البزار :" وهذا الحديث لا نعلم أحداً رواه عن مسعر بهذا الإسناد إلا سفيان بن عيينة "[٥] ، وقال الدارقطني :" تفرد به سفيان بن عيينة عن مسعر عنه ، وهو غريب " [٦]، وقال أبو نعيم :" تفرد سفيان عن مسعر برفعه " [٧].

وقد وصف العلماء الطريق المرفوع بأنه معلول ، وأول من تكلم في علته الحاكم ، ولكنه لم يعتبر أن علة الاختلاف في رفعه ووقفة تأثيراً في الحكم عليه ، فقال بعد إخراجه للوجه الموقوف عن ابن المبارك :" هذا لا يفسد الأول ولا يعلله فإن بن عيينة حافظ ثقة ، وكذلك بن المبارك ، لا أنه أتى بأسانيد أخر كمعنى الحديث الأول " [٨] ، وقال الهيثمي :" ورجاله موثقون لكنه معلول " [٩]، وقال ابن حجر :" هو معلول وإن كان رجاله رجال الصحيح ، فقد رواه عبد الله بن المبارك عن مسعر ، عن السكسكي ، ثنا أصحابنا ، عن أبي الدرداء ، فذكره موقوفاً من قوله " [١٠].

---

(١) ينظر : الكامل لابن عدي ٢٨٧/٦ ، ميزان الاعتدال ٥٩/٤.

(٢) ينظر : الكاشف ١٦٦/٢ ت ٤٨١٠ ، تقريب التهذيب ص ٩٣٩ ت ٥٨٧١.

(٣) البحر الزخار ٢٨٣/٨-٢٨٤.

(٤) نتائج الأفكار لابن حجر ٣٢٠/١.

(٥) المرجع السابق.

(٦) أطراف الغرائب والأفراد ١٨٧/٤ ح (٣٩٨٥).

(٧) حلية الأولياء ٢٢٧/٧.

(٨) المستدرك ٥١/١.

(٩) مجمع الزوائد ٣٢٧/١.

(١٠) نتائج الأفكار لابن حجر ٣٢١/١

الاختلاف عن مسعر بن كدام.

((تخريج الحديث))

الأول : يروى عنه ، عن إبراهيم السكسكي ، عن ابن أبي أوفى ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، عن إبراهيم السكسكي ، عن بعض أصحابه ،عن أبي الدرداء ﷺ .

تخريج الوجه الأول :

(مسعر بن كدام ، عن إبراهيم السكسكي ، عن ابن أبي أوفى ﷺ).

تفرد به سفيان بن عيينة من هذا الوجه عن مسعر بن كدام .

سبق بيان موضع الرواية عن سفيان ، والاختلاف عليه ، وأن الراجح من طريقه روايته بهذا الوجه .

تخريج الوجه الثاني :

(مسعر بن كدام ، عن إبراهيم السكسكى ، عن بعض أصحابه ،عن أبي الدرداء ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن مسعر بن كدام أربعة :

١- عبد الله بن المبارك.

رواه في كتاب الزهد ص ٣٦٧ ح(١٣٠٣) ، ومن طريقه : رواه الحاكم في المستدرك ٥١/١.

٢- وكيع بن الجراح .

رواه عنه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف ، كتاب : الزهد ، باب (١١) كلام أبي الدرداء ﷺ ١٣٠/٧ ح(٣٤٥٩٢).

٣- خلاد بن يحيى.

ذكره أبو نعيم فيمن رواه عن مسعر موقوفاً.

حلية الأولياء ٢٢٧/٧.

٤- جعفر بن عون .

رواه البيهقي في السنن الكبرى ٣٧٩/١.

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث .

مسعر بن كدام الهلالي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

ثانياً : ترجمة رواي الوجه الأول.

سفيان بن عيينة الهلالي .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

ثالثاً : ترجمة رواة الوجه الثاني .

١-عبد الله بن المبارك.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢).

٢- وكيع بن الجراح.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

٣-خلاد بن يحي .

صدوق ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢٨) .

٤-جعفر بن عون.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن مسعر بن كدام من وجهين :

الأول : يروى عنه ، عن إبراهيم السكسكي ، عن ابن أبي أوفى ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، عن إبراهيم السكسكى ، عن بعض أصحابه ،عن أبي الدرداء ﷺ .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الثاني هو الراجح ، وقرائن ترجيحه :

١- فرواة الوجه الثاني أكثر عدداً ، فرواه أربعة بهذا الوجه والمخالف لهم في الوجه الأول راوٍ واحد .

٢- أن الأثر قد روي من وجه آخر عن أبي الدرداء .

قال البزار: "والصحيح الذي روى عن مسعر، عن إبراهيم ، عن رجل ، عن أبي الدرداء".

الحكم على الأثر :

سأدرس إسناد الأثر بالوجه المرجح بإسناد عبد الله بن المبارك رحمه الله حيث قال : أخبرنا مسعر عن إبراهيم السكسكى قال : حدثنا أصحابنا ، عن أبي الدرداء قال :" إن أحب...الحديث.

١- مسعر بن كدام .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

٢- إبراهيم بن عبد الرحمن بن إسماعيل السكسكي أبو إسماعيل الكوفي [خ د س].

روى عن : عبد الله بن أبي أوفى الأسلمي ، وأبي بردة بن أبي موسى الأشعري .

روى عنه : مسعر بن كدام ، وأبو خالد الدالاني .

كان شعبة يضعفه ، وكان يقول :" لا يحسن يتكلم " ، وقال الإمام أحمد :" ضعيف " ، وقال النسائي :" ليس بذاك القوي ، يكتب حديثه " ،وقال الذهبي :" صدوق " ، وقال ابن حجر :" صدوق ، ضعيف الحفظ " [١] .

٣- أصحاب إبراهيم.

مجهولون.

الحكم على الحديث:

الحديث بهذا الإسناد موقوف ضعيف ، في إسناده إبراهيم السكسكي : في حديثه ضعف ، ولجهالة حال أصحابه الذين روى عنهم .

وله طريق آخر عن أبي الدرداء رضي الله عنه ، رواه ابن حبان في الثقات ٥١٩/٧ ، من طريق كوثر بن حكيم ، عن المجشر بن نافع ، عن أبي إدريس الخولاني عن أبي الدرداء قال :" **إن شئتم لأقسمن ثم قال: بالله الذي لا إله إلا هو إن أكرم عباد الله على الله اللذين يراعون**

الشمس والقمر بالليل والنهار".

قالوا :" يا أبا الدرداء المؤذنون "؟.

قال :" كل من رعى فرض الصلاة من المسلمين ".

وهذه المتابعة فيها كوثر بن حكيم : قال ابن معين :" ليس بشيء " ، وقال أحمد بن حنبل " أحاديثه بواطيل ليس بشيء " ، قال أبو زرعة :" ضعيف الحديث " ، وقال أبو حاتم والنسائي ، والدارقطني :" متروك الحديث " [٢].

---

(١) ينظر :الجرح والتعديل ١١١/٢ ت ٣٣١ ، تهذيب الكمال ١٣٢/٢ ت ٢٠٠ ، ميزان الاعتدال ١٦٦/١ ت ١٣٥ ، تقريب التهذيب ص ١١٠ت٢٠٦.

(٢) ينظر : الجرح والتعديل ١٧٦/٧ ت ١٠٠٥ ، الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٨٩ ت ٥٠٣ ميزان الاعتدال ٤٠٤/٥.

فيبقى الأثر ضعيفاً.

****

وورد الحديث مرفوعاً من طريقين :

الأول : عن أبي هريرة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ :" **إن أحب عباد الله إلى الله الذين يراعون الشمس والقمر** ".

رواه عبد بن حميد في مسنده ، كما في المنتخب ص ٤٢٠ ح (١٤٣٨) ، وفي إسناده أبان بن أبي عياش البصري قال عنه يحيى بن معين ، والنسائي ، وابن حجر متروك [١].

الثاني : عن أنس بن مالك ﷺ ، قال : قال رسول الله ﷺ :" **لو أقسمت لبررت وإن أحب عباد الله إلى الله لرعاة الشمس ، والقمر يعنى المؤذنين ، وإنهم ليعرفون يوم القيامة بطول أعناقهم** ".

رواه الطبراني في المعجم الأوسط ١٠٦/٥ ح (٤٨٠٨) ، ومن طريقه : رواه ابن حجر في نتائج الأفكار ٣٢٢/١ ، و تفرد بهذا الخبر عن أنس بن مالك : الحارث بن النعمان ، قال عنه البخاري :" منكر الحديث " ، وقال أبو حاتم :" ليس بقوي الحديث " ، وقال ابن حجر :" ضعيف " [٢].

---

(١) ينظر: ميزان الاعتدال ١٠/١ ت ١٥ ، تقريب التهذيب ص ١٠٣ ت ١٤٣.

(٢) ينظر : الجرح والتعديل ٩١/٣ ت ٤٢٥ ، الضعفاء الكبير للعقيلي ٢١٤/١ ت ٢٦١ ، تقريب التهذيب ص٢١٤ ت ١٠٥٩.

الحديث : الحادي و الثلاثون بعد المائة.

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا أبو بكر الآجري ، ثنا عثمان بن أيوب ، ثنا الحسن بن حماد الكوفي ، ثنا عبدة ، عن مسعر ، عن إبراهيم بن مهاجر ، عن عبدالله بن باباه ، عن عبدالله بن عمرو قال :" **من كانت تجارته الطعام ليست له تجارة غيرها كان خاطئاً أو باغياً.**

هكذا رواه عبدة موقوفاً .

ورواه محمد بن كثير الكوفي ، عن مسعر مرفوعاً.

حدثنا محمد بن إسماعيل الوراق ، ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، ثنا إبراهيم بن أحمد ، ثنا الحكم بن سليمان ، ثنا محمد بن كثير ، عن مسعر ، وإسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر ، عن عبدالله بن باباه ، عن عبدالله بن عمرو ، عن النبي ﷺ مثله .

[حلية الأولياء ٢٢٨/٧].

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه مسعر بن كدام ، واختلف عنه من وجهين :-

الأول : يروى عنه ،عن إبراهيم بن مهاجر ، عن عبدالله بن باباه ،عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه

الثاني : يروى عنه ، عن عن عبدالله بن باباه ، عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

تخريج الوجه الأول :

(مسعر بن كدام،عن إبراهيم بن مهاجر ، عن عبدالله بن باباه ،عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه).

يرويه عبدة بن سليمان من هذا الوجه عن مسعر بن كدام.

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٢٢٨/٧ ، وابو القاسم الأصبهاني في الترغيب والترهيب ٤٥٧/١ح (٨٢٠).

وتابع مسعراً على هذا الوجه :

١-سفيان الثوري.

رواه عنه عبد الرزاق في المصنف ٢٠٤/٨ ح (١٤٨٩٢).

٢- شعبة بن الحجاج.

رواه الإمام أحمد في الزهد ص ٧٣ ح (٢٢٨) ، بلفظ :"إذا لم يكن للرجل تجارة الا الطعام طغى وبغى"

٣- شريك بن عبد الله .

رواه عنه أبو القاسم البغوي في الجعديات ١٦٤/٢ ح (٢٣٣٨).

تخريج الوجه الثاني :

(مسعر بن كدام ، عن عبدالله بن باباه ، عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

يرويه محمد بن كثير الكوفي من هذا الوجه عن مسعر بن كدام.

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٢٢٨/٧.

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث .

مسعر بن كدام .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

ثانياً : ترجمة راوي الوجه الأول.

عبدة بن سليمان الكلابي ، أبو محمد الكوفي .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٠).

ثالثاً : ترجمة الوجه الثاني.

محمد بن كثير القرشي ، أبو إسحاق الكوفي.

روى عن : ليث بن أبي سليم ، ومسعر بن كدام ،وعمرو بن قيس الملائي .

روى عنه : الحكم بن سليمان ، وموسى بن داود ، وقتيبة بن سعيد .

قال يحيى بن معين :" هو شيعي لم يكن به بأس " ، وقال الإمام أحمد :" خرقنا حديثه ، و لم نرضه " ، وقال أبو حاتم:" ضعيف الحديث " ،وقال ابن عدي :" والضعف على حديثه ورواياته بيّن" ، و قال ابن حجر :" ضعيف " [١].

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن مسعر بن كدام من وجهين :-

الأول : يرويه عبدة بن سليمان ، عن مسعر بن كدام ، عن إبراهيم بن مهاجر ، عن عبدالله بن باباه ،عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه

الثاني : يرويه محمد بن كثير الكوفي ، عن مسعر بن كدام ، عن عبدالله بن باباه ، عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الأول هو الراجح ، وقرائن ترجيحه :

١- أن هذا الوجه من رواية الأرجح صفة ،فراويه ثقة ثبت ، والمخالف له في الوجه الثاني ضعيف ، وقد أخطأ فيه فمسعر يروي عن إبراهيم بن مهاجر ، وليست له رواية عن عبد الله بن باباه.

٢- المتابعات للمدار بروايته موقوفاً ، تؤيد رجحان الوجه الأول.

((الحكم على الحديث))

سأدرس إسناد الحديث من الوجه المرجح بإسناد أبي نعيم حيث قال رحمه الله : حدثنا أبو بكر الآجري ، ثنا عثمان بن أيوب ، ثنا الحسن بن حماد الكوفي ، ثنا عبدة ، عن مسعر ، عن إبراهيم بن مهاجر ، عن عبدالله بن باباه ، عن عبدالله بن عمرو قال :" **من كانت تجارته الطعام ، الحديث** ".

١- محمد بن الحسين بن عبد الله أبو بكر الآجري.

روى عن : جعفر بن محمد الفريابي ، وقاسم بن زكريا المطرز ، وعثمان بن أيوب.

روى عنه : أبو نعيم الأصبهاني ، وعبد الملك بن بشران.

---

(١) ينظر:تاريخ يحيى بن معين رواية الدوري ٤٧٨/٣ ت ٢٣٣٢ ، الجرح والتعديل ٦٨/٨ ت ٣٠٨ ، الكامل ٢٥٣/٦ ، تقريب التهذيب ص ٨٩١ ت ٦٢٩٣.

قال الخطيب :" كان ثقة ، صدوقاً ديناً " ، مات سنة ستين وثلاثمائة [١].

٢- عثمان بن أيوب.

لا يعرف.

٣- الحسن بن حماد الضبي ، أبو علي الوراق الكوفي الصيرفي [س].

روى عن : أبي أسامة حماد بن أسامة وسفيان بن عيينة ، وعبدة بن سليمان .

روى عنه : عثمان بن ايوب، أحمد زهير بن حرب ، وأبو يعلى الموصلي .

قال الذهبي :" ثقة " ، مات سة ثمان وثلاثين ومائتين [٢].

٤- عبدة بن سليمان الكلابي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٠).

٥- مسعر بن كدام.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

٦- إبراهيم بن مهاجر.

صدوق لين الحفظ ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢٥).

٧-عبد الله بن باباه ويقال بن بأبيه ويقال بن بابي المكي مولى آل حجير [م ٤].

روى عن جبير بن مطعم ، وعبد الله بن عمر ، وعبد الله بن عمرو ﷺ .

روى عنه : إبراهيم بن مهاجر البجلي وحبيب بن أبي ثابت ،وعمرو بن دينار .

قال النسائي ، والذهبي ، وابن حجر :" ثقة " وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم :" صالح الحديث " [٣]

الحكم على الحديث:

الحديث بهذا الإسناد ، موقوف ضعيف في إسناده عثمان بن أيوب ، لا يعرف.

---

(١) ينظر: تاريخ بغداد ٢/٢٣٩ .

(٢) ينظر : تهذيب الكمال ٦/١٣٣ ت ١٢٢٠ ، ، الكاشف ١/٣٢٣ ت ١٠٢٥ ، تقريب التهذيب ص ٢٣٧ ت ١٢٤١.

(٣) ينظر: الجرح والتعديل ٥/١٢ ت ٥٨ ، الثقات ٥/١٣ ، تهذيب الكمال ١٤/٣٢٠ ت ٣١٧٢ ، الكاشف ١/٥٣٩ ت ٢٦٣٩ ، تقريب التهذيب ص ٤٩٢ ت ٣٢٣٧.

الحديث : الثاني والثلاثون بعد المائة.

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عباس بن محمد بن مجاشع ، ثنا محمد بن أبي يعقوب ، ثنا حسان بن إبراهيم ، عن مسعر ، عن أبي صخرة : جامع بن شداد ، عن حمران قال : " كنت أصنع لعثمان طهوره فسمعته يقول قال رسول الله ﷺ :" **ما من مسلم يتم الوضوء الذي كتب الله عليه ثمّ صلى الصلوات الخمس إلا كن كفارات لما بينهن** ".

رواه عن مسعر غيره و لم يرفعه فيما أعلم إلا حسان.

[حلية الأولياء ٢٣٣/٧ ، ٦٥/٥].

قلت وهذا وهم من أبي نعيم فالرواة عن مسعر بن كدام يوافقون حسان بن إبراهيم برواية الحديث عن مسعر بن كدام ، عن أبي صخرة : جامع بن شداد ، عن حمران ، عن عثمان بن عفان رضي الله عنه مرفوعاً ، وهم :

١- وكيع بن الجراح .

رواه عنه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف ،كتاب:الطهارات ، باب (٦) : المحافظة على الوضوء وفضله ، ١٥/١ ح(٤٦) ، ورواه مسلم في صحيحه ، كتاب : الطهارة ، باب (٤) : فضل الوضوء ، والصلاة عقبه ٢٠٧/١ ح٢٣١ ، بلفظ :" ما من مسلم يتطهر فيتم الطهور الذي كتب الله عليه فيصلي هذه الصلوات الخمس إلا كانت كفارات لما بينها ".

ورواه أبو نعيم في المستخرج على صحيح مسلم ٢٩٤/١ ح ٥٤٦ ، بلفظ :" ما من رجل يتوضأ فيحسن الوضوء إلا غفر له ما بينه وبين الصلاة الأخرى ".

٢- أبو أحمد الزبيري.

رواه البزار في البحر الزخار ٧٣/٢ ح (٤١٧)، وأبو عوانة في المسند ١٩٣/١ ح (٦١٤)

٣- عبد الله بن المغيرة .

رواه البيهقي في شعب الإيمان ٤٣/٣ ح (٢٨١٦).

وتابع مسعراً عن جامع بن شداد :

شعبة بن الحجاج.

رواه عنه أبو داود الطيالسي في المسند ٧٤/١ ح(٧٥) ، ومن طريقه : رواه أبو عوانة في المسند ١٩٣/١ ح(٦١٣).

ورواه الإمام أحمد في المسند٤٦٧/١ ح(٤٠٦) و ٥٣١/١ ح(٥٠٣).

ورواه مسلم في صحيحه ، كتاب : الطهارة ، باب (٤) : فضل الوضوء ، والصلاة عقبه ٢٠٧/١ ح (٢٣١) ، والبزار في البحر الزخار ٧٢/٢ ح(٤١٦) ، وابن ماجه في سننه ، كتاب : الطهارة وسننها ، باب (٥٧) : ما جاء في الوضوء على ما أمر الله تعالى ٢٦٨/١ ح(٤٥٩) ، والنسائي في سننه ، كتاب : الطهارة ، باب (١٠٨) : ثواب من توضأ كما أمر ٩٨/١ ح(١٤٥) ، وأبو عوانة في المسند ١٩٣/١ ح(٦١٣).

((الحكم على الحديث))

الحديث من رواية وكيع عن مسعر بن كدام مخرج في صحيح مسلم.

الحديث :الثالث و الثلاثون بعد المائة.

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا أبو نعيم ، ثنا مسعر ، عن زبيد ، عن مرة ، عن عبد الله في قوله : ﴿ اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ ﴾[1] **قال :" أن يطاع فلا يعصى وأن يذكر فلا ينسى وأن يشكر فلا يكفر ".**

رواه الناس عن زبيد موقوفاً .

ورفعه أبو النضر عن محمد بن طلحة ، عن زبيد.

حدثناه محمد بن محمد ، ثنا محمد بن سفيان الصفار بالمصيصة ، ثنا علي بن سعيد بن صالح الجوهري ، ثنا أبو النضر ، ثنا محمد بن طلحة ، عن زبيد ، عن مرة ، عن عبدالله قال : قال رسول الله ﷺ :" ﴿ حَقَّ تُقَاتِهِ ﴾ **أن يطاع فلا يعصى وأن يذكر فلا ينسى وأن يشكر فلا يكفر".**

[حلية الأولياء ٢٣٨/٧].

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه زبيد بن الحارث واختلف عنه من وجهين :

الأول : يروى عنه ، عن مرة ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه .

الثاني : يروى عنه ، عن مرة ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ.

تخريج الوجه الأول :

(زبيد بن الحارث ، عن مرة ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه).

يرويه عن زبيد بن الحارث من هذا الوجه سبعة :-

١- **شعبة بن الحجاج .**

رواه عنه ابن المبارك في الزهد ص٥٤ ح (٢٢).

---

(١) سورة آل عمران آية ١٠٢.

ورواه الطبري في جامع البيان ٢٨/٤ ، وابن أبي حاتم في التفسير ٧٢٢/٣ ح (٣٩٠٨).

٢- **مسعر بن كدام .**

رواه الطبري في جامع البيان ٢٨/٤ ، والطبراني في المعجم الكبير ٩٢/٩ ح(٨٥٠١)

وعنه: رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٢٣٨/٧ .

ورواه ابن المنذر في التفسير ٣١٧/١ ح (٧٦٨) ، والحاكم في المستدرك ٢٩٤/٢.

٣- **سفيان الثوري .**

رواه سفيان في التفسير ص ٧٩ ، وعنه : عبد الرزاق في التفسير ٤٠٦/١ ح (٤٤١).

وعبد الله بن وهب في كتاب التفسير من الجامع ١٢١/١ ح (٢٨٠).

ورواه أبو عبيد في الناسخ والمنسوخ من القرآن العزيز ص ٢٦٠ ح (٤٧٥) وابن أبي حاتم في التفسير ٧٢٢/٣ ح (٣٩٠٨) ، و الطبري في جامع البيان ٢٧/٤.

والطبراني في المعجم الكبير ٩٢/٩ح(٨٥٠٢) .

٤- **ليث بن أبي سليم .**

رواه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف ، ١٠٦/٧ ح (٣٤٥٥٣) ، والطبري في جامع البيان ٢٨/٤.

٥- **جرير بن عبد الحميد .**

رواه عبد الله بن وهب في كتاب التفسير من الجامع ٨٥/٢ ح (١٦١) ، وأبوداود في الزهد ص ١٦٢ ح (١٥٥) ، والطبري في جامع البيان ٢٨/٤.

٦- **عبد الرحمن المسعودي.**

رواه الطبري في جامع البيان ٢٨/٤ ، وأبو جعفر النحاس في الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم ص ٧٥.

٧- **منصور بن المعتمر .**

رواه الطبري في جامع البيان ٢٨/٤.

تخريج الوجه الثاني :

(زبيد بن الحارث ،عن مرة ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم).

يرويه محمد بن طلحة بن مصرف من هذا الوجه عن زبيد بن الحارث.

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٢٣٨/٧-٢٣٩ ، وذكره الزيلعي بإسناده عن أبي نعيم ، في تخريج أحاديث الكشاف ٢١٠/١ .

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث.

زبيد بن الحارث.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٣).

ثانياً : تراجم رواة الوجه الأول.

١-شعبة بن الحجاج.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

٢-مسعر بن كدام.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

٣-سفيان الثوري.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

٤-ليث بن ابي سليم.

صدوق سيئ الحفظ ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٧).

٥-جرير بن عبد الحميد.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

٦-عبد الرحمن المسعودي.

صدوق ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢).

٧-منصور بن المعتمر.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

ثانياً : ترجمة راوي الوجه الثاني.

محمد بن طلحة بن مصرف.

صدوق له أوهام ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٣).

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن زبيد بن الحارث من وجهين :

الأول : يرويه شعبة بن الحجاج ، ومسعر بن كدام ، وسفيان الثوري ، وليث بن أبي سليم ، وجرير بن عبد الحميد ، وعبد الرحمن المسعودي ، ومنصور بن المعتمر ، سبعتهم عن زبيد بن الحارث ، عن مرة عن ، عبد الله بن مسعود ﷺ .

الثاني : يرويه محمد بن طلحة بن مصرف ، عن زبيد بن الحارث ، عن مرة ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ ، عن النبي ﷺ.

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الأول هو الراجح ، لأنه من رواية الأكثر عدداً ؛ فقد رواه بهذا الوجه سبعة وخالفهم في الوجه الثاني راوٍ واحد .

قال ابن رجب :" والموقوف أصح " [١] ، وقال : "المشهور وقفه " [٢] ، وقال ابن كثير :" والأظهر أنه موقوف " [٣].

((الحكم على الحديث))

سادرس إسناده من الوجه المرجح بإسناد عبد الله بن المبارك حيث قال رحمه الله :" أخبرنا شعبة ، عن زبيد ، عن مرة قال :" قال عبدالله ، فذكره.

١- شعبة بن الحجاج.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

٢- زبيد بن الحارث.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٣).

٣- مرة بن شرحيل الهمداني.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٣).

الحكم على الحديث:

الحديث بهذا الإسناد موقوفٌ صحيح.

---

(١) جامع العلوم والحكم ص ١٦٠.

(٢) المرجع السابق ص ٤٤٥.

(٣) تفسير القرآن العظيم ٣٩٨/١.

الحديث : الرابع و الثلاثون بعد المائة.

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا أبو بكر عبدالله بن يحيى الطلحي ، ثنا أحمد بن حماد بن سفيان القاضي الكـــوفي ، ثنا أحمد بن بديل ، ثنا أبو معاوية ، عن مسعر ، عن زياد بن علاقة ، عن عبدالله بن يزيد الأنصاري ، قال : قال رسول الله ﷺ :" **إذا سئل أحدكم أمؤمن أنت فلا يشك** ".

تفرد برفعه أحمد بن بديل عن أبي معاوية.

[حلية الأولياء ٢٣٨/٧].

((**تخريج الحديث**))

الحديث يرويه مسعر بن كدام ، واختلف عنه من وجهين :

الأول :يروى عنه،عن زياد بن علاقة ، عن عبدالله بن يزيد الأنصاري رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، عن زياد بن علاقة ، عن عبدالله بن يزيد الأنصاري رضي الله عنه .

تخريج الوجه الأول :

(مسعر بن كدام ،عن زياد بن علاقة ، عن عبدالله بن يزيد الأنصاري رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ).

يرويه أبو معاوية : محمد بن خازم ، عن مسعر بن كدام من هذا الوجه.

رواه الطبري في تهذيب الآثار ٦٦٧/٢ ح (٩٩٢) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٢٣٨/٧ ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٥٥/١ ، وعزاه للطبراني في الكبير ، ولعلـــه في الجـــزء المفقود منه.

تخريج الوجه الثاني :

(مسعر بن كدام ،عن زياد بن علاقة،عن عبدالله بن يزيد الأنصاري رضي الله عنه).

يرويه وكيع بن الجراح عن مسعر بن كدام من هذا الوجه.

رواه عنه أبو بكر بن أبي شيبة في كتاب الإيمان ص ٩-١٠ ح (٢٧).

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث.

مسعر بن كدام.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

ثانياً : ترجمة راوي الوجه الأول.

أبو معاوية : محمد بن خازم.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥).

ثالثاً : ترجمة راوي الوجه الثاني.

وكيع بن الجراح.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن مسعر بن كدام من وجهين :

الأول : يرويه أبو معاوية : محمد بن خازم ، عن مسعر بن كدام ، عن زياد بن علاقة ، عن عبدالله بن يزيد الأنصاري رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

الثاني : يرويه وكيع بن الجراح ، عن مسعر بن كدام ، عن زياد بن علاقة ، عن عبدالله بن يزيد الأنصاري رضي الله عنه .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الثاني هو الراجح ؛ لأن الوجه الأول خطأ والحمل فيه على من دون أبي معاوية ، فقد تفرد به أحمد بن بديل القرشي عنه ، قال عنه ابن عدي :" يروي عن حفص بن غياث وغيره مناكير ..... ولأحمد بن بديل أحاديث لا يتابع عليها عن قوم ثقات " ، وقال ابن حجر :" صدوق له أوهام " [1] ، ولعل هذا منها، وإليه يشير أبو نعيم.

---

(١) ينظر : الكامل ١٨٦/١ تقريب التهذيب ص ٨٦ ت ١٢.

((**الحكم على الحديث**))

سأدرس إسناد الحديث الحديث بإسناد أبي بكر بن أبي شيبة حيث قال : حدثنا وكيع ، عن مسعر ، عن زياد بن علاثة ، عن عبد الله بن يزيد ، قال :**إذا سئل أحدكم** .

١-وكيع بن الجراح.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

٣- مسعر بن كدام.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

٣-زياد بن علاقة بن مالك الثعلبي أبو مالك الكوفي [ع].

روى عن : جابر بن سمرة ، وجرير بن عبد الله ، وعبد الله بن يزيد الأنصاري ﷺ .

روى عنه : سفيان بن عيينة ، ومسعر بن كدام ، ومالك بن مغول.

عن يحيى بن معين ، والعجلي والنسائي ، وابن حجر :" ثقة " ، وذكره بن حبان في كتاب الثقات ، وقال أبو حاتم :" صدوق الحديث " ، مات سنة خمس وعشرين ومائة تقريباً [١].

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد موقوف ، صحيح.

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل ٣/٥٤٠ ت ٢٤٣٧ ، معرفة الثقات ١/٣٧٣ ت ٥١١ ، الثقات ٤/٢٥٨ ، تهذيب الكمال ٩/٤٩٨ ت ٢٠٦١ ، تقريب التهذيب ص ٣٤٧ ت ٢١٠٤.

الحديث : الخامس والثلاثون بعد المائة.

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا الحسين بن أحمد عبيد العجلى ، ثنا محمد بن منصور الطوسي، ثنا علي بن الحسن بن شقيق ، ثنا ابن المبارك ، عن مسعر ، عن سعيد بن أبي بردة ، عن أبيه عن الأسود،عن عائشة أن النبي ﷺ قال:" **إنكم [لتغفلون][1] أفضل العبادة التواضع** ".

تفرد برفعه ابن المبارك ، عن مسعر .

ورواه أبو معاوية ، ووكيع فلم يرفعاه.

[حلية الأولياء ٧/٢٤٠].

مدار الحديث على مسعر بن كدام ، واختلف عنه ، واختلف عن عبد الله بن المبارك في روايته عنه كما يلي :

الاختلاف عن عبد الله بن المبارك.

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه عبد الله بن المبارك ، واختلف عنه من وجهين :-

الأول :يروى عنه ، عن مسعر ، عن سعيد بن أبي بردة ، عن أبيه ، عن الأسود بن يزيد ، عن عائشة رضي الله عنها .

الثاني : يروى عنه ، عن مسعر ، عن سعيد بن أبي بردة ، عن أبيه ، عن الأسود بن يزيد، عن عائشة رضي الله عنها ، عن النبي ﷺ .

تخريج الوجه الأول:

---

(١) تصحفت في المطبوع إلى [تعقلون] ، والتصويب من المخطوط (ط) ل ٢٥٥.

(عبد الله بن المبارك ، عن مسعر ، عن سعيد بن أبي بردة ، عن أبيه ، عن الأسود بن يزيد عن عائشة رضي الله عنها).

رواه ابن المبارك في الزهد ص ١٤٣ ح(٣٩٣) ، وهو من رواية الحسين المروزي عنه ، ومن طريقه رواه ابن حجر في الأمالي المطلقة ص ٩٦.

٢-عبد الحميد بن صالح.

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٤٧/٢.

٣- سويد بن نصر

رواه عنه النسائي ،كما في تحفة الأشراف فقد عزاه المزي إلى النسائي في السنن الكبرى ، كتاب : المواعظ ، تحفة الأشراف ٣٨٤/١١ ح ١٦٠٣٩ ، وقال :" ليس في الرواية ، و لم يذكره أبو القاسم " ، و لم أجده في المطبوع من السنن الكبرى.

تخريج الوجه الثاني :

(عبد الله بن المبارك ، عن مسعر ، عن سعيد بن أبي بردة ، عن أبيه ، عن الأسود بن يزيد، عن عائشة رضي الله عنها ، عن النبي ﷺ .

يرويه علي بن الحسن بن شقيق من هذا الوجه عن عبدالله بن المبارك.

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٢٤٠/٧.

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث.

عبد الله بن المبارك.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢).

ثانياً : تراجم رواة الوجه الأول.

١- الحسين بن الحسن بن حرب أبو عبد الله المروزي [ت ق].

روى عن : عبد الله بن المبارك ، وبشر بن المفضل، وسفيان بن عيينة.

روى عنه : الترمذي ، وابن ماجه ، ويحيى بن محمد بن صاعد.

قال أبو حاتم ، وابن حجر :" صدوق " ، وقال الذهبي :" ثقة " ، وذكره ابن حبـــان في الثقات ، مات سنة ست وأربعين ومائتين [١].

٢- عبدالحميد بن صالح بن عجلان البرجمي[٢] [س].

روى عن : عبد الله بن المبارك ، وحفص بن غياث ، وفضيل بن عياض.

روى عنه : عمرو بن منصور النسائي ، وكثير بن محمد الحزامي ، وأبو حاتم الرازي.

قال أبو حاتم :" صدوق " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال :"ربما خالف " ، وقـــال ابن حجر :" صدوق " ، مات سنة ثلاثين ومائتين [٣].

٣- سويد بن نصر بن سويد المروزي [ت س].

روى عن : عبد الله بن المبارك ، وسفيان بن عيينة.

روى عنه : الترمذي ، والنسائي .

قال النسائي :" ثقة " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال :" كان متقناً " ، وقال الذهبي :" ثقة " ، وقال ابن حجر:" راوية ابن المبارك ، ثقة " ، مات سنة أربعين ومائتين [٤].

ثالثاً : ترجمة راوي الوجه الثاني.

علي بن الحسن بن شقيق بن دينار أبو عبد الرحمن المروزي [ع].

روى عن : شريك بن عبد الله ، وعبد الله بن المبارك ، وسفيان بن عيينة.

روى عنه : البخاري ، وأحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين.

قال الإمام أحمد :" لم يكن به بأس إلا أنهم تكلموا فيه في الإرجاء وقد رجع عنه " ، وقال الذهبي :" ثقة " ، وقال ابن حجر :" ثقة ، حافظ " ، مات سنة خمسة عشرة ومائتين. [١]

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل ٣/ ٤٩ ت ٢١٩ ، الثقات ١٩٠/٨ ، تهذيب الكـمال ٣٦١/٦ ت ١٣٠٤ ،الكاشف ٢٣٠/١ ، تقريب التهذيب ص ٢٤٦ ت ١٣٢٤.

(٢) البرجمي : بضم الباء المنقوطة بواحدة، وسكون الراء ، وضم الجيم ، هذه النسبة إلى البراجم ، وهي قبيلة من تميم ، الأنساب ٣٠٨/١.

(٣) ينظر : الجرح والتعديل ٦/ ت ٦٧ ، الثقات ٤٠٢/٨ في الهامش ، تهذيب الكمال ٤٤٠/١٦ ت ٣٧١٩ ، تقريب التهذيب ص ٥٦٥ ت ٣٧٩٠.

(٤) ينظر: الثقات ٢٩٥/٨ ، تهذيب الكمال ٢٧٢/١٢ ت ٢٦٥١ ، الكا شف ٤٧٣/١ ت ٢٢٠١ ، تقريب التهذيب ص ٤٢٥ ت ٢٧١٤

((دراسة الاختلاف))

الأول :يرويه الحسين المروزي ، و عبد الحميد بن صالح ، وسويد بن نصر ، ثلاثتهم عن عبد الله بن المبارك ، عن مسعر بن كدام ، عن سعيد بن أبي بردة ، عن أبيه ، عن الأسود بن يزيد ، عن عائشة رضي الله عنها .

الثاني : يرويه علي بن الحسن بن شقيق ، عن عبد الله بن المبارك ، عن مسعر بن كدام ، عن سعيد بن أبي بردة ، عن أبيه ، عن الأسود بن يزيد، عن عائشة رضي الله عنها ، عن النبي ﷺ .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الأول هو الراجح ، وقرائن ترجيحه :

١- أن الوجه الأول هو الذي أثبته ابن المبارك في كتابه .

٢- أن رواة الوجه الأول يفضلون من حيث العدد ، فقد رواه بالوجه الأول ثلاثة ،وفيهم راوية المدار ، والمخالف لهم في الوجه الثاني راوٍ واحد.

٣- المتابعات لابن المبارك برواية الحديث موقوفاً على عائشة رضي الله عنها.

قال ابن حجر :"اختلف فيه على ابن المبارك ، والمشهور عنه موقوفاً "(٢).

وبهذا يعلم بأن الحديث من طريق ابن المبارك موقوف ، وليس بمرفوع كما قال أبو نعيم.

****

الاختلاف عن مسعر بن كدام.

الأول : يروى عنه ، عن سعيد بن أبي بردة ،عن أبيه ، عن الأسود بن يزيد ، عن عائشة رضي الله عنها.

---

(١) ينظر : سؤالات أبي داود للإمام أحمد ص ٣٦٠ م ٥٦٤ ، تاريخ بغداد ٣٧٠/١١ ، تهذيب الكمال ٣٧١/٢٠ ت ٤٠٤٢ ، الكاشف ٣٧/٢ ت ٣٨٩٥ ، تقريب التهذيب ص ٦٩٢ ت ٤٧٤٠.

(٢) الأمالي المطلقة ص ٩٦.

الثاني :يروى عنه ، عن سعيد بن أبي بردة ، عن الأسود بن يزيد ، عن عائشة رضي الله عنها.

الثالث : يروى عنه ، عن سعيد بن أبي بردة ، عن عائشة رضي الله عنها.

تخريج الوجه الأول :

(مسعر بن كدام ، عن سعيد بن أبي بردة ،عن أبيه ، عن الأسود بن يزيد ، عن عائشة رضي الله عنها).

يرويه من هذا الوجه عن مسعر بن كدام خمسة :

١- **وكيع بن الجراح.**

رواه في الزهد ٣٦٤/٢ ح(٢١٣) ، وعنه : رواه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف ، كتاب : الزهد ، باب (٢٦) : كلام عائشة رضي الله عنها ١٤٦/٧ ح(٣٤٧٢٨).

والإمام أحمد في الزهد ص ٥٦ ، ورواه البيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى ص ٣٣٤ ح (٥٤٠)، وشعب الإيمان ٢٧٨/٦ ح(٨١٤٨) ، وأبو القاسم الأصبهاني في الترغيب والترهيب ٣٧٤/١ ح(٦٤٤).

٢- **عبد الله بن المبارك.**

سبق بيان مواضع الرواية عنه ، وأنه قد اختلف عليه ، وأن الراجح من طريقه رواية الحديث عن مسعر بهذا الوجه.

٣- **أبو معاوية : محمد بن خازم.**

رواه أبو داود في الزهد ص ٣٠٦ ح(٣٣٢) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٤٦/٢-٤٧.

٤- **علي بن الجعد.**

رواه عنه ابن أبي الدنيا في التواضع والخمول ص ١٠٧ ح(٨٠).

٥- **حفص بن غياث .**

رواه البيهقي في شعب الإيمان ٢٧٨/٦ ح(٨١٤٨).

تخريج الوجه الثاني .

(مسعر بن كدام ، عن سعيد بن أبي بردة ، عن الأسود بن يزيد ، عن عائشة رضي الله عنها)

تفرد به أبو نعيم : الفضل بن دكين من هذا الوجه عن مسعر بن كدام.

رواه عنه أبو حاتم الرازي في الزهد ص ٢٨ ح (١).

تخريج الوجه الثالث :

(مسعر ، عن سعيد بن أبي بردة ، عن عائشة رضي الله عنها).

تفرد به الفرات بن خالد من هذا الوجه عن مسعر بن كدام.

قال الدارقطني في العلل ٥/٦١/ب : "روى الفرات بن خالد عن مسعر عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن عائشة ، ولم يذكر الأسود " ، ومن طريقه رواه ابن الجوزي في العلل المتناهية ٢/٢١٨ ح(١٣٥٩).

((تراجم الرواة))

أولا: ترجمة مدار الحديث.

مسعر بن كدام.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

ثانياً : تراجم رواة الوجه الأول.

١- وكيع بن الجراح.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

٢- عبد الله بن المبارك .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢).

٣- أبو معاوية : محمد بن خازم.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥).

٤- علي بن الجعد .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٥).

٥- حفص بن غياث

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦).

ثالثاً : ترجمة راوي الوجه الثاني .

أبو نعيم : الفضل بن دكين.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

رابعاً : ترجمة راوي الوجه.

الفرات ـ فرات – بن خالد الضبي ، أبو إسحاق الرازي [بخ].

يروى عن : سفيان الثوري ، وأسامة بن زيد ، مسعر بن كدام.

روى عنه إبراهيم بن موسى الفراء ، ومحمد بن حميد الرازيان.

قال أبو حاتم: " صدوق ، ثقة " ،وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر:" ثقة " [١].

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الأثر انه قد اختلف عن مسعر بن كدام من ثلاثة أوجه :

الأول : يرويه ، وكيع بن الجراح ، وعبد الله بن المبارك ، وأبو معاوية ، وعلي بن الجعد وحفص بن غياث ، خمستهم عن مسعر ، عن سعيد بن أبي بردة ،عن أبيه ، عن الأسود بن يزيد ، عن عائشة رضي الله عنها.

الثاني :يرويه أبو نعيم : الفضل بن دكين ، عن مسعر بن كدام ، عن سعيد بن أبي بردة ، عن الأسود بن يزيد ، عن عائشة رضي الله عنها.

الثالث : يرويه الفرات بن خالد ، عن مسعر بن كدام ، عن سعيد بن أبي بردة ، عن عائشة رضي الله عنها.

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الأول هو الراجح ، لأن رواة الوجه الأول يفضلون رواة الوجهين الآخرين عدداً؛ فعددهم خمسة ، والمخالفون لهم في كل وجه راوٍ واحد.

قال الدارقطني :" والقول من قال عن الأسود " [٢].

الحكم على الحديث :

---

(١) ينظر :الجرح والتعديل ٨٠/٧ ت ٤٥٦ ، الثقات ١٣/٩ ، تهذيب الكمال ٢٣٢/٨ ت ٤٨١ ، تقريب التهذيب ص ٧٧٩ ت ٥٤١٤.

(٢) العلل ٥/٦١/ب.

سأدرس إسناد الحديث من الوجه المرجح بإسناد وكيع بن الجراح حيث قال رحمه الله : حدثنا مسعر ،عن سعيد بن أبي بردة ، عن أبيه ،عن الأسود بن يزيد ، عن عائشة ، قالت : **" إنكم لتغفلون أفضل العبادة "**

١- **مسعر بن كدام.**

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

٢- **سعيد بن أبي بردة :عامر بن أبي موسى عبد الله بن قيس الأشعري الكوفي[ع].**

روى عن ربعي بن حراش ، وأبي وائل :شقيق بن سلمة ،وأبيه أبي بردة بن أبي موسى.

روى عنه : إسماعيل بن أبي خالد ، وشعبة بن الحجاج ، ومسعر بن كدام.

قال يحيى بن معين :" ، والعجلي :" ثقة "، وقال الإمام أحمد :" ثبت في الحديث " وقال أبو حاتم :" صدوق ، ثقة " ، وذكره بن حبان في الثقات ، وقال الذهبي :" حجة " ، وقال ابن حجر :" ثقة ، ثبت " (١)

٣- **عامر بن عبد الله بن قيس ، أبو بردة بن أبي موسى الأشعري[ع].**

روى عن : الأسود بن يزيد ، وزر بن حبيش ، وعروة بن الزبير.

روى عنه : ابنه سعيد ، وجامع بن شداد ، وطلحة بن مصرف.

قال ابن سعد ، والعجلي ، وابن حجر:" ثقة " ، مات سنة أربع ومائة (٢)

٤- **الأسود بن يزيد بن قيس ، ابو عبد الرحمن النخعي [ع].**

روى عن : عائشة رضي الله عنها ، وحذيفة بن اليمان ، وعلي بن أبي طالب ﷺ

روى عنه : أبو بردة الأشعري ، وابو إسحاق السبيعي ، ومحارب بن دثار.

قال يحيى بن معين ، و الإمام أحمد :"ثقة " ، وقال ابن حجر:" مخضرم ، ثقة ، مكثر، فقيه " ، مات سنة أربع أو خمس وسبعين (١).

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل معرفة الثقات ٣٩٤/١ ت ٥٧٧ ، تهذيب الكمال ٣٤٥/١٠ ت ٢٢٤٢ ، الكاشف ٤٣٢/١ ت ١٨٥٧ ، تقريب التهذيب ص ٣٧٤ ت ٢٢٨٨.

(٢) ينظر:الطبقات الكبرى ٢٦٨/٦ ، معرفة الثقات ٣٨٧/٢ ت ٢٠٨٩ ، تهذيب الكمال ٦٦/٣٣ ت ٧٢٢٠ ، تقريب التهذيب ص ١١١٢ ت ٨٠٠٩.

الحكم على الحديث:

الحديث بهذا الإسناد موقوفٌ ، صحيح.

وقد ورد موقوفاً من قول أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها من طريق آخر رواه المعافى بن عمران الموصلي في الزهد ص ٢٤٩ ح (١١٣) ،عن عمرو بن قيس ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن عائشة قالت :" **لا تشوهوا** [٢]**في العبادة ، وعليكم بالتواضع ، فإن أفضل العبادة التواضع** ".

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل ٢٩١/٢ ت ١٠٦٧ ، معرفة الثقات ٢٢٩/١ ت ١٠٤ ، تهذيب الكمال ٢٣٣/٣ ت ٥٠٩ ، تقريب التهذيب ص ١٤٦ ت ٥١٤

(٢) لا تشوهوا : أي لا تبعدوا ، من الشّوه وهو البعد ، لسان العرب ٥٠٨/١٣.

الحديث : السادس والثلاثون بعد المائة.

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا أبو يعقوب يوسف بن إبراهيم بن موسى السهمي ثنا عبدالله بن محمد بن مسلم ثنا أبو عمر عبدالحميد بن [محمد بن][1] المستام ثنا مخلد بن يزيد ، ثنا مسعر ، عن سيار أبي الحكم ، عن طارق بن شهاب ، عن عبدالله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ :" **اقتربت الساعة ولا تزداد الناس على الدنيا إلا حرصاً ، ولا تزداد منهم إلا بعداً** " [2].

غريب تفرد به مخلد مرفوعاً موصولاً.

[حلية الأولياء ٢٤٢/٧].

((تخريج الحديث))

مدار الحديث على مسعر بن كدام ، واختلف عن عبد الحميد بن المستام في روايته عن مخلد بن يزيد عن مسعر بن كدام.

الحديث يرويه عبد الحميد بن محمد بن المستام واختلف عنه من وجهين :

الثاني : يروى عنه ، عن مخلد بن يزيد ، عن بشير بن سلمان ، عن سيار أبي الحكم ، عن طارق بن شهاب ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، عن مخلد بن يزيد ، عن مسعر بن كدام ، عن سيار أبي الحكم ،عن طارق بن شهاب عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

تخريج الوجه الأول :

---

(١) سقطت من المطبوع ٢٤٢/٧ ، والاستدراك من (ط) ل ٢٥٦.

(٢) للحديث تتمة وردت في جملة من المصادر ، ولم تورده أخرى وهي :" وبين يدي الساعة تسليم الخا صة ويفشو التجارة حتى تعين المرأة زوجها ، ومن أصابته فاقة فأنزلها بالناس لم يسد فاقته ومن أنزلها بالله أوشك الله له بالغنى " .

(عبد الحميد بن محمد ،عن مخلد بن يزيد ، عن بشير بن سلمان ، عن سيار أبي الحكم ، عن طارق بن شهاب ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ ، عن النبي ﷺ .

يروه أحمد بن شعيب النسائي من هذا الوجه عن عبد الحميد بن محمد بن المستام.

رواه عنه الدولابي في الكنى والأسماء ٣٣٥/١ ح(١١٨٨).

وتابع عبد الحميد على هذا الوجه :

١- **موسى بن أيوب.**

رواه ابن أبي عاصم في كتاب الزهد ص ١٢٥ ح(٢٥٠) و ص ١٤٠ ح(٢٧٩).

٢- **هارون بن معروف.**

رواه الطبراني في المعجم الكبير ١٣/١٠ ح(٩٧٨٧) ، وعنه : رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٣١٥/٨.

ورواه الشاشي في مسنده ، ١٩٩/٢ ح(٧٦٨) ، والقضاعي في مسند الشهاب٣٤٩/١ ح (٥٩٧).

وتابع مخلد بن يزيد على هذا الوجه :

١- **وكيع بن الجراح.**

رواه عنه الإمام أحمد في المسند ٢٢٤/٦ ح(٣٦٩٦)، ٢٦٣/٧ ح(٤٢١٩) ، ومن طريقه :رواه الخطيب في تلخيص المتشابه ٥٦٨/١.

٢- **محمد بن بشر العبدي.**

رواه أبو يعلى في المسند ١٧٥/٩ ح(٥٣٩٩) ،والشاشي في المسند ٢٠٠/٢ ح(٧٦٩) ، والخطيب في تلخيص المتشابه ٥٦٨/١.

٣- **أبو نعيم : الفضل بن دكين.**

رواه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ٣٢٥/١٥ ح(٦٠٥٤) ، والشاشي في المسند ١٩٥/٢ ح(٧٦٤) ، والطبراني في المعجم الكبير ١٣/١٠ ح(٩٧٨٥) ، وعنه : رواه أبو في حلية الأولياء ٣١٤/٨ ، ورواه البيهقي في شعب الإيمان ٢٩/٢ ح(١٠٧٨) ، وفي ١٢٠/٢ ح (١٣٥٠)

٤- **محمد بن يوسف الفريابي.**

٥- **إسماعيل بن عمرو الواسطي.**

رواه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ٣٢٥/١٥ ح (٦٠٥٣) و ح (٦٠٥٤).

٦- **أبو أحمد الزبيري.**

رواه عنه الإمام أحمد في المسند ٤١٥/٦ ح(٩٨٦٩) ، ومن طريقه : رواه الخطيب في تلخيص المتشابه ٥٦٩/١ .

ورواه البزار في البحر الزخار ٢٨٦/٤ ح(١٤٥٨).

٧- **أبو قتيبة : سلم بن قتيبة .**

رواه الخطيب في تلخيص المتشابه ٥٧٠/١-٥٧١ .

تخريج الوجه الثاني :

(عبد الحميد بن محمد ، عن مخلد بن يزيد ، عن مسعر بن كدام ، عن سيار أبي الحكم ،عن طارق بن شهاب عن عبد الله بن مسعود ﷺ ، عن النبي ﷺ .

يرويه عبدالله بن محمد بن مسلم من هذا الوجه عن عبد الحميد بن محمد.

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٢٤٢/٧ ، و٣١٥/٨.

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث.

عبد الحميد بن محمد بن المستام[١] بن حكيم ، أبو عمرو الحراني [س]

روى عن : مخلد بن يزيد ، والمغيرة بن سقلاب .

روى عنه : النسائي ، وأبو عروبة الحراني ، وعبد الله بن محمد بن مسلم.

قال النسائي ، ، والذهبي ، وابن حجر :" ثقة " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، مات سنة ست وستين ومائتين [٢].

ثانياً: ترجمة راوي الوجه الأول.

أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي.

---

(١) المستام " بضم الميم ، وسكون المهملة ، بعدها مثناة ، تقريب التهذيب ص ٥٦٦.

(٢) ينظر: الثقات ٤٠١/٨ ، تهذيب الكمال ٤٥٧/١٦ ت ٣٧٢٧ ، الكاشف ٦١٨/١ ت ٣١١٦ ، تقريب التهذيب ص ٥٦٦ ت ٣٧٩٨.

ثقة ، حافظ ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

ثالثاً : ترجمة رواي الوجه الثاني.

عبدالله بن محمد بن مسلم ، ويقال عبد الله بن مسلم ، المدني [س].

روى عن : عبد الحميد بن المستام ، وكلاب بن تليد.

روى عنه : إبراهيم بن موسى السهمي ، الوليد بن كثير المدني.

ذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن حجر:" مقبول " [١]

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن الحميد بن محمد بن المستام من وجهين :

الثاني : يرويه النسائي ، عن عبد الحميد بن المستام ، عن مخلد بن يزيد ، عن بشير بن سلمان ، عن سيار أبي الحكم ، عن طارق بن شهاب ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الثاني: يرويه محمد بن عبد الله بن مسلم ، عن عبد الحميد بن المستام ، عن مخلد بن يزيد ، عن مسعر بن كدام ، عن سيار أبي الحكم ، عن طارق بن شهاب ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ ، عن النبي ﷺ .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الأول هو الراجح وقرائن ترجيحه :-

١- أن راوي الوجه الأول أرجح صفة ، فراوي الوجه الأول إمام ثقة ، والمخالف له مقبول.

٢- المتابعات للمدار ومن فوقه بروايته على الوجه الأول تؤيد رجحان هذا الوجه.

((الحكم على الحديث))

---

(١) ينظر:الثقات ٥٢/٧ ، تهذيب الكمال ١٣٤/١٦ ت ٣٥٦٩ ، تقريب التهذيب ص ٥٤٦ ت ٣٦٤٣ .

قبل الحكم على الحديث من الوجه المرجح هنا ، فللحديث علة غير ما سبق الكلام عنه ، وقعت في الطبقات التالية للمدار هنا ، وهي الاختلاف في سيار ، هل هو سيار أبو الحكم ، أم سيار أبو حمزة ، جملة من سبق ذكرهم جعلوه سيار أبو الحكم ، وهو خطأ نبه عليه جمع

من أهل العلم :

قال يحيى بن معين عن بشير بن سلمان :" روى عن سيار ، وليس هو سيار أبو الحكم ، هو سيار أبو حمزة " [١].

وقال عبد الله بن أحمد قلت لأبي حديث بشير أبي إسماعيل ، عن سيار أبي الحكم ، عن طارق عن عبد الله عن النبي ﷺ من نزلت به فاقة قال أبي إنما هو سيار أبو حمزة وليس هو سيار أبو الحكم أبو الحكم لم يحدث عن طارق بشيء حدثني أبي قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا سفيان قال أبي أملاه عليهم ظاهرا سفيان عن بشير أبي إسماعيل عن سيار أبي حمزة فذكر هذا الحديث بعينه ".[٢] ، وقال الدارقطني عن الوجه الثاني :" وقولهم سيار أبو الحكم وهم " ، وقال عن الوجه الأول :" وهو الصواب ، وسيار أبو الحكم لم يسمع من طارق بن شهاب شيئاً ولم يرو عنه "[٣] ، وقال :" وبشير أبو إسماعيل لم يسمع من سيار أبي الحكم إنما هو سيار أبو حمزة وليس أبو الحكم "[٤].

وربما كان مصدر هذا الاختلاف هو بشير بن سلمان فقد جاء في ترجمته أنه يغرب ،وقال الإمام أحمد رحمه الله :" فأظن أن الشيخ بشيراً لقنوه هذا فقاله "[٥].

قال أبو داود :" هو سيار أبو حمزة ، ولكن بشيراً كان يقول سيار بن الحكم ؛ وهو خطأ "

وممن رواه على الصواب كلٌ من :

---

(١) تهذيب الكمال ١٨٦/٤.

(٢) المسند ٢٦٤/٧ ، والعلل ومعرفة الرجال ٣٢٩/١ ،

(٣) العلل ١١٦/٥.

(٤) العلل ومعرفة الرجال ١٠/٢.

(٥) تلخيص المتشابه ٥٧٠/١.

١-سفيان الثوري.

رواه الإمام أحمد في المسند ٢٦٤/٧ ح (٤٢٢٠) ، ومن طريقه : رواه الدولابي في الكنى والأسماء ١٨٧/١ ح(٦٣٧) ، والبيهقي في شعب الإيمان ٢٩/٢ ح(١٠٧٩ و ١٠٨٠) ، والخطيب في تلخيص المتشابه ٥٦٩/١-٥٧٠.

ورواه الترمذي في سننه ، أبواب : الزهد ، باب (١٨) : ما جاء في الهم في الدنيا وحبها ١٥٤/٤ ح(٢٣٢٦) ، وذكر سياراً مبهماً.

والطبراني في المعجم الكبير ١٣/١٠ ح(٩٧٨٦) ، والخطيب في تلخيص المتشابه ٥٦٩/١.

٢- عبد الله بن داوود الخريبي.

رواه أبو داود في سننه ، كتاب : الزكاة ، باب : الاستعفاف ٥١٧/١ ح (١٦٤٥).

٣-عبد الله بن المبارك.

رواه في الزهد ، وهو من زيادات نعيم بن حماد على الزهد ص ٤٦٢ح ١٣٢ ، وسيار هنا مهمل ، ومن طريقه :رواه أبو داود في سننه ، كتاب : الزكاة ، باب : الاستعفاف ، ٥١٧/١ ح ١٦٤٥ ، وسيار هنا مميز بسيار أبي حمزة ، و الحاكم في المستدرك ٤٠٨/١.

((الحكم على الحديث))

سادرس إسناد الحديث بإسناد الإمام أحمد حيث قال : حدثنا عبد الرزاق ، أنا سفيان ، عن بشير أبي إسماعيل ، عن سيار أبي حمزة ، عن طارق بن شهاب ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

١- عبد الرزاق بن همام الصنعاني.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢).

٢- سفيان بن سعيد الثوري.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

٣- بشير بن سلمان الكندي ، أبو إسماعيل الكوفي [بخ م ٤].

روى عن : أبي حازم سلمان الأشجعي ، وسيار أبي حمزة ، وعكرمة مولى بن عباس.

روى عنه : سفيان الثوري ، وسفيان بن عيينة ، وعبد الله بن المبارك.

قال يحيي بن معين ، والإمام أحمد ، والعجلي ، والذهبي :" ثقة " وقال ابن حجر:" ثقة ، يغرب " ، [١]

٤- سيار ، أبو حمزة الكوفي .

روى عن : طارق بن شهاب ، وقيس بن أبي حازم .

روى عنه : إسماعيل بن أبي خالد وبشير بن سليمان.

ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر :" مقبول " [٢].

٥- طارق بن شهاب بن عبد شمس بن سلمة بن هلال البجلي الأحمسي أبو عبد الله الكوفي [ع].

روى عن : سعد بن أبي وقاص ، وسلمان الفارسي ، وعبد الله بن مسعود ﷺ .

روى عنه : سيار أبو حمزة ، وإسماعيل بن أبي خالد ، وسماك بن حرب.

رأى النبي ﷺ ، و لم يسمع منه ، مات سنة ثلاث وثمانين [٣]

٦- عبد الله بن مسعود.

صحابي .

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف في إسناده سيار أبو حمزة ؛ مقبول.

---

(١) ينظر : معرفة الثقات ٢٤٨/١ ت ١٦٢ ، تهذيب الكمال ١٨٦/٤ ت ٧١٩ ، الكاشف ٢٧١/١ ت ٦٠٣ ، تقريب التهذيب ص ١٧٣ ت ٧٢٢.

(٢) ينظر: الثقات ٤٢١/٦ ، تهذيب الكمال ٣١٥/١٢ ت ٢٦٧١ ، تقريب التهذيب ص ٤٢٧ ت ٢٧٣٤.

(٣) ينظر: تهذيب الكمال ٣٤١/١٣ ت ٢٩٥٠ ، تقريب التهذيب ص ٤٦١ ت ٣٠١٧.

الحديث :السابع والثلاثون بعد المائة.

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا عبدالله بن محمد بن عثمان الواسطي ، ثنا جعفر بن أحمد بن سنان ، ثنا أبي ، ثنا أبو معاوية ، عن مسعر ، عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله ﷺ :" **إذا قاتل أحد أخاه فليتق الوجه** ".

غريب من حديث مسعر تفرد برفعه أبو معاوية.

ورواه أبو نعيم موقوفاً.

[حلية الأولياء ٢٥١/٧].

((**تخريج الحديث**))

الحديث يرويه مسعر بن كدام ، واختلف عنه من وجهين :

الأول : يروى عنه ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه .

تخريج الوجه الأول :

(مسعر بن كدام ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ).

يرويه أبو معاوية : محمد بن خازم من هذا الوجه عن مسعر بن كدام.

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٢٥١/٧.

وتابع مسعر بن كدام على هذا الوجه :

سليمان الأعمش.

رواه عبد الرزاق في المصنف ٤٤٤/٩ ح (١٧٩٥١) ، وعنه : رواه الإمام أحمد في المسند ٣٨٥/١٨ ح(١١٨٨٦) ، بزيادة " أخاه " .

و عبد بن حميد في مسنده كما في المنتخب ص ٢٨٣ ح(٩٠٠)، بزيادة في آخرة.

وأبو يعلى في المسند ٤٠٠/٢ ح(١١٧٩).

تخريج الوجه الثاني :

(مسعر بن كدام ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري ﷺ).

يرويه أبو نعيم : الفضل بن دكين من هذا الوجه عن مسعر بن كدام.

ذكره أبو نعيم في حلية الأولياء ٢٥١/٧.

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث .

مسعر بن كدام الهلالي .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

ثانياً : ترجمة راوي الوجه الأول .

أبو معاوية : محمد بن خازم.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥).

ثالثاً : ترجمة راوي الوجه الثاني.

أبو نعيم: الفضل بن دكين.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن مسعر بن كدام من وجهين :

الأول : يرويه أبو معاوية : محمد بن خازم ، عن مسعر بن كدام ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يرويه أبو نعيم : الفضل بن دكين ، عن مسعر بن كدام ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري ﷺ .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الأول هو الراجح ، فقد توبع عليه مدار الحديث على هذا الوجه و لم يتابع على الوجه الثاني.

((الحكم على الحديث))

سأدرس إسناد الحديث من الوجه المرجح بإسناد أبي نعيم رحمه الله حيث قال : حدثنا عبدالله بن محمد بن عثمان الواسطي ، ثنا جعفر بن أحمد بن سنان ، ثنا أبي ، ثنا أبو

معاوية ، عن مسعر ، عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله ﷺ :" **إذا قاتل ..... " الحديث.**

١- عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي ، المعروف بابن السقاء.

روى عن : أبي يعلى الموصلي ، وجعفر بن أحمد بن سنان.

روى عنه : الدارقطني ، أبو نعيم الأصبهاني.

قال خميس الحوزي : " من وجوه الواسطيين وذوي الثروه منهم والحفظ والإسناد والتقدم فيه " ، قال أبو الحسن الجلابي : " هو من أئمة الواسطيين الحفاظ المتقنين "، ونعته الذهبي بقوله :" الامام ، الحافظ ، الثقة ، الرحال ، محدث واسط " ، مات سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة [١].

٢- جعفر بن أحمد بن سنان بن حبان القطان الواسطي.

روى عن : أبيه أحمد بن سنان .

روى عنه : ابن حبان ، والطبراني ، وعبد الله بن محمد الواسطي,

قال الدارقطني:" ثقة " ، ونعته الذهبي بقوله :" الحافظ ، الثقة " ، مات سنة سبع وثلاثمائة [٢].

٣- أحمد بن سنان بن أسد بن حبان القطان أبو جعفر الواسطي [خ م د كن ق].

روى عن محمد بن خازم ، ووكيع بن الجراح ، ويحيى بن سعيد القطان .

روى عنه : أبو داود ، والنسائي ، وابنه جعفر بن أحمد بن سنان القطان .

قال النسائي :" ثقة " ، وقال أبو حاتم :" ثقة ، صدوق "، وقال ابن حجر :" ثقة ، حافظ " مات سنة تسع وخمسين ومائتين [٣].

---

(١) ينظر: سؤالات السلفي لحمزة الحوزي ص ١٠٩، تاريخ بغداد ١٣٠/١٠ ،سير أعلام النبلاء ٣٥١/١٦، تذكرة الحفاظ ٩٦٥/٣.

(٢) ينظر: سؤالات السهمي للدارقطني ص ١٩٤ س ٢٤٥ ، تذكرة الحفاظ ٧٥٢/٢ ، سير أعلام النبلاء ٣٠٨/١٤

(٣) ينظر: الجرح والتعديل ٥٣/٢ ت ٦٠ ، تهذيب الكمال ٣٢٢/١ ت ٤٥ ، تقريب التهذيب ص ٩٠ ت ٤٤.

٤- أبو معاوية : محمد بن خازم.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥).

٥- مسعر بن كدام.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

٦-عطية بن سعد بن جنادة العوفي القيسي أبو الحسن الكوفي [بخ د ت ق].

روى عن : زيد بن أرقم وعبد الله بن عباس ، وابي سعيد الخدري ﷺ .

روى عنه : سليمان الأعمش ، ومسعر بن كدام ، وزكريا بن أبي زائدة.

كان سفيان الثور وهشيم بن بشير يضعفان حديثه ، وقال يحيى بن معين :" صالح " ، وقال أبو حاتم ، والنسائي :" ضعيف "، وقال أبو زرعة :" لين " ، وقال الذهبي :" تابعي مشهور مجمع على ضعفه "، وقال ابن حجر :" صدوق يخطىء كثيراً ، وكان شيعياً مدلساً" ، وذكره في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين ، وقال :" تابعي معروف ضعيف الحفظ ، مشهور بالتدليس القبيح " ، مات سنة إحدى عشرة ومائة [1].

٧-أبو سعيد الخدري ﷺ .

صحابي.

الحديث بهذا الإسناد ضعيف ؛ في إسناده عطية العوفي ضعيف مدلس ، ولم يصرح بالسماع من أبي سعيد الخدري ﷺ .

والحديث ورد في الصحيحين من حديث أبي هريرة ﷺ .

قال ﷺ قال النبي ﷺ :" إذا قاتل أحدكم فليجتنب الوجه ".

رواه البخاري في صحيحه ، كتاب : العتق ، باب (٢٠) : إذا ضرب العبد فليجتنب الوجه ٢/٢٢٣ ح (٢٥٥٩) ، ومسلم في صحيحه ، كتاب : البر والصلة والآداب ، باب (٣٢) : النهى عن ضرب الوجه ٤/٢٠١٦ ح(٢٦١٢/١١٢و١١٣).

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل ٦/٣٨٢ ت ٢١٢٥ ، تهذيب الكمال ٢٠/١٤٥ ت ٣٩٥٦ ، المغني في الضعفاء ١/ ٤٣٦ ت ٤١٣٩ ، تقريب التهذيب ص ٦٨٠ ت ٤٦٤٩ ، تعريف أهل التقديس ص ٥٠ ت ١٢٢.

الحديث :الثامن والثلاثون بعد المائة.

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا أبو محمد عبدالرحمن الجرجاني ، ثنا عبدالله بن محمد بن مسلم ، ثنا الفضل بن الحكم ثنا محمد بن سعيد ، ثنا إسماعيل بن يحيى ، ثنا مسعر ، عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ :" **من غدا وراح وهو في تعليم دينه فهو في الجنة** ".

غريب من حديث مسعر وعطية.

رواه عنه سفيان بن عيينة موقوفاً.

[حلية الأولياء ٢٥١/٧]

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه مسعر بن كدام ، واختلف عنه من وجهين :

الأول : يروى عنه ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه .

تخريج الوجه الأول .

(مسعر بن كدام ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ).

يرويه إسماعيل بن يحيى من هذا الوجه عن مسعر بن كدام.

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٢٥١/٧.

تخريج الوجه الثاني .

(مسعر بن كدام ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه)

يرويه سفيان بن عيينة من هذا الوجه عن مسعر بن كدام.

ذكره أبو نعيم في حلية الأولياء ٢٥١/٧.

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث .

مسعر بن كدام الهلالي .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

ثانياً : ترجمة راوي الوجه الأول .

إسماعيل بن يحيى الشيباني الشعيري [ق].

روى عن : أبي سنان : ضرار بن مرة، وعبدالله العمري ، ومسعر بن كدام.

روى عنه : صالح بن حرب ، وإبراهيم الشيباني ، ومحمد بن سعيد.

قال يزيد بن هارون :" كذاب " ، وقال ابن حجر :" متهم بالكذب " [١].

ثالثاً : ترجمة راوي الوجه الثاني.

سفيان بن عيينة .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن مسعر بن كدام من وجهين :

الأول : يرويه إسماعيل بن يحيى ، عن مسعر بن كدام ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

الثاني : يرويه سفيان بن عيينة ، عن مسعر بن كدام ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الثاني هو الراجح ،لإمامة سفيان ابن عيينة ، والمخالف له متهم بالكذب.

((الحكم على الحديث))

لم أقف على الحديث من هذا الوجه مسنداً إلى سفيان بن عيينة ، والأثر ضعيف لضعف عطية بن سعد العوفي .

---

(١) ينظر: تهذيب الكمال ٣/٢١٣ ت ٤٩٣ ، تقريب التهذيب ص ١٤٥ ت ٤٩٩.

الحديث :التاسع والثلاثون بعد المائة.

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا سليمان بن أحمد : ثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان : ثنا يحيى بن سليمان الجعفي ثنا أحمد بن [بشير][1] الهمداني : ثنا مسعر ، عن علقمة بن مرثد ، عن ابن بريدة ، عن أبيه رفعه قال :" **لو كان بكاء داود وبكاء أهل الأرض جميعاًيعدل ببكاء آدم ما عدل** ".

غريب من حديث مسعر تفرد برفعه عنه أحمد .

ورواه القاسم بن أحمد عنه فأرسله.

[حلية الأولياء ٢٥٧/٧].

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه مسعر بن كدام ، واختلف عنه من ثلاثة أوجه :

الأول : يروى عنه ، علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة ، من قوله.

الثالث : يروى عنه ، علقمة بن مرثد ، عن عبد الرحمن بن سابط ، من قوله.

تخريج الوجه الأول :

(مسعر بن كدام،عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ).

تفرد به أحمد بن بشير الكوفي من هذا الوجه عن مسعر بن كدام.

رواه الطبراني في المعجم الأوسط ٥١/١ ح(١٤٣) ، وقال :"لم يرو هذا الحديث عن مسعر إلا أحمد بن بشير تفرد به يحيى بن سليمان " ، ومن طريقه : رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٢٥٧/٧.

---

(١) في المطبوع ٢٥٧/٧ ، والمخطوط (ط) ل ٢٦٣ ، [بشر] ، والصحيح [بـ شير] ، هـ كذا سماه الطبراني وأبو نعيم يرويه عنه ، وأورد ابن عدي الحديث في ترجمة : أحمد بن بـ شير ، الكا مل ١٥٥/١ ، وكذلك كل من رواه من طريق ابن عدي .

ورواه ابن عدي في الكامل ١/١٥٥ ، ولفظه :" لو وزن دموع آدم بجميع دموع ولده لرجح دموعه على جميع دموع ولده " ، والبيهقي في شعب الإيمان ١/٥٠٠ ح(٨٣٤) ، و الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٤/٢٦٦ ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٧/٤١٤ ، وابن الجوزي في العلل المتناهية ١/٥٧.

تخريج الوجه الثاني :

(مسعر بن كدام ، عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة).

يرويه من هذا الوجه عن مسعر بن كدام اثنان:

١- محمد بن بشر العبدي.

رواه عنه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف ، ٧/٦٩ ح (٣٤٢٥٩) ، وفي كتاب : الزهد باب (٧٥) : ما قالوا في البكاء من خشية الله ٧/٢٢٥ ح(٣٥٥٢٤) ، ومن طريقه رواه ابن عدي في الكامل ١/١٥٦ [1] ، والبيهقي في شعب الإيمان ١/٥٠١ ح (٨٣٥)،

وابن عساكر في تاريخ دمشق ٧/٤١٤.

٢- القاسم بن أحمد .

ذكره أبو نعيم في حلية الأولياء ٧/٢٥٧ فقال :" ورواه القاسم بن أحمد عنه فأرسله ".

تخريج الوجه الثالث :

(مسعر بن كدام ، عن علقمة بن مرثد ، عن عبد الرحمن بن سابط ، من قوله).

يرويه من هذا الوجه سفيان بن عيينة عن مسعر بن كدام.

---

(١) تصحفت في المطبوع من كتاب الكامل المحال عليها هنا إلى [أحمد بن بشير] ، وقال محقق الكتاب في الهامش ((م)) (محمد بن بشر) ،وهو خطأ .أ.هـ ، ووقع التصحيف لتقاربهما في الرسم ، والتصويب من النسخة المحققة في رسائل علمية ، ومن كتاب تاريخ دمشق حيث روى ابن عساكر هذا الوجه من طريق ابن عدي ، تاريخ دمشق ٧/٤١٥.

رواه ابن أبي الدنيا في الرقة والبكاء ص ٢١٧ ح (٣١١) ، وفي ص ٢٣٨ ح (٣٣٧) ، وفي الإسناد هنا إبهام لشيخ مسعر بن كدام ، بقوله :" عمن حدثه " ، وأمكن تمييزه من كلام الحافظ أبي علي النيسابوري [١].

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث .

مسعر بن كدام الهلالي .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

ثانياً : ترجمة راوي الوجه الأول .

أحمد بن بشير القرشي المخزومي أبو بكر الكوفي ، ويقال الهمداني [خ ت ق].

روى عن : سعيد بن أبي عروبة ، وسليمان الأعمش ، ومسعر بن كدام.

روى عنه : يحيى بن سليمان الجعفي ، و نصر بن عبد الرحمن الكوفي .

وقال الدوري :" سمعت يحيى يقول أحمد بن بشير هو مولى عمرو بن حريث وكان يقين [٢]وليس بحديثه بأس " ، وقال عثمان الدارمي ليحيى بن معين :"قلت ذاك الشيخ أحمد بن بشير فقال :" هه كأنه يتعجب من ذكر أحمد بن بشير فقال :" لا أعرفه " ، ثم قال عثمان الدارمي :" أحمد بن بشير كان من أهل الكوفة ثم قدم بغداد وهو متروك " ، والصحيح التفريق بين اثنين كل منهما يسمى أحمد بن بشير ، قال الخطيب البغدادي :" ليس أحمد بن بشير الذي روى عن عطاء بن المبارك مولى عمرو بن حريث الكوفي ذاك بغدادي وأما أحمد بن بشير الكوفي فليست حاله الترك وإنما له أحاديث تفرد بروايتها وقد كان موصوفا بالصدق " ، وقال ابن حجر عن البغدادي :" متروك خلطه عثمان الدارمي بالذي قبله وفرق بينهما الخطيب فأصاب " ، وذكر ابن أبي حاتم قول يحيى برواية الدوري في ترجمة الكوفي ، مع أن ابن عدي والعقيلي أوردا كلام يحيى برواية عثمان الدارمي في ترجمة أحمد بن بشير الكوفي الهمداني ، وقال ابن نمير :" كان صدوقاً حسن المعرفة بأيام

---

(١) شعب الإيمان ٥٠١/١.

(٢) قال ابن حجر :" يبيع القينات ". تهذيب التهذيب ١٧/١ ت ١٤.

الناس حسن الفهم وكان رأساً في الشعوبية [١]أستاذاً يخاصم فيها فوضعه ذاك عند الناس " ، وقال أبو زرعة :" صدوق " ، وقال أبو حاتم:" محله الصدق " ، وقال النسائي :" ليس بذاك القوي " ، وقال أبو بكر بن أبي داود :" كان ثقة كثير الحديث ذهب حديثه فكان لا يحدث" ، وقال الدارقطني :" ضعيف يعتبر بحديثه " ، وجمع ابن حجر بين أقوال من تقدم

فقال :" صدوق له أوهام " ، مات سنة سبع وتسعين ومائة [٢].

ثالثاً : تراجم رواة الوجه الثاني :

١- **محمد بن بشر العبدي.**

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

٢- **القاسم بن أحمد بن بشر بن معروف البغدادي [د].**

روى عن أبي عامر العقدي ، وسفيان بن عيينة ، ومسعر بن كدام.

روى عنه : أبو داود .

ذكره بن حبان في كتاب الثقات ، وقال الخطيب :" كان ثقة " ، وقال ابن حجر :" صدوق " [٣].

رابعاً : ترجمة راوي الوجه الثالث :

سفيان بن عيينة.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤) .

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن مسعر بن كدام من ثلاثة أوجه :

الأول : يرويه أحمد بن بشير الكوفي ، عن مسعر بن كدام ، عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ.

---

(١) الشعوبية : هم الذين يفضلون العجم على العرب ، تهذيب التهذيب ١٨/١.

(٢) ينظر : تاريخ الدوري عن يحيى بن معين ٣/ ٤٩٠ ت ٢٣٩٦ ، تاريخ الدارمي عن يحيى بن معين ص١٨٤ ت ٦٦٤ ، الجرح والتعديل ٤٢/٢ ت ١٤ ، تهذيب الكمال ٢٣٧/١ ت ١٤ ، تهذيب التهذيب ١٧/١ ت ١٤ ، تقريب التهذيب ص ٨٦ ت ١٤ .

(٣) ينظر : الثقات ، تاريخ بغداد ، تهذيب الكمال ٣٣٥/٢٣ ت ٤٧٨٠ ، تقريب التهذيب ص ٧٨٩ ت ٥٤٨٤.

الثاني : يرويه محمد بن بشر العبدي ، والقاسم بن أحمد البغدادي ، كلاهما عن مسعر بن كدام ، عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة ، من قوله .

الثالث : يرويه سفيان بن عيينة ، عن مسعر ، علقمة بن مرثد ، عن عبد الرحمن بن سابط ، من قوله.

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يمكن تصحيح الوجهين الثاني ، والثالث أما الوجه الأول فمردود ، وهو خطأ عن مسعر بن كدام ، فقد تفرد به أحمد بن بشير الكوفي ، وعدّ ابن عدي والخطيب البغدادي هذا الحديث من منكراته(١) ، ثم قال بعد أن روى الوجه الثاني :" ولم يذكر فيه بريدة ولا النبي ﷺ وهذه الرواية أصح " (٢).

والوجه الثالث ليس فيه كبير مخالفة ، لكونه ليس مرفوعاً ، وقد يكون عند مسعر عنهما ، قال الإمام أحمد رحمه الله :" وروينا عن أبي علي الحافظ النيسابوري أنه أنكره - أي المرفوع -، وقال :" الصحيح من حديث مسعر ، عن علقمة بن مرثد ، عن عبد الرحمن بن سابط قوله ليس هذا من كلام النبي ﷺ " (٣).

((الحكم على الحديث))

سأدرس إسناد الأثر من الوجه المرجح ، بإسناد أبي بكر بن أبي شيبة قال رحمه الله: حدثنا محمد بن بشر ، قال مسعر : قال : حدثني علقمة بن مرثد ، عن ابن بريدة .

١- **محمد بن بشر العبدي.**

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

٢- **مسعر بن كدام.**

ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

علقمة بن مرثد الحضرمي .

ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١).

الحكم على الحديث:

الحديث بهذا الإسناد مقطوع ، صحيح.

---

(١) الكامل ١/١٦٥-١٦٦ ، تاريخ بغداد ٤/٤٧.

(٢) المرجع السابق ١/١٥٦.

(٣) شعب الإيمان ١/٥٠١.

الحديث : الأربعون بعد المائة.

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا أبو أحمد : محمد بن أحمد الحافظ ، ثنا أحمد بن عمر بن يوسف ، ثنا موسى بن سهل، ثنا زهير بن عباد ، ثنا عبدالله بن حكيم ، عن مسعر بن كدام ، عن عون بن عبدالله قال :" سمعت أم الدرداء رجلاً يرد عن عرض أخيه المسلم .

فقالت :" إني لأغبطك ".

سمعت أبا الدرداء يقول :" سمعت رسول الله ﷺ يقول :" **من رد عن عرض أخيه المسلم وقى الله وجهه لفح النار يوم القيامة** ".

غريب تفرد برفعه عن مسعر عبدالله بن حكيم أبو بكر الداهري .

ورواه القاسم بن الحكم عن مسعر موقوفاً.

[حلية الأولياء ٢٥٧/٧-٢٥٨].

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه مسعر بن كدام واختلف عنه من وجهين :

الأول : يروى عنه ، عن عون بن عبد الله ، عن أم الدرداء ، عن ابي الدراداء رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، عن عون بن عبد الله ، عن أم الدرداء .

تخريج الوجه الأول :

(مسعر بن كدام ، عن عبد الله بن عون ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدراداء رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ).

تفرد به عبدالله بن حكيم الداهري من هذا الوجه عن مسعر بن كدام.

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٢٥٧/٧.

تخريج الوجه الثاني :

(مسعر بن كدام ، عن عبد الله بن عون ، عن أم الدرداء).

يرويه من هذا الوجه عن مسعر اثنان :

١- وكيع بن الجراح.

رواه عنه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف ،كتاب : الأدب ، باب (٢٧) ما قالوا في النهي والوقيعة في الرجل والغيبة ٢٣١/٥ ح (٢٥٥٣١) وفي آخره :" نفح أو لفح النار".

٢- القاسم بن الحكم.

ذكره أبو نعيم في حلية الأولياء ٢٥٨/٧.

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث.

مسعر بن كدام.

ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

ثانياً : ترجمة راوي الوجه الأول.

عبد الله بن حكيم المديني ، أبو بكر الداهري.

روى عن : الثوري ويوسف بن صهيب ، ومسعر بن كدام.

روى عنه : زهير بن عباد ، وموسى بن داود وسعيد بن سليمان .

قاب يحيى بن معين :" ليس بشيئ : ، وقال :" ليس بثقة "، قال ابن أبي حاتم :" ترك أبو زرعة حديثه ، ولم يقرأه علينا " ، وقال :" هو ضعيف " ، وقال أبو حاتم :" ضعيف الحديث " وقال مرة :" ذاهب الحديث " ، وقال يعقوب بن شيبة :" متروك يتكلمون فيه" ، وقال ابن حبان :" كان يضع الحديث على الثقات ويروي عن مالك والثوري ومسعر ما ليس من أحاديثهم لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه " ، وقال ابن عدي :" منكر الحديث " ، وقال الذهبي :" واه متهم بالوضع " [1].

ثالثاً : تراجم رواة الوجه الثاني .

١- وكيع بن الجراح.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

---

(١) ينظر : الجرح والتعديل ٤١/٥ ت ١٨٦ ،المجروحين ٢١/٢ ، الكامل ١٣٨/٤ ، تاريخ بغداد ٤٤٦/٩ ، المغني في الضعفاء ٣٣٥/١ ت ٣١٤٤ ، لسان الميزان ٢٧٧/٣.

٢- القاسم بن الحكم العرني.

صدوق ، فيه لين ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٣).

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن مسعر بن كدام من وجهين :

الأول : يرويه عبد الله بن الحكم الداهري ، عن مسعر بن كدام ،عن عبد الله بن عون ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدراداء ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يرويه وكيع بن الجراح ، والقاسم بن الحكم ، كلاهما عن مسعر بن كدام ، عن عبد الله بن عون ، عن أم الدرداء .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه هو الراجح ، لأنه من رواية الأرجح صفة وعدداً ، فقد رواه اثنان بهذا الوجه عن المدار اثنان أحدهما إمام ، ثقة ،والآخر صدوق ، والمخالف لهما في الوجه الأول لايصل إلى مرتبة أحدهما فكيف بهما معاً ، ولعله دخل له حديث في حديث.

((الحكم على الحديث))

سأدرس إسناد الأثر بإسناد أبي بكر بن أبي شيبة حيث قال رحمه الله : حدثنا وكيع ، عن مسعر ، عن بن عون قال :" وقع رجل في رجل " .

فرد عليه آخر فقالت أم الدرداء :" لقد غبطتك إنه من ذب عن عرض أخيه وقاه الله نفح أو لفح النار ".

١- وكيع بن الجراح.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

٢- مسعر بن كدام .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

٣- عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٢).

الحكم على الحديث :

الأثر بهذا الإسناد مقطوع صحيح ، وقد ورد مرفوعاً من طريق أم الدرداء ، عن أبي الدرداء ﷺ من غير طريق مسعر بن كدام.

وللحديث عن أم الدرداء طريقان:

الطريق الأول :

رواه الإمام أحمد في مسنده ٥٢٣/٤٥ ح (٢٧٥٣٦) ، وابن أبي الدنيا في الصمت ص ٦٠ ح (٢٣٩) ،وفي الغيبة والنميمة ص ٣١ ح (١٠٢) ، والطبراني في مكارم الأخلاق ص ٥٨ ، والبيهقي في شعب الإيمان ١١١/٦ ح (٧٦٣٦) ، والبغوي في شرح السنة ح (٣٥٢٨).

دراسة الإسناد:

قال الإمام أحمد : حدثنا إسماعيل عن ليث عن شهر بن حوشب عن أم الدرداء عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال :" **من رد عن عرض أخيه المسلم كان حقا على الله عز وجل ان يرد عنه نار جهنم يوم القيامة** ".

١- إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي المعروف بابن علية [ع].

روى عن : أيوب السختياني ، وسفيان الثوري ، وليث بن أبي سليم .

روى عنه : أبو بكر بن أبي شيبة ، وأحمد بن حنبل ، وإسماعيل بن علية.

وقال يحيى بن معين :" ثقة ، مأمون " ، قال الإمام أحمد :" إليه المنتهى في التثبت بالبصرة " وقال النسائي :" ثقة ، ثبت " ، وقال الذهبي :" إمام ، حجة " ، وقال ابن حجر :" ثقة حافظ " ، مات سنة ثلاث وتسعين ومائة [١]

٢- ليث بن أبي سليم.

صدوق كثير الخطأ ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٧).

٣- شهر بن حوشب.

صدوق ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٣).

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل ١٥٤/١ ، تهذيب الكمال ٢٣/٣ ت ٤١٧ ، الكاشف ٦٩/١ ت ٣٥٢ ، تقريب التهذيب ص ١٠٥ ت ٤١٦ ، تهذيب التهذيب ٢٥٠/١.

٤- أم الدرداء الصغرى ، زوج أبي الدرداء ﷺ اسمها ، هجيمة ، ويقال : جهيمة بنت حيي الوصابية ، الدمشقية [ع].

روت عن : زوجها أبي الدرداء ، وسلمان الفارسي ، وفضالة بن عبيد ﷺ .

روى عنها : شهر بن حوشب ، وهلال بن يساف ، ومرزوق ابو بكر التيمي.

قال الذهبي :" فقيهة ، كبيرة القدر " وقال ابن حجر :" ثقة ، فقيهة " ، ماتت سنة إحدى وثمانين [١].

٥- أبو الدرداء : عويمر الأنصاري.

صحابي.

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف ؛ في إسناده ليث بن أبي سليم ، وهو ضعيف.

الطريق الثاني :

رواه الإمام أحمد ٥٢٨/٤٥ ح (٢٧٥٤٣) ، والترمذي في سننه ، والدولابي في الكنى والأسماء ٢٥٣/١ ح (٨٨٣) ، والبيهقي في شعب الإيمان ١١١/٦ ح (٧٦٣٥).

دراسة الإسناد :

قال الإمام أحمد : ثنا علي بن إسحاق ، أنا عبد الله يعنى بن المبارك ، قال : أنا أبو بكر النهشلي ، عن مرزوق أبي بكير التيمي ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء ، عن النبي ﷺ :" قال من رد عن عرض أخيه رد الله عن وجهه النار يوم القيامة ".

١-علي بن إسحاق السلمي ، مولاهم أبو الحسن المروذي [ت].

روى عن : صخر بن راشد ، وعبد الله بن المبارك .

روى عنه : أحمد بن حنبل ، وأبو بكر بن أبي شيبة .

قال ابن سعد ويحيى بن معين ، والنسائي ، والدارقطني ، وابن حجر :" ثقة " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين [١].

---

(١) ينظر: تهذيب الكمال ٣٥٢/٣٥ ت ٧٩٧٤ ، الكاشف ٥٢٣/٢ ت ٧١١٦ ، تقريب التهذيب ص ١٣٨٠ ت ٨٨٢٧.

٢- عبد الله بن المبارك.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٢).

٣-أبو بكر : عبد الله بن قطاف النهشلي.

صدوق ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٨).

٤- مرزوق ، أبو بكر التيمي.

روى عن : أم الدرداء.

روى عنه : أبو بكر النهشلي.

قال الذهبي :"ما روى عنه سوى أبو بكر النهشلي " ، وقال ابن حجر :" مقبول " [٢]

٥- أم الدرداء الصغرى .

ثقة ، سبقت ترجمتها قريباً.

٦-أبو الدرداء : عويمر الأنصاري.

صحابي.

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ضعيف ؛ في إسناده مرزوق أبو بكر التيمي ، مقبول ، وقد توبع على هذا الحديث تابعه شهر بن حوشب ، فيصبح الحديث بمجموع الطريقين حسناً.

---

(١) ينظر:الثقات ٤٦١/٨ ، تاريخ بغداد ٣٤٨/١١ ، تهذيب الكمال ٣١٨/٢٠ ت ٤٠٢٣ ، تقريب التهذيب ص ٦٩٠ ت ٤٧٢١.

(٢) ينظر: تهذيب الكمال ٣٧٤/٢٧ ت ٥٨٥٩ ، ميزان الاعتدال ٨٨/٤ ت ٨٤١٩ ، تقريب التهذيب ص ٩٣٠ ت ٦٦٠٠.

الحديث :الحادي و الأربعون بعد المائة.

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا إبراهيم بن عبدالله وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا عبدالعزيز بن الحسن البردعي بن عفير العطار ، ثنا يوسف بن عدي ، ثنا محمد بن القاسم ، عن مسعر ، عن منصور ، عن أبي وائل ، عن عبدالله عن النبي ﷺ :" قال ﴿ ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ﴾ [1]، **قال :" الإسلام ".**

رفعه محمد بن القاسم عن مسعر .

ورواه وكيع موقوفاً.

[حلية الأولياء ٢٦٥/٧].

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه مسعر بن كدام واختلف عنه من وجهين :

الأول : يروى عنه ، منصور ، عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يروى عنه ، منصور ، عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه .

تخريج الوجه الأول :

(مسعر بن كدام ، عن منصور،عن أبي وائل ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ)

يرويه محمد بن القاسم من هذا الوجه عن مسعر بن كدام.

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٢٦٥/٧

تخريج الوجه الثاني :

(مسعر بن كدام ، منصور ، عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه).

يرويه وكيع بن الجراح من هذا الوجه عن مسعر بن كدام.

---

(١) سورة الفاتحة آية ٦.

رواه محمد بن نصر المروزي في كتاب السنة ص ٥٢ ح(٢٥)، وذكره أبو نعيم في حلية الأولياء ٢٦٥/٧.

وتابع مسعراً على هذا الوجه :

١- سفيان الثوري .

رواه ابن جرير الطبري في جامع البيان ٧٤/١ ، والحاكم في المستدرك ٢٥٨/٢ ، والبيهقي في شعب الإيمان ٣٢٦/٢ ح(١٩٣٨)، وذكره ابن كثير في تفسيره ٢٨/١.

٢-جرير بن عبد الحميد.

رواه محمد بن نصر المروزي في كتاب السنة ص ٥١ ح(٢٢).

((تراجم الرواة))

أولاً ترجمة مدار الحديث:

مسعر بن كدام.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

ثانياً : ترجمة راوي الوجه الأول.

محمد بن القاسم الأسدي ، أبو إبراهيم الكوفي شامي الأصل [ت].

روى عن : ثور بن يزيد الرحبي ، وشعبة بن الحجاج ، ومسعر بن كدام.

روى عنه : يوسف بن عدي، ويحيى بن معين ، وحمزة بن عون.

قال الإمام أحمد :" ما يستاهل أن يحدث عنه بشيء روى أحاديث مناكير" ، وقال :" العلل يكذب أحاديث أحاديث موضوعة ليس بشيء " ، وقال النسائي :" ليس بثقة "، وقال أبو حاتم :" ليس بالقوي ، ولا يعجبني حديثه " ، وقال ابن حبان :" وكان ممن يروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم ويأتي عن الأثبات بما لم يحدثوا لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه بحال " ، وقال ابن عدي :" وعامة حديثه لا يتابع عليه " ، وقال ابن حجر :" كذبوه " .

وخالف من سبق يحيى بن معين فقال :" ثقة ، وقد كتبت عنه " كذا قال عنه أبو بكر بن أبي خيثمة ، وليحيى بن معين رأي يوافق من سبق قال الدوري :" سمعت يحيى يقول وذكر محمد بن القاسم الأسدي فلم يرضه ، ومذهب يحيى عندي في محمد بن القاسم أن محمد

بن القاسم رجل لم يكن من أصحاب الحديث و لم يكن له تيقظ أصحاب الحديث " ، وقال العجلي :" كان شيخاً ، صدوقاً ، عثمانياً " ، والقول فيه قول الجماعة مات سنة سبع ومائتين [١].

ثالثاً : ترجمة راوي الوجه الثاني.

وكيع بن الجراح.

ثقة، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن مسعر بن كدام من وجهين :

الأول : يرويه محمد بن القاسم ، عن مسعر بن كدام ، منصور ، عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود ﷺ ، عن النبي ﷺ .

الثاني : يرويه وكيع بن الجراح ، عن مسعر بن كدام ، عن منصور ، عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود ﷺ .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الثاني هو الراجح وقرائن ترجيحه :

١- أن راوي الوجه الثاني أرجح صفة ، فقد رواه وكيع بن الجراح أحد أئمة هذا الشأن ، والمخالف له متهم بالكذب.

٢- المتابعات للمدار بروايته موقوفاً تؤيد ترجيح الوجه الثاني.

((الحكم على الأثر))

سأدرس الأثر بإسناد محمد بن نصر المروزي حيث قال رحمه الله : حدثنا إسحاق ، أنبا وكيع ، أنبا مسعر ، عن منصور ، عن أبي وائل ، عن عبد الله بن مسعود ﷺ .

١- إسحاق بن راهويه.

---

(١) ينظر : تاريخ يحيى بن معين رواية الدوري ٤٨/٤ ، علل الحديث ومعرفة الرجال ٩٧/١ ت ٢٢٦ ، ١٧٠/٢ ت ١٨٩٩ ، المجروحين ٢٨٧/٢ ، الكامل ٢٤٩/٦ ، تهذيب الكمال ٣٠١/٢٦ ت ٥٥٥٠ ، تقريب التهذيب ص ٨٨٩ ت ٦٢٦٩.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤).

٢- وكيع بن الجراح.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

٣- مسعر بن كدام.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

٤- منصور بن المعتمر.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

٥- أبو وائل : شقيق بن سلمة

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

الحكم على الحديث :

الحديث بهذا الإسناد ، موقوف صحيح.

الحديث : الثاني والأربعون بعد المائة.

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسن الصوفي ، ثنا أبو كريب ، ثنا أبو معاوية ، عن مسعر ، عن واصل عن [أبي][1] العلاء ، عن يحيى بن جعدة ، عن أم هانيء قالت:" **كنت أسمع قراءة النبي ﷺ وأنا على [عريشي]** [2]".

تفرد به أبو كريب عن أبي معاوية بإدخال واصل بينهما .

ورواه أحمد بن حنبل في آخرين ، عن أبي معاوية ، عن مسعر و لم يذكر واصلاً.

[حلية الأولياء ٢٦٨/٧].

الحديث يرويه مسعر بن كدام ، واختلف عنه ، وعن بعض الرواة عنه كما يلي :

الاختلاف عن سفيان بن عيينة.

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه سفيان بن عيينة ، واختلف عنه من وجهين :

الأول : يروى عنه ، عن مسعر ، عن عمرو بن دينار ، عن يحيى بن جعدة ، عن أم هانئ رضي الله عنها .

الثاني : يروى عنه ، عن مسعر ، عن رجل ، عن يحيى بن جعدة ، عن أم هانئ رضي الله عنها .

تخريج الوجه الأول :

(سفيان بن عيينة ، عن مسعر ، عن عمرو بن دينار ، عن يحيى بن جعدة ، عن أم هانئ رضي الله عنها).

---

(١) في المطبوع ، وفي كذلك في (ط) ل ٢٦٩ [ابن] والصحيح [أبي] ، وهو ماجاء في بقية مصادر رواية الحديث من هذا الوجه.

(٢) في المطبوع [عرشي] والتصويب من (ط) ل ٢٦٩ .

تفرد به علي بن حرب من هذا الوجه عن سفيان .

رواه الدارقطني في الغرائب والأفراد ، كما في الأطراف لابن القيسراني ٤١٠/٥ ح (٥٨٨٠) ، وقال :" غريب من حديث عمرو بن دينار عن يحيى عنها ، وغريب عن حديث مسعر ، عن عمرو تفرد به علي بن حرب ، عن سفيان بن عيينة ، عن مسعر ".

ورواه البيهقي في دلائل النبوة ٢٥٧/٦.

تخريج الوجه الثاني :

(سفيان بن عيينة ، عن مسعر ، عن رجل ، عن يحيى بن جعدة ، عن أم هانئ رضي الله عنها).

يرويه من هذا الوجه عن سفيان اثنان .

١- **محمد بن أبي عمر العدني.**

رواه عنه الفاكهي في أخبار مكة ٢٠٧/٤ ح(٢٥١٥) .

ورواه الطبراني في المعجم الكبير ٤١١/٢٤ ح(٩٩٨).

٢- إسحاق بن راهويه.

رواه عنه في المسند ٢١/٥ ح(٢١١٨).

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث.

سفيان بن عيينة الهلالي .

ثقة ، إمام سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

ثانياً : ترجمة راوي الوجه الأول.

علي بن حرب بن محمد بن حرب بن حيان بن مازن أبو الحسن الموصلي [س].

روى عن أحمد بن حنبل ، وروح بن عبادة ، وسفيان بن عيينة .

روى عنه : النسائي ، وثابت بن سليمان الموصلي ، ومحمد بن عاصم الأصبهاني.

قال أبو حاتم ، وابنه :" صدوق " ، وقال النسائي :" صالح " ، وقال الدارقطني :" ثقة " وذكره بن حبان في كتاب الثقات ، وقال ابن حجر :" صدوق ، فاضل " ، مات سنة خمس وستين ومائتين [١].

ثالثاً : تراجم رواة الوجه الثاني.

١- **محمد بن يحيى بن أبي عمر ، العدني ، وقد ينسب إلى جده .**

روى عن : سفيان بن عيينة ، ومحمد بن فضيل ، ووكيع بن الجراح .

روى عنه : مسلم ، والترمذي ، وابن ماجه .

قال يحيى بن معين ، والدارقطني :" ثقة " ، و سئل الإمام أحمد عمن يكتب بمكة ؟ فقال : " أما بمكة فابن أبي عمر " ، وقال أبو حاتم :" كان رجلاً صالحاً ، وكان به غفلة ، وهوصدوق " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر :" صدوق ".

والذ أراه أنه ثقة ، فقد وثقه ابن معين ، والدارقطني ، وابن حبان ، وروى عنه مسلم أكثر من مائتي حديث ، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين [٢].

٢- **إسحاق بن راهويه.**

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤).

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن سفيان بن عيينة من وجهين :

الأول : يرويه علي بن حرب ، عن سفيان بن عيينة، عن مسعر ، عن عمرو بن دينار ، عن يحيى بن جعدة ، عن أم هانئ رضي الله عنها .

الثاني : يرويه محمد بن أبي عمر العدني ، وإسحاق بن راهويه ، كلاهما ، عن سفيان بن عيينة ، عن مسعر ، عن رجل ، عن يحيى بن جعدة ، عن أم هانئ رضي الله عنها .

---

(١) ينظر : الجرح والتعديل ٣٨١/٦ ت ١٠٠٦ ، الثقات ٤٧١/٨ ، تاريخ بغداد ٤١٩/١١ ، تهذيب الكمال ٣٦١/٢٠/٢٠ ت ٤٠٣٧ ، تقريب التهذيب ص ٦٩١ ت ٤٧٣٥.

(٢) انظر : تاريخ الدوري عن ابن معين ٥٤٢/٢ ت ٢٣١ ، الجرح والتعديل ٨/ ت٥٦٠ ، تهذيب الكمال ٢٦ /٦٣٩ ت ٥٦٩١ و الهامش رقم ٣ ص ٦٤٢ ، تقريب التهذيب ص ٩٠ ٧ ت ٦٤٣١ .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الثاني هو الـــراجح ، وقرائن ترجيحه :

١- أن رواة الوجه الثاني يفضلون أصحاب الوجه الأول من حيث العدد ، فيرويه من الوجه الثاني اثنان ، والمخالف لهما واحد في الوجه الأول.

٢- لعل راوي الوجه الأول – علي بن حرب – سلك بالحديث الجادة ، فلا يخفـــى كثرة مرويات سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار ، واختصاصه به، وله عن عمرو بـــن دينار عن يحيى بن جعدة أحاديث.

قال الدارقطني بعد أن ذكر رواية علي بن حرب : " وهم فيه ". (١).

****

الاختلاف عن أبي معاوية : محمد بن خازم .

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه أبو معاوية، محمد بن خازم واختلف عنه من وجهين :

الأول : يروى عنه ، عن مسعر ، عن واصل ، عن أبي العلاء ، عن يحيى بن جعدة ، عـــن أم هانيء رضي الله عنها .

الثاني : يروى عنه ، عن مسعر ، عن أبي العلاء ، عن يحيى بن جعدة ، عـــن أم هـــانيء رضي الله عنها .

تخريج الوجه الأول :

(أبو معاوية ، عن مسعر ، عن واصل ، عن أبي العلاء ، عن يحيى بن جعـــدة ، عـــن أم هانيء رضي الله عنها).

يرويه أبو العلاء محمد بن كريب من هذا الوجه عن أبي معاوية .

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٢٦٨/٧.

تخريج الوجه الثاني :

(أبو معاوية ، عن مسعر ، عن أبي العلاء ، عن يحيى بن جعدة ، عن أم هانيء رضي الله عنها).

---

(١) العلل ٥/٢١٢.

يرويه الإمام أحمد بن حنبل من هذا الوجه عن أبي معاوية .

رواه في المسند ٤٥/ ٣٨٠ ح (٢٧٣٨٢) ، وذكره أبو نعيم في حلية الأولياء ٢٨٦/٧.

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث.

أبو معاوية : محمد بن خازم.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥).

ثانياً : ترجمة راوي الوجه الأول.

أبو العلاء ، محمد بن كريب.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩).

ثالثاً: ترجمة راوي الوجه الثاني .

الإمام أحمد بن حنبل .

ثقة ، إمام ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن أبي معاوية: محمد بن خازم من وجهين :

الأول : يرويه أبو العلاء محمد بن كريب ، عن أبي معاوية ، مسعر ، عن واصل ، عن أبي العلاء ، عن يحيى بن جعدة ، عن أم هانيء رضي الله عنها .

الثاني : يرويه الإمام أحمد ، عن أبي معاوية ، عن مسعر ، عن أبي العلاء ، عن يحيى بن جعدة ، عن أم هانيء رضي الله عنها .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الثاني هو الراجح ، وقرائن ترجيحه :

١- إمامة أحمد بن حنبل ، وتقدمه في الحفظ والاتقان.

٢- المتابعات لأبي معاوية ، كما سيأتي تؤيد رجحان الوجه الثاني.

الاختلاف عن مسعر بن كدام.

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه مسعر بن كدام واختلف عنه من وجهين :

الأول : يروى عنه ، عن واصل ، عن أبي العلاء ، عن يحيى بن جعدة ، عن أم هانيء رضي الله عنها .

الثاني : يروى عنه ، عن رجل ، عن يحيى بن جعدة ، عن أم هانيء رضي الله عنها .

تخريج الوجه الأول :

(مسعر، عن أبي العلاء ، عن يحيى بن جعدة ، عن أم هانيء رضي الله عنها).

يرويه من هذا الوجه عن مسعر بن كدام أربعة :

١- **وكيع بن الجراح**

رواه عنه إسحاق بن راهويه في مسند إسحاق بن راهويه ٢٠/٥ ح (٢١١٧) ، والإمام أحمد في المسند٤٤/٤٧٥ ح(٢٦٩٠٥) ، وأبو بكر بن أبي شيبة في المصنف ، كتاب : الصلوات ، باب (١٤٠) : ما قالوا في قراءة الليل كيف هي ؟ ٣٢١/١ ح(٣٦٧٢) ، وعنه رواه ابن ماجه في سننه ، كتاب : إقامة الصلاة ، باب (١٧٩) : ما جاء في القراءة في صلاة الليل ١٣٦/٢ ح(١٣٤٩).

ورواه الترمذي في الشمائل ،ص ٢٦٠ح (٣١٩)، والنسائي في سننه ، كتاب : الافتتاح ، باب (٨١) : باب رفع الصوت بالقرآن ٥٢٠/١ ح(١٠١٢) ، وفي السنن الكبرى ٣٤٧/١ ح(١٠٨٦)، وأبو الشيخ الأصبهاني في أخلاق النبي ﷺ ١٥١/٣ ح (٥٥٩).

٢- **أبو نعيم ، الفضل بن دكين .**

رواه الطحاوي في شرح معاني الآثار ٣٤٤/١ ، والطبراني في ٤١٠/٢٤ ح(٩٩٧) ، و الحاكم في المستدرك ٥٤/٤.

٣- **محمد بن بشر العبدي.**

رواه عنه إسحاق بن راهويه في مسند إسحاق بن راهويه ٢١/٥ ح(٢١١٩).

٤- **أبو معاوية : محمد بن خازم .**

سبق بيان مواضع الرواية عنه ، وأنه قد اختلف عليه ، وأن الراجح من طريقه ، مارواه عن مسعر على هذا الوجه.

تخريج الوجه الثاني :

(مسعر ، عن رجل ، عن يحيى بن جعدة ، عن أم هانيء رضي الله عنها).

رواه سفيان بن عيينة من هذا الوجه عن مسعر ، وقد سبق بيان الاختلاف عنه ، وأن هذا هو الوجه الراجح عنه.

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث.

مسعر بن كدام .

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١) .

ثانياً : تراجم رواة الوجه الأول:

١- **وكيع بن الجراح.**

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١) .

٢- **أبو نعيم : الفضل بن دكين .**

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢) .

٣- **محمد بن بشر العبدي .**

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١) .

٤- **أبو معاوية محمد بن خازم.**

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥) .

ثالثاً : ترجمة راوي الوجه الثاني .

سفيان بن عيية الهلالي.

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤) .

((دراسة الاختلاف))

يتبين من تخريج الحديث أنه قد اختلف عن مسعر بن كدام من وجهين :

الأول : يرويه وكيع بن الجراح ، و أبو نعيم الفضل بن دكين ، ومحمد بن بشر العبدي ، وأبو معاوية محمد بن كريب أربعتهم عن مسعر بن كدام ، عن أبي العلاء ، عن يحيى بن جعدة ، عن أم هانيء رضي الله عنها .

الثاني : يرويه سفيان بن عيينة ، عن مسعر بن كدام ، عن رجل ، عن يحيى بن جعدة ، عن أم هانيء رضي الله عنها .

وبعد النظر في حال المدار ، وأحوال الرواة المختلفين يكون الوجه الأول هو الراجح ، وقرائن ترجيحه :

١- أن رواة هذا الوجه أكثر عدداً ، فرواه بالوجه الأول أربعة ، وخالفهم في الوجه الثاني راوٍ واحد.

٢- أن رواية الوجه الثاني فيها تردد في تحديد الواسطة بين مسعر ويحيى بن جعدة فمرة – عن رجل – ومرة ثانية – عمن حدثه – ، بينما روايات الحديث بالوجه الأول جازمة ، والرواية الجازمة مقدمة على ما فيها تردد.

قال الدارقطني : والمحفوظ عن مسعر عن ، عن أبي العلاء – وهو هلال بن خباب، عن يحيى بن جعدة ، عن أم هانيء " [1].

((الحكم على الحديث))

سأدرس إسناد الحديث من الوجه المرجح بإسناد الإمام إسحاق بن راهويه حيث قال رحمه الله : أخبرنا وكيع ، نا مسعر ، عن أبي العلاء العبدي ، عن يحيى بن جعدة ، عن أم هانئ قالت : كنت أسمع قراءة النبي ﷺ الحديث.

١- **وكيع بن الجراح.**

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١) .

٢- **مسعر بن كدام .**

ثقة ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (١) .

---

(١) العلل ٥/٢١٢.

٣- هلال بن خباب أبو العلاء العبدي البصري [٤].

روى عن : سعيد بن جبير ، ومجاهد بن جبر المكي ، ويحيى بن جعدة بن هبيرة .

روى عنه : سفيان الثوري ، ومسعر بن كدام ، وهشيم بن بشير.

قال يحيى بن معين ، والإمام أحمد ، والذهبي :" ثقة " ، وقال أبو حاتم :" ثقة ، صدوق ، وكان يقال تغير قبل موته من كبر السن " ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال :" يخطئ ، ويخالف " ، وقال ابن حجر :" صدوق تغير بآخرة " ، والذي أراه أنه ثقة ، لأنه قول الأكثر ، ولعل من أنزله عن رتبة ثقة لما ذكر من تغيره ،مات سنة أربع وأربعين ومائة [١].

٤- يحيى بن جعدة بن هبيرة بن أبي وهب ،القرشي ، المخزومي [د تم س ق].

روى عن خباب بن الأرت وزيد بن أرقم ، وجدته أم هانئ بنت أبي طالب ﷺ .

روى عنه : حبيب بن أبي ثابت ، وعمرو بن دينار ، وأبو العلاء هلال بن خباب.

قال أبو حاتم ، والنسائي ، والذهبي ، وابن حجر :" ثقة " ، وذكره بن حبان في كتاب الثقات [٢].

٣- أم هانئ بنت أبي طالب، قيل اسمها فاختة ، وقيل فاطمة ، ابنة عم النبي ﷺ .

صحابية [٣].

الحكم على الحديث:

الحديث بهذا الإسناد صحيح.

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل ٧٥/٩ ت ٢٩٤ ، الثقات ٥٧٤/٧ ، تهذيب الكمال ٣٣٠/٣٠ ت ٦٦١٦ ، تقريب التهذيب

(٢) ينظر : الجرح والتعديل ١٣٣/٩ ت ٥٦٢ ، الثقات ٥٢٠/٥ ، تهذيب الكمال ، الكاشف ٣٦٣/٢ ت ٦١٤٥ ، تقريب التهذيب ص ١٠٥١ ت ٧٥٧٠.

(٣) الإصابة ٤٨٥/٨.

الحديث : الثالث والأربعون بعد المائة

قال أبو نعيم رحمه الله :

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ومحمد بن الحسن اليقطيني ، قالا: ثنا صالح بن أحمد الهروي ، حدثني أحمد بن محمد بن سليمان بن هلال ، ثنا أبو خيثمة : مصعب بن سعيد المصيصي ، ثنا عيسى بن يونس ، عن مسعر ، عن وائل بن داود ، عن [البهي][(١)] عن الزبير بن العوام أن **النبي ﷺ : قتل رجلاً من قريش صبراً** [(٢)].

ثم قال :" لا يقتل قرشي بعد هذا اليوم صبراً إلا قاتل عثمان إلا تفعلوا تذبحوا ذبح الشاة ".

غريب من حديث مسعر تفرد به أبو خيثمة ، عن عيسى بن يونس.

ورواه غيره عن عيسى عن وائل [من] [(٣)]دون مسعر.

[حلية الأولياء ٢٦٨/٧].

مدار الحديث على مسعر بن كدام ، واختلف عمن دونه كما يلي :

الاختلاف عن مصعب بن سعيد المصيصي.

((تخريج الحديث))

الحديث يرويه مصعب بن سعيد المصيصي ، واختلف عنه من وجهين :-

الأول : يروى عنه ، عن عيسى بن يونس ، عن وائل بن داود ، عن البهي ، عن الزبير بن أبي هلالة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

---

(١) تصحفت في المطبوع إلى [البني] ، والتصويب من (ط) ل ٢٧٠.

(٢) صبراً : هو أن يمسك شيء من ذوات الروح حياً ، ثم يرمى بشئ حتى يموت ، النهاية في غريب الحديث ٨/٣.

(٣) تصحفت في المطبوع إلى [عن] والتصويب من (ط) ل ٢٧٠.

الثاني : يروى عنه ، عن عيسى بن يونس ، عن مسعر ، عن وائل بن داود ، عن البهي عن الزبير بن العوام رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ .

تخريج الوجه الأول :

(مصعب المصيصي ، عن عيسى بن يونس ، عن وائل بن داود ، عن البهي ، عن الزبير بن أبي هلالة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ).

يرويه من هذا الوجه عن مصعب بن سعيد أربعة :-

١- **الحسن بن سفيان .**

رواه عنه ابن أبي عاصم في السنة ص ٥٧٧ ح ١٢٩٨ [(١)] ، ورواه أبو نعيم في معرفة الصحابة ١٠٠١/٦ ح (٢٨٣٨) ، ونقل قول أبي حاتم الرازي :" الزبير هنا هو الزبير بن أبي هلالة " ، وذكر الحديث بهذا الإسناد ابن الأثير الجزري في ترجمة الزبير بن أبي هلالة [(٢)]،وكذلك قال الحافظ محمد بن طاهر المقدسي [(٣)].

٢- **الفضل بن عبد الله الأنطاكي.**

رواه ابن عدي في الكامل ٣٦٤/٦ ، ومن طريقه رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٤٣/٣٩ ، وعندهما الزبير مهمل.

٣- **أحمد بن النضر العسكري.**

رواه الطبراني في المعجم الأوسط ١٨٢/٢ ح ١٦٥٣ ، وقال :" لا يرويه إلا مصعب ولا يروى عن النبي إلا بهذا الإسناد " ، وعنده الزبير مهمل.

٤- **سليمان بن عمر بن خالد.**

رواه ابن عدي في الكامل ٣٦٥/٦ ، ولم يذكر بقية الإسناد ، وإنما أحال به على رواية الفضل الأنطاكي.

وتابع مصعب بن سعيد على هذا الوجه :

---

(١) تصحفت [عن] بين الحسن بن سفيان ، ومصعب بن سعيد إلى [بن].

(٢) أسد الغابة ٢١٢/٢

(٣) إيضاح الإشكال ص ١٥٦.

محمد بن ميمون .

رواه البزار في البحر الزخار ١٩٠/٣ ح (٩٧٧) ،وفيه (الزبير بن العوام)، و ابن عدي في الكامل ٣٦٥/٦ ، ومن طريقه رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٤٣/٣٩ .

تخريج الوجه الثاني :

(مصعب المصيصي ، عن عيسى بن يونس ، عن مسعر ، عن وائل بن داود ، عن البهي عن الزبير بن العوام ﷺ ، عن النبي ﷺ).

تفرد به أحمد بن محمد بن سليمان بن هلال من هذا الوجه عن مصعب المصيصي.

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٢٦٨/٧.

((تراجم الرواة))

أولاً : ترجمة مدار الحديث.

مصعب بن سعيد أبو خيثمة الضرير المصيصي الحراني .

روى عن : عبيد الله بن عمر ، وعيسى بن يونس ، وموسى بن أعين .

روى عنه : أبو حاتم الرازي ، والحسن بن سفيان ، وأحمد بن النضر العسكري.

قال ابن أبي حاتم :"سئل أبي عنه؟ فقطب وجهه" ، قال صالح جزرة :" شيخ ضرير لا يدري ما يقول " ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال :" ربما أخطأ يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات وبين السماع في خبره لأنه كان مدلساً وقد كف في آخر عمره " ، وقال ابن عدي :" يحدث عن الثقات بالمناكير ويصحف عليهم ، والضعف على حديثه بين " ، وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين [1].

((دراسة الاختلاف))

الأول : يرويه الحسن بن سفيان ،و الفضل بن عبد الله الأنطاكي ، وأحمد بن النضر العسكري ، وسليمان بن عمر بن خالد ، أربعتهم ، عن مصعب بن سعيد المصيصي ، عن عيسى بن يونس ، عن وائل بن داود عن البهي عن الزبير بن أبي هلالة ﷺ ، عن النبي ﷺ

---

(١) ينظر : الجرح والتعديل ٣٠٩/٨ ت ١٤٢٨ ، الثقات لابن حبان ١٧٥/٩ ، الكامل ٣٦٤/٦ ، المغني في الضعفاء ٦٦٠/٢ ت ٦٢٦٢ ، تعريف أهل التقديس ص ٤٦ ت ١٠٦ ، لسان الميزان ٤٣/٦ ت ١٦٧.

الثاني : يرويه أحمد بن محمد بن سليمان بن هلال ، عن مصعب بن سعيد المصيصي ، عن عيسى بن يونس ، عن مسعر عن وائل بن داود عن البهي عن الزبير بن العوام ﷺ ، عن النبي ﷺ .

وبعد النظر في حال المدار ، تكون كل الأوجه مردودة ، لأن مدار الحديث ضعيف وهوسبب هذا الاختلاف لعدم ضبطه.

أما متابعة محمد بن ميمون له ، فلا تؤيد هذا الوجه لأن الراوي عنه عبد الله بن شبيب القيسي (واهٍ ، متهم بسرقة الحديث) [1].

((الحكم على الحديث))

الحديث من جميع الأوجه ضعيف ؛ لأن مداره على مصعب بن سعيد المصيصي ، أما المتابعة له فلا تقويه لما علم من حال راويها.

وللحديث شاهد من حديث مطيع بن الأسود ﷺ أن سمع النبي ﷺ يقول يوم فتح مكة :" **لا يقتل قرشي صبراً بعد هذا اليوم إلى يوم القيامة** ".

رواه مسلم في صحيحه ، كتاب : الجهاد والسير ، باب (٣٣) ، لا يقتل قرشي صبراً بعد الفتح ١٤٠٩/٣ ح (١٧٨٢).

---

(١) ينظر : المجروحين لابن حبان ٤٧/٢ ، ميزان الاعتدال ١١٨/٤ ت ٤٣٨١.

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه الكرام.

أما بعد :

في خاتمة هذه الرسالة أسأل الله أن يتقبل مني هذا الجهد الذي قدرت على القيام به وأن يغفر لي الخطأ والزلل .

وفي نهاية هذه الرحلة العلمية مع موضوع الرسالة ، وما جاء في ثناياها من دراسات متنوعة في جملة من علوم السنة النبوية والتي كان لها الأثر الكبير في نفسي وفي تحصيلي العلمي ؛ بما يسر الله لي من دراسة نظرية ، وعملية لعلم من علوم السنة النبوية ، وبما خرجت به من فوائد تنير الطريق لدرب أكبر لخدمة سنة نبينا ﷺ إن شاء الله ،وكان مما خرجت به من فوائد :

- أن أبا نعيم رحمه الله قد قدم خدمة جليلة للسنة النبوية بما تركه من مؤلفات زادت عن المائة ، كثير منها مازالت تنتظر من يقوم بتحقيقها ، ونشرها.
- أن كتاب الحلية من الكتب الكبيرة التي جمعت جملة وافرة من الأحاديث والآثار ، وحاجة الكتاب الماسة إلى تحقيق علمي يناسب مكانة هذا الكتاب القيم.
- أن هذا الكتاب قد حوى بين طياته جملة وافرة من الأحاديث الأفراد ، والغرائب التي قد لا توجد إلا فيه.
- أن من فوائد هذا الكتاب القيم أن مؤلفه رحمه الله قد تكلم عن عدد كبير من الأحاديث المعلّة ، وأن كثيراً منها لم يتكلم أحدٌ في عللها قبل المؤلف ، مع وجود بعض الأوهام له رحمه الله في الكلام عن العلل.
- تبين لي المنهج الدقيق الذي وضعه علماء الحديث الشريف في تمحيص الأحاديث الواردة عن النبي ﷺ ، والذي لا يوجد له مثيل في العلوم الشرعية الأخرى فضلاً عن غيرها من العلوم.
- أن علم العلل من أهم علوم الحديث إذ أن ثمرته من الأهمية والمكانة التي يعرف بها صحيح الحديث من سقيمه .

- أن تعليل الأحاديث إنما يعرف بجمع طرقه ، ثم النظر في مدى اتفاق رواتـــه ســـنداً ، ومتناً، وأن السبيل الأقوم إلى معرفة الراجح إنما يكون بدراسة الاختلاف الـــوارد في كل حديث.
- أن أكثر علل الحديث إنما تكون من جهة الإسناد ؛ بالاختلاف في رفعـــه ووقفـــه ، والاختلاف في وصله وإرساله ، والاختلاف بإبدال أحد رواته بغيره.
- أن الجمع بين الروايات الثابتة و المتساوية في القوة أصعب من الترجيح ،وأن قـــرائن الجمع قليلة بخلاف قرائن الترجيح.
- أن أكثر قرائن الترجيح استخداماً هي الترجيح بالأحفظ ، سواءً كان الترجيح بحفظ راوٍ واحد في مقابل راوٍ آخر ، أو بحفظ جماعة في مقابل واحدٍ أو أكثر .

والحمد لله رب العالمين ،،،،،،،،،،

الفهارس

فهرس آيات القرآن الكريم.

سورة الفاتحة

الآية	رقمها	الصفحة
((اهدِنَـــــــــا الصِّرَاطَ المُستَقِيمَ))	٦	١٣١٩

سورة البقرة

الآية	رقمها	الصفحة
((وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى))	١٧٧	٦٨٠ ، ٦٨٨
((فَلا رَفَثَ وَلا فُسُوقَ وَلا جِدَالَ فِي الْحَجِّ))	١٩٧	١٠٧٨ ، ١٠٧٩

سورة آل عمران

الآية	رقمها	الصفحة
((اتَّقُواْ اللّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ))	١٠٢	١٢٧٩

سورة النساء

الآية	رقمها	الصفحة
((فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا من كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيد))	٤١	**١٢٤٣هـ١ ، ١٢٤٦**
((وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِناً مُّتَعَمِّداً فَجَزَآؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِداً))	٩٣	١٠٠٢
((وَاتَّخَذَ اللّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلاً))	١٢٥	٣٩٩

سورة إبراهيم

الآية	رقمها	الصفحة
((يَوْمَ تُبَدَّلُ الارْضُ غَيْرَ الارْضِ))	٤٨	٢١٧

سورة مريم

الآية	رقمها	الصفحة
((وَإِن مِّنكُمْ إِلا وَارِدُهَا))	٧١	٣٣٥ ، ٣٣٦
ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوا وَّنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيّاً	٧٢	٣٣٦

سورة الانبياء

الآية	رقمها	الصفحة
((وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ كُلٌّ مِّنَ الصَّابِرِينَ))	٨٥	٧٠٥

سورة المؤمنون

الآية	رقمها	الصفحة
((فَلا أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذ وَلا يَتَسَاءلُونَ))	١٠١	٣٩٩
((تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ))	١٠٤	٥٧٧

سورة الفرقان

الآية	رقمها	الصفحة
((وَالَّذِينَ لا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهاً آخَرَ وَلا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلا بِالْحَقِّ وَلا يَزْنُونَ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَاماً))	٦٨	١٨٣ ، ١٨٥ ، ١٩٤.

سورة القصص

الآية	رقمها	الصفحة
تِلْكَ الدَّارُ الاخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لا يُرِيدُونَ عُلُوّاً فِي الارْضِ وَلا فَسَاداً وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ	٨٣	٣٣٧

سورة الزمر

الآية	رقمها	الصفحة
وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُواْ عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ	٦٠	٣٣٧

سورة السجدة

الآية	رقمها	الصفحة
((آلم {١} تَنزِيلُ الْكِتَابِ))	١-٢	١١٦٢

سورة فاطر

الآية	رقمها	الصفحة
((ثم أورثنا الكتاب))	٣٢	٧٢

سورة الطلاق

الآية	رقمها	الصفحة
((لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ))	٧	٩٣٠

سورة الحاقة

الآية	رقمها	الصفحة
((بريحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ(٦)سَخَّرَهَاعَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ))	٦-٧	٨٣٣
((إِنَّا لَمَّا طَغَى الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ))	١١	٨٣٣

سورة الانشقاق

الآية	رقمها	الصفحة
((إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ))	١	١١٤٥ ، ١١٥٢

سورة الاعلى

الآية	رقمها	الصفحة
((سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الاعْلَى))	١	١١٥٣

سورة الكافرون

الآية	رقمها	الصفحة
((قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ))	١	٢٨٠ ، ١١٥٣.

سورة الإخلاص

الآية	رقمها	الصفحة
((قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ))	١	٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٦٠ ، ٢٧٢ ، ٣٠١ ، ١١٥٣ .

فهرس الأحاديث على الأطراف .

طرف الحديث	الراوي	رقمه	صفحة
أبو بكر وعمر لا غنى بي عنهما	عبدالله بن عباس	٣	١٤١
أتاني جبريل عليه السلام من الله فقال يا محمد	عبادة بن الصامت	٦١	٧٦٠
أتى سعد بن معاذ النبي ﷺ فاستأذن عليه	هزيل بن شرحبيل	٥١	٦٥٦
أتى على قبر منبوذ فصفهم خلفه فصلى عليه	عبدالله بن عباس	١٢١	١٢٠٢
أتيت ليلة أسري بي إلى السماء فإذا أنا برجال تقرض	أنس بن مالك	٨٥	٩٠١
أتينا رسول الله ﷺ بقدح من نبيذ جر ينش	أبو موسى	٧٨	٨٥٥
إحدى عينيه كأنها زجاجة خضراء ، ((الدجال))	أبي بن كعب	٤١	٥٧٩
إذا أحببت رجلا فلا تمار ولا تجاره	معاذ بن جبل	٦٣	٧٧٤
إذا سئل أحدكم أمؤمن أنت فلا يشك	عبدالله بن يزيد	١٣٤	١٢٨٣
إذا عملت سيئة فاعمل حسنة فإنها عشر أمثالها	أبو ذر	٢٥	٤٢٦
إذا قاتل أحد أخاه فليتق الوجه	أبو سعيد الخدري	١٣٧	١٣٠٢
إذا كنـــز الناس الذهب والفضة فاكنـــزوا هؤلاء	شداد بن أوس	٧٥	٨٣٨
الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف	عبدالله بن مسعود	١٢٦	١٢٤٨
إطعام الطعام وطيب الكلام	جابر بن عبدالله	٨١	٨٧٦
أعيذكما بكلمات الله التامة من كل عين لامة	عبدالله بن مسعود	٥٦	٧٠٠
أفضل الصلوات عند الله صلاة الصبح يوم الجمعة	عبدالله بن عمر	١٢٧	١٢٥١
إقرأ علي القرآن	عبدالله بن مسعود	١٢٥	١٢٤٣
ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى	سعد بن أبي وقاص	١٢٣	١٢١٩
أمكما في النار	عبدالله بن مسعود	٢٨	٤٤٧
إن أول ما نبدأ به في يومنا هذا أن نصلي ثم ننحر	البراء بن عازب	٣٥	٥٠٨
إن التجار يبعثون يوم القيامة فجاراً إلا من اتقى وبر	رفاعة بن رافع	١٠٣	١٠٤٧
أن الشمس تطلع صبيحتها صافية ليس لها شعاع	أبي بن كعب	١٩	٣٥٤

طرف الحديث	الراوي	رقمه	صفحة
إن الشيطان قد يئس أن يعبده المصلون ولكنه	أبو سعيد الخدري	٩٦	٩٩٦
إن العبد أخذ عن الله أدباً حسناً إذا وسع عليه وسع	عبدالله بن عمر	٨٩	٩٣٠
إن الله تعالى يحب أن تؤتى رخصه كما يحب أن تؤتى	عبدالله بن عمر	٨٣	٨٨٨
إن الله سيهدي لسانك ، ويثبت قلبك	علي بن أبي طالب	٤٥	٦١٤
إن الله قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم	عبدالله بن مسعود	١٣	٣١١
إن الله لا يقبل صدقة من غلول ولا صلاة بغير طهور	عبدالله بن عمر	١١٤	١١٣٤
أن النبي ﷺ استسلف من عبدالله بن ربيعة	عبدالله بن أبي ربيعة	١٠١	١٠٣٥
أن تؤتيه وأنت صحيح شحيح تأمل العيش	عبدالله بن مسعود	٥٤	٦٨٠
أن تجعل لله نداً وهو خلقك	عبدالله بن مسعود	٨	١٨٣
إن جهنم لما سيق إليها أهلها تلقتهم بعنق	أبو هريرة	٤٠	٥٧٤
إن ملكاً من حملة العرش يقال له إسرافيل	عبدالله بن عباس	٧٣	٨٢٦
إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى إذا لم تستح	أبو مسعود	٤٣	٥٩٣
أن يطاع فلا يعصى وأن يذكر فلا ينسى	عبدالله بن مسعود	١٣٣	١٢٧٩
أنشأ رسول الله ﷺ غزوة فأتيته فقلت	أبو أمامة	٦٨	٨٠٤
إنكم لتغفلون أفضل العبادة التواضع	أم المؤمنين عائشة	١٣٥	١٢٨٦
إنما الدين النصيحة ، إنما الدين النصيحة	أبو هريرة	٨٤	٨٩٣
إنه يكون للوالدين على ولدهما دين فإذا كان يوم	عبدالله بن مسعود	٢٢	٣٩٨
إني بعثت والساعة هكذا سبقتها كما سبقت هذه هذه	أبو جبيرة	١٢	٣٠٢
أوصيك يا معاذ لا تدعن في دبر كل صلاة	معاذ بن جبل	٦٢	٧٦٤
أول جيش من أمتي يغزون البحر قد أوجبوا	أم حرام بملحان	٦٥	٧٨٧
أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء	عبدالله بن مسعود	٩٧	١٠٠١
آية المنافق إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف	عبدالله بن مسعود	٥٥	٦٩٠
أيعجز أحدكم أو يغلب أن يقرأ كل ليلة ثلث القرآن	أبو مسعود	١١	٢٢٦
اتقوا النار ولو بشق تمرة ، فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة	عدي بن حاتم	١١٠	١٠٩٠
اذهب الباس رب الناس اشف أنت الشافي	أم المؤمنين عائشة	٢٩	٤٥٤
اغسليه بماء وسدر ، وحكيه بضلع	أم قيس بنت محصن	١٠٥	١٠٦٤

طرف الحديث	الراوي	رقمه	صفحة
اقتربت الساعة ولا تزداد الناس على الدنيا إلا حرصاً	عبدالله بن مسعود	١٣٦	١٢٩٥
اهدنا السراط المستقيم ، قال : الإسلام	عبدالله بن مسعود	١٤١	١٣١٩
التائب من الذنب كمن لا ذنب له	عبدالله بن مسعود	٢٣	٤٠٥
تبدل بأرض بيضاء كأنها فضة لم يسفك	عبدالله بن مسعود	١٠	٢١٧
تجوزوا في صلاتكم فانه يصلى خلفكم الضعيف والكبير	عبدالله بن مسعود	٢٦	٤٣٢
تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة	أبو أيوب الأنصاي	٤٤	٦٠٧
تقتلك الفئة الباغية	أم سلمة	١٢٤	١٢٣١
تقول الملائكة : يا رب عبدك المؤمن تزوي	عبدالله بن عمرو	٥	١٥٩
جمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء بالمدينة	جابر بن عبدالله	٩٨	١٠٠٩
حرمت الخمر بعينها القليل منها والكثير ، والسكر	عبدالله بن عباس	١٢٨	١٢٥٣
حوسب رجل فلم توجد له حسنة وكان ذا مال وكان	أبومسعود	١٠٧	١٠٧٤
خدمت رسول الله ﷺ عشر سنين فما لامني	أنس بن مالك	١٠٦	١٠٦٩
خذوا العطاء ما دام عطاء فإذا صار رشوة على الدين	معاذ بن جبل	٦٧	٧٩٧
خرج من الخلاء فقال : أأصلي؟ فأتوضأ	عبدالله بن عباس	٨٦	٩٠٦
خيار عباد الله الذين يراعون الشمس والقمر والأهلة	ابن أبي أوفى	١٣٠	١٢٦٥
خيركم من تعلم القرآن وعلمه	عثمان بن عفان	٢١	٣٦٧
دعه فإن الحياء من الإيمان	عبدالله بن عمر	٩٥	٩٨٦
ذاك ملك لم يهبط إلى الأرض قبل الساعة فاستأذن	حذيفة بن اليمان	٢٠	٣٥٩
ذاكر الله في الغافلين بمنزلة الصابر عن الفارين	عبدالله بن مسعود	٣٢	٤٨٧
ذكروا عن النبي ﷺ أنها من عمل الشيطان (النشرة)	أنس بن مالك	١٠٩	١٠٨٤
الذهب بالذهب مثلاً بمثل ، والفضة بالفضة	أبوهريرة	٥٩	٧٤١
رأيت خليلي ﷺ يسجد فيها فلا أزال أسجد	أبو هريرة	١١٥	١١٤٥
رأيت رسول الله ﷺ بك حفياً	عمر بن الخطاب	١٠٢	١٠٤٣
رحم الله امرأ كانت عنده مظلمة لأخيه في أرض	أبو هريرة	٩٠	٩٣٣
ركعتان من خالف السنة كفر	عبدالله بن عمر	١١٨	١١٧٥
سباب المسلم فسوق وقتاله كفر	عبدالله بن مسعود	٥٢	٦٦٦

طرف الحديث	الراوي	رقمه	صفحة
السفر قطعة من ا لعذاب لا يهنئ أحدكم نومه	أبو هريرة	٩٢	٩٤٩
شرار أمتي الذين يتهافتون في النار	عبدالله بن عمر	٦٦	٧٩١
شيبتني هود والواقعة والمرسلات عرفاً	عبدالله بن عباس	٣٧	٥٢٨
الصبر نصف الإيمان واليقين الإيمان كله	عبدالله بن مسعود	٥٣	٦٧١
الصلاة يوم الجمعة ركعتان ، ويوم الفطر ركعتان	عمر بن الخطاب	٣٨	٥٤٧
عجبت للمؤمن وجزعه من السقم ولو يعلم	عبدالله بن مسعود	٣١	٤٨١
عرق النساء أخذ إلية كبش عربي لا عظيمه ولا صغيرة	أنس بن مالك	٨٧	٩١٦
الغسل يوم الجمعة من السنة	عبدالله بن مسعود	١٨	٣٤٩
فضل صلاة الليل على صلاة النهار كفضل صدقة السر	عبدالله بن مسعود	١٤	٣٢٦
ففيهما فجاهد	عبدالله بن عمرو	٥٨	٧١٧
القلوب أربعة : فقلب أجرد فيه مثل السراج أزهر	أبو سعيد الخدري	٤٧	٦٢٧
قلوب بني آدم تلين في الشتاء	معاذ بن جبل	٧٠	٨١٥
كان أحقكم بها وأولاكم بها محمد ﷺ وأهل بيته	عمر بن الخطاب	٧	١٧٥
كان النبي ﷺ يتعوذ بالله من علم لا ينفع ودعاء	عبدالله بن عمرو	٣٩	٥٦٥
كان ذو الكفل من بني إسرائيل لا يتورع عن شيء	عبدالله بن عمر	٣٤	٥٠٢
كان يصلي الظهر والعصر والمغرب والعشاء بمنى	عبدالله بن عمر	٩٤	٩٨٣
كان يقرأ في الوتر بـــ ((سبح اسم ربك الأعلى))	ابن أبزى	١١٦	١١٥٣
كان يقرأ يوم الجمعة بسورة الجمعة والمنافقين	عبدالله بن عباس	١١٧	١١٦٢
كتبت نبياً وآدم بين الروح والجسد	ميسرة الفجر	١٠٤	١٠٥٧
كل معروف صدقة	حذيفة بن اليمان	١٢٢	١٢١٣
كلكم يناجي ربه ليس بينه وبينه ترجمان	عدي بن حاتم	٦	١٦٣
كنا نقول في الصلاة : السلام على ربنا ، فقيل لنا	عبدالله بن مسعود	٥٧	٧٠٩
كنت أسمع قراءة النبي ﷺ وأنا على عريشي	أم هانئ	١٤٢	١٣٢٣
كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه	المقدام بن معدي	٧١	٨١٧
لا تبسط ذراعيك إذا سجدت كبسط السبع	عبدالله بن عمر	١٢٩	١٢٦١
لا تلعنه ولا تسبه فانه يدعو إلى الصلاة	عبدالله بن مسعود	٣٣	٤٩١

طرف الحديث	الراوي	رقمه	صفحة
لا تنظروا في صغر الذنوب ولكن انظروا	عمرو بن العاص	٧٧	٨٥١
لا سمرَ بعد الصلاةِ إلا لأحد	عبدالله بن مسعود	٤	١٤٧
لا يحقرن أحدكم نفسه	أبو سعيد الخدري	٤٦	٦٢٠
لا يدخل الجنة قتات	حذيفة بن اليمان	١٧	٣٤٢
لا يقتل قرشي بعد هذا اليوم صبراً إلا قاتل عثمان	الزبير بن العوام	١٤٣	١٣٣٢
لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك	أبو هريرة	١١٢	١١١٧
لقد رأيت رسول الله ﷺ يسلم عن يمينه السلام	عبدالله بن مسعود	٣٦	٥١٦
لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح	أنس بن مالك	١١٣	١١٢٥
لكل دين خلقاً ، وخلق الإسلام الحياء	أبو هريرة	٩٣	٩٦٦
لما أسرى برسول الله ﷺ انتهي به إلى سدرة المنتهى	عبدالله بن مسعود	٥٠	٦٥٠
لو كان بكاء داود وبكاء أهل الأرض جميعاً	أبو موسى الأش	١٣٩	١٣٠٨
ما أنزل الله تعالى من السماء كفاً من الماء إلا بمكيال	عبدالله بن عباس	٧٤	٨٣٣
ما ذئبان ضاريان أرسلا في غنم أغفلها أهلها	عبدالله بن عمر	٩٩	١٠١٩
ما من مسلم دعا الله بدعوة ليس فيها قطيعة رحم	أبو سعيد الخدري	٨٨	٩٢١
ما من مسلم يتم الوضوء الذي كتب الله عليه	عثمان بن عفان	١٣٢	١٢٧٧
مثل الراجع في صدقته كالكلب يأكل ثم يقيء	عبدالله بن عباس	٨٠	٨٦٧
مرحبا بكم حياكم الله جمعكم الله نصركم الله رفعكم	عبدالله بن مسعود	١٦	٣٣٧
المكيال مكيال أهل المدينة	عبدالله بن عمر	٢	١٣٣
من أبلى خيراً فلم يجد إلا الثناء فقد شكره	جابر بن عبدالله	٨٢	٨٨١
من أتى كاهناً أو ساحراً فصدقه بما يقول	عبدالله بن مسعود	٦٠	٧٤٥
من أخلص لله تعالى أربعين يوماً ظهرت ينابيع الحكمة	أبو أيوب الأنصار	٦٩	٨١٠
من إذا سمعته يقرأ رأيت أنه يخشى الله	عبدالله بن عباس	١	١١٦
من بنى لله مسجداً كمفحص قطاة بنى الله له بيتاً	أم المؤمنين عائشة	٢٧	٤٤٠
من بنى لله مسجداً ولو مثل مفحص القطاة	أبو ذر	٢٤	٤١٣
من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه	عبدالله بن عمر	١٢٠	١١٨٧

طرف الحديث	الراوي	رقمه	صفحة
من حج هذا البيت أو اعتمر فلم يفسق	أبو هريرة	١٠٨	١٠٧٧
من رد عن عرض أخيه المسلم وقى الله وجهه لفح النار	أبو الدرداء	١٤٠	١٣١٣
من صام الأربعاء والخميس والجمعة كان له كعتق رقبة	عبدالله بن عمرو	٧٢	٨٢١
من صلى هذه الصلاة هذا الموقف حتى نفيض	عروة بن مضرس	١١٩	١١٨١
من عزى مصاباً كان له مثل أجره	عبدالله بن مسعود	٤٨	٦٣٣
من غدا وراح وهو في تعليم دينه فهو في الجنة	أبو سعيد الخدري	١٣٨	١٣٠٦
من كانت تجارته الطعام ليست له تجارة غيرها كان	عبدالله بن عمرو	١٣١	١٢٧٣
من كذب علي متعمداً ليضل به فليتبوأ	عبدالله بن مسعود	٩	٢٠٥
من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة	أبو ذر	١١١	١١٠٦
من مشى إلى صاحب بدعة ليوقره فقد أعان	معاذ بن جبل	٧٩	٨٦٣
نصف الليل فإنها ساعة ينـــزل فيها الله إلى سماء الدنيا	عبدالله بن مسعود	٣٠	٤٦٢
نظر النبي ﷺ إلى رجل بين الركن والمقام	جابر بن عبدالله	٤٩	٦٤٧
نهى عن كسب الأمة	أبو هريرة	١٠٠	١٠٣٠
هذا أوان يرفع العلم	عوف بن مالك	٦٤	٧٨٠
يتبع الدجال سبعون ألفاً من زفر أصبهان	أنس بن مالك	٧٦	٨٤٥
يتكلم رجل من أمتي بعد الموت	أم المؤمنين عائشة	٤٢	٥٨٥
يدخل الناس النار ثم يصدرون عنها بأعمالهم	عبدالله بن مسعود	١٥	٣٣٢
يقول الله تعالى يوم القيامة : أين المتحابون بجلالي	أبو هريرة	٩١	٩٤٢

^^^

فهرس الأحاديث على المسانيد

الصحابي	طرف الحديث	رقمه	صفحة
أبي بن كعب	إحدى عينيه كأنها زجاجة خضراء ، وتعوذوا بالله	٤١	٥٧٩
	أن الشمس تطلع صبيحتها صافية ليس لها شعاع	١٩	٣٥٤
أنس بن مالك	أتيت ليلة أسري بي إلى السماء فإذا أنا برجال تقرض	٨٥	٩٠١
	خدمت رسول الله ﷺ عشر سنين فما لامني	١٠٦	١٠٦٩
	ذكروا عن النبي ﷺ أنها من عمل الشيطان (النشرة)	١٠٩	١٠٨٤
	عرق النساء أخذ إلية كبش عربي لا عظيمه ولا صغيرة	٨٧	٩١٦
	لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح	١١٣	١١٢٥
	يتبع الدجال سبعون ألفاً من زفر أصبهان	٧٦	٨٤٥
البراء بن عازب	إن أول ما نبدأ به في يومنا هذا أن نصلي ثم ننحر	٣٥	٥٠٨
جابر بن عبدالله	إطعام الطعام وطيب الكلام	٨١	٨٧٦
	جمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء بالمدينة	٩٨	١٠٠٩
	من أبلى خيراً فلم يجد إلا الثناء فقد شكره	٨٢	٨٨١
	نظر النبي ﷺ إلى رجل بين الركن والمقام	٤٩	٦٤٧
حذيفة بن اليمان	ذاك ملك لم يهبط إلى الأرض قبل الساعة فاستأذن	٢٠	٣٥٩
	كل معروف صدقة	١٢٢	١٢١٣
	لا يدخل الجنة قتات	١٧	٣٤٢
رفاعة بن رافع	إن التجار يبعثون يوم القيامة فجاراً إلا من اتقى وبر	١٠٣	١٠٤٧
الزبير بن العوام	لا يقتل قرشي بعد هذا اليوم صبراً إلا قاتل عثمان	١٤٣	١٣٣٢
سعد بن أبي وقاص	ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى	١٢٣	١٢١٩
شداد بن أوس	إذا كنز الناس الذهب والفضة فاكنزوا هؤلاء	٧٥	٨٣٨
عبادة بن الصامت	أتاني جبريل عليه السلام من الله فقال يا محمد	٦١	٧٦٠
عبد الله بن أبي أوفى	خيار عباد الله الذين يراعون الشمس والقمر والأهلة	١٣٠	١٢٦٥
عبدالرحمن بن أبزى	كان يقرأ في الوتر بـ ((سبح اسم ربك الأعلى))	١١٦	١١٥٣

الصحابي	طرف الحديث	رقمه	صفحة
عبدالله بن أبي ربيعة	أن النبي ﷺ استسلف من عبدالله بن ربيعة	١٠١	١٠٣٥
عبدالله بن عباس	أبو بكر وعمر لا غنى بي عنهما	٣	١٤١
	أتى على قبر منبوذ فصفهم خلفه فصلى عليه	١٢١	١٢٠٢
	إن ملكاً من حملة العرش يقال له إسرافيل .	٧٣	٨٢٦
	حرمت الخمر بعينها القليل منها والكثير ، والسكر	١٢٨	١٢٥٣
	خرج من الخلاء فقال : أأصلي؟ فأتوضأ	٨٦	٩٠٦
	شيبتني هود والواقعة والمرسلات عرفاً	٣٧	٥٢٨
	كان يقرأ يوم الجمعة بسورة الجمعة والمنافقين	١١٧	١١٦٢
	ما أنزل الله تعالى من السماء كفاً من الماء إلا بمكيال	٧٤	٨٣٣
	مثل الراجع في صدقته كالكلب يأكل ثم يقيء	٨٠	٨٦٧
	من إذا سمعته يقرأ رأيت أنه يخشى الله	١	١١٦
عبدالله بن عمر	أفضل الصلوات عند الله صلاة الصبح يوم الجمعة	١٢٧	١٢٥١
	إن العبد أخذ عن الله أدباً حسناً إذا وسع عليه وسع	٨٩	٩٣٠
	إن الله تعالى يحب أن تؤتى رخصه كما يحب أن تؤتى	٨٣	٨٨٨
	إن الله لا يقبل صدقة من غلول ولا صلاة بغير طهور	١١٤	١١٣٤
	دعه فإن الحياء من الإيمان	٩٥	٩٨٦
	ركعتان من خالف السنة كفر	١١٨	١١٧٥
	شرار أمتي الذين يتهافتون في النار	٦٦	٧٩١
	كان ذو الكفل من بني إسرائيل لا يتورع عن شيء	٣٤	٥٠٢
	كان يصلي الظهر والعصر والمغرب والعشاء بمنى	٩٤	٩٨٣
	لا تبسط ذراعيك إذا سجدت كبسط السبع	١٢٩	١٢٦١
	ما ذئبان ضاريان أرسلا في غنم أغفلها أهلها	٩٩	١٠١٩
	المكيال مكيال أهل المدينة	٢	١٣٣
	من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه	١٢٠	١١٨٧
عبدالله بن عمرو	تقول الملائكة :" يا رب عبدك المؤمن تزوي	٥	١٥٩
	ففيهما فجاهد	٥٨	٧١٧
	كان النبي ﷺ يتعوذ بالله من علم لا ينفع ودعاء	٣٩	٥٦٥

الصحابي	طرف الحديث	رقمه	صفحة
	من صام الأربعاء والخميس والجمعة كان له كعتق رقبة	٧٢	٨٢١
	من كانت تجارته الطعام ليست له تجارة غيرها كان	١٣١	١٢٧٣
عبدالله بن مسعود	الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف	١٢٦	١٢٤٨
	أعيذكما بكلمات الله التامة من كل عين لامة	٥٦	٧٠٠
	إقرأ علي القرآن	١٢٥	١٢٤٣
	أمكما في النار	٢٨	٤٤٧
	إن الله قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم	١٣	٣١١
	أن تؤتيه وأنت صحيح شحيح تأمل العيش	٥٤	٦٨٠
	أن تجعل لله نداً وهو خلقك	٨	١٨٣
	أن يطاع فلا يعصى وأن يذكر فلا ينسى	١٣٣	١٢٧٩
	إنه يكون للوالدين على ولدهما دين فإذا كان يوم	٢٢	٣٩٨
	أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء	٩٧	١٠٠١
	آية المنافق إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف	٥٥	٦٩٠
	اقتربت الساعة ولا تزداد الناس على الدنيا إلا حرصاً	١٣٦	١٢٩٥
	اهدنا السراط المستقيم ، قال : الإسلام	١٤١	١٣١٩
	التائب من الذنب كمن لا ذنب له	٢٣	٤٠٥
	تبدل بأرض بيضاء كأنها فضة لم يسفك	١٠	٢١٧
	تجوزوا في صلاتكم فانه يصلى خلفكم الضعيف والكبير	٢٦	٤٣٢
	ذاكر الله في الغافلين بمنزلة الصابر عن الفارين	٣٢	٤٨٧
	سباب المسلم فسوق وقتاله كفر	٥٢	٦٦٦
	الصبر نصف الإيمان واليقين الإيمان كله	٥٣	٦٧١
	عجبت للمؤمن وجزعه من السقم ولو يعلم	٣١	٤٨١
	الغسل يوم الجمعة من السنة	١٨	٣٤٩
	فضل صلاة الليل على صلاة النهار كفضل صدقة السر	١٤	٣٢٦
	كنا نقول في الصلاة : السلام على ربنا ، فقيل لنا	٥٧	٧٠٩
	لا تلعنه ولا تسبه فانه يدعو إلى الصلاة	٣٣	٤٩١
	لا سمرَ بعد الصلاةِ إلا لأحد	٤	١٤٧

الصحابي	طرف الحديث	رقمه	صفحة
	لقد رأيت رسول الله ﷺ يسلم عن يمينه السلام	٣٦	٥١٦
	لما أسرى برسول الله ﷺ انتهي به إلى سدرة المنتهى	٥٠	٦٥٠
	مرحبا بكم حياكم الله جمعكم الله نصركم الله رفعكم	١٦	٣٣٧
	من أتى كاهناً أو ساحراً فصدقه بما يقول	٦٠	٧٤٥
	من عزى مصاباً كان له مثل أجره	٤٨	٦٣٣
	من كذب علي متعمداً ليضل به فليتبوأ	٩	٢٠٥
	نصف الليل فإنها ساعة ينـــزل فيها الله إلى سماء الدنيا	٣٠	٤٦٢
	يدخل الناس النار ثم يصدرون عنها بأعمالهم	١٥	٣٣٢
عبدالله بن يزيد	إذا سئل أحدكم أمؤمن أنت فلا يشك	١٣٤	١٢٨٣
عثمان بن عفان	خيركم من تعلم القرآن وعلمه	٢١	٣٦٧
	ما من مسلم يتم الوضوء الذي كتب الله عليه	١٣٢	١٢٧٧
عدي بن حاتم	اتقوا النار ولو بشق تمرة ، فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة	١١٠	١٠٩٠
	كلكم يناجي ربه ليس بينه وبينه ترجمان	٦	١٦٣
عروة بن مضرس	من صلى هذه الصلاة هذا الموقف حتى نفيض	١١٩	١١٨١
علي بن أبي طالب	إن الله سيهدي لسانك ، ويثبت قلبك	٤٥	٦١٤
عمر بن الخطاب	رأيت رسول الله ﷺ بك حفياً	١٠٢	١٠٤٣
	الصلاة يوم الجمعة ركعتان ، ويوم الفطر ركعتان	٣٨	٥٤٧
	كان أحقكم بها وأولاكم بها محمد ﷺ وأهل بيته	٧	١٧٥
عمرو بن العاص	لا تنظروا في صغر الذنوب ولكن انظروا	٧٧	٨٥١
عوف بن مالك	هذا أوان يرفع العلم	٦٤	٧٨٠
معاذ بن جبل	إذا أحببت رجلا فلا تمار ولا تجاره	٦٣	٧٧٤
	أوصيك يا معاذ لا تدعن في دبر كل صلاة	٦٢	٧٦٤
	خذوا العطاء ما دام عطاء فإذا صار رشوة على الدين	٦٧	٧٩٧
	قلوب بني آدم تلين في الشتاء	٧٠	٨١٥
	من مشى إلى صاحب بدعة ليوقره فقد أعان	٧٩	٨٦٣
المقدام بن معدي	كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه	٧١	٨١٧
ميسرة الفجر	كتبت نبياً وآدم بين الروح والجسد	١٠٤	١٠٥٧

الصحابي	طرف الحديث	رقمه	صفحة
هزيل بن شرحبيل	أتى سعد بن معاذ النبي ﷺ فاستأذن عليه	٥١	٦٥٦

أصحاب الكنى

الصحابي	طرف الحديث	رقمه	صفحة
أبو أمامة الباهلي	أنشأ رسول الله ﷺ غزوة فأتيته فقلت	٦٨	٨٠٤
أبو أيوب الأنصاري	تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة	٤٤	٦٠٧
	من أخلص لله تعالى أربعين يوماً ظهرت ينابيع الحكمة	٦٩	٨١٠
أبو الدرداء	من رد عن عرض أخيه المسلم وقى الله وجهه لفح النار	١٤٠	١٣١٣
أبو جبيرة	إني بعثت والساعة هكذا سبقتها كما سبقت هذه هذه	١٢	٣٠٢
أبو ذر الغفاري	إذا عملت سيئة فاعمل حسنة فإنها عشر أمثالها	٢٥	٤٢٦
	من بنى لله مسجداً ولو مثل مفحص القطاة	٢٤	٤١٣
	من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة	١١١	١١٠٦
أبو سعيد الخدري	إذا قاتل أحد أخاه فليتق الوجه	١٣٧	١٣٠٢
	إن الشيطان قد يئس أن يعبده المصلون ولكنه	٩٦	٩٩٦
	القلوب أربعة : فقلب أجرد فيه مثل السراج أزهر	٤٧	٦٢٧
	لا يحقرن أحدكم نفسه	٤٦	٦٢٠
	ما من مسلم دعا الله بدعوة ليس فيها قطيعة رحم	٨٨	٩٢١
	من غدا وراح وهو في تعليم دينه فهو في الجنة	١٣٨	١٣٠٦
أبو مسعود الأنصاري	إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى إذا لم تستح	٤٣	٥٩٣
	أيعجز أحدكم أو يغلب أن يقرأ كل ليلة ثلث القرآن	١١	٢٢٦
أبو مسعود	حوسب رجل فلم توجد له حسنة وكان ذا مال	١٠٧	١٠٧٤
أبو موسى الأشعري	أتينا رسول الله ﷺ بقدح من نبيذ جر ينش	٧٨	٨٥٥
	لو كان بكاء داود وبكاء أهل الأرض جميعاً	١٣٩	١٣٠٨
أبو هريرة الدوسي	أن النبي ﷺ نهى عن كسب الأمة	١٠٠	١٠٣٠
	إن جهنم لما سيق إليها أهلها تلقتهم بعنق	٤٠	٥٧٤
	إنما الدين النصيحة ، إنما الدين النصيحة	٨٤	٨٩٣
	الذهب بالذهب مثلاً بمثل ، والفضة بالفضة	٥٩	٧٤١
	رأيت خليلي ﷺ يسجد فيها فلا أزال أسجد	١١٥	١١٤٥

الصحابي	طرف الحديث	رقمه	صفحة
	رحم الله امرأ كانت عنده مظلمة لأخيه في أرض	٩٠	٩٣٣
	السفر قطعة من ا لعذاب لا يهنئ أحدكم نومه	٩٢	٩٤٩
	لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك	١١٢	١١١٧
	لكل دين خلقاً ، وخلق الإسلام الحياء	٩٣	٩٦٦
	من حج هذا البيت أو اعتمر فلم يفسق	١٠٨	١٠٧٧
	يقول الله تعالى يوم القيامة : أين المتحابون بجلالي	٩١	٩٤٢

مسانيد النساء

الراوي	طرف الحديث	رقمه	صفحة
عائشة بنت أبي بكر	من بنى لله مسجداً كمفحص قطاة بنى الله له بيتاً	٢٧	٤٤٠
	اذهب الباس رب الناس اشف أنت الشافي	٢٩	٤٥٤
	يتكلم رجل من أمتي بعد الموت	٤٢	٥٨٥
	إنكم لتغفلون أفضل العبادة التواضع	١٣٥	١٢٨٦
أم حرام بنت ملحان	أول جيش من أمتي يغزون البحر قد أوجبوا	٦٥	٧٨٧
أم سلمة	تقتلك الفئة الباغية	١٢٤	١٢٣١
أم قيس بنت محصن	اغسليه بماء وسدر ، وحكيه بضلع	١٠٥	١٠٦٤
أم هانئ	كنت أسمع قراءة النبي ﷺ وأنا على عريشي	١٤٢	١٣٢٣

فهرس الأحاديث على الأبواب الفقهية

كتاب الإيمان

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث	صفحة
أن تجعل لله نداً وهو خلقك	عبدالله بن مسعود	٨	١٨٣
من كذب علي متعمداً ليضل به فليتبوأ	عبدالله بن مسعود	٩	٢٠٥
يدخل الناس النار ثم يصدرون عنها بأعمالهم	عبدالله بن مسعود	١٥	٣٣٢
إذا عملت سيئة فاعمل حسنة فإنها عشر أمثالها	أبو ذر	٢٥	٤٢٦
أمكما في النار	عبدالله بن مسعود	٢٨	٤٤٧
تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة	أبو أيوب الأنصاي	٤٤	٦٠٧
لما أسرى برسول الله ﷺ انتهي به إلى سدرة المنتهى	عبدالله بن مسعود	٥٠	٦٥٠
آية المنافق إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف	عبدالله بن مسعود	٥٥	٦٩٠
التائب من الذنب كمن لا ذنب له	عبدالله بن مسعود	٢٣	٤٠٥
من أتى كاهناً أو ساحراً فصدقه بما يقول	عبدالله بن مسعود	٦٠	٧٤٥
أتاني جبريل عليه السلام من الله فقال يا محمد	عبادة بن الصات	٦١	٧٦٠
إن ملكاً من حملة العرش يقال له إسرافيل .	عبدالله بن عباس	٧٣	٨٢٦
ما أنزل الله تعالى من السماء كفاً من الماء إلا بمكيال	عبدالله بن عباس	٧٤	٨٣٣
من مشى إلى صاحب بدعة ليوقره فقد أعان	معاذ بن جبل	٧٩	٨٦٣
إن الله تعالى يحب أن تؤتى رخصه كما يحب	عبدالله بن عمر	٨٣	٨٨٨
إنما الدين النصيحة ، إنما الدين النصيحة ، إنما الدين	أبو هريرة	٨٤	٨٩٣
رحم الله امرأ كانت عنده مظلمة لأخيه في أرض	أبو هريرة	٩٠	٩٣٣
أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء	عبدالله بن مسعود	٩٧	١٠٠١
كتبت نبياً وآدم بين الروح والجسد	ميسرة الفجر	١٠٤	١٠٥٧
من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة	أبو ذر	١١١	١١٠٦
إذا سئل أحدكم أمؤمن أنت فلا يشك	عبدالله بن يزيد	١٣٤	١٢٨٣

كتاب العلم

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث	صفحة
من غدا وراح وهو في تعليم دينه فهو في الجنة	أبو سعيد الخدري	١٣٨	١٣٠٦
هذا أوان يرفع العلم	عوف بن مالك	٦٤	٧٨٠

كتاب الطهارة

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث	صفحة
الغسل يوم الجمعة من السنة	عبدالله بن مسعود	١٨	٣٤٩
اغسليه بماء وسدر ، وحكيه بضلع	أم قيس بنت محصن	١٠٥	١٠٦٤
إن الله لا يقبل صدقة من غلول ولا صلاة بغير طهور	عبدالله بن عمر	١١٤	١١٣٤
ما من مسلم يتم الوضوء الذي كتب الله عليه	عثمان بن عفان	١٣٢	١٢٧٧

كتاب الصلاة

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث	صفحة
لا سمرَبعد الصلاةِ إلا لأحد	عبدالله بن مسعود	٤	١٤٧
فضل صلاة الليل على صلاة النهار كفضل صدقة السر	عبدالله بن مسعود	١٤	٣٢٦
من بنى لله مسجداً ولو مثل مفحص القطاة	أبو ذر	٢٤	٤١٣
تجوزوا في صلاتكم فانه يصلى خلفكم الضعيف	عبدالله بن مسعود	٢٦	٤٣٢
من بنى لله مسجداً كمفحص قطاة بنى الله له بيتاً	أم المؤمنين عائشة	٢٧	٤٤٠
نصف الليل فإنها ساعة ينـــزل فيها الله إلى سماء الدنيا	عبدالله بن مسعود	٣٠	٤٦٢
لقد رأيت رسول الله ﷺ يسلم عن يمينه السلام	عبدالله بن مسعود	٣٦	٥١٦
الصلاة يوم الجمعة ركعتان ، ويوم الفطر ركعتان	عمر بن الخطاب	٣٨	٥٤٧
كنا نقول في الصلاة : السلام على ربنا ، فقيل لنا	عبدالله بن مسعود	٥٧	٧٠٩
كان يصلي الظهر والعصر والمغرب والعشاء بمنى	عبدالله بن عمر	٩٤	٩٨٣
جمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء بالمدينة	جابر بن عبدالله	٩٨	١٠٠٩

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث	صفحة
رأيت خليلي ﷺ يسجد فيها فلا أزال أسجد حتى	أبو هريرة	١١٥	١١٤٥
كان يقرأ في الوتر بـــ ((سبح اسم ربك الأعلى))	ابن أبزى	١١٦	١١٥٣
كان يقرأ يوم الجمعة بسورة الجمعة والمنافقين	عبدالله بن عباس	١١٧	١١٦٢
ركعتان من خالف السنة كفر	عبدالله بن عمر	١١٨	١١٧٥
أفضل الصلوات عند الله صلاة الصبح يوم الجمعة	عبدالله بن عمر	١٢٧	١٢٥١
لا تبسط ذراعيك إذا سجدت كبسط السبع	عبدالله بن عمر	١٢٩	١٢٦١
خيار عباد الله الذين يراعون الشمس والقمر والأهلة	ابن أبي أوفى	١٣٠	١٢٦٥
كنت أسمع قراءة النبي ﷺ وأنا على عريشي	أم هانئ	١٤٢	١٣٢٣

كتاب الجنائز

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث	صفحة
من عزى مصاباً كان له مثل أجره	عبدالله بن مسعود	٤٨	٦٣٣
أتى على قبر منبوذ فصفهم خلفه فصلى عليه	عبدالله بن عباس	١٢١	١٢٠٢

كتاب الزكاة

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث	صفحة
كلكم يناجي ربه ليس بينه وبينه ترجمان	عدي بن حاتم	٦	١٦٣
اتقوا النار ولو بشق تمرة ، فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة	عدي بن حاتم	١١٠	١٠٩٠

كتاب الصوم

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث	صفحة
أن الشمس تطلع صبيحتها صافية ليس لها شعاع	أبي بن كعب	١٩	٣٥٤
من صام الأربعاء والخميس والجمعة كان له كعتق رقبة	عبدالله بن عمرو	٧٢	٨٢١
لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك	أبو هريرة	١١٢	١١١٧

كتاب الحج

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث	صفحة
إن أول ما نبدأ به في يومنا هذا أن نصلي ثم ننحر	البراء بن عازب	٣٥	٥٠٨
نظر النبي ﷺ إلى رجل بين الركن والمقام	جابر بن عبدالله	٤٩	٦٤٧
إطعام الطعام وطيب الكلام (بر الحج)	جابر بن عبدالله	٨١	٨٧٦
رأيت رسول الله ﷺ بك حفياً	عمر بن الخطاب	١٠٢	١٠٤٣
من حج هذا البيت أو اعتمر فلم يفسق	أبو هريرة	١٠٨	١٠٧٧
من صلى هذه الصلاة هذا الموقف حتى نفيض	عروة بن مضرس	١١٩	١١٨١

كتاب الجهاد

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث	صفحة
ففيهما فجاهد	عبدالله بن عمرو	٥٨	٧١٧
أول جيش من أمتي يغزون البحر قد أوجبوا	أم حرام بملحان	٦٥	٧٨٧
أنشأ رسول الله ﷺ غزوة فأتيته فقلت	أبو أمامة	٦٨	٨٠٤
لا يقتل قرشي بعد هذا اليوم صبراً إلا قاتل عثمان	الزبير بن العوام	١٤٣	١٣٣٢

كتاب النكاح

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث	صفحة
كان أحقكم بها وأولاكم بها محمد ﷺ وأهل بيته	عمر بن الخطاب	٧	١٧٥

كتاب الأشربة

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث	صفحة
أتينا رسول الله ﷺ بقدح من نبيذ جر ينش	أبو موسى	٧٨	٨٥٥
حرمت الخمر بعينها القليل منها والكثير ، والسكر	عبدالله بن عباس	١٢٨	١٢٥٣

كتاب البيوع

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث	صفحة
المكيال مكيال أهل المدينة	عبدالله بن عمر	٢	١٣٣
الذهب بالذهب مثلاً بمثل ، والفضة بالفضة	أبوهريرة	٥٩	٧٤١
كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه	المقدام بن معدي	٧١	٨١٧
نهى عن كسب الأمة	أبو هريرة	١٠٠	١٠٣٠
أن النبي ﷺ استسلف من عبدالله بن ربيعة	عبدالله بن أبي ربيعة	١٠١	١٠٣٥
إن التجار يبعثون يوم القيامة فجاراً إلا من اتقى وبر	رفاعة بن رافع	١٠٣	١٠٤٧
حوسب رجل فلم توجد له حسنة وكان	أبومسعود	١٠٧	١٠٧٤
من كانت تجارته الطعام ليست له تجارة غيرها كان	عبدالله بن عمرو	١٣١	١٢٧٣

كتاب الهبة

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث	صفحة
مثل الراجع في صدقته كالكلب يأكل ثم يقيء	عبدالله بن عباس	٨٠	٨٦٧

كتاب القضاء

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث	صفحة
إن الله سيهدي لسانك ، ويثبت قلبك	علي بن أبي طالب	٤٥	٦١٤

كتاب الفتن وأشراط الساعة

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث	صفحة
تبدل بأرض بيضاء كأنها فضة لم يسفك	عبدالله بن مسعود	١٠	٢١٧
إني بعثت والساعة هكذا سبقتها كما سبقت هذه هذه	أبو جبيرة	١٢	٣٠٢
إن جهنم لما سيق إليها أهلها تلقتهم بعنق	أبو هريرة	٤٠	٥٧٤
إحدى عينيه كأنها زجاجة خضراء ، وتعوذوا بالله	أبي بن كعب	٤١	٥٧٩
يتكلم رجل من أمتي بعد الموت	أم المؤمنين عائشة	٤٢	٥٨٥
إنه يكون للوالدين على ولدهما دين فإذا كان يوم	عبدالله بن مسعود	٢٢	٣٩٨

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث	صفحة
شرار أمتي الذين يتهافتون في النار	عبدالله بن عمر	٦٦	٧٩١
يتبع الدجال سبعون ألفاً من زفر أصبهان	أنس بن مالك	٧٦	٨٤٥
أتيت ليلة أسري بي إلى السماء فإذا أنا برجال تقرض	أنس بن مالك	٨٥	٩٠١
تقتلك الفئة الباغية	أم سلمة	١٢٤	١٢٣١

كتاب فضائل القرآن والتفسير

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث	صفحة
من إذا سمعته يقرأ رأيت أنه يخشى الله	عبدالله بن عباس	١	١١٦
أيعجز أحدكم أو يغلب أن يقرأ كل ليلة ثلث القرآن	أبو مسعود	١١	٢٢٦
شيبتني هود والواقعة والمرسلات عرفاً	عبدالله بن عباس	٣٧	٥٢٨
أن تؤتيه وأنت صحيح شحيح تأمل العيش	عبدالله بن مسعود	٥٤	٦٨٠
خيركم من تعلم القرآن وعلمه	عثمان بن عفان	٢١	٣٦٧
إن العبد أخذ عن الله أدباً حسناً إذا وسع عليه وسع	عبدالله بن عمر	٨٩	٩٣٠
إقرأ علي القرآن	عبدالله بن مسعود	١٢٥	١٢٤٣
أن يطاع فلا يعصى وأن يذكر فلا ينسى	عبدالله بن مسعود	١٣٣	١٢٧٩
اهدنا السراط المستقيم ، قال : الإسلام	عبدالله بن مسعود	١٤١	١٣١٩

كتاب الفضائل

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث	صفحة
أبو بكر وعمر لا غنى بي عنهما	عبدالله بن عباس	٣	١٤١
مرحبا بكم حياكم الله جمعكم الله نصركم الله رفعكم	عبدالله بن مسعود	١٦	٣٣٧
ذاك ملك لم يهبط إلى الأرض قبل الساعة فاستأذن	حذيفة بن اليمان	٢٠	٣٥٩
لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح	أنس بن مالك	١١٣	١١٢٥
ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى	سعد بن أبي وقاص	١٢٣	١٢١٩

كتاب الزهد زفضائل الأعمال والرقاق

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث	صفحة
تقول الملائكة : يا رب عبدك المؤمن تزوي	عبدالله بن عمرو	٥	١٥٩
عجبت للمؤمن وجزعه من السقم ولو يعلم	عبدالله بن مسعود	٣١	٤٨١
كان ذو الكفل من بني إسرائيل لا يتورع عن شيء	عبدالله بن عمر	٣٤	٥٠٢
لا يحقرن أحدكم نفسه	أبو سعيد الخدري	٤٦	٦٢٠
القلوب أربعة : فقلب أجرد فيه مثل السراج	أبو سعيد الخدري	٤٧	٦٢٧
خذوا العطاء ما دام عطاء فإذا صار رشوة على الدين	معاذ بن جبل	٦٧	٧٩٧
من أخلص لله تعالى أربعين يوماً ظهرت ينابيع الحكمة	أبو أيوب الأنصار	٦٩	٨١٠
قلوب بني آدم تلين في الشتاء	معاذ بن جبل	٧٠	٨١٥
لا تنظروا في صغر الذنوب ولكن انظروا	عمرو بن العاص	٧٧	٨٥١
ما ذئبان ضاريان أرسلا في غنم أغفلها أهلها	عبدالله بن عمر	٩٩	١٠١٩
كل معروف صدقة	حذيفة بن اليمان	١٢٢	١٢١٣
اقتربت الساعة ولا تزداد الناس على الدنيا إلا حرصاً	عبدالله بن مسعود	١٣٦	١٢٩٥
لو كان بكاء داود وبكاء أهل الأرض جميعاً	أبو موسى الأش	١٣٩	١٣٠٨

كتاب الأدب

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث	صفحة
إن الله قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم	عبدالله بن مسعود	١٣	٣١١
لا يدخل الجنة قتات	حذيفة بن اليمان	١٧	٣٤٢
لا تلعنه ولا تسبه فانه يدعو إلى الصلاة	عبدالله بن مسعود	٣٣	٤٩١
إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى إذا لم تستح	أبو مسعود	٤٣	٥٩٣
أتى سعد بن معاذ النبي ﷺ فاستأذن عليه	هزيل بن شرحبيل	٥١	٦٥٦
سباب المسلم فسوق وقتاله كفر	عبدالله بن مسعود	٥٢	٦٦٦
الصبر نصف الإيمان واليقين الإيمان كله	عبدالله بن مسعود	٥٣	٦٧١
إذا أحببت رجلا فلا تمار ولا تجاره	معاذ بن جبل	٦٣	٧٧٤
من أبلى خيراً فلم يجد إلا الثناء فقد شكره	جابر بن عبدالله	٨٢	٨٨١
يقول الله تعالى يوم القيامة : أين المتحابون بجلالي	أبو هريرة	٩١	٩٤٢
السفر قطعة من ا لعذاب لا يهنئ أحدكم نومه	أبو هريرة	٩٢	٩٤٩

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث	صفحة
لكل دين خلقاً ، وخلق الإسلام الحياء	أبو هريرة	٩٣	٩٦٦
دعه فإن الحياء من الإيمان	عبدالله بن عمر	٩٥	٩٨٦
إن الشيطان قد يئس أن يعبده المصلون ولكنه	أبو سعيد الخدري	٩٦	٩٩٦
خدمت رسول الله ﷺ عشر سنين فما لامني	أنس بن مالك	١٠٦	١٠٦٩
من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه	عبدالله بن عمر	١٢٠	١١٨٧
الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف	عبدالله بن مسعود	١٢٦	١٢٤٨
إنكم لتغفلون أفضل العبادة التواضع	أم المؤمنين عائشة	١٣٥	١٢٨٦
إذا قاتل أحد أخاه فليتق الوجه	أبو سعيد الخدري	١٣٧	١٣٠٢
من رد عن عرض أخيه المسلم وقى الله وجهه النار	أبو الدرداء	١٤٠	١٣١٣

كتاب الطب والرقى

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث	صفحة
أعيذكما بكلمات الله التامة من كل عين لامة	عبدالله بن مسعود	٥٦	٧٠٠
ذكروا عن النبي ﷺ أنها من عمل الشيطان (النشرة)	أنس بن مالك	١٠٩	١٠٨٤
اذهب الباس رب الناس اشف أنت الشافي	أم المؤمنين عائشة	٢٩	٤٥٤
عرق النساء أخذ إلية كبش عربي لا عظيمه ولا صغيرة	أنس بن مالك	٨٧	٩١٦

كتاب الدعوات

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث	صفحة
ذاكر الله في الغافلين بمنزلة الصابر عن الفارين	عبدالله بن مسعود	٣٢	٤٨٧
كان النبي ﷺ يتعوذ بالله من علم لا ينفع ودعاء	عبدالله بن عمرو	٣٩	٥٦٥
أوصيك يا معاذ لا تدعن في دبر كل صلاة	معاذ بن جبل	٦٢	٧٦٤
إذا كنـــز الناس الذهب والفضة فاكنـــزوا هؤلاء	شداد بن أوس	٧٥	٨٣٨
ما من مسلم دعا الله بدعوة ليس فيها قطيعة رحم	أبو سعيد الخدري	٨٨	٩٢١

فهرس أسماء الرواة .

اسم الراوي	مرتبته	الحديث
أبان بن تغلب الربعي ، أبو سعد الكوفي القارئ	ثقة	٤٧
إبراهيم بن أبي داود سليمان بن داود الأسدي	ثقة	١١
إبراهيم بن أبي عبلة العقيلي	ثقة	٦٤
إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع	ضعيف	١
إبراهيم بن أعين الشيباني العجلي	ضعيف	٥٤
إبراهيم بن خالد بن عبيد القرشي	ثقة	١٨
إبراهيم بن زكريا أبو إسحاق ، البصري	ضعيف	١١٧
إبراهيم بن سعد بن إبراهيم القرشي	ثقة	٤٣
إبراهيم بن طهمان بن شعبة الخرساني	ثقة	٢٩
إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة	ثقة	١٠١
إبراهيم بن عبد الرحمن ، دحيم الدمشقي	ثقة	٨١
إبراهيم بن عبد الرحمن بن إسماعيل السكسكي	صدوق ضعيف الحفظ	١٣٠
إبراهيم بن عيينة بن أبي عمران الهلالي	صدوق يهم	١٢٨
إبراهيم بن محمد بن الحارث ، أبو إسحاق الفزاري	ثقة	٥٨
إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي أبو إسحاق الكوفي	صدوق لين الحفظ	١٢٥
إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي	ثقة	١٧
أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي	صدوق	١١
أحمد بن أبي أوفى البصري	وثقه ابن حبان	١٠٩
أحمد بن أبي بكر ، أبو مصعب الزهري	ثقة	٩١
أحمد بن بشير القرشي المخزومي أبو بكر الكوفي	صدوق له أوهام	١٣٩
أحمد بن زهيربن حرب ، ابن أبي خيثمة البغدادي	ثقة	١١
أحمد بن سليمان بن عبد الملك الحسين الرهاوي	ثقة	١١
أحمد بن سنان بن أسد بن حبان القطان الواسطي	ثقة	١٣٧
أحمد بن شعيب بن أبو عبد الرحمن النسائي	ثقة	١١
أحمد بن عبد الحميد ، أبو جعفر الحارثي	ثقة	١١
أحمد بن عبد الله بن ميمون الغطفاني التغلبي	ثقة	٦٧

اسم الراوي	مرتبته	الحديث
أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله اليربوعي	ثقة	٤٣
أحمد بن علي بن المثنى ابن يحيى أبو يعلى الموصلي	ثقة	١١
أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني	ثقة	١١
أحمد بن محمد بن عثمان الدمشقي	صدوق	٧٣
أحوص بن حكيم بن عمير العنسي الحمصي	ضعيف	٧٣
آدم بن أبي إياس الخرساني العسقلاني	ثقة	٣٥
آدم بن علي العجلي ويقال البكري ويقال الشيباني	ثقة	١٢٩
أسباط بن محمد بن عبد الرحمن ، أبو محمد القرشي	صدوق	٦
إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم الحنظلي	ثقة	٢٤
إسحاق بن البهلول أبو يعقوب التنوخي	صدوق	١١
إسحاق بن بشر بن مقاتل ، الكاهلي الكوفي .	وضاع	٩٣
إسحاق بن سليمان الرازي أبو يحيى العبدي الكوفي	ثقة	٩٣
إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن أبي فروة الفروي	ضعيف	٩٠
إسحاق بن يوسف بن مرداس القرشي ، الأزرق	ثقة	٣٠
أسد بن موسى بن إبراهيم ، أسد السنة	صدوق	١١٤
إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق الهمداني السبيعي	ثقة	١٠
إسماعيل بن إبراهيم بن أبي ربيعة القرشي المخزومي	ثقة	١٠١
إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي ، ابن علية	ثقة	١٤٠
إسماعيل بن أبي خالد ، البجلي الأحمسي	ثقة	١١
إسماعيل بن زكريا بن مرة الخلقاني	صدوق يخطئ قليلاً	٨
إسماعيل بن صبيح اليشكري الكوفي	صدوق	٣٧
إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السُدي	صدوق	١٥
إسماعيل بن عبد الله بن خالد العبدري	صدوق	٩٣
إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس الأصبحي	صدوق	٩٠
إسماعيل بن عبيد الله بن رافع العجلاني ، الزرقي	حسن الحديث	١٠٣

اسم الراوي	مرتبته	الحديث
إسماعيل بن عمر الواسطي	ثقة	٢
إسماعيل بن عمرو بن نجيح البجلي	ضعيف	١
إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي الحمصي	صدوق	٣٣
إسماعيل بن مسعود الجحدري	صدوق	١١
إسماعيل بن يحيى الشيباني الشعيري	كذاب	١٣٧
الأسود بن عامر ، أبو عبد الرحمن الشامي شاذان	ثقة	١٩
الأسود بن يزيد بن قيس ، ابو عبد الرحمن النخعي	ثقة	١٣٥
أشعث بن سوار الكندي النجار الكوفي	ضعيف	٧
أمية بن خالد بن الأسود بن هدبة ، البصري	ثقة	١١
أنس بن سيرين الأنصاري أبو موسى البصري	ثقة	٨٧
أيوب بن أبي تميمة كيسان السختياني	ثقة	٧
أيوب بن جابر بن سيار بن طلق الحنفي	ضعيف	٢١
أيوب بن حسان ، أبو حسان الجرشي	شيخ	٦٥
أيوب بن سويد الرملي أبو مسعود الحميري	صدوق يخطئ	٨١
بحير بن سعيد السحولي أبو خالد الحمصي	ثقة	٧١
بدل بن المحبر بن المنبه التميمي ، أبو المنير البصري	ثقة	١٧
بديل بن ميسرة العقيلي البصري	ثقة	١٠٤
بشر بن آدم بن الضرير ، أبو عبد الله البغدادي	صدوق	٢٤
بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي	ثقة	١١
بشر بن بكر التنيسي أبو عبد الله البجلي	ثقة	٧٦
بشر بن ثابت البصري أبو محمد البزار	صدوق	١١٧
بشر بن خالد العسكري ، أبو محمد الفرائضي	ثقة	٥٧
بشر بن عمر بن الحكم بن عقبة الزهراني	ثقة	١١
بشر بن معاذ العَقدي	صدوق	١
بشير بن سلمان الكندي ، أبو إسماعيل الكوفي	ثقة يغرب	١٣٦
بقية بن الوليد بن صائد ، أبو يحمد الحمصي	صدوق ، ملس	٣٠
بكار بن قتيبة بن أسد الثقفي	وثقه ابن حبان	١١٨

اسم الراوي	مرتبته	الحديث
بكر بن بكار أبو عمر القيسي ، الكوفي	ضعيف	٥٨
بهز بن أسد العمي، أبو الأسود البصري	ثقة	٣٥
تميم بن سلمة السلمي الكوفي	ثقة	٨٣
ثابت بن أسلم البناني أبو محمد البصري	ثقة	١٠٦
ثابت بن ثوبان العنسي ، الشامي	ثقة	٨٨
ثابت بن هرمز أبو المقدام الحداد العجلي	ثقة	١٠٥
ثور بن يزيد بن زياد الكلاعي ،الشامي الحمصي	ثقة	٦٥
جبير بن نفير بن مالك بن عامر الحضرمي	ثقة	٦٣
الجراح بن الضحاك بن قيس الكندي الكوفي	صدوق	٢١
جري بن كليب النهدي	مقبول	٥٣
جرير بن أيوب البجلي الكوفي	ضعيف	١٠
جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي	ثقة	٦٠
جرير بن عبد الحميد بن قُرط الضبي	ثقة	٤
جعفر بن أحمد بن سنان بن حبان القطان الواسطي	ثقة	١٣٧
جعفر بن سليمان الضبعي ، أبو سليمان البصري	صدوق	٨٨
جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو القرشي	ثقة	١
جهيمة بنت حيي الوصابية ، الدمشقية	ثقة	١٤٠
جويرية بن أسماء بن عبيد الضبعي ، البصري	صدوق	٩٥
الحارث بن عمران الجعفري المدني	ضعيف	٤٨
الحارث بن نبهان الجرمي أبو محمد البصري	متروك	٢١
حارثة بن مضرب العبدي الكوفي	ثقة	٤٥
حبيب بن أبي ثابت الكوفي	ثقة	٥٨
حبيب بن الزبير بن مشكان الهلالي ، البصري	ثقة	٤١
حجاج بن أرطأة بن ثور الكوفي القاضي	صدوق يخطء كثيراً	٢٧
حجاج بن محمد المصيصي	ثقة	٥٨

اسم الراوي	مرتبته	الحديث
الحجاج بن منهال الأنماطي	ثقة	١١
حجاج بن نصير الفساطيطي	ضعيف	١١
حجوة بن مدرك كوفي	صدوق	٨
حدير بن كريب الحضرمي الحمصي، ابو الزاهرية	ثقة	٦٣
الحر بن مالك بن خطاب ، أبو سهل العنبري	صدوق	١١٥
حرب بن قيس مولى طلحة ، المدني	قفة	٨٣
حسان بن عطية المحاربي مولاهم أبو بكر الدمشقي	ثقة	٧٥
الحسن بن أبي الحسن ، أبو سعيد البصري	ثقة	١٠٩
الحسن بن أبي جعفر- عجلان -، الجُفري	ضعيف	٣٣
الحسن بن حماد الضبي ، أبو علي الوراق الصيرفي	ثقة	١٣١
الحسن بن صالح بن صالح بن حي الهمداني	ثقة	٣٦
الحسن بن عبيد الله بن عروة النخعي ، الكوفي	ثقة	٤٣
الحسن بن علي بن عاصم ، أبو محمد الواسطي	لا بأس به	٧٨
الحسن بن قتيبة الخزاعي المدائني.	متروك	٣٧
الحسن بن مسلم بن يَنَّاق	صالح الحديث	١
الحسين بن الحسن بن حرب أبو عبد الله المروزي	صدوق	١٣٥
الحسين بن حفص بن الفضل بن يحيى الهمداني	صدوق	٤٣
الحسين بن علي بن الوليد الجعفي	ثقة	١١
حسين بن محمد بن بهرام التميمي ، المروزي	ثقة	٢٠
الحسين بن واقد المروزي أبو عبد الله قاضي مرو	ثقة له اوهام	٣٦
حصين بن جعفر الفزاري	لا تعرف حاله	٦٦
حصين بن جندب بن عمرو ، أبو ظبيان الجنبي	ثقة	٥٣
حصين بن عبد الرحمن السلمي أبو الهذيل الكوفي	ثقة	١١
حفص بن سليمان الأسدي ، البزاز الكوفي	متروك	٢١
حفص بن عمر ، قاضي حلب	ضعيف	٤٢
حفص بن عمر بن الحارث بن سخبرة الأزدي	ثقة	٤٤
حفص بن عمرو بن ربال ، أبو عمر الربالي	ثقة	٣٠

اسم الراوي	مرتبته	الحديث
حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعي	ثقة	٦
الحكم بن المبارك الباهلي ، أبو صالح الخاشتي	صدوق ربما وهم	٩١
الحكم بن عبد الله أبو النعمان البصري	ثقة	١١٣
الحكم بن عبدة الشيباني ، أبو عبدة البصري	مستور	٦٢
الحكم بن عتيبة الكندي ، أبو محمد الكوفي	قفة	٢٧
الحكم بن هشام بن عبد الرحمن الثقفي	صدوق	٤٢
حماد بن أسامة بن زيد القرشي	ثقة	١
حماد بن الوليد الكوفي الأزدي	ضعيف جداً	٤٨
حماد بن زيد بن درهم الأزدي ، البصري	ثقة	٨٦
حماد بن سلمة بن دينار البصري ، أبو سلمة	ثقة	٣٠
حمزة بن حبيب بن عمارة الزيات الكوفي	ثقة	٦
حميد بن حماد بن خوار التميمي	ضعيف	١
حميد بن مسعدة بن المبارك السامي الباهلي	صدوق	١١
حنظلة بن أبي سفيان بن عبد الرحمن المكي	ثقة	٢
حيوة بن شريح بن صفوان بن مالك التجيبي	ثقة	٦٢
خالد بن الحارث بن عبيد بن سليم الهجيمي	ثقة	١٠٩
خالد بن عبد الرحمن الخرساني أبو الهيثم المروذي	صدوق له أوهام	٥٨
خالد بن عبد الله أبو محمد ،الواسطي ، الطحان	ثقة	٣٩
خالد بن عبد الله بن حسين القرشي الأموي	مقبول	٧٨
خالد بن مخلد القطواني ، أبو الهيثم البجلي	صدوق	٩٢
خالد بن معدان بن أبي كرب الكلاعي الشامي	ثقة	٧١
خالد بن ميمون الخارساني	مابحديثه بأس	٣٦
خالد بن يزيد ويقال بن أبي يزيد الحراني	ثقة	٩٠
خلاد بن يحيى بن صفوان السلمي أبو محمد الكوفي	صدوق	١٢٨
خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة الكوفي	ثقة	٤
داود بن الزبرقان الرقاشي ، أبو عمر البصري	متروك	٥٧

اسم الراوي	مرتبته	الحديث
داود بن عبد الجبار القرشي أبو سليمان الكوفي	منكر الحديث	١٢٢
ربعي بن حراش بن جحش بن عمرو الغطفاني	ثقة	٤٣
الربيع بن خثيم بن عائذ بن عبد الله	ثقة	١١
الربيع بن سليمان بن داود الجيزي	ثقة	٦٤
الربيع بن سهل بن الركين الفزاري الكوفي	ضعيف	٢١
الربيع بن يحيى بن مقسم ،البصري الأشناني	صدوق له أوهام	٩٨
رجاء بن حيوة بن جرول ، الفلسطيني	ثقة	٦٨
رواد بن الجراح الشامي ، أبو عصام العسقلاني	ضعيف	٩٢
روح بن القاسم التميمي ،أو غياث البصري	ثقة	٣٠
روح بن عبادة بن العلاء القيسي	ثقة	٣٨
زائدة بن قدامة الثقفي ، أبو الصلت الكوفي	ثقة	١١
زاذان ، أبو عمرو الكندي ، الكوفي الضرير البزاز	ثقة	٢٢
زافر بن سليمان الإيادي ، أبو سليمان القهستاني	صدوق كثير الأوهام	٩٨
زبيد بن الحارث بن عبد الكريم بن عمرو اليامي	ثقة	١٣
زر بن حبيش الكوفي	ثقة	٢٠
زكريا بن أبي زائدة ،،الهمداني	ثقة ، مدلس	١٠
زمعة بن صالح الجندي اليماني.	ضعيف	٦١
زهير بن الأقمر ، أبو كثير الزبيدي	ثقة	٣٩
زهير بن محمد التميمي العنبري ، الخرساني	ثقة	٣٣
زهير بن معاوية بن حديج الجعفي ،الكوفي	ثقة	٩
زياد بن الجراح	ثقة	٢٣
زياد بن عبد اللَّه بن الطفيل البكائي	ضعيف	٥٥
زياد بن علاقة بن مالك الثعلبي أبو مالك الكوفي	ثقة	١٣٤
زيد بن أبي أنيسة ، أبو أسامة الجزري	ثقة	٨
زيد بن أخزم الطائي النبهاني أبو طالب البصري	ثقة	١٠٤
زيد بن الحباب بن الريان أبو الحسين العكلي	صدوق	٩٣

اسم الراوي	مرتبته	الحديث
زيد بن حبان الرقي ، الكوفي	صدوق كثير الخطأ	٢٦
زيد بن واقد القرشي أبو عمر الشامي الدمشقي	ثقة	٧٨
سعد بن طارق بن أشيم ، أبو مالك الأشجعي	ثقة	٤٣
سعد مولى طلحة	مجهول	٣٤
سعدان بن يزيد اللخمي ، البزاز أبو محمد	صدوق	٢١
سعيد إياس الجريري ، أبو مسعود البصري	ثقة	٧٥
سعيد بن أبي بردة :عامر بن أبي موسى الأشعري	ثقة	١٣٥
سعيد بن أبي سعيد واسمه كيسان المقبري ،المدني	ثقة	٣٠
سعيد بن أبي هلال الليثي ، أبو العلاء المصري	صدوق	٣١
سعيد بن الحكم بن محمد ، ابن أبي مريم الجمحي	ثقة	٩٥
سعيد بن جبير بن هشام الأسدي ، الكوفي	ثقة	٩٨
سعيد بن زيد بن درهم الأزدي ، الجهضمي	صدوق له أوهام	٢٨
سعيد بن سالم القداح ، أبو عثمان المكي	صدوق ، يهم	٢١
سعيد بن عامر الضبعي	صدوق	١٩
سعيد بن عبد العزيز بن أبي يحيى التنوخي	ثقة	٦٦
سعيد بن فيروز الطائي مولاهم ، أبو البختري	ثقة	٤٥
سعيد بن مسروق الثوري الكوفي	ثقة	٨
سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري	ثقة	١
سفيان بن عقبة السوائي ، الكوفي	صدوق	١٣
سفيان بن عيينة بن أبي عمران الهلالي	ثقة	٤
سلاّم بن سليم الحنفي ، أبو الأحوص الكوفي	ثقة	١٠
سلاّم بن سليمان بن سوار الثقفي	ضعيف	١٣
سلمان أبو حازم الأشجعي الكوفي	ثقة	١٠٠
سلمة بن صفوان بن سلمة الأنصاري الزرقي المدني	ثقة	٩٣
سليم بن مطير	لين الحديث	٦٧
سليمان بن حرب بن بجيل الأزدي	ثقة	١٣
سليمان بن حيان الأزدي الكوفي، أبو خالد الأحمر	صدوق يخطئ	٦٠

اسم الراوي	مرتبته	الحديث
سليمان بن داود الخولاني أبو داود الدمشقي	صدوق	٦٦
سليمان بن داود المنقري بن بشر الشاذكوني	متروك	١٠٤
سليمان بن داود بن الجارود ، أبو داود الطيالسي	ثقة	١١
سليمان بن طرخان التيمي أبو المعتمر البصري	ثقة	٥٨
سليمان بن عبد الله ، أبو الوليد الرقي	ضعيف	٧٢
سليمان بن مهران الكاهلي : الأعمش.	ثقة ، مدلس	٦
سهل بن بكار بن بشر الدارمي البصري	ثقة ربما وهم	١١٣
سهل بن حماد العنقزي أبو عتاب الدلال	صدوق	٨٥
سهل بن عامر البجلي	ضعيف	٥٠
سويد بن سعيد بن سهل بن شهريار الحدثاني	صدوق	١١
سويد بن عبد العزيز بن نمير السلمي ، الدمشقي	ضعيف	٣٥
سويد بن نصر بن سويد المروزي	ثقة	١٣٥
سيار أبو حمزة الكوفي	مقبول	١٣٦
السيد بن عيسى الهمداني	وثقه ابن حبان	٦٠
شبابة بن سوار الفزاري أبو عمروالمدائني	ثقة	١١٤
شبيل بن عوف بن أبي حية الأحمسي البجلي	ثقة	١٢
شرحبيل بن سعد ، أبو سعد الخطمي المدني	صدوق	٨٢
شريك بن عبد اللَّه بن أبي شريك النخعي	صدوق يخطئ كثيراً	٦
شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي	ثقة	٤
شعيب بن إسحاق بن عبد الرحمن القرشي	ثقة	١
شعيث بن محرز بن شعيث الأزدي	صدوق	١٢٠
شقيق بن سلمة ، أبو وائل الأسدي ، الكوفي	ثقة	٤
شمر بن عطية الأسدي الكاهلي ، الكوفي	ثقة	٢٥
شهاب بن خراش بن حوشب بن يزيد ، الواسطي	صدوق يخطئ	٤٧
شهر بن حوشب الأشعري أبو سعيد الشامي	صدوق كثير	٧٣
شيبان بن عبد الرحمن التميمي	ثقة	٨
شيبان بن فروخ وهو شيبان بن أبي شيبة الحبطي	ثقة	٨٨

اسم الراوي	مرتبته	الحديث
صالح بن كيسان ، أبو محمد المدني	ثقة	٣٣
صالح بن محمد بن عمرو بن حبيب ، جزرة	ثقة	١١
صدقة بن خالد القرشي ، أبو العباس الدمشقي	ثقة	٧٨
صدقة بن عبد الله السمين أبو معاوية الدمشقي	ثقة	٨٢
الصعق بن حزن بن قيس البكري البصري	صدوق يهم	٢٨
صفوان بن محرز بن زياد المازني البصري	ثقة	١١٨
الضحاك بن مخلد الشيباني ، أبو عاصم النبيل	ثقة	١١
ضرار بن مرة الكوفي ، أبو سنان الشيباني	ثقة	٣٩
طاووس بن كيسان اليماني	ثقة	١
طلحة بن مصرف بن عمرو الهمداني اليامي	ثقة	٩
طلحة بن نافع القرشي ، أبو سفيان الواسطي	صدوق	٨٢
عاصم بن بهدلة ، وهو ابن أبي النجود الأسدي	ضعيف	٢١
عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي	صدوق ربما وهم	١٣
عاصم بن عمارة المدني	مجهول	٧٨
عاصم بن يزيد العمرى	وثقه ابن حبان	٩٧
عامر بن شراحيل ، أبو عمرو الشعبي	ثقة	٧
عامر بن عبد الله بن قيس ، أبو بردة بالأشعري	ثقة	١٣٥
عامر بن عبد الواحد الأحول البصري	ليس بالقوي	٧٣
عباس بن عبد العظيم بن إسماعيل بن توبة العنبري	ثقة	١٠٤
عبد الأعلى بن عبد الأعلى بن محمد السامي	ثقة	٦٨
عبد الجبار بن العلاء العطار أبو بكر البصري	لا بأس به	١٣٠
عبد الجليل بن عطية القيسي أبو صالح البصري	صدوق يهم	٧٣
عبد الحكيم بن منصور الخزاعي أبو سهل الواسطي	متروك	٤٨
عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله الأنصاري	صدو ربما وهم	٣٠
عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني	صدوق يخطئ	٩
عبد الحميد بن محمد بن المستام	ثقة	١٣٦
عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي المعروف بدحيم	ثقة	٨١

اسم الراوي	مرتبته	الحديث
عبد الرحمن بن أبي ليلى واسمه يسار ،الأنصاري	ثقة	٣٨
عبد الرحمن بن أبي نعم البجلي ، أبو الحكم الكوفي	ثقة	٥٩
عبد الرحمن بن القاسم بن خالد المصري	ثقة	٩٥
عبد الرحمن بن بشر بن الحكم النيسابوري	ثقة	٣٠
عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي الدمشقي	صدوق	٨٨
عبد الرحمن بن ثروان ، أبو قيس الأودي الكوفي	صدوق ربما خالف	١١
عبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي ، أبو حميد	ثقة	٦٤
عبد الرحمن بن زبيد بن الحارث اليامي	ضعيف	١٣
عبد الرحمن بن زياد الرصاصي	وثقه ابن حبان	١١٨
عبد الرحمن بن عبد اللّه بن عتبة المسعودي	صدوق	١٢
عبد الرحمن بن عثمان الثقفي أبو بحر البكراوي	ضعيف	١١
عبد الرحمن بن عسيلة بن ، أبو عبد الله الصنابحي	ثقة	٦٢
عبد الرحمن بن عمرو بن أبو زرعة الدمشقي	ثقة	٧٢
عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي	ثقة	٦٦
عبد الرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري السلمي	ثقة	٩٩
عبد الرحمن بن مالك بن مغول البجلي	متروك	٤٨
عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري	ثقة	٨
عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي السلمي	ثقة	٦٧
عبد الرحيم بن سليمان الكناني ، أبو علي المروزي	ثقة	٣٧
عبد الرزاق بن همام بن نافع ، أبو بكر الصنعاني	ثقة	١٤
عبد الصمد بن حسان المروروذي	صدوق	١١
عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد بن التميمي	صدوق	١١
عبد العزيز بن أبان بن محمد بن عبد الله الكوفي	متروك	٥٨
عبد العزيز بن عبد الصمد العمي البصري	ثقة	١١
عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون	ثقة	٣٣
عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدرواردي	صدوق	٣٣
عبد العزيز بن مسلم القسملي	ثقة	٨

اسم الراوي	مرتبته	الحديث
عبد الكريم بن أبي المُخارق	ضعيف	١
عبد الكريم بن عبد الرحمن الخزاز	واهي الحديث	٣٧
عبد الكريم بن مالك الجزري ، أبو سعيد الحراني	ثقة	٢٣
عبد الله بن أبي السفر واسمه سعيد بن الهمداني	ثقة	١١٩
عبد الله بن أبي الهذيل العنزي	ثقة	٣٩
عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني	ثقة	١١
عبد الله بن إدريس	متهم	٣
عبد الله بن إدريس بن يزيد الأودي	ثقة	٣
عبد الله بن الحارث الزبيدي	ثقة	٣٩
عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي	ثقة	١٢
عبد الله بن باباه ويقال بن بأبيه المكي	ثقة	١٣١
عبد الله بن جعفر بن نَجِيْح السعدي	ضعيف	١
عبد الله بن حكيم المديني ، أبو بكر الداهري	متهم بالوضع	١٤٠
عبد الله بن خباب بن الأرت	ثقة	٤١
عبد الله بن داود بن عامر الهمداني ، الخريبي	ثقة	١٢٣
عبد الله بن رجاء بن عمر الغداني البصري	صدوق يهم قليلا	٣٧
عبد اللّه بن سعيد الكندي ، أبو سعيد الأشج	ثقة	٦٠
عبد الله بن شداد بن الهاد ، الليثي المدني	ثقة	١٢٨
عبد الله بن شقيق العقيلي ، البصري	ثقة	١٠٤
عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم المصري	صدوق كثير الخطأ	٦٣
عبد الله بن طاووس بن كيسان اليماني	ثقة	١
عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل الدارمي	ثقة	٨٨
عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابرالداراني	ثقة	٦٧
عبد الله بن عبد الله الرازي ، مولى بني هاشم	ثقة	٣٤
عبد الله بن عثمان بن خثيم القارئ ،المكي	صدوق	١٠٣
عبد الله بن عيسى بن أبي ليلى الأنصاري	ثقة	٢١
عبد الله بن قطاف ، أبو بكر النهشلي	صدوق	٤٨

اسم الراوي	مرتبته	الحديث
عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري السلمي	ثقة	٩٩
عبد اللَّه بن لهيعة بن عقبة بن فرعان الحضرمي	ضعيف	٦٢
عبد اللَّه بن محمد ،أبو بكر بن أبي شيبة	ثقة	٥
عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم .	منكر الحديث	٧٤
عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي ، ابن السقاء	ثقة	١٣٧
عبد الله بن محمد بن مغيرة ، أبو الحسن المصري	ضعيف	٥٠
عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي	ثقة	٩١
عبد الله بن معقل بن مقرن المزني أبو الوليد الكوفي	ثقة	٢٣
عبد الله بن نمير الهمداني	ثقة	٦
عبد الله بن واقد أبو قتادة الحراني	متروك	١١٦
عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي المصري	ثقة	٣١
عبد الله بن يزيد المعافري ، أبو عبد الرحمن الحبلي	ثقة	٦٢
عبد الله بن يزيد المقرئ ، أبو عبد الرحمن العدوي	ثقة	٦٢
عبد الله بن يوسف التنيسي	ثقة	٩٢
عبد الملك بن إبراهيم الجدي أبو عبد الله الحجازي	صدوق	١٧
عبد الملك بن الحسين ، أبو مالك النخعي	متروك	٣٦
عبد الملك بن الصباح المسمعي ، أبو محمد البصري	صدوق	١٢٣
عبد الملك بن زياد النصيبي	ضعيف	٩٤
عبد الملك بن عبد الرحمن الأبناوي، الذماري	صدوق	٩٩
عبد الملك بن عبد الرحمن الأصبهاني	متهم بالوضع	١٦
عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج	ثقة ، مدلس	١
عبد الملك بن عمرو القيسي ، أبو عامر العقدي	ثقة	٣١
عبد الملك بن عمير بن سويد بن جارية القرشي	ثقة	٤٢
عبد الملك بن معن بن عبد الرحمن الهذلي	ثقة	٨
عبد المنعم بن إدريس بن سنان	كذاب	٣
عبد الواحد بن زياد العبدي	ثقة	٨
عبد بن حميد بن نصر الكسي	ثقة	١١

اسم الراوي	مرتبته	الحديث
عبد ربه بن نافع الكناني أبو شهاب الحناط	ثقة	٨
عبدالحميد بن صالح بن عجلان البرجمي	صدوق	١٣٥
عبدالله بن محمد بن مسلم المدني	مقبول	١٣٦
عبدة بن سليمان الكلابي ، أبو محمد الكوفي	ثقة	٣٠
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة الهذلي	ثقة	٣٣
عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي ، أبو علي البصري	صدوق	١١٣
عبيد الله بن عمر القواريري	ثقة	١١
عبيد الله بن عمر بن حفص القرشي العدوي	ثقة	٣٠
عبيد اللّه بن معاذ بن معاذ بن نصر العنبري	ثقة	١١
عبيد الله بن موسى بن أبي المختارالعبسي	ثقة	٣٧
عبيد بن رفاعة بن رافع الأنصاري الزرقي المدني	ثقة	١٠٣
عبيد بن سعيد بن القرشي الأموي	ثقة	١١٤
عبيد بن عقيل بن صبيح الهلالي أبو عمرو البصري	صدوق	١٢٠
عبيدة بن حميد لكوفي ، المعروف بالحذاء	ثقة	٣٩
عتيق بن يعقوب بن صديق بن موسى الزبيري	ثقة	٩٢
عثمان بن مقسم البري أبو سلمة	متروك	٢١
عثمان بن أيوب	لا يعرف	١٣١
عثمان بن عمر بن فارس بن لقيط العبدي البصري	ثقة	٥٠
عثمان بن عمير البجلي ، أبو اليقظان الكوفي	ضعيف	٢٨
عثمان بن محمد العبسي أبو الحسن بن أبي شيبة	ثقة	٦٠
عدي بن دينار المدني مولى أم قيس بنت محصن	ثقة	١٠٥
عريب بن حميد الهمداني ، ابو عمار الدهني	ثقة	٩
عطاء بن السائب بن مالك الكوفي	صدوق اختلط	٤
عطية بن سعد بن جنادة العوفي أبو الحسن الكوفي	صعيف مدلس	١٣٧
عفان بن مسلم بن عبد اللّه الصفار ، البصري	ثقة	٣٥
عفيف بن سالم الموصلي أبو عمرو مولى بجيلة	ثقة	٧٦
عقبة بن مسلم التجيبي ، أبو محمد المصري	ثقة	٦٢

اسم الراوي	مرتبته	الحديث
عقيل بن معقل بن منبه اليماني	ثقة	١٠٩
عكرمة القرشي الهاشمي أبو عبد الله المدني	ثقة	٣٧
علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك النخعي	ثقة	٥٤
علقمة بن مرثد الحضرمي ، أبو الحارث الكوفي	ثقة	٢١
علي بن أبي بكر بن سليمان بن نفيع الكندي	صدوق	١٠١
علي بن إسحاق السلمي ،أبو الحسن المروذي	ثقة	١٤٠
على بن الأزهر الأهوازي ، الرازي	صدوق	١١
علي بن الجعد بن عبيد الجوهري ، البغدادي	ثقة	٣٥
علي بن الحسن الصفار	متهم	٩٣
علي بن الحسن بن شقيق بن دينار المروزي	ثقة	١٣٥
علي بن الحكم البناني ، أبو الحكم البصري	ثقة	٢٨
علي بن بحر بن بري القطان أبو الحسن البغدادي	ثقة	٩٩
علي بن حرب بن محمد أبو الحسن الموصلي	صدوق	١٤٢
علي بن داود أبو المتوكل الناجي السامي البصري	ثقة	٨٨
علي بن صالح بن صالح بن حي الهمداني الكوفي	ثقة	٣٦
علي بن عاصم بن صهيب الواسطي ألقرشي	صدوق يخطئ ويصر	١١
علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي المديني	ثقة	٢٤
علي بن علي بن نجاد بن رفاعة الرفاعي اليشكري	لا بأس به	٨٨
علي بن قادم الخزاعي ، أبو الحسن الكوفي	صدوق يتشيع	٥٨
علي بن محمد النشيطي	لا يعرف	١١
علي بن محمد بن إسحاق الطنافسي	ثقة	١١
علي بن يزيد بن سليم الصدائي الكوفي الأكفاني	فيه لين	٩٣
عمار بن رزيق الضبي ، أبو الأحوص الكوفي	ثقة	٣٨
عمار بن معاوية بن حيان الدهني البجلي	ثقة	٢٦
عمارة بن غزية بن الحارث بن عمروالأنصاري	ثقة	٨٢

اسم الراوي	مرتبته	الحديث
عمر بن سعد بن عبيد ، أبو داود الحفري	ثقة	٥١
عمر بن شبه بن النميري ، أبو زيد البصري	ثقة	٣٠
عمر بن عبد الرحمن الكوفي ، أبو حفص الأبار	صدوق	٢٩
عمر بن عبد الواحد بن قيس السلمي ، الدمشقي	ثقة	٨٠
عمر بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي الحنفي الإيادي	ثقة	٣٦
عمر بن يحيى	متهم بالوضع	٧٠
عمران بن أبان بن عمران السلمي الواسطي	ضعيف	١٢١
عمرو بن أبي قيس الرازي الأزرق	صدوق	٤
عمرو بن النعمان الحضرمي	لا يعرف	٢١
عمرو بن الهيثم بن قطن بن كعب الزبيدي	ثقة	١٧
عمرو بن ثابت بن هرمز البكري أبو محمد الكوفي	ضعيف	٣٧
عمرو بن حكّام أبو عثمان	متروك	١١٧
عمرو بن دينار المكي أبو محمد الأثرم الجمحي	ثقة	٨٦
عمرو بن شرحبيل الهمداني ، أبو ميسرة الكوفي	ثقة	٩
عمرو بن عبد اللّه بن عبيد الهمداني ، أبوإسحاق	ثقة ، مدلس	١٠
عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير الحمصي	ثقة	٧٩
عمرو بن علي بن بحر بن أبو حفص الفلاس	ثقة	٣٠
عمرو بن قيس أبو عبد الله الملائي	ثقة	٢١
عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق ،الكوفي	ثقة	٣٩
عمرو بن مرزوق الباهلي ، أبو عثمان البصري	ثقة له أوهام	١١
عمرو بن ميمون الأودي	ثقة	١٠
عمير بن عبد المجيد أبو المغيرة الحنفي	ليس به بأس	١١٢
عمير بن هانئ العنسي ، الدمشقي ، الداراني	ثقة	٦٦
عوف بن مالك الأشجعي ، أبو الأحوص الكوفي	ثقة	٣٦
عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي الكوفي	ثقة	٣٢
عيسى بن عبد الرحمن ابن أبي ليلى الأنصاري	ثقة	٢٧
عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي	ثقة	٦

اسم الراوي	مرتبته	الحديث
الفرات بن السائب الجزري	متروك	٤
الفرات بن خالد الضبي ، أبو إسحاق الرازي	ثقة	١٣٥
الفضل بن دكين : أبو نعيم الملائي	ثقة	٢
فضيل بن عياض بن مسعود بن بشر التميمي	ثقة	٦
فضيل بن غزوان بن جرير الضبي ،الكوفي	ثقة	٥٩
القاسم بن أحمد بن بشر بن معروف البغدادي	صدوق	١٣٩
القاسم بن الحكم بن كثير بن جندب العرني	صدوق	١٣
القاسم بن يزيد الجرمي أبو يزيد الموصلي	ثقة	١٠١
قبيصة بن عقبة بن محمد الكوفي	صدوق ربما خالف	١
قتادة بن دعامة بن قتادة بن عزيز بن السدوسي	ثقة مدلس	٧٨
قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف بن الثقفي	ثقة	١١
قطبة بن العلاء بن المنهال الغنوي الكوفى	منكر الحديث	٩٩
قطبة بن عبد العزيز بن سياه الأسدي ، الكوفي	ثقة	٢٤
قيس بن الربيع الأسدي ، أبو محمد الكوفي	ضعيف	٢٠
كادح بن رحمة العرني ، أبو رحمة الكوفي	ثقة	٢١
كامل بن طلحة الجحدري أبو يحيى البصري	ثقة	٩٢
ليث بن أبي سليم بن زنيم القرشي ، الكوفي	صدوق	٤٧
الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي	ثقة	٦٤
مؤمل بن إسماعيل القرشي العدوي ، البصري	صدوق سيئ الحفظ	٢١
مؤمل بن خارجة بن مصعب	وثقه ابن حبان	١٢١
مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي	ثقة	٣٣
مالك بن دينار البصري ، أبو يحيى البصري	ثقة	٨٥
مالك بن مغول البجلي ، أبو عبد الله الكوفي	ثقة	٨
المثنى بن معاذ بن معاذ العنبري أبو الحسن البصري	ثقة	١١
مجالد بن سعيد بن عمير بن بسطام الهمداني	ضعيف	٧
محصن بن علي الفهري المدني	مستور	٣٢

اسم الراوي	مرتبته	الحديث
محمد بن إبراهيم بن أبي عدي السلمي البصري	ثقة	١١
محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء المقدمي	ثقة	٣٠
محمد بن أبي حميد إبراهيم الأنصاري ، الزرقي	ضعيف	٣١
محمد بن إدريس بن المنذر بن داود أبو حاتم الرازي	ثقة	٧٣
محمد بن إسحاق بن إبراهيم الأسدي العكاشي	كذاب	٧٧
محمد بن إسحاق بن يسار المدني ، القرشي	صدوق ، مدلس	٣٠
محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري	ثقة	١١
محمد بن إسماعيل بن علي ، المعروف بالبصلاني	ثقة	١١
محمد بن أيوب بن يحيى بن ضريس البجلي	ثقة	١١
محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني ،الكوفي	صدوق في الموطأ	٩٢
محمد بن الحسين بن عبد الله أبو بكر الآجري	ثقة	١٣١
محمد بن العلاء بن كريب الهمداني	ثقة	٩
محمد بن الفضل السدوسي ، عارم	ثقة	٢٨
محمد بن الفضل بن عطية بن عمر العبسي	متروك	٤٨
محمد بن القاسم الأسدي ، أبو إبراهيم الكوفي	متهم	١٤١
محمد بن المثنى بن عبيد بن قيس بن دينار العنزي	ثقة	١٠
محمد بن المنكدر بن عبد الله القرشي التيمي	ثقة	٧٣
محمد بن المنهال التميمي المجاشعي أبو جعفر الضرير	ثقة	٨٥
محمد بن بشار بن عثمان بن ، أبو بكر البصري	ثقة	١١
محمد بن بشر بن الفرافصة	ثقة	١
محمد بن ثور الصنعاني	ثقة	٢٣
محمد بن جابر	لا يعرف	٢١
محمد بن جحادة الأودي ، الكوفي	ثقة	٢١
محمد بن جعفر الهذلي أبو عبد اللّه البصري ، غندر	ثقة	١٠
محمد بن جعفر بن زياد بن أبي هاشم الوركاني	ثقة	٩٢

اسم الراوي	مرتبته	الحديث
محمد بن خازم التميمي السعدي ، أبو معاوية	ثقة	٥
محمد بن خالد المخزومي .	مجروح	٥٣
محمد بن خالد بن عثمة الحنفي البصري	صدوق يخطئ	٩٢
محمد بن خلاد بن كثير الباهلي	ثقة	١١
محمد بن ذكوان الأزدي الطلحي	ضعيف	٥٦
محمد بن زياد بن عبيد الله الزيادي ، البصري	صدوق يخطئ	١١
محمد بن سلمة النصيبي ، الشامي	ضعيف	٣٧
محمد بن سليمان بن أبي داود ، الأنباري	ثقة	٩٣
محمد بن سليمان بن عبد الله ابن الأصبهاني	صدوق يخطئ	٤٠
محمد بن سوقة الغنوي أبو بكر الكوفي	ثقة	٤٨
محمد بن سيرين الأنصاري	ثقة	٧
محمد بن سيف الأزدي الحداني أبو رجاء البصري	ثقة	١٠٩
محمد بن طلحة بن مصرف اليامي	صدوق له أوهام	١٣
محمد بن عباد الهنائي أبو عباد البصري	صدوق	١٢١
محمد بن عبد الرحمن القشيري	مجهول	٨٠
محمد بن عبد الرحمن بن حكيم بن سهم الأنطاكي	ثقة يغرب	٩٣
محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصاري	ثقة	٩٩
محمد بن عبد الرحيم بن أبي زهير القرشي العدوي	ثقة	٢٦
محمد بن عبد الله المعروف بابن كناسة	صدوق	٥٨
محمد بن عبد الله أبي يعقوب التميمي ، الضبي	ثقة	٦٨
محمد بن عبد الله بن الزبير، ابو أحمد الزبيري	ثقة	٢
محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري البصري	ثقة	٨٧
محمد بن عبد الله بن عمار الأزدي الغامدي	ثقة	٣٨
محمد بن عبيد الغزي	لا يعرف	٥
محمد بن عبيد الله بن سعيد، أبو عون الثقفي	ثقة	١٢٨

اسم الراوي	مرتبته	الحديث
محمد بن عبيد الله بن عبد العظيم القرشي	صدوق	١١
محمد بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي الكوفي	ثقة	٢٢
محمد بن عجلان القرشي ، أبو عبد اللّه المدني	صدوق	٣٢
محمد بن عرعرة بن البرند القرشي ، السامي	ثقة	١٠٩
محمد بن عمر بن عبد الله بن فيروز الباهلي	لين الحديث	١٢٣
محمد بن عيسى بن سورة بن موسى الترمذي	ثقة	١١
محمد بن فضيل بن غزوان بن جرير الضبي	صدوق	٤
محمد بن كثير القرشي ، أبو إسحاق الكوفي	ضعيف	١٣١
محمد بن كثير العبدي ، أبو عبد الله البصري	ثقة	٨
محمد بن كثير بن أبي عطاء المصيصي ،الصنعاني	صدوق كثير الغلط	٧٦
محمد بن مسلم ، ابن شهاب الزهري	ثقة	١
محمد بن مسلم بن تدرس ، أبو الزبير المكي	صدوق ، مدلس	١
محمد بن مسلم بن سوسن الطائفي	ثقة	٨٦
محمد بن مصعب بن صدقة القرقساني أبو عبد الله	ضعيف	٧٦
محمد بن ميمون المروزي ، أبو حمزة السكري	ثقة	١٢
محمد بن يحيى بن أبي عمر ، العدني	ثقة	١٤٢
محمد بن يزيد الكلاعي ، أبو سعيد الواسطي	ثقة	١١٧
محمد بن يوسف بن واقد الفريابي	ثقة	٢
مخلد بن يزيد القرشي ، أبو يحيى الحراني	صدوق له أوهام	١٤
مخول بن إبراهيم النهدي الحناط كوفى	صدوق ، رافضي	٣٧
مرة بن شراحيل الهمداني ، أبو إسماعيل الكوفي	ثقة	١٣
مرزوق ، أبو بكر التيمي	مقبول	١٤٠
مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء الفزاري	ثقة	١٢
المستمر بن الريان الإيادي الزهراني ، البصري	ثقة	٤٦
مسدد بن مسرهد بن مسربل الأسدي	ثقة	١١

اسم الراوي	مرتبته	الحديث
مسعدة بن اليسع الباهلي ، البصري .	هالك	٩٣
مسعر بن كدام الهلالي	ثقة	١
مسعود بن سعد الجعفي ، أبو سعد الكوفي	ثقة	٣٧
مسكين بن بكير الحراني أبوعبد الرحمن الحذاء	صدوق يخطئ	١٠٩
مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي	ثقة	١١
مسلم بن خالد ، أبو خالد المكي المعروف بالزنجي	ضعيف	٣٣
مسلمة بن صالح	لا يعرف	٢١
مسلمة بن علي بن خلف الخشني	متروك	٨٠
المسيب بن شريك التميمي الشقري الكوفي	متروك	٥٨
مصعب بن المقدام الخثعمي ، أبو عبد الله الكوفي	صدوق له أوهام	٥٨
مصعب بن سعيد أبو خيثمة المصيصي الحراني	ضعيف	١٤٣
مصعب بن ماهان المروزي ، ثم العسقلاني	صدوق كثير الخطأ	٥٤
مطير بن سليم الوادي	مجهول الحال	٦٧
معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان بن الحر العنبري	ثقة	١١
المعافى بن عمران الأزدي ، أبو مسعود الموصلي	ثقة	٢٥
معاوية بن صالح بن حديرالحضرمي	ثقة	٦٣
معاوية بن هشام القصار أبو الحسن الكوفي	صدوق له أوهام	٢١
المعتمر بن سليمان بن طرخان	ثقة	١٢
معمر بن راشد الأزدي أبو عروة البصري	ثقة	٨
معن بن عيسى بن يحيى الأشجعي	ثقة	٩٠
المغيرة بن حبيب ، أبو صالح الأزدي	صدوق	٨٥
المغيرة بن سقلاب أبو بشر الحراني	منكر الحديث	١٨
المغيرة بن مقسم الضبي ، أبو هشام الكوفي	ثقة	٥٩
مفضل بن صالح ، أبو جميلة ، النخاس ،الأسدي	منكر الحديث	٦٠
مكحول الشامي أبو عبد الله الدمشقي	ثقة	٦٩

اسم الراوي	مرتبته	الحديث
المنذر بن مالك بن قطعة أبو نضرة ، العبدي	ثقة	٤٦
المنذر بن يعلى الثوري أبو يعلى الكوفي	ثقة	١١
منصور بن أبي مزاحم واسمه بشير التركي البغدادي	ثقة	٩٢
منصور بن المعتمر بن عبد اللّه ، السلمي	ثقة	٤
منصور بن زاذان الواسطي ، أبو المغيرة الثقفي	ثقة	٢٧
منصور بن سعد البصري ، صاحب اللؤلؤ	ثقة	١٠٤
المنهال بن عمرو الأسدي ، الكوفي	ثقة	٢٠
مهدي بن ميمون الأزدي المعولي	ثقة	٨
مهران بن أبي عمر العطار أبو عبد الله الرازي	صدوق	٧٤
موسى بن أعين الجزري ، أبو سعيد الحراني	ثقة	٢١
موسى بن المسيب ، الثقفي ، أبو جعفر البزاز	صدوق	٧٤
موسى بن طارق اليماني أبو قرة الزبيدي	ثقة	٩٩
موسى بن عقبة بن أبي عياش القرشي الأسدي	ثقة	٧٣
موسى بن قيس الحضرمي ، أبو محمد الكوفي	صدوق	٢١
موسى بن مسعود النهدي ، أبو حذيفة البصري	صدوق سيئ الحفظ	١١
موسى بن مسلم الحزامي أبو عيسى الكوفي	لابأس به	١١
ميسرة بن حبيب النهدي ، أبو حازم الكوفي	صدوق	٢٠
نافع مولى عبد اللّه بن عمر بن الخطاب	ثقة	٨٣
نصر بن حماد بن عجلان الوراق ،البصري	ضعيف	١١
نصر بن مزاحم العطار المنقري ، أبو الفضل	متروك	٢١
النضر بن إسحاق السلمي	ثقة	٢١
النضر بن شميل المازني ، النحوي البصري	ثقة	١٩
النعمان بن عبد السلام ، أبو المنذر الأصبهاني	ثقة	١٠٣
نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي	صدوق يخطئ كثيراً	٩٣

اسم الراوي	مرتبته	الحديث
هارون بن إسحاق الهمداني أبو القاسم الكوفي	ثقة	٦٠
هارون بن عنترة بن عبد الرحمن الشيباني	لابأس به	٢٢
هارون بن معروف المروزي أبو علي الخزاز	ثقة	١٣٠
هاشم بن القاسم الليثي ، أبو النضر البغدادي	ثقة	٥٤
هانئ بن يحيى أبو مسعود السلمي البصرى	ثقة	١٢١
هبيرة بن يريم الشبامي ، أبو الحارث الكوف	مختلف فيه	٦٠
هرم بن نصيب : أبو العجفاء السلمي	صدوق	٧
هشام بن أبي عبد الله واسمه سنبر الدستوائي	ثقة	٨٥
هشام بن حسان الأزدي ، القردوسي	ثقة	٣٠
هشام بن سليمان بن عكرمة القرشي المكي	ثقة	١٠٨
هشام بن عبد الملك ، أبو الوليد الطيالسي	ثقة	٣٥
هشام بن عمار بن نصير ، السلمي الدمشقي	ثقة	٧٨
هشيم بن بشير بن القاسم السلمي ، الواسطي	ثقة ، مدلس	١١
هلال بن خباب أبو العلاء العبدي البصري	ثقة	١٤٢
هلال بن يساف ، أو بن إساف الأشجعي	ثقة	١١
همام بن الحارث النخعي الكوفي	ثقة	١٧
هناد بن السري بن مصعب التميمي	ثقة	٩
الهيثم بن خارجة الخراساني أبو أحمد المروذي	ثقة	٦٧
واصل بن حيان الأحدب الأسدي الكوفي	ثقة	٨
واصل مولى أبي عيينة بن المهلب الأزدي	ثقة	٦٨
وبرة بن عبد الرحمن المسلي	ثقة	١٨
ورقاء بن عمر بن كليب ، أبو بشر اليشكري	ثقة	٢٩
الوضاح بن عبد الله اليشكري ، ابو عوتنة	ثقة	٤
الوضين بن عطاء بن كنانة بن عبد الله الخزاعي	صدوق سيئ الحفظ	٦٧
وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي	ثقة	١
الوليد بن الفضل العنزي	مجهول	٣
الوليد بن عبد الرحمن الجرشي الحمصي	ثقة	٦٤

اسم الراوي	مرتبته	الحديث
الوليد بن عقبة الطحان الشيباني الكوفى أبو عبد الله	صدوق	٦٣
الوليد بن مزيد العُذْري ، أبو العباس البروتي	ثقة	٧٧
الوليد بن مسلم القرشي أبو العباس الدمشقي	ثقة كثير التدليس	٧٦
وهب بن جرير بن حازم بن زيد ، أالبصري	ثقة	١١
وهب بن منبه بن كامل بن سيج اليماني الصنعاني	ثقة	١٠٩
وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي البصري	ثقة	٢٣
ياسين بن معاذ الزيات ، أبو خلف الكوفي	متروك	٣٨
يحيى بن أبي الحجاج ، أبو أيوب البصري	لين الحديث	٣١
يحيى بن أبي بكير واسمه نسر ، أبو زكريا الكرماني	ثقة	٥٨
يحيى بن أبي كثير الطائي ، أبو نصر اليمامي	ثقة	٨٠
يحيى بن آدم بن سليمان القرشي الأموي	ثقة	٣٩
يحيى بن السكن ، أبو زكريا	ضعيف	١١٧
يحيى بن جعدة بن هبيرة ،القرشي ، المخزومي	ثقة	١٤٢
يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي ، الدمشقي	ثقة	٦٥
يحيى بن زكريا ، المعروف بابن أبي الحواجب	ضعيف	٢٢
يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، الهمداني	ثقة	٦
يحيى بن سعيد بن فروخ	ثقة	٨
يحيى بن شعيب أبو اليسع الكوفي	وثقه ابن حبان	٢١
يحيى بن طلحة بن أبي كثير اليربوعي	لين الحديث	٩
يحيى بن عبد الله بن الضحاك البابلتي الحراني	ضعيف	٧٥
يحيى بن عبدويه وهو ابن عبد الله البغدادي	ضعيف	١٠٩
يحيى بن عيسى بن عبد الرحمن التميمي	صدوق يخطئ	٦
يحيى بن محمد بن البختري أبو زكريا الحنائي	ثقة	١١
يحيى بن معين بن عون الغطفاني ، ابو زكريا	ثقة	١٠٤
يحيى بن يحيى بن كثير بن وسلاس المصمودي	صدوق	٩١
يحيى بن يحيى بن بكر التميمي النيسابوري	ثقة	٩٢
يحيى بن يعلى الأسلمي ، القطواني ، الكوفي	ضعيف	٦٢

اسم الراوي	مرتبته	الحديث
يحيى بن يمان العجلي ، أبو زكريا الكوفي	صدوق	٢١
يزيد بن زريع ، العيسي أبو معاوية البصري	ثقة	٣٨
يزيد بن زياد بن أبي الجعد الأشجعي	ثقة	٣٨
يزيد بن شريك بن طارق التيمي	ثقة	٢٤
يزيد بن طلحة بن ركانة بن عبد يزيد	وثقه ابن حبان	٩٣
يزيد بن عبد الرحمن الواسطي ، أبو خالد الدالاني	صدوق ، يخطئ كثيراً	٦٩
يزيد بن عبد الله بن الشخير العامري البصري	ثقة	٧٥
يزيد بن عطاء بن يزيد اليشكري	بين الحديث	٣٩
يزيد بن مرثد أبو عثمان الهمداني ، الشامي	ثقة	٦٧
يزيد بن هارون بن زاذان بن ثابت السلمي	ثقة	٣٨
يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد ، الدورقي	ثقة	١٠٤
يعلى بن عباد الكلابي	ضعيف	١٢٣
يعلى بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي	ثقة	٢٤
يوسف بن أسباط بن واصل ، أبو محمد الشيباني	ثقة	٦٠
يوسف بن مروان النسائي ، أبو الحسن الرقي	ثقة	١١
يوسف بن موسى بن راشد بن بلال القطان	صدوق	٩٣
يوسف بن يعقوب القاضي	لا يعرف	١١
يونس بن أبي إسحاق الهمداني السبيعي	صدوق يهم قليلا	٣٦
يونس بن بكير بن واصل الشيباني	صدوق	٩
يونس بن يزيد بن أبي النجاد	ثقة	١

فهرس الأعلام

الاسم	الصفحة
إبراهيم بن عبد الله بن أبي العزائم	٥٥
أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك ، أبو بكر القطيعي	٥٤
أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن ثابت، الخطيب البغدادي	٥٩
أحمد بن محمد بن أحمد الأنصاري الهروي ، أبو سعد الماليني	٥٩
أحمد بن يوسف بن خلاد أبو بكر النصيبي ، العطار	٥٤
جعفر بن محمد نصير بن القاسم ، الخواص المعروف بالخلدي	٥٢
حبيب بن الحسن بن داود بن محمد بن عبيد الله أبو القاسم القزاز	٥٨
حبيب بن الحسن بن داود ، أبو القاسم القزاز	٥٤
الحسن بن أحمد بن الحسن بن مهرة الأصبهاني ، أبو علي الحداد	٥٩
حمد بن أحمد بن الحسن بن أحمد الأصبهاني الحداد أخو أبي علي الحداد	٥٩
خيثمة بن سليمان بن حيدرة بن سليمان القرشي الشامي الأطرابلسي	٥٢
سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي ، أبو القاسم الطبراني	٥٧
عبد الرزاق بن عبد الله بن مهران الأصبهاني	٥٣
عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني	٥٣
عبد الله بن عمر بن أحمد بن علي بن شوذب الواسطي	٥٢
عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، أبو محمد الأصبهاني ، أبوالشيخ	٥٧
عبد الله بن مهران الأصبهاني	٥٢
عبد الله بن يحيى بن معاوية أبو بكرالطلحي	٥٥
عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن شاهين الشيباني	٥٨
فاروق بن عبد الكبير بن عمر أبو حفص الخطابي ، البصري	٥٥
فراس بن يحيى المكتب ، الكوفي الهمداني	٦٧
محمد باقر الخونساري الأصبهاني	٨٣
محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان ، أبو بكر بن المقرئ	٥٧
محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق ، أبو علي الصواف	٥٤
محمد بن أحمد بن حسين ، أبو أحمد الغطريفي	٥٧
محمد بن أحمد بن حمدان أبي عمرو الحيري	٥٥

الاسم	الصفحة
محمد بن الحسن بن كوثر أبو بحر البربهاري	٥٤
محمد بن الحسين بن عبد الله ، أبو بكر الآجري	٥٣
محمد بن المظفر البزاز البغدادي	٥٨
محمد بن عبد الله بن مهران الأصبهاني	٥٣
محمد بن علي بن حبيش ، أبو الحسين الناقد البغدادي	٥٨
محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق النيسابوري	٥٥
محمد بن محمد بن احمد بن إسحاق النيسابوري الكرابيسي الحاكم	٥٦

فهرس المصادر.

أولاً: المصادر المخطوطة:

١- البحر الزخار: لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار، مصورة عن نسخة مكتبة كوبرلي بتركيا رقم (٤٢٦)، تاريخ النسخ ٦٢٤هـ.

٢- الجزء الثاني من الفوائد الصحاح العوالي، لأبي بكر: أحمد بن علي بن ثابت البغدادي مصورة عن مخطوط في المكتبة الظاهرية ضمن مجموع رقم(٧٣).

٣- الجزء الثاني من الفوائد الصحاح العوالي، لأبي بكر: أحمد بن علي بن ثابت البغدادي مصورة عن مخطوط في المكتبة الظاهرية ضمن مجموع رقم(٤٠)، وله مصورة في مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية رقم ٢١٢٠.

٤- المنتقى من الجزء الأول والثالث من حديث أبي القاسم عبد الله بن إسحاق المروزي المعروف: بالحامض عن شيوخه، مصورة عن مخطوط في المكتبة الظاهرية ضمن مجموع رقم (٩٢-٢٧٤).

٥- الجزء الأول والثاني من الفوائد المنتقاة الغرائب، لأبي بكر محمد بن عبدالله الصيرفي عن شيوخه، مصورة عن مخطوط في المكتبة الظاهرية ضمن مجموع رقم(٣٧٧٢)، وله مصورة في مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية رقم ١٧٧٧ف.

٦- مجلس ابن فاخر الأصبهاني ت (٥٦٤هـ)، ضمن مجموع تحقيق: نبيل جرار، الطبعة الأولى (١٤٢٢هـ)، دار البشائر الإسلامية، بيروت.

٧- مجلسان من إملاء أبي محمد يحيى بن محمد بن صاعد، مصورة عن مخطوط في المكتبة الظاهرية ضمن مجموع رقم (٩٢-٢٧٤).

٨- من حديث أبي عبد العزيز الهاشمي رواية أبي الحسن أحمد بن محمد بن الصلت، مصورة عن مخطوط في المكتبة الظاهرية ضمن مجموع رقم (٩٠).

٩- الجزء فيه من أمالي محمد بن الحسن الخبازي، مصورة عن مخطوط في المكتبة الظاهرية ضمن مجموع رقم (١١٣)، وله مصورة في مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية رقم ٢١٠٣.

١٠- الجزء فيه من حديث أبي القاسم عبدالعزيز بن علي بن أحمد الأزجي عن شيوخه ، مصورة عن مخطوط في المكتبة الظاهرية ضمن مجموع رقم (١١٣) ، وله مصورة في مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية رقم ٢١٠٣.

١١- الجزء من فوائد القاضي الحسين بن محمد الفلاكي ، مصورة عن مخطوط في المكتبة الظاهرية ضمن مجموع رقم (١١٣) ، وله مصورة في مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية رقم ٢١٠٣.

١٢- الأربعين لأبي القاسم عبد الكريم القشيري الصوفي ، مصورة عن مخطوط في المكتبة الظاهرية ضمن مجموع رقم (١١٣) ، وله مصورة في مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية رقم ٢١٠٣.

١٣- جزء فيه من حديث عبد الله بن أيوب المخرمي ، مصورة عن مخطوط في المكتبة الظاهرية ضمن مجموع رقم (١١٨).

١٤- الأربعين العوال من المصافحات والموافقات والأبدال مخرجة من أصول سماعات أبي عبدالله محمد بن أحمدبن المجير ، تخريج علي بن بلبان الناصري ، مصورة عن مخطوط في مكتبة داماد إبراهيم ، تركيا رقم ٩/٣٩٦.

١٥- حديث أبي عبيد : القاسم بن سلام ، لأبي الحسن :علي بن عبد العزيز المكي ، مصورة عن مخطوط في المكتبة الظاهرية ضمن مجموع رقم (٣٨٣٤) (٩١-٩٤).

١٦- الجزء الثاني والخامس من انتقاء أبي علي : الحسن بن علي الوخشي ، على الشيخ الحافظ أبي نعيم الأصبهاني ، مصورة عن مخطوط في مكتبة الظاهرية ضمن مجموع رقم (٣٨٤١)

١٧- أحاديث الجزء الثاني والثالث من حديث أبي العباس : محمد بن يعقوب الأصم ممرواه عنه أبو بكر محمد بن أحمد الطوسي ، مصورة عن مخطوط في مكتبة الظاهرية ضمن مجموع رقم (٣٧٦٨) من ١٢٩-١٤٩.

١٨- حديث السري عن سفيان الثوري ، للسري بن يحيى بن السري ، مصورة عن مخطوط في مكتبة الظاهرية ضمن مجموع رقم (٣٨٤٣) من ٢٠٠-٢١٣.

١٩- النصف الأول من الجزء الثاني من أجزاء ابي علي بن شاذان ، مصورة عن مخطوط في مكتبة الظاهرية ضمن مجموع رقم (٩٠) مجاميع من ١-١٤.
٢٠- مشيخة أبي يوسف : يعقوب نب سفيان الفسوي ، الجزء الثاني والثالث ، مصورة عن مخطوط في مكتبة الظاهرية ضمن مجموع رقم (٧٤١٩ عام) مجاميع من ١-٢١.
٢١- جزء فيه من روى عن النبي ﷺ من الصحابة في الكبائر ، لأبي بكر البرديجي ،مصورة عن مخطوط في مكتبة الظاهرية ضمن مجموع رقم (٨١) مجاميع من ١-٥.
٢٢- العلل الواردة في الأحاديث النبوية ، لأبي الحسن : علي بن عمر الدارقطني ، المجلد الرابع والخامس ، مصورة عن مخطوطة دار الكتب المصريت رقم (٣٩٤).
٢٣- الموطأ للإمام مالك ، رواية أبي مصعب الزهري المدني ، مصورة في الكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية ، رقم (٤٠٨١).

ثانياً : المصادر المطبوعة :

(أ)

١- الآثار ، لأبي يوسف : يعقوب بن إبراهيم الأنصاري ت (١٨٢هـ) ، عني بتصحيحه أبو الوفاء ، دار الكتب العلمية ، بيروت.
٢- الآحاد والمثاني ، لابن أبي عاصم : الضحاك بن مخلد الشيباني ت ٢٨٧هـ) ، تحقيق : د.فيصل الجوابرة ، الطبعة الأولى (١٤١١هـ) ، دار الراية ، الرياض.
٣- الآداب ، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ت (٤٥٨ هـ) ، تحقيق : أبو عبد الله السعيد المندوه ، الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ) ، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت.
٤- الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية ، لأبي عبد الله : عبيد الله بن بطه العكبري ت (٣٨٧هـ) ، تحقيق : رضا نعسان معطي ، الطبعة الثانية (١٤١٥هـ) دار الراية الرياض.

٥- أبجد العلوم ، لصديق حسن خان القنوجي ت (١٣٠٧هـ) ، تحقيق : عبد الجبار زكار ، طبعة (١٩٧٨م) ، دار الكتب العلمية ، بيروت.
٦- أبو نعيم ، وكتابه الحلية ،لـ د. محمد بن لطفي الصباغ ، الطبعة الأولى.
٧- إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة ، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر ت(٨٥٢ هـ) ، تحقيق : جمع من المحققين ، الطبعة الأولى (١٤١٥هـ) ، منشورات وزارة الشؤون الإسلامية ، السعودية.
٨- إثبات عذاب القبر ، لأبي بكر : أحمد بن الحسين البيهقي ت (٤٥٨ هـ) ، تحقيق : د. شرف القضاة ، الطبعة الثالثة (١٤١٣هـ) ، دار الفرقان ، عمان.
٩- أثر علل الحديث في اختلاف الفقهاء ، د. ماهر ياسين الفحل ، الطبعة الأولى (١٤٢٠هـ) ، دار عمار، عمان.
١٠- اجتماع الجيوش الإسلامية على غزو المعطلة والجهمية ، لأبي بكر ابن القيم الجوزيه ت (٧٥١هـ) ،ط ١٤٠١هـ، دار الفكر ، القاهرة.
١١- الأجوبة المرضية فيما سئل عنه السخاوي من الأحاديث النبوية: للحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي ت (٩٠٢هـ) ، تحقيق: د.محمد إسحاق محمد إبراهيم، الطبعة الأولى (١٤١٨هـ). دار الراية ، الرياض.
١٢- أحاديث أبي عمر : عبد الله بن محمد السلمي ، ضمن مجموع ، تحقيق : خلاف عبد السميع ، الطبعة الأولى (١٤٢٣ هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت.
١٣- أحاديث الموطأ ، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني ت (٣٨٥ هـ) ، تحقيق : محمد زاهد الكوثري ، الطبعة الأولى (١٤١٦هـ) ، المكتبة الأزهرية ، القاهرة.
١٤- الأحاديث المختارة ، لضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي ت (٦٤٣هـ) ، تحقيق : عبد الملك بن دهيش ، الطبعة الأولى (١٤١٠ هـ) ، مكتبة النهضة الحديثة ، مكة المكرمة.

١٥- الأحاديث التي خولف فيها مالك بن أنس ، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني ت (٣٨٥ هـ) ، تحقيق : عبد الباري رضا الجزائري ، الطبعة الأولى (١٤١٨هـ) مكتبة الرشد ، الرياض.

١٦- أحاديث الشاموخي : الحسن بن علي البصري ت ٤٤٣هـ ، عن شيوخه ، تحقيق : مشعل المطيري ، الطبعة الأولى (١٤١٧هـ) دار ابن حزم ، بيروت.

١٧- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: تأليف علاء الدين علي بن بلبان الفارسي، تحقيق: شعيب الأرناؤوط. الطبعة الأولى (١٤٠٨- ١٤١٢هـ). مؤسسة الرسالة - بيروت.

١٨- أخبار القضاة ، لوكيع : محمد بن خلف بن حيان ت (٣٠٦هـ) ، تحقيق : سعيد محمد اللحام ، الطبعة الأولى (١٤٢٢هـ) ، عالم الكتب ، بيروت.

١٩- أخبار مكة ، لأبي عبد الله : محمد بن إسحاق الفاكهي ، ت (٢٧٥هـ) ، تحقيق : د. عبد الملك بن دهيش ، الطبعة الثانية (١٤١٤هـ) ، دار خضر ، بيروت.

٢٠- أخبار مكة ، لأبي الوليد الأزرقي،

٢١- أخبار المكيين ، لابن أبي خيثمة : أحمد بن زهير بن حرب ت (٢٧٩هـ) ، تحقيق : إسماعيل حسن حسين ، الطبعة الأولى (١٤١٨هـ) ، دار الوطن ، الرياض.

٢٢- اختصار علوم الحديث

٢٣- أخلاق حملة القرآن ، لأبي بكر : محمد بن الحسين الآجري ت (٣٦٠هـ) ، تحقيق : فواز أحمد زمرلي ، الطبعة الأولى (١٤٠٧ هـ) دار الكتاب العربي ، بيروت.

٢٤- الأدب المفرد، لمحمد بن إسماعيل البخاري،ت (٢٥٦هـ) ،خرج أحاديثه محمد فؤاد عبد الباقي، الطبعة الثالثة (١٤٠٩هـ). دار البشائر الإسلامية - بيروت.

٢٥- الأربعون حديثاً من المساواة ، تخريج الحافظ االبن عساكر ت (٥٧١ هـــ) ، تحقيق : طه بو سريح ، الطبعة الأولى (١٤١٤هـــ) .

٢٦- الأربعين ، لمحمد بن أسلم الطوسي ت (٢٤٢ هـــ) ، تحقيق : مشعل بن باني المطيري ، الطبعة الأولى (١٤٢١هـــ) ، دار ابن حزم ، بيروت.

٢٧- الأربعين ، لأبي العباس : الحسن بن سفيان الفسوي ت (٣٠٣ هـــ) ، تحقيق : محمد بن ناصر العجمـــي ،الطبعـــة الأولى (١٤١٤هـــــ) دار البشـــائر الإسلامية، بيروت.

٢٨- الأربعين ، لأبي بكر محمد بن إبراهيم = بن المقرئ الأصـــبهاني ت (٣٨١هـــ) ، ضمن : جمهرة الأجزاء الحديثية ، تحقيق : محمـــد زيـــاد تكلـــة ،الطبعة الأولى (١٤٢١هـــ) مكتبة العبيكان ، الرياض.

٢٩- الأربعون الصغرى ، لأبي بكر : أحمد بن الحسين البيهقي ت (٤٥٨هـــــ) ، تحقيق : أبو إسحاق الحويني ، الطبعة الأولى (١٤٠٨هـــــ) ، دار الكتـــاب العربي ، بيروت.

٣٠- الإرشاد في معرفة علماء الحديث: لأبي يعلى الخليل بـــن عبـــدالله القـــزويني ،لخليلي، تحقيق: الدكتور محمد سعيد بـــن عمـــر إدريـــس. الطبعـــة الأولى (١٤٠٩هـــ). مكتبة الرشد - الرياض.

٣١- إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل: للشيخ محمد ناصر الدين الألباني الطبعة الأولى (١٣٩٩هـــ). المكتب الإسلامي.

٣٢- أسئلة البرذعي لأبي زرعة الرازي،ت (هـــ) ، تحقيق: د.ســـعدي الهـــاشمي. الطبعة الثانية (١٤٠٩هـــ) مكتبة ابن القيم ، المدينة المنورة.

٣٣- الاستيعاب في معرفة الأصحاب: لأبي عمر يوسف بن عبدالله ، ابن عبد الـــبر القرطبي ت (٤٦٣هـــ) ، تحقيق : علي محمد معوض وآخـــرون ، الطبعـــة الأولى (١٤١٥هـــ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت.

٣٤- أسد الغابة في معرفة الصحابة لأبي الحسن علي بن محمد الجزري = ابن الأثير ، تحقيق : : خليل مأمون شيحا ، الطبعة الأولى (١٤١٨هـ) ، دار المعرفة ، بيروت.

٣٥- الأشربة الصغير ، لأبي عبد الله احمد بن محمد بن حنبل (٢٤١هـ) ، تحقيق : نشأت بن كمال المصري ، الطبعة الأولى (١٤٢٣هـ) ، دار الضياء ، طنطا.

٣٦- الإشراف في منازل الأشراف ، لابن أبي الدنيا ت (٢٨١هـ) ، تحقيق :د.نجم عبدالرحمن خلف ، الطبعة الأولى (١٤١٠هـ) ، مكتبة الرشد، الرياض.

٣٧- الإصابة في تمييز الصحابة: لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت (٨٥٢هـ) ، تحقيق : عادل عبد الموجود وآخرون ، الطبعة الأولى (١٤١٥هـ)، دار الكتب العلمية ، بيروت.

٣٨- أطراف الغرائب والأفراد للدارقطني ، لأبي الفضل ابن طاهر القيسراني ، تحقيق : محمود نصار ، والسيد يوسف ، الطبعة الأولى (١٤١٩هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت.

٣٩- الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد ي،لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ت (٤٥٨هـ) ، تحقيق : عبد الله أحمد أبو العينين ، الطبعة الأولى (١٤٢٠هـ) ، دار الفضيلة ، الرياض.

٤٠- اعتلال القلوب ، لمحمد بن جعفر الخرائطي ت (٣٢٧هـ) ، تحقيق : حمدي الدمرداش ، الطبعة الثانية (١٤٢٠هـ) ، مكتبة الباز ، مكة المكرمة.

٤١- الأعلام ، لخير الدين الزركلي ، الطبعة السابعة (١٩٨٦م) ، دار العلم للملايين ، بيروت.

٤٢- الإغراب ، لأبي عبد الرحمن : أحمد بن علي بن شعيب النسائي ت (٣٠٣هـ) ، تحقيق : محمد الثاني بن عمر بن موسى ، الطبعة الأولى (١٤٢١هـ) ، دار المآثر ، المدينة المنورة.

٤٣- الاقتراح في بيان الاصطلاح لابن دقيق العيد ت٧٠٢هـ تحقيق عامر صبري، دار البشائر – بيروت. الأولى ١٤١٧هـ.

٤٤- اقتضاء العلم العمل ، لأبي بكر: أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ) ، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني ، الطبعة الثانية (١٤٠٥هـ) ، دار الرقم ، الكويت.

٤٥- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب: لأبي نصر علي بن هبة الله ، الأمير ابن ماكولا، تحقيق: عبد الرحمن المعلمي، دار المعارف العثمانية - الهند.

٤٦- أمالي ابن الشجري : يحيى بن الحسين الشجري الطبعة الثالثة ، (١٤٠٣هـ)عالم الكتب ، بيروت.

٤٧- أمالي المحاملي ، الحسين بن إسماعيل المحاملي ، تحقيق : إبراهيم القيسي ، الطبعة الأولى (١٤١٢هـ) ، دار ابن القيم ، الدمام.

٤٨- الأمالي ، لعبد الملك بن محمد ابن بشران ، ت (٤٣٠هـ) ، تحقيق : أحمد بن سليمان ، وعادل العزازي ، الطبعة الأولى (١٤٢٠هـ) ، دار الوطن ، الرياض.

٤٩- الأمالي المطلقة ، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت (٨٥٢هـ) ، تحقيق : حمدي بن عبد المجيد السلفي ، الطبعة الأولى (١٤١٦هـ) المكتب الإسلامي ، بيروت.

٥٠- الأمالي في آثار الصحابة ، لعبد الرزاق بن همام الصنعاني ت (٢٢٠هـ) ، تحقيق : مجدي السيد إبراهيم ، مكتبة القرآن ، القاهرة.

٥١- الأمثال ، لأبي الشيخ : عبد الله بن محمد الأصبهاني ت (٣٦٩هـ) ، تحقيق :عبد العلي عبد الحميد ، الطبعة الأولى (١٤٠٢هـ) ، الدار السلفية ، الهند.

٥٢- الأموال ، لأبي عبيد : القاسم بن سلام الهروي ت (٢٢٤هـ) ، تحقيق : محمد خليل هراس ، الطبعة الأولى (١٣٨٨هـ) ، مكتبة الكليات الأزهرية ، القاهرة.

٥٣- الأنساب: لأبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني ، ت (٥٦٢هـ) ، تحقيق : عبد الله عمر البارودي، الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ) ، دار الجنان ، بيروت.

٥٤- الأهوال ، لأبي بكر : عبد الله بن محمد ابن أبي الدنيا ت (٢٨١هـ)، تحقيق: مجدي فتحي السيد ، الطبعة الأولى (١٤٢١هـ) دار اليقين ، المنصورة.

٥٥- الأوائل ، لابن أبي عاصم : الضحاك بن مخل الشيباني ت (٢٨٧ هـ) ، تحقيق : عبد الله الجبوري ، الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ) المكتب الإسلامي ، بيروت.

٥٦- الأوائل ، لأبي القاسم : سليمان بن أحمد الطبراني ت (٣٦٠هـ) ، تحقيق : مروان العطية ، وشيخ راشد ، الطبعة الأولى (١٤١٣هـ) دار الجيل ، لبنان.

٥٧- الأوائل ، لأبي عروبة : الحسين بن أبي معشر الحراني ت (٣١٨هـ) ، تحقيق : مشعل المطيري ، الطبعة الأولى (١٤٢٤ هـ) دار ابن حزم ، بيروت.

٥٨- الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف: لأبي بكر محمد بن إبراهيم ابن المنذر النيسابوري ، تحقيق:د.صغير أحمد ابن محمد حنيف. الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ)، دار طيبة ، الرياض.

٥٩- الإيمان ، ، لمحمد بن إسحاق بن منده ت (٣٩٥ هـ) ، تحقيق : د.علي بن محمد الفقيهي ، الطبعة الرابعة (١٤٢١هـ) ، دار الفضيلة ، الرياض.

٦٠- الإيمان ، لمحمد بن يحيى العدني ت (٢٤٣هـ) ، تحقيق : حمد حمدي الجابر ، الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ) ، الدر السلفية ، الكويت.

(ب)

٦١- الباعث الحثيث في اختصار علوم الحديث ، لأبي الفداء : إسماعيل بن كثير الدمشقي ت ، طبعة (١٤٠٨هـ)، دار الجيل، بيروت.

٦٢- الدباية والنهاية ، لأبي الفداء: إسماعيل بن عمر ابن كثير الدمشقي ت (٧٧٤هـ) ، تحقيق : د. عبد الله بن عبد المحسن التركي ، الطبعة الأولى (١٤١٩ هـ) ، دار هجر ، القاهرة.

٦٣- بذل المجهود في تخريج حديث ((شيبتني هود)) لمحمد بن المرتضى الزبيدي ، ت (١٢٠٥هـ) ، تحقيق ودراسة قسم التحقيق ، بدار الصحابة للتراث بطنطا ، الطبعة الأولى (١٤١٣هـ) .

٦٤- البر والصلة ، للحسين بن الحسن المروزي ت (٢٤٦هـ) ، تحقيق : د.محمد بن سعيد البخاري ، الطبعة الأولى (١٤١٩هـ) ، دار الوطن ، الرياض.

٦٥- البعث والنشور ، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ت (٤٥٨هـ) ، تحقيق : محمد السعيد بسيوني ، الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ) ، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت.

٦٦- بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ، لأبي بكر : علي بن سليمان الهيثمي ت (٨٠٧هـ) ، تحقيق : د. حسين أحمد الباكري ، الطبعة الأولى (١٤١٣هـ) ، مطبوعات مركز خدمة السنة والسيرة النبوية ، بالجامعة الإسلامية.

٦٧- بغية الملتمس في سباعيات حديث موطأ مالك بن أنس ، لأبي سعيد خليل كيكلدي العلائي ت (٧٦١هـ) ، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي. الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ). عالم الكتب.

٦٨- البيان المكمل في تحقيق الشاذ والمعلل ، للقاضي حسين بن محسن اليماني ت (١٣٢٧هـ) ، طبعة (١٣٩٩هـ) ، الجامعة الإسلامية ، بينارس ، الهند.

٦٩- البيان والتوضيح لمن أخرج له في الصحيح ومس بضرب من التجريح: لأبي زرعة العراقي (٨٢٦هـ) تحقيق: كمال الحوت.ط دار الجنان ـ بيروت. الطبعة الأولى (١٤١٠هـ).

٧٠- بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام لابن قطان الفاسي = أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الملك (ت٦٢٨هـ) دراسة وتحقيق: د. الحسين آيت سعيد. الطبعة الأولى (١٤١٨هـ-١٩٩٧م) دار طيبة - الرياض.

٧١- البيتوتة ، لأبي العباس : محمد بن إسحاق الثقفي ت (٣١٣هـ) ، تحقيق : حسن بن أمين المندوه ، الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ) ، دار الريان ، القاهرة.

(تـ)

٧٢- تاج العروس من جواهر القاموس: لمحمد الزبيدي.

٧٣- التاريخ: ليحيى بن معين، (برواية الدوري). تحقيق: الدكتور أحمد محمد نور سيف. الطبعة الأولى (١٣٩٩هـ). جامعة الملك عبد العزيز، كلية الشريعة - مكة المكرمة.

٧٤- تاريخ أبي زرعة الدمشقي تحقيق خليل المنصور ط. عباس الباز - مكة - الأولى ١٤١٧هـ.

٧٥- تاريخ أسماء الثقات: لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان = ابن شاهين. تحقيق: د. عبد المعطي قلعجي ، الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ) دار الكتب العلمية ، بيروت.

٧٦- التاريخ الأوسط (المطبوع باسم التاريخ الصغير): لمحمد بن إسماعيل البخاري. تحقيق: محمود إبراهيم زايد. الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ). دار المعرفة -بيروت.

٧٧- تاريخ بغداد: لأحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ت (٤٦٣هـ) تحقيق :مصطفى عبد القادر عطا ، الطبعة الأولى (١٤١٧هـ) دار الكتب العلمية ، بيروت.

٧٨- تاريخ جرجان: لحمزة بن يوسف السهمي. تحت مراقبة: محمد عبد المعين خان. عالم الكتب - بيروت، (١٤٠١هـ).

٧٩- تاريخ خليفة بن خياط بن خياط. تحقيق: الدكتور أكرم ضياء العمري. الطبعة الثانية (١٣٩٧هـ). دار القلم: دمشق، مؤسسة الرسالة -بيروت.

٨٠- تاريخ داريا للقاضي عبدالجبار الخولاني ، تحقيق : سعيد الأفغاني ، الطبعة الثانية (١٤٠٤هـ) دار الفكر ، دمشق.

٨١- تاريخ دمشق: لأبي القاسم : علي بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر ت (٥٧١هـ) : تحقيق عمر بن غرامة العمروي، الطبعة الأولى (١٤١٥هـ) ، دار الفكر، بيروت.

٨٢- تاريخ الرقة ، ومن نزلها ، لأبي علي : محمد بن سعيد الحراني ت (٣٣٤هـ) ، تحقيق : إبراهيم صالح ، الطبعة الأولى (١٤١٩هـ) دار البشائر ، دمشق.

٨٣- تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن أبي زكريا يحيى بن معين في تجريح الرواة وتعديلهم. تحقيق: الدكتور أحمد بن محمد نور سيف. الطبعة الأولى. دار المأمون للتراث – دمشق.

٨٤- التاريخ الكبير: لمحمد بن إسماعيل البخاري. الطبعة الأولى (١٩٩٤م-١٩٨٧م). مطبعة دار المعارف العثمانية – الهند. تصوير دار الكتب العلمية – بيروت.

٨٥- تاريخ المدينة: لعمر بن شبة النمري. تحقيق: فهيم محمد شلتوت. الطبعة الأولى. تصوير مكتبة ابن تيمية – القاهرة.

٨٦- تاريخ واسط: لأسلم بن سهل الواسطي = بحشل. تحقيق: كوركيس عواد. تصوير عام(١٤٠٦هـ). عالم الكتب -بيروت.

٨٧- تالي تلخيص المتشابه: لأحمد بن علي ثابت أبي بكر الخطيب البغدادي (٤٦٣هـ). تحقيق : مشهور بن حسن ، وأبي حذيفة أحمد الشقيرات. الطبعة الأولى (١٤١٧هـ). دار الصميعي، الرياض.

٨٨- تبيين كذب المفتري ، لأبي القاسم : علي بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر ت (٥٧١هـ) ، تحقيق : محمد زاهد الكوثري ، دار الفكر ، دمشق.

٨٩- التتبع ، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني ت (٣٨٥هـ) ، تحقيق : مقبل بن هادي الوادعي ، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي ، الكويت.

٩٠- التحبير في المعجم الكبير ، لأبي سعد : عبد الكريم بن محمد السمعاني ت (٥٦٢هـ) ، تحقيق : خليل المنصور ، الطبعة الأولى (١٤١٨هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت.

٩١- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف: لأبي الحجاج يوسف بن عبدالرحمن المزي ت (٧٤٢هـ) . تحقيق: عبد الصمد شرف الدين. الطبعة الثانية (١٤٠٣هـ)، الدار القيمة – الهند.

٩٢- تدريب الراوي في شرح تقريب النووي لجلال الدين لسيوطي ت (٩١١هـ) تحقيق : نظر الفريابي الطبعة الثالثة (١٤١٩هـ)، مكتبة الكوثر ، الرياض.
٩٣- تذكرة الحفاظ ،: لمحمد بن أحمد عثمان الذهبي.، ت (٧٤٨هـ) ، تصوير دار إحياء التراث العربي.
٩٤- الترغيب في الدعاء والحث عيه ، لعبد الغني بن عبد الواحد المقدسي ت (٦٠٦هـ) ، تحقيق : محمد حسن ، الطبعة الأولى (١٤١١هـ) ، مطابع ابن تيمية، القاهرة.
٩٥- تسمية ما انتهى إلينا من الرواة عن أبي نعيم الفضل بن دكين ، لأبي نعيم : أحمد بن عبد الله الصبهاني ت (٤٣٠هـ) ، تحقيق : عبد الله بن يوسف الجديع ، الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ) دار العاصمة ، الرياض.
٩٦- التوحيد ، لأبي بكر : محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ت (٣١١هـ) ، تحقيق : د.عبد العزيز الشهوان ، الطبعة السادسة (١٤١٨هـ) ، مكتبة الرشد ، الرياض.
٩٧- التدوين في أخبار قزوين ، لعبد الكريم بن محمد الرافعي ، طبعة ١٤٠٨هـ ، دار الباز ، مكة المكرمة.
٩٨- تذكرة الطالب المعلم بمن يقال إنه مخضرم: لبرهان الدين الحلبي ، تحقيق : مشهور بن حسن آل سلمان. الطبعة الأولى(١٤١٤هـ) دار الأثر، الرياض.
٩٩- الترغيب في فضائل الأعمال ، وثواب ذلك ، لأبي حفص عمر بن أحمد ابن شاهين ت (٣٨٥هـ) ، تحقيق : صالح الوعيل ، الطبعة الأولى (١٤١٥هـ) دار ابن الجوزي ، الدمام.
١٠٠- الترغيب والترهيب ، لأبي القاسم : إسماعيل بن محمد الأصبهاني ت (٥٣٥ هـ) ، تحقيق : أيمن بن صالح شعبان ، الطبعة الأولى (١٤١٤هـ) ، دار الحديث ، القاهرة.

١٠١- تصحيفات المحدثين: لأبي أحمد الحسن بن عبدالله بن سعيد العسكري. تحقيق: د.محمود أحمد ميرة. الطبعة الأولى (١٤٠٢هـ). المطبعة العربية الحديثة، القاهرة.

١٠٢- التصديق بالنظر، لأبي بكر : محمد بن الحسين الآجري ت (٣٦٠هـ) ، تحقيق : محمد غياث الجنباز ، الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ) ، دار عالم الكتب ، الرياض.

١٠٣- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة: لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، ت (٨٥٢هـ)،

١٠٤- التعديل والتجريح لمن أخرج عنه البخاري في الجامع الصحيح ، لأبي الوليد : سليمان بن خلف الباجي ت (٤٧٤هـ) ، تحقيق : أحمد البزار ، مطبوعات (١٤١١هـ)، وزارة الشؤون الإسلامية المغربية .

١٠٥- تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس: لابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) ، تحقيق : د.أحمد سر مباركي ، الطبعة الثانية (١٤١٤هـ) .

١٠٦- تعظيم قدر الصلاة: لمحمد بن نصر المروزي: تحقيق: الدكتور عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي. الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ). مكتبة الدار ، المدينة المنورة.

١٠٧- تغليق التعليق: لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت (٨٥٢هـ) . تحقيق: د.سعيد عبد الرحمن القزقي. الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ. المكتب الإسلامي بيروت.

١٠٨- تفسير الثوري ، لأبي سعيد سفيان بن سعيد الثوري ت (١٦١هـ) تحقيق : لجنة من العلماء ، الطبعة الأولى (١٤٠٣هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت.

١٠٩- تفسير عبد الرزاق بن همام الصنعاني ت (٢١١ هـ) . تحقيق: د. محمود محمد عبده ، الطبعة الأولى (١٤١٩هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت.

١١٠- تفسير القرآن ، من الجامع لعبد الله بن وهب المصري ت (١٩٧هـ) تحقيق : ميكلوش موراني ، الطبعة الأولى (٢٠٠٣م) دار الغرب الإسلامي.

١١١- تفسير القرآن العظيم: لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير = ابن كثير. طبعة دار المعرفة ـــ بيروت.

١١٢- تفسير القرآن العظيم: مسنداً عن رسول الله ﷺ والصحابة والتابعين: لعبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي = ابن أبي حاتم (ت٣٢٧هـ). تحقيق: أسعد محمد الطيب ، الطبعة الأولى (١٤١٧هـ ،مكتبة نزار الباز ، مكة المكرمة.

١١٣- التفسير ، لأبي بكر محمد بن إبراهيم ابن المنذر النيسابوري ، تحقيق : سعد بن محمد السعد ، الطبعة الأولى (١٤٢٣هـ) ، دار المآثر ، المدينة المنورة.

١١٤- تقدمة المعرفة لكتاب الجرح والتعديل: لعبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي = ابن أبي حاتم. تحقيق: عبد الرحمن المعلمي اليماني. الطبعة الأولى (١٣٧١هـ). مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ـــ الهند. تصوير دار الكتب العلمية ـــ بيروت.

١١٥- التقريب والتسير لمعرفة سنن البشير النذير ، لأبي زكريا : يحيى بن شرف النووي ت(٦٧٦هـ) ، تحقيق : صلاح محمد عويضه ، الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ) ، دار الكتب العلمية.

١١٦- تقريب البغية بترتيب أحاديث الحلية ، لعلي بن أبي بكر الهيثمي ت (٨٠٧هـ) ، تحقيق : محمد حسن محمد ، الطبعة الأولى (١٤٢٠هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت.

١١٧- تقريب التهذيب: لابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ). تحقيق: صغير الباكستاني. ط دار العاصمة ـــ الرياض. الأولى (١٤١٦هـ).

١١٨- التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ، لأبي بكر : محمد بن عبد الغني = ابن نقطة ت (٦٢٩هـ) ، تحقيق : كمال يوسف الحوت ، الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت.

١١٩- التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح: للعراقي (ت٨٠٦هـ) تحقيق: محمد راغب الطباخ.ط دار الحديث. الثانية (١٤٠٥هـ).

١٢٠- تكملة الإكمال ، لابن نقطة : محمد بن عبد الغني البغدادي ت (٦٢٩ هـ) ، تحقيق : عبد القيوم عبد رب النبي ، الطبعة الأولى (١٤١٠هـ) ، مطبوعات جامعة أم القرى ،مكة المكرمة.

١٢١- تلخيص المتشابه في الرسم وحماية ما أشكل منه عن بوادر التصحيف والوهم: لأحمد ابن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ت (٤٦٣هـ) ، تحقيق: سكينة الشهابي، الطبعة الأولى (١٩٨٥م)، دار طلاس ـــ دمشق.

١٢٢- التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير: لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت (٨٥٢هـ) تحقيق : د.شعبان محمد إسماعيل ،مكتبة الكليات الأزهرية ، القاهرة.

١٢٣- التمييز: للإمام مسلم النيسابوري (ت٢٦١هـ) تحقيق: محمد الأعظمي، الطبعة الثانية عام (١٤٠٢هـ) ، شركة الطباعة العربية السعودية المحدودة - الرياض.

١٢٤- التمهيد في معرفة التجويد ، لأبي العلاء : الحسن بن أحمد العطار ت (٥٦٩هـ) ، تحقيق : د. غانم قدوري الحمد ، الطبعة الأولى (١٤٢٠هـ) ، دار عمار ، عمان.

١٢٥- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد: لأبي عمر يوسف بن عبد الله ابن عبد القرطبي ت (٤٦٣هـ) ، تحقيق: هيئة من العلماء بوزارة الأوقاف ـــ في المملكة المغربية. الطبعة الأولى.

١٢٦- التنكيل بما ورد في تأنيب الكوثري من الأباطيل: لعبد الرحمن بن يحيى المعلمي. تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، ومحمد عبد الرزاق حمزة. طبع دار الكتب السلفية ـــ القاهرة.

١٢٧- التهجد وقيام الليل ، لأبي بكر بن أبي الدنيا ت (٢٨١هـ) ، تحقيق : مصلح بن جزاء الحارثي ، الطبعة الأولى (١٤١٨هـ) ، مكتبة الرشد ، الرياض.

١٢٨- تهذيب الآثار: لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري ت (٣٢٥هـ) . تحقيق: محمود شاكر. الطبعة الأولى ، مطبعة المدني ، القاهرة.

١٢٩- تهذيب التهذيب لأبي الفض أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت (٨٥٢هـ) تحقيق : مصطفى عطا عبد القادر، الطبعة الأولى (١٤١٥هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت.

١٣٠- تهذيب الكمال في أسماء الرجال: لأبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي. تحقيق: بشار عواد معروف. الطبعة الثانية (١٤٠٣هـ - ١٤١٣هـ). مؤسسة الرسالة -بيروت

١٣١- التوبيخ والتنبيه ،لأبي الشيخ : عبد الله بن جعفر بن حيان الأصبهاني ت (٣٦٩هـ) ، تحقيق : حسن أمين المندوه ،الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ) مكتبة التوعية الإسلامية.

١٣٢- توجيه النظر إلى أصول الأثر ، لطاهر الجزائري الدمشقي ت (١٣٣٨هـ) ، تحقيق : عبد الفتاح أبو غدة ، الطبعة الأولى (١٤١٦هـ) ، مكتب المطبوعات الإسلامية ، حلب.

١٣٣- توضيح المشتبه: لمحمد بن عبد الله ابن ناصر الدين الدمشقي ت (٨٤٢هـ) . تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي. الطبعة الثانية (١٤١٤هـ). مؤسسة الرسالة ، بيروت.

١٣٤- توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار: للصنعاني (ت١١٨٢هـ) تحقيق: محمد محي الدين.ط دار إحياء التراث العربي - بيروت. الطبعة الأولى (١٣٦٦هـ).

(ث)

١٣٥- الثقات: لأبي حاتم محمد بن حبان البستي ت (٣٥٤هـ) ، تحت مراقبة: د.محمد عبد المعيد خان. الطبعة الأولى (١٣٩٣هـ - ١٤٠٣). مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - الهند.

١٣٦- ثلاثة مجالس من أمالي أبي بكر بن أحمد بن مردويه ت (٤١٠هـ) ، تحقيق : د.محمد ضياء الرحمن الأعظمي ، الطبعة الأولى (١٤١٠هـ) ، دار علوم الحديث ، الفجيرة.

(ج)

١٣٧- جامع البيان عن تأويل آي القرآن ، لمحمد بن جرير الطبري ت (٣١٠هـ) طبعة (١٤٠٥هـ) ، دار الفكر ، بيروت.

١٣٨- جامع بيان العلم وفضله وما ينبغي في روايته وحمله: لأبي عمر ابن عبد البر النمري القرطبي. تحقيق: أبي الأشبال الزهيري. الطبعة الأولى (١٤١٤هـ). دار ابن الجوزي ـ الدمام.

١٣٩- جامع التحصيل في أحكام المراسيل: لصلاح الدين أبي سعيد خليل بن كيكلدي العلائي ت (٧٦١هـ) ، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي. الطبعة الثانية (١٤٠٧هـ). عالم الكتب. مكتبة النهضة الحديثة -بيروت.

١٤٠- الجامع في الحديث ، لعبد الله بن وهب القرشي ت (١٩٧هـ) ، تحقيق د. مصطفى حسن أبو الخير ، ط١ (١٤١٦هـ) ، دار ابن الجوزي ، الدمام.

١٤١- الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع: لأحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغداديت (٤٦٣هـ) ، تحقيق: محمود الطحان. الطبعة الأولى (١٤٠٣هـ). مكتبة المعارف -الرياض.

١٤٢- الجامع الكبير : لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي، ت (٢٧٩هـ) تحقيق: د.بشار عواد معروف ، الطبعة الأولى (١٩٩٦م) دار الغرب الإسلامي ، بيروت.

١٤٣- جامع المسانيد والسنن الهادي لأقوم سنن ، لأبي الفداء : إسماعيل بن كثير الدمشقي ت ، تحقيق : د. عبد المعطي قلعجي ، الطبعة الأولى (هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت.

١٤٤- الجرح والتعديل: لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس (ابن أبي حاتم) ت (٣٢٧هـ) ، الطبعة الأولى (١٣٧١هـ). مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ـ الهند. تصوير دار إحياء التراث العربي -بيروت.

١٤٥- جزء ابن الغطريف : أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني ت (٣٧٧هـ) ، تحقيق : د. عامر حسن صبري ، الطبعة الأولى (١٤١٧هـ) دار البشائر الإسلامية ، بيروت.

١٤٦- جزء أبي الحسن بن عبد العزيز بن ثرثال (٣١٧هـ)، ضمن مجموع ، تحقيق : خلاف عبد السميع ، الطبعة الأولى (١٤٢٣هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت

١٤٧- جزء أبي عثمان سعدان بن نصر المخزومي ت (٢٦٥هـ) ، تحقيق : عبد المنعم إبراهيم ، الطبعة الأولى (١٤٢٠هـ) ، مكتبة نزار مصطفى الباز ، مكة المكرمة.

١٤٨- جزء الحسن بن عرفة العبدي ت (٢٥٧هـ) ، تحقيق : د. عبدالرحمن الفريوائي ، الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ) ، مكتبة الأقصى ، الكويت.

١٤٩- الجزء فيه مسند عابس الغفاري ، وجماعة من الصحابة رضي الله عنهم ، جمع أبي عمرو أحمد بن حازم الغفاري ت (٢٧٦هـ) ، تحقيق : د.غالب الحامضي ، الطبعة الأولى (١٤١٩هـ) ، دار الوطن ، الرياض.

١٥٠- الجزء فيه أحاديث أبي الزبير عن غير جابر ، لأبي الشيخ : عبد الله بن جعفر بن حيان الأصبهاني ت (٣٦٩هـ) تحقيق : بدر بن عبد الله البدر ، الطبعة الأولى (١٤١٧هـ) ، مكتبة الرشد ، الرياض.

١٥١- جزء فيه أحاديث أبي محمد عبد الله بن حيان ، انتقاء أبي بكر أحمد بن محمد بن مردويه ت (٤٩٨هـ) ، تحقيق : بدر بن عبد الله البدر ، الطبعة الأولى (١٤١٤هـ) مكتبة الرشد ، الرياض .

١٥٢- الجزء الثاني من حديث يحيى بن معين ، (الفوائد) ، تحقيق : خالد بن عبد الله السبت ، الطبعة الأولى (١٤١٩هـ) ، مكتبة الرشد ، الرياض.

١٥٣- جزء الألف دينار ، لأبي بكر أحمد ين جعفر القطيعي ت(٣٦٨هـ) ، تحقيق : بدر بن عبد الله البدر ،الطبعة الأولى (١٤١٤هـ) ، دار النفائس ، الكويت .

١٥٤- جزء فيه أحاديث يحيى بن معين ، برواية أبي منصور الشيباني ، تحقيق : د. عبد الله محمد حسن دمفو ، الطبعة الأولى (١٤٢٠هـ) ، دار المآثر ، المدينة المنورة.

١٥٥- جزء فيه سبعة مجالس من أمالي أبي طاهر المخلص ت (٣٩٣ هـ) ، تحقيق : د.غالب بن محمد الحامضي ، الطبعة الأولى (١٤١٩هـ) ، دار الوطن ، الرياض.

١٥٦- جزء فيه ما انتقى ابن مردويه (٤١٠هـ) على الطبراني ، تحقيق : بدر بن عبد الله البدر، الطبعة الأولى (١٤٢٠هـ) أضواء السلف ، الرياض.

١٥٧- جزء فيه من حديث أبي سعيد : عبد الله بن سعيد الأشج الكندي ت (٢٥٧هـ) تحقيق : إسماعيل بن محمد الجزائري ، الطبعة الأولى (١٤٢٢هـ) دار المغني ، الرياض.

١٥٨- جزء من حديث الأوزاعي ، لأبي الحسن أحمد بن سليمان بن حذلم ت (٣٤٧هـ) ، تحقيق : مسعد السعدني ، وشريف العدني ، الطبعة الأولى (٢٠٠٠م) ، دار ماجد عسيري ، جدة.

١٥٩- جزء فيه قول النبي ﷺ :" نضر الله امرأ سمع مقالتي فأداها " ، لأبي عمر أحمد بن محمود المديني ت (٣٣٣هـ) ، تحقيق :بدر البدر، الطبعة الأولى (١٤١٥ هـ) ، دار ابن حزم ، بيروت.

١٦٠- جزء طرق حديث ((من كذب علي)) لأبي القاسم : سليمان بن أحمد الطبراني ت (٣٦٠هـ) ، تحقيق : علي حسن ، الطبعة الأولى (١٤١٠هـ) ، المكتب الإسلامي ، بيروت.

١٦١- الجعديات ، لأبي القاسم عبد الله بن محمد البغوي ت (٣١٧هـ) ، تحقيق : د. رفعت فوزي عبد المطلب ، الطبعة الأولى (١٤١٥هـ) مكتبة الخانجي ، القاهرة.

١٦٢- الجمع بين رجال الصحيحين ، لمحمد بن طاهر ابن القيسراني ت (٥٠٧هـ) ، الطبعة الأولى (١٣٢٣هـ) دار الكتب العلمية ، بيروت.

١٦٣- جمع المفترق من الحديث النبوي ،وأثره في الرواية والرواة د. ياسر الشمالي ، الطبعة الأولى (١٤٢٠ هـ) ، دار الفرقان ، عمان.

١٦٤- جمهرة الأجزاء الحديثية ، جمع وتخريج محمد زياد تكلة ، الطبعة الأولى (١٤٢١هـ) ، مكتبة العبيكان ، الرياض.

١٦٥- الجهاد: لابن أبي عاصم. تحقيق: مساعد بن سليمان الراشد. الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ) دار القلم ، دمشق.

(ح)

١٦٦- الحجة في بيان المحجة ، لأبي القاسم : إسماعيل بن محمد الأصبهاني ت (٥٣٥هـ)،تحقيق : د. محمد ربيع

١٦٧- حديث الزهري : ابي الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن ت (٣٨١هـ) ، تحقيق : د. حسن بن محمد البلوط ، الطبعة الأولى (١٤١٨هـ) ، أضواء السلف ، الرياض.

١٦٨- حديث الستة من التابعين ، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت ، الخطيب البغدادي ت(٤٦٣هـ) ، تحقيق : د.محمد رزق الطرهوني ، الطبعة الأولى (١٤١٢هـ) ، دار فواز ، الأحساء.

١٦٩- الحديث الضعيف ،لـ د. عبد الكريم بن عبد الله الخضير ، الطبعة الأولى (١٤١٧هـ) ، دار الراية ، الرياض.

١٧٠- الحديث المعلول ، لـ د. حمزة بن عبد الله المليباري ، الطبعة الأولى (١٤١٦هـ) المكتبة المكية ، مكة المكرمة.

١٧١- الحديث المعلل ، لـ د. خليل إبراهيم خاطر، الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ) مكتبة دار الوفاء ، جدة.

١٧٢- الحركة الفكرية العربي في أصفهان في القرون الستة الأولى من تاريخ الإسلامي ، لصبري أحمد لافي الغريري ، طبعة ١٤١٠هـ ، من منشورات وزارة الأوقاف والشؤن الإسلامية ، العراق .

(خ)

١٧٣- خصائص علي بن أبي طالب ﷺ ، لأبي عبد الرحمن : أحمد بن شعيب النسائي ، ت (٣٠٣ هـ) ، تحقيق :أحمد ميرين البلوشي ، الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ) ، مكتبة المعلا ، الكويت.

١٧٤- خلق أفعال العباد ، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (٢٥٦هـ) ، تحقيق : محمد السعيد بسيوني ، مكتبة التراث الإسلامي ، القاهرة.

(د)

١٧٥- درء تعارض العقل والنقل ، لأبي العباس : أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني ت (٧٢١هـ) ، تحقيق :د. محمد رشاد سالم ، الطبعة الثانية (١٤١١هـ) ، مطبوعات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

١٧٦- درة الغواص ، للقاسم بن علي الحريري ت (٥١٦هـ) ، تحقيق : عبد الحفيظ القربي ، الطبعة الأولى (١٤١٧هـ) ، دار الجيل ، بيروت.

١٧٧- الدعاء ، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ت (٣٦٠هـ) ، تحقيق : د. محمد بن حسن البخاري ، الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ) ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت.

١٧٨- الدعاء ، لأبي عبد الرحمن : محمد بن فضيل بن غزوان الضبي ت (١٩٥هـ) ، تحقيق : د. عبد العزيز بن سليمان البعيمي ، الطبعة الأولى (١٤١٩ هـ) ، مكتبة الرشد ، الرياض.

١٧٩- الدعوات الكبير ، لأبي بكر : أحمد بن الحسين البيهقي ت (٤٥٨ هـ) ، تحقيق : بدر بن عبد الله البدر ، الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ) مركز المخطوطات والتراث ، الكويت.

١٨٠- دلائل النبوة ، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ت (٤٣٠هـ) ، تحقيق : د. محمد رواس قلعجي ، وعبد البر عباس ،الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ) ، دار النفائس ،بيروت.

١٨١- دلائل النبوة ،لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ت (٤٥٨هـ) ، تحقيق : د. المعطي قلعجي ، الطبعة الأولى ، (١٤٠٨هـ) ، دار الريان ، القاهرة.

١٨٢- دلائل النبوة ، لأبي القاسم : إسماعيل بن محمد الأصبهاني ت (٥٣٥هـ) ، تحقيق : محمد محمود الحداد ، الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ) ، دار طيبة ، الرياض.

١٨٣- الديات ، لابن أبي عاصم : الضحاك بن مخلد الشيباني ت (٢٨٧ هـ) ، تحقيق : عبد الله بن أحمد الحاشدي ،الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ) در الأرقم ، الكويت.

(ذ)

١٨٤- ذكر أخبار أصبهان ، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ت (٤٣٠هـ) ،

١٨٥- ذكر الأقران ورواياتهم عن بعضهم بعضاً ، لأبي الشيخ : عبد الله بن محمد بن جعفر الأصبهاني ت (٣٦٩هـ) ، تحقيق : مسعد السعدني ، الطبعة الأولى (١٤١٧ هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت.

١٨٦- ذكر النار ، لبعد الغني المقدسي ت (٦٠٠هـ) ، تحقيق : أديب الغزاوي ، الطبعة الأولى (١٤١٥هـ) ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت.

١٨٧- الذل والانكسار للعزيز الجبار ،لعبد الرحمن بن رجب الحنبلي ت (٧٩٥هـ) ، تحقيق : محمد عمرو بن عبد اللطيف ، وحسين إسماعيل الجمل ، الطبعة الأولى (١٤١٤هـ) مكتبة التوعية الإسلامية ، القاهرة.

١٨٨- ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق ، لأبي عبد الله : محمد بن احمد الذهبي ت (٧٤٨هـ) ، تحقيق : محمد شكري الميادين ، الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ) ، مكتبة المنار ، الزرقاء.

١٨٩- ذم المسكر ، لعبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا ت (٢٨١هـ) ، تحقيق : د. نجم عبد الرحمن خلف ، الطبعة الأولى ، دار الراية ، الرياض.

١٩٠- ذم الغيبة والنميمة ، لابن ابي الدنيا ت(٢٨١هـ) ، تحقيق : محمد بشير عيون ، الطبعة الأولى (١٤١٣هـ) ، دار البيان ، دمشق.

١٩١- ذيل ميزان الاعتدال ، لأبي الفضل : عبدالرحيم بن الحسين العراقي ت (٨٠٦هـ) ، تحقيق : عبدالقيوم عبد رب النبي ، الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ) ، مركز البحث العلمي وإحياء الثرات الإسلامي ، جلمعة أم القرى.

(ر)

١٩٢- الرد على الجهمية ، لأبي سعيد : عثمان بن سعيد الدارمي ، ت (٢٨٠هـ) ، تحقيق : بدر بن عبد الله البدر ، الطبعة الثانية (١٤١٦هـ) ،دار ابن الأثير ، الكويت.

١٩٣- الرسالة ، للإمام محمد بن إدريس الشافعي ت (٢٠٤هـ) ، تحقيق : أحمد محمد شاكر ، طبعة ١٣٥٨هـ، القاهرة.

١٩٤- رسالة أبي داود إلى أهل مكة في وصف سننه. تحقيق: محمد لطفي الصباغ ، الطبعة الثالثة (١٤٠٥هـ) ، المكتب الإسلامي ، بيروت.

١٩٥- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة: لمحمد بن جعفر الكتاني: . الطبعة الرابعة (١٤٠٦هـ). دار البشائر الإسلامية،- بيروت.

١٩٦- الرقة والبكاء ، لأبي بكر : عبد الله بن محمد = ابن أبي الدنيا ت (٢٨١٠هـ) ، تحقيق : محمد خير رمضان ، الطبعة الأولى (١٤١٦هـ) ، دار ابن حزم ، بيروت.

١٩٧- الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمام ، تصنيف : جاسم بن محمد الدوسري ، الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ) ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت.

١٩٨- روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات، لميرزا محمد باقر الخوانساري ت (١٣١٣هـ) ، طبعة مكتبة إسماعيليان ، طهران ١٣٩٠هـ.

١٩٩- روضة العقلاء ، ونزهة الفضلاء ، لأبي حاتم : محمد بن حبان البستي ت (٣٥٤هـ) ، تحقيق : عادل عبد الموجود وآخرون ، الطبعة الثانية (١٤١٨هـ) ، مكتبة نزار الباز ، مكة المكرمة.

٢٠٠- الرؤية ، لأبي الحسن : علي بن عمر بن مهدي الدارقطني ت (٣٨٥هـ) ، تحقيق : إبراهيم العلي ، وأحمد الرفاعي ، الطبعة الأولى (١٤١١هـ) ، مكتبة المنار ،الزرقاء.

(ز)

٢٠١- الزهد للمعافى بن عمران الموصلي ت (١٨٥هـ) ، تحقيق : عامر حسن صبري ، الطبعة الأولى (١٤٢٠هـ) ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت.

٢٠٢- الزهد، للإمام أحمد بن محمد بن حنبل ت (٢٤١هـ) ، تحقيق محمد عبد السلام شاهين ، الطبعة الأولى (١٤٢٠ هـ) ، دار الكتب العلمية.

٢٠٣- الزهد ، لعبد الله بن المبارك ت (١٨١هـ) ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، الطبعة الأولى (١٤١٩هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٢٠٤- الزهد ، لوكيع بن الجراح الروائسي ت (١٩٧هـ) ، تحقيق : د. عبد الرحمن الفريوائي ، الطبعة الثانية (١٤١٥هـ) ، دار الصميعي ، الرياض .

٢٠٥- الزهد ، لأبي حاتم الرازي ت (٢٧٧هـ) ، تحقيق : منذر سليم محمود ، الطبعة الأولى (١٤٢١هـ) دار أطلس ، الرياض.

٢٠٦- الزهد ، لابن أبي عاصم : الضحاك بن مخلد الشيباني ت (٢٨٧هـ) ، تحقيق : د. عبد العلي الأزهري ، الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت.

٢٠٧- الزهد لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني ت (٢٧٥هـ) ، تحقيق : ضياء الحسن السلفي ، الطبعة الأولى (١٤١٣ هـ) ، الدار السلفية الهند.

٢٠٨- الزهد ، هناد بن السري ، تحقيق :د. عبد الرحمن الفريوائي ، الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ) دار الخلفاء ، الكويت.

٢٠٩- الزهد الكبير ، لأبي بكر : أحمد بن الحسين البيهقي (٤٥٨هـ) ، تحقيق : عامر أحمد حيدر ، الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ) ، دار الجنان ، بيروت.

(س)

٢١٠- السنن لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (٢٧٥هـ) تحقيق : كمال يوسف الحوت ، الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ) ، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت .

٢١١- السنن ، لأبي عبد الرحمن : أحمد بن شعيب النسائي ت (٣٠٣هـ) ، تحقيق : مكتب تحقيق التراث الإسلامي ، الطبعة الثانية (١٤١٢هـ) ، دار المعرفة ، بيروت.

٢١٢- السنن: لعلي بن عمر الدارقطني: طبعة فيصل آباد ، باكستان.

٢١٣- السنن: لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ت (٢٥٥هـ) ، تحقيق: حسين سليم أسد ، الطبعة الأولى (١٤٢١هـ) دار المغني ، الرياض.

٢١٤- السنن: لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني ابن ماجه. ت (٢٧٥هـ) ، تحقيق : خليل مأمون شيحا ، الطبعة الثانية (١٤١٨هـ (دار المعرفة ، بيروت.

٢١٥- السنن الكبرى ، لأحمد بن شعيب بن علي النسائي ت (٣٠٣هـ) . تحقيق: دكتور عبد الغفار البنداري، وسيد كسروي. الطبعة الأولى (١٤١١هـ). دار الكتب العلمية بيروت.

٢١٦- السنن الكبرى ، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، الطبعة الأولى (١٣٤٤هـ)، مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية، الهند.

٢١٧- السنن الواردة في الفتن وغوائلها ، والساعة وأشراطها ، لأبي عمرو : عثمان بن سعيد الداني ت (٤٤٤هـ) ، تحقيق : د.رضاء الله بن محمد المباركفوري ، الطبعة الأولى (١٤١٦هـ) دار العاصمة ، الرياض.

٢١٨- السنة ، لعبد الله بن احمد بن حنبل ، ت (٢٩٠هـ) ، تحقيق : السعيد بسيوني زغلول ، الطبعة الثانية (١٤١٤هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت.

٢١٩- السنة ، لمحمد بن نصر المروزي ت (٢٩٤هـ) ، تحقيق : د. عبد الله بن محمد البصيري ، الطبعة الأولى (١٤٢٢هـ) ، دار العاصمة ، الرياض.

٢٢٠- السنة ، لابن أبي عاصم : الضحاك بن مخلد الشيباني ت (٢٨٧هـ) ، تحقيق ، محمد ناصر الدين الألباني ، الطبعة الثالثة ، (١٤١٣هـ) ، المكتب الإسلامي ، بيروت.

٢٢١- السنة ، لأبي بكر أحمد بن محمد الخلال ت (٣١١هـ) ، تحقيق : د. عطيه الزهراني ، الطبعة الثانية (١٤١٥هـ) ، دار الراية ، الرياض.

٢٢٢- سؤالات ابن الجنيد ليحي بن معين (٢٤٣هـ) ، تحقيق : د. أحمد محمد نور سيف ، الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ) ، مكتبة الدار ، المدينة المنورة.

٢٢٣- سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل (٢٤١هـ) ، تحقيق: د.زياد محمد منصور. الطبعة الأولى (١٤١٤هـ). مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة.

٢٢٤- سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود سليمان السجستاني (ت٢٧٥هـ) تحقيق : د.عبد العليم البستوي ،الطبعة الأولى (١٤١٨هـ) مكتبة دار الإستقامة ، مكة المكرمة.

٢٢٥- سؤالات البرقاني للدارقطني ، تحقيق : د . عبد الرحيم القشقري ، الطبعة الأولى (١٤٠١هـ) ، أحمد ميان قانوي ، لاهور باكستان.

٢٢٦- سؤالات الحاكم النيسابوري: للدارقطني في الجرح والتعديل. تحقيق:د. موفق بن عبد الله ابن عبد القادر. الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ). مكتبة المعارف - الرياض.

٢٢٧- سؤالات حمزة بن يوسف السهمي: للدارقطني وغيره من المشايخ في الجرح والتعديل. تحقيق:د. موفق بن عبدالله بن عبد القادر. الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ). مكتبة المعارف - الرياض.

٢٢٨- سؤالات السلمي : محمد بن الحسين الأزدي للدارقطني في الجرح والتعديل. تحقيق: د: سليمات آتش. الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ). دار العلوم ، الرياض.

٢٢٩- سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني. تحقيق: موفق بن عبدالله بن عبد القادر. الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ). مكتبة المعارف ، الرياض.

٢٣٠- سؤالات مسعود بن علي السجزي:للحاكم أبي عبدالله محمد بن عبدالله النيسابوري. تحقيق: الدكتور موفق بن عبدالله بن عبد القادر. الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ). دار الغرب الإسلامي- بيروت.

٢٣١- سؤالات أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن بكير ت (٣٨٨هـ) للدارقطني ، تحقيق : علي حسن ، الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ) ، دار عمار ، عمان.

٢٣٢- سير أعلام النبلاء: لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، ت (٧٤٨هـ) تحقيق: شعيب الأرناؤوط، الطبعة الثانية (١٤٠٢هـ) . مؤسسة الرسالة -بيروت.

(ش)

٢٣٣- شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة: لأبي القاسم هبة الله بن الحسن الطبري الالكائي ت (٤١٨هـ) ، تحقيق :كمال نشأت المصري، الطبعة الأولى ، دار البصيرة ، الأسكندرية.

٢٣٤- شرح شرح نخبة الفكر: لملا علي القاري: علي بن محمد بن سلطان ت (١٠١٤هـ) تحقيق : محمد نزار تميم و هيثم نزار تميم ، الطبعة الأولى ، دار الأرقم بن الأرقم ، بيروت.

٢٣٥- شرح السنة ، لأبي القاسم : الحسين بن مسعود البغوي ، ت (٥١٦هـ) تحقيق : شعيب الرناؤوط ،الطبعة الثاني (١٤٠٣هـ)، مؤسسة الرسالة ، بيروت.

٢٣٦- شرح صحيح مسلم ، ليحيى بن شرف النووي ت (٦٧٦هـ)، الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ) ، دار الكتاب العربي ، بيروت.

٢٣٧- شرح علل الترمذي: لعبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي(٧٩٥ هـ)تحقيق: د. نور الدين عتر ، الطبعة الأولى (١٣٩٨هـ) ، دار الملاح .

٢٣٨- شرح مشكل الآثار ، لأبي جعفر: أحمد بن محمد الطحاوي ت (٣٢١هـ) . تحقيق: شعيب الأرناؤوط. الطبعة الأولى (١٤١٥هـ). مؤسسة الرسالة ،بيروت.

٢٣٩- شرح معاني الآثار: لأبي جعفر: أحمد بن محمد الطحاوي ، ت (٣٢١هـ) تحقيق: محمد زهري النجار. الطبعة الأولى (١٣٩٩هـ). دار الكتب العلمية - بيروت.

٢٤٠- الشريعة ، لأبي بكر : محمد بن الحسين الآجري ت (٣٦٠هـ) ، تحقيق : محمد بن الحسن إسماعيل ، الطبعة الأولى (١٤١٦هـ) ، دار الكتب العلمية.

٢٤١- شعار الأبرار في الأدعية والأذكار ، لأبي الفرج : عبد الرحمن بن الشيخه ، (ضمن مجموع) تحقيق : خلاف عبد السميع ، الطبعة الأولى (١٤٢٣ هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت.

٢٤٢- شعب الإيمان ، لأبي بكر :أحمد بن الحسين البيهقي ت (٤٥٨هـ) ، تحقيق : أبو هاجر السعيد بسيوني زغلول ، الطبعة الأولى (١٤١٠هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت.

٢٤٣- الشكر ، لعبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا ت (٢٨١هـ) ، تحقيق : مصطفى عطا ، الطبعة الأولى (١٤١٤هـ) ، دار الكتب الثقافية ، بيروت.

٢٤٤- الشمائل المحمدية ، لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي ت (٢٧٩هـ) ، تحقيق : سيد بن عباس الجميلي ، الطبعة الأولى (١٤١٢هـ) ، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت.

(ص)

٢٤٥- صحيح ابن خزيمة (محمد بن إسحاق بن خزيمة ت (هـ). تحقيق: الدكتور محمد مصطفى الأعظمي. الطبعة الأولى. المكتب الإسلامي -بيروت.

٢٤٦- صحيح البخاري: لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (٢٥٦هـ) ،تحقيق : محب الدين الخطيب ، الطبعة الأولى ، (١٤١٤هـ) ، المكتبة السلفية ، القاهرة.

٢٤٧- صحيح مسلم : لأبي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري (٢٦١هـ) ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت.

٢٤٨- صحيح الجامع الصغير ، وزيادته ، لمحمد نصر الدين اللباني ت (١٤٢١هـ) ، الطبعة الثانية (١٤٠٦هـ) المكتب الإسلامي ، بيروت.

٢٤٩- صحيح سنن أبي داود ، لمحمد نصر الدين اللباني ت (١٤٢١هـ) ، الطبعة الثانية (١٤٠٩هـ) المكتب الإسلامي ، بيروت.

٢٥٠- صفة الجنة ، ، لأبي نعيم احمد بن عبد الله الأصبهاني ت (٤٣٠هـ) ، تحقيق : علي عبد الله رضا ، الطبعة الثانية(١٤١٥ هـ) ، دار المأمون للتراث ، بيروت.

٢٥١- صفة الصفوة ، عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي ت (٥٩٧هـ) ، تحقيق : محمد رواس قلعجي ، الطبعة الثانية (١٣٩٩هـ) دار المعرفة ، بيروت.

٢٥٢- صفة النار ، لابن أبي الدنيا ت(٢٨١هـ) ، تحقيق : محمد خير رمضان يوسف ، الطبعة الأولى (١٤١٧هـ) دار ابن حزم ، بيروت.

٢٥٣- صفة النفاق ، وذم المنافقين ، لأبي بكر جعفر بن محمد الفريابي (ت٣٠١هـ)، تحقيق : سعيد عبد المجيد ، دار الحديث ، القاهرة.

٢٥٤- صفة النفاق ، ونعت المنافقين ، لأبي نعيم : أحمد بن عبد الله الأصبهاني ت (٤٣٠هـ) ، تحقيق : د.عامر حسن صبري ، الطبعة الأولى (١٤٢٢هـ) ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت.

٢٥٥- الصمت وآداب اللسان: لعبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا ت (٢٨١هـ). تحقيق: محمد عبد القادر عطا. الطبعة الأولى (١٤١٤هـ ، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت.

٢٥٦- الصيام: لأبي بكر جعفر بن محمد الفريابي (ت٣٠١هـ). تحقيق: عبد الوكيل الندوي. الطبعة الأولى (١٤١٢هـ) الدار السلفية ـ الهند.

٢٥٧- صيانة صحيح مسلم من الإخلال والغلط ، وحمايته من الإسقاط والسقط ، لأبي عمرو بن الصلاح ت (٦٤٣هـ) ، تحقيق :د. موفق بن عبد الله عبد القادر ، الطبعة الثانية (١٤٠٨هـ) ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت.

(ض)

٢٥٨- الضعفاء: لأبي زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي (ضمن كتاب: أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية) تحقيق: الدكتور سعدي الهاشمي. الطبعة الثانية (١٤٠٩هـ) دار الوفاء ـ المنصورة، مكتبة ابن القيم - المدينة المنورة.

٢٥٩- الضعفاء: لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني. تحقيق: فاروق حمادة. الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ) دار الثقافة ـ الدار البيضاء.

٢٦٠- الضعفاء الصغير: لمحمد بن إسماعيل البخاري. تحقيق: بوران الضناوي. الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ) عالم الكتب ـ بيروت.

٢٦١- الضعفاء الكبير: لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي. تحقيق: الدكتور عبد المعطي قلعجي. الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ) دار الكتب العلمية ـ بيروت.

٢٦٢- الضعفاء والمتروكين: لأحمد بن شعيب بن علي النسائي. تحقيق: بوران الضناوي، وكمال يوسف حوت. الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ) مؤسسة الكتب الثقافية ـ بيروت.

٢٦٣- الضعفاء والمتروكين ، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني ت (٣٨٥هـ) تحقيق : د.محمد لطفي الصباغ ، الطبعة الأولى (١٤٠٠هـ) ، المكتب الإسلامي ، بيروت.

(ط)

٢٦٤- الطبقات: لأبي عمرو خليفة بن خياط العصفري،ت (٢٤٠هـ) ، تحقيق: د. أكرم ضياء العمري. الطبعة الثانية (١٤٠٢هـ) دار طيبة ،الرياض.
٢٦٥- طبقات الشافعية الكبرى: لتاج الدين عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي = ابن السبكي. تحقيق: محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلو. الطبعة الأولى (١٣٨٣هـ) تصوير مكتبة ابن تيمية ـ القاهرة.
٢٦٦- طبقات الشافعية ، لابن هداية الله
٢٦٧- الطبقات الكبرى: لمحمد بن سعد بن منيع الزهري ت (٢٣٠هـ) ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا ، الطبعة الأولى (١٤١٠هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت.
٢٦٨- طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها: لأبي الشيخ : محمد عبدالله بن حيان الأصبهاني ت (٣٩٦ هـ) ، تحقيق : عبد الغفور عبد الحق البلوشي، الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ)، مؤسسة الرسالة، بيروت.
٢٦٩- الطيوريات ، من انتخاب أبي طاهر الأصبهاني ت (٥٦٧هـ) ، تحقيق :مأمون الصاغرجي ، الطبعة الأولى (١٤٢٢هـ) ، دار البشائر ، دمشق.

(ع)

٢٧٠- العرش ، لأبي عبد الله : محمد بن أحمد الذهبي ت (٧٤٨هـ) ، تحقيق : محمد حسن إسماعيل ، الطبعة الأولى (١٤٢٤هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت.
٢٧١- العظمة ، لأبي الشيخ : محمد بن عبد الله بن حيان الأصبهاني ت (٣٦٩هـ) ، تحقيق : رضاء الله المباركفوري الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ) ، دار العاصمة ، الرياض.
٢٧٢- العلل: للدارقطني علي بن عمر ت (٣٨٥هـ) ، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله السلفي. الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ) ، دار طيبة - المدينة المنورة.

٢٧٣- العلل: لعلي بن عبدالله بن جعفر السعدي = ابن المـــديني ت (٢٣٤هـــ) . تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي. الطبعة الثانية (١٩٨٠م) المكتب الإسلامي ، بيروت.

٢٧٤- علل الأحاديث في كتاب الصحيح لمسلم بن الحجاج: لأبي الفضل ابن عمـــار الشهيد (ت٣١٧هـــ). تحقيق: علي بن حسن ، الطبعة الأولى (١٤١١هـــ) ، دار الهجرة ، السعودية.

٢٧٥- علل الحديث: لعبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي = ابن أبي حاتم. تحقيق: محب الدين الخطيب. تصوير دار المعرفة، بيروت: (١٤٠٥هـــ).

٢٧٦- العلل الصغير: للترمذي في آخرالجامع الكبير الترمذي .

٢٧٧- العلل الكبير للترمذي: بترتيب أبي طالب القاضي. تحقيق ودراسة: حمزة ديب مصطفى. الطبعة الأولى (١٤٠٦هـــ) مكتبة الأقصى ، عمان.

٢٧٨- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية ، لعبد الرحمن بن علي ابـــن الجـــوزي ت (٥٩٧هـــ) ، تحقيق : إرشاد الحق الأثري ، إدارة ترجمان السنة ، لاهور.

٢٧٩- العلل ومعرفة الرجال: للإمام أحمد بن محمد بن حنبل ، رواية ابنه عبد الله بن أحمد عنه). تحقيق: وصي الله عباس. الطبعة الأولى (١٤٠٨هـــ) المكتـــب الإسلامي، بيروت.

٢٨٠- العلل ومعرفة الرجال: للإمام أحمد بن محمد بن حنبل برواية المروذي وغـــيره، تحقيق: د.وصي الله عباس. الطبعة الأولى (١٤٠٨هـــ) الدار السلفية، الهند.

٢٨١- علم علل الحديث من خلال كتاب بيان الوهم والإيهام الـــواقعين في كتـــاب الأحكام لأبي الحسن ابن القطان الفاسي ت (٦٢٨هـــ) ، لإبـــراهيم بـــن الصديق ، الطبعة الأولى (١٤١٥هـــ) ، منشورات وزارة الشؤون الإسلامية بالمغرب.

٢٨٢- علوم الحديث: لابن الصلاح. تحقيق: عائشة بنت الشاطئ. طبعة دار المعارف ـــ القاهرة .

٢٨٣- العمدة من الفوائد والآثار الصحاح ، والغرائب في مشيخة شهدة ، تحقيق : د.رفعت فوزي عبد المطلب ، الطبعة الأولى (١٤١٥ هـ) ، دار الخانجي ، القاهرة.

٢٨٤- عمل اليوم والليلة ، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي ت(٣٠٣هـ) ، تحقيق : د.فاروق حماده ، الطبعة الثالثة (١٤٠٧هـ) ، مؤسسة الرسالة ، بيروت.

٢٨٥- عمل اليوم والليلة ، لأبي بكر أحمد بن محمد الدينوري ت (٣٦٤ هـ) ، تحقيق : بشير محمد عيون ، الطبعة الثانية (١٤١٠هـ) دار البيان ، دمشق.

٢٨٦- عوالي مالك ، لأبي أحمد الحاكم ، وزاهر بن طاهر الشحامي ت (٣٥٥هـ) ، وسليم بن أيوب الرازي ت (٤٤٩هـ) ، والخطيب البغدادي ت (٤٦٣ هـ) ، وزيد بن الحسين الكندي ت (٦١٣هـ) ، وعمر بن الحاجب الأمني ت (٦٣٠هـ) ، جمع وتحقيق : محمد الحاج الناصر ، طبعة ١٩٨٢ ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت .

٢٨٧- عيون الأخبار ، لأبي محمد عبد الله بن مسلم الدينوري ، ت (٢٧٦هـ) ، تحقيق : د. مفيد محمد قميحة ، دار الكتب العلمية ، بيروت.

(غ)

٢٨٨- غرائب شعبة بن الحجاج ، لأبي الحسين محمد بن المظفر البزاز ت (٣٧٩هـ) تحقيق : عبد الله بن عبد العزيز الغصن ، رسالة ماجستير ، قسم السنة وعلومها ، كلية أصول الدين ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

٢٨٩- غرائب مالك بن أنس ، لأبي الحسين محمد بن المظفر البزاز ت (٣٧٩هـ) ، تحقيق : طه علي بو سريح ، الطبعة الأولى (١٩٩٨م) دار الغرب الإسلامي ، بيروت.

٢٩٠- غريب الحديث ، لأبي عبيد : القاسم ين سلام الهروي ت (٢٢٤هـ) ، تحقيق حسين محمد شرف ، مطبوعات (١٤١٤هـ) ، مجمع اللغة العربي ، القاهرة.

٢٩١- غريب الحديث ، لإبراهيم بن إسحاق الحربي ت (٢٨٥هـ) ، تحقيق : د. سليمان العايد ، الطبعة الأولى (١٤٠٥ هـ) ، مطبوعات جامعة أم القرى ، مكة المكرمة.

٢٩٢- غريب الحديث ، لأبي سليمان : حمد بن محمد الخطابي ، ت (٣٨٨هـ) ، تحقيق : عبد الكريم الغرباوي ، الطبعة الأولى (١٤٠٢هـ) ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة.

٢٩٣- الغريبين في القرآن والحديث ، لأبي عبيد : احمد بن محمد الهروي ت (٤٠١هـ) ، تحقيق : أحمد فريد المزيدي، الطبعة الأولى (١٤١٩هـ) ، مكتبة نزار الباز ، مكة المكرمة.

٢٩٤- الغوامض والمبهمات ، لخلف بن عبد الملك بن بشكوال ، تحقيق : محمود المغراوي ، الطبعة الأولى (١٤١٥هـ) ، دار الأندلس الخضراء ، جده.

٢٩٥- غوث المكدود بتخريج منتقى ابن الجارود ، لأبي إسحاق الحويني الأثري ، الطبعة الأولى ، (١٤٠٨هـ) ، دار الكتاب العربي ، بيروت.

٢٩٦- الغيلانيات : الفوائد المنتخبة العوالي عن الشيوخ الثقات ، لأبي بكر : محمد بن عبد الله الشافعي ت (٣٥٤هـ) ، تحقيق : د مرزوق الزهراني ، الطبعة الأولى (١٤١٧هـ) دار المأمون للتراث ، بيروت.

(ف)

٢٩٧- الفائق في غريب الحديث ، لجار الله محمود بن عمر الزمخشري ت (٥٨٣هـ) ، تحقيق : إبراهيم شمس الدين ، الطبعة الأولى (١٤١٧هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت.

٢٩٨- فتح الباري شرح صحيح البخاري: لعبد الرحمن بن شهاب الدين بن رجب الحنبلي (ت٧٩٥هـ) تحقيق: طارق بن عوض الله ، الطبعة الأولى (١٤١٧هـ) ، دار ابن الجوزي ، الدمام.

٢٩٩- فتح الباري بشرح صحيح البخاري: لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت (٨٥٢هـ) ، تحقيق: محب الدين الخطيب،(١٣٨٠هـ) الطبعة السلفية، القاهرة.

٣٠٠- فتح المغيث شرح ألفية الحديث ، لأبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي ت (٨٠٦هـ) ، تحقيق : صلاح محمد عويضه ، الطبعة الأولى (١٤١٣هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت.

٣٠١- فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للعراقي: لأبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن السخاوي ، ت (٩٠٢هـ) ، تحقيق: علي حسين علي. الطبعة الثانية (١٤١٢هـ) .

٣٠٢- الفتن ، لنعيم بن حماد المروزي ت (٢٨٨هـ) ، تحقيق : سمير بن أمين الزهيري ، الطبعة الأولى (١٤١٢هـ) ، مكتبة التوحيد ، القاهرة.

٣٠٣- فتيا وجوابها في ذكر الاعتقاد ، لأبي العلاء :الحسن بن احمد العطار الهمداني ت (٥٦٩ هـ) ، تحقيق : عبد الله بن يوسف الجديع ، الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ) ، دار العاصمة ، الرياض.

٣٠٤- الفصل للوصل المدرج في النقل: لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي(ت٤٦٣هـ) ، تحقيق: محمد بن مطر الزهراني. الطبعة الأولى (١٤١٨هـ) دار الهجرة ، الدمام.

٣٠٥- فضائل أبي بكر الصديق ، لأبي طالب : محمد بن علي العشاري ت (٤٥١هـ) ، تحقيق : عمرو عبد المنعم ، الطبعة الأولى (١٤١٣هـ) ، دار الصحابة للتراث ، طنطا.

٣٠٦- فضائل الخلفاء الأربعة ، وغيرهم ، لأبي نعيم الأصبهاني ت (٤٣٠هـ) ، تحقيق : صالح العقيل ، الطبعة الأولى (١٤١٧هـ) ، دار البخاري ، المدينة النبوية.

٣٠٧- فضائل الصحابة ، لأحمد بن محمد بن حنبل ت (٢٤١هـ) ، تحقيق : د.وصي الله عباس ، الطبعة الأولى (١٤٠٣هـ) ، مركز البحث العلمي ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة.

٣٠٨- فضائل القرآن ، لأبي عبيد القاسم ين سلام الهروي ت (٢٢٤هـ) ، تحقيق : مروان عطية ، ومحسن خرابة ، ووفاء تقي الدين ، الطبعة الأولى (١٤١٥هـ) ،دار ابن كثير ، دمشق.

٣٠٩- فضائل القرآن ، لأبي عبد الله محمد بن أيوب ابن الضريس ،الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ) دار حافظ ، الرياض.

٣١٠- فضائل القرآن ، لأبي بكر : جعفر بن محمد الفريابي ، ت (٣٠١هـ) ، تحقيق : د. يوسف عثمان فضل الله ، الطبعة الثانية (١٤٢١هـ) ، مكتبة الرشد ، الرياض.

٣١١- فضائل القرآن ، وخصائص تلاوته ، وحملته ، لأبي الفضل : عبد الرحمن بن أحمد الرازي ت (٤٥٤هـ) ، تحقيق : د. عامر حسن صبري ، الطبعة الأولى (١٤١٥هـ) دار البشائر الإسلامية ، بيروت.

٣١٢- فضائل سورة الإخلاص وما لقارئها ، لأبي محمد : الحسن بن محمد الخلال ت (٤٣٩هـ) ، تحقيق : د.أبو بكر علي الصديق الطبعة الأولى (١٤١٩هـ) ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت.

٣١٣- فضيلة الشكر لله على نعمته ، لأبي بكر: محمد بن جعفر السامرائي = الخرائطي ت (٣٢٧هـ) ، تحقيق : محمد مطيع الحافظ ، د.عبد الكريم اليافي ، الطبعة الأولى (١٤٠٢هـ) دار الفكر، بيروت.

٣١٤- فضائل الأوقات ، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ت (٤٥٨ هـ) ، تحقيق : عدنان القيسي ، الطبعة الأولى (١٤١٠هـ) مكتبة المنارة ، مكة المكرمة .

٣١٥- فضل قيام الليل والتهجد ، لأبي بكر: محمد بن الحسين الآجري ت (٣٦٠هـ) ، تحقيق : عبد اللطيف الآسفي ، الطبعة الأولى (١٤١٨هـ) ، دار الخضيري ، المدينة النبوية.

٣١٦- فوائد ابن ماسي عن شيوخه ، تحقيق: مسعد السعدني ، الطبعة الأولى (١٤١٨هـ) ، دار أضواء السلف ، الرياض.

٣١٧- فوائد أبي محمد عبد الله بن محمد الفاكهي ، ت (٣٥٣هـ) ، تحقيق : محمد بن عبد الله الغبان ، الطبعة الأولى (١٤١٩هـ) ، مكتبة الرشد ، الرياض.

٣١٨- فوائد سمويه : إسماعيل بن عبد الله العبدي الأصبهاني ت (٢٦٧هـ) ، ضمن مجموع ، تحقيق : نبيل سعد الدين جرار ، الطبعة الأولى (١٤٢٢هـ) ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت.

٣١٩- الفوائد المنتقاة والغرائب الحسان ، انتخبها أبو علي : محمد بن علي الصوري ، ت (٤٤١هـ) ، تحقيق :د. عبد السلام تدمري ، الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ) دار الكتاب العربي ، بيروت.

٣٢٠- الفوائد المنتقاة الحسان العوالي ، لأبي عمرو : عثمان بن أحمد السمرقندي ت (٣٤٥هـ) ، تحقيق : د.محمد بن عبد الكريم بن عبيد ، الطبعة الأولى (١٤٢٠هـ) ،مطبوعات جامعة أم القرى ، مكة المكرمة.

٣٢١- الفوائد المنتخبة ، لأبي القاسم : يوسف بن محمد المهرواني ت (٤٦٨هـ)، تحقيق :خليل محمد العربي ، الطبعة الأولى (١٤١٩هـ) دار الراية ، الرياض.

٣٢٢- الفوائد ، لأبي حفص : عمر بن أحمد ابن شاهين ت (٣٨٥هـ) ، ضمن مجموع ، تحقيق : بدر بن عبد الله البدر ، الطبعة الأولى (١٤١٥هـ) ، دار ابن الأثير ، الكويت.

٣٢٣- فوائد أبي يعلى : عبد الله بن أحمد الخليلي ت (٤٤٦هـ) ، تحقيق : مصعب الحلواني ، الطبعة الأولى (١٤٢٢هـ) دار ماجد عسيري ، جده.

٣٢٤- الفوائد لأبي عمر بن منده ت (٤٧٥هـ) ، تخريج : أبي القاسم بن منده ، تحقيق : مسعد السعدني ، الطبعة الأولى (١٤١٢هـ) ، دار الصحابة للتراث ، طنطا.

٣٢٥- فوائد أبي القاسم : الحسين بن محمد الحنائي ، ت (٤٥٩هـ) ، إعداد : محمود بن محمد الحداد ، الطبعة الأولى (١٤١١هـ) دار تيسير السنة ، القاهرة.

٣٢٦- الفوائد ، لأبي الشيخ : عبد الله بن محمد بن جعفر الأصبهاني ت (٣٦٩هـ) ، تحقيق : علي حسن ، الطبعة الأولى (١٤١٢هـ) ، دار الصميعي ، الرياض.

٣٢٧- فوائد العراقيين ، لأبي سعيد : محمد بن علي النقاش ت (هـ) ، ضمن مجموع ، تحقيق :خلاف عبد السميع ، الطبعة الأولى (١٤٢٣هـ) ،دار الكتب العلمية ، بيروت.

٣٢٨- فهرست المخطوطات والمصورات - الحديث الشريف - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (١٤٠٥هـ).

٣٢٩- الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط (الحديث النبوي الشريف) ، إعداد : المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية ، الطبعة الأولى ، الأردن.

(ق)

٣٣٠- القاموس المحيط: لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي ت (٨١٧هـ) ، تحقيق : مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة ، الطبعة الثانية (١٤٠٧هـ) ، مؤسسة الرسالة ، بيروت.

٣٣١- القراءة خلف الإمام: لمحمد بن إسماعيل البخاري. الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ) دار الكتب العلمية ـــ بيروت.

٣٣٢- القند في ذكر علماء سمرقند ، لنجم الدين ، عمر بن محمد النسفي ، ت (٥٣٧هـ) ، تحقيق : نظر بن محمد الفريابي ، الطبعة الأولى (١٤١٢هـ) ، مكتبة الكوثر ، الرياض.

(ك)

٣٣٣- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي:
ت(٧٤٨هـ)،تحقيق : محمد عوامة ، الطبعة الأولى (١٤١٣هـ) دار القبلة للثقافة ، جدة
٣٣٤- الكامل في ضعفاء الرجال: لأبي أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني (٣٦٥هـ) تحقيق: د.سهيل زكار. الطبعة الثالثة (١٤٠٩هـ)، دار الفكر ، بيروت.
٣٣٥- كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم ، لمحمد بن علي التهانوي ت (١٢٢٣هـ)، تقديم د. رفيق العجم ، الطبعة الأولى (هـ) ، مكتبة لبنان ، بيروت.
٣٣٦- كشف الأستار عن زوائد البزار: لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي. تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. الطبعة الأولى (١٣٩٩هـ ، مؤسسة الرسالة بيروت.
٣٣٧- كشف الخفاء ومزيل الإلباس فيما اشتهر من الحديث على إلسنة الناس ،لإسماعيل بن محمد العجلوني ت (١١٦٢هـ) الطبعة الثالثة (١٤٠٨ هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت.
٣٣٨- الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ) . تحقيق : إبراهيم الدمياطي ، الطبعة الأولى (١٤٢٣هـ) دار الهدى ، ميت غمر ، مصر.
٣٣٩- الكليات ، معجم في المصطلحات والفروق اللغوية ، لأبي البقاء أيوب بن موسى الكفوي ت (١٠٤٩هـ) ، تحقيق : د.عدنان درويش ، الطبعة الأولى (١٤١٢ هـ) مؤسسة الرسالة ، بيروت
٣٤٠- الكنى والأسماء: لأبي بشر : محمد بن أحمد الدولابي ت (٣١٠هـ) ، تحقيق : أحمد شمس الدين ، الطبعة الأولى (١٤١٠هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت.
٣٤١- الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة: لأبي البركات :محمد ابن أحمد ابن الكيال. تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي. الطبعة الأولى (١٤١٠هـ). دار المأمون - بيروت.

(ل)

٣٤٢- لسان العرب: لجمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور المصري. الطبعة الأولى (١٤١٠هـ - ١٩٩٠م) دار الفكر - دار صادر -بيروت.

٣٤٣- لسان الميزان: لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني. ت (٨٥٢هـ) ،الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ) تحقيق : دار المعارف النظامية ، الهند .

(م)

٣٤٤- المؤتلف والمختلف: لأبي الحسن علي بن عمر البغدادي = الدارقطني. تحقيق: الدكتور موفق بن عبدالله بن عبد القادر. الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ). دار الغرب الإسلامي - بيروت.

٣٤٥- المؤتلف والمختلف: لعبد الغني بن سعيد الأزدي المصري، تحقيق: محمد محيي الدين الجعفري. الطبعة الأولى (١٣٢٧هـ) بالهند.

٣٤٦- المتفق والمفترق: للخطيب البغدادي ت (٤٦٣هـ) ، تحقيق: محمد صادق آيدن الحامدي. الطبعة الأولى (١٤١٧هـ). دار القادري،- دمشق.

٣٤٧- المجالسة وجواهر العلم ، لأبي بكر احمد بن مروان الدينوري ت (٣٣٣هـ) ، تحقيق : السيد يوسف أحمد ، الطبعة الأولى (١٤٢١هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت.

٣٤٨- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين: لأبي حاتم محمد بن حبان ت (٣٥٤هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، الطبعة الأولى،١٣٩٦هـ ، دار المعرفة، بيروت،

٣٤٩- مجموع فتاوى شيخ الإسلام أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية ت (٧٢١هـ) ، جمع وترتيب : عبد الرحمن بن محمد القاسم ، طبع وزارة الشؤون الإسلامية ، السعودية.

٣٥٠- مجموع فيه مصنفات أبي جعفر ابن البختري ت (٣٣٩هـ) ، تحقيق : نبيل سعد الدين جرار ، الطبعة الأولى (١٤٢٢هـ) ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت.

٣٥١- مختار الصحاح ، لمحمد بن أبي بكر الرازي ت (٦٦٦هـ) ، تحقيق : محمد خاطر ، الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ) ، مؤسسة الرسالة، بيروت.

٣٥٢- مختصر زوائد البزار على الكتب الستة ومسند أحمد ، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت (٨٥٢هـ) ، تحقيق: صبري عبد الخالق ، الطبعة الأولى (١٤١٢هـ) ، دار الكتب الثقافية ، بيروت.

٣٥٣- مختصر قيام الليل ، لأبي عبد الله محمد بن نصر المروزي ت (٢٩٤هـ) ، اختصره أحمد بن علي المقريزي ت (٨٤٥هـ) ، الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ) ، الناشر حديث أكاديمي ، فيصل آباد.

٣٥٤- المختلطين ، لأبي سعيد : خليل بن كيكلدي ت (٧٦١هـ) ، تحقيق : د. رفعت فوزي عبد المطلب ، الطبعة الأولى (١٤١٧هـ) ، مكتبة الخانجي ، القاهرة .

٣٥٥- مداراة الناس ، لأبي بكر : عبد الله بن محمد = ابن أبي الدنيا ت (٢٨١هـ) ، تحقيق : محمد خير رمضان ، الطبعة الأولى (١٤١٨هـ) ، دار ابن حزم ، بيروت.

٣٥٦- المدخل إلى السنن الكبرى: لأحمد بن الحسين البيهقيت (٤٥٨هـ) . تحقيق: د. ضياء الرحمن الأعظمي، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي - الكويت.

٣٥٧- المدخل إلى الصحيح: لأبي عبدالله محمد بن محمد الحاكم النيسابوري. تحقيق: ربيع بن هادي عمير المدخلي، الطبعة الأولى (١٤٢١هـ) ، مكتبة الفرقان ، عجمان.

٣٥٨- المراسيل: لأبي داود: سليمان بن الأشعث السجستاني ت (٢٧٥هت) تحقيق: شعيب الأرناؤوط ، الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ) مؤسسة الرسالة ، بيروت.

٣٥٩- المراسيل ، لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ت (٣٢٧هـ) ، تحقيق : شكر الله بن نعمة الله قوجاني ، الطبعة الأولى (١٣٩٧هـ) ، مؤسسة الرسالة ، بيروت.

٣٦٠- المرض والكفارات ، لابن أبي الدنيا ت(٢٨١هـ) ، تحقيق : عبد الوكيل الندوي ، الطبعة الأولى (١٤١١هـ) ، الدار السلفية ، الهند.

٣٦١- مرويات الإمام الزهري المعلة ، د. عبد الله محمد حسن دمفو ،الطبعة الأولى (١٤٢١هـ) مكتبة الرشد ، الرياض.

٣٦٢- مسائل الإمام أحمد برواية أبي داود السجستاني ت (٢٧٥هـ) ، تحقيق : طارق بن عوض الله ، الطبعة الأولى (١٤٢٠هـ) ، مكتبة ابن تيمية ، القاهرة.

٣٦٣- مسائل الإمام أحمد بن حنبل: برواية ابنه أبي الفضل صالح ت (٢٦٦ هـ) تحقيق : طارق بن عوض الله ، الطبعة الأولى (١٤٢٠هـ) دار الوطن ، الرياض.

٣٦٤- مساوئ الأخلاق ومذمومها ، لأبي بكر: محمد بن جعفر الخرائطي ت (٣٢٧هـ) ، تحقيق : مجدي السيد إبراهيم ، مكتبة القرآن ، القاهرة.

٣٦٥- المستدرك على الصحيحين: لأبي عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري. الطبعة الأولى (١٣٣٤هـ) دائرة المعارف العثمانية ـ الهند. تصوير دار المعرفة.

٣٦٦- مسند أبي بكر الصديق ، لأبي بكر أحمد بن علي المروزي ت (٢٩٢هـ) ، تحقيق : شعيب الأرناؤوط ، الطبعة الرابعة (١٤٠٦هـ) ، المكتب الإسلامي ، بيروت.

٣٦٧- مسند عمر بن الخطاب ،(الجزء العاشر) ليعقوب بن شيبة السدوسي ت (٢٦٢هـ) ، تحقيق :د. علي الصياح ،الطبعة الأولى (١٤٢٣هـ)، دار الغرباء ، الرياض.

٣٦٨- مسند سعد بن أبي وقاص ﷺ ، لأبي عبد الله أحمد بن إبراهيم الدورقي ت (٢٤٦هـ) ، تحقيق : عامر حسن صبري ، الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ) ، دار البشائر الإسلامسة ، بيروت.

٣٦٩- مسند الإمام محمد بن إدريس الشافعي ت (٢٠٤هـ) ، تحقيق : أيوب أبو خشريف ، الطبعة الأولى (١٤٢٣هـ) ، دار الثقافة العربية ، بيروت.

٣٧٠- مسند ابن أبي شيبة : عبد الله بن محمد ت (٢٣٥هـ) ، تحقيق : عاد العزازي ، وأحمد المزيدي ، الطبعة الأولى (١٤١٨هـ) ، دار الوطن ، الرياض.

٣٧١- المسند: لأبي داود سليمان بن داود الطيالسي ت (٢٠٤هـ) تحقيق : د. محمد بن عبد المحسن التركي ، الطبعة الأولى (١٤٢٠هـ) دار هجر ، القاهرة.

٣٧٢- المسند: لأبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي(٣٠٧هـ) ، تحقيق: حسين سليم أسد. الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ) دار المأمون للتراث ، دمشق.

٣٧٣- مسند عبد الله بن المبارك ت (١٨١هـ) ، تحقيق : صبحي السامرائي ، الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ) ، مكتبة المعارف ، الرياض.

٣٧٤- المسند للإمام أحمد بن محمد بن حنبل ت (٢٤١هـ) ، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وآخرون. الطبعة الأولى (١٤١٧هـ) مؤسسة الرسالة.

٣٧٥- مسند البزار : أحمد بن عمرو بن عبد الخالق العتكي ، ت (٢٧٨هـ) ، تحقيق: الدكتور محفوظ الرحمن زين الله. الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ) ، مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة.

٣٧٦- مسند إسحاق بن إبراهيم الحنظلي (ابن راهويه) ت (٢٣٨هـ) تحقيق :د. عبد الغفور البلوشي ، الطبعة الأولى (١٤١٢هـ) ، مكتبة الإيمان ، المدينة المنورة.

٣٧٧- المسند: لأبي بكر عبد الله بن الزبير الحميدي ت (٢١٩هـ) ، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. الطبعة الأولى. المكتبة السلفية ، المدينة المنورة.

٣٧٨- مسند السراج ، لأبي العباس : محمد بن إسحاق السراج الثقفي ت (٣١٣هـ) ، تحقيق : إرشاد الحق الأثري ، الطبعة الأولى (١٤٢٣هـ) ، إدارة العلوم الأثرية ، باكستان.

٣٧٩- مسند أبي حنيفة: لأبي نعيم الأصبهاني. تحقيق: نظر محمد الفاريابي. الطبعة الأولى (١٤١٥هـ). مكتبة الكوثر ، الرياض.

٣٨٠- مسند أبي عوانة : يعقوب بن إسحاق الإسفراييني ت (٣١٦هـ) ، ط دار الكتبي ، القاهرة.

٣٨١- مسند الروياني ،لأبي بكر محمد بن هارون الروياني ت (٣٠٧هـ) ، تحقيق : أيمن علي أبو يماني ، الطبعة الأولى (١٤١٦هـ) ، مؤسسة قرطبة ، القاهرة.

٣٨٢- مسند الشاشي ،لأبي سعيد: الهيثم بن كليب الشاشي ، ت ٣٣٥هـ) ، تحقيق : د. محفوظ الرحمن زين الله ، الطبعة الأولى (١٤١٠هـ)، مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة

٣٨٣- مسند الشاميين ، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ت(٣٦٠هـ) ، تحقيق : حمدي بن عبد المجيد السلفي ، الطبعة الأولى (١٤١٦هـ) مؤسسة الرسالة ، بيروت .

٣٨٤- المسند المستخرج على صحيح مسلم ، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ت (٣٤٠هـ) ، تحقيق : محمد حسن الشافعي ، الطبعة الأولى (١٤١٧هـ) دار الكتب العلمية.

٣٨٥- مسند الموطأ ، لأبي القاسم : عبد الرحمن بن عبد الله الجوهري ت (٣٨١ هـ) تحقيق : لطفي محمد الصغي ، وطه علي بو سريح ، الطبعة الأولى (١٩٩٧م) دار الغرب الإسلامي ، بيروت.

٣٨٦- مسند الشهاب ، لمحمد بن سلامة القضاعي ت(٤٥٤هـ) ، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي ، الطبعة الثانية (١٤٠٧هـ) مؤسسة الرسالة ، بيروت.

٣٨٧- مشارق الأنوار على صحاح الآثار ، للقاضي عياض بن موسى اليحصبي ، ت (٥٤٤هـ) ، الطبعة الأولى (١٤١٨هـ) دار الفكر ، بيروت .

٣٨٨- مشيخة إبراهيم بن طهمان. تحقيق: د.محمد طاهر مالك. الطبعة الأولى (١٤٠٣هـ) مجمع اللغة العربية ، دمشق.

٣٨٩- المصباح المنير في : للفيومي: طبعة إحياء الكتب العربية -بيروت.

٣٩٠- المصنف في الأحاديث والآثار: لأبي بكر: عبدالله بن محمد ابن أبي شيبة العبسي ت (٢٣٥ هـ) ، تحقيق : محمد عبدالسلام شاهين ، الطبعة الأولى (١٤١٦هـ) دار الكتب العلمية ، بيروت.

٣٩١- المصنف: لعبد الرزاق بن همام الصنعاني ت (٢٢٠هـ) ، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. الطبعة الأولى (١٣٩٠هـ) المكتب الإسلامي،بيروت.

٣٩٢- المغني في الضعفاء ، لأبي عبد الله : محمد بن احمد الذهبي ت (٧٤٨هـ) ، تحقيق : حازم القاضي ، الطبعة الأولى (١٤١٨هـ) ، دار الكتب العلمية، بيروت.

٣٩٣- المغني في ضبط أسماء الرجال ، ومعرفة كنى الرواة ، وألقابهم ، وأنسابهم ، لمحمد طاهر الفتني ت(٩٨٦ هـ) طبعة (١٤٠٢هـ) ، دار الكتاب العربي ، بيروت.

٣٩٤- المطالب العالية ، مجموعة من الباحثين ، تنسيق د. سعد الشثري ، الطبعة الأولى (هـ١٤٢٠) دار العاصمة ، الرياض.

٣٩٥- معالم السنن ، لأبي سليمان حمد بن محمد الخطابي ت (٣٨٨هـ) ، تحقيق : عبد السلام عبد الشافي ، الطبعة الأولى (١٤١٦هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت.

٣٩٦- معجم الصحابة ، لابن قانع : أبو الحسن عبد الباقي ت (٣٥١هـ) ، تحقيق : صلاح المصراتي ، الطبعة الأولى (١٤١٨ هـ) ، مكتبة الغرباء الأثرية ، المدينة المنورة.

٣٩٧- المعجم الأوسط : لأبي القاسم : أحمد بن سليمان الطبراني (ت٣٦٠هـ) تحقيق: طارق عوض وآخرون ، الطبعة الأولى (١٤١٦هـ). دار الحرمين، القاهرة.

٣٩٨- معجم السفر ، لأبي طاهر أحمد بن محمد السلفي ت (٥٧٦هـ) ، تحقيق : عبد الله بن عمر البارودي ، المكتبة التجارية ، مكة المكرمة.

٣٩٩- المعجم الصغير: لأبي القاسم بن أحمد الطبراني ت (٣٦٠هـ) ، تحقيق : كمال يوسف الحوت ، الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ) ، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت.

٤٠٠- المعجم الكبير: لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، ت (٣٦٠هـ) تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي ، الطبعة الثانية (هـ) دار إحياء التراث العربي .

٤٠١- معجم شيوخ أبي يعلى الموصلي ت (٣٠٧ هـ) ، تحقيق : حسين سليم أسد ، و عبده كوجك ، الطبعة الأولى (١٤١٠هـ) ، دار المأمون للتراث ، بيروت.

٤٠٢- معجم الشيوخ ، لأبي الحسين محمد بن أحمد بن جميع الصيداوي ، ت (٤٠٢هـ) ، تحقيق : عمر عبد السلام تدمري ، الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ) ، مؤسسة الرسالة ، بيروت.

٤٠٣- معجم الشيوخ ، لأبي القاسم : علي بن الحسن بن هبة الله = ابن عساكر ت (٥٧١هـ) ، تحقيق: د. وفاء تقي الدين ، الطبعة الأولى (١٤٢١هـ) ، دار البشائر ، دمشق.

٤٠٤- المعجم ، لأبي بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي ت (٣٧١هـ) ، تحقيق : د. زياد منصور ، الطبعة الأولى (١٤١٠هـ) ، دار العلوم والحكم ، المدينة المنورة.

٤٠٥- المعجم لابن الأعرابي : أبو سعيد أحمد بن محمد ت (٣٤٠هـ) تحقيق : عبد المحسن الحسيني ، الطبعة الأولى (١٤١٨ هـ) ، دار ابن الجوزي ، الدمام.

٤٠٦- المعجم لأبي بكر محمد بن إبراهيم = بن المقرئ الأصبهاني ت (٣٨١هـ) تحقيق : عادل بن سعد ، الطبعة الأولى (١٤١٩هـ) مكتبة الرشد ، الرياض .

٤٠٧- معجم البلدان ، لياقوت الحموي ت (٦٢٦هـ) ، تحقيق : فريد الجندي ، الطبعة الأولى(١٤١٠هـ) ، دار الكتب العلمية، بيروت.

٤٠٨- المعجم المشتمل على ذكر أسماء شيوخ الأئمة النبل ، لأبي القاسم : علي بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر ت (٥٧١هـ)، تحقيق : سكينة الشهابي ، دار الفكر ، بيروت.

٤٠٩- معجم المصنفات الواردة في فتح الباري ، لمشهور بن حسن سلمان ، الطبعة الأولى (١٤١٢ هـ) دار الهجرة ، الرياض.

٤١٠- المعجم المفهرس ، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت (٨٥٢هـ) ، تحقيق : محمد شكري الميادين ، الطبعة الأولى (١٤١٨هـ) ، مؤسسة الرسالة ، بيروت.

٤١١- معجم مقاييس اللغة: لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا. تحقيق: عبد السلام محمد هارون. تصوير دار الكتب العلمية ـ بيروت.

٤١٢- معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم: لأبي الحسن أحمد بن عبدالله بن صالح العجلي (بترتيب الهيثمي والسبكي). تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي. الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ) مكتبة الدار ـ بالمدينة المنورة.

٤١٣- معرفة الرجال: ليحيى بن معين (رواية: أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز) تحقيق: محمد كامل القصار، ومحمد مطيع حافظ، وغزوة بدير. الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ) مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق.

٤١٤- معرفة الرواة المتكلم بما لا يوجب الرد: لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي. تحقيق إبراهيم سعيد إدريس. الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ). دار الوفاء: القاهرة.

٤١٥- معرفة السنن والآثار: للبيهقي تحقيق سيد كسروي ، الطبعة الأولى (١٤١٢هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت.
٤١٦- معرفة الصحابة ، لأبي نعيم : أحمد بن عبد الله الأصبهاني ت (٤٣٠هـ) ، تحقيق : عادل العزازي ، الطبعة الأولى (١٤١٩هـ) ، دار الوطن ، الرياض.
٤١٧- معرفة علوم الحديث: لأبي عبدالله : محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ت (٤٠٥هـ) ، تحقيق : السيد معظم حسين ، وزهير شفيق الكتبي ، الطبعة الأولى (١٤١٧هـ) دار إحياء العلوم ، بيروت.
٤١٨- المعرفة والتاريخ: لأبي يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي. تحقيق: د. أكرم ضياء العمري. الطبعة الأولى (١٤١٠هـ). مكتبة الدار - المدينة المنورة.
٤١٩- المعين في طبقات المحدثين ، لأبي عبد الله محمد أحمد الذهبي ت (٧٤٨هـ) ، تحقيق : د. همام عبد الرحيم سعيد ، الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ) ، دار الفرقان ، عمان.
٤٢٠- مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الاثار ، للحافظ محمود بن أحمد العيني ت (٨٥٥هـ)تحقيق : أسعد محمد طيب ، الطبعة الأولى (١٤١٨ هـ) ، مكتبة نزار الباز ، مكة المكرمة.
٤٢١- المغرب في ترتيب المعرب ، لناصر بن عبد السيد المطرزي ت (٦١٦هـ) ، دار الكتاب العربي ، بيروت.
٤٢٢- المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة ، لأبي الخير : محمد بن عبد الرحمن السخاوي ت (٩٠٢هـ) ، دار الهجرة ، بيروت.
٤٢٣- مقدمة ابن الصلاح ، تحقيق : د.عائشة عبد الرحمن ، دار المعارف ، القاهرة .
٤٢٤- مكارم الأخلاق ، لأبي بكر : محمد بن جعفر الخرائطي ، ت (٣٢٧هـ) ، تحقيق : د. سعاد الخندقاوي ، الطبعة الأولى (١٤١١هـ) ، مطبعة المدني ، القاهرة.

٤٢٥- مكارم الأخلاق ، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله ابن أبي الدنيا ، ت (٢٨١هـ) ، تحقيق : مجدي السيد إبراهيم ، الطبعة الأولى (١٤١١هـ) ، مكتبة القرآن ، القاهرة.

٤٢٦- مكارم الأخلاق ، لأبي القاسم : سليمان بن أحمد الطبراني ت (٣٦٠هـ) ، تحقيق :د. فاروق حمادة ، الطبعة الثالثة ، دار الثقافة ، الدار البيضاء .

٤٢٧- من روى عن أبيه عن جده ، لزين الدين : القاسم بن قطلوبغا ت(٨٧٩هـ) تحقيق : د. باسم الجوابرة ، الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ) ، مكتبة المعلا ، الكويت.

٤٢٨- من عاش بعد الموت ، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله ابن أبي الدنيا ، ت (٢٨١هـ) ، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا ، الطبعة الأولى (١٤١٣هـ) ،مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت.

٤٢٩- من أدب المحدثين في التربية والتعليم ، د. أحمد محمد نور سيف ، الطبعة الثانية (١٤١٨ هـ) ، دار البحوث والدراسات الإسلامية ، دبي.

٤٣٠- مناهج المحدثين في رواية الحديث بالمعنى ، د. عبد الرزاق الشايجي ، ود. السيد محمد نوح ، الطبعة الأولى (١٤١٩هـ) دار ابن حزم ، بيروت.

٤٣١- المنتخب من العلل للخلال ، لموفق الدين عبد الله بن أحمد المقدسي ت (٦٢٠هـ) ، تحقيق : طارق بن عوض الله ، الطبعة الأولى (١٤١٩هـ) دار الراية ، الرياض.

٤٣٢- المنتخب من غرائب أحاديث مالك بن أنس ، لأبي بكر محمد بن إبراهيم = بن المقرئ الأصبهاني ت (٣٨١هـ) ، تحقيق : رضا الجزائري ، الطبعة الأولى (١٤١٩هـ) ، دار ابن حزم ، الرياض.

٤٣٣- المنتخب من مسند عبد بن حميد ت (٢٩٤ هـ) ، تحقيق : صبحي السامرائي ، ومحمود الصعيدي ، الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ) ، مكتبة السنة، القاهرة.

٤٣٤- المنتخب من معجم شيوخ السمعاني ت (٥٦٢هـ) ، تحقيق : د .موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، الطبعة الأولى (١٤١٧هـ) ، مطبوعات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

٤٣٥- المنتقى من الجزء الأول والثالث ، لأبي القاسم : عبد الله بن محمد الحامض ، ت(٣٢٩هـ) ، تحقيق : محمد زكي عبد الدايم ، الطبعة الأولى (١٤٢٣هـ) مكتبة الرشد، الرياض.

٤٣٦- من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال: رواية يزيد بن الهيثم ابن طهمان البادي. تحقيق: د.أحمد محمد نور السيف. الطبعة (١٤٠٣) دار المأمون للتراث، دمشق - بيروت.

٤٣٧- الموضح لأوهام الجمع والتفريق: لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ت (٤٦٣هـ) ، تحقيق: عبدالرحمن بن يحيى المعلمي. الطبعة الثانية (١٤٠٥هـ). تصوير دار الفكر الإسلامي.

٤٣٨- الموضوعات ،لأبي عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي ت (٥٩٧هـ) ، تحقيق : د. نور الدين شكري ، الطبعة الأولى ،(١٤١٨هـ) ، دار أضواء السلف ، الرياض.

٤٣٩- الموقظة في علم مصطلح الحديث: للذهبي (ت ٧٤٨هـ) بتحقيق: عبد الفتاح أبو غدة. الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ) مكتب المطبوعات الإسلامية ، حلب.

٤٤٠- موطأ الإمام مالك بن أنس ، برواية يحيى بن يحيى الليثي ت (٢٣٤هـ) ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، المكتبة التجارية ، مكة المكرمة.

٤٤١- موطأ الإمام مالك بن أنس ، برواية محمد بن الحسن الشيباني،تحقيق : عبدالوهاب عبداللطيف،الطبعة الثانية (١٩٨٤م) ، دار القلم ، بيروت.

٤٤٢- موطأ الإمام مالك بن أنس ،برواية عبد الله بن مسلمة القعنبي ت (٢٢١هـ) تحقيق : د. عبد المجيد التركي ، الطبعة الأولى (١٩٩٩م) دار الغرب الإسلامي ، بيروت.

٤٤٣- موطأ الإمام مالك بن أنس ،برواية أبي مصعب أحمد بن أبي بكر الزهـــري ت (٢٤٢هـــ) ، تحقيق : د.بشار عواد معروف ، الطبعة الثانية (١٤١٣هـــــ) مؤسسة الرسالة ، بيروت .

٤٤٤- ميزان الاعتدال في نقد الرجال: لمحمد بن أحمد بن أحمد بن عثمان الـــذهبي. تحقيق: علي محمد البجاوي. الطبعة الأولى (١٤١٢هـــ). دار المعرفة ، بيروت.

(ن)

٤٤٥- الناسخ والمنسوخ في القرآن العزيز ، لأبي عبيد : القاسم بن سلام الهـــروي ت (٢٢٤هـــ) ، تحقيق : محمد المديفر، الطبعة الثانية (١٤١٨هـــــ) ، مكتبـــة الرشد، الرياض.

٤٤٦- الناسخ والمنسوخ في القرآن ، لأبي جعفر : أحمد بن إسماعيـــل النحـــاس ، ت (٣٣٨هـــ) ، تحقيق : د. شعبان بن إسماعيل ، الطبعة الأولى (١٤٠٧هـــ) ، مكتبة عالم الفكر ، القاهرة.

٤٤٧- ناسخ الحديث ومنسوخه ، لأبي بكر أحمد بن محمد الأثـــرم ت ، تحقيـــق : إبراهيم القاضي وآخرون ،الطبعـــة الأولى (١٤١٩هـــــ) دار الحـــرمين ، القاهرة.

٤٤٨- الناسخ والمنسوخ من الحديث ، لأبي حفص : عمر بن أحمد بن شـــاهين ت (٣٨٥هـــ) ، تحقيق : د.محمد الحفناوي ، الطبعة الأولى (١٤١٦ هـــ) ، دار الوفاء، المنصورة.

٤٤٩- نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار: لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت (٨٥٢هـــ) تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي ، الطبعة الأولى (١٤٠٦هـــ) ، مكتبة المثنى ، بغداد.

٤٥٠- نزهة الحفاظ ، لأبي موسى محمد بن عمر المديني ت (٥٨١هـــ) ، تحقيـــق : مجدي السيد إبراهيم ، مكتبة القرآن ، القاهرة.

٤٥١- النزول ، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني ت (٣٨٥هـ) ، تحقيق : د.محيي الدين الطعمي ، الطبعة الأولى (١٤١٤هـ) ، دار الثقافة العربية ، دمشق.

٤٥٢- نسخة نبيط بن شريط الأشجعي في الأحاديث الموضوعة ، تحقيق : مجدي السيد إبراهيم ، الطبعة الأولى (١٤١٠هـ) دار الصحابة للتراث ، طنطا.

٤٥٣- نصب الراية لأحاديث الهداية ، لجمال الدين عبد الله بن يوسف الزيلعي ت (٧٦٢هـ) ، تحقيق : المجلس العلمي ، الهند ، تصوير ، دار الحديث ، القاهرة.

٤٥٤- نظم الفرائد لما تضمنه حديث ذي اليدين من الفوائد ، لأبي سعيد خليل كيكلدي العلائي ت (٧٦١هـ) ، تحقيق : بدر بن عبد الله البدر ، الطبعة الأولى (١٤١٦هـ) دار ابن الجوزي ، الدمام.

٤٥٥- النفح الشذي في شرح جامع الترمذي ، لمحمد بن محمد : ابن سيد الناس ت (٧٣٤هـ) ، تحقيق : د. أحمد معبد عبد الكريم ، الطبعة الأولى (١٤٠٩ هـ) دار العاصمة ، الرياض.

٤٥٦- النكت على كتاب ابن الصلاح: لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني. تحقيق: د.ربيع هادي مدخلي. الطبعة الثانية (١٤٠٨هـ)، دار الراية ، الرياض.

٤٥٧- النهاية في غريب الحديث والأثر: لمجد الدين المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير. تحقيق: طاهر أحمد الزاوي ومحمود الطناحي. الطبعة الثانية (١٣٩٩هـ) دار الفكر.

(هـ)

٤٥٨- هدي الساري مقدمة فتح الباري ، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر ت(٨٥٢ هـ) تصحيح وإخراج : محب الدين الخطيب المطبعة السلفية ، القاهرة.

(و)

٤٥٩- وفيات الأعيان ،وأنباء أبناء الزمان ، لأبي العباس : أحمد بن أبي بكر بن خلكان ت (٨٦١هـ) ، تحقيق : د. إحسان عباس ، دار صادر ، بيروت.

فهرس موضوعات الرسالة :-

العنوان	الصفحة
المقدمة.	١
التمهيد :	٨
المبحث الأول : تعريف العلّة لغة، واصطلاحاً	٩
المبحث الثاني : أهمية علم العلل ، وفائدة دراسته.	١٥
المبحث الثالث : مسالك العلّة .	٢٢
القسم الأول : التعريف بالمؤلف ، وبكتابه " الحلية " .	٥١
الفصل الأول : التعريف بأبي نعيم الأصبهاني .	**٥١**
المبحث الأول : اسمه ، ونسبه ، وكنيته .	٥١
المبحث الثاني : مولده ، ونشأته .	٥٢
المبحث الثالث : طلبه العلم ، ورحلاته فيه .	٥٣
المبحث الرابع : أبرز شيوخه وتلاميذه.	٥٧
المبحث الخامس : مكانته ، وآثاره العلمية .	٥٩
المبحث السادس : عقيدته ، ومذهبه الفقهي .	٨٢
المبحث السابع : وفاته .	٨٤
الفصل الثاني : التعريف بكتاب حلية الأولياء .	٨٥
المبحث الأول : اسم الكتاب ، ونسبته إلى مؤلفه ، وموضوعه.	٨٥
المبحث الثاني : قيمة الكتاب العلمية وعناية العلماء به .	٨٨
المبحث الثالث : منهج المصنف في الكتاب إجمالاً.	٩٦
الفصل الثالث : منهج أبي نعيم في إعلال الأحاديث.	١٠٠
المبحث الأول : منهجه في إعلال السند .	١٠٠
المبحث الثاني : منهجه في إعلال المتن .	١٠٤
الملحق	١٠٥

القسم الثاني :الأحاديث المرفوعة المعلة في كتاب ((حلية الأولياء)) . ١١٦

رقم الحديث	الصفحة	طرف الحديث	الراوي
١	١١٦	من إذا سمعته يقرأ رأيت أنه يخشى الله	عبدالله بن عباس
٢	١٣٣	المكيال مكيال أهل المدينة	عبدالله بن عمر
٣	١٤١	أبو بكر وعمر لا غنى بي عنهما	عبدالله بن عباس
٤	١٤٧	لا سمرَ بعد الصلاةِ إلا لأحد	عبدالله بن مسعود
٥	١٥٩	تقول الملائكة :" يا رب عبدك المؤمن تزوي	عبدالله بن عمرو
٦	١٦٣	كلكم يناجي ربه ليس بينه وبينه ترجمان	عدي بن حاتم
٧	١٧٥	كان أحقكم بها وأولاكم بها محمد ﷺ وأهل بيته	عمر بن الخطاب
٨	١٨٣	أن تجعل لله نداً وهو خلقك	عبدالله بن مسعود
٩	٢٠٥	من كذب علي متعمداً ليضل به فليتبوأ	عبدالله بن مسعود
١٠	٢١٧	تبدل بأرض بيضاء كأنها فضة لم يسفك	عبدالله بن مسعود
١١	٢٢٦	أيعجز أحدكم أو يغلب أن يقرأ كل ليلة ثلث القرآن	أبو مسعود الأنصاري
١٢	٣٠٢	إني بعثت والساعة هكذا سبقتها كما سبقت هذه هذه	أبو جبيرة
١٣	٣١١	إن الله قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم	عبدالله بن مسعود
١٤	٣٢٦	فضل صلاة الليل على صلاة النهار كفضل صدقة السر	عبدالله بن مسعود
١٥	٣٣٢	يدخل الناس النار ثم يصدرون عنها بأعمالهم	عبدالله بن مسعود
١٦	٣٣٧	مرحبا بكم حياكم الله جمعكم الله نصركم الله رفعكم	عبدالله بن مسعود
١٧	٣٤٢	لا يدخل الجنة قتات	حذيفة بن اليمان
١٨	٣٤٩	الغسل يوم الجمعة من السنة	عبدالله بن مسعود
١٩	٣٥٤	أن الشمس تطلع صبيحتها صافية ليس لها شعاع	أبي بن كعب
٢٠	٣٥٩	ذاك ملك لم يهبط إلى الأرض قبل الساعة فاستأذن	حذيفة بن اليمان
٢١	٣٦٧	خيركم من تعلم القرآن وعلمه	عثمان بن عفان
٢٢	٣٩٨	إنه يكون للوالدين على ولدهما دين فإذا كان يوم	عبدالله بن مسعود
٢٣	٤٠٥	التائب من الذنب كمن لا ذنب له	عبدالله بن مسعود
٢٤	٤١٣	من بنى لله مسجداً ولو مثل مفحص القطاة	أبو ذر
٢٥	٤٢٦	إذا عملت سيئة فاعمل حسنة فإنها عشر أمثالها	أبو ذر
٢٦	٤٣٢	تجوزوا في صلاتكم فانه يصلى خلفكم الضعيف والكبير	عبدالله بن مسعود
٢٧	٤٤٠	من بنى لله مسجداً كمفحص قطاة بنى الله له بيتاً	أم المؤمنين عائشة

رقم الحديث	الصفحة	طرف الحديث	الراوي
٢٨	٤٤٧	أمكما في النار	عبدالله بن مسعود
٢٩	٤٥٤	اذهب الباس رب الناس اشف أنت الشافي	أم المؤمنين عائشة
٣٠	٤٦٢	نصف الليل فإنها ساعة ينـــزل فيها الله إلى سماء الدنيا	عبدالله بن مسعود
٣١	٤٨١	عجبت للمؤمن وجزعه من السقم ولو يعلم	عبدالله بن مسعود
٣٢	٤٨٧	ذاكر الله في الغافلين بمنزلة الصابر عن الفارين	عبدالله بن مسعود
٣٣	٤٩١	لا تلعنه ولا تسبه فانه يدعو إلى الصلاة	عبدالله بن مسعود
٣٤	٥٠٢	كان ذو الكفل من بني إسرائيل لا يتورع عن شيء	عبدالله بن عمر
٣٥	٥٠٨	إن أول ما نبدأ به في يومنا هذا أن نصلي ثم ننحر	البراء بن عازب
٣٦	٥١٦	لقد رأيت رسول الله ﷺ يسلم عن يمينه السلام	عبدالله بن مسعود
٣٧	٥٢٨	شيبتني هود والواقعة والمرسلات عرفاً	عبدالله بن عباس
٣٨	٥٤٧	الصلاة يوم الجمعة ركعتان ، ويوم الفطر ركعتان	عمر بن الخطاب
٣٩	٥٦٥	كان النبي ﷺ يتعوذ بالله من علم لا ينفع ودعاء	عبدالله بن عمرو
٤٠	٥٧٤	إن جهنم لما سيق إليها أهلها تلقتهم بعنق	أبو هريرة
٤١	٥٧٩	إحدى عينيه كأنها زجاجة خضراء ، وتعوذوا بالله	أبي بن كعب
٤٢	٥٨٥	يتكلم رجل من أمتي بعد الموت	أم المؤمنين عائشة
٤٣	٥٩٣	إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى إذا لم تستح	أبو مسعود
٤٤	٦٠٧	تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة	أبو أيوب الأنصاي
٤٥	٦١٤	إن الله سيهدي لسانك ، ويثبت قلبك	علي بن أبي طالب
٤٦	٦٢٠	لا يحقرن أحدكم نفسه	أبو سعيد الخدري
٤٧	٦٢٧	القلوب أربعة : فقلب أجرد فيه مثل السراج أزهر	أبو سعيد الخدري
٤٨	٦٣٣	من عزى مصاباً كان له مثل أجره	عبدالله بن مسعود
٤٩	٦٤٧	نظر النبي ﷺ إلى رجل بين الركن والمقام	جابر بن عبدالله
٥٠	٦٥٠	لما أسرى برسول الله ﷺ انتهي به إلى سدرة المنتهى	عبدالله بن مسعود
٥١	٦٥٦	أتى سعد بن معاذ النبي ﷺ فاستأذن عليه	هزيل بن شرحبيل
٥٢	٦٦٦	سباب المسلم فسوق وقتاله كفر	عبدالله بن مسعود
٥٣	٦٧١	الصبر نصف الإيمان واليقين الإيمان كله	عبدالله بن مسعود
٥٤	٦٨٠	أن تؤتيه وأنت صحيح شحيح تأمل العيش	عبدالله بن مسعود

رقم الحديث	الصفحة	طرف الحديث	الراوي
٥٥	٦٩٠	آية المنافق إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف	عبدالله بن مسعود
٥٦	٧٠٠	أعيذكما بكلمات الله التامة من كل عين لامة	عبدالله بن مسعود
٥٧	٧٠٩	كنا نقول في الصلاة : السلام على ربنا ، فقيل لنا	عبدالله بن مسعود
٥٨	٧١٧	ففيهما فجاهد	عبدالله بن عمرو
٥٩	٧٤١	الذهب بالذهب مثلاً بمثل ، والفضة بالفضة	أبوهريرة
٦٠	٧٤٥	من أتى كاهناً أو ساحراً فصدقه بما يقول	عبدالله بن مسعود
٦١	٧٦٠	أتاني جبريل عليه السلام من الله فقال يا محمد	عبادة بن الصامت
٦٢	٧٦٤	أوصيك يا معاذ لا تدعن في دبر كل صلاة	معاذ بن جبل
٦٣	٧٧٤	إذا أحببت رجلا فلا تمار ولا تجاره	معاذ بن جبل
٦٤	٧٨٠	هذا أوان يرفع العلم	عوف بن مالك
٦٥	٧٨٧	أول جيش من أمتي يغزون البحر قد أوجبوا	أم حرام بملحان
٦٦	٧٩١	شرار أمتي الذين يتهافتون في النار	عبدالله بن عمر
٦٧	٧٩٧	خذوا العطاء ما دام عطاء فإذا صار رشوة على الدين	معاذ بن جبل
٦٨	٨٠٤	أنشأ رسول الله ﷺ غزوة فأتيته فقلت	أبو أمامة
٦٩	٨١٠	من أخلص لله تعالى أربعين يوماً ظهرت ينابيع الحكمة	أبو أيوب الأنصار
٧٠	٨١٥	قلوب بني آدم تلين في الشتاء	معاذ بن جبل
٧١	٨١٧	كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه	المقدام بن معدي
٧٢	٨٢١	من صام الأربعاء والخميس والجمعة كان له كعتق رقبة	عبدالله بن عمرو
٧٣	٨٢٦	إن ملكاً من حملة العرش يقال له إسرافيل .	عبدالله بن عباس
٧٤	٨٣٣	ما أنزل الله تعالى من السماء كفاً من الماء إلا بمكيال	عبدالله بن عباس
٧٥	٨٣٨	إذا كنـــز الناس الذهب والفضة فاكنـــزوا هؤلاء	شداد بن أوس
٧٦	٨٤٥	يتبع الدجال سبعون ألفاً من زفر أصبهان	أنس بن مالك
٧٧	٨٥١	لا تنظروا في صغر الذنوب ولكن انظروا	عمرو بن العاص
٧٨	٨٥٥	أتينا رسول الله ﷺ بقدح من نبيذ جر ينش	أبو موسى
٧٩	٨٦٣	من مشى إلى صاحب بدعة ليوقره فقد أعان	معاذ بن جبل
٨٠	٨٦٧	مثل الراجع في صدقته كالكلب يأكل ثم يقيء	عبدالله بن عباس
٨١	٨٧٦	إطعام الطعام وطيب الكلام	جابر بن عبدالله

رقم الحديث	الصفحة	طرف الحديث	الراوي
٨٢	٨٨١	من أبلى خيراً فلم يجد إلا الثناء فقد شكره	جابر بن عبدالله
٨٣	٨٨٨	إن الله تعالى يحب أن تؤتى رخصه كما يحب أن تؤتى	عبدالله بن عمر
٨٤	٨٩٣	إنما الدين النصيحة ، إنما الدين النصيحة ، إنما الدين	أبو هريرة
٨٥	٩٠١	أتيت ليلة أسري بي إلى السماء فإذا أنا برجال تقرض	أنس بن مالك
٨٦	٩٠٦	خرج من الخلاء فقال : أأصلي؟ فأتوضأ	عبدالله بن عباس
٨٧	٩١٦	عرق النساء أخذ إلية كبش عربي لا عظيمه ولا صغيرة	أنس بن مالك
٨٨	٩٢١	ما من مسلم دعا الله بدعوة ليس فيها قطيعة رحم	أبو سعيد الخدري
٨٩	٩٣٠	إن العبد أخذ عن الله أدباً حسناً إذا وسع عليه وسع	عبدالله بن عمر
٩٠	٩٣٣	رحم الله امرأ كانت عنده مظلمة لأخيه في أرض	أبو هريرة
٩١	٩٤٢	يقول الله تعالى يوم القيامة : أين المتحابون بجلالي	أبو هريرة
٩٢	٩٤٩	السفر قطعة من ا لعذاب لا يهنئ أحدكم نومه	أبو هريرة
٩٣	٩٦٦	لكل دين خلقاً ، وخلق الإسلام الحياء	أبو هريرة
٩٤	٩٨٣	كان يصلي الظهر والعصر والمغرب والعشاء بمنى	عبدالله بن عمر
٩٥	٩٨٦	دعه فإن الحياء من الإيمان	عبدالله بن عمر
٩٦	٩٩٦	إن الشيطان قد يئس أن يعبده المصلون ولكنه	أبو سعيد الخدري
٩٧	١٠٠١	أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء	عبدالله بن مسعود
٩٨	١٠٠٩	جمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء بالمدينة	جابر بن عبدالله
٩٩	١٠١٩	ما ذئبان ضاريان أرسلا في غنم أغفلها أهلها	عبدالله بن عمر
١٠٠	١٠٣٠	أن النبي ﷺ نهى عن كسب الأمة	أبو هريرة
١٠١	١٠٣٥	أن النبي ﷺ استسلف من عبدالله بن ربيعة	عبدالله بن أبي ربيعة
١٠٢	١٠٤٣	رأيت رسول الله ﷺ بك حفياً	عمر بن الخطاب
١٠٣	١٠٤٧	إن التجار يبعثون يوم القيامة فجاراً إلا من اتقى وبر	رفاعة بن رافع
١٠٤	١٠٥٧	كتبت نبياً وآدم بين الروح والجسد	ميسرة الفجر
١٠٥	١٠٦٤	اغسليه بماء وسدر ، وحكيه بضلع	أم قيس بنت محصن
١٠٦	١٠٦٩	خدمت رسول الله ﷺ عشر سنين فما لامني	أنس بن مالك
١٠٧	١٠٧٤	حوسب رجل فلم توجد له حسنة وكان ذا مال وكان	أبومسعود
١٠٨	١٠٧٧	من حج هذا البيت أو اعتمر فلم يفسق	أبو هريرة

رقم الحديث	الصفحة	طرف الحديث	الراوي
١٠٩	١٠٨٤	ذكروا عن النبي ﷺ أنها من عمل الشيطان (النشرة)	أنس بن مالك
١١٠	١٠٩٠	اتقوا النار ولو بشق تمرة ، فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة	عدي بن حاتم
١١١	١١٠٦	من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة	أبو ذر
١١٢	١١١٧	لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك	أبو هريرة
١١٣	١١٢٥	لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح	أنس بن مالك
١١٤	١١٣٤	إن الله لا يقبل صدقة من غلول ولا صلاة بغير طهور	عبدالله بن عمر
١١٥	١١٤٥	رأيت خليلي ﷺ يسجد فيها فلا أزال أسجد حتى	أبو هريرة
١١٦	١١٥٣	كان يقرأ في الوتر بـــ ((سبح اسم ربك الأعلى))	عبدالرحمن ابن أبزى
١١٧	١١٦٢	كان يقرأ يوم الجمعة بسورة الجمعة والمنافقين	عبدالله بن عباس
١١٨	١١٧٥	ركعتان من خالف السنة كفر	عبدالله بن عمر
١١٩	١١٨١	من صلى هذه الصلاة هذا الموقف حتى نفيض	عروة بن مضرس
١٢٠	١١٨٧	من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه	عبدالله بن عمر
١٢١	١٢٠٢	أتى على قبر منبوذ فصفهم خلفه فصلى عليه	عبدالله بن عباس
١٢٢	١٢١٣	كل معروف صدقة	حذيفة بن اليمان
١٢٣	١٢١٩	ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى	سعد بن أبي وقاص
١٢٤	١٢٣١	تقتلك الفئة الباغية	أم سلمة
١٢٥	١٢٤٣	إقرأ علي القرآن	عبدالله بن مسعود
١٢٦	١٢٤٨	الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف	عبدالله بن مسعود
١٢٧	١٢٥١	أفضل الصلوات عند الله صلاة الصبح يوم الجمعة	عبدالله بن عمر
١٢٨	١٢٥٣	حرمت الخمر بعينها القليل منها والكثير ، والسكر	عبدالله بن عباس
١٢٩	١٢٦١	لا تبسط ذراعيك إذا سجدت كبسط السبع	عبدالله بن عمر
١٣٠	١٢٦٥	خيار عباد الله الذين يراعون الشمس والقمر والأهلة	ابن أبي أوفى
١٣١	١٢٧٣	من كانت تجارته الطعام ليست له تجارة غيرها كان	عبدالله بن عمرو
١٣٢	١٢٧٧	ما من مسلم يتم الوضوء الذي كتب الله عليه	عثمان بن عفان
١٣٣	١٢٧٩	أن يطاع فلا يعصى وأن يذكر فلا ينسى	عبدالله بن مسعود
١٣٤	١٢٨٣	إذا سئل أحدكم أمؤمن أنت فلا يشك	عبدالله بن يزيد
١٣٥	١٢٨٦	إنكم لتغفلون أفضل العبادة التواضع	أم المؤمنين عائشة

رقم الحديث	الصفحة	طرف الحديث	الراوي
١٣٦	١٢٩٥	اقتربت الساعة ولا تزداد الناس على الدنيا إلا حرصاً	عبدالله بن مسعود
١٣٧	١٣٠٢	إذا قاتل أحد أخاه فليتق الوجه	أبو سعيد الخدري
١٣٨	١٣٠٦	من غدا وراح وهو في تعليم دينه فهو في الجنة	أبو سعيد الخدري
١٣٩	١٣٠٨	لو كان بكاء داود وبكاء أهل الأرض جميعاً	أبو موسى الأش
١٤٠	١٣١٣	من رد عن عرض أخيه المسلم وقى الله وجهه لفح النار	أبو الدرداء
١٤١	١٣١٩	اهدنا السراط المستقيم ، قال : الإسلام	عبدالله بن مسعود
١٤٢	١٣٢٣	كنت أسمع قراءة النبي ﷺ وأنا على عريشي	أم هانئ
١٤٣	١٣٣٢	لا يقتل قرشي بعد هذا اليوم صبراً إلا قاتل عثمان	الزبير بن العوام
الخاتمة			١٣٣٦
الفهارس			١٣٣٨